

قام الطالب بسجل الملاحظ التي أبدتها
لجنة المناقشة المؤلفة وأصح النسخة في صورتها
اعضاء لجنة المناقشة السابقة :

١ - الدكتور محمد أحمد كوكي العام

٢ - الدكتور عويد عياد المطرفي
٣ - الدكتور عياد عبد النبي

المجلة العربية للدراسات
جامعة أم القرى . مكة المكرمة
كلية الشريعة والدراسات الإسلامية
قسم الدراسات العليا الشرعية
فريق الكتاب والسنة



٣٠١٠٢٠٠٠٠٠٠٩١٨

كتاب

وجوه الفرائد

تأليف

الإمام أبي عبد الرحمن النعماني بن أحمد الفيزي النيسابوري الحلي

(٣٦١ - ٥٤٣١ هـ)

٢٩٢٠

تحقيق ودراسة

٩١٢

فضل الرحمن عبد العليم الافغاني

رسالة مقدمة لنسبيل درجة الماجستير



إشراف
فضيلة الدكتور محمد أحمد يوسف القاسم

١٤٠٤ هـ - ١٩٨٤ م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
وَبِهِ نَسْتَعِينُ

أَفَلَا تَتَذَكَّرُونَ الْفُلُانَ وَلَوْ كَانَ مِنْ
عِنْدِ اللَّهِ لَوُجِدَ فِي سُبُلِنَا

النساء ٨٢٠

بسم الله الرحمن الرحيم

كلمة شكر

بعد حمد الله تعالى والثناء عليه أتقدم بوافر شكرى ، وفائق تقديرى للقائمين على أمر جامعة أم القرى بمكة المكرمة ، لما قدموا لى ولزملائى من تهيئة المناخ الطيب الصالح لتحصيل العلم والمعرفة . ولما قاموا به من رعاية كريمة للجميع ، فجزاهم الله ، ووفقهم للمزيد من خدمة الاسلام والمسلمين .

واشكر استاذى الكريم سعادة الدكتور : محمد أحمد يوسف القاسم ، على تفضله بالارشاف على هذه الرسالة وعلى بذله السخى من وقته الثمين ، وعلمه الغزير وتوجيهاته السديدة ، فאלله أسأل أن يسيغ عليه ثوب العافية والصحة وينفع به ويعلمه ويجزل له حسن الثواب .

كما أشكر اخوانى الذين كان لهم جهد مبارك ، وتفضلوا بالتوجيه والنصح والارشاد ، وساعدونى فى عملية الطابعة وماتحتاجه من تصحيح وتنظيم ، والله أسأل أن يجزل الثواب للجميع وأن يتقبل منا ومنهم صالح الاعمال ، وهو على ما يشاء قدير وصلى الله وسلم على سيدنا محمد وعلى آله واصحابه اجمعين .

(ب)

الرموز المستعملة في التحقيق

- أ : الصفحة الاولى من لوحة المخطوط .
- ب : الصفحة الثانية من لوحة المخطوط .
- ت : تاريخ الوفاة .
- ص : الصفحة .
- ط : الطبعة .
- ل : لوحة المخطوط .
- م : الميلادى .
- هـ : الهجرى .

المختصرات

~~~~~

- الأكوسي = شهاب الدين ، السيد محمود الأكوسي البغدادي ، وتفسيره :  
روح المعاني .
- البحر = التفسير الكبير المسمى : ب " البحر المحيط " لأبي حيان محمد  
ابن يوسف .
- اليفوي = الامام ابي محمد الحسين الفراء اليفوي ، وتفسيره : معالم التنزيل .
- البيضاوي = عبدالله بن محمد الشيرازي البيضاوي ، وتفسيره : انوار التنزيل  
وأسرار التأويل .
- الخازن = ناصر الشريعة ، علاء الدين علي بن محمد البغدادي الشهير  
ب " الخازن " وتفسيره : لباب التأويل في معاني التنزيل .
- الرازي = الامام ابي عبدالله الشهير ب " فخر الدين الرازي " وتفسيره :  
التفسير الكبير .
- الزمخشري = جلال الله محمود بن عمر الزمخشري ، وتفسيره : الكشاف .
- ابو السعود = قاضي القضاة محمد بن محمد العمادي ، وتفسيره : ارشاد العقل  
السليم الى مزايا القرآن الكريم .
- الشوكاني = محمد بن علي الشوكاني ، وتفسيره : فتح القدير .
- القرطبي = محمد بن أحمد الانصاري القرطبي ، وتفسيره : الجامع لاحكام القرآن .
- النسفي = ابو البركات عبدالله بن احمد بن محمود النسفي ، وتفسيره : مدارك  
التنزيل .

## بسم الله الرحمن الرحيم

### المقدمة

الحمد لله الذي هدانا الى الاسلام ، ونور قلوبنا بنور الايمان . نحمده سبحانه ونستعديه ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ، ومن سيئات أعمالنا من يهده الله فلا مضل له ، ومن يضلل فلن تجد له وليا مرشدا .

وصلى الله وسلم على خير خلقه ، نبينا وحبينا : محمد بن عبد الله الذي اصطفاه لرسالته وأرسله للناس كافة ، بشيرا ونذيرا . وعلى آله واصحابه الذين اهتدوا بهديه وساروا على دربه وسلكوا مسلكه ، فصاروا بذلك روادا وقواد البشرية ، ومحمد .

ان القرآن الكريم كتاب قد توحدت بالايمان به كلمة الامة الاسلامية ، وصارت به أمة واحدة مؤمنة متألفة القلوب ، مع تعدد جنسياتهم ، وتفاوت عاداتهم ، لأن الله هو هداية الخالق لصلاح الخلق ، وشريعة السماء لأهل الأرض ، وهو التشريع العام الخالد الذي تكفل بجميع ما يحتاج اليه البشر في أمور دينهم ودنياهم ، في العقائد والأخلاق وفي العبادات والمعاملات المدنية والجنائية ، وفي الاقتصاد والسياسة والسلم والحرب والمعاهدات والعلاقات الدولية .

والقرآن في ذلك حكيم كل الحكمة ، لا تجد فيه خلا ولا اختلافا ، ولا تناقضا ، وصدق الله حيث يقول : ( أفلا يتدبرون القرآن ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافا كثيرا ) (١) .

والحق كل الحق : أن الانسان لا ينال سعادته الابدية الا بالاهتداء بهدي الله والالتزام بما جاء به ، لأنه شفاء لأمراني النفوس واداء المجتمع ، فتهدى به القلوب بعد ضلال وتبصر به العيون بعد عمى ، وتستنير به العقول بعد جهالة وتستنقى به الدنيا بعد ظلمات .

قال تعالى : ( ان هذا القرآن يهدي للتي هي أقوم ويبشر المؤمنين الذين يعملون الصالحات أن لهم أجرا كبيرا ) <sup>(١)</sup> وقال عز وجل : ( قد جاءكم من الله نور وكتاب مبين - يهدي به الله من اتبع رضوانه سبل السلام ويخرجهم من الظلمات الى النور باننه ويهديهم الى صراط مستقيم ) <sup>(٢)</sup>

وقال تعالى : ( وننزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين ولا يزيد الظالمين الا خسارا ) <sup>(٣)</sup>

وحقيق بهذا الكتاب الذي صلحت به الدنيا ، وحول مجرى التاريخ وأقام أمة كانت مضرب الامثال في الايمان والاخاء ، والعدل والوفاء ، وهير من رعاة الابل والشاة علماء حكما رحما ، وسادة قادة في الحكم والسيادة والسلم والحرب وهو الكتاب الذي لا تغنى ذخائره ، ولا يخلق على كثرة الرد ، ولا يزداد على التكرار الا حلاوة وطلاوة .

نعم حقيق بهذا الكتاب وجد يربه - وتلك صفاته - : أن يضعه الانسان بين عينيه ، ويجعله أنيسه في خلوته ، ورفيقه في سفره ، وصديقه الصدوق في يسره وعسى سره ، ومستشاره الأمين في أمور دينه ودنياه ، وحجته البالغة في حياته وعقباه .

وفعلا هكذا عمل خيار هذه الامة من السلف الصالح في أدار تاريخه وعنوا به عناية فائقة وبالغة الى أقصى حده من لدن رسول الله صلى الله عليه وسلم الى يومنا هذا .

ولما كان القرآن الكريم ينزل على النبي صلى الله عليه وسلم منجما مفرقا حسب الوقائع والحوادث وحاجات الناس ، فكان الصحابة رضوان الله عليهم أجمعين يحرصون كل الحرص على حفظ ما ينزل من القرآن وفهم معناه ، وعلومه وأسرارها ، وساعدتهم على ذلك نزول القرآن الكريم بلغتهم لغة العربية التي هي : أفصح اللغات وأفضلها على الاطلاق .

- 
- |       |         |       |         |
|-------|---------|-------|---------|
| ( ١ ) | الاسراء | الاية | ٩       |
| ( ٢ ) | المائدة | الاية | ١٥-١٦ . |
| ( ٣ ) | الاسراء | الاية | ٨٢      |

واذا أشكل عليهم شيء من القرآن لم يدركوه بفطرتهم للغة رجعوا فيه الى سيد الخلق محمد المصطفى صلى الله عليه وسلم فيعلمهم آياه ، وهذا يدل على أن الصحابة - رضوان الله عليهم اجمعين - لم يكن هدفهم حفظ القرآن فحسب بل جمعوا الى جانب ذلك فهم المعنى وتدبر المراد والعمل بمقتضى ما تضمنه من الاحكام . وكان أغلب الصحابة - رضوان الله عليهم اجمعين - يكتبون بكتابة نص القرآن الكريم فقط ، ولم يكتبوا في جانبه شيئاً غيره . وكان جل اعتمادهم على الحفظ والرواية ، ولم يدونوا من علومه شيئاً ، وبلغوا كل ما حملوه عن النبي صلى الله عليه وسلم من تفسير القرآن وعلومه ، وما فهموه منه باجتهادهم الى من جاء بعدهم من التابعين ، وبلغه التابعون الى من جاء بعدهم . فقد كان المعول عليه في عصر الصحابة ، في علوم القرآن وغيره من العلوم هو الرواية ، والتلقى عن الغير والمشافهة لا على الخط والكتابة .

وقد استمر الامر على هذا الى أن جاء عصر التدوين ، فأضاف علماء هذه الامة وفرسانهم الى جانب حفظهم لفظ القرآن الكريم ، وفهم معناه والاستقامة على العمل به ، وأضافوا الى جانب ذلك البحث والتنقيب في فنونه والكشف عن اسراره بالتأليف والكتابة فألفوا مؤلفات رائعة قيمة ، وأقنوا أعمارهم في البحث والتأليف ، ولم يدعوا ناحية من نواحيه الخصبة الا تناولوها بحثاً وتحصيماً .

فمنهم من ألف في تفسيره ، ومنهم من ألف في رسمه وقراءته ومنهم من ألف في استنباط الاحكام منه ، ومنهم من ألف في اسباب نزوله ، ومنهم من ألف في اعجازه ، ومنهم من ألف في وجوهه ، ومنهم من ألف في امثاله ، ومنهم من ألف في أقسامه ، ومنهم من ألف في غريبه ، ومنهم من ألف في اعرابه ، ومنهم من ألف في قصصه ، ومنهم من ألف في تناسب آياته وسوره ، الى غير ذلك من العلوم المتكاثرة .

وهكذا استمر الموكب التأليفي والتصديفي فسيره الى الامام والى عصرنا هذا .

وقد زحرت المكتبة الاسلامية بميراث مجيد من تراث سلفنا الصالح ، وعلمائنا الاعلام ، وكانت هذه الثروة - ولا تزال - مفخرة نتحدث بها أمة الارض ، ونباهي بها أهل الملل في كل عصر ومصر .

ولا شك أن هذه العناية من الامة الاسلامية بكتاب الله الكريم ، عناية في أروع  
مظاهر عرفه التاريخ لحراسة كتاب هو سيد الكتب وأجلها ، وأبعدها من التحريف  
والتغيير .

وقد ادلى بدلوه في اطار التأليف للعلوم المتعلقة بالقرآن الكريم : الاستاذ  
الامام ، ابو عبد الرحمن اسماعيل بن احمد بن عبد الله الضرير النيسابوري الحيرى .  
فقد ألف في فن من فنون علوم القرآن ، ألا وهو : فن الوجوه والنظائر القرآنية .  
وقد سمي كتابه : وجوه القرآن ، كما سأحدث عن ذلك الكتاب ، ومؤلفه بالتفصيل  
في الصفحات المقبلة - ان شاء الله - وهذا الكتاب مازال مخطوطا ضمن مخطوطات  
المكتبة الاسلامية .

وقد شاء الله سبحانه وتعالى أن أختار تحقيق هذا الكتاب لرسالتي التي  
أقدم بها إلى قسم الدراسات العليا الشرعية فرع الكتاب والسنة ، لنيل درجة  
الماجستير .

### أسباب اختياري لهذا الموضوع

اننى اذ أشكر الله سبحانه وتعالى على انعامه على واحسانه الى حيث جعلنى  
من يقوم بخدمة كتابه الكريم ، أود أن أخص أهم البواعث التى ساقتنى الى اختيار  
الموضوع .

١ - ان القيام فى خدمة كتاب الله الحكيم وسنة رسوله الكريم من أجل وأحسن  
أعمال الانسان المؤمن التى يقوم بها فى حياته الأرضية .

وأننى - ولله الحمد - منذ صغرى أرغب زيادة الاطلاع فى القرآن الكريم ،  
وتفسيره ، وعلومه ، وسنة محمد صلى الله عليه وسلم ، وكنت أشبع رغبتى بقراءة  
الكتب المؤلفة فى تفسير القرآن الكريم ، والسنة المطهرة المتداولة فى بلدى .

٢ - وعندما من الله سبحانه وتعالى على بمواصلة الدراسة ووفقى فى استمرارها  
فى أقدس بقعة من الارض :- بلد الله الحرام - وجامعتها : جامعة أم القرى  
عزمت عزماً مؤكداً أن يكون تخصصى فى مجال الدراسة : الكتاب والسنة ، ولله  
الحمد والمنة كما يليق بجلاله وعظمة شأنه ، ان وفقنى الى ما كنت أتمناه .

ولما جاء زمن اختيار الموضوع ، إستشرت أكثر أساتذتى فى ذلك : بأن يكون  
موضوع رسالتى تأليفاً ، أم تحقيقاً ؟ وقد وضحت لهم رغبتى وهيلى وبينت لهم :  
أننى أريد أن أختار موضوعاً يكون أكثر فائدة ، وأكبر نفعاً ، فاجتمعت كتبهم  
وارشدونى إلى اختيار مخطوط ، لما فى ذلك من النفع الجزيل علماً ، وأحياناً  
للتراث العريق الذى فيه مجد اسلافنا ، ومفخرة أمتنا .

فتبعت فهارس المخطوطات التى تيسر لى تتبعها ، الى أن وفقنى الله إلى  
مخطوطة عاش مؤلفها خلال منتصف القرن الرابع الهجرى ، وأوائل القرن الخامس .  
٣ - وما شجعنى كثيراً على اختيار هذه المخطوطة : أن الكتاب قد ألف فى نسوع  
خاص من أنواع علوم القرآن ، والنوع الذى لا يتناول به البرامج الدراسية فى مختلف  
مراحل التعليم ، وربما يبقى الطالب بمعزل عن الاطلاع على ذلك ، فأردت أن

أضيف بذلك شيئاً جديداً على معلوماتي النشئية التي حصلت لها طوال دراستي  
الثانوية والجامعية .

٤ - وإضافة الى ما سبق : أن هذا النوع من انواع علوم القرآن ، وإن كان موضع  
اهتمام علماء التفسير في قرون متتالية ، ولا يخلو عصر من التأليف في ذلك ،  
وإنه من أوائل ما دون من أنواع علوم القرآن <sup>(١)</sup> ، إلا أنه لم ينشر من الكتب  
المؤلفة في ذلك الفن بشكل موفور ، وأن كتابنا هذا قد يمتاز على غيره من  
الكتب في هذا الفن ، بعدة امتيازات سأذكرها فيما بعد <sup>(٢)</sup> ، ولهذا فهو  
جدير أن يحقق ويمزج عنه الغبار المتراكم الذي يحيط بساحة المخطوطات ،  
ويخرج الى ميدان القراءة والمطالعة .

٥ - وأيضاً أن هذا الكتاب هو الاثر الوحيد لهذا المؤلف الذي عاش في القرون  
الذهبية ، وكتابه الوحيد الذي لم تسط عليه أيدي الأعداء ، فبقى في  
طيات المخطوطات الباقية في المكتبات ، وأما بقية آثاره فتكاد تكون في عداد  
الآثار المفقودة من أثر عدوان الأعداء الاسلام والمسلمين طوال القرون الماضية <sup>(٣)</sup> .  
وانني بتحقيق هذا الكتاب سأساهم في احياء ذكرى عالم من علماء الامم  
الاسلامية ، والذي قال فيه الخطيب البغدادي : " كتبنا عنه ، ونعم الشيخ  
كان ، فضلاً وعلماً ومعرفة وفهماً وامانةً وصدقاً وديانةً وخلقا " <sup>(٤)</sup> وبعد ذلك  
لا يعرفه الناس من خلال كتب التراجم فقط ، بل يعرفونه من أثره الموجود لديهم  
وسينتفعون بعلمه ان شاء الله .  
وسيكون علمي هذا مشاركة في احياء تراث امتنا العريق الذي نعتز به نحن  
معشر المسلمين .

هذه هي البواعث والاسباب التي شجعتني على اختيار هذا الموضوع .

(١) انظر فقرة : الكتب المؤلفة في ذلك الفن ، ص : ( ٣١ )

(٢) راجع فقرة : وأما الكتاب الذي أقدمه ص : ( ٤٠ )

(٣) انظر فقرة : آثار المؤلف ، ص : ( ٢٧ )

(٤) تاريخ بغداد ٣١٤/٦ .

### خطـة البحث

وقد جعلت رسالتي في قسمين وملحق وخاتمة :

أما القسم الأول ففيه بحثان

المبحث الأول في ترجمة المؤلف وحياته ويشتمل على الفقرات التالية :

أولاً : اسم المؤلف ونسبه .

ثانياً : مولده ونشأته .

ثالثاً : رحلاته في طالب العلم وشيوخه .

رابعاً : تلامذته ، وثناء العلماء عليه .

خامساً : وفاته ، وآثاره .

والمبحث الثاني في تعريف الوجوه والنظائر ويشتمل على الفقرات التالية :

أولاً : معنى الوجوه والنظائر في كتب اللغـة .

ثانياً : تعريفها في اصطلاح علوم القرآن ، وبيان أنها نوع من أنواعها .

ثالثاً : ذكر المؤلفات في هذا الفن ، وإعطاء فكرة موجزة عن كل واحد منها .

رابعاً : الكتاب الذي أقدمه ، وميزته بين سائر الكتب المؤلفة في ذلك الفن .

خامساً : تحقيق نسبته إلى مؤلفه .

سادساً : منهج المؤلف في تأليف ذلك الكتاب .

سابعاً : وصف المخطوطة ، وبيان منهج التحقيق لذلك .

وأما القسم الثاني ففي تحقيق الكتاب

وسأبين فيما بعد منهجي في تحقيق الكتاب بالتفصيل <sup>(١)</sup> ، واكتفي هنا بذكره

إجمالاً :



- اولا : الرجوع الى المصادر اللغوية في ايضاح الكلمات الغريبة .
- ثانيا : الرجوع الى مصادر التفسير واقتوال المفسرين في توضيح ما يحتاج الى التوضيح من اقوال المؤلف ، مع مناقشة بعضها احيانا .
- ثالثا : تخريج الاحاديث والآثار الموجودة في الكتاب .
- رابعا : ترجمة الاعلام ، والتعريف بالاماكن غير المعروفة .

واما الخاتمة ، فتشتمل على ما يأتي

- اولا : النتائج التي توصلت اليها في تحقيق الكتاب .
- ثانيا : الفهارس وهي كالتالي :
- أ - فهرس الاحاديث . وفهرس مراجع التحقيق .
- ب - فهرس الاعلام الموجودة في الكتاب .
- ج - فهرس الاماكن التي ذكرها المؤلف في كتابه .
- د - فهرس الموضوعات والابواب في الكتاب .

واما الملحق

فهو عبارة عما يوجد في هوامش المخطوط من الانماط والزيادات التي ظهرت لي أنها ليست من كلام المؤلف ، ولذلك وضعتها في ملحق خاص في آخر الكتاب .

## القسم الأول وفيه بحثان

### المبحث الأول في ترجمة المؤلف وحياته (١)

أولا : اسمه ، ونسبه :

وقد اتفقت مصادر ترجمته على أن اسمه : اسماعيل بن أحمد بن عبد الله ، ولم يذكروا بالاتفاق أسماء أجداده بعد جده الأول .

(١) أود أن أذكر جميع مصادر ترجمته التي اطّلت عليها ، كي لا يبقى الاحتياج إلى ذكرها مرارا في مواضع مختلفة .  
أ - المخطوطات :

أولا : كتاب في التراجم ، ناقص أوله ، بمكتبة الظاهرية بدمشق تحت رقم (٤٦١٦) ل (٩) ب .

ثانيا : المنتخب من كتاب السياق لتاريخ نيسابور ، تصنيف الامام أبي الحسن عبد الغافر بن اسماعيل الفارسي الحافظ (ت ٥٢٩ هـ) .  
انتخبه ابراهيم بن محمد بن الا زهر الصريفي (ت ٦٤١ هـ) مخطوط ميكروفيلم ضمن مجموعة برقم (٢٧١٩) بمكتبة الجامعة الاسلامية بالمدينة المنورة ، ل : ٣٨ ب .

ثالثا : سير اعلام النبلاء لمؤرخ الاسلام الحافظ الذهبي (ت ٧٤٨ هـ) مخطوط مكبر بالمكتبة المركزية بجامعة أم القرى برقم (٢٢٤٥) المجلد (١١) القسم الثاني ، الطبقة (٢٣) ل : (٢٣٧) .

ب - المطبوعات :

أولا : تاريخ بغداد ، للحافظ أبي بكر بن علي ، الخطيب البغدادي (ت ٤٦٣ هـ) نشره : دار الكتاب العربي ، لبنان ، المجلد السادس ص : ٣١٣ - ٣١٤ .

ثانيا : الاكمال في رفع الارياب عن المؤلف والمختلف في الاسماء والكنى ، للحافظ : علي بن هبة الله ، الشهير بابن ماكولا (ت ٤٧٥ هـ) تصحيح الشيخ عبد الرحمن بن يحيى المعلمي ، أمين مكتبة الحرم المكي الطبعة الثانية بحيدرآباد الدكن الهند بسدون تاريخ ، المجلد الثالث ص : ٤٣ .

.....

= ثالثا : الانساب ، للإمام أبي سعد عبد الكريم بن محمد السمعاني (ت ٥٦٢هـ)

الطبعة الاولى ، حيدرآباد الدكن ١٣٨٤هـ ، المجلد الرابع ص : ٣٢٧ .

رابعا : المنتظم في تاريخ الملوك والامم ، لأبي الفرج عبد الرحمن بن علي الشهير

بابن الجوزي (ت ٥٩٧هـ) ، الطبعة الاولى ، حيدرآباد الدكن ١٣٥٩هـ

المجلد الثامن ، ص (١٠٥) .

خامسا : معجم الادباء لياقوت بن عبد الله الحموي (ت ٦٢٦هـ) الطبعة الاخيرة ،

دار المأمون ، مكتبة عيسى البابي الحلبي وشركاه في سنة (١٣٥٥هـ) المجلد

السادس ، ص : ١٢٨ - ١٢٩ .

سادسا : العبر في خبر من غير ، لمؤرخ الاسلام الحافظ المذهبي (ت ٧٤٨هـ)

تحقيق فؤاد سيد ، أمين المخطوطات بدار الكتب المصرية ، طبع بدائرة

المطبوعات والنشر بالكويت (١٩٦١م) ، المجلد الثالث ص : (١٧١) .

سابعا : نكت الهميان في نكت العميان ، لصلاح الدين خليل ابن أبيك

الصفدي (ت ٧٦٤هـ) الطبعة الاولى ، بمطبعة الجمالية بمصر (١٣٢٩هـ)

ص : (١١٩) .

ثامنا : الوافي بالوفيات ، للصفدي ، دار النشر (١٣٩٣هـ) اصدار جمعية

المستشرقين بالمانيا ، المجلد التاسع ، ص ٨٤ .

تاسعا : طبقات الشافعية الكبرى ، لأبي نصر عبد الوهاب بن علي الشهير بالسبكي

(ت ٧٧١) تحقيق عبد الفتاح محمد الحلوة ومحمود محمد الطناحسي ،

الطبعة الاولى بمطبعة عيسى البابي الحلبي وشركاه (١٣٨٣هـ) المجلد

الرابع ، ص (٢٦٥ - ٢٦٦) .

عاشرا : طبقات الشافعية ، لجمال الدين عبد الرحيم الاسنوي (ت ٧٧٢هـ) تحقيق

عبد الله الجبوري ، الطبعة الاولى ، دار العلوم للطباعة والنشر بالرياض

سنة (١٤٠١هـ) المجلد الثاني ص : (١٥٠) .

الحادي عشر : البداية والنهاية ، لأبي الفداء الحافظ ابن كثير الدمشقي

(ت ٧٧٤هـ) الطبعة الثانية ، مكتبة المعارف ، بيروت (١٩٧٧م) المجلد

الثاني عشر ص : (٤٧) .

الثاني عشر : طبقات المفسرين للحافظ جلال الدين عبد الرحمن السيوطي

(ت ٩١١) تحقيق علي محمد عمر ، الطبعة الاولى مطبعة الحضارة

العربية - الفجالة سنة (١٣٦٦هـ) ص : (٣٥) =

وقد ذكر أغلب كتب التراجم أن كنيته : "أبو عبد الرحمن" وجاء في معجم  
الادباء لياقوت الحموي<sup>(١)</sup> أن كنيته : "أبو عبد الله" وجمع بينهما صاحب كشف  
الظنون<sup>(٢)</sup> وقد أجمعت<sup>مصادر</sup> ترجمته على تلقيبه : "بالنير" وورد له ترجمة في كتاب  
نكت الهميان في نكت العميان<sup>(٣)</sup> ، وهذا يدل على أنه كان مكفوا ، ولهذا لقب  
بالنير والله أعلم .

= الثالث عشر : طبقات المفسرين للحافظ محمد بن علي بن أحمد الداودي  
(ت ٤٥٤ هـ) الطبعة الاولى ، دار الكتب العلمية ، بيروت لبنان ،  
(٤٠٣ هـ) المجلد الاول ص : (١٠٦)

الرابع عشر : كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون ، للمؤرخ : مصطفى بن  
عبد الله الشهير بحاجي خليفه ، ويكتب جلي ، (ت ١٠٦٧ هـ) الناشر :  
مكتبة المشي ، بدون تاريخ ، المجلد الاول ص : (٤٤٢) والمجلد  
الثاني ص : (١٤٩٨ هـ) .

الخامس عشر : شذرات الذهب في أخبار من ذهب ، للمؤرخ الفقيه الاديب  
عبد الحى بن العماد الحنبلي (ت ١٠٨٩ هـ) طبع بمطبعة المكتبة  
التجارية للطباعة والنشر ، بيروت ، لبنان بدون التاريخ ، المجلد  
الثالث ص : (٢٤٥) .

السادس عشر : تاريخ الادب العربي ، لكارل بروكل مان الالماني المطبق  
الأول ص : (٧٢٩) .

السابع عشر : الاعلام لخير الدين بن محمود الشهير بـ "الزركلي" (ت ١٣٩٦ هـ)  
الطبعة الخامسة ، دار العلم للملايين سنة : (١٩٨٠) م ، المجلد  
الأول ص : (٣٠٩) .

الثامن عشر : معجم المؤلفين لعمر رضا كداله ، الناشر مكتبة المشي - بيروت  
ودار احياء التراث العربى - بيروت ، المجلد الثاني ص : (٢٦٠) .

(١) ١٢٨/٦

(٢) ١٤٩٨/٢

(٣) انظر الصفحة : (١١٩)

وله ايضا لقب آخر ، وهو لقب : " الاستاذ " وقد جاء ذكر هذا اللقب فى كتاب المنتخب <sup>(١)</sup> ، ومقدمة كتابه الذى نحن بصدد تحقيقه <sup>(٢)</sup> ، ولم يكشف لى وجهه تسميته بهذا اللقب ولعله كان مدحا من تلاميذه واشتهر به كما اشتهر بهذا اللقب غيره ايضا كـ " الاستاذ شيخ الاسلام أبو حامد احمد بن أبى طاهر محمد بن أحمد الاسفرايينى ، شيخ الشافعية المولود : ( ٣٤٤ ) المتوفى ( ٤٠٦ هـ ) <sup>(٣)</sup> وأحمد ابن محمد بن ابراهيم الاستاذ أبو اسحاق الثعلبى النيسابورى المقرئ المفسر الواعظ الاديب الثقة الحافظ صاحب التصانيف منها : " عرائس المجالس فى قصص الانبياء " ( ت ٤٢٧ هـ ) <sup>(٤)</sup> وآخرون .

وقد جاء فى مصادر ترجمته أنه : " نيسابورى " و " حيرى " فالنيسابورى ، بفتح النون وسكون الياء المنقوطة من تحتها باثنتين ، وفتح السين المهملة ، وسكون الالف ، وضم الباء الموحدة ، ويعدّها واو وراء - هذه نسبة الى " نيسابور " وهى أحسن مدن خراسان وأجمعها للخيرات <sup>(٥)</sup> .

و " حيرى " بكسر الحاء المهملة وسكون الياء المنقوطة من تحتها باثنتين ، وفى آخرها الراء ، هذه النسبة الى الحيرة ، وهى بالعراق عند الكوفة وبخراسان بنيسابور . <sup>(٦)</sup>

( ١ ) انظر ل : " ٣٨ " ب .

( ٢ ) انظر ل " ٩ / ٤ " .

( ٣ ) انظر ترجمته فى سير اعلام النبلاء المجلد الحادى عشر ، القسم ١ / ل ٨٤ - ٨٥ ، مخطوط .

( ٤ ) من كتاب المنتخب مخطوط ل ١ / ٢٦ - ب .

( ٥ ) الانساب ٢٣٤ / ١٣ ، واللباب ٣ / ٣٤١ ، ولمزيد من الاطلاع على مدينة نيسابور ، ووجه تسميتها ، وما طرأ عليها من الحوادث ، انظر معجم البلدان ٣٣١ / ٥ - ٣٣٣ . لياقوت الحموى ( ت ٦٢٦ ) طبعة دار الكتاب العربى بدون تاريخ . ودائرة معارف القرن العشرين ١٠ / ٣٣٤ - ٣٣٥ ، تأليف محمد فريد وحدى الطبعة الثالثة ( ١٩٧١ ) ، مطبعة دار المعرفة ، بيروت - لبنان .

( ٦ ) الانساب ٢٨٧ / ٤ .

وقد تبين من هذا : أن " الحيرة " حيرتان ، حيرة بالعراق ، وحيرة بنيسابور ، والمراد من الحيرة التي نسب اليها المؤلف هي : " حيرة " نيسابور ، ولعل تعدد نسبه - نيسابوري وحيري - في مصادر ترجمته ، قد جاء ليعين بشأن المراد من " الحيرين " نسبة الى حيرة نيسابور . ولعل سلالة نسبه يكون عربيا ، كما يستفاد ذلك من عبارة ياقوت : " والحيرة ايضا محلة كبيرة مشهورة بنيسابور ، ينسب اليها كثير من المحدثين ، منهم :

ابوبكر احمد بن الحسن الحيري <sup>(١)</sup> ، قال ابو موسى محمد بن عمر الحافظ الاصبهاني <sup>(٢)</sup> : أما ابوبكر الحيري ، فقد ذكر سبطه أبو البركات مسعود بن عبد الرحيم بن ابي بكر الحيري : أن أجداده كانوا من حيرة الكوفة ، وجاءوا الى نيسابور فاستوطنوها ، قال : فعلى هذا يحتمل أن يكونوا توطنوا محلة بنيسابور ، فنسبت المحلة اليهم ، كما ينسب بالكوفة والبصرة كل محلة الى قبيلة نزلوها والله أعلم .  
وليس بعيدا أن أستنتج من هذا النص : أن نسب المؤلف يحتمل أن يكون عربيا ، وذلك أن سكان حيرة نيسابور يحتمل أن يكونوا من سلالة سكان حيرة الكوفة ، على ما نقلته من كتاب ياقوت آنفا ، ويصل نسب سكان حيرة الكوفة الى العرب على ما جاء تفصيله في الانساب ، ومعجم البلدان ودائرة المعارف البستانية <sup>(٤)</sup> .

#### ثانيا : مولده ونشأته .

وقد ذكر أغلب من ترجموا له أن مولده كان في سنة احدى وستين وثلاثمائة ، للهجرة .

- 
- ( ١ ) ابوبكر احمد بن الحسن بن أحمد بن محمد بن احمد الحيري ، النيسابوري الشافعي عالم محدث ، قاضي القضاة توفي في ( ٤٢١ هـ ) شذرات الذهب ٣ / ٤٢١ .
  - ( ٢ ) ابو موسى محمد بن عمر بن أحمد بن محمد الاصبهاني المدني ، صاحب البداية والنهاية الأخبار الطوال ، وخصائص مسند أحمد وغيره . توفي في ( ٥٨١ ) / ٣١٨ / ١٢ .
  - ( ٣ ) معجم البلدان ٢ / ٣٣١ .
  - ( ٤ ) الانساب ٤ / ٣٢٦ - ٣٢٨ ، ومعجم البلدان ٢ / ٣٢٨ - ٣٣١ ، ودائرة المعارف البستانية ٧ / ٢٧٥ - ٢٧٧ .

وجاء في معجم الادباء <sup>(١)</sup> : " أن مولده سنة احدى عشرة وثلاثمائة " ، وايضاً ذكر في طبقات الاسنوى <sup>(٢)</sup> أن مولده كان في رجب سنة احدى وثلاثين .  
والمعول به والذي تطمئن اليه النفس ، ما ذكره الخطيب البغدادي <sup>(٣)</sup> : " سئل اسماعيل الحيري عن مولده فقال وأنا أسمع : ولدت في رجب من سنة احدى وستين وثلاثمائة " .

ولم تتعرف مصادره ترجمته تفاصيل نشأته ، حيث لم يذكروا أنه كيف بدأ حياته وفي أي أسرة ترعرع ، ومتى بدأ نشأته العلمي واين تلقى علومه وثقافته .  
ولكنه يمكنني أن أقول : لعلمه تلقى اكثر علومه في قريته : " حيرة " وبلده : " نيسابور " وفيهما نشأ نشأة علمية ، وفي احدهما ترعرع ، وذلك أن الحيرة والنيسابور كانا منبعان من منابع المعرفة والعلم ، وقد خرج منهما كثير من المحدثين والعلماء .  
قال السمعاني في شأن الحيرة : " خرج منها جماعة من المحدثين والائمة " <sup>(٤)</sup>  
ويذكر بعد ذلك اسماء كثير منهم ، وفيهم المؤلف .

وقال ابن الاثير : " وأما حيرة نيسابور فمنها خلق كثير " <sup>(٥)</sup> .  
وقال ياقوت : " والحيرة محلة كبيرة مشهورة بنيسابور ينسب اليها كثير من المحدثين <sup>(٦)</sup>  
وبعد ذلك ترجم لعدد كبير منهم المعاصرين للمؤلف ومن قبله وبعده .

وكذلك النيسابور ، فانها كانت في عصر المؤلف وقبله ينبوعاً من ينابيع العلم والعرفان ، وقد وصل فيضان المعرفة التي فاضت منها الى كل قطار من الأقطار الاسلامية ، اذ خرج منها أبرز العلماء وأئمة المسلمين ، كأمثال الامام المحدث ابي الحسين مسلم بن الحجاج بن مسلم القشيري النيسابوري ( ت ٢٦١ هـ ) صاحب كتاب

( ١ ) ١٢٩/٦ .

( ٢ ) طبقات الشافعية ١٥٠/٢ .

( ٣ ) تاريخ بغداد ٣١٤/٦ .

( ٤ ) الانساب ٣٢٦/٤ .

( ٥ ) اللباب ٤٠٥/١ .

( ٦ ) معجم البلدان ٣٣١/٢ .

"صحيح مسلم" الذي هو من أصح الكتب بعد كتاب الله تعالى .

والامام المحدث الحافظ الحاكم أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن محمد —  
المشهور بـ "ابن البيع" (ت ٤٠٥ هـ) صاحب كتاب ( المستدرک علی الصحيحین ،  
وغيرهم — .

والامام المفسر أبو اسحاق أحمد بن محمد بن ابراهيم الثعلبي النيسابوري  
(ت ٤٢٧ هـ) صاحب كتاب: "الكشف والبيان في تفسير القرآن" مخطوط ، وكتاب  
عرائس المجالس في قصص الانبياء مطبوع .

والاديب البار ، أبو منصور عبد الملك بن محمد بن اسماعيل الثعلبي النيسابوري  
(ت ٤٢٦ هـ) صاحب يتيمة الدهر ، وثمار القلوب في المضاف والمنسوب ، وكلاهما مطبوع  
وصنف الامام الحاكم ابو عبد الله ، صاحب المستدرک تاريخ علماء نيسابور في ثمانية  
مجلدات ضخمة (١) .

كما صنف المحدث الحافظ عبد الغافر بن اسماعيل الفارسي ثم النيسابوري  
(ت ٥٢٩ هـ) كتابا في تاريخ نيسابور ، سماه : "السياق في تاريخ نيسابور" (٢)  
وايضا كانت نيسابور في عصر المؤلف من الاقطار الاسلامية التي تشد اليها  
الرجال في طلب العلم والحديث .

وهذا الخطيب البغدادي ، عندما ينون الرحلة الى مراكز الثقافة ومواطن العلماء  
للاخذ والسماع عنهم ، يتردد في بادئ الامر أن يذهب الى مصر أم نيسابور ؟  
فيستشير شيخه الفاضل الامام البرقاني (٣) ، وهذا نص كلامه كما نقله الذهبي (٤)  
"واستشرت البرقاني في الرحلة الى عبد الرحمن بن النحاس بمصر أو أخيراً

(١) الانساب ٢٣٤/١٣ ، واللباب ٣/٣٤١ .

(٢) تذكرة الحفاظ ١٢٧٥/٤ ، ومعجم المؤلفين ٢٦٧/٥ .

(٣) هو الامام الحافظ شيخ الفقهاء والمحدثين ، ابو بكر أحمد بن محمد بن أحمد  
الخوارزمي البرقاني شيخ بغداد توفي سنة ٤٢٥ هـ ، تذكرة الحفاظ

١٠٧٤/٣ .

(٤) نفس المرجع ١١٣٧/٣ .



الى نيسابور ؟ فقال : ان خرجت الى مصر انما تخرج الى رجل واحد ، فان فاتك  
 ضاعت رحلتك وان خرجت الى نيسابور ، ففيها جماعة ، فخرجت الى نيسابور  
 وانما الى ماسبق وان المتصفح لكتب التواريخ <sup>(١)</sup> ، والقارئ فيها حوادث السنوات  
 من : ( ٣٦١ - ٤٣١ ) التي عاش فيها المؤلف ، يجد أن ما وقع من الحوادث السياسية  
 بنيسابور ليست من الحوادث السياسية العظيمة والمخيفة التي تغشل الحركة  
 العلمية ، وتؤدي الى انهيار المراكز الثقافية ، وتجعلها كالمعدوم .  
 واذا كان أوائل عصر المؤلف فترة انتقال السيادة على خراسان من ايدي  
 " السامانيين الى الغزنويين " الا أنه لم يؤثر على كون نيسابور مركزا من مراكز  
 العلم ، وموطنا من مواطن العلماء آن ذاك ، وكانت كلمتا الفتتين - السامانيين والغزنويين -  
 من مشجعي العلماء ، ومحبي العلم والعرفان <sup>(٢)</sup> .  
 ومن كل ماسبق ، فليس بعيدا أن المؤلف تلقى علومه في مدارس هذه الديار <sup>(٣)</sup> ،  
 ونشأ فيها نشأة علمية ، وتأثر من مراكزها الثقافية ، وبرع فيها براعة فائقة ، الى أن صار  
 من النجوم الزاهرة منها ، وترك لنا آثاره النافعة ، وهانحن في القرن الخامس  
 العشر الهجري نستفيد من أثره القيم النافع في موضوعه . والله اعلم .

---

( ١ ) كالكامل لابن الاثير ٤٤/٧ - ٢١/٨ ، الطبعة الثانية دار الكتاب العربي

بيروت لبنان ، سنة ١٣٨٧ هـ .

والمختصر في اخبار البشر لابي الفدا اسماعيل صاحب حماة ابن السلطان  
 الملك الافضل نور الدين ( ت ٧٣٢ هـ ) المجلد الثاني ص ١١٢ - ١٦٢ ، دار  
 المعرفة بيروت لبنان ، بدون التاريخ .

والبداية والنهاية ، ٢٧١/١١ - ٤٩/١٢ .

( ٢ ) انظر تاريخ الاسلام السياسي والديني والثقافي والاجتماعي للدكتور حسن  
 ابراهيم حسن ٧١/٣ - ٩٠٠ ، الطبعة السابعة ، ١٩٦٥ م ، مكتبة النهضة  
 المصرية .

( ٣ ) وقد ذكر الدكتور اكرم غميا العمري ، الاستاذ بالجامعة الاسلامية بالمدينة  
 المنورة حاليا ، اسماء مدارس نيسابور ، انظر موارد الخطيب البغدادي

ص : ( ٢٣ - ٢٥ ) .

### ثالثا : رحلاته في طلب العلم وشيوخه .

والرحلة في طلب العلم كانت من دأب علماء الأمة الإسلامية ولا تزال ، ولا شك أن صاحبنا هذا لا بد وقد نال منها بنصيب ، ولكن مصادر ترجمته لم يفصلوا القول في ذلك بل ذكرها بعض منها اجمالاً .

قال السيوطي والداودي : " رحل في طلب الحديث كثيرا " (١) وجاء في كتاب المنتخب : " وله حفظ الحديث ومعرفته ، رحل في طلبه ، وسمع صحيح البخاري من أبي الهيثم الكشميهني ، وسمع منه ببغداد " (٢)

وقال الصفدي في نكت الهميان : " سمع صحيح البخاري من أبي الهيثم الكشميهني ببغداد " (٣) .

وقال في الوافي بالوفيات : " سمع صحيح البخاري من أبي الهيثم ، وسمع منه ببغداد " (٤)

وورود المؤلف ببغداد مشهور ، ذكره أغلب كتب التراجم ، لكنه لم يكن لطالب العلم والحديث بل كان يقصد الحج ، وفي سفره هذا قرأ عليه الخطيب البغدادي صحيح البخاري ، سأذكر تفصيلها فيما بعد عند ذكر تلامذته .

وما ذكره الصفدي : أنه سمع صحيح البخاري من أبي الهيثم ببغداد ، لم يوافقه في ذلك غيره ، ونقل نصه قبل سطور ، وليس عندنا دلائل تثبت ورود المؤلف ببغداد مرتين ، وأن كان هذا محتملاً .

ومما ينبغي أن أشير إليه هنا أنه جاء في أغلب مصادر ترجمته أنه حدث عن زاهر السرخسي ، والحاكم أبي الفضل محمد بن الحسين الحدادي المروزي (٥)

(١) طبقات المفسرين للسيوطي ص : (٢٥) ، وطبقات المفسرين للداودي ١/١٠٦ .

(٢) المنتخب من كتاب : السياق لتاريخ نيسابور ، مخطوط ، ل : (٣٨) ب .

(٣) ص : (١١٩) .

(٤) الوافي ٨٤/٩ .

(٥) انظر مثلاً تاريخ بغداد ٣١٤/٦ ، والمنتخب ، ل : ٣٨ ، ب .

وبالرجوع الى مصادر ترجمتهما مما اطلعت عليه ، لم أجد أنهما دخلا نيسابور ،  
وأقاما فيها في عصر المؤلف ، وعلى هذا يحتمل أن المؤلف قام برحلة الى سرخس (١)  
للسماع من زاهر بن أحمد السرخسي ، ورحلة أخرى الى مرو للأخذ عن الحاكم ابي  
الفضل محمد بن الحسين الحدادي المروزي . والله أعلم .

وأما ما يتعلق بشيوخ المؤلف فأود أن أقول : انني بقدر ما تمكنت من الرجوع  
الى مصادر ترجمتهم لم أجد التخصيص على تلمذة المؤلف عليهم ، وايضا ان المؤلف  
لم يذكر أحدا منهم في كتابه الذي أقدمه الى القراء ، فاعتمدت في نسبة تلمذته  
المؤلف لشيوخه الذين سأترجم لهم هنا ، على ما جاء في مصادر ترجمة المؤلف نفسه :  
" أنه سمع فلانا ، وحدث عن فلان ، وروى عن فلان " .

وانني ان أترجم لهم هنا أتبع الترتيب الذي ذكره الخطيب في تاريخه ، وذلك  
لأن كل من ترجموا للمؤلف لم يذكروا عدد شيوخه على قدر ما ذكره الخطيب ، فانه  
ذكر أكثر عدد منهم بالنسبة لغيره (٢) .

١ - الشيخ الجليل المحدث ابو طاهر محمد بن الفضل بن محمد ابن اسحاق بن  
خرزيمة بن المغيرة السلمي ، النيسابوري سماع من جده امام الائمة فاكتر ، وحدث  
عنه الحاكم وجماعة . قال الحاكم (٣) : عُدَّتْ لَهُ مَجْلِسُ التَّحْدِيثِ فِي سَنَةِ ثَمَانٍ  
وَسِتِينَ وَثَلَاثًا ، ثُمَّ أَنَّهُ مَرَّ بِتَغْيِيرِ بَزْوَالِ عَقْلِهِ فِي سَنَةِ أَرْبَعٍ وَثَمَانِينَ وَثَلَاثًا ،  
ثُمَّ أَتَيْتُهُ بَعْدَ لِلرَّوَايَةِ فَوَجَدْتُهُ لَا يَعْقِلُ ، قَالَ - ابْنُ الْحَاكِمِ - وَتَوَفَّى فِي جُمَادَى  
الْأُولَى سَنَةِ سَبْعٍ وَثَمَانِينَ وَثَلَاثًا وَدُفِنَ فِي دَارِ جَدِّهِ " . قلت : (٤) ما أراههم  
سمعوا منه الا في حال وعيه فان من زال عقله كيف يمكن السماع منه ، بخلاف

( ١ ) بفتح السين والراء المهملتين ، وسكون الخاء المعجمة ، آخرها سين مهملة

بلدة قديمة من بلاد خراسان ، الانساب ١١٨/٧ .

( ٢ ) انظر تاريخ بغداد ٣١٣/٦ - ٣١٤ .

( ٣ ) يقصد الحاكم ابا عبد الله النيسابوري ، صاحب المستدرک .

( ٤ ) هذا تعليق الذهبي على قول الحاكم .

( ١ ) من تفسير ونسي وانهرم .

- ٢ - الشيخ الجليل ابو الحسن أحمد بن ابراهيم بن عبدويه بن سعد وس الهدلسى  
العبدوى النيسابورى ، حدث بنيسابور عن أبى بكر محمد بن اسحاق بن خزيمة ،  
حدث عنه الحاكم ابو عبد الله الحافظ ابن البيع ، وكانت وفاته يوم الاثنين  
ودفن عشية الثلاثاء العاشر من شهر رمضان سنة خمس وثمانين وثلاثمائة ( ٢ ) .
- ٣ - الامام الصدوق المسند ، أبو محمد ، الحسن بن أحمد بن محمد بن الحسن بن  
على بن مخلد بن شيان المخلدى النيسابورى ذكره الحاكم ابو عبد الله  
الحافظ فى التاريخ فقال : أبو محمد المخلدى شيخ العدالة ، وفقه أهل  
البيوتات فى عصره ، وهو صحيح الكتب والسماع ، متقن فى الرواية صاحب  
الاملاء فى دار السنة ، وتوفى فى الخامس من رجب سنة تسع وثمانين وثلاثمائة ( ٣ ) .
- قال الزركلى : " له جزء من ثلاثة مجالس من الامالى - خ - فى الظاهرية " ( ٤ ) .
- ٤ - احمد بن محمد بن اسحاق الانطلى ، هكذا فى تاريخ بغداد وفى كتاب  
المنتخب : " ابو العباس الانطلى " وقد راجعت كتبا عديدة من كتب التراجم ،  
ولم أجد له ترجمة .

- 
- ( ١ ) نقلته من سير اعلام النبلاء . الجزء العاشر ٤ / ٥٣٨ .  
وانظر ميزان الاعتدال ٩ / ٩ ، والعبر ٣ / ٣٧ ، وتبصير المنتبه بتحرير المشتبه ،  
للحافظ المحدث ابن حجر العسقلانى ( ت ٨٥٢ هـ ) . دار القومية العربية  
للطباعة ، بدون التاريخ ، وشذرات الذهب ٣ / ١٢٦ .
- ( ٢ ) انظر الانساب ٩ / ١٨٨ ، والمشتبه فى الرجال ، للحافظ الذهبى الطبع  
الاولى ( ١٦٦٢ م ) عيسى البابى الحلبي ، ٢ / ٤٣٥ ، وهامش الاكمال  
رقم ( ١ ) ٣٥٠ / ٦ ، وسير اعلام النبلاء الجزء العاشر ٤ / ٥٤٥ .
- ( ٣ ) نقلا عن الانساب ١٢ / ١٣٩ ، واللباب ٣ / ١٨٠ ، والعبر ٣ / ٤٣ ، وسير  
اعلام النبلاء الجزء العاشر ٤ / ٥٦١ ، وشذرات الذهب ٣ / ١٣١ .
- ( ٤ ) الاعلام ٢ / ١٨٠ .

٥ - أحمد بن محمد بن عمر الخفاف ، الشيخ الامام الزاهد العابد مسند خراسان ،  
ابو الحسين أحمد بن محمد بن أحمد بن عمر الخفاف ، قال ابو عبد الله الحاكم :  
كان مجاب الدعوة سماعته صحيحة بخط أبيه من أبي العباس السراج وأقرانه ،  
وبقى واحد عصره في علو الاسناد ، مات في ربيع الاول سنة خمس وتسعين  
وثلاثمائة ، وله ثلاث وتسعون سنة . ( ١ )

٦ - ابو الحسن محمد بن علي بن سهل بن مصلح الماسرجسي النيسابوري ،  
وماسرجس أحد أجداده لأمه .

كان اماما من الفقهاء الشافعية من أعلم الناس بالمذهب وفروع المسائل .  
قال الحاكم : عقدت له مجلس الاملاء في دار السنة في رجب سنة احدى  
وثمانين وثلاثمائة ، وتوفي عشية الاربعاء ودفن عشية الخميس السادس من جمادى  
الاخيرة سنة أربع وثمانين وثلاثمائة ، وهو ابن ست وسبعين سنة . ( ٢ )

٧ - محمد بن عبد الله بن حمدون أبو سعيد النيسابوري ، كان محدثا زاهدا  
مجتهدا في العبادة ، وانتفع الناس بعلمه كثيرا ، وحدث سنين ، توفي  
بنيسابور في ذي الحجة سنة تسعين وثلاثمائة . ( ٣ )

٨ - ابو بكر الجوزقي : محمد بن عبد الله بن محمد بن زكريا بن الحسن ابوبكر  
الجوزقي النيسابوري الشيباني الامام الثقة الحافظ المجود البار ، نسبته الى  
جوزق قرية من قرى نيسابور ، صاحب كتاب المتفق والمفترق كبير في نحو ( ٣٠٠ )

( ١ ) نقلا عن سير أعلام النبلاء الجزء العاشر ٥٣٣/٤ وانظر العبر ٥٨/٣ ،

وشذرات الذهب ١٤٥/٣ .

( ٢ ) الانساب ٣٤/١٢ ، وتهذيب الأسماء واللغات ، للعلامة محي الدين بن شرف  
النووي ( ت ٦٧٦ هـ ) دار الكتب العلمية ، بيروت - لبنان ، بدون التاريخ ،

٢١٢/١ - ٢١٤ وطبقات الشافعية للأسنوي ٣٨٠/٢ وغيرها .

( ٣ ) طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ١٧٩/٣ ، وطبقات الشافعية للأسنوي

جزء والمسند الصحيح على كتاب مسلم ، والجمع بين الصحيحين مخطوط فى دار الكتب المصرية ( ٢٠٠٧٥ ) ب ويسمى ايضا : كتاب الصحيح من الاخبار ، مما أجمع على صحته الامامان : البخارى ومسلم وتوفى ليلة السبت لعشر بقين من شوال سنة ثمان وثمانين وثلاثمائة وهو ابن اثنين وثمانين سنة ( ١ ) .

٩ - محمد بن احمد بن عبدوس المزكى ، هكذا فى تاريخ بغداد ( ٢ ) ولم أجد هذا الاسم بهذه النسبة فيما بين يدي من المراجع . ولعله الامام ابو بكر محمد ابن احمد بن عبدوس بن احمد النيسابورى النحوى الفقيه ، الذى اروى عنه أبو عبد الله الحاكم ، وقال : عقدت له مجلس الاملاء سنة ثمان وثمانين ، وتوفى فى شعبان سنة ست وتسعين وثلاثمائة ( ٣ ) .

ويحتمل أن يكون : أبا الحسن أحمد بن محمد بن عبدوس الحاتمي النيسابورى الفقيه الشافعى المتوفى سنة خمس وثمانين وثلاثمائة ( ٤ ) .

١٠ - زاهر بن أحمد بن محمد بن عيسى الامام العلامة فقيه خراسان شيخ القراء والمحدثين أبو على السرخسى ، ولد سنة أربع وتسعين ومائتين ، وتوفى فى ربيع الاخر سنة تسع وثمانين وثلاثمائة ، وله ست وتسعون سنة ( ٥ ) .

١١ - الحاكم أبو الفضل محمد بن الحسين بن محمد بن موسى بن مهران الحدادى : - نسبة الى صناعة الحدادة - المروزي ، كان يتولى الحكومة عن القنماة بمرور

( ١ ) الانساب ٤٠٥/٣ ، تذكرة الحفاظ ١٠١٣/٣ ، طبقات الشافعية للسبكى

١٨٤/٣ ، الاعلام ٢٢٦/٦ ، ومعجم المؤلفين ٢٤٠/١٠ .

( ٢ ) ٣١٤/٦ .

( ٣ ) نقلته عن سير اعلام النبلاء الجزء الحادى عشر ٢٢/١ .

( ٤ ) نفس المرجع ٢٣/١ ، وانظر هامش طبقات الشافعية للسبكى ٤٦/٣ ، رقم ( ٣ ) .

( ٥ ) نقلته من سير اعلام النبلاء الجزء العاشر ٥٣١/٤ ، وانظر تهذيب الاسماء

واللغات ١٣١/٣ ، وطبقات القراء ٢٨٨/١ ، وطبقات الشافعية للسبكى

٢٩٣/٣ - ٢٩٤ ، وشذرات الذهب ١٣١/٣ .

وبخارى ، وكان فقيها فاضلا ، ذكره الحاكم أبو عبد الله الحافظ فقال : أبو  
الفضل القاضي المعروف بالحدادي شيخ أهل مرو في الحفظ والحدیست ،  
والقضاء في عصره توفي في المحرم او صفر سنة ثمان وثمانين وثلاثمائة ، وقد  
ولي قضاء نيسابور قبل الخمسين وثلاثمائة ، روى عنه الحاكم وأهل مرو وكان  
من أبناء التسعين رحمه الله . ( ١ )

٢- عبد الملك بن الحسن بن محمد بن اسحاق بن الزهر الا زهری الاسفرايينی ،  
أبو نعيم المحدث ابن المحدث والثقة ابن الثقة ابن أخت أبو عوانة الحافظ :  
يعقوب بن اسحاق بن ابراهيم الاسفرايينی .

حضر الى نيسابور في آخر عمره ، فحضره السادة والائمة ، والقضاة والمتفقهه ، وتركوا  
الندروس والمجالس ، وأخذوا في قراءة مسند أبي عوانة عليه ، وكان المجلس  
غاصا بالناس بحيث لم يعهد بعده بنيسابور مثل ذلك المجلس لسماع الحديث ،  
وعاد الى اسفرايين ، وذلك في سنة تسع وتسعين وثلاثمائة .

كان مولده في شهر ربيع الاول سنة عشر وثلاثمائة ، ووفاته باسفرايين يوم  
الاثنين الثامن عشر من شهر ربيع الاول سنة أربعمائة للهجرة . ( ٢ )

٣- أبو الهيثم محمد بن مكى بن محمد بن زراع بن هارون بن زراع الكشميهـ بنی  
الاديب ، اشتهر في الشرق والغرب بروايته كتاب الجامع عن الفريزي : أبى  
عبد الله محمد بن يوسف ، عن الامام البخارى .

كان فقيها أدبيا زاهدا ورعا ، توفي بقريته يوم عيد الاضحى من سنة تسع  
وثمانين وثلاثمائة . ( ٣ )

( ١ ) نقلا عن الانساب ٨٠ / ٤ ، وسير اعلام النبلاء الجزء العاشر ٥٢٨ / ٤ ،

وانظار المشتبه ١٤٤ / ١ .

( ٢ ) المنتخب ل : ( ٣١٣ ) وذيل تاريخ بغداد ٣١ - ٢٩ / ١ ، وسير اعلام

النبلاء الجزء الحادي عشر ٢٨ / ١ ، وشذرات الذهب ١٥٩ / ٣ .

( ٣ ) الانساب ١١٥ - ١١٧ ، الوافي بالوفيات ٥٧ / ٥ ، سير اعلام النبلاء

الجزء العاشر ٥٣٩ / ٤ .

١٤ - محمد بن الحسين بن محمد بن موسى بن خالد السلمى جدا والنيسابورى  
بلدا ، روى عنه الحاكم ابو عبد الله وخلق سواه ، واختلف فى مولده ، والمشهور  
أنه فى رمضان سنة ثلاثين وثلاثمائة وقيل : بل سنة خمس وعشرين وثلاثمائة  
وهو صاحب التصانيف المشهورة <sup>(١)</sup> وجمع من الكتب ما لم يسبق الى ترتيبه ،  
حتى بلغ فهرست تصانيفه المائة وأكثر ، حدث أكثر من أربعين سنة قراءة واملاء ،  
وكتب الحديث بنيسابور وغيرها .

قال الذهبى : " وفى الجملة فى تصانيفه أحاديث وحكايات موسوعة ، وفى  
حقائق تفسيره أشياء لا تسوغ اصلا ، عدها بعض الائمة من زندقة الباطنية ،  
وعدها بعضهم عرفانا وحقيقة ، نعوذ بالله من الضلال ومن الكلام بهوى ، فان  
الخير كل الخير فى متابعة السنة والتمسك بهدى الصحابة والتابعين رضى  
الله عنهم ، مات السلمى فى شهر شعبان سنة اثني عشر وأربعمائة وقيل فى  
رجب بنيسابور " <sup>(٢)</sup> .

١٥ - محمد بن أحمد بن حمدان بن على بن عبد الله بن سنان ابو عمرو بن الزاهد  
أبى جعفر الحيرى ، الزاهد المقرئ الفقيه المحدث النحوى .  
قال الزركلى : " له كتب منها : الفوائد مخطوط فى الحديث بالظاهرية <sup>(٣)</sup> ،  
وقال الذهبى : " ولد سنة ثلاث وثمانين ومائتين . . . وكان من القراء والنحويين ،  
وسماعاته صحيحة . . . توفى فى الثامن والعشرين من شهر ذى القعدة سنة

(١) انظر أسماء كتبه المطبوعة والمخطوطة فى الاعلام ٩٩/٦ ومعجم المؤلفين

٢٥٨/٩ - ٢٥٩ .

(٢) سير اعلام النبلاء الجزء الحادى عشر ١٠٦/١ - ١١٠ . وانظر ترجمته فى  
تذكرة الحفاظ ١٠٤٦/٣ ، وتاريخ بغداد ٢٤٩/٢ ، وطبقات السبكي ١٤٣/٤ -  
١٤٧ ، وغيرها .

(٣) الاعلام ٣١١/٥ .



ست وسبعين وثلاثمائة" (١) وذكره في شيوخ المؤلف السمعاني وابن ماكولا (٢).

#### رابعاً : تلا مذهبه وثناء العلماء عليه .

وقد اتفق مصادر ترجمة المؤلف على أن الحافظ الخطيب أبا بكر أحمد بن علي ابن ثابت البغدادي (٣٩٢-٤٦٣هـ) قرأ عليه صحيح البخاري ببغداد ، وأن الخطيب البغدادي ذكر قصته في كتابه تاريخ بغداد قال : "اسماعيل بن أحمد ابن عبد الله ابو عبد الرحمن النخعي الحيري من أهل نيسابور قدم علينا حاجاً في سنة ثلاث وعشرين وأربعمائة . . . . ، ولما ورد بغداد كان قد اصحاب معه كتبه عازماً على المجاورة بمكة ، وكانت ( وقربيع ) (٣) وفي جملتها صحيح البخاري وكان سمعه من أبي الهيثم الكشميهني (٤) عن الفربري ، فلم يقض لقافلة الحجيج النفوذ في تلك السنة لفساد الطريق ، ورجع الناس ، فعاد اسماعيل معهم الى نيسابور ولما كان قبل خروجه بأيام خاطبته في قراءة كتاب الصحيح فأجابني الى ذلك ، فقرأت جميعه عليه في ثلاثة مجالس ، إثنان منها في ليلتين ، كنت أبتدئ بالقراءة وقت صلاة المغرب ، وأقطعها عند صلاة الفجر ، وقبل أن أقرأ المجلس الثالث

(١) سير اعلام النبلاء الجزء العاشر ٤/ ٤٧١-٤٧٣ . وانظر ترجمته في الانساب ٤/ ٣٢٧ ، والمنتظم ٧/ ١٣٤ والوافي بالوفيات ٢/ ٤٦ ، طبقات السبكي ٣/ ٦٩ ، وبغية الوعاة ١/ ٢٢ ، وغيرها .

(٢) انظر الانساب ٤/ ٣٣٧ ، والاكمال ٣/ ٤٣ .

(٣) الوقرب كسر الواو : الحمل ، انظر مختار الصحاح ص (٧٣٢)

(٤) الكشميهن ، بضم الكاف وسكون الشين المعجمة وكسر الميم وسكون الياء المنقوطة من تحتها باثنتين وفتح الهاء في آخرها النون ، قرية من قرى مرو على خمسة فراسخ منها في الرمل اذا خرجت الى ما وراء النهر ، وكانت قرية قديمة استولى الخراب عليها . الانساب ، ١١/ ١١٥ .

عبر الشيخ الى الجانب الشرقى مع القافلة ونزل الجزيرة بسوق يحيى ، فمضيت اليه مع دافئة من أصحابنا كانوا حضروا قرائتى عليه فى الليلتين الماضيتين ، وقرأت عليه فى الجزيرة من ندوة النهار الى المغرب ، ثم من المغرب الى وقت طلع الفجر ، ففرغت من الكتاب ، ورحل الشيخ فى صبيحة تلك الليلة مع القافلة " (١) والخطيب البغدادى محدث مشهور ، لا يحتاج الى التعريف ، وقد كتب فى شخصيته المؤرخون والباحثون رسائل مفيدة (٢)

ولم تذكر مصادر ترجمة المؤلف من تلاميذه غير الخطيب ، وقد انفرد الذهبي حيث قال فى سير اعلام النبلاء : " وعنه : الخطيب ، وسعود بن ناصر " (٣) وهذا يدل على أن سعود بن ناصر ايضا من تلاميذ المؤلف ، ويؤيد ذلك مقاله الخطيب فى ترجمته للمؤلف : " وجدثنى سعود بن ناصر السجزي : أنه مات بعد سنة ثلاثين

(١) تاريخ بغداد ٣١٣/٦ - ٣١٤ .

(٢) واليك أسماء بعض هذه الرسائل ومؤلفيها :

أ - الخطيب البغدادى مؤرخ بغداد ومحدثها ، تأليف : الدكتور يوسف بن رشيد العش (ت ١٣٨٧هـ) والكتاب مطبوع ، ولم أتمكن من الاطلاع عليه .  
أنظر الاعلام ٢٣١/٨ .

ب - الحافظ الخطيب البغدادى وأثره فى علوم الحديث ، رسالة الدكتوراة للاستاذ محمود الطحان استاذ الحديث المشارك بجامعة الامام محمد ابن سعود الاسلامية ، كلية اصول الدين بالرياض ، الطبعة الاولى (١٤٠١هـ) دار القرآن الكريم ، بيروت .

ج - موارد الخطيب البغدادى فى تاريخ بغداد ، رسالة الدكتوراة تأليف الدكتور أكرم ضياء العمرى ، استاذ التاريخ الاسلامى المساعد بكلية الاداب فى جامعة بغداد ، الطبعة الاولى (١٣٩٥هـ) دار القلم دمشق - بيروت ، هذا الكتاب وان كان فى موارد الخطيب لكن مؤلفه قد كتب عن حياته وشخصيته ايضا .

د - الخطيب البغدادى وجهوده فى علم الحديث للأخ الكريم بابكر حمد الترابى السودانى ، رسالة ماجستير ، نوقشت فى ١٦/٦/١٤٠٣هـ ، بجامعة أم القرى بمكة المكرمة .

(٣) سير اعلام النبلاء الجزء الحادى عشر ٢/٢٣٧ .

وأربعمائة ببسبر<sup>(١)</sup>

ولكن يقلل هذا الاحتمال ما جاء في مصادر ترجمة : مسعود بن ناصر السجزي ،

أنه مات في سنة سبع وسبعين وأربعمائة ، ودخل نيسابور في آخر عمره

وأيا كان فأننى أترجم له هنا باختصار ، فأقول :

مسعود بن ناصر بن أبى زيد عبد الله بن أحمد بن محمد بن اسماعيل أبو سعيد

السجزي الركاب ، أحد الحفاظ المتقنين المكثرين ، جال في الآفاق ، وسمع الكثير

الخارج عن القياس بخراسان وبلده وبالعراق ، وكتب الكثير ، وجمع الأبواب ، وصنف

التصانيف الحسان ، وانتقل في آخر عمره الى نيسابور فاستوطنها ، ومات فيها ليلة

الأحد وقت الصبح الثامن عشر من جمادى الأولى سنة سبع وسبعين وأربعمائة<sup>(٢)</sup> .

وأما بالنسبة لثناء العلماء على المؤلف ، فقال الخطيب : " كتبنا عنه ونعم الشيخ

كان فضلاً وعلماً ومعرفة وفهماً وأمانة وصدقاً وديانة وخلقاً<sup>(٣)</sup> .

وقال الذهبي : العلامة المفسر الزاهد أحد الأعلام<sup>(٤)</sup> .

وقال ابن كثير : " كان من أعيان الفضلاء الأوكياء والثقات الأماء"<sup>(٥)</sup> .

وفى كتاب المنتخب " المفسر المقرئ " الواعظ الفقيه ، المحدث الزاهد أحد أئمة

المسلمين ومن العلماء العاملين بالعلم<sup>(٦)</sup> وهكذا ورد كل من ترجم له تلك

الالفاظ في مدحه والثناء عليه ، ولم أجد منهم من قال فيه شيئاً يمس جانبه بما يشين .

( ١ ) تاريخ بغداد ٣١٤/٦ ، وانظر المنتخب ل : ( ٣٨ ب ) .

( ٢ ) المنتخب ل : ( ٢٦ ب ) والمنتظم ١٣/٩ ، تذكرة الحفاظ ١٢١٦/٤ - ١٢١٨ ،

والمشتبه ٣٥٣/١ ، شذرات الذهب ٣٥٧/٢ ، والاعلام ٢٢١/٧ ، و معجم

المؤلفين ٢٣١/١٢ .

( ٣ ) تاريخ بغداد ٣١٤/٦ .

( ٤ ) سير النبلاء الجزء الحادى عشر ٢٣٧/٢ .

( ٥ ) البداية والنهاية ٤٧/١٢ .

( ٦ ) مخطوط ل : ( ٣٨ ب ) .

خامسا : وفاته وآثاره .

لم تتفق مصادر ترجمة المؤلف في تعيين تاريخ وفاته وضبطه فبعضهم ذكروا أنه توفي في سنة ثلاثين وأربعمائة<sup>(١)</sup> ، وذكر بعضهم أن وفاته كانت بعد الثلاثين وأربعمائة ، والقولان متقاربان ، وخاصة عندما نضيف إلى القول الثاني قولهم "بيسير" حيث جاء في بعض المصادر : أن وفاته كانت بعد الثلاثين وأربعمائة<sup>(٢)</sup> وبيسير والله أعلم .

توفي رحمه الله ، وجعل الجنة مثواه ، وترك بعده آثاره التالية :

- ١ - كتاب الوقوف .
- ٢ - عنوان التفسير .
- ٣ - مثلث الواعظين .
- ٤ - كتاب التنزيل .
- ٥ - معاني أسماء الرب سبحانه .
- ٦ - كتاب الوجوه .

وهذه هي أسماء مؤلفاته التي ذكرها في مقدمة كتابه الذي نقدمه<sup>(٣)</sup> ، وقد جاء في بعض مصادر ترجمته ذكر كتابه في التفسير باسم : ( الكفاية في التفسير )<sup>(٤)</sup> ، ونسبه إليه السيوطي بقوله : " له تفسير مشهور "<sup>(٥)</sup> وذكره بروكلمان في كتابه ، وعين مرجعه : " فهرست كتابخانه مباركة آستانه رضوى - مشهد "<sup>(٦)</sup> وحاولت أن أحصل

---

( ١ ) انظر مثلا سير اعلام النبلاء الجزء الحادى عشر ٢/٢٣٧ ، وطبقات المفسرين

للسيوطى ص : ( ٣٦ ) وشدارت الذهب ٣/٢٤٥ .

( ٢ ) انظر مثلا تاريخ بغداد ٦/٣١٤ ، وطبقات الاسنوى ٢/١٥٠ .

( ٣ ) راجع ل : ( ٤ ب ) .

( ٤ ) انظر طبقات السبكي ٤/٢٦٥ ، وطبقات الاسنوى ٢/١٥٠ وكشف الظنون

٢/١٤٦٨ ، والاعلام ١/٣٠٩ ، ومعجم المؤلفين ٢/٢٦٠ .

( ٥ ) طبقات المفسرين ص : ( ٣٦ ) وانظر طبقات المفسرين للداودى ١/١٠٦ .

( ٦ ) تاريخ الادب العربى ، الملحق ١/٧٢٦ .

على نسخة منه ، فلم أتمكن لأرؤف معروفة لدينا جميعا (١) .

وأما بقية آثار المؤلف ، فذكرها أغلب مصدا ر ترجمته حسب موضوعاتها لا بالأسماء التي ذكرها المؤلف في مقدمة كتابه هذا ، فمثلا جاء في كتاب المنتخب : " له التصانيف المشهورة في علوم القرآن ، والقراءات والحديث والوعظ ، والتذكير " (٢) ، وقد بذلت جهدا كبيرا ، وراجعت فهارس عديدة مما تمكنت من الاطلاع عليها ، فلم أعثر على تلك الكتب ولا على مآانها ماعدا الكتاب الذي نحن بصدده تحقيقه وهو كتاب الوجوه ، وموضوعه : " وجوه القرآن ، او الاشباه والنظائر في القرآن الكريم " وسأتحدث عن الكتاب وموضوعه في البحث التالي ان شاء الله .

---

( ١ ) أقمعد الحرب الدائرة بين ايران والمراق ، واحتلال الروس الفاشم افغانستان المسلمة العزيزة وتشريد اهلها الى بلاد مجاورة ، وتشدد ايران في منسح تأشيرة الدخول اليها ، وخاصة للأفغانيسين .

( ٢ ) المنتخب من كتاب السياق ، ل : ( ٣٨ ب ) وانظر معجم الادباء ١٢٩ / ٦ ، والوافي بالوفيات ٩٤ / ٩ ، ونكت الهميان ص ١١٩ ، والعبر ١٧١ / ٣ ، وطبقات المفسرين للسيوطي ص : ( ٣٥ ) وغيرها .

## المبحث الثاني في تعريف الوجوه والنظائر

أولا : معنى الوجوه والنظائر في اللغة :

في اللسان : " الوجه معروف . . . . والجمع : أوجه ووجوه . . . . ويقال : هذا وجه الرأي ، أى : هو الرأي نفسه . . . .

ويقال : وجه الكلام : السبيل الذى تقصده به . . . . ورجل ذو وجهين ، اذا لقي بخلاف ما فى قلبه . . . . وكساء موجه أى : ذو وجهين ، وأحدب موجه ، لـه حدبتان من خلفه وأمامه ، على التشبيه بذلك " (١) .

وفى تاج العروس : " والوجه من الدهر أوله . . . . ومنه قوله تعالى : ( وجه النهار ) (٢) . . . . والوجه من النجم ما بدا لك منه ، والوجه من الكلام : السبيل المقصود به . . . . الوجه النوع والقسم يقال : الكلام فيه على وجوه ، وعلى أربعة أوجه ، ووجوه القرآن معانيه . . . . وصرف الشئ عن وجهه ، أى : سننه " (٣) .

وفى اللسان : " والنظير : المثل ، وقيل : المثل فى كل شئ ، وفلان نظيرك ، أى : مثلك ، لأنه اذا نظر اليهما الناظر رأهما سواء " . . . . وجمع النظير : نظراء ، والانشى نظيرة ، والجمع النظائر فى الكلام والاشياء كلها . وفى حديث ابن مسعود - رضى الله عنه - " لقد عرفت النظائر التى كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقوم بها " (٤) عشرين سورة من المفصل " يعنى سور المفصل ،

(١) لسان العرب للإمام أبى الفضل محمد بن مكرم بن منظور الافريقى المصبرى (ت ٧١١هـ) الطبعة الاولى ، دار صادر بيروت بدون التاريخ ١٣/٥٥٥ - ٥٦٠ ، مادة وجه .

(٢) آل عمران من الاية ٧٢ .

(٣) تاج العروس شرح القاموس ، للسيد محمد مرتضى الزبيدى (ت ١٢٠٥هـ) .

الطبعة الاولى بالطباعة الخيرية سنة ١٣٠٦هـ ، ٩/٤١٨ - ٤٢٠ ، مادة وجه .

(٤) فى صحيح البخارى طبعة المكتبة الاسلامية ، استامبول ١٨١/١ : " يقترن بينهما " بدل " يقوم بها " انظر كتاب الآذان ، باب الجمع بين السورتين فى الركعة .

سميت نظائر ، لاشتباه بعضها ببعض في الطول . . . . . والنظائر جمع نظيرة ، وهي المثل والشبه في الاشكال ، والاخلاق ، والافعال والاقوال . . . . . ويقال : ناظرت فلانا بفلان اي : جعلته نظيرا له . " ( ١ )

هذا هو المعنى الذى ذكر لكلمتي : " الوجوه " و " النظائر " في كتب اللغة واليك تعريفهما في اصطلاح علماء علوم القرآن باعتبار أنهما اسم لنوع خاص من أنواعها .

ثانيا : تعريف الوجوه والنظائر في اصطلاح علوم القرآن .

عرفه ابن الجوزى ( ت ٥٩٧ هـ ) بقوله : " واعلم أن معنى " الوجوه والنظائر " أن تكون الكلمة الواحدة ذكرت في مواضع من القرآن على لفظ واحد وحركة واحدة ، وأريد بكل مكان معنى غير الآخر ، فلفظ كل كلمة ذكرت في موضع " نظير " للفظ الكلمة المذكورة في الموضع الآخر ، وتفسير كل كلمة بمعنى غير معنى الآخر هو : " الوجوه " فاذا النظائر اسم لالفاظ ، والوجوه اسم للمعاني - فهذا الاصل في وضع كتب الوجوه والنظائر " ( ٢ ) .

ونقل هذا التعريف حاجي خليفة في كشف الخانون من غير عزو ولا تعليق ( ٣ ) .

وعرفه الزركشى في البرهان بقوله : " فالوجوه اللفظ المشترك الذى يستعمل فى عدة معان ، كلفظ " الامة " والنظائر كالالفاظ المتواطئة " ( ٤ ) .

( ١ ) اللسان ٢١٩/٥ ، مادة " نظر " وانظارتاج الصروس ٥٧٤/٣ ، مادة نظار .

( ٢ ) نزهة الاعين النواظر في علم الوجوه والنظائر ، للامام ابى الفرج عبدالرحمن

ابن الجوزى ( ت ٥٩٧ هـ ) تحقيق : السيدة مهر النساء ، لنيل شهادة الدكتوراة

من الجامعة العثمانية ، الطبعة الاولى ، دائرة المعارف العثمانية حيدر

آباد الدكن ، الهند ١٣٩٤ هـ ، ٣/١ .

( ٣ ) انظار ٢/٢٠٠١ .

( ٤ ) البرهان في علوم القرآن ، للامام بدر الدين محمد بن عبدالله الزركشى

( ت ٧٦٤ هـ ) تحقيق : محمد ابوالفضل ابراهيم الطبعة الثانية ١٣٩١ هـ ،

دار المعرفة للطباعة والنشر ١٠٢/١ .

ثم ذكر النتيجة التي رتبها ابن الجوزي على تعريفه ، وحكم بنصفها ، وهذا نص قوله : " وقيل : النظائر في اللفظ ، والوجوه في المعاني ، وضعف ، لأنه لو أريد هذا لكان الجمع في الالفاظ المشتركة ، وهم يذكرون في تلك الكتب اللفظ الذي معناه واحد في مواضع كثيرة ، فيجعلون الوجوه نوعاً لأقسام والنظائر نوعاً آخر ، كالا مثال<sup>(١)</sup> ونجد هذا التوريف بألفاظه في الاتقان<sup>(٢)</sup> ، ومفتاح السعادة<sup>(٣)</sup> وكشاف اصطلاحات الفنون .<sup>(٤)</sup>

وقد تبين من هذا : أن علم الوجوه والنظائر نوع من انواع علوم القرآن .

### ثالثاً : المؤلفات في هذا النوع من انواع علوم القرآن .

وسأذكرها ضمن ثلاث مجموعات :

المجموعة الاولى : كتب الوجوه والنظائر التي طبعت واستفدت منها في تحقيق هذا الكتاب .

١ - الاشباه والنظائر في تفسير القرآن العظيم ، او : وجوه القرآن<sup>(٥)</sup> لمقاتل ابن سليمان البلخي المتوفى سنة ( ١٥٠ هـ ) تحقيق : الدكتور عبد الله محمود شحاته ، طبعة الهيئة المصرية العامة للكتاب في ١٣٩٥ هـ .

( ١ ) المرجع السابق .

( ٢ ) الاتقان في علوم القرآن ، لجلال الدين عبد الرحمن السيوطي ( ت ٩١١ هـ )

الطبعة الرابعة ، مطبعة مصطفى البابي الحلبي ١٣٩٨ هـ ، انظر ١/ ١٨٥ .

( ٣ ) مفتاح السعادة ومصباح السيادة في موضوعات العلوم تأليف عصام الدين احمد

ابن مصطفى ، الشهير بطاش كبرى زاده ( ت ٩٦٨ هـ ) الطبعة الاولى ، مطبعة

الاستقلال ، بدون التاريخ ، انظر ٢/ ٤١٥ .

( ٤ ) موسوعة اصطلاحات العلوم الاسلامية ، المعروف : بكشاف اصطلاحات الفنون ،

تأليف الشيخ مولوي محمد بن علي التهانوي ( ت بعد ١١٥٨ هـ ) منشورات

شركة خياط للكتاب والنشر ، بدون تعيين الطبع والتاريخ ، انظر ٦/ ١٣٩١ .

( ٥ ) انظر مقدمة محقق الكتاب ص : ٨٢ - ٨٣ .



والكتاب حسب ترقيم المحقق يشتمل على بيان وجوه : ( ١٨٥ ) كلمة من القرآن الكريم ، وقد بدأ مؤلفه بكلمة : " الهدى " وختمه بكلمة : " الفسق " من غير مراعاة أى نوع من الترتيب .

وهذا الكتاب أول كتاب فى فنه يصل الى أيدينا ، وهو من الكتب التى استفاد منها المؤلف الذى تقدم لكتابه ، حيث قال فى مقدمة كتابه : " ذكرت فى هذا الكتاب وجوه القرآن ، والسابق بها بالتصنيف عبد الله بن عباس - رضى الله عنهما - ثم مقاتل ، ثم الكلبي ، ومصنفاتهم لا تزيد على مائتين وأربعة عشر بابا ، وما جمعت انا فى هذا الكتاب خمسمائة وأربعون بابا ، وليس بشئ منها يعزب عن أقاويلهم ، أما ذكر فى الوجوه ، وأما ذكر فى التفسير " ( ١ ) ولهذا فقد رجعت الى هذا الكتاب فى التحقيق كثيرا ، وغالبا ما أشرت اليه بقولى : " أنظر كتاب مقاتل " .

٢ - التصارييف ، تفسير القرآن مما اشتبهت أسماؤه ، وتصرفت معانيه ، تأليف أبى زكريا يحيى بن سلام بن أبى ثعلبة التيمي ( ٢ ) ( ت ٢٠٠ هـ ) حققته السيدة : هند شلبي ، وقد مت له مقدمة نفيسة كافية فى موضوعه .

ومؤلف الكتاب ذكر فيه وجوه : " ١١٥ " كلمة وذلك حسب ترقيم المحققة ، وبدأ بكلمة " الهدى " وختمه بكلمة " الآخرة " .

وهذا الكتاب يشبه كتاب مقاتل فى المنهج وتفسير الكلمات وقلمنا نجد فرقا بينهما ، ولعل سبب ذلك يرجع الى التقارب الزمنى بين مؤلفيهما ، وإن أغلب كتب هذا الفن تتشابه مع بعض فى المنهج التفسيري للكلمات ، وذلك لوحددة الموضوع فى تلك الكتب والله اعلم .

( ١ ) راجع ل : ( ١ / ٤ - ب )

( ٢ ) على ما رجحت محققة الكتاب فى نسبه الى مؤلفه ، راجع مقدمة الكتاب

٣ - ما اتفق لفظه واختلف معناه من القرآن المجيد ، تأليف : ابي العباس محمد

ابن يزيد المبرد ( ت ٢٨٥ هـ ) .

( ١ ) رسالة نشرها الاستاذ عبدالعزيز الميمنى بالمطبعة السلفية سنة ( ١٣٥٠ هـ ) ولم أعثر عليها .

٤ - تحصيل نثر القرآن ، تأليف أبى عبدالله محمد بن على بن الحسن ، المطب بالحكيم الترمذى ( ت ٣١٨ هـ ، على التقريب ) وقد عرف الحكيم الترمذى كتابه هذا وبين سبب تأليفه بقوله : " فانا نظارنا فى هذا الكتاب المؤلف فى نثر القرآن ( ٢ ) فوجدنا الكلمة الواحدة مفسرة على وجوه . فتدبرنا ذلك ، فاذا التفسير الذى فسر به : انما اختلفت الالفاظ فى تفسيره ، ومرجع ذلك الى كلمة واحدة ، وانما انشعبت حتى اختلفت ألفاظها الظاهرة الاحوال ، التى انما يطبق الكتاب بتلك الالفاظ من أجل الحادث فى ذلك الوقت وذلك مثل قوله :

١ - الهدى ، فقد جاءت على ثمانية عشر وجها ، فالحاصل من هذه الكلمة : كلمة واحدة فقط ، وذلك أن الهدى : هو الميل ، ويقال فى اللغة : رأيت فلانا يتهدى فى مشيته أى : يتميل ، ومنه قوله تعالى : ( اناهدنا اليك ) ( ٣ ) أى : ملنا اليك . . . . ( ١ ) البيان . فانا صار الهدى بيانا فى ذلك المكان ، لأن البيان اذا وضع على القلب بنور العلم ، سد ذلك النور القلب الى ذلك الشئ وأماله اليه .

( ٢ ) الاسلام : وانما صار الهدى فى المكان الآخر " الاسلام " لأنه اذا مال القلب بذلك النور الى ذلك الشئ الذى تبين له ، انقاد العبد وأسلم ومد عنقا الى قبوله ( ٤ ) وهكذا استمر المؤلف فى بيان وجوه الكلمات

( ١ ) ذكره محقق كتاب المقتضب للمبرد فى مقدمته ٦٣ / ١ عالم الكتب - بيروت ، بدون التاريخ .

( ٢ ) لعله يقصد كتاب مقاتل ، ان هو المشهور فى فنه والله اعلم .

( ٣ ) الاعراف الاية ٥٦ .

( ٤ ) انظار ص : ١٩ - ٢٠ .

ورجعها بأسلوبه الخاص الى مبدأ واحد ، ويشتمل كتابه على تفسير (٨١)  
كلمة بالعاريقة المذكورة ، حيث بدأ بكلمة : " الهدى " وختمه بكلمة : " السبيل "  
ولا أعلم من تبع هذا المنهج بعده . والله أعلم .

وقد اطلعت على الطبعة الاولى ١٣٨٩ هـ من الكتاب بتحقيق هسنى نصر زيدان  
- كلية اصول الدين ، جامعة الازهر ، ولم يوضح المطبعة . والله أعلم .

ه - والوجوه والنظائر فى القرآن الكريم ، تأليف الشيخ الامام أبى عبدالله : حسين  
ابن محمد الدامغانى ( ت ٤٧٨ هـ ) .

وقد نشر الكتاب : عبدالعزيز سيد الاهل ، وطبعه دار العلم للملايين -  
بيروت ، لبنان ، الطبعة الثالثة " مايو ١٩٨٠ م " وتصرف فيه الناشر تصرفا على  
خلاف مبدأ التحقيق . حيث قال فى مقدمته : " وكان حرف الالف عنـــــــد  
الدامغانى - كما هو عند السجستاني - يجمع كل كلمة تبدأ بالالف - اى الهمزة -  
سواء أكانت الهمزة اصلا أم زائدة ؟ فلفظ " أمر " عنده كلفظ " أعناق " جمع  
عنق ، وكلفظ : " استكبر " المزيد بثلاثة أحرف . وكل هذا جمعه فى باب  
الالف وكذلك فعل فى كل الابواب .

وقد رأينا أن نصلح هذا العمل أو هذا الوهم ، فأرجعنا كل كلمة الى أصلها  
الثلاثى ، ومن ثم تفرق كل باب ووضع كل لفظ فى بابه الصرفى الذى هو له ،  
وكذلك أعيد ترتيب الكتاب مرة أخرى ليسير سيرا لغويا صحيحا " (١) .

هكذا نرى أنه غير الصورة التى رسمها مؤلف الكتاب ولم يميز بين عمله وعمل  
المؤلف فى الكتاب ، يعنى : أن القارئ لو يقرأ الكتاب لا يفرق بين عمل المؤلف  
ومحقق الكتاب ، وكذلك لم يقم بتخريج الايات والأحاديث ولم يترجم الأعلام ،  
كما أغفل تعريف الأماكن التى جاء ذكرها فى الكتاب .

وايضا بعد تصرفه هذا فى الكتاب سماه : " قاموس القرآن أو اصلاح الوجوه  
والنظائر فى القرآن الكريم "

والكتاب بعد نشره مرتب على الابواب حسب حروف المعجم وذكر في كل باب الكلمات التي بدئت بنفس الحرف وعند بيان وجوه الكلمة ذكرت وجوهها اجمالاً ثم تفصيلاً . وقد عدت الكلمات الصينية وجوهاً في الكتاب فبلغت : " ٥٠٢ " كلمة ان لم أكن مخطأ في عدّها . والله اعلم .

٦ - نزهة الاعين النواظر في علم الوجوه والنظائر ، تأليف : الامام جمال الدين أبى الفرج عبد الرحمن بن على بن الجوزى ( ت ٥٤٧ هـ ) ، وقد قامت بتحقيقه : السيدة مهر النساء - ايم - اى لنيل شهادة الدكتوراة من الجامعة العثمانية بالهند ، وطبع بمطبعة : مجلس دائرة المعارف العثمانية بحيدرآباد الدكن - الهند ، الطبعة الاولى ، ١٣٩٤ هـ . فى مجلدين .

ومؤلف الكتاب قد رتب كتابه بعناوين : " كتاب " و " باب " حيث قال مثلاً : " كتاب الالف " و " كتاب الباء " وهكذا ، ثم قسم الكتاب الى أبواب وجعل لكل كلمة باباً ، ثم رتب الابواب على الوجوه ، حيث ذكر اولاً أبواب الوجهين ، ثم الثلاثة ثم الاربعة وهكذا ، ولم يلتزم هذا الترتيب حيث يذكر احياناً : ابواب الوجهين والثلاثة <sup>(١)</sup> وهكذا فى البقية .

وهو عند ما يذكر وجوه الكلمة يشرحها اولاً على منهج كتب اللغة ثم يذكر وجوهها بقوله مثلاً : " وذكر أهل التفسير أن الاهر فى القرآن على أربعة وجوه " <sup>(٢)</sup> وعدت أبواب الكتاب من فهرسه فبلغت ( ٣٢٣ ) باباً .

وقد اختصر ابن الجوزى كتابه هذا ، وسماه : " منتخب قرة العيون النواظر فى الوجوه والنظائر فى القرآن الكريم " وقام بتحقيقه : محمد السيد الصفطاوى من علماء الازهر ، والدكتور فؤاد عبد المنعم أحمد ، خبير بحوث اسلامية ، ونشرته منشأة المعارف بالاسكندرية .

وهذا المختصر يشتمل علم بيان وجوه : ( ١٥٣ ) كلمة من القرآن الكريم ، وذلك حسب ترقيم المحقق والله أعلم .

( ١ ) انظر مثلاً ١ / ١٣٢ .

( ٢ ) انظر ١ / ٣٠ .

٧ - كشف السرائر فى معنى الوجوه والاشباه والنظائر، تأليف : محمد بن محمد

ابن على بن العماد ( ت ٨٨٧ هـ ) .

حققه الدكتور : فؤاد عبد المنعم أحمد القاضى بمحاكم جمهورية مصر ونشـرته

مؤسسة شباب الجامعة ، الاسكندرية ، وطبع بمطابع جريدة السفير .

وترتيب المؤلف فى كتابه هذا شبيه بترتيب مقاتل فى كتابه حيث بدأ كتابه

حيث بدأ كتابه ببيان وجوه كلمة : " الهدى " وختمه بكلمة : " الايمان " الا أنه

عند بيان وجوه الكلمة يذكرها اولا اجمالا ثم يذكرها تفصيلا ، وأحيانا يضيف

بعض التعليقات .

وعدد الكلمات المبينة وجوهها فى كتاب ابن العماد أقل من عدد الكلمات فى

كتاب مقاتل ، وذلك أن عددها فى كتاب ابن العماد يبلغ ( ١١١ ) كلمة

حسب ترقيم المحقق ، وعددها فى كتاب مقاتل يبلغ ( ١٨٥ ) كلمة ، وقلما

نجد فرقا فى بيان وجوه كل كلمة بين الكتابين . والله أعلم .

#### المجموعة الثانية : الكتب المخطوطة .

وقد تمكنت من الاطلاع على كتابين من الكتب المخطوطة فى هذا الفن :

١ - أولهما : ( الوجوه والنظائر ) المنسوب لهما رون بن موسى الاعور وقد اطلعت

على صورة ميكرو فيلمية من هذا المخطوط (١) ، وظهر لى من مقدمته أن الكتاب

برواية أبى نصر مطروح بن محمد بن شاکر ( ت ٢٧١ )<sup>(٢)</sup> عن عبد الله بن هارون

( ١ ) بمركز البحث العلمى بجامعة أم القرى بمكة المكرمة رقم ( ٤٨٥ ) والا صل محفوظ

فى مكتبة شعترى برقم ( ٣٣٣٤ ) وذكرت محققة نزهة الاعين النواظر لابن

الجوزى : أن نسخة منه محفوظة فى المكتبة الآصفية بحيدرآباد الدکن ،

أنظر ٢ / ١ مقدمة ابن الجوزى .

( ٢ ) انظر ترجمته فى لسان الميزان - منشورات مؤسسة الاعلى للمطبوعات ٤٩ / ٦ .

الحجازي<sup>(١)</sup> عن أبيه وذكر الزركلي : أن هارون هذا هو : هارون بن موسى القارئ الأزدي الأعور ( ت نحو ١٧٠ هـ ) ونسب الكتاب إليه<sup>(٢)</sup> .

ويلاحظ أن الكتاب يشبه تماما كتاب مقاتل في سرد الكلمات القرآنية وبينان وجوهها ، حيث أننى عدت الكلمات المبينة وجوهها فى هذا الكتاب فبلغت " ٢١٣ " كلمة فعزيز على كتاب مقاتل بثمان وعشرين كلمة وان الكلمات الزائدة كانت فى اللوحات الاولى من الكتاب ، وفى موضع واحد ، وبقيت الكلمات مرتبة حسب ترتيب كتاب مقاتل ، ويحتمل أن تكون تلك الكلمات ساقطة من النسخة المحققة من كتاب مقاتل ، ولم ينتبه المحقق ، وبإحدى لو اطلع على نسخة من هذا الكتاب واستفاد منها كنسخة ثانية لتحقيق كتاب مقاتل ، فأنه حققه عن نسخة واحدة ، وأن المشابهة بينهما قوية جدا ، حتى يخيل الى الذهن أن هذا المخطوط هو نسخة من كتاب مقاتل ، ويزيد هذا الاحتمال قوة أن راوى كتاب مقاتل أينما يكنى "أبا نصر"<sup>(٣)</sup> والله اعلم .

٢ - وثانيهما : ( الاشياء والنظائر فى مفردات القرآن ) تأليف : الثعالبي مخطوط

مصور بمعهد المخطوطات - جامعة الدول العربية - برقم ( ٥٢ ) والاصل محفوظ بمكتبة ولي الدين برقم ( ١٠٥٢ )<sup>(٤)</sup>

وقد طلبت تصويره من المعهد فأجابوا طالبى جزاهم الله خيرا - فأرسلوا نسخة مصورة ميكروفلمية من الكتاب على عنوانى ، فاطمعت على الكتاب ، ففى الورقة الاولى منه قد جاء اسم مؤلفه : " الثعالبي " ولم يثبت لدى من هو

( ١ ) لعله هو عبد الله بن هارون الذى قال فيه الذهبى : " عبد الله بن هارون : شيخ حجازى فى عصر الثورى ، لا يعرف تفرد عنه صفوان بن عيسى " — ميزان الاعتدال ٥١٦/٢ .

( ٢ ) الاعلام ٦٣/٨ ، وانظر ترجمته اينما فى طبقات القراء ٣٤٨/٢ .

( ٣ ) انظر مقدمة المحقق ص ( ٨١ ، ٨٢ ) .

( ٤ ) انظر فهرس مخطوطات المصورة لمعهد المخطوطات ، تصنيف الاستاذ فؤاد

السيد أمين المخطوطات بدار الكتب المصرية ١٩/١ .

هذا الثعالبى ؟ حيث يطابق هذا اللقب على عدة من العلماء <sup>(١)</sup> وهذا الكتاب مرتب على الحروف ، حيث جاء فيه : باب الألف ثم ذكر : الباء ، والتاء والتاء ، وهكذا ، وذكر عند كل حرف الكلمات المبدوءة بالحرف الذى يوافقه ومنهجه فى بيان وجوه الكلمة يوافق منهج ابن الجوزى ، ان يبدأ بشرح الكلمة شرحاً لغوياً ، ثم يبين وجوهها وعدد الكلمات المبينة وجوهها يبلغ ( ١٥٢ ) كلمة ان لم أكن مخطأ فى العد . والله أعلم .

### والمجموعة الثالثة

الكتب التى ذكرت أسماء مؤلفيها فى بعض المصادر ، ونسب الى كل واحد منهم كتاب فى هذا الفن ، ولم أعتز على تلك الكتب ولا غنى مظانها ، فاكفى بذكر أسماء هؤلاء المؤلفين .

- ١ - عكرمة مولى ابن عباس رضى الله عنهم (ت ١٠٥ هـ) <sup>(٢)</sup>
- ٢ - على بن أبى طلحة عن ابن عباس - رضى الله عنهم (ت ٤٣ هـ) <sup>(٣)</sup>
- ٣ - الكلبي = محمد بن السائب (ت ٤٦ هـ) <sup>(٤)</sup>
- ٤ - ابو الفضل : عباس بن الفضل الانصارى (ت ١٨٦ هـ) <sup>(٥)</sup>
- ٥ - ابوبكر : محمد بن الحسن النقاش (ت ٣٥١ هـ) صاحب " الاشارة فى غريب القرآن " و " الموضح فى معانى القرآن " <sup>(٦)</sup>

- 
- (١) انوار الاعلام ٢/ ٩٩ .
  - (٢) انظر ترجمته فى تهذيب التهذيب ٣٦٣/ ٧ ، تأليف الامام ابن حجر العسقلانى (ت ٨٥٢ هـ) مصورة عن الطبعة الاولى بمطبعة دائرة المعارف النظامية - الهند ١٣٢٥ هـ بتصوير دار الفكر العربى .
  - (٣) فى التهذيب ٣٣٩/ ٧ : " روى عن ابن عباس ولم يسمع منه وبينهما مجاهد " .
  - (٤) انظر ترجمته فى التهذيب ١٧٨/ ٩ . وهو مشهور بالكذب لدى المحدثين .
  - (٥) المرجع السابق ١٢٦/ ٥ ، وطبقات القراء ٣٥٣/ ١ .
  - (٦) ترجمته فى تاريخ بغداد ٢٠١/ ٢ ، وانظر طبقات المفسرين للسيوطى ص : ٩٤ ، والاعلام ٨١/ ٦ .

- ٦ - ابو الحسين أحمد بن فارس بن زكريا ( ت ٣٩٥ هـ ) صاحب كتاب " الافراد " و " جامع التأويل في تفسير القرآن " و " غريب اعراب القرآن " و " الوجوه والنظائر " و " الصاحبي " وغيرها <sup>(١)</sup> وذكر الزركشي : أنه سمي كتابه في وجوه القرآن : " الافراد " <sup>(٢)</sup> فلست أدري أن كتابه : " الافراد " أهو : " الوجوه والنظائر " أم هناك فرق بينهما .
- ٧ - أبو علي بن البنا : الحسن بن أحمد بن عبدالله بن البنا ، أبو علي البغدادي الحنبلي ( ت ٤٧١ هـ ) <sup>(٣)</sup>
- ٨ - ابن الزاغوني : ابو الحسن علي بن عبيد الله بن نصر الزاغوني الحنبلي البغدادي ( ت ٥٢٧ هـ ) <sup>(٤)</sup>
- ٩ - ابو الحسين محمد بن عبدالصمد المصري <sup>(٥)</sup>
- ١٠ - عبدالرحمن بن علي بن اسحاق التميمي الدارني ( ت ٨٧٦ هـ ) صاحب كتاب مدد الرحمن في اسباب نزول القرآن ، وكتاب : الاشباه والنظائر لعله يكون في هذا الفن . <sup>(٦)</sup>
- ١١ - عبدالله بن محمد بن يوسف بن عبد المنان المعروف : بعبد الله حلمي

- 
- ( ١ ) نقلت أسماء كتبه هذه من مقدمة المحقق : الاستاذ السيد أحمد صقر ، لكتاب ابن فارس : الصاحبي . وانظر ترجمة ابن فارس في طبقات المفسرين للسيوطي ص : ( ٢٦ ) والاعلام ١ / ١٩٣ .
- ( ٢ ) البرهان ١ / ١٠٢ .
- ( ٣ ) ترجمته في طبقات القراء ٢٠٦ / ١ ، والاعلام ١٨٠ / ٢ .
- ( ٤ ) ترجمته في البداية والنهاية ٢٠٥ / ١٢ ، شذرات الذهب ٨٠ / ٤ .
- ( ٥ ) لم أجد له ترجمة فيما بين يدي من المراجع وما ذكرت من الاعلام من رقم واحد الى رقم تسعه في المجموعة الثالثة ، وقد نسب اليهم التصنيفات في فن وجوه القرآن في المصا در التالية .
- أ : الكتاب الذي نريد تحقيقه ، انظر اللوحة : ( ٤ / ١ ) .
- ب : نزهة الاعين ٢ / ١ ج : البرهان ١ / ١٠٢ .
- د : الاتقان ١ / ١٨٥ ه : كشف الظنون ٢ / ٢٠٠١ .
- ( ٦ ) ترجم له السخاوي في النوء اللامع ونسب اليه الكتاب . انظر ٤ / ٩٥ ، مصورة =



( ت ١١٦٧ هـ ) واسم كتابه : ( زبدة العرفان في وجوه القرآن ) ( ١ )

#### رابعاً : الكتاب الذى هو موضوع التحقيق .

أما الكتاب الذى أردت أن أقدمه الى القراء وأخرجه من صف المخطوطات الى ساحة المطبعة فالمطبعة ، فقد وضع مؤلفه عمله فى تأليفه بقوله : " ذكرت فى هذا الكتاب وجوه القرآن والسابق بها بالتصنيف : عبد الله عباس - رضى الله عنه - ثم مقاتل ، ثم الكلبي . ومصنفاتهم لا تزيد على مائتين وأربعة عشر باباً ، وما جمعت أنا فى هذا الكتاب خمسمائة وأربعون باباً ، وليس بشئ منها يعزب عن أفاويلهم ، أما ذكرى الوجوه وأما ذكرى التفسير " ( ٢ )

وفى عبارة المؤلف هذه دلالة واضحة على توثيق الكتاب ودعمه وذلك أنه نقل فى كتابه هذا كثير من المفسرين أقوال المفسرين السابقين عليه من الصحابة والتابعين ومن بعدهم رضوان الله عليهم أجمعين ، وأدرج مؤلفاتهم فى الوجوه فى كتابه هذا . وقد وجدت فى كتابه أنه لم يقتصر على نقل أقوال المذكورين فى عبارته السابقة ، بل ينقل عن غيرهم أيضاً ، كأمثال : على كرم الله وجهه ، وسعيد بن جبير ، وعكرمة ، ومجاهد وقتادة ، والضحاك بن مزاحم ، وطاووس بن كيسان ، وأبيح بن أنس ، والحسن البصرى وآخرين .

وخير دليل على قولنا هذا وجود الفرق الكبير ، كما وكيفا بين هذا الكتاب وكتاب مقاتل .

وإذا كان العلماء الذين جاء وأبعد مؤلف هذا الكتاب لم يذكروا هذا الكتاب فى تأليفاتهم ، إلا أن مؤلف الكتاب هذا كان معتمداً لديهم فنقلوا من كلامه أشياء

---

= عن طبع اوفست .

( ١ ) الاعلام ١٣٠ / ٤ .

( ٢ ) ل : " ٤ / ١ - ب " .

فى مجال التفسير<sup>(١)</sup> وقد زدت لهذا الكتاب دعما وتوثيقا باعتمادى الكامل فسى تحقيقه على ما وجدت من الكتب المؤلفة فى وجوه القرآن وكتب التفسير المعتمدة ، وكتب غريب القرآن وعلومه ، وكتب أحرف المعانى .

واغمافة الى ما سبق بأن كتابنا هذا قد يمتاز على غيره من الكتب بعدة امتيازات وأهمها كما يلى :

١ - أولا من ناحية الكم ، فانه أضخم كتاب فى فنه ان تناول فى طياته أكثر من خمسمائة وخمسين كلمة .

وربما يذكر لبعض الكلمات وجوها لم يذكرها غيره .

٢ - وقد يمتاز ايضا بقدمه الزمنى فانه كتاب ثالث فى فنه الذى يصل الى ايدينا ، فقد عاش مؤلفه فى الفترة ما بين : ( ٣٦١ - ٤٣٠ هـ ) .

٣ - وللكتاب ميزة ايضا من حيث الترتيب والمنهج ، سأذكرها بالتفصيل عند بيان منهج المؤلف .

٤ - ومن أهم المميزات التى وجدت بها فى هذا الكتاب :

تناوله وجوه أحرف المعانى فى القرآن الكريم .

واذا كان علماء النحو قد بحثوا عن أحرف المعانى فى مؤلفاتهم النحوية ،

لكنهم بحثوا عنها بحثا عاما ، وكتابنا هذا أول كتاب فيما أعلم قد تناول

قسما كبيرا من حروف المعانى وبين وجوها فى القرآن الكريم .

ووجدت للمؤلف فى هذا المجال بعضى الاصطلاحات الخاصة التى لم أجدها عند

غيره فيما بين يدى من المراجع . واليك أمثلة من ذلك :

اولا : ذكر فى وجوه الألف أن الألف التى جاءت بعد الميم فى كلمة : "الرحمان "

أنها : الف / شباع .

( ١ ) انظار البحر المحيطة ٤ / ٢٠٤ ، مصورة عن طبع اوفست والجامع لأحكام القرآن

للقرطابى ٣ / ٢٧٢ ، الطبعة الثانية بالاوفست ، ١٣٧٢ هـ ، دار احياء التراث

العربى . والبرهان ٢ / ٨١ - ٨٢ .

ثانيا : فى وجوه : "الا" انها تأتى بمعنى : "أما" بتشديد الميم ، فى قوله تعالى :

( الا الذين تابوا وأصلحوا ) من سورة النساء ( ١٤٦ ) وقوله تعالى :

( الا من تاب وأمن وعمل صالحا فأولئك يدخلون الجنة ولا يظلمون شيئا .

من سورة مريم ( ٦٠ ) وفى نظايرها من سورة الفرقان ( ٧٠ ) و "الا" بمعنى

"قد" فى قوله تعالى : ( الا ماشاء الله ) من سورة الاعلى ( ٧ ) .

ثالثا : اما مكسورة الألف بمعنى : "سهما" فى قوله تعالى : ( فاما يأتينكم منى

هدى ) من سورة البقرة ( ٣٨ ) .

رابعا : فى وجوه اللام المكسورة ، انها بمعنى : "لكن" فى قوله تعالى ( ليجزى

الذين آمنوا وعملوا الصالحات بالقسط ) من سورة يونس ( ٤ ) .

خامسا : فى وجوه اللام المفتوحة . ان من اصطلاحه : أنه يسمى اللام المفتوحة

الداخلية على : "من" بفتح الميم ، أو على "إن" بكسر الهمزة ، : "لام

العماد" .

سادسا : "ما" فى قوله تعالى : ( وما رزقناهم ينفقون ) من سورة البقرة ( ٣ )

وقوله تعالى : ( فى ريب مما نزلنا ) من سورة البقرة ( ٢٣ ) وقوله تعالى :

(عزيز عليه ما عنتم) من سورة التوبة ( ١٢٨ ) ، فانها تسمى عنده : "ما

للاضمار والاثبات" .

وهكذا من الاصطلاحات التى وجدت فى كتابه هذا ولم أجد لها فى غيره من

الكتب المتوفرة لدى .

وكما يقال : ان لكل جواد كبوة ، فانا نجد فى كتاب المؤلف من الأوهام والاقوال

الغريبة ايضا .

فمن أقواله الغريبة : تفسير "بييتون" بـ "يدخلون" فى قوله تعالى : (والذين

بييتون لربهم سجدا وقياما ) من سورة الفرقان ( ٦٤ ) وتفسير "الحكمة" بـ "التعجب"

فى قوله تعالى : ( ولقد آتينا لقمان الحكمة أن اشكر لله ) من سورة لقمان ( ١٢ )

وتفسير "بشرا" بـ "نوح" فى قوله تعالى : ( ما نراك الا بشرا مثلنا ) من سورة هود ( ٢٧ )

وتفسير " قرأنا " بـ " بسم الله الرحمن الرحيم " فى قوله تعالى : ( ولو أن قرأنا سيرت  
به الجبال ) من سورة الرعد ( ٣١ ) .

ومما وجدت فى الكتاب من الأوهام ، ادخال مادة فى اخرى ، وذلك كذكر " استخف "   
بتشديد الفاء فى باب " الا ستخفاء " مهموزة الآخر ، وذكر " سبحان " فى باب " التسبيح "   
وذكر كلمة : " الذاريات " فى باب " ذر " وذكر كلمة " ولا تنيا " من ونى ، وكلمة " لتنوء "   
مهموز اللام ، فى باب : " نأى " مهموز العين . وغير ذلك مما وجدت من الاقوال   
الغريبة وادخال مادة فى اخرى ، ويحاول ذكرها علينا هنا .

والذى يبدولى أن المؤلف لم ينقح كتابه بعد تأليفه ولم يجد فرصة للمراجعة   
أو أنه كان يملئ على طالبه ، وتلامذته يكتبون عنه ، فوصل الى أيدينا نسخة مما   
كتبه تلاميذه ، من غير تصحيح ولا تنقيح ولا مراجعة .

ومما يؤيد هذه الملاحظة نص المؤلف حيث قال : " وما جمعت أنا فى هذا الكتاب   
خمسائة وأربعون بابا " ولكننا نرى أن الابواب فى الكتاب تزيد على خمسمائة   
وستين بابا .

وكذلك ما نراه فى الكتاب من طريقة الاستشهاد لوجوه الكلمات بالآيات القرآنية ،   
فإنها ليست على نسق معين <sup>(١)</sup> وفى ذلك دلالة واضحة على أن الكتاب لم ينقح ولم   
يهذب بعد تأليفه ، أو أن النسخة التى تحت أيدينا غير منقحة ، ولذلك نرى فيها   
بعض الأوهام والاقوال الغريبة ، والله أعلم .

#### خامسا : توثيق نسبة الكتاب الى مؤلفه .

وقد اعتمدت فى نسبة الكتاب الى الاستاذ الامام اسماعيل بن احمد النيسابورى -

الحيرى ، على الدلائل التالية :

١ - قد اتفق كل من ترجموا له على كونه مفسرا وله كتاب فى التفسير <sup>(٢)</sup> ، وهذا

( ١ ) انظر فقرة منهج المؤلف فى تأليف الكتاب .

( ٢ ) انظر مثلا الاكمال ٤٣/٣ ، والانساب ٣٢٧/٤ والمنتخب ل : ( ٣٨ ب ) وطبقات   
المفسرين للسيوطى ص : ٣٥ ، وللداودى ١٠٦/١ ، وغيرها .

الكتاب في فرع من فروع التفسير .

٢ - وقد صرح اغلب من ترجموا له : أن له مصدقات في علوم القرآن وغيره ، وهذا

الكتاب نوع من انواع علوم القرآن .

٣ - وقد نقل أبو حيان نسا عن المؤلف في البحر المحيط ، وكذلك القرطبي في

تفسيره ، ولم يذكر كتابه ، ولكنني وجدت مانقلا عنه في كتابه هذا <sup>(١)</sup> ، ففيه

دلالة واضحة على صحة نسبة الكتاب الى مؤلفه : اسماعيل بن احمد الحيري .

٤ - وعلاوة على ما سبق فقد نسب الكتاب الى الاستاذ الامام ابي عبد الرحمن

اسماعيل بن احمد الضرير النيسابوري الحيري ، بنصر صريح في اللوحة الرابعة

من نسختنا هذه . والله اعلم .

سادسا : منهج المؤلف في كتابه .

أود أن أخص كلا من في بيان منهج المؤلف في كتابه هذا في ثلاث نقاط :

أ - من حيث الترتيب ، فانه بين ترتيبه في تأليف كتابه ، ووضح غرضه في ذلك بقوله :

" ورتبته على حروف التهجي ، ليسهل على الباحث دلبها ، وعلى المتحفظ حفظها " <sup>(٢)</sup> .

فقد قسم كتابه الى كتب وأبواب ، وخصص لكل حرف من احرف الهجاء كتابا

جمع فيه الكلمات المبدوءة بهذا الحرف ، فذكر الكلمات أولا اجمالا ، ثم فصل

كل واحدة منها بعنوان " باب " وفي الباب ذكر وجوه الكلمة في القرآن الكريم .

ب - من حيث تفسيره للكلمات وذكر وجوهها .

إنني أفضل في هذا المجال أن أذكر مثالا من الكتاب ، وبذلك يتبين منهج

المؤلف في تفسير الكلمات القرآنية وذكر وجوهها بوضوح .

(١) انظر البحر المحيط ٢١٩/٤ ، والقرطبي ٢٧٢/٣ ، واقرأ في كتابنا هذا :

الوجه الثاني من باب الصراط والوجه الثالث من باب القيام .

(٢) انظر ل : ( ٤ / ب ) .

قال المصنف رحمه الله : باب القنوت ، على ثلاثة أوجه :

أحدها : الاقرار ، كقوله في البقرة والروم : ( كل له قانتون ) <sup>(١)</sup> .

والثاني : الخشوع ، كقوله ( وقوموا لله قانتين ) <sup>(٢)</sup> .

والثالث : المطايح ، كقوله ( ان ابراهيم كان أمة قانتا لله حنيفا ) <sup>(٣)</sup> وقوليه :

( ومن يقنت منكن لله ورسوله ) <sup>(٤)</sup> وقوله : ( والقانتين والقانتات ) <sup>(٥)</sup>

وقوله : ( يا مريم اقنتي لربك ) <sup>(٦)</sup> وقوله : ( وكانت من القانتين ) <sup>(٧)</sup> .

هكذا اسلوبه في بيان وجوه كل الكلمات القرآنية التي جمعها في هذا الكتاب ،

وهو اسلوب متبع عند كل من ألف في وجوه القرآن ، واطلعت على مؤلفاتهم .

ولكن صاحبنا هذا قد تميز في اسلوبه عن غيره بأشياء ، منها : تتبعه طرق

الاختصار في شرح الكلمات وبيان وجوهها .

ومنها : نقله أقوال المفسرين القدامى من الصحابة والتابعين كابن عباس وغيره

وقتادة ومجاهد وغيرهما ، رضوان الله عليهم أجمعين . وهذا قل مانجده في

غيره من كتب الفسن .

ج - من حيث التمثيل والاستشهاد وبيان مواطن الكلمة المبينة وجوهها في الايات

القرآنية .

وقد كان جل اهتمام المؤلف في ذلك محل الشاهد ، حيث تتبع مواضع الكلمة المبينة

وجوهها في الايات من غير مراعاة منهج معين ، وذلك أنه يذكر الكلمة ومعناها

ثم يذكر الجطية من الاية التي جاءت فيها هذه الكلمة .

( ١ ) البقرة الاية ١١٦ ، والروم الاية ٢٦ .

( ٢ ) البقرة الاية ٢٣٨ .

( ٣ ) النحل الاية ١٢٠ .

( ٤ ) الاحزاب الاية ٣١ .

( ٥ ) الاحزاب الاية ٣٥ .

( ٦ ) آل عمران الاية ٤٣ .

( ٧ ) التحريم الاية ١٢ .

وقليلا ما يذكر الآية كاملة ، وأحيانا يذكر سورة الآية وأحيانا لا يذكرها والسورة يذكرها اما قبل الآية او بعدها ، ونجده ايضا ، ينقل أسماء سور متعددة ، ثم يشبهت الآية فيخيل الى الذهن أن نقرأ الآية المذكورة يوجد في كل ما نقل من أسماء السور ، لكنه أحيانا يكون هكذا ، وأحيانا لا يكون ، فنجد محلل الشاهد في كل ما ذكر من السور ، والنص يختلف فيها (١) .

والغالب أنه يفصل بين الشواهد القرآنية المتعددة لوجه واحد بلفظ : "وقوله" لكنه أحيانا يسرد الشواهد متتالية من غير فصل بين كل واحد منها بشيء . وهذا يلاحظ في أوائل الكتاب كثيرا .

وما ظهر لي من دراستي لهذا الكتاب أن المؤلف كان يحاول أن يستشهد لكل وجه من وجوه الكلمة بآيات حسب ترتيب السور ، يعني أراد أن يذكر محل الشاهد أولا من سورة البقرة ان وجد فيها ، ثم من آل عمران وهكذا ، وبذلك قد خالف منهج من سبقه من علماء الفن في مجال الاستشهاد . ولكنه لم يلتزم بهذا المنهج في كل الكتاب ، فنجده أحيانا يستشهد بآية من سورة ما ، ثم يذكر آية أخرى في نفس الوجه من سورة متقدمة في الترتيب على هذه السورة . والله اعلم .

#### سابعاً : وصف المخطوطة ، وعلى في تحقيق الكتاب .

وقد قمت بتحقيق هذا الكتاب عن نسخة واحدة يرجع تاريخ نسخها الى القرن الثامن الهجرى - وبالضبط أنتهى النسخ من نسخها فى العاشر من شوال سنة اثنين وخمسين وسبع مائة هجرية ، كما صرح بذلك فى آخر النسخة ، ولكننى لم أتمكن من معرفة ناسخها .

وجاء فى اللوحة الاولى التى فيها اسم الكتاب ذكر اسمين :

اولهما : أحقر الورى أويس الفقير القسطومنى .

---

(١) وعلى طريق المثال انظر باب السبيل : ( ل ١/٧٦ ) .

وثانيهما : صاحب عبد الرحمان أفندي بن خواجه زادة أفندي .

ولم يثبت لدى نوعية علاقتهما بالكتاب .  
وقد بذلت جهدا كبيرا لإيجاد نسخ أخرى للكتاب ، فلم أظفر بذلك ، ولا زلت  
أبحث . فإن وفقني الله على حصولها سأقوم فوراً بمقابلة بينهما إن شاء الله .  
والنسخة التي اعتمدت عليها في التحقيق مصورة ميكرو فلمية من معهد المخطوطات  
- جامعة الدول العربية بالقاهرة - والاصل محفوظ في مكتبة جامعة كمبج بلندن .

برقم : ( ١٢٨٢ ١٥٢ ) .

وهي في ستة وخمسين ومائة لوحة على الترتيب المسلسل من مكتبة جامعة كمبج  
- حيث جاء الترتيب في لوحات النسخة بالارقام الانجليزية .  
وقد تبين لي فيما بعد أن النسخة فيها نقص قليل لا يغير من قيمة الكتاب  
العلمية ، وذلك في كتاب الواو من الوجه العاشر من وجوه الواو المفردة الى آخر  
كتاب الواو ، ومن أول كتاب الياء الى باب اليقين .  
ولعل الساقط منها يقدر بلوحتين ، لأن عدد أوراق الكتاب قد حدد اجمالاً  
في اللوحة الاولى من النسخة : بثمان وخمسين ومائة لوحة ، وكتب بالارقام العربية .  
والنسخة اذا في ستة عشر وثلاثمائة صفحة ، وهي متساوية السطور حيث جاء في كل  
صفحة خمسة عشر سطوراً ، وفي كل سطر من ثمان الى عشر كلمة تقريباً .  
ونوع الخط نسخ واضح مع ما فيه من الاخطاء والتصحيحات الكثيرة خاصة الايات  
القرآنية .

وفي النسخة : اغمات وتعليقات ، أغلبها كتبت في حواشي النسخة وبعضها  
كتبت في ثنايا السطور .

وهذه الزيادات أغلبها تتعلق بموضوع الكتاب ، وتعد اضافات وزيادات على  
الوجوه التي ذكرها المؤلف لما جمعها من الكلمات في الكتاب ، ولكنها ليست من كلام  
المؤلف ، لما رأيت في ذلك من تغاير في الاسلوب ، وتكرار بعض الوجوه الموجودة في  
أصل النسخة .



ووجدت أن الاضافات فى اللوحات الاولى والاخيرة من النسخة كثيرة بالنسبة  
لفسيريها .

والذى ظهر لى : من هذه الحواشى : أن ناسخ النسخة أو مالکها كان معه كتب  
أخرى فى الفن ، وهو عندما يقرأ هذه النسخة يُضيف فى حواشيتها من الكتب المذكورة  
عنده والله أعلم .

واما ما يتعلق بمنهج التحقيق : فقد اتبعت فى ذلك المنهج التالى :

١ - قمت بنسخ النسخة وما فيها من الاضافات والتعليقات بقلمى ، متبعا فى ذلك  
الرسم الا ملائى الحديث ، وذلك بعد أن دأبت تصويرها من معهد المخطوطات  
على حسابى الخاص ، وحصلت على صورة ميكرو فلمية منها ، ثم صورتها مكبرة  
على الورق ، فوجدت أن حواشى النسخة لا تقرأ بوضوح ، فدأبت تصويرها مرة  
ثانية من أصل النسخة من مكتبة جامعة كمبرج ، فقرأت حواشى النسخة من  
ميكرو فيلم بواسطة المكبرات الميكروفلمية .

وفى نفس الوقت كنت أبحث عن نسخ أخرى للكتاب ، ولكن لم أحصل على أى منها  
مابذلت من جهد كبير فى ذلك .

٢ - وبعد أن وثقت من عدم حصولى على نسخ ( أخرى حسب الجهود التى بذلتها ،  
قمت بتصحيح النص ، وتحقيقه معتمدا على الكتب المصنفة فى موضوع الكتاب ،  
وكتب التفسير وعلوم القرآن ، وكتب حروف المعانى ، وما وجدت فى النسخة من  
الاطأء ، والتصحيقات وتأكدت من خطئها صححتها فى النسخة ، وأشهرت  
اليها فى الهامش وان لم أتأكد من خطئها ، أو لم أتمكن من تصحيحها تركتها  
على ما هم عليه فى النسخة مع الاشارة اليها ، وأكملت ما ظهر لى فى النسخة  
من السقطات من الهوامش والزيادات الموجودة فى النسخة أولا ، ثم من الكتب  
المذكورة من قبل ثانيا .

٣ - وشرحت الهزرات الغربية فى الكتاب من كتب اللغة ، كما عرفت بالا ماكن التى جاء

ذكر أسمائها فى الكتاب وهى قليلة ، وتركت المشهور منها .

٤ - ترجمت للاعلام الموجودة في الكتاب ، ماعدا أسماء الانبياء عليهم السلام وزوجاتهم ، حيث اكتفيت بالاشارة الى مصادر قصص بعضهم في كتب التفسير والقصص ، وماعدا أسماء الصحابة المشهورين - رضوان الله عليهم أجمعين .  
وكما لم أتعرض لترجمة الاشخاص الذين عاشوا قبل بعثة النبي - صلى الله عليه وسلم - لعدم تصور الفائدة فيها .

هـ - صححت الاخطاء في الآيات القرآنية في اصل النسخة وأشرت اليها في الهامش ، وذلك بعد التأكد من وجوه القراءات فيها ونسخت كل الآيات أولا على رسم المصحف ، ولكن بعد أن علمت أن المكائن التي تطبع بها الرسائل الجامعية لا تطبع على هذا الرسم ، أعدت نسخ كل الآيات على الرسم الإملائي الحديث ، خوفا من وقوع الاخطاء الكثيرة فيها .

كما بينت أرقام الآيات وسورها ، فان وجدت نص الآية المذكورة في الاصل في عدة سور ، ولم يتعد الثلاث ذكرت أسماءها ورقم الآية فيها .

وان تعدى على الثلاث اكتفيت بذكر سورة واحدة منها ، ورقم الآية فيها ، وأشرت الى غيرها بقولي : " وفي غيرها كثيرة " .

هذا اذا لم يصرح المؤلف باسم سورة الآية .

فان صرح بذلك ، وهو على ثلاثة أقسام .

أ - يذكر السورة والآية المطلوبة فيها . فذكرت رقمها في الهامش فقط .

ب - وبذكر عدة سور متتالية ، ثم يذكر الآية ، ويوجد نص الآية في كل منها .

كررت أسماء السور هذه في الهامش ، وعينت رقم الآية في كل واحدة منها .

ج - يذكر أسماء عدة سور ، ثم يذكر نص الآية ، ولا يوجد نص الآية في كل

ما ذكر من أسماء السور ، بل يوجد في بعضها أو واحدة منها ، ويوجد

في البقية محل الشاهد فكررت اسم السورة التي يوجد فيها نص الآية ،

وأثبت رقمها ، وأشرت الى أرقام الآيات التي يوجد فيها محل الشاهد

في بقية السور المذكورة في الاصل بقولي : " أنظر الآية كذا في سورة كذا " .

وإذا قال المؤلف في كتابه هذا : " نظيرها في آل عمران " مثلا أو : " مثلها في سورة كذا " اكتفيت بالاشارة الى رقم هذه الآية الماثلة في السورة التي ذكرها المؤلف .

٦ - وخرجت الاحاديث الموجودة في الكتاب من مصا درها ، كما راجعت لتصحيح الاقوال التي نقلها المؤلف عن السابقين الى مصا درها ان وجد ، والى كتب التفسير المعتمدة المأثورة وغيرها حسب الامكان .

٧ - وأما الاضافات والتعليقات التي وجدت في ثنايا سطور النسخة أو حاشيتها فقد أثبت بعضها منها في هامش الكتاب في محلها اذا وجدت قليلة ومفيدة . ونسخت بعضها آخر في دفتر خاص وجعلته كملحق في آخر الكتاب حفاظا على الامانة العلمية .

وما وجدت من الاضافات ، وهي بعض الوجوه المكررة الموجودة في النسخة أو كانت اضافات لا علاقة لها بالكتاب ، تركتها من غير أن أتعرض لها بشئ والله أعلم .

هذا هو منهجى وعملى في تحقيق هذا الكتاب ، واليك نماذج من اللوحات الاولى والاخيرة من النسخة ، وتليها النسخة بصورتها المحققة بعمل العاجز الفقير الى الله مولى عز وجل : فضل الرحمن عبد العليم الافغانى ، سائلا من الله العلى القدير أن ينفعنا بهذا العمل الجليل وأن يوفقنا بما يحبه ويرضاه .

آمين .

يوم الجمعة غرة الجمادى الاولى من سنة : ١٤٠٤ هـ  
من الهجرة النبوية على صاحبها افضل الصلوة  
وأتى التسليم .

المصادف : الثالث ، فبراير ، ١٩٨٤ م

فضل الرحمن عبد العليم الافغانى

# وجوه القرآن

کتاب وجوه القرآن

1282

⑦

اشرف بن  
شرف  
احقر الوری او بس الفقیر القطونی

قلمی  
نقدہ اجیلہ بوعلی کما یازوی ماہ الحسدہ بودیا کہ کعب قیامی  
نقدہ اولدی بوغیوز بنق کہ کلدنماندی بریدی اولدی و شفا

صاحب عبد الرحمن افندی و حواحد زاده حبیبی افندی









( ل ٤ / أ )

/بسم الله الرحمن الرحيم  
رب يسر وتم

قال الأستاذ الامام أبو عبد الرحمن اسماعيل بن أحمد الضريز النيسابوري  
الحيري<sup>(١)</sup> : الحمد لله الذي أنزل القرآن وأنزل فيه الآيات والبرهان ، ونصب  
لكل شيء الدلائل والبيان ، ووعد على طاعته الجنان ، ووعد على معصيته النيران ،  
ومعد من رحمته الشيطان ، وقرب منها من يأتي بالآيمان ، وهورينا المستعان  
على فكرة الجنان<sup>(٢)</sup> ، وحركة اللسان وخط البنان .

والصلوة على نبي الحرمين ، ورسول الثقلين ، وامام القبلتين ، وعلى أبي بكر  
ذي الدعوتين ، وعمر ذي النصرتين ، وعثمان ذي النورين ، وعلى ذي البشارتين<sup>(٣)</sup>  
وعلى المهاجرين والانصار من أهل الدارين ، وسلم كثيرا .

قال الأستاذ الامام أبو عبد الرحمن اسماعيل بن أحمد الضريز النيسابوري  
الحيري : ذكرت في هذا الكتاب وجوه القرآن ، والسابق بها بالتصنيف ، عبد الله  
ابن عباس رضي الله عنهما ، ثم مقاتل<sup>(٤)</sup> ،

( ١ ) الحيري . بكسر الحاء المهملة ، وسكون الياء ، نقطتين في تحت ، بعدها ،  
راء مهطة . هذه النسبة الى الحيرة ، وهي في موضعين : بالعراق عند الكوفة ،  
وبخراسان بنيسابور . والمراد هنا حيرة نيسابور . وهي محلة مشهورة بها  
اذا خرجت منها على طريق مرو ، أنظر الأنساب ، ٣٢٥ / ٤ ، ٣٢٦ ، ومعجم  
البلدان ٣٢٨ / ٢ - ٣٣١ .

( ٢ ) الجنان بفتح الجيم المعجمة : القلب لاستتاره في الصدر ، وقيل : لوعيه  
الأشياء ، وجمعه لها وقيل الجنان روع القلب ، واما الجنان بكسر الجيم  
المعجمة ، جمع جنة . قال ابن منظور : والجنة الحديقة ذات الشجر ،  
والنخل وجمعها جنان ، انظر اللسان مادة " جنن " ، ٩٢ / ١٣ - ١٠٠ .

( ٣ ) ما ذكره المؤلف من الألقاب لسيدنا أبي بكر الصديق ، وعمر الفاروق ، وعلى بن  
أبي طالب - رضوان الله عليهم أجمعين - لم أجد لها وجها فيما اطلعت عليه  
من المراجع .

( ٤ ) مقاتل ، هو مقاتل بن سليمان بن بشير الأزدي بالولاء ، البلخي ، أبو الحسن ،  
من أعلام المفسرين ، أصله من بلخ بخراسان ، انتقل الى البصرة ، ودخل =

ثم الكلبى <sup>(١)</sup> ، وصفقاتهم لا تزيد على مائتين وأربعة عشر بابا ، وما جمعت أنا في هذا الكتاب خمسمائة وأربعين <sup>(٢)</sup> بابا ، وليس بشئ / منها يعزب <sup>(٣)</sup> عن أقاويلهم ، (ل / ٤ / ب) أما ذكر في الوجوه ، وأما ذكر في التفسير ، ولست أبدع قولاً . ورتبته على حروف التهجى ليسهل على الباحث طلبها ، وعلى المتحفظ حفظها .  
هو التصنيف السادس ، أولها : كتاب الوقوف ، والثاني : عنوان التفسير ، والثالث : مثلث الواعظين ، والرابع : كتاب التنزيل ، والخامس : معاني أسماء الرب سبحانه ، السادس : كتاب الوجوه ، وهو هذا .  
وأسأل الله تعالى إتمامه بالتوفيق ، وهو حسبنا ونعم الوكيل ، نعم المولى ونعم النصير .

= بغداد فحدث بها ، وهو متكم فيه لدى العلماء ، فمنهم من أثنى عليه علماً ، ومنهم من جرّحه ، قال ابن حجر : " وروى عن الشافعى من وجوه : الناس عيال على مقاتل في التفسير " . تهذيب ٢٧٩ / ١٠ .  
وأيضاً قال : " وقال أحمد بن سيار المروزي : كان من أهل بلخ فحوّل الى مرو ، وخرج الى العراق فمات بها وهو متهم متروك الحديث مهجور القول " تهذيب التهذيب ١٠ / ٢٨٢ . لم أجد فيما اطلعت من كتب التراجم تاريخ ولا دته وتوفى سنة ١٥٠ هـ وهو صاحب كتاب الأشباه والنظائر ، طبع بالقاهرة . انظر ترجمته في تاريخ بغداد ، ١٦٠ / ١٣ ، الجرح والتعديل ٣٥٤ / ٨ .

( ١ ) الكلبى : هو محمد بن السائب بن بشر بن عبدود ، الكلبى أبو النصر ، روى عن أبي صالح باذام ، وعن اصبح بن نباته وآخرين ، روى عنه الثورى وغيره . قال ابن حجر : " وقد اتفق ثقات النقل على دمه ، وترك الرواية عنه فى الأحكام والفروع تهذيب التهذيب ٩ / ١٨٠ ، لم يذكر كتب التراجم تاريخ ولا دته وتوفى سنة ١٤٦ هـ . انظر الجرح والتعديل ٢٧٠ / ٧ ، تهذيب التهذيب ٩ / ١٧٨ ، وطبقات المفسرين للداودى ١٤٩ / ٢ .

( ٢ ) هكذا فى الأصل ، والصحيح : خمسمائة وأربعون بابا ، لأنها جواب ( ما ) فى قوله : وما جمعت أنا ، وهى ما الموصولة ، وجوابها يكون مرفوعاً .

( ٣ ) فى الأصل " يعزب " بالراء المهملة ، والصواب : ما أثبتته بالزى المعجمة ، وفى مختار الصحاح ٤٢٩ : ( وعزب ) بعد وغاب ، وهاب د خل وجلس .



## كتاب الألف

وهو على خمسة <sup>(١)</sup> وعشرين بابا

أحدها : ألف الوصل كقوله : ( بسم الله )

والثاني : الف المفردة ، وهي مقطوعة عما قبلها ، وعما بعدها كقوله : " ألم ذلك <sup>(٢)</sup>

و ( ألم الله ) <sup>(٣)</sup> و ( ألم أحسب ) <sup>(٤)</sup> وأشباهها . <sup>(٥)</sup> ومعناها ، الف ، الله ،

ولام ، جبريل ، والميم محمد صلى الله عليه وسلم . <sup>(٦)</sup>

وقيل : الألف ، كل نبي كان ابتداء اسم الف ، مثل آدم ، وإبراهيم عليهما

السلام ، واللام كل نبي كان آخر اسمه لاما ، مثل اسماعيل ، والميم كل نبي كان ابتداء

اسمه ميما ، مثل موسى ومحمد صلى الله عليهم أجمعين <sup>(٧)</sup> وقيل : أنا الله أعلم . <sup>(٨)</sup>

( ١ ) وفي الأصل : على خمس وعشرين بابا ، ويبدو أن هناك سقطاً ، المفروغ : أن

يقول : " كتاب الألف ، وهو على كذا أبواب مثلا ، ثم يقول : باب الألف ،

وهو على خمسة وعشرين وجها ، وهو اسلمه في الكتاب .

( ٢ ) البقرة الآية ( ١ ) وصدر الثانية .

( ٣ ) آل عمران الآية ( ١ ) وصدر الثانية .

( ٤ ) العنكبوت الآية ( ١ ) وصدر الآية الثانية .

( ٥ ) الروم ( ١ ) ، لقمان ( ١ ) ، السجدة ( ١ ) وآلر ، وهي في يونس ( ١ ) ،

هود ( ١ ) ، يوسف ( ١ ) ، إبراهيم ( ١ ) . الحجر ( ١ ) ، والمرا ) و

( ألمس ) .

( ٦ ) هذا القول منسوب إلى ابن عباس ، انظر زاد المسير ٢٢ / ١ ، القرطبي ١ / ١٥٥ ،

البيضاوي ٤٤ / ١ وهذا القول المنسوب لابن عباس هو أحد الأقوال التي فسرت

بها الأحرف الهجائية التي جاءت في أول بعض سور القرآن .

( ٧ ) لم أعر على هذا التحديد وقائله في المراجع المتوفرة لدى ، وفي حاشية الجمل

على الجلالين : ١٠ / ١ « قيل : كل حرف منها أي : ( ألم ) تشير إلى نبي »

( ٨ ) القائل ابن عباس وسعيد بن جبير رضي الله عنهم ، كما في الطبري ٦٧ / ١ ،

وابن كثير : ٣٦ / ١

والثالث : الألف الوصلية <sup>(١)</sup> ، كقوله : ( اياك نعبد و اياك ) <sup>(٢)</sup>  
 / والرابع : الف القطع <sup>(٣)</sup> ، كقوله تعالى : ( أنعمت عليهم ) <sup>(٤)</sup> و ( أكرمن ) <sup>(٥)</sup> ( ل ٥ / أ )  
 و - ( اهانن ) <sup>(٦)</sup>

والخامس : الف التسوية ، كقوله : أنذرتهم أم لم تنذرهم <sup>(٧)</sup> ومثله في سورة  
 ابراهيم : ( سواء علينا أجزعنا <sup>(٨)</sup> وفي المنافقين : ( سواء عليهم استغفرت لهم ) <sup>(٩)</sup>

( ١ ) هكذا في الاصل ، ولعله الالف الأصلية ، لأن الألف اما أن تكون ألف أصل  
 أو ألف وصل ، أو ألف قطع ، ومنها يتفرع سائر الأقسام ، انظر تفصيل هذا  
 في : الصاحبي ١٢٦ ، ولسان العرب ١٥ / ٤٢٢ .

( ٢ ) الفاتحة الآية ( ٥ )

( ٣ ) انظر تفصيل همزة الوصل والقطع في : الصاحبي ١٢٦ ، وشرح المفصل  
 ٩ / ١٣٢ - ١٤٠ ، ولسان العرب ١٥ / ٤٢٢ - ٤٣٠ ، وشذا العرف في  
 فن الصرف ١٤٧ - ١٤٩ .

( ٤ ) الفاتحة الآية ( ٧ )

( ٥ ) الفجر الآية ( ١٥ ) ، وفي الأصل : ( أكرم ) بغير النون في آخره ، وهو خطأ  
 ( ٦ ) الفجر الآية ١٦ ، وفي الاصل : أهان ، وهو خطأ ، ولم يتكلم القراء فـسـى  
 حذف النون واثباتها ، وانما تكلموا في حركة النون وحذف الياء واثباتها  
 وصلا ووقفا . انظر السبعة لابن مجاهد ٦٨٤ وحجة القراءات لابن زنجلة ٧٦٤ ،

والكشف ٢ / ٣٧٤ ، والنشر في القراءات العشر ، ٣ / ٣٦٦ .

( ٧ ) البقرة الآية ( ٦ ) ، انظر القرطبي ، ١ / ٦٨ ، البيضاوي ١ / ١٤٢ .

( ٨ ) الآية ٢١ ، انظر الشوكاني ٣ / ١٠٣ ، والآلوسي ، ١٣ / ٢٠٧ .

( ٩ ) الآية ٦ ، انظر مني اللبيب ، ١ / ٢٤ ، والآلوسي ، ٢٨ / ١١٤ .

- والسادس : ألف التقرير ، كقوله : ( قالوا أتجعل فيها )<sup>(١)</sup> وقوله : ( أن أنت قلت للناس )<sup>(٢)</sup> وقوله : ( أتنبئون الله بما لا يعلم )<sup>(٣)</sup>
- والسابع : ألف التوبيخ ، كقوله : ( تأمرون الناس بالبر )<sup>(٤)</sup>
- والثامن : ألف استفهام ، كقوله : ( أفلا تعقلون )<sup>(٥)</sup> ، ( قل أندعوا من دون الله )<sup>(٦)</sup>
- والتاسع : ألف الاستفهام المقلوبة كقوله : ( أفأن مات أو قتل انقلبتم على أعقابكم )<sup>(٧)</sup> معناه : فان مات أو قتل انقلبتم على أعقابكم . وقوله : ( إذا ما مت لسوف أخرج حياً )<sup>(٨)</sup> معناه : إذا مات لسوف أخرج حياً لأن شكهم في الإخراج لا في الموت ، وقوله : ( وما جعلنا لبشر من قبلك الخلد أفان مت فهم الخالدون )<sup>(٩)</sup> معناه أفان مت فهم الخالدون ،

(١) البقرة الآية ٣٠ ، ما قاله المؤلف ، هو أحد الأقوال في شأن همزة الاستفهام في هذه الآية ، أنظر مجاز القرآن ٣٥/١ ، وغرائب القرآن ٢١٦/١ ، والبرهان ٢٤١/٢ ، ورفف المباني في حروف المعاني (٤٦) .

(٢) المائدة الآية ١١٦ ، وهو أحد الأقوال فيها ، أنظر البرهان ٣٣٥/٢ ، وحاشية الكازروني على البيضاوي ١٥٠/١ ، واللسان ٤٢٧/١٥ - ٤٢٨ .

(٣) يونس الآية ١٨ ، قال الرازي ٦٠/١٧ : " المراد من نفى علم الله تعالى بذلك " تقرير نفيه في نفسه ، وبيان : أنه لا وجود له البتة " فان كان المؤلف يقصد بذلك لكان وجهها ، والا ، لم أجد فيما بين يدي من المراجع من قال : " أن الألف هنا للتقرير " .

- (٤) البقرة الآية ٤٤ ، وانظر زاد المسير ٧٥/١ ، والكشاف ٢٧٧/١ ، القرطبي ٣٦٥/١ .
- (٥) البقرة الآية ٤٤ ، وفي غيرها كثيرة (٦) الأنعام الآية ٧١
- (٧) آل عمران الآية ١٤٤ ، انظر تفصيله في التبيان في أعراب القرآن ٢٩٦/١ ، ٨٧٧/٢ ، وزاد المسير ٤٦٩/١ ، وروح المعاني ١٧٧/١٦ و٤٤/١٧٧ ، ومعاني القرآن ٢٠٢/٢
- (٨) مريم الآية ٦٦ (٩) الأنبياء الآية ٣٤

والعاشر : الف الاستفهام المدودة ، كقوله : ( قل ۞ الذّٰكِرِينَ حَرَّمَ اَمْ الْاُنْثٰمِينَ )<sup>(١)</sup>  
ومثله فى يونس ، ( ۞ اَلْاُنْثٰمِ ) فى موضعين ، وقوله : ( ۞ اَللّٰهُ اٰذَن لِّكُمْ )<sup>(٢)</sup> ومثله فى  
النمل ( ۞ اَللّٰهُ خَيْرٌ اَمَّا يَشْرِكُونَ )<sup>(٣)</sup>

/ والحادى عشر : الف الاستفهام المحذوفه ، كقوله : ( وتلك نعمة )<sup>(٤)</sup> ( ل ٥ / ب )  
معناه : أو تلك نعمة تمنّٰها ، وقوله : ( عمّ يتساءلون — ، عن النبّاء )<sup>(٥)</sup> معناه :  
أعن النبأ العظيم ، وقوله فى الأنعام : ( قال هذا ربي )<sup>(٦)</sup> معناه : أهذا ربي .  
والثانى عشر : الألف المدودة ، كقوله : ( الملائكة )<sup>(٧)</sup> و ( خلائف )<sup>(٨)</sup> ( ٩ )  
والثالث عشر : الف التفعيم ، وهى : ألف الله  
والرابع عشر : الألف المهموزة<sup>(١٠)</sup> ، ( أولئك )  
والخامس عشر : الف المبالغة ، كقوله فى الفرقان : ( وأحسن مقيلا )<sup>(١١)</sup>

( ١ ) الأنعام الآية ١٤٣ ، انظر معانى الحروف للرماني ( ٣٤ - ٣٥ ) والأزهية  
( ٢٨ )

( ٢ ) الآية ٩١ ، ٥١ ( ٣ ) يونس الآية ٥٩

( ٤ ) الآية ٥٩

( ٥ ) الشعراء الآية ٢٢ ، وانظر اعراب القرآن المنسوب الى الزجاج ٣٥٢ / ١ ،  
والاقتان ٨٢ / ٢ ، وفى حاشية الأصل : \* ومنه ( تريدون عرض الدنيا ) ،  
[ الأنفال ، ٦٧ ] و ( تريدون أن تصدونا ) ، [ ابراهيم ، ١٠ ] اى : أتريدون

( ٦ ) النبأ الآية ١ - ٢ ( ٧ ) الآية ٧٧ ، ٧٨

( ٨ ) هذه الكلمة وردت فى القرآن كثيرة منها : فى البقرة الآية ٣٠

( ٩ ) الأنعام فى الآية ٦٥ ، ويونس فى الآية ١٤ ، ٧٣ .

( ١٠ ) المراد : الألف التى قبل الواو ، لأن الهمزة بعد اللام بدل من الياء .

انظر اللسان ٤٣٦ / ١٥ ، ٤٣٧ .

( ١١ ) الآية ٢٤

- و ( أحسن أثاثاً ورئياً )<sup>(١)</sup> وفى البقرة : ( ومن أحسن من الله صفة )<sup>(٢)</sup>
- والسادس عشر : ألف الاشباع ، كقوله : ( ألرَّحْمَن ) فالألف التى بعد الميم  
هى ألف الاشباع .<sup>(٣)</sup>
- والسابع عشر : الف تأتى فى اللفظ ، ويجوز اسقاطها من الكتاب ، كقولسه :  
( سلطان )<sup>(٤)</sup> ، و ( شيطان )
- والثامن عشر : الف الوقف ، كقوله : ( يظنون بالله الظَّنونا )<sup>(٥)</sup> ( وأطعنا  
الرسولا )<sup>(٦)</sup> ، ( فأضلُّونا السَّبِيلَا )<sup>(٧)</sup>
- والتاسع عشر : الالف التى هى علامة النصب ، كقوله : ( هنيئاً مرَّيثا )<sup>(٨)</sup> ومعروفة  
بأشباهاها .
- والعشرون : الف التثنية ، كقوله : ( رجلان ) ، و ( خصمان )<sup>(٩)</sup> ونحوه ،  
والحادى والعشرون : الف الجمع ، كقوله : ( مناسكنا )<sup>(١٠)</sup>
- والثانى والعشرون : ألف الفاصلة ، وهى التى / تكتب بعد واو الجمع ، كقوله : ( ل٦ / أ )  
( فلا تجعلوا لله أنداداً )<sup>(١١)</sup>

- 
- ( ١ ) مريم الآية ٧٤ ( ٢ ) الآية ١٣٨
- ( ٣ ) لم أجد فيما بين يدي من المراجع من ذكر أن الألف هنا للاشباع .
- ( ٤ ) الأعراف فى الآية ٧١ ، وفى غيرها كثيرة
- ( ٥ ) الأحزاب الآية ١٠ ، انظر تفصيله فى الأزهيه : ٢٩ - ٣٠ .
- ( ٦ ) الأحزاب الآية ٦٦ ( ٧ ) الأحزاب الآية ٦٧
- ( ٨ ) النساء الآية ٤
- ( ٩ ) ولفظ رجلان فى المائدة من الآية ٢٣ ولفظ خصمان فى الحج من الآية ١٩ ،  
وفى ع من ٢٢
- ( ١٠ ) البقرة الآية ١٢٨
- ( ١١ ) البقرة الآية ٢٢

- و ( امنوا بما أنزلت )<sup>(١)</sup> ( وأقيموا الصلاة )<sup>(٢)</sup>
- والثالث والعشرون : الف الأمر ، كقوله : ( واتبعوا أحسن ما أنزل اليكم )<sup>(٣)</sup> ،  
 ( اهدنا الصراط )<sup>(٤)</sup>
- الرابع والعشرون : الالف المبذلة من الواو ، كقوله : ( وكان من الكافرين )<sup>(٥)</sup>  
 ر ( قال ) و ( باء )<sup>(٦)</sup>
- الخامس والعشرون : الف مبذلة من الياء ، كقوله : في المطففين ، ( وإذا  
 كالوهم )<sup>(٧)</sup> ومثله : ( فطاف عليها )<sup>(٨)</sup> وأشباهها .

### باب الالتقاء

- الالتقاء على عشرة أوجه :<sup>(٩)</sup>
- أحدها : الاجتناب من الشرك ، كقوله : ( هدى للمتقين )<sup>(١٠)</sup> ومثله ففى
- 
- ( ١ ) البقرة الآية ٤١ ( ٢ ) البقرة الآية ٤٣ ، ذكرت فى القرآن  
 كثيرة
- ( ٣ ) الزمر الآية ٥٥ ( ٤ ) الفاتحة الآية ٦
- ( ٥ ) البقرة الآية ٣٤ ، وص ، الآية ٧٤
- ( ٦ ) وقد جاء كلمة : ( باء ) فى الآية ١٦٢ ، من سورة آل عمران ، والآية ١٦ ، من  
 سورة الأنفال .
- ( ٧ ) الا الآية ٣
- ( ٨ ) القلم الآية ١٩ ، هذا اذا كان من طيف بالياء ، كما ذكر الزمخشري ٤ / ١٤٤ ،  
 وأبو السعود ، ٩ / ١٤ فيه قراءة : فطاف عليها طيف ، وانظر اللسان ٩ / ٢٢٥  
 مادة طوف و ٩ / ٢٢٨ ، مادة طيف ، وفى قوله تعالى : ( اذا مسهم  
 طائف من الشيطان ) الأعراف ٢٠١ ، قراءة طيف ، كما فى حجة القراءات  
 ٣٠٦ .
- ( ٩ ) ذكر مقاتل لهذه المادة خمسة وجوه ، أنظر الأشباه والنظائر ١٦٥ ، فما زاده  
 المؤلف من الوجوه نظرا لصلة التقوى ، مثل الأوجه الثلاثة الأولى .
- ( ١٠ ) البقرة الآية ٢ ، أنظر ابن كثير ١ / ٣٩ ، ٤٠٠ .

الأنعام : ( لعلهم يتقون )<sup>(١)</sup> ، وما على الذين يتقون<sup>(٢)</sup>

والثاني : الاجتناب من المحارم ، كقوله ( اذا ما اتقوا وءامنوا ) و ( ثم اتقوا وءامنوا )<sup>(٣)</sup>

والثالث : الاتقا من المعاصي ، كقوله : ( واتقوا الله )<sup>(٤)</sup>

والرابع : الحذر ، كقوله في البقرة : ( واتقوا يوما لا تجزي نفس )<sup>(٥)</sup> ، ( واتقوا يوما ترجعون فيه )<sup>(٦)</sup>

والخامس : الطاعة ، كقوله : ( اتقوا الله حق تقاته )<sup>(٧)</sup> قال الواقدي<sup>(٨)</sup> : أطيعوا الله كما ينبغى أن يطاع . وقال بعضهم<sup>(٩)</sup> : اتقوا الله حق تقاته ، فان لم تستطيعوا

- ( ١ ) الآية ٥١ ، ٦٩ ، وما قبلها من الآيات تخاطب المشركين  
 ( ٢ ) الأنعام الآية ٦٩ . ( ٣ ) المائدة الآية ٩٣  
 ( ٤ ) البقرة الآية ١٨٩ ، وفيها وفي غيرها كثيره  
 ( ٥ ) الآية ١٢٣ ( ٦ ) البقرة الآية ٢٨١  
 ( ٧ ) آل عمران الآية ١٠٢ ، وفي الأصل : ( واتقوا الله ) بالواو في الأول ، وهو غير صحيح .

- ( ٨ ) هو : محمد بن عمر بن واقد السهمي الأسلمي بالولاء ، المدني ، ابو عبد الله الواقدي ، من أقدم المؤرخين في الاسلام ومن أشهرهم ، ومن حفاظ الحديث قال الذهبي<sup>في التنزيل</sup> ، ٣٤٨ / ١ : " اتفقوا على ترك حديثه ، وهو من أوعية العلم ، لكنه لا يتقن الحديث " ولد بالمدينة ، وله كتب في التفسير ، والتاريخ ، والسير ، وأشهر من روى عنه ، كاتبه : محمد بن سعد صاحب كتاب طبقات الكبيسي ، توفي ببغداد عام ( ٢٠٧ ) أو ( ٢٠٩ ) . انظر ترجمته في <sup>تنزيل</sup> الحفاظ ٣٤٨ / ١ ، وطبقات القراء ٢١٩ / ٢ ، وتاريخ بغداد ٣ / ٣ - ٢١٠ .  
 ( ٩ ) القائل : طاوس ، كما في الطبري ٢٠٠ / ٤ .

( فلا تموتن الا وانتم مسلمون ) . وقال بعضهم <sup>(١)</sup> : هذه الآية منسوخة بقوله :

(فاتقوا الله ما استطعتم) <sup>(٢)</sup> / أى أطيعوا الله مقدار طاقتكم. (ل/٦٧)

ويقال ليس شيء من الآيتين [منسوخا] <sup>(٣)</sup> وإنما معناهما : ( اتقوا الله حق

تقاته ) فى المعائد ، ( واتقوا الله ما استطعتم ) فى الشرائع .

السادس : الخشية ، كقوله : في النساء : (يا أيها الناس اتقوا ربكم) <sup>(٤)</sup> نظيرها

(٥). وفي الشعراء: (ألا تتقون) (٦) وفي القصص والأنبياء غير الأول (٧).

ومثله في المنكبات : ( اعبدوا الله واتقوه ) <sup>(٨)</sup> وفي لقمان : ( يا أيها الناس

(۹) اتقوا ربکم

(١) القائل : قتادة ، والريح بن أنس ، والسدي ، وابن زيد كما في الطبري ٢٠ / ٤

وأيضاً قال به ابن عباس رضي الله عنه ، كما في زاد المسير ١ / ٣٢٤ ، والدر

المشور ٥٩/٢ ، وفي القرطبي ، ١٥٧/٤ " قال مقاتل : وليس في آل عمران

من المنسوخ شيء، إلا هذه الآية" وانظر البغوي على هامش الخازن ١/ ٣٢٧،

والشوگانى ۰۳۶۷/۱

(٢) التغابن الآية ١٦

(٣) زيادة يقضيها المقام ، وهي لا توجد في الأصل ، والقول : بأن قوله تعالى :

(اتقوا الله حق تقاته ) محكمة غير منسوخة ، مروى عن ابن عباس كما في الطبري

3/5.

(٣) الآية (١) (٥) الآية (١)

(۶) ھی فی الآیۃ ۱۰۶، ۱۲۴، ۱۴۲، ۱۶۱، ۱۷۷

(٧) كذا في الأصل ، والعبارة غير مفهومه ، وليس في سورة القصص والأنبياء من

هذه المادة الآ قوله تعالى : " المتقين " وذلك في الأنبياء : ( وضيـا

وذكرى للمتقين) الآية ٤٨ ، وفي القصص : ( والعاقبة للمتقين ) الآية ٨٣ .

(٨) - الآية ١٦ .

(٩) الآية ٣٣.



والسابع : التوحيد ، كقوله في النساء : ( أن اتقوا الله ) <sup>(١)</sup> وفي العنكبوت :  
 ( أولئك الذين امتحن الله قلوبهم للتقوى ) <sup>(٢)</sup>  
 والثامن : العبادة [ لقوله ] <sup>(٣)</sup> في النحل : ( أنا فاتقون ) <sup>(٤)</sup> ومثله ( أففير  
 الله تتقون ) <sup>(٥)</sup> ومثله ( أفلا تتقون ) <sup>(٦)</sup> في المؤمنين . ( وأنا ربكم فاتقون ) <sup>(٧)</sup>  
 والتاسع : التوبة ، كقوله في البقرة : ( واتقوا لمثوبة من عند الله ) <sup>(٨)</sup> ومثله ،  
 ( آمنوا واتقوا لكرنا ) <sup>(٩)</sup> ومثله في الاعراف : ( واتقوا لفتحنا عليهم ) <sup>(١٠)</sup>  
 والعاشر : الاخلاص ، كقوله : ( يتقبل الله من المتقين ) <sup>(١١)</sup> ومثله ، ( فانها  
 من تقوى القلوب ) <sup>(١٢)</sup>

#### باب الايمان ، وهو على عشرة أوجه

احدها : التصديق ، كقوله : ( الذين يؤمنون بالغيب ) <sup>(١٣)</sup> ومثله : ( وان قلتم  
 يا موسى لن نؤمن لك ) <sup>(١٤)</sup> ومثله : ( أفطمعون / أن يؤمنوا لكم ) <sup>(١٥)</sup> ومثله : ( ل / ٧ / أ )  
 ( وما أنت بمؤمن لنا ) <sup>(١٦)</sup>

|        |                      |        |                    |
|--------|----------------------|--------|--------------------|
| ( ١ )  | الآية ١٣١            | ( ٢ )  | الآية ٣            |
| ( ٣ )  | زيادة يقتضيها المقام | ( ٤ )  | الآية ٢            |
| ( ٥ )  | النحل الآية ٥٢       | ( ٦ )  | الآية ٨٧ ، ٣٢ ، ٢٣ |
| ( ٧ )  | المؤمنون الآية ٥٢    | ( ٨ )  | الآية ١٠٣          |
| ( ٩ )  | المائدة الآية ٦٥     | ( ١٠ ) | الآية ٩٦           |
| ( ١١ ) | المائدة الآية ٢٧     | ( ١٢ ) | الحج الآية ٣٢      |
| ( ١٣ ) | البقرة الآية ٣       | ( ١٤ ) | البقرة الآية ٥٥    |
| ( ١٥ ) | البقرة الآية ٧٥      | ( ١٦ ) | يوسف الآية ١٧      |

- والثاني : الصلاة ، ( وما كان الله ليضيع إيمانكم )<sup>(١)</sup>
- الثالث : الإيمان ، ( أولم تؤمن )<sup>(٢)</sup>
- الرابع : القبول ، ( من الرسول )<sup>(٣)</sup> أى قبل .
- الخامس : الجزاء ، كقوله : ( فآخسوهم فزادهم إيماناً )<sup>(٤)</sup> وفى التوبة :  
( فزادتهم إيماناً )<sup>(٥)</sup>
- السادس : الإخلاص ، كقوله : لا يتخذ المؤمنون الكافرين أولياء من دون  
المؤمنين )<sup>(٦)</sup>
- والسابع : التوحيد ، كقوله فى المائدة ، ( ومن يكفر بالآيمان فقد حبط )<sup>(٧)</sup> ، ومثله  
وان يُشرك به تؤمنوا )<sup>(٨)</sup> ، ( وقلبه مطمئن بالآيمان )<sup>(٩)</sup>
- والثامن : الإقرار ، ( ذاك بأنهم آمنوا ثم كفروا )<sup>(١٠)</sup> و ( يا أيها الذين  
آمنوا )<sup>(١١)</sup>

- ( ١ ) البقرة الآية ١٤٣
- ( ٢ ) البقرة الآية ٢٦٠ ، ولعله يريد الإيمان الشرعى ، كما هو وجه من وجوهها ،  
انظر نزهة الأعين ٦٠/١ .
- ( ٣ ) البقرة الآية ٢٨٥ ( ٤ ) آل عمران الآية ١٧٣
- ( ٥ ) الآية ١٢٤ ( ٦ ) آل عمران الآية ٢٨
- ( ٧ ) المائدة الآية ٥
- ( ٨ ) غافر الآية ١٢ ، ذكر ابن قتبية وابن الجوزى هذا المثال فى التصديق ،  
انظر مشكل القرآن ٤٨١ ، ونزهة الأعين ٦١/١ .
- ( ٩ ) النحل الآية ١٠٦ ( ١٠ ) المنافقون الآية ٣
- ( ١١ ) هذه الآية فى مواضع كثيرة من القرآن الكريم ، ولعل المؤلف يريد الآية  
٩ من سورة المنافقين ، والآية ١٣ من سورة الممتحنة ، كما صرح بذلك  
مقاتل : ٣٧ ، والدامغانى ٤٧ ، وزاد : " نظيرها فى المجادلة " وهى فيها  
الآية ٩ ، ١١٠ ، ١٢ ، وصرح ابن الجوزى ٦١/١ ، بأنها فى سورة النساء  
قوله تعالى : ( يا أيها الذين آمنوا آمنوا ) الآية ١٣٦ .

والتاسع : الأمن ، ( وامنهم من خوف )<sup>(١)</sup> و ( السلام المؤمن )<sup>(٢)</sup>  
 والعاشر : الثبوت ، كقوله : ( يا أيها الذين آمنوا آمنوا بالله ورسوله )<sup>(٣)</sup>  
 نظيرها في سورة الصف : ( تؤمنون بالله ورسوله )<sup>(٤)</sup> وفيها أيضا : ( يا أيها  
 الذين آمنوا لم تقولون )<sup>(٥)</sup>

( باب الإقامة ) الإقامة على وجهين

أحدها : الاقرار والعمل : ( ولو أنهم أقاموا التوراة )<sup>(٦)</sup> ومثله : ( حتى تقيموا  
 التوراة والانجيل )<sup>(٧)</sup> وفي التوبة : ( فان تابوا وأقاموا الصلوة ) في الموضعين منها<sup>(٨)</sup>  
 والثاني : الاتمام [ كقوله ] : ( وقيمون الصلاة )<sup>(٩)</sup> ، ( وأقيموا الصلاة )<sup>(١٠)</sup> ( ل/٧ ب )  
 وأشباهاها<sup>(١١)</sup>

( باب الانفاق ) وهو على وجهين

أحدها : التصديق ، كقوله : ( ما رزقناهم ينفقون )<sup>(١٢)</sup> ، و ( أنفقوا ما رزقكم )<sup>(١٣)</sup> ،

( ١ ) قرئش الآية ٤ ، وانظر اللسان مادة : أمن ، ٢٧ - ٢١ / ١٣ ،  
 ( ٢ ) الحشر الآية ٢٣ ، مثل ابن الجوزي بهذه الآية في التصديق ، ووافق  
 المؤلف في النسخة الأخرى من كتابه : نزهة الأعين ، انظر التعليق الثالث  
 عشر من كتابه ٦١ / ١

( ٣ ) النساء الآية ١٣٦ ( ٤ ) الآية ١١  
 ( ٥ ) الآية ٢ ( ٦ ) المائدة الآية ٦٦  
 ( ٧ ) المائدة الآية ٦٨ ( ٨ ) الآية ٥ و ١١  
 ( ٩ ) البقرة الآية ٣ ، والتوبة الآية ٧١ ، وفي غيرها .  
 ( ١٠ ) البقرة الآية ٤٣ ( ١١ ) في البقرة ، وفي غيرها كثيرة .  
 ( ١٢ ) البقرة الآية ٣ ، الحج ٢٥ ، القصص ٥٤ ، السجدة ١٦ ، الشورى  
 ٣٨ ، وفي البصائر ١٠٦ / ٥ " بمعنى فرغ الزكاة ، أي يزكون ، ويتصدقون " .  
 ( ١٣ ) يس الآية ٤٧ .

(الذين ينفقون أموالهم) <sup>(١)</sup> ، ( وما أنفقتم من شيء ) <sup>(٢)</sup> ، ( وما أنفقتم من نفقة ) <sup>(٣)</sup> ،  
( وما تنفقوا من شيء ) <sup>(٤)</sup> ، ( وما تنفقوا من خير ) <sup>(٥)</sup>

الثاني : النفقة ، كقوله : ( فأنفقوا عليهن ) <sup>(٦)</sup> ، ( لينفق ذو سعة ) ( فلينفق  
مما آتاه الله [ لا يكلف الله نفسا إلا ما آفأها ] سيجعل الله ) <sup>(٧)</sup>

( باب الانزال ) وهو على خمسة أوجه

أحدها : التنزيل ، كقوله : ( والذين يؤمنون بما أنزل ) في البقرة <sup>(٨)</sup> وفيها :  
( آتانا بالله وما أنزل ) <sup>(٩)</sup> ، ( وإن من أهل الكتاب لمن يؤمن بالله وما أنزل اليكم  
وما أنزل اليهم ) <sup>(١٠)</sup> ( والمؤمنون يؤمنون بما أنزل اليك ) <sup>(١١)</sup>  
الثاني : الإلهام ، ( وما أنزل على الطكين ) <sup>(١٢)</sup>  
الثالث : التبیین ، ( يكتُمون ما أنزل الله ) <sup>(١٣)</sup>

( ١ ) البقرة الآية ٢٦١ ، ٢٦٢ ، ٢٦٥ ، ٢٧٤ ، وآل عمران ٣٨ .

( ٢ ) سبأ الآية ٣٩ ( ٣ ) البقرة الآية ٢٧٠

( ٤ ) آل عمران الآية ٩٢ ، والأنفال ، الآية ٦٠

( ٥ ) البقرة الآية ٢٧٢ ، ٢٧٣ .

( ٦ ) الطلاق الآية ٦ ، وفي البصائر ، ١٠٦ / ٥ : ( بمعنى الانفاق على العيال والأهل .

( ٧ ) الطلاق الآية ٧ ، بين المعقوفين زيادة لتصحيح الآية .

( ٨ ) الآية ٤ ، انظر وجه تسمية القرآن بالتنزيل في البرهان ١ / ٢٨١ ، والفرف

بين التنزيل والانزال ، في المفردات ٤٨٩ .

( ٩ ) الآية ١٣٦ ( ١٠ ) آل عمران الآية ١٩٩

( ١١ ) النساء الآية ١٦٢ ( ١٢ ) البقرة الآية ١٠٢

( ١٣ ) البقرة الآية ١٧٤

- الرابع : الضيافة ، ( وأنا خير المنزلين )<sup>(١)</sup>  
والخامس : الخلق ، ( وأنزل لكم من الأنعام )<sup>(٢)</sup> ، ( وأنزلنا الحديد )<sup>(٣)</sup>  
( باب الى ) على أربعة أوجه  
احدها : الى بعينه ، ( بما أنزل اليك )<sup>(٤)</sup> ، ( وإذا خلوا الى شياطينهم )<sup>(٥)</sup>  
والثاني : بمعنى / مع ، ( من أنصاري الى الله )<sup>(٦)</sup> نظيرها في الصف<sup>(٧)</sup> ، وفي ( ل/٨/أ )  
النساء : ( ولا تأكلوا أموالهم الى أموالكم )<sup>(٨)</sup> ( وأيدكم الى المرافق ) ، ( وأرجلكم  
الى الكعبين )<sup>(٩)</sup>  
والثالث : بمعنى التحديد ، ( ثم أتوا الصيام الى الليل )<sup>(١٠)</sup>  
والرابع : بمعنى النعمة ، وهو اسم ، وجمعه : آلاء ( فاذكروا آلاء الله )<sup>(١١)</sup>  
( باب الآخرة ) على سبعة أوجه  
احدها : البعث ( والآخرة هم يوقنون )<sup>(١٢)</sup>  
الثاني : القيامة ، ( وأن الذين لا يؤمنون بالآخرة )<sup>(١٣)</sup>

- 
- (١) يوسف الآية ٥٩ (٢) الزمر الآية ٦  
(٣) الحديد الآية ٢٥  
(٤) البقرة الآية ٤ ، وفي الأصل : ( بما أنزل اليكم ) بـ خطاب الجمع ، وهو  
خطأ الناسخ .  
(٥) البقرة الآية ١٤ (٦) آل عمران الآية ٥٢  
(٧) الآية ١٤ (٨) الآية ٢  
(٩) المائدة الآية ٦ ، وفي حاشية الأصل : ( فأرسل<sup>١</sup> الى هارون ) ، { الشعراء ١٣ }  
اي : مع هارون .  
(١٠) البقرة الآية ١٨٧  
(١١) الأعراف الآية ٦٩ ، ٧٤ . وانظر تفصيله في مجاز القرآن ٢١٧ ، والمفردات  
٢٢٢ .  
(١٢) البقرة الآية ٤  
(١٣) الاسراء الآية ١٠ ، وفي غيرها كثيرة ، لكنها بكسر الهمزة في : ( أن )

- والثالث : الجنة ، كقوله فى البقرة : ( وما له فى الآخرة من خلاق )<sup>(١)</sup> ( وما له فى الآخرة من نصيب )<sup>(٢)</sup> مثله ، و ( لا خلاق لهم فى الآخرة )<sup>(٣)</sup> كذالك ، ( ولا آخرة عند ربك للمتقين )<sup>(٤)</sup> ، ( ولا آخرة غيرك )<sup>(٥)</sup> مثله .  
والرابع : جهنم ، : ( ولعذاب الآخرة أكبر )<sup>(٦)</sup> ونظيره فى القلم .<sup>(٧)</sup>  
الخامس : القبر ، ( بالقول الثابت فى الحياة الدنيا وفى الآخرة )<sup>(٨)</sup>  
السادس : التى هى ضد الدنيا ، ( ولدار الآخرة خير للذين يتقون )<sup>(٩)</sup>  
وفى النحل ، والأعلى كذلك<sup>(١٠)</sup>  
والسابع : وعد الآخرة ، ( فاذا جاء وعد الآخرة جهنم لفيها )<sup>(١١)</sup>

( باب أفلح ) وهو على أربعة أوجه  
أحدها : البقاء ، ( أولئك هم المفلحون )<sup>(١٢)</sup> ونحوه كثير .

- 
- ( ١ ) البقرة الآية ١٠٢ ، ٢٠٠ ( ٢ ) الشورى الآية ٢٠  
( ٣ ) آل عمران الآية ٧٧ ( ٤ ) الزخرف الآية ٣٥  
( ٥ ) الضحى الآية ٤ ( ٦ ) الزمر الآية ٢٦  
( ٧ ) الآية ٣٣ ، بين السطرين : و ( يحذر الآخرة ) ، [ الزمر ، ٩ ] أى : عذاب جهنم .  
( ٨ ) إبراهيم الآية ٢٧ ، وانظر البصائر ٢ / ٩٠ ، وهين السطرين \* أى : فى القبر حين يسأله منكر ونكير .  
( ٩ ) الأنعام الآية ٣٢ ، وهو قراءة ابن عامر ، كما فى السبعة ٢٥٦ ، وهجعة القراءات ٢٤٦ ، وفى الأعراب ( والدار الآخرة ) الآية ١٦٩ وفى يوسف ( ولدار الآخرة خير للذين ) الآية ١٠٩ .  
( ١٠ ) النحل الآية ٣٠ ، والأعلى الآية ١٧ .  
( ١١ ) الاسراء الآية ١٠٤  
( ١٢ ) البقرة الآية ٥

- والثاني : النجاة ، ( قد أفلح من تركي )<sup>(١)</sup> نظيرها في الشمس<sup>(٢)</sup>  
 / الثالث : سمد ، ( قد أفلح المؤمنون )<sup>(٣)</sup>  
 والرابع : الأمان ، ( لا يفلح الساحرون )<sup>(٤)</sup> ، ( لا يفلح الكافرون )<sup>(٥)</sup>  
 ( باب ان مكسورة الألف ، الثقيلة النون )

وهي على أربعة أوجه

- أحدها : به<sup>(٦)</sup> كقوله : ( ان الذين كفروا )<sup>(٧)</sup> ( ان الذين آمنوا )<sup>(٨)</sup>  
 والثاني : التأكيد ، ( ثم ان ربك )<sup>(٩)</sup> ، ( وان الله على نصرهم )<sup>(١٠)</sup>  
 والثالث : بمعنى نعم ، ( ان هذان لساحران )<sup>(١١)</sup>  
 والرابع : بمعنى الآ ، ( ان الذين سبق لهم منا الحسن )<sup>(١٢)</sup>

- 
- ( ١ ) الأعلى الآية ١٤ ( ٢ ) الآية ٩  
 ( ٣ ) المؤمنون الآية ١ ( ٤ ) يونس الآية ٧٧  
 ( ٥ ) المؤمنون الآية ١١٢ ، والقصص ، الآية ٨٢  
 ( ٦ ) هكذا في الأصل ، والعبارة غير مفهومة ، ولعلها : أحدها مبتدأ به ،  
 يعني بدى الكلام به .  
 ( ٧ ) البقرة الآية ٦ ، فيها وفي غيرها كثيرة  
 ( ٨ ) البقرة الآية ٦٢ ، فيها وفي غيرها كثيرة  
 ( ٩ ) النحل الآية ١١٠ ، و ١١٩ ، وفي الأصل : ربكم ، وهو غير صحيح .  
 ( ١٠ ) الحج الآية ٣٩  
 ( ١١ ) طه الآية ٦٣ ، اثبتها بتشديد النون : ( ان ) موافقا لمذهب  
 المؤلف . انظر وجوه القراءات فيها في حجة القراءات ٤٥٤ ، والكشف ٩٩ .  
 ( ١٢ ) الأنبياء الآية ١٠١ ، وانظر زاد المسير ٣٩٣/٥ ، والقرطبي ٣٤٥/١١ .

( باب ان مكسورة الألف خفيفة النون )

وهي على خمسة أوجه

أحدها : بمعنى الشرط ، ( ان كنتم صادقين ) <sup>(١)</sup> ، ( ولئن أتيت الذين ) <sup>(٢)</sup>  
( ولئن جئتكم ) <sup>(٣)</sup>

والثاني : بمعنى ان ، في البقرة في موضعين : ( ان كنتم ) نظيرها في  
آل عمران <sup>(٥)</sup>

والثالث : بمعنى قد ، ( ان كنا عن عبادتكم ) <sup>(٦)</sup> و ( ان كان وعد ربنا ) <sup>(٧)</sup> ،  
( ان كنا لفي ضلال مبين ) <sup>(٨)</sup> نظيرها في الصافات <sup>(٩)</sup>

الرابع ، بمعنى ما النفي ، كقوله : ( ان عندكم من سلطان ) <sup>(١٠)</sup> و ( ان كنا  
فاعلين ) <sup>(١١)</sup> ، ( ان أنتم إلا في ضلال ) <sup>(١٢)</sup> ، ( ان الكافرون إلا ) <sup>(١٣)</sup>

( ١ ) البقرة الآية ٢٣ ، فيها وفي غيرها كثيرة .

( ٢ ) البقرة الآية ١٤٥ . ( ٣ ) الروم الآية ٥٨

( ٤ ) الأول : ( وان كنتم في ريب مما نزلنا ) الآية ٢٣ ، وانظر البرهان ٢١٩/٤

الثاني : ( يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وذروا ما بقى من الربا ان كنتم مؤمنين )

الآية ٢٧٨ ، وانظر منتخب قرة العيون النواظر في الوجوه والنظائر ٥٣ .

( ٥ ) الآية ١٣٩ ، قوله تعالى : ( وأنتم الأعلى ان كنتم مؤمنين ) المرجع السابق

( ٦ ) يونس الآية ٢٩ ( ٧ ) الاسراء الآية ١٠٨

( ٨ ) الشعراء الآية ٩٧ ( ٩ )

( ٩ ) الآية ٥٦ ، وثنايا الاصل : ومعنى ان مشغله ، ( وان كانوا ليقولون )

[ الصافات ، ١٦٧ ] و ( وان كلا لما ليوفينهم ) [ هود ، ١١١ ]

( ١٠ ) يونس الآية ٦٨ ( ١١ ) الأنبياء الآية ١٧

( ١٢ ) الملوك الآية ٩ ( ١٣ ) الملوك الآية ٢٠



والخاص : بمعنى لما <sup>(١)</sup> ، ( وان تجهر بالقول ) وفي الأحقاف ( فيما ان مكناكم

( ٢ )  
فيه )

( باب أن مفتوحة الألف ، خفيفة النون )

وهي على عشرة <sup>(٣)</sup> أوجه

أحدها : مبتدأ به <sup>(٤)</sup> ( وأن تصوموا ) <sup>(٥)</sup> / أي : والصوم خير لكم . ( ل ٩ / أ )

( ١ ) كذا في الأصل ، ولعله : لم ، قال الطبري ، ١٨ / ٢٦ ، في قوله تعالى :

( فيما ان مكناكم ) : " يقول تعالى ذكره لكفار قريش : ولقد مكننا أيها القوم عاداً ، الذين أهلكتناهم بكفرهم ، فيما لم نمكنكم فيه من الدنيا ، وأعطيناهم منها الذي لم نمطكم منها " ثم ذكر عن ابن عباس ما يوافقه .

وصرح ابن قتية في غريب القرآن ٤٠٨ ، " أن ان بمعنى لم ، وقريب من هذا المعنى ذكر في قوله تعالى : ( وان تجهر بالقول ) انظر البحر المحيطة ٢٢٧ / ٦ والرازي ٨ / ٢٢ ، وفتح القدير ٣٥٧ / ٣ .

( ٢ ) الآية ٢٦ ، وانظر التفصيل في هذه الآية ، في البرهان ٢١٨ / ٤

( ٣ ) كذا في الأصل ، والمذكور بعده : ثمانية . قال الراغب ، ٢٧ ( والمؤكد للمأ

نحو ( ولما أن جاء البشير ) والمفسرة لما يكون بمعنى القول ، نحو :

( وانطلق الملائمة أن امشوا واصبروا ) أي قالوا : امشوا ، وفي حاشية

الأصل : ومعنى أي ، نحو ( وانطلق الملائمة أن امشوا ) ، [ ص ٦ ] أي :

منهم أي امشوا ، ومنه : ( ونادينا أن يا ابراهيم ) ، [ الصافات : ٤ ] أي : أي

يا ابراهيم . ومعنى الصلة ، نحو ( ولما أن جاءت رسلنا ) [ العنكبوت ٣٣ ]

أي : ولما <sup>جاءت رسلنا</sup> ، وانظر حروف المعاني ٧١ - ٧٤ ، والبرهان ٢٢٣ / ٤ - ٢٢٨ .

( ٤ ) كذا في الأصل ، ولعله يقصد ما وضح بالهاشية : أي بمعنى ينصب الفعل

المضارع ، وهي مع الفعل بتأويل المصدر [ مبتدأ ] ، وغير لكم ، خبره ،

والتقدير : والصوم خير لكم [ وانظر البرهان : ٢٢٣ / ٤ .

( ٥ ) البقرة الآية ١٨٤

( وأن تعفوا أقرب )<sup>(١)</sup> ، ( وأن تصبروا خير )<sup>(٢)</sup> ، ( وأن يستعففن )<sup>(٣)</sup> ، ( وأن تصدقوا خير لكم )<sup>(٤)</sup>

والثاني : بمعنى المصدر ، ( ليس البر أن تولوا وجوهكم )<sup>(٥)</sup> ( وأن تقولوا على الله )<sup>(٦)</sup>

والثالث : بمعنى أن لا ، ( لأيمانكم أن تبروا )<sup>(٧)</sup> يعني : ان لا تبروا .  
 ( ولا يأب كاتب أن يكتب )<sup>(٨)</sup> يعني : أن لا يكتب ، ( يبين الله لكم أن تضلوا )<sup>(٩)</sup>  
 يعني : أن لا تضلوا ، و ( أكنة أن يفقهوه )<sup>(١٠)</sup> ، ( أن تكون من الجاهلين )<sup>(١١)</sup>  
 ( معاذ الله أن نأخذ )<sup>(١٢)</sup> ، ( أن تميدبكم )<sup>(١٣)</sup> ، ( أن تقع على الأرض )<sup>(١٤)</sup> ، ( أن تزولا )<sup>(١٥)</sup>  
 والرابع : بمعنى أن ثقيلة النون ، كقوله : ( ألا يقدرّون على شيء )<sup>(١٦)</sup> يعني  
 أنهم لا يقدرّون ، ( ألا يرجع اليهم )<sup>(١٧)</sup> ، ( وحسبوا ألا تكون )<sup>(١٨)</sup> معناه : أنهم .

---

|                                                                       |                      |
|-----------------------------------------------------------------------|----------------------|
| (١) البقرة الآية ٢٣٧                                                  | (٢) النساء الآية ٢٥  |
| (٣) النور الآية ٦٠                                                    | (٤) البقرة الآية ٢٨٠ |
| (٥) البقرة الآية ١٧٢                                                  |                      |
| (٦) البقرة الآية ١٦٩ ، والأعراف ٣٣ .                                  |                      |
| (٧) البقرة الآية ٢٢٤                                                  | (٨) البقرة الآية ٢٨٢ |
| (٩) النساء الآية ١٧٦                                                  |                      |
| (١٠) الأنعام ، الآية ٢٥ ، والاسراء ٤٦ ، والكهف الآية ٥٧ .             |                      |
| (١١) هود الآية ٤٦                                                     | (١٢) يوسف الآية ٧٩   |
| (١٣) النحل الآية ١٥ ، لقمان ١٠ .                                      |                      |
| (١٤) الحج الآية ٦٥                                                    | (١٥) فاطر الآية ٤١   |
| (١٦) الحديد الآية ٢٩ ، يعني : أنها مخففة من الثقيلة ، وانظر البرهان : |                      |
| ٢٢٥/٤ .                                                               |                      |
| (١٧) طه الآية ٨٩                                                      |                      |
| (١٨) المائدة الآية ٧١ ، وعد هذا عبارة : " معناه : أنهم " تصحيف من     |                      |
| ( أنه ) انظر حجة القراءات ٣٣ .                                        |                      |

والخامس : بمعنى بأن ، ( بثسما اشتروا به أنفسهم . . . أن يكفروا ) <sup>(١)</sup> ومثله :  
( أساءوا السوء أن كذبوا ) <sup>(٢)</sup>

والسادس : بمعنى اللام ، ( يريدون أن يطفئوا نور الله ) <sup>(٣)</sup> أى : ليطفئوا .  
والسابع : بمعنى حين ، ( بل عجبوا أن جاءهم ) <sup>(٤)</sup> ( عيسى وتولى - أن جاءه  
الأعمى ) <sup>(٥)</sup> يعنى : حين .

والثامن : بمعنى الأجل <sup>(٦)</sup> ، ( أن تؤمنوا بالله ربكم ) <sup>(٧)</sup> ( إلا أن يؤمنوا  
بالله العزيز الحميد ) <sup>(٨)</sup>

( باب الانذار ) وهو على ثمانية أوجه <sup>(٩)</sup>

أحدها : التخويف ، ( أنذرتهم أم لم تنذرهم ) <sup>(١٠)</sup>

والثانى : الاخبار ، ( مبشرين ومنذرين ) <sup>(١١)</sup> ، ( بشيرا ونذيرا ) <sup>(١٢)</sup> ( وان من  
أمة إلا خلا فيها نذير ) <sup>(١٣)</sup>

/ الثالث : الأنبياء ، ( ولقد أرسلنا فيهم منذرين ) <sup>(١٤)</sup>  
( ل / ٩ ب )

( ١ ) البقرة الآية ٩٠ ( ٢ ) الروم الآية ١٠

( ٣ ) التوبة الآية ٣٢ ( ٤ ) ق الآية ٢

( ٥ ) عيسى الآية ١ - ٢ ، قال الرماني ، ٧٣ : " وزعم الكوفيون أنها تكون بمعنى  
انذار "

( ٦ ) لعله تصحيف من لأجل ( ٧ ) الممتحنة الآية ( ١ )

( ٨ ) البروج الآية ٨

( ٩ ) أنظر الأشباه والنظائر لمقاتل ٢١٨ - ٢١٩ ، وللدامغانى : ٤٥١ - ٤٥٢ ،

وما قال المؤلف من وجوه لكلمة الانذار ، لاحظ فيه ما يتضمنه من المنذر  
والمنذر ، والمنذر به ، والانذار لنفسه والله أعلم .

( ١٠ ) البقرة الآية ٦ ، ويس ١٠

( ١١ ) البقرة الآية ٢١٣ ، النساء ، ١٦٥ ، الأنعام ، ٤٨ ، الكهف ، ٥٦ .

( ١٢ ) البقرة الآية ١١٩ ، سبأ ، ٤٨ ، فصلت ٤ .

( ١٣ ) فاطر الآية ٢٤ ( ١٤ ) الصافات الآية ٧٢

- الرابع : الكفار ، ( فانظر كيف كان عاقبة المنذرين )<sup>(١)</sup>  
والخامس : الله سبحانه وتعالى ، ( انا كنا منذرين )<sup>(٢)</sup>  
والسادس : الشبهة<sup>(٣)</sup> في اللحية ، ( وجاءكم النذير )<sup>(٤)</sup>  
والسابع : أخبار القيامة ، ( نذيرا للبشر )<sup>(٥)</sup>  
والثامن : الأمر والنهي ، كقوله : عذرا أو نذرا )<sup>(٦)</sup> أى : اذارا وانذارا ، أمرا ونهيا . وقيل : حالا وحراما . وقيل : وعدا ووعدا .<sup>(٧)</sup> وقال ابو حذيفة : " حجة أو انذار " .<sup>(٨)</sup> وقال الضحاك<sup>(٩)</sup> : " أراد به القرآن ، لأن بعضه اذار ، وبعضه انذار " .

- 
- (١) يونس الآية ٧٣ ، والصفات ٧٣ (٢) الدخان الآية ٣  
(٣) في اللسان ٥١٢/١ " يقال : شاب بشيب شيئا وشيئا وشيبة " .  
(٤) فاطر الآية ٣٧ ، قال الفراء ، ٣٧٠/٢ " يعنى محمد صلى الله عليه وسلم ، وذكر : الشيب " وقال الطبرى ٩٣/٢٢ " وقيل : عنى به الشيب " .  
(٥) المدثر الآية ٣٦ (٦) المرسلات الآية ٦  
(٧) كذا في تنوير المقياس ١٩٣/٦ ، ومراح لبيد ٤٢٠/٢  
(٨) لم أجد قوله في المصادر المتوفرة لدى ، ولعل المؤلف يريد بأبى حذيفة الذى يروى عنه الطبرى في تفسيره بواسطة المثنى ، وهو : موسى بن مسعود النهدي بفتح النون ، ابو حذيفة البصرى ، صدوق سىء الحفظ ، وكان يصحف ، من صفار التاسعة ، مات سنة عشرين ومائتين أو بعد ها ، وحديثه عند البخارى في المتابعات نقلا عن تقريب التهذيب ٢٨٨/٢ ، وانظر التهذيب ٣٧٠/١ - ٣٧١ .  
(٩) لم أجد قوله في المصادر المتوفرة لدى ، وهو : الضحاك بن مزاحم البلخى الخراسانى ابو القاسم المفسر ، تابعى ، يروى تفسيره عنه عبيد بن سليمان ، صدوق كثير الارسال ، توفى (١٠٥) انظر غاية النهاية ٣٣٧/١ ، وطبقات المفسرين للداودى ٢١٦/١ .

## باب الإِلا وهو على اثني عشر وجهًا

- أحدها : بمعنى التحقيق <sup>(١)</sup> ، ( وما يخذعون الإِلا أنفسهم ) <sup>(٢)</sup> ، ( وما محمد إلا رسول ) <sup>(٣)</sup> ، و ( ما فعلوه إلا قليل منهم ) <sup>(٤)</sup>
- والثاني : الاستثناء ، ( فسجدوا إلا إبليس ) <sup>(٥)</sup> ، ( فشرّبوا منه إلا قليلا ) <sup>(٦)</sup>
- والثالث : الاستيناف <sup>(٧)</sup> ، ( ما تشركون به إلا أن يشاء ربّي ) <sup>(٨)</sup> و قوله ( إلا أن يشاء الله ربنا ) <sup>(٩)</sup> نظيرها : في يونس <sup>(١٠)</sup> وفي الجن : ( إلا من ارتضى ) <sup>(١١)</sup> ، ( إلا من تولى وكفر ) <sup>(١٢)</sup> ( إلا ابتغاء وجهه ) <sup>(١٣)</sup> وفي التين : ( إلا الذين آمنوا ) <sup>(١٤)</sup> وفي سبأ ( إلا من آمن ) <sup>(١٥)</sup>
- والرابع : بمعنى لا <sup>(١٦)</sup> ، ( إلا الذين ظلموا منهم ) <sup>(١٧)</sup> ، ( إلا من ظلم ثم ) <sup>(١٨)</sup>
- الخامس : أمّا ، كقوله : ( إلا الذين تابوا وأصلحوا ) <sup>(١٩)</sup> و ( إلا من تاب وآمن ) <sup>(٢٠)</sup>

- 
- ( ١ ) لعله يقصد : الاثبات والحصص
- ( ٢ ) البقرة الآية ٩
- ( ٣ ) آل عمران الآية ١٤٤
- ( ٤ ) النساء الآية ٦٦
- ( ٥ ) البقرة الآية ٣٤
- ( ٦ ) البقرة الآية ٢٤٩
- ( ٧ ) وه قال مقاتل ، الأشباه والنظائر ٢٨٢ .
- ( ٨ ) الأنعام الآية ٨٠
- ( ٩ ) الاعراف الآية ٨٩
- ( ١٠ ) الآية ٤٩
- ( ١١ ) الآية ٢٧
- ( ١٢ ) الغاشية الآية ٢٣
- ( ١٣ ) الليل الآية ٢٠
- ( ١٤ ) الآية ٦
- ( ١٥ ) سبأ الآية ٢٧
- ( ١٦ ) هَذَا فِي الْأَصْل ، وَالصَّحِيح : وَلَا ، وَهَذَا وَجْهٌ مِنَ الْوُجُوهِ الَّتِي ذَكَرَ فِيهَا
- فِي هَاتَيْنِ الْآيَتَيْنِ ، وَلِلطَّبْرِيِّ فِيهَا كَلَامٌ طَرِيفٌ ، انْظُرِ الطَّبْرِيُّ ٢ / ٣١ ، ١٩ / ٨٥
- ( ١٧ ) البقرة الآية ١٥٠
- ( ١٨ ) النمل الآية ١١
- ( ١٩ ) النساء الآية ١٤٦
- ( ٢٠ ) الفرقان الآية ٧٠ ، ومريم الآية ٦٠ ، هَذَا قَوْلٌ شَدَّ بِهِ الْمُؤَلِّفُ فِي هَاتَيْنِ
- الْآيَتَيْنِ ، قَالَ الْهَرَوِيُّ : " وَالْمَوْضُوعُ السَّادِسُ : تَكُونُ الْإِلا بِمَعْنَى إِمَّا كَقَوْلِكَ
- " إِمَّا أَنْ تَكَلِّمَنِي وَإِلَّا فَاسْكُتْ " الْمَعْنَى : إِمَّا أَنْ تَكَلِّمَنِي وَإِمَّا أَنْ تَسْكُتَ ، الْأَزْهَرِيَّةُ
- ١٨٨ ، وَهَذَا بَعِيدٌ عَنْ قَوْلِ الْمُؤَلِّفِ .

- والسادس : بمعنى سوى ، ( الا ما قد سلف )<sup>(١)</sup> / وقوله : ( لا يذوقون (ل ١٠ / ب) فيها الموت الا )<sup>(٢)</sup>
- السابع : بمعنى لكن ، ( الا خطأ )<sup>(٣)</sup>
- والثامن : بمعنى الواو ، ( الا فى كتاب مبين )<sup>(٤)</sup> وقوله : ( الا قوم يونس )<sup>(٥)</sup>
- وقوله : ( فلا يؤمنون الا قليلا )<sup>(٦)</sup> وقال بعضهم<sup>(٧)</sup> : هذا استثناء محقق .
- والتاسع : بمعنى الخبر ، كقوله : ( ما أنتم الا بشر مثلنا )<sup>(٨)</sup>
- العاشر : بمعنى غير ، كقوله : ( لو كان فيهما ءلهة الا الله )<sup>(٩)</sup>
- الحادى عشر : الا مقلوبة ، كقوله : ( الا الذين أوتوه من بعد ) معناه : ( الا الذين أوتوه من بعد ما جاءتهم البينات ) الا ( بغيا بينهم )<sup>(١٠)</sup> ومعنى الاساقط من موضعها ، يثبت عند قوله : بغيا .

- 
- (١) النساء الآية ٢٢ ، ٢٣ ، انظر معانى القرآن للفراء ٤٤ / ٣ .
- (٢) دخان الآية ٥٦ (٣) النساء الآية ٩٢
- (٤) الأنعام الآية ٥٩ ، يونس ، ٦١ ، النمل ٧٥ ، سبأ ٣ ، لم أجد فيما بين يدى من المراجع من قال أن ( الا فى هذه الآية من سورة الأنعام وامثالها بمعنى الواو .
- (٥) يونس الآية ٩٨ ، ذكر ابن الجوزى عن ابن الأنبارى فى ذلك قولين ، أولهما مثل ما قاله المؤلف ، انظر زاد المسير ٦٥ / ٤ .
- (٦) النساء الآية ٤٦ .
- (٧) قال ابن الجوزى فى زاد المسير ١٠٠ / ٢ : " قوله تعالى : ( فلا يؤمنون الا قليلا ) فيه قولان : أحدهما : فلا يؤمنون الا قليلا ، وهو : عبد الله بـ سلام ، ومن تبعه ، قاله ابن عباس .
- والثانى : فلا يؤمنون الا ايماناً قليلاً ، قاله قتادة ، والزجاج . قال مقاتل : وهو اعتقادهم أن الله خلقهم ورزقهم .
- (٨) ابراهيم الآية ١٠ ، انظر الأشباه والنظائر لمقاتل ، ٢٨٣ .
- (٩) الانبياء الآية ٢٢
- (١٠) البقرة الآية ٢١٣ ، انظر الطبرى ١٩٦ / ٢ - ١٩٧ ، وزاد المسير ٢٣٠ / ١ .

والثاني عشر ، بمعنى قد ، كقوله : ( الا ماشاء الله ) في الأعلى <sup>(١)</sup> والشورى ،  
(٢) والجاثية .

( باب الأنفس ) <sup>(٣)</sup> وهو على عشرة أوجه  
احدها : بمعنىهم <sup>(٤)</sup> ، ( الا أنفسهم وما يشعرون ) <sup>(٥)</sup> نظيرها في الأنعام فسى  
موضعين <sup>(٦)</sup>

والثاني : بمعنىهم <sup>(٧)</sup> لبعض ، كقوله : ( فاقتلوا أنفسكم ) <sup>(٨)</sup> وقوله : ( تقتلون  
أنفسكم وتخرجون ) <sup>(٩)</sup>

والثالث : بمعنى منهم ، كقوله : ( ان بعث فيهم رسولا من أنفسهم ) <sup>(١٠)</sup>  
والرابع : بمعنى أهل دينكم ، كقوله : ( ولا تقتلوا أنفسكم ) <sup>(١١)</sup>

(١) الأعلى الآية ٧ ، قيل : أن الاستثناء ليس على بابه في هذه الآية ، انظر  
الطبري ٩٨/٣٠ ، والقرطبي ١٨/٢٠ ، لكنني لم أجد فيما بين يدي من المراجع  
من قال : أن الا في هذه الآية بمعنى قد ، الا أن الألويسي قال : " وفسى  
الحواشي العصامية على أنوار التنزيل ، أن الاستثناء على هذا الوجه لتأكيد  
عموم النفي ، لالنقض عموم " روح المعاني ١٠٦/٣٠ .

(٢) هكذا في الأصل ، وليس في الشورى والجاثية قوله : ( الا ماشاء الله )  
(٣) راجع كتاب مقاتل ٢٧٠ - ٢٧١ ، ونزهة الأعين ١٩٢/٢ - ١٩٣ .  
(٤) هكذا في الأصل ، ولعله يريد بقوله : ( بمعنىهم ، يعني : ذاتهم ) .  
(٥) البقرة الآية ٩

(٦) انظر الآية ٢٦ ، و ١٢٣ ، في الأنعام .  
(٧) في حاشية الأصل : " بعضكم لبعض " بضمير الجمع للمخاطب بدل : ضمير  
الجمع للنائب ، وانظر نزهة الأعين ١٩٣/٢ .

(٨) البقرة الآية ٥٤ (٩) البقرة الآية ٨٥  
(١٠) آل عمران الآية ١٦٤ (١١) النساء الآية ٢٩

والخامس : القلوب ، كقوله : ( وقل لهم في أنفسهم قولا بليغا )<sup>(١)</sup> وقوله : ( ان

النفس لأماره )<sup>(٢)</sup> ، ( وأعلم بما في نفوسكم )<sup>(٣)</sup> ( ونعلم ما توسوس به نفسه )<sup>(٤)</sup>

والسادس : الانسان / ، كقوله : ( أنه من قتل نفسا بغير نفس )<sup>(٥)</sup> وقوله : ( ل / ١٠ ب )

( وكتبنا عليهم فيها أن النفس بالنفس )<sup>(٦)</sup>

والسابع : بمعنى الأرواح ، كقوله : ( أخرجوا أنفسكم اليوم )<sup>(٧)</sup> ومثله : ( يا أيها

النفس المطمئنة )<sup>(٨)</sup>

والثامن : الأنفس : القبائل ، كقوله : ( لقد جاءكم رسول من أنفسكم )<sup>(٩)</sup> وقرأ

بعضهم<sup>(١٠)</sup> : ( من أنفسكم ) يعني من أشرفكم ، وذلك : أن العرب أشرف بني آدم ،

وأشرف العرب بنو كنانة ، وأشرف بني كنانة قريش ، وأشرف قريش بنو هاشم ، والنسبى

عليه الصلاة والسلام من بني هاشم .

والتاسع : الأمهات ، كقوله : ( لولا ان سمعتموه ظن المؤمنون والمؤمنات

بأنفسهم خيرا )<sup>(١١)</sup> يعني بأمهاتهم خيرا .

والعاشر : الأهل ، كقوله : ( فاذا دخلتم بيوتا فسلموا على أنفسكم )<sup>(١٢)</sup> ، يعني :

أهاليكم .

(٢) يوسف الآية ٥٣

(٤) ق الآية ١٦

(٦) المائدة الآية ٤٥

(٨) الفجر الآية ٢٧

(١) النساء الآية ٦٣

(٣) الاسراء الآية ٢٥

(٥) المائدة الآية ٣٢

(٧) الانعام الآية ٩٣

(٩) التوبة الآية ١٢٨

(١٠) منسوبة الى ابن عباس وأبي العالية ، وغيرهما ، انظر زاد المسير ٣ / ٥٢٠

(١١) النور الآية ١٢

(١٢) النور الآية ٦١



( باب الأرض ) وهو على سبعة أوجه ( ١ )

أحدها ، الأرض ، كقوله : ( ان في خلق السماوات والأرض ) ( ٢ ) ومثله ، ( وترى الأرض بارزة وحشرناهم ) ( ٣ ) وقوله : ( يوم تبدل الأرض غير الأرض ) ( ٤ ) وقوله : ( وأخرجت الأرض أثقالها ) ( ٥ )

والثاني : أرض مكة ، كقوله : ( قالوا كنا مستضعفين في الأرض ) ( ٦ )

والثالث : أرض المدينة ، كقوله : ( ألم تكن أرض الله واسعة ) ( ٧ )

والرابع : الأرض المقدسة ، كقوله : ( وأورثنا القوم الذين كانوا يستضعفون

مشارك الأرض ) ( ٨ ) وقوله : ( ونجيناه ولوطا / الى الارض التي باركنا فيها ) ( ٩ ) ( ل ١١ / أ )

والخامس : أرض مصر ، كقوله : ( اجعلنى على خزائن الأرض ) ( ١٠ ) وقوله : ( فلسن

أبحر الأرض ) ( ١١ ) وقوله : ( أجهتتنا لتخرجنا من أرضنا بسحرك ) ( ١٢ )

السادس : أرض المشرق ، كقوله : ( ان ياجوج وماجوج مفسدون في الأرض ) ( ١٣ )

والسابع : أرض الجنة ، كقوله : ( أن الأرض يرثها عبادى الصالحون ) ( ١٤ )

وقوله : ( وأورثنا الارض نتبوا من الجنة ) ( ١٥ )

( ١ ) انظر في هذه المادة : كتاب مقاتل ، ٢٠١ - ٢٠٣ ، والبصائر ٢ / ٥٤ ، ٥٦ ،

( ٢ ) البقرة الآية ١٦٤ ( ٣ ) الكهف الآية ٤٧

( ٤ ) ابراهيم الآية ٤٨ ( ٥ ) الزلزله الآية ٢

( ٦ ) النساء الآية ٩٧ ( ٧ ) النساء الآية ٩٧

( ٨ ) الأعراف الآية ١٣٧ ( ٩ ) الانبياء الآية ٧١

( ١٠ ) يوسف الآية ٥٥ ( ١١ ) يوسف الآية ٨٠

( ١٢ ) طه الآية ٥٧ ( ١٣ ) الكهف الآية ٩٤

( ١٤ ) الانبياء الآية ١٠٥ ( ١٥ ) الزمر الآية ٧٤

( باب ألا ) على وجهين

- احدهما : بمعنى التنبيه ، كقوله : ( ألا انهم هم السفهاء )<sup>(١)</sup>  
والثاني : بمعنى قد ، كقوله في النور : ( ألا تحبون أن يغفر الله لكم )<sup>(٢)</sup>

( باب الاستهزاء\* ) على وجهين

- احدهما : السخرية ، كقوله : ( انما نحن مستهزؤون )<sup>(٣)</sup> وفي التوبة : ( قل استهزؤا )<sup>(٤)</sup> وقوله : ( كنتم تمتهزؤون )<sup>(٥)</sup>

والثاني : مجازات الاستهزاء\* ، كقوله : ( الله يستهزؤ بهم )<sup>(٦)</sup>

( باب الاشتراء ) على ثلاثة<sup>(٧)</sup> أوجه

- احدها : الاختيار ، كقوله : ( أولئك الذين اشتروا الضلالة بالهدى ) ففي  
الموضعين في البقرة<sup>(٨)</sup> ، ومثله : ( أولئك الذين اشتروا الحياة الدنيا بالآخرة )<sup>(٩)</sup>  
والثاني : البيع ، كقوله : ( بثما اشتروا به أنفسهم )<sup>(١٠)</sup>  
والثالث : الاشتراء<sup>(١١)</sup> بعينه ، كقوله في التوبة : ( ان الله اشترى ———  
المؤمنين أنفسهم وأموالهم )<sup>(١٢)</sup>

- ( ١ ) البقرة الآية ١٣  
( ٢ ) النور الآية ٢٢ ، وقريب الى معناه ، ما ذكره الزركشي في البرهان ٢٣٥/٤ .  
( ٣ ) البقرة الآية ١٤  
( ٤ ) الآية ٦٤  
( ٥ ) التوبة الآية ٦٥  
( ٦ ) البقرة الآية ١٥  
( ٧ ) وفي ثنايا الكتاب : أربعة ، والحاشية : ومعنى الأخذ ، نحو : ( ليشتروا به ثمنا قليلا ) ، [ البقرة من ٧٩ ] اي ليأخذوا به عوضا يسيرا ، قيل : ليستبدوا ، [ لعله : ليستبدلوا ]  
( ٨ ) الآية ١٦ ، ١٧٥ ، وبين السطرين : \* اي : اختاروا الكفر على الإيمان\* ،  
( ٩ ) البقرة الآية ٨٦  
( ١٠ ) البقرة الآية ٩٠  
( ١١ ) وفي ثنايا الكتاب : \* الابتاع\* وانظر نزهة الأعين ٢٥١/١ .  
( ١٢ ) الآية ١١١ .

( باب الاذان ) على وجهين

- احدهما ، آذان القلب <sup>(١)</sup> كقوله في الاعراف : / ( لهم قلوب لا يفقهون بها ولهم ( ل / ١١ ب )  
 أعين لا يبصرون بها ولهم آذان لا يسمعون بها ) <sup>(٢)</sup>  
 والثاني : آذان الرأس ، كقوله : ( يجعلون أصابهم في آذانهم من الصواعق ) <sup>(٣)</sup>  
 وفي المائدة : ( والأذن بالاذن ) <sup>(٤)</sup>

( باب الاحاطة ) على وجهين

- احدهما : العلم ، كقوله : ( والله محيط بالكافرين ) <sup>(٥)</sup> وفي النمل : ( فقال  
 أحطت بما لم تحط به ) <sup>(٦)</sup>  
 والثاني : الهلاك ، كقوله في يونس : ( وظنوا أنهم أحيط بهم ) <sup>(٧)</sup> ومثله فسي  
 الكهف : ( وأحيط بشمره ) <sup>(٨)</sup>

( باب الاخراج ) على ثلاث <sup>(٩)</sup> أوجه

- احدها : بمعنى الانبات ، كقوله : ( فأخرج به من الثمرات رزقا لكم ) <sup>(١٠)</sup>  
 والثاني : بمعنى الاظهار ، كقوله : ( والله مخرج ما كنتم تكتمون ) <sup>(١١)</sup> ( ان الله  
 مخرج ما تحذرون ) <sup>(١٢)</sup>

- ( ١ ) قول يروى فيه الغرابة . ( ٢ ) الآية ١٧٩  
 ( ٣ ) البقرة الآية ١٩ ( ٤ ) الآية ٤٥  
 ( ٥ ) البقرة الآية ١٩  
 ( ٦ ) الآية ٢٢ ، والحاشية : ونحو ( أحاط بما لديهم ) ( الجن ، ٢٨ ) أى :  
 علم بما عندهم .  
 ( ٧ ) الآية ٣٩ ( ٨ ) الآية ٤٢  
 ( ٩ ) هكذا في الأصل ، والصحيح ثلاثة . ( ١٠ ) البقرة الآية ٢٢  
 ( ١١ ) البقرة الآية ٧٢ ( ١٢ ) التوبة الآية ٦٤

والثالث : الإخراج بعينه ، كقوله : ( من قرئك التي أخرجتك أهلكتهم )<sup>(١)</sup>

( باب الأنداد ) على وجهين

أحدها : بمعنى الأعدال<sup>(٢)</sup> ، كقوله : ( فلا تجعلوا لله أندادا )<sup>(٣)</sup>

والثاني : الأصنام ، كقوله : ( ومن الناس من يتخذ من دون الله أندادا )<sup>(٤)</sup>

( باب الاتيان ) على أربعة أوجه

أحدها : بمعنى المجيء كقوله في البقرة : ( فأتوبسورة من مثله )<sup>(٥)</sup> وقوله :

( وأتوا به متشابها )<sup>(٦)</sup>

الثاني : بمعنى الظهور ، كقوله : ( هل ينظرون الا أن يأتيهم الله في ظلل

من )<sup>(٧)</sup> بمعنى : ما ينتظرون أهل مكة<sup>(٨)</sup> ، الا أن يظهر سلطان الله في ظلل من

الغمام .

الثالث : بمعنى كان / ، كقوله : ( لا يفلح الساحر حيث [ أتى ] )<sup>(٩)</sup> بمعنى : ( ل / ١٢ )

حيث كان .

[ الرابع : القرب والدنو ، كقوله : ( أتى أمر الله )<sup>(١٠)</sup> أى : دنى وقرب القيامة ]

( ١ ) القتال الآية ١٣

( ٢ ) الأعدال جمع عدل بكسر العين ، معناه : المثل انظر اللسان ٤٣٢ / ١١ ،

مادة : " عدل " .

( ٣ ) البقرة الآية ٢٢

( ٥ ) الآية ٢٣ .

( ٤ ) البقرة الآية ١٦٥

( ٧ ) البقرة الآية ٢١٠

( ٦ ) البقرة الآية ٢٥

( ٨ ) قال الطبري ١٩٠ / ٢ : معنى بذلك جل ثناءه : هل ينظر المكذِبون

بمحمد ما جاء به الخ . وقال الواحدي ٥٤ / ١ : أى هل ينتظرون التاركين

الدخول في السلم . وفي تنوير المقباس ١٠١ / ١ : هل ينتظرون أهل مكة .

وفي مراح لبني ٥٤ / ١ : أى ما ينظر أهل مكة .

( ٩ ) طه من ٦٩

( ١٠ ) النحل الآية ( ١ ) ، بين المعقوفتين كان ساقطا ، زدته من حاشية الأصل .

( باب الأزواج ) على ثلاثة أوجه

أحدها : الحور العمين ، كقوله في البقرة وآل عمران : ، ( وأزواج مطهرة )<sup>(١)</sup>  
والثاني : نساء الرجال ، كقوله : ( أسكن أنت وزوجك الجنة )<sup>(٢)</sup> وفي الزخرف :  
( أنتم وأزواجكم تحبرون )<sup>(٣)</sup>

والثالث : القرناء ، كقوله : ( أحشروا الذين ظلموا وأزواجهم )<sup>(٤)</sup>

( باب الاضلال ) على ثلاثة أوجه

أحدها : ابتداء<sup>(٥)</sup> العقوبة دون الجزاء ، كقوله : ( يضل به كثيرا )<sup>(٦)</sup> ومثله  
في الأنعام قوله ( ومن يرد أن يضل )<sup>(٧)</sup> ، ( وليبين لهم فيضل الله من يشاء )<sup>(٨)</sup> ومثله  
في النحل قوله : ( ولو شاء الله لجمعكم أمة واحدة ولكن يضل من يشاء )<sup>(٩)</sup>  
والثاني : بمعنى الجزاء ، كقوله : ( وما يضل به الا الفاسقين )<sup>(١٠)</sup>  
والثالث : الدعوة ، كقوله : ( ويريد الشيطان أن يضلهم ضلالا بعيدا )<sup>(١١)</sup>  
وفي الحج : ( كتب عليه أنه من تولاه فأنه يضله ويهديه )<sup>(١٢)</sup>

( ١ ) البقرة الآية ٢٥ ، وآل عمران ، ١٥ .

( ٢ ) البقرة الآية ٣٥ ، والأعراف ٩ ( ٣ ) الآية ٢٠

( ٤ ) الصافات الآية ٢٢ ( ٥ ) وبأسفله : ارادة العقوبة

( ٦ ) البقرة الآية ٢٦ ( ٧ ) الآية ١٢٥

( ٨ ) ابراهيم الآية ٤ ، وثنايا الكتاب : اي يبتداء الله بعقوبة من يشاء .

( ٩ ) الآية ٩٣ .

( ١٠ ) البقرة الآية ٢٦ ، وفي الأصل : ( وما يضل به الا الكافرين ) وهو خطأ ،

أو أن الناسخ أخطأ المثال بكامله ، وليس بعيدا أن يكون المؤلف يريد

قوله تعالى : ( كذلك يضل الله الكافرين ) غافر من ٢٤

( ١١ ) النساء الآية ٦٠ ( ١٢ ) الآية ٤

( باب الاستواء )<sup>(١)</sup> على أربعة أوجه

أحدها : أقبل ، كقوله : ( ثم استوى الى السماء وهي دخان )<sup>(٢)</sup>

والثاني : الفعل المخصوص ، كقوله : ( الرحمن على العرش استوى )<sup>(٣)</sup> يعنى

فعل فعلا فى العرش سى ذلك الفصل : استوا كما فعل فعلا سى : فضلا وعدلا . \*

الثالث : الاستقرار ، كقوله : ( واستوت على الجوى )<sup>(٤)</sup> وقوله : ( لتستووا

على ظهوره )<sup>(٥)</sup>

الرابع / ، الاستواء<sup>(٦)</sup> بمعينه ، كقوله : ( قل هل يستوى الذين يعلمون والذين ( ل ١٢ / ب )

لا يعلمون )<sup>(٧)</sup>

( باب ان )<sup>(٨)</sup> على ثلاثة أوجه

أحدها : بمعنى قد ، كقوله : ( وان قال ربك )<sup>(٩)</sup>

والثاني : بمعنى اذا ، كقوله فى سبأ : ( ولو ترى ان فرعوا )<sup>(١٠)</sup>

والثالث : بمعنى حين ، كقوله ( ان تبرأ الذين اتبعوا من الذين اتبعوا )<sup>(١١)</sup>

وقوله : ( ولو ترى ان الظالمون )<sup>(١٢)</sup> وقوله : ( ان يرون العذاب أن القوة )<sup>(١٣)</sup>

( ١ ) ولا بن الجوزى كلام ظريف فى هذه المادة ، انظر نزهة الأعين ، ١ / ٦٧ .

( ٢ ) فصلت الآية ١١ ( ٣ ) طه الآية ٥

( ٤ ) هود الآية ٤٤

( ٥ ) الزخرف الآية ١٢ ، وثنائيا الكتاب : ومنه : ( فاستغلظ فاستوى على سوقه )

[ الفتح من ٢٩ أى : استقر .

( ٦ ) وثنائيا الاصل : ومن الاعتدال [ لعله : ومعنى الاعتدال ] ، ( بلغ أشده

وأستوى ) ، [ القصص من ١٤ ] أى اعتدل فى القوة والشباب .

( ٧ ) الزمر الآية ٩

( ٨ ) انظر تفصيله فى : البرهان ٢٠٧ / ٤ ، ٢٠٨ ، والصاحبى ١٩٦ ، ١٩٧ .

( ٩ ) البقرة الآية ٣٠ ( ١٠ ) الآية ٥١

( ١١ ) البقرة الآية ١٦٦ ( ١٢ ) الأنعام الآية ٩٣ ، سبأ من ٣١

\* ومنه صلب لغتنا الصالح أنهم يصفون

( ١٣ ) البقرة الآية ١٦٥

الله تعالى بما وصف به نفسه وجاء وصفه به رسوله

صلى الله عليه وسلم غير تزييف ولا تعطيل ولا تلييف ولا تشييل .

( باب أبى ) على وجهين

- احدها : الامتناع ، كقوله : ( أبى واستكبر )<sup>(١)</sup> ومثله ( فأبوا أن يضيفوهما )<sup>(٢)</sup>  
 وقوله : ( فأبين أن يحملنها )<sup>(٣)</sup>  
 والثانى : الانكار ، كقوله فى التوبة وفى الطاعة ، كقوله<sup>(٤)</sup> : ( وتأبى قلوبهم )<sup>(٥)</sup>  
 قال الأستاذ : ( وكلاهما واحد الا أن احدهما من طريق المعنى والثانى بمعنى  
 اللفظ وفى بعض النسخ جعله : ما بين )<sup>(٦)</sup>

( باب أمّا مكسورة الالف ) على وجهين

- احدهما : بمعنى مهما<sup>(٧)</sup> ، نحو قوله : ( فاما يأتينكم منى هدى )<sup>(٨)</sup>  
 والثانى : بمعنى التخيير ، كقوله : ( اما أن تعذب واما أن تتخذ فيهم حسنا )<sup>(٩)</sup>  
 وقوله : ( فاما منا بعد واما فداء )<sup>(١٠)</sup>

( ١ ) البقرة الآية ٣٤ ، طه من ٥٦ ( ٢ ) الكهف الآية ٧٧

( ٣ ) الأحزاب الآية ٧٢

( ٤ ) كذا فى الأصل ، قال ابن الجوزى ٣ / ٤٠٣ : " قوله تعالى : ( يرضونكم بأفواههم )  
 بأفواههم ) فيه ثلاثة اقوال . . . والثالث : يرضونكم بأفواههم فى الطاعة  
 وتأبى قلوبهم الا المعصية ، وليس بعيدا أن تكون العبارة : والثانى : الانكار  
 كقوله فى التوبة : ( يرضونكم بأفواههم ) فى الطاعة ، ( وتأبى قلوبهم ) .

( ٥ ) التوبة الآية ٨

( ٦ ) كذا فى الأصل ، ولم يظهر لى معناه ، والسقط فيه بـين . والله أعلم .

( ٧ ) لم أجد احدا ذكر أن " أمّا " تكون بمعنى مهما ، حسب ما استطعت .

الاطلاع عليه من المصادر ، ولعله يشير الى أن ( أمّا ) هنا هى المركبة من ان التى  
 للجزاء ، وما للتوكيد ، كما أن مهما أداة للشرط ، ومركبة من : ( مه ) و ( ما )  
 أو من ( ماما ) حسب ما جاء فيه من الاختلاف ، انظر الطبرى ١ / ١٩٥ ، والجنى

الدانى ٥٢٨ - ٥٣٦ ، ٥٦٠

( ٨ ) البقرة الآية ٣٨ ، طه من ١٣٢

( ٩ ) الكهف الآية ٨٦ ( ١٠ ) سورة محمد الآية ٤

( ل ١٣ / ١ )

/ ( باب الآيات ) على أثني عشر وجهها

أحدها : بمعنى محمد عليه الصلاة والسلام والقرآن ، كقوله : ( والذين كفروا وكذبوا بآياتنا ) <sup>(١)</sup> في البقرة <sup>(١)</sup> . وفي آل عمران : ( بآيات الله ) <sup>(٢)</sup> وقوله : ( ما يجادل في آيات الله ) <sup>(٣)</sup>

والثاني ، الأمر ، كقوله : ( ذاك بأنهم كانوا يكفرون بآيات الله ) <sup>(٤)</sup> قال الضحاك <sup>(٥)</sup> : بأمر الله .

والثالث : العجائب <sup>(٦)</sup> ، كقوله : ( ويريكم آياته فأى آيات الله تنكرون ) <sup>(٧)</sup>

والرابع : آية من القرآن ، وهو كلام متصل الى منتهاه ، كقوله : كذلك يبين الله لكم آياته لعلكم تعقلون <sup>(٨)</sup> وقوله : ( كذلك يبين الله لكم آياته لعلكم تهتدون ) <sup>(٩)</sup> ، نظيرها في النور <sup>(١٠)</sup>

الخامس : العلامة ، كقوله : ( ان في ذلك لآية لكم ان كنتم مؤمنين ) <sup>(١١)</sup> نظيرها في الرعد وابراهيم ، والنحل ، والشعراء ، والروم . <sup>(١٢)</sup>

( ١ ) الآية ٣٩ ( ٢ ) الآية ٤ ، ١٩ ، ٢١ ، ٧٠ ، ٩٨

( ٣ ) غافر ٤

( ٤ ) البقرة الآية ٦١ ، وآل عمران الآية ١١٢ .

( ٥ ) سبقت ترجمة الضحاك ص ( ٧٢ ) ولم أعثر على مصدر يذكر قوله هذا .

( ٦ ) والحاشية : ( لنريه من آياتنا ) ، [ الاسراء من ( ١ ) ] كي يرى محمد صلى الله

عليه وسلم من عجائبنا ، فكل ما يرى في تلك الليلة ، يعني : ليلة المعراج ، من

عجائب الله .

( ٧ ) غافر الآية ٨١ ( ٨ ) البقرة الآية ٢٤٢

( ٩ ) آل عمران الآية ١٠٣ ( ١٠ ) من الآية رقم ٥٨ ، ٥٩ .

( ١١ ) البقرة ٢٤٨ ، وآل عمران ٤٩

( ١٢ ) الرعد ، الآية ٣ ، ٤ ، وابراهيم ، الآية ٥ ، والنحل الآية ١١ ، ١٢ ، ١٣ ،

٦٥ ، ٦٧ ، ٦٩ ، ٧٩ ، والشعراء الآية ٨ ، ٦٧ ، ١٠٣ ، ١٢١ ، ١٣٩ ،

١٥٨ ، ١٧٤ ، ١٩٠ ، والروم ٢١ ، ٢٤ ، ٣٧ .



والسادس : العبرة ، كقوله : ( ولنجعلك آية للناس ) <sup>(١)</sup> وفي الأنبياء ( وجعلناها  
[واثنها] آية للعالمين ) <sup>(٢)</sup>

والسابع : المائدة ، كقوله : ( تكون لنا عيداً لأولنا وآخرنا وآية منك ) <sup>(٣)</sup>

والثامن : انشقاق القمر ، كقوله : ( وما تأتيهم من آية من آيات ربهم ) <sup>(٤)</sup> ( ل ١٣ / ب )  
نظيرها في يس . <sup>(٥)</sup>

التاسع : اسمه الأعظم ، ( واتل عليهم نبأ الذي آتيناه آياتنا فانسلخ ) <sup>(٦)</sup>

العاشر : الشمس والقمر والنجوم ، كقوله في الأنبياء ( وهم عن آياتهم —————  
معرضون ) <sup>(٧)</sup>

الحادي عشر ، دابة الأرض ، كقوله في النمل ( أن الناس كانوا بآياتنا لا يوقنون ) <sup>(٨)</sup>

الثاني عشر ، التسع الآيات التي أعطاها موسى عليه السلام في سورة هود

( ولقد أرسلنا موسى بآياتنا وسلطان مبين ) <sup>(٩)</sup> وقوله : ( تسع آيات بينات فسنزل

بنى اسرائيل ) <sup>(١٠)</sup> قال ابن عباس : " التسع الآيات " : <sup>(١١)</sup> اليد ، العصا ،

والطوفان ، والجراد ، والقمل ، والضفادع ، والدم ، والطمس ، ونقص الثمرات "

( ١ ) البقرة الآية ٢٥٩ ، وفي ثنايا <sup>الآيات</sup> ( وجعلنا بن مريم وأمه آية ) ، [ المؤمنون ، ٥٠ ]

( ٢ ) الأنبياء الآية ٩١ ، وفي الأصل : ( وجعلناها آية للعالمين ) ، وهي في

المنكبات الآية ١٥ .

( ٣ ) الآية ١١٤ ( ٤ ) الأنعام الآية ٤

( ٥ ) الآية ١١

( ٦ ) الاعراف الآية ١٧٥ ، انظر تنوير المقياس ٢ / ١٤٠ وفيه : الاسم الأعظم

وبأثناء الأصل : اسم الله الأعظم .

( ٧ ) الآية ٣٢

( ٨ ) الآية ٨٢ ، وفي تنوير المقياس ٤ / ١٣٥ ويقال : " بخروج الدابة "

( ٩ ) الآية ٩٦ ( ١٠ ) الاسراء من ١٠١

( ١١ ) أنظر : الطبري ١٥ : ١١٥ ، وتنوير المقياس ٣ / ١٥٩ ، وفيهما : السنين

بدل الطمس ، ونقص الثمرات .

وقال صفوان بن عسال المرادى (١) : " قال النبي عليه الصلاة والسلام الآيات التسع (٢) : أن لا تشركوا بالله شيئا ، ولا تسرقوا ، ولا تزنوا (٣) ، ولا تسحرروا ، ولا تأكلوا الربا ، ولا تقذفوا المحصن ، ولا تفروا من الزحف ، ولا تمشوا (٤) الى ذى سلطان ، ولا تعدوا فى السبت (٥) " وقال بعضهم (٦) : اليد ، والعصا ، وحلول عقدة اللسان . وانتقال الجبل ، وانفجار الحجر ، وفلق البحر ، والمن والسلوى ، والتابوت .

( ١ ) هو : صفوان بن عسال بن الربيع بن زاهر بن عامر بن عوسان بن مراد ، له صحبة ، روى عن النبي صلى الله عليه وسلم ، وشارك معه فى اثنتى عشرة غزوة وروى عنه : نزار بن حبيش وعبد الله بن سلمة وغيرهما ، انظر الاصابة ، وحاشيته الاستيعاب ١٨٩/٢ .

( ٢ ) الحديث : رواه الترمذى فى صحيحه ، كتاب التفسير ، باب : ومن سورة بنى اسرائيل ، ٣٠٦/٥ ، ط دار احياء التراث العربى ، ورواه النسائى فى سننه ، كتاب تحريم الدم ، تحت عنوان : السحر ، ١١١/٧ ط المكتبة العلمية ، بيروت لبنان . ورواه الطبرى فى تفسيره ، ١١٥/١٥ ، كلهم بطرقهم المختلفة عن صفوان بن عسال المرادى . وقال الترمذى ٣٠٦/٥ : هذا حديث حسن صحيح . وقال ابن كثير فى تفسيره ٦٧/٣ : " وهو حديث مشكك ، وعبد الله بن سلمة فى حفظه شىء " . وقد تكلموا فيه ، ولعله اشتبه عليه التسع الآيات بالعشر الكلمات ، فانها وصايا فى التوراة . . . . ولعل ذىك اليهوديين انما سألا عن العشر الكلمات ، فاشتبه على الراوى بالتسع الآيات فحصل وهم فى ذلك : والله أعلم .

( ٣ ) وفى الطبرى ١١٥/١٥ ، بعد هذه العبارة : " ولا تقتلوا النفس التى حرم الله الا بالحق " .

( ٤ ) وايضا فيه : " ولا تمشوا ببرى الى ذى سلطان ليقتله " .

( ٥ ) وفيه أيضا : " وأنتم يا يهود عليكم خاصة لا تعدوا فى السبت " .

( ٦ ) نسب ابن الجوزى ١٠١/٥ ، الى ابن عباس : أن منها ، حلول عقدة اللسان ، وفلق البحر والجبل الذى نتق فوقهم ، والى سعيد بن جبير قوله : ان منها الحجر ، اى انفجاره .

( ل ١٤ / أ ) ( باب / أصحاب النار ، على وجهين )

احدها : أهلها ، كقوله : في البقرة : ( أولئك أصحاب النار هم فيها خالدون )<sup>(١)</sup> وأشباهاها<sup>(٢)</sup>

والثاني : الملائكة ، غير معذبين ، كقوله : ( وما جعلنا أصحاب النار الا ملائكة )<sup>(٣)</sup>

( باب الامر ) على ثلاثة عشر وجهها

احدها : قتل بنى قريضة ، واجلاء بنى النضير ، كقوله في البقرة : ( حتى يأتي الله بأمره )<sup>(٤)</sup> ، ( أو أمر من عنده )<sup>(٥)</sup>

والثاني : الأمور بعينها ، كقوله في البقرة : ( والى الله ترجع الأمور )<sup>(٦)</sup> وفي سورة شوری : ( ألا الى الله تصير الامور )<sup>(٧)</sup>

والثالث : النصرة والدولة ، كقوله في آل عمران : ( قل ان الأمر كله لله )<sup>(٨)</sup>

والرابع : عيسى بن مريم ، كقوله في سورة مريم : ( اذا قضى أمرا فانما يقول له كن فيكون )<sup>(٩)</sup> نظيرها في آل عمران<sup>(١٠)</sup>

الخامس : فتح مكة ، كقوله : ( حتى يأتي الله بأمره )<sup>(١١)</sup>

( ١ ) الآية ٣٩ ( ٢ ) في البقرة وفي غيرها كثيرة .

( ٣ ) المدثر الآية ٣٠ ( ٤ ) الآية ١٠٩

( ٥ ) المائدة الآية ٥٢ ، الأمر هنا بمعنى اجلاء بنى نضير ، قال به ابن السائب  
انظر زاد السير ٢ / ٣٧٩ .

( ٦ ) الآية ٢١٠ ( ٧ ) الآية ٥٣

( ٨ ) الآية ١٥٤ ، وثنايا الكتاب : نحو ( هل لنا من الأمر من شيء ) [ من  
نفس الآية ]

( ٩ ) الآية ٣٥ ( ١٠ ) الآية ٤٧

( ١١ ) التوبة الآية ٢٤ .

- والسادس : دين الاسلام ، كقوله فى التوبة : ( وظهر أمر الله وهم كارهون )<sup>(١)</sup>  
ومثله فى الأنبياء ، والرعد ، والمؤمنون : ( فتقطعوا أمرهم بينهم )<sup>(٢)</sup>  
والسابع : القضاء ، كقوله : ( يدبر الأمر )<sup>(٣)</sup>  
والثامن : القيامة ، كقوله : ( أتى أمر الله فلا تستعجلوه )<sup>(٤)</sup> وفى المائدة  
/ ( حتى جاء أمر الله وفتكركم )<sup>(٥)</sup> ( ل ١٤ / ب )  
والتاسع : القول ، كقوله فى الكهف : ( يتنازعون بينهم أمرهم )<sup>(٦)</sup> ومثله فى طه .  
العاشر : الوحي ، كقوله فى السجدة : ( يدبر الأمر من السماء الى الأرض )<sup>(٧)</sup>  
ومثله فى الطلاق : ( يتنزل الأمر بينهما )<sup>(٨)</sup>  
الحادى عشر : العذاب ، كقوله فى هود و ابراهيم : ( وقضى الأمر )<sup>(٩)</sup>

## ( ١ ) الآية ٤٨

- ( ٢ ) المؤمنون الآية ٥٣ ، وانظر الآية ٩٣ فى الأنبياء ، والآية ٢٥ ، فى الرعد  
( ٣ ) يونس الآية ٣ ، و ٣١ ، والرعد ٢ ، وبين السطرين : " ( ألا له الخاق  
والأمر ) [ الاعراف ، ٥٤ ] أى له خلق السماوات والأرض ، والقضاء بيــــن  
العباد يوم القيامة . قيل : " الخلق ما دون العرش ، والأمر ما فوق العرش " .

## ( ٤ ) النحل الآية ( ١ )

- ( ٥ ) هكذا فى الأصل ، والآية فى سورة الحديد من ١٤  
( ٦ ) الكهف الآية ٢١ ، فى الأصل : " فتنازعوا أمرهم بينهم " وهذا خطأ من الناسخ  
ان أنها فى طه ، الآية ٦٢ ، وأشار المؤلف اليها بقوله : ومثله فى طه .

## ( ٧ ) الآية ٥ ( ٨ ) الآية ١٢

- ( ٩ ) المثال المذكور فى الكتاب هو فى سورة هود من الآية ٤٤ والذى فى سورة  
ابراهيم ، ذكر فى ثنايا الكتاب : نحو ( لما قضى الأمر ) [ ابراهيم ، ٢٢ ]  
أى : وجب العذاب ، [ وفى سورة يونس ٢٤ ] : ( أتاها أمرنا ) أى فجاءها  
عذابنا ، [ وفى هود ٤٣ ] ، ( لا عصم اليوم من أمر الله ) أى لا مانع اليوم  
من عذاب الله ، قيل : لا معصوم .

الثاني عشر : القتل ، كقوله : ( فاذا جاء أمر الله قضى بالحق وخسر هنا لك )<sup>(١)</sup>

يعنى : بالقتل .

الثالث عشر : الذنب ، كقوله فى الحشر ، والتغابن ، والطلاق : ( فذا اقت

مهال أمرها )<sup>(٢)</sup>

( باب الأخذ ) على تسعة أوجه

أحدها : القبول ، كقوله : ( ولا يؤخذ منها عدل )<sup>(٣)</sup> نظيرها فى آل عمران :

( وأخذتم على ذلكم إصرى )<sup>(٤)</sup> وفى المائدة : ( ان أوتيتم هذا فخذوه )<sup>(٥)</sup> وفى

التوبة : ( ويأخذ الصدقات )<sup>(٦)</sup>

والثانى : العبادة ، نحو قوله فى البقرة : ( ثم اتخذتم العجل ) فى الموضعين<sup>(٧)</sup>

والثالث : الحرق<sup>(٨)</sup> كقوله فى البقرة : ( فأخذتكم الصاعقة )<sup>(٩)</sup>

الرابع : الأخذ بعينه ، كقوله : ( وان أخذ الله ميثاق النبين )<sup>(١٠)</sup>

الخامس : الاستحلال ، كقوله : ( وكيف تأخذونه وقد أفضى بعضكم )<sup>(١١)</sup>

السادس : الأسر / ، كقوله فى التوبة : ( فان تولّوا فخذوهم واقتلوهم ) وقوله : ( ل ١٥ / أ )

( خذوهم واحصروهم )<sup>(١٢)</sup>

( ١ ) غافر الآية ٢٨

( ٢ ) الطلاق الآية ٩ ، وانظر الآية ١٥ فى الحشر ، والآية ٥ ، فى التغابن .

( ٣ ) البقرة الآية ٤٨ ( ٤ ) الآية ٨١

( ٥ ) الآية ٤١ ( ٦ ) الآية ١٠٤

( ٧ ) الآية ٥١ ، والآية ٩٢ ( ٨ ) مثنيا الكتاب : الاحراق

( ٩ ) الآية ٥٥ ، مثنيا ، أى احرقكم النار

( ١٠ ) آل عمران الآية ٨١ ، مثنيا الكتاب : ( وان أخذ ربك من بنى آدم )

[الأعراف الآية ١٧٢]

( ١١ ) النساء الآية ٢١

( ١٢ ) كذا فى الأصل ، والمثال الأول فى النساء ، ٨٩ ، لا فى التوبة .

( ١٣ ) التوبة الآية ٥

- والسابع : العذاب <sup>(١)</sup> ، كقوله : ( وكذلك أخذ ربك إذا أخذ القرى ) <sup>(٢)</sup>  
 والثامن : الحبس ، كقوله : ( ما كان ليأخذ أخاه في دين الملك ) <sup>(٣)</sup> وقوله :  
 ( فخذ أهدنا مكانه ) <sup>(٤)</sup> وقوله ( قال معاذ الله أن نأخذ إلا من ) <sup>(٥)</sup>  
 التاسع : القتل ، كقوله في المؤمن : ( وهمت كل أمة برسولهم ليأخذوه ) <sup>(٦)</sup>

( باب أدنى ) على أربعة أوجه

- أحدها : أدون ، كقوله : ( أتستبدلون الذي هو أدنى ) <sup>(٧)</sup>  
 والثاني : بمعنى أجدر ، كقوله . ( وأدنى ألا ترتابوا ) <sup>(٨)</sup> وقوله : ( ذلك أدنى ألا تمولوا ) <sup>(٩)</sup> وقوله : ( ذلك أدنى أن يأتوا بالشهادة على وجهها ) <sup>(١٠)</sup>  
 والثالث : بمعنى أقرب ، كقوله : ( ولنذيقنهم من العذاب الأدنى ) <sup>(١١)</sup> وقوله  
 ( فكان قاب قوسين أو أدنى ) <sup>(١٢)</sup>  
 والرابع : بمعنى أقل ، كقوله في المجادلة : ( ولا أدنى من ذلك ) <sup>(١٣)</sup>

( باب الاعتداء ) على وجهين

- أحدها : التجاوز <sup>(١٤)</sup> الحد ، كقوله : ( وكانوا يعتدون ) <sup>(١٥)</sup>

( ١ ) وثنايا الكتاب : التعذيب ، في : ( فكلا اخذنا بذنبه ) ، [ المنكبت من

الآية ٤٠ ] أي عذبنا

( ٢ ) هود الآية ١٠٢ ، في الأصل : ربكم ( ٣ ) يوسف الآية ٧٦

( ٤ ) يوسف الآية ٧٨ ( ٥ ) يوسف الآية ٧٩

( ٦ ) غافر الآية ٥ ( ٧ ) البقرة الآية ٦١

( ٨ ) البقرة الآية ٢٨٢ ( ٩ ) النساء الآية ٣

( ١٠ ) المائدة الآية ١٠٨ ( ١١ ) السجدة الآية ٢١

( ١٢ ) النجم الآية ٩ ( ١٣ ) الآية ٧

( ١٤ ) كذا في الأصل ، والصحيح التجاوز للحد

( ١٥ ) البقرة الآية ٦١ ، وآل عمران الآية ١١٢ ، والمائدة الآية ٧٨

وفي البقرة : ( ولقد علمتم الذين اعتدوا منكم في السبت )<sup>(١)</sup> وقوله : ( تلك حدود الله فلا تعتدوها )<sup>(٢)</sup> وقوله : ( ويتمد حدوده )<sup>(٣)</sup>

الثاني : / الظلم ، كقوله في البقرة ( فمن اعتدى بعد ذلك )<sup>(٤)</sup> (ل ١٥ / ب)

(باب أيام معدودات) على ثلاثة أوجه

أحدها : أربعون يوما<sup>(٥)</sup> ، كقوله : ( لن تمسنا النار الا أياما معدودة )<sup>(٦)</sup>  
نظيرها في آل عمران<sup>(٧)</sup>

والثاني : ثلاثون يوما ، كقوله ( أياما معدودات فمن كان منكم )<sup>(٨)</sup>

والثالث : ثلاثة أيام ، كقوله : ( واذكروا الله في أيام معدودات )<sup>(٩)</sup>  
( باب الاثم ) على سبعة أوجه<sup>(١٠)</sup>

أحدها : المعصية كقوله : ( بالاثم والعدوان )<sup>(١١)</sup> وقوله : ( ولا تعاونوا على  
الاثم والعدوان )<sup>(١٢)</sup>

والثاني : الخطأ ، كقوله : ( فمن خاف من موص جنتا أو اثما )<sup>(١٣)</sup>

والثالث : العيب ، كقوله : ( فلا اثم )<sup>(١٤)</sup>

( ١ ) الآية ٦٥ ( ٢ ) البقرة الآية ٢٢٩ .

( ٣ ) النساء الآية ١٤ ( ٤ ) الآية ١٧٨

( ٥ ) انظر الاختلاف في ذلك في تفسير الطبري ٣٠٢ / ١

( ٦ ) البقرة الآية ٨٠ ( ٧ ) الآية ٢٤ .

( ٨ ) البقرة الآية ١٨٤ ، وانظر تفصيل الكلام في الطبري ٧٦ / ٢ ، وأن التعبير  
بشهر رمضان أولى .

( ٩ ) البقرة الآية ٢٠٣ ، انظر تفصيله في الطبري ١٧٦ / ٢ - ١٧٨ .

( ١٠ ) راجع في هذه المادة نزهة الأعين ٦٢ / ١ - ٦٤ ، المتن والهامش .

( ١١ ) البقرة الآية ٨٥ ، والمجادلة الآية ٨ ، ٩ .

( ١٢ ) المائدة الآية ٢ ( ١٣ ) البقرة الآية ١٨٢

( ١٤ ) البقرة الآية ١٧٣ ، ١٨٢ ، ٢٠٣ .

- والرابع : التكبر <sup>(١)</sup> ، كقوله : ( أتأخذونه بهتاناً وإثماً مبيناً ) <sup>(٢)</sup>  
والخامس : الشرك ، كقوله : ( عن قولهم الاثم ) <sup>(٣)</sup>  
والسادس : الزنا ، كقوله : ( وذروا ظاهر الاثم وماطنه ) <sup>(٤)</sup>  
والسابع : الخمر ، كقوله : ( قل انما حرم ربي الفواحش ما ظهر منها وما بطن  
[والاثم] ) <sup>(٥)</sup>  
( باب ) أحد ، على تسعة أوجه <sup>(٦)</sup>  
احدها : الله ، كقوله : أيجسب أن لن يقدر عليه أحد <sup>(٧)</sup>

- ( ١ ) وثنايا الأصل : أى الحمية بالتكبر ، ( أخذته العزة بالاثم ) ، [البقرة ، ٢٠٦]  
( ٢ ) النساء الآية ٢٠ ( ٣ ) المائدة الآية ٦٣  
( ٤ ) الأنعام الآية ١٢٠ ( ٥ ) الاعراف الآية ٣٣  
( ٦ ) كذا فى الأصل ، والمذكور بعده ستة وجوه ، وجاء بحاشية الأصل ل ١٦ / أ :  
" ومعنى يطيعها ، ( فابعثوا أحدكم بورقكم ) [الكهف ١٩] يعنى  
أرسلوا يطيعاً بداراً همكم ، ومعنى دقيانوس ، نحو : ( ولا يشعرون بكم  
أحداً ) ، [الكهف ١٩] يعنى لا يعلمون بكم دقيانوس من المجوس .  
ومعنى صنم ، ( ولم يكن له كفواً أحد ) ، [الاخلاص ٤] أى صنم . ومعنى  
واحد من الكفار ( ولا يخشون أحداً الا الله ) ، [الأحزاب ٣٩] يعنى لا  
يخشون واحداً من الكفار غير الله تعالى . ومعنى واحد من المؤمنين ،  
نحو : ( هل يراكم من أحد ) ، [التوبة ١٢٧] يعنى : من المؤمنين ، كان  
الكفار يريدون الهرب من عند رسول الله [صلى الله عليه وسلم] ، قال بعضهم  
لبعض : " هل يراكم من أحد ان أقمت " ، فان لم يره أحد ، خرجوا من  
المسجد ، وان علموا أن أحداً يراهم ثبتوا مكانهم ، حتى يفرغ من خطبته .  
ومعنى أضطجر الجنى ، نحو : ( لا ينبغي لأحد من بعدى ) ، [ص ٣٥]  
أى لا يصل الملك فى النبوة من بعدى لأضطجر الجنى ، قيل : " لمن سلبه "  
[وفى زاد المسير ١٣٢ / ٧] ، وفتح القدير ٤ / ٤٣٥ ، : صخر الجنى ، هو  
اسم الجسد الذى القى على كرسى سليمان عليه السلام ، على أحد الأقوال [
- ( ٧ ) البلد الآية ٥



( أَيْحَسِبُ أَنْ لَمْ يَرَهُ أَحَدٌ )<sup>(١)</sup>

- والثاني : محمد عليه الصلاة والسلام ، كقوله في آل عمران / : ( اذ تصعدون (ل/١٦/ب) ولا تلون على أحد )<sup>(٢)</sup> وفي الحشر : ( ولا نستطيع فيكم أحدا أبدا )<sup>(٣)</sup>
- والثالث : بلال<sup>(٤)</sup> مؤذن النبي عليه الصلاة والسلام كقوله في الليل : ( وما لأحد عنده من نعمة تجزي )<sup>(٥)</sup>
- والرابع : الصحابة ، كقوله في الأحزاب : ( ما كان محمد أباً أحد من رجالكم )<sup>(٦)</sup>
- والخامس : نساء النبي ، كقوله : ( يانساء النبي لستن كأحد )<sup>(٧)</sup> وفي المائدة<sup>(٨)</sup>

- (١) البلد الآية ٧ (٢) الآية ١٥٣
- (٣) الآية ١١
- (٤) هو بلال بن رباح ، أبو عبد الله ، وقيل : أبا عبد الكريم ، الحبشي مؤذن رسول الله صلى الله عليه وسلم وخازنه ، شهد المشاهد كلها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، كان من السابقين في الإسلام ، اشتراه أبو بكر الصديق رضي الله عنه من المشركين لما كانوا يعذبونه ، توفي بالشام في سنة ٢٠ هـ . انظر ترجمته في الاصابة ١/١٦٥ ، والاستيعاب على هامش الاصابة ١/١٤١
- (٥) الليل الآية ١٩
- (٦) قال السيوطي في الاتقان (١/١٩١) نقلا عن كتاب الزينه لأبي حاتم : " وأحد يصلح في الافراد والجمع " وفي ثنايا الاصل : ومعنى زيد [بن حارثه] ( ما كان محمد أباً أحد ) ، يعني : أبا زيد .
- (٧) الأحزاب الآية ٤٠
- (٨) كذا في الاصل ، قال الطبري ( ٣/٢٢ ) : لستن كأحد من النساء ، نساء هذه الأمة ، وقال الشوكاني ( ٤/٢٧٧ ) : " والمعنى : لستن كجماعة واحدة من جماعات النساء في الفضل والشرف " .
- (٩) الأحزاب الآية ٣٢
- (١٠) كذا في الأصل وليس هذا محله ، بل محله الوجه السادس

والسادس : الأمة أجمع ، كقوله : ( أوجاء أحد من الغائط )<sup>(١)</sup>

باب ، الاذن على وجهين

احدها : الارادة والمشيئة ، كقوله : ( الا باذن [ الله ] )<sup>(٢)</sup> وقوله : —

( وما كان لنفس أن تموت الا باذن الله )<sup>(٣)</sup> وقوله : ( وما كان لنفس أن تؤمن الا باذن

الله )<sup>(٤)</sup>

والثاني : الأمر ، كقوله في ابراهيم : ( باذن ربهم )<sup>(٥)</sup> وقوله : ( الا باذن الله )<sup>(٦)</sup>

وقوله : ( وما كان لرسول أن يأتي بآية الا باذن الله ) في الرد<sup>(٧)</sup> .

باب الاسلام ، أسلم على وجهين

احدها : الاخلاص ، كقوله في البقرة ( لمن أسلم وجهه لله وهو محسن )<sup>(٨)</sup> وفي

آل عمران ( أسلمتم ، فان أسلموا )<sup>(٩)</sup> وقوله : ( من أحسن دينا ممن أسلم / وجهه ( ل / ب )

لله )<sup>(١٠)</sup> وقوله : ( ومن يسلم وجهه الى الله )<sup>(١١)</sup>

والثاني : الاقرار ، كقوله : ( وله أسلم من في السماوات والأرض طوعا وكرها )<sup>(١٢)</sup>

فالمؤمنون طوعا ، والمنافقون كرها ، والأنصار طوعا ، ومن سواهم كرها — ،

( ١ ) المائدة الآية ٦

( ٢ ) وفي الاصل : ( الا باذن ) ، ولعله يريد : ( وما هم بضارين به من أحد الا باذن

الله ) في سورة البقرة الآية ١٠٢ ، كما قال ابن الجوزي في نزهة الأعيان

٠١٢/١

( ٤ ) يونس الآية ١٠٠

( ٣ ) آل عمران الآية ١٤٥

( ٦ ) ابراهيم الآية ١١

( ٥ ) الآية ( ١ )

( ٨ ) الآية ١١٢

( ٧ ) الآية ٣٨

( ١٠ ) النساء الآية ١٢٥

( ٩ ) الآية ٢٠

( ١٢ ) آل عمران الآية ٨٣

( ١١ ) لقمان الآية ٢٢

وأهل السماوات طوعا ، وأهل الأرض كرها . ومن ولد في الاسلام طوعا ، ومن يحاربه الاسلام كرها ، وقوله : ( وكفروا بعد اسلامهم ) <sup>(١)</sup> ، ( ولكن قولوا أسلمنا ) <sup>(٢)</sup>

( باب أجر ) على وجهين

أحدها : الثواب ، كقوله : ( فله أجره عند ربه ) <sup>(٣)</sup>

والثاني : بمعنى الأجر <sup>(٤)</sup> ، كقوله : ( ان أبى يدعوك ليجزيك أجر ما سقيت لنا ) <sup>(٥)</sup>

( باب الابتلاء ) على وجهين

أحدها ، بمعنى الأمر ، كقوله : ( واذا ابتلى ابراهيم ربه ) <sup>(٦)</sup>

والثاني ، بمعنى الاختبار ، كقوله : ( ولنبلونكم بشىء من الخوف ) <sup>(٧)</sup>

( باب الامام ) على خمسة أوجه

أحدها : امام يقتد كابه ، كقوله : ( انى جاعلك للناس اماما ) <sup>(٨)</sup> وقوله :

( واجعلنا للمتقين اماما ) <sup>(٩)</sup>

والثاني ، الطريق الواضح ، كقوله : / وانهما لبامام مهين <sup>(١٠)</sup> ( ل / ١٧ / أ )

والثالث ، أعمال بنى آدم ، كقوله : ( يوم ندعوا كل أناس بما همهم ) <sup>(١١)</sup>

والرابع : اللوح المحفوظ ، كقوله : ( وكل شىء أحصيناه فى امام مهين ) <sup>(١٢)</sup>

( ١ ) التوبة الآية ٧٤ ( ٢ ) الحجرات الآية ١٤ ( ٣ ) البقرة الآية ١١٢

( ٤ ) قال ابن الجوزى فى نزهة الأعين ٢٩ / ١ : الأجر هو الصون المأخوذ فى العقد

على المنافع .

( ٥ ) القصص الآية ٢٥ ( ٦ ) البقرة الآية ١٢٤

( ٧ ) البقرة الآية ١٥٥ ( ٨ ) البقرة الآية ١٢٤

( ٩ ) الفرقان الآية ٧٤ ( ١٠ ) الحجر الآية ٧٩

( ١١ ) الاسراء الآية ٧١ ، قال ابن قتية فى غريب القرآن ٢٥٩ : أى بكتابهم

الذى فيه أعمالهم ، وفيه أقوال أخرى . انظر الطبرى ٨٦ / ١٥ .

( ١٢ ) يس الآية ١٢ .

الخامس : التوراة ، كقوله في هود والأحقاف : ( ومن قبله كتاب موسى إماما  
( ١ )  
ورحمة )

( باب أمة ) على سبعة أوجه

أحدها : العصبية <sup>٥٣</sup> ( ٢ ) ، كقوله : ( ومن زرينا أمة مسلمة لك ) <sup>( ٣ )</sup> وقوله ( تلك  
أمة قد خلت ) <sup>( ٤ )</sup>

والثاني : الملة ، كقوله : ( كان الناس أمة واحدة ) <sup>( ٥ )</sup> نظيرها في يونس <sup>( ٦ )</sup>  
وفي الأنبياء والمؤمنون : ( إن هذه أمتكم أمة واحدة ) <sup>( ٧ )</sup>

والثالث : الأمم ، كقوله : ( كنتم خير أمة أخرجت للناس ) <sup>( ٨ )</sup> وقوله : ( ولكل  
أمة جعلنا منسكا ) <sup>( ٩ )</sup>

والرابع : السنين ، في هود : ( إلى أمة معدودة ) <sup>( ١٠ )</sup>

( ١ ) هود الآية ١٧ ، والأحقاف الآية ١٢ ، وه قال ابن الجوزي في نزهاء

الأعين ، ٤٣ / ١ ، أنظر الهامش رقم ( ٧ )

( ٢ ) وفي اللسان ٦٥ / ١ ، العصبية والعصابة ، جماعة ، قال الأخفش : " العصبية

والعصابه جماعة ليس لها واحد ، قلت : وفي ثنايا الأصل : تحت كلمة

العصبية : يعنى الجماعه ، وه قال ابن الجوزي في نزهاء الأعين ٥٨ / ١ .

( ٣ ) البقرة الآية ١٢٨ ، وفي ثنايا الأصل : ( من أهل الكتاب أمة قائمة )

[ آل عمران ١١٣ ] ، ( ومنهم أمة مقتصد ) ، [ المائدة ٦٦ ] ، أى عصبية ،

يعنى جماعة .

( ٤ ) البقرة الآية ١٣٤ ، ١٤١ ( ٥ ) البقرة الآية ٢١٣

( ٦ ) الآية ١٩

( ٧ ) الأنبياء الآية ٩٢ ، والمؤمنون الآية ٥٢

( ٨ ) آل عمران الآية ١١٠ ( ٩ ) الحج الآية ٣٤

( ١٠ ) الآية ٨

الخامس : والجماعة <sup>(١)</sup> ، كقوله : ( أن تكون أمة هي أرى من أمة ) <sup>(٢)</sup>

السادس : الامام ، كقوله : ( ان ابراهيم كان أمة قانتا ) <sup>(٣)</sup>

والسابع : السنة ، كقوله : ( انا وجدنا آباءنا على أمة ) <sup>(٤)</sup>

( باب الاب ) على وجهين <sup>(٥)</sup>

أحدهما : الأب بعينه ، كقوله : ( آباؤكم / وأبناؤكم ) <sup>(٦)</sup> ( ل / ١٧ ب )

والثاني : بمعنى العم ، كقوله : ( نعبد الالهك واله آباءك ابراهيم ) <sup>(٧)</sup> يعني

أعمامك .

( باب الأسباط ) ، على وجهين

أحدها : اولاد يعقوب ، كقوله : ( ويعقوب والأسباط ) <sup>(٨)</sup>

والثاني : <sup>(٩)</sup> كقوله : ( وقطعناهم اثنتي عشرة أسباطا أمما ) <sup>(١٠)</sup>

( باب الأسباب ) وهي على ثلاثة أوجه

أحدها : الوصلة <sup>(١١)</sup> ، كقوله : ( وتقطعت بهم الأسباب ) <sup>(١٢)</sup>

( ١ ) كذا في الأصل ، ومثناياه : القوم ، فلعل العبارة : القوم والجماعة ، وذكر

الدامغاني أن الأمة في هذه الآية بمعنى القوم ، وزاد مثالا ذكره المؤلف في

الوجه الثالث ، وهو قوله تعالى : ( لكل أمة جعلنا منسكا ) .

( ٢ ) النحل الآية ٩٢ ( ٣ ) النحل الآية ١٢٠

( ٤ ) الزخرف الآية ٢٢

( ٥ ) ومثنايا الأصل : " ثلاثة أوجه ، ومعنى الحد ، نحو : ( ملأ أبيكم ابراهيم ) ،

[ الحج الآية ٧٨ ]

( ٦ ) النساء الآية ١١ ، والتمه الآية ٢٤ ، ومثنايا الأصل : ( وأمه وأبيه )

( ٧ ) البقرة الآية ١٣٣ ( ٨ ) البقرة الآية ١٣٦

( ٩ ) كذا في الأصل فالوجه ساقط ، قال ابن قتية في غريب القرآن ١٧٣ ، " الأسباط القبائل

واحد سبط " . ( ١٠ ) الأعراف الآية ١٦٠

( ١١ ) وفي اللسان ٧٤٧ / ١١ ، والوصلة ما اتصل بشئ " ، وقال الليث : كل شئ "

اتصل بشئ " ، فما بينهما وصلة

( ١٢ ) البقرة الآية ١٦٦ ، قال ابن قتية ، المصدر السابق ٦٨ : يعني الأسباب

التي كانوا يتواصلون بها في الدنيا .

والثانى : المنازل ، كقوله : ( فأتبع سببا )<sup>(١)</sup>

والثالث : الأهواب ، كقوله : ( لعلى أبلغ الأسباب )<sup>(٢)</sup>

( باب الالهال ) على وجهين

احدها : رفع الصوت ، كقوله فى البقرة والمائدة : ( وما أهل به لغير الله )<sup>(٣)</sup>

[والثانى : الذبح ، نحو ( أوفسقا أهل لغير الله به )<sup>(٤)</sup> أى : ذبح بغير

اسم الله .

( باب الاخ ) على سبعة أوجه

احدها : من النسب<sup>(٥)</sup> ، كقوله : ( فطوعت له نفسه قتل أخيه )<sup>(٦)</sup> فان كان

له أخوة<sup>(٧)</sup>

والثانى : الأخ فى المجاورة والمساكنة ، ولم يكن أخا فى الدين ، كقوله :  
 ( والى عاد أخاهم هود )<sup>(٨)</sup> ، ( والى ثمود أخاهم صالح )<sup>(٩)</sup>

( ٢ ) فافر الآية ٣٦

( ١ ) الكهف الآية ٨٥

( ٣ ) البقرة الآية ١٧٣ ، وفى المائدة : ( وما أهل لغير الله به ) الآية ( ٣ )

وانظر غريب القرآن لابن قتيبه ٦٩\* والطبرى ٢/٥٥٠ .

( ٤ ) الأنعام الآية ١٤٥ ، وانظر الألوسى ٤٤/٨

( ٥ ) يعنى : من أبه وأمه ، او من احدهما ، انظر الأشباه والنظائر لمقاتل

٣٠٧ .

( ٦ ) المائدة الآية ٣٠ ، ما تراه بين المعقوفين كان ساقطا فى الأصل . وقد زيد

فى هاشيته ، فأثبتته فى الأصل مع الاشارة عليها ، اكمالا للنقص .

( ٧ ) النساء الآية ١١

( ٨ ) الأعراف الآية ٦٥ ، هود الآية ٥٠ .

( ٩ ) الأعراف الآية ٧٣ ، هود الآية ٦١

والثالث : الأخ بشبيهه <sup>(١)</sup> ، [كقوله] ( وأخوانهم يمدّ ونهم في الفسق ) <sup>(٢)</sup> وفي الاسراء : ( ان المذرين كانوا اخوان الشياطين ) <sup>(٣)</sup>

الرابع : المحبة [والمودة] <sup>(٤)</sup> كقوله : ( ونزعنا ما في صدورهم من غلّ اخوانا ) <sup>(٥)</sup>

الخامس : الصاحب / : كقوله : ( ان هذا أخى له ) <sup>(٦)</sup> ( ل ١٨٨ / ١ )

والسادس : الأخ في الدين ، كقوله : ( انما المؤمنين وأخوة ) <sup>(٧)</sup>

السابع : الأخ لأم ، كقوله : ( وله أخ أو أخت ) <sup>(٨)</sup>

( باب الادلاء ) على وجهين

احدهما : اللجاج <sup>(٩)</sup> ، كقوله : ( وتدلوا بها الى الحكام ) <sup>(١٠)</sup>

والثاني : الاخراج ، كقوله : ( فأدلى دلوه ) <sup>(١١)</sup>

( باب الاستطاعة ) على وجهين

احدهما : بمعنى الطاقة ، كقوله في البقرة ، ( ان استطاعوا ) و <sup>(١٢)</sup> مثله فـ في

( ١ ) كذا في الأصل ، ومثناياه : في الشرك ، قال مقاتل ٣٠٨ : " والوجه الثالث الأخ في الدين والولاية في الشرك فذلك الخ " وقال ابن الجوزي في نزهوة الأعين ٤٨ / ١ بالهامش : الثالث أخ بمعنى الأخوة من الشرك وهو قوله تعالى الخ " .

( ٢ ) الأعراف الآية ٢٠٢ ( ٣ ) الاسراء الآية ٢٧

( ٤ ) وفي الاصل : المحب ، ومثناياه : المودة ، قال الداغاني ، ٢٥ ، : " في الحب والمودة " .

( ٥ ) الحجر الآية ٤٧ ( ٦ ) ص الآية ٢٣

( ٧ ) الحجرات الآية ١٠ ( ٨ ) النساء الآية ١٢

( ٩ ) في اللسان مادة ( لجج ) ٣٥٣ / ٢ : " لجّ في الأمر ، تماهى عليه وأبى أن ينصرف عنه " .

( ١٠ ) البقرة ، الآية ١٨٨ ، وفي تنوير المقياس ٩١ / ١ " لا تلجوا بها " وفي الطبرى ١٠٧ / ٢ ، عن مجاهد : " لا تخاصم وانت ظالم " .

( ١١ ) يوسف الآية ١٩ ، تبعه في ذلك الراغب في المفردات ١٧١ ، والفيروز آبادي

في البصائر ، ٦٠٥ / ٢ ، وما ذكره ابن قتية في غريب القرآن ٢١٤ لا يوافقه .

( ١٢ ) البقرة الآية ٢١٧

الذاريات ، ( فما استطاعوا من قيام ) ( ١ )

الثانى : الوجود ، كقوله : ( ومن لم يستطع منكم طولا ) ( ٢ ) وقوله : ( لا يستطيعون  
حيلة ) ( ٣ )

( باب الارحام ) على وجهين

احدهما : الامهات ، كقوله : ( ما خلق الله فى أرحامهن ) ( ٥ )

والثانى : القرابة ، كقوله : ( وأتقوا الله الذى تساءلون به والأرحام ) ( ٦ )

( باب الايلاء ) على وجهين ( ٧ )

احدهما : [ و ] قوع الطلاق ، كقوله : ( للذين يؤولون من نساءهم ) ( ٨ )

والثانى : الحلف كقوله : ( ولا يأتل أولو الفضل منكم ) ( ٩ )

( ل ١٨ / ب ) / ( باب اقتتلوا ) على وجهين

احدهما : الاختلاف ، كقوله : ( ولو شاء الله ماقتتلوا ) ( ١٠ )

( ١ ) الذاريات الآية ٤٥ ( ٢ ) النساء الآية ٢٥

( ٣ ) النساء الآية ٩٨

( ٤ ) كذا فى الأصل ، وثناياه : بمعنى أرحام النساء ، نحو ( خلق الله فى أرحامهن ) قال الداغنى ( ١٩٩ ) : " الثانى الأرحام واحدها رحم ، وهو رحم المرأة " الخ .

( ٥ ) البقرة الآية ٢٢٨

( ٦ ) النساء الآية ( ١ ) وثنايا الأصل : ونحو ( وأولوا الأرحام ) ، [ الأحزاب ٦ ] أى أولو القرابة .

( ٧ ) قال الراغب ( ٢٢ ) : وحقيقة الايلاء والألئية ، الحلف المقتضى التقصير فى الأمر الذى يحلف عليه ، وجعل الايلاء فى الشرع للحلف المانع من جماع المرأة . وانظر غريب القرآن للسجستانى ٣١ ، والقرطبى ١٠٢ / ٣ ، ١٠٣ .

( ٨ ) البقرة الآية ٢٢٦ ( ٩ ) النور الآية ٢٢

( ١٠ ) البقرة الآية ٢٥٣ ، وفى تنوير المقباس ١ / ٣٠ ، ( ولو شاء الله ما اقتتلوا )

ما اختلفوا فى الدين .



والثانى : المخاصمة ، كقوله : ( فوجد فيها رجلين يقتتلان ) <sup>(١)</sup> وقوله :  
( وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا ) <sup>(٢)</sup>

( باب أنى ) على وجهين

احدهما : بمعنى كيف ، كقوله : ( أنى شئتم ) <sup>(٣)</sup>

والثانى : بمعنى من أين ، كقوله فى آل عمران : ( أنى لك هذا ) <sup>(٤)</sup>

( باب الانبات ) على ثلاثة أوجه

احدها : الانبات بعينه ، كقوله : ( مما تثبت الأرض من بقلها ) <sup>(٥)</sup> وقوله :  
( كمثل حبة أنبتت سبع سنابل ) <sup>(٦)</sup>

والثانى بمعنى الغذاء <sup>(٧)</sup> ، كقوله : ( وأنبتها نباتا حسنا ) <sup>(٨)</sup>

والثالث : الخلق ، كقوله : ( والله أنبتكم من الأرض نباتا ) <sup>(٩)</sup>

( ١ ) القصص الآية ١٥ ( ٢ ) الحجرات الآية ٩

( ٣ ) البقرة الآية ٢٢٣ ، وثنايا الأصل : ( أنى يحى هذه الله بعد موتها )  
[البقرة الآية ٢٥٩] .

( ٤ ) الآية ٣٧ ، وثنايا الأصل : ( أنى يكون لى غلام ) [آل عمران ٤٠]

( ٥ ) البقرة الآية ٦١ ( ٦ ) البقرة الآية ٢٦١

( ٧ ) وفى مختار الصحاح ٤٧٠ : الغذاء ما ينفذى به من الطعام والشراب ،  
يقال : " غذوت الصبى باللبن " ، من باب عدا أى ربيته .

( ٨ ) آل عمران الآية ٣٧ ، قال الداغنى ( ٤٤٨ ) : يعنى غذاها غذاء  
حسنا فى العبادة بالسنين والشهور .

( ٩ ) نوح الآية ١٧

( باب أنى ) على وجهين

احدهما : بمعنى الكراهية <sup>(١)</sup> ، كقوله : ( قول معروف ومغفرة خير من صدقة يتبعها أنى ) <sup>(٢)</sup>

والثانى : استحقاق الفقير ، كقوله : ( ولا تبطلوا صدقاتكم باليمن والأنى ) <sup>(٣)</sup>

( باب أجل ) على ثمانية أوجه

احدها : بمعنى الوقت ، كقوله : ( اذا تداينتم بدين الى أجل مسمى ) <sup>(٤)</sup>

وقوله : ( صغيرا / أو كبيرا الى أجله ) <sup>(٥)</sup> وقوله : ( وبلغنا أجلنا الذى أجلت (ل) ١ / أ ) <sup>(٦)</sup> لنا

والثانى : بمعنى الموت ، كقوله : ( الى أجل قريب ) <sup>(٧)</sup>

والثالث : فناء الدنيا ، كقوله : ( ثم قضى أجلا ) <sup>(٨)</sup>

والرابع : بقاء الآخرة ، كقوله : ( وأجل مسمى عنده ثم أنتم تموتون ) <sup>(٩)</sup>

والخامس : وقت الهلاك ، كقوله فى الأعراف : ( فاذا جاء أجلهم لا يستأخرون ) <sup>(١٠)</sup>

والسادس : الهلاك ، كقوله فى يونس : ( لقضى اليهم أجلهم ) <sup>(١١)</sup>

والسابع : القضاء ، كقوله : ( فان أجل الله لآت ) <sup>(١٢)</sup>

---

( ١ ) قال ابن الجوزى فى نزهة الأعين ( ١ / ٧٤ \* الأنى لما يجدد كراهية قد يحتمل مثلها ، وقد لا يحتمل \* .

( ٢ ) البقرة الآية ٢٦٣ ( ٣ ) البقرة الآية ٢٦٤

( ٤ ) البقرة الآية ٢٨٢ ( ٥ ) البقرة الآية ٢٨٢

( ٦ ) الأنعام الآية ١٢٨ ( ٧ ) ابراهيم الآية ٤٤ ، والمناقون ( ١٠ )

( ٨ ) الانعام الآية ٢ ، وأنظر الطبرى ٩٥ / ٧

( ٩ ) الانعام الآية ٢ ، وراجع المرجع السابق .

( ١٠ ) الآية ٣٤ ( ١١ ) الآية ١١

( ١٢ ) المنكبوت الآية ٥ ، قال الطبرى ٨٤ / ٣ : \* فان أجل الله الذى أجله

لبعث خلقه للجزاء والعقاب لآت \* . وفى تنوير المقباس ١٦٥ / ٤ ، \* فان أجل

الله ( البعث بعد الموت \* .

الثامن : أقصى منازل القمر <sup>(١)</sup> ، كقوله : ( كل يجري لأجل مسمى ) <sup>(٢)</sup>

( باب أقوم ) على ثلاثة أوجه

أحدها : أحفظ ، كقوله : ( وأقوم للشهادة ) <sup>(٣)</sup>

والثاني : أصوب ، كقوله : ( ان هذا القرآن يهدي للتي هي أقوم ) <sup>(٤)</sup>

والثالث : أثبت ، كقوله في المزمع : ( وأقوم قيسلا ) <sup>(٥)</sup> بمعنى قولاً .

( باب الامانة ) على أربعة أوجه

أحدها : الدين ، كقوله : ( فليؤد الذي أؤتمن أمانته ) <sup>(٦)</sup>

والثاني : المفتاح ، كقوله : ( ان الله يأمركم أن تؤدوا الأمانات إلى أهلها ) <sup>(٧)</sup>

والثالث : ما أؤتمن من الشرائع ، كقوله : ( والذين هم لأمانتهم وعهدهم

راعون ) في الموضعين <sup>(٨)</sup>

( ١ ) كذا في الأصل ، والمقام يقتضى أن تكون العبارة - منازل الشمس والقمر .

( ٢ ) الرعد الآية ٢ ، فاطر الآية ١٣ ، الزمر الآية ٥٠ . قال الخازن

٢/٤ : " وقال ابن عباس : " أراد بالأجل المسمى درجاتهما ومنازلهما " .

يعنى أنهما يجريان في منازلهما ودرجاتهما إلى غاية ينتهيان إليها " .

وه قال البهوى . المرجع السابق بالهاتين . وقال الشوكاني ٦٤/٣ : " وقيل المراد

بالأجل المسمى ، درجاتهما ومنازلهما التي تنتهيان اليهما ، لا يجاوزانهما " .

وقريب من هذا المعنى ما ذكره ابن كثير ٤٩٩/٢ وفيه قول آخر ، وهو أن المراد

من أجل مسمى : الوقت المعين والمعلوم عند الله . انظر المراجع السابقة

والطبري ٦٢/١٣ .

( ٣ ) البقرة الآية ٢٨٢

( ٤ ) الاسراء الآية ٩ ، راجع الطبري ٣٦/١٥ .

( ٥ ) الآية ٦ ( ٦ ) البقرة الآية ٢٨٣

( ٧ ) النساء الآية ٥٨ ، وانظر تنوير المقباس ٢٦٤/١

( ٨ ) المؤمنون الآية ٨ ، والمعارج الآية ٣٢ .

/ والرابع ، لا اله الا الله ، كقوله : ( انا عرضنا الامانة على السماوات والأرض )<sup>(١)</sup> (ل ٩٦/ب)  
 قال ابن عباس : " العبادة " <sup>(٢)</sup> هذا بينه وبين الله تعالى . وقال : ايمان ما بينه  
 وبين الله تعالى .

### ( باب أصر ) على وجهين

احدهما : العهد ، كقوله : ( وأخذتم على ذلکم اصرى )<sup>(٤)</sup>  
 والثاني : الثقل ، كقوله : ( ربنا ولا تحمل علينا اصرًا )<sup>(٥)</sup> وقوله : ( ويضجع  
 عنهم اصرهم )<sup>(٦)</sup>

### ( باب الاستغفار ) على ثلاثة أوجه

احدها : الصلاة ، كقوله : ( والمستغفرين بالأسحار )<sup>(٨)</sup> وقوله : ( وبالأسحار  
 هم يستغفرون )<sup>(٩)</sup>  
 والثاني : التوحيد ، كقوله : ( وياقوم استغفروا ربكم ثم توبوا اليه )<sup>(١٠)</sup> وقوله  
 ( فقلت استغفروا ربكم إنه كان غفارا )<sup>(١١)</sup>

( ١ ) الأحزاب الآية ٧٢ ، نقل هذا القول بصيغة التمريض : " قيل " كل من الراغب  
 ٢٥ والألوسي ٩٧/٢٢ ، وفيه أقوال أخرى . انظر المراجع السابقة والطبري  
 ٣٨/٢٢ ، ودار المنثور ٥/٢٢٤ - ٢٢٥ .

( ٢ ) وفي تنوير المقياس ٤/٢٦٢ : " ( انا عرضنا الأمانة ) الطاعة والعبادة .

( ٣ ) لم يظهر لي لهذه العبارة معنى يرتبط بها قبلها .

( ٤ ) آل عمران الآية ٨١ ( ٥ ) البقرة الآية ٢٨٦ .

( ٦ ) الأعراف الآية ١٥٧ .

( ٧ ) قارن هذا بما ذكره ابن الجوزي في نزهة الأعين ٩/١ - ١٠ .

( ٨ ) آل عمران الآية ١٧ ( ٩ ) الذاريات الآية ١٨

( ١٠ ) هود الآية ٥٤ ( ١١ ) نوح الآية ١٠

الثالث : الاستغفار من الذنب ، كقوله : ( واستغفرى لذنبك ) ( ١ )

( باب أحس ) ( ٢ ) على خمسة أوجه

أحدها : بمعنى الرؤية ، كقوله : ( فلما أحسوا بأسنا ) ( ٣ )

والثاني : العلم ، كقوله : ( فلما أحس عيسى منهم الكفر ) ( ٤ )

والثالث : القتل ، كقوله : ( ان تحسونهم باذنه ) ( ٥ )

والرابع : طالب الخبر ، كقوله : ( يا بني ان هبوا فتحسسوا من يوسف وأخيه ) ( ٦ )

والخامس : الصوت ، كقوله : ( لا يسمعون حسيها ) ( ٧ )

( ل ٢٠ / أ ) / ( باب الاعتصام ) على وجهين

أحدهما : التشيل ( ٨ ) ، كقوله : ( واعتصموا بحبل الله جميعا ) ( ٩ ) وقولـــــــــــــــــه :

( واعتصموا بالله هو مولاكم ) ( ١٠ )

والثاني ، الامتناع ، كقوله : ( فاستعصم ولئن لم يفعل ما أمره ) ( ١١ )

( ١ ) يوسف الآية ٢٩ ، ومحاشية الاصل : وبمعنى الاستغفار من الشرك نحو :

( واستغفروا ربكم ) ، [ هود الآية ٩٠ ] ، وبمعنى الدعاء : ( سأستغفر لك

ربى ) ، [ مريم الآية ٤٧ ] أى سأدعوك ربى بالهداية التى تقتضى الغفران .

( ٢ ) راجع الأشباه والنظائر لمقاتل ١٣٤ - ١٣٥ .

( ٣ ) الأنبياء الآية ١٢

( ٤ ) آل عمران الآية ٥٢ ، واستشهد بها مقاتل فى الوجه الاول ، المرجع السابق .

( ٥ ) آل عمران الآية ١٥٢ ( ٦ ) يوسف الآية ٨٧

( ٧ ) الأنبياء الآية ١٠٢

( ٨ ) كذا فى الأصل ، ولعله تصحيف من التمسك ، انظر : مشكل القرآن لابن قتيبه

ص ٤٦٤ ، والطبري ١٨ / ٤ ، وفتح القدير ١ / ٣٦٧ .

( ٩ ) آل عمران الآية ١٠٣ ( ١٠ ) الحج الآية ٧٨

( ١١ ) يوسف الآية ٣٢ ، وفى الاصل : ولا يفعل ما أمره ، وهو خطأ .

( باب أذلة )<sup>(١)</sup> على ثلاثة أوجه

أحدها : قليلة ، كقوله : ( وأنتم أذلة ) في آل عمران<sup>(٢)</sup>

والثاني ، من اللين<sup>(٣)</sup> ، كقوله : ( أذلة على المؤمنين )<sup>(٤)</sup>

والثالث : من الذل<sup>(٥)</sup> ، كقوله : ( ليخرجن الأعز منها الأذل )<sup>(٦)</sup>

باب ( أو )<sup>(٧)</sup> على أربعة أوجه

أحدها : بمعنى الواو<sup>(٨)</sup> ، كقوله : ( أو كصيب من السماء )<sup>(٩)</sup> وقوله : في طه :

( لعله يتذكر أو يخشى )<sup>(١٠)</sup> ، ( لعلهم يتقون أو يحدث لهم ذكرا )<sup>(١١)</sup>

والثاني : بمعنى التخيير ، كقوله : ( ففدية من صيام أو صدقة أو نسك )<sup>(١٢)</sup>

( ١ ) قارن هذا بما ذكره ابن الجوزي في نزهة الأعين ١/ ١٨٩ ، وانظر هامشه .

( ٢ ) الآية ١٢٣ .

( ٣ ) كذا في الأصل ، والأولى أن يقول : والثاني من الذل بالكسر ، اللين

راجع الهامش في نزهة الأعين ١/ ١٨٩ .

( ٤ ) المائدة الآية ٥٤

( ٥ ) يعني من الذل بالضم ، نقيض العز ، كما هو في اللسان ١/ ٢٥٦ ، والمرجع

السابق

( ٦ ) المنافقون الآية ١٠

( ٧ ) راجع الأشباه والنظائر لمقاتل ، ٢١٣ .

( ٨ ) وثنايا الأصل : أي أن ألفه زائدة ، نحو : ( كالحجارة أو أشد قسوة )

[ البقرة ٧٤ ]

( ٩ ) البقرة الآية ١٩

( ١٠ ) طه الآية ٤٤ ، وثنايا الأصل : ( عذرا أو نذرا ) ، [ المرسلات الآية ٦ ]

( يذكى . أو يذكر ) ، [ عس الآية ٣ - ٤ ] ( أو كسبت في إيمانها غيرا ) ،

[ الأنعام الآية ١٥٨ ] .

( ١٢ ) البقرة الآية ١٩٦ .

( ١١ ) طه الآية ١١٣

وفى العائدة : ( أهليكم أو كسوتهم أو تحرير رقبة ) (١)

والثالث : بمعنى بل ، كقوله : ( وأرسلناه الى مائة ألف أو يزيدون ) (٢) وقوله

( فكان قاب قوسين أو أدنى ) (٣) وقوله : ( أو أشد قسوة ) (٤) ، ( أو أشد ذكراً ) (٥)

والرابع : بمعنى حتى ، كقوله : ( تقاتلونهم أو يسلمون ) (٦)

( باب ) أم (٧) ، على ثلاثة أوجه

أحدها : بمعنى ألف الاستفهام ، كقوله : ( أم كنتم شهداء ) (٨) ( أم حسبتم ) (٩)

نظيرها / فى آل عمران ، والتوبة (١٠) ( ل ٢٠ / ب )

والثانى : أم ، صلة ، كقوله : ( أم خلقوا من غير شئ أم هم الخالقون ) (١١)

( ١ ) المائدة الآية ٨٩ .

( ٢ ) الصافات الآية ١٤٧ ، وفى تنوير المقياس ٣٤٧ / ٤ : ( وأرسلناه الى مائة ألف

أو يزيدون ) بل يزيدون عشرين ألفا ، وانظر الخلاف فيه فى المبنى ٩١ - ٩٢ .

( ٣ ) النجم الآية ٩ ، وانظر تنوير المقياس ٢٩٢ / ٥ .

( ٤ ) البقرة الآية ٧٤ ، المصدر السابق ٣٣ / ١ .

( ٥ ) البقرة الآية ٢٠٠ ، المصدر السابق ٩٨ / ١ .

( ٦ ) الفتح الآية ١٦ ، والحاشية : ومعنى الى أن ، نحو تقاتلونهم أو يسلمون

قيل بمعنى إلا أن . ومعنى حتى ، ( ليس لك من الأمر شئ ) أو يتوب عليهم

أو يعذبهم ) . [ آل عمران ١٢٨ ] . قلت : ما قاله المؤلف يوافق ما ذكر فى

تنوير المقياس ٢٢٦ / ٥ ، وانظر تفصيله فى الطبرى ٥٢ / ٢٦ ، والألوسى

١٠٤ / ٢٦ .

( ٧ ) انظر الأشباه والنظائر لمقاتل : ٢١٤ - ٢١٥ ، ونزهة الأعين ٢٣ / ١ - ٢٤ .

( ٨ ) البقرة الآية ١٣٣ ، انظر الطبرى ٤٣٨ / ١ ، وتنوير المقياس ٥٩ / ١ .

( ٩ ) البقرة الآية ٢١٤ ، راجع الطبرى ١٩٨ / ٢ ، وتنوير المقياس ١٠٤ / ١ .

( ١٠ ) آل عمران الآية ١٤٢ ، والتوبة ، الآية ١٦ .

( ١١ ) الطور الآية ٣٦ .

( ١ ) ( أم له البنات )

والثالث : بمعنى بل ، كقوله : ( أم أنا خير )<sup>(٢)</sup> وقوله : ( أم يقولون نحن  
جميع منتصر )<sup>(٣)</sup> وقوله : ( أم يقولون به جنة )<sup>(٤)</sup> ( أم بظاهر من القول )<sup>(٥)</sup>  
باب ( امرأة ) على أحد عشر وجهها<sup>(٦)</sup>

أحداهن امرأة عمران ، واسمها : حنة ، كقوله : ( ان قالت امرأت عمران رب<sup>(٧)</sup>  
والثانية : امرأة سعد بن ربيعة<sup>(٨)</sup> ، واسمها : خولة ، كقوله : ( وان امرأة  
خافت من بعليها )<sup>(٩)</sup>

( ١ ) الطور الآية ٣٩ ( ٢ ) الزخرف الآية ٥٢

( ٣ ) القصر الآية ٤٤ ( ٤ ) المؤمنون الآية ٧٠

( ٥ ) الرعد الآية ٣٣

( ٦ ) قارن هذا الباب بما جاء في نزهة الأعين ١٧١ / ٢ - ١٧٣ وقرأ الحاشية  
عليها .( ٧ ) آل عمران الآية ٣٥ ، وأمرأة عمران ، هي حنة ابنة فاقود بن قتيل . انظر  
الطبري ١٥٧ / ٣ وابن كثير ٣٥٩ / ١ ، وقرأ قصتها في الدر المنثور في  
طبقات ربات الخدور ٤٩٤ .( ٨ ) كذا في الأصل ، ولعله يريد : سعد بن الربيع ، لأن سعد بن ربيعة ، جد  
جاهلي ، وهو سعد بن ربيعة بن حارثة بن مُزَيْقيا بطن من خزاعة كما صرح بذلك  
في نهاية الأرب ٢٨٨ ، فهو لم يكن حيا بعد البعثة . وأما سعد بن الربيع  
فهو سعد بن الربيع بن عمرو بن أبي زهير بن مالك بن امرئ القيس الأنصاري  
الخزرجي ، الذي آخى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، بينه وبين عبد الرحمن  
ابن عوف ، وهو أحد النقباء الاثنى عشر في العقبة . انظر ترجمته في طبقات  
ابن سعد ٥٢٢ / ٣ - ٥٢٤ ، قال ابن حجر في الإصابة ٢٧ / ٢ : ذكره  
اسماعيل بن احمد الضرير في تفسيره ، لكنه سماه أسعد ، وذكره في حـرف  
الألف ، وهو تحريف .( ٩ ) النساء الآية ١٢٨ ، اختلف المفسرون في تعيين زوج هذه المرأة ، واسمها  
انظر بالتفصيل في احكام القرآن للشافعي ٢٠٥ / ١ ، والطبري ٢٠٠ / ٥ - ٢٠١ ، =



ويقال : هي امرأة رافع بن خديج (١) ، واسمها خولة . (٢)

والثالثة : امرأة ابراهيم ، واسمها : سارة ، كقوله : ( وامرأته قائمة ) (٣)

والرابعة ، امرأة العزيز ، واسمها : زليخا ، كقوله : وقال نسوة في المدينة

امرات العزيز تراود (٤)

والخامسة : بلقيس ، كقوله : ( انى وجدت امرأة تملكهم ) (٥)

= زاد الصير ٢١٦/٢ والخازن والبهقى ٥٠٤/١ ، والقرطبى ٤٠٣/٥ ، وابن

كثير ٥٦٢/١ ، وتنوير المقياس ٢٩٦/١ والدر المنثور ٢٣٢/٢ ، وابى السموذ

٢٣٩/٢ ، وأسباب النزول للواحدى ١٢٣ - ١٢٤ ، وروح المعانى ١٦١/٥ ،

والشوكانى ٥٢٥/١ ، ومخطوطة التعريف والاعلام للمسهلى لوحة (١١)

(١) رافع بن خديج بن رافع بن عدى بن زيد الأنصارى الحارثى الخزرجى ، رده

رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بدر ، لأنه استغفره ، وأجازه يوم أحد

فشهد أحدا والخندى وأكثر المشاهد ، روى عن النبى صلى الله عليه وسلم وعن

عمه : ظهير بن رافع ، وروى عنه ابنه عبد الرحمن ، ومحمود بن لبيد ، وسعيد

ابن المسيب ، وآخرون ، مات فى زمن معاوية رضى الله عنه ، انظر الاصابة

٤٩٦/١ ، وسهامه الاستيعاب ٤٩٥/١ .

(٢) لم أجد فيما بين يدى من كتب التراجم ترجمة من كان اسمها خولة بنت محمد

ابن مسلمة أو خويلة بنت محمد بن مسلمة ، سواء كانت زوجة سعد بن الربيع ،

أو زوجة رافع بن خديج لأن أغلب المفسرين قالوا : انها ابنة محمد بن مسلمة

راجع المراجع السابقة .

(٣) هود الآية ٧١ ، وامرأة ابراهيم : ساره بنت هاران بن ناحور بن ساروق

وهى ابنة عم ابراهيم عليه السلام ، كما فى الطبرى ٤٣/١٢ ، وانظر قصتها

فى الدر المنثور فى طبقات ربات الخدور ٢٣٧ - ٢٣٨ .

(٤) يوسف الآية ٣٠ ، وانظر الخلاف فى اسم امرأة العزيز ، فى زاد المسير

١٩٨/٤ ، وابن كثير ٤٧٣/٢ ، واقرا قصتها فى الدر المنثور فى طبقات

ربات الخدور ٢٢٢ - ٢٢٦ .

(٥) النمل الآية ٢٣ ، هى بلقيس بنت شراهيل ، ملكة سبأ ، وانظر الطبرى :

٩٥/١٩ ، وابن كثير ٣٦٠/٣ ، ولها قصة فى الدر المنثور : ٩٦ - ٩٩ .

والسادسة ، بنتا شعيب ، واسمهما : صفورا ، وصغيرا كقوله : ( ووجد من  
دونهما امرأتين تذودان )<sup>(١)</sup>

والسابعة : امرأة فرعون ، واسمها : آسية بنت مزاحم ، كقوله : ( وقالت  
امرات فرعون )<sup>(٢)</sup>

والثامنة : امرأة التي أرادت تزويج النبي عليه الصلاة والسلام كقوله : ( وامرأة  
مؤمنة ان وهبت نفسها للنبي )<sup>(٣)</sup> واسمها : ميمونة<sup>(٤)</sup>

/والتاسعة امرأة نوح عليه السلام ، واسمها : وائلة ، ( امرات نوح )<sup>(٥)</sup> ( ل ٢١ / أ )

( ١ ) القصص الآية ٢٣ ، اختلف المفسرون في اسمها ، وأبيهما ، هل هو

شعيب النبي أم غيره ؟ أنظر الطبري ٢٠ / ٣٩ - ٤٠ ، وزاد السيوطي :

٢١٢ / ٣ - ٢١٦ وابن كثير ٣ / ٣٨٤ - ٣٨٥ .

( ٢ ) القصص الآية ٩ ، قال الآكوسي ، ٢٠ / ٤٧ : \* آسية بنت مزاحم بن عبيد بن

الريان بن الوليد ، الذي كان فرعون حصر في زمن يوسف الصديق عليه السلام .

ولها قصة ظريفة في الدر المنثور : ٤٠ - ٤١ .

( ٣ ) الأحزاب الآية ٥٠ .

( ٤ ) ميمونة بنت الحارث بن حزن الهلالية ، أخت أم الفضل : لبابة رضي الله عنها

كان اسمها برة ، فسمها النبي صلى الله عليه وسلم : ميمونة . قال ابن حجر

في الإصابة ٤ / ٤١٢ : وقد ذكر الزهري ، وقتادة ، أنها التي وهبت نفسها

للنبي صلى الله عليه وسلم فنزلت فيها الآية ، وكانت وفاتها سنة ٥١ هـ . وانظر

الاستيعاب على هامش الإصابة ٤ / ٤٠٤ - ٤٠٨ .

( ٥ ) التحريم الآية ١٠ ، ما ذكر المؤلف في اسم امرأته نوح ، موافق مع ما ذكر في

البصائر ١ / ٦١ ، وفرائب القرآن ٢٨ / ١٠٨ ، وهناك أقوال أخرى ، انظر

القرطبي ١٨ / ٢٠١ والآكوسي ٢٨ / ١٦٢ .

والعاشرة : امرأة لوط عليه السلام واسمها : وهلة ، كقوله : في الأعراف ، وهود ،  
والحجر ، والنمل ، والتحريم ، ( وامرأة لوط )<sup>(١)</sup> ويقال : صهر<sup>(٢)</sup>  
والحادى عشر ، امرأة أبى لهب ، واسمها : أم جميل بنت حرب ، كقوله :  
( وامرأة حمالة الحطب )<sup>(٣)</sup>

باب ( الأفواه )<sup>(٤)</sup> على ثلاثة أوجه

أحدها : الألسن<sup>(٥)</sup> ، كقوله : ( يقولون بأفواههم ما ليس فى قلوبهم )<sup>(٦)</sup> وقوله  
( يريدون أن يطفؤا نور الله بأفواههم )<sup>(٧)</sup> وفى الصف<sup>(٨)</sup>  
والثانى : أفواههم بمعنىها ، كقوله : ( فردوا أيديهم فى أفواههم )<sup>(٩)</sup>  
والثالث : التكذيب ، كقوله فى التوبة : ( ذلك قولهم بأفواههم )<sup>(١٠)</sup>

( ١ ) الأعراف الآية ٨٣ ، هود ٨١ ، الحجر ٦٠ ، النمل ٥٢ ، التحريم ١٠ ،  
وانظر المراجع السابقة .

( ٢ ) كذا فى الأصل ، والعبارة غير واضحة ، ولم أجده فى مظانه من كتب التفسير

( ٣ ) المسد الآية ٤ ، قال ابن كثير ٤ / ٥٦٤ : " وهى أم جميل واسمها : اروي  
بنت حرب بن أميه ، وهى أخت أبى سفيان . وانظر سيرة ابن هشام  
٣٧٦ / ١ . وأبولهب : هو عبد العزى بن عبد المطلب عم النبى صلى الله عليه  
وسلم ، ومن أشد أعدائه .

( ٤ ) راجع فى هذه المادة الى نزهة الأعين ١٣ / ١ - ١٤ .

( ٥ ) فى ثنايا الأصل : بمعنى اللسان نحو : ( تقولون بأفواهكم ما ليس لكم به علم )  
النور ١١٥ .

( ٦ ) آل عمران الآية ١٦٧ ( ٧ ) التوبة الآية ٣٢ .

( ٨ ) كذا فى الأصل ، ولعل العبارة : ( ومثله فى الصف ) وهو قوله تعالى : ( يريدون  
ليطفؤا نور الله بأفواههم ) الآية ٨ .

( ٩ ) إبراهيم الآية ٩

( ١٠ ) الآية ٣ ، قارن هذا بما جاء فى البصائر ١ / ١٦٩ .

باب ( أم ) ، على ثلاثة أوجه (١)

- أحدها : الاصل ، كقوله : ( هن أم الكتاب ) (٢) وقوله : ( وعنده أم الكتاب ) (٣)  
 وقوله : ( وانه في أم الكتاب لدينا ) (٤)  
 الثاني : الأم بعينها ، كقوله : ( فلأمة الثلث ) (٥) ، ( فلأمة السدس ) (٦)  
 والثالث : النار ، كقوله : ( فأمة هاوية ) (٧)

باب ( الابتغاء ) على وجهين

- أحدهما : الدّلب كقوله : ( وابتغوا ما كتب الله لكم ) (٨)  
 والثاني : الاشتراء ، كقوله في النساء : ( أن تبتغوا بأموالكم ) (٩)

باب ( الاستخفاء ) / ، على ثلاثة أوجه

( ل ٢١ / ب )

- أحدها : الاستحياء ، كقوله : ( يستخفون من الناس ولا يستخفون من الله ) (١٠)  
 والثاني : الاستخفاء بعينه ، كقوله : ( ألا انهم يكثنون صدورهم ليستخفوا منه ) (١١)

(١) وغير المؤلف ذكرها وجوها زائدة على هذا ، أنظر نزهة الأعين ١ / ٥٦ - ٥٧ ،

والدامغانى ٤١ ، والبصائر ١ / ١١١ - ١١٢ .

(٢) آل عمران الآية ٧ (٣) الرعد الآية ٣٩

(٤) الزخرف الآية ٤ (٥) النساء الآية ١١

(٦) النساء الآية ١١

(٧) القوقعة الآية ٩ ، قال ابن قتيبة في غريب القرآن ٥٣٧ : " أى النار له كالأم

يأوى اليها " وأنظر الطبرى ٣٠ / ١٨٢ - ١٨٣ .

(٨) الققرة الآية ١٨٧ (٩) الآية ٢٤ .

(١٠) النساء الآية ١٠٨ ، أنظر الطبرى ٥ / ١٧٤ ، والقرطبي ٥ / ٣٧٩ ،

والألكوسى ٥ / ١٤١ .

(١١) هود الآية ٥ ، الاستخفاء بعينه ، أى طلب الاخفاء انظر المفردات

١٥٣ وفى تفسير الآية أقوال ، أنظر الطبرى ١١ / ١٢٥ - ١٢٧ .

والثالث : الاستغلال ، كقوله : ( فاستخف قومه فأطاعوه )<sup>(١)</sup>

باب ( الاناث ) على وجهين

احدهما : الأموات بلا أرواح ، كقوله : ( ان يدعون من دونه الا اناثاً )<sup>(٢)</sup>

والثاني : بنات لوط ، كقوله : ( يهب لمن يشاء اناثاً )<sup>(٣)</sup> وهو لوط عليه السلام ،

( ويهب لمن يشاء الذكور ) وهو ابراهيم عليه السلام ( أو يزوجهم ذكراً واناثاً )<sup>(٤)</sup>

وهو محمد عليه الصلاة والسلام ( ويجعل من يشاء عقيماً ) وهو يحيى بن زكريا ،

(٥)

وعيسى بن مريم

باب ( اطمأن ) على ثلاثة أوجه<sup>(٦)</sup>

احدها : الإقامة والأمن ، كقوله : ( فاذا اطمأنتم فأقيموا الصلاة )<sup>(٧)</sup> وقوله

(٨)

في بني اسرائيل : ( مطمئنين )

( ١ ) الزخرف الآية ٥٤ ، وفي تنوير المقياس ١٣٧/١ ، ( فاستخف ) فاستزل

( قومه ) القبط . وقريب من هذا ، في القرطبي ١٠١/١٦ ، والأكوسى

٩١/٢٥ وانظر اللسان مادة خفف ، ٨٠/٩ ، ومادة زلل ٣٠٦/١١ ، فالذى

في الاصل الاستدلال ، بالذال المعجمة . ولا يخفى علينا أن هذه المادة

ليس محلها هذا الباب ، لانها من خف يخف بتضعيف الفاء في المجرد ،

والباب في المادة التي مجردها من خفى يخفى ، بخير التضعيف وهو معتل

اللام ، والله أعلم .

( ٢ ) النساء الآية ١١٧ ، هذا مروى عن ابن عباس ، والحسن ، كما في ابن كثير

٥٥٥/١ - ٥٥٦

( ٤ ) الشورى الآية ٥٠

( ٣ ) الشورى الآية ٤٩

( ٥ ) وهذا التفسير لهاتين الآيتين ، مذكور في البغوى على هامش الخازن ١٠٧/٦ ،

ونقله عنه ابن كثير ١٢١/٤

( ٦ ) هذا يوافق ما ذكره مقاتل في الأشباه والنظائر ١٢٢ - ١٢٣

( ٨ ) الاسراء الآية ٩٥

( ٧ ) النساء الآية ١٠٣

والثاني : السكون ، كقوله : ( ولكن ليطمئن قلبي ) <sup>(١)</sup> وقوله : ( وتطمئن قلوبنا ) <sup>(٢)</sup> وقوله : ( ولتطمئن قلوبكم به ) <sup>(٣)</sup> نظيرهما : في الأنفال . . . وقوله : ( وتطمئن قلوبهم بذكر الله ألا بذكر الله تطمئن القلوب ) <sup>(٥)</sup>

الثالث : الرضا ، كقوله : ( مطمئن بالايان ) <sup>(٦)</sup> وقوله : ( فان أصابه غير اطمأن به ) <sup>(٧)</sup> / ( يا أيتها النفس المطمئنة ) <sup>(٨)</sup> قال ابن عباس : " المرضية بكتاب (ل/٢٢ أ) الله " <sup>(٩)</sup> قال مجاهد <sup>(١٠)</sup> : " المتوكل على الله " وقال قتادة <sup>(١١)</sup> : " موقنة بوعده الله " قال أبو ورق <sup>(١٢)</sup> : " الخائفة من عذاب الله " .

- 
- |                          |                         |
|--------------------------|-------------------------|
| ( ١ ) البقرة الآية ٢٦٠   | ( ٢ ) المائدة الآية ١١٣ |
| ( ٣ ) آل عمران الآية ١٤٦ | ( ٤ ) الآية ١٠          |
| ( ٥ ) الرعد الآية ٢٨     | ( ٦ ) النحل الآية ١٠٦   |
| ( ٧ ) الحج الآية ١١      | ( ٨ ) الفجر الآية ٢٧    |
- ( ٩ ) وثناياه : الراضية ، قلت : وفي تنوير المقباس ٢٩٣/٦ " الراضية بقضاء الله " (١٠) وقريب الى مانسبه المؤلف الى مجاهد ، رواه ابن جرير بطرق مختلفة في تفسيره ٣٠ / ١٢٧ - ١٢٨ ومجاهد ، هو ابن جبر ، الامام أبو الحجاج المخزومي مولا هم ، المكي ، المقرئ المفسر الحافظ مات سنة ١٠٣ هـ وهو ساجد ، انظر ترجمته وافية في غاية النهاية ٤١ / ٢ ، ٤٢ ، وتذكرة الحفاظ ١ / ٩٢ .
- (١١) هو قتادة بن دعامة بن قنادة بن عزيز ، أبو الخطاب السدوسي البصري الأعنى المفسر ، أحد الأئمة في حروف القرآن مات في ١١٧ هـ ، ترجمته في تذكرة الحفاظ ١ / ١٢٢ وغاية النهاية ٢ / ٢٥ ، وما رواه المؤلف من قوله نسبه اليه ابن الجوزي في زاد المسير ٩ / ١٢٣ .
- (١٢) ولعله تصحيف من أبو ورق بفتح الراء المهملة وسكون الواو ، فهو عطية بن الحارث الهمداني الكوفي ، صاحب التفسير ، صدوق ، من الخاصة ، نقلنا عن تقريب ٢ / ٢٤ وله ترجمة في طبقات المفسرين للداود ١ / ٣٨٦ وما نسب اليه : " الخائفة من عذاب الله " ، الخوف لا يناسب الاطمئنان .

باب ( الاستحوان ) على وجهين

احدهما افشاء السر ، كقوله : ( ألم نستحون عليكم )<sup>(١)</sup> يعنى ألم نفش سسر

محمد عليكم .

والثانى بمعنى الغلبة ، كقوله : ( استحون عليهم الشيطان )<sup>(٢)</sup>

باب أصبحوا ، على وجهين

احدهما : بمعنى صاروا ، كقوله : ( فأصبحتم بنعمته إخوانا )<sup>(٣)</sup> وقوله

( فأصبح من الخاسرين )<sup>(٤)</sup> وقوله : ( فأصبح من النادمين )<sup>(٥)</sup>

والثانى : الاصبح ، وهو الدخول فى الصباح ، كقوله : ( فأخذتهم الرجفة

فأصبحوا )<sup>(٦)</sup> وقوله : ( فأصبح يقلب كفيه )<sup>(٧)</sup>

باب ( الأهل ) على خمسة أوجه

احدهما : أهل الدين ، كقوله : ( وان غدوت من أهلك )<sup>(٨)</sup>

والثانى : العيال ، كقوله : ( أهليكم أو كسوتهم )<sup>(٩)</sup>

والثالث : الأولاد ، كقوله : ( فأنجبناهم وأهله الا امرأته )<sup>(١٠)</sup> حيث جاء

( ١ ) النساء الآية ٤١ ، وفى الطبرى ٢١٣/٥ ، عن ابن جريج : " ألم نستحون

عليكم ألم نبين لكم أنا محكم على ما أنتم عليه . وقال الآكوسى ، ١٧٤/٥ : أو ألم

نخليكم بالفضل ، ونظلمكم على أسرار محمد صلى الله عليه وسلم ، الخ .

( ٢ ) المجادلة الآية ١٩ ( ٣ ) آل عمران الآية ١٠٣

( ٤ ) المائدة الآية ٣٠ ( ٥ ) المائدة الآية ٣١

( ٦ ) الأعراف الآية ٧٨ ( ٧ ) الكهف الآية ٤٢

( ٨ ) آل عمران الآية ١٢١ ، وفى تنوير المقياس ٢٠٢/١ ، " خرجت من المدينة

يوم أحد " وفى أغلب التفاسير : من منزل عائشة ، انظر القرطبى ١٨٤/٤ ،

والبيضاوى ٤١/٢ ، والنسفى ٢٤٨/١ .

( ٩ ) المائدة الآية ٨٩ ( ١٠ ) الأعراف الآية ٨٣

والرابع : أهل بيته كقوله : ( رحمت الله وبركاته عليكم أهل البيت )<sup>(١)</sup> وقوله  
 ( انما يريد الله ليزهبنكم الرجس أهل البيت )<sup>(٢)</sup>  
 الخامس : / ابليس ، كقوله : ( وأهلك الا من سبق عليه القول منهم )<sup>(٣)</sup> وقوله ( ل ٢٢ / ب )<sup>(٤)</sup>  
 ( وأهلك الا من سبق عليه القول ومن آمن )<sup>(٥)</sup>

#### باب (الارسال) على أربعة أوجه

أحدها : ارسال الرسول ، كقوله : ( كما أرسلنا فيكم رسولا منكم )<sup>(٦)</sup> وقوله  
 ( انا أرسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا )<sup>(٧)</sup>  
 والثاني : الامطار ، كقوله : ( وأرسلنا السماء عليهم مدرارا )<sup>(٨)</sup> نظيرها ،  
 في الكهف<sup>(٩)</sup> ، وهود ، ونوح .  
 والثالث : ارسال العذاب ، كقوله : ( أو يرسل عليها حسبانا )<sup>(١٠)</sup> وقوله  
 ( لنرسل عليهم حجارة من طين )<sup>(١١)</sup>  
 والرابع : بمعنى التسليط ، كقوله : ( أنا أرسلنا الشياطين على الكافرين )<sup>(١٢)</sup>

- 
- ( ١ ) هود الآية ٧٣ ( ٢ ) الأحزاب الآية ٣٣  
 ( ٣ ) بيد وأن هناك سقطاً ، وسعيد أن يفسر المؤلف لفظ أهل بابليس ، لانه  
 مخالف لسياق الآيات ، ومقتضى اللغة ، ولا يخفى علينا ، أن هناك آثارا  
 تفيد ركوب ابليس في السفينة ، الدر المنثور ٣ / ٣٢٩ - ٣٣٣  
 ( ٤ ) المؤمنون الآية ٢٧ ( ٥ ) هود الآية ٤٠  
 ( ٦ ) البقرة الآية ١٥١ ( ٧ ) الأحزاب الآية ٤٥  
 ( ٨ ) الأنعام الآية ٦  
 ( ٩ ) ليس لها نظير في الكهف ، لأن مادة الارسال ، جاءت فيها ، في الآية  
 ٤٠ ، وقد مثل المؤلف بها في الوجه الثالث .  
 وأما في هود ، فآية ٥٢ ، وفي نوح الآية ١١  
 ( ١٠ ) الكهف الآية ٤٠ ( ١١ ) الذاريات الآية ٣٣  
 ( ١٢ ) مريم الآية ٨٣



## باب ( الأنبا\* ) على ثلاثة أوجه

- احدها : العذاب ، كقوله في الأنعام ، والشعراء : ( فقد كذبوا بالحق لما جاءهم ، فسوف يأتيتهم أنباوا\* )<sup>(١)</sup> وقوله : ( فقد كذبوا فسيأتيهم أنبا\* وا ما كانوا )<sup>(٢)</sup>
- والثاني : الأخبار ، كقوله في آل عمران ، ويونس ، وهود ، ويوسف عليهم السلام ( ذلك من أنبا\* الغيب )<sup>(٣)</sup>
- والثالث : الحجج ، كقوله : ( فحسبت عليهم الأنبا\* يومئذ ) في القصص<sup>(٤)</sup>

## باب ( آزر ) على وجهين

- احدهما : أبو ابراهيم ، كقوله : ( لأبيه آزر )<sup>(٥)</sup>
- والثاني : الاعانة ، كقوله : ( أخرج / شطئه فتأزره )<sup>(٦)</sup>
- ( ل ٢٣ / أ )

## باب ( الأنعام ) على وجهين

- احدهما : الابل ، والبقر ، والغنم ، كقوله في آل عمران : ( والأنعام والحرث )<sup>(٧)</sup>
- والثاني ، البحيرة ، والسائبة ، والوصيلة ، والحام ، كقوله :<sup>(٨)</sup>

( ١ ) الأنعام الآية ٥ ، قال النيسابوري ، ١٠٢ / ٧ ، : " وليس المراد نفس الأنبا\* بل العذاب الذي أنبا\* الله تعالى به الخ . وانظر البيضاوي ١٨٠ / ٢ .

( ٢ ) الشعراء الآية ٦

( ٣ ) آل عمران الآية ٤٤ ، ويوسف الآية ١٠٢ وفي يونس قوله تعالى : ( واتل عليهم نبا\* نوح ) الآية ٧١ ، وجاء\* كلمة ( أنبا\* ) في سورة هود في الآية

٤٩ ، ١٠٠ ، ١٢٠

( ٤ ) الآية ٦٦ ، كذا فسر ابن قتية في غريب القرآن ، ٣٢٤ .

( ٥ ) الأنعام الآية ٧٤ ( ٦ ) الفتح الآية ٢٩ .

( ٧ ) الآية ١٤ ، وهو تفسير ابن قتية ، انظر غريب القرآن ، ١٠٢ ، وزاد المسير

٣٦٠ / ١

( ٨ ) وفي صحيح البخاري ، ٥ / ١٩١ : " البحيرة ، التي يمنع دهرها للطواغيت

فلا يحلبها أحد من الناس ، والسائبة ، كانوا يسيئون بها لآلهتهم ، لا يحمل عليها شيء\* . والوصيلة ، الناقة البكر ، تبكر في أول نتاج الابل ، ثم تثني بعد =

( وقالوا ما فى بطون هذه الأنعام خالصة لذكورنا )<sup>(١)</sup> وقوله : ( وقالوا هذه أنعام وهرث هجر لا يطعمها الا من نشأ\* بزعمهم )<sup>(٢)</sup>

باب ( الانشاء\* ) على وجهين

احدهما : الخلق ، كقوله : ( وهو الذى أنشأ جنات معروشات )<sup>(٣)</sup> وقوله :  
( فأنشأنا لكم به جنات من نخيل وأعناب )<sup>(٤)</sup>  
والثانى : النشأ من النساء<sup>(٥)</sup> ، كقوله : ( أو من ينشؤا فى الحلية )<sup>(٦)</sup>  
أو هو بعينه ، وهو التربية<sup>(٧)</sup> ، فى يونس ، وطه ، والشعرا\*<sup>(٨)</sup> .

= بأنثى وكانوا يسيئونهم لطواغيتهم ، أن وصلت احداهما بالأخرى ، ليس بينهما ذكر ، والحام : فعل الابل ، يضرب الضراب المعدود ، فإذا قضى ضرابه ، ودعوه للطواغيت ، واعفوه من الحمل ، فلم يحمل عليه شىء ، وسموه : الحامى\* .

- ( ١ ) الأنعام الآية ١٣٩ ( ٢ ) الأنعام الآية ١٣٨  
( ٣ ) الأنعام الآية ١٤١ ( ٤ ) المؤمنون الآية ١٩  
( ٥ ) جاء فى الأصل : " السامى السبا " بغير نقط فى الكلمتين ، وقد اجتهدت فى قراءتها على النحو الذى أثبتته . جاء فى اللسان ، مادة ( نشأ ) ١ / ١٧١ :  
" وقال ابن السكيت : النشأ : الجوارى الصغار ، فى بيت نصيب\* .  
بيت نصيب :

( ولولا أن يقال صبا نصيب لقلت بنفس النشأ الصغار )

وأنبه هنا الى أننى لم أجد عبارة المصنف هذه فيما بين يدي من كتب التفسير وغريب القرآن ، والله أعلم .

( ٦ ) الزخرف الآية ١٨ ، وفى الأصل : ( أو من ينشؤ فى الحلية جنات ) فلفظ جنات بعد الحلية خطأ الناسخ .

- ( ٧ ) انظر غريب القرآن لابن قتيبه ، ٣٩٧ ، وغريب القرآن للمسجستانى ، ٤١٢  
( ٨ ) هكذا فى الاصل ، وليس فى سورة : يونس ، وطه ، والشعرا\* ، كلمة من مادة ( نشأ ) ولا يفوتنى أن أقول : أن الآية التى استشهد بها المؤلف فى الوجه الأول فى الباب الذى يلى هذا الباب ، موجودة فى تلك السور . والله أعلم .

## باب ( الاتباع ) على ثلاثة أوجه

- أحدهما : المشى خلف غيره ، كقوله : ( فأتبعوهم مشرقين ) <sup>(١)</sup> ونحوه <sup>(٢)</sup>  
والثاني : اتباع الدين ، كقوله : ( على بصيرة أنا ومن اتبعنى ) <sup>(٣)</sup> وقوله :  
( حسبك الله ومن اتبعك من المؤمنين ) <sup>(٤)</sup>  
والثالث : الضرر ، <sup>(٥)</sup> كقوله : ( فأتبعه الشيطان فكان من الفاوين ) <sup>(٦)</sup>

## باب ( الإخلاد على وجهين

- أحدهما : الميل ، / كقوله : ( ولكنه أخلد إلى الأرض ) <sup>(٧)</sup>  
والثاني : من التأبید ، كقوله : ( يحسب أن ماله أخلده ) <sup>(٨)</sup>

## باب ( الاجتهاد ) على وجهين

- أحدهما : التكلف ، كقوله : ( لولا اجتبهتها ) <sup>(٩)</sup> يعنى : لولا كلفتها <sup>(١٠)</sup> من

( ١ ) الشعراء الآية ٦٠

( ٢ ) فى يونس الآية ٩٠ ، وطه الآية ٧٨ ( ٣ ) يوسف الآية ١٠٨

( ٤ ) الأنفال الآية ٦٤ ، قال ابن الجوزى فى نزهة الأعين ، ٥ / ١ : " ولا يصح هذا التقسيم الا أن نقول : ان الاتباع ، والاتباع ، بالتخفيف والتشديد بمعنى واحد .

( ٥ ) وفى اللسان ١١ / ٥ ، : " غريفر غرا وغرورا ، خدعه ، وأطمعه بالباطل .

( ٦ ) الأعراف الآية ١٧٥ ، قال ابن كثير ، ٢ / ٢٦٥ : " أى استحوذ عليه وعلى أمره " وفى تنوير المعباس ٢ / ١٤١ : ( فأتبعه الشيطان ) ففرّ الشيطان .

( ٧ ) الأعراف الآية ١٧٦ ( ٨ ) الهزرة الآية ٣

( ٩ ) الأعراف الآية ٢٠٣

( ١٠ ) كذا فى الأصل ، والصحيح حسب ظنى " تكلفتها " لأن التكلف ، مصدر ، من تكلف ، لا من كلف . وفى تنوير المعباس ٢ / ١٥٠ ، ( قالوا لولا اجتبهتها ) هلا تكلفتها من الله .

ربك ، ويقال : هلا خلقتها من تلقاء نفسك .<sup>(١)</sup>

والثاني : بمعنى الاضطفاء ، كقوله : ( ولكن الله يجتبي من رسله من يشاء )<sup>(٢)</sup>

باب الاستكبار على وجهين

احدهما ، التكبر ، كقوله : ( وأما الذين استنكفوا واستكبروا )<sup>(٣)</sup> وقوله

( فان استكبروا فالذين عند ربك )<sup>(٤)</sup> وقوله : ( ان الذين يستكبرون عن عبادتي )<sup>(٥)</sup>  
وقوله : ( أبى واستكبر )<sup>(٦)</sup>

والثاني : الكبرياء<sup>(٧)</sup> ، نحو قوله : ( فيقول الضعفاء<sup>٥</sup> للذين استكبروا )<sup>(٨)</sup>

وقوله : ( يقول الذين استضعفوا للذين استكبروا )<sup>(٩)</sup>

باب ( آوو ) على وجهين

احدهما : التوطين ، كقوله : ( والذين آووا ونصروا )<sup>(١٠)</sup> وقوله : ( فأواكم

وأيدكم بنصره )<sup>(١١)</sup>

والثاني : الرجوع ، كقوله : ( أوأوى الى ركن شديد )<sup>(١٢)</sup>

( ١ ) وهو تفسير قتادة وغيره ، كما في الطبرى ١٠٩ / ٩ ، وفي تنوير المقياس ١٥٠ / ٢

ويقال : تخلقتها من تلقاء نفسك .

( ٢ ) آل عمران الآية ١٧٩ ( ٣ ) النساء الآية ١٧٣

( ٤ ) فصلت الآية ٣٨ ( ٥ ) غافر الآية ٦٠

( ٦ ) البقرة الآية ٣٤

( ٧ ) كذا في الاصل ، قال مقاتل في الأشباه والنظائر ٣٢٤ : \* والوجه الثانى

الاستكبار : يعنى الكبرياء والقادة فى الكفر الخ .

( ٨ ) غافر الآية ٤٧ ( ٩ ) سبأ الآية ٣١

( ١٠ ) الأنفال الآية ٧٢ ، ٧٤ ، وفي تنوير المقياس ١٧٦ / ٢ : ( والذين آوو )

وطنوا محمدا صلى الله عليه وسلم وأصحابه بالمدينة . وانظر زاد المسير ،

٣ / ٣٤٣ والقرطبي ، ٨ / ٥٠٦

( ١١ ) الأنفال الآية ٢٦

( ١٢ ) هود الآية ٨٠ ، وهو كذا فسر فى تنوير المقياس ٣٠٧ / ٢ .

( باب ) الاثخان على وجهين

احدهما : الغلبة ، كقوله : ( حتى يثخن في الأرض ) ( ١ )

والثاني : الهزيمة والأسر ، كقوله : ( حتى اذا اتخنتموهم فشدوا الوثاق ) ( ٢ )

( ل ٢٤ / أ ) / باب ( أيام الله ) على وجهين

احدهما : أيام العذاب ، كقوله : ( وذكرهم بأيام الله ) ( ٣ )

والثاني : قد قالوا : بأيام نعمة الله ( ٤ ) ، ويقال : بأيام عقوبة الله .

باب ، الانسان ، على خمسة عشر وجها

احدها : بمعنى الجنس ، كقوله في هود : ( ولئن أذقنا الانسان منا رحمة ) ( ٥ )

والثاني : الميت ، كقوله في بني اسرائيل : ( وكل انسان ألزمناه طائره في عنقه ) ( ٦ )

( ١ ) الأنفال الآية ٦٧

( ٢ ) سورة محمد عليه الصلاة والسلام الآية ٤

( ٣ ) ابراهيم الآية ٥ ، وهو كذلك في تنوير المقياس ٣ / ٣٤ ، وذكر الطبري  
"سخر الله به قال"  
١٢٣ / ١٣ عن أبي بن كعب عن النبي صلى الله عليه وسلم ، وقائدة ومجاهد :  
المرجع نفسه -

( ٤ ) هكذا في الأصل ، وفي حاشيته : " نحو ( لا يرجون أيام الله ) الجاثية ١٤

أى : لا يبالون نعم الله ، أو لا يخافون نقمة الله " وهذا يوافق مع ما نسبته

ابن كثير الى مجاهد حيث قال ١٤٩ / ٤ : " وقال مجاهد : ( لا يرجون أيام

الله ) لا يبالون نعم الله تعالى ، وفي الطبري ٨٧ / ٢٥ : ( لا يبالون نعم الله

أو نقم الله ) . وفي هاتين الآيتين تفاسير وأقوال متقاربة ، راجع القرطبي

١٦١ / ١٦ ، و ٣٤١ / ٩ - ٣٤٢ ، وزاد المسير ٣٤٦ / ٤ و ٣٥٨ / ٧ .

( ٥ ) هود الآية ٩ ، وفي الأصل : واذا أذقنا ، وهو غير صحيح . وما قال المؤلف :

بمعنى الجنس ، لعله يريد جنس الانسان ، والله أعلم ، وقال ابن الجوزي

في نزهة الأعين ٨٩ / ١ : ( أنه عتبة بن ربيعة ) .

( ٦ ) الاسراء الآية ١٣ ، ولعله أخذه عما رواه ابن جرير ، ٤٠ / ١٥ ، عن الحسن

وفيه : " حتى اذا مات ، طويت صحيفتك فجعلت في عنقك معك في قبرك " الخ .

وفي تنوير المقياس ١٣١ / ٣ : " ( وكل انسان ألزمناه ) ألزمناه ( طائره ) كتاب

اجابته في القبر لمنكر ونكير " .

والثالث : سعد بن أبي <sup>(١)</sup> [وقاص] كقوله في العنكبوت ، ولقمان ، ( ووصينا  
الانسان بوالديه حسنا ) <sup>(٢)</sup>

والرابع : برصيصا الراهب ، كقوله في الحشر : ( ان قال للانسان اكفر ) <sup>(٣)</sup>

والخامس : عدى بن ثابت <sup>(٤)</sup> ، كقوله : ( بل يريد الانسان ليفجر امامه ) <sup>(٥)</sup>

والسادس : آدم عليه السلام ، كقوله : ( هل أتى على الانسان حين من الدهر

لم يكن شيئا مذكورا ) <sup>(٦)</sup> يعنى : ذاكرة ، لأنه مذكور كقوله : ( انى جاعل فى الارض

خليفة ) <sup>(٧)</sup> ( ولقد خلقنا الانسان من سلالة من طين ) <sup>(٨)</sup>

والسابع : عتبة بن أبي لهب <sup>(٩)</sup>

( ١ ) التكملة من نزهة الأعين ٨٩/١ ، وهو سعد بن مالك بن أهيب بن عبد مناف

القرشى الزهرى الصحابى فاتح العراق ، وأحد العشرة المبشرين بالجنة ،

وأحد الستة الذين عينهم عمر رضى الله عنه للخلافة ، توفي فى ٥٥ هـ فى

أحد الروايات ، ترجمته : فى تذكرة الحفاظ ٢٢/١ وقاية النهاية ٣٠٤/١ .

( ٢ ) العنكبوت الآية ٨ ، ولقمان الآية ١٤

( ٣ ) الحشر الآية ١٦ ، وانظر قصته فى البداية والنهاية ١٣٦/٢ - ١٣٧

( ٤ ) كذا فى الاصل ، والصحيح : عدى بن ربيعة ، كما فى نزهة الأعين ٨٩/١

والبصائر ٣٤/١ والبيضاوى ١٦٢/٥ ، وقال البغوى ١٥١/٢ : " نزلت فى

عدى بن ربيعة ، حليف بنى زهرة ، ختن الأحنس بن شريق الثقفى " الخ .

( ٥ ) القيامة الآية ٥

( ٦ ) الانسان الآية ( ١ ) وما فسر المؤلف قوله تعالى : ( مذكورا ) لم أجده فيما

بين يدي من المراجع .

( ٧ ) البقرة الآية ٣٠ ( ٨ ) المؤمنون الآية ١٢

( ٩ ) وافقه على ذلك ابن الجوزى فى نزهة الأعين ٨٩/١ وزاد المسير ٣٠/١ ،

والقرطابى فى تفسيره ٢١٧/١٩ ، وذكر دعاء النبى عليه الصلاة والسلام ، عليه

ولعلمهم يريدون عتية بن أبي لهب ، بالتصغير ، وجاء التصحيف من النسخ ،

لأن الذى مات كافرا من أبناء أبي لهب ، هو عتية ، وأما عتبة بن أبي لهب =

- كقوله : ( قتل الانسان ما أكفره )<sup>(١)</sup> وقوله : ( فلينظر الانسان الى طعامه )<sup>(٢)</sup>
- والثامن : أبو طالب ، كقوله : ( فلينظر الانسان / مم خلق )<sup>(٣)</sup> (ل ٢٤/ب)
- والتاسع : أبي بن خلف ، كقوله : ( فأما الانسان اذا ما ابتلاه ربه )<sup>(٤)</sup>
- والعاشر : كعدة بن اسيد<sup>(٥)</sup> ، كقوله : ( لقد خلقنا الانسان في كبد )<sup>(٦)</sup>
- والحادى عشر : محمد عليه الصلاة والسلام فى اكثر الأقاويل ، كقوله : (لقد  
خلقنا الانسان فى أحسن تقويم)<sup>(٧)</sup>

= فقد أسلم عام الفتح وشارك فى غزوة حنين ، كما ذكره ابن سعد فى طبقاته  
٥٩/٤ - ٦٠ ، وابن حجر فى الإصابة ٤٥٥/٢ ، وانظر الآكوسى ٢٦٢/٣٠  
فى تفسير سورة المسد .

- (١) عيس الآية ١٧ (٢) عيس الآية ٢٤
- (٣) الطارق الآية ٥ ، وهو كذلك فى نزهة الأعين ٨٩/١ ، والدامغانى ، ٥١ ،  
والبصائر ٣٤/٢ ، والأشباه والنظائر للشهابى ، مخطوط ، ل ١٦/أ .
- (٤) الفجر الآية ١٥ ، وفى المراد بالانسان فى هذه الآية ، اقوال عديدة  
انظر زاد المسير ، ١١٨/٩ ، والقرطبى ، ٥١/٢٠ ، وحر المحيط  
٤٧٢/٨ ، وغيرها ولعل المؤلف يريد : أمية بن خلف ، وصحفه الناسخ ،  
وكتبه أبى بن خلف لأن المؤلف ذكر أبى بن خلف ، فى الوجه الخامس عشر من  
هذا الباب .

- (٥) قال السهيلي فى كتابه ، التعريف والاعلام ، مخطوط ، ل ٦٨ ب ، : " هو  
أبو الأشد بن اسمه : كعدة بن أسيد بن وهب بن هذافه بن جمح ، وكان يظن  
أن لن يقدر عليه أحد ، لأنه كان أعطى شدة وقوة ، حتى كان يقف على جلد  
البقرة ويجذبه من تحته عشرة ، فينقطع الجلد ، ولا تزول قدماه " . وانظر  
القرطبى ٦٣/٢٠ .

- (٦) البلد الآية ٤ ، وفى المراد بالانسان فى هذه الآية أقوال عديدة ، انظر زاد المسير  
٤٠٨/٨ ، وحر المحيط ٤٧٥/٨ ، والآكوسى ، ١٣٥/٣٠ ، وخير الأقوال  
ماقاله السهيلي ، ل ٦٨ ب : " ان الألف واللام فى الانسان للجنس ، فيشترك فى  
الخطاب كل من ظن مثل ظنه ، وفعل مثل فعله ، وعلى هذا أكثر القرآن  
ينزل فى السبب الخاص ، ويلفظ عام ، ليتناول المعنى العام " .
- (٧) التين الآية ٤ ، ولم أجد فيما بين يدي من المراجع من قال بهذا القول ، =

- والثاني عشر : أبو جهل <sup>(١)</sup> ، كقوله : ( كلا إن الانسان ليطغى ) <sup>(٢)</sup>  
 والثالث عشر : قريظ <sup>(٣)</sup> بن عبد الله ، كقوله : ( ان الانسان لربه لكنود ) <sup>(٤)</sup>  
 والكنود ، الذى ينسى النعمة ، ويذكر المحنة . <sup>(٥)</sup>  
 والرابع عشر : الوليد بن المغيرة <sup>(٦)</sup> ، كقوله : ( والعصران الانسان لفى خسر ) <sup>(٧)</sup>

= الا أن الفيروز آبادى قال فى البصائر ، ٣٥/٢ : " العشرون : النبى صلى الله عليه وسلم : ( يا أيها الانسان انك كادح ) أى فى دعوة الخلق الى الحق ، ( وقال الانسان مالها ) " الخ . ولا أرى وجهها لهدى القولين وسياق الآيات فى سورها تنفى ذلك . والله أعلم .

( ١ ) هو عمرو بن هشام بن المغيرة بن عبد الله بن عمرو بن مخزوم بن يقظة ، كان يكنى : أبا الحكم فلقبه المسلمون : أبا جهل ، وهو من أشد أعداء النبى صلى الله عليه وسلم ، انظر امتاع الاسماع ١٨/١ ، ٧١ ،

( ٢ ) العلق الآية ٦

( ٣ ) كذا فى الاصل ، وفى زاد المسير ، ٣٠٩/٩ ، والرازى ٦٧/٣٢ ، وروح المعانى ٢١٨/٣٠ : " قرط بن عبد الله بن عمرو بن نوفل القرشى " ، وفى تنوير المقbas ، ٣٦٦/٦ : " ( ان الانسان ) يعنى الكافر ، وهو قرط بن عبد الله بن عمرو ، ويقال : " أبو حباب " وقبلة فى صفحة ٣٦١ : " وكان أبو حباب رجلا من العرب ، أبخل الناس ممن يكون فى المساكر ، لا يوقد نارا أبدا ، للخبز ولا لغيره ، حتى ينام كل ذى عين ثم يوقدها ، فإذا أيقظ أحد ، أطفأها ، لئلا ينتفع بها "

( ٤ ) العاديات الآية ٦

( ٥ ) فيه فسر الحسن البصرى ، كما فى الطبرى ١٨٠/٣٠

( ٦ ) هو الوليد بن المغيرة بن عبد الله بن عمرو بن مخزوم ، أبو عبد شمس ، من قضاة العرب فى الجاهلية ، ومن زعماء قريش ، ادرك الاسلام ، وهو كبير السن ووضح موقفه من الاسلام آيات من سورة المدثر : ( ذرني ومن خلقت وحيدا ) الآيات الخ . انظر سيرة ابن هشام ، ٢٨٣/١ ، ورغبة الأمل ٢٩/٥ .

( ٧ ) العصر الآية ١ - ٢ ، هذا على ما يراى من الانسان فى هذه الآية ، جماعة من الكفار ، منهم الوليد بن المغيرة ، كما فى القرطبى ١٧٩/٢٠ والشوكانى



والخامس عشر : أبى بن خلف <sup>(١)</sup> ، كقوله : ( خلق الانسان من نطفة ) <sup>(٢)</sup> وقوله  
( أولا يذكر الانسان أنا خلقناه من قبل ) <sup>(٣)</sup> وفى يس : ( أولم ير الانسان ) <sup>(٤)</sup>

( باب ( أبويه ) على وجهين

احدهما : الأب والأم ، كقوله : ( وورثه أبواه ) <sup>(٥)</sup>

والثانى : أبوه ، وخالته ، كقوله : ( ورفع أبويه على العرش ) <sup>(٦)</sup>

باب ( الاحسان ) على ثلاثة أوجه

احدها : كقوله <sup>(٧)</sup> : ( وبالوالدين احسانا ) <sup>(٨)</sup> وقوله : ( وأحسن كما أحسن

الله اليك ) <sup>(٩)</sup>

والثانى : أداء الفرائض ، كقوله : ( ان الله يأمر بالعدل والاحسان ) <sup>(١٠)</sup>

والثالث : / العلم ، كقوله : ( أحسن كل شئ خلقه ) <sup>(١١)</sup> ( ل ٢٥ / أ )

( ١ ) هو أبى بن خلف بن وهب بن حذافة بن جمح ، كما ذكره ابن هشام فى السيرة

٣٨٥ / ١ وبين موقفه من الاسلام ، وما نزل فيه من الآيات فى سورة يس ، من

الآية ٧٧ الى آخر السورة ، وانظر أسباب النزول للواحدى ، ١٨٨ ، ٢٠٤ و ٢٠٤ .

( ٢ ) النحل الآية ٤ ( ٣ ) مريم الآية ٦٧

( ٤ ) الآية ٧٧ ( ٥ ) النساء الآية ١١

( ٦ ) يوسف الآية ١٠٠ ، وانظر نزهة القلوب ، ٢٠٣ ، والبصائر ٢ / ١١٤

( ٧ ) هكذا فى الأصل ، قال الفيروز آبادى فى البصائر ، ٢ / ٦٩ : ( الخامس

بمعنى خدمة الوالدين ، ومرهما ( وبالوالدين احسانا )

( ٨ ) البقرة الآية ٨٣ ، وفى غيرها .

( ٩ ) القصص الآية ٧٧ ، وفى البصائر ، ٢ / ٦٩ : " بمعنى الاحسان الى المستحقين "

( ١٠ ) النحل الآية ٩٠ ، كذا فسر ابن عباس ، كما فى الطبرى ، ١٤ / ١٠٩

( ١١ ) السجدة الآية ٧ ، وانظر المفردات للراغب ، ١١٩ .

## باب ( أعمى ) على أربعة أوجه

- أحدها : أعمى عن الحجة ، كقوله : ( ونحشره يوم القيامة أعمى ) <sup>(١)</sup> وقوله :  
 ( فهو في الآخرة أعمى وأضل سبيلا ) <sup>(٢)</sup>  
 والثاني : الكافر ، كقوله : ( وما يستوى الأعمى والبصير ) <sup>(٣)</sup> نظيرها في ( هم ) <sup>(٤)</sup>  
 الثالث : أعمى القلب ، كقوله : ( صم بكم عمى ) <sup>(٥)</sup> وقوله : ( فانها لاتعمى الأبصار  
 ولكن تعمى القلوب التي في الصدور ) <sup>(٦)</sup>

- والرابع : أعمى بعين الرأس ، كقوله : ( ليس على الأعمى حج ) <sup>(٧)</sup> نظيرها في  
 الفتح <sup>(٨)</sup> وقوله : ( أن جاءه الأعمى ) <sup>(٩)</sup>

## باب ( أواب ) على ثلاثة أوجه

- أحدها : الرجوع ، كقوله : ( فانه كان للأوابين عفورا ) <sup>(١٠)</sup> وقوله : ( نعمم  
 المبد انه أواب ) <sup>(١١)</sup>  
 والثاني : التسبيح ، كقوله : ( يا جبال أوبى معه ) <sup>(١٢)</sup>  
 والثالث : البليغ ، <sup>(١٣)</sup> كقوله : ( لكل أواب هفيظ ) <sup>(١٤)</sup>

- 
- |                                                                                                                                                   |                         |
|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-------------------------|
| ( ١ ) طه الآية ١٢٤                                                                                                                                | ( ٢ ) الاسراء الآية ٧٢  |
| ( ٣ ) فاطر الآية ١٩                                                                                                                               | ( ٤ ) غافر الآية ٥٨     |
| ( ٥ ) البقرة الآية ١٨ ، والآية ١٧١                                                                                                                | ( ٦ ) الحج الآية ٤٦     |
| ( ٧ ) النور الآية ٦١                                                                                                                              | ( ٨ ) الآية ١٧          |
| ( ٩ ) عبس الآية ٢                                                                                                                                 | ( ١٠ ) الاسراء الآية ٢٥ |
| ( ١١ ) ص الآية ٣٠ ، و ٤٤                                                                                                                          |                         |
| ( ١٢ ) سبأ الآية ١٠ ، كذا فسر السجستاني ، في نزهة القلوب ، ٣٥٩                                                                                    |                         |
| ( ١٣ ) كذا في الأصل ، وليس له أى مناسبة مع لفظة : " أواب " ولعله تصحيف من المطيع<br>هو فسر قتادة كما في الطبرى ، ١٠٧ / ٢٦ ، وزاد المسير ، ٥ / ٢٦٠ |                         |
| ( ١٤ ) ق الآية ٣٢                                                                                                                                 |                         |

( ١ ) باب ( الأحزاب ) على وجهين

احدهما : النصارى ، كقوله : ( فاختلف الأحزاب من بينهم ) ( ٢ )

والثانى : الكفار ، كقوله فى الصاد : ( ما هنالك مهزوم من الأحزاب ) ( ٣ ) وفى

الطول : ( والأحزاب من بعدهم ) ( ٥ ) وفى سورة الأحزاب : / ( يحسبون الأحزاب ) ( ٦ ) ( ل ٢٥ / ب )

باب ( أرسى ) على وجهين

احدهما : ابتناها ، كقوله : ( والجبال أرساها ) ( ٨ ) وفى سبأ قوله : ( وقد ور

راسيات ) ( ٩ ) وقوله : ( وجعلنا فيها رواسى شامخات ) ( ١٠ )

والثانى : حين ، كقوله : ( أيان مرساها ) فى الأعراف ( ١١ ) ، والنازعات ( ١٢ )

باب ( أوتوا العلم ) على خمسة أوجه

احدها : الملائكة ، كقوله : ( قال الذين أوتوا العلم ان الخزى اليوم ) ( ١٣ )

والثانى : الأنبياء ، كقوله : ( وقال الذين أوتوا العلم والايمان ) ( ١٤ ) وقيل :

( ١ ) أقرأ هذه المادة فى الأشباه والنظائر لمقاتل ، ١٦٣ - ١٦٤ ، ونزهة الأعيان

٠٣٣ / ١

( ٢ ) مريم الآية ٣٧ ( ٣ ) الآية ١١

( ٤ ) يريد سورة غافر ، وكذلك تسمى : سورة الطول ، كما فى القرطبى ، ٢٨٨ / ١٥

( ٥ ) غافر الآية ٥ ( ٦ ) الآية ٢٠

( ٧ ) هذا يحتله ما فى الأصل ، ولعله تصحيف من أثبتها ، كما فى الأشباه والنظائر

لمقاتل ، ٢١٣ ، والبصائر ٣ / ٧٤ ، وكشف السرائر ، ٢٦٦ .

( ٨ ) النازعات الآية ٣٢ ( ٩ ) الآية ١٣

( ١٠ ) المرسلات الآية ٢٧

( ١١ ) الآية ١١ ، وفى الأشباه والنظائر ٢١٣ : ( يسألونك عن الساعة أيان

مرساها ) يعنى : متى حينها .

( ١٢ ) الآية ١٢

( ١٣ ) النحل الآية ٢٧ ، وه فسر ابن عباس كما فى زاد المسير ، ٤٤١ / ٤ .

( ١٤ ) الروم الآية ٥٦

عنى الملائكة ( ١ )

والثالث : يوشع بن النون ، كقوله : ( وقال الذين أوتوا العلم ويلكم ثواب الله

خير لمن آمن ) ( ٢ )

والرابع : عبد الله بن مسعود ، كقوله : ( قالوا للذين أوتوا العلم ماذا قال أنفاً ) ( ٣ )

والخامس : عبد الله بن سلام ( ٤ ) ، كقوله فى الاسراء : ان الذين أوتوا العلم من

قبله اذا يتلى عليهم ( ٥ )

( ١ ) نقل هذا القول ومقاله المؤلف القرطبي ، ولم يعين القائل ٠٤٨ / ١٤

( ٢ ) القصص الآية ٨٠ ، قال الآكوسى ، ١٢٢ / ٢٠ : " ان بأحوال الدنيا والآخرة

كما ينبئ ، ومنهم : يوشع عليه السلام " وانظر قصته فى القرطبي ١٣٠ / ٦ ،

وقصص الأنبياء لابن كثير ٤٣٨ - ٤٤٨

( ٣ ) محمد الآية ١٦ ، والذي قال به المؤلف ، هو أحد الأقوال المذكورة فى

القرطبي ٢٣٨ / ١٦

( ٤ ) هو عبد الله بن سلام بن الحارث الاسرائيلى ، أبو يوسف ، الصحابى الجليل

كان اسمه : الحصين ، فسماه النبى صلى الله عليه وسلم : ( عبد الله ) مات

بالمدينة سنة ٤٣ هـ ، أنظر الاصابة ، ٣٢٠ / ٢ ، والاستيعاب ٣٨٢ / ٢

( ٥ ) الاسراء الآية ١٠٧ ، وفى الطبرى ١٢٠ / ١٥ ، قال مجاهد : " الذين

أوتوا العلم ، هم ناس من أهل الكتاب " وذكر أسماءهم النيسابورى ١٠١ / ١٥

والشوكانى ٢٦٤ / ٣ ، فيهم عبد الله بن سلام ، ولم أر للتخصيص وجهها ،

لأن اللفظ جمع . والله أعلم .

كتاب الباء

وهو على سبع وعشرين بابا :

|        |          |       |        |                   |
|--------|----------|-------|--------|-------------------|
| البصير | البكم    | البرق | البناء | الباطل            |
| البر   | البكر    | البيت | البيوت | البلد             |
| البغى  | البعل    | البعث | البسط  | البيع             |
| البهت  | البشارة  | البعض | البشر  | / البروز (ل ٢٦/أ) |
| البرج  | البيتوتة | البحر | البقىة | البخس             |
| البضع  | البضاعة  |       |        |                   |

## باب ( البصير ) على تسعة أوجه

- احدها : العلیم ، كقوله : ( وكان الله سميعا بصيرا ) <sup>(١)</sup> حيث كان ، وقوله :  
 ( على بصيرة أنا ومن اتبعني ) <sup>(٢)</sup> وفي سورة قاف ، قوله : ( فبصرک اليوم حدید ) <sup>(٣)</sup>  
 ای علمک اليوم نافذ بما كان عنک مستورا فی الدنيا <sup>(٤)</sup>  
 والثانی : بصر القلب ، كقوله : ( وعلى أبصارهم غشاوة ) <sup>(٥)</sup> وقوله : ( لذهب  
 بسمعهم وأبصارهم ) <sup>(٦)</sup> وقوله : ( ولو كانوا لا يبصرون ) فی یونس <sup>(٧)</sup>  
 والثالث : المعجزة ، كقوله : ( وإتينا ثمود الناقة مبصرة ) <sup>(٨)</sup>  
 والرابع : الرؤیة ، كقوله : ( قال بصرت بما لم يبصروا به ) <sup>(٩)</sup> وقوله : ( ربنا  
 أبصرنا وسمعنا ) <sup>(١٠)</sup>

(١) النساء الآية ١٣ ، لا حاجة الى هذا التأويل ، نعم بالله وصفاته كما وصف به نفسه ووصفه  
 به رسوله صلى الله عليه وسلم

- (٢) النساء الآية ١٣ ، لا حاجة الى هذا التأويل ، نعم بالله وصفاته كما وصف به نفسه ووصفه  
 به رسوله صلى الله عليه وسلم

- (٣) قال الطبري ، ١٠٣/٢٦ : " وقوله : فبصرک اليوم حدید ، يقول : فأنت اليوم  
 نافذ البصر ، عالم بما كنت عنه فی الدنيا فی غفلة "

- (٤) البقرة الآية ٧ (٥) البقرة الآية ٢٠  
 (٦) الاسراء الآية ٥٩ (٧) الآية ٤٣  
 (٨) السجدة الآية ١٢ (٩) طه الآية ٩٦

والخامس : بصير بالحنة ، كقوله : ( وقد كنت بصيرا ) (١)

والسادس : المؤمن ، كقوله : ( وما يستوى الأعمى والبصير ) (٢)

والسابع : البيان ، كقوله في الأعراف ، والجنات : ( هذا بصائر للناس ) (٣)

والثامن : العبرة ، كقوله : ( تبصرة وذكرى لكل عبد منيب ) (٤)

التاسع : الشهادة ، كقوله : ( بل الانسان على نفسه بصيرة ) (٥)

( ل ٢٦ / ب ) / باب ( البكم ) على وجهين (٦)

احدهما : بكم بالقلوب ، كقوله : ( صم بكم عى ) (٧)

والثاني : بكم باللسان ، كقوله : ( على وجوههم عميا وبكما وصما ) (٨)

باب ( البرق ) على وجهين

احدهما : ثواب المؤمن ، كقوله : ( ورعد و برق ) (٩) (١٠)

( ١ ) طه الآية ١٢٥ ( ٢ ) فاطر الآية ٩ وغافر الآية ٥٨

( ٣ ) الجنات الآية ٢٠ ، وانظر الآية : ٢٠٣ ، في الاعراف . قال ابو عبيدة ،  
٢٣٧/١ : " ومجاز بصائر ، أى : حجج وبيان وبرهان " .

( ٤ ) سورة ق الآية ٨ ( ٥ ) القيامة الآية ١٤

( ٦ ) وفي اللسان ١٢ / ٥٣ : ( الأبكم : الذى لا يميل الجواب ، وجمع الأبكم :  
بكم ، وبكمان " .

( ٧ ) البقرة الآية ١٨ ، ١٧١ ( ٨ ) الاسراء الآية ٩٧

( ٩ ) هكذا يقرأ ظاهر ما في الأصل ، أنظر التعليق التالى

( ١٠ ) البقرة الآية ١٩ ، وتامه : ( أو كصيب من السماء فيه ظلمات ورعد و برق )

ان الآية فيها تشبيهات عديدة ، منها : أن البرق شبه به ، والمشيبه اما  
نور الايمان أو الايمان نفسه ، أو الاسلام ، كما ذكره الطبرى ، أنظر ١١٤ / ١ -  
١٢٣ ، وابن كثير . انظر ٥٤ / ١ - ٥٥ والسيوطى ، انظر الدر المنثور  
١ / ٣٢ - ٣٣ . وأما هو الوعد الذى وعده الله للمؤمنين بسبب ايمانهم ، من  
الأجر والثواب الذى ينالونه فى الدنيا والآخرة . قال النيسابورى فى غرائب  
القرآن على هامش الطبرى ١ / ١٦٧ : " شبه دين الاسلام بالصيب ، لأن القلوب  
تحيا به حياة الأرض بالمطر ، وما يحوم حوله من شبه الكفار بالظلمات ، وما فيه  
من الوعد والوعيد بالرعد والبرق ، الخ " .

والثانى : البرق بعينه ، كقوله فى الرعد : ( يريكم البرق خوفا وطمعا ) (١)

باب ( البناء ) على أربعة أوجه

احدها : البنيان المرفوع والسقف ، كقوله : ( والسما بناء ) (٢)

والثانى : مسجد المنافقين الذى أمر الله تعالى بخرابه ، كقوله : ( لا يزال

بنيانهم الذى بنوا رية فى قلوبهم ) (٤)

الثالث : الكنيسة ، كقوله : ( فقالوا ابنوا عليهم بنيانا ) (٥)

الرابع : الآتون ، وهو موضع النار الذى يطبخ فيه الحجارة ، كقوله : ( فقالوا

ابنوا له بنيانا فألقوه فى الجحيم ) (٦)

باب ( الباطل ) على خمسة أوجه

احدها : صفة الدجال ، كقوله : ( ولا تلبسوا الحق بالباطل ) (٧)

الثانى : الربا (٨) ، كقوله : ( ولا تأكلوا أموالكم بينكم بالباطل ) (٩) نظيرها :

فى النساء (١٠)

(١) الرعد الآية ١٢ (٢) البقرة الآية ٢٢ ، غافر ، ٩٤

(٣) ليس فى الآيات التى نزلت فى شأن ميجر الضرار أمر ، صريح بتخريبه لكن النبى صلى الله عليه وسلم ، بعد نزول تلك الآيات ، أمر ناسا من أصحابه

بهدم هذا المسجد ، أنظر القرطبي ، ٢٥٣/٨ ، وابن كثير ، ٣٨٨/٢ ،

ولا يأمر النبى صلى الله عليه وسلم بشئ إلا بعد أمر الله به ، والله أعلم .

(٤) التوبة الآية ١١٠ (٥) الكهف الآية ٢١

(٦) الصافات الآية ٩٧

(٧) البقرة الآية ٤٢ ، وانظر الخازن ، ٤٥/١ ، وتنوير المقياس ، ٢١/١

(٨) وفى الحاشية : " والظلم ، والخيانة ، والقمار ، والسرقة "

(٩) البقرة الآية ١٨٨ ، الربا داخل فى الباطل ، وتركه عاما أولى ، كما قال

الطبرى ١٠٧/٢ : " وأكله بالباطل ، أكله من غير الوجه الذى أباه الله

لأكله " قال الشوكاني ٤٥٦/١ : " الباطل : ما ليس بحق ، ووجوه ذلك كثيرة " .

(١٠) الآية ٢٩

والثالث : الاحباط ، كقوله : ( يا أيها الذين آمنوا لا تبطلوا صدقاتكم باليمن والأذى ) <sup>(١)</sup> نظيرها في سورة محمد . <sup>(٢)</sup>

الرابع : الذي لا أصل له ، / كقوله في بنى اسرائيل : ( وزهق الباطل ) <sup>(٣)</sup> ( ل / ٢٧ )

الخامس : التكذيب ، كقوله في حم السجدة : ( لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه ) <sup>(٤)</sup> أى لا يأتيه التكذيب في الكتاب الذي من قبله ، ولا من خلفه <sup>(٥)</sup>

قال الحسن : معنى الآية : الأول من القرآن شاهد لآخره ، وآخره شاهد لأوله <sup>(٦)</sup>

وقال ابن عباس : " لا يستطيع إبليس أن يزيد [ فيه ] ولا [ يستطيع أن ] ينقص منه " <sup>(٧)</sup> ويقال : لا يقدر إبليس أن يأتي محمداً في صورة جبريل عليه السلام ، من

قبل نزوله ، ولا من بعده .

وقوله : ( وخسر هنالك المبطلون ) <sup>(٨)</sup>

باب ( البر ) على ثلاثة أوجه

أحدها : اتباع الرسول ، كقوله : ( تأمرون الناس بالبر ) <sup>(٩)</sup>

( ١ ) البقرة الآية ٢٦٤ ( ٢ ) الآية ٣٣

( ٣ ) الاسراء الآية ٨١ ( ٤ ) الآية ٤٢

( ٥ ) قال مقاتل : " يعنى لا يأتي القرآن التكذيب من الكتب قبله ، ولا يجيىء من بعده كتاب يكذبه " الأشباه والنظائر ، ٢٢٤ .

( ٦ ) لم أجد فيما بين يدي من المراجع من نسب هذا القول إلى الحسن ، وهو الحسن بن أبى الحسن البصرى ، واسم أبيه يسار ، بالتحانية والمهطقة ، الأنصارى مولا هم ، ثقة فاضل مشهور ، وكان يرسل كثيراً ويدلس ما تنسب

( ١٠ ) نقلاً عن التقريب ، ١٦٥ / ١ ، وانظر غاية النهاية ، ٢٣٥ / ١

( ٧ ) الزيادات من الدر المنثور ، ٣٦٧ / ٥ ، وفيه أن القول لقتادة

( ٨ ) غافر الآية ٧٨ ( ٩ ) البقرة الآية ٤٤



والثانى : الطاعة ، كقوله : ( ليس البر أن تولوا وجوهكم )<sup>(١)</sup> وقوله : ( ولكسن البر من أتقى )<sup>(٢)</sup>

والثالث : الجنة ، كقوله : لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون<sup>(٣)</sup>  
قال مقاتل : البرها هنا التوكل<sup>(٤)</sup>

باب ( البكر ) على وجهين

احدهما : الصغيرة ، كقوله : ( لا فارغ ولا بكر )<sup>(٥)</sup>

والثانى : العذراء<sup>(٦)</sup> كقوله : ( ثيات وأبكارا )<sup>(٧)</sup>

باب ( البيت ) على سبعة أوجه

احدها : الكعبة ، كقوله : ( أن طهرا / بيتى للطائفين )<sup>(٨)</sup> وقوله : ( ل ٢٧ / ب )  
( فليعبدوا رب هذا البيت )<sup>(٩)</sup>

الثانى : بيت ابراهيم عليه السلام ، كقوله : ( رحمت الله مركاته عليكم أهـ  
البيت )<sup>(١٠)</sup>

( ١ ) البقرة الآية ١٧٧ ( ٢ ) البقرة الآية ١٨٩

( ٣ ) آل عمران الآية ٩٢

( ٤ ) فسر مقاتل البر فى هذه الآية : بالتقوى ، كما فى الأشباه والنظائر ، ٣١١ ،  
ونسب اليه هذا القول البغوى ، ٣١٧ / ١

( ٥ ) البقرة الآية ٦٨ ، وه فسر ابن قتية ، أنظر غريب القرآن ٥٣

( ٦ ) فى اللسان ٥٥١ / ٤ : " وجارية عذراء " ، بكر لم يمسها رجل ، وجمعها : عذار  
وعذارى ، وعذراوات .

( ٧ ) التحريم الآية ٥ ، وفى القرطبي ، ١٨ / ١٩٤ : " وأما البكر فهى : العذراء " .

( ٨ ) البقرة الآية ١٢٥ ( ٩ ) قريش الآية ٣

( ١٠ ) هود الآية ٧٣

الثالث : بيت محمد عليه الصلاة والسلام ، كقوله : ( انما يريد الله ليذهب  
عنكم الرجس أهل البيت ) (١)

والرابع : سفينة نوح عليه السلام ، كقوله : ( لمن دخل بيتي مؤمناً ) (٢)

الخامس : بيت عزيز مصر ، كقوله : ( وراودته التي هو في بيتها عن نفسه ) (٣)

السادس : بيت عمران أبى موسى ، كقوله : ( فقالت هل أدلكم على أهل بيوت  
يكفلونه لكم ) (٤)

السابع : البيت المعمور ، كقوله : ( والبيت المعمور ) (٥)

باب ( البيوت ) على أربعة أوجه

أحدها : العمران ، كقوله : ( وتحتون من الجبال بيوتا فارهين ) (٦)

الثاني : المسجد ، كقوله : ( واجعلوا بيوتكم قبلة ) (٧) وقوله : ( في بيوت أذن  
الله أن ترفع ) (٨)

والثالث : [ بيوت ] (٩) من مدر ، كقوله : ( من بيوتكم سكننا ) (١٠)

الرابع : الخيام ، كقوله : ( وجعل لكم من جلود الأنعام بيوتا ) (١١)

( ١ ) الأحزاب الآية ٣٢ ( ٢ )

( ٢ ) نوح الآية ٢٨ ، كذا فسر ابن الجوزي ، انظر نزهة الأعين : ١١٠ / ١

( ٣ ) يوسف الآية ٢٣ ( ٤ ) القصص الآية ١٢

( ٥ ) الطور الآية ٤

( ٦ ) الشعراء الآية ١٤٩ ، وفي البصائر ، ١٩٧ / ٢ ، " بمعنى الخيران في الجبال "

( ٧ ) يونس الآية ٨٧ ، وانظر نزهة الأعين : ١٠٩ / ١ ، والبصائر ١٩٦ / ٢

( ٨ ) النور الآية ٣٦

( ٩ ) التكملة من تنوير المقباس ١١٠ / ٣ ، وفي القرطبي ١٥٢ / ١٠ ، والشوكاني

١٨٤ / ٣ " بيوت المدن "

( ١٠ ) النحل الآية ٨٠ ( ١١ ) النحل الآية ٨٠

## باب ( البلد ) على خمسة أوجه

أحدها : مكة ، كقوله : ( وإن قال إبراهيم رب اجعل هذا البلد ) <sup>(١)</sup> نظيرها  
( لا أقسم بهذا البلد ) <sup>(٢)</sup>

الثاني : بلد سبأ ، كقوله : ( بلدة طيبة / ورب غفور ) <sup>(٣)</sup> ( ل ٢٨ / أ )

والثالث : الأرض المنبئة ، كقوله : ( والبلد الطيب يخرج نباته بأذن ربه ) <sup>(٤)</sup>

الرابع : السَّبْخَة <sup>(٥)</sup> ، كقوله : ( فسقناه إلى بلد ميت ) <sup>(٦)</sup> يعني : السبخة

الخامس : الدنيا ، كقوله في الفجر : ( التي لم يخلق مثلها في البلاد ) <sup>(٧)</sup>

## باب ( البقى ) على ستة أوجه

أحدها : السرقة كقوله في البقرة والأنعام ، والنحل ، كقوله : ( فمن اضطر غير  
باغ ولا عاد ) <sup>(٨)</sup> هو قاطع الطريق . <sup>(٩)</sup>

الثاني : الحسد ، كقوله : ( من بعد ما جاءتهم البينات بغيا بينهم ) <sup>(١٠)</sup>

نظيرها : في آل عمران ، وعسق ، والجاثية . <sup>(١١)</sup>

والثالث : الظلم : كقوله : ( ما ظهر منها وما بطن والاثم والبقى ) <sup>(١٢)</sup>

- 
- (١) إبراهيم الآية ٣٥ (٢) البلد الآية (١)  
(٣) سبأ الآية ١٥ (٤) الأعراف الآية ٥٨  
(٥) مختار الصحاح ، ٢٨٢ : " أرض سبخة ، أي ذات ملح ونز " وانظر أساس  
البلاغه ، ٢٠٠ .  
(٦) فاطر الآية ٩ (٧) الفجر الآية ٨  
(٨) البقرة الآية ١٧٣ ، والأنعام ١٤٥ ، والنحل ١١٥ .  
(٩) وتفسير باغ بقاطع الطريق ، مروى عن مجاهد ، وسعيد بن جبير ، كما ذكره  
القرطبي ، ٢٣١ / ٢ ، ورجحه ، وكما في الدر المنثور ، ١ / ١٦٨ .  
(١٠) البقرة الآية ٢١٣  
(١١) آل عمران الآية ١٩ ، والشورى الآية ١٤ ، والجاثية الآية ١٧ .  
(١٢) الأعراف الآية ٣٣ ، وفي ثنانيا الأصل : ( والذين إذا أصابهم البقى هم  
ينتصرون ) ، [ الشورى ، ٣٩ ]

الرابع : التناول ، كقوله : ( انما بفيكم على أنفسكم )<sup>(١)</sup> وقوله : ( فبغى عليهم )<sup>(٢)</sup>

والخامس : الطلب ، كقوله : ( ذاك ما كنا نبغى )<sup>(٣)</sup>

والسادس : الطفيان : كقوله : ( ولو بسط الله الرزق لعباده لبغوا فسى الأرض )<sup>(٤)</sup>

باب ( البعل ) على وجهين

أحدهما : الزوج ، كقوله : ( وسعولتهن أحق بردهن )<sup>(٥)</sup> وقوله : ( خافت من بعلها )<sup>(٦)</sup> وقوله : ( وهذا بعلى شيخا )<sup>(٧)</sup>

الثانى : الصنم ، كقوله : ( أتدعون بعلا )<sup>(٨)</sup> وهو صنم طوله : ثلاثون ذراعاً وله أربعة أوجه<sup>(٩)</sup> ، وجه / من قدامه ، وجه من خلفه ، وجه من اليمين ، وجه من (ل ٢٨ / ب) اليسار.

(١) يونس الآية ٢٣ ، كذا فى تنوير المقياس ، ٢٤٤ / ٢

(٢) القصص الآية ٧٦ ، وفى الأصل : ( بغيا عليهم ) ولم أجدها فى المصحف وانما وجدت قوله تعالى : " بغيا بينهم " وقد فسر المؤلف بالحسد فى الوجه الثانى من هذه المادة ، وما أثبتته ، هو الصحيح ، لأن قوله تعالى : " فبغى " فسر بالتناول ، كما فى تنوير المقياس ، ١٥٨ / ٤ وفصره قتادة : بالتكبر والاستخفاف كما فى زاد المسير ، ٢٣٩ / ٦ والقرطبي ٣١٠ / ١٣ ، والتناول هو التكبر وفى اللسان ٤١٤ / ١١ : " التناول مذموم ، وكذلك الاستطالة ، يوضع موضع التكبر " .

(٣) الكهف الآية ٦٤ ، ( نبغى ) بالياء فى الأصل ، وهو قراءة ابن كثير فى الوصل والوقف . انظر : السبعة لابن مجاهد ، ٣٩١ ، وفى الأصل : " نبغى من قبل " فلغظه : " من قبل " زيادة من الناسخ ، لم أجدها فيما بين يدي من كتب القراءات والله أعلم .

(٤) الشورى الآية ٢٧ (٥) البقرة الآية ٢٢٨

(٦) النساء الآية ١٢٨ (٧) هود الآية ٧٢

(٨) الصافات الآية ١٢٥

(٩) كذا فى تنوير المقياس ٣٤٤ / ٤ ، وفى البغوى ٢٦ / ٦ ، والقرطبي ١١٧ / ١٥ ، وغرائب القرآن ٧٣ / ٢٣ : " طوله عشرون ذراعاً " .

## باب ( البعث ) على أربعة أوجه

- احدها : الاحياء ، كقوله : ( ثم بعثناكم من بعد موتكم )<sup>(١)</sup>  
 والثاني : التبيين ، كقوله : ( ان الله قد بعث لكم طالوت ملكا )<sup>(٢)</sup> وقوله :  
 ( ابعث لنا ملكا نقاتل في سبيل الله )<sup>(٣)</sup>  
 والثالث : التسلط ، كقوله : ( بعثنا عليكم عبادا لنا أولى بأسا شديدا )<sup>(٤)</sup>  
 والرابع : الافاقة من القبور ، كقوله : ( يا ويلنا من بعثنا من مردنا )<sup>(٥)</sup>

## باب ( البسط ) على ثلاثة أوجه

- احدها : الزيادة ، كقوله : ( وزاد به بسطة في العلم والجسم )<sup>(٦)</sup> نظيرها في  
 الاعراف.<sup>(٧)</sup>  
 والثاني : التوسع ، كقوله : ( والله يقبض ويبسط )<sup>(٨)</sup> وقوله : ( ان ربك يبسط  
 الرزق لمن يشاء )<sup>(٩)</sup>

( ١ ) البقرة الآية ٥٦ .

( ٢ ) كذا في الأصل ، وفي ثنياه : الارسال قال الدامغانى ، ٢٤ \* السادس ، البعث  
 بمعنى النصب والبيان \* بعد أن ذكر المثال ، قال : \* يعنى : قد نصب وبين  
 موضعه \*

( ٣ ) البقرة الآية ٢٤٧ ، وفي البصائر ٢ / ٢١٤ ، \* أى قد عين وبين \*

( ٤ ) البقرة الآية ٢٤٦ ( ٥ ) الاسراء الآية ٥

( ٦ ) سورة ياسين الآية ٥٢ ، قال الفراء ٢ / ٣٨٠ : \* والبعث في هذا الموضوع  
 كالاستيقاظ . \*

( ٧ ) البقرة الآية ٢٤٧ ( ٨ ) الاعراف الآية ٦٩

( ٩ ) البقرة الآية ٢٤٥ ، وهو على قراءة من قرأ بالسين المهملة وفيه قراءة بالصاد  
 المهملة ، وكلاهما سبعة ، أنظر الكشف ، ١ / ٣٠٢

( ١٠ ) الاسراء الآية ٣٠

ومثله : فى القصص ، والعنكبوت ، والروم ، والزمر . ( ١ )

والثالث : المد ، كقوله : ( لئن بسطت الى يدك لتقتلنى ما أنا بباسط يدي

( ٢ )

اليك )

باب ( البيع ) على وجهين

احدهما : الفداء ، كقوله : ( يوم لا بيع فيه ) ( ٣ ) ونظيرها فى ابراهيم ( ٤ )

والثانى : البيع بعينه ، كقوله . ( وأحل الله البيع وحرم الربا ) ( ٥ )

باب ( البشارة ) على ثلاثة أوجه

احدها : / بمعنى التخيير ( ٦ ) ، كقوله : ( فبشرهم بحذاب أليم ) ( ٧ ) وقوله : ( ل ٢٩ / أ )

( ٨ )

( بشر المنافقين )

والثانى : بمعنى البشارة ، كقوله : ( أن الله ييشرك ببيعى ) ( ٩ ) وقوله : ( أن

( ١٠ )

الله ييشرك بكلمة )

والثالث : بمعنى الفرح ، كقوله : ( ذلك الذى ييشر الله عباده ) ( ١١ )

( ١ ) القصص ، الآية ٨٢ ، والعنكبوت ، الآية ٦٢ ، والروم الآية ٣٧ ، والزمر

الآية ٥٢ .

( ٢ ) المائدة الآية ٢٨

( ٣ ) البقرة الآية ٢٥٤ ، كذا فى نزهة الأعين ٩٩ / ١

( ٤ ) ابراهيم الآية ٣١ ( ٥ ) البقرة الآية ٢٧٥

( ٦ ) مصدر من خبر يخبر تخبيرا ، وفى أساس البلاغة ، ١٠٢ : خبر بمعنى أخبر .

( ٧ ) آل عمران الآية ٢١ ، التوبة ٣٤ ، الانشقاق ٢٤ .

( ٨ ) النساء الآية ١٣٨ ( ٩ ) آل عمران الآية ٣٩

( ١٠ ) آل عمران الآية ٤٥

( ١١ ) الشورى الآية ٢٣ ، وفى حجة القراءات ، ٦٤٠ : " قرأ ابن كثير ، وابوعصرو

وحمزة ، والكسائى : " ذلك الذى ييشر الله " بالتخفيف ، أى : ييشر الله

وجوههم أى : ينور الله وجوههم " . . . الى أن قال : " بمعنى ينضر الله وجوههم

فترى النضرة فيها " .

باب ( البعض ) <sup>(١)</sup> على وجهين

احدهما : بمعنى الجمع ، كقوله : ( واحذرهم أن يفتنوك عن بعض ما أنزل الله اليك ) <sup>(٢)</sup> وقوله : ( أن يصيبهم ببعض ذنوبهم ) <sup>(٣)</sup> يعني : <sup>(٤)</sup> بالجميع ، وقوله : ( ولأهل لكم بعض الذي حرم عليكم ) <sup>(٥)</sup>

والثاني : البعض بمعنى من الشيء ، كقوله : ( والمؤمنون والمؤمنات بعضهم أولياء بعض ) <sup>(٦)</sup> وقوله : ( المنافقون والمنافقات بعضهم من بعض ) <sup>(٧)</sup>

باب ( البشر ) على عشرة أوجه <sup>(٨)</sup>

احدها : آدم عليه السلام ، كقوله : ( اني خالق بشرا ) <sup>(٩)</sup> حيث كان <sup>(١٠)</sup>  
والثاني : نوح عليه السلام ، كقوله : ( ما نراك الا بشرا مثنا ) <sup>(١١)</sup>  
والثالث : موسى وهارون عليهما السلام ، كقوله : ( فقالوا أنوء من لبشرين مثنا ) <sup>(١٢)</sup>

( ١ ) وكذلك ذكره الصنعمانى فى الأضداد ٢٢٤ .

( ٢ ) المائدة الآية ٤٩ ، وانظر القرطبى ٢١٣/٦

( ٣ ) المائدة الآية ٤٩

( ٤ ) فى الأصل : ( ما يعنى ) ، بزيادة ( ما ) ولا محل لها .

( ٥ ) آل عمران الآية ٥٠ ، فى الأصل : ( ويحل ) ولم أجد لها وجها . وافسق

المؤلف هنا أبا عبدة ، انظر مجاز القرآن ٩٤/١ ، وانظر تعليق القرطبى ورده عليه ٩٦/٤ .

( ٦ ) التوبة الآية ٧١ ، فى الأصل : ( والمؤمنين ) وهو غير صحيح .

( ٧ ) التوبة الآية ٦٧ .

( ٨ ) ما ذكره المؤلف من الوجوه فى هذه المادة ، ذكرها الفيروزآبادى فى البصائر ٢٠٣/٢ مع اختلاف فى الأمثلة ، وبعض الوجوه .

( ٩ ) الحجر الآية ٢٨ ( ١٠ ) وهو فى الحبر ٣٣ ، وص ٧١ .

( ١١ ) هود الآية ٢٧ ، وسياق الآيات لا يقبل ذلك ، وتفسيره بالآدمى أولى كما

فسره الطبرى ، ١٢/١٧٠١٢ . والقرطبى ٢٢/٩ .

( ١٢ ) المؤمنون الآية ٤٧

والرابع : عيسى عليه السلام ، كقوله : ( ما كان لبشر أن يوئيه الله الكتاب والحكم والنبوة ) (١)

والخاص : محمد عليه الصلاة والسلام ، كقوله : ( قل انما أنا بشر مثلكم ) (٢)

والسادس : الرسل ، كقوله : ( ان أنتم الا بشر مثلنا ) (٣)

والسابع : رسول من الرسل ، كقوله : ( وما كان لبشر أن يكلمه الله / الا وحيا ) (ل/٢٩/ب) (٤)

والثامن : آدمي ، كقوله : ( ما هذا بشرا ان هذا ) (٥) وقوله : ( فتمثل لها

بشرا سويا ) (٦)

والتاسع : جبر ، ويسار ، وهما عبدان عجميان (٧) كقوله : ( انما يعلمه بشر ) (٨)

والعاشر : الخلق ، كقوله : ( بل أنتم بشر من خلق ) (٩)

باب ( البروز ) على وجهين

احدهما : الصف ، كقوله : ( ولما برزو الجالوت وجنوده ) (١٠)

(١) آل عمران الآية ٧٩ ، وه فسرهُ الضحاك ، كما في زاد المسير ١/٤١٣

والقرطبي ٤/١٢١

(٢) الكهف الآية ١١٠ ، وفصلت ٦ ، وهو كذا في البصائر ، ٢/٢٤ وتفسيره بالآدمي أولى ، موافقه للسياق .

(٣) ابراهيم الآية ١٠ ، وفي حاشية الأصل : ومعنى ذرية آدم ( ما هذا الا بشر

مثلكم ) ، [المؤمنون ، ٢٤ ، ٣٣] و ( ما أنتم الا بشر مثلنا ) ، [يس ، ١٥] وهذا أولى ، يؤيده قوله : ( مثلنا ) لأنه صفة لقوله : ( بشر )

(٤) الشورى الآية ٥١ (٥) يوسف الآية ٣١

(٦) مريم الآية ١٧ ، في الأصل فتمثلها ، وهو غلط من الناسخ .

(٧) من أهل عين التمر ، وكانا يصنعان السيوف بمكة ، ويقرآن الانجيل ، نقلنا من

زاد المسير ٤/٤٩٣

(٨) النحل الآية ١٠٣ ، وافقه على ذلك صاحب البصائر : ٢/٢٠٤

(٩) المائدة الآية ١٨ (١٠) البقرة الآية ٢٥٠ .



والثاني : الخروج ، كقوله : ( لبرز الذين كتب عليهم القتل )<sup>(١)</sup> وقوله :  
 ( فاذا برزوا من عندك )<sup>(٢)</sup> وقوله : ( وبرزوا لله جميعا )<sup>(٣)</sup> وقوله : ( وبرزوا لله  
 الواحد القهار )<sup>(٤)</sup> وقوله : ( يوم هم بارزون )<sup>(٥)</sup>

### باب ( البروج ) على ثلاثة أوجه

احدها : القصر ، كقوله : ( ولو كنتم فى بروج مشيدة )<sup>(٦)</sup>

والثاني : بروج السماء ، وهى اثنا عشر برجاً ،

|       |         |         |         |
|-------|---------|---------|---------|
| الحمل | الثور   | الجوزاء | السرطان |
| الأسد | السنبلة | الميزان | العقرب  |
| القوس | الجدى   | الدلو   | الحوت   |

كقوله : ( تبارك الذى جعل فى السماء بروجا )<sup>(٧)</sup>

والثالث : النجوم ، كقوله : ( والسماء ذات البروج )<sup>(٨)</sup> قال ابن عباس

ومجاهد : هى النجوم .<sup>(٩)</sup>

### باب ( البيتوتة ) على ثلاثة أوجه

احدها : التفسير ، كقوله : ( بيت طائفة منهم غير الذى )<sup>(١٠)</sup> وقوله : ( والله

يكتب / ما يبيتون )<sup>(١١)</sup>

( ل ٣٠ / أ )

- 
- ( ١ ) آل عمران الآية ١٥٤ ( ٢ ) النساء الآية ٨١  
 ( ٣ ) ابراهيم الآية ٢١ ( ٤ ) ابراهيم الآية ٤٨  
 ( ٥ ) غافر الآية ١٦  
 ( ٦ ) النساء الآية ٧٨ ، وفى ثنايا الأصل : قيل : ومعنى الحصون ( ولو كنتم  
 فى بروج مشيدة )  
 ( ٧ ) الفرقان الآية ٦١ ، وهو تفسير ابن عباس ، كما فى القرطبي ٩ / ١٠ ، والدر  
 المنثور ٥ / ٧٥ .  
 ( ٨ ) البروج الآية ( ١ )  
 ( ٩ ) كذا فى ابن كثير ، ٤ / ٩١ ونسب الطبرى هذا القول الى مجاهد ، وقادة  
 انظر ٣٠ / ٨١  
 ( ١٠ ) النساء الآية ٨١ ، قال الفراء ، ١ / ٢٧٩ : \* ومعناه : غيروا ما قالوا  
 وخالفوا \* . ( ١١ ) النساء الآية ٨١

والثانى : الليل ، كقوله : ( فجاءها بأسنا بياتا أوهم قائلون )<sup>(١)</sup>  
والثالث : الدخول ، كقوله : ( والذين يبيتون لربهم سجدا وقياما )<sup>(٢)</sup> أى :  
يدخلون على ربهم مرة بالقيام ، ومرة بالسجود .<sup>(٣)</sup>

#### باب ( البحر ) على أربعة وجوه

أحدها : الماء ، كقوله : ( قل من ينهيكم من ظلمات البر والبحر )<sup>(٤)</sup>

والثانى : العذب من الماء

والثالث : المالح ، كقوله : ( من البحر ينبتان )<sup>(٥)</sup> قيل : ماء السماء

ومح البحر<sup>(٦)</sup> ، وقيل : بحر فارس ومح الروم<sup>(٧)</sup> وقيل : العذب والمالح<sup>(٨)</sup> ،

( ١ ) الأعراف الآية ٤ ، كذا قال ابن قتبية ، غريب القرآن ، ١٦٥

( ٢ ) الفرقان الآية ٦٤

( ٣ ) لم أجد فيما بين يدي من المراجع من فسر ، بهذا التفسير ، قال الطبرى ،

٢٣ / ١٩ : " والذين يبيتون لربهم ، يصلون لله ، يراوون بين سجود فى

صلاتهم وقيام " وفى القرطبي ، ١٣ / ٧١ : " قال الزجاج : بات الرجل يبيت ،

إذا أدركه الليل ، نام أو لم ينم "

( ٤ ) الأنعام الآية ٦٣ ( ٥ ) الرحمن الآية ١٩

( ٦ ) هو قول سعيد بن جبير ، وابن عباس ، كما فى الطبرى ٢٧ / ٧٥ .

( ٧ ) هو قول قتادة ، والحسن البصرى ، المرجع السابق .

( ٨ ) هكذا يقرأ ما فى الأصل ، والذي يدولى أن قوله : ( قيل : العذب والمالح

من امتداد كلامه فى الوجه الثالث ، معده سقط لم أتمكن من استيفاءه ، وفى

البصائر ، ٢ / ٢٢٥ : ( ومعنى الأرياف والقرى ، ( ظهر الفساد فى السبر

والبحر ) أى فى البوادي والحوضر . وفى الدر المنثور ٥ / ١٥٦ : " قال ابن

عباس رضى الله عنه : والبحر : البرية التى ليس عندها نهر ، والبحر : مكان من

المدائن والقرى على شط نهر " وقد جاء فى هاشية اللوحة ( ١١٢ ) ب ، تعليقا

على الوجه السادس من ( باب فساد ) يفسر قوله تعالى : ( فى البر والبحر )

بأقوال عديدة ، لكنه ليس فيه ما يوضح السقط هنا .

هكذا في الأصل وفي العلام سقط ، وقد تمّ العلام بنحو : " الرابع : البرية يعني في البر والبحر القري . ( ظم الفاء في البر والبحر ) ، البر : البرية يعني في البر والبحر : القري .

[ والرابع : <sup>(١)</sup> البحر بعينه ، ( ومن آياته الجوار في البحر كالأعلام ) <sup>(٢)</sup> ]

باب ( البقية ) <sup>(٣)</sup> على وجهين

أحد هما : الثواب ، كقوله : ( بقيت الله خير لكم ) <sup>(٤)</sup>

والثاني : القليل ، كقوله : ( فلولا كان من القرون من قبلكم أولوا بقية ) <sup>(٥)</sup>

باب ( البخس ) على وجهين

أحد هما : النقصان ، كقوله : ( ولا يبخر منه شيئا ) <sup>(٦)</sup> ( ولا تبخرسوا الناس

أشياءهم ) في الأعراف <sup>(٧)</sup> ، نظيرها : في هود والشعراء <sup>(٨)</sup>

الثاني : الحرام ، كقوله : ( وشروه بثمن بخس دراهم معدودة ) <sup>(٩)</sup> وإنما صار

حراما لأنه ثمن الحرام ، وثن الحرام حرام .

باب ( بضع سنين ) على وجهين

أحد هما : سبع سنين ، كقوله في الروم : ( في بضع سنين / لله الأمر من قبل ومن ) ( ل ٣٠ / ب )

بعد <sup>(١٠)</sup>

( ١ ) التكملة من حاشية الأصل

( ٢ ) الشورى الآية ٣٢

( ٣ ) انظر نزها الأعين ١٠٦ / ١ ، حيث ذكر ابن الجوزي لهذه المادة خمسة وجوه

( ٤ ) هود الآية ٨٦

( ٥ ) هود الآية ١١٦

( ٦ ) البقرة الآية ٢٨٢

( ٧ ) الآية ٨٥

( ٨ ) هود الآية ٨٥ ، والشعراء الآية ١٨٣

( ٩ ) يوسف الآية ٢٠ ، وهو تفسير : ابن عباس ، وقتادة ، والشحاك ، كما في

الطبري ، ١٠٢ / ١٢

( ١٠ ) الآية ٤ ، انظر تفصيله في القرطبي ١٩٧ / ٩ وابن كثير ٤٢٣ / ٣

والثاني : خمس سنين ، كقوله : ( فلبث في السجن بضع سنين )<sup>(١)</sup> قال ابو عبيدة<sup>(٢)</sup>  
البضع ، مالا يبلغ عقدا ولا نصفه<sup>(٣)</sup> ، وهو ما بين الواحد الى الخمسة الى السبعة ،  
وقال مقاتل<sup>(٤)</sup> : خمسة أو سبعة ، وقال الضحاك<sup>(٥)</sup> : عشرة

باب ( البضاعة ) البضاعة على وجهين

احدهما : الدراهم ، كقوله : ( اجعلوا بضاعتهم في رحالهم )<sup>(٦)</sup> وقوله :  
( وجدوا بضاعتهم )<sup>(٧)</sup>

والثاني : المتاع ، كقوله : ( وجئنا ببضاعة مزجاة )<sup>(٨)</sup> وقيل : متاع العرب ،  
مثل : الاقط والصوف والسمن<sup>(٩)</sup>

( ١ ) يوسف الآية ٤٢ ، وما قال : خمس سنين ، هو مكث يوسف في السجن قبل  
قوله : أذكرني عند ربك ، والمراد بالبضع : سبعة بعده ، انظر البغوي  
والخازن : ٢٣٣/٣ ، والدر المنثور ٢١/٤ .

( ٢ ) هو : معمر بن المثنى التيمي بالولاء ، البصري ، ابو عبيدة النحوي ، من  
أئمة العلم بالأدب واللغة ، قال ابن حجر في التقریب ٢٦٦/٢ : " صدوق  
أخباري ، وقد رمى برأى الخوانج ، مات سنة ٢٠٨ ، وقيل بعد ذلك " وهو  
صاحب كتاب مجاز القرآن . انظر ترجمته في طبقات المفسرين للداودي ٣٢٦/٢  
وتذكرة الحفاظ ٣٧١/١ .

( ٣ ) كذا نقله ابن قتيبة في غريب القرآن ٢١٢ ، لكنه قال : ما بين الواحد الى  
الأربعة وفي المجاز ١١٩/٢ : " والبضع : ما بين ثلاث سنين وخمس سنين " .  
وبها مشه : " واحد الى تسعة " . والظر زاد السير ٤٨٨/٤

( ٤ ) سبق ترجمته مقاتل ص ٥١ ، ومانسبه المؤلف اليه ، من قوله : أو سبعة ،  
منسوب الى قتادة كما في الطبري : ١٣٣/١٢ ، وزاد السير : ٢٢٨/٤ ،  
والدر ٢١/٤ .

( ٥ ) سبق ترجمته الضحاك في ص ٧٢ ، والقول المروي عن الضحاك في تفسير بضع  
سنين ، أنها : أربع عشرة سنة ، أنظر المراجع السابقة ماعد في الطبري .

( ٦ ) يوسف الآية ٦٢ ( ٧ ) يوسف الآية ٦٥

( ٨ ) يوسف الآية ٨٨

( ٩ ) هو قول عبد الله بن الحرث كما في الطبري ، ٣٤/١٣ ، والدر المنثور ٣٣/٤

وقيل : متاع الجبل مثل : هبة الخضراء ، والصنوبر ،<sup>(١)</sup> وقيل : دراهم لم تنفق فسي  
الطعام .

---

( ١ ) القائل : أبو صالح : [ باذان ، أوباذام ، مولى أم هانئ بنت أبي طالب ]  
المرجع السابق .

## كتاب ( التاء ) على ستة عشر بابا

|         |               |         |         |
|---------|---------------|---------|---------|
| التسبيح | التوبة        | التولى  | التلاوة |
| التوصية | التركية       | التصريف | التوفى  |
| التأبوت | التثبيت       | التأويل | التأخير |
| التمكين | التفصيل ( ١ ) | التأذن  | التفريط |

## باب ( التسبيح ) على أربعة أوجه

أحدها : الصلاة ، كقوله : ( ونحن نسبح بحمدك ونقدس لك ) ( ٢ ) وقوله ففى النحل : ( سبحانه وتعالى ) ( ٣ ) وفى الحجر ، وطه ، وق ، والطور ، والانسان . ( ٤ )

( ١ ) لم يكن فى الأصل ، زده ، لأنه ذكر وجوهه ، فيما بعد  
( ٢ ) البقرة الآية ٣٠ ، انظر الدر المنثور : ٤٦ / ١ ، وتنوير المقباس : ١٧ / ١  
( ٣ ) النحل الآية ( ١ ) ، قال الطبرى ، ٥٣ / ١٤ : " وقوله : " سبحانه وتعالى عما يشركون " يقول تعالى ذكره : تنزيها لله وعلوا له عن الشرك الذى كانت قريش ومن كان من العرب على مثل ما هم عليه يدين به " وانظر زاد المسير ٤٢٧ / ٤ ، وابن كثير ، ٥٦١ / ٢ ، ولا يفوتنى أن أقول : أن ( سبحانه ) ليس من باب ( التفعيل ) وأيضا أن المؤلف قد فسر ( بالتنزيه ) كما سيأتى فى كتاب السين باب سبحانه .

( ٤ ) هكذا فى الأصل ، ولم تعين الآيات ، وليس فى تلك السور ما مر : قوله تعالى " سبحانه وتعالى " ففى سورة الحجر من مادة : " سبج " والتى تتضمن معنى الصلاة ، قوله تعالى : ( فسبح بحمد ربك وكن من الساجدين ) الآية ٩٨ ، وانظر الطبرى ٥١ / ١٤ ، والقرطبي ، ٦٣ / ١٠ . وفى سورة طه ، قوله : ( وسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل غروبها ) الآية ٣٠ ، وانظر ابن كثير ١٧٠ / ٣ . وفى سورة ق : ( فاصبر على ما يقولون وسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل الغروب ٣٩ ومن الليل فسبحه وأدبار السجود ) الآيتين ٣٩ - ٤٠ ، وانظر الطبرى ١١٢ / ٢٦ . وفى سورة الطور : ( واصبر لحكم ربك فانك بأعيننا وسبح بحمد ربك حين تقوم ٤٨ ومن الليل فسبحه وأدبار النجوم ) الآيتين ٤٨ - ٤٩ وهو تفسير ابن عباس رضى الله عنه ، ومقاتل كما فى زاد المسير ٦٠ / ٨ =

[والثاني] (١) : الذكر كقوله : ( يسبح لله ) (٢) ، ( سبح اسم ربك الأعلى ) (٣) / ( ل ٣١ / أ )  
( فسبح باسم ربك العظيم ) (٤)

والثالث : كثير الذكر ، كقوله : ( فسبح بحمد ربك واستغفره ) (٥)

والرابع : الاستثناء ، كقوله : ( قال أوسطهم ألم أقل لكم لولا تسبحون ) (٦)

باب ( التوبة ) على ثلاثة أوجه (٧)

أحد ها : الرجوع من الذنب ، كقوله : ( الا الذين تابوا وأصلحوا وينصوا ) (٨)

وقوله : ( ثم يتوبون من قريب ) (٩) وقوله : ( أفلا يتوبون الى الله ويستغفرونه ) (١٠)

وقوله : ( الا الذين تابوا من قبل أن تقدروا عليهم ) (١١) وقوله في التوبة : ( فان

تابوا وأقاموا الصلاة ) (١٢) وقوله : ( ثم تاب من بعده وأصلح فانه غفور رحيم ) (١٣)

وقوله : ( الا من تاب وامن ) (١٤) في مريم ، والفرقان .

= وفي سورة الانسان : ( ومن الليل فاسجد له ، وسبحه ليلا طويلا ) الآية ٢٦ ،

وانظر البنوي ، ١٦٢ / ٧ .

( ١ ) الزيادة لاقتضاء المقام .

( ٢ ) الجمعة الآية ( ١ ) ، والتفابن ( ١ ) انظر تنوير المقباس ٧٦ / ٦ ، و ٨١ .

( ٣ ) الأعلى الآية ( ١ ) ، انظر الطبري ٩٧ / ٣٠ .

( ٤ ) الواقعة الآية ٧٤ ، ٩٦ ، والحاقة ، ٥٢ ، وانظر الطبري ، ٤٣ / ٢٩ ،

وتنوير المقباس ٣٤٠ / ٥ .

( ٥ ) النصر الآية ٣ ، انظر الدر المنثور ٤٠٨ / ٦

( ٦ ) القلم الآية ٢٨ ، انظر الدامخاني ، ٢٢٦ ، والقرطبي ٢٤٤ / ١٨ .

( ٧ ) وافقه في ذلك الدامخاني ٨٩ - ٩٠ ، والفيروز آبادي ٣٠٨ / ٢ ، مع اختلافهم في الأمثلة .

( ٩ ) النساء الآية ١٧

( ٨ ) البقرة الآية ١٦٠

( ١١ ) المائدة الآية ٣٤

( ١٠ ) المائدة الآية ٧٤

( ١٣ ) الأنعام الآية ٥٤

( ١٢ ) الآية ٥

( ١٤ ) مريم الآية ٦٠ ، والفرقان ٧٠

- الثانى : التجاوز ، كقوله : ( انه هو التواب الرحيم ) فى موضعين <sup>(١)</sup> وقوله :  
 ( فأولئك أتوب عليهم ) <sup>(٢)</sup> وفى النساء : ( انما التوبة على الله ) <sup>(٣)</sup> وقوله : ( فأولئك  
 يتوب الله عليهم ) <sup>(٤)</sup> وقوله : ( ويتوب الله على المؤمنين والمؤمنات ) <sup>(٥)</sup>  
 الثالث : الندامة ، كقوله : ( ثم تاب عليهم ليتوبوا ) <sup>(٦)</sup>  
 باب ( تولى ) على أربعة أوجه <sup>(٧)</sup>  
 احدها : الاباء ، كقوله : ( ثم توليتم من بعد ذلك ) <sup>(٨)</sup> ( ثم توليتم الا قليلا  
 منكم ) <sup>(٩)</sup> / وقوله : ( فان تولوا فخذوهم واقتلوهم ) <sup>(١٠)</sup>  
 الثانى : الاعراض ، كقوله : ( فان تولوا فانما عليه ما حمل ) فى النور <sup>(١١)</sup> وقوله  
 ( فتولّ عنهم فما أنت بملوم ) <sup>(١٢)</sup>  
 الثالث : الانصراف ، كقوله : ( تولوا وأعينهم فى التوبة ) <sup>(١٣)</sup>  
 الرابع : بمعنى الهزيمة ، كقوله : ( فلا تولوهم الأدبار ) <sup>(١٤)</sup> ( ومن يولهم  
 يومئذ دبره ) <sup>(١٥)</sup> ، وقوله : ( ثم وليتم مدبرين ) <sup>(١٦)</sup>

- 
- ( ١ ) البقرة الآية ٣٧ ، ٥٤  
 ( ٢ ) البقرة الآية ١٦٠  
 ( ٣ ) الآية ١٧  
 ( ٤ ) النساء الآية ١٧  
 ( ٥ ) الأحزاب الآية ٧٣  
 ( ٦ ) التوبة الآية ١١٨  
 ( ٧ ) كذا ذكر مقاتل لهذه المادة أربعة وجوه ، انظر الأشباه والنظائر ، ١٥٩ وما  
 ذكره المؤلف ، يوافقه ابن الجوزى مع الاختلاف فى الأمثلة ، انظر نزهة الأعين

١١٦/١

- ( ٨ ) البقرة الآية ٦٤  
 ( ٩ ) البقرة الآية ٨٣  
 ( ١٠ ) النساء الآية ٨٩  
 ( ١١ ) الآية ٥٤  
 ( ١٢ ) الذاريات الآية ٥٤  
 ( ١٣ ) الآية ٩٢  
 ( ١٤ ) الأنفال الآية ١٥  
 ( ١٥ ) الأنفال الآية ١٦  
 ( ١٦ ) التوبة الآية ٢٥



## باب ( التلاوة ) على أربعة أوجه ( ١ )

- أحدها : القراءة ، نحو قوله : ( وأنتم تتلون الكتاب )<sup>(٢)</sup> وقوله : ( وإذا تتلى عليهم آياتنا )<sup>(٣)</sup> ، نظيرها في الأنفال : ( وإذا تليت عليهم آياته )<sup>(٤)</sup> ، وفي سبحان ، ومريم ، والقصص : ( يتلى )<sup>(٥)</sup> وقوله : ( قل فأتوا بالتوراة فاتلوها )<sup>(٦)</sup> والثاني : الإقرار ، كقوله : ( الذين آمنوا هم الكتاب يتلونه حق تلاوته )<sup>(٧)</sup> والثالث : الانزال ، كقوله في البقرة ، ( تلك آيات الله نتلوها عليك بالحق )<sup>(٨)</sup> نظيرها في آل عمران .<sup>(٩)</sup>

الرابع : التبج ، كقوله : ( والقمر إذا تلاها )<sup>(١٠)</sup>

## باب ( التوصية ) على وجهين

- أحدها : الوصية ، كقوله : ( ووصى بها إبراهيم بنيه )<sup>(١١)</sup> والثاني : الأمر ، كقوله : ( ان وصاكم الله بهذا )<sup>(١٢)</sup>

( ١ ) ذكرها ابن الجوزي ١ / ١٢١ ، والدامغاني ٨٨ ، مع اختلاف في بعض الوجوه والأمثلة .

( ٢ ) البقرة الآية ٤٤

( ٣ ) الأنفال الآية ٣١ ، ويونس ١٥ ، والحج ٧٢ ، وسبأ ٤٣ ، والجاثية ٢٥ ، والأحقاف ٧ .

( ٤ ) الآية ٢

( ٥ ) هذا في الأسراء ، ١٠٧ ، والقصص ٥٣ ، وأما في مريم : ( تتلى ) بالتاء الفوقية الآية ٥٨ .

( ٦ ) آل عمران ٩٣ . ( ٧ ) البقرة الآية ١٢١

( ٨ ) البقرة الآية ٢٥٢ ( ٩ ) الآية ١٠٨

( ١٠ ) الشمس الآية ٢٠ ، وهو تفسير ابن عباس ، ومجاهد ، وقتادة رضي الله عنهم ، كما في الطبري ٣٠ / ١٣٣ .

( ١١ ) البقرة الآية ١٣٢

( ١٢ ) الأنعام الآية ١٤٤ ، وفي الأصل : ( ان يوصيكم الله بهذا ) ولعل ما أثبتته صحيح ، وباء المضارعة زيادة عن الناسخ ، أو المؤلف يريد قوله تعالى ( يوصيكم الله ) النساء ١١ ، وكتب الناسخ : ( ان ) و ( بهذا ) خطأ ، والله أعلم .

و ( ذالكم وصاكم به ) <sup>(١)</sup> ، حيث كان ( ووصينا الانسان بوالديه ) <sup>(٢)</sup> / حيث جاء . ( ل ٣٢ / أ )

#### باب ( التزكية ) على وجهين

احدها : التطهير ، كقوله : ( ويعلمهم الكتاب والحكمة ويزكيهم ) <sup>(٣)</sup> وقوله :  
( يتلو عليكم آياتنا ويزكيكم ) <sup>(٤)</sup> وقوله : ( يتلو عليهم آياته ويزكيهم ) في آل عمران ،  
والجمعة <sup>(٥)</sup>

الثاني : التزكية من الذنوب ، كقوله : ( ولا يزيكهم ولهم عذاب اليم ) في البقرة ،  
وآل عمران <sup>(٦)</sup>

#### باب ( التصريف ) على وجهين

احدها : التقليب ، كقوله : ( وتصريف الرياح والسحاب ) <sup>(٧)</sup> وقوله : ( ولقد  
صرفنا في هذا القرآن ليدكروا ) <sup>(٨)</sup>  
الثاني : التقسيم ، كقوله : ( ولقد صرفناه بينهم ) <sup>(٩)</sup>

( ١ ) الأنعام الآية ١٥١ ، ١٥٢ ، ١٥٣ .

( ٢ ) المنكوت الآية ٨ ، ولقمان ١٤ ، والأحقاف ١٥ .

( ٣ ) البقرة الآية ١٢٩ .

( ٤ ) البقرة الآية ١٥١ ، وفي الأصل : ( يتلوا عليهم آياتنا ويزكيهم ) ولم  
أجد فيما بين يدي من المراجع ، لها وجه القراءة ، فلعله من خطأ الناسخ .

( ٥ ) آل عمران الآية ١٦٤ ، والجمعة الآية ٢ .

( ٦ ) البقرة الآية ١٧٤ ، وآل عمران الآية ٧٧ .

( ٧ ) البقرة الآية ١٦٤ ، والجمعة ٥ ، وفسره مقاتل ٢١٨ ، بالتلوين وفي

تنوير المقباس ١ / ٧٣ : " وفي تقليب الرياح يمينا وشمالا " الخ .

( ٨ ) الاسراء الآية ٤١ .

( ٩ ) الفرقان الآية ٥٠ ، كذا في الأشباه والنظائر لمقاتل ، ٢١٨ .

باب ( التوفى ) على ثلاثة <sup>(١)</sup> أوجه

أحدها : النوم ، كقوله : ( وهو الذى يتوفاكم بالليل ) <sup>(٢)</sup>

الثانى : الامانة ، كقوله : ( والذين يتوفون منكم ويذرون أزواجا ) <sup>(٣)</sup> ، وقوله :

( قل يتوفاكم ملك الموت الذى وكل بكم ) <sup>(٤)</sup>

والثالث : القبض ، كقوله فى آل عمران : ( انى متوفيك ورافعك الى ) <sup>(٥)</sup> وقوله :

( فلما توفيتنى كنت أنت الرقيب عليهم ) <sup>(٦)</sup>

باب ( التابوت ) على وجهين

أحدهما ، تابوت / بنى اسرائيل ، وهو تابوت من عود الشمشار ثلاثة أذرع فى ( ل ٣٢ / ب )

ذراعين ، كقوله : ( آية ملكه أن يأتىكم التابوت ) <sup>(٧)</sup>

والثانى : التابوت الذى كان فيه موسى عليه السلام فى صغره ، وهو تابوت من

بردى ، كقوله : ( أن اقد فيه فى التابوت فاقد فيه فى الميم ) <sup>(٨)</sup>

باب ( التثبيت ) على ستة أوجه

أحدها : التصديق ، كقوله فى البقرة : ( وتثبيتا من أنفسهم ) <sup>(٩)</sup> يعنى

وتصديقا من قلوبهم .

( ١ ) ما ذكره من الوجوه لهذه المادة ، ذكره مقاتل فى كتابه ، ٢٧٥ - ٢٧٦ .

( ٢ ) الأنعام الآية ٦٠ ( ٣ ) البقرة الآية ٢٣٤ ، ٢٤٠

( ٤ ) السجدة الآية ١١ ( ٥ ) الآية ٥٥

( ٦ ) المائدة الآية ١١٧

( ٧ ) انظر الطبرى ، ٣٨٥ / ٢ ، وزاد المسير ٢٩٤ / ١

( ٨ ) البقرة الآية ٢٤٨

( ٩ ) قال الجوهري ، ٤٤٧ / ٢ : " والبردى بالفتح نبات معروف "

( ١٠ ) طه الآية ٣٩ ، وفى تنوير المقياس ٢٢٥ / ٣ : " أن الطرعى الصبى فى التابوت

البردى . "

( ١١ ) البقرة الآية ٢٦٥

- الثاني : التحقيق ، كقوله : ( لكان خيرا لهم وأشد تثبيتا )<sup>(١)</sup>  
 والثالث : التبشير ، كقوله : ( فتبثوا الذين آمنوا )<sup>(٢)</sup>  
 والرابع : التطيب ، كقوله : ( من أنباء الرسل ما نثبت به فؤادك )<sup>(٣)</sup>  
 الخامس : لا اله الا الله<sup>(٤)</sup> ، كقوله : ( يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت )<sup>(٥)</sup>  
 السادس : الوقوف ، كقوله : ( يا أيها الذين آمنوا اذا ضربتم في سبيل الله  
 فتبثوا )<sup>(٦)</sup> في قراءة حمزة والكسائي<sup>(٧)</sup>  
 باب ( التأويل ) على ستة أوجه<sup>(٨)</sup>

احدهما : منتهى بقاء أمة محمد صلى الله عليه وسلم ، كقوله : ( ابتغاء الفتنة  
 وابتغاء تأويله ، وما يعلم تأويله الا الله )<sup>(٩)</sup>

- ( ١ ) النساء الآية ٦٦  
 ( ٢ ) الأنفال الآية ١٢ كذا فسر الدامغانى ٩٠  
 ( ٣ ) هود الآية ١٢٠ ، وفي تنوير المعباس ٣١٨/٢ : ( لكى نطيب به قلبك أنه  
 قد فعل بغيرك من الأنبياء ما فعل بك\* .  
 ( ٤ ) هكذا فى الأصل ، ولعله سقطت جملة : " الثبات على شهادة أن " كما ذكره  
 الدامغانى ٩٠ ، وأنبه هنا أن قوله تعالى : ( بالقول الثابت ) فسر بكلمة  
 " لا اله الا الله " كما فى الطبرى ١٤٢/١٣ ، وتنوير المعباس ٤٨/٣ ، فليس  
 بصيدا أن يكون المراد المؤلف قوله : ( بالقول الثابت ) وان كان هذا من  
 ثبت بالتخفيف ، وليس من التثبيت على وزن تفعيل كما فى عنوان الباب ، وهذا  
 دأبه فى بعض الأبواب ، كما سبق فى كتاب الألف ، باب الاستخفاء ، الوجه  
 الثالث . والله أعلم .  
 ( ٥ ) ابراهيم الآية ٢٧  
 ( ٦ ) النساء الآية ٩٤ ، وانظر حجة القراءات ، ٢٠٩ ، والسبعة ٢٣٦ .  
 ( ٧ ) وحمزة ، هو : حمزة بن حبيب بن عمارة بن اسماعيل ، الامام الكوفى ، احدى  
 القراء السبعة ، ولد سنة ( ٨٠ ) وتوفى سنة ( ١٥٦ ) ، ترجمته فى طبقات  
 القراء ٢٦١/١ ، والكسائى هو : على بن حمزة بن عبد الله بن بهمن ، أبو  
 الحسن الكسائى ، الامام الذى انتهت اليه رئاسة الاقراء بالكوفة بعد حمزة  
 الزيات توفى سنة ( ١٨٩ ) نقلا عن طبقات القراء ٥٣٥/١  
 ( ٨ ) ذكر مقاتل لهذه المادة خمس وجوه الأولى مما ذكره المؤلف انظر الأشباه  
 والنظائر ، ١٣١ - ١٣٢ .  
 ( ٩ ) آل عمران الآية ٧

والثاني: العاقبة ، كقوله : ( هل ينظرون الا تأويله )<sup>(١)</sup>

والثالث : تأويل الرؤيا ، كقوله : ( ويعلمك / من تأويل الأحاديث )<sup>(٢)</sup> وقوله ( ل ٣٣ / ١ )  
( وعلمتنى من تأويل الأحاديث )<sup>(٣)</sup>

الرابع : التحقيق ، كقوله : ( هذا تأويل رؤياى من قبل )<sup>(٤)</sup>

الخامس : اللون ، كقوله : ( نبئنا بتأويله )<sup>(٥)</sup> وقوله : ( نبأكما بتأويله )<sup>(٦)</sup>

السادس : البيان ، كقوله : ( سأنبئك بتأويل ما لم تستطع عليه صبرا )<sup>(٧)</sup>

باب ( التأخير ) على وجهين

احدها : المعافاة ، كقوله : ( لولا أخرتنا الى أجل قريب )<sup>(٨)</sup> اى ، هــ

عافيتنا من الموت.

والثانى : التأجيل ، كقوله : ( ربنا أخرنا الى أجل قريب )<sup>(٩)</sup> وقوله : ( لولا

أخرتنى الى أجل قريب ) فى المنافقين<sup>(١٠)</sup>

باب ( التمكين ) على ثلاثة أوجه

احدها : التملك كقوله : ( مكناهم فى الأرض ما لم نمكن لكم )<sup>(١١)</sup> وقوله : هــ

( ٢ ) يوسف الآية ٦

( ١ ) الأعراف الآية ٥٣

( ٤ ) يوسف الآية ١٠٠

( ٣ ) يوسف الآية ١٠١

( ٦ ) يوسف الآية ٣٧

( ٥ ) يوسف الآية ٣٦

( ٧ ) الكهف الآية ٧٨

( ٨ ) النساء الآية ٧٧ ، وهو تفسير مقاتل كما فى زاد المسير ١٣٦ / ٢ .

( ٩ ) ابراهيم الآية ٤٤

( ١٠ ) الآية ١٠ ، فى الاصل : أخرتنا بنون الجمع للمتكلم ، ولم أجده فى القراءات السبعية .

( ١١ ) الأنعام الآية ٦ ، وانظر نزهة القلوب فى تفسير غريب القرآن ١٠٥ .

( ١ ) ولقد مكناكم فى الأرض ( ١ ) وقوله : ( ولقد مكناهم فيما ان مكناكم فيه ) ( ٢ )

والثانى : الانزال ، كقوله : ( الذين ان مكناهم فى الأرض أقاموا الصلاة ) ( ٣ )

وقوله : ( ونمكن لهم فى الأرض ) ( ٤ )

الثالث : الجعل ، كقوله : ( أولم نمكن لهم حرما ءامنا ) ( ٥ )

باب ( التفصيل ) وهو على وجهين

احدهما : التفريق ، كقوله : ( وهو الذى أنزل اليك الكتاب مفصلا ) ( ٦ )

الثانى : التبيين ، كقوله : ( ولقد جنناهم / بكتاب فصلناه على علم ) ( ٧ ) وقوله ( ل ٣٣ / ب )

( وتفصيلا لكل شىء ) ( ٨ ) نظيرها : فى يونس ويوسف ، وقوله : ( كذلك نفصل الآيات

( ١٠ )

لقوم يتفكرون )

( ١ ) الأعراف الآية ١٠ ( ٢ ) الأحقاف الآية ٢٦

( ٣ ) الحج الآية ٤١ ، وفى تنوير المقياس ٢٩٧ / ٣ : " أنزلناهم فى أرض مكة "

( ٤ ) القصص الآية ٦ ، ولم أجد هذا التفسير عند غيره ، وفى تنوير المقياس

١٣٩ / ٤ : " ونمكن لهم : ونملكهم فى الأرض : أرض مصر " وهو الوجه الأول

من هذه المادة عند المؤلف .

( ٥ ) القصص الآية ٥٧ ، وانظر زاد السير ، ٢٣٣ / ٦ ، وغريب القرآن لابن قتيبة

٠٣٣٣

( ٦ ) الأنعام الآية ١١٤ ، انظر زاد السير ، ١١٠ / ٣ ، وتنوير المقياس

٥٣ / ٢ ومثل بها مقاتل فى الوجه الثانى للمؤلف ، وجعله وجهها أولا لهذه

المادة ، وما ذكره المؤلف فى الوجه الأول ، ذكره مقاتل فى الوجه الثانى

بلفظ ، البينونة ، ومثل بآيات لم يمثل بها المؤلف ، انظر الأشباه

والنظائر ( ٢٥٩ )

( ٧ ) الأعراف الآية ٥٢

( ٨ ) الأنعام الآية ١٥٤ ، والأعراف ١٤٥

( ٩ ) يونس ، الآية ٣٧ ، ويوسف الآية ١١١ .

( ١٠ ) يونس الآية ٢٤ .

وفى الروم مثله <sup>(١)</sup> ، وقوله : ( فصلت آياته ) <sup>(٢)</sup>

باب ( تأذن ) على وجهين

احدهما : قال ، كقوله : ( واذ تأذن ربك ليعثن عليهم ) <sup>(٣)</sup>

والثانى : أعلم ، كقوله : ( واذ تأذن ربكم لئن شكرتم لأزيدنكم ) <sup>(٤)</sup>

باب ( التفريط ) على وجهين

احدهما : الجور <sup>(٥)</sup> ، كقوله : ( اننا نخاف أن يفرط علينا أو أن يطغى ) <sup>(٦)</sup>

والثانى : الترك ، كقوله : ( وأنهم مُفرطون ) <sup>(٧)</sup>

( ١ ) الآية ٢٨

( ٢ ) فصلت الآية ٣ ، والآية ٤٤ ، وفى الأصل : ( ثم فصلت آياته ) وصيغة :

فصلت المبينة للمجهول ، جاءت فى القرآن فى سورتين ، سورة فصلت كما ذكرت ،

وسورة هود قوله تعالى : ( ثم فصلت من لدن حكيم خبير ) الآية ( ١ )

( ٣ ) الأعراف الآية ١٦٧ ، كذا فى تنوير المقياس ١٣٧/٢ ، وانظر تفصيله فى

الطبرى ٧٠/٩ ، و ١٢٤/١٣ ، وزاد المسير ٢٧٩/٣ ، والقرطبي ٣٠٧/٧

و ٣٤٣/٩

( ٤ ) ابراهيم الآية ٧ ، وفى الأصل : ( ربك ) ولم أجده فى القراءات ، وفى تنوير

المقياس ، ٣٥/٣ ، " قال ربكم وأعلم ربكم فى الكتاب " وراجع المراجع السابقة

( ٥ ) الجور نقيض العدل ، وقوم جوره وجامرة أى ظلمة . انظر اللسان ١٥٣/٤

( ٦ ) طه الآية ٤٥ ، وفى ( يفرط ) قراءات مختلفة ، تتضمن معنى الجور ، لكننى

لم أجده فيما بين يدي من المراجع من قرأها : ( يفرط ) بتشديد الراء

فالمثال لا يوافق كلمة ( التفريط ) التى هى عنوان الباب ، انظر التفصيل

فى زاد المسير ٢٨٩/٥ ، والقرطبي ٢٠١/١١ ، وحر المحيط ٢٤٦/٦ ،

والكشاف ٥٣٨/٢

( ٧ ) النحل الآية ٦٢ ، على قراءة من قرأها ( مفرطون ) بتشديد الراء ، وكسرها

وفتحها ، انظر التفصيل فى معانى القرآن للفرأء ، ١٠٨/٢ ، والطبرى

٨٦/١٤ - ٨٧ ، وزاد المسير ٤٦١/٤ ، والكشاف ٤١٥/٢ ، وحر المحيط

## كتاب الثَّاء

وهي على خمسة <sup>(١)</sup> أبواب :

الثمر      الثمار      ثلاثة أيام      الثواب      الثقال

باب ( الثمار ) على وجهين

أحدهما : الولد ، قوله : ( ونقص من الأموال والأنفس والثمرات ) <sup>(٢)</sup>

والثاني : الثمار بعينها ، كقوله : ( أنظروا إلى ثمره إذا أثمر وينعه ) <sup>(٣)</sup> وقوله :

( وأحيط بثمره ) <sup>(٤)</sup> وقوله : ( كلوا من ثمره إذا أثمر ) <sup>(٥)</sup> وقوله : ( ليأكلوا من

ثمره ) <sup>(٦)</sup>

باب ( ثلاثة أيام ) على أربعة أوجه

أحدها : في الحج المتمتع أن يحرم بعد هلال شوال ، / ويدخل مكة ، ويتحلل ( ل ٣٤ / أ )

بعد اتيانه بالعمرة ، قبل فوات الحج ، وكان معسرا ، بحيث لم يجد الهدي ،

وأراد الحج من سنته تلك ، فعليه أن يصوم ثلاثة أيام قبل يوم النحر ، وسبعة إذا

رجع إلى أهله ، وتكون آخر أيام الثلاث <sup>الزوية</sup> لأن الأفضل في يوم عرفة الدعاء ،

والفطر قوة على الدعاء ، لاسيما للحاج ، لأنه <sup>يكون</sup> مسافرا في ذلك الوقت ] كقوله في البقرة

( فمن لم يجد فصيام ثلاثة أيام في الحج ) <sup>(٧)</sup>

( ١ ) كذا في الاصل ، وفي التفصيل ، ذكر أربعة أبواب ، ولم يفرق بين الثمر والثمار ،

ولعله أدمج الثمر والثمار في باب واحد .

( ٢ ) البقرة الآية ١٥٥ ، وانظر ابن كثير ١ / ١٩٧ .

( ٣ ) الأنعام الآية ٩٩ ( ٤ ) الكهف الآية ٤٢

( ٥ ) الأنعام الآية ١٤١ ( ٦ ) يس الآية ٣٥

( ٧ ) البقرة الآية ١٩٦ ، بين المعكوفتين ساقط في الأصل ، أثبتته قياسا على الوجه

الثاني . وهذه الزيادة يقتضيها المقام .



والثاني : ثلاثة أيام في العنة سوكسة أيام <sup>(١)</sup> ، وهو : يوم الشك ، ويوم الفطر ،  
ويوم الأضحى ، وثلاثة أيام بعد يوم الأضحى ، وهو في صوم الكفارة ، كقوله في المائدة  
( فمن لم يجد فصيام ثلاثة أيام ) <sup>(٢)</sup>

والثالث : ثلاثة أيام من الأيام الماضية ، كقوله : ( ثلاثة أيام الا رمزا وانكسر  
ربك ) <sup>(٣)</sup>

والرابع : في هلاك قوم صالح ، كقوله : ( فقال تمتعوا في داركم ثلاثة أيام ) <sup>(٤)</sup> ،  
وهو يوم الأربعاء والخميس ، ويوم الجمعة ، والتي تغيرت [ كل ] <sup>(٥)</sup> يوم منها ألوان  
وجوه الكفار من قوم صالح ، محمرة ، ومصفرة ، ومسودة . <sup>(٦)</sup>

باب ( الثواب ) على ستة أوجه ( ٧ )

احدها : / الفتح والغنيمة ، كقوله ( فاتاهم الله ثواب الدنيا وحسن ثواب ( ل ٣٤ / ب )  
الآخرة ) <sup>(٨)</sup> ، وقوله : ( وأثابهم فتحا قريبا ) <sup>(٩)</sup>

( ١ ) كان المفروض أن يثتني شهر رمضان أيضا ، لأنه لا يجوز للمكلف أن يصوم في  
هذا الشهر لغيره ، والله أعلم .

( ٢ ) المائدة الآية ٨٩ ( ٣ ) آل عمران الآية ٤١

( ٤ ) هود الآية ٦٥

( ٥ ) الزيادة لاقتضاء المقام ، اقتباسا من كتب التفسير ، انظر : زاد المسير

١٢٥ / ٤ ، وابن كثير ٢ / ٢٢٩ ، وروح المعاني ١٤ / ٩١ .

( ٦ ) وفي كتب التفسير ، كان الاصفرار أولا ثم الاحمرار ، ثم الاسوداد ، راجع  
المراجع السابقة .

( ٧ ) ذكرها الداماني ٩٦ ، والفيروز آبادي في البصائر ، ٣٣٨ / ٢ ، مع اختلاف  
يسير في الوجوه والأمثلة .

( ٨ ) آل عمران الآية ١٤٨

( ٩ ) الفتح الآية ١٨

الثانى : منفعة الدنيا ، كقوله : ( ومن يرد ثواب الدنيا نوءته منها ومن يرد ثواب الآخرة نوءته منها )<sup>(١)</sup> وقوله : ( من كان يريد ثواب الدنيا فعند الله ثواب الدنيا والآخرة )<sup>(٢)</sup>

الثالث : الزيادة ، كقوله : ( فأثابكم غما )<sup>(٣)</sup> يعنى فزادكم غما على غم .  
الرابع : ثواب الآخرة ، كقوله ، ( ثوابا من عند الله والله عنده حسن الثواب )<sup>(٤)</sup>  
وقوله : ( ولو أنهم آمنوا واتقوا لمثوبة من عند الله خير )<sup>(٥)</sup>  
الخامس : العقوبة ، كقوله : ( هل أنبئكم بشر من ذلك مثوبة عند الله )<sup>(٦)</sup> يعنى العقوبة .

السادس : الجزاء ، كقوله : ( هل ثوب الكفار ما )<sup>(٧)</sup>  
باب ( الثقال ) على عشرة أوجه  
احدها : الثقال بمعينه ، كقوله : ( حتى اذا أقلت سحابا ثقالا )<sup>(٨)</sup> ، وقوله :  
( وينثى السحاب الثقال )<sup>(٩)</sup>  
الثانى : اشتهاء الجلوس الى الأرض ، كقوله : ( إنا قلتم الى الأرض )<sup>(١٠)</sup> يعنى  
اشتهيتم الجلوس الى الأرض .

الثالث : الشيوخ ، كقوله : ( انفروا خفافا وثقالا )<sup>(١١)</sup> وقيل : شبابا وشيوخا ،<sup>(١٢)</sup>

|                |           |                |           |
|----------------|-----------|----------------|-----------|
| ( ١ ) آل عمران | الآية ١٤٥ | ( ٢ ) النساء   | الآية ١٣٤ |
| ( ٣ ) آل عمران | الآية ١٥٣ | ( ٤ ) آل عمران | الآية ١٩٥ |
| ( ٥ ) البقرة   | الآية ١٠٣ | ( ٦ ) المائدة  | الآية ٦٠  |
| ( ٧ ) المطففون | الآية ٣٦  | ( ٨ ) الأعراف  | الآية ٥٧  |
| ( ٩ ) الرعد    | الآية ١٢  | ( ١٠ ) التوبة  | الآية ٣٨  |
| ( ١١ ) التوبة  | الآية ٤١  |                |           |

( ١٢ ) القائل : عكرمة ، ومجاهد ، وحسن البصرى ، وغيرهم ، كما فى الطبرى ١٠ / ٩٧ .

وقيل : الفقراء والأغنياء<sup>(١)</sup> ، وقيل : عزابا وصاحب العيال<sup>(٢)</sup> .

الرابع : خفاء ، كقوله : ( ثقلت / في السماوات والأرض لا تأتكم الا بغتة )<sup>(٣)</sup> (ل/٣٥ أ)

الخامس : الأمتعة والزاد ، كقوله : ( وتحمل أثقالكم الى )<sup>(٤)</sup>

السادس : الذنوب ، كقوله : ( وليحملن أثقالهم وأثقالا مع أثقالهم )<sup>(٥)</sup>

السابع : الشديد ، كقوله : ( ويذرون وراءهم يوما ثقيلا )<sup>(٦)</sup> ، وقوله : ( انما

سنلقى عليك قولا ثقيلا )<sup>(٧)</sup> أى شديد الأمر والنهى ، وقيل : حلالا وحراما ، وقيل

وعدا ووعيدا ، وقيل : ثقل في الميزان ، خفيف على اللسان ، وقيل : خفيف قراءته ،

ثقل معانيه ، وقيل : ثقل حمله على الكافرين والمنافقين<sup>(٨)</sup>

الثامن : الوزن ، كقوله : ( وان كان مثقال حبة )<sup>(٩)</sup> وقوله : ( ومن يعمل

مثقال ذرة )<sup>(١٠)</sup>

التاسع : الرجحان ، كقوله : ( فمن ثقلت موازينه )<sup>(١١)</sup>

العاشر : الانس والجن ، كقوله : ( سنفرغ لكم أية الثقلان )<sup>(١٢)</sup>

(١) وهو قول مجاهد ، وأبو صالح مولى أم هانئ رضي الله عنهم ، المرجع السابق .

(٢) نسبة ابن الجوزي في زاد المسير ٤٤٣/٣ ، الى يمان بن رباب .

(٣) الأعراف الآية ١٨٧ ، وانظر غريب القرآن لابن قتيبه ( ١٧٥ )

(٤) النحل الآية ٧ (٥) العنكبوت الآية ١٣

(٦) الانسان الآية ٢٧ (٧) المزمل الآية ٥

(٨) انظر تفصيل هذه الاقوال وقائلها في القرطبي ٣٨/٩ .

(٩) الأنبياء الآية ٤٧ (١٠) الزلزلة الآية ٨

(١١) الأعراف الآية ٨ ، والمؤمنون الآية ١٠٢ .

(١٢) الرحمان الآية ٣١

### كتاب الجيم

وهو على احد وعشرين بابا

|        |        |        |           |
|--------|--------|--------|-----------|
| جعل    | الجنة  | الجزء  | الجدال    |
| الجنود | الجزء  | الجنب  | الجنب (١) |
| الجناح | الجبار | جن     | الجبال    |
| الجسد  | الجهاد | الجد   | الجميل    |
| الجان  | الجنة  | الجلود | الجن      |
| الجروح |        |        |           |

باب ( جعل ويجعل ) على سبعة عشر وجهها

- احدها : [يد] خلون كقوله : ( يجعلون أصابعهم في آذانهم ) (٣)
- والثاني : الخلق ، / كقوله : ( الذي جعل لكم الأرض فراشا ) (٤) نظيرها فسى (ل ٣٥/ب)
- النمل وحمّ المؤمن (٥) وقوله : ( أنى جعل فى الأرض ) (٦)
- والثالث : صفة ، كقوله : ( فلا تجعلوا لله أندادا ) (٧) نظيرها فى ابراهيم ،
- والزمر ، وقوله : ( وجعلوا لله ما ذرأ من الحرث والأنعام ) (٨)
- (٩)

- (١) سقط من الأصل ، زدته ، لأنه مذكور فيما بعد .
- (٢) ليس فى الأصل زدته من البصائر ٣٨٤/٢
- (٣) البقرة الآية ١٩ (٤) البقرة الآية ٢٢
- (٥) النمل الآية ٦١ ، غافر الآية ٦٤
- (٦) البقرة الآية ٣٠ (٧) البقرة الآية ٢٢
- (٨) ابراهيم الآية ٣٠ ، والزمر الآية ٨
- (٩) الأنعام الآية ١٣٦

- ( ٢ )  
والرابع : الذكر ، كقوله : ( وما جعله الله الا بشئ لكم )<sup>(١)</sup> نظيرها في الأنفال
- والخامس : التحريم ، كقوله : ( ما جعل الله من بحيرة )<sup>(٣)</sup> الآية
- والسادس : الموت ، كقوله : ( من يشاء الله يضلله ومن يشاء يجعله على صراط مستقيم )<sup>(٤)</sup> أى يميته على الاسلام .
- والسابع : الموضع ، كقوله : ( الله أعلم حيث يجعل رسالته )<sup>(٥)</sup>
- والثامن : الانزال ، كقوله : ( كذلك يجعل الله الرجس على الذين لا يؤمنون )<sup>(٦)</sup>  
ينزل التكذيب في قلوب الذين لا يؤمنون نظيرها : في يونس .<sup>(٧)</sup>
- والتاسع : القول ، كقوله : ( أجعلتم سقاية الحاج )<sup>(٨)</sup> ، وقوله : ( الذين جعلوا القرآن عضين )<sup>(٩)</sup> أى الذين قالوا في القرآن : أقاويل مختلفة . وقوله :<sup>(١٠)</sup> ( الذين يجعلون مع الله الهاء اخر فسوف يعلمون )<sup>(١١)</sup> وقوله : ( ويجعلون لله البنات سبحانه )<sup>(١٢)</sup>
- والعاشر : التصديق ، كقوله في الفرقان : ( وجعلناهم للناس آية )<sup>(١٣)</sup> وقوله :  
( وجعلناه هدى لبني اسرائيل )<sup>(١٤)</sup>

- 
- |                                                                               |                        |
|-------------------------------------------------------------------------------|------------------------|
| ( ١ ) آل عمران الآية ١٢٦                                                      | ( ٢ ) الآية ١٠         |
| ( ٣ ) المائدة الآية ١٠٣                                                       | ( ٤ ) الأنعام الآية ٣٩ |
| ( ٥ ) الأنعام الآية ١٢٤ ، وانظر تفصيله في القرطبي ٨٠ / ٧                      |                        |
| ( ٦ ) الأنعام الآية ١٢٥                                                       |                        |
| ( ٧ ) الآية ١٠٠                                                               |                        |
| ( ٨ ) التوبة الآية ١٩ ، وفي تنوير المقياس ، ٨٨ / ٢ : " أقلتم أن سقى الحاج الخ |                        |
| ( ٩ ) الحجر الآية ٩١                                                          |                        |
| ( ١٠ ) في الاصل . في ، بدل الواو ، والواو مناسب في السياق .                   |                        |
| ( ١١ ) الحجر الآية ٩٦                                                         | ( ١٢ ) النحل الآية ٥٧  |
| ( ١٣ ) الآية ٣٧ ، ولم أجد هذا التفسير عند غيره فيما بين يدي من المراجع .      |                        |
| ( ١٤ ) السجدة الآية ٢٣                                                        |                        |

- والحادى عشر : التفسير ، / كقوله : ( وانا لجاعلون ما عليها صعيدا جرزا )<sup>(١)</sup> ( ل ٣٦ / أ )
- والثانى عشر : الاكرام ، كقوله : ( ونجعلهم أئمة ونجعلهم الوارثين )<sup>(٢)</sup>
- والثالث عشر : التسمية ، كقوله : ( وجاعلوه من المرسلين )<sup>(٣)</sup> وقوله : ( اننا جعلناه قرءانا عربيا لعلمكم تتعقلون )<sup>(٤)</sup>
- والرابع عشر ، الترك ، كقوله : ( قل أرأيتم ان جعل الله عليكم آيل سرمدا )<sup>(٥)</sup>
- وقوله : ( ان جعل الله عليكم النهار سرمدا )<sup>(٦)</sup>
- والخامس عشر : القلب ، كقوله : ( وهو الذى جعل الليل والنهار خلفة )<sup>(٧)</sup>
- والسادس عشر : المعطاء ، كقوله : ( ونجعل لكما سلطانا )<sup>(٨)</sup>
- والسابع عشر : الارسال ، كقوله : ( جاعل المطثكة رسلا )<sup>(٩)</sup>
- باب ( الجنة ) على ستة أوجه
- احدها : موعد المؤمنين فى الآخرة ، كقوله : ( اسكن أنت وزوجك الجنة )<sup>(١٠)</sup>
- وفيهما<sup>(١١)</sup> ( جنات تجري من تحتها الانهار )<sup>(١٢)</sup> وقوله : ( وجنة عرضها السماوات والأرض )<sup>(١٣)</sup> وقوله : ( مثل الجنة التى وعد المتقون )<sup>(١٤)</sup>

- 
- |        |                                                                                       |        |                    |
|--------|---------------------------------------------------------------------------------------|--------|--------------------|
| ( ١ )  | الكهف الآية ٨                                                                         | ( ٢ )  | القصص الآية ٥      |
| ( ٣ )  | القصص الآية ٧                                                                         | ( ٤ )  | الزخرف الآية ٣     |
| ( ٥ )  | القصص الآية ٧١                                                                        | ( ٦ )  | القصص الآية ٧٢     |
| ( ٧ )  | الفرقان الآية ٦٢                                                                      | ( ٨ )  | القصص الآية ٣٥     |
| ( ٩ )  | فاطر الآية ( ١ )                                                                      |        |                    |
| ( ١٠ ) | البقرة الآية ٣٥ ، والأعراف ١٩                                                         |        |                    |
| ( ١١ ) | كذا فى الأصل ، ولعله يريد ، وفيها أى فى سورة البقرة ، لأن التى قبلها فى سورة البقرة . |        |                    |
| ( ١٢ ) | البقرة الآية ٢٥                                                                       | ( ١٣ ) | آل عمران الآية ١٣٣ |
| ( ١٤ ) | الرعد الآية ٣٥                                                                        |        |                    |

والثاني : المثل بها ، كقوله : ( كمثل جنة بركة )<sup>(١)</sup> وفيها<sup>(٢)</sup> ( أي سود  
أحدكم أن تكون له جنة )<sup>(٣)</sup>

والثالث : جنة الأخوين : يهوذا ، وقطروس ،<sup>(٤)</sup> ( جعلنا لأحدهما جنتين )<sup>(٥)</sup>  
وفيها ( ودخل جنته )<sup>(٦)</sup> ( ولولا أن دخلت جنتك )<sup>(٧)</sup>

الرابع : جنة سبأ ، كقوله : ( آية جنتان / عن يمين وشمال )<sup>(٨)</sup> وقوله : ( ل ٣٦ / ب )  
( ودلناهم بجنتيهم جنتين )<sup>(٩)</sup>

الخامس : جنة صاحب الصدقة بصنعها اليمن كقوله : ( أنا بلوناهم كما بلونا  
أصحاب الجنة )<sup>(١٠)</sup>

السادس : جنة الدنيا ، كقوله : ( لنخرج به حبا ونباتا وجنات ألفافا )<sup>(١١)</sup>

#### باب ( الجزاء ) على وجهين

أحدهما : القضاء ، كقوله : ( واتقوا يوما لا تجزي نفس عن نفس) في الموضعين  
في البقرة<sup>(١٢)</sup>

الثاني : الثواب ، كقوله : ( جزاء بما كانوا يعملون )<sup>(١٣)</sup> وقوله : ( جزاء بما  
كانوا بآياتنا يجهلون )<sup>(١٤)</sup> وقوله : ( جزاء لمن كان كفر) في القمر<sup>(١٥)</sup> أي جزاء  
لنوح ، بما كفروا به .

( ١ ) البقرة الآية ٢٦٥

( ٢ ) في الأصل : فيها ، بغير الواو ، زدته ليستقيم المعنى ، وانظر تعليق : ١١

( ٣ ) البقرة الآية ٢٦٦

( ٤ ) انظر تفصيله في البغوى والخازن ، ١٢٢ / ٤ ، وروح المعاني ٢٧٣ / ١٥

( ٥ ) الكهف الآية ٣٢ ( ٦ ) الكهف الآية ٣٥

( ٧ ) الكهف الآية ٣٩ ( ٨ ) سبأ الآية ١٥

( ٩ ) سبأ الآية ١٦ ( ١٠ ) القلم الآية ١٧

( ١١ ) النبأ الآية ١٥ ، ١٦ ( ١٢ ) الآية ٤٨ ، ١٢٣ ، وانظر البصائر ٣٨٠ / ٢

( ١٣ ) السجدة الآية ١٧ ، الأحقاف ، ١٤ ، الواقعة ، ٢٤ .

( ١٤ ) فصلت الآية ٢٨ ، وهذا ما يسمى بثواب الشر ، وانظر البصائر .

( ١٥ ) القمر الآية ١٤ ، وانظر التفصيل في القرطبي ، ١٣٣ / ١٧ .

## باب ( الجدل ) على ثلاثة أوجه

- أحدها : الشك ، ( فلا رفت ولا فسوق ولا جدال ) <sup>(١)</sup> أى ولا شك فى أيام الحج .  
 الثانى : المراء ، كقوله : ( قالوا يأنوح قد جادلنا فأكثر جدالنا ) <sup>(٢)</sup>  
 الثالث : المخاصمة ، كقوله : ( ولا تجادل عن الذين يختانون أنفسهم ) <sup>(٣)</sup>  
 وقوله : ( وجادلهم بالتى هى أحسن ) <sup>(٤)</sup> وقوله : ( ولا تجادلوا أهل الكتاب الا بالتى هى أحسن ) <sup>(٥)</sup>

## باب ( الجنود ) على خمسة أوجه

- أحدها : جموع الانس ، كقوله : ( فلما فصل طالوت بالجنود ) وقوله : ( قالوا لا طاقة لنا / اليوم بجالوت وجنوده ) <sup>(٦)</sup> وقوله : ( ولما برزوا لجالوت وجنوده ) <sup>(٧)</sup> ، ( ل ٣٧ / أ )  
 وقوله : ( وجنود هما منهم ما كانوا يحذرون ) <sup>(٨)</sup>  
 الثانى : ذرية الرجل ، كقوله : ( وجنود ابليس أجمعون ) <sup>(٩)</sup>  
 والثالث : جموع من الجن والانس والطير ] كقوله : ( وحشر لسليمان جنوده من الجن والانس والطير ] فهم يوزعون ) <sup>(١١)</sup> وقوله : ( سليمان وجنوده وهم لا يشعرون ) <sup>(١٢)</sup>  
 وقوله : ( بجنود لا قبل لهم بها ) <sup>(١٣)</sup>

( ١ ) البقرة الآية ١٩٧ ، وهو تفسير مجاهد ، كما فى الطبرى ٢ / ١٦٠ .

( ٢ ) هود الآية ٣٢ ( ٣ ) النساء الآية ١٠٧

( ٤ ) النحل الآية ١٢٥ ( ٥ ) العنكبوت الآية ٤٦

( ٦ ) البقرة الآية ٢٤٩ ( ٧ ) البقرة الآية ٢٥٠

( ٨ ) القصص الآية ٦

( ٩ ) كذا فى الأصل وهو خطأ ، والصحيح : ذرية ابليس ، كما فى كتاب الدامغانى

( ١٠ )

( ١١ ) الشعراء الآية ٩٥

( ١٢ ) النمل الآية ١٧ ، ما بين المعكوفين ساقط فى الأصل ، زدت له لىستقيم المعنى

( ١٣ ) النمل الآية ٣٧



الرابع : جموع من الملائكة ، كقوله : ( وأنزل جنودا لم تروها ) <sup>(١)</sup> وقوله :  
( وأيده بجنود لم تروها ) <sup>(٢)</sup>

الخامس : الجنود <sup>(٣)</sup> ، كقوله : ( وما يعلم جنود ربك الا هو ) <sup>(٤)</sup>

باب ( الجزء ) على وجهين

احدهما : أربعة جبال <sup>(٥)</sup> ، كقوله : ( على كل جبل منهن جزء ) <sup>(٦)</sup>

الثاني : النصيب ، كقوله : ( وجعلوا له من عباده جزءا ) <sup>(٧)</sup>

باب ( الجنب ) على وجهين

احدهما : الذين اذا أصابهم الجنابة ، كقوله : ( ولا جنبا الا عابري سبيل ) <sup>(٨)</sup>

وقوله : ( وان كنتم جنبا فاطهروا ) <sup>(٩)</sup>

والثاني : الضريب ، كقوله : ( الجار الجنب ) <sup>(١٠)</sup>

باب ( الجنب ) على ثلاثة أوجه

احدها : الرفيق في السفر ، كقوله : ( والصاحب بالجنب ) <sup>(١١)</sup>

( ١ ) التوبة الآية ٢٦ ( ٢ ) التوبة الآية ٤٠

( ٣ ) كذا في الأصل ، ولعله يريد : بالجنود ، الملائكة ، كما في نزهة الأعين ١ / ١٣١  
وكتاب الدامخاني ٠١١٠

( ٤ ) المدثر الآية ٣١

( ٥ ) وفي الأصل : أربع جبال ، وصححه ، من الطبري ٣ / ٣٩ ، وزاد المصنف  
٣١٥ / ١ وهو تفسير قوله : ( كل جبل ) في قول ابن عباس وقتاده ، المرجع  
السابق ، وفسر الجزء في المثال بالبعض كما في كتاب الدامخاني ١٠٥ ، ونزهة  
الأعين ١ / ١٢٧

( ٦ ) البقرة الآية ٢٦٠ ( ٧ ) الزخرف الآية ١٥

( ٨ ) النساء الآية ٤٣ ( ٩ ) المائدة الآية ٦

( ١٠ ) النساء الآية ٣٦ ( ١١ ) النساء الآية ٣٦

والثاني : الجنب بعينه ، كقوله : ( فاذا وجبت جنوبها )<sup>(١)</sup>

والثالث : الطاعة ، كقوله في الزمر / : ( فرطت في جنب الله )<sup>(٢)</sup> ( ل ٣٧ / ب )

### باب ( الجناح ) على أربعة أوجه

أحدها : جناح الطائر الذي يطير به ، كقوله : ( وما من دابة في الأرض ولا طائر

يطير بجناحيه )<sup>(٣)</sup> وقوله : ( أولى أجنحة مثني ، وثلاث ورباع )<sup>(٤)</sup>

الثاني : الجانب ، كقوله : ( واخفني لهما جناح الذل من الرحمة )<sup>(٥)</sup> وقوله :

( واخفني جناحك لمن اتبعك من المؤمنين )<sup>(٦)</sup>

الثالث : العضد ، كقوله : ( واضم يدك الى جناحك في القصص )<sup>(٧)</sup>

الرابع : الميل ، كقوله : ( وان جنحوا للسلم فاجنح لها )<sup>(٨)</sup>

### باب ( الجبار ) على خمسة أوجه

أحدها : الفسوق القوي ، كقوله : ( قالوا يا موسى ان فيها قوما جبارين )<sup>(٩)</sup>

الثاني : المتكبر ، كقوله : ( واتبعوا أمر كل جبار عنيد )<sup>(١٠)</sup> وقوله ( وخاب

كل جبار عنيد )<sup>(١١)</sup>

( ١ ) الحج الآية ٣٦

( ٢ ) الآية ٥٦ ، وهو تفسير الحسن البصري كما في زاد المسير ، ١٩٢ / ٧

( ٣ ) الأنعام الآية ٣٨ ( ٤ ) فاطر الآية ( ١ )

( ٥ ) وفي الأصل : الجناح ، وهو تصحيف ، وانظر نزهة الأعين ١ / ١٢٩ ، وكتاب

الدامغانى ( ١٠٩ ) والبصائر ، ٤٠٠ / ٢ ، وتنوير المقباس ٣ / ١٣٤

( ٦ ) الاسراء الآية ٢٤ ( ٧ ) الشعراء الآية ٢١٥

( ٨ ) الآية ليست في القصص ، بل في طه ٢٢ ، والتي في القصص قوله تعالى :

( واضم اليك جناحك ) الآية ٣٢ .

( ٩ ) الأنفال الآية ٦١

( ١٠ ) اقرأ وجوه هذه الكلمة في الأشباه والنظائر لمقاتل ١٧٠

( ١١ ) المائدة الآية ٢٢ ( ١٢ ) هود الآية ٥٩

( ١٣ ) ابراهيم الآية ١٥

وقوله : ( ولم يجعلنى جبارا شقيا )<sup>(١)</sup>

والثالث : القتال ، كقوله : ( واذنا بطشتم بطشتم جبارين )<sup>(٢)</sup> وقوله : ( الا أن

تكون جبارا فى الأرض )<sup>(٣)</sup> وقوله : ( كل قلب متكبر جبار )<sup>(٤)</sup>

الرابع : السلط ، كقوله : ( وما أنت عليهم بجبار )<sup>(٥)</sup>

الخامس : القهار ، كقوله : ( العزيز الجبار المتكبر )<sup>(٦)</sup>

باب ( جن ) على وجهين

احدهما : الدخول ، / كقوله : ( فلما جن عليه الليل )<sup>(٧)</sup>

( ل ٣٨ / أ )

الثانى : الجنين ، كقوله : ( واذ أنتم أجنة فى بطون أمهاتكم )<sup>(٨)</sup>

باب ( الجبال ) على أربعة أوجه

احدها : الراسى الذى كان عليه موسى عليه السلام ، وكلم الله سبحانه وتعالى

تكليما ، كقوله : ( فلما تجلى ربه للجبل )<sup>(٩)</sup>

والثانى : جبل من الجبال ، كقوله : ( والجبال أوتادا )<sup>(١٠)</sup> وقوله : ( والجبال

أرساها )<sup>(١١)</sup>

والرابع :<sup>(١٢)</sup> جبل على طريق المثل

( ٢ ) الشعراء الآية ١٣٠

( ١ ) مريم الآية ٣٢

( ٤ ) غافر الآية ٣٥

( ٣ ) القصص الآية ١٩

( ٦ ) الحشر الآية ٢٣

( ٥ ) ق الآية ٤٥

( ٨ ) النجم الآية ٣٢

( ٧ ) الأنعام الآية ٧٦

( ١٠ ) النبأ الآية ٧

( ٩ ) الأعراف الآية ١٤٣

( ١١ ) النازعات الآية ٣٢

( ١٢ ) الوجه الثالث ساقط من الأصل ، ولعله : جبال البرد والمطر ، كقوله :  
( وينزل من السماء من جبال فيها من برد ) النور ، ٤٣ . وهذا مذكور فى

كتاب الدامغانى ( ١٠٠ ) والبصائر ٣٦٣ / ٢ ، فى وجوه هذه الكلمة .

كقوله : ( وهى تجرى بهم فى موج كالجبال ) (١)

باب ( الجسد ) [ على ] ثلاثة أوجه

أحدها : جسد ليس فيه روح ، كقوله : ( عجلا جسدا له خوار ) (٢) ونظيرها فى طه (٣)

والثانى : الآدميون ، كقوله : ( وما جعلناهم جسدا لا يأكلون الطعام ) (٥)

والثالث : شيطانا ، كقوله : ( وألقينا على كرسيه جسدا ) (٦)

باب ( الجهاد ) على ثلاثة أوجه

أحدها : القتال ، كقوله : ( والمجاهدون فى سبيل الله ) (٧) وقوله : ( وفضل

الله المجاهدين على القاعدین ) (٨)

والثانى : الجهاد بالقول ، كقوله : ( يا أيها النبى جاهد الكفار والمنافقين

واغلظ عليهم ) موضعين (٩) ، نظيرها فى التحريم . وفى الفرقان قوله : بسم الله الرحمن

الرحيم ، ( وجاهد هم به جهادا كبيرا ) (١٠)

والثالث : / جهاد النفس ، كقوله : ( وجاهدوا فى الله حق جهاده ) (١١) (ل/٣٨ب)

( ١ ) هود الآية ٤٢ ( ٢ ) الأعراف الآية ١٤٨

( ٣ ) طه الآية ٨٨

( ٤ ) هكذا فى الأصل ، لعله يقصد بدن الآدميين ، وانظر البصائر ٢/٣٨٢ ،

والقرطبي ١١/٢٧٢ .

( ٥ ) الأنبياء الآية ٨ ( ٦ ) ص الآية ٣٤

( ٧ ) النساء الآية ٩٥ ( ٨ ) النساء الآية ٩٥

( ٩ ) الأول فى التوبة الآية ٧٣ ، والثانى ما بينه المؤلف بقوله : نظيرها فى التحريم ( ٩ )

( ١٠ ) الآية ٥٢ ، ولعل المؤلف ذكر التسمية لتلاوة الآية وأثبتته من يكتب عنه هذا

الكتاب ، وكل ناسخ نقله هكذا ، حتى صاحب نسختنا هذا .

( ١١ ) الحج الآية ٧٨ ، وفسره مقاتل ، وابن الجوزى بالعمل ، انظر كتاب مقاتل

٢٩٠ ، ونزهة الأعين ١/١٣٠ .

وقوله : ( من جاهد فانما يجاهد لنفسه ) <sup>(١)</sup> وقوله : ( والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا ) <sup>(٢)</sup>

باب ( الجذ ) على وجهين

احدهما : النقصان ، كقوله : ( عطاء غير مجد وذ ) <sup>(٣)</sup>

والثاني : القطع ، كقوله : ( فجعلهم جذا الا كبيرا لهم ) <sup>(٤)</sup>

باب ( الجميل ) على خمسة أوجه

احدها : صبر بلا جزع ، كقوله : ( صبر جميل ) <sup>(٥)</sup> وقوله : ( فاصبر صبرا

جميلا ) <sup>(٦)</sup>

الثاني : عري القلب دون اللسان ، كقوله : ( فاصفح الصفح الجميل ) <sup>(٧)</sup>

الثالث : مالا شكوى فيه ، كقوله في المعارج ، ( فاصبر صبرا جميلا ) <sup>(٨)</sup>

( ١ ) العنكبوت الآية ٦ ( ٢ ) العنكبوت الآية ٦٩

( ٣ ) هود الآية ١٠٨ ، وفي تنوير المقياس ٣١٦/٢ : " غير منقوص وغير مقطوع "

وانظر البصائر ٣٧٤/٢ ، وكتاب الدامغانى ١٠٣ - ١٠٤ .

( ٤ ) الأنبياء الآية ٥٨ ( ٥ ) يوسف الآية ١٨ ، ٨٣

( ٦ ) المعارج الآية ٥

( ٧ ) لعله يشير الى قوله تعالى : ( فاصفح عنهم وقل سلام فسوف يعلمون ) الزخرف ،

٨٩ ، وأشار الى ذلك ابن كثير ، ٥٥٦/٢ .

( ٨ ) الحجر الآية ٨٥

( ٩ ) المعارج الآية ٥ ، ولا يفوتنا : أن المؤلف قد استشهد بهذه الآية قس

الوجه الأول ، وفي بعض كتب التفسير ، جمع بين قوله : صبرا بلا جزع ، وقوله :

مالا شكوى فيه ، وانظر القرطبي ٢٨٤/١٨ ، والنسفي ٢٥٧/٥ ، والشوكاني

- وقيل : المنظر الحسن ، كقوله : ( ولكم فيها جمال حين تريحون وحين تسرحون )<sup>(١)</sup>  
 الرابع : السنة ، كقوله : ( وسرحوهن سراها جميلا )<sup>(٢)</sup>  
 الخامس : لأجل الله تعالى ، كقوله : ( واهجرهم هجرا جميلا )<sup>(٣)</sup> قيل :  
 الهجر الجميل : أن يكون لله لا لنفسك .<sup>(٤)</sup> وقيل : الهجر الجميل : أن يكون بقلبك  
 دون لسانك . وقيل : الهجر الجميل : كما قال تعالى ( وإذا خاطبهم الجاهلون  
 قالوا سلاما )<sup>(٥)</sup>

#### باب ( الجان ) على وجهين

- احدهما : / أبو الجن ، كقوله : ( والجان خلقناه من قبل من نار السموم )<sup>(٦)</sup> ( ل ٣٩ / أ )  
 وفي سورة الرحمن قوله : ( وخلق الجان من مان من نار )<sup>(٧)</sup>  
 والثاني : الحية الصغيرة ، كقوله : ( كأنها جان ولّى مدبرا )<sup>(٨)</sup> ويقال : لما  
 ألقى موسى عصاه ، كانت جانا في الابتداء ثم صارت شعبانا في الانتهاء<sup>(٩)</sup>

- ( ١ ) النحل الآية ٦ ، وهو كذا في تنوير المقباس ٨٠ / ٣  
 ( ٢ ) الأحزاب الآية ٤٩ ( ٣ ) المزمل الآية ١٠  
 ( ٤ ) هذا القول مثل ما قاله المؤلف ، ولم أجد فيما بين يدي من المراجع غيـره  
 قال بهذا إلا أن الطبري ٨٤ / ٢٩ ، قال : \* والهجر الجميل : هو الهجر  
 في ذات الله كما قال عز وجل : ( وإذا رأيت الذين يخوضون في آياتنا فأعرض  
 عنهم حتى يخوضوا في حديث غيره ) الأنعام ٦٨ .  
 ( ٥ ) الفرقان الآية ٦٣ ، وفي الدر المنثور ٢٧٩ / ٦ : \* عن ابن جريج في قوله  
 واهجرهم هجرا جميلا ، قال : اصفح وقتل سلام\* .  
 ( ٦ ) الحجر الآية ٢٧ ( ٧ ) الرحمن الآية ١٥  
 ( ٨ ) النمل الآية ١٠ ، والقصص الآية ٣١  
 ( ٩ ) ذكر ابن الجوزي هذا القول في زاد المسير ٢٨٠ / ٥ ، بدون ذكر القائل

ويقال : وصف الله العصا في ثلاثة أوصاف : الحية ، والجان ، والشعبان ، لأنها كالحية تمدد كالجان لتحركه ، كشعبان لا يتلاعه .<sup>(١)</sup> يقال : كالحية لموسى ، شعبان لفرعون ، وجان للسحرة<sup>(٢)</sup> .

#### باب ( الجنة ) على ثلاثة أوجه

أحدها : الجنون ، كقوله : ( ان هو الا رجل به جنة )<sup>(٣)</sup> ، وقوله : ( أم يقولون به جنة )<sup>(٤)</sup> وقوله : ( أفترى على الله كذبا أم به جنة )<sup>(٥)</sup>  
الثاني : الملائكة ، كقوله : ( بل كانوا يعبدون الجن )<sup>(٦)</sup> أكثرهم ) وقوله :  
( وجعلوا بينه وبين الجنة نسبا )<sup>(٧)</sup> وقوله : ( ولقد علمت الجنة انهم )<sup>(٨)</sup>  
الثالث : الجن ، كقوله : ( من الجنة والناس أجمعين )<sup>(٩)</sup>

#### باب ( الجلود ) على وجهين

أحدهما : الجلود بمعنىها ، كقوله : ( كلما نضجت جلودهم بدلناهم جلودا ) ( ل ٣٩ / ب )  
غيرها )<sup>(١٠)</sup>

الثاني : الفرق ، كقوله : ( حتى اذا ماجأوها شهد عليهم سمعهم وأبصارهم وجلودهم )<sup>(١١)</sup>

( ١ ) نسب ابن الجوزي ما يقارب هذا القول الى الزجاج ، انظر المرجع السابق

( ٢ ) لم أجد فيما بين يدي من المراجع هذا القول ، ولا قائله .

( ٣ ) المؤمنون الآية ٢٥ ( ٤ ) المؤمنون الآية ٧٠

( ٥ ) سبأ الآية ٨

( ٦ ) سبأ الآية ٤١ ، هذا المثال ذكر في غير بابيه ، وسيأتى بابيه بعد باب الجلود المتصل لهذا الباب .

( ٧ ) الصافات الآية ١٥٨ ( ٨ ) الصافات الآية ١٥٨

( ٩ ) السجدة الآية ١٣ ( ١٠ ) النساء الآية ٥٦

( ١١ ) فصلت الآية ٢٠ ، وهو تفسير ابن عباس ، والسدي ، والفراء ، رحمهم الله

انظر معاني القرآن ١٦ / ٣ ، وزاد المسير ٢٥٠ / ٧ ، والقرطبي ٣٥٠ / ١٥

وقوله : ( وقالوا لجلودهم لم شهدتم علينا ) <sup>(١)</sup> وقوله : ( ولا أبصاركم ولا جلودكم ) <sup>(٢)</sup>

باب ( الجن ) على وجهين

أحدهما : الملائكة ، كقوله : ( وجعلوا لله شركاء الجن ) <sup>(٣)</sup>

والثاني : بنو الجان ، وهم خلاف الانس ، كقوله : ( يامعشر الجن والانس ) <sup>(٤)</sup>

نظيرها في سورة الرحمن <sup>(٥)</sup> وكقوله في الأحقاف : ( وإن صرفنا إليك نفرا من الجن ) <sup>(٦)</sup>

نظيرها في قل أوحي : <sup>(٧)</sup>

باب ( الجروح ) على وجهين

أحدهما : الجراحة ، كقوله : ( والجروح قصاص ) <sup>(٨)</sup>

والثاني : الكسب ، كقوله : ( ويعلم ما جرهتم بالنهار ) <sup>(٩)</sup> وقوله : ( أم حسب

الذين اجتروا السيئات ) <sup>(١٠)</sup>

( ١ ) فصلت الآية ٢١ ( ٢ ) فصلت الآية ٢٢

( ٣ ) الأنعام الآية ١٠٠ ، وهو قول قتادة والسدي وابن زيد ، كما في زاد المسير

٩٦/٣ ، والقرطبي ٥٣/٧

( ٤ ) الأنعام الآية ١٣٠ ، وفي الأصل : جعلوا يامعشر الجن ، وهو خطأ من الناسخ .

( ٥ ) الآية ٣٤ ( ٦ ) الآية ٢٩

( ٧ ) الجن الآية ( ١ ) ( ٨ ) المائدة الآية ٤٥

( ٩ ) الأنعام الآية ٦٠ ( ١٠ ) الجاثية الآية ٢١



كتاب الحاءوهو على خمس (١) وأربعين بابا :

|            |          |           |        |                |
|------------|----------|-----------|--------|----------------|
| الحمد      | الحذر    | الحَجَر   | الحكيم | الحق           |
| الحكمة (٢) | الحكم    | حيث       | حين    | حتى            |
| الحرث      | حسنا     | الحسن (٣) | الحسن  | الحسنة         |
| الحنيف     | المحبه   | الحشرة    | الحرام | الحدود         |
| الحساب     | الحشر    | الحليم    | الحمل  | الحق           |
| الحفظ      | الحب     | الحرب     | الحل   | الحبل          |
| الحنج      | الحديث   | الحصر (٤) | الحرص  | حللتهم         |
| الحزب      | /الحسبان | الحجر     | الحق   | الحبر (ل ٤٠/أ) |
| الحميم     | الحصيد   | الحسر     | الحجاب | الحديد         |
| الحياة     |          |           |        |                |

باب (الحمد) على سبعة (٥) أوجه

أحدها : الشكر كقوله في الفاتحة : ( الحمد لله رب العالمين ) (٦)

- (١) كذا في الأصل : والمذكور فيما بعد ست وأربعون بابا  
 (٢) ساقط عن الأصل في هذه اللوحة ، زدته لذكره فيما بعد  
 (٣) ساقط من الأصل ، زدته ، لأنه مذكور فيما بعد  
 (٤) ساقط في الأصل ، زدته ، لأنه مذكور في بابيه .  
 (٥) بين السطرين : ثمانية ، وفي آخر الباب بالهاشية : والثامن : القدرة  
 ( فسيحان الله حين تمسون وحين تصبحون + وله الحمد في السماوات )

[الروم الآية ١٧ ، ١٨]

(٦) الفاتحة الآية (١)

- وقوله : ( الحمد لله الذى وهب لى على الكبر )<sup>(١)</sup> وقوله : ( الحمد لله الذى نجانا من القوم الظالمين )<sup>(٢)</sup> وقوله : ( وقالوا الحمد لله الذى فضلنا على كثير من عباده المؤمنين )<sup>(٣)</sup> وقوله : ( قل الحمد لله وسلام على عباده )<sup>(٤)</sup>
- الثانى : الثناء كقوله : ( الحمد لله الذى خلق السماوات والأرض )<sup>(٥)</sup> ، وقوله : ( الحمد لله قاطر السماوات والأرض )<sup>(٦)</sup>
- والثالث : المدح : كقوله : ( وقل الحمد لله الذى لم يتخذ ولدا )<sup>(٧)</sup>
- والرابع : الامر ، كقوله : ( ونحن نسيح بحمدك ونقدس لك )<sup>(٨)</sup> وقوله : ( فسبح بحمد ربك وكن من الساجدين )<sup>(٩)</sup> وقوله : ( وسبح بحمد ربك حين تقوم )<sup>(١٠)</sup> وقوله : ( وان من شئ الا يسبح بحمده )<sup>(١١)</sup>
- الخامس : الذكر ، كقوله : ( فسبح بحمد ربك واستغفره )<sup>(١٢)</sup> قال بعضهم : فأكثر ذكر ربك .<sup>(١٣)</sup>

( ١ ) ابراهيم الآية ٣٩ ، وفى حاشية الأصل : ( الحمد لله الذى هدانا لهذا ) ، [الأعراف ، ٤٣] .

|                |             |                |             |
|----------------|-------------|----------------|-------------|
| ( ٢ ) المؤمنون | الآية ٢٨    | ( ٣ ) النمل    | الآية ١٥    |
| ( ٤ ) النمل    | الآية ٥٩    | ( ٥ ) الأنعام  | الآية ( ١ ) |
| ( ٦ ) فاطر     | الآية ( ١ ) | ( ٧ ) الاسراء  | الآية ١١١   |
| ( ٨ ) البقرة   | الآية ٣٠    | ( ٩ ) الحجر    | الآية ٩٨    |
| ( ١٠ ) الطور   | الآية ٤٨    | ( ١١ ) الاسراء | الآية ٤٤    |
| ( ١٢ ) النصر   | الآية ٣     |                |             |

( ١٣ ) انظر الدر المنثور ، ٦ / ٤٠٨ .

السادس : القول ، كقوله : ( ويحبون أن يحمدا بما لم يفعلوا )<sup>(١)</sup> أى مما

يحبون ، أن يقال : ما لم يكن .

/ والسابع : الحمد يعنى الاجابة ، كقوله : ( وله الحمد فى السماوات والأرض ) ( ل / ٤٠ ب )<sup>(٢)</sup>

باب ( الحذر ) على ثلاثة أوجه

أحدها : المخافة ، كقوله : ( حذر الموت )<sup>(٣)</sup> وقوله : ( يحذر المنافقون أن

تنزل عليهم سورة )<sup>(٤)</sup> وقوله : ( ان الله مخرج ماتحذرون )<sup>(٥)</sup>

الثانى : خذ [وا] الأسلحة ، كقوله : ( خذوا حذرکم )<sup>(٦)</sup> وقوله : ( وليأخذوا

حذرهم وأسلحتهم )<sup>(٧)</sup>

الثالث : الشاكون فى السلاح ، المستعدون للحرب كقوله : ( وانا لجميع

حاذرون )<sup>(٨)</sup> ومن قرأ بغير الألف<sup>(٩)</sup> ، فقد فزعون<sup>(١٠)</sup>

باب ( الحجر ) على خمسة أوجه

أحدها : الكبريت ، كقوله : ( وقودها الناس والحجارة )<sup>(١١)</sup>

(١) آل عمران الآية ١٨٨ ، وانظر الطبرى ١٣٧/٤ ، وتنوير المقباس ٢٢٧/١ .

(٢) الروم الآية ١٨ (٣) البقرة الآية ١٩ ، ٢٤٣ .

(٤) التوبة الآية ٦٤ (٥) التوبة الآية ٦٤

(٦) النساء الآية ٧١ ، ١٠٢ ، أنظر زاد المسير ١٢٩/٢ ، والقرطبي ٢٧٣/٥ ،

٣٧٣ ، والزيادة منهما .

(٧) النساء الآية ١٠٢ ، والاستشهاد بهذه الآية فى غير محله ، لذكر الأسلحة

صريحا .

(٨) الشعراء الآية ٥٦

(٩) وهم : نافع ، وابن كثير ، وأبو عمر ، كما فى السبعة ( ٤٧١ ) وحجة القراءات

( ٥١٧ ) وانظر ما ذكره المؤلف من تغيير المعنى باختلاف القراءات ، وما فيه

من أقوال متعددة فى الكشف عن وجوه القراءات ، ١٥١/٢ ، والبغوى ٩٧/٥

والقرطبي ١٠١/١٣ .

(١٠) هكذا ما فى الأصل ، ولعله تصحيف والصحيح : فسر فزعون .

(١١) البقرة الآية ٢٤ ، والتحريم الآية ٦

الثاني : الحجر الذي أخذه موسى من رأس اثني عشر طريقاً<sup>(١)</sup> وعليه اثنتا عشر  
بشرة<sup>(٢)</sup> ، كل بشرة حكمة ، فإذا ضرب عليه موسى العصا ، انفجرت منه اثنتا  
عشر<sup>(٣)</sup> عينا ، لاثني عشر سبطا ، كقوله : ( اضرب بعصاك الحجر )<sup>(٤)</sup> نظيرها في  
الأعراف .

الثالث : المثل ، كقوله : ( فهي كالْحِجَارَةِ )<sup>(٥)</sup> وقوله : ( قل كونوا حجارة )<sup>(٦)</sup>  
الرابع : بمعنى الحجارة ، / كقوله : ( وان من الحجارة لما يتفجر منه الانهار )<sup>(٧)</sup> ( ل ٤١ / أ )  
الخامس : كالأجر ، كقوله : ( وأمطرنا عليها حجارة من سجيل )<sup>(٨)</sup> نظيرها في  
الحجر والفيل ، ( ترميهم بحجارة من سجيل )<sup>(٩)</sup> وفي الذاريات ، ( حجارة من طين )<sup>(١٠)</sup>

( ١ ) قوله : " من رأس اثني عشر طريقاً " لم أجده عند غيره فيما بين يدي من المراجع  
( ٢ ) وفي اللسان ٣٩ / ٤ " الأصمعي : البثرة الحفرة . قال ابو منصور : ورأيت  
في البادية ركية غير مطوية يقال لها : بشرة ، وكانت واسعة كثيرة الماء " . وفي  
البغوى ٥٥ / ١ : " وقيل كان فيه اثنتا عشرة حفرة ينبع من كل حفرة عين ماء  
عذب " .

( ٣ ) أثبت الزيادتين نظرا لقوله تعالى : ( فانفجرت منه اثنتا عشرة عينا ) البقرة  
٦٠ .

( ٤ ) البقرة الآية ٦٠ ، وفي الأصل : " أن أضرب " بزيادة ، " أن " وهي في  
الأعراف لا في البقرة ، والمؤلف يريد ما في البقرة ، بدليل قوله : نظيرها  
في الأعراف ، وهي : الآية ١٦٠ .

( ٥ ) البقرة الآية ٧٤ ( ٦ ) الاسراء الآية ٥٠

( ٧ ) البقرة الآية ٧٤ ( ٨ ) هود الآية ٨٢

( ٩ ) الفيل الآية ٤ ، وانظر الآية ٧٤ في الحجر .

( ١٠ ) الآية ٣٣ .

## باب ( الحق ) على ثلاثين وجهها

أحد ها : الصدق ، كقوله : ( ليعلمون أنه الحق . . من ربهم وما الله بخافل )<sup>(١)</sup>  
 وفي النساء : ( وعد الله حقا ومن أصدق من الله قيلا )<sup>(٢)</sup> وفي التوبة : ( وعدا عليه  
 حقا في التوراة والانجيل )<sup>(٣)</sup> وفي يونس : ( اليه مرجعكم جميعا وعد الله حقا )<sup>(٤)</sup>  
 ( وعدا عليه حقا ولكن أكثر الناس لا يعلمون )<sup>(٥)</sup> وفي لقمان : ( ان وعد الله حقا  
 فلا تفرنكم الحياة الدنيا )<sup>(٦)</sup> وفي الملائكة : ( ان وعد الله حق )<sup>(٧)</sup> وفي الجاثية  
 ( ان وعد الله حق والساعة )<sup>(٨)</sup> وفي الأحقاف : ( ان وعد الله حق فيقول ما هذا )<sup>(٩)</sup>  
 وفي المائدة : ( لشهادتنا أحق من شهادتهما )<sup>(١٠)</sup>

الثاني : صفة محمد عليه الصلاة والسلام ، كقوله : ( ولا تلبسوا الحق بالباطل

وتكتموا الحق وأنتم )<sup>(١١)</sup> وفي آل عمران : ( لم تلبسون / الحق بالباطل )<sup>(١٢)</sup> ( ل / ٤١ ب )  
 الثالث : الصفة ، كقوله : ( قالوا الآن جئت بالحق )<sup>(١٣)</sup> و [ في ]<sup>(١٤)</sup>  
 الفرقان قوله : ( بالحق وأحسن تفسيراً )<sup>(١٥)</sup>

الرابع : كما ينبغى ، ( يتلونه حق تلاوته أولئك )<sup>(١٦)</sup> وقوله : ( وما قدروا

الله حق قدره )<sup>(١٧)</sup> نظيرها في الحج ، والزمر ،<sup>(١٨)</sup>

- 
- |                                                      |                          |
|------------------------------------------------------|--------------------------|
| ( ١ ) البقرة الآية ١٤٤                               | ( ٢ ) الآية ١٢٢          |
| ( ٣ ) الآية ١١١                                      | ( ٤ ) الآية ٤            |
| ( ٥ ) النمل الآية ٣٨                                 | ( ٦ ) الآية ٣٣           |
| ( ٧ ) فاطر الآية ٥                                   | ( ٨ ) الآية ٣٢           |
| ( ٩ ) الآية ١٧                                       | ( ١٠ ) الآية ١٠٧         |
| ( ١١ ) البقرة الآية ٤٢                               | ( ١٢ ) آل عمران الآية ٧١ |
| ( ١٣ ) البقرة الآية ٧١ ، وانظر تنوير القباس ١ / ٣٢   |                          |
| ( ١٤ ) الزيادة لتصحيح المعنى                         |                          |
| ( ١٥ ) الفرقان الآية ٣٣ ، وانظر المرجع السابق ٥٨ / ٤ |                          |
| ( ١٦ ) البقرة الآية ١٢١                              | ( ١٧ ) الأنعام الآية ٩١  |
| ( ١٨ ) الحج الآية ٧٤ ، والزمر ، الآية ٦٧             |                          |

- وفى آل عمران : ( اتقوا الله حق تقاته )<sup>(١)</sup>
- الخامس : [استقبال]<sup>(٢)</sup> الكعبة ، كقوله : ( وان الذين أوتوا الكتاب ليعلمون أنه الحق من ربهم )<sup>(٣)</sup> وقوله : ( الحق من ربك فلا تكونن من الممترين )<sup>(٤)</sup> ( وأنه للحق من ربك وما الله بغافل عما تعملون )<sup>(٥)</sup>
- السادس : العمل ، كقوله : ( ذلك بأن الله نزل الكتاب بالحق )<sup>(٦)</sup>
- السابع : أولى ، كقوله : ( ونحن أحق بالملك منه )<sup>(٧)</sup> وقوله : ( والله أحق أن نخشاه )<sup>(٨)</sup> وقوله : ( والله ورسوله أحق أن يرضوه )<sup>(٩)</sup> وقوله : ( أحق أن يتبع )<sup>(١٠)</sup> وقوله : ( حقيق على أن لا أقول على الله إلا الحق )<sup>(١١)</sup>
- الثامن : المال ، كقوله : ( وليطل الذي عليه الحق )<sup>(١٢)</sup>

- ( ١ ) الآية ١٠٢
- ( ٢ ) الزيادة من القرطبي ، ١٦٣ / ٢ ، لاتمام المعنى وفى استشهاده على بعض الآيات فى هذا الوجه نظر ، انظر التفصل والتوجيهات فى الطبرى ١٥ / ٢ - ١٩ ، وروح المعانى ١٠ / ٢ - ١٦
- ( ٣ ) البقرة الآية ١٤٤
- ( ٤ ) البقرة الآية ١٤٧
- ( ٥ ) البقرة الآية ١٤٩
- ( ٦ ) البقرة الآية ١٧٦ ، ولم أجد من فسر الحق فى هذه الآية بالعمل غير المؤلف والمأثور عن ابن عباس رضى الله عنهما : أنه بمعنى العدل ، كما فى زاد المسير ٧٧ / ١ ، والمحيط ٤٩٥ / ١
- ( ٧ ) البقرة الآية ٢٤٧
- ( ٨ ) الأحزاب الآية ٣٧
- ( ٩ ) التوبة الآية ٦٢
- ( ١٠ ) يونس الآية ٣٥
- ( ١١ ) الأعراف الآية ١٠٥
- ( ١٢ ) البقرة الآية ٢٨٢

- التاسع: [التبيان] <sup>(١)</sup> الحق والباطل ، كقوله فى آل عمران : ( نزل عليك الكتاب بالحق مصداقا ) <sup>(٢)</sup> وقوله : ( تلك آيات الله نتلوها عليك بالحق ) <sup>(٣)</sup>
- / العاشر : الجرم ، كقوله : ( ويقتلون النبيين بغير الحق ) <sup>(٤)</sup> ( ل / ٤٢ أ )
- الحادى عشر : الزوال والفناء <sup>(٥)</sup> كقوله فى الأنعام : ( وهو الذى خلـق السماوات والأرض بالحق ) <sup>(٦)</sup> نظيرها فى النحل <sup>(٧)</sup>
- الثانى عشر : نقيض الباطل ، كقوله : ( ثم ردا الى الله مولا هم الحق ) <sup>(٨)</sup> ، نظيرها فى لقمان <sup>(٩)</sup>
- الثالث عشر : الجرم ، والقصاص ، والارتداد ، كقوله : ( ولا تقتلوا النفس التى حرم الله الا بالحق ) <sup>(١٠)</sup> ، نظيرها فى بنى اسرائيل ، والفرقان <sup>(١١)</sup>
- الرابع عشر : الاسلام ، كقوله : ( ويحق الله الحق بكلماته ) <sup>(١٢)</sup> وقوله ( ليحق الحق ويبطل الباطل ) <sup>(١٣)</sup> وقوله : ( وقل جاء الحق وزهق الباطل ) <sup>(١٤)</sup> وفى النمل ( انك على الحق المبين ) <sup>(١٥)</sup>
- الخامس عشر : الوجوب ، كقوله فى يونس : ( كذالك حقت كلمت ربك ) <sup>(١٦)</sup>

- 
- ( ١ ) الزيادة من تنوير المقياس ١ / ١٥٣ ( ٢ ) الآية ٣
- ( ٣ ) البقرة الآية ٢٥٢ ، وآل عمران ١٠٨ ، والجاشيه ٦
- ( ٤ ) البقرة الآية ٦١
- ( ٥ ) وفى الأصل : الزوال والقتل ، وصححته من تنوير المقياس ٢ / ٣٢ ، ٣ / ٧٩
- ( ٦ ) الآية ٧٣ ، وانظر تفسير هذه الآية وما فيه من التوجيهات فى الطبرى ٧ / ١٥٥
- ( ٧ ) الآية ٣ ( ٨ ) الأنعام الآية ٦٢
- ( ٩ ) الآية ٣٠ ( ١٠ ) الأنعام الآية ١٥١
- ( ١١ ) الاسراء الآية ٣٣ ، والفرقان ( ٦٨ ) .
- ( ١٢ ) يونس الآية ٨٢ ( ١٣ ) الأنفال الآية ٨
- ( ١٤ ) الاسراء الآية ٨١ ( ١٥ ) الآية ٧٩
- ( ١٦ ) الآية ٣٣ ، وفى حاشية الأصل : وقوله تعالى : ( حقا على المتقين ) اى واجبا على المتقين ، فى البقرة ١٨٠ ، ٢٤١ .

وقوله : ( ان الذين حقّت عليهم كلمت ربك لا يؤمنون ) <sup>(١)</sup> وقوله : ( ولكن حق القول منى لأملأن ) <sup>(٢)</sup> ، ( لقد حق القول على أكثرهم ) <sup>(٣)</sup> وقوله : ( لينذر من كان حيا ويحق القول على الكافرين ) <sup>(٤)</sup> وفي حمّ السجدة ، : ( وحق عليهم القول في أمم قد خلت ) <sup>(٥)</sup> وقوله : ( أولئك الذين حق عليهم القول في أمم ) <sup>(٦)</sup>

السادس عشر : جبرئيل عليه السلام ، كقوله : ( لقد جاءك الحق من ربك / ( ل ٤٢ / ب )  
فلا تكونن من الممترين ) <sup>(٧)</sup>

السابع عشر : شهادة ان لا اله الا الله ، كقوله في الرعد : ( له دعوة الحق ) <sup>(٨)</sup>  
وقوله : ( الا من شهد بالحق وهم يعلمون ) <sup>(٩)</sup>

الثامن عشر : الناسخ والمنسوخ ، كقوله : ( قل نزل به روح القدس من ربك بالحق ) <sup>(١٠)</sup>

التاسع عشر : صلة الرحم ، في بنى اسرائيل : كقوله : ( وإنا ذا القربى حقّه ) <sup>(١١)</sup>  
نظيرها في الروم . <sup>(١٢)</sup>

العشرون : التوحيد ، كقوله : ( وقل الحق من ربكم ) <sup>(١٣)</sup> وقوله : ( بل جاء بالحق وصدّق المرسلين ) <sup>(١٤)</sup>

الحادى والعشرون : الجِدُّ كقوله : ( قالوا أجئتنا بالحق أم أنت من اللاعبين ) <sup>(١٥)</sup>

---

|                                                                  |                         |
|------------------------------------------------------------------|-------------------------|
| ( ١ ) يونس الآية ٩٦                                              | ( ٢ ) السجدة الآية ١٣   |
| ( ٣ ) يسّ الآية ٧                                                | ( ٤ ) يسّ الآية ٧٠      |
| ( ٥ ) فصلت الآية ٢٥                                              | ( ٦ ) الأحقاف الآية ١٨  |
| ( ٧ ) يونس الآية ٩٤ ، وانظر تنوير المقياس ٢ / ٢٧١ .              |                         |
| ( ٨ ) الآية ١٤                                                   | ( ٩ ) الزخرف الآية ٨٦   |
| ( ١٠ ) النحل الآية ١٠٢ ، وانظر الطبرى ١٤ / ١١٩ والقرطبي ١٠ / ١٧٧ |                         |
| ( ١١ ) الاسراء الآية ٢٦                                          | ( ١٢ ) الآية ٣٨         |
| ( ١٣ ) الكهف الآية ٢٩                                            | ( ١٤ ) الصافات الآية ٣٧ |
| ( ١٥ ) الأنبياء الآية ٥٥                                         |                         |



الثاني والعشرون ، العذاب ، كقوله : ( قل رب احكم بالحق )<sup>(١)</sup>

الثالث والعشرون : الله سبحانه وتعالى ، ( ولو اتبع الحق أهواءهم )<sup>(٢)</sup> وقوله :

( ٣ )  
( وتواصوا بالحق )

الرابع والعشرون : محمد عليه الصلاة والسلام كقوله : ( بل جاءهم بالحق

وأكثرهم للحق كارهون )<sup>(٤)</sup> وفي الزخرف : ( لقد جئناكم بالحق ولكن أكثركم للحق كارهون )<sup>(٥)</sup>

الخامس والعشرون : العدل ، كقوله : ( ولدينا كتاب ينطق بالحق )<sup>(٦)</sup> وفي

النور : ( يومئذ يوفيههم الله دينهم الحق ويعلمون أن الله هو الحق المبين )<sup>(٧)</sup>

السادس والعشرون ، قضاء الرسول عليه الصلاة والسلام ، كقوله : ( وان يكن

لهم الحق / يأتوا اليه مذعنين )<sup>(٨)</sup> ( ل ٤٣ / ١ )

السابع والعشرون : القرآن ، كقوله : ( قالوا ماذا قال ربكم قالوا الحق )<sup>(٩)</sup> ،

وقوله : ( حتى جاءهم الحق ورسول مبين )<sup>(١٠)</sup> وقوله : ( ولما جاءهم الحق قالوا

هذا سحر )<sup>(١١)</sup> وفي سورة قاف : ( بل كذبوا بالحق لما جاءهم )<sup>(١٢)</sup>

والثامن والعشرون ، القسم ، كقوله : ( قال فالحق والحق أقول )<sup>(١٣)</sup>

( ١ ) الأنبياء الآية ١١٢ ، وانظر الطبري ١٧ / ٨٤

( ٢ ) المؤمنون الآية ٧١ ( ٣ ) العصر الآية ٣

( ٤ ) المؤمنون الآية ٧٠ ، وانظر الطبري ١٨ / ٣٢ ، وغرائب القرآن ١٨ / ٢٥٠

( ٥ ) الآية ٧٨ ، وانظر تنوير المقياس ٥ / ١٤٦ ، والرازي ٢٧ / ٢٢٧

( ٦ ) المؤمنون الآية ٦٢ ( ٧ ) الآية ٢٥

( ٨ ) النور الآية ٤٩ ، وفي الأصل : ( وان لم يكن لهم الحق ) بزيادة حرف

" لم " وهو خطأ الناسخ .

( ٩ ) سبأ الآية ٢٣ ( ١٠ ) الزخرف الآية ٢٩

( ١١ ) الزخرف الآية ٣٠ ( ١٢ ) الآية ٥

( ١٣ ) ص الآية ٨٤ ، وانظر ما في هذه الآية من التوجيهات الاعرابية في الكشف ،

التاسع والعشرون : الشقاوة والسعادة <sup>(١)</sup> ، كقوله : ( ويستنبئونك أحق هو قل  
إى وربى انه لحق ) <sup>(٢)</sup>

باب ( الحكيم ) <sup>(٣)</sup> على أربعة أوجه

أحدها : العالم الذى ليس فى كلامه لغو ولا فى تدبيره خلل ، ولا فى فعله  
لعب ، كقوله فى البقرة : ( انك أنت العليم الحكيم ) <sup>(٤)</sup> ، ( انك أنت العزيز  
الحكيم ) <sup>(٥)</sup> ( وكان الله واسعا حكيما ) <sup>(٦)</sup>  
الثانى : القرآن : ( الرّ ، تلك آيات الكتاب الحكيم ) <sup>(٧)</sup>

( ١ ) هكذا يقرأ ما فى الأصل ، ولم أجد العبارة فى تفسير الآية التى مثل بها المؤلف  
فيما بين يدي من المراجع .

( ٢ ) يونس الآية ٥٣ ، ولا يفوتنى أن أقول : أن المؤلف قال فى أول الباب :  
" باب الحق على ثلاثين وجهاً " والمذكور تسعة وعشرون وجهاً ، وإن لهذا  
المادة وجوهاً ، لم يذكرها المؤلف .

أ - الحق بمعنى الحاجة ( لقد علمت مالنا فى بناتك من حق ) ، هود ٧٩  
ذكره الدامغانى ( ١٤١ ) وابن الجوزى فى نزهة الأعين ١ / ١٦٠ ، وابن  
عماد فى كشف السرائر ( ٢٣٣ )

ب - ومعنى الحظ : ( والذين فى أموالهم حق معلوم ) المعارج ( ٢٤ ) ذكره  
مقاتل ( ١٧٨ ) والدامغانى ( ١٤١ ) وابن الجوزى ١ / ١٦٠ .

ج - ومعنى انقضاء الأجل : ( وجاءت سكرة الموت بالحق ) ، قى ( ١٩ )

د - ومعنى المنجز : ( وعدا عليه حقاً فى التوراة والانجيل ) ، البراءة ( ١١١ )  
ذكرهما ، ابن الجوزى ١ / ١٦٠ - ١٦١ .

( ٣ ) راجع فى هذا الباب الى البصائر ٢ / ٤٩٢ .

( ٤ ) الآية ٣٢

( ٥ ) البقرة الآية ١٢٩ ، غافر ٨ ، المتحنة ٥ .

( ٦ ) النساء الآية ١٣٠ ( ٧ ) يونس الآية ( ١ )

الثالث : المحكم فيه المبين بالحلال والحرام ، كقوله : ( يَسَّ والقُرآن الحكيم ) (١)

الرابع : الكائن ، كقوله : ( فيها يفرق كل أمر حكيم ) (٢)

باب ( الحكمة ) على خمسة أوجه

أحدها : الحلال والحرام ، كقوله : ( ويعلمكم الكتاب والحكمة ) (٣)

الثاني : النبوة ، كقوله : ( فقد ءاتينا آل إبراهيم الكتاب والحكمة ) (٤)

والثالث : الزبور ، كقوله : ( وءاتاه الله الملك والحكمة وعلمه مما يشاء ) (٥)

الرابع : القرآن ، / كقوله : ( أدع إلى سبيل ربك بالحكمة ) (٦) (ل ٤٣ / ب)

الخامس : التعجب (٧) ، كقوله : ( ولقد ءاتينا لقمان الحكمة أن اشكر لله ) (٨)

و ( يؤتى الحكمة من يشاء ) (٩)

(١) يس الآية ١ - ٢

(٢) الدخان الآية ٤ ، ذكره ابن الجوزي في زاد المسير ٣٣٨ / ٢ ، ونسبه إلى ابن عباس رضي الله عنهما .

(٣) البقرة الآية ١٥١ (٤) النساء الآية ٥٤

(٥) البقرة الآية ٢٥١ ، قال ابن الجوزي في زاد المسير ٣٠٠ / ١ : " وفي المراد بـ " الحكمة " هاهنا قولان : أحدهما : أنها النبوة ، قاله ابن عباس والثاني : الزبور ، قاله مقاتل . " وفي الأشباه والنظائر لمقاتل ( ١١٣ ) أنها بمعنى النبوة .

(٦) النحل الآية ١٢٥

(٧) هكذا في الأصل ، ولعله تحريف للكلمة : " التعبير " فقد جاء في تفسير ابن كثير ٤٤٤ / ٣ ، في تفسير الآية : ( " الفهم والعمل والتعبير " . ولعله من المفيد أن أشير إلى أنه قد جاء في الآثار التي رويت في قصة لقمان في كتب التفسير ، جملة : " فعجبت الملائكة من حسن منطقه " كما في البغوى ١٧٨ / ٤ ، والقرطبي ٦٠ / ١٤ ، والدر المنثور ١٦١ / ٥ .

(٨) لقمان الآية ١٢ ، وقد فسرها مجاهد : " بالفقه في الدين والعقل والاصابة في القول " كما في الطبري ٤٣ / ٢١ .

(٩) البقرة الآية ٢٦٩ .

قال ابن عباس : " النبوة " <sup>(١)</sup> وقال مقاتل : " تفسير القرآن " <sup>(٢)</sup> وقال مجاهد :  
 " اصابة القول والفعل " <sup>(٣)</sup> ويقال : " الحظ " . الحسن <sup>(٤)</sup> قال : ( الورع والخشية " <sup>(٥)</sup>  
 ويقال : " السنة والجماعة " . ويقال : " الهام الصدقة " .

### باب ( الحكم ) على أربعة أوجه

أحد ها : التفهم ، كقوله في آل عمران : ( ما كان لبشر أن يوئيه الله الكتاب  
 والحكم والنبوة ) <sup>(٦)</sup> وقوله : ( أولئك الذين ءاتيناهم الكتاب والحكم والنبوة ) <sup>(٧)</sup> ،  
 وقوله : ( وءاتيناه الحكم صبيا ) <sup>(٨)</sup> ، وقوله : ( ففهمناها سليمان وكلا ءاتينا حكما  
 وعلمنا ) <sup>(٩)</sup>

( ١ ) انظر تنوير المقباس ١/ ١٣٩ ، والدر المنثور ، ١/ ٣٤٨ ، والشوكاني ١/ ٢٩١  
 والآكوسى وتعليقه عليه ، ٣/ ٤١٠ .

( ٢ ) سبق ترجمة مقاتل في الصفحة ( ٥١ ) وانظر قوله في الأشباه والنظائر ( ١١٣ )

( ٣ ) سبق ترجمة مجاهد في الصفحة ( ١١٤ ) وانظر قوله في الطبرى ٣/ ٦٠ ، وزاد  
 المسير ١/ ٣٢٤ .

( ٤ ) هو الحسن بن أبى الحسن يسار ، السيد الامام ، ابو سعيد البصرى ، ولد  
 لسنتين بقيتا من خلافة عمر رضى الله عنه ، سنة ( ٢١ هـ ) وتوفى سنة ١١٠ هـ .  
 غاية النهاية ١/ ٢٣٥ .

( ٥ ) والمنسوب الى الحسن البصرى في تفسير الحكمة في هذه الآية : " الورع في دين  
 الله " . انظر البغوى ١/ ٢٤٥ ، وزاد المسير ١/ ٣٢٤ ، وأما تفسير الحكمة ،  
 بـ " الخشية " . فقد نسب الى الربيع بن أنس وغيره ، وليس فيهم ( الحسن )

انظر الطبرى ٣/ ٦٠ ، والدر المنثور ، ١/ ٣٤٨ ، والشوكاني ١/ ٢٩١ .

( ٧ ) الأنعام الآية ٨٩

( ٦ ) آل عمران الآية ٧٩

( ٨ ) مريم الآية ١٢

( ٩ ) الأنبياء الآية ٧٩

- الثاني : القضا ، كقوله : ( وأن احكم بينهم )<sup>(١)</sup> في المائدة . و [ في ]<sup>(٢)</sup>  
 حمّ المؤمن ( ان الله قد حكم بين العباد )<sup>(٣)</sup>  
 الثالث : الرجم ، كقوله في المائدة : ( حكم الله ثم يتولون من بعد ذلك )<sup>(٤)</sup>  
 الرابع : حكم ألفاظه<sup>(٥)</sup> ، كقوله في الرعد : ( وكذلك أنزلناه حكما عربيا )<sup>(٦)</sup> يعنى :  
 ألفاظه ، لأن ما من حكم يشترك فيه العرب وغير العرب ، الا ألفاظه ، لأنها يختص  
 بها العرب دون غيرهم .

باب ( حيث ) على وجهين

- احدهما : بمعنى / حين ، كقوله : ( وكلا منها رغدا حيث شئتما ) في البقرة ، ( ل / ٤٤ / أ )  
 ( ٧ )  
 في موضعين .

- ( ١ ) المائدة الآية ٤٩ ( ٢ ) الزيادة لاستقامة المعنى  
 ( ٣ ) غافر الآية ٤٨ .  
 ( ٤ ) الآية ٤٣ ، وهو تفسير السدى ، كما في الطبرى ٦ / ١٦٠ .  
 ( ٥ ) جاء في الأصل : ( الفاقه ) بالقاف ، فوقها نقطتين ، آخره تاء مربوطة ،  
 ومراجعة للمصادر المتوفرة لدى ، في تفسير الآية ، استنتجت أن  
 الكلمة مصحّفة ، وما أثبتته في الأصل ، استنادا على ما في البخارى ٢٢ / ٤ :  
 " وقيل نظم الآية ، كما أنزلنا الكتب على الرسل بلغاتهم ، فكذلك أنزلنا  
 عليك الكتاب حكما عربيا " ، وعلى ما في الخازن ٢٢ / ٤ : " أى كما أنزلنا الكتب  
 على الأنبياء بلغاتهم ولسانهم ، أنزلنا اليك يا محمد هذا الكتاب وهو القرآن  
 عربيا ، بلسانك ولسان قومك " . ولا بد من التنبيه إلى أنني لم أجده عبارة  
 المؤلف ، ولا ما صححته فيما بين يدي من كتب التفسير ، وغريب القرآن .  
 ( ٦ ) الرعد الآية ٣٧  
 ( ٧ ) الآية ٣٥ ، والآية ٥٨ ، وانظر تنوير المقباس ١ / ١٩٠ ، و ٢٥٥ ، و اتيان  
 حيث ظرف زمان ، كما يفيد قول المؤلف ، مذهب الأخفش ، كما في البرهان  
 ٢٧٤ / ٤ ، والاكوسى ١ / ٢٣٤ .

الثاني : اخبار عن مكان مجهول ، كقوله : ( ومن حيث خرجت فول وجهك ) ففى  
المواضع الثلاث (١) ، ( وحيث ما كنتم ) (٢) وقوله : ( واقتلوهم حيث ثقتموهم )  
وأخرجوهم من حيث أخرجوكم ) (٣)

باب ( حين ) على خمسة أوجه (٤)

- احدها : الأجل ، كقوله : ( ومتاعا الى حين ) (٥) وفى البقرة والاعراف مثله (٦)  
وفى يونس : ( ومتعناهم الى حين ) (٧) وفى النحل : ( ومتاعا الى حين ) (٨)  
الثاني : السنة ، كقوله : ( توتى أكلها كل حين باذن ربها ) (٩)  
الثالث : أربعون سنة ، كقوله : ( هل أتى على الانسان حين من الدهر ) (١٠)  
الرابع : الساعة ، كقوله : ( فسبحان الله حين تمسون وحين تصبحون ) (١١)  
وقوله : ( حين تريهون وحين تسرحون ) (١٢)

الخامس : الوقت المجهول ، كقوله : ( ولتعلمن نبأه بعد حين ) (١٣)

باب ( حتى ) على ثلاثة أوجه

احدها : بمعنى الوقت يكون (١٤) ، كقوله :

(١) البقرة الآية ١٤٩ ، و ١٥٠ ، هذان موضعان ولعله يريد بالثالث الآية  
التي بعد هذه الآية ، انظر هامش ٢

(٢) البقرة الآية ١٤٤ ، و ١٥٠ (٣) البقرة الآية ١٩١

(٤) راجع الأشباه والنظائر لمقاتل (٢٣٨) ونزهة الأعين ١٤٩/١ - ١٥٠

(٥) يس الآية ٤٤ (٦) البقرة ٣٦ ، الأعراف ٢٤

(٧) الآية ٩٨ (٨) النحل الآية ٨٠

(٩) ابراهيم الآية ٢٥

(١٠) الانسان الآية (١) انظر الطبرى ٢٩/١٢٦

(١١) الروم الآية ١٧ (١٢) النحل الآية ٦

(١٣) ص الآية ٨٨

(١٤) وفى الأشباه والنظائر لمقاتل : ٢٦٩ ، \* والوجه الثالث : ( حتى ) : تفسيره

اقرار وهو وقت لشيء يكون \* وانظر كتاب الدامغانى ١١٦ .

( لن نؤمن لك حتى نرى الله جهرة )<sup>(١)</sup> وقوله : ( حتى يقول الرسول )<sup>(٢)</sup> وقوله :  
 ( حتى لا تكون فتنة )<sup>(٣)</sup> نظيرها في الأنفال<sup>(٤)</sup> و [ في ]<sup>(٥)</sup> التوبة قوله : ( حتى  
 يعطوا الجزية عن يد )<sup>(٦)</sup>

الثاني : لماً ، كقوله : / ( حتى اذا بلغوا النكاح )<sup>(٧)</sup> وقوله : ( حتى اذا ( ل / ٤٤ ب )  
 استيئس الرسل )<sup>(٨)</sup> وفي الكهف في ثلاثة مواضع<sup>(٩)</sup> ، وقوله : ( حتى اذا فتحت يأجوج  
 ومأجوج )<sup>(١٠)</sup>

الثالث : الى ، كقوله : ( فذرهم في غمرتهم حتى حين )<sup>(١١)</sup> وفي الذاريات :  
 ( ان قيل لهم تمتعوا حتى حين )<sup>(١٢)</sup> ، وقوله : ( سلام هي حتى مطلع الفجر )<sup>(١٣)</sup>

باب ( حرث ) على ثلاثة أوجه

أحدها : الزرع ، كقوله : ( ولا تسقى الحرث سلعة )<sup>(١٤)</sup>

- |                                                                                                                                                                                                          |                          |
|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|--------------------------|
| ( ١ ) البقرة الآية ٥٥                                                                                                                                                                                    | ( ٢ ) البقرة الآية ٢١٤   |
| ( ٣ ) البقرة الآية ١٩٣                                                                                                                                                                                   | ( ٤ ) الآية ٣٩           |
| ( ٥ ) وفي الأصل : " والتوبة وقوله " والتصحيح والزيادة لاستقامة المعنى لأن قوله تعالى : ( حتى لا تكون فتنة ) ، ليس لها نظير في التوبة .                                                                   |                          |
| ( ٦ ) الآية ٢٩                                                                                                                                                                                           | ( ٧ ) النساء الآية ٦     |
| ( ٨ ) يوسف الآية ١١٠ ، وانظر الأشياء والنظائر لمقاتل : ٢٦٩                                                                                                                                               |                          |
| ( ٩ ) هكذا في الأصل ، ولم يذكر المؤلف الآيات ، في المواضع الثلاثة من سورة الكهف واستقصائي الآيات التي يوجد فيها ( حتى اذا ) من هذه السورة وجدت أنها سبعة ، وهي الآيات ٧١ ، ٧٤ ، ٧٧ ، ٨٦ ، ٩٠ ، ٩٣ ، ٩٦ . |                          |
| ( ١٠ ) الأنبياء الآية ٩٦                                                                                                                                                                                 | ( ١١ ) المؤمنون الآية ٥٤ |
| ( ١٢ ) الآية ٤٣                                                                                                                                                                                          | ( ١٣ ) القدر الآية ٥     |
| ( ١٤ ) البقرة الآية ٧١                                                                                                                                                                                   |                          |

قوله : ( والأنعام والحرث )<sup>(١)</sup> وقوله : ( وجعلوا لله مما ذرأ من الحرث والأنعام نصيبا )<sup>(٢)</sup> وقوله : ( أنعام وحرث حجر )<sup>(٣)</sup> وقوله : ( أفريتم ما تهزئون )<sup>(٤)</sup>  
 الثانى : المزرعة ، كقوله : ( نساوكم حرث لكم فأتوا حرثكم )<sup>(٥)</sup>

الثالث : الثواب ، كقوله : ( من كان يريد حرث الآخرة نزد له فى حرثه )<sup>(٦)</sup>

باب ( حسنا ) على أربعة أوجه

أحدها : الحق ، كقوله : ( وقولوا للناس حسنا )<sup>(٧)</sup>

الثانى : ضد القبح ، كقوله : ( والله عنده حسن الثواب )<sup>(٨)</sup> وقوله : ( طوبى

لهم وحسن مأب )<sup>(٩)</sup>

الثالث : الدرجات ، كقوله : ( من يقترف حسنة نزد له فيها حسنا )<sup>(١٠)</sup>

الرابع : التوبة ، كقوله : ( الا من ظلم ثم بدل حسنا بعد سوء )<sup>(١١)</sup>

( ل ٤٥ / أ )

/ باب ( الحسنى ) على ثلاثة أوجه

أحدها : الحق ، كقوله : ( ان أردنا الا الحسنى )<sup>(١٢)</sup>

( ١ ) آل عمران الآية ١٤

( ٢ ) الأنعام الآية ١٣٦ ، وفى الاصل بعد هذه الآية : " وقوله : أنعام

نصيبا " والذى بدى لى أنه تكرار للجزء الأخير من الآية

( ٣ ) الأنعام الآية ١٣٨ ( ٤ ) الواقعة الآية ٦٣

( ٥ ) البقرة الآية ٢٢٣ ، قال مقاتل ٣٢٧ : " يقول : فروج النساء مزرعة للولد " .

( ٦ ) الشورى الآية ٢٠ ( ٧ ) البقرة الآية ٨٣

( ٨ ) آل عمران الآية ١٩٥ ( ٩ ) الرعد الآية ٢٩

( ١٠ ) الشورى الآية ٢٣

( ١١ ) النمل الآية ١١ ، وانظر التفصيل فى زاد المسير ، ١٥٧ / ٦

( ١٢ ) التوبة الآية ١٠٧



الثاني : الجنة ، كقوله : ( للذين أحسنوا الحسنى )<sup>(١)</sup> ( ان الذين سبقوا لهم منا الحسنى )<sup>(٢)</sup> ، وقوله : ( ويجزى الذين أحسنوا بالحسنى )<sup>(٣)</sup> وقوله : ( وصدق بالحسنى )<sup>(٤)</sup>

الثالث : البنين ، كقوله : ( وتصف السنتهم الكذب أن لهم الحسنى )<sup>(٥)</sup>  
باب ( الحسن ) على ستة<sup>(٦)</sup> أوجه

أحدها : محتسبا من قلبه ، كقوله : ( من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا )<sup>(٧)</sup>  
ومثله في الحديد<sup>(٨)</sup> . وقوله : ( تقرضوا الله قرضا حسنا )<sup>(٩)</sup> وفي المزمحل :  
( وأقرضوا الله قرضا حسنا )<sup>(١٠)</sup>

الثاني : الصدق ، كقوله : ( ألم يعدكم ربكم وعدا حسنا )<sup>(١١)</sup>

الثالث : الحلال ، كقوله : ( ورزقنى منه رزقا حسنا )<sup>(١٢)</sup>

الرابع : الجنة ، كقوله : ( أفمن وعدناه وعدا حسنا )<sup>(١٣)</sup>

الخامس : الحق ، كقوله : ( افمن زين له سوء عمله فرآه حسنا )<sup>(١٤)</sup>

- 
- |                                                                                                                                                                                                                            |                          |
|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|--------------------------|
| ( ١ ) يونس الآية ٢٦                                                                                                                                                                                                        | ( ٢ ) الأنبياء الآية ١٠١ |
| ( ٣ ) النجم الآية ٣١ ،                                                                                                                                                                                                     | ( ٤ ) الليل الآية ٦      |
| ( ٥ ) النحل الآية ٦٢                                                                                                                                                                                                       |                          |
| ( ٦ ) في الأصل : " أربعة " وكتبت : ستة ، لأنه ذكر فيما بعد ستة أوجه .                                                                                                                                                      |                          |
| ( ٧ ) البقرة الآية ٢٤٥                                                                                                                                                                                                     | ( ٨ ) الآية ١٨           |
| ( ٩ ) التغابن الآية ١٧ وفي الأصل : " اقرضوا الله قرضا حسنا " والتصحيح بناء على ما في نزهة الأعين ، ١٣٢/١ ، وكتاب الدامغانى ، ١٣٠ . ولعله من المفيد أن أنه أن للآية نظير في المائدة : " وأقرضتم الله قرضا حسنا " الآية ١٢ . |                          |
| ( ١٠ ) الآية ٢٠                                                                                                                                                                                                            | ( ١١ ) طه الآية ٨٦       |
| ( ١٢ ) هود الآية ٨٨                                                                                                                                                                                                        | ( ١٣ ) القصص الآية ٦١    |
| ( ١٤ ) فاطر الآية ٨                                                                                                                                                                                                        |                          |

( ١ ) السادس : ضد القبح ، كقوله : ( فيهن خيرات حسان )

باب ( الحسنة ) على اثني عشر وجهها

أحد ها : الفتح والغنيمه ، كقوله : ( ان تمسكم حسنة تسوءهم ) <sup>( ٢ )</sup> نظيرها

( ٣ ) في التوبه

الثاني : التوحيد ، كقوله في الأنعام ، والنمل / ، والقصص : ( من جاء بالحسنة ( ل ٤٥ / ب )

فله ) ( ٤ ) ، ( ومن جاء بالحسنة فله خير منها ) في السورتين . ( ٥ )

والثالث : المطر والخصب ، كقوله : ( ثم بدلنا مكان السيئة الحسنة ) <sup>( ٦ )</sup> وقوله

( ولوناهم بالحسنات والسيئات ) ( ٧ )

الرابع : العلم والعبادة ، كقوله : ( واكتب لنا في هذه الدنيا حسنة وفي الآخرة ) <sup>( ٨ )</sup>

الخامس : الصلاة ، كقوله : ( ان الحسنات يذهبن السيئات ) ( ٩ )

السادس : العافية ، كقوله : ( ويستعجلونك بالسيئة قبل الحسنة ) <sup>( ١٠ )</sup> ، وقوله :

( قال يا قوم لم تستعجلون بالسيئة قبل الحسنة ) ( ١١ )

الثامن <sup>( ١٢ )</sup> : الكلام الحسن ، كقوله : ( ويدرون بالحسنة السيئة ) <sup>( ١٣ )</sup> وقوله

( ولا تستوى الحسنة ولا السيئة ) ( ١٤ )

( ١ ) الرحمن الآية ٧٠ ( ٢ ) آل عمران الآية ١٢٠

( ٣ ) الآية ٥٠

( ٤ ) الأنعام الآية ١٦٠ ، وانظر الأشباه والنظائر لمقاتل : ( ١٠٩ )

( ٥ ) النمل الآية ٨٩ ، والقصص الآية ٨٤

( ٦ ) الأعراف الآية ٩٥ ( ٧ ) الأعراف الآية ١٦٨

( ٨ ) الأعراف الآية ١٥٦ ، وانظر زاد المسير ٣ / ٢٧٠ .

( ٩ ) هود الآية ١١٤ ( ١٠ ) الرعد الآية ٦

( ١١ ) النمل الآية ٤٦

( ١٢ ) هكذا في الأصل والوجه السابع ساقط في الأصل

( ١٣ ) الرعد الآية ٢٢ ، والقصص ٥٤ ( ١٤ ) فصلت الآية ٣٤

- التاسع : الثناء ، كقوله فى النحل : ( واثيناه <sup>(١)</sup> فى الدنيا حسنة ) <sup>(٢)</sup>  
 العاشر : الطاعة ، كقوله : ( ومن يقترب حسنة نزد له فيها حسنا ) <sup>(٣)</sup>  
 الحادى عشر : المرأة الصالحة ، كقوله : ( ربنا اتنا فى الدنيا حسنة ) <sup>(٤)</sup>  
 الثانى عشر : الحور العين ، كقوله : ( فى الآخرة حسنة ) <sup>(٥)</sup>

قال ابن عباس : فى الدنيا شهادة أن لا اله الا الله ، وفى الآخرة الجنة .  
 وقال سهل بن عبد الله <sup>(٦)</sup> : فى الدنيا السنة والجماعة ، وفى الآخرة النعيم والجنة .

- ( ١ ) وعبرة الأصل : " فى النحل ، والأنبياء " ولم أجد قوله تعالى : ( فى الدنيا حسنة ) فى سورة الأنبياء ، فايقنت أن الكلمة محرفة من الناسخ .  
 ( ٢ ) النحل الآية ١٢٢ ، قال الطبرى ١٤ / ١٢٩ : " يقول تعالى ذكره : واثيناه ابراهيم على قنوته لله وشكره له على نعمه ، واخلاصه العبادة له ، فى هذه الدنيا ذكرا حسنا ، وثناء جميلا باقيا على الأيام " .  
 ( ٣ ) الشورى الآية ٢٣  
 ( ٤ ) البقرة الآية ٢٠١ ، وانظر الدر المنثور ، ١ / ٢٣٤ ، ونسب ابن الجوزى هذا التفسير الى على كرم الله وجهه ، انظر زاد المسير ١ / ٢١٦ .  
 ( ٥ ) البقرة الآية ٢٠١ ، وهو تفسير على كرم الله وجهه ، كما فى زاد المسير ، ١ / ٢١٦ ، وانظر رد القرطبى على هذا التفسير ، ٢ / ٤٣٢ ، ولعله من المفيد أن أنه : أن مذكره المؤلف من الأقوال المأثورة فى تفسير الآية المنسوبة منها ، وغير المنسوبة مذكورة فى كتب التفسير بطرق أخرى ، بعضها منسوبة الى غير من نسب اليه المؤلف ، وبعضها غير منسوبة ، انظر الطبرى ٢ / ١٧٥ والنسفى ١ / ١٣٠ ، وحر المحيط ٢ / ١٠٥ ، والآلوسى ٢ / ٩١ .  
 ( ٦ ) هو : سهل بن عبد الله بن يونس بن عيسى بن عبد الله ، التستري ، الزاهد كان من اكبر مشايخ القوم ، توفى سنة ثلاث وثمانين بعد المائتين . انظر ترجمته فى طبقات المفسرين للداودى ١ / ٢١٥ .

ويقال : فى الدنيا التوفيق ، وفى الآخرة القبول . ويقال : فى الدنيا ، السنة / ( ل ٤٦ / أ )  
والجماعة ، وفى الآخرة الشفاعة .

ويقال : فى الدنيا العافية ، وفى الآخرة الرحمة .

ويقال : فى الدنيا الزوجة ، وفى الآخرة المغفرة .

باب ( الحنيف ) على ثلاثة أوجه

أحدها : مخلصا ، كقوله : ( حنفاء لله غير مشركين به ) ( ١ )

الثانى : مستويا عن الاعوجاج ، كقوله : ( واتبع طمة ابراهيم حنيفا ) ( ٢ )

الثالث : مسلما ، كقوله : ( قل بل ملّة ابراهيم حنيفا ) ( ٣ ) نظيرها فى آل عمران

والأنعام ، ويونس ، والنحل . ( ٤ )

ويقال : " المائل عن الأديان ، المتكى على الاسلام " ( ٥ )

ويقال : " الحنيف : المستقيم " ( ٦ ) ، ويقال : " المختتن " ( ٧ )

ويقال : " الحاج " ( ٨ )

باب ( الحب ) على سبعة ( ٩ ) أوجه

أحدها : الطاعة ، وهو كل محبة مضافة الى المؤمنين ( ١٠ )

( ١ ) الحج الآية ٣١ ، وانظر تنوير المقباس ٣ / ١٩٤ .

( ٢ ) النساء الآية ١٢٥ ، وانظر الطبرى ٥ / ١٩٠ .

( ٣ ) البقرة الآية ١٣٥ .

( ٤ ) آل عمران الآية ٩٥ ، والأنعام ١٦١ ، ويونس ١٠٥ ، والنحل ١٢٣ .

( ٥ ) منسوب الى ابن عباس - رضى الله عنهما - كما فى البغوى والخازن ١ / ٩٨ .

( ٦ ) منسوب الى محمد بن كعب القرظى ، وعيسى بن جارية ، كما فى ابن كثير ١ / ١٨٦ .

( ٧ ) وهو قول سعيد بن جبير ، كما فى البغوى ١ / ٩٨ .

( ٨ ) روى عن ابن عباس رضى الله عنهما ، كما فى الطبرى ١ / ٤٤١ ، وابن كثير ١ / ١٨٦ .

( ٩ ) جاء فى الأصل : " ثلاثة " صححته مما ذكر المؤلف من الوجوه لهذه المادة .

( ١٠ ) أنظر تفصيل ما ذكره المؤلف فى الوجهين الأولين فى البيضاوى ١ / ٢٠٦ و ٢ / ١٣ .

١٥٥ ، والنسفى ١ / ٢٠٩ ، والخازن ٢ / ٥٤ ، والنيسابورى ٢ / ١٠١ .

كقوله : ( والذين آمنوا أشد حبا لله )<sup>(١)</sup> ، قوله : ( قل ان كنتم تحبون الله )<sup>(٢)</sup> وقوله  
( يحبونه )<sup>(٣)</sup>

الثانى : الرضا ، وهو كل محبة مضافة الى الله سبحانه وتعالى كقوله فى آل عمران  
( فان الله يحب المتقين )<sup>(٤)</sup> وقوله : ( والله يحب الصابرين )<sup>(٥)</sup> وقوله : ( ان الله  
يحب المتوكلين )<sup>(٦)</sup> ( والله يحب المطهرين ) فى التوبة<sup>(٧)</sup> . وفى الصف قوله ( ان الله  
يحب الذين يقاتلون فى سبيله صفا )<sup>(٨)</sup> وقوله : ( ان الله يحب التوابين ويحب  
المطهرين )<sup>(٩)</sup>

الثالث : الاعجاب ، كقوله : ( ويحبون أن يحمداوا / بما لم يفعلوا )<sup>(١٠)</sup> ( ل٤٦ / ب )

الرابع : ملاحظة الصين ، كقوله : ( وألقيت عليك محبة منى )<sup>(١١)</sup>

الخامس : المال ، كقوله : ( فقال انى أحببت حب الخير عن ذكر ربي )<sup>(١٢)</sup>

السادس : الشهوة ، كقوله : ( وأتى المال على حبه )<sup>(١٣)</sup> وقوله : ( ويطعمون  
الطعام على حبه )<sup>(١٤)</sup>

( ١ ) البقرة الآية ١٦٥ ( ٢ ) آل عمران الآية ٣١

( ٣ ) المائدة الآية ٥٤ ، وتامها : ( فسوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه )

( ٤ ) الآية ٧٦ ( ٥ ) آل عمران الآية ١٤٦

( ٦ ) آل عمران الآية ١٥٩ ( ٧ ) الآية ١٠٨

( ٨ ) الآية ٤ ( ٩ ) البقرة الآية ٢٢٢

( ١٠ ) آل عمران الآية ١٨٨

( ١١ ) طه الآية ٣٩ ، وانظر زاد المسير ٢٨٤ / ٥ ، والدر المنثور ٢٩٦ / ٤

( ١٢ ) ص الآية ٣٢ ، وفى تنوير المقياس ٣٦١ / ٤ : \* ( فقال انى أحببت حب الخير )

أخترت المال ، ( عن ذكر ربي ) ، على طاعة ربي \* . فالعبارة الصحيحة على

ما يدولى : \* اختيار المال \* وقد اختار المؤلف تفسير \* الخير \* فى الآية \* بالخير \*

كما سيأتى فى بابه ( ٢١٥ ) وقد فسر الخير بالمال ايضا كما فى الطبرى ٢٣ / ١٩٩

( ١٣ ) البقرة الآية ١٧٧ ، انظر تنوير المقياس ٨٠ / ١

( ١٤ ) الانسان الآية ٨

السابع : الارادة ، كقوله : ( ويحبون أن يتطهروا )<sup>(١)</sup> وقوله : ( قد شغفها

( ٢ )

حبا )

#### باب ( الحسرة ) على ثلاثة أوجه

احدها : العذاب ، كقوله : ( كذا لك يريهم الله أعمالهم حسرات )<sup>(٣)</sup>

الثاني : الحزن ، كقوله : ( ليجعل الله ذلك حسرة في قلوبهم )<sup>(٤)</sup> وفي

الأنعام : ( قالوا يا حسرتنا )<sup>(٥)</sup>

الثالث : الندامة ، كقوله : ( يا حسرة على العباد )<sup>(٦)</sup> وقوله : ( أن تقول

( ٧ )

نفس يا حسرتي )

#### باب ( الحرام ) على أربعة أوجه

احدها : ضد التحليل ، كقوله : ( إنما حرم عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير )<sup>(٨)</sup>

نظيرها : في النساء ، والمائدة ، والأنعام ، والنحل .<sup>(٩)</sup>

الثاني ، الحبس ، كقوله : ( وحرمنا عليه المراضع من قبل )<sup>(١٠)</sup>

الثالث : الوجوب ، كقوله : ( قل تعالوا أتل ما حرم ربكم )<sup>(١١)</sup> ، وقوله : ( وحرام

على قرية أهلكتها )<sup>(١٢)</sup> ومن قال : إن معنى الحرام الوجوب ، فلم يجعل " الآ " <sup>(١٣)</sup> صلة

( ١ ) التوبة الآية ١٠٨ ، انظر المفردات ، ١٠٥

( ٢ ) يوسف الآية ٣٠

( ٣ ) البقرة الآية ١٦٧ ، لم أجد من وافقه ، فيما بين يدي من المراجع .

( ٤ ) آل عمران الآية ١٥٦ ( ٥ ) الآية ٣١

( ٦ ) يس الآية ٣٠ ( ٧ ) الزمر الآية ٥٦

( ٨ ) البقرة الآية ١٧٣ ( ٩ ) النساء الآية ٢٣ ،

( ٩ ) النساء الآية ٢٣ ، ١٦٠ ، المائدة ٣ ، والأنعام ١٤٥ ، والنحل ١١٥

( ١٠ ) القصص الآية ١٢ ( ١١ ) الأنعام الآية ١٥١

( ١٢ ) الأنبياء الآية ٩٥

( ١٣ ) في قوله تعالى : " أتل ما حرم ربكم عليكم ألا تشركوا به " . التفصيل في التبيان في

والرابع : المنع ، كقوله : ( بل نحن محرومون )<sup>(١)</sup>

باب ( الحدود ) على ثلاثة أوجه

أحدها : المعاصي / ، كقوله : ( تلك حدود الله فلا تعتدوها ومن يتعد حدود الله ) (ل/٤٧/أ)

حدود الله )<sup>(٢)</sup> ، وقوله : ( أن لا يقيم حدود الله )<sup>(٣)</sup> نظيرها : في النساء ، والطلاق .<sup>(٤)</sup>

والثالث ، الفرائض ، كقوله : ( وأجدر ألا يعلموا حدود ما أنزل الله على رسوله )<sup>(٥)</sup>

باب ( الحساب ) على عشرة أوجه

أحدها : الحساب بمعنى كقوله : ( والله سريع الحساب )<sup>(٦)</sup> وهو أسرع

الحاسبين )<sup>(٧)</sup> وقوله : ( فسوف يحاسب حسابا يسيرا )<sup>(٨)</sup>

الثاني : التقدير ، كقوله : ( والله يرزق من يشاء بغير حساب )<sup>(٩)</sup> نظيرها

في آل عمران<sup>(١٠)</sup>

(١) الواقعة الآية ٦٧ ، والقلم ، ٢٧ .

(٢) البقرة الآية ٢٢٩ ، لم أجده من فسر " الحدود " في هذه الآية والتي بعدها بالمعاصي ، وإنما فسر " الحدود " بالمعاصي في قوله تعالى : ( تلك حدود الله فلا تقربوها ) الآية ١٨٧ ، سورة البقرة ، انظر الطبري ١٠٦/٢ ، والدر المنثور ٢٠٢/١ ولا يفوتني أن أقول : ان الوجه الثاني لهذه المادة ساقط في الأصل ، وليس بعيدا أن يكون الشاهد في الوجه الأول هو في الحقيقة شاهد للوجه الثاني .

(٣) البقرة الآية ٢٢٩ (٤) النساء الآية ٤ ، والطلاق (١)

(٥) التوبة الآية ٩٧ ، انظر زاد السير ٩٩/٣ ، هذا وجه الثالث والوجه الثاني ساقط في الأصل ونهت اليه من قبل .

(٦) البقرة الآية ٢٠٢ ، والنور ٣٩ (٧) الأنعام الآية ٦٢

(٨) الانشقاق الآية ٨

(٩) البقرة الآية ٢١٢ ، والنور ٣٨

(١٠) الآية ٢٧ ، والآية ٣٧ .

ويقال : " بغير حساب ، أى بغير نقصان " (١) ويقال : " بغير حرج " . ويقال : " بغير تكلف " (٢) . ويقال : " بغير فوت ولا اهدار " (٣) . ويقال : " الطك لا يحاسب نفسه بما أعطى عنده " (٤)

والثالث : الموءنة ، كقوله : ( ما عليك من حسابهم من شئ وما من حسابك عليهم من شئ ) (٥) ( وما على الذين يتقون من حسابهم من شئ ) (٦)  
الرابع : العدد ، كقوله : ( لتعلموا عدد السنين والحساب ) (٧)  
والخامس : العقوبة ، كقوله : ( ان حسابهم الا على ربي لو تشعرون ) (٨) وقوله : ( ثم ان علينا حسابهم ) (٩)  
السادس : الكفاية ، كقوله : ( عطاء حسابا ) (١٠) وقوله : ( يا أيها النبي حسبك الله ) (١١)

(١) القائل : الربيع بن أنس ، كما فى الطبرى ١٥١/٣ ، والدر المنثور ١/٢٤٢ .  
(٢) ذكر هذان القولان فى قول واحد فى تنوير المقياس ١/١٦٥ : " ويقال : توسع المال على من تشاء بلا حرج وتكليف " .  
(٣) فى الأصل : " بغير فوت ولا اهدار " بغير نقط فى : ( اهدار ) ، ولم أجده فى العبارة فى كتب التفسير الا فى تنوير المقياس ، وقد جاءت فيه : " بغير فوت ولا اهدار " فى آخره همزة ، وايضا : " بلا قوة ولا هنداز " ، وايضا : " بلا تقدير ولا هنداز " انظر ١/١٠٢ ، و ١٦٥ و ١٧١ . ولعل ما أثبتته يكون صحيحا ، لتقارب معنى الفوت والهدر ، ان الهدر معناه البطلان ، وفى مختار الصحاح ٦٩١ : " أهدره السلطان : أبطله " .

(٤) وقريب الى معناه فى الطبرى ٢/١٩٤ ، و ٣/١٦٧ ، وانظر تفسير الآية مفصلة فى البحر المحيط ٢/١٣١

(٥) الأنعام الآية ٥٢ (٦) الأنعام الآية ٦٩

(٧) يونس الآية ٥ (٨) الشعراء الآية ١١٣

(٩) الغاشية الآية ٢٦ (١٠) النبأ الآية ٣٦

(١١) الأنفال الآية ٦٤



- السابع : الظن / ، كقوله : ( أم حسبتم ) في البقرة ، وآل عمران ، والتوبة <sup>(١)</sup> ( ل ٤٧ / ب )  
 وقوله : ( ألم ، أحسب الناس ) <sup>(٢)</sup>  
 والثامن ، الشهيد ، كقوله : ( فأشهدوا عليهم وكفى بالله حسيباً ) <sup>(٣)</sup>  
 التاسع : المجازاة ، كقوله : ( فحيوا بأحسن منها أو ردوها [ إن الله كان على  
 كل شيء حسيباً ] ) <sup>(٤)</sup>  
 والعاشر : العالم ، كقوله : ( أتينا بها وكفى بنا حاسبين ) <sup>(٥)</sup>

#### باب ( الحشر ) على وجهين

- أحدهما : الجمع ، كقوله : ( واتقوا الله واعلموا أنكم إليه تحشرون ) ، ( ويوم  
 يحشرهم ) في الأنعام ، ويونس والفرقان ، وسبأ <sup>(٦)</sup> وقوله : ( وحشرناهم فلم نغادر  
 منهم أحداً ) <sup>(٨)</sup> وقوله ( وحشر لسليمان جنوده ) <sup>(٩)</sup> وقوله : ( والطير محشورة ) <sup>(١٠)</sup>  
 وقوله : ( وإذا الوحوش حشرت ) <sup>(١١)</sup>  
 والثاني : السوق ، كقوله : ( ونحشرهم يوم القيامة على وجوههم ) ، وقوله :  
 ( ويوم يحشر أعداء الله إلى النار فهم يوزعون ) <sup>(١٣)</sup> وفي الفرقان <sup>(١٤)</sup> : ( الذي —  
 يحشرون على وجوههم ) وقوله : ( ويوم نحشر من كل أمة فوجاً ) <sup>(١٥)</sup>

- 
- ( ١ ) البقرة الآية ٢١٤ ، وآل عمران ، الآية ١٤٢ ، والتوبة الآية ١٦ .  
 ( ٢ ) العنكبوت الآية ١ - ٢ ( ٣ ) النساء الآية ٦  
 ( ٤ ) النساء الآية ٨٦ والزيادة لآكمال الشاهد وانظر تنوير المقياس ١ / ٢٧٨ ، قال  
 الدامغانى ١٢٨ : " حسيباً أى حافظاً ، قال مجاهد : حفيظاً .  
 ( ٥ ) الأنبياء الآية ٤٧ ( ٦ ) البقرة الآية ٢٠٣  
 ( ٧ ) الأنعام الآية ١٢٨ ، ويونس الآية ٤٥ ، والفرقان الآية ١٧ ، وسبأ ، ٤٠ .  
 ( ٨ ) الكهف الآية ٤٧ ( ٩ ) النمل الآية ١٧  
 ( ١٠ ) ص الآية ١٩ ( ١١ ) التكوين الآية ٥  
 ( ١٢ ) الأسراء الآية ٩٧ ( ١٣ ) فصلت الآية ١٩  
 ( ١٤ ) الآية ٣٤ ( ١٥ ) النمل الآية ٨٣

## باب ( الحلیم ) على خمسة أوجه

أحدها : ضد السفیه ، كقوله : ( واعلموا أن الله غفور حلیم )<sup>(١)</sup> ( والله

غنى حلیم )<sup>(٢)</sup> ، ( ان الله غفور حلیم )<sup>(٣)</sup> ، ( عفا الله عنها )<sup>(٤)</sup> [ والله غفور حلیم ]<sup>(٥)</sup>

وفى الأحزاب : ( وكان الله عليما حلیم )<sup>(٦)</sup> وفى الفرقان :<sup>(٧)</sup> ( انه كان حلیم غفورا )

نظيرها فى بنى اسرائيل<sup>(٨)</sup>

/ الثانى : الموفق ، كقوله : ( ان ابراهيم لأواه حلیم )<sup>(٩)</sup> وقوله : ( ان ابراهيم (ل ٤٨/أ)

لحلیم أواه منيب )<sup>(١٠)</sup>

الثالث : عليم فى صغره ، حلیم فى كبره ، كقوله : ( فبشرناه بغلام حلیم )<sup>(١١)</sup>

الرابع : الادراك ، كقوله : ( والذين لم يملفوا الحلم منكم )<sup>(١٢)</sup>

الخامس : السفیه ، كقوله : ( انك لأنت الحلیم الرشيد )<sup>(١٣)</sup>

( ١ ) البقرة الآية ٢٣٥ ( ٢ ) البقرة الآية ٢٦٣

( ٣ ) آل عمران الآية ١٥٥ ( ٤ )

( ٤ ) المائدة الآية ١٠١ ، مابين المعقوفين ساقط فى الاصل ، وهو الشاهد فى الوجه .

( ٥ ) الآية ٥١

( ٦ ) هكذا فى الأصل ، لعله من خطأ الناسخ ، لأن الآية فى سورة فاطر ، ٤١ .

( ٧ ) الآية ٤٤

( ٨ ) التوبة الآية ١١٤ ، ولم أجد فيما بين يدي من المراجع من فسر ( الحلیم )

فى هذه الآية بالموفق ، وانما فسر : ب " الصبور على البلاء " ، الصفوح عن

الأذى " كما فى النسفى ٢٥٧/٢ ، وغيره . وفسر قوله : ( أواه ) ب " الموقن "

كما فى الطبرى ٣٦/١١ ، والدر المنثور ٢٨٥/٣ .

( ٩ ) هود الآية ٧٥

( ١٠ ) الصافات الآية ١٠١ ، وفى البصائر ٤٩٦/٢ : " قيل : معناه : فى صغره

حلیم ، وفى كبره عليم " .

( ١١ ) النور الآية ٥٨

( ١٢ ) هود الآية ٨٧ ، انظر التفصيل فى زاد المسير ١٥٠/٤

## باب ( الحمل ) على ثمانية أوجه

- أحدها : السَّوق ، كقوله في البقرة : ( تحمله الملائكة )<sup>(١)</sup>
- والثاني : في الذمة ، كقوله : ( يحملون أوزارهم على ظهورهم )<sup>(٢)</sup> وقوله :  
( ليحملوا أوزارهم كاملة يوم القيامة )<sup>(٣)</sup>
- والثالث : الحمل في السفينة ، كقوله : ( قلنا احمل فيها )<sup>(٤)</sup> في هود . وقوله  
( وحملناه على ذات ألواح ودسر )<sup>(٥)</sup>
- الرابع : حمل في البطن ، كقوله : ( الله يعلم ما تحمل كل أنثى )<sup>(٦)</sup> وقوله :  
( فحملته فانتبذت )<sup>(٧)</sup> وقوله : ( حملته أمه وهنا على وهن )<sup>(٨)</sup> وقوله : ( وحمله  
وفصا له ثلاثون شهرا )<sup>(٩)</sup> وقوله : ( وما تحمل من أنثى ) في الملائكة ، والسجدة<sup>(١٠)</sup>
- والخامس : الحمل على الدواب ، كقوله : ( وتحمل أثقالكم إلى بلد )<sup>(١١)</sup> وقوله  
( وحملناهم في البر والبحر )<sup>(١٢)</sup> في البر على الدواب ، وفي البحر على السفينة
- السادس : الأمر ، كقوله : ( فأنما عليه ما حمل ، وعليكم ما حملتم )<sup>(١٣)</sup> وقوله  
[ مثل الذين حملوا التوراة ثم لم يحملوها ] كمثل الحمار يحمل أسفارا<sup>(١٤)</sup>

- |                                                                                                                 |                         |
|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-------------------------|
| ( ١ ) البقرة الآية ٢٤٨                                                                                          | ( ٢ ) الأنعام الآية ٣١  |
| ( ٣ ) النحل الآية ٢٥                                                                                            | ( ٤ ) الآية ٤٠          |
| ( ٥ ) القمر الآية ١٣                                                                                            | ( ٦ ) الرعد الآية ٨     |
| ( ٧ ) مريم الآية ٢٢                                                                                             | ( ٨ ) لقمان الآية ١٤    |
| ( ٩ ) الأحقاف الآية ١٥                                                                                          |                         |
| ( ١٠ ) فاطر الآية ١١ ، وفصلت ، ٤٧                                                                               |                         |
| ( ١١ ) النحل الآية ٧                                                                                            | ( ١٢ ) الإسراء الآية ٥٠ |
| ( ١٣ ) النور الآية ٥٤ ، انظر زاد المسير ٦/٥٦                                                                    |                         |
| ( ١٤ ) الجمعة الآية ٥ ، والزيادة لتصحيح المعنى ، والشاهد قوله تعالى :<br>( حملوا التوراة ) ، انظر البصائر ٢/٥٠٣ |                         |

(ل ٤٨ / ب)

/ السابع : العمل ، كقوله في الجمعة : ( ثم لم يحملوها )<sup>(١)</sup>والثامن : الحمل<sup>(٢)</sup> على الظهر ، كقوله : ( وامراته حمالة الحطب )<sup>(٣)</sup>

باب ( الحى ) على ثلاثة أوجه

احدها : ضد الميت ، كقوله : ( الحى القيوم )<sup>(٤)</sup> حيث كان في المواضع .والثاني : العاقل ، كقوله : ( لينذر من كان حيا )<sup>(٥)</sup>والثالث : السلام ، كقوله : ( وانذا هيتم بتحية فحيوا بأحسن منها )<sup>(٦)</sup> وقوله( تحية من عند الله )<sup>(٧)</sup>

باب ( الحفظ ) على ثلاثة أوجه

احدها : الحفظ بمعينه ، كقوله : ( ولا يؤوده حفظهما )<sup>(٨)</sup> وقوله : ( وريك علىكل شىء حفيظ )<sup>(٩)</sup> نظيرها في هود<sup>(١٠)</sup>والثاني : الحساب ، كقوله : ( وما أنا عليكم حفيظ )<sup>(١١)</sup>والثالث : الضمان ، كقوله : ( فالله خير حافظا )<sup>(١٢)</sup>

باب ( الحب ) على وجهين

احدهما : الحب بمعينه ، كقوله : ( كمثل حبة أنبتت سبع سنابل في كل سنبلة

مائة حبة )<sup>(١٣)</sup> وقوله : ( وان كان مثقال حبة من خردل )<sup>(١٤)</sup> نظيرها في لقمان<sup>(١٥)</sup>

(١) الآية ٥

(٢) في الأصل : " الحمل ما على الظهر " بزيادة : ( ما ) بين ( الحمل ) ، و ( على )

حذفها ، لأننى لم أر لها معنى .

(٣) المد الآية ٤ (٤) البقرة الآية ٢٥٥ ، وفي غيرها كثيرة

(٥) يس الآية ٧٠

(٦) النساء الآية ٨٦ ، وانظر المفردات (١٤٠)

(٧) النور الآية ٦١ (٨) البقرة الآية ٢٥٥

(٩) سبأ الآية ٢١ (١٠) الآية ٥٧

(١١) هود الآية ٨٦ (١٢) يوسف الآية ٦٤

(١٣) البقرة الآية ١٦١ (١٤) الأنبياء الآية ٤٧

(١٥) الآية ١٦

والثاني : ما ينبت من الحب ، كقوله : ( ان الله فالى الحب والنوى ) (١)

باب ( الحرب ) على ثلاثة أوجه

احدها : العذاب ، كقوله : ( فأنزوا بحرب من الله ورسوله ) (٢)

الثاني : الكفر ، كقوله : ( انما جزاؤا الذين يحاربون الله ورسوله ) (٣)

الثالث : الحرب بعينه ، / كقوله : ( كلما أوقدوا نارا للحرب أطفأها الله ) (٤) ١/٤٩

وقوله : ( فاما تثقفنهم في الحرب فشرد بهم ) (٥)

باب ( الحل ) على وجهين

احدهما : الحلال ، كقوله : ( كل الطعام كان حلا لبني اسرائيل ) (٦) وقوله

( وطعام الذين أوتوا الكتاب حل لكم وطعامكم حل لهم ) (٧)

الثاني : بلد من البلاد (٨) ، كقوله : ( وأنت حل بهذا البلد ) (٩)

(١) الأنعام الآية ٩٥

(٢) البقرة الآية ٢٧٩ ، أنظر تفسير المقباس ١/١٤٥ ، ومثل بها مقاتل في

الوجه الثاني عند المؤلف وجعلهما وجهها واحدا ، انظر الأشباه والنظائر

٠ (٣٢٨)

(٤) المائدة الآية ٦٤

(٣) المائدة الآية ٣٣

(٦) آل عمران الآية ٩٣

(٥) الأنفال الآية ٥٧

(٧) المائدة الآية ٥

(٨) كذا في الأصل ، ومن السطور : " فيه نظر " وبالحاشية : " فعلها : فتح

مكة ، أي يستحل لك القتال في هذا البلد ساعة من النهار ، ولا أكثر منها

ولا لغيرك " قلت : وللاية تفسيران غير هذا . وهما : ( وأنت حل بهذا

البلد ) أي : أنت مقيم به وتنازل فيه . وايضا ، ( وأنت حل بهذا البلد )

أي جعلوك حلالا مستحل الأذى والقتل والاخراج . انظر زاد المسير ،

١٢٧/٩ ، والبحر المحيط ، ٤٧٤/٨

(٩) البلد الآية ٢

## باب ( الحبل ) على خمسة أوجه

- أحدها : القرآن ، كقوله : ( واعتصموا بحبل الله جميعا ) (١)  
 الثاني : الايمان ، كقوله : ( الا بحبل من الله )  
 الثالث : العهد ، كقوله : ( وحبل من الناس ) (٢)  
 الرابع : عرق بين العلما [وين] (٣) والخلقوم ، يستبطن بالظهر . ويقال :  
 بالبطن ، كقوله : ( ونحن أقرب اليه من حبل الوريد ) (٤)  
 والخامس : الرسن ، كقوله : ( حبل من سد ) (٥)

## باب ( حرج ) على ثلاثة أوجه

- أحدها : الشك ، كقوله : ( حرجا ما قضيت ) (٦) وقوله : ( فلا يكن في صدرك  
 حرج منه ) (٧) وقوله : ( يجعل صدره ضيقا حرجا ) (٨)  
 والثاني : الضيق ، كقوله : ( ما يريد الله ليجعل عليكم من حرج ) (٩) وقوله :  
 ( وما جعل عليكم في الدين من حرج ) (١٠)  
 والثالث : الاثم ، كقوله : ( ولا على الذين لا يجدون ما ينفقون حرج ) (١١) وفى  
 النور ، والفتح : ( ليس على الأعشى حرج ) (١٢)

- 
- (١) آل عمران الآية ١٠٣ (٢) آل عمران الآية ١١٢  
 (٣) الزيادة من معانى القرآن ٧٦/٣ ، والطبرى ٩٩/٢٦ ، وفى الصحاح ١٨٨/١  
 مادة ( علب ) : " والعلباء : عصب العنق وهما علما وان بينهما منبت العرف " .  
 (٤) ق الآية ١٦ (٥) السد الآية ٥  
 (٦) النساء الآية ٦٥ (٧) الاعراف الآية ٢  
 (٨) الأنعام الآية ١٢٥ (٩) المائدة الآية ٦  
 (١٠) الحج الآية ٧٨ (١١) التوبة الآية ٩١  
 (١٢) النور الآية ٦١ ، والفتح ١٧ .

( ل ٤٩ / ب )

/ باب ( الحديث ) على سبعة أوجه ( ١ )

أحدها : القول ، كقوله في النساء : ( لا يكادون يفقهون حديثاً ) ( ٢ ) وقوله :  
( ومن أصدق من الله حديثاً ) ( ٣ )

والثاني : القرآن ، كقوله في الزمر : ( نزل أحسن الحديث ) ( ٤ )

والثالث : كتب أساطير ، كقوله في لقمان : ( من يشتري لهو الحديث ) ( ٥ )

والرابع : العبرة ، ( وجعلناهم أحاديث في المؤمنين ، وسباً ) ( ٦ )

والخامس : التجديد ، كقوله : ( يحدث بعد ذلك أمراً ) ( ٧ )

والسادس : حديث من أمر الدنيا ، كقوله في التحريم : ( وإن أسر النبي إلى

بعض أزواجه حديثاً ) ( ٨ )

والسابع : الشكر ، كقوله : ( وأما بنعمة ربك فحدث ) ( ٩ )

باب ( الحصر ) على ثلاثة أوجه

أحدها : الضيق ، كقوله : ( حصرت صدورهم ) ( ١٠ )

والثاني : حبس ، كقوله : ( وجعلنا جهنم للكافرين حصيراً ) ( ١١ ) قال ابن عباس

" سجننا " . وقال الحسن : " مهذا وفراشا " . ويقال : " بساطاً " ويقال : " حبساً " ( ١٢ )

الثالث : المنع ، كقوله : ( فان أحصرتم فما استيسر من الهدى ) ( ١٣ )

( ١ ) قارن ما قاله المؤلف في هذا الباب مع ما جاء في نزهة الأعين ١ / ١٤٤ وكتاب

الدامغانى ( ١١٩ ) والبصائر ٢ / ٤٣٩ .

( ٢ ) الآية ٧٨ ( ٣ ) النساء الآية ٧٨

( ٤ ) الآية ٢٣ ( ٥ ) الآية ٦

( ٦ ) المؤمنون الآية ٤٤ ، وسبأ الآية ١٩ ( ٧ ) الطلاق الآية ( ١ )

( ٨ ) الآية ٣ ( ٩ ) الضحى الآية ١١

( ١٠ ) النساء الآية ٩٠ ( ١١ ) الاسراء الآية ٨

( ١٢ ) ذكر كلهما الطبرى مفصلة ، انظر ٣٥ / ١٥ - ٣٦

( ١٣ ) البقرة الآية ١٩٦

## باب ( الحرص ) على وجهين

احدهما : الجهد ، كقوله : ( ولن تستطيعوا أن تعدلوا بين النساء ولو

حرصتم )<sup>(١)</sup> وقوله : ( وما أكثر الناس ولو حرصت بمؤمنين )<sup>(٢)</sup>

/ الثاني : الحرص بعينه ، كقوله : ( حريص عليكم بالمؤمنين رؤف رحيم )<sup>(٣)</sup> ( ل ٥٠ / أ )

وقوله : ( ان تحرص على هداهم )<sup>(٤)</sup>

باب ( اذا حللتكم ) على ثلاثة أوجه<sup>(٥)</sup>

احدها : خن ، كقوله : ( اذا حللتكم فاصطادوا )<sup>(٦)</sup>

والثاني : نزول ، كقوله : ( أو تحل قريبا من دارهم )<sup>(٧)</sup>

والثالث : وجب ، كقوله : ( أن يحلَّ عليكم غضب من ربكم )<sup>(٨)</sup> وقوله : ( فيحل

عليكم غضبي ومن يحلل عليه غضبي فقد هوى )<sup>(٩)</sup>

## باب ( الحزب ) على وجهين

احدهما : الجند ، كقوله : ( حزب الله هم الغالبون )<sup>(١٠)</sup> وقوله : ( أولئك

حزب الله ألا ان حزب الله هم المفلحون )<sup>(١١)</sup>

( ١ ) النساء الآية ١٢٩ ( ٢ ) يوسف الآية ١٠٣

( ٣ ) التوبة الآية ١٢٨ ، قال الدامغانى ١٢٤ : " اى : مريد لايمانكم " .

( ٤ ) النحل الآية ٣٧

( ٥ ) العنوان هكذا فى الأصل ، والذي يوافق العنوان ، هو الشاهد فى الوجه

الأول لهذا الباب . ولو كان يذكر هذا الباب مع ما سبق من : " باب الحل "

ص ( ) لكان أولى ، كما عطفه الدامغانى ( ١٤٢ )

( ٦ ) المائدة الآية ٢

( ٧ ) الرعد الآية ٣١ ، وقراءة : " ديارهم " بالجمع منسوبة الى مجاهد ، كما

فى البحر المحيط ، ٥ / ٣٩٣ .

( ٨ ) طه الآية ٨١

( ٩ ) طه الآية ٨٦

( ١٠ ) المجادلة الآية ٢٢

( ١١ ) المائدة الآية ٥٦



الثانى : الفرقة ، كقوله فى المؤمنىين ، والروم : ( كل حزب بما لديهم فرحون ) ( ١ )

### باب ( الحُساب ) على وجهين

احدهما : الحساب ، كقوله فى سورة الرحمن : ( الشمس والقمر بحسبان ) ( ٢ )  
قال قتادة ( ٣ ) : " بحسبان واحد " . وقال الضحاك ( ٤ ) : " بالسنتين والشهور والأيام " .  
وقال مجاهد ( ٥ ) : " بالفلك " ، اذ الفلك لا يدور الا بالشمس والقمر والنجوم ، ولا تدور ( ٦ )  
الا بالفلك ، كالمفزل . وقال ابن عباس : " بمنازل القمر " ( ٧ ) .

الثانى : النار ، كقوله : ( فعسى ربي أن يؤتىن خيرا من جنتك / ويرسل ( ل ٥٠ / ب )  
عليها حُسباناً من السماء ) ( ٨ )

### باب ( الحجر ) على وجهين

احدهما : الحرام ، كقوله : ( قالوا هذه أنعام وحرث حجر ) ( ٩ ) وقوله :  
( ويقولون حجرا محجورا ) ( ١٠ )

( ١ ) المؤمنون الآية ٥٣ ، والروم ، الآية ٣٢

( ٢ ) الآية ٥

( ٣ ) سبق ترجمه قتادة فى ( ١١٤ ) واقرأ قوله فى الطبرى ، ١٨٩ / ٧ .

( ٤ ) سبق ترجمه الضحاك فى ص ( ٧٢ ) وما نسبته المؤلف الى الضحاك ، لم أجده  
منسوبا اليه فى كتب التفسير الموجودة لدى ، وانما نسبوه الى ابن عباس  
رضى الله عنهما - وانظر المرجع السابق ، والدر المنثور ٣ / ٣٣

( ٥ ) سبق ترجمه مجاهد فى ص ( ١١٤ ) وما نسبته المؤلف اليه ، جاء فى الطبرى  
٢٧ / ٦٨ ، وحر المحيط ١٨٨ / ٧ بمباراة أخرى .

( ٦ ) والذى فى ابن كثير ٣ / ١٧٨ ، والدر المنثور ٤ / ٣١٨ : " يدورون " .

( ٧ ) هكذا فى الأصل ، وفى تنوير المقياس ٥ / ٣١٤ : " منازلها بالحساب " . وفى  
الطبرى ٢٧ / ٦٨ ، والشوكانى ٥ / ١٣٤ : " بحساب ومنازل يرسلان " .

( ٨ ) الكهف الآية ٤٠ ( ٩ ) الأنعام الآية ١٣٨

( ١٠ ) الفرقان الآية ٢٢

الثاني : البيوت ، كقوله : ( وجعل بينهما برزخا وحجرا محجورا )<sup>(١)</sup>

باب ( الحفى ) على وجهين

احدهما : الجاهل ، كقوله : ( يسئلونك كأنك حفى عنها )<sup>(٢)</sup> ويقال : \* هذا بمعنى العالم<sup>(٣)</sup>

والثاني : البار ، العالم ، كقوله : ( سأستغفر لك ربى انه كان بى حفيا )<sup>(٤)</sup>

باب ( الحبر ) على وجهين

احدهما : العالم ، كقوله : ( اتخذوا أحبارهم ورهبانهم أربابا )<sup>(٥)</sup> . وقوله : ( ان كثيرا من الأحبار والرهبان )<sup>(٦)</sup>

الثاني : الاكرام كقوله : ( ادخلوا الجنة أنتم وأزواجكم تحبرون )<sup>(٧)</sup> . وقوله :

( فهم فى روضة يحبرون )<sup>(٨)</sup> قال ابن عباس : \* يكرمون بالتحف \* . وقال مجاهد

يتسمون . وقال يحيى بن<sup>(٩)</sup> أبى كثير : \* يتلذذون بالسمع \* .

( ١ ) الفرقان الآية ٥٣ ، هذا يوافق تفسير الحسن البصرى حيث فسر

\* البرزخ \* فى الآية : باليس . انظر الطبرى ١٧٨-١٧٩ وحر المحيط ٥٠٦/٦

( ٢ ) الأعراف الآية ١٨٧ ، وفى تنوير المقياس ١٤٥/٢ : \* كأنك حفى عنها عالم

بها ، ويقال : جاهل بها \* . ويقال : \* غافل عنها \* . قلت : لعله يريد ماروى عن

ابن عباس رضى الله عنه أنه يقول : \* كأنك عالم بها ، اى لست تعلمها \* انظر

ابن كثير ٢٧١/٢ ، والدر المنثور ١٥١/٣

( ٣ ) وهو مروى عن ابن زيد وغيره ، انظر الطبرى ٩٦/٩ ، وابن كثير ٢٧١/٢

( ٤ ) مريم الآية ٤٧ ( ٥ ) التوبة الآية ٣١

( ٦ ) التوبة الآية ٣٤ ( ٧ ) الزخرف الآية ٧٠

( ٨ ) الروم الآية ١٥ ، مارواه المؤلف عن ابن عباس ومجاهد ويحيى بن أبى كثير

رضى الله عنهم فى تفسير الآية ، رواه الطبرى فى تفسيره ، ١٩/٢١

( ٩ ) يحيى بن أبى كثير الطائى ، مولا هم ، ابونصر اليمامى ، ثقة ، ثبت ، لكنـه

يدلس ، ويرسل مات سنة اثنتين وثلاثين بعد المائة ، نقلا عن تقريب ٣٥٦/٢

انظر التهذيب ٢٦٩/١١

باب ( الحميم ) على وجهين

احدهما : الماء الحار ، كقوله : ( لهم شراب من حميم وعذاب أليم ) في الأنعام<sup>(١)</sup>  
وفى يونس قوله : ( والذين كفروا لهم شراب من حميم وعذاب أليم بما )<sup>(٢)</sup> وقوله :  
( فى البطون كغلى الحميم )<sup>(٣)</sup>

الثانى : القريب من القرابة ، كقوله : / ( ولا صديق حميم )<sup>(٤)</sup> وقوله : ( ولا يسئلك ) ( ل / ٥١ )  
حميم حميما )<sup>(٥)</sup>

باب ( الحصيد ) على وجهين

احدهما : الخراب ، ( منها قائم ، وحصيد )<sup>(٦)</sup>  
الثانى : ما حصد ، كقوله : ( فأنبئتنا به جنات وحب الحصيد )<sup>(٧)</sup>

باب ( الحسر ) على وجهين

احدهما : العريان ، كقوله : ( ولا تبسط لها كل البسط فتتعد ملوما محسورا )<sup>(٨)</sup>  
والثانى : الحى ، كقوله : ( خاسئا وهو حسير )<sup>(٩)</sup>  
<sup>(١٠)</sup>

باب ( الحجاب ) على وجهين

احدهما : الذى يمنع به ، كقوله : ( واذا قرأت القرآن جعلنا بينك وبين  
الذين لا يؤمنون بالآخرة حجابا مستورا )<sup>(١١)</sup>

- 
- |                                                                              |                         |
|------------------------------------------------------------------------------|-------------------------|
| ( ١ ) الآية ٧٠                                                               | ( ٢ ) الآية ٤           |
| ( ٣ ) الدخان الآية ٤٥ - ٤٦                                                   | ( ٤ ) الشعراء الآية ١٠١ |
| ( ٥ ) المعارج الآية ١٠                                                       |                         |
| ( ٦ ) هود الآية ١٠٠ ، ومنه قوله تعالى : ( أتاها أمرنا ليلا أو نهارا فجعلناها |                         |
| حصيدا كأن لم تفتح بالأوس ) يونس ٢٤ ، وانظر المفردات ١٢٠ .                    |                         |
| ( ٧ ) ق الآية ٩                                                              |                         |
| ( ٨ ) الاسراء الآية ٢٩ ، انظر المفردات ١١٨ .                                 |                         |
| ( ٩ ) وفى الصحاح ٢٤٤٢ / ٦ ، مادة عبي : " عى بأمره وعى ، اذا لم يهتد لوجهه "  |                         |
| ( ١٠ ) الملك الآية ٤ ، انظر غريب القرآن للسجستاني ( ٤٧٨ ) والنسفى ٥ / ٢٣٠ .  |                         |
| ( ١١ ) الاسراء الآية ٤٥                                                      |                         |

وقوله : ( بيننا وبينك حجاب فاعمل )<sup>(١)</sup>

والثاني : جبل قاف ، كقوله : ( فقال اني احببت حب الخير عن ذكر ربي حتى توارت بالحجاب )<sup>(٢)</sup> قال ابن عباس : جبل قاف " وقال مقاتل : هو جبل دون جبل قاف بسنة<sup>(٣)</sup> ، والشمس تغرب من ورائه

باب ( الحديد ) على وجهين

احدهما : الحديد بعينه ، كقوله : ( قل كونوا حجارة أو حديد )<sup>(٤)</sup> وقوله : ( وألنا له الحديد )<sup>(٥)</sup> وقوله : ( وأنزلنا الحديد فيه بأس شديد )<sup>(٦)</sup> والثاني : نافذ ، كقوله : ( فبصرك اليوم حديد )<sup>(٧)</sup> يعنى : فعلمك اليوم نافذ .

( ل / ٥١ ب )

( باب ( الحياة ) / على تسعة أوجه )

احدها : الحياة فى الدنيا ، كقوله : ( وكنتم أمواتا فأحياكم )<sup>(٨)</sup> وقوله : ( قال فيها تحيون وفيها تموتون )<sup>(٩)</sup> وقوله : ( قل الله يحييكم ثم يميتكم )<sup>(١٠)</sup> والثاني : الحياة فى الآخرة ، كقوله : ( ثم يميتكم ثم يحييكم )<sup>(١١)</sup> والثالث : البقاء ، كقوله : ( ولكم فى القصاص حياة )<sup>(١٢)</sup> وقوله : ( ومن أحيانا فكأنما أحيانا جميعا )<sup>(١٣)</sup>

( ١ ) فصلت الآية ٥

( ٢ ) ص الآية ٣٢ ، كذا فى تنوير المقياس ، ٤ / ٣٦١ .

( ٣ ) فى الأصل : " يشبهه " والتصحيح من البغوى ٦ / ٤٦ ، وقد ذكر هذان القولان فى القرطبى ١٥ / ١٩٥ ، والاكوسى ٢٣ / ١٩٢ ، غير منسويين .

( ٤ ) الاسراء الآية ٥٠ ( ٥ ) سبأ الآية ١٠

( ٦ ) الحديد الآية ٢٥ ( ٧ ) ق الآية ٢٢

( ٨ ) البقرة الآية ٢٨ ( ٩ ) الأعراف الآية ٢٥

( ١٠ ) الجاثية الآية ٢٦ ( ١١ ) البقرة الآية ٢٨

( ١٢ ) البقرة الآية ١٧٩ ( ١٣ ) المائدة الآية ٣٢

- والرابع : الهداية ، كقوله : ( أو من كان ميتا فأحييناه )<sup>(١)</sup>
- والخامس : احياء الأرض بالنبات ، كقوله : ( فأحيا به الأرض بعد موتها )<sup>(٢)</sup>
- وقوله : ( وآية لهم الأرض الميتة أحييناها )<sup>(٣)</sup>
- والسادس : الحياة في القبر ، كقوله : ( قالوا ربنا أمتنا اثنتين وأحييتنا اثنتين )<sup>(٤)</sup> أهداها في القبر ، والآخرة في البعث .
- السابع : العيش في الطاعة ، كقوله : ( فلنحيينه حياة طيبة )<sup>(٥)</sup> قال سعيد بن جبير :<sup>(٦)</sup> " العيش في الطاعة الحياة في الجنة " <sup>(٧)</sup> ويقال : " كسب الحلال " <sup>(٨)</sup> ويقال " القناعة " <sup>(٩)</sup> ويقال : " حلاوة الطاعة " <sup>(١٠)</sup>
- الثامن : الحياة بالكرامة ، كقوله في الأفعال : ( إذا دعاكم لما يحييكم )<sup>(١١)</sup>

- 
- (١) الأنعام الآية ١٢٢ (٢) البقرة الآية ١٦٤
- (٣) يس الآية ٣٣ )
- (٤) غافر الآية ١١ ، وفيه فسرهما السدي ، كما في الطبري ٣٢ / ٢٤ .
- (٥) النحل الآية ٩٧ ، وهو تفسير الضحاك كما في الطبري ١١٥ / ١٤
- (٦) هو ابن هشام الأسدي ، مولى بني واليه بن الحارث من بني أسد ، كنيته : أبو عبد الله ، وكان فقيها ورعا من الطبقة الثالثة ، قرأ القرآن على ابن عباس رضي الله عنهما ، مات سنة خمس وتسعين هـ ، ترجمته من غاية النهاية ٣٠٥ / ١ وطبقات المفسرين للدودي ١٨٨ / ١ .
- (٧) تفسير " حياة طيبة " بالحياة في الجنة مروى عن : قتادة ، ومجاهد ، وابن زيد والحسن البصري ، كما في الطبري ، ومنسوب اليهم ، وإلى سعيد بن جبير كما في زاد المسير ٤٨٨ / ٤ .
- (٨) روى عن ابن عباس رضي الله عنهما ، كما في الدر المنثور ١٣٠ / ٤ ، ورواه الطبري عنه بعبارة : " الرزق الحلال " .
- (٩) رواه الطبري عن علي كرم الله وجهه ، والحسن البصري ، في تفسيره ١١٥ / ١٤
- (١٠) القائل : أبو بكر الوراني ، انظر البغوي ٩٢ / ٤ ، وزاد المسير ، والقرطبي ١٧٤ / ١٠
- (١١) الآية ٢٤ ، اقرأ زاد المسير ٣٣٩ / ٣ .

التاسع : الحياة بالرزق <sup>(١)</sup> ، كقوله : ( كذلك يحيى الله الموتى ويرىكم آياته ) <sup>(٢)</sup>  
وقوله : ( وأحيى الموتى باذن الله ) <sup>(٣)</sup>

---

- ( ١ ) هكذا فى الاصل ولم أجد له وجهها ، ولعله تصحيف ، والصحيح : " بالدعاء " .  
وفى روح المعانى ١٦٩/٣ " وكان احياءه بالدعاء " .  
( ٢ ) البقرة الآية ٧٣ ( ٣ ) آل عمران الآية ٤٩

## كتاب الخاء

(ل ٥٢/أ)

/ وهى على ثلاثة وعشرين بابا

|         |         |             |             |             |
|---------|---------|-------------|-------------|-------------|
| الخلق   | الخلود  | الخسران     | الخليفة     | الخوف       |
| الخشوع  | الخير   | الخاصين     | الخشية      | الخرى       |
| الخيانة | الخيطة  | الخمير      | (١) الخاوية | (٢) الخبيثة |
| الخفيف  | الخبيث  | الخرق       | الخلاف      | الخطيئة     |
| الخلال  | الخزائن | (٣) [الخلق] |             |             |

### باب ( الخلق ) على اثني عشر وجهها

احدها : ايجاد من العدم ، كقوله : ( يا أيها الناس اعبدوا ربكم الذى خلقكم  
والذين من قبلكم ) (٤) وقوله : ( ان فى خلق السماوات والارض ) (٥) وقوله ( الحمد  
لله الذى خلق السماوات والأرض ) (٦) وفى لقمان (٧) : ( خلق السماوات بغير عمد  
ترونها )

والثانى : التسخير ، كقوله : ( هو الذى خلق لكم ما فى الارض جميعا ) (٨)

والثالث : التصوير ، كقوله : ( انى اخلق لكم من الطين ) (٩)

(١) كذا يقرأ ما فى الأصل ، ولم يذكر المؤلف وجوهه فيما بعد ، وحاشية الأصل  
" الخفى على وجهين : بمعنى الستر ، نحو : ( نداء خفيا ) [ مريم ، ٣ ] أى :  
دعاء مستورا . وبمعنى الاظهار ( أكاد أخفيها ) [ طه ١٥ ] أى أظهرها .  
قلت : تفسيره بالاظهار منسوب الى الزجاج ، كما فى زاد المسير ٢٧٦/٥ .

(٢) كذا فى الأصل بالتأنيث ، والمذكور فيما بعد : " الخبيث " بالتذكير .

(٣) ليس فى الأصل ، زدت ، لذكره فيما بعد فى ص ( ٢٢٦ )

(٤) البقرة الآية ٢١

(٥) البقرة الآية ١٦٤ ، وآل عمران ١٩٠ .

(٦) الأنعام الآية (١)

(٧) فى الأصل : " القمر " والصحيح : " لقمان " الآية (١٠)

(٨) البقرة الآية ٢٩ (٩) آل عمران الآية ٤٩

وقوله : ( وإن تخلق من الطين )<sup>(١)</sup> وقوله : ( لما خلقت بيدي )<sup>(٢)</sup>

الرابع : الدين ، كقوله : ( فليبين خلق الله )<sup>(٣)</sup> وقوله : ( لا تبدل خلق الله )<sup>(٤)</sup>

الخامس : التقدير ، كقوله : ( فتبارك الله أحسن الخالقين )<sup>(٥)</sup>

والسادس : الكذب ، كقوله : ( إن هذا إلا خلق الأولين )<sup>(٦)</sup> وقوله : ( وتخلقون أفكاً )<sup>(٧)</sup>

والسابع : الجعل / ، كقوله : ( وتذرون ما خلق لكم ربكم من أزواجكم )<sup>(٨)</sup> ( ل / ٥٢ ب )

والثامن : البعث ، كقوله : ( أنتم أشد خلقاً أم السماء )<sup>(٩)</sup>

والتاسع : الانطاق ، كقوله : ( وهو خلقكم أول مرة )<sup>(١٠)</sup>

والعاشر : القلب ، كقوله : ( وهو الذي خلق الليل والنهار )<sup>(١١)</sup>

والحادى عشر : التحويل ، كقوله : ( ثم خلقنا النطفة علقه )<sup>(١٢)</sup>

والثانى عشر : المخلوق ، كقوله : ( هذا خلق الله فأروني )<sup>(١٣)</sup>

#### باب ( الخلود ) على وجهين

احدهما : الدوام ، كقوله فى البقرة : ( هم فيها خالدون )<sup>(١٤)</sup>

---

|                                                                            |                          |
|----------------------------------------------------------------------------|--------------------------|
| ( ١ ) المائدة الآية ١١٠                                                    | ( ٢ ) ص الآية ٧٥         |
| ( ٣ ) النساء الآية ١١٩                                                     | ( ٤ ) الروم الآية ٣٠     |
| ( ٥ ) المؤمنون الآية ١٤                                                    | ( ٦ ) الشعراء الآية ١٣٧  |
| ( ٧ ) العنكبوت الآية ١٧                                                    | ( ٨ ) الشعراء الآية ١٦٦  |
| ( ٩ ) النازعات الآية ٢٧                                                    | ( ١٠ ) فصلت الآية ٢١     |
| ( ١١ ) الأنبياء الآية ٣٣                                                   | ( ١٢ ) المؤمنون الآية ١٤ |
| ( ١٣ ) لقمان الآية ١١ ، وفى آخر الباب بالحاشية : والثالث عشر : جميع ما خلق |                          |
| ( ١٤ ) الآية ٢٥ ، وهى فى البقرة كثيرة .                                    |                          |



وفيها : ( خالد بين فيها )<sup>(١)</sup>

والثاني : المقيم ، كقوله : ( يدخله نارا خالد فيها )<sup>(٢)</sup> وقوله : ( ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم خالد فيها )<sup>(٣)</sup>

باب ( الخسران ) على خمسة أوجه<sup>(٤)</sup>

أحدها : الخبن ، كقوله : ( أولئك هم الخاسرون )<sup>(٥)</sup> نظيرها في الأعراف<sup>(٦)</sup>

وفي الزمر : ( قل ان الخاسرين الذين خسروا أنفسهم وأهليهم )<sup>(٧)</sup> نظيرها في عسق .<sup>(٨)</sup>

والثاني : الضلالة ، كقوله : ( فقد خسر خسرانا مبينا )<sup>(٩)</sup>

والثالث : العقوبة ، ( قالوا لئن لم يرجعنا ربنا ويفرلنا لنكونن من الخاسرين )<sup>(١٠)</sup>

/ وقوله : ( لئن أشركت ليحبطن عملك ولتكونن من الخاسرين )<sup>(١١)</sup> ( ل ٥٣ / أ )

والرابع : العجز ، كقوله : ( انا إنَّ الخاسرون )<sup>(١٢)</sup>

والخامس : النقصان ، كقوله : ( أوفوا الكيل ولا تكونوا من المفسرين )<sup>(١٣)</sup>

نظيرها في المطففين .<sup>(١٤)</sup>

( ٢ ) النساء الآية ١٤

( ١ ) الآية ١٦٢

( ٣ ) النساء الآية ٩٣

( ٤ ) قارن ما ذكره المؤلف في وجوه هذه الكلمة مع ما ذكره مقاتل ( ١٥٧ )

( ٦ ) الآية ١٧٨

( ٥ ) البقرة الآية ٢٧ ، و ١٢١

( ٨ ) الشورى الآية ٤٥

( ٧ ) الآية ١٥

( ١٠ ) الأعراف الآية ١٤٩

( ٩ ) النساء الآية ١١٩

( ١١ ) الزمر الآية ٦٥ ، وفي الأصل : ( لحبطت ) ولم أجد فيما بين يدي من

كتب القراءات وجهها له .

( ١٣ ) الشعراء الآية ١٨١

( ١٢ ) يوسف الآية ١٤

( ١٤ ) الآية ٣

## باب ( الخليفة ) على أربعة أوجه

- ( ١ )  
 احدها : الخليفة ، كقوله : ( انى جاعل فى الأرض خليفة )  
 الثانى : الذى يخلف كقوله : ( اخلفنى فى قومى ) فى الأعراف ( ٢ ) وقوله :  
 ( يا داود انا جعلناك خليفة فى الأرض ) ( ٣ )  
 الثالث : السكان ، كقوله : ( وهو الذى جعلكم خلائف الأرض ) ( ٤ ) ومثله ، فى  
 الأعراف موضعين ( ٥ ) . وقوله : ( ويجعلكم خلفاء ) ( ٦ ) ، ( ثم جعلناكم خلائف فى  
 الأرض ) ( ٧ )

الرابع : البدل ، كقوله : ( وهو الذى جعل الليل والنهار خلفه لمن أراد ) ( ٨ )

## باب ( الخوف ) ( ٩ ) على أربعة أوجه

- احدها : الخشية ، كقوله فى البقرة ، والمائدة ، والأعراف ويونس ، والأحقاف :  
 ( فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون ) ( ١٠ ) وقوله : ( ويخافون سوء الحساب ) ( ١١ ) وقوله  
 ( يخافون ربهم من فوقهم ) ( ١٢ )

( ١ ) البقرة الآية ٣٠ ، لعله يريد : الخليفة بعينها .

( ٢ ) الآية ١٤٢ ، فى البصائر ٢ / ٥٦٢ : " اى كن خليفة وقم مقامى "

( ٣ ) ص الآية ٢٦ ( ٤ ) الأنعام الآية ١٦٥

( ٥ ) الآية ٦٩ ، و ٧٤ ( ٦ ) النمل الآية ٦٢

( ٧ ) يونس الآية ١٤

( ٨ ) الفرقان الآية ٦٢ ، انظر البصائر ٢ / ٥٦١

( ٩ ) قارن هذا بما جاء فى نزهة الأعين ١ / ١٧٠

( ١٠ ) البقرة الآية ٣٨ ، والمائدة ٦٩ ، والأعراف ٣٥ ، ويونس ٦٢ ، والأحقاف

٠١٣

( ١١ ) الرعد الآية ٢١ ( ١٢ ) النمل الآية ٥٠

- الثاني : العلم ، كقوله : ( فمن خاف من موص جنفا أو اثما ) <sup>(١)</sup> / ( وان ) ( ل / ٥٣ / ب )  
 خفتم شقاق بينهما ) <sup>(٢)</sup> وقوله : ( وان امرأة خافت من بعلها ) <sup>(٣)</sup>  
 الثالث : القتل ، كقوله : ( واذا جاءهم أمر من الأمن أو الخوف ) <sup>(٤)</sup>  
 الرابع : القتال ، كقوله في الأحزاب : ( فاذا جاء الخوف ) <sup>(٥)</sup>  
 باب ( الخشوع ) على أربعة أوجه  
 احدها : التواضع <sup>(٦)</sup> ، كقوله : ( انها لكبيرة الا على الخاشعين ) <sup>(٧)</sup>  
 الثاني : السكون ، كقوله : ( وخشعت الأصوات للرحمن ) <sup>(٨)</sup>  
 الثالث : الخوف ، كقوله : ( الذين هم في صلاتهم خاشعون ) <sup>(٩)</sup>  
 الرابع : الدليل ، كقوله في القمر : ( غشما أبصارهم ) <sup>(١٠)</sup> نظيرها : ففى  
 المعارج ، والنازعات <sup>(١١)</sup>

باب ( الخير ) على تسعة <sup>عشر</sup> أوجه <sup>(١٢)</sup>

- احدها : الأفضل <sup>(١٣)</sup> ، كقوله : ( ذالكم خير لكم عند بارئكم ) <sup>(١٤)</sup>

- 
- ( ١ ) البقرة الآية ١٨٢ ( ٢ ) النساء الآية ٣٥  
 ( ٣ ) النساء الآية ١٢٨ ( ٤ ) النساء الآية ٨٣  
 ( ٥ ) الآية ١٩  
 ( ٦ ) في الأصل : " التوسع " بالسین المهملة ، والتصحيح من نزهة الأعين ١ / ١٦٨  
 ( ٧ ) البقرة الآية ٤٥ ( ٨ ) طه الآية ١٠٨  
 ( ٩ ) المؤمنون الآية ٢ ، فسرہ ابن الجوزی : بالسكون ، المرجع السابق .  
 ( ١٠ ) القمر الآية ٧ ( ١١ ) المعارج ، ٤٤ والنازعات ٩  
 ( ١٢ ) ذكر ابن الجوزی فی نزهة الأعين ١ / ١٧٥ ، لهذه الماده اثنين وعشرين  
 وجها .  
 ( ١٣ ) بين السطرين : " الأنفع خ " وبالحاشية : " ومن معنى الأنفع والأفضل قوله  
 تعالى : ( ما ننسخ من آية أو ننسها نأت بخير منها )  
 ( ١٤ ) البقرة الآية ٥٤

قوله : ( والله خير الماكرين ) <sup>(١)</sup> وقوله : ( وهو خير الناصرين ) <sup>(٢)</sup> وقوله : ( كنتم خير أمة ) <sup>(٣)</sup> وقوله : ( أنت ولينا فاغفر لنا وارحمنا وأنت خير الخافرين ) <sup>(٤)</sup> وفى يونس : ( وهو خير الحاكمين ) <sup>(٥)</sup> وفى المؤمنين : ( وأنت خير الراحمين ) <sup>(٦)</sup> وفى الجمعة : ( والله خير الرازقين ) <sup>(٧)</sup> وفى الأنعام : ( والدار الآخرة خير ) <sup>(٨)</sup> وفيها <sup>(٩)</sup> : ( وللدار الآخرة خير للذين يتقون ) ، نظيرها : فى يوسف ، والنحل <sup>(١٠)</sup> / وفى الكهف قوله : ( والباقيات الصالحات خير عند ربك ثوابا وخير أملا ) <sup>(١١)</sup> ( ل ٥٤ / أ ) نظيرها فى مريم <sup>(١٢)</sup>

والثانى : أشرف ، كقوله : ( أتستبد لون الذى هو أدنى بالذى هو خير ) <sup>(١٣)</sup> والثالث : الاسلام ، كقوله : ( ما يؤدّ الذين كفروا من أهل الكتاب ولا المشركين أن ينزل عليكم من خير من ربكم ) <sup>(١٤)</sup> وفى القلم ، قوله : ( منّاع للخير معتد أثيم ) <sup>(١٥)</sup>

- 
- ( ١ ) آل عمران الآية ٥٤ ، والأنفال ٣٠ ( ٢ ) آل عمران الآية ١٥٠  
 ( ٣ ) آل عمران الآية ١١٠ ( ٤ ) الأعراف الآية ١٥٥  
 ( ٥ ) الآية ١٠٩ ( ٦ ) الآية ١٠٩  
 ( ٧ ) الآية ١١  
 ( ٨ ) الآية فى الأعراف ١٦٩ لافى الأنعام ، كما جاء فى الأصل .  
 ( ٩ ) اى فى الأنعام ، الآية ٣٢  
 ( ١٠ ) يوسف ١٠٩ ، والنحل ٣٠ ، وفى الأصل : " نظيرها : فى يونس قوله : ( خير الحاكمين ) وفى المؤمنين : ( خير الحاكمين ) ، وفى الجمعة : ( خير الرازقين ) وفى الأنعام : ( والدار الآخرة خير ) وفيها : ( وللدار الآخرة خير للذين يتقون ) نظيرها : فى يونس ، والنحل ، وفى الكهف " . وواضح أن العبارة فيها خطأ وتكرار ، ولعل ما صححته يكون صوابا .

- ( ١١ ) الآية ٤٦ ( ١٢ ) الآية ٧٦  
 ( ١٣ ) البقرة الآية ٦١ ( ١٤ ) البقرة الآية ١٠٥  
 ( ١٥ ) الآية ١٢

والرابع : المال ، كقوله : ( ان ترك خيرا الوصية للوالدين ) <sup>(١)</sup> وقوله : ( وانسه

( ٢ )

لحب الخير لشديد )

والخامس : الجواب الحسن ، كقوله : ( ان تبدوا خيرا أو تخفوه أو تعفوا ) <sup>(٣)</sup>

والسادس : العافية ، كقوله : ( وان يمسسك بخير فهو على كل شيء قدير ) <sup>(٤)</sup>

والسابع : الايمان ، كقوله : ( ولو علم الله فيهم خيرا لأسمعهم ) <sup>(٥)</sup> وفي هود ،

( ٦ )

قوله : ( لن يوئيتهم الله خيرا )

( ٧ )

والثامن : النعمة ، كقوله : ( وان يردك بخير فلا راد لفضله )

والتاسع : الحور العين ، كقوله : ( لكن الرسول والذين آمنوا معه جاهدون

بأموالهم وأنفسهم وأولئكَ لهم الخيرات ) <sup>(٨)</sup> وقوله : ( فيهن خيرات / حسان ) <sup>(٩)</sup> ( ل ٥٤ / ب )

والعاشر : الغنيمة ، كقوله : ( على حرف فان أصابه خير اطمأن به ) <sup>(١٠)</sup>

والحادي عشر : الأجر ، كقوله : ( والبدن جعلناها لكم من شعائر الله لكم

( ١١ )

فيها خير )

الثاني عشر : الطعام ، كقوله : ( فقال رب اني لما أنزلت الي من خير فقير ) <sup>(١٢)</sup>

( ١٣ )

والثالث عشر : الظفر ، كقوله : ( بغيظهم لم ينالوا خيرا )

الرابع عشر : الخيل ، كقوله : ( اني أحببت حب الخير عن ذكر ربي ) <sup>(١٤)</sup>

( ١٥ )

الخامس عشر : أكثر ، كقوله : ( أهم خير أم قوم تبع )

( ١٦ )

السادس عشر : الطاعة ، كقوله : \* فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره

( ٢ ) العاريات الآية ٨

( ٤ ) الأنعام الآية ١٧

( ٦ ) الآية ٣١

( ٨ ) التوبة الآية ٨٨

( ١٠ ) الحج الآية ١١

( ١٢ ) القصص الآية ٢٤

( ١٤ ) ص الآية ٣٢

( ١ ) البقرة الآية ١٨٠

( ٣ ) النساء الآية ١٤٩

( ٥ ) الأنفال الآية ٢٣

( ٧ ) يونس الآية ١٠٧

( ٩ ) الرحمن الآية ٧٠

( ١١ ) الحج الآية ٣٦

( ١٣ ) الأحزاب الآية ٢٥

( ١٥ ) الدخان الآية ٣٧ ، وفسره ابن الجوزي بالقوة والقدرة ، انظر نزها الأعين ١ / ١٧٧

( ١٦ ) الزلزلة الآية ٧

والسابع عشر : ترك الفسوق والمعصية ، كقوله : ( وما تفعلوا من خير يعلمه الله ) (١)

والثامن عشر : الاحسان ، كقوله : " وما تفعلوا من خير فان الله " (٢)  
 والتاسع عشر : المال الوافر ، والمواشي ، كقوله في هود : ( انى اراكم بخير ) (٣)

باب ( الخاسئين ) على وجهين

احدهما : الصاغرین والمباغدين ، كقوله : ( كونوا قردة خاسئين ) (٥) وقوله  
 ( خاسئا وهو حسير ) (٦)

والثاني : كونوا فرادا ، فرادا ، ليكون العذاب عليكم أشد ، كقوله : ( قال  
 اخسئوا فيها ولا تكلمون ) (٧)

باب ( الخشية ) على ثلاثة أوجه

احدها : الخوف ، كقوله : " وان منها لما يهبط من خشية الله " (٨)

(١) البقرة الآية ١٩٧ ، في الأصل : " وما تنفقوا " ، والصحيح ما أثبتته .

(٢) البقرة الآية ٢١٥ ، والنساء ١٢٧ .

(٣) الآية ٨٤

(٤) في اللسان ٤٥٩/٤ مادة صفر : " والصاغر : الراضى بالذل والضم " .

(٥) البقرة الآية ٦٥ ، والأعراف ١٦٦ . قال أبو عبيدة في مجاز القرآن ١/٤٣ :

" مبغدين ، يقال : خسأته عنى ، باعدته " . وانظر غريب القرآن لابن قتيبة ٥٢ ،

٥٧٤ .

(٦) الطك الآية ٤ ، وقد فسرہ يحيى بن سلام بـ " لفاتر المنقطع " انظر

التصاريف ٣١٦ .

(٧) المؤمنون الآية ١٠٨ ، لم أجد عبارة المؤلف فيما بين يدي من كتب التفسير

وغريب القرآن . وقد فسرہ يحيى بن سلام : " بالصاغر ، اى اصغروا فيها " .

المرجع السابق . وفسره الطبرى ٤٥/١٨ " اى أقعدوا فى النار " وفى زاد

المسير ٤٩٢/٥ : " قال الزجاج : تباعدوا تباعد سخط " .

(٨) البقرة الآية ٧٤

/ وقوله : ( ويخشون ربهم ويخافون سوء الحساب ) <sup>(١)</sup> وقوله : ( ان الذين هم من (ل/٥٥أ) خشية ربهم مشفقون ) <sup>(٢)</sup> وقوله : ( ان الذين يخشون ربهم بالغيب ) <sup>(٣)</sup>  
والثاني : العلم ، <sup>(٤)</sup> ( فخشينا أن يرهقهما طغيانا وكفرا ) <sup>(٥)</sup> وقوله : ( انما يخشى الله من عباده العلماء ) <sup>(٦)</sup> هذا على قراءة من رفع الهاء من : ( الله ) ويكون ( العلماء ) نصبا ، وهذه قراءة أبي حنيفة - رحمه الله - فيجعل الخشية بمعنى العلم <sup>(٧)</sup>  
والثالث : العبادة ، كقوله : ( ولم يخش الا الله ) <sup>(٨)</sup> وفي النازعات ، قوله :  
( وأهديك الى ربك فتخشى ) <sup>(٩)</sup>

باب ( الخزي ) على ثمانية <sup>(١٠)</sup> أوجه

احدها : الحد ، كقوله : ( فما جزاء من يفعل ذلك منكم الا خزي في الحياة

( ١١ )

( الدنيا )

( ١ ) الرعد الآية ٢١ ، انظر الشوكاني ، ٢٩/٣

( ٢ ) المؤمنون الآية ٥٧ ( ٣ ) الملك الآية ١٢

( ٤ ) بين السطور : " والتعظيم "

( ٥ ) الكهف الآية ٨٠ ، انظر الطبري ٣/١٦

( ٦ ) فاطر الآية ٢٨

( ٧ ) بين السطور : " أو التعظيم " : قلت : لعله في الأصل تصحيف ، والصحيح

" بمعنى التعظيم " أنظر التفصيل في الكشف ٣٠٨/٣ والتبيان في اعراب

القرآن ١٠٧٥/٢ ، والنسفي ٢٢٦/٤ . هذه القراءة لم تذكرها كتب

القراءات ، ذكرها المفسرون ، منهم ابو حيان في البحر ٣١٢/٢ ، وعلق

عليها بقوله : " ولعل ذلك لا يصح ، وقد رأينا كتبنا في الشوائد ولم يذكرها

هذه القراءة " الخ .

( ٨ ) التوبة الآية ١٨ ( ٩ ) الآية ١٩

( ١٠ ) كذا في الأصل ، ولم يذكر الثامن ، ولم أجد من ذكر له وجهها لم يذكره المؤلف .

( ١١ ) البقرة الآية ٨٥ ، لم أجد من فسر الخزي في الآية بالحد ، وقد فسره

يحيى بن سلام في كتابه التصاريف ، ١٣٠ ، " قتل قريظة واجلاء النضير " =

وقوله : ( أولئك الذين لم يرد الله أن يطهر قلوبهم ، لهم في الدنيا خزي )<sup>(١)</sup>

والثاني : خراب البلدان [و] <sup>(٢)</sup> الجزية ، كقوله : ( لهم في الدنيا خزي  
ولهم في الآخرة عذاب عظيم )<sup>(٣)</sup>

والثالث : القتل ، كقوله : ( ثانی عطفه ليضل عن سبيل الله له في الدنيا  
( ٤ )  
خزي )

والرابع : الهوان ، كقوله : ( ربنا انك من تدخل النار فقد اخزيته )<sup>(٥)</sup> قوله :

( كشفنا عنهم عذاب الخزي في الحياة الدنيا ومتعناهم )<sup>(٦)</sup> قوله : ( ان الخزي / ( ل ٥٥ / ب )  
اليوم والسوء على الكافرين )<sup>(٧)</sup>

والخامس : العذاب ، كقوله : ( ولا تخزننا يوم القيامة انك لا تخلف الميعاد )<sup>(٨)</sup>

وقوله : ( ولا تخزنن يوم يبعثون )<sup>(٩)</sup>

= وقال الطبري ٣١٨/١ : " ثم اختلف في الخزي الذي أخزاهم الله بما سلف  
من معصيتهم إياه ، فقال بعضهم : ذلك هو حكم الله الذي أنزله الى نبيه  
محمد صلى الله عليه وسلم من أخذ القاتل بمن قتل ، والقود به قصاصا والانتقام  
للمظلوم من الظالم . وقال آخرون : بل ذلك هو أخذ الجزية منهم ما أقاموا  
على دينهم ذلة لهم وصفارا " . وانظر البحر ٢٩٣/١ .

( ١ ) المائدة الآية ٤١ ، لعله يريد في تفسير الخزي ( بالحد ) : حكم النبي  
صلى الله عليه وسلم بالرجم على الرجل والمرأة اليهوديين اللذين زنيا وهما  
محصنان ، وقد نفذ عليهما في المدينة ، انظر التفصيل في الطبري ١٤٩/٦ -  
١٥٤ وابن كثير ٥٧/٢ - ٦١ ، والدر ، ٢٨١/٣ - ٢٨٦ .

( ٢ ) ساقط في الأصل ، زدت ليستقيم المعنى

( ٣ ) البقرة الآية ١١٤ ، انظر زاد المسير ، ١٣٤/١ .

( ٤ ) الحج الآية ٩ ، انظر التصاريف ( ١٣٠ )

( ٥ ) آل عمران الآية ١٩٢ ، المرجع السابق ( ١٣١ )

( ٦ ) يونس الآية ٩٨ ( ٧ ) النحل الآية ٢٧

( ٨ ) آل عمران الآية ١٩٤ ( ٩ ) الشعراء الآية ٨٧



- وقوله : ( يوم لا يخزي الله النبي والذين آمنوا معه )<sup>(١)</sup>
- والسادس : التشوير<sup>(٢)</sup> ، كقوله : ( قال يا قوم هؤلاء بناتي هن أطهر لكم فاتقوا الله ولا تخزون )<sup>(٣)</sup>
- السابع : الذل ، كقوله : ( وليخزي الفاسقين )<sup>(٤)</sup>
- باب ( الخيانة ) على خمسة أوجه
- أحدها : المعصية ، كقول الله : ( علم الله أنكم كنتم تختانون أنفسكم فتاب عليكم )<sup>(٥)</sup> وقوله : ( يا أيها الذين آمنوا لا تخونوا الله والرسول وتخونوا أماناتكم )<sup>(٦)</sup>
- والثاني : السرقة ، كقوله : ( ولا تكن للخائنين خصيما )<sup>(٧)</sup> وقوله : ( إن الله لا يحب من كان خوانا أثيما )<sup>(٨)</sup>
- والثالث : نقض العهد ، كقوله : ( ولا تزال تطلع على خائنة منهم )<sup>(٩)</sup>
- والرابع : المخالفة ، كقوله : ( وإن يريدوا خيانتك فقد خانوا الله من قبل )<sup>(١٠)</sup> وقوله : ( فخانتاهما )<sup>(١١)</sup>
- والخامس : الظلم ، كقوله : ( يختانون أنفسهم )<sup>(١٢)</sup>

- ( ١ ) التحريم الآية ٨
- ( ٢ ) من شوربتشديد الواو ، وفي الصحاح ، ٢٠٤ / ٢ مادة شور : " شوربه ، أى كأنه أبدى عورته " .
- ( ٣ ) هود الآية ٧٨ وانظر التصاريف ١٣١
- ( ٤ ) الحشر الآية ٥ ( ٥ ) البقرة الآية ١٨٧
- ( ٦ ) الأنفال الآية ٢٧
- ( ٧ ) النساء الآية ١٠٥ ، فسره يحيى بن سلام بخيانة الأمانة ، التصاريف ١٧٧
- ( ٨ ) النساء الآية ١٠٧ ( ٩ ) المائدة الآية ١٣
- ( ١٠ ) الأنفال الآية ٧١ ( ١١ ) التحريم الآية ١٠
- ( ١٢ ) النساء الآية ١٠٧

وفى الأنفال : ( ان الله لا يحب الخائنين ) ( ١ )

( ل ٥٦ / أ )

/ باب ( الخيط ) على ثلاثة أوجه

احدها : بياض النهار ، كقوله : ( الخيط الأبيض ) ( ٢ )

الثانى : سواد الليل ، كقوله : ( من الخيط الأسود من الفجر )

الثالث : الابرة ، كقوله : ( حتى يلج الجمل فى سم الخياط ) ( ٣ )

باب ( الخمر ) على وجهين

احدهما : الخمر بعينه وهو المسكر ، كقوله : ( يستلونك عن الخمر والميسر ) ( ٤ )

وقوله : ( انما الخمر والميسر والأنصاب ) ( ٥ )

الثانى : المنب ، كقوله : ( انى أرانى أعصر خمرا ) ( ٦ )

باب ( الخبيث ) على أربعة أوجه ( ٧ )

احدها : [ الخبيث ] ( ٨ ) الكفار والطيب المؤمنون ، كقوله : ( حتى يميز الخبيث

من الطيب ) ( ٩ ) وقوله : ( ليميز الله الخبيث من الطيب ) ( ١٠ )

( ١ ) الآية ٥٨ ، قال يحيى بن سلام فى كتابه التصاريق ، ١٧٨ : " والوجه

الخامس : الخيانة يعنى الزنا ، وذلك فى سورة يوسف : ( وأن الله لا يهْدِي

كيد الخائنين ) يعنى لا يصلح عمل الزنا . وتبعه فى ذلك ابن الجوزى فى نزهة

الأعين ١٧٣/١ .

( ٢ ) البقرة الآية ١٨٧

( ٣ ) الأعراف الآية ٤٠ ، انظر مجاز القرآن ٢١٤/١ ، ومعانى القرآن ٣٧٩/١

( ٤ ) البقرة الآية ٢٩ ( ٥ ) المائدة الآية ٩٠

( ٦ ) يوسف الآية ٣٦ ، انظر غريب القرآن لابن قتيبة ٢١٧

( ٧ ) ذكر ابن الجوزى منها الثلاثة الأول ، انظر نزهة الأعين ١٦٢/١

( ٨ ) الزيادة قياسا على سائر الوجوه

( ٩ ) آل عمران الآية ١٧٩ ( ١٠ ) الأنفال الآية ٣٧

والثاني : الخبيث ، الحرام ، والطيب ، الحلال ، كقوله : ( ولا تتبدلوا

الخبيث بالطيب )<sup>(١)</sup> وقوله : ( قل لا يستوى الخبيث والطيب )<sup>(٢)</sup>

والثالث : الطيب : قول لا اله الا الله ، والخبيث الشرك ، كقوله : ( ألم تر

كيف ضرب الله مثلا ، كلمة طيبة كشجرة طيبة )<sup>(٣)</sup> ( [ ومثل كلمة خبيثة ] )<sup>(٤)</sup>

والرابع : الخبيث الفاجر ، والطيب العفيف ، كقوله : ( الخبيثات للخبيثين

والخبيثون للخبيثات ، / والطيبات للطيبين ، والطيبون للطيبات )<sup>(٥)</sup> (ل/٥٦ب)

باب ( الخبيث ) أيضا على وجهين

(٧) احدها : الردى<sup>(٦)</sup> ، كقوله : ( ولا تيمموا الخبيث منه تنفقون )

والثاني : المحرمات ، كقوله : ( ويحرم عليهم الخبائث )<sup>(٨)</sup>

باب ( الخرق ) على وجهين

احدهما : الكذب ، كقوله : ( وخرقوا له بنين ونات بغير علم )<sup>(٩)</sup>

والثاني : النقب ، كقوله : ( فانطلقا حتى اذا ركبا في السفينة خرقها ، قال

أخرقتها )<sup>(١٠)</sup>

(١) النساء الآية ٢ (٢) المائدة الآية ١٠٠

(٣) ابراهيم الآية ٢٤

(٤) ابراهيم الآية ٢٦ ، كان ساقطا في الاصل زدت استنادا على ما في نزهة

الأعين ١/١٦٢٠

(٥) النور الآية ٢٦

(٦) في الأصل : " الربا " بغير نقط ، وفيه احتمالات عديدة ، وكل ما يحتمله رسم الخط مصحف ، والصحيح ما أثبتته ، كما هو واضح في كتب التفسير . انظر

الطبري ٣/٥٥ ، وزاد المسير ١/٢٦٧ ، وابن كثير ١/٣٢٠ .

(٧) البقرة الآية ٢٦٧ (٨) الأعراف الآية ١٥٧

(٩) الأنعام الآية ١٠٠ (١٠) الكهف الآية ٧١

## باب ( الخلاف ) على وجهين

احدهما : الخلاف بعينه ، كقوله : ( وأرجلهم من خلاف )<sup>(١)</sup> نظيرها : ففى الأعراف ، وطه .<sup>(٢)</sup>

الثانى : المنافقون ، كقوله : ( فرح المخلفون بمقعدهم خلاف رسول الله )<sup>(٣)</sup>

اى فرح المخلفون المنافقون ، بتخلفهم بعد ذهاب رسول الله .

## باب ( الخفيف ) على وجهين

احدهما : ضد الثقل ، كقوله : ( تفشاها حملت حملا خفيفا )<sup>(٤)</sup>

الثانى : غير بعيد ، كقوله : ( انفروا خفافا وثقالا )<sup>(٥)</sup>

/ باب ( الخطيئة ) على أربعة أوجه ( ل/٥٢٧ )

احدها : عبادة العجل ، كقوله فى البقرة ، والأعراف : ( نغفر لكم خطاياكم )<sup>(٦)</sup>

( ١ ) المائدة الآية ٣٣ ( ٢ ) الأعراف الآية ١٢٤ ، طه

الآية ٧١

( ٣ ) التوبة الآية ٨١ ( ٤ ) الأعراف الآية ١٨٩

( ٥ ) هكذا يقرأ ما فى الأصل ، ولم أجد هذه العبارة فى تفسير ( خفافا ) فيما بين يدى من كتب التفسير ، وغريب القرآن ، الا أنه قد جاء فى تفسير الشوكانى ٣٦٣/٢ ، فى تفسير قوله تعالى : ( لو كان عرضا قريبا ) بعد هذه الآية ، عبارة : ( والمعنى : غنية قريبة غير بعيدة ) . ولعله من المفيد أن أنبه : بأن المؤلف قد فسّر قوله تعالى : ( ثقالا ) فى الآية بالشيخ ، كما سبق فى بابه ص ( ١٥٨ ) ، وغير المؤلف من فسر ( الثقال ) بالشيخ ، فقد فسروا ( الخفاف ) بالشباب ، كما فى الطبرى ٩٧/١٠ - ٩٨ ، وزاد المسمى ٤٤٢/٣ وابن كثير ٣٥٩/٢ . والمنسوب الى ابن عباس رضى الله عنهما ، ومقاتل فى تفسير الآية : ( نشاطا وغير نشاط ) كما فى زاد المسير ٤٤٢/٣ .

( ٦ ) التوبة الآية ٤١

( ٧ ) البقرة الآية ٥٨ ، والأعراف ١٦١ ، وانظر اختلاف القراءات فى "خطاياكم"

من سورة الأعراف ، فى السبعة ، ٢٩٥ ، وحجة القراءات ٢٩٩ .

- الثاني : السيئة ، كقوله : وأحاطت به خطيئته (١)  
 الثالث : الشرك ، كقوله : ( مما خطيئاتهم أغرقوا ) (٢)  
 والرابع : الذنب والاثم الذي يوجب القيام (٣) في الدنيا ، كقوله : ( ولا تقتلوا  
 أولادكم خشية اطلاق نحن نرزقهم وإياكم ان قتلهم كان خطئا كبيرا ) (٤)

باب ( خلال ) على وجهين

- احدهما : أوسط ، كقوله في الأنعام والتوبة : ( خلالكم ) (٥) وقوله : ( فجاسوا  
 خلال الديار ) (٦)

الثاني : المصادقة ، كقوله : " يوم لا ميع فيه ولا خلال " (٧)

باب ( الخزائن ) على خمسة أوجه

- احدها : الخراج ، كقوله : ( اجعلنى على خزائن الأرض ) (٨)  
 والثاني : المفاتيح ، كقوله : ( وان من شئ الا عندنا خزائنه ) (٩) وقوله :  
 ( وما أنتم له بخازنين ) (١٠)

- (١) البقرة الآية ٨١ (٢) نوح الآية ٢٥  
 (٣) هكذا في الأصل ، ولم يظهر لى له معنا مناسب في هذا المقام ، والذي يبدو  
 لى : أن الكلمة مصحفة ، والصحيح : " يوجب الفناء في الدنيا " وقد استنتجتها  
 من عبارة الشوكاني في تفسيره ٢٢٣/٣ ، حيث قال : " ولما نهى الله سبحانه  
 وتعالى عن قتل الأولاد المستدعى لفناء النسل ، ذكر النهى عن الزنا المفضى  
 الى ذلك " .  
 (٤) الاسراء الآية ٣١  
 (٥) التوبة الآية ٤٧ ، وليست في الأنعام مادة : " خلل " .  
 (٦) الاسراء الآية ٥ (٧) ابراهيم الآية ٣١  
 (٨) يوسف الآية ٥٥ ، انظر نزهة الأعتين ١٦٥/١ .  
 (٩) الحجر الآية ٢١ ، نفس المرجع  
 (١٠) الحجر الآية ٢٢ ، قال الدامغانى : ( يعنى بفاتحين ) ، انظر كتابه  
 ١٥٥ ، وقال ابن الجوزى في زاد المسير ٣٩٥/٤ : " وفيه قولان . احدهما :  
 بحافظين ، اى : ليست خزائنه بأيديكم ، قاله مقاتل . والثاني : بمانعين ،  
 قاله سفيان الثوري " .

الثالث : الرزق ، كقوله : ( قل لو أنتم تطكون خزائن رحمة ربي إذا )<sup>(١)</sup>

الرابع : المطر ، كقوله : / ( ولله خزائن السماوات والأرض ولكن المنافقين )<sup>(٢)</sup> ( ل ٥٧ ب )

له آية خزائن السماوات بالمطر ، وله خزائن الأرض بالنبات .

### باب ( الخلق ) على وجهين

أحدهما : الكذب ، كقوله : ( ان هذا الا خلق الأولين )<sup>(٣)</sup>

والثاني : الدين ، كقوله : ( وانك لمولى خلق عظيم )<sup>(٤)</sup>

( ١ ) الاسراء الآية ١٠٠ ، فسر الدامغانى ١٥٥ ، بالمفاتيح ، وهذا نصه :  
" يعنى مفاتيح الرزق " وليس بعيدا أن يكون هذا مراد المؤلف ، وسقط فسى  
الأصل : كلمة مفاتيح .

( ٢ ) المنافقون الآية ٧ ، نفس المرجع . ولا بد من الذكر : أن المؤلف قال  
فى أول الباب : " الخزائن ، على خمسة أوجه " ولم يذكر الخامس ، وقد ذكر  
الدامغانى ، وابن الجوزى وجهها لم يذكره المؤلف وهو : أن الخزائن بمعنى  
النبوة فى قوله تعالى : ( أم عندهم خزائن رحمة ربك العزيز الوهاب ) ص ٩ ،  
انظر كتاب الدامغانى ( ١٥٥ ) ونزهة الأعين ١ / ١٦٥ .

( ٣ ) الشعراء الآية ١٣٧ ، قال مقاتل ٢٦١ : " يعنى خلق الأولين ،

تخرصهم للكذب " ومعنى تخرص : كذب أيضا ، كما فى مختار الصحاح ١٧٢ .

( ٤ ) القلم الآية ٤ ، وهو تفسير ابن عباس رضى الله عنهما كما فى الطبرى

## "كتاب الدال"

وهي ثمانية أبواب

الدين ، الدعاء ، الدواب ، الدرجة ، الدائر ، الدار ،  
الدابر ، الدك .

باب ، الدين على ثمانية أوجه

- أحدها : الحساب ، كقوله : ( مالك يوم الدين ) <sup>(١)</sup> وقوله : ( يؤمنون )  
الله دينهم الحق <sup>(٢)</sup> ، وقوله في الصافات : ( هذا يوم الدين ) <sup>(٣)</sup> ، وفيها أيضا :  
( لمدنون ) <sup>(٤)</sup> وقوله : ( ان كنتم غير مدنين ) ، وقوله : ( وكنا نكذب بيوم الدين ) <sup>(٥)</sup> ،  
وقوله : ( يصلونها يوم الدين ) ، وقوله : ( وما أدراك ما يوم الدين \* ثم ما أدراك ما يوم  
الدين ) <sup>(٦)</sup> ، وقوله : ( الذين يكذبون بيوم الدين ) <sup>(٧)</sup>  
الثاني : التوحيد ، كقوله : ( ان الدين عند الله الاسلام ) <sup>(٨)</sup> ، وقوله :  
( فاعبد الله مخلصا له الدين ) <sup>(٩)</sup> ( ألا لله الدين الخالص ) <sup>(١٠)</sup> ، وقوله : ( انى (ل ٥٨) )  
أمرت أن أعبد الله مخلصا له الدين ) <sup>(١١)</sup> .  
الثالث : الكفر <sup>(١٢)</sup> ، كقوله في آل عمران : ( ومن يبتغ غير الاسلام دينا ) <sup>(١٣)</sup>

- |                            |                                           |
|----------------------------|-------------------------------------------|
| ( ١ ) الفاتحة الآية ٤ .    | ( ٢ ) النور الآية ٢٥ .                    |
| ( ٣ ) الآية ٢٠ .           | ( ٤ ) الآية ٥٣ في الأصل : ( المدنون ) خطأ |
| ( ٥ ) الواقعة الآية ٨٦ .   | ( ٦ ) المدثر الآية ٤٦ .                   |
| ( ٧ ) الانفطار الآية ١٥ .  | ( ٨ ) الانفطار الآية ١٧ ، ١٨ .            |
| ( ٩ ) المطففون الآية ١١ .  | ( ١٠ ) آل عمران الآية ١٩ .                |
| ( ١١ ) الزمر الآية ٢ .     | ( ١٢ ) الزمر الآية ٣ .                    |
| ( ١٣ ) الزمر الآية ١١ .    | ( ١٤ ) لم يذكره مقاتل في كتابه .          |
| ( ١٥ ) آل عمران الآية ٨٥ . |                                           |

- الرابع : الدين بمينه ، الذي يدين الله الناس عليه ، كقوله في المائدة :  
 ( ١ ) أكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الإسلام ديناً ( ٢ ) ، وقوله  
 في التوبة ، والفتح ، والصف : ( أرسل رسوله بالهدى ودين الحق ) ( ٣ ) حيث جاء ( ٤ )  
 الخامس : الحميد ، كقوله : ( وذرا الذين اتخذوا دينهم لعباً ولهواً ) ( ٥ )  
 والسادس : الخاضع ، كقوله : ( ولا يدينون دين الحق ) ( ٦ )  
 والسابع : الحكم ، كقوله ( ما كان لياخذ أخاه في دين الملك ) ( ٧ ) ، وقوله فسئ  
 النور : ( ولا تأخذكم بهما رأفة في دين الله ) ( ٨ )  
 والثامن : الطة ، كقوله في يوسف : ( نالك الدين القيم ) ( ٩ ) ، وقوله :  
 ( وذلك دين القيمة ) ( ١٠ )

#### باب الدعا ، طى خمسة أوجه ( ١١ ) ( ١٢ )

أحدها : الاستئانة ، كقوله : ( وادعوا شهداءكم من دون الله ) ( ١٣ ) . وفى

موضعين : ( وادعوا من استطعتم من دون الله ان كنتم ) ( ١٤ ) وقوله : ( وقال فرعون / ( ن ٥٨ ب )  
 ذرونى أقتل موسى وليدع ربه ) ( ١٥ )

- ( ١ ) وفى الأصل : كقوله فى المائدة والروم أكملت لكم دينكم الخ ، والآية بمينها ليست  
 فى ( الروم ) ، فالكلمة مصحفة ، غلط ما أثبتته يكون صحيحاً .  
 ( ٢ ) المائدة الآية ٣ . ( ٣ ) التوبة ٣٣ ، والفتح ٢٨ ، والصف ٩ .  
 ( ٤ ) وقد جاء قوله تعالى : ( دين الحق ) فى الآية ٢٩ من سورة التوبة .  
 ( ٥ ) الأنعام الآية ٧٠ ، نظامين الجوزى فى زاد المسير ٦٤ / ٢ بصيغة : يقال . ونسبه  
 القرطبي ١٦ / ٧ ، الى الكلبي .  
 ( ٦ ) التوبة الآية ٢٩ ، لم يذكره مقاتل فى كتابه .  
 ( ٧ ) يوسف الآية ٧٦ . ( ٨ ) الآية ٢ .  
 ( ٩ ) الآية ٤ . ( ١٠ ) البينة الآية ٥ .  
 ( ١١ ) بين السطور : ( ستة ) ، والسادس قد ذكر فى حاشية الأصل فى آخر الباب ، سأذكره  
 هناك ، ان شاء الله .  
 ( ١٢ ) قارن ما ذكره المؤلف فى هذا الباب مع ما ذكره مقاتل فى كتابه : ( ٢٨٥ - ٢٨٨ وما جاء  
 فى التصاريح : ( ٣٢٥ - ٣٢٧ ) .  
 ( ١٣ ) البقرة الآية ٢٢٣ . ( ١٤ ) يونس الآية ٢٨ ، وهود ١٣ .  
 ( ١٥ ) غافر الآية ٢٦ ، وفى الأصل : ( يدعو ) بشير اللام .



والثاني : السؤال ، نقوله : ( قالوا ادع لنا ربك ) في المواضع الأربع في البقرة<sup>(١)</sup>  
 وقوله : ( قالوا يا موسى ادع لنا ربك بما عهد عندك )<sup>(٢)</sup> ومثله ، في الأعراف : ( ادعوا  
 ربكم )<sup>(٣)</sup> وقوله : ( وادعوه خوفاً وطمعاً )<sup>(٤)</sup> ، وقوله : ( يدعوننا رغباً ورهباً )<sup>(٥)</sup> ، وقوله :  
 ( ادعوني أستجب لكم )<sup>(٦)</sup> .

والثالث : العبادة ، نقوله : ( قل أندعوا من دون الله ما لا ينفعنا ولا يضرنا )<sup>(٧)</sup>  
 وقوله : ( ولا تدع من دون الله ما لا ينفعك ولا يضرك )<sup>(٨)</sup> ، وقوله : ( فلا تدع مع الله  
 الهة أخرى ) في الشعراء ، والقصص ، والفرقان .<sup>(٩)</sup> ( ويعبدون من دون الله  
 ما لا ينفعهم ولا يضرهم ) .

والرابع : النداء ، نقوله : ( يوم يدعوكم فتستجيئون بحمده )<sup>(١١)</sup> وفي القمر :  
 ( يوم يدع الداع )<sup>(١٢)</sup>

( ١ ) الآية ٦١ ، والآية ٦٨ ، والآية ٦٩ ، والآية ٧٠ .

( ٢ ) الأعراف الآية ١٣٤ . ( ٣ ) الآية ٥٥ .

( ٤ ) الأعراف الآية ٥٦ . ( ٥ ) الأنبياء الآية ٩٠ .

( ٦ ) غافر الآية ٦٠ ، وفي حاشية الأصل : ( ويدع الانسان بالشر طاء بالخير )  
 [ الاسراء : ١١ ] أى : ( يسأل الله الانسان ) .

( ٧ ) الأنعام الآية ٧١ ، وفي حاشية الأصل : و ( أغير الله تدعون ) أى تعبدون  
 [ الأنعام ٤٠ ]

( ٨ ) يونس الآية ١٠٦ .

( ٩ ) الشعراء ، الآية ٢١٣ ، والقصص الآية ٨٨ ، وأنظر الآية ٦٨ في الفرقان .

( ١٠ ) هذا اللفظ مشطوب في الأصل ، وكتب فوقه : ( يدعون ) ولا تستقيم الآية به ، والآية

بأكملها قبل الشطب صحيحة ، وهي في سورة الفرقان ، الآية ( ٥٥ ) لكنها لا يصح

الاستشهاد بها في الباب . وحمل المؤلف استشهاد بقوله تعالى : ( يدعوا من دون

الله ما لا يضره وما لا ينفعه ) الآية ( ١٢ ) من سورة الحج ، وأخطأ الناسخ في كتابتها ،

والله أعلم .

( ١١ ) الاسراء الآية ٥٢ ، وفي حاشية الأصل : ( يوم ندعوا كل أناس بما همهم ) [ الاسراء ٧١ ]

( ١٢ ) الآية ٦ .

والخامس : القول ، كقوله : ( فما كان دعواهم اذا جاءهم بأسنا ) فــــى  
الأعراف (١) وقوله : ( وآخر دعواهم أن الحمد لله رب العالمين ) (٢) ، وقوله : ( فما زالت  
تلك دعواهم ) (٣)

### باب الدواب على ثلاثة أوجه

أحدها : الخليقة من بنى عبدالدار (٤) ، / من بنى المشركين كقوله : ( ان شر (ل ٥٩) أ  
الدواب عند الله الصم البكم الذين لا يعقلون ) (٥)

والثاني : الخليقة وهى اليهود ، كقوله : ( ان شر الدواب عند الله الذين  
كفروا فهم لا يؤمنون ) (٦)

والثالث : الدواب بعينها ، كقوله : ( ولو يؤاخذ الله الناس بما كسبوا  
ما ترك على ظهرها من دابة ) (٧) ، وقوله : ( حيث فيها من كل دابة ) (٨) وقوله :  
( ومن الناس ولد دواب والأنعام مختلف ألوانه ) (٩) .

(١) الآية ٥ .

(٢) يونس الآية ١٠ ، وفى حاشية الأصل : ( دعواهم فيها سبحانه ) .

(٣) الأنبياء الآية ١٥ .

وقد جاء فى حاشية الأصل فى آخر الباب السادس : التسمية نحو قوله تعالى :  
( قل ادعوا الله أوادعوا الرحمن ) ١ الاسراء ١١٠ أى سمو المحبوس الحق ،  
أو الاله الحق : الله ، أو الرحمن .

وان لم يكن الدابة بمعنى التسمية يلزم أن يكون المصطوف اما مغايرا للمصطوف  
عليه أو عينه ، فبالأول يلزم الكفر ، والثانى عطف الشئ على نفسه ، وهو  
غير جائز .

(٤) ابن قيس بن كلاب بن مرة من قريش ، جد جاهلى ، أنظر الأعلام ٢٩٢/٤ .

(٥) الأنفال الآية ٢٢ ، أنظر فتح البارى ٣٠٢/٨ .

(٦) الأنفال الآية ٥٥ ، وأنظر زاد المسير ٣٧١/٣ .

(٧) فاطر الآية ٤٥ . (٨) البقرة الآية ١٦٤ ، ولقمان ١٠ .

(٩) فاطر الآية ٢٨ ، وفى الأصل : (( مختلفا )) .

باب الدرجة ، على ثلاثة أوجه <sup>(١)</sup>

- أحدها : الفضيلة كقوله : ( ولرجال عليهم درجة ) <sup>(٢)</sup> ، وقوله : ( والذين أتوا  
 العلم درجات ) <sup>(٣)</sup> ، وقوله ( فضل الله المجاهدين بأموالهم وأنفسهم على القاعد من درجة ) <sup>(٤)</sup>  
 والثاني : درجات الجنة ، كقوله : ( لهم درجات عند ربهم ومغفرة ورزق كريم ) <sup>(٥)</sup>  
 وقوله ( فأولئك لهم الدرجات العلى ) <sup>(٦)</sup> .  
 والثالث : السماوات ، كقوله : ( رفيع الدرجات ذو العرش ) <sup>(٧)</sup>

## باب الدائر ، على ثلاثة أوجه

- أحدها : الشدة ، كقوله : ( ويقولون نخشى أن تصيبنا دائرة ) <sup>(٨)</sup>  
 والثاني : المقلب ، كقوله : ( ويترى بكم الدوائر / عليهم دائرة السوء ) <sup>(٩)</sup> ( ل ٥٦ ب )  
 نظيرها في الفتح ، <sup>(١٠)</sup>

- (١) لم يذكره غيره ممن كتب في الأشباه والنظائر ، وذكره صاحب المفردات ( ٦٧ ) .  
 (٢) البقرة الآية ٢٢٨ .  
 (٣) المجادلة الآية ١١ .  
 (٤) النساء الآية ٩٥ .  
 (٥) الأنفال الآية ٤ .  
 (٦) طه الآية ٧٥ .  
 (٧) غافر الآية ١٥ ، وهو تفسير ابن عباس رضي الله عنهما كما في زاد المسير ، ٧ / ٢١٠ .  
 (٨) المائدة الآية ٥٢ ، أنظر غريب القرآن لابن قتيبة ( ١٤٤ ) .  
 (٩) التوبة الآية ٩٨ ، قال ابن قتيبة : (( ودوائر الزمان : صروفه التي تأتي مسرة  
 بالخير ومرة بالشر ، نفس المرجح : ١٩١ ، وأنظر زاد المسير ، ٣ / ٤٨٨ .  
 (١٠) الآية ٦ .

والثالث : أحد ، كقوله : ( لا تذرع على الأرض من الكافرين دياراً )<sup>(١)</sup>

### باب الدار ، على ثمانية أوجه

أحدها : الجنة ، كقوله ( ودار الآخرة خير للذين اتقوا )<sup>(٢)</sup> دليلها : غنى الأعراف ،<sup>(٣)</sup> ويونس ،<sup>(٤)</sup> والنحل .<sup>(٥)</sup>

والثاني : جهنم ، كقوله في الرد ، والمؤمن : ( ولهم سوء الدار )<sup>(٦)</sup>

والثالث : مصر ، كقوله : ( سأوريكم دار الفاسقين )<sup>(٧)</sup> يعنى : مصر . وقيل :

(( البحر ))<sup>(٨)</sup> . وقيل : (( مكة ))<sup>(٩)</sup> . وقيل : (( جهنم ))<sup>(١٠)</sup> .

والرابع : مكة ، كقوله : ( أو تحل قريباً من دارهم حتى يأتى وعد الله )<sup>(١١)</sup>

والخامس : المدينة ، كقوله : ( فأصبحوا في دارهم جاثمين ) في الأعراف .<sup>(١٢)</sup>

والسادس : معسكرهم ، كقوله في هود : ( وأخذت الذين ظلموا الصيحة فأصبحوا

في ديارهم جاثمين )<sup>(١٣)</sup>

(١) نوح الآية ٢٦ ، أنزل مجاز القرآن ٢ / ٢٧١ ، وغريب القرآن للسجستاني ٤٨٧ .

(٢) يوسف الآية ١٠٩ . (٣) الآية ١٦٩ .

(٤) لعلمه يريد قوله تعالى : ( والله يدعو إلى دار السلام الآية ٢٥ ، وأنه خطأ

الناسخ ، والصحيح (يوسف) ويريد بالآية التي في الأصل الآية ٣٢ ، من سورة -

الأنعام ، وأخطأ الناسخ حيث كتب (( اتقوا )) بدلا من (( يتقون )) والله أعلم .

(٥) الآية ٣٠ . (٦) الرد الآية ٢٥ ، وظافر ٥٥٢ .

(٧) الأعراف الآية ١٤٥ ، وهو تفسير قطادة كما في الدر ٣ / ١٢٧ ، وهو منسوب إلى علي

كرم الله وجهه ، وقطادة ، ومقاتل ، وعليه العوفي رضى الله عنهم ، كما في البحر

٣٨٩ / ٤ .

(٨) لعلمه يقصد هلاك فرعون وقومه في البحر وقد فهم إلى الساحل ، أنظر القرطبي ٢ / ٢٨٢ .

(٩) لم أجد هفيما بين يدي من المراجع .

(١٠) القائل : للسن البصري ومجاهد كما في الطبري ٩ / ٤١ .

(١١) الرد الآية ٣١ ، وأنزل التفصيل والتوجيهات في زاد المسير ٤ / ٣٣٢ .

(١٢) الآية ٧٨ ، ٩١ المرجع السابق ٣ / ٢٢٦ ، وتنوير المقياس ٢ / ١٠٨ .

(١٣) الآية ٦٧ ، ٩٤ ، وفي الأصل : ( فأخذتهم الرجفة فأصبحوا في دارهم جاثمين ) =

والسابع : البدر ، كقوله : ( وأحلوا قومهم دارالبوار جهنم )<sup>(١)</sup>

والثامن : الدار بعينها ، كقوله : ( فخسفنا به وبداره الأرض )<sup>(٢)</sup>

باب الدابر ، على خمسة أوجه<sup>(٣)</sup>

أحدها : آخر ، كقوله : ( فقلع دابر القوم الذين ظلموا ) ، وقوله : ( وقطعنا

دابر الذين كذبوا )<sup>(٥)</sup> وقوله : ( دابر هؤلاء مقطوع / مصحين )<sup>(٦)</sup> ( ل . ١٠ )

الثاني : الظهر ، كقوله ( ومن يولهم يومئذ دبره )<sup>(٧)</sup>

الثالث : المنهزمون ، كقوله : ( ان يقاتلوكم يولوكم الأدبار )<sup>(٨)</sup> ، وقوله : ( ثم

وليتهم مدبرين )<sup>(٩)</sup>

الرابع : الخلف ، كقوله ( ومن الليل فسيحه وأدبار السجود )<sup>(١٠)</sup> يعني : خلف

صلاة المغرب ، ركعتي سنة ، وقوله ( وأدبار النجوم )<sup>(١١)</sup> - وهو وقت الصبح ، وأراد به

ركعتي الفجر .

= وهي ليست في هود بل في الأعراف ، وإنما صححته ، لقول المؤلف : (( كقوله في

هود )) ، ولأن المؤلف استشهد بما في الأعراف في الوجه الخامس . وتفسير الدابر بالمعسكر قد نقل عن ابن الأنباري أيضا ، لكنه فيما جاء في الأعراف ، لا في سورة

هود . أنظر التفصيل في زاد المسير ٢٢٦/٣ .

( ١ ) إبراهيم الآية ٢٨ ، يريد : أن المراد بدار البوار : دار بدر حيث أهلك الله

المشركين من قريش ، أو رؤساءهم في البدر بأيدي المسلمين ، وهناك من فسره بجهنم ،

لقوله تعالى : ( جهنم يصلونها ) أنظر التفصيل في الطبري ١٣ / ١٤٥ - ١٤٨ ، وزاد

المسير ٣٦٢/٤ .

( ٢ ) القصص الآية ٨١ .

( ٣ ) قارن هذا مع ما جاء في كتاب الدامغانى ( ١٧١ - ١٧٢ ) وأنظر البصائر ٥٨٩/٢ .

( ٤ ) الأنعام الآية ٤٥ . ( ٥ ) الأعراف الآية ٧٢ .

( ٦ ) الحجر الآية ٦٦ . ( ٧ ) الأنفال الآية ١٦ .

( ٨ ) آل عمران الآية ١١١ . ( ٩ ) التوبة الآية ٢٥ .

( ١٠ ) ق الآية ٤٠ ، أنظر تفصيل ما قاله المؤلف في الطبري ٢١٠ / ١١٢ .

( ١١ ) الطور الآية ٤٩ ، أنظر نفس المرجع ٢٧ / ٢٣ .

القاسم : ذهب ، كقوله ( والليل اذا دبر )<sup>(١)</sup>

باب الدك ، على وجهين

أحد هـ : الكسر ، كقوله : ( وحملت الأرض والجبال فدكتا دكة واحدة )<sup>(٢)</sup>  
والثاني : الزلزلة ، كقوله : ( كلا اذا دكت الأرض دكا دكا )<sup>(٣)</sup> - يعنى - اذا زلزلت  
الأرض زلزالها .

- 
- (١) المدثر الآية ٣٣ ، على قراءة ابن كثير ، وابن عرو ، وابن طمر ، والكسائي ،  
وأبي بكر ، عن طصم ، كما في السبعة (٦٥٩) .
- (٢) الحاقة الآية ١٤ ، أنظر زاد المسير ٨ / ٣٤٩ .
- (٣) النجر الآية ٢١ .

## " كتاب الذّال "

على خمسة أسواط :

الذكر ، الذلّول ، الذنوب ، ن ر ، الذكر [ و يَمُ الأُنثى .

باب الذّكر ، على تسعة عشر وجها <sup>(١)</sup>

أحدها : العفظ ، كقوله : ( أذكروا نعمتي التي أنعمت عليكم ) في الموضعين ، <sup>(٢)</sup>

وقوله : ( وأذكروا ما فيه لعلكم تتقون ) ، وقوله ( وأذكروا نعمت الله عليكم وما أنزل عليكم <sup>(٣)</sup>

من الكتاب ) <sup>(٤)</sup> ، وفي آل عمران / والمائدة : ( وأذكروا نعمت الله عليكم ) <sup>(٥)</sup> ، وقوله ( ل . ٦٠ ) <sup>(٦)</sup>

( أذكروا نعمتي عليكم وعلى والدتك ) <sup>(٦)</sup> .

والثاني : الطاعة : كقوله ( فاذكروني أذكركم ) <sup>(٧)</sup>

والثالث : الذكر باللسان ، كقوله : ( وأذكروه كما عداكم ) <sup>(٨)</sup> ، وقوله ( فاذكروا الله

قياماً وقعوداً ) في آل عمران ، والنساء <sup>(٩)</sup> .

والرابع : بالقلب ، كقوله : ( والذين إذا فعلوا فاحشة أو ظلموا أنفسهم ذكروا

الله فاستغفروا لنفوسهم ) <sup>(١٠)</sup>

الخامس : صلاة الجمعة ، كقوله : ( فاسمعوا للذي ذكر الله وذروا البيوت ) <sup>(١١)</sup>

(١) لم يذكره مقاتل ، وذكر يحيى بن سلام له ستة عشر وجها ، وابن الجوزي عشرين

وجها ، أنظر التصاريح ، ١٥٨ ، ونزعة الأعين ١٨٩/١ - ١٩٤ .

(٢) كذا في الأصل ، والآية في سورة البقرة في ثلاثة مواضع ، الآية ٤٠ ، ٤٧ ، ١٢٢ .

(٣) البقرة الآية ٦٣ ، والأعراف ١٧١ .

(٤) البقرة الآية ٢٣١ .

(٥) آل عمران الآية ١٠٣ ، الطائفة ٧ .

(٦) الطائفة الآية ١١٠ . (٧) البقرة الآية ١٥٢ .

(٨) البقرة الآية ١٩٨ . (٩) والآية في آل عمران : ( يذكرون الله ) ،

١٩١ ، وهي في النساء الآية ١٠٣ .

(١٠) آل عمران الآية ١٢٥ . (١١) الجمعة الآية ٩ .

- والسادس : ذكر المخلوق ، كقوله : ( أن ذكرني عند ربك ) في يوسف <sup>(١)</sup> ، وفي مريم :  
 ( وأن ذكر في الكتاب إبراهيم ) <sup>(٢)</sup> ، وموسى ، وإسماعيل ، وإدريس <sup>(٣)</sup>  
 السابع : البيلان ، كقوله : ( أو عجبتم أن جاءكم ذكر من ربكم ) <sup>(٤)</sup>  
 الثامن : أهل التوراة ، كقوله : ( فسئلوا أهل الذكر أن كنتم لا تعلمون ) فيهما <sup>(٥)</sup> <sup>(٦)</sup>  
 التاسع : العبر ، كقوله : ( قل سأتلوا عليكم منه ذكرا ) <sup>(٧)</sup> ، وقوله : ( هذا ذكر  
 من ممي وذكر من قبلي ) <sup>(٨)</sup>  
 العاشر : القرآن ، كقوله : ( ما يأتيهم من ذكر من ربهم محدث ) ، وفي الأنبياء  
 والشعراء <sup>(٩)</sup> ، وقوله ( أنفضرب عنكم الذكر صفحا ) <sup>(١٠)</sup> وقوله : ( وهذا ذكر مبارك أنزلناه  
 أغاثتم له منكرون ) <sup>(١١)</sup>  
 والحادي عشر : الشرف ، كقوله : ( لقد أنزلنا إليكم كتابا فيه ذكركم أفلا  
 تعقلون ) <sup>(١٢)</sup> وقوله : ( هل أتيناهم بذكورهم ) <sup>(١٣)</sup> وقوله ( وأنه لذكر لك ولقومك ) <sup>(١٤)</sup> وقوله :  
 ( ص ، والقرآن ذي الذكر ) <sup>(١٥)</sup> - أي ذي الشرف ،

- 
- ( ١ ) الآية ٤٢ . ( ٢ ) الآية ٤١ .  
 ( ٣ ) يشير إلى الآيات : ٥١ ، ٥٤ ، ٥٦ من سورة مريم .  
 ( ٤ ) الأعراف الآية ٦٣ ، ٦٤ .  
 ( ٥ ) النحل الآية ٤٣ ، والأنبياء ، الآية ٧ ، أنظر الطبري ١٤ / ٧٥ .  
 ( ٦ ) في الأصل : " مهط " بغير نقل ، وقد اجتمعت في قراءتها ، ولعل ما كتبه يكون  
 صحيحا ، والمراد : (( فيها )) أي سورة النحل ، والأنبياء مع أنها لم يذكر  
 من قبل .  
 ( ٧ ) الكهف الآية ٨٣ . ( ٨ ) الأنبياء الآية ٢٤ .  
 ( ٩ ) الأنبياء الآية ٢ ، والشعراء ٥ .  
 ( ١٠ ) الزخرف الآية ٥ . ( ١١ ) الأنبياء الآية ٥٠ .  
 ( ١٢ ) الأنبياء الآية ١٠ . ( ١٣ ) المؤمنون الآية ٧١ .  
 ( ١٤ ) الزخرف الآية ٤٤ . ( ١٥ ) ص الآية ( ١ ) .



والثاني عشر : السيب ، كقوله : ( قالوا سمعنا فتى يذكرهم يقال له ابراهيم )<sup>(١)</sup>

والثالث عشر : اللوح المحفوظ ، كقوله : ( ولقد كتبنا في الزبور من بعد

الذكر )<sup>(٢)</sup> .

الرابع عشر : الملوك الخمس ، كقوله ( رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن

ذكر الله )<sup>(٣)</sup> ، وقوله ( فاننا امنتم فانكروا الله كما طمكم )<sup>(٤)</sup> وقوله : ( لا تلهيكم أموالكم ولا أولادكم عن ذكر الله )<sup>(٥)</sup> .

والخامس عشر : صلاة العصر ، كقوله : ( اني أحببت حب الخير عن ذكر ربي )<sup>(٦)</sup>

السادس عشر : التفكير ، كقوله : ( ان هو الا ذكر للعالمين )<sup>(٧)</sup> نظيرها في التكويد<sup>(٨)</sup> .

السابع عشر : الوحي ، كقوله : ( فالتاليات ذكرا )<sup>(٩)</sup> ، وقوله : ( أنزل عليه الذكر

من بيننا )<sup>(١٠)</sup> وقوله : ( فالتقيت ذكرا )<sup>(١١)</sup> .

الثامن عشر : النبي عليه الصلاة والسلام كقوله : ( وما هو الا ذكر للعالمين )<sup>(١٢)</sup>

( ١ ) الأنبياء الآية ٦٠ . ( ٢ ) الأنبياء الآية ١٠٥ .

( ٣ ) النور الآية ٣٧ ، . . . . . أنظر نزعة الأعين ١ / ١٩٣ .

( ٤ ) البقرة الآية ٢٣٩ .

( ٥ ) المنافقون الآية ٩ .

( ٦ ) ص الآية ٣٢ .

( ٧ ) يوسف الآية ١٠٤ ، ص ٨٧ ، كذا في كتاب الداماني ( ١٨٣ ) .

( ٨ ) الآية ٢٧ .

( ٩ ) السافات الآية ٣ . ( ١٠ ) ص الآية ٨ .

( ١١ ) المرسلات الآية ٥ .

( ١٢ ) القلم الآية ٥٢ ، قال الطبري ٢٩ / ٣٠ : ( ) وما محمد الا ذكر ، ذكر الله به

العالمين ، الثقلين الجن والانس ( )

وأنظر تفسير الآية بالتفصيل في الترابي ١٨ / ٢٥٥ - ٢٥٦ .

التاسع عشر : الوعد ، كقوله في الطائفة والأنعام والأعراف : ( فلما نسوا ما ذكروا به )<sup>(١)</sup> / وقوله ( فذكر بالقرآن من يخاف وعيد )<sup>(٢)</sup> - وقوله : ( وذكر أن الذكـرى )<sup>(٣)</sup> تنفع المؤمنين )<sup>(٤)</sup> وقوله ( فذكر أنما أنت مذكر )<sup>(٥)</sup>

#### باب الذلول ، على وجهين

أحدهما : البقرة ، كقوله : ( إنها بقرة لا ذلول تشير الأرض )<sup>(٦)</sup>  
الثاني : الأرض المذللة لله ، العامرة ، كقوله : ( هو الذي جعل لكم الأرض ذلولاً )<sup>(٧)</sup>

#### باب الذنوب ، على أربعة أوجه

أحدها : التكذيب ، كقوله في آل عمران ، والمؤمن : ( فأخذهم الله بذنوبهم )<sup>(٨)</sup> وقوله : ( فأهلكناهم بذنوبهم وأنشأنا )<sup>(٩)</sup> .

الثاني : الذنوب سوى الشرك ، كقوله ( ومن يغفر الذنوب إلا الله )<sup>(١٠)</sup> - وقوله ان الله يغفر الذنوب جميعاً )<sup>(١١)</sup>

الثالث : الشرك ، وفير الشرك ، كقوله في نوح : ( يغفر لكم من ذنوبكم )<sup>(١٢)</sup>  
الرابع : العذاب ، وهو ينصب الذال ، كقوله ( ذنوبا مثل ذنوب أصحابهم )<sup>(١٣)</sup>

(١) الآية في الأنعام ٤٤ ، وفي الأعراف ١٦٥ ، وأنظر الآية ١٤١٣ وفي الطائفة .

(٢) ق الآية ٤٥ . (٣) الذاريات الآية ٥٥ .

(٤) الفاشية الآية ٢١ .

(٥) البقرة الآية ٧١ ، وفسره الدامغانى ١٨٤ : " بالمطواع السليم " .

(٦) الملك الآية ١٥ (٧) آل عمران الآية ١١ ، وذاقر ٢١ .

(٨) الأنعام الآية ٦ . (٩) آل عمران الآية ١٣٥ .

(١٠) الزمر الآية ٥٣ . (١١) الآية ٤ .

(١٢) الذاريات الآية ٥٩ ، فسر أبو حمزة في كتابه المجاز ٢/٢٢٨ : بالنصيب .

وقال الفراء ٩٠/٣ " حظا من العذاب " .

## باب نذر ، على ثلاثة أوجه

أحدها : الترك . كقوله : ( ونذروا ما بقي من الربا ان كنتم مؤمنين ) . (١) وقوله :

( فذرهم ) في المؤمنين ، و ( نذرهم ) في الحجر (٢) ، والزخرف ، والطور ، والمعارج (٤)

والثاني : منع التعرض ، كقوله في الأعراف ، وهود : ( هذه ناقه الله لكم بهيمة

فذرهم ما تاكل ) (٥) وقوله ( والذاريات ) (٦)

الثالث : الخلو ، كقوله : ( نذرى ومن خلقت ) (٧) أى : ( خلقت ) نظيرها / ( ل٦٢ )

في القلم . (٨)

## باب الذكر ، على خمسة أوجه

أحدها : الرجل والمرأة : ( لأضبح عمل طملم منكم من ذكرأ وأنثى بعضكم من

بعض ) (٩) وفي النساء ، والنحل ، والمؤمن . ( من عمل صالحا من ذكرأ وأنثى وهو

مؤمن ) (١٠)

الثاني : الابن ، والبنت كقوله : ( يوصيكم الله في أولادكم للذكر مثل حظ

الانثيين ) (١١) ، وقوله : ( يهب لمن يشاء إناثا ويهب لمن يشاء الذكور ) (١٢)

( ١ ) البقرة الآية ٢٢٨ . ( ٢ ) الآية ٥٤ .

( ٣ ) الآية ٣ .

( ٤ ) وفي الزخرف ٨٣ ، والطور ٤٥ ، والمعارج ٦٢ ( فذرهم ) بالفاء في أوله .

( ٥ ) الأعراف الآية ٧٣ ، وهود الآية ٦٤ .

( ٦ ) كذا في الأصل ، والكلمة رأس الآية الأولى من سورة " الذاريات " وعندى أنها ليست

محلا للاستشهاد ، لأنها من " الذر " معتل اللام وليست من " نذر " كما هو مادة

الباب والله أعلم .

( ٧ ) المدثر الآية ١١ . ( ٨ ) الآية ٤٤ .

( ٩ ) آل عمران الآية ١٩٥ .

( ١٠ ) الآية في النحل ٩٧ ، وقافر ٤٠ ، وأنزل الآية ١٢٤ في النساء .

( ١١ ) النساء الآية ١١ .

( ١٢ ) الشورى الآية ٤٩ .

- الرابع : آدم ، وهوط \* ( يا أيها الناس انا خلقناكم من ذكر وأنثى )<sup>(١)</sup>  
الخامس : عكرمة بن أبي جهل وأخوته : ( منه الزوجين الذكر والأنثى )<sup>(٢)</sup>

---

(١) الحجرات الآية ١٣ .

(٢) القيامة الآية ٣٩ ، أنظر تنوير المقياس ١٨٤/٦ ولعل التخصيص ، على أن الآيات

من قوله تعالى : ( أولى لك فأولى ) في السورة نزلت في شأن أبي جهل .

وعكرمة ابن أبي جهل عمرو بن هشام بن المغيرة القرشي المخزومي ، أسلم

عام الفتح وعسن إسلامه ، توفي عام (١٣ هـ) وقيل في غيره ، الاصابة

• ٤٩٦/٢

## " كتاب السراء "

وهو على ثلاثة وثلاثين بابا

|          |           |          |                  |
|----------|-----------|----------|------------------|
| الرحيم ، | الرب ،    | الربيب ، | الرزق            |
| الرجوع ، | الرعد ،   | الركوع ، | الرؤية           |
| الرجز ،  | الرحمة ،  | الروح ،  | روح القدس        |
| الرسول ، | الرسل ،   | الرقاب ، | الرؤوس           |
| الرضا ،  | الرضوان ، | الرجال ، | الرجلين ،        |
| الرجل    | الرجاء ،  | الرشد ،  | الرشيد ،         |
| الرجيم ، | الريقيب ، | الرجس ،  | الريح ،          |
| الرهط ،  | الركض ،   | الريم ،  | الروح ، والريحان |

### باب الرحيم ، على أربعة أوجه

أحد ها : الرحم ، <sup>(١)</sup> كقوله : ( بسم الله الرحمن الرحيم ) وقوله ( بالمؤمنين رؤوف رحيم ) <sup>(٢)</sup> وقوله ( ان الله بالناس لرؤوف رحيم ) <sup>(٣)</sup> وقوله ( ان الله كان بكم رحيمًا ) <sup>(٤)</sup> في الأحزاب <sup>(٥)</sup> ، والنساء .

( ١ ) كذا في الأصل ، ولعله تصحيف ، والصحيح : (( الراحم )) كما يقال : (( والرحيم :

الراحم مباد )) أنظر التفصيل في التفسير القيم لابن القيم ٢٣٠ .

( ٢ ) التوبة الآية ١٢٨ . ( ٣ ) البقرة الآية ١٤٣ ، والحج ٦٥ .

( ٤ ) النساء الآية ٢٩ .

( ٥ ) كذا يقرأ ما في الأصل ، ولعله يريد قوله تعالى : ( وكان بالمؤمنين رحيمًا الآية ٤٣ .

لأن كلمة (( رحيمًا )) لم يأت قبلها كلمة (( غفورًا )) كالتي في النساء . وأحسب أن

أنبه : أن للآية نظيرًا في سورة الاسراء : قوله تعالى : (( انه كان بكم رحيمًا )) ،

الآية ٦٦ .

والثاني : المنعم ، كقوله ( انه هو التواب الرحيم ) في البقرة <sup>(١)</sup> ، وفي ( ل ٦٢ )  
المجرات . <sup>(٢)</sup>

والثالث : رحيم بكم ، حين يقص عليكم الرخص ، كقوله في البقرة ، وفي المائدة <sup>(٣)</sup>  
والأنعام ، والنحل ، ( فمن اضطر غير باغ ولا عاد ، فان ربك غفور رحيم ) <sup>(٤)</sup> ولا عاد  
فلا اثم عليه ان الله غفور رحيم <sup>(٥)</sup> قوله ( غير باغ ، ولا عاد [ فان الله غفور رحيم ] ) <sup>(٦)</sup>  
والرابع : رحيم بكم اذا آمنتم ، كقوله ( وكان الله غفورا رحيمًا ) <sup>(٧)</sup> .

باب الرب ، على أربعة أوجه .

أحدها : الله تعالى ، كقوله : ( الحمد لله رب العالمين ) <sup>(٨)</sup> وقوله ( ربنا  
تقبل منا ) <sup>(٩)</sup> ( ربنا واجعلنا مسلمين لك ) <sup>(١٠)</sup> ( ربنا وأبعث فيهم ) <sup>(١١)</sup> ( ربنا ٤ تتنا  
في الدنيا ) <sup>(١٢)</sup> ( ربنا لا تؤاخذنا ) <sup>(١٣)</sup> ( ربنا ولا تحمل طيننا اصراً ) <sup>(١٤)</sup> ( ربنا لا تزغ  
قلوبنا ) <sup>(١٥)</sup> ، ( ربنا انك جامع الناس ) <sup>(١٦)</sup> ( ربنا ٤ منا بما أنزلت ) <sup>(١٧)</sup>

( ١ ) الآية ٣٧ ، والآية ٥٤ . ( ٢ ) ( ان الله تواب رحيم ) الآية ١٢ .

( ٣ ) أنكر الآية الممثل بها في المائدة لعدم ذكرها فيها بعد ، وهي : ( فمن اضطر

في مخمصة غير متجانف لاثم فان الله غفور رحيم ) الآية ٣ .

( ٤ ) الأنعام الآية ٤٥ . ( ٥ ) البقرة الآية ١٧٣ .

( ٦ ) النحل الآية ١١٥ ، والتكلمة لا كمال الشاهد .

( ٧ ) النساء الآية ٩٦ ، فيها وفي غيرها كثرة .

( ٨ ) الفاتحة الآية ٢ ، وفي غيرها من السور .

( ٩ ) البقرة الآية ١٢٧ . ( ١٠ ) البقرة الآية ١٢٨ .

( ١١ ) البقرة الآية ١٢٩ . ( ١٢ ) البقرة الآية ٢٠٠ ، ٢٠١ .

( ١٣ ) البقرة الآية ٢٨٦ . ( ١٤ ) البقرة الآية ٢٨٦ .

( ١٥ ) آل عمران الآية ٨ . ( ١٦ ) آل عمران الآية ٩ .

( ١٧ ) آل عمران الآية ٥٣ .

(ربنا اغفر لنا ذنوبنا وسرافنا) <sup>(١)</sup> ، (ربنا اننا سمعنا مناديا ينادي) <sup>(٢)</sup> (ربنا  
فاغفر لنا ذنوبنا) <sup>(٣)</sup> ، (ربنا واثقا ما وعدتنا) <sup>(٤)</sup> ، (ربنا أنزل علينا مائدة من السماء) <sup>(٥)</sup>  
(ربنا عللنا أنفسنا) <sup>(٦)</sup> ، (ربنا افتح بيننا وبين قومنا) <sup>(٧)</sup> ، (ربنا لا تجعلنا فتنة  
للقوم الظالمين) <sup>(٨)</sup> ، (ربنا ليضلوا عن سبيلك ربنا اطمس على أموالهم) <sup>(٩)</sup> ، (ربنا انى أسكنت  
من ذريتى بواد) <sup>(١٠)</sup> ، (ربنا انك تعلم ما نخفى وما نعلن) <sup>(١١)</sup> ، (ربنا وتقبل دعاء) <sup>(١٢)</sup>  
// (ربنا اغفر لى ولوالدى) <sup>(١٣)</sup> ، (ربنا اثنا من لدنك رحمة) <sup>(١٤)</sup> ، (ربنا أبصرنا وسمعنا) <sup>(١٥)</sup>  
فارجعنا <sup>(١٦)</sup> ، (ربنا باعد بين أسفارنا) <sup>(١٧)</sup> ، (ربنا أخرجنا منها) <sup>(١٨)</sup> ، (ربنا وسمعت  
كل شيء رحمة وعلما) <sup>(١٩)</sup> ، (ربنا وأدّخلهم جنات عدن التى وعدتهم) <sup>(٢٠)</sup> ، (ربنا  
أمتنا اثنتين) <sup>(٢١)</sup> ، (ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا) <sup>(٢٢)</sup> ، (ربنا انك رؤوف رحيم) <sup>(٢٣)</sup>  
(ربنا عليك توكلنا وإليك أنبنا وإليك المصير \* ربنا لا تجعلنا فتنة للذين كفروا واغفر لنا ،  
ربنا انك أنت العزيز الحكيم) <sup>(٢٤)</sup> ، (ربنا أتم لنا نورنا) <sup>(٢٥)</sup> .

- |                             |                          |
|-----------------------------|--------------------------|
| (١) آل عمران الآية ١٤٧ .    | (٢) آل عمران الآية ١٩٣ . |
| (٣) آل عمران الآية ١٩٣ .    | (٤) آل عمران الآية ١٩٤ . |
| (٥) المائدة الآية ١١٤ .     | (٦) الأعراف الآية ٢٣ .   |
| (٧) الأعراف الآية ٨٩ .      | (٨) يونس الآية ٨٥ .      |
| (٩) يونس الآية ٨٨ .         | (١٠) إبراهيم الآية ٣٧ .  |
| (١١) إبراهيم الآية ٣٨ .     | (١٢) إبراهيم الآية ٤٠ .  |
| (١٣) إبراهيم الآية ٤١ .     | (١٤) الكهف الآية ١٠ .    |
| (١٥) السجدة الآية ١٢ .      | (١٦) سبأ الآية ١٦ .      |
| (١٧) المؤمنون الآية ١٠٧ .   | (١٨) غافر الآية ٧ .      |
| (١٩) غافر الآية ٨ .         | (٢٠) غافر الآية ١١ .     |
| (٢١) المشر الآية ١٠ .       | (٢٢) الحشر الآية ١٠ .    |
| (٢٣) الممتحنة الآية ٤ - ٥ . | (٢٤) التحريم الآية ٨ .   |

والثاني : جبرئيل ، كقوله في آل عمران ، ( قال رب أنى يكون لى غلام )<sup>(١)</sup> ، ( قالت رب أنى يكون لى ولد )<sup>(٢)</sup> ومثله فى مريم .<sup>(٣)</sup>

والثالث : السيد المعنى به هارون ، كقوله : ( ان هب أنت وريك فقاتلا )<sup>(٤)</sup>

والرابع : السيد المعنى به : ديان بن الوليد ، ملك مصر كقوله : ( أنكرنسى هند ريك )<sup>(٥)</sup>

#### باب الريب ، على وجهين

أحد هما : الشك ، كقوله : ( لا ريب فيه )<sup>(٦)</sup> ، وقوله ( ان كنتم فى ريب مما نزلنا )<sup>(٧)</sup>

وقوله ( فى ريبهم يترددون )<sup>(٨)</sup>

والثاني : الموت والحوادث ، كقوله ( نترى به ريب العنود )<sup>(٩)</sup> ( ل ٦٢٢ )

#### باب الرزق ، على تسعة أوجه

أحد ها : المطاوعة ، كقوله ( كلوا واشربوا من رزق الله ولا تعثوا )<sup>(١١)</sup> وقوله : ( وما

رزقناهم ينفقون )<sup>(١٢)</sup> حيث كان . وفى الأعراف : ( كلوا من طيبات ما رزقناكم )<sup>(١٣)</sup> .

(١) الآية ٤٠ ، أنظر التفصيل والتوجيهات فى البغوى ٢٩٠/١ ، وزاد المسير ٣٩١/١ ، والقرطبي ٧٩/٤ .

(٢) آل عمران الآية ٤٧ . (٣) الآية ٨ .

(٤) البائدة الآية ٢٤ ، هذا أحد التوجيهات فى تفسير الآية ، أنظر القرطبي

١٢٨/٦ والناز ٢٧/٢ .

(٥) يوسف الآية ٤٢ ، واسم الملك فى زاد المسير ٢٢٧/٤ : (( الوليد بن الريان ))

وفى قصص الأنبياء لابن كثير ٢٣٩ (( الريان بن الوليد ، رجل من المالقيين )) .

(٦) البقرة الآية ٢ ، وفى غيرها من السور .

(٧) البقرة الآية ٢٣ . (٨) التوبة الآية ٤٥ .

(٩) الطور الآية ٣٠ ، أنظر زاد المسير ٥٤/٨ .

(١٠) كذا ذكر الدامغانى ٢٠٢ ، مع اختلاف يسير ، وأنظر نزهاة العين ٢٠٩/١ .

(١١) البقرة الآية ٦٠ . (١٢) البقرة الآية ٣ .

(١٣) الآية ١٦٠ .



والثاني : الطعام ، كقوله ( فأخرج به من الثمرات رزقا لكم <sup>(١)</sup> ) ، وقوله ( كلما رزقوا منها من ثمرة رزقا ) ، وقوله ( هذا الذي رزقنا من قبل <sup>(٢)</sup> ) وقوله ( ولهم رزقهم فيها بكرة وعشيا <sup>(٣)</sup> ) ، وقوله ( أولئك لهم رزق معلوم <sup>(٤)</sup> ) ، وقوله ( ان هذا لرزقنا ، ماله من نفاق <sup>(٥)</sup> ) .

والثالث : رزق الجنة ، كقوله في البقرة ، وآل عمران : ( والله يرزق من يشاء بغير حساب <sup>(٦)</sup> ) وفي المؤمن ( يرزقون فيها بغير حساب <sup>(٧)</sup> )

والرابع : فاكهة الشتاء في الصيف ، وفاكهة الصيف في الشتاء كقوله : ( كلما دخل عليها زكريا المحراب وجد عندها رزقا <sup>(٨)</sup> )

الخامس : الحرث ، كقوله : ( وحرموا ما رزقهم الله افتراء على الله قد ضلوا <sup>(٩)</sup> ) وقوله ( قل أرءيتم ما أنزل الله لكم من رزق <sup>(١٠)</sup> )

والسادس : المال ، كقوله : ( ورزقني منه رزقا حسنا <sup>(١١)</sup> ) وقوله : ( ومن رزقناه منا رزقا / (ل ٦٤ أ) حسنا <sup>(١٢)</sup> ) وقوله ( والله فضل بعضكم على بعض في الرزق ، فما الذين فضلوا برأي رزقهم <sup>(١٣)</sup> )

- 
- |                                                                                                                                                                                                                                                                |                                                                                      |
|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|--------------------------------------------------------------------------------------|
| ( ١ ) البقرة الآية ٢٢ .                                                                                                                                                                                                                                        | ( ٢ ) البقرة الآية ٢٥ .                                                              |
| ( ٣ ) مريم الآية ٦٢ .                                                                                                                                                                                                                                          | ( ٤ ) الصافات الآية ٤١ .                                                             |
| ( ٥ ) ص الآية ٥٤ .                                                                                                                                                                                                                                             | ( ٦ ) البقرة الآية ٢١٢ ، وآل عمران ٣٧ .                                              |
| ( ٧ ) غافر الآية ٤٠ .                                                                                                                                                                                                                                          | ( ٨ ) آل عمران الآية ٣٧ .                                                            |
| ( ٩ ) الأنعام الآية ١٤٠ ، ولعله من المفيد أن أقول : ان معنى : ( رزقهم الله ) (( أهل اللهم )) ، كما في الطبري ٣٨ / ٨ ، وتنوير المقباس ٦٧ / ٢ ، والمرزوق به ، أو الشيء الذي أحله اللهم وهم حرموه على أنفسهم ، هو (( الحرث والأنعام )) وأنظر زاد المسير ١٣٤ / ٣ . |                                                                                      |
| ( ١٠ ) يونس الآية ٥٩ .                                                                                                                                                                                                                                         | ( ١١ ) هود الآية ٨٨ .                                                                |
| ( ١٢ ) النحل الآية ٧٥ .                                                                                                                                                                                                                                        | ( ١٣ ) النحل الآية ٧١ ، وأنظر تفسير الآيات مفصلة في زاد المسير ١٥١ / ٤ ، ١٦٨ و ٤٧٢ . |

والسابع : المطر كقوله : ( وينزل لكم من السماء رزقا ) ، وقوله ( وفي السماء رزقكم وما توعدون ) <sup>(٢)</sup> ، وفي الجاثية ( وما أنزل الله من السماء من رزق ) ، وقوله ( وتجعلون رزقكم أنكم تكذبون ) <sup>(٤)</sup>

والثامن : الجنة ، كقوله في طه : ( ورزق ربك خير وأبقى ) <sup>(٥)</sup>  
 والتاسع : الثواب ، كقوله في الطلاق : ( قد أحسن الله رزقا ) <sup>(٦)</sup>

باب الرجوع ، على ثلاثة أوجه <sup>(٧)</sup>

أحدها : الرجوع بعينه كقوله في البقرة : ( فهم لا يرجعون ) <sup>(٨)</sup> ، وقوله ( وحرام على قرية أهلكناها أنهم لا يرجعون ) <sup>(٩)</sup> ، وقوله ( يا أيها النفس المطمئنة ارجعي ) <sup>(١٠)</sup>  
 والثاني : الإجابة كقوله : ( يرجع بعضهم إلى بعض القول ) <sup>(١١)</sup>  
 والثالث : المطر ، كقوله ( والسماء ذات الرجوع ) <sup>(١٢)</sup>

باب الرد ، على وجهين

أحدهما : التخويف ، كقوله ( فيه للماثور ورد و برق ) <sup>(١٣)</sup>  
 والثاني : الرد بعينه كقوله : ( ويسبح الرد بحمده والملائكة من خيفته ) <sup>(١٤)</sup>

( ١ ) غافر الآية ١٣ . ( ٢ ) الذاريات الآية ٢٢ .

( ٣ ) الآية ٥ .

( ٤ ) الواقعة الآية ٨٢ ، وهو يشير إلى قول المشركين ، (( مطرنا بنوء كذا وكذا ))

أنظر التفصيل في الطبري ٢٧ / ١١٩ - ١٢٠ . والنوء : سقوط نجم من المنازل في

المغرب ، كما في مختار الصحاح ( ٦٨٣ ) .

( ٥ ) الآية ١٣١ . ( ٦ ) الآية ١١ .

( ٧ ) ذكر الداماني في كتابه ( ١٩٢ ) ثمانية وجوه .

( ٨ ) الآية ١٨ . ( ٩ ) الأنبياء الآية ٩٥ .

( ١٠ ) الفجر الآية ٢٨ .

( ١١ ) سبأ الآية ٣١ ، أنظر المفردات ( ١٨٩ ) .

( ١٢ ) الطارق الآية ١١ ، في الأصل : ( والسماء ذات البروج ) ، صححته من كتاب الداماني والمفردات ( ١٨٩ ) .

( ١٣ ) البقرة الآية ١٩ . ( ١٤ ) الرد الآية ١٢ .

(٣٦٤ل)

/ باب الركوع ، على أربعة أوجه

أحدها : الصلاة ، كقوله : ( واركعوا مع الراكعين )<sup>(١)</sup> ، وقوله : ( ولعاكفين والركع السجود )<sup>(٢)</sup>

والثاني : الركوع بعينه ، كقوله : ( يا أيها الذين آمنوا أركعوا )<sup>(٣)</sup>

والثالث : الشكر كقوله : ( يا مريم اقنتي لربك واسجدي واركعي مع الراكعين )<sup>(٤)</sup> ، وقوله ( وخر راكعا وأتاب )<sup>(٥)</sup>

والرابع : الخضوع كقوله : ( وإذا قيل لهم اركعوا لا يركعون )<sup>(٦)</sup>

باب الرؤية ، على أربعة أوجه<sup>(٧)</sup>

أحدها : الخبر كقوله : ( ألم تر إلى الذين خرجوا من ديارهم )<sup>(٨)</sup> ، ( ألم تر إلى الذي حاج إبراهيم في ربه )<sup>(٩)</sup> .

والثاني : النظر<sup>(١٠)</sup> ، كقوله ( ألم تر إلى الذين أتوا نصيبا من الكتاب )<sup>(١١)</sup> ،

( ألم تر إلى الذين يزعمون أنهم )<sup>(١٢)</sup> ، ( ألم تر إلى ربك كيف مد الظل )<sup>(١٣)</sup>

(١) البقرة الآية ٤٣ . (٢) البقرة الآية ١٢٥ .

(٣) الحج الآية ٧٧ .

(٤) آل عمران الآية ٤٣ ، وتفسير الركوع بالشكر في الآية ، وفي الآية التي بعدها منقول في البحر المحيط ، ٤٥٧/٢ ، دون تعيين القائل وفي الآيتين تفاصيل وتوجيهات أنظر القرطبي ١٨٢/١٥ ، والآلوسي ١٥٧/٣ .

(٥) ص الآية ٢٤ .

(٦) المرسلات الآية ٤٨ ، وهو أحد الأقوال التي نقلها الشوكاني ٣٦١/٥ .

(٧) ذكرها مقاتل في كتابه ( ٢٣٧ ) . (٨) البقرة الآية ٢٤٣ .

(٩) البقرة الآية ٢٥٨ .

(١٠) في الأصل (( النطق )) والتصحيح من كتاب مقاتل ( ٢٣٧ ) والدامغاني ( ١٨٩ ) .

(١١) آل عمران الآية ٢٣ ، والنساء الآية ٤٤ .

(١٢) النساء الآية ٦٠ .

(١٣) الفرقان الآية ٤٥ .

والثالث : العلم ، كقوله : ( ويرى الذين أوتوا العلم الذى أنزل اليك من ربك

هو الحق )<sup>(١)</sup> ، وقوله ( ألم يرى الذين كفروا أن السماوات والأرض كانتا رتقا )<sup>(٢)</sup>

والرابع : الحماية ، كقوله : ( ويوم القيامة ترى الذين كذبوا على الله وجوههم ) ( ل ١٥ )<sup>(٣)</sup>

مسودة )<sup>(٣)</sup> ، ( وإذا رأيتهم تعجبك أجسامهم )<sup>(٤)</sup> ، وقوله ( وإذا رأيت ثم رأيت نعيما )<sup>(٥)</sup>

باب الرجز ، على أربعة أوجه .

أحدها : موت الفجأة كقوله : ( فأنزلنا على الذين ظلموا رجزا من السماء )<sup>(٦)</sup>

قال أبو روق : ( ( يعنى طاعونا ) ) ويقال : ( ( تلجا ) )<sup>(٨)</sup> .

الثانى : العذاب كقوله ( ولما وقع عليهم الرجز )<sup>(٩)</sup> ، وقوله : ( فلما كشفنا عنهم

الرجز )<sup>(١٠)</sup>

والثالث : تخويف الشيطان كقوله : ( وينهب عنكم رجز الشيطان )<sup>(١١)</sup>

والرابع : الآثام ، كقوله : ( والرجز فاهجر )<sup>(١٢)</sup>

( ١ ) سبأ الآية ٦ .

( ٢ ) الأنبياء الآية ٣٠ ، كذا فى الأصل بغير واو فى " ألم " وهى قراءة ابن كثير ،

كما فى السبعة ٤٢٨ .

( ٣ ) الزمر الآية ٦٠ . ( ٤ ) المنافقون الآية ٤ .

( ٥ ) الانسان الآية ٢٠ .

( ٦ ) البقرة الآية ٥٩ ، هذا التفسير منسوب الى ابن عباس رضى الله عنه كما فى زاد المسير

٨٦/١ .

( ٧ ) سبق وترجمته فى : ( ١١٤ ) والقول الذى كتبه المؤلف اليه رطال طبرى ٢٤٢/١ ،

عن ابن زيد ، وذكر بسنده عن أبي روق عن الضحاك عن ابن عباس قولا قريبا الى ما نسبته  
المؤلف الى أبي روق .

( ٨ ) نسبها ابن الجوزى الى سعيد بن جبير ، أنظر زاد المسير ٨٦/١ .

( ٩ ) الأعراف الآية ١٣٤ . ( ١٠ ) الأعراف الآية ١٣٥ .

( ١١ ) الأنفال الآية ١١ .

( ١٢ ) المدثر الآية ٥ ، أنظر التفصيل فى الطبرى ٩٢/٢٩ .

(١) باب الرحمة ، على خمسة عشر وجهاً ،

أحدها : النعمة ، كقوله في البقرة : ( فلولا فضل الله عليكم ورحمته ) (٢) ، ومثله في النساء (٣) وفي الأنبياء : ( رحمة من عندنا ) (٤) ، وفي مريم : ( رحمة منا ) (٥) .

الثاني : الجنة ، كقوله في البقرة : ( أولئك يرجون رحمت الله ) (٦) ، وقوله في

آل عمران : ( وأما الذين ابينحت وجوههم ففي رحمة الله ) (٧) وقوله في النساء :

( فسيدخلهم في رحمة منه وفضل ) (٨) وقوله : ( ويرجون رحمة ) (٩) ، وقوله : ( أولئك

يشسوا من رحمتي ) (١٠) وقوله : / ( ويعدوا الآخرة ويرجوا رحمة ربه ) (١١) - وفي الجاثية : ( ل٦٥ ب )

( غيد خلهم ربه في رحمة ذلك ) (١٢)

والثالث : الثبات ، كقوله في آل عمران : ( ربنا لا تزغ قلوبنا بعد إذ هديتنا وهب

لنا من لدنك رحمة ) (١٣) ، وقوله : ( من لدنك رحمة وهيئ لنا من أمرنا رشداً ) (١٤) .

والرابع : العصمة ، كقوله : ( من يصرف ظه يومئذ فقد رحمه ) (١٥) وقوله :

( لا طعصم اليوم من أمر الله الا من رحم ) (١٦) وفي يوسف ( الا طارحم رب ) (١٧) وفي المؤمن :

( يومئذ فقد رحمه ) (١٨) .

(١) أنظر التصاريح (١٣٤) ونزهة الأعين ٢١٥/١ ، والبصائر ٣/٥٥ .

(٢) الآية ٦٤ (٣) الآية ٨٢ ، ١١٣ .

(٤) الآية ٨٤ (٥) الآية ٢١ .

(٦) الآية ٢١٨ (٧) الآية ١٠٧ .

(٨) الآية ١٧٥ (٩) الاسراء الآية ٥٧ .

(١٠) العنكبوت الآية ٢٣ (١١) الزمر الآية ٩ .

(١٢) الآية ٣٠ (١٣) الآية ٨ .

(١٤) الكهف الآية ١٠ (١٥) الأنعام الآية ١٦ .

(١٦) هود الآية ٤٣ (١٧) الآية ٥٣ .

(١٨) الآية ٩ .

والخامس : المنذر <sup>(١)</sup> ، كقوله : ( بشرا بين يدي رحمة ) في الأعراف <sup>(٢)</sup> . وفي  
قَسَق : ( ينشر رحمة ) <sup>(٣)</sup> وقوله في الروم ( فانظر الى آثار رحمة الله ) <sup>(٤)</sup> - وقوله :  
( ولينذيقكم من رحمة ) <sup>(٥)</sup>

السادس : القرآن ، كقوله في يوسف : ( وهدي ورحمة لقوم يؤمنون ) <sup>(٦)</sup> ، وقوله :  
( قل بفضل الله وبرحمته ) <sup>(٧)</sup> أي بالاسلام ، والقرآن <sup>(٨)</sup> . وقيل : (( بالتوفيق والرحمة )) وقيل :  
( بمحمد وشفعته ) وقيل : (( بتحبب الايمان وتكريه الكفر )) وقيل : (( التوبة وقبولها ))  
وقيل : (( ستر الذنوب وغفرانها )) وقيل : (( دين الاسلام وشرائعه )) وقيل :  
( ( آلاء الله ونعمه ) ) / وقيل : (( القرآن وما فيه من المعاني )) وقيل : (( المنفرة (ل) ٦٦ )  
والجنة )) .

السابع : التوراة ، كقوله في هود : ( من قبله كتاب موسى اماما ورحمة أولئك  
يؤمنون به ) <sup>(٩)</sup> .

الثامن : الايمان ، كقوله في هود أيضا ، ( واثاني رحمة من عنده ) <sup>(١٠)</sup>

(١) في الأصل : (( المنذر )) وقد صححته من التصاريح (١٣٥) وكتب الدامغانى

(٢٠٠) ، ونزهة الأعين ٢١٦/١ ، والبصائر ٥٦/٣ .

(٢) الآية ٥٧ .

(٣) الشورى الآية ٢٨ . (٤) الآية ٥٠ .

(٥) الروم الآية ٤٦ ، في الأصل : (( ولنذيقهم )) ولم أجدها في القراءات .

(٦) الآية ١١١ .

(٧) يونس ٥٨ .

(٨) هذا التفسير مروى عن ابن عباس رضى الله عنه ، وغيره ، كما في الطبرى ٨٧/١١ ،

وأما ما نقله المؤلف من الأقوال الأخرى في ذلك فقد نقلها المفسرون في كتبهم  
بعضها منسوبة ، وبعضها غير منسوبة ، ومع اختلاف في العبارات ، لذا تركت  
عزوها الى قائلها ، واكتفى بذكر المراجع ، كالبخارى ١٥٩/٣ ، وزاد المسير

٤٠/٤ ، والبحر المحيط ١٧١/٥ ، والآلوسى ١٤١/١١ .

(٩) الآية ١٧ .

(١٠) الآية ٢٨ .

التاسع : النجاة ، كقوله : ( [ وريك الغنى ذ والرحمة <sup>(١)</sup> ] ان يشأ يذهبكم )

العاشر : الرزق ، كقوله في بنى اسرائيل : ( قل لو أنتم تملكون خزائن رحمة

ربى ) وقوله في فاطر : ( ما يفتح الله للناس من رحمة فلا ممسك لها ) <sup>(٢)</sup>

والحادى عشر : النصرة كقوله : ( ان أراد بكم سوء أو أراد بكم رحمة ) <sup>(٣)</sup>

والثانى عشر : النبوة ، كقوله في ص : ( أم عند هم خزائن رحمة ربك ) <sup>(٤)</sup> ، وقوله

في الزخرف : ( أنهم يقسمون رحمت ربك ) <sup>(٥)</sup>

الثالث عشر : العافية ، كقوله في الزمر : ( أو أرادنى الله برحمة ، هل هن

ممسكا ترحمته ) <sup>(٦)</sup>

الرابع عشر ، دين الاسلام ، كقوله : ( ولكن يدخل من يشاء في رحمة ) ففى

حسق <sup>(٧)</sup> ، نظيرها : فى الفتح والدهر . <sup>(٨)</sup>

الخامس عشر : المودة ، كقوله : ( رحمة بينهم ) <sup>(٩)</sup> وقوله : ( وجعلنا فى قلوب

الذين أتبعوه رأفة ورحمة ) <sup>(١٠)</sup>

( ١ ) الزيادة لا تكمل المثال ، ورقم الآية ( ١٣٣ ) من سورة الأنعام ، وفى حاشية الأصل :

ونحو ( كتب على نفسه الرحمة ) الأنعام ٢ [ أى النجاة لعباده من العذاب العظمة عليهم ، وفى البصائر ٣ / ٥٦ ] ( الحسادى عشر بمعنى النجاة ) النور ١٠ ، ١٤ ، ٢٠ ، ٢١ [ عذاب النيران : ( ولولا فضل الله عليكم ورحمته ) ]

وقال البغوى ٢ / ١٥٣ : ( ) ( وريك الغنى عن خلقه ( ذ والرحمة ) قال ابن عباس :

(( بأوليائه وأهل طاعته )) وقال الكلبى : (( بخلق ذ والتجاوز )) ، وأنظر زاد

المسير ٣ / ٢٧ ، وفيه : (( ومن رحمته تأخير الانتقام من المخالفين )) وأنظر

المخازن .

( ٢ ) الآية ١٠٠ . ( ٣ ) الآية ٢ .

( ٤ ) الأحزاب الآية ١٧ . ( ٥ ) الآية ٩ .

( ٦ ) الآية ٣٢ . ( ٧ ) الآية ٣٨ .

( ٨ ) الشورى الآية ٨ .

( ٩ ) الفتح الآية ٢٥ ، وسورة الانسان الآية ٣١ .

( ١٠ ) الفتح الآية ٢٩ .

( ١١ ) الحديد الآية ٢٧ .

باب الروح ، طي سبعة<sup>(١)</sup> أوجسه .

أحدها : عيسى / طيه السلام [ كقوله ] في آخر النساء<sup>(٢)</sup> : ( وكلمته ألقاها (٣٦٦) )  
الى مريم وروح منه (

الثاني : الروح بعينه ، كقوله : ( فإذا سويته وأفخيت فيه من روحي ) - نظيرها  
في السجدة ، وص<sup>(٤)</sup> .

الثالث : النبوة ، كقوله في النحل : ( ينزل الملائكة بالروح من أمره<sup>(٥)</sup> )  
والرابع : روح الانسان ، كقوله في بني اسرائيل : ( ويسئلونك عن الروح ، قل  
الروح من أمري<sup>(٦)</sup> )

الخامس : جبريل ، كقوله في مريم : ( فأرسلنا اليها روحنا فتمثل لها ) وقوله<sup>(٧)</sup> :  
( نزل بالروح الأمين<sup>(٨)</sup> ) ، وقوله : ( وكذلك أوحينا اليك روحا من أمرنا<sup>(٩)</sup> ) ، وقوله :  
( تنزل الملائكة والروح فيها<sup>(١٠)</sup> )

والسادس : الرحمة ، كقوله : ( وأيدهم بروح منه ) في المجادلة<sup>(١١)</sup> .  
السابع : ملك من الملائكة ، كقوله : ( يوم يقوم الروح والملائكة صفا<sup>(١٢)</sup> ) .

(١) ذكر مقاتل في كتابه (١٦١) خمسة منها ، وأنظر نزهة الأعين ٢٠٧/١ .

(٢) الآية ١٧١ ، والزيادة من كتاب مقاتل ليستقيم العبارة .

(٣) الحج الآية ٢٩ .

(٤) السجدة الآية ٩ ، وص الآية ٧٢ .

(٥) الآية ٢ (٦) الآية ٨٥ .

(٧) الآية ١٧ (٨) الشعراء الآية ١٩٣ .

(٩) الشورى الآية ٥٢ (١٠) القدر الآية ٤ .

(١١) الآية ٢٢ (١٢) النبأ الآية ٣٨ .



قال مقاتل<sup>(١)</sup> : (( ملك أعظم ما تكون في خلق الله تعالى قائم عند العرش ، حافظ على جميع الملائكة ، فإذا كان يوم القيامة ، قام ذلك الملك عن يمين العرش صفا ، وجمع الملائكة ، يقومون عن يسار العرش صفا واحدا )) .

وقال علي بن أبي طالب : (( هو ملك له سبعون ألف وجه ، في كل وجه له سبعون / ألف لسان ، يسبح الله تعالى بكل لسان بسبعين ألف لغة يخلق الله تعالى (ل ٦٧) من كل تسبيحة ملكا ، يطير مع الملائكة الى يوم القيامة ))<sup>(٢)</sup> .

قال ابن عباس : (( هو ملك له عشرة آلاف جناح بين كل جناحه ما بين المشرق والمغرب ، له ألف وجه ، في كل وجه لسان يسبح الله تعالى الى يوم القيامة ))<sup>(٣)</sup> .  
وقال أبو صالح :<sup>(٤)</sup> (( هو ملك على صورة الانسان ، وليس انسانا )) .

(١) سبق ترجمة مقاتل فد ص : ( ٥١ ) وأنظر قوله في كتابه الأشباه والنظائر : ( ١٦١ ) .

(٢) لم أجد هذا النص بهذا اللفظ منسوبا الى علي بن أبي طالب رضي الله عنه في كتب التفسير الموجود قدي ، وقد روى الطبري ١٥ / ٣٠ ، أثرا شبيها الى هذا الأثر عن ابن مسعود رضي الله عنه ، ونقله البغوي ١٦٩ / ٧ ، ورد عليه ابن كثير ٤ / ٦٥٥ بعد نقله عن ابن جرير ، بقوله : (( وهذا غريب جدا )) .

(٣) هذا الأثر بهذا اللفظ مروى عن وهيب بن منبه ، كما في الدر ٣٠٩ / ٦ وليس بعيدا أنه أخذه عن ابن عباس ، لأنه ممن يروون عنه كما في التهذيب ١١ / ١٦٧ وما روى عن ابن عباس رضي الله عنه في ذلك : (( هو ملك من أعظم الملائكة خلقا )) أنظر الطبري ١٥ / ٣٠ ، والدر ٣٠٩ / ٦ .

(٤) في الأصل : (( أبوأصلح )) صحته من الطبري ، اسمه : بازام ، بالذال المعجمة ، ويقال : آخره نون ، مولى أم هانئ ، ضعيف مدلس ، من الثالثة ، نقلا عن التقريب ١ / ٩٢ ، وذكر قوله الطبري في تفسيره ١٥ / ٣٠ ، والسيوطي في الدر ٣٠٩ / ٦ ، ونص قوله فيهما : (( الروح خلق كالناس وليسوا بالناس )) .

وقال الأعشى : <sup>(١)</sup> (( هم صنف من الملائكة ، لهم أيدي وأرجل ، يقال لهم : روح ))

باب روح القدس ، طى وجهين .

أحدهما : الانجيل ، كقوله : ( وأيدناه بروح القدس ) فى الموضعين ، وقوله :  
ان أيدتك بروح القدس <sup>(٣)</sup>

ويقال : (( جبرئيل فى الموضع الثلاث )) .

والثانى : جبرئيل ، كقوله : ( قل نزل روح القدس من ربك بالحق ) <sup>(٥)</sup>

باب الرسول ، طى ثلاثة عشر وجهها <sup>(٦)</sup>

أحدها : محمد طيه الصلاة والسلام كقوله : ( ولما جاءهم رسول من عند الله مصدق لما معهم ) <sup>(٧)</sup> ، قوله : ( كما أرسلنا فيكم رسولا منكم ) <sup>(٨)</sup> ، وقوله ( من الرسول ) <sup>(٩)</sup>  
وفى آل عمران قوله <sup>(١٠)</sup> : ( ان بعث فيهم رسولا ) ، نظيرها : فى الجمعة <sup>(١١)</sup>

(١) هو سليمان بن مهران الأسدى الكاهلى ، أبو محمد الكوفى الأعشى ، ثقة حافظ طرف بالقراءة ، ورع ، لكنه يدلس ، التقريب ٣٣١/١ ما سنة ١٤٨ ، أنظر طبقات القراء ٣١٥/١ ، ونص قوله فى الطبرى : (( الروح خلق من خلق الله يضعفون طى الملائكة أضعاغا لهم أيدي وأرجل )) .

(٢) البقرة الآية ٨٧ ، والآية ٢٥٣ وهو تفسير ابن زيد ، كما فى زاد المسير ١١٣/١ .

(٣) الطائفة الآية ١١٠ .

(٤) هذا قول ابن عباس رضى الله عنهما ، وغيره ، المرجع السابق ، والقرطبى ٢٤/٢ ،

و ٢٦٥/٣ ، ٣٦٣/٦ .

(٥) النحل الآية ١٠٢ .

(٦) ذكر الفيروز آبادى فى كتابه : البصائر ٧٣/٣ ، منها اثني عشر وجهها ، وغالف

المؤلف فى الأمثلة ، ولم يذكرها غيره .

(٧) البقرة الآية ١٠١ .

(٨) البقرة الآية ١٥١ . (٩) البقرة الآية ٢٨٥ .

(١٠) الآية ١٦٤ ، بين المعقوفين ساقط فى الأصل وه يستقيم العبارة .

(١١) الآية ٢ .

- وقوله : ( يا أيها الناس قد جاءكم الرسول ) <sup>(١)</sup> وقوله : ( قد جاءكم / رسولنا يبين (ل ٦٧) ) لكم ) في موضعين <sup>(٢)</sup> ، ( يا أيها الرسول لا يحزنك ) ، ( يا أيها الرسول بلغ ما أنزل إليك من ربك ) ، ( فان توليتم فاعلموا أنما على رسولنا البلاغ المبين ) ، أربعتهن في المائدة ، نفيها : في النور ، والتفابن <sup>(٤)</sup> . وفي التوبة ، والفتح ، والصف : قوله : ( هو الذي أرسل رسوله بالهدى ودين الحق ) <sup>(٥)</sup> ( لقد جاءكم رسول من أنفسكم ) <sup>(٦)</sup> ، وفي الدخان ( وقد جاءهم رسول مبين ) <sup>(٧)</sup> ، وفي المزمل : ( انا أرسلنا اليكم رسولا شاهدا ) <sup>(٨)</sup> .
- الثاني : يسع عليه السلام ، كقوله : ( حتى يقول الرسول ) <sup>(٩)</sup> وقيل : شعيبا <sup>(١٠)</sup> .
- الثالث : عيسى عليه السلام ، كقوله : ( ورسولا الى بني اسرائيل ) <sup>(١١)</sup> .
- والرابع : جهيل ، كقوله : ( قال انما أنا رسول ربك ) <sup>(١٢)</sup> ، وقوله : ( والصبح اذا تنفس \* اطلقول رسول كريم ) <sup>(١٣)</sup> .

- (١) النساء الآية ١٧٠ .
- (٢) المائدة الآية ١٥ و ١٩ .
- (٣) الآية ٤١ ، والآية ٦٧ ، والآية ٩٢ ، هذه ثلاثة ، ولعله يريد بالرابع قوله تعالى : ( ما على الرسول الا البلاغ ) الآية ٩٩ ، من المائدة ، أو يقصد ما جاء في الآية (١٥ ، ١٩) المشار اليها بقوله : ( في موضعين ) والله أعلم .
- (٤) النور الآية ٥٤ ، والتفابن الآية ١٢ .
- (٥) التوبة الآية ٣٣ ، والفتح الآية ٢٨ ، والصف الآية (٩) .
- (٦) التوبة الآية ١٢٨ .
- (٧) الآية ١٣ ، في الأصل : وجاءهم .
- (٨) الآية ١٥ .
- (٩) البقرة الآية ٢١٤ ، نسبه القرطبي ٣٥ / ٣ الى مقاتل .
- (١٠) كذا نقله أبو حيان في البحر ١٤١ / ٢ ، بغير تعيين القائل .
- (١١) آل عمران الآية ٤٩ .
- (١٢) مريم الآية ١٩ .
- (١٣) التكوين الآية ١٨ ، ١٩ .

الخامس : موسى ، وهارون عليهما السلام ، كقوله في الشعراء ( فقولوا انا رسول رب العالمين )<sup>(١)</sup>

والسادس : نوح عليه السلام كقوله : ( ان قال لهم اخوهم نوح ألا تتقون \* انى لكم رسول أمين )<sup>(٢)</sup> .

والثامن : لوط عليه السلام كقوله : ( ألا تتقون ، انى لكم رسول أمين )<sup>(٣)</sup> .

التاسع : صالح عليه السلام كقوله : ( ألا تتقون \* انى لكم رسول أمين )<sup>(٤)</sup> .

العاشر : شعيب عليه السلام ، كقوله : ( ان قال لهم شعيب ألا تتقون \* انى لكم رسول أمين )<sup>(٥)</sup> [ ]<sup>(٦)</sup>

الحادى عشر موسى<sup>(٧)</sup> عليه السلام كقوله : / ( رسول كريم \* أن أد والى عباد )<sup>(٨)</sup>

(١) الآية ١٦ ، وقد توسع المؤلف فى بيان هذا الوجه وما بعده .

(٢) الشعراء الآية ١٠٦ ، ١٠٧ .

(٣) كذا فى الأصل ، وقد سقط الوجه السابع من الناسخ ، وليس بعيدا أن يكون قوله : والسابع . هوذ عليه السلام ، كقوله : ( ألا تتقون \* انى لكم رسول أمين ) [ الآية ١٢٤ ، ١٢٥ ، من سورة الشعراء ] .

(٤) الشعراء الآية ١٦١ ، ١٦٢ .

(٥) الشعراء الآية ١٤٢ ، ١٤٣ .

(٦) الشعراء الآية ١٧٧ ، ١٧٨ ، بين المعكوفين كان ساقطا فى الأصل ، ومعه يكمل المثال .

(٧) وفى الأصل : (( يونس )) وهو تصحيف ، والصحيح : ما أثبتته ، لأن سياق الآية التى استشهد بها المؤلف ، يدل على أن المراد من : (( رسول كريم )) ومن : (( رسول أمين )) موسى عليه السلام ، إذ جاء قبلها قوله تعالى : ( ولقد فتننا قبلهم قوم فرعون ) الخ ، ولا يفوتنى أن أقول : ان المؤلف قد ذكر موسى عليه السلام فى الوجه الخامس لهذا الباب . وقد جاء فى قصة يونس عليه السلام من مادة الباب قوله تعالى : ( وان يونس لمن المرسلين ) ، الصافات ١٣٩ وقوله تعالى : وأرسلناه الى مائة ألف أو يزيدون ( الصافات : ١٤٧ .

(١) الله انى لكم رسول أمين

(٢) الثانى عشر : رسول من الرسل كقوله : ( ربنا وأبعث فيهم رسولا منهم )

الثالث عشر : رسول قيان بن الوليد ، كقوله فى يوسف : ( قال الملك ائتونى به فلما جاءه الرسول ) (٣)

باب الرسل ، على تسعة أوجه

أحدها : رسل بنى اسرائيل من بعد موسى ، كقوله : ( ولقد آتينا موسى الكتاب ، وقفينا من بعد هـ بالرسول ) (٤)

الثانى : بعض الرسل ، الى محمد عليه الصلاة والسلام كقوله : ( على فترة من الرسل ) (٥)

الثالث : جميع الرسل ، كقوله : ( رسلا مبشرين ومنذرين ) وقوله : ( يوم يجمع الله الرسل ) (٦) (٧)

(١) الدخان الآية ١٧ - ١٨ .

(٢) البقرة الآية ١٢٩ ، ، وقد جاء فى الطبرى ٤٣٥/١ ، وابن كثير

١٨٤/١ ، والدر المنثور ١/١٣٩ ، : أن النبى صلى الله عليه وسلم قال : (( أنا دعوة

أبى ابراهيم )) الحديث ، وأخذ المفسرون من هذا الحديث : أن المراد من :

(رسولا) فى الآية محمد عليه السلام ، وأدعى النيسابورى فى غرائب القرآن ١/٤١٢ ،

وأبو حيان فى البحر ١/٣٩٢ : اجماع المفسرين على ذلك ، وألاحظ عدم المناقاة

بين ما قلوا ، وقول المؤلف ، ان لا دليل على أن ابراهيم عليه السلام ، كان يقصد

بقوله : (رسولا منهم) : محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بالذات لكنه لما دعى

الله سبحانه وتعالى أن يبعث فى نبيته رسولا من أنفسهم ، استجاب دعوتـه

ببعث محمد عليه السلام . (٣) الآية ٥٠ .

(٤) البقرة الآية ٨٧ .

(٥) المائدة الآية ١٩ ، أنظر التفصيل فى زاد المسير ٢/٣١٩ - ٣٢١ .

(٦) النساء الآية ١٦٥ .

(٧) المائدة الآية ١٠٩ .

الرابع : محمد عليه الصلاة والسلام كقوله : ( وَاِذَا جَاءَتْهُمْ آيَةٌ قَالُوا لَنْ نُؤْمِنَ حَتَّى نُؤْتَى مِثْلَ مَا أُوتِيَ رَسَلُ اللَّهِ )<sup>(١)</sup> ، وقوله : ( وَعَصُوا الرِّسَالَ )<sup>(٢)</sup> ، وقوله : ( يَا أَيُّهَا الرِّسَلُ كُلُوا مِنَ الطَّيِّبَاتِ وَاعْمَلُوا صَالِحًا )<sup>(٣)</sup>

الخامس : ملك الموت ، وأعوانه ، كقوله : ( تَوَفَّتْهُ رُسُلُنَا وَهُمْ لَا يُفِرُّونَ )<sup>(٤)</sup> ، وقوله : ( حَتَّى إِذَا جَاءَتْهُمْ رُسُلُنَا يَتَوَفَّوْنَهُمْ )<sup>(٥)</sup>

السادس : الحفظة كقوله : ( قُلِ اللَّهُ أَسْرَعُ مَكْرًا إِنْ رُسُلُنَا يَكْتُوبُونَ مَا تَمَكُرُونَ )<sup>(٦)</sup> ، وقوله : ( بَلَى وَرُسُلُنَا لَدَيْهِمْ يَكْتُوبُونَ )<sup>(٧)</sup>

السابع : آدم ، وادريس ، ونوح عليهم السلام ، / كقوله في هود : ( وَعَصُوا رُسُلَهُ )<sup>(٨)</sup> ( ل ٦٨ ب )

( ١ ) الأنعام الآية ١٢٤ ، لعله يقصد تفسيره على حسب سبب نزول الآية كما جاء في كتب التفسير في سبب نزول هذه الآية ، أن أبا جهل قال : ( والله لانؤمن به ، ولانتبعه ، أو أن يأتينا وحى كما يأتيه ) ، فانه يقصد بقوله : كما يأتيه ، أى يأتي الوحي الى محمد عليه السلام ، أنظر زاد المسير ١١٨ / ٣ ، والقرطبي ٨٠ / ٧ لكن لفظ الجمع : ( رسل الله ) يفيد أن المراد به محمد صلى الله عليه وسلم وغيره من الرسل . والله أعلم .

( ٢ ) النساء الآية ٤٢ ، المفروض : ذكره في باب (( الرسول )) لاغراه ، وأنظر التوجيهات التفسيرية في الآية في البحر ٢٥٢ / ٣ .

( ٣ ) المؤمنون الآية ٥١ ، أنظر ما جاء في تفسير الآية من الأقوال في : زاد المسير ، ٤٧٧ / ٥ ، والقرطبي ١٢٧ / ١٢ - ١٢٨ .

( ٤ ) الأنعام الآية ٦١ . ( ٥ ) الأعراف الآية ٣٧ .

( ٦ ) يونس الآية ٢١ ، في الأصل : (( أو رسلنا )) ولم أجد لها قراءة .

( ٧ ) الزخرف الآية ٨٠ .

( ٨ ) الآية ٥٩ ، وفي القرطبي ٥٤ / ٩ : (( وقيل : عصوا هودا والرسل قبله ))

وأنظر البحر ٢٣٥ / ٥ ، والشوكاني ٥٠٦ / ٢ ، وقد جاء في كتب القصص ، أن الرسل قبل هود ، آدم ، وادريس ، ونوح عليهم السلام .

الثامن : جبريل ، فى اثنى عشر ملكا ، كقوله فى هود ( يالوطانا رسل ربك )<sup>(١)</sup>  
نظيرها : فى المنكبوت : ( ولما أن<sup>(٢)</sup> جاءت رسلنا لوطا ) .

التاسع : بعض الرسل ، كقوله فى ابراهيم : ( قالت رسلهم أئى الله شك )<sup>(٣)</sup>  
وفيهما أيضا : ( قالت لهم رسلهم إن نحن إلا بشر مثلكم )<sup>(٤)</sup>

باب الرقاب ، على وجهين .

أحدهما : العبيد ، كقوله فى البقرة ، والتوبة : ( وفى الرقاب )<sup>(٥)</sup> وقوله : ( فك رقبة )<sup>(٦)</sup> .

الثانى : الأعناق كقوله فى سورة محمد عليه السلام ( فغضب الرقاب )<sup>(٧)</sup>

باب الرؤوس ، على وجهين

أحدهما : الشعر ، كقوله : ( ولا تحلقوا رؤوسكم )<sup>(٨)</sup> وقوله : ( وأخذ برأس أخيه )<sup>(٩)</sup>  
وقوله : ( لا تأخذ بلحيتى ولا برأسى )<sup>(١٠)</sup>

والثانى : الرؤوس بعينها ، كقوله : ( ثم نكسوا على رؤوسهم )<sup>(١١)</sup>

( ١ ) الآية ٨١ ، وفى عدد الملائكة المرسلين الى ابراهيم عليه السلام ، بالبشرى ، والمرسلة  
لهلاك قوم لوط طيما لسلام ، أقوال عديدة منها ما ذكره المؤلف وقد روى عن ابن  
عباس رضى الله عنهما ، كما فى زاد المسير ٤ / ١٢٧ .

( ٢ ) الآية ٣٣ ، فى الأصل : ( ولما جاءت ) بنغير ( أن ) وهى فى هود ٧٧ .

( ٣ ) الآية ١٠ ، فى الأصل : ( رسلهم ) وهو خطأ الناسخ .

( ٤ ) الآية ١١ .

( ٥ ) البقرة الآية ١٧٧ ، والتوبة الآية ٦٠ .

( ٦ ) البلد الآية ١٣ . ( ٧ ) الآية ٤ .

( ٨ ) البقرة الآية ١٩٦ . ( ٩ ) الأعراف الآية ١٥٠ .

( ١٠ ) طه الآية ٩٤ . ( ١١ ) الأنبياء الآية ٦٥ .

## باب الرضا ، على وجهين .

أحدهما : الرضا بعينه ، كقوله : ( ومن الناس من يشري نفسه ابتغاء مرضات الله )<sup>(١)</sup> وقوله : ( ومثل الذين ينفقون أموالهم ابتغاء مرضات الله )<sup>(٢)</sup> ، وقوله : ( يعلقون لكم لترضوا عنهم ، فان رضوا عنهم فان الله لا يرضى عن القوم الفاسقين )<sup>(٣)</sup>

والثانى : الاشتها ، كقوله فى التوبة : / ( وساكن ترضونها )<sup>(٤)</sup> ( ل ٦٦ أ )

## باب الرضوان ، على وجهين .

أحدهما : الرضا ، كقوله : ( ورضوان من الله أكبر )<sup>(٥)</sup>

والثانى : دين الاسلام ، كقوله : ( يهتدى به الله من اتبع رضوانه سبيل السلام )<sup>(٦)</sup> .

باب الرجال ، على ثلاثة عشر وجهها<sup>(٧)</sup>

أحدها : الأزواج كقوله ( وللرجال طيهن درجة )<sup>(٨)</sup> ، وقوله : ( الرجال قوامون على النساء )<sup>(٩)</sup>

والثانى : المشى على الأرجل ، كقوله ( فان خفتم فرجالا أو ركباناً )<sup>(١٠)</sup> وقوله : ( يأتوك رجالاً )<sup>(١١)</sup>

( ١ ) البقرة الآية ٢٠٧ . ( ٢ ) البقرة الآية ٢٦٥ .

( ٣ ) التوبة الآية ٩٦ . ( ٤ ) التوبة الآية ٢٤ .

( ٥ ) التوبة الآية ٧٢ . ( ٦ ) المائدة الآية ١٦ .

( ٧ ) ذكر الدامغانى منها عشرة وجوه ، وابن الجوزى احدى عشر ، أنظر : كتاب الدامغانى

( ١٩٥ ) ونزهة الأعين ٢١٠ / ١ .

( ٨ ) البقرة الآية ٢٢٨ . ( ٩ ) النساء الآية ٣٤ .

( ١٠ ) البقرة الآية ٢٣٩ . ( ١١ ) الحج الآية ٢٧ .



والثالث : الأحرار ، كقوله : ( واستشهدوا شهيدين من رجالكم )<sup>(١)</sup> .

والرابع : الذكور ، كقوله : ( وبث منهما رجالا كثيرا ونساء )<sup>(٢)</sup> ، وقوله : ( غير

أولى الأرية من الرجال )<sup>(٣)</sup>

والخامس : أصحاب الأعراف ، كقوله ( وعلى الأعراف رجال )<sup>(٤)</sup>

والسادس : المستجيبون ، كقوله : ( رجال يحبون أن يتطهروا )<sup>(٥)</sup>

السابع : الأنبياء ، كقوله : ( وما أرسلنا من قبلك الا رجالا يوحى اليهم )<sup>(٦)</sup>

ناليرها فى النحل ، والأنبياء<sup>(٨)</sup> .

الثامن : المصلون ، كقوله : ( رجال لا تلهيهم تجارة )<sup>(٩)</sup>

التاسع : الفزاة ، كقوله : ( من المؤمنين رجال صدقوا ما )<sup>(١٠)</sup>

العاشر : البالغون ، كقوله : ( محمد أبا أحد من رجالكم )<sup>(١١)</sup>

الحادى عشر : المسلمون ، / كقوله : ( وقالوا مالنا لانرى رجالا كنا نعدهم من )<sup>(١٢)</sup>

الأشرار )<sup>(١٣)</sup>

( ١ ) البقرة الآية ٢٨٢ ، أنظر أحكام القرآن لابن عربى ٢٥١ / ١ .

( ٢ ) النساء الآية ١ . ( ٣ ) النور الآية ٣١ .

( ٤ ) الأعراف الآية ٤٦ ، أنظر تفصيل التفسير فى زاد المسير ٢٠٥ / ٣ .

( ٥ ) فى الأصل : (( المستجيبين )) وهو غير صحيح اعرابا .

( ٦ ) التوبة الآية ١٠٨ ، أنظر زاد المسير ٥٠١ / ٣ .

( ٧ ) يوسف الآية ١٠٩ ، وهى قراءة الستة ، وقراءة طصم فى رواية أبى بكر ، كما فى

السبعة : ( ٣٥١ ) والنشر ١٢٨ / ٣ .

( ٨ ) النحل الآية ٤٣ ، والأنبياء الآية ٧ .

( ٩ ) النور الآية ٣٧ . ( ١٠ ) الأحزاب الآية ٢٣ .

( ١١ ) فى الأصل : (( الباغون )) والتصحيف فيه واضح ، ان جاء فى تفسير ابن كثير

٤٩٢ / ٣ : (( فانه صلى الله عليه وعلى آله وسلم ، لم يفتقر له ولد ذكر حتى يبلغ

الحلم )) .

( ١٢ ) الأحزاب الآية ٤٠ .

( ١٣ ) ص الآية ٦٢ ، قال الدامغانى ١٩٦ ، وابن الجوزى فى نزهة الأعين ٩٤ / ١ :

(( فقراء المسلمين )) .

الثاني عشر : ضعفاء المسلمين ، كقوله : ( ولولا رجال مؤمنون ونساء مؤمنات )<sup>(١)</sup>

الثالث عشر : رجال من الجن ، كقوله : ( يمشون برجال من الجن )<sup>(٢)</sup>

باب الرجلين ، على أربعة أوجه .

أحدها ، الشاهدان ، كقوله : ( فان لم يكنا رجلين )<sup>(٣)</sup>

الثاني : عثمان<sup>(٤)</sup> ، وأبو جهل ، كقوله : ( ضرب الله مثلا رجلين ، أحدهما

أبكم لا يقدر )<sup>(٥)</sup>

والثالث : الآحاد من الأمم الماضية ، أحدهما مؤمن ، وهو يهودا ، والآخـ

ر كافر ، وهو أهل القربوس ، وقيل : (( أبو القربوس )) . كقوله : (( وضرب لهم مثلا

رجلين جعلنا لأحدهما جنتين )<sup>(٦)</sup>

(١) الفتح الآية ٢٥ ، في الأصل (( رجال من المؤمنين )) ولم أجد لها وجهاً .

(٢) الجن الآية ٦ .

(٣) البقرة الآية ٢٨٢ .

(٤) كذا في الأصل ، وقد نقل المفسرون في المراد بالمثل أقوالاً عديدة ، منها :

أن المراد بالمثل : عثمان بن عفان رضي الله عنه ومولى له كافر ، وهو أسيد

ابن أبي الحقيق ، كما في الطبري ١٤ / ١٠١ ، وابن كثير ٢ / ٥٧٩ ، والسـ

در ٤ / ١٢٥ ، ولشوكاني ٣ / ١٨٣ . أو المراد به : عثمان بن عفان ، وحمزه ، وعثمان

ابن مظعون ، في جانب ، وأبي بن خلف في جانب آخر ، كما في زاد المسير

٤ / ٤٧٣ . أو المراد به : أبو جهل : عمرو بن هشام ، وعطار بن ياسر ، نقله

القرطبي ١٠ / ١٤٩ ، والسـ ١٠ / ٣٠ ،

(٥) النحل الآية ٧٦ .

(٦) الكهف الآية ٣٢ ، ولكثرة الاضطراب في أقوال المفسرين في تعيين اسمهما ،

أثبت ما ورد في الأصل دون تعليق .

الرابع : اسرايلى ، وقبطى ، كقوله : ( فوجد فيها رجلين يقتتلان ) (١) . [و] (٢)

يوشع بن نون ، وكالوت بن يوفنا ، كقوله فى المائدة : ( قال رجلان من الذين يخافون  
أنعم الله عليهما ) (٣)

باب الرجل ، على تسعة أوجه

أحدها : الشاهد ، كقوله : ( فرجل وامرأتان ) (٤)

والثانى : أخ لأم ، كقوله : ( وان كان رجل يورث كلالة أو امرأة ، وله أخ أو أخت )

والثالث : آدم (٦) ، كقوله : ( ولو جعلناه ملكا لجعلناه رجلا ) (٧) ، وقوله :

( أكان للناس عجباً أن أوحينا إلى رجل منهم ) (٨)

(١) القصص الآية ١٥ .

(٢) زدت الواو ، ليستقيم المعنى ، لأن عبارة الأصل : (( يقتتلان يوشع ابن نون  
والثانى كالوت يوفنا ، كقوله فى المائدة )) الخ ، وهى تفيد أن المراد بالاسرايلى :  
يوشع بن نون ، والقبطى : كالوت بن يوفنا ، وهوليس كذلك ، لأننى لم أجده  
من قال بذلك فيما بين يدى من المراجع ، وقد جاء فى التعريف والاعلام ،  
خ ، ل (١٢) أ : ( قال رجلان من الذين يخافون أنعم الله عليهما ) أحدهما :  
يوشع ابن النون بن أفرايم بن يوسف عليه السلام ، والآخر كالوت بن يوفنا ، أحسبه  
من سبط يهوذا ابن يعقوب عليه السلام )) . وفى التكملة ، خ ، ل ٢٧ ب ، : (( فأما  
يوشع فهو ابن أخت موسى عليه السلام ، وأما كوكب فهو صهر موسى على أخته  
مريم بنت عمران واختلف فى اسمه ، قيل : كالب ، وكلاب وقيل : كالوت  
وكذلك فى اسم أبيه ، قيل فيه يوفنا )) ، أى بالفاء بعده نون .

(٣) الآية ٢٣ .

(٤) البقرة الآية ٢٨٢ .

(٥) النساء الآية ١٢ .

(٦) لعله يريد به آدميا ، كما جاء فى كتاب الدامغانى (١٩٣) .

(٧) الأنعام الآية ٩ .

(٨) يونس الآية ٤ .

الرابع : النبي <sup>(١)</sup> ، كقوله : ( ان تتبعون الا رجلا / مسحورا ) <sup>(٢)</sup> نظيرها غنى ( ل ٧٠ ) الفرقان <sup>(٣)</sup> .

والخامس : ذكر ، كقوله : ( ثم سواك رجلا ) <sup>(٤)</sup>

والسادس : جبريل <sup>(٥)</sup> المؤمن ، ( وجاء رجل من أقصا المدينة ) في القصص <sup>(٦)</sup> ،

وقوله : ( وقال رجل مؤمن من آل فرعون يكتم ايمانه ) <sup>(٧)</sup>

السابع : حبيب النجار ، كقوله : ( وجاء من أقصا المدينة رجل يسمى قال يا قوم ) <sup>(٨)</sup>

الثامن : رجل من الرجال ، كقوله : ( ضرب الله مثلا رجلا فيه شركاء متشاكسون ) <sup>(٩)</sup>

التاسع : الوليد بن المغيرة <sup>(١٠)</sup> ، وأبو مسعود الثقفي ، كقوله : ( وقالوا لولا نُزِّل

هذا القرآن على رجل من القريتين عظيم ) <sup>(١١)</sup>

( ١ ) لعله يريد : النبي محمد صلى الله عليه وسلم ، أنظر سبب نزول الآية في زاد المسير

٤١/٥ - ٤٢ ، والبحر ٤٣/٦ - ٤٤ .

( ٢ ) الاسراء الآية ٤٧ في الأصل : (( رجلا )) .

( ٣ ) الآية ٨ . ( ٤ ) الكهف الآية ٣٧ .

( ٥ ) كذا ذكره البخوي ٧٨/٦ ، وابن الجوزي في زاد المسير ٢١٧/٧ ، منسوبا الى

ابن اسحاق ، وقد نقل في تعيين اسمه أقوال عديدة ، أنظر التعريف والاعلام

خ ، ل : ( ٤٦ ب ) ، ومبهمات القرآن للسيوطي ( ٨١ ) .

( ٦ ) الآية ٢٠ . ( ٧ ) غافر الآية ٢٨ .

( ٨ ) يس الآية ٢٠ ، قال السهيلي في التعريف خ ، ل ( ٥١ ب ) : (( اسمه : حبيب بن

مري ، ويقال انه كان نجارا ، وذكروا أنه كان به اذى الجذام فدعى له الحواري ،

فشفى بذلك )) .

( ٩ ) الزمر الآية ٢٩ .

( ١٠ ) سبق ترجمته الوليد بن المغيرة في ص : ( ١٢٤ ) ، وأبو مسعود ، اسمه عروة بن مسعود

ابن المعتب بن مالك الثقفي ، وهو عم والد المغيرة بن شعبه ، أنظر الاصابة ٢٧٧/٢ .

( ١١ ) الزخرف الآية ٣١ ، والمراد من القريتين : مكة والطائف بالاتفاق واختلف الروايات

في المراد بعظيم القريتين ، وما ذكره المؤلف روى عن قتادة ، كما في الطبري ٢٥/٤٠ ،

وابن كثير ٤/١٢٧ ، والاصابة ٢٧٧/٢ ، والدرر ٦/١٦ .

باب الرجاء ، على أربعة أوجه<sup>(١)</sup> .

أحدها : الطمع ، كقوله : ( أطلبك يرجون رحمت الله )<sup>(٢)</sup> ، وقوله : ( ويرجون رحمته ويخافون عذابه )<sup>(٣)</sup> ، وقوله ( أمن هو قانت آناء الليل ساجدا وقائما يحذر الآخرة ويرجو رحمة ربه )<sup>(٤)</sup> .

والثاني : الخوف ، كقوله : ( إن الذين لا يرجون لقاءنا )<sup>(٥)</sup> ، وقوله : ( من كان يرجو لقاء الله فإن أجل الله لآت )<sup>(٦)</sup> .

والثالث : الرغبة ، كقوله : ( ولقواعد من النساء اللاتي لا يرجون نكاحا )<sup>(٧)</sup> .

والرابع : العلم ، كقوله : ( ما لكم لا ترجون لله وقارا )<sup>(٨)</sup> .

باب الرشد ، على سبعة أوجه<sup>(٩)</sup> .

أحدها : الحق ، كقوله : ( قد تبين الرشد من الغي )<sup>(١٠)</sup> .

والثاني : العفظ / في المال ، والصالح في الدين ، كقوله : ( فان أنسىتم ( ل ٧٠ ب ) منهم رشدا )<sup>(١١)</sup> .

والثالث : الاسلام [ كقوله ] : ( وان يروا<sup>(١٢)</sup> سبيل الرشد لا يتخذوه سبيلا )

( ١ ) وقد ذكر مقاتل ١٦٨ ، وابن الجوزي في نزهة الأعين ١ / ١٩٥ ، الوجهين الأولين منها .

( ٢ ) البقرة الآية ٢١٨ ( ٣ ) الاسراء الآية ٥٧ .

( ٤ ) الزمر الآية ٩ . ( ٥ ) يونس الآية ٧ .

( ٦ ) المنكوت الآية ٥ . ( ٧ ) النور الآية ٦٠ .

( ٨ ) النوح الآية ١٣ ، وهو تفسير ابن عباس رضي الله عنهما كما في الطبري ٢٩ / ٥٩ .

( ٩ ) ذكر الدامغانى في كتابه ( ٢٠٥ ) خمسة منها .

( ١٠ ) البقرة الآية ٢٥٦ . ( ١١ ) النساء الآية ٦ .

( ١٢ ) الأعراف الآية ١٤٦ ، في الأصل : ( يرون ) بنون الجمع .

- الرابع : المخرج ، كقوله : ( وهين لنا من أمرنا رشداً )<sup>(١)</sup>  
 والخامس : موفقاً ، كقوله : ( من يهتد الله فهو المهتد ومن يضلل فلن تجد  
 له ولياً مرشداً )  
 والسادس : الهدى ، كقوله في البقرة : ( لعلهم يرشدون )<sup>(٢)</sup> ، وقوله : ( هل أتبعك  
 على أن تعلمن ما طمّنت رشداً )<sup>(٣)</sup> ، وقوله : ( أولئك هم الراشدون )<sup>(٤)</sup>  
 السابع : الصواب ، كقوله : ( فأولئك تحروا رشداً )<sup>(٥)</sup>  
<sup>(٦)</sup> ( فأولئك تحروا رشداً )<sup>(٧)</sup>

#### باب الرشيد ، على وجهين .

- أحدهما : من يأمر بالمعروف ، وينهى عن المنكر ، ويدل على الصلاح ، كقوله :  
 ( أليس منكم رجل رشيد )<sup>(٨)</sup> .  
 والثاني : الضال ، كقوله : انك لأنت الحليم الرشيد<sup>(٩)</sup> وهذا من ( الساقوت )<sup>(١٠)</sup>  
 ومعناه : أنت السفيف الضال<sup>(١١)</sup>  
 باب الرجيم ، على خمسة أوجه .<sup>(١٢)</sup>  
 أحدها : اللعين ، كقوله : ( وانى أعيدنا بك وذريتها من الشيطان الرجيم )<sup>(١٣)</sup> ،  
 وقوله : ( فأخرج منها فانك رجيم )<sup>(١٤)</sup>

( ١ ) الكهف الآية ١٠ .

( ٢ ) الكهف الآية ١٧ ، في الأصل : ( من يهتدي ) بالياء في آخره ، وكذلك فسئ :

( المهتدي ) ، ولم أجد له وجهاً في القراءات .

( ٣ ) الكهف الآية ٦٦ .

( ٤ ) الكهف الآية ١٨٦ .

( ٥ ) في الأصل : ( التاسع ) وهو تصحيف

( ٦ ) الحجرات الآية ٧ .

( ٧ ) هود الآية ٧٨ .

( ٨ ) الجن الآية ١٤ .

( ٩ ) هود الآية ٨٧ .

( ١٠ ) كلمة غير واضحة المعنى ، ورسمها في الأصل مثل مارسمته هنا .

( ١١ ) هذا أحد التوجيهات الثلاثة في تفسير الآية ، أنظر الطبري ١٢ / ٦٢ ، والنسفي ٢ / ٣٣٨ .

( ١٢ ) كذا في الأصل وفي كتاب مقاتل ٢٦٧ : (( الرجم )) .

( ١٣ ) ذكر مقاتل أربعة منها ، وذكر الدامغانى ١٩٦ ، وابن الجوزي في نزعة الأعين ١ / ٢٠٢ : كلها .

( ١٤ ) آل عمران الآية ٣٦ .

( ١٥ ) الحجر الآية ٣٤ .

والثاني : القتل ، كقوله : ( ولولا رهطك لرجمناك <sup>(١)</sup> ) ، وقوله : ( لئن لم تنتهوا  
/ لنرجمنكم <sup>(٢)</sup> )

( ٧ )

والثالث : الظن بالغيب ، كقوله : ( ويقولون خمسة سادسهم كلبهم رجما بالغيب <sup>(٣)</sup> )

والرابع : الشتم كقوله : ( يا ابراهيم لئن لم تنته لأرجمنك ، واهجرني طيما <sup>(٤)</sup> )

والخامس : الرمي ، كقوله : ( وجعلناها رجوما للشياطين <sup>(٥)</sup> )

باب الرقيب ، على وجهين .

أحدهما : الحفيظ ، كقوله : ( ان الله كان عليكم رقيبا <sup>(٦)</sup> ) ، وقوله : ( وكان

الله على كل شيء رقيبا <sup>(٧)</sup> ) ، وقوله : ( لا يرقبون في مؤمن ) في موضعين <sup>(٨)</sup> ، وقوله : ( ولم

ترقب قولي <sup>(٩)</sup> ) .

والثاني : المنتظر ، كقوله : ( وارتقبوا لي معكم رقيب <sup>(١٠)</sup> )

باب الرجس ، على وجهين .

أحدهما : الحرام ، كقوله : ( انما الخمر والميسر والأنصاب والا زلام رجس من

عمل الشيطان <sup>(١١)</sup> ) ، وقوله : ( أولحم خنزير فانه رجس ، أو فسقا <sup>(١٢)</sup> )

( ٢ ) يس الآية ١٨ .

( ١ ) هود الآية ٩١ .

( ٤ ) مريم الآية ٤٦ .

( ٣ ) الكهف الآية ٢٢ .

( ٥ ) الطك الآية ٥ .

( ٦ ) النساء الآية ( ١ ) ، كذا ذكره مقاتل ( ٢٥٣ ) .

( ٧ ) الأحزاب الآية ٥٢ .

( ٨ ) التوبة الآية ١٠ والموضع الثاني قوله تعالى : ( وان يظهرها عليكم لا يرقبوا فيكم

الا ولاذمة ) التوبة ٨ ، أنظر زاد المسير ٣ / ٤٠١ .

( ٩ ) طه الآية ٩٤ ، أنظر النسخ ٣ / ٢١٠ .

( ١٠ ) هود الآية ٩٣ ، أنظر نزهة الأعين ١ / ١٩٨ .

( ١١ ) المائدة الآية ٩٠ .

( ١٢ ) الأنعام الآية ١٤٥ ، أنظر تنوير المقاس ٢ / ٧٠ .

والثانى : عبادة الأوثان : (١)

باب الريح ، على ثلاثة أوجه : (٢)

أحدها : الريح بعينها كقوله : ( وتصريف الرياح ) (٣) ، وقوله : ( وهو الذى يرسل الرياح ) (٤) ، ( وأرسلنا الرياح لواقح ) (٥) نظيرها : فى الفرقان ، والروم ، والجاثية ، (٦) ، والذاريات . (٧)

الثانى : ريحكم ، كقوله : ( ولا تازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم ) (٨)

/ الثالث : الرائحة كقوله : ( قال أبوهم انى لأجد ريح يوسف ) (٩) (ل ٧١ ب)

(١) ومثال هذا الوجه ساقط فى الأصل ، ولعل المؤلف يريد به قوله تعالى : ( فاجتنبوا

الرجس من الأوثان ) الحج ٣٠ ، ان فسرنا بن عباس رضى الله عنه بقوله : (( فاجتنبوا

طاعة الشيطان فى عبادة الأوثان )) وقال ابن جريج : (( الرجس من الأوثان ،

عبادة الأوثان )) أنظر الطبرى ١١٢/١٧ ، والقرطبي ١٢/٥٤ .

وقد جاء فى حاشية الأصل : (( ويقال : الرجس النتن ، ومن ذلك يقال للكفر

والنفاق : (( رجس )) قال الله تعالى : ( فزاد تهم رجسا الى رجسهم ) ،

[ التوبة ١٢٥ ] ، وقال تعالى : ( ويجعل الرجس على الذين لا يعقلون [ يونس ١٠٠ ]

والرجز : كيد الشيطان ووسوسته ، قال الله تعالى : ( وينذع عنكم رجز الشيطان )

[ الأنفال ١١ ] وأما قوله : ( الرجز فأهجر [ المشره ] أى فأهجر الأوثان .

وأصل الرجز : العذاب ، قال تعالى : ( لكن كشفت عنا الرجز [ الأعراف ١٣٤ ]

(٢) ذكرها ابن الجوزى فى نزعة الأعين ١/٢٠٢ . (٣) البقرة الآية ١٦٤ .

(٤) الأعراف الآية ٥٧ . (٥) الحجر الآية ٢٢ .

(٦) الفرقان ٤٨ ، والروم ٤٦ ، والجاثية ٥ .

(٧) والذى فى سورة الذاريات قوله تعالى : ( وفى عاد ان أرسلنا عليهم الريح العقيم )

الآية ٤١ ، والآية ليستغفها بشاره بالرحمة كما فى الآيات المذكورة : ووصف

الريح فى آية الذاريات بالعقيم يجعله ريح العذاب ، أنظر التفصيل فى الطبرى ٢٧/٤ ،

والقرطبي ١٧/٥٥٠ .

(٨) الأنفال الآية ٤٦ ، وفى الأصل : ( ولا تبايزوا بالألقاب ) وهو خطأ الناسخ ، ان الآية

ليست فيها كلمة : ( ريحكم ) والتصحيح من كتاب نزعة الأعين ، وقد فسر ابن الجوزى

فى هذا الكتاب ( القوة ) ، وفسره الطبرى أيضا ، أنظر ١١/١ ، وابن كثير ٢/٣١٦ .

(٩) يوسف الآية ٩٤ .



## باب الرهط ، على وجهين

- أحد هما : الأقرباء ، كقوله : ( ولولا رهطك لرجمناك )<sup>(١)</sup>  
 والثاني : القوم الذي كانوا ذوى عشرة في العبد ، كقوله : ( المدينة تسعة رهط )<sup>(٢)</sup>  
 رهط<sup>(٣)</sup>

## باب الركض ، على وجهين .

- أحد هما : الهرب ، كقوله : ( فلما أحسوا بأسنا إذا هم منها يركضون \* لا تركضوا )<sup>(٤)</sup>  
 والثاني : الضرب ، كقوله : ( أركض برجلك )<sup>(٥)</sup>

## باب الرميم ، على وجهين .

- أحد هما : الفتيت<sup>(٦)</sup> ، كقوله : ( قال من يحسب العظام وهى رميم )<sup>(٧)</sup>  
 والثاني : الرماط ، كقوله : ( ما تذر من شيء أتت عليه الا جعلته كالرميم )<sup>(٨)</sup>  
 باب الروح ، على وجهين .<sup>(٩)</sup>

- أحد هما : الرحمة ، كقوله : ( يا بني انهوا فتاحسبوا من يوسف وأخيه ، ولا تاتيسوا من روح الله )<sup>(١٠)</sup> .

- (١) هود الآية ٩١ ، أنظر البصائر ٣ / ١٠٠ .  
 (٢) هكذا فى الأصل ، والعبارة فيها سقط وتصحيف ، ولم أجد فى تفسير الآية ما يكمل هذا النقص . ويحتمل أن تكون كلمة " ذوى " مصحفة من " دون " ، كلمة " الحيد " من " العود " .  
 (٣) النمل الآية ٤٨ .  
 (٤) الأنبياء الآية ١٢ و ١٣ ، أنظر مجاز القرآن ٢ / ٣٥ .  
 (٥) ص الآية ٤٢ ، أنظر غريب القرآن لابن قتيبة ٣٨٠ .  
 (٦) وفى الصحاح ٢٥٩ / ١ : (( فت الشئ ، أى كسره ، فهو مفتوت ، وفتيت )) .  
 (٧) يس الآية ٧٨ .  
 (٨) الذاريات الآية ٤٢ ، وفى القرطبي ٥١ / ١٧ : (( وقال أبو العالية والسدى : كالتراب المدقوق . قطرب : الرميم : الرماط )) .  
 (٩) كذا ذكره طه مقاتل ( ١٦٢ ) ( ١٠ ) يوسف الآية ٨٧ .

والثاني : الراحة ، كقوله : ( فروح وريحان وجنة نعيم )<sup>(١)</sup>  
 وقال سميذ<sup>(٢)</sup> : (( الروح : الفرح )) . وقال مجاهد<sup>(٣)</sup> : (( الروح : الرحمة )) .

### باب الريحان ، طوى وجهين

أحدهما : الزرع ، كقوله : ( والحبذ والمصف والريحان )<sup>(٤)</sup> قال ابن عباس :  
 (( التبن )) / ، وقال مجاهد<sup>(٥)</sup> : (( الزرع )) ،  
 ( ٧٢٢ )

### ( ١ ) الواقعة الآية ٨٩ .

( ٢ ) هو سميذ بن جبير ، قد سبق ترجمته : ( ٢٠٩ ) ونقل قوله ابن الجوزي في

زاد المسير ٨ / ٨٧ ، وهو رواية عن ابن عباس رضي الله عنهما .

( ٣ ) سبق ترجمته ، وما أثبتته هنا من قوله عند المؤلف ، يوافق رسم الخط في الأصل

وقد روى الطبري ٢٧ / ١٢٢ ، عن مجاهد تفسير ( الروح ) على قراءة فتح الراء

ب ( الراحة ) ، وكذا البغوي ٧ / ٢٣ وقد نسب إلى مجاهد في تفسير الآية

قول غير هذا ، أنظر زاد المسير ٨ / ١٥٦ والدرر ٦ / ١٦٦ ، وتفسير ( الروح )

في الآية على قراءة من قرأها مضمون الراء ( بالرحمة ) منسوب إلى قتادة ،

أنظر نفس المراجع .

( ٤ ) الرحمان الآية ٢ ، لم أجد فيما بيني من المراجع من فسر ( الريحان ) في الآية

ب (( الزرع )) ولعل المؤلف يقصد ب ( الزرع ) : النبات ، وقد جاء في اللسان ٨ / ١٤١ ،

مادة ( زرع ) : (( وقيل : الزرع نبات كل شيء يحرث )) وفي توير المقباس ٥ / ١٤ :

(( والريحان : السنبل والثمر )) .

وما أخرجه الطبري ٢٧ / ٧٢ ، عن ابن عباس رضي الله عنهما في تفسير الآية : (( الريحان :

ما تنبت الأرض من الريحان )) . وقد جاء في تفسيره أقوال عديدة ، أنظر المرجع السابق

والقرطبي ١٧ / ١٥٢ .

( ٥ ) أخرجه الطبري ٢٧ / ٧١ ، عنه في تفسير ( المصف ) ولم أجد من نسبه إليه في تفسير

( الريحان ) وقد فسر المؤلف ( المصف ) ب ( التبن ) أيضا ، كما سيأتي في بابه ص ( ٣٩٥ )

( ٦ ) سبق ترجمته مجاهد ( ١٤ ) وما نسبه المؤلف إليه ، لم أجد في المراجع ،

وقد فسر ( الريحان ) في الآية ب ( الرزق ) أنظر تفسيره ٦٤٠ ،

والطبري ٢٧ / ٧١ .

وقال الكلبى : (( الدقيق والسويق ، وما يعاشر الناس به )) وقال موسى بن عقبة : (( يا يؤكل )) .  
 ويقال : (( خضرة الزرع )) <sup>(٣)</sup> ويقال : (( ما يكون على الساق )) <sup>(٤)</sup>  
 والثانى : الرزق ، نقوله : ( فروح وريحان وجنت نعيم ) <sup>(٥)</sup> ، قال أبو العالية : <sup>(٦)</sup>  
 (( هوريجان الجنة )) .

- ( ١ ) سبق ترجمته ( ٥٢ ) ولم أجد مانسبه المؤلف اليه فى المراجع .
- ( ٢ ) هو : موسى بن عقبة بن أبى عياش ، الأسدى بالولاء ، أبو محمد ، ظلم بالسيرة النبوية من ثقات رجال الحديث ، توفى سنة ( ١٤١ ) هـ ، أنظر : تذكرة الحفاظ ١ / ١٤٨ ، والتقريب ٢ / ٢٨٦ ، ومانسبه المؤلف اليه ، لم أجده منسوبا اليه فى المراجع . وقد جاء فى الطبرى ٢٧ / ٧٢ : (( وأولى الأقوال فى ذلك بالصواب : قول من قال : عني به ( الرزق ) ، وهو الحب الذى يؤكل منه . . وذكر عن بعضهم ، أنه كان يقول : العصف : المأكول من الحب ، والريحان : الصحيح الذى يؤكل )) وفى معانى القرآن للفراء ٣ / ١١٤ : (( وقال بعضهم : ذو العصف : المأكول من الحب ، والريحان : الصحيح الذى لم يؤكل )) .
- وفى القرطبي ١٧ / ١٥٧ : (( وقال الكلبى : ان العصف الورى الذى لا يؤكل ، والريحان هو : الحب المأكول )) .
- ( ٣ ) القائل : عبد الله بن عباس رضى الله عنهما ، كما فى الطبرى ٢٧ / ٧٢ ، والقرطبي ١٧ / ١٥٧ .
- ( ٤ ) منسوب الى سعيد بن جبير ، نفس المرجع .
- ( ٥ ) الواقعة الآية ٨٩ ، فى الأصل : ( وجنة النعيم ) بلام التصريف على : (( نعيم )) وهذا خطأ الناسخ .
- ( ٦ ) هو : رفيع بن مهران أبو العالية الرياحى ، البصرى المقرئ الفقيه ، مولى امرأة من بنى رباح بطن من تميم ، رأى أبا بكر ، وقرأ القرآن على أبى وغيره ، أنظر ترجمته فى طبقات المفسرين للداودى ١ / ١٧٨ والنهاية فى طبقات القراء ١ / ٢٨٤ ، وفيه : (( منات سنة تسعين ، وقيل : ست وتسعين )) وأخرج قوله الطبرى : ٢٧ / ١٢٢ ، وأورد السيوطى فى الدرر ٦ / ١٦٧ .

” كتاب الزاى ”

وهى على ستة أبواب :

الزىغ ، الزكاة ، الزبر ، الزخرف ، والزوال ،  
والزجر ،

باب الزىغ ، على وجهين .

أحدهما : الميل كقوله : ( ربنا لاتزغ قلوبنا )<sup>(١)</sup> ، وقوله ( من بعد طاكاد يزىغ  
قلوب )<sup>(٢)</sup> ، قوله : ( ومن يزغ منهم عن أمرنا نذقه من عذاب السعير )<sup>(٣)</sup>  
الثانى : الشخوص<sup>(٤)</sup> ، كقوله : ( وان زأغت الأبصار ولفت القلوب الحناجر )<sup>(٥)</sup>

باب الزكاة ، على أربعة أوجه .

أحدها : الزكاة بمعنىها ، كقوله : ( وأقيموا الصلاة وآتوا الزكاة )<sup>(٦)</sup> ونظيرها فى  
البقرة ، والتوبة ، والأنبياء<sup>(٧)</sup> .  
الثانى : النماء<sup>(٨)</sup> ، كقوله : ( غيرا منه زكاة وأقرب رحما )<sup>(٩)</sup>

(١) آل عمران الآية ٨ . (٢) التوبة الآية ١١٧ .

(٣) سبأ الآية ١٢ .

(٤) فى الصحاح ١٠٤٢/٣ ، مادة (( شخص )) ، (( وشخص بالفتح ، شخصا ،

أى : ارتفع ، يقال : شخص بصره ، فهو شاخص اذا فتح عينيه ، وجعل لا يطرف )) .

(٥) الأحزاب الآية ١٠ ، قال الغراء : (( زأغت عن كل شئ فلم تلتفت الا الى عدوها ))

معانى القرآن ٢/٣٣٦ . (٦) البقرة الآية ٤٣ ، ٨٣ ، ١١٠ .

(٧) البقرة ١٧٧ ، ٢٧٧ ، والتوبة ٥ ، ١١ ، ١٨ ، ٧١ ، والأنبياء ٧٣ .

(٨) الكهف الآية ٨ ، وتفسير (( الزكاة )) فى الآية ب ( النماء ) تفسير على معناها اللغوى

وقد جاء فى اللسان ٣٥٨/١٤ ، مادة ( نكوى ) : (( وأصل الزكاة فى اللغة : الطهارة ،

والنماء ، والبركة ، وكله قد استعمل فى القرآن والحديث )) . وقد فسرهما غير

المؤلف ب ( الصلاح ، والتقوى ، والطهارة والنماء من الذنوب ) كما فى البغوى

١٨٤/٤ ، وفرائب القرآن ١٦/١٣ ، والبصائر ٣/١٣٤ . وليس بعيدا أن تكون =

والثالث : الملاح ، كقوله : ( وحنا من لدنا وزكاة ) وكان تقياً <sup>(١)</sup>

والرابع : قول / لا اله الا الله ، كقوله : ( وأوصاني بالصلاة والزكاة ما دمت حياً ) <sup>(٢)</sup> ، ( ل ٧٢ ب )

وقوله : ( وويل للمشركين \* الذين لا يؤتون الزكاة ) <sup>(٣)</sup>

باب الزبر ، على ثلاثة أوجه . <sup>(٤)</sup>

أحدها : الأخبار ، كقوله : ( بالسينات والزبر والكتاب المنير ) <sup>(٥)</sup>

والثاني : القطع ، كقوله : ( ٤ تونى زبر الحديد ) <sup>(٦)</sup> ، وقوله : ( فتقطعوا أمرهم

بينهم زبراً ) <sup>(٧)</sup>

والثالث : الكتب ، كقوله : ( وأنه لغى زبر الأولين ) <sup>(٨)</sup> ، وقوله : ( وإتينا داود زبوراً ) <sup>(٩)</sup>

= لفظة ( النساء ) تصحيفا من ( النقا ) بالالف المنقوطة بالنقطتين ، وخاصة  
عندما نلاحظ : أن الآية قد جاءت في مقابل الآية التي قبلها وهي قوله تعالى  
( أقطت نفسا زكية بخير نفس ) الآية ٧٤ من سورة الكهف .

( ١ ) مريم الآية ١٣ .

( ٢ ) مريم الآية ٣١ ، وما وجدت في تفسير الآية ، في المراجع التي بين يدي : أن  
المراد بـ ( الزكاة ) في الآية : (( تطهير الجسد من دنس الذنوب )) . أنظر  
الطبرى ١٦ / ٦١ ، والبحر ٦ / ١٨٧ ، والبيضاوى ٤ / ٩٧ فيحتمل أن المؤلف يريد  
ذلك ، أن المرء يظهر نفسه من دنس الشرك والآثام بقول : (( لا اله الا الله )) .

( ٣ ) فصلت الآية ٦-٧ ، أنظر زاد المسير ٧ / ٢٤١ .

( ٤ ) ذكرها مقاتل ( ١٩٩-٢٠٠ ) ، ويحيى بن سلام في التصاريف ( ٢٤١-٢٤٢ ) .

( ٥ ) فاطر الآية ٢٥ .

( ٦ ) الكهف الآية ٩٦ .

( ٧ ) المؤمنون الآية ٥٣ .

( ٨ ) الشعراء الآية ١٩٦ .

( ٩ ) النساء الآية ١٦٣ ، والاسراء الآية ٥٥ ، بضم الزاى المعجمة على قراءة حمزة ،

أنظر السبعة ٢٤٠ ، وحجة القراءات ٢١٩ ، والكشف ١ / ٤٠٢ .

باب الزخرف ، على ثلاثة أوجه .<sup>(١)</sup>

- أحدها : التزيين ، كقوله : ( يوحى بعضهم الى بعض زخرف القول غرورا )<sup>(٢)</sup>  
 والثاني : الحسن ، كقوله : ( حتى اذا أخذت الأرض زخرفها )<sup>(٣)</sup>  
 والثالث : الذهب ، كقوله : ( أو يكون لك بيت من زخرف )<sup>(٤)</sup> ، ( وسررا طيبها  
 يتكئون \* وزخرفا )<sup>(٥)</sup>

باب النزول ، على وجهين .

- أحدهما : الخور كقوله : ( وان كان مكرهم لتزول منه الجبال )<sup>(٦)</sup>  
 الثاني : الميل عن أمكنتها ، كقوله : ( ان الله يمسك السموات والأرض أن تزولا  
 ولئن زالتا ان أمسكهما )<sup>(٨)</sup>

باب الزجر ، / على وجهين .<sup>(٩)</sup>

- أحدهما : الزجر بعينه ، كقوله : ( فالتزاجرات زجرا )<sup>(٩)</sup>  
 والثاني : نفخة الصور ، كقوله : ( فانما هي زجرة واحدة ) في الموضعين .<sup>(١٠)</sup>

- (١) ذكرها مقاتل ٢٤٦ ، وابن الجوزي في نزهة الأعين ٢١٩/١ .  
 (٢) الأنعام الآية ١١٢ . (٣) يونس الآية ٢٤ .  
 (٤) الاسراء الآية ٩٣ . (٥) الزخرف الآية ٣٤-٣٥ .  
 (٦) في الصحاح ٦٤٣/٢ ، مادة ( خرر ) : (( وخرلله ساجدا يخر خرورا أى :  
 سقط )) وهو في الأصل : (( الحروب )) والتصحيح من كتاب الدامغانى : ٢٢١ ،  
 وتنوير المقباس ٥٧/٣ ، وقد جاء فيها عبارة : (( تخر منه الجبال )) .  
 (٧) ابراهيم الآية ٤٦ . (٨) فاطر الآية ٤١ .  
 (٩) الصافات الآية ٢ .  
 (١٠) الصافات الآية ١٩ ، والنازعات الآية ١٣ ، وأنظر زاد المسير ٥٢/٧ .

” كتاب السين ”

على ثلاثة وثلاثين بابا :

|         |         |         |        |
|---------|---------|---------|--------|
| السواء  | السمع   | السفهاء | السطء  |
| سَوَى   | سبحان   | السجود  | السوء  |
| السبيل  | السمى   | السريع  | السلم  |
| السؤال  | السكينة | السيد   | السيئة |
| السلطان | السد يد | السلام  | السحر  |
| السكونة | السقاية | السفر   | السبق  |
| السياحة | السكر   | السراج  | السبب  |
| السبج   | السراج  | الساق   | السجر  |
| السموم  |         |         |        |

(١) باب السواء ، على ستة أوجه .

أحد ها : المستوى ، كقوله : ( سواء عليهم أنذرتهم )<sup>(٢)</sup> ، وقوله : ( سواء عليكم

أدعوتموهم أم أنتم صامتون )<sup>(٣)</sup> ، وقوله : ( سواء طينا أجزعا أم صبرنا )<sup>(٤)</sup> ، ( سواء

طبيهم ” ، أستغفرت لهم أم لم تستغفر لهم )<sup>(٥)</sup> .

والثاني : العدل ، كقوله : ( تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم )<sup>(٦)</sup> وقوله : ( واهدنا

الى سواء الصراط )<sup>(٧)</sup> ، وقوله : ( سواء للسائلين )<sup>(٨)</sup>

(١) ذكرها مقاتل ١٠٢-٩٩ . ويحيى بن سلام (١١١-١١٢) .

(٢) البقرة الآية ٦ ، ويس الآية ١٠ .

(٣) الأعراف الآية ١٩٣ . (٤) ابراهيم الآية ٢١ .

(٥) المنافقون الآية ٦ . (٦) آل عمران الآية ٦٤ .

(٧) ص الآية ٢٢ . (٨) فصلت الآية ١٠ .

الثالث : الأمر البين ، كقوله : ( فانبذ اليهم على سواء <sup>(١)</sup> ) ، وقوله : ( فان تولوا

/ فقل ان ننتكم على سواء <sup>(٢)</sup> ) ( ل ٧٣ ب )

الرابع : القصد كقوله : ( وأغلبوا كثيرا ، وضلوا عن سواء السبيل <sup>(٣)</sup> ) ، وقوله :

( عسى ربى أن يهتدينى سواء السبيل <sup>(٤)</sup> ) .

الخامس : شرط ، كقوله : ( فهم فيه سواء ، أغنعم الله يجحدون <sup>(٥)</sup> ) ، وقوله :

( سواء العاكف فيه <sup>(٦)</sup> ) وقوله : ( فأنتم فيه سواء تخافونهم <sup>(٧)</sup> )

السادس : الصراط ، كقوله : ( فاطلع فرأاه فى سواء الجحيم <sup>(٨)</sup> )

باب السمع ، <sup>(٩)</sup> على تسعة أوجه

أحدها : الصلب <sup>(١٠)</sup> ( ختم الله على قلوبهم وعلى سمعهم <sup>(١١)</sup> ) ، وقوله :

( ولو شاء اللطيف بسمعهم وأبصارهم <sup>(١٢)</sup> ) وقوله : ( وختم على سمعه وقلبه <sup>(١٣)</sup> )

( ١ ) الأنفال الآية ٥٨ . ( ٢ ) الأنبياء الآية ١٠٩ .

( ٣ ) المائدة الآية ٧٧ . ( ٤ ) القصص الآية ٢٢ .

( ٥ ) النحل الآية ٧١ . ( ٦ ) الحج الآية ٢٥ .

( ٧ ) الروم الآية ٢٨ .

( ٨ ) الصافات الآية ٥٥ ، وقد غسره مقاتل فى كتابه : ( الأشباه والنظائر ٩٩ )

ويحى بن سلام فى التصاريف ( ١١١ ) : ب ( الوسط ) أى غراه فى وسط جهنم .

( ٩ ) راجع المفردات ٢٤٢ ، مادة ( سمع ) والبصائر ٢٥٧/٣ - ٢٦٠ .

( ١٠ ) كذا فى الأصل بغير نقط على الحرف الذى بين اللامين ، والسقط واضح ،

وقد اجتهدت فى تصحيحه كثيرا ، ولم أجد له خلا فيما بين يدي من المراجع

ولعله تصحيف من ( الفقه ) والله أعلم

( ١١ ) البقرة الآية ٧ .

( ١٢ ) البقرة الآية ٢٠ .

( ١٣ ) الجاثية الآية ٢٣ .



- والثاني : سمع الآذان ، كقوله : ( ومنهم من يستمع اليك وجعلنا على قلوبهم  
 أكنة )<sup>(١)</sup> ومثله في يونس ، وسورة محمد صلى الله عليه وسلم . وقوله : ( حتى يسمع كلام الله )<sup>(٢)</sup>  
 في التوبة .<sup>(٣)</sup> وفي لقمان والجاثية : ( كأن لم يسمعها )<sup>(٤)</sup> .  
 الثالث : سمع بلا آلة ، كقوله : ( وهو السميع العليم )<sup>(٥)</sup> ، ( والله سميع عليم )<sup>(٦)</sup> ،  
 ( وكان الله سميعا طيبا )<sup>(٧)</sup> حيث كان .  
 الرابع : القبول ، كقوله ( وقالوا سمعنا وأطعنا )<sup>(٨)</sup> و ( قالوا سمعنا وعصينا )<sup>(٩)</sup>  
 الخامس : مجيب الدعا ، كقوله : ( انك سميع الدعاء )<sup>(١٠)</sup>  
 والسادس : / القوالون ، كقوله : ( سماعون للكذب )<sup>(١١)</sup>  
 والسابع : الجواسيس ، كقوله : ( وفيكم سماعون لهم )<sup>(١٢)</sup>  
 والثامن : الطاعة ، كقوله في يونس ، والنحل ، والروم ( ان في ذلك لآيات لقوم  
 يسمعون )<sup>(١٣)</sup> وفي القصص والسجدة : ( أفلا تسمعون )<sup>(١٤)</sup>

- 
- (١) الأنعام الآية ٢٥ .  
 (٢) يونس الآية ٤٢ ، والقتال الآية ١٦ .  
 (٣) الآية ٦ . (٤) لقمان الآية ٧ ، والجاثية ٨ .  
 (٥) البقرة الآية ٣٧ ، وفي غيرها كثيرة ، وفي الأصل : ( وهو سميع عليم ) باسقاط لام  
 التعريف من الكلمتين ، ولم أجد هـ في المصحف وقبلها ضمير : ( هو )  
 (٦) البقرة الآية ٢٢٤ ، ٢٥٦ ، وفي غيرها كثيرة .  
 (٧) النساء الآية ١٤٨ . (٨) البقرة الآية ٢٨٥ .  
 (٩) البقرة الآية ٩٣ ، وتفسيره بـ ( الفهم ) أولى ليوافق مع قوله ( وعصينا ) أنظر المفردات  
 ( ٢٤٢ ) .  
 (١٠) آل عمران الآية ٣٨ . (١١) الطائفة الآية ٤١ ، ٤٢ .  
 (١٢) التوبة الآية ٤٧ ، أنظر زاد المسير ٣ / ٤٤٨ .  
 (١٣) يونس الآية ٦٧ ، والنحل ٦٥ ، والروم ٢٣ .  
 (١٤) القصص الآية ٧١ ، والسجدة ٢٦ ، وهي فيها : ( يسمعون ) بياء الضميمة .  
 \* و من ذهب السلف أنهم يصفون الله تعالى بما وصف به نفسه  
 عما وصف به رسوله صلى الله عليه وسلم ، من غير تكريف  
 ولا تعطيل ومن غير تكليف ولا تمثيل ، ( ليس كمثلته شيء ) وهو  
 السميع البصير ( الشعراء : ١١ )

التاسع : الشهادة ، كقوله : (٤) منتبريكم فاسمعون (١) أى : فاشهدوا أيها

الرسول ! .

باب السفهاء ، طى ثلاثة أوجه

أحدها : الخرقاء (٢) ، كقوله : ( أنؤمن كما ٤ من السفهاء ) (٣)

الثانى : الجهال ، كقوله : ( سيقول السفهاء من الناس ) (٤) ، وقوله : ( سفيها

أو ضعيفا ) (٥) وقوله ( أولادهم سفها بنيرطم ) (٦) .

والثالث : الخسران ، كقوله : ( الا من سفه نفسه ) (٧)

وقال أبو روق (٨) : (( عجز بنفسه ))

وقال أبو عبيدة : (( أهلك بورائه ) (٩)

وقال الكلبي (١٠) قبل نفسه )) ويقال (( حق رأيه )) (١١)

(١) يسّ الآية ٢٥ ، أنظر البحر ٧/٣٢٦ .

(٢) فى اللسان ٧٥/١٠ ، مادة (( خرق )) : (( والخُرق : الحمق ، خُرق خُرْقاً ، فهو

أُخرق ، ولأنش خرقاً )) .

(٣) البقرة الآية ١٣ . (٤) البقرة الآية ١٤٢ .

(٥) البقرة الآية ٢٨٢ . (٦) الأنعام الآية ١٤٠ .

(٧) البقرة الآية ١٣٠ ، هذا تفسير ابن عباس رضى الله عنهما كما فى البغوى

٩٦/١ ، وتنوير المقباس ٥٨/١ ، والبحر ٣٩٤/١ .

(٨) تقع ترجمته ألهجورق فى ص : (١٤) وذكر قوله أبو حيان فى البحر : ٣٩٤/١ ،

ونصه : (( عجز رأيه عن نفسه )) .

(٩) والنس فى المجاز ٥٦/١ : (( أى : أهلك نفسه وأبقها )) . وسبقه ترجمة أبو عبيدة

فى ص ( ١٤٤ ) ولعل كلمة " لبرائه " محرف من كلمة " لبسوه رأيه " .

(١٠) فى الأصل : (كل) ، وقد صحته من البغوى ٩٦/١ ، وفى البحر ٣٩٤/١ : (( قال

الكلبي : قتل نفسه )) - كمل أن يكون النص الصحيح " كل من قتل نفسه " .

(١١) كذا فى الأصل ، وفى البحر : (( وقال يمان : حمق رأيه . . . وحكى عن بعضهم :

أن معناه سفه حق نفسه )) .

باب السماء ، على ثلاثة أوجه

أحدها : واحد السماوات ، كقوله : ( ثم استوى الى السماء <sup>(١)</sup> ) نظيرها في حَمَّ

السجدة <sup>(٢)</sup> . وقوله : ( ألم تعلم أن الله يعلم ما في السماء والأرض <sup>(٣)</sup> )

الثاني : المطر ، كقوله : ( يرسل السماء طيكم مد رارا <sup>(٤)</sup> )

/ الثالث : السقف كقوله : ( فليمدد بسبب الى السماء <sup>(٥)</sup> ) ، وقوله : ( ما دامست <sup>(٦)</sup> )

السماوات والأرض <sup>(٦)</sup> على أحد أقوالهم .

باب سوى ، على ثلاثة أوجه .

أحدها : الخلق ، كقوله : ( فسواهن سبع سماوات <sup>(٧)</sup> )

الثاني : تسوية الخلق ، كقوله : ( ثم سواك رجلا <sup>(٨)</sup> ) ، وقوله : ( الذي خلقك

فسواك فعدلك <sup>(٩)</sup> ) ، وقوله : ( الذي خلق فسوى <sup>(١٠)</sup> ) ، وقوله : ( ثم كان علقة فخلق

فسوى <sup>(١١)</sup> )

والثالث : العدل <sup>(١٢)</sup> كقوله : ( ان نسويكم برب العالمين <sup>(١٣)</sup> ) معناه : ان نعد

لكم يا معشر الشياطين برب العالمين ، في الطاعة .

( ١ ) البقرة الآية ٢٩ . ( ٢ ) فصلت الآية ١١ .

( ٣ ) الحج الآية ٧٠ ، في الأصل : ( ألم تعلم أن الله له ما في السماوات والأرض )

وهو خطأ الناسخ ، لا يصح الاستشهاد به .

( ٤ ) هود الآية ٥٢ ، ونوح ١١ ، وفي حاشية الأصل : ( وأرسلنا السماء طيهم مد رارا -

[ الأنعام ٦ ] .

( ٥ ) الحج الآية ١٥ ، أنظر التفصيل في الطبري ١٧ / ٩٥ - ٩٧ .

( ٦ ) هود الآية ١٠٧ ، ١٠٨ ، والمذكور في كتب التفسير في المراد بالسماوات في الآية

قولان ، الأول : السماوات المعروفة ، والثاني : سماء الجنة والنار ، ولعل المؤلف

يريد الثاني ، أنظر تفسير الآية مفصلا مع ما فيها من التوجيهات ، في البخوي ٣ / ٢٠٧ ،

وزاد المسير ٤ / ١٥٩ - ١٦٠ ، والقرطبي ٩ / ٩٩ - ١٠٢ .

( ٧ ) البقرة الآية ٢٩ . ( ٨ ) الكهف الآية ٣٧ .

( ٩ ) الانفطار الآية ٧ ، أنظر كتاب مقاتل ( ١٧١ ) . ( ١٠ ) الأعلى الآية ٢ .

( ١١ ) القيامة الآية ٣٨ .

( ١٢ ) في الأصل : ( العذاب ) بالذال المعجمة ، آخره باء منقوطة وهو خطأ الناسخ ،

يوضحه قول المؤلف : ( معناه الخ ) .

( ١٣ ) الشعراء الآية ٩٨ ، أنظر زاد المسير ٦ / ١٣٢ ، وتووير المقباس ٤ / ٨٥ .

## باب سبحان ، على أربعة أوجه .

- أحدها : التنزيه ، كقوله في البقرة ، وآل عمران ، والنساء ، والمائدة ،  
والأنعام ، والتوبة ، ويونس ، والنحل موضعين ، وبني اسرائيل ، والأنبياء ، والفرقان  
والسبا ، والزخرف ، والطور ، والحشر : ( سبحانه وتعالى عما يشركون )<sup>(١)</sup>
- والثاني : التعجب كقوله : ( سبحان الذي أسرى بعبده ليلا من المسجد  
الحرام )<sup>(٢)</sup> وقوله : ( سبحان ربنا إن كان وعد ربنا لمفعولا )<sup>(٣)</sup>
- والثالث : الصلاة ، كقوله : ( تسبحان الله حين تمسون )<sup>(٤)</sup>
- والرابع : الاستغفار ، كقوله : ( سبحان ربنا إنا كنا ظالمين )<sup>(٥)</sup>

(١) هذه الآية بلفظها قد جاءت في السور الآتية ما ذكرها المؤلف : يونس ١٨ ،  
النحل (١) وطالم يذكره المؤلف : الروم ٤٠ .  
وأما في غيرها من السور التي ذكر المؤلف أسماءها هنا وقد جاء فيها لفظ :  
( سبحان ) ومعناه ( التنزيه ) ، أكتفى بذكر أرقام الآيات للاختصار ، ففى  
البقرة : الآية ٣٢ و ١١٦ ، آل عمران ١٩١ ، النساء ١٧١ ، المائدة ١١٦ ،  
الأنعام ١٠٠ ، التوبة ٣١ ، النحل ٥٧ ، الاسراء ٤٣ ، ٩٣ ، الأنبياء  
٢٦ ، ٢٢ ، الفرقان ١٨ ، السبا ٤١ ، الزخرف ١٣ ، ٨٢ ، الطور ٤٣ ،  
والحشر ٢٣ .

(٢) الاسراء الآية (١) ، أنظر البصائر ١٧٧/٣ ، وزاد المسير ٤/٥ .  
(٣) الاسراء الآية ١٠٨ .  
(٤) الروم الآية ١٧ .  
(٥) القلم الآية ٢٩ ، وأنظر البحر ٣١٣/٨ ، وتبوير المقباس ١٢٢/٦ .

## باب السجود ، على ستة أوجه

- أحدها : سجود الشكر ، كقوله : ( وإن قلنا للملائكة اسجدوا لآدم ) في البقرة ،  
 (١) نغيرها في الحج ، وص ، (٢) (٣)
- الثاني : المصلون ، كقوله : ( والركع السجود ) وقوله : يتلون آيات الله آناء  
 الليل وهم يسجدون ) ، وقوله : يا مريم اقنتي لربك واسجدي واركعي ) وفي الدهر :  
 ( ومن الليل فاسجد له وسبحه ) ، وقوله : ( وأدبار السجود ) ، وقوله : ( فسبح  
 بحمد ربك وكن من الساجدين ) ، وقوله : ( وتقلب في الساجدين ) .  
 (٤) (٥) (٦) (٧) (٨) (٩) (١٠)
- الثالث : السجود بعينه ، كقوله : ( يا أيها الذين آمنوا اركعوا واسجدوا  
 وأعبدوا ربكم ) ، قوله : ( واسجدوا وقربوا ) .  
 (١١) (١٢)
- الرابع : التسخير ، كقوله : ( سجداً لله وهم راغرون ) ، وقوله : ( والنجم  
 والشجر يسجدان ) .  
 (١٣) (١٤)

- 
- (١) الآية ٣٤ .
- (٢) كذا في الأصل ، وقد جاء في سورة الحج من مادة ( سجد ) لفظة : " يسجد " الآية ١٨ ، ولفظة : ( ( واسجدوا ) ) الآية ٧٧ ، ولفظة : ( ( السجود ) ) الآية ٢٦ . والقول : بأنها نغير لما في البقرة ، فيه نظر .
- (٣) للآية ٧٢ ، ٧٣ . (٤) البقرة الآية ١٢٥ ، والحج ٢٦ .
- (٥) آل عمران الآية ١١٣ . (٦) آل عمران الآية ٤٣ .
- (٧) الانسان الآية ٢٦ . (٨) ق الآية ٤٠ .
- (٩) الحجر الآية ٩٨ . (١٠) الشعراء الآية ٢١٩ .
- (١١) الحج الآية ٧٧ . (١٢) العلق الآية ١٨ .
- (١٣) النحل الآية ٤٨ . (١٤) الرحمن الآية ٦ .

الخامس : استوضح ، كقوله في يوسف : ( وخروا له سجداً )<sup>(١)</sup>

السادس : التوضوح ، كقوله : ( وإذا قيل لهم اسجدوا للرحمن ، قالوا وما الرحمن

أنسجد لما تأمرنا )<sup>(٢)</sup>

باب السوء ، على اثني عشر وجهاً .<sup>(٣)</sup>

أحدها : الشدة ، كقوله في البقرة ، وإبراهيم : ( يسومونكم سوء العذاب ) ، (ل ٧٥ ب)<sup>(٤)</sup>  
وفي الأعراف : ( يسومهم سوء العذاب )<sup>(٥)</sup> وفي الزمر : ( من سوء العذاب يوم القيامة )<sup>(٦)</sup>  
وفي الرعد : ( أظنك لهم سوء الحساب )<sup>(٧)</sup>

الثاني : القتل والهزيمة ، كقوله في آل عمران : ( لميمسهم سوء )<sup>(٨)</sup> ، وقوله :

( ان أراد بكم سوء )<sup>(٩)</sup> في الأحزاب .

والثالث : الذنب ، كقوله : ( انما التوبة على اللطالدين يعملون سوء بجهالة )<sup>(١٠)</sup>

وقوله : ( من يحمل سوء يجزيه )<sup>(١١)</sup> ، وفي الأنعام : ( أنه من عمل منكم سوء )<sup>(١٢)</sup>

بجهالة ) .

والرابع : السرقة ، كقوله : ( ومن يحمل سوء أو يظلم نفسه )<sup>(١٣)</sup> .

والخامس : الشتم كقوله : ( لا يحب اللعالبهم بالسوء من القول الا من ظلم )<sup>(١٤)</sup>

وقوله : ( يسطوا اليكم أيديهم وألسنتهم بالسوء )<sup>(١٥)</sup>

( ١ ) الآية ١٠٠ ، ( ٢ ) الفرقان الآية ٦٠ .

( ٣ ) ذكر مقاتل : ( ١٠٦ ) ويحيى بن سلام : ( ١٢١ ) منها ، إحدى عشر وجهاً .

( ٤ ) البقرة الآية ٤٩ ، وإبراهيم ٦ ، والأعراف ١٤١ .

( ٥ ) الآية ١٦٧ . ( ٦ ) الآية ١٨ .

( ٧ ) الآية ٤٧ . ( ٨ ) الآية ١٧٤ .

( ٩ ) الآية ١٧ . ( ١٠ ) النساء الآية ١٧ .

( ١١ ) النساء الآية ١٢٣ . ( ١٢ ) الآية ٥٤ .

( ١٣ ) النساء الآية ١١٠ ، أنظر تفصيل التفسير في زاد المسير ٢ / ١٩٤ .

( ١٤ ) النساء الآية ١٤٨ . ( ١٥ ) المتحنة الآية ٢ .

- والسادس : العقر ، كقوله في الأعراف وهود : ( ولا تمسوها بسوء )<sup>(١)</sup>
- والسابع : الضر ، كقوله في الأعراف : ( وما سنن السوء إن أنا إلا نذير )<sup>(٢)</sup>
- و [ في ] النمل قوله : ( ويكشف السوء ويجعلكم )<sup>(٤)</sup>
- والثامن : الزنا ، كقوله : ( لنصرف عنه السوء والفحشاء )<sup>(٥)</sup> ، وقوله : ( ما جزاء )  
من / أراد بأهلك سوءا إلا أن يسجن )<sup>(٦)</sup> ، وقوله ( ما علمنا عليه من سوء )<sup>(٧)</sup> ، وقوله : ( ان ( ٧٦ )<sup>(٨)</sup>
- النفس لأماراة بالسوء )<sup>(٨)</sup>
- والتاسع : الحذاب ، كقوله : ( وإذا أراد الله بقوم سوءا فلا مرد له )<sup>(٩)</sup> وقوله :  
( ان الخزي اليوم والسوء على الكافرين )<sup>(١٠)</sup> ، وقوله : ( ثم كان طغية الذين أساءوا بالسوء )<sup>(١١)</sup>
- والعاشر : بئس ، كقوله في الرعد ، والاول<sup>(١٢)</sup> ( ولهم سوء الدار )<sup>(١٣)</sup>
- والحادى عشر : الشرك ، كقوله في النحل ، ( ما كنا نعمل من سوء )<sup>(١٤)</sup> ، وقوله :  
( ثم ان ربك للذين عملوا السوء بجهالة )<sup>(١٥)</sup> . وقوله ( ليجزى الذين أساءوا بما عملوا )<sup>(١٦)</sup>

( ١ ) الأعراف الآية ٧٣ ، وهود الآية : ٦٤ في الأصل ، ( سوء ) بدون الباء  
الموحدة في الأول ، ولم أجدها في القراءات .

- |        |                                                                     |        |                               |
|--------|---------------------------------------------------------------------|--------|-------------------------------|
| ( ٢ )  | الآية ١٨٨ .                                                         | ( ٣ )  | بهذا ما لزيد تستقيم العبارة . |
| ( ٤ )  | الآية ٦٢ .                                                          | ( ٥ )  | يوسف الآية ٢٤ .               |
| ( ٦ )  | يوسف الآية ٢٥ .                                                     | ( ٧ )  | يوسف الآية ٥١ .               |
| ( ٨ )  | يوسف الآية ٥٣ .                                                     | ( ٩ )  | الرعد الآية ١١ .              |
| ( ١٠ ) | النحل الآية ٢٧ .                                                    | ( ١١ ) | الروم الآية ١٠ .              |
| ( ١٢ ) | يقصد سورة طافر ، ان من أسماها : ( الاول ) أنظر زاد المسير ٢٠٤ / ٧ . |        |                               |
| ( ١٣ ) | الرعد الآية ٢٥ ، وطافر ٥٢ .                                         |        |                               |
| ( ١٤ ) | النحل الآية ٢٨ .                                                    | ( ١٥ ) | النحل الآية ١١٩ .             |
| ( ١٦ ) | النجم الآية ٣١ .                                                    |        |                               |

والثاني عشر : البرص <sup>(١)</sup> كقوله في طه ، والقصص ( اسلك <sup>(٢)</sup> يدك في جيبك

تخرج بيضا من غير سوء )

باب السبيل ، على أربعة عشر وجها <sup>(٣)</sup> .

أحدها : الطريق ، كقوله في البقرة ، والتوبة ، ومنى اسرائيل والروم : ( والمسكين

وابن السبيل <sup>(٤)</sup> ) وقوله : ( ولا يهتدون سبيلا <sup>(٥)</sup> ) وقوله : ( عسى ربى أن يهدينى سوا <sup>(٦)</sup> السبيل ) .

والثاني : طريق الهدى ، كقوله في البقرة : ( فقد ضل سوا السبيل <sup>(٧)</sup> ) ومثله

في المائدة <sup>(٨)</sup> . وقوله : ( وصلوا عن / سوا السبيل ) في المومنين <sup>(٩)</sup> . ( ٧٦٦ )

الثالث : الطاعة ، كقوله في البقرة : ( وقاتلوا فى سبيل الله <sup>(١٠)</sup> ) ، وقوله : ( مثل

الذين ينفقون أموالهم فى سبيل الله <sup>(١١)</sup> ) ، وقوله : ( الذين آمنوا يقاتلون فى سبيل الله <sup>(١٢)</sup> ) .

والرابع : الاثم ، كقوله ( ذلك بأنهم قالوا ليس علينا فى الأميين سبيل <sup>(١٣)</sup> ) ، وقوله :

( ما على المحسنين من سبيل <sup>(١٤)</sup> ) .

( ١ ) فى الأصل : (( البياض )) وهو تصحيف ، أنظر التصاريح ١٢٢ ، ونزهة الأعين ١ / ٢٤٦ .

( ٢ ) فى الأصل : (( أدخل )) فالآية اذا فى سورة النمل ، الآية ١٢ ، ومنا على تصريح

المؤلف بأنها فى القصص ، فقد صححتها ، فهى فى القصص الآية ٣٢ ، وأنظر الآية ٢٢ فى طه .

( ٣ ) قارن هذا مع ما ذكره مقاتل ١٨٥ ، ويحيى بن سلام ٢٢١ ، فى وجوه هذه العادة .

( ٤ ) البقرة الآية ١٧٧ ، ٢١٥ . والتوبة ٦٠ ، والاسراء ٢٦ ، والروم ٣٨ ، وفى الآية قد يختلف فى بعض تلك السور .

( ٥ ) النساء الآية ٩٨ . ( ٦ ) القصص الآية ٢٢ .

( ٧ ) الآية ١٠٨ . ( ٨ ) الآية ١٢ .

( ٩ ) المائدة الآية ٦٠ ، ٧٧ . ( ١٠ ) الآية ١٩٠ ، ٢٤٤ .

( ١١ ) البقرة الآية ٢٦١ . ( ١٢ ) النساء الآية ٧٦ .

( ١٣ ) آل عمران الآية ٧٥ . ( ١٤ ) التوبة الآية ٩١ .



- الخامس : البلاغ ، كقوله : ( من استطاع اليه سبيلاً )<sup>(١)</sup>
- السادس : المخرج ، كقوله : ( أو يجعل الله له سبيلاً )<sup>(٢)</sup> وقوله : ( فضلوا  
(٣) فلا يستطيعون سبيلاً ) في بنى اسرائيل والفرقان .
- السابع : المسلك كقوله : ( انه كان فاحشة ومقت وساء سبيلاً ) في النساء ،  
وبنى اسرائيل ،<sup>(٤)</sup>
- والثامن : الملة ،<sup>(٥)</sup> كقوله : ( فلا تبغوا عليهم سبيلاً )<sup>(٦)</sup>
- والتاسع : الهدى ، كقوله : ( ومن يضل الله فليس تجد له سبيلاً ) موضعين ،<sup>(٧)</sup>  
نظيرها في عشق .<sup>(٨)</sup>
- والعاشر : الحجة ، كقوله في النساء : ( فما جعل الله لكم عليهم سبيلاً )<sup>(٩)</sup>  
وقوله : ( ولن يجعل الله للكافرين على المؤمنين سبيلاً )<sup>(١٠)</sup>
- والحادي عشر : الدين ، [ كقوله ] ( ومن يشاقق الرسول من بعد ما تبين له الهدى  
ويتبع غير سبيل المؤمنين )<sup>(١١)</sup> وقوله : ( ويريدون / أن يتخذوا بين ذلك سبيلاً )<sup>(١٢)</sup> ( ل ٧٧ )<sup>(١٣)</sup>  
وقوله : ( أدع الى سبيل ربك بالحكمة )<sup>(١٤)</sup> .

- 
- ( ١ ) آل عمران الآية ٩٧ . ( ٢ ) النساء الآية ١٥ .
- ( ٣ ) الاسراء الآية ٤٨ ، والفرقان الآية ٩ .
- ( ٤ ) النساء الآية ٢٢ ، والاسراء الآية ٣٢ .
- ( ٥ ) يقرأ ما في الأصل : (( الحلقة )) وفي كتاب مقاتل ١٨٦ : (( غلا )) .
- ( ٦ ) النساء الآية ٣٤ . ( ٧ ) النساء الآية ٨٨ ، ١٤٣ .
- ( ٨ ) الشورى الآية ٤٦ . ( ٩ ) الآية ٩٠ .
- ( ١٠ ) النساء الآية ١٤١ . ( ١١ ) النساء الآية ١١٥ .
- ( ١٢ ) النساء الآية ١٥٠ .
- ( ١٣ ) النحل الآية ١٢٥ .

والثاني عشر : الملة ، كقوله : ( قل هذه سبيلي أدعوا الى الله )<sup>(١)</sup>  
 والثالث عشر : الحدوان ، كقوله : ( فأولئك ما عليهم من سبيل )<sup>(٢)</sup>  
 والرابع عشر : السبيل بالطاعة ، كقوله في المزمّل ، والدهر : ( فمن شاء  
 اتخذ الى ربه سبيلاً )<sup>(٣)</sup>

باب السعى ، على أربعة أوجه .

أحدها : العمل ، كقوله : ( وسعى في خرابها )<sup>(٥)</sup> وقوله : ( ومن أراد الآخرة  
 وسعى لها سعيها [ وهو مؤمن ] )<sup>(٦)</sup> فأولئك كان سعيهم مشكورا ) ، وقوله : ( ان سعيكم  
 لشتى )<sup>(٧)</sup> ، وقوله : ( والذين سعى في آياتنا معاجزين )<sup>(٨)</sup>  
 والثاني : المشى ، كقوله : ( ثم ادعهم يأتينك سعيًا )<sup>(٩)</sup> وقوله : ( فلما بلغ  
 محال السعى )<sup>(١٠)</sup> وقوله : ( فأسعوا الى ذكر الله )<sup>(١١)</sup>  
 والثالث : الاسراع ، كقوله : ( وجاء رجل من اقصى المدينة يسعى )<sup>(١٢)</sup> نظيره  
 في يونس .<sup>(١٣)</sup> وقوله : ( وأما من جاءك يسعى )<sup>(١٤)</sup>  
 الرابع : الى<sup>(١٥)</sup> البدع ومذاهب السوء ، كقوله : ( انما جزاؤ الذين يحاربون الله  
 ورسوله ويسعون في الأرض فسادا )<sup>(١٦)</sup>

- 
- |                                                                                                  |                            |
|--------------------------------------------------------------------------------------------------|----------------------------|
| ( ١ ) يوسف الآية ١٠٨ .                                                                           | ( ٢ ) الشورى الآية ٤١ .    |
| ( ٣ ) المزمّل الآية ١٩ ، والانسان ( ٢٩ ) .                                                       |                            |
| ( ٤ ) ذكر مقاتل ١٢٣ ، ويحيى بن سلام ٣٠٩ ، ثلاثة منها ، ولم يذكر الوجه الرابع .                   |                            |
| ( ٥ ) البقرة الآية ١١٤ .                                                                         |                            |
| ( ٦ ) بين المريحين ساقط في الأصل ، والآية في الاسراء ١٩ .                                        |                            |
| ( ٧ ) الليل الآية ٤ .                                                                            | ( ٨ ) الحج الآية ٥١ .      |
| ( ٩ ) البقرة الآية ٢٦٠ .                                                                         | ( ١٠ ) الصافات الآية ١٠٢ . |
| ( ١١ ) الجمعة الآية ٩ .                                                                          | ( ١٢ ) القصص الآية ٢٠ .    |
| ( ١٣ ) الآية ٢٠ .                                                                                | ( ١٤ ) عبس الآية ٨ .       |
| ( ١٥ ) هكذا في الأصل ، والسقط ظاهر ، ولم أتمكن من استيفائه ولعله : ( الدعوة الى<br>البدع ، الخ . | ( ١٦ ) المائدة الآية ٣٣ .  |

(١) باب السريخ ، طى وجهين .

أحدهما : كأنه قد جاء ، كقوله : ( والله سريخ الحساب ) (٢)

والثاني : الفراغ ، كقوله : ( لا ظلم اليوم ان الله سريخ الحساب ) (٣) . وفى الأنعام

( وهو أسرع الحاسبين ) (٤) / اذا حاسبهم ، فرغ الله سبحانه وتعالى من حساب (ل ٧٧) الخلائق ، أسرع من طرفه عين .

وقال ابن عباس : (( فرغ الله تعالى من حساب الخلائق بمقدار نصف يوم

من أيام الدنيا )) (٥) .

باب السلم ، طى وجهين .

أحدهما : الصلح ، كقوله : ( وان جنعوا للسلم فأجبح لها ) وقوله : (٦)

( فلا تهبطوا وتدعوا إلى السلم ) (٧)

والثاني : الاسلام ، كقوله : ( يا أيها الذين آمنوا ادخلوا في السلم كافة ) (٨)

قال ابن عباس : (( هو الاسلام )) (٩) . وقال طاووس (١٠) (( فى الدين )) ،

(١) ذكرهما مقاتل فى كتابه ١٧٨ . (٢) البقرة الآية ٢٠٢ ، والنور ٣٩ .

(٣) غافر الآية ١٧ . (٤) الآية ٦٢ .

(٥) هذا الأثر قد ذكر فى كتاب مقاتل ١٧٩ ، وقال الطبرى ٣٤/٢٤ : (( ذكر

أن ذلك اليوم لا ينتصف حتى يُقِيل أهل الجنة فى الجنة وأهل النار فى النار ،

وقد فرغ من حسابهم ، والقضاء بينهم )) .

(٦) الأنفال الآية ٦١ . (٧) محمد الآية ٣٥ .

(٨) البقرة الآية ٢٠٨ . (٩) أخرجه الطبرى ٢٥٢/٤ .

(١٠) طاووس بن كيسان ، أبو عبد الرحمن اليماني ، التابعى الكبير المشهور ، أخذ القرآن

عن ابن عباس رضى الله عنهما ، وأعظم روايته عنه ، مات بمكة سنة ١٠٦ هـ نقلا عن

طبقات القرى ٣٤١/١ ، أنظر ترجمته فى طبقات الحفاظ ٩٠/١ ، والتقريب ٢٧٧/١

ونسب القرطبي ٢٢/٣ ، إليه وإلى مجاهد مانعه : (( أن دخلوا فى أمر الدين )) .

وقال مجاهد<sup>(١)</sup> : (( في الأعمال كلها )) وقال ربيع<sup>(٢)</sup> : (( في الطاعة )) وقال  
سفيان الثوري<sup>(٣)</sup> : في الواجبات .

باب السؤال ، على خمسة أوجه .

أحدها : الاستفهام ، كقوله : ( يستلونك ماذا أحل لهم )<sup>(٤)</sup> ، وقوله : ( يستلونك  
عن المحيض )<sup>(٥)</sup> ، وقوله : ( يستلونك عن الخمر )<sup>(٦)</sup> ، وقوله : ( يستلونك ماذا ينفقون )<sup>(٧)</sup> ،  
( يستلونك عن الأهل )<sup>(٨)</sup>

والثاني : سؤال الحاجة ، [ كقوله ] : ( واسئلوا الله من فضله )<sup>(٩)</sup>

والثالث : التعنت ، كقوله : ( يستلك أهل الكتاب أن تنزل عليهم كتابا من السماء )<sup>(١٠)</sup> .

(١) سبق ترجمته : ( ١١٤ ) والمنسوب اليه في تفسيره ١٠٤ ، وفي الطبري ٢٥٢ / ٤ ،  
أنفسر (( السلم )) في الآية ب (( الاسلام )) وقد نسب البغوي ١٦٥ / ١ ، اليه  
مانصه : (( في أهل الاسلام وأعمالهم كافة )) .

(٢) هو : ربيع بن أنس البكري ، بصرى ، نزل خراسان ، صدوق له أوهام ، روى بالتشيع  
من الخامسة ، ما تسنة أربعين أو قبلها نقلا عن التريب ٢٤٣ / ١ ، أخرج الطبري

هذا الأثر في تفسيره ٢٥٢ / ٤ .

(٣) هو : سفيان بن سعيد بن مسروق ، الإمام شيخ الاسلام الفقيه الحافظ ، أبو عبد الله

الثوري نقلا عن طبقات المفسرين للدواودي ١٩٣ / ١ وذكر تاريخ وفاته سنة

١٦١ في ص ١٩٦ ونقل قول القرطبي ٢٢ / ٣ .

(٤) المائدة الآية ٤ . (٥) البقرة الآية ٢٢٢ .

(٦) البقرة الآية ٢١٩ . (٧) البقرة الآية ٢١٥ .

(٨) البقرة الآية ١٨٩ .

(٩) النساء الآية ٣٢ ، هذه قراءة أبي عمرو ، ونافع ، وعاصم ، وابن عامر ، وحمزة كما في

السبعة ٢٣٢ .

(١٠) النساء الآية ١٥٣ ، في الأصل : ( يستلونك ) ولم أجد في القراءات ، ويقصد

المؤلف في تفسير الآية : أن السؤال كان على سبيل التعنت ، أنظر البحر :

والرابع : الامتحان ، كقوله : ( ويسئلونك عن الروح )<sup>(١)</sup> ، وقوله : ( ويسئلونك عن

نذى القرنين )<sup>(٢)</sup> ، ( ويسئلونك عن الجبال )<sup>(٣)</sup> .

والخامس : / الاحتجاج<sup>(٤)</sup> ، كقوله : ( قال لقد ظلمك بسؤال نعمتك الى عماجه ) (ل ٧٨)

#### باب السكينة ، على وجهين

أحدهما : الطمأنينة ، كقوله : ( ثم أنزل الله سكينة على رسوله وعلى المؤمنين )<sup>(٥)</sup>

وقوله : ( فأنزل الله سكينة عليه )<sup>(٦)</sup> ، وقوله : ( هو الذى أنزل السكينة فى قلوب المؤمنين )<sup>(٧)</sup>

والثانى : الثبات ، كقوله : ( أن يأتاكم الثابت فيه سكينة من ربكم وبقية )<sup>(٨)</sup>

قال على بن أبى طالب : (( السكينة : ربح هفافة ، لها رأسان ووجه كوجه الانسان ))<sup>(٩)</sup>

(١) الاسراء الآية ٨٥ . (٢) الكهف الآية ٨٣ .

(٣) طه الآية ١٠٥ .

(٤) هكذا فى الأصل ، واستشهد المؤلف فى هذا الوجه بالآية ٢٤ ، من سورة ص ،

وهى فى قصة داود عليه السلام ، حكاية عن قوله لأحد الخصمين الذين جملاه

حكما بينهما ، فقوله تعالى : ( بسؤال نعمتك ) تقديره : بسؤاله نعمتك ، كما

فى معانى القرآن للفراء ٢/٤٠٤ ، فعمل المؤلف يريد : أن سؤاله لأخيه

النعمجة كان بالحجة ، وقد جاء قبل الآية قوله تعالى : ( وعزنى فى الخطاب ) ،

وأىضا جاء فى البحر ٧/٣٩٢ عند سرد هذه القصة عبارة (( وحاجة فى ذلك

محااجة حريص على بلوغ مراده )) .

(٥) التوبة الآية ٢٦ . (٦) التوبة الآية ٤٠ .

(٧) الفتح الآية ٤ .

(٨) البقرة الآية ٢٤٨ .

(٩) أخرجه الطبرى ٥/٣٢٦ بطرق متعددة ، ونقله ابن كثير ١/٣٠١ ، وأورده

السيوطى فى الدر ١/٣١٧ .

- ويقال أيضا : (( ربح خجوج لها رأسان ))<sup>(١)</sup> . ويقال : (( شيء [ له ] رأس وجناحان وذنب ))<sup>(٢)</sup> ويقال : (( شيء ميت له رأس كرأس الهرة ، فإذا أراد بنو إسرائيل الحرب ، فرغوا إليه ، فان صرخ ، عطموا بالظفر ))<sup>(٣)</sup> .<sup>(٤)</sup>
- وقال السدي :<sup>(٥)</sup> (( طست من ذهب ، يغسل فيه قلوب الأنبياء ))<sup>(٦)</sup>
- ويقال : (( الروح ، إذا اختلف بنو إسرائيل في شيء عمدوا عليه فأخبرهم شأن ما اختلفوا فيه ))<sup>(٧)</sup>
- وقال عطاء بن أبي رباح :<sup>(٨)</sup> (( آيات الله يسكن اليها قلوب بني إسرائيل ))<sup>(٩)</sup>

- (١) والأثر عن علي كرم الله وجهه ، أنظر المراجع السابقة ، ( والخجوج ) : ربح تلتوى في هبوبها ، وقال الأصمعي : الخجوج من الرياح : الشديدة الممر ) نقلته عن الصحاح ٣٠٨/١ ، مادة : (( خجج )) .
- (٢) قال بنحوه مجاهد ، أنظر الدر المنثور ٣١٧/١ ، وتفسير مجاهد ١١٤ .
- (٣) في الأصل : (( عطموا )) وهو خطأ .
- (٤) أخرجه الطبري ٣٢٨/٥ ، عن طريق وهب بن منبه ، عن بعض أهل العلم من بني إسرائيل ، ونقله ابن كثير ٣٠١/١ عن وهب نفسه .
- (٥) هو : اساعيل بن عبد الرحمن بن أبي كريمة الهاشمي ، السدي ، الكبير ، أبو محمد الكوفي ، صاحب ( التفسير ) أصله : (( حجازي )) مات سنة ١٢٧ هـ نقلته عن طبقات المفسرين للداودي ١١٠/١ قال ابن حجر في التقریب ٧٣/١ : ( صدوق بهم ، يرمى بالتشيع ) .
- (٦) أخرجه الطبري ٣٢٩/٥ ، عن طريق السدي عن أبي مالك عن ابن عباس رضي الله عنهم ، ويسند آخر عن السدي نفسه ، وأنظر الدر ٣١٧/١ .
- (٧) نقل نحوه الطبري ٣٢٩/٥ ، وابن كثير ٣٠١/١ والسيوطي في الدر ٣١٧/١ ، عن وهب بن منبه .
- (٨) ابن أسلم أبو محمد القرشي ، مولا هم ، المكي ، أحد الأعلام ، روى القراءة عن أبي هريرة ، مات سنة ١١٥ هـ ، نقلته عن طبقات القراء ٥١٣/١ وأنظر تذكرة الحفاظ ٩٨/١
- (٩) ذكرها الطبري ٣٢٩/٥ ، وابن كثير ٣٠١/١ .

وقال ربيع بن أنس<sup>(١)</sup> : (( الرحمة ))

وقال قتادة<sup>(٢)</sup> : (( الوفا )) ويقال : (( الأمن ))<sup>(٣)</sup> ويقال : (( التابوت والسكينة

شيء واحد ، / ألا ترى ؟ : أن التابوت لما رد اليهم ، سكنوا اليه وزال منهم خوف (ل ٧٨ ب)  
الحدو<sup>(٤)</sup> .

باب السيد ، على ثلاثة أوجه .

أحدهما : الحليم ، كقوله : ( وسيدا وحصورا ونبيا من الصالحين )<sup>(٥)</sup>

والثاني : الزوج ، كقوله : ( وألفيا سيدها )<sup>(٦)</sup>

والثالث : الرئيس ، كقوله : ( انا أطمنا ساداتنا وكبرائنا )<sup>(٧)</sup>

باب : السيئة ، على ثمانية أوجه .

أحدها : القتل والهزيمة ، كقوله : ( وان تصبكم سيئة يفرحوا بها ) في آل عمران<sup>(٨)</sup> ،

وقوله : ( وان تصبهم سيئة يقولوا هذه من عندك )<sup>(٩)</sup> وقوله : ( وما أصابك من سيئة فمن نفسك )<sup>(١٠)</sup>

(١) سبق ترجمته : ( ٢٨٨ ) وأنظر الأثر المنسوب اليه في المرجعين السابقين .

(٢) سبق ترجمته : ( ١١٤ ) وراجع المرجعين لاثبات قوله .

(٣) في الدر ٣١٢/١ أخرج أبو الشيخ عن ابن عباس رضي الله عنهما : (( السكينة

: الطمأنينة )) . والأمن والطمأنينة متقاربان في المعنى .

(٤) نقل القرطبي ٢٤٩/٣ ، وأبو حيان ٢٦٣/٢ عبارة قريبة الى هذه العبارة في

المعنى ، ولم يحينا قائلها .

(٥) آل عمران الآية ٣٩ ، وأنظر نزهة الأعين .

(٦) يوسف الآية ٢٥ ، نفس المرجع .

(٧) الأحزاب الآية ٦٢ .

(٨) الآية ١٢٠ ، أنظر زاد المسير ٤٤٨/١ ، وفي الأصل : ( تصيبهم ) خطأ الناسخ

(٩) النساء الآية ٧٨ نفس المرجع ١٣٨/٢ .

(١٠) النساء الآية ٧٩ .

والثاني : الشرك ، كقوله : ( ومن جاء بالسيئة فلا يجزى الا مثله<sup>(١)</sup> ) نظيرها

في النمل ، والقصص .<sup>(٢)</sup>

وفى يونس ، والنحل : ( والذين كسبوا السيئات جزاء سيئة بمثلها<sup>(٣)</sup> )

والثالث : القحط ، والجدوة<sup>(٤)</sup> ، [ كقوله ] : ( وان تصبهم سيئة يطيروا بموسى

ومن معه<sup>(٥)</sup> ) وقوله : ( ثم بد لنا مكان السيئة الحسنة<sup>(٦)</sup> ) وقوله : ( ولولنا هم بالحسنات والسيئات<sup>(٧)</sup> )

والرابع : الضر ، كقوله : ( ليقولن ذهب السيئات عني<sup>(٨)</sup> )

والخامس : / عمل قوم لوط ، كقوله : ( ومن قبل كانوا يعطون السيئات<sup>(٩)</sup> ) ( ل ٢٩٩ )

( ١ ) الأنعام الآية ١٦٠ ، وهو قول ابن مسعود ، ومجاهد ، والنخعي كما فسى

زاد المسير ١٥٩ / ٣ .

( ٢ ) النمل ٩٠ ، والقصص ٨٤ .

( ٣ ) نص الآية في سورة يونس ٢٧ ، وقد فسر ( السيئات ) بـ ( الشرك ) مقاتل

كما في كتابه ٣١٥ ، وأما في النحل ، فليس فيها نص الآية ، ولعل المؤلف

يريد قوله تعالى : (( أفأمن الذين مكروا السيئات أن يخسف الله

بهم الأرض )) الآية ٤٥ ، من سورة النحل ، وفى زاد المسير ٤٥٠ / ٤ :

(( قال المفسرون : أراد مشركى مكة . ومكرهم السيئات : شركهم وتكذبهم )) .

( ٤ ) فى مختار الصحاح ٩٤ : (( وكان جذب وجد يب : بين الجدوة )) .

( ٥ ) الأعراف الآية ١٣١ ، أنظر البصائر ٢٨٩ / ٣ .

( ٦ ) الأعراف الآية ٩٥ .

( ٧ ) الأعراف الآية ١٦٨ ، فسر مقاتل ٣١٥ : بـ (( الضر )) .

( ٨ ) هود الآية ١٠ ، نفس المرجع .

( ٩ ) هود الآية ٧٨ .



- والسادس : العذاب ، كقوله : ( ويستعملونك بالسيئة قبل الحسنة )<sup>(١)</sup> ، وقوله :  
 ( يا قوم لم تستعملون بالسيئة ) في النمل<sup>(٢)</sup> . وقوله : ( فأصابهم سيئات ما عملوا )<sup>(٣)</sup> .  
 وفي الزمر قوله : ( سيئات ما كسبوا )<sup>(٤)</sup> ، وفي الجاثية : ( ودا لهم سيئات ما عملوا وحاق )<sup>(٥)</sup>  
 والسابع : القول القبيح ، كقوله في الرعد : ( ويدرءون بالحسنة السيئة )<sup>(٦)</sup> ،  
 وقوله : ( ادفع بالتي هي أحسن السيئة )<sup>(٧)</sup> ، وقوله : ( ولا تستوى الحسنة ولا السيئة  
 ادفع ) في السجدة<sup>(٨)</sup> .  
 الثامن : الشر ، كقوله : ( فوقاء الله سيئات ما مكروا ) في الطول<sup>(٩)</sup> .

#### باب السلطان ، على وجهين ،

- أحدهما : الحجة ، كقوله في آل عمران ، والأنعام ، والحج : ( ما لم ينزل به  
 سلطانا )<sup>(١١)</sup> ، وفي يونس<sup>(١٢)</sup> ، والطور ، قوله : ( ولقد أرسلنا موسى بآياتنا وسلطان  
 مبين ) ، وقوله : ( أهلكم سلطان مبين \* فأتوا )<sup>(١٣)</sup>

- 
- |      |                                                                            |      |                                       |
|------|----------------------------------------------------------------------------|------|---------------------------------------|
| (١)  | الرعد الآية ٦ .                                                            | (٢)  | الآية ٤٦ .                            |
| (٣)  | النمل الآية ٣٤ .                                                           | (٤)  | الآية ٤٨ ، ٥١ .                       |
| (٥)  | الآية ٣٣ .                                                                 | (٦)  | الآية ٢٢ .                            |
| (٧)  | المؤمنون الآية ٩٦ .                                                        |      |                                       |
| (٨)  | فصلت الآية ٣٤ ، في الأصل : (( والسيئة )) بدون ( لا ) . خطأ الناسخ .        |      |                                       |
| (٩)  | في الأصل : (( الشرك )) في آخره كاف ، وهو تصحيف ، صححته من كتاب مقاتل       |      |                                       |
|      | ٣١٥ ، ونزهة الأعين ٢٤١/١ ، وقد تقدم " الشرك " في الوجع الثاني .            |      |                                       |
| (١٠) | غافر الآية ٤٥ .                                                            | (١١) | آل عمران ١٥١ ، الأنعام ٨١ ، الحج ٧١ . |
| (١٢) | كذا في الأصل ، والآية ليست في يونس ، بل هي في هود ، ١٦ ، والطور ( غافر )   |      |                                       |
|      | الآية ٢٣ ، والتي في يونس قوله تعالى : ( ان عندكم من سلطان بهذا أتقولون على |      |                                       |
|      | الله ما تعلمون ) الآية ٦٨ .                                                |      |                                       |
| (١٣) | الصفات الآية ١٥٦-١٥٧ .                                                     |      |                                       |

والثانى : الغلبة ، والملك ، كقوله فى الحجر : ( ان عبادى ليس لك عليهم سلطان )<sup>(١)</sup> ، ( انما سلطانه على الذين يتولونه ) فى النحل . وقوله : ( وما كان له / عليهم من سلطان الا لنعلم )<sup>(٢)</sup> ، وفى العنكبوت : ( وما كان لنا عليكم من سلطان )<sup>(٣)</sup> ( ل٧٩٦ ب )

باب السديد ، على وجهين .

أحدهما : الصواب ، والعدل ، كقوله : ( وليقولوا قولا سديدا )<sup>(٤)</sup>  
والثانى : بمعنى لا اله الا الله ، كقوله فى الأحزاب : ( قولا سديدا )<sup>(٥)</sup>

باب السلام ، على خمسة أوجه .<sup>(٦)</sup>

أحدها : هو الله تعالى : كقوله : ( يهدى به الله من اتبع رضوانه سبيل السلام )<sup>(٧)</sup>  
وقوله : ( لهم دار السلام عند ربهم )<sup>(٨)</sup> وقوله : ( والله يدعوا الى دار السلام )<sup>(٩)</sup> وقوله :  
( السلام المؤمن المهيمن )<sup>(١٠)</sup>  
والثانى : التحية كقوله : ( فقل سلام عليكم كتب ربكم على نفسه الرحمة )<sup>(١١)</sup> وقوله :  
( سلام عليكم بما صبرتم فنعم عقبى الدار )<sup>(١٢)</sup> وقوله : ( فسلموا على أنفسكم تحية من عند  
الله مباركة طيبة )<sup>(١٣)</sup> ، وقوله ( تحيتهم يوم يلقونه سلام )<sup>(١٤)</sup>

- |        |                                                                                                                                                                        |        |                    |
|--------|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|--------|--------------------|
| ( ١ )  | الآية ٤٢ .                                                                                                                                                             | ( ٢ )  | الآية ١٠٠ .        |
| ( ٤ )  | سبأ الآية ٢١ .                                                                                                                                                         | ( ٤ )  | الآية ٣٠ .         |
| ( ٥ )  | النساء الآية ٩ .                                                                                                                                                       |        |                    |
| ( ٦ )  | الآية ٧٠ ، هذا تفسير ( القول السديد ) وليس ( لسديد ) فقط ، راجع زاد المسير ٤٢٦/٦ .                                                                                     |        |                    |
| ( ٧ )  | راجع كتاب الدامغانى ( ٢٤٥ ) ، ونزهة الأعين ١/ ٢٣٥ ، وكشف السرائر ٢٧٥ .                                                                                                 |        |                    |
| ( ٨ )  | المائدة الآية ١٦ ، كذا فشره الدامغانى ، ونقل ابن الجوزى فى نزهة الأعين ، عن المفسرين ، أنه (( اسم من أسماء الله عز وجل )) فى هذه الآية والتي بعدها ،<br>فى هذا الوجه . |        |                    |
| ( ٩ )  | الأنعام الآية ١٢٧ .                                                                                                                                                    | ( ١٠ ) | يونس الآية ٢٥ .    |
| ( ١١ ) | الحشر الآية ٢٣ .                                                                                                                                                       | ( ١٢ ) | الأنعام الآية ٥٤ . |
| ( ١٣ ) | الرعد الآية ٢٤ .                                                                                                                                                       | ( ١٤ ) | النور الآية ٦١ .   |
| ( ١٥ ) | الأحزاب الآية ٤٤ .                                                                                                                                                     |        |                    |

والثالث السلامة ، كقوله : ( ادخلوها بسلام ذلك يوم الخلود )<sup>(١)</sup> ، وقوله :

( كونى بردا وسلاما على ابراهيم )<sup>(٢)</sup>

والرابع : الخير ، كقوله : ( قالوا سلاما قال سلام ) فى هود<sup>(٣)</sup> . وقوله : ( سلام

عليك سأستغفر لك )<sup>(٤)</sup> ، وقوله : ( واذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلاما )<sup>(٥)</sup> ، وقوله :

( سلام عليكم لانبئكم الجاهلين )<sup>(٦)</sup> ، ( وقل سلام فسوف يعلمون )<sup>(٧)</sup>

والخامس : / الثناء الحسن ، كقوله : ( [ سلام ] على نوح فى العالمين )<sup>(٨)</sup> ، ( ل . ا . ٨ )

( سلام على ابراهيم )<sup>(٩)</sup> ، ( سلام على موسى وهارون )<sup>(١٠)</sup>

باب السحر ، على أربعة أوجه .

أحدها : السحر<sup>(١١)</sup> بعينه [ كقوله ] ( وجاء السحرة فرعون )<sup>(١٢)</sup> ، وقوله ( وجاءوا

بسحر عظيم )<sup>(١٣)</sup>

الثانى : الأخذ ، كقوله : ( فلما ألقيوا سحروا أعين الناس واسترهبوهم )<sup>(١٤)</sup>

والثالث : المخدوع ، كقوله فى بنى اسرائيل ، والفرقان : ( ان تتبصرون الا رجلا

مسحورا )<sup>(١٥)</sup> وقوله : ( انما أنت من المسحورين )<sup>(١٦)</sup> .

( ١ ) ق الآيه ٣٤ . ( ٢ ) الأنبياء الآيه ٦٩ .

( ٣ ) الآيه ٦٩ .

( ٤ ) مريم الآيه ٤٧ ، فى الأصل : ( سلام عليكم سأستغفر لكم ) بضمير الخطاب للجمع

فى ( عليك ) و ( لك ) وهو خطأ الناسخ .

( ٥ ) الفرقان الآيه ٦٣ . ( ٦ ) القصص الآيه ٥٥ . ( ٧ ) الزخرف الآيه ٨٩ .

( ٨ ) الصافات الآيه ٧٩ . ( ٩ ) الصافات الآيه ١٠٩ .

( ١٠ ) الصافات الآيه ١٢٠ . ( ١١ ) فى الأصل : ( السحرة ) فى آخره تاء مبهمة .

( ١٢ ) الأعراف الآيه ١١٣ . ( ١٣ ) الأعراف الآيه ١١٦ .

( ١٤ ) الأعراف الآيه ١١٦ ، أنزل نزهة الأئين ٢٣٤ / ١ .

( ١٥ ) الاسراء الآيه ٤٧ ، والفرقان الآيه ٨ ، فسر ابن الجوزى فى نزهة الأئين ٢٣٥ / ١ : ب ( الجنون ) .

( ١٦ ) الشعراء الآيه ١٥٣ و ١٨٥ .

والرابع : العالم ، كقوله : ( يا أيها الساحر ادخل لنا ربك بعاهد عندك )<sup>(٢)</sup>

باب السكونة ، على أربعة أوجه .<sup>(٣)</sup>

أحدها : استقر ، كقوله : ( وله ما سكن في الليل والنهار )<sup>(٤)</sup> ، وقوله : ( وجاعل<sup>(٥)</sup>

الليل سكنا ) . وفي يونس ، والنمل ، والقصص : ( ومن رحمته جعل لكم الليل والنهار لتسكنوا فيه ولتبتغوا من فضله )<sup>(٦)</sup>

والثاني : استيناس ، كقوله : ( وجعل منها زوجها ليسكن اليها )<sup>(٧)</sup>

والثالث : الطمأنينه ، كقوله : ( ان صلاتك سكن لهم )<sup>(٨)</sup>

الرابع : النزول ، كقوله : ( اسكن أنت وزوجك الجنة )<sup>(٩)</sup> ، وقوله : ( ولنسكننكم

الأرض من بعدهم )<sup>(١٠)</sup> ، وقوله : ( وسكنتم في مساكن الذين ألما أنفسهم )<sup>(١١)</sup> وفي بني

اسرائيل : ( اسكنوا الأرض )<sup>(١٢)</sup>

( ١ ) هكذا في الأصل مخالفا لرسم المصحف ، وهو قراءة أبي عمرو والكسائي ، كما في

السبعة ( ٥٨٢ ) وحجة القراءة ( ٤٩٨ ) . ورسم المصحف بغير الألف بعد الهاء .

( ٢ ) الزخرف الآية ٤٩ ، أنظر نزهة الأعين ٢٣٥ / ١ ، والبصائر ٢٠٠ / ٣ .

( ٣ ) ذكرها مقاتل ٣١٩ ، والدامغانى ٢٤١ .

( ٤ ) الأنعام الآية ١٣ .

( ٥ ) الأنعام الآية ٩٦ ، و ( جاعل ) على وزن فاعل ، على قراءة ابن كثير ، ونافع ، وأبو عمر

وابن عامر كما في السبعة ٢٦٣ ، والنشر ٥٧ / ٣ .

( ٦ ) القصص الآية ٧٣ ، وأنظر الآية ٦٧ في يونس ، والآية ٨٦ في النمل .

( ٧ ) الأعراف الآية ١٨٩ .

( ٨ ) التوبة الآية ١٠٣ ، في الأصل : ( ان صلاتي ونسكى ومحياي ومماتي ) ، وهو

خطأ الناسخ ، وليس فيها محل الشاهد ، والتصحيح من كتاب مقاتل : ( ٣٢٠ ) .

( ٩ ) إبراهيم الآية ١٤ .

( ١٠ ) البقرة الآية ٣٥ .

( ١١ ) الآية ١٠٤ .

( ١٢ ) إبراهيم الآية ٤٥ .

باب : السقاية ، على وجهين .

/ أحد هما : بئر زمزم ، كقوله : ( أجعلتم سقاية الحاج )<sup>(١)</sup>  
والثاني : صواع الطلح ، كقوله : ( فلما جهزهم بجهازهم جعل السقاية )<sup>(٢)</sup>

باب السفر ، على وجهين .

أحد هما : السفر بخينه ، كقوله : ( لو كان عرضا قريبا وسفرا قاصدا )<sup>(٣)</sup>  
والثاني : الملائكة الذين كانوا في سما الدنيا ، كقوله : ( بأيدي سفرة كرام )<sup>(٤)</sup>  
بررة

والثالث : الكتب ، كقوله : ( كمثل الحمار يحمل أسفارا )<sup>(٥)</sup>

باب السبق ، على سبعة أوجه .<sup>(٦)</sup>

أحد ها : الفوت ، كقوله : ( ولا يحسبن الذين كفروا سبقوا )<sup>(٧)</sup> ، وقوله : ( أم حسب الذين يعملون السيئات أن يسبقونا ساء ما يحكمون )<sup>(٨)</sup>

(١) التوبة الآية ١٩ ، وتام الآية : ( أجعلتم سقاية الحاج وعارة المسجد الحرام كمن آمن بالله واليوم الآخر وجاهد في سبيل الله لا يستوفون عند الله والله لا يهدي القوم الظالمين ) وملاحظتي لتفسير الآية في التفاسير ، وما ذكره المفسرون من أسباب النزول للآية ، وما استنبطوا منها من أن الآية إما تنفي المساواة بين ذوات المشركين ، وذوات المؤمنين ، أو تنفي المساواة بين فعل المشركين الذي هو : سقاية الحاج وتعمير المسجد الحرام ، وفعل المؤمنين الذي هو : الايمان بالله واليوم الآخر والجهاد في سبيله ، وملاحظتي لطلبك ، أقول انه اما في الأصل سقط والصواب : ( سقى الحاج من بئر زمزم ) . أو هو من باب ذكر المفضل وإرادة الحال ، لأن السقاية كانت من بئر زمزم ، أنظر تفسير الآية بالتفصيل . في زاد المسير ٤٠٩/٣ - ٤١١ ، والقرطبي ٩١/٨ - ٩٢ ، والآلوسي ٦٦/١٠ - ٦٨ .

(٢) يوسف الآية ٧٠ .

(٣) التوبة الآية ٤٢ .

(٤) عبس الآية ١٥ - ١٦ .

(٥) الجمعة الآية ٥ ، يلاحظ : أن هذا الوجه زيادة على عنوان الباب ، إذ جاء عنوان الباب في الأصل : السفر على وجهين ، فليتبه .

(٦) راجع كتاب الدامغانى ( ٢٢٧ ) والبصائر ١٨٣/٣ .

(٧) الأنفال الآية ٥٩ . (٨) المنكبات الآية ٤ ، أنظر البحر ١٤١/٧ .

والثاني : المضي ، كقوله : ( لولا كتاب من الله سبق )<sup>(١)</sup> و ( كذلك نقص عليك من أنباء ما قد سبق )<sup>(٢)</sup>

والثالث : الموت ، والهلكة ، كقوله في الحجر ، والمؤمنين : ( ما سبق من أمة )<sup>(٣)</sup>  
والرابع : العاجز ، كقوله في الواقعة ، والمعارج ( وما نحن بمسبوقين )<sup>(٤)</sup>

والخامس : الأطلون ، كقوله في التوبة : ( والسابقون الأطلون من المهاجرين والأنصار )<sup>(٥)</sup> وقوله : ( أولئك يسارعون في الخيرات وهم لها سابقون )<sup>(٦)</sup> وقوله : ( والسابقون السابقون أولئك المقربون )<sup>(٧)</sup> وقوله : ( ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالآيمان )<sup>(٨)</sup>

والسادس : / المبادرة ، كقوله في البقرة والمائدة : ( فاستبقوا الخيرات )<sup>(٩)</sup> وقوله : ( ل ( ٨ )  
( واستبقوا الباب )<sup>(١٠)</sup>

والسابع : الانتضال ،<sup>(١١)</sup> كقوله : ( يا أيها انا ن هبنا نستبق )<sup>(١٢)</sup>

باب السياحة ، على وجهين +

أحدهما : السير [ كقوله ] : ( فسيحوا في الأرض )<sup>(١٣)</sup> .

( ١ ) الأنفال الآية ٦٨ . ( ٢ ) طه الآية ٩٩ .

( ٣ ) الحجر الآية ٤ ، والمؤمنون ٤٣ ، أنظر تنوير المقياس ٣ / ٦٠ .

( ٤ ) الواقعة الآية ٦٠ ، والمعارج ٤١ .

( ٥ ) الآية ١٠٠ . ( ٦ ) المؤمنون الآية ٦١ .

( ٧ ) الواقعة الآية ١٠-١١ . ( ٨ ) العشر الآية ١٠ .

( ٩ ) البقرة الآية ١٤٨ ، والمائدة ٤٨ .

( ١٠ ) يوسف الآية ٢٥ ، في الأصل : ( واستبقوا ) وهو خطأ .

( ١١ ) والذي في الأصل ، يقرأ : ( الانتظار ) بالظاء المعجمة آخره را مهلة ، والتصحيح من كتاب الدامغانى ٢٢٧ ، وتنوير المقياس ٢ / ٣٢٢ حيث جاء فيهما : ( انا ن هبنا نستبق : ننتضل ، ونفطان ) أنظر زاد المسير ٤ / ١٩١-١٩٢ .

( ١٢ ) يوسف الآية ١٧ .

( ١٣ ) التوبة الآية ٢ .

والثاني : الصيام ، كقوله : ( التائبون العابدون الحامدون السائحون )<sup>(١)</sup> ، و  
( ساعات ثبات وأبكار )<sup>(٢)</sup>

باب السكر، على أربعة أوجه.

أَحَدُهَا : الْأَخَذُ ، يَقُولُهُ : ( لَقَالُوا إِنَّمَا سُكِّرَتْ أَبْصَارُنَا ) (٣)

والثاني : البهالة ، كقولہ : ( انہل فی سكرتهم يعمهون )

والثالث : الخمر ، كقوله : ( تتخذون منه سكرا ورزقا حسنا ) ( ٥ )

قال سعيد بن جبیر : (( خمرنا )) ، وقال بعضهم : مسكرنا <sup>(٧)</sup> ورزقنا حسنا (

(۸) والنشأ وی ، کقولہ : ( وترى الناس سكارى وما هم بسكارى ) (۹)

(١) التمية الآية ١١٢، وأنظر المحمدة (٣٠٧) والمفردات (٢٤٦) واللسان

٢/٤٩٣، ملحة: (سيح).

(٢) التفسير الآية ٥٠.

(٣) العَجْر الآية ١٥، في الأصل : ( بأبصارهم أبصارنا ) وهو خطأ .

(٤) الحجر الآية ٧٢ . (٥) النحل الآية ٦٧ .

(٦) سبق ترجمته: (٢٠٩) وأخيراً الطبري في تفسيره ٩١/١٤، الأثر المنسوب إليه.

(٧) له لميريد ما أخرجه الطبري ٩٢/١٤ عن الضحاك قوله : (( تتخذون منه

سكرا ، یعنی ماؤں سے سکر من العنب والتمر )) ونقل مثل هذا القول عن غير

النضاك أيضا . وقال : (( وقال آخرون : السكر بمنزلة الخمر في التحريم ، وليس

بخمر، وقلوا : هو نقيع التمر والزبيب اذا اشتد ، وماريسكر شاربہ )) .

(٨) في الأصل : (المشاريع) في آخو<sup>٥</sup> مريوطه ، والصحيح ما أثبتته من تنوير

المقباس ٢٨١/٣ ، وفي اللسان ٣٢٥/١٥ ، مادة : (نشو) : (( ورجل نشوان ،

ونشيان على الصفاقة ، والأنثى : نشون ، وجمعها : نشاوى ، كسكارى ...

والانتشاء ، أول السكر ومقدماته ، وقيل : هو السكر نفسه )) .

(٩) الحج الآية ٢ .

## باب السراج ، على ثلاثة أوجه

أحد ها : الارسال الى الرعى ، كقوله : ( ولكم فيها جمال حين تريحون وحين

( ١ )

تسرحون )

والثاني : الطلاق ، كقوله : ( وسرحوهن سراحا جميلا ) ( ٢ )

والثالث : النسب ، كقوله : ( أو تسريح باحسان ) ( ٤ ) وفي الأحزاب ، قوله :

( وأسرحكن ) ( ٥ ) ، ( [أ] وسرحوهن ) ( ٦ )

## باب / السبب ، على وجهين . ( ل ٨١ ب )

أحد ها : المنزل والطريق ، كقوله غير مرة في الكهف : ( فأتبع سببا ) ، ( ثم

( ٧ )

أتبع سببا )

والثاني : السبل ، كقوله : ( فليمدد بسبب السبل ) ( ٨ )

## باب السبج ، على ثلاثة أوجه .

أحد ها : الدوران ، كقوله : ( وكل في فلك يسبحون ) ( ٩ )

( ١٠ )

( ١٠ )

( ١ ) النحل الآية ٦ . ( ٢ ) الأحزاب الآية ٤٩ .

( ٣ ) هكذا في الأصل بنغير نقط ، وقد اجتهدت في تصحيحه كثيرا ، وراجعت كتبها

كثيرة في التفسير ، ولم أجد له معنى مفهوما .

( ٤ ) البقرة الآية ٢٢٩ . ( ٥ ) الآية ٢٨ .

( ٦ ) البقرة الآية ٢٣١ ، وهمزة ( أو ) ساقط في الأصل ، ولا يقصد المؤلف

ما في الأحزاب ، انا استشهد به في الوجه الثاني .

( ٧ ) الآية ٨٥ ، والآية ٨٩ ، ٩٢ .

( ٨ ) الحج الآية ١٥ ، في الأصل : (( من السبا )) لم أجد من قرأ بها .

( ٩ ) في الأصل : (( الدورات )) بالألف بعد الواو بعد الراء ، في آخره تاء ، مطولة ،

والتصحيح من نزعة الأعين ٢٢٩ / ١ .

( ١٠ ) يس الآية ٤٠ .



- والثاني : الفراغ ، كقوله : ( ان لك في النهار سبعا طويلا )<sup>(١)</sup>  
 والثالث : الأرواح ، كقوله : ( والساهحات سبعا )<sup>(٢)</sup>  
 قال ابن عباس : (( أرواح ولدان ))<sup>(٣)</sup> ، ويقال : (( أرواح المؤمنين ))<sup>(٤)</sup> ، ويقال :  
 (( غزاة البحر ))<sup>(٥)</sup> ، ويقال : (( الملائكة ))<sup>(٦)</sup> ، ويقال : (( النجوم ))<sup>(٧)</sup>

#### باب السراج ، على وجهين .

- أحدهما : الشمس ، كقوله : ( وجعل فيها سراجا وقمرا منيرا )<sup>(٨)</sup> ، وقوله :  
 ( وجعل الشمس سراجا )<sup>(٩)</sup> وقوله : ( وجعلنا سراجا وهاجا )<sup>(١٠)</sup>  
 والثاني : محمد عليه <sup>الصلوة</sup> السلام ، كقوله : ( انا أرسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا \*  
 وداعيا بالآية وسراجا منيرا )<sup>(١١)</sup>

#### باب الساق ، على وجهين .

- أحدهما : الساق بعينه ، كقوله : ( فطلق مسحا بالسوق والأعناق )<sup>(١٢)</sup>  
 والثاني : الشدة ، كقوله : ( يوم يكشف عن ساق )<sup>(١٤)</sup> وقوله : ( ولتفت الساق  
 بالساق الى ربك يومئذ المساق )<sup>(١٥)</sup>

- ( ١ ) المزمّل الآية ٧ . ( ٢ ) النازعات الآية ٣ .  
 ( ٣ ) لم أجده منسوبا اليه ، فيما بين يدي من المراجع .  
 ( ٤ ) عزاء السيوطي في الدر ٣١٠ / ٦ الى ابن عباس رضي الله عنهما .  
 ( ٥ ) لعلمه يريد ما أخرجه الطبري ٢٠ / ٣٠ عن عطاء : أنها السفن )) ان الغزاة تغزو  
 البحر بالسفن .  
 ( ٦ ) أخرجه الطبري عن مجاهد . ( ٧ ) أخرجه الطبري عن قتادة .  
 ( ٨ ) الفرقان الآية ٦١ . ( ٩ ) نوح الآية ١٦ .  
 ( ١٠ ) النبأ الآية ١٣ . ( ١١ ) الأحزاب الآية ٤٥-٤٦ .  
 ( ١٢ ) كذا ذكر ابن الجوزي في نزهة الأعيان ٢٢٤ / ١ .  
 ( ١٣ ) ص الآية ٣٣ . ( ١٤ ) القلم الآية ٤٢ .  
 ( ١٥ ) القيامة الآية ٢٩-٣٠ .

## باب السَّجَر ، عَلَى وَجْهَيْنِ .

- أحد هـ : للاتِّعَاد ، <sup>(١)</sup> يرمون / كقوله في المؤمن : ( ثم في النار يسجرون ) <sup>(٢)</sup> ل أ ( ٨٢ )  
والثاني : المملوء ، كقوله في الطور : ( والبحر المسجور ) <sup>(٣)</sup> ، وقوله في التكويد :  
" وإذا البحار سجرت " <sup>(٤)</sup> أي ملئت من النار .

## باب السموم ، عَلَى وَجْهَيْنِ .

- أحد هـ : النار ، كقوله في الطور <sup>(٥)</sup> : ( ووقنا عذاب السموم )  
والثاني : كقوله في الواقعة : ( في سموم وعميم ) <sup>(٦)</sup> ( ٧ )

( ١ ) في الأصل : (( الاتِّعَاد يرمون )) وقد اجتهدت في قراءة هذه المصباحة كثيرا ، ولعل ما أثبتته يكون صحيحا ، وفي تفسير القرطبي ٣٣٣/١٥ : (( أي يطرحون فيها ، فيكونون وقودا لها )) وأنظر الطبري ٥٥/٢٤ ، والبغوي ٨٦/٦ ، وحر المصيط ٤٧٥/٧ .

( ٢ ) غافر الآية ٧٢ . ( ٣ ) الآية ٦ .

( ٤ ) الآية ٦ ، وسجرت بتخفيف الجيم على قراءة ابن كثير ، كما في حجة القراءات ٧٥٠ .

( ٥ ) الآية ٢٧ ، في الأصل : ( في الذاريات ) وهو خطأ .

( ٦ ) سقط في الأصل ، وقد فسر السموم في الأول بالنار ، كما في الطبري ١٨/٢٧ ، ومجاز القرآن ٢٣٣/٢ ، والبيضاوي ١٠٠/٥ ، وفي الثاني : بحرارة النار ولهيبها ، وأبريج حارة ، كما في غريب القرآن لابن قتيبة ( ٤٤٩ ) والقرطبي

٢١٣/١٧ ، وتنوير المقياس ٣٣٦/٥

( ٧ ) الآية : ٤٢ .

\* كتاب الشين \*

(١)  
وهي على تسعة عشر بابا :

|              |                |           |           |
|--------------|----------------|-----------|-----------|
| الشعر ،      | الشياطين ،     | الشیطان ، | الشهادة ، |
| [ الشاهدين ] | الشهيد (٢)     | الشهادة ، | الشجر ،   |
| الشفاعة ،    | الشكر ،        | الشرك (٣) | الشري     |
| الشقاق ،     | الشهر الحرام ، | الشر ،    | الشيخ     |
| الشطال ،     | الشفاء         | الشفوة ،  | الشطط     |

باب الشعر ، على وجهين .

- أحدهما : الملم ، كقوله : ( وما يخذعون الا أنفسهم وما يشمرون ) (٤) نظيرها  
في آل عمران ، والأنعام . (٥) وفي البقرة ، موضعين : ( لكن لا يشمرون ) (٦)  
والثاني : الشعر بعينه ، كقوله : ( وما علمناه الشعر ) (٧) ، وقوله ( أثنا لتاركوا  
٣ لهتنا لشاعر مجنون ) (٨) ، وقوله : ( وما هو بقول شاعر قليلا ) (٩) ، وقوله : ( والشعراء  
يتبعهم الفاون ) (١٠) ، وقوله : ( بل اغتراه بل هو شاعر ) (١١) .

- (١) هكذا في الأصل ، والمذكور في الكتاب عشرون بابا .  
(٢) بين المربعين ساقط في الأصل ، وقد ذكر فيما بعد .  
(٣) في الأصل : ( الشطر ) بالطاء المهملة ، وهو خطأ ، والصحيح ما أثبتته .  
(٤) البقرة الآية ٩ . (٥) آل عمران ٦٩ ، والأنعام ٢٦ .  
(٦) الأول الآية ١٢ ، والثاني : (( لا تشمرون )) بصيغة الخطاب ، الآية ١٥٤ .  
(٧) يسر الآية ٦٩ . (٨) الصافات الآية ٣٦ .  
(٩) الطاقة الآية ٤١ . (١٠) الشعراء الآية ٢٢٤ .  
(١١) الأنبياء الآية ٥ .

/ باب الشياطين ، طى ثلاثة أوجه . ( ٨٢٧ )

- أحدها : الكهنة ، كقوله : ( وأنا خلوا الى شياطينهم )<sup>(١)</sup>  
 والثاني : ابليس ، كقوله : ( وأتبعوا ما تنطو الشياطين على ملك سليمان )<sup>(٢)</sup> وقوله :  
 ( ولكن الشياطين كفروا )<sup>(٣)</sup> ، وقوله : ( وكذلك جعلنا لك نبي عدو شياطين الانس  
 والجن )<sup>(٤)</sup> ، وقوله : ( وان الشياطين ليوحون الى أوليائهم )<sup>(٥)</sup>  
 والثالث : الحيات ، كقوله : ( طلعهما كأنه رؤس الشياطين )<sup>(٦)</sup> ، ( طوى الكافرين )<sup>(٧)</sup>  
 ( والشياطين كل بناء وفواس )<sup>(٨)</sup>

باب الشيطان ، طوى أربعة أوجه .

- أحدها : ابليس ، كقوله : ( فأزلهما الشيطان عنها )<sup>(٩)</sup> ( فوسوس لهما الشيطان .  
 ليبدى لهما )<sup>(١٠)</sup> ، وقوله : ( وقال الشيطان لما قضي )<sup>(١١)</sup>

- ( ١ ) البقرة الآية ١٤ ، أنظر نزهة الأعين ١ / ٢٥٣ ، والبصائر ٣ / ٣٢٠ .  
 ( ٢ ) البقرة الآية ١٠٣ . ( ٣ ) ملحقة بالتي قبلها .  
 ( ٤ ) الأنعام الآية ١١٢ . ( ٥ ) الأنعام الآية ١٢١ .  
 ( ٦ ) الصافات الآية ٦٥ ، أنظر نزهة الأعين ١ / ٢٥٣ ، والبصائر ٣ / ٣٢٠ ، والقربى  
 ١٥ / ٨٧ .

- ( ٧ ) كذا في الأصل ، لعله يريد : قوله تعالى : ( ألم تر أننا أرسلنا الشياطين  
 على الكافرين تؤزهم أزاً ) مريم ، الآية ٨٣ ، لكنني لم أجد فيما بين يدي  
 من المراجع من قال : بأن المراد من ( الشياطين ) في الآية ، والتي بعدها :  
 ( الحيات ) .

- ( ٨ ) ص الآية ٣٧ .  
 ( ٩ ) البقرة الآية ٣٦ .  
 ( ١٠ ) الأعراف الآية ٢٠ .  
 ( ١١ ) ابراهيم الآية ٢٢ .

والثانى : شيطان من الشياطين ، كقوله : ( الشيطان يعدكم الفقر ) <sup>(١)</sup> وقوله :

( أن نزع الشيطان بيني وبين اخوتي ) <sup>(٢)</sup> ، وقوله : ( ان الشيطان ينزع بينهم ) <sup>(٣)</sup>

والثالث : نعيم بن مسعود الأشجعي ، كقوله : ( انما ذلکم الشيطان يخوف

أولياءه ) <sup>(٥)</sup>

والرابع : الزائغ من الحق ، كقوله : ( وما هو بقول شيطان رجيم ) <sup>(٦)</sup>

باب الشهداء ، على ثمانية أوجه .

أحدها : الآلهة ، كقوله : ( وادعوا شهداءكم / من دون الله ) <sup>(٧)</sup> ( ٨٣ ل )

والثاني : اليهود ، كقوله : ( أم كنتم شهداء ان حضر يعقوب الموت ) <sup>(٨)</sup> وقوله :

( تبغونها عوجا وأنتم شهداء ) <sup>(٩)</sup>

( ١ ) البقرة الآية ٢٦٨ . ( ٢ ) يوسف الآية ١٠٠ .

( ٣ ) الاسراء الآية ٥٣ .

( ٤ ) نعيم بن مسعود بن طمر ، أبو سلمة ، الأشجعي ، صحابي مشهور ، أسلم ليالي

الخندق ، هو الذي أوقع الخلاف ، بين قريظة وغطفان في وقعة الخندق ، قتل

في أول خلافة علي كرم الله وجهه ، قبل قدومه البصرة في وقعة الجمل ، وقيل مات في

خلافة عثمان رضي الله عنه . نقلته عن الاصابة ٣ / ٥٦٨ ، وأنظر الاستيعاب ٣ / ٥٥٧ -

٥٥٨ . وفيه : (( وقيل : انه الذي نزلت فيه : الذين قال لهم الناس ان الناس قد

جمعوا لكم )) آل عمران : ١٧٣ .

( ٥ ) آل عمران الآية ١٧٥ ، أنظر تفسير الآية وثلاث آيات قبلها في نفس السورة ، مفصلة

في القرطبي ٤ / ٢٧٦ - ٢٨٣ ، والبحر ٣ / ١١٥ - ١٢٠ ، وتوير المقياس ١ / ٢٢١ ،

وما قاله المؤلف هنا ، قول مرجوح .

( ٦ ) التكوين الآية ٢٥ .

( ٧ ) البقرة الآية ٢٣ ، ولا يفوتني أن أقول : ان المؤلف قد توسع بذكر الوجوه الكثيرة لهذه

المادة ، وجعلها في أربعة أبواب : الشهداء ، الشاهدين ، الشهيد ، والشهادة ،

وفيره جعلها في باب واحد ، أنظر كتاب مقاتل ( ١٤٧ ) ، والداماني ( ٢٦٩ ) ،

ونزهة الأعين ١ / ٢٥٥ ، وكشف السرائر ( ١٩٨ ) .

( ٨ ) البقرة الآية ١٣٣ .

( ٩ ) آل عمران الآية ٩٩ ، في الأصل ( وتبغونها ، بواو العطف في أوله ، وهو خطأ .

الثالث : محمد <sup>(١)</sup> طيه الصلاة والسلام ، كقوله في البقرة والحج : ( لتكنوا شهداء على الناس ) <sup>(٢)</sup>

والرابع : فزاة المسلمين الذين قتلوا في سبيل الله كقوله : ( والشهداء والصالحين ) <sup>(٣)</sup>

والخامس : مشركوا العرب ، كقوله : ( أم كنتم شهداء أن وصاكم الله بهذا ) <sup>(٤)</sup>

والسادس : الصلحاء كقوله : ( قل هلم شهداءكم الذين يشهدون أن الله حرم هذا ) <sup>(٥)</sup>

السابع : هو الله ، كقوله : ( عليكم شهودا أن تفيضون فيه ) <sup>(٦)</sup>

والثامن : الأنبياء ، ويقال : الملائكة ، كقوله : ( يوم يقوم الأشهاد ) <sup>(٧)</sup>

( باب الشاهدين ) طى سبعة أوجه <sup>(٨)</sup>

أحدها : مشرك العرب ، كقوله : ( شاهدين طى أنفسهم بالكفر ) <sup>(٩)</sup>

( ١ ) كذا في الأصل ، لحله سقط من لفظة : ( أمة ) والصحيح : ( أمة محمد )

طيه الصلاة والسلام ) أنظر مقاتل <sup>كتاب</sup> ١٤٨ ، و زاد المسير ١ / ١٥٤ .

( ٢ ) البقرة الآية ١٤٣ ، والحج ٧٨ ، في الأصل ( ليلون ) من غير ضبط ،

ولانقط . وهو من سهو النسخ .

( ٣ ) النساء الآية ٦٩ . ( ٤ ) الأنعام الآية ١٤٤ .

( ٥ ) الأنعام الآية ١٥٠ .

( ٦ ) يونس الآية ٦١ ، في الأصل ( شهيدا ) ولم أجده في القراءات .

( ٧ ) غافر الآية ٥١ ، أنظر زاد المسير ٧ / ٢٣٠-٢٣١ .

( ٨ ) كذا في الأصل ، ولم يمثل له الا في الوجه الأول ، والسادس ، وثيقة الوجه

في لفظ ( الشاهد ) .

( ٩ ) التوبة الآية ١٧ .

والثاني : جبرئيل ، نقوله : ( ويتلوه [ شاهد ] منه )<sup>(١)</sup> ، ويقال : ( القرآن )<sup>(٢)</sup> .  
 ويقال : ( صورة محمد صلى الله عليه وسلم )<sup>(٣)</sup> ، ويقال : ( لسانه عليه السلام )<sup>(٤)</sup> .  
 والثالث : ابن عم زليخا ، ويقال : ( أنفوها )<sup>(٥)</sup> ، كقوله : ( وشهد شاهد  
 من أهلها )<sup>(٦)</sup>

قال مجاهد : (( عبي رضيع في المهد ))<sup>(٧)</sup> .

والرابع : محمد صلى الله عليه وسلم [ كقوله ] : ( انا أرسلناك شاهدا ومبشرا )<sup>(٨)</sup>  
 وقوله : ( انا أرسلنا اليكم رسولا / شاهدا طيكم )<sup>(٩)</sup> ( ل ٨٣ / ب )  
 والخامس : عبد الله بن سلام<sup>(١٠)</sup> ، كقوله : ( شهد شاهد من بني اسرائيل  
 على مثله )<sup>(١١)</sup>

( ١ ) هو الآية ١٧ ، ما بين المعقوفين ساقط في الأصل . وتفسير ( شاهد ) —

( جبريل ) مروى عن ابن عباس رضي الله عنهما وآخرين كما في الطبري ١٥ / ٢٧٣ -  
 ٢٧٥ .

( ٢ ) القائل : الحسين بن الفضل ، كما في زاد المسير ٤ / ٨٦ ، والبغوي ٣ / ١٨٣ .

( ٣ ) نقله ابن الجوزي في زاد المسير ، ولم يذكر قائله .

( ٤ ) القائل : علي كرم الله وجهه ، وحسن البصري ، وقتادة كما في الطبري ١٥ / ٢٧٠ .

( ٥ ) هذا القول مذکور في تنوير المقياس ٢ / ٢٢٥ فقط دون تعيين القائل .

( ٦ ) يوسف الآية ٢٦ ، قول المؤلف : انه ابن عليهما ، قال به : زيد بن أسلم ، وابن عباس  
 رضي الله عنهما كما في زاد المسير ٤ / ٢١١ ، والدر ٤ / ١٥ .

( ٧ ) لم أجده منسوبا الى مجاهد ، وانما روى عن سعيد بن جبیر ، وآخرين طاعدا مجاهد  
 كما في الطبري ١٥ / ٥٤ - ٥٥ ، وقرأ تعليق رقم ٢ في ص ٥٥ .

( ٨ ) الأحزاب الآية ٤٥ . ( ٩ ) المزل الآية ١٥ .

( ١٠ ) هو عبد الله بن سلام بن الحارث ، أبو يوسف من ذرية يوسف النبي عليه السلام ، الاسرائيلي

ثم الأنصاري ، كان حليفا لهم وكان من بني فينطخ . . . قال . . . وفيه نزل قوله تعالى

( وشهد شاهدك من بني اسرائيل على مثله ) نقلته عن الالهابة ٢ / ٣٢٠ - ٣٢١ ، وفيه :

كافته وفاته بالمدينة سنة ثلاث وأربعين ، وأنظر الاستيعاب ٢ / ٣٨٢ - ٣٨٣ .

( ١١ ) الأحقاف الآية ١٠ .

والسادس : الحاضر ، كقوله : ( وما كنت من الشاهدين ) في القصص .<sup>(١)</sup>

والسابع : جبرئيل ، كقوله : ( وشاهد ومشهود )<sup>(٢)</sup>

قال ابن عباس : (( شاهد ، جبريل . ، ومشهود ، محمد عليه الصلاة والسلام )) .

قال مقاتل :<sup>(٣)</sup> (( شاهد يوم النحر ومشهود ، من الحج الأكبر ، وهو يوم عرفة .

وقال علي كرم الله وجهه : ( شاهد ، يوم الجمعة ، ومشهود يوم القيامة ) .

وقال الضحاك :<sup>(٤)</sup> ( الشاهد ، محمد صلى الله عليه وسلم المشهود ، يوم القيامة )

وقال عكرمة :<sup>(٥)</sup> ( الشاهد ، الحفظه ، والمشهود ، بنى آدم ) .

وقال الحسين ابن الفضل :<sup>(٦)</sup> ( الشاهد ، الليل ، والمشهود ، النهار ) .

وقال عبد الله بن الزبير ، : ( الشاهد ، الحجر الأسود ، والمشهود ، الحجاج ) .

ويقال : الشاهد عيسى بن مريم ، والمشهود محمد عليه السلام ) .

( ١ ) الآية ٤٤ .

( ٢ ) البروج الآية ٣ ، ولمعله من المفيد أن أنبه : أن المؤلف كغيره من المفسرين قد

نقل في تفسير الآية أقوالاً منسوبة إلى الصطابة والتابعين ومن بعدهم ومحمد

مراجعة لكتب التفسير لتصحيح تلك الأقوال ، لا هانت أن المفسرين غير متفقين

في نقل تلك الآثار ونسبتها إلى أصحابها ، لذا أكتفى بذكر المراجع التي جاءت

فيها هذه الآثار ، كالطبري ٣٠ / ٨٢ - ٨٤ ، والبغوي ٧ / ١٨٩ ، وزاد المسير

٩ / ٧٠ - ٧٣ ، والقرطبي ١٩ / ٢٨٣ - ٢٨٦ ، والبحر ٨ / ٤٤٩ - ٤٥٠ ، والمصدر

٦ / ٣٣١ - ٣٣٢ ، والشوكاني ٥ / ٤١١ - ٤١٢ و ٤١٥ - ٤١٦ ، والآلوسي ٣٠ / ٨٦ - ٨٧ .

والله أعلم .

( ٣ ) سبق ترجمته في : ( ٥١ ) ( ٤ ) سبق ترجمته في : ( ٧٢ )

( ٥ ) هو : عكرمة بن عبد الله البربري المدني ، مولى ابن عباس - رضي الله عنهما - تابعي

كان من أعلم الناس بالتفسير ، مات سنة ( ١٠٥ ) هـ أنظر ترجمته في طبقات القراء

١ / ٥١٥ ، وطبقات المفسرين للداودي ١ / ٣٨٦ .

( ٦ ) الحسين بن الفضل بن عمير البجلي ، مفسر كان رأساً في معاني القرآن . أصله من

الكوفة انتقل إلى نيسابور مات فيها سنة ( ٢٨٢ ) هـ أنظر ترجمته في طبقات

المفسرين للسيوطي : ( ٤٨ ) وللداودي ١ / ١٥٩ .



( باب الشهيد ) على سبعة أوجه .

أحدها : هو الله ، كقوله : ( وكفى بالله شهيدا )<sup>(١)</sup> ، وقوله : ( والله على كل شيء شهيد )<sup>(٢)</sup> ، وقوله : ( ان الله كان على كل شيء شهيدا )<sup>(٣)</sup> ، وقوله : ( قل الله شهيد بيني وبينكم )<sup>(٤)</sup> ، وقوله فوالرعد ، ونى اسرائيل ، والعنكبوت : ( قل كفى بالله / بيني وبينكم ) ( ل ٨٤ )<sup>(٥)</sup> شهيدا .

والثاني : محمد صلى الله عليه وسلم ، كقوله فوالبقرة : ( ويكون الرسول عليكم شهيدا )<sup>(٦)</sup> وقوله : ( وجئنا بك على هؤلاء شهيدا )<sup>(٧)</sup>

والثالث : عيسى عليه السلام ، كقوله : ( يوم القيامة يكون عليهم شهيدا )<sup>(٨)</sup> والرابع : نبي من الأنبياء كقوله : ( فكيف اذا جئنا من كل أمة بشهيد )<sup>(٩)</sup> والخامس : الذي يكتب الحسنات ، وهو من الحفظة ، كقوله : ( وجاءت كل نفس

معهما سائق وشهيد )<sup>(١٠)</sup>

والسادس : الحاضر ، كقوله : ( أو ألقى السمع وهو شهيد )<sup>(١١)</sup>

والسابع : الذي يشهد على حقون الناس كقوله : ( واستشهدوا شهيدين من رجالكم ) ، ( ولا يضار كاتب ولا شهيد )<sup>(١٢)</sup> .

( ١ ) النساء الآية ٧٩ ، و ١٦٦ . ( ٢ ) المجادلة الآية ٦ ، والبروج ٩ .

( ٣ ) النساء الآية ٣٣ ، ولأحزاب الآية ٥٥ .

( ٤ ) الأنعام الآية ١٩ .

( ٥ ) العنكبوت الآية ٥٢ ، وأنزل الرعد الآية ٤٣ ، ونى اسرائيل الآية ٦٦ .

( ٦ ) الآية ١٤٣ . ( ٧ ) النساء الآية ٤١ .

( ٨ ) النساء الآية ١٥٩ . ( ٩ ) النساء الآية ٤١ .

( ١٠ ) ق الآية ٢١ . ( ١٢ ) ق الآية ٣٧ .

( ١٣ ) المثلين فوالبقرة الآية ٢٨٢ .

( ١ ) ( باب الشهادة ) على وجهين .

أحدهما : الشهادة بعينها ، كقوله : ( ولا تكتموا الشهادة )<sup>(٢)</sup> ، وقوله : ( يا أيها الذين آمنوا شهدوا بينكم )<sup>(٣)</sup> ، وقوله : ( ولا تكتموا شهادة الله )<sup>(٤)</sup> ، وقوله : ( لشهادتنا أحق من شهادتهم )<sup>(٥)</sup> ، وقوله : ( قل أي شيء أكبر شهادة قل الله )<sup>(٦)</sup> .  
والثاني : القول : كـ ( شهد الله أنه )<sup>(٧)</sup> يعنى : قال الله ، ويقال : ( علم الله ) .  
ويقال : ( كتب الله ) ويقال : ( بين الله ) . ويقال : ( قضى الله )<sup>(٨)</sup> .

( ١ ) كذا فى الأصل ، وعليه شطبة رقيقة ، وكتب فوقه : ( ثلاثة أوجه صح ) وحاشية الأصل فى آخر الباب : ( ) والثالث بمعنى اليمين ، كقوله تعالى فشهادة أحدهم أربع شهادات ( ١ ) النور ١٦ أى يمين أحدهم أربعة أيمان عند الشافعى ، وعدنا : الشهادة بعينها ) . ونرى : أن هذا التصحيح ليس من كلام المؤلف ، لأن المؤلف شافعى المذهب ، فكيف يقول : ( أى يمين أحدهم أربعة أيمان عند الشافعى وعدنا الشهادة بعينها ) لذا لم أثبتها فى الأصل . والله أعلم .

( ٢ ) البقرة الآية ٢٨٢ .

( ٣ ) المائدة الآية ١٠٦ .

( ٤ ) المائدة الآية ١٠٦ ، فى الأصل : ( ولا تكتموا الشهادة والله ) خطأ الناسخ .

( ٥ ) المائدة الآية ١٠٧ .

( ٦ ) الأنعام الآية ١١٩ .

( ٧ ) آل عمران الآية ١٨ ، أنظر البحر ٤٠٢/٢ ، وفيه : ( شهد الله ، بمعنى

قال الله بلفظة قيس بن غيلان ) وكذا ذكر مانقله المؤلف هنا من الأقوال ،

وأنظر البغوى ٢٧٦/١ ، والقرطبي ٤٢/٤ .

( ٨ ) مه قال أبو حنيفة فى المجاز ٨٩/١ .

( باب الشجر ) على أحد عشر وجهها .<sup>(١)</sup>

أحدها : شجرة الخلد ، كقوله : ( يا آدم هل أدلك على شجرة الخلد )<sup>(٢)</sup> ، / ( ل ٨٤ ب )  
 وقوله : ( فلما ذاقا الشجرة بدت لهما سوءاتهما )<sup>(٣)</sup> ، وقوله : ( ولا تقربا هذه الشجرة )<sup>(٤)</sup>  
 قال ابن عباس : (( هي شجرة السنبلة ))<sup>(٥)</sup> . وقال وهب : (( شجرة البر )) قال  
 سميد بن جبير : (( هي شجرة الكرم )) ، قال مجاهد : (( شجرة التين )) ، وقال  
 الكلبي : (( شجرة العلم ، عليها من كل الثمار )) ، ويقال : (( شجرة الخلد ))<sup>(١٠)</sup> ،  
 ويقال : (( ان الله تعالى لما أنزل آدم من الجنة ،<sup>(١١)</sup> نهاه [ ه ] عن أكل شجرة بعينها ،  
 ونهاه [ ه ] عن جنسها ، فان آدم لم يأكل شجرة<sup>(١٢)</sup> من الشجرة المصينة ،

- 
- ( ١ ) في الأصل : ( احدى عشر وجهها ) بتأنيث ( أحد ) .  
 ( ٢ ) طه الآية ١٢٠ . ( ٣ ) الأعراف الآية ٢٢ .  
 ( ٤ ) البقرة الآية ٣٥ . ( ٥ ) ذكرنا لطبري ٣٥٢ / ١٢ .  
 ( ٦ ) هو : وهب بن منبه بن كامل اليماني ، أبو عبد الله الأنباوي ، ثقة من الثلاثة مات  
 سنة بضع عشرة كذا في التقريب ٣٢٩ / ٢ ، وفي تذكرة الحفاظ ١٠١ / ١ : توفي  
 سنة ١١٤ هـ ، وأنظر ما نسبنا المؤلف إليه في الدر ٥٣ / ١ .  
 ( ٧ ) سبق ترجمته : ( ٢٠٩ ) وقد ذكرنا ابن الجوزي في زاد المسير ٦٦ / ١ ، ما نسبنا المؤلف  
 إليه :  
 ( ٨ ) سبق ترجمته : ( ١١٤ ) وما نسبنا المؤلف إليه ، ذكرنا السيوطي في الدر ٥٣ / ١ ، ونسبه  
 ابن الجوزي الوغيره ، مثل الحسن ، وهطاء ، وابن جريج كما في زاد المسير ٦٦ / ١ .  
 ( ٩ ) سبق ترجمته : ( ٥٢ ) وذكرنا أبو حيان في البحر ١٥٨ / ١ ما نسبنا المؤلف إليه ، ونقل  
 ابن الجوزي في زاد المسير ٦٦ / ١ : (( أنها شجرة يقال لها : شجرة العلم ، قاله  
 أبو صالح عن ابن عباس )) . ( ١٠ ) القائل وهب بن منبه ، كما في زاد المسير ٦٦ / ١ .  
 ( ١١ ) هكذا في الأصل ، وآدم عليها السلام ، قد نهاه الله عن الشجرة في الجنة لا بعد نزوله  
 منها . قال الله تعالى : (( وقلنا يا آدم اسكن أنت وزوجك الجنة وكلا منها رغدا  
 حيث شئتما ولا تقربا هذه الشجرة فتكونا من الظالمين )) البقرة ٣٥ . ولعله سقط من  
 النسخ في هذا المعيار تلك الكلمات التي بها يستقيم معناها . والله أعلم .  
 ( ١٢ ) كذا في الأصل ، والذي يبدو لي أنه مصحف ، والصواب : (( شيئا )) ان به يظهر  
 للمعبرة معنى سليم . والله أعلم .

بالنهي ، وإنما أكل من جنسها ، فذلك قوله : ( ولقد عهدنا الى آدم من قبل

فنسى )<sup>(١)</sup> أى : نسى تلك الشجرة ، وترك نهى الله تعالى ((

والثانى : نفس المؤمن ، كقوله : ( كشجرة طيبة )<sup>(٢)</sup>

والثالث : نفس الكافر ، كقوله : ( كشجرة خبيثة )<sup>(٣)</sup>

والرابع : شجرة الزقوم ، كقوله : ( والشجرة الملعونة فى القرآن )<sup>(٤)</sup> ، وقوله :

( شجرة تخرج فى أصل الجحيم )<sup>(٥)</sup> ، وقوله : ( ان شجرة الزقوم \* طعام الاثيم )<sup>(٦)</sup>

والخامس : شجر الزيتون ، كقوله فى المؤمنين : ( وشجرة تخرج من طور سيناء )<sup>(٧)</sup>

والسادس : محمد صلى الله عليه وسلم كقوله : ( يوقد من شجرة مباركة )<sup>(٨)</sup>

والسابع : شجرة من الأشجار ، كقوله : ( ما كان لكم أن تعتبطوا شجرها )<sup>(٩)</sup>

/ والثامن : المرخ ، والعفار ، وهما شجرتان من أشجار العرب ، كانوا يوقدون (ل ٨٥ أ)

منهما النار ، كقوله : ( الذى جعل لكم من الشجر الأخضر نارا )<sup>(١٠)</sup>

والتاسع : شجرة السمرة<sup>(١١)</sup> كقوله : ( ان ييا يعونك تحت الشجرة )<sup>(١٢)</sup>

(١) طه الآية ١١٥ .

(٢) هذا أحد التوجيهات التى ذكرها المفسرون فى هذه المسئلة ، أنظر زاد المسير

٦٨/١ ، والقرطبي ٣٠٥/١ - ٣٠٧ ، و ٢٥٢/١١ ، وماتراه من الزيادات فى

النص أثبتتها ، ليستقيم بها المعنى .

(٣) ابراهيم الآية ٢٤ ، أنظر التفصيل فى زاد المسير ٣٥٨/٤ .

(٤) ابراهيم الآية ٢٦ ، نفس المرجع ( ٣٦٠ ) .

(٥) الاسراء الآية ٦٠ ، أنظر نزهة الأعين ٢٥٧/١ .

(٦) الصافات الآية ٦٤ ، فى الأصل : ( وشجرة تخرج من أصل الجحيم ) بواو قبل ( شجرة ) و ( من ) بدل : ( فى ) وهذا خطأ الناسخ والله أعلم .

(٧) الدخان الآية ٤٣-٤٤ . (٨) الآية ٢٠ .

(٩) النور الآية ٣٥ ، وأنظر التفصيل فى نزهة الأعين ٢٥٨/١ ، والبغوى ٦٤/٥ .

(١٠) النمل الآية ٦٠ . (١١) بين الآية ٨٠ ، وأنظر غريب القرآن لابن قتيبة ( ٣٦٨ ) .

(١٢) الزيادة من نزهة الأعين ٢٥٨/١ ، ومفحطات الأقران ١٠٢ ، والقرطبي ٢٧٦/١٦ ، وفى

اللسان ٣٧٩/٤ مادة : ( سمر ) : ( ولسمرة بغض الميم من شجر الطلح ) .

(١٣) الفتح الآية ١٨ .

والعاشر : جميع الأشجار ، كقوله : ( والنجم والشجر يسجدان )<sup>(١)</sup>

والحادى عشر : الاختلاف ، كقوله : ( فيما شجر بينهم )<sup>(٢)</sup>

( باب الشفاعة ) على وجهين .

أحدهما : الشفاعة بعينها ، كقوله : ( ولا يقبل منها شفاعة )<sup>(٣)</sup> ، وقوله : ( من

ذا الذى يشفع عنده الا بانه )<sup>(٤)</sup> ثلاثتهن فى البقرة . وفى طه ، وسبأ قوله : ( ولا تنفع

الشفاعة عنده )<sup>(٥)</sup>

والثانى : ضد الوتر ، كقوله : ( والشفع والوتر )<sup>(٦)</sup>

قال عليه الصلاة والسلام : (( من الصلوات ما هو شفع كالظهر ، والعصر ،

والعشاء ، والفجر ، ومنها ما هو وتر ، كالغروب ))<sup>(٧)</sup> .

( ١ ) الرحمن الآية ٦ . ( ٢ ) النساء الآية ٦٥ .

( ٣ ) البقرة الآية ٤٨ .

( ٤ ) البقرة الآية ٢٥٥ ، والثالثة قوله تعالى : ( ولا تنفعها شفاعة ) ، الآية ١٢٣ .

( ٥ ) هذه فى سبأ الآية ٢٣ ، وأنزل الآية ١٠٩ فى طه .

( ٦ ) الفجر الآية ٣ .

( ٧ ) نص الحديث فى الطبرى ١٠٩ / ٣٠ : (( خالد بن قيس عن قتادة عن عمران بن

عصام ، عن عمران بن حصين ، عن النبی صلى الله عليه وسلم ، فى الشفع والوتر ، قال :

هى الصلاة منها شفع ، ومنها وتر )) . وفى المستدرک ٥٢٢ / ٢ : (( عن عمران بن

عصام شیع من أهل البصرة عن عمران بن حصين ، أن النبی صلى الله عليه وسلم ) الحديث

ثم قال الحاكم : (( هذا حديث صحيح الاسناد ، ولم يخرجاه )) . ووافقنا ذلك هبى .

لكنه فى مسند أحمد ٤٣٧ / ٤ ، و٤٣٨ ، و٤٤٦ ، وفى سنن الترمذى ١١١ / ٥ : :

(( عن عمران بن عصام عن شیع فى الترمذى : عن رجل من أهل البصرة عن عمران

ابن حصين عن النبی صلى الله عليه وسلم ) الحديث ثم قال الترمذى : هذا حديث

غريب لانعرفه الا من حديث قتادة ، وقد رواه خالد بن قيس أيضا عن قتادة . ولا بن

كثير فيه قول مفصل ، أنزل تفسيره ٥٠٦ / ٤ ، فلفظ عبارة : ( كالظهر والعصر ،

والعشاء والفجر ، وكذا عبارة : ( كالغروب ) تكون من المؤلف ذكرها فى ضمن الحديث

تفسيرا له .

ولا يفوتنى أن أقول : ان ما أورده المؤلف هنا منسوبا الى النبی صلى الله عليه وسلم ، =

وقال مجاهد : (( الشفع الخلق ، والوتر الخالق )) ، وقال أبو بكر السوراق :<sup>(٢)</sup>

(( الشفع صفات المخلوقين بأضدادها كالحياة والموت ، والعز والذل ، والفنا والفقر ،

والوتر : صفات الله تعالى ، وليس له أضداد ، كحياة بلاموت ، وعز بلا ذل ، وغنا بلا

فقر )) ويقال : (( قسم / أقسم الله تعالى بجميع الخلق ، إذ هم شفع ووتر ))<sup>(٣)</sup> . ويقال : (( ل ٨٥ ب ))

(( الشفع : الصفا والمروة ، والوتر : الحجر الأسود ))<sup>(٤)</sup> ويقال : (( الشفع : آدم وحواء ،

حين كانا في الجنة ))<sup>(٥)</sup> وقيل : (( التقاءهما )) ويقال : (( الشفع : يوم النحر ، والوتر :

يوم عرفة ))<sup>(٦)</sup> معال : سعد<sup>(٧)</sup>

( باب الشكر ) على ستة أوجه .

أحدها : الشكر على النعمة ، كقوله في البقرة : ( من بعد ذلك لعلمكم تشكرون )<sup>(٨)</sup>

= يشبه ما نقله ابن كثير في تفسيره ٥٠٦ / ٤ عن أبي العالية والربيع بن أنس ، :

(( هي الصلاة ، منها شفع ، كالجماعية ، والثنائية ، ومنها وتر ، كالمغرب ،

فانها ثلاث )) .

( ١ ) أورده الطبري ١٠٩ / ٣٠ ، وأنظر تفسير مجاهد ٧٥٥ - ٧٥٦ .

( ٢ ) لم أجد ترجمته ، وذكر قوله ابن الجوزي في تفسيره زاد المسير ١٠٧ / ٩ ،

والقرطبي في تفسيره ٤١ / ٢٠ .

( ٣ ) في الأصل : ( وهو وتر ، بزيادة ( هو ) بين الواوين ، وصحته من الطبري

١٠٩ / ٣٠ ، وروى الطبري هذا القول بسنده عن مجاهد ، والحسن ، وبفارق

أن ( الوتر : البيت ) في القرطبي : ( الكعبة ) .

( ٤ ) هذا مذكور في زاد المسير ١٠٧ / ٩ ، والقرطبي ٤١ / ٢٠ بدون تعيين القائل

وبفارق : أن (( الوتر : البيت )) في القرطبي ( الكعبة )) .

( ٥ ) نسبة ابن الجوزي في زاد المسير ، إلى مقاتل بن سليمان ، وأنظر تفصيل هذا

القول والذي بعده في القرطبي ٤٠ / ٢٠ .

( ٦ ) رواه الطبري ١٠٨ / ٣٠ عن ابن عباس ، وعكرمة مولاة ، والضحاك رضوان الله عليهم

أجمعين .

( ٧ ) كذا في الأصل ، بغير ضبط ، وتثقيط ، ولم أجد ما أحصاه به فيما اطلعنا عليه

من كتب التفسير .

( ٨ ) الآية ٥٢ ، في الأصل : ( في النصرة ) وهو خطأ .

( ٢ ) ( ١ )  
 و ( من بعد موتكم لعلكم تشكرون ) ، وقوله : ( واشكروا لله ان كنتم اياه تعبدون )  
 وقوله : ( واشكروا لي ولا تكفرون ) ( ٢ ) ، وقوله : ( انه كان عبدا شكورا ) ( ٤ ) ، وقوله : ( اأشكر  
 أم أکفر ومن شكر فانما يشكر لنفسه ) ( ٥ ) .

الثاني : التوحيد ، كقوله : ( وسيجزى الله الشاكرين ) ( ٦ ) ، وقوله : ( ما يفعل الله  
 بعذابكم ان شكرتم ۚ ومن لم ينم وكان الله شاكرا طيبا ) ( ٧ ) ، وقوله : ( أليس الله بأعظم بالشاكرين ) ( ٨ )  
 وقوله : ( وان تشكروا يرضه لكم ) ( ٩ )

والثالث : المجازي ، كقوله : ( فان الله شاكرا عليم ) ( ١٠ ) ، وقوله : ( ان ربنا لغفور  
 شكور ) ( ١١ ) وفي النساء : ( وكان الله شاكرا طيبا ) ( ١٢ ) .

والرابع : الايمان ، كقوله : ( لئن شكرتم لأزيدنكم ) ( ١٣ ) ، وقوله : ( اما شاكرا واما  
 كفورا ) ( ١٤ ) .

والخامس : القبول ، كقوله : ( فأولئك / كان سعيهم مشكورا ) ( ١٥ ) ( ل ٨٦ )

والسادس : الطاعة ، كقوله في لقمان : ( أن اشكر لي ولوالديك الى المصير ) ( ١٦ )

( ١ ) البقرة الآية ٥٦ . ( ٢ ) البقرة الآية ١٧٢ .

( ٣ ) البقرة الآية ١٥٢ . ( ٤ ) الاسراء الآية ٣ .

( ٥ ) النمل الآية ٤٠ .

( ٦ ) آل عمران الآية ١٤٤ ، أنظر كتاب مقاتل ١٣٦ .

( ٧ ) النساء الآية ١٤٧ . ( ٨ ) الأنعام الآية ٥٣ .

( ٩ ) الزمر الآية ٧ . ( ١٠ ) البقرة الآية ١٥٨ .

( ١١ ) فاطر الآية ٣٤ . ( ١٢ ) الآية ١٤٧ .

( ١٣ ) ابراهيم الآية ٧ ، فسر مقاتل بالتوعيد ، أنظر كتابه ١٢٦ .

( ١٤ ) الانسان الآية ٣ .

( ١٥ ) الاسراء الآية ١٩ ، أنظر الشوكاني ٢١٧/٣ .

( ١٦ ) الآية ١٤ .

( باب الشرك ) ، على ثلاثة أوجه .<sup>(١)</sup>

أحدها : الإشراف بالله تعالى ، كقوله في آل عمران : ( ولا تشرك به شيئا )<sup>(٢)</sup> ،  
وقوله : ( واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا )<sup>(٣)</sup> . [ و ] في الأنعام : ( قل تعالوا أتسل  
ما حرم ربكم عليكم ألا تشركوا به شيئا )<sup>(٤)</sup> نفيها في الحج .<sup>(٥)</sup>  
والثاني : الطاعة ، كقوله : ( فلما ءتاهم صالحا جعلا له شركاء فيما ءتاهم  
فتعالى الله عما يشركون )<sup>(٦)</sup> .

والثالث : الرياء<sup>(٧)</sup> ، كقوله : ( فليعمل عملا صالحا ولا يشرك بعبادة ربه أحدا )<sup>(٨)</sup>

( باب الشراء ) على ثلاثة أوجه .

أحدها : البيع ، كقوله : ( ولبيئس ما شروا به أنفسهم )<sup>(٩)</sup> ، وقوله : ( وشروه بثمن بخس  
نارا هم معدودة )<sup>(١٠)</sup> .

والثاني : الاشتراء ، كقوله : ( ومن الناس من يشري نفسه ابتغاء مرضات الله )<sup>(١١)</sup> ،  
نفيها في لقمان .<sup>(١٢)</sup>

والثالث : الاختيار ، كقوله : ( فليقاتل في سبيل الله الذين يشرون الحياة الدنيا  
بالآخرة )<sup>(١٣)</sup>

ويقال : (( الشراء ما هنا ، البيع ))<sup>(١٤)</sup>

- 
- ( ١ ) راجع كتاب مقاتل ٩٧-٩٩ ، والتصاريف ١٠٦ . ( ٢ ) الآية ٦٤ .  
( ٣ ) الأنعام الآية ٣٦ . ( ٤ ) الآية ١٥١ .  
( ٥ ) لعله يريد قوله تعالى : ( وإن يؤنسا لإبراهيم مكان البيت أن لا تشرك بي شيئا )  
الآية ٢٦ . ( ٦ ) الأعراف الآية ١٩٠ .  
( ٧ ) في الأصل : ( الرياء ) بغير همز في آخره وليس منقوطة والتصحيح من التصاريف .  
( ٨ ) الكهف الآية ١١٠ ، في الأصل : ( فيعمل ) بدون اللام بعد الفاء ، ولم أجده في  
القراءات . ( ٩ ) البقرة الآية ١٠٢ . ( ١٠ ) يوسف الآية ٢٠ .  
( ١١ ) البقرة الآية ٢٠٧ ، أنظر التفصيل في زاد المسير ٢٢٤/١ .  
( ١٢ ) الآية ٦ ، قوله تعالى : ( ومن الناس من يشترى لهو الهديث ) الآية وفيه تلويح ،  
لأن ( يشري ) في البقرة ، من ( سري ) على وزن ( فعل ) و ( يشتري ) في لقمان ، من  
من ( اشتراء ) على وزن ( افتعال ) ولم أجده من قرأه : ( يشري ) من ( الشري ) واللام أعظم .  
( ١٣ ) النساء الآية ٧٤ ، أنظر البحر المحيط ٢٩٥/٣ .  
( ١٤ ) هذا اختيار الطبري ، ورواه عن السدي ، أنظر تفسيره ٥٤٢/٨ .



( ١ ) ( باب الشقاق ) على ثلاثة أوجه .

أحدها : الضلالة ، كقوله : ( وأن الذين اختلفوا في الكتاب لفي شقاق بعيد ) ( ٢ ) ،

وقوله / : ( وأن الظالمين لفي شقاق بعيد ) ( ٣ ) . ( ل٢٨٦ )

والثاني : الاختلاف ، كقوله : ( وأن خفتم شقاق بينهم ) ( ٤ ) ، وقوله : ( ومن يشاقق

الرسول من بعد ما تبين له الهدى ) ( ٥ ) .

والثالث : العداوة ، كقوله : ( ذلك بأنهم شاقوا الله ورسوله ) ( ٦ ) نظيرها فـ

هود . ( ٧ ) قوله : ( لا يجرمكم شقاقى )

( باب الشهر الحرام ) على ثلاثة أوجه .

أحدها : رجب كقوله : ( الشهر الحرام ) .

والثاني : المحرم ، كقوله : ( بالشهر الحرام ) ( ٨ )

والثالث : رجب ، وذو القعدة ، وذو الحجة ، ومحرم كقوله : ( لا تحلوا شعائر الله

ولا الشهر الحرام ) ( ٩ ) وقوله ( جعل الله الكعبة البيت الحرام قياما للناس ، والشهر الحرام ) ( ١٠ )

( ١ ) ذكرها يحيى بن سلام في كتابه التصاريف ١٥٤ .

( ٢ ) البقرة الآية ١٧٦ . ( ٣ ) الحج الآية ٥٣ .

( ٤ ) النساء الآية ٣٥ . ( ٥ ) النساء الآية ١١٥ .

( ٦ ) الأنفال الآية ١٣ ، والعشر الآية ٤ . ( ٧ ) الآية ٨٩ .

( ٨ ) المثل في الوجهين ، من الآية ١٠٤ في سورة البقرة ، لم أجد ما ذكره المؤلف

فيما أطلعت عليه من كتب التفسير ، وذكر المفسرون : أن المراد من قوله تعالى :

( الشهر الحرام ) شهر ذي القعدة من طسبعة للهجرة الذي أذن بالنسبى -

صلى الله عليه وسلم فيه : عمرة القضاء ، والمراد من قوله تعالى : ( بالشهر الحرام )

شهر ذي القعدة من السنة السادسة للهجرة ، والذي وقع فيه صلح الحديبية ،

أنظر التفصيل في الطبرى ٢ / ٥٧٥ - ٥٧٩ ، وابن كثير ١ / ٢٢٨ والد والمنثور ١ / ٢٠٦

( ٩ ) المائدة الآية ٢ ، وهو قول مقاتل كما في زاد المسير ٢ / ٢٧٣ .

( ١٠ ) المائدة الآية ٩٧ ، نفس المرجع ٢ / ٤٣٠ .

## باب ( الشر ) على أربعة أوجه

- أحدها : الروى <sup>(١)</sup> ، كقوله : ( هو خيرا لهم بل هو شر لهم ) <sup>(٢)</sup> وقوله :  
 ( ونبلوكم بالشر والخير فتنة ) <sup>(٣)</sup>  
 والثاني : أراد <sup>(٤)</sup> ، كقوله : ( بشر من ذاك مشقة عند الله ) <sup>(٥)</sup> وقوله : ( أولئك  
 شر مكانا ) <sup>(٦)</sup> وفى يوسف : ( قال أنتم شر مكانا ) <sup>(٧)</sup>  
 والثالث : المعصية ، كقوله : ( فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره - ومن يعمل  
 مثقال ذرة شرا يره ) <sup>(٨)</sup>

/ والرابع : الشر <sup>(٩)</sup> ، كقوله : ( من شر ما خلق ) <sup>(١٠)</sup> ( ل/٨٧أ )

باب الشيع ، على خمسة أوجه <sup>(١١)</sup>

أحدها : الأهواء المختلفة ، كقوله : ( أو يلبسكم شيئا ) <sup>(١٢)</sup>

( ١ ) هكذا فى الأصل ، وقد اجتهدت فى تصحيحه كثيرا ، ولم أجد هذه اللفظة  
 فى تفسير الشرفى الآية فيما اطلعت عليه من كتب التفسير وغريب القرآن ، ولعل  
 الكلمة <sup>تحريف</sup> ( الردى ) ان معناه : المنكر المكروه كما فى اللسان  
 ٨٥/١ مادة : ( ردأ ) .

( ٢ ) آل عمران الآية ١٨٠ ، فى الأصل : ( لكم ) بدلا عن ( لهم ) فى الموضعين  
 خطأ .

( ٣ ) الأنبياء الآية ٣٥ ، فى الأصل : ( ونبلونكم ) أحسبه تصحيفا .

( ٤ ) هكذا فى الأصل ، ولعله : ( أردأ ) بوزن : ( أفعل ) اسم التفضيل ممن :  
 ( الردى )

( ٥ ) المائدة الآية ٦٠ ( ٦ ) المائدة الآية ٦٠

( ٧ ) الآية ٧٧ ( ٨ ) الزلزلة الآية ٧ - ٨

( ٩ ) هكذا فى الأصل ، ولعله يريد : " الشر بيمينه " الذى هو ضد الخير .

( ١٠ ) الفلق الآية ٢ ( ١١ ) انظر كشف السرائر ٢٠٦

( ١٢ ) الأنعام الآية ٦٥

- والثاني : الفرق ، كقوله في الأنعام ، والقصاص : ( وكانوا شيعا )<sup>(١)</sup>  
 والثالث : أهل الطة ، كقوله : ( ثم لننزعن من كل شيعة أيهم )<sup>(٢)</sup> وقوله :  
 ( كما فعل بأشياعهم من قبل )<sup>(٣)</sup> وقوله : ( ولقد أهلكنا أشياعكم فهل من مدكر )<sup>(٤)</sup>  
 والرابع : الافشاء ، كقوله : ( ان الذين يحبون أن تشيع الفاحشة )<sup>(٥)</sup>  
 والخامس : الجنس ، كقوله : ( هذا من شيعة وهذا من عدوه )<sup>(٦)</sup>

باب ( الشمال ) على وجهين

- احدهما : ضد اليمين ، كقوله : ( عن أيمانهم وعن شمائلهم )<sup>(٧)</sup> وقوله :  
 ( يتفيوا ظلاله عن اليمين والشمائل )<sup>(٨)</sup> ، وقوله : ( عن اليمين وعن الشمال  
 قعيد )<sup>(٩)</sup>

- والثاني : النار ، كقوله : ( وأصحاب الشمال ما أصحاب الشمال )<sup>(١٠)</sup>

باب ( الشفاء ) على أربعة أوجه

- احدها : الشفاء بمينه ، كقوله : ( ويشف صدور )<sup>(١١)</sup> وقوله : ( وننزل من  
 القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين )<sup>(١٢)</sup>

- (١) الأنعام الآية ١٥٩ ، وفي القصص : ( وجعل أهلها شيعة ) الآية ٤  
 (٢) مريم الآية ٦٩ (٣) سبأ الآية ٥٤  
 (٤) القمر الآية ٥١ (٥) النور الآية ١٩  
 (٦) القصص الآية ١٥ (٧) الأعراف الآية ١٧  
 (٨) النحل الآية ٤٨ (٩) في الآية ١٧  
 (١٠) الواقعة الآية ٤١  
 (١١) التوبة الآية ١٤ ، في الأصل : ( الصدور ) وهو خطأ الناسخ ، وقد فسره  
 الداغاني ٢٦٦ ، وابن الجوزي في نزهة الأعين ٢٤٨/١ : ب " الفرج "  
 (١٢) الاسراء الآية ٨٢

والثالث : الد [ وا ] <sup>(١)</sup> ، كقوله : ( فيه شفاء للناس ) في النحل <sup>(٢)</sup> .

والرابع : العافية ، كقوله : ( وانا مرضت فهو يشفين ) <sup>(٣)</sup>

(ج/٨٧ب)

باب / (الشقاوة) على أربعة أوجه

احدها : الكافر ، كقوله : ( فضهم شقى وسميد \* فأما الذين شقوا ففسى

(٤)

النار)

والثاني : المعصية ، كقوله : ( ولم يجعلنى جبارا شقيا ) <sup>(٥)</sup>

والثالث : التعب ، كقوله : ( طه - ما أنزلنا عليك القرآن لتشقى ) <sup>(٦)</sup> ، قوله

(٧)

( فلا يخرجنكم من الجنة فتشقى )

والرابع : سوء البخت ، كقوله : ( قالوا ربنا غلبت علينا شقاوتنا ) <sup>(٨)</sup>

باب ( الشطط ) على وجهين

احدها : الكذب ، كقوله : ( لقد قلنا اذا شططا ) <sup>(٩)</sup> وقوله : ( وأنه كان يقول

(١٠)

سفِينا على الله شططا )

(١) الزيادة من معانى القرآن للقرآء ، ١٠٩/٢ ،

(٢) الآية ٦٩

(٣) الشعراء الآية ٨٠ ، ولا يفوتنى أن أقول : ان الوجه الثانى للباب ساقط فى

الأصل ، وقد ذكر الدامغانى ٢٦٦ ، وابن الجوزى فى نزهة الأعين ، ٢٤٨/١ ،

" والثالث : البيان ، ومنه قوله تعالى فى يونس [ الآية ٥٧ ] ( وشفاء لما فسى

الصدور ) وفى حم السجدة [ الآية ٤٤ ] : ( قل هو للذين ءامنوا هدى وشفاء )

وزاد الدامغانى ٢٦٧ : " الرابع : الشفاء - بنصب الشين - الطرف ، قوله

تعالى : ( على شفا جرف هار ) [ التوبة ١٠٩ ] أى على طرف جرف .

(٤) هود الآية ١٠٥ - ١٠٦ (٥) مريم الآية ٣٢

(٦) طه الآية ١ - ٢ ، فى الأصل : " عليكم " خطأ

(٧) طه الآية ١١٧

(٨) المؤمنون الآية ١٠٦ ، ( شقاوتنا ) على قراءة حمزه والكسائى ، كما فى السبعة

٤٤٨ ، وحجة القراءات ٤٤٩ .

(٩) الكهف الآية ١٤ ، فى الأصل : ( ادى ) بعد الذال المعجمة ياء

(١٠) الجن الآية ٤

( ٣٢١ )

والثاني : الجور ، كقوله : ( ولا تشططوا هدنا الى سواء الصراط )<sup>(١)</sup>

---

(١) ص الآية ٢٢

كتاب الصادوهي على أربعة <sup>(١)</sup> وعشرين بابا :

|        |         |                       |         |          |
|--------|---------|-----------------------|---------|----------|
| الصراط | الصلاة  | الصلاح                | الصاعقة | الصالحات |
| الصبر  | الصفراء | الصوم                 | الصر    | الصدود   |
| الصدف  | الصيحة  | الصاحب <sup>(٢)</sup> | الصف    | الصبغ    |
| الصعود | الصور   | الصدقة                | الصدع   | الصرير   |
| الصفحة | الصرف   | الصدق .               |         |          |

## باب ( الصراط ) على أربعة أوجه

- أحدها : الدين ، كقوله : ( اهدنا الصراط المستقيم ) <sup>(٣)</sup> / وقوله : ( والله ( ل ٨٨ / أ )  
يهدى من يشاء الى صراط مستقيم ) <sup>(٤)</sup> وقوله : ( صراطا مستقيما \* يستفتونك ) <sup>(٥)</sup>  
وفي المائدة : ( ويهديهم الى صراط مستقيم ) <sup>(٦)</sup> وفي الأنعام : ( وهذا صراط  
ربك مستقيما ) <sup>(٧)</sup> وقوله : ( قل انى هدى [ ربي ] الى صراط مستقيم ) <sup>(٨)</sup>

( ١ ) فى الأصل : " أربع " وهو خطأ الناسخ .

( ٢ ) ساقط فى الأصل ، زدت ، لأنه ذكر بابيه فيما بعد .

( ٣ ) الناحية الآية ٦

( ٤ ) البقرة الآية ٢١٣ ، والنور ٤٦ .

( ٥ ) النساء الآية ١٧٥ - ١٧٦ ( ٦ ) الآية ١٦

( ٧ ) الآية ١٢٦ ، فى الأصل : ( وان هذا ) بزيادة : " ان " وقد استشهد

المؤلف بهذه الآية فى الوجه الثانى أيضا ، ولعله من خطأ الناسخ ، ويقصد

المؤلف قوله : ( وهديناه الى صراط مستقيم ) الآية ( ٨٧ ) من سورة الأنعام

أو قوله تعالى : ( وأن هذا صراطى مستقيما فاتبعوه ) ، الآية ١٥٣ ، فى

الأنعام .

( ٨ ) الأنعام الآية ١٦١ ، وكلمة : ( ربي ) ساقط فى الأصل .

- وفي يونس : ( من يشاء الى صراط مستقيم )<sup>(١)</sup> وفي هود : ( ان ربي على صراط مستقيم )<sup>(٢)</sup> وقوله ( وهده الى صراط مستقيم )<sup>(٣)</sup> وقوله : ( وهو على صراط مستقيم )<sup>(٤)</sup> وقوله : ( وانك لتهدى الى صراط مستقيم )<sup>(٥)</sup>
- والثاني : الصنع ، كقوله في الأنعام : ( وهذا صراط ربك مستقيما )<sup>(٦)</sup>
- والثالث : الطريق ، كقوله في الأعراف<sup>(٧)</sup> : ( ولا تقعدوا بكل صراط توعدون )  
وقوله : ( فاهدوهم الى صراط الجحيم )<sup>(٨)</sup>
- والرابع : مر الصالحين ، كقوله في الحجر : ( قال هذا صراط على مستقيم )<sup>(٩)</sup>

باب ( الصلاة ) على اثنين وعشرين وجهها

- احدها : خمس صلوات ، كقوله : ( ويقيمون الصلاة )<sup>(١٠)</sup> ( وأقيموا الصلاة )<sup>(١١)</sup>
- ( وأقاموا الصلاة )<sup>(١٢)</sup> حيث كان . ( فأقيموا الصلاة ان كانت )<sup>(١٣)</sup> ، ( أضعوا الصلاة )<sup>(١٤)</sup>

- 
- |                                                                                       |                      |
|---------------------------------------------------------------------------------------|----------------------|
| ( ١ ) الآية ٢٥                                                                        | ( ٢ ) الآية ٥٦       |
| ( ٣ ) النحل الآية ١٢١                                                                 | ( ٤ ) النحل الآية ٧٦ |
| ( ٥ ) الشورى الآية ٥٢                                                                 |                      |
| ( ٦ ) الآية ١٢٦ ، نقل أبو حيان هذا التفسير في الآية ، عن المؤلف في البحر المحيط ٢١٩/٤ |                      |
| ( ٧ ) الآية ٨٦ ، في الأصل : ( آل عمران ) ، والآية ليست فيها .                         |                      |
| ( ٨ ) الصافات الآية ٢٣                                                                |                      |
| ( ٩ ) الآية ٤١ ، وانظر البحر ٤٥٤/٥ ، وتنوير المقباس ٦٦/٣ .                            |                      |
| ( ١٠ ) البقرة الآية ٣ ، وفي غيرها كثيرة .                                             |                      |
| ( ١١ ) البقرة الآية ٤٣ ، فيها ، وفي غيرها كثيرة .                                     |                      |
| ( ١٢ ) البقرة الآية ٢٧٧ ، وفي غيرها كثيرة .                                           |                      |
| ( ١٣ ) النساء الآية ١٠٣                                                               | ( ١٤ ) مريم الآية ٥٩ |

والثاني : توفيق الطاعات ، وعصمة من كل سوء كقوله : ( أولئك عليهم صلوات

( ١ )  
من ربهم )

والثالث : صلاة العصر ، / كقوله : ( حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى ) ( ٢ ) ( ل ٨٨ / ب )

قال عليه الصلاة والسلام : ( صلاة الوسطى ، صلاة العصر ) ( ٣ ) . وهو صرح ( ٤ ) عن

النبي عليه الصلاة والسلام ، ولهذا لم نحتج في معنى هذه الآية ، الى شيء سواه .

وقال عبد الله بن سلام ( ٥ ) : ( كانت في التوراة ، صلاة الوسطى ، صلاة العصر "

وقال ابن عباس : كذا لك .

وقال عبد الرحمن بن زيد ( ٦ ) : " صلاة الظهر ، لانه [ بين ] صلاتي النهار

[ يعني ] ( ٧ ) : صلاة الفجر وصلاة العصر " .

( ١ ) البقرة الآية ١٥٧ ( ٢ ) البقرة الآية ٢٣٨

( ٣ ) هذا الحديث بهذا اللفظ أخرجه الترمذي في سننه عن صحابييين ، احدهما :

عبد الله بن مسعود . والثاني : سمرة بن جندب ، وقال : " هذا حديث حسن

صحيح " انظر سنن الترمذي ، أبواب التفسير ، الحديث : ( ٣١٦٧ ) ،

و ٣١٦٩ ، ٢٨٦ / ٤ ، وهو جزء من الحديث الذي أخرجه مسلم عن علي بن

أبي طالب - رضي الله عنه - ومن الحديث الذي أخرجه عن عبد الله بن مسعود

- رضي الله عنه ، انظر صحيحه : المساجد ومواضع الصلاة ، باب ( ٣٦ )

الحديث : ( ٢٠٦ - ٦٢٨ ) ، ١٠ / ٤٣٧ .

( ٤ ) في الأصل : ( ولو ) والصحيح ما أثبتته ، لأنه يصح به المعنى ، ويوافق قوله

هذا مع ما قاله في آخر هذا الوجه ، والله أعلم .

( ٥ ) سبق ترجمته ، ولم أعثر على مانسبه المؤلف اليه ، والى ابن عباس - رضي الله عنهم -

فيما بين يدي من كتب التفسير .

( ٦ ) لم يذكره المفسرون في القائلين بهذا القول فيما اطلعت عليه من كتب التفسير ،

وهو : عبد الرحمن بن زيد بن أسلم العدوي ، مولاهم المدني ، له : " التفسير "

و " الناسخ والمنسوخ " مات سنة ١٨٢ ، نقلته عن طبقات المفسرين للسدادوي

٢٧١ / ١ ، قال ابن حجر في التقریب ٤٨٠ / ١ : " ضعيف " وانظر التهذيب

١٢٧ / ٦ - ١٢٩ .

( ٧ ) الزياتين لتصحيح المعنى



وقال قبيصة<sup>(١)</sup> : "الوسطى : صلاة المغرب ، لأن الصلاة مختلفة في الأعداد ، فأقصى أعدادها : أربعة ، مثل : صلاة الظهر ، والعصر ، والعشاء ، وأدنى أعدادها : [ركعتان]<sup>(٢)</sup> فأشبه أن تكون هي صلاة الوسطى .

قال الشافعى - رحمه الله - : "صلاة الوسطى : صلاة الفجر ، لأنها لا تجمع إلى الصلاة التي قبلها ، ولا مع الصلاة التي بعدها ، فأشبه أن تكون هي صلاة الوسطى" .<sup>(٣)</sup>

ومن قال : صلاة العصر هي صلاة الوسطى ، قال : لأنها بين صلاتي النهار وصلاتي الليل .

والصحيح : ما روى عن النبي عليه الصلاة والسلام ، لكثرة العقوبة والتهديد على تاركها .

الرابع : صلاة الخوف ، كقوله : ( وإذا كنت فيهم فأقمت لهم الصلوة )<sup>(٤)</sup>

( ١ ) هو قبيصة بن ذؤيب بن حلحلة ، أبو سعيد الخزاعي ، الفقيه المدني ، ثم الدمشقي ، كان على خاتم عبد الملك بن مروان ، ولد في أول سنة من الهجرة أوفى عام الفتح ، ومات في ٨٦ هـ . انظر ترجمته في الاستيعاب ، ٢٥٥ / ٣ ، والاصابة القسم الثاني ٢٦٦ / ٣ ، وتذكرة الحفاظ ٦٠ / ١ ، وروى عنه قوله الطبري ، ٢١٤ / ٥ ، وانظر تعليق أحمد شاكر - رحمه الله - عليه .

( ٢ ) ساقط في الأصل زده لتصحيح المعنى .

( ٣ ) وقد راجعت لاثبات مانسبه المؤلف إلى الامام الشافعى - رحمه الله - إلى كتاب الأم ٦٦ / ١ ، وأحكام القرآن ٥٩ / ١ ، والسنن الكبرى ٤٦١ / ١ ، والمجموع ٥٦ / ٣ ، فثبت لدى أنه رأيه ، لكنني لم أجد التحليل الذي ذكره المؤلف بقوله : "لأنها لا تجمع الخ" أن يكون من قول الشافعى - رحمه الله - فله

من دلائل علماء الشافعية ، كما ذكر نحوه الرازي في تفسيره ١٤٨ / ٦ .

( ٤ ) النساء الآية ١٠٢ ، في الأصل : ( فإذا كنتم ) خطأ الناسخ .

والخامس : / صلاة السفر ، كقوله : ( فليس عليكم جناح أن تقصروا من الصلاة (ل ٨٩/أ) )  
 ان خفتم أن يفتنكم الذين كفروا ( ١ )

والسادس : جمع الصلاة ، كقوله : ( قل ان صلاتي ونسكي ) ( ٢ ) وقوله : ( الذين هم عن صلاتهم ساهون ) ( ٣ ) و ( الذين هم في صلاتهم خاشعون ) ( ٤ )

والسابع : العبادة ، كقوله : ( وما كان صلاتهم عند البيت الا مكاء وتصدية ) ( ٥ )

والثامن : الخضوع ، وقوله في التوبة : ( فان تابوا وأقاموا الصلاة ) في الموضعين ( ٦ )

ويقال : " هي صلاة بعينها " .

والتاسع : صلاة الجنائزة ، كقوله : ( ولا تصل على أحد منهم مات أبدا ) ( ٧ )

والعاشر : الدعاء ، كقوله : ( وصلوات الرسول ألا إنها قربة لهم ) ( ٨ ) وقوله :

( وصل عليهم ان صلاتك سكن لهم ) ( ٩ )

( ١ ) النساء الآية ١٠ ( ٢ ) الأنعام الآية ١٦٢

( ٣ ) الماعون الآية ٥ ( ٤ ) المؤمنون الآية ٢

( ٥ ) الأنفال الآية ٣٥

( ٦ ) الآية ٥ ، و ١١ ، قال ابن الجوزي في زاد المسير ، ٣ / ٣٩٨ : " وفي قوله :

( وأقاموا الصلاة وآتوا الزكاة ) قولان ، أحدهما : اعترفوا بذلك . والثاني :

فعلوه " . وقال القرطبي ٨ / ٨١ ، في تفسير الآية : " اى عن الشرك ، والتمسوا

أحكام الاسلام " فلعل المؤلف يقصد بقوله : " الخضوع " الخضوع للأحكام ،

والاعتراف بها ، والا ، فالقول بأن المراد من " الصلاة " في الآية الخضوع ،

مناف لسياق الآية .

( ٧ ) التوبة الآية ٨٤

( ٨ ) التوبة الآية ٩٩ ، انظر القرطبي ، ٨ / ٢٣٥ .

( ٩ ) التوبة الآية ١٠٣

- ( ١ ) والحادى عشر : المسجد ، كقوله : ( لا تقربوا الصلاة وأنتم سكارى )  
 ( ٢ ) والثانى عشر : صلاة الفجر ، كقوله : ( وأقم الصلاة طرفى النهار )  
 ( ٣ ) والثالث عشر : صلاة الظهر ، كقوله : ( أقم الصلاة لدلوك الشمس )  
 ( ٤ ) والرابع عشر : صلاة النافلة ، كقوله : ( وأمر أهلك بالصلاة واصطبر عليها )  
 وقوله : ( قالوا )<sup>(٥)</sup> يا شعيب أصلاتك تأمرك أن نترك ما يعبد آباؤنا<sup>(٦)</sup> معناه<sup>(٧)</sup>  
 نظيرها : / فى المنكوبات قوله : ( أتلى ما أوحى إليك من الكتاب ، وأقم الصلاة (ل/٨٩/ب) )  
 ان الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر<sup>(٨)</sup>

- ( ١ ) النساء الآية ٤٣ ، انظر تفسير الآية بالتفصيل ، فى زاد المسير ٢ / ٨٩ - ٩١  
 ( ٢ ) هود الآية ١١٤ ، قوله تعالى : ( طرفى النهار وزلفا من الليل ) يدل على  
 أن المقصود : صلاة الفجر وغيرها ، انظر التفصيل فى الطبرى ١٥ / ٥٠٢ -  
 ٥٠٩ فعمل المؤلف يقصد : الصلاة المتعلقة بالطرف الأول للنهار . والله أعلم  
 ( ٣ ) الاسراء الآية ٧٨ ، لعله يقصد : الصلاة المتعلقة بدلوك الشمس فقط ، وهى  
 صلاة الظهر ، على رأى ابن عباس - رضى الله عنهما - وآخرين ، كما فى الطبرى  
 ١٥ / ٩١ - ٩٣ ، وزاد المسير ٥ / ٧٢ ، واما اذا لاحظ قوله تعالى : ( لدلوك  
 الشمس الى فسق الليل ) فالأولى عدم تخصيصها بصلاة الظهر .  
 ( ٤ ) طه الآية ١٣٢ ، انظر التفصيل فى الطبرى ١٥ / ١٧٠ ، وسهامه غرائب  
 القرآن ١٦٤ - ١٦٥ ، وفى القرطبى ١١ / ٢٦٣ : " وكان عمر بن الخطاب -  
 رضى الله عنه - يوقظ أهل داره لصلاة الليل ، ويصلى ، وهو يتمثل بالآية " .  
 ( ٥ ) فى الأصل : ( وقالوا ) بالواو فى اوله ، ولم أجده قراءة  
 ( ٦ ) هود الآية ٨٧ ، وما ذكر المفسرون فى تفسيرها : أنها الصلاة المعهودة ،  
 لكننى لم أجده وجه تقيدها بالنافلة ، انظر الطبرى ١٥ / ٤٥٠ ، وزاد المسير  
 ٤ / ١٤٩ ، والبحر ٥ / ٢٥٣ .  
 ( ٧ ) كذا فى الأصل ، ويعدّه عبارة ساقطة فى الأصل ، لم أجدها .  
 ( ٨ ) الآية ٤٥ ، لست أدرى ما هو وجه تقييد ( الصلاة ) فى الآية ، بـ " النافلة " ؟  
 والا فان اللفظ عام . والله أعلم .

والخامس عشر : القراءة ، كقوله : ( ولا تجهز بصلاتك )<sup>(١)</sup> قال أبو هريرة :  
 " أراد بها الدعاء " .<sup>(٢)</sup>

وقال ابن عباس : ( لا تصلحها رياء ، ولا تدعها مخافة الناس )<sup>(٣)</sup>  
 وقال الحسن : " لا تصلحها رياء ولا تدعها حياء " .<sup>(٤)</sup> ويقال : " لا تجهز بصلاتك " ( يعني صلاة الظهر ، والعصر ، ( ولا تخافت بها ) يعني صلاة الفجر ، ( وابتغ بين ذلك سبيلا ) يعني صلاة المغرب ، والعشاء )<sup>(٥)</sup>

ويقال : " ( لا تجهز بصلاتك ) يعني لا تسمع الكافر من قراءتك ، ( ولا تخافت بها ) يعني ولا تكتمها عن المؤمنين " .<sup>(٦)</sup>

والسادس عشر : الصلاة على النبي عليه الصلاة والسلام كقوله : ( ان الله وملائكته يصلون على النبي يا أيها الذين آمنوا صلوا عليه )<sup>(٧)</sup>

( ١ ) الاسراء الآية ١١٠

( ٢ ) ذكره ابن الجوزي في زاد المسير ١٠١ / ٥ .

( ٣ ) رواه عنه الطبري ١٢٥ / ١٥ ، ونسبه اليه ابن كثير ، ٦٩ / ٣ .

( ٤ ) أورده السيوطي في الدر ٢٠٨ / ٤ ، والاكوسي في تفسيره ١٥ / ١٤٤ ، وروى

الطبري ١٢٥ / ١٥ ، عنه : " لا تراء بها علانية ، ولا تخفها سرا " .

( ٥ ) لم أجده بهذا النص ، فيما اطلعت عليه من كتب التفسير ، وقد اورد السيوطي

في الدر في تفسيرها ٢٠٨ / ٤ : " أخرج ابن أبي حاتم عن ابن عباس - رضي الله

عنهما - في قوله : ( ولا تجهز بصلاتك ) ولا تجعلها كلها جهرا ، ( ولا تخافت

بها ) قال : لا تجعلها كلها سرا " . وانظر القرطبي ١٠ / ٣٤٤ ، والبحر

٩٠ / ٦ ، والاكوسي ١٥ / ١٩٤ .

( ٦ ) أخرج نحوه البخاري - رحمه الله - في صحيحه ٥ / ٢٢٩ ، التفسير ، سورة

الاسراء باب ( ١٤ ) ، والطبري ١٥ / ١٢٣ عن ابن عباس - رضي الله عنهما - .

( ٧ ) الأحزاب الآية ٥٦

والسابع : الرحمة ، كقوله : ( هو الذى يصلى عليكم وملائكته )<sup>(١)</sup> وقيل : ( هو الذى يصلى ) هى الرحمة ، وقال : ( وملائكته ) الاستغفار<sup>(٢)</sup>

والثامن عشر : الجمعة ، كقوله : ( اذا نودى للصلاة من يوم الجمعة )<sup>(٣)</sup>

والتاسع عشر : الاسلام ، كقوله : ( فلا صدق ولا صلى )<sup>(٤)</sup>

والعشرون : صلاة العيد ، كقوله : ( فصل لربك وانحر )<sup>(٥)</sup> ( ل ٩٠ / أ )

الحادى والعشرون : صلاة عيد الفطر ، كقوله : ( وذكر اسم ربه صلى )<sup>(٦)</sup>

الثانى والعشرون : الكنائس ، كقوله : ( لهدمت صوامع وبيع وصلوات )<sup>(٧)</sup>

باب ( الصلاح ) على خمسة عشر وجها

احدها : الطاعة ، كقوله : ( ولا تفسدوا فى الأرض بعد اصلاحها )<sup>(٨)</sup> نظيرها

فى الشعراء<sup>(٩)</sup>

( ١ ) الأحزاب الآية ٤٣

( ٢ ) به فسر الآية الطبرى ١٣ / ٢٢ ، وهو رأى أغلب المفسرين ، انظر زاد المسير ٣٩٨ / ٦ ، والشوكانى ٢٨٧ / ٤ .

( ٣ ) الجمعة الآية ٩

( ٤ ) القيامة الآية ٣١ ، وفى تنوير المقياس ١٨٢ / ٦ : ( ولا صلى ) ولا أسلم

أى لم يكن مسلما من أهل الصلاة . ولعل ما قاله القرطبى ، ١١٣ / ١٩ ،

والشوكانى ٣٤١ / ٥ : " وقيل : فلا آمن بقلبه ، ولا عمل ببدنه " يكون اشارة

الى ذلك . والله أعلم .

( ٥ ) الكوثر الآية ٢ ، انظر زاد المسير ٢٤٩ / ٩

( ٦ ) الأعلى الآية ١٥ ، الآية فيها توجيهات ، انظر تفصيلها فى القرطبى

٢١ / ٢٠ - ٢٣ .

( ٧ ) الحج الآية ٤٠

( ٨ ) الأعراف الآية ٥٦ ، يريد : بعد الطاعة فى الأرض . انظر كتاب مقاتل ( ٢٦٦ )

والتصارييف ( ٢٨٠ )

( ٩ ) لعله يريد قوله تعالى : ( الذين يفسدون فى الأرض ولا يصلحون ) الآية ١٥٢ .

والثاني : جودة المنزلة كقوله في البقرة ، والنحل ، والعنكبوت : ( وانه فسى  
الآخرة لمن الصالحين )<sup>(١)</sup>

والثالث : الرقى ، كقوله : ( اخلفى فى قومى وأصلح )<sup>(٢)</sup>

والرابع : تسوية<sup>(٣)</sup> الخلق ، كقوله : ( لئن آتيتنا صالحا لنكونن من الشاكرين )  
فى الأعراف<sup>(٤)</sup> ( فلما آتاها صالحا )

والخامس : الاحسان ، كقوله : ( فاتقوا الله وأصلحوا ذات بينكم )<sup>(٥)</sup> وقوله :  
( ان أريد الا اصلاح ما استطعت )<sup>(٦)</sup>

والسادس : الحج ، كقوله : ( ومنهم من عاهد الله لئن آتانا من فضله  
لنصدقن ولنكونن من الصالحين )<sup>(٧)</sup> وقوله : ( فأصدق وأكن من الصالحين )<sup>(٨)</sup>

والسابع : اسم نبي عليه السلام ، [ كقوله ] : ( فلما جاء أمرنا نجينا صالحا )<sup>(٩)</sup>  
وقوله : ( يا صالح )<sup>(١٠)</sup>

(١) البقرة الآية ٣٠ ، والنحل ١٢٢ ، والعنكبوت ٢٧ .

(٢) الأعراف الآية ١٤٢ ، هذا حكاية عن قول موسى لأخيه : هارون ، يعنى

اخلفى فى قومى ، وأرقى بهم ، انظر التصاريف ٢٧٦ .

(٣) فى الأصل : "سوء الخلق" بالسین المهملة ، بعده واو ، آخره : همزة .

والتصحیح ، من كتاب مقاتل ٢٦٥ ، والتصاريف ٢٨٠ .

(٤) الآية ١٨٩ ، والآية ١٩٠ (٥) الأنفال الآية (١)

(٦) هود الآية ٨٨

(٧) التوبة الآية ٧٥ ، قال ابو حيان فى البحر ٧٤/٥ ( من الصالحين ) ،

اى من أهل الصلاح فى أموالهم بصلة الرحم ، والانفاق فى الخير ، والحج ،  
وأعمال البر .

(٨) المنافقون الآية ١٠ ، وانظر زاد المسير ٢٧٨/٨ .

(٩) هود الآية ٦٦

(١٠) الأعراف ، من الآية ٧٧ ، وهود ٦٢ .

- [ والثامن : التوبة ] <sup>(١)</sup> ، كقوله ( وتكونوا من بعده قوما صالحين ) <sup>(٢)</sup>
- والتاسع : الايمان ، كقوله : / ( توفنى مسلما وألحقنى بالصالحين ) <sup>(٣)</sup> وفى ( ل ٩٠ / ب )
- الرد ( جنات عدن يدخلونها ومن صلح من آبائهم ) <sup>(٤)</sup> نظيرها فى المؤمن <sup>(٥)</sup> .
- وقوله : ( والصالحين من عبادكم وامائكم ان يكونوا فقرا ) <sup>(٦)</sup> وقوله فى النمل :
- ( وأدخلنى برحمتك فى عبادك الصالحين ) <sup>(٧)</sup>
- والعاشر : البارين ، كقوله : ( ان تكونوا صالحين فانه كان للأوابين عفورا ) <sup>(٨)</sup>
- والحادى عشر : ذوا أمانة ، كقوله : ( وكان أبوهما صالحا ) <sup>(٩)</sup>
- والثانى عشر : المتورعين <sup>(١٠)</sup> ، كقوله : ( وما تريد أن تكون من الصالحين ) <sup>(١١)</sup>
- والثالث عشر : الوافين ، [ كقوله ] : ( ستجدنى ان شاء الله من الصالحين ) <sup>(١٢)</sup>

( ١ ) ساقط فى الأصل ، أكلته من الطبرى ٥٦٤ / ١٥ ، والبغوى ٢١٧ / ٣ ، وقد  
عزا ابن الجوزى هذا التفسير للآية الى ابن عباس - رضى الله عنهما - انظر  
زاد المسير ١٨٤ / ٤ ، واستشهد بالآية أصحاب كتب الوجوه فى الوجه الثانى  
عند المؤلف ، انظر كتاب مقاتل ٢٦٥ ، والتصاريف ، ٢٧٥ ، ونزهة الأعين

٠١٤ / ٢

- |                                                                            |                      |
|----------------------------------------------------------------------------|----------------------|
| ( ٢ ) يوسف الآية ٩                                                         | ( ٣ ) يوسف الآية ١٠١ |
| ( ٤ ) الآية ٢٣                                                             | ( ٥ ) غافر الآية ٨   |
| ( ٦ ) النور الآية ٣٢                                                       | ( ٧ ) الآية ١٩       |
| ( ٨ ) الاسراء الآية ٢٥                                                     | ( ٩ ) الكهف الآية ٨٢ |
| ( ١٠ ) فى الأصل : " المبرعين " بالباء المنقوطة نقطة واحدة ، بعده راء مهملة |                      |
| والتصحيح من تنوير المقباس ، ١٤٣ / ٤ ، ان جاء فيه : " من المتورعين          |                      |
| الأمريين بالمعروف ، والناهيين عن المنكر " .                                |                      |

- |                       |                       |
|-----------------------|-----------------------|
| ( ١١ ) القصص الآية ١٩ | ( ١٢ ) القصص الآية ٢٧ |
|-----------------------|-----------------------|

والرابع عشر: الصلاح بعينه ، كقوله : ( من عمل صالحا فلنفسه )<sup>(١١)</sup> في الروم ، وهم السجدة .

والخامس عشر : الاخلاص ، كقوله في المائدة : ( من آمن بالله واليوم الآخر وعمل صالحا )<sup>(١٢)</sup> نظيرها في الكهف<sup>(١٣)</sup> : ( فليعمل عملا صالحا ولا يشرك ) باب ( الصاعقة ) على أربعة أوجه<sup>(١٤)</sup>

احدها : النار التي تتقدم من السماء ، كقوله : ( يجعلون أصابعهم فـى أفـانهم من الصواعق )<sup>(١٥)</sup> وقوله : ( ويرسل الصواعق فيصيب بها من يشاء )<sup>(١٦)</sup>

والثاني : الخوف ، كقوله : ( فأخذتكم / الصاعقة )<sup>(١٧)</sup> وقوله : ( فأخذتهم — ( ل ٩١ / أ ) الصاعقة )<sup>(١٨)</sup>

والثالث : الموت ، كقوله : فصعق من في السماوات ومن في الأرض<sup>(١٩)</sup> والرابع : العذاب ، كقوله : ( صاعقة مثل صاعقة عاد وشمود )<sup>(٢٠)</sup> وقوله ( فأخذتهم صاعقة العذاب الهون )<sup>(٢١)</sup>

باب ( الصالحات ) على أربعة أوجه

احدها : الطاعات ، كقوله في البقرة : ( وشر الذين آمنوا وعملوا الصالحات )<sup>(٢٢)</sup>

- |                                                             |                        |
|-------------------------------------------------------------|------------------------|
| ( ١ ) في الروم : ( فلأنفسهم ) الآية ٤٤ ، وفصلت الآية ٤٦     |                        |
| ( ٢ ) الآية ٦٩                                              | ( ٣ ) الآية ١١٠        |
| ( ٤ ) قارنها بما جاء في كتاب مقاتل ، ٢٤١ ونزهة الأعين ٢ / ٨ |                        |
| ( ٥ ) البقرة الآية ١٩                                       | ( ٦ ) الرعد الآية ١٣   |
| ( ٧ ) البقرة الآية ٥٥                                       | ( ٨ ) النساء الآية ١٥٣ |
| ( ٩ ) الزمر الآية ٦٨                                        | ( ١٠ ) فصلت الآية ١٣   |
| ( ١١ ) فصلت الآية ١٧                                        | ( ١٢ ) الآية ٢٥        |



وقوله : ( الا الذين آمنوا وعملوا الصالحات ) ( ١ )

والثاني : خالصا ، كقوله : ( من آمن بالله واليوم الآخر وعمل صالحا ) ( ٢ )

والثالث : الخيرات ، كقوله في الحج : ( فالذين آمنوا وعملوا الصالحات  
لهم مغفرة ورزق كريم ) ( ٣ )

والرابع : أداء الفرائض ، كقوله : ( واني لفجار لمن تاب وآمن وعمل صالحا  
ثم اهتدى ) ( ٤ )

باب ( الصبر ) على ثلاثة أوجه

أحدها : الصوم ، كقوله : ( واستمعينوا بالصبر والصلاة ) في البقرة في موضعين ( ٥ )

والثاني : الحبس ، كقوله : ( واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم ) ( ٦ ) وفي البقرة

( والله ) ( ٧ ) مع الصابرين ) ( ٨ ) وفي آل عمران : ( والله يحب الصابرين ) ( ٩ )

والثالث : الصبر بمعينه ، / كقوله في النحل : ( واصبر وما صبرك الا بالله ) ( ١٠ ) ( ل ٩١ / ب )

( ١ ) الشعراء الآية ٢٢٧ ، وفي السور التي بعدها كثيرة .

( ٢ ) البقرة الآية ٦٢ ، هذا تكرار للوجه الخامس عشر من باب الصلاح .

( ٣ ) الآية ٥٠

( ٤ ) طه الآية ٨٢ ، كان ينبغي أن يذكره في باب ( الصلاح )

( ٥ ) الآية ٤٥ ، والآية ١٥٣ ، وانظر نزهة الأعين ٢ / ٤٠ .

( ٦ ) الكهف الآية ٢٨

( ٧ ) في الأصل : " ان الله " لعله تصحيف ، والصحيح ما أثبتته ، والآية قبل

التصحيف ، قد استشهد بها المؤلف في الوجه الأول .

( ٨ ) الآية ٢٤٩ ( ٩ ) الآية ١٤٦

( ١٠ ) الآية ١٢٧

## باب ( الصفراء ) على وجهين

- احدهما : الصفراء بعينها ، كقوله : ( صفراء فاقع لونها )<sup>(١)</sup>  
 قال سعيد بن جبير : " صفراء فاقع الظلف والقرن " <sup>(٢)</sup>  
 والثاني : السود ، كقوله : ( جمالات صفر ) <sup>(٣)</sup>

## باب ( الصوم ) على وجهين

- احدهما : الصوم بعينه ، كقوله : ( كتب عليكم الصيام ) <sup>(٤)</sup> وقوله : ( وأن تصوموا  
 خير لكم ) <sup>(٥)</sup> وقوله : ( فليصمه ) <sup>(٦)</sup> وقوله : ( ثم أتموا الصيام الى الليل ) <sup>(٧)</sup>  
 والثاني : الصمت ، كقوله : ( فقولوا اني نذرت للرحمن صوما ) <sup>(٨)</sup>

## باب ( الصّر ) على أربعة أوجه

- احدها : القطع ، كقوله : ( فصرهن اليك ) <sup>(٩)</sup>  
 والثاني : الريح الباردة ، والحارة ، كقوله : ( كمثل ريح فيها صر ) <sup>(١٠)</sup>  
 والثالث : الاقامة على الذنب ، كقوله : ( وأصروا واستكبروا استكبارا ) <sup>(١١)</sup>  
 والرابع : البرد ، كقوله : ( فأرسلنا عليهم ريحا صررا ) <sup>(١٢)</sup> نظيرها في القمر ،  
 والهاقة . <sup>(١٣)</sup>

(١) البقرة الآية ٦٩

(٢) في الأصل : " الكنف والقرنين " والصحيح ، ما أثبتته من الطبري ٢٠٠ / ٢

والقرطبي ٤٥٠ / ١ ، والبحر ٢٥٢ / ١

(٣) المرسلات الآية ٣٣ ، و ( جمالات ) بالألف ، قراءة ابن كثير ، ونافع

وابن عامر ، وأبو بكر عن عاصم ، كما في السبعة ٦٦٦ ، والكشف ٣٥٨ / ٢

(٤) البقرة الآية ١٨٣ (٥) البقرة الآية ١٨٤

(٦) البقرة الآية ١٨٥ (٧) البقرة الآية ١٨٦

(٨) مريم الآية ٢٦ (٩) البقرة الآية ٢٦٠

(١٠) آل عمران الآية ١١٢ ، في الطبري ١٣٦ / ٧ ، عن ابن عباس - رضي الله

عنهما - ( ريح فيها صر ) ، قال : برد شديد وزمهير . وفي زاد المسير ،

٤٤٥ / ١ ، عنه : " أنه : النار " .

(١١) نوح الآية ٧ (١٢) فصلت الآية ١٦

(١٣) القمر ، الآية ١٩ ، والهاقة ٦

## باب ( الصدود ) على وجهين

احدهما : الاعراض ، كقوله : ( رأيت المنافقين يصدون عنك صدوداً )<sup>(١)</sup> وقوله  
 ( فمنهم من آمن به ومنهم من صد عنه )<sup>(٢)</sup>  
 والثاني : الصرف ، / كقوله : ( وصد عن سبيل الله )<sup>(٣)</sup> وقوله : ( الذين ( ل ٩٢ / أ )  
 كفروا وصدوا عن سبيل الله )<sup>(٤)</sup>

## باب ( الصدور ) على وجهين

احدهما : القلوب ، كقوله : ( وليبتلى الله مافي صدورك )<sup>(٥)</sup> وقوله : ( ويشف  
 صدور قوم مؤمنين )<sup>(٦)</sup> وقوله : ( وضائق به صدورك )<sup>(٧)</sup> وقوله : ( ولكن من شرح  
 بالكفر صدرا )<sup>(٨)</sup> وقوله : ( قال رب اشرح لي صدري )<sup>(٩)</sup> ، وقوله : ( أفتح شرح  
 الله صدره للإسلام )<sup>(١٠)</sup> وقوله : ( ألم نشرح لك صدورك )<sup>(١١)</sup>  
 والثاني : الصدور بمعنىها ، كقوله : ( في صدور الناس )<sup>(١٢)</sup>

## باب ( الصدف ) على وجهين

احدهما : الاعراض ، كقوله : ( ثم هم يصدفون )<sup>(١٣)</sup> وقوله : ( وصدف عنها  
 سنجزى الذين يصدفون عن آياتنا سوء العذاب بما كانوا يصدفون )<sup>(١٤)</sup>

- 
- |                                                                      |                        |
|----------------------------------------------------------------------|------------------------|
| (١) النساء الآية ٦١                                                  | (٢) النساء الآية ٥٥    |
| (٣) البقرة الآية ٢١٧                                                 | (٤) النحل الآية ٨٨     |
| (٥) آل عمران الآية ١٥٤ ، وسهامش الأصل : * و ( انه عليم بذات الصدور ) |                        |
| [ الأنفال ٤٣ ، وفي غيرها كثيره ] ، ( وحصل مافي الصدور ) * . [ وهي من |                        |
| سورة العاديات الآية ١٠ ]                                             |                        |
| (٦) التوبة الآية ١٤                                                  | (٧) هود الآية ١٢       |
| (٨) النحل الآية ١٠٦                                                  | (٩) طه الآية ٢٥        |
| (١٠) الزمر الآية ٢٢ ، في الأصل : ( للإيمان ) وهو خطأ                 |                        |
| (١١) الشرح الآية (١)                                                 | (١٢) الناس الآية ٥     |
| (١٣) الأنعام الآية ٤٦                                                | (١٤) الأنعام الآية ١٥٧ |

والثاني : الجبلين ، كقوله : ( حتى اذا ساوى بين الصدفين )<sup>(١)</sup>

باب الصيحة ، على وجهين

احدهما : صيحة جبريل ، كقوله : ( فأخذتهم الصيحة بالحق )<sup>(٢)</sup>

والثاني : نفخة الصور ، كقوله : ( ان كانت الا صيحة واحدة )<sup>(٣)</sup> / وقوله : ( ل٩٢ ب )

( ما ينظرون الا صيحة واحدة )<sup>(٤)</sup> وقوله : ( يوم يسمعون الصيحة بالحق )<sup>(٥)</sup>

باب ( الصدق ) على سبعة أوجه

احدها : المؤمنون ، كقوله : ( من النبيين والصدقيين )<sup>(٦)</sup> وقوله : ( ليجزى

(٧)

الله الصادقين بصدقهم )

والثاني : النبيين ، كقوله : ( قال الله هذا يوم ينفع الصادقين صدقهم )<sup>(٨)</sup>

وقوله : ( ليستل الصادقين عن صدقهم )<sup>(٩)</sup> بمبالغة الرسالة .

والثالث : الصدق بعينه ، كقوله : ( وتمت كلمت ربك صدقا وعدلا )<sup>(١٠)</sup>

والرابع : المهاجرون ، كقوله في الحشر : ( اولئك هم الصادقون )<sup>(١١)</sup>

والخامس : الوفاء بالصهد ، كقوله في البقرة : ( اولئك الذين صدقوا وأولئك

(١٢)

هم المتقون )

السادس : القرآن ، كقوله : ( والذي جاء بالصدق وصدق به )<sup>(١٣)</sup>

(١) الكهف الآية ٩٦ (٢) المؤمنون الآية ٤١

(٣) يس الآية ٢٩ ، و ٥٣ (٤) يس الآية ٤٩

(٥) ق الآية ٤٢ (٦) النساء الآية ٦٩

(٧) الأحزاب الآية ٢٤ (٨) المائدة الآية ١١٩

(٩) الأحزاب الآية ٨ ، كذا ذكره مقاتل في كتابه ١٤٩ .

(١٠) الأنعام الآية ١١٥

(١١) الآية ٨ ، كذا ذكره مقاتل ١٥٠

(١٢) الآية ١٧٧

(١٣) الزمر الآية ٣٣ ، وهو قول قتادة في آخرين ، كما في الطبري ٣ / ٢٤

يعنى جاء بالقرآن . ويقال : " جاء بلا اله الا الله " (١)

والسابع : التحقيق ، كقوله : ( لقد صدق الله رسوله الرأيا بالحق ) (٢)

باب ( الصاحب ) على ثمانية أوجه

احدها : الرفيق ، كقوله : ( والصاحب بالجنب ) (٣)

والثاني : أبوبكر الصديق ، كقوله : ( ان يقول لصاحبه لا تحزن ان الله معنا ) (٤)

والثالث : صاحب يوسف ، كقوله : ( يا صاحبي السجن ) في الموضمين . (٥)

والرابع : يهونا المؤمن ، كقوله (٦) للقرطوس : / ( فقال لصاحبه وهو ————— (ل ٩٣ / أ )

(٧) يحاوره )

والخامس : القرطوس الكافر ، كقوله ( قال له صاحبه وهو يحاوره أكفرت بالذي

(٨) خلقتك )

والسادس : النبي عليه السلام ، كقوله : ( والنجم اذا هوى \* ماضل صاحبكم

وما غوى ) (٩) وقوله : ( وما صاحبكم بمجنون ) (١٠)

(١) رواه الطبري عن ابن عباس - رضي الله عنهما - المرجع السابق ، وزاد المسير

١٨٢/٧

(٣) النساء الآية ٣٦

(٢) الفتح الآية ٢٧

(٥) الآية ٣٩ ، و ٤١ .

(٤) التوبة الآية ٤٠

(٦) كذا في الأصل ، لعله يقصد : ( كقوله حكاية عن القرطوس ) والا فالعيبارة

فيها غرابة .

(٧) الكهف الآية ٣٤

(٨) الكهف الآية ٣٧ ، في الأصل : ( لصاحب أنا أكثر منك مالا وأعز نفرا )

وهو غلط ، ان قوله : ( أنا أكثر منك مالا ) الآية ، جزء من الآية في الوجه

الرابع . وهذا الوجه فيه نظر ، ان المراد من " صاحبه " و " صاحبه " فسى

الآيتين هو : الرجل المؤمن ، انظر تفصيله في زاد المسير ١٤٢/٥ - ١٤٣ ،

والقرطبي ٣٩٨/١٠ - ٤٠٤ والبحر ١٢٤/٦ - ١٢٧

(١٠) التكوين الآية ٢٢

(٩) النجم الآية ١ - ٢

- والسابع : يونس عليه السلام كقوله : ( ولا تكن كصاحب الحوت )<sup>(١)</sup>
- والثامن : الزوجة ، كقوله : ( وصاحبتة وأخيه )<sup>(٢)</sup> وقوله : ( وصاحبتة ومنيه )<sup>(٣)</sup>
- باب ( الصرف ) على خمسة أوجه
- احدها : الدفع ، كقوله : ( سأصرف عن آياتي الذين يتكبرون في الأرض )<sup>(٤)</sup>
- وقوله : ( ربنا اصرف عنا عذاب جهنم )<sup>(٥)</sup>
- والثاني : الميل ، كقوله : ( صرف الله قلوبهم )<sup>(٦)</sup>
- والثالث : التوبة ، كقوله : ( فما تستطيعون صرفا ولا نصرا )<sup>(٧)</sup> وقال عامسة المفسرين : الصرف ها هنا ، بمعينه .
- والرابع : العدل ، كقوله في المؤمن : ( أنى يصرفون )<sup>(٨)</sup>
- والخامس : وجهنا ، كقوله : ( وإن صرفنا إليك نفرا من الجن )<sup>(٩)</sup>
- باب ( الصفحة ) على وجهين
- احدهما : الاعراض ، كقوله : ( فاعفوا واصفحوا حتى يأتي )<sup>(١٠)</sup> وقوله : ( فاعف عنهم واصفح )<sup>(١١)</sup> وقوله : ( فاصفح الصفح الجميل )<sup>(١٢)</sup> وقوله : ( أفنضرب عنكم الذكر صفحا )<sup>(١٣)</sup>

- 
- |                                                                                                                                                                                                                        |                         |
|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-------------------------|
| ( ١ ) القلم الآية ٤٨                                                                                                                                                                                                   | ( ٢ ) المعارج الآية ١٢  |
| ( ٣ ) عبس الآية ٣٦                                                                                                                                                                                                     | ( ٤ ) الأعراف الآية ١٤٦ |
| ( ٥ ) الفرقان الآية ٦٥                                                                                                                                                                                                 | ( ٦ ) التوبة الآية ١٢٧  |
| ( ٧ ) الفرقان الآية ١٩ ، في الأصل : " فلا " عوض : " فما " و " ونصرا " بحذف لام النفي ، وهو خطأ . قال أبو حيان في البحر ٤٩٠ / ٦ : " صرفا ، أى صرف العذاب ، أو توبة ، أو حيلة " وفي الآية توجيهات ، راجع القرطبي ١٢ / ١٣ |                         |
| والشوكاني ٦٨ / ٤ .                                                                                                                                                                                                     |                         |
| ( ٨ ) الآية ٦٩ ، كذا في كتاب مقاتل ٢١٩                                                                                                                                                                                 | ( ٩ ) الأحقاف الآية ٢٩  |
| ( ١٠ ) البقرة الآية ١٠٩                                                                                                                                                                                                | ( ١١ ) المائدة الآية ١٣ |
| ( ١٢ ) الحجر الآية ٨٥                                                                                                                                                                                                  | ( ١٣ ) الزخرف الآية ٥   |

/ وقوله : ( غاصفح عنهم وقل سلام ) (١)

والثاني : العفو ، كقوله : ( وان تعفوا وتصفحوا وتغفروا ) (٢)

باب ( الصف ) على وجهين

احدهما : جميعا ، كقوله : ( وعرضوا على ربك صفا ) (٣)

والثاني : الصف بمعنىنه ، كقوله : ( وجاء ربك والملك صفا صفا ) (٤) ، ( والصفات

صفا ) (٥) ، ( وانا لنحن الصافون ) (٦)

باب ( الصبغ ) على وجهين

احدهما : الدين ، كقوله : ( صبغة الله ومن أحسن من الله صبغة ) (٧)

والثاني : الادام ، كقوله ( وصبغ للأكليين ) (٨)

باب ( الصعود ) على أربعة أوجه

احدها : التراب ، كقوله في النساء ، والمائدة ، والكهف : ( صعيدا طيبا ) (٩)

( صعيدا جرزا ) (١٠)

(١) الزخرف الآية ٨٩

(٢) التغابن الآية ١٤ ، لعنه يريد بـ " العفو " : الترك ، والا فان العفو

مذكور في قوله : " وتعفوا " قال الشوكاني ٢٣٨/٥ : " أي تعفوا عن ذنوبهم

التي ارتكبوها ، وتركوا التثريب عليها ، وتستروها " .

(٣) الكهف الآية ٤٨ ، كذا ذكره مقاتل ، ١٦٧

(٤) الفجر الآية ٢٢ (٥) الصفات الآية (١)

(٦) الصفات الآية ١٦٥

(٧) البقرة الآية ١٣٨ ، راجع زاد المسير ١٥١/١

(٨) المؤمنون الآية ٢٠ ، قال الراغب ٢٧٤ : " أي آدم لهم ، وذلك ممن

قولهم : أصبغت بالخل " .

(٩) النساء الآية ٤٣ ، والمائدة ٦

(١٠) الكهف الآية ٨

والثاني : الرفعة ، كقوله : ( يصعد في السماء )<sup>(١)</sup> وقوله : ( [إليه] يصعد  
الكلم الطيب والعمل الصالح يرفعه )<sup>(٢)</sup>

والثالث : الشاق ، كقوله : ( يسلكه عذاباً صعداً )<sup>(٣)</sup>

والرابع : الجبل الأملس في النار ، كقوله في المدثر : ( سأرهقه صعوداً )<sup>(٤)</sup>

باب ( الصور ) على وجهين

أحدهما : الصور بعينه ، كقوله في الأنعام ، وطه والمؤمنين ، والنمل ، والزمر  
وعم يتساءلون . ( يوم ينفخ في الصور )<sup>(٥)</sup>

والثاني : جمع<sup>(٦)</sup> صورة ، / كقوله : ( وصوركم فأحسن صوركم )<sup>(٧)</sup> في المؤمن ، ( ل ٩٤ / أ ،  
والتغابن .

باب ( الصدقة ) على وجهين

أحدهما : الزكاة ، كقوله : ( إنما الصدقات للفقراء )<sup>(٨)</sup>

(١) الأنعام الآية ١٢٥ (٢) فاطر الآية ١٠

(٣) الجن الآية ١٧ ، انظر المجاز ٢٧٢/٢

(٤) الآية ١٧ ، انظر الطبري ٩٧/٢٩

(٥) الأنعام الآية ٧٣ ، وطه ١٠٢ ، والمؤمنون ١٠١ : " فإذا نفخ في

الصور والنمل ٨٧ ، والزمر ٦٨ : " ونفخ في الصور " ، والنبأ ١٨ .

(٦) في الأصل : ( جميع ) بالياء بعد الميم ، وهو خطأ .

(٧) غافر الآية ٦٤ ، والتغابن ، ٣ ، لعله يقصد على قراءة : " صوركم " باسكان

الواو ، وفي البحر ٤٧٣/٧ ، والآلوسي ٨٣/٢٤ : " قرأت فرقة ( صوركم )

بضم الصاد ، واسكان الواو ، على نحو : " بسرة ، وسر " . لكنها قراءة شاذة

لا يعتد بها . والقول : بأن الـ " صور " جمع صورة قول مرجوح في تفسير قوله

تعالى : ( ينفخ في الصور ) ، وذلك عند الطبري : ٤٦٣/١١ ، وانظر

زاد المسير ٦٩/٣ .

(٨) التوبة الآية ٦٠



وقوله : ( لنصدقن ولنكونن من الصالحين ) ( ١ )

والثاني : الصدقة بعينها ، كقوله : ( وتصدق علينا ان الله يجزي المتصدقين ) ( ٢ )

باب ( الصدع ) على ثلاثة أوجه

أحدها : الاظهار ، كقوله : ( فاصدع بما تؤمر ) ( ٣ )

والثاني : الأودية ، كقوله : ( والأرض ذات الصدع ) ( ٤ ) وقال مجاهد : " يعنسى ذات الأودية " ( ٥ )

والثالث : الشق ، كقوله : ( لرأيته خاشعا متصدعا ) ( ٦ )

باب ( الصريم ) ، على وجهين .

أحدهما : الليل ، كقوله : ( فأصبحت كالصريم ) ( ٧ )

والثاني : الجذ ( ٨ ) كقوله : ( ان كنتم صارمين ) ( ٩ )

( ١ ) التوبة الآية ٧٥ ( ٢ ) يوسف الآية ٨٨

( ٣ ) الحجر الآية ٩٤ ، انظر معاني القرآن ٢ / ٩٤ ، وغريب القرآن لابن قتيبة . ٢٤٠ .

( ٤ ) الطارق الآية ١٢

( ٥ ) ونصه في تفسيره ٧٥٠ ، " الصدع مثل المأزم ، غير الأودية ، وغير الجرف " وهكذا رواه عنه الطبري ٣٠ / ٩٥ ، في رواية ، وفي رواية أخرى عنه : " والأرض ذات الصدع ، مثل المأزم ، مأزم مني " . و ( المأزم ) : المضيق ، وكل طريق ضيق بين الجبلين ، مأزم " كذا في مختار الصحاح ( ١٥ ) وفي الشوكاني ٥ / ٤٢٠ : " قال مجاهد : والأرض ذات الطرق التي تصدعها المياه " . وفي القرطبي ٢٠ / ١١ : " المشاة " بدل " المياه " .

( ٦ ) الحشر الآية ٢١ ، انظر زاد المسير ٨ / ٢٢٤

( ٧ ) القلم الآية ٢٠ ، انظر المفردات ( ٢٨٠ )

( ٨ ) في الأصل : " الحر " بالحاء والراء المهملتين ، وهو تصحيف ، والصحيح : ما أثبتته ، قال ابن قتيبة في الغريب ٩٧ ، في تفسير قوله تعالى : ( ليصربنها مصحين ) : " ليجذّن ثمرها صباحا " وانظر القرطبي ١٨ / ٢٤٠ ، وفي تنوير المقياس ٦ / ١٢١ : " ( ان كنتم صارمين ) جاء بين قبل علم المساكين " .

( ٩ ) القلم الآية ٢٢

كتاب الضمادوهي على أحد عشر بابا

|         |       |        |       |       |
|---------|-------|--------|-------|-------|
| الضلالة | الضرب | الضراء | الضرر | الضعف |
| الضحى   | الضعف | الضياء | الضحك | الضيف |
| الضعيف  |       |        |       |       |

باب ( الضلالة ) على ستة عشر وجها

( ١ ) احدها : النصارى ، كقوله : ( [ ولا ] الضالين )

والثاني : الخذلان ، كقوله في البقرة : ( وما يضل به الا الفاسقين ) ( ٢ ) وقوله :

( من يشاء الله يضلله ) ( ٣ ) وقوله في ابراهيم : ( فيضل الله من يشاء ) ( ٤ )

والثالث : الخطأ ، كقوله : ( فقد ضل سواء السبيل ) ( ٥ ) نظيرها : في المائدة ( ٦ )

وقوله : ( يبين الله لكم أن تضلوا والله بكل شيء عليم ) ( ٧ )

/ والرابع : الكفر ، كقوله : ( وإن كنتم من قبله لمن الضالين ) ( ٨ ) وقوله : ( ل ٩٤ /

( ٩ ) ( وإن كانوا من قبل لفى ضلال مبين )

والخامس : النسيان ، كقوله : ( أن تضل احداهما ) ( ١٠ )

( ١١ ) والسادس : الاستدلال ، كقوله : ( لو يضلونكم وما يضلون الا أنفسهم وما يشعرون )

وقوله : ( لهمت طائفة منهم أن يضلوك ) ( ١٢ )

( ١ ) الفاتحة الآية ٧ ، الزيادة لاكمال الشاهد .

( ٢ ) البقرة الآية ٢٦ ( ٣ ) الأنعام الآية ٣٩

( ٤ ) الآية ٤ ( ٥ ) البقرة الآية ١٠٨ ، والمتحنة ( ١ )

( ٦ ) الآية ١٢

( ٧ ) النساء الآية ١٧٦ ، في كتاب مقاتل ٢٩٩ : " يعني لثلاث تخطئوا قسمة

المواريث " .

( ٨ ) البقرة الآية ١٩٨ ( ٩ ) آل عمران الآية ١٦٤

( ١٠ ) البقرة الآية ٢٨٢ ( ١١ ) آل عمران الآية ٦٩

( ١٢ ) النساء الآية ١١٣

والسابع : تزوين الشيطان ، [ كقوله ] : ( أن يضلهم ضاللا بعيدا )<sup>(١)</sup> وقوله  
( كتب عليه أنه من تولاه فإنه يضل )<sup>(٢)</sup>

والثامن : الضلالة بعينه ، كقوله : ( قد ضلوا من قبل وأضلوا كثيرا وضلوا  
عن سواء السبيل )<sup>(٣)</sup>

والتاسع : ارادة العقوبة ، كقوله : ( ومن يرد أن يضل يجعل صدره ضيقا )<sup>(٤)</sup>  
وقوله في النحل : ( ولو شاء الله لجعلكم أمة واحدة ولكن يضل من يشاء )<sup>(٥)</sup>

والعاشر : الخسار ، كقوله : ( ان أبانا لفي ضلال مبين )<sup>(٦)</sup> و ( انا لنراها  
في ضلال مبين )<sup>(٧)</sup>

والحادى عشر : المحبة ، كقوله : ( قالوا اتا الله [ إنك ] لفي ضلالك القديم )<sup>(٨)</sup>  
وقوله : ( ووجدك ضالا فهدى )<sup>(٩)</sup>

والثانى عشر : الهلاك ، كقوله : ( أ اذا ضللنا فى الارض )<sup>(١٠)</sup>

( ١ ) النساء الآية ٦٠ ( ٢ ) الحج الآية ٤  
( ٣ ) المائدة الآية ٧٧ ( ٤ ) الأنعام الآية ١٢٥  
( ٥ ) الآية ٩٣ ، فى الأصل : " ولو شاء ربك لجعل الناس أمة واحدة " وهو خطأ  
الناسخ ، لأنه اختلط عليه الآية ٩٣ ، من سورة النحل ، بالآية ١١٨ ، من  
سورة هود .

( ٦ ) يوسف الآية ٨ ( ٧ ) يوسف الآية ٣٠  
( ٨ ) يوسف الآية ٩٥ ، ولفظه : ( انك ) ساقط فى الأصل . قال يحيى بن سلام  
فى التصاريف ٣٤٦ : " يعنى خسرك القديم من حب يوسف " . وكذا ذكره  
مقاتل ٢٩٨ ، فى الوجه الذى قبله .

( ٩ ) الضحى الآية ٧ ، قال القرطبى ٩٧ / ٢٠ : " وقيل : ووجدك محبا للهداية  
فهداك اليها ، ويكون الضلال بمعنى المحبة . ومنه قوله تعالى : ( قالوا  
لله انك لفي ضلالك القديم ) . وانظر الشوكانى ٤٥٨ / ٥ ، وقد استشهد  
المؤلف بالآية فى الوجه السادس عشر ايضا .

( ١٠ ) السجدة الآية ١٠

والثالث عشر : البطلان ، كقوله : ( ضلّ سعيهم في الحياة الدنيا )<sup>(١)</sup> و [ فسى ]  
سورة محمد ، ( أضلّ أعمالهم )<sup>(٢)</sup> وقوله : ( فلن يضلّ أعمالهم )<sup>(٣)</sup>  
والرابع عشر : الشقياء<sup>(٤)</sup> كقوله : ( بل الذين لا يؤمنون بالآخرة فسى  
العذاب والضلال البعيد )<sup>(٥)</sup> وقوله : ( انا [ اذا ] لَفَى ضلال وسعر )<sup>(٦)</sup>  
والخامس عشر : الجهالة ، كقوله : ( قال فعلتها اذا وأنا / من الضالين )<sup>(٧)</sup> ( ل ٩٥ / أ  
والسادس عشر : خامل الذكر ، كقوله : ( ووجدك ضالا فهدى )<sup>(٨)</sup> ، قال بعضهم  
( ووجدك جاهل تبليغ الرسالة فهداك الله )<sup>(٩)</sup> ويقال : " ووجدك بين قوم ضلال ،  
فهداهم ربك " <sup>(١٠)</sup> ويقال : " ووجدك بين أهل مكة ضائعا فهداك الى المدينة " <sup>(١١)</sup>  
ويقال : " ووجدك ضالا عن الطريق فهداك الى الطريق " <sup>(١٢)</sup> وذلك وقت الصبى ،  
ويقال : " ووجدك خامل الذكر ، فرفعنا لك ذكرك " <sup>(١٣)</sup>

- 
- (١) الكهف الآية ١٠٤ (٢) الآية (١)  
(٣) سورة محمد ( صلى الله عليه وسلم ) الآية ٤ ،  
(٤) فى الأصل : " السعى " بالسين والعين المهملتين ، والتصحيح من كتاب مقاتل :  
٢٩٨ ، والتصاريف ٣٤٦ .  
(٥) سبأ الآية ٨ (٦) القمر الآية ٤  
(٧) الشعراء الآية ٢٠ (٨) الضحى الآية ٧  
(٩) قال بنحوه الطبرى ١٤٩ / ٣٠ ، ونسب نحوه البغوى ٢١٦ / ٧ ، الى الحسن ،  
والضحاك ، وابن كيسان .  
(١٠) قال الفراء ٢٧٤ / ٣ " يريد : فى قوم ضلال فهداك " . وفى الشوكانى ٤٥٨ / ٥  
" وقال الكلبي ، والسدى والفراء : وجدك فى قوم ضلال فهداهم الله لك " .  
(١١) ذكر نحوه القرطبى ٩٧ / ٢٠ ، ولم يعين القائل .  
(١٢) ونحو هذا القول منسوب الى سعيد بن المسيب ، كما فى البغوى ٢١٦ / ٧ ،  
وزاد المسير ١٥٩ / ٩ .  
(١٣) نسبته ابن الجوزى فى زاد المسير ١٥٩ / ٩ الى عبد العزيز بن يحيى ، ومحمد  
ابن على الترمذى .

باب (الضرب) على ثمانية أوجه

احدها : الصفة ، كقوله : ( ان الله لا يستحي أن يضرب مثلا ما بعوضة )<sup>(١)</sup> وفي

النحل: ( وضرب الله مثلا ) في ثلاثة مواضع. ( ٢ )

والثاني : الجمل ، كقوله في البقرة ، وآل عمران : ( وضربت عليهم الذلّة

(٣) والمسكنة

والثالث : السير ، كقوله : ( لا يستطيعون ضربا في الأرض )<sup>(٤)</sup> وقوله : ( واذا

(٥) وقوله : ( اذا ضربتم في سبيل الله ) (٦) وقوله : ( واخرون

(٧) يضرهون فى الأرض يبتغون من فضل الله

والرابع : الضرب بعينه ، كقوله : ( واضربوهن فان أظعنكم ) في النساء (٨)

والخامس : الضرب بالسلاح ، كقوله : ( فاضربوا فوق الأعناق واضربوا منهم كل

( ५ )

(پنان)

والسادس : التبيين ، كقوله : ( وضربنا لكم الأمثال ) <sup>(١٠)</sup> وقوله : ( واضرب

لهم مثلاً أصحاب القرية) (١١)

والسابع : / الضرب بالفأس ، كقوله : ( ضربا باليمين ) ( ١٢ )

(پ/۹۵۷)

(١) البقرة الآية ٢٦ (٢) الآية ٧٥ ، ٧٦ ، ١١٢  
(٣) البقرة الآية ٦١ ، وانظر الآية ١١٢ ، من آل عمران .  
(٤) البقرة الآية ٢٧٣ (٥) النساء الآية ١٠١  
(٦) النساء الآية ٩٤ (٧) المزل الآية ٢٠  
(٨) النساء الآية ٣٤ (٩) الأنفال الآية ١٢  
(١٠) ابراهيم الآية ٤٥ ، في الأصل : " لهم " بدل : " لكم " وهو خطأ الناسخ ، وفي  
القرآن الكريم قوله تعالى : ( وكلا ضربنا له الأمثال ) الفرقان ، ٣٩ .  
(١١) يس الآية ١٣  
(١٢) الصافات الآية ٩٣ ، قال أبو حيان في البحر ٣٦٦/٧ : " قيل : كان يجمع  
يديه في الآلة التي يضربها بها ، وهي : الفأس "

والثامن : الاعراب ، كقوله : ( أفنضرب عنكم الذكر صفحا )<sup>(١)</sup>

باب ( الضراء ) على وجهين

احدهما : الوجع في البدن ، كقوله : ( والصابرين في البأساء والضراء )<sup>(٢)</sup> وقوله :  
( مستهم البأساء والضراء وزلزلوا )<sup>(٣)</sup> وقوله : ( فأخذناهم بالبأساء والضراء )  
لعلهم يتضرعون )<sup>(٤)</sup> و ( وما أرسلنا في قرية من نبي الا أخذنا أهلها بالبأساء  
والضراء ) لعلهم يضرعون )<sup>(٥)</sup> وقوله : ( ولئن أذقناه نعماء بعد ضراء مسته )<sup>(٦)</sup>  
والثاني : القحط ، كقوله : ( فأخذناهم بالبأساء والضراء )<sup>(٧)</sup>

باب ( الضر ) على أربعة أوجه

احدها : النقصان ، كقوله : ( فلن يضر الله شيئا )<sup>(٨)</sup> وقوله : ( وما يضلون  
الا أنفسهم )<sup>(٩)</sup> [ وما يضرؤنك من شيء ]<sup>(٩)</sup>  
والثاني : البلاء ، والشدة ، كقوله : ( وان يمسسك الله بضر فلا كاشف لله  
الا هو )<sup>(١٠)</sup> نظيرها في يونس<sup>(١١)</sup> .

( ١ ) الزخرف الآية ٥ ، قال القراء ٢٨/٣ \* والمرب تقول : قد أضربت عنك ،  
وضربت عنك ، اذا أردت به : تركتك ، وأعرضت عنك \* .

( ٢ ) البقرة الآية ١٧٧ ( ٣ ) البقرة الآية ٢١٤

( ٤ ) الأنعام الآية ٤٢ ، قوله تعالى : ( فأخذناهم ) الى قوله : \* والضراء \* ساقط  
في الأصل .

( ٥ ) الأعراف الآية ٩٤ ، قوله تعالى : ( وما أرسلنا ) الى قوله : ( والضراء ) ساقط  
في الاصل .

( ٦ ) هود الآية ١٠

( ٧ ) الأنعام الآية ٤٢ ، وقد استشهد المؤلف بالآية في الوجه الاول ايضا ،  
فلعله يقصد أن الآية تحتل كلا الوجهين ، انظر زاد المسير ٣٨/٣ ، واستشهد  
مقاتل بهذه الآية ، وبالآية ٩٤ ، من سورة أعراف في الوجه الثاني عند المؤلف ،

انظر كتابه ١٤٣ ( ٨ ) آل عمران الآية ١٤٤

( ٩ ) النساء الآية ١١٣ ، في الأصل : ( وما يضرؤن الا أنفسهم ، ومحل الشاهد ساقط ،  
وهو خطأ الناسخ ، صححته من كتاب مقاتل ١٤٤ .

( ١٠ ) الأنعام الآية ١٧ ( ١١ ) الآية ١٠٧

و [ في ] الزمر قوله : ( ان أراد نسي الله بضر هل هن كاشفات ضرّه ) <sup>(١)</sup> وقوله : ( ان يردن الرحمن بضر ) <sup>(٢)</sup>

والثالث : المرمى ، كقوله : ( واذا مس الانسان الضر دعانا لجنبه ) فـ في الموضعين <sup>(٤)</sup>

والرابع : أهوال البحر ، كقوله : ( واذا مسكم الضر في البحر ضل من تدعون ) <sup>(٥)</sup>

باب ( الضعف ) على وجهين

احدهما : المثل ، كقوله : ( فأتهم عذابا ضعفا من النار ) <sup>(٦)</sup> وقوله : ( ربنا

أتهم ضعفين من العذاب ) <sup>(٧)</sup> وقوله : ( من قدّم لنا هذا فزده عذابا ضعفا فـ في النار ) <sup>(٨)</sup> وقوله : ( فيضاعفه له ) <sup>(٩)</sup>

والثاني : ( العذاب كقوله : ( اذا لأذقناك / ضعف الحياة وضعف الممات ) <sup>(١٠)</sup> ( ل / ٩٦ / ١ )

باب ( الضحى ) ، على ثلاثة أوجه

احدها : النهار ، كقوله : ( بأسنا ضحى وهم يلعبون ) <sup>(١١)</sup>

( ١ ) الآية ٣٨ ، والزيادة لتصحيح المعنى

( ٢ ) يس الآية ٢٣

( ٣ ) في الأصل : " ضر " بغير الألف واللام ، وهو خطأ ، لم أجد له وجهها فـ في القراءات .

( ٤ ) يونس الآية ١٢ ، وانظر الآية ٨ ، من سورة الزمر ، وفيها موضع ثالث للآية وانظر الآية ٤٩ .

( ٥ ) الاسراء الآية ٦٧

( ٦ ) الأعراف الآية ٣٨ ، في الأصل : " في " بدل : " من " وهو خطأ

( ٧ ) الأحزاب الآية ٦٨ ( ٨ ) ص الآية ٦١

( ٩ ) البقرة الآية ٢٤٥ ، والحديد ١١

( ١٠ ) الاسراء الآية ٧٥ ، انظر الطبرى ٨٩ / ١٥ ، وزاد المسير ٦٩ / ٥ .

( ١١ ) الأعراف الآية ٩٨

وقوله : ( وأخرج ضحاها ) <sup>(١)</sup> وقوله : ( وأن يحشر الناس ضحى ) <sup>(٢)</sup>  
والثانى : حر الشمس ، كقوله : ( والشمس وضحاها ) <sup>(٣)</sup> وقوله : ( وأنت لا تعلموا  
فيها ولا تضحى ) <sup>(٤)</sup>

والثالث : ضحوة الشمس ، كقوله : ( والضحى \* والليل اذا سجي ) <sup>(٥)</sup>

#### باب ( الضعف ) على وجهين

احدهما : الضعف فى البدن ، كقوله : ( وعلم أن فيكم ضعفا ) <sup>(٦)</sup> و ( ضعفا  
وشية ) <sup>(٧)</sup>

والثانى : النطفة ، كقوله : ( الله الذى خلقكم من ضعف ) <sup>(٨)</sup>

#### باب ( الضياء ) على ثلاثة أوجه

احدها : النور ، كقوله : ( هو الذى جعل الشمس ضياء ) <sup>(٩)</sup>  
والثانى : النهار ، كقوله : ( من اله غير الله يأتىكم بضياء أفلا تسمعون ) <sup>(١٠)</sup>  
والثالث : البيان ، كقوله فى الأنبياء : ( ولقد أتينا موسى وهارون الفرقان  
وضياء ) <sup>(١١)</sup>

- |                                                                                                                                                                                                                                                     |                                            |
|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|--------------------------------------------|
| (١) النازعات الآية ٢٩                                                                                                                                                                                                                               | (٢) طه الآية ٥٩                            |
| (٣) الشمس الآية (١) كذا فى كتاب مقاتل ١٥٦                                                                                                                                                                                                           | (٤) طه الآية ١١٩                           |
| (٥) الضحى الآية ١ - ٢                                                                                                                                                                                                                               | (٦) الأنفال الآية ٦٦                       |
| (٧) الروم الآية ٥٤                                                                                                                                                                                                                                  | (٨) الروم الآية ٥٤ ، انظر نزهة الأعين ٢٢/٢ |
| (٩) يونس الآية ٥                                                                                                                                                                                                                                    | (١٠) القصص الآية ٧١                        |
| (١١) الآية ٤٨ ، فى الأصل : " ولقد أرسلنا موسى الفرقان وضياء " وهو خطأ الناسخ<br>وفى زاد المسير ٣٥٦/٥ : " قال المفسرون : والمعنى أنهم استضاءوا وبالتوراة<br>حتى اهتدوا بها فى دينهم " وفى تنوير المقباس ، ٢٦٤/٣ : " وضياء ، بياننا<br>من الضلالة " . |                                            |



## باب ( الضحك ) على ثلاثة أوجه

أحدهما : الحيف ، كقوله : ( وامراته قائمة فضحكت )<sup>(١)</sup> قال عكرمه : " يعنسى حاضت " (٢)

والثاني : الضحك بعينه ، كقوله : ( فتبسم ضاحكا من قولها )<sup>(٣)</sup> وقوله : ( فليضحكوا قليلا )<sup>(٤)</sup>

والثالث : الاستهزاء ، كقوله : ( وكنتم منهم تضحكون )<sup>(٥)</sup> وقوله : / ( ان الذين (ل ٩٦/ب) أجرموا كانوا من الذين آمنوا يضحكون )<sup>(٦)</sup> ويقال : " ان الضحك هاهنا بعينه " .

## باب ( الضيف ) على وجهين

أحدهما : الملائكة ، كقوله : ( هل أتاك حديث ضيف ابراهيم المكرمين )<sup>(٧)</sup>

والثاني : الضيافة بعينها ، كقوله : ( فأبوا أن يضيفوهما )<sup>(٨)</sup>

## باب ( الضعيف ) على وجهين

أحدهما : العاجز ، كقوله : ( وخلق الانسان ضعيفا )<sup>(٩)</sup>

والثاني : الضرير ، كقوله : ( وانا لنراك فينا ضعيفا )<sup>(١٠)</sup>

(١) هود الآية ٧١ ، قال الفراء ٢٢/٣ : " وأما قوله : ( فضحكت ) حاضت ، فلم نسمعه من ثقة "

(٢) انظر غريب القرآن لابن قتيبه : ٢٠٥ ، وهو قول مجاهد وعكرمة عند ابن الجوزي كما في زاد المسير ١٣٠/٤ ، ورواه الطبري ٣٩٢/١٥ ، عن مجاهد وانظر تعليق الشيخ أحمد شاكر رحمه الله .

(٣) النمل الآية ١٨ (٤) التوبة الآية ٨٢

(٥) المؤمنون الآية ١١٠

(٦) المطففين الآية ٢٩ ، انظر نزهة الاعين ١٩/٢

(٧) الذاريات الآية ٢٤ (٨) الكهف الآية ٧٧

(٩) النساء الآية ٢٨

(١٠) هود الآية ٩١ ، انظر نزهة الاعين ٢١/٢

|          |        |         |       |
|----------|--------|---------|-------|
| الطيفيان | الطعام | الطهيات | الطيب |
| الطهارة  | الطاقة | الطاغوت | الطير |
| الطرف    | الطائر | الطائف  | الطمس |
| الطرائق  | الطبق  |         |       |

(١) في البقرة ،  
 (٢) قوله : ( بل كنتم قوما طاغين ) وقوله : ( ربنا ما أطغيته )  
 (٣)  
 والثاني : المعصية ، كقوله : ( قوم طاغون ) (٤) وقوله : ( ومن تاب معك  
 (٥) قوله : ( ولا تطغوا فيه ) في طه (٦)

والرابع: الظلم ، كقوله : / ( ما زاغ البصر وما طغى )<sup>(٨)</sup> و ( ألا تتطفؤا فسى ) ( ل ٩٧ / أ )  
( ٩ )  
( الميزان )

والخامس : الارتفاع ، وتجاوز المحل ، كقوله : ( انا لما طفى الماء حملناكم  
في الجارية ) ( ١٠ )

- (١) الأعراف الآية ١٨٦ ، وانظر البقرة الآية ١٥ ، والأنعام الآية ١١٠ .  
 (٢) الصافات الآية ٣٠ ، في الأصل : " بل عجبتم قوما طاغون " وهو خطأ .  
 (٣) قى الآية ٢٧ ، في الاصل : " أطفيتنا " وهو خطأ .  
 (٤) الذاريات الآية ٥٣ ، والطور ٣٢ (٥) هود الآية ١١٢  
 (٦) الآية ٨١  
 (٧) طه الآية ٢٤ ، والنازعات ، ١٧ .  
 (٨) النجم الآية ١٧ (٩) الرحمن الآية ٨  
 (١٠) الحاقة الآية ١١

## باب ( الطعام ) على اثني عشر وجها

- أحدها : المن والسلوى ، كقوله : ( لن نصبر على طعام واحد )<sup>(١)</sup>
- والثاني : الشراب ، كقوله : ( ومن لم يطعمه فانه مني )<sup>(٢)</sup> و ( ليس على الذين آمنوا وعلو الصالحات جناح فيما طعموا )<sup>(٣)</sup>
- والثالث : التين ، كقوله : ( فانظر الى طعامك وشرابك لم يتسنه )<sup>(٤)</sup>
- والرابع : الذبائح ، كقوله : ( وطعام الذين أوتوا الكتاب حل لكم وطعامكم حل لهم )<sup>(٥)</sup>
- والخامس : السمك ، كقوله : ( وطعامه متاعا لكم وللسيارة )<sup>(٦)</sup>
- والسادس : الذي يؤكل كقوله : ( وهو يطعم ولا يطعم )<sup>(٧)</sup> وقوله : ( قل لا أجد فيما أوحى إلي محرما على طاعم يطعمه )<sup>(٨)</sup> وقوله في الذاريات : ( وما أريد أن يطعمون )<sup>(٩)</sup>
- والسابع : الأدم<sup>(١٠)</sup> ، [ كقوله ] ( قال لا يأتكما طعام ترزقانه )<sup>(١١)</sup>
- والثامن : الذي يطعم ، كقوله : ( الى طعام غير ناظرين اناه )<sup>(١٢)</sup>

- 
- (١) البقرة الآية ٦١ (٢) البقرة الآية ٢٤٩
- (٣) المائدة الآية ٩٣ (٤) البقرة الآية ٢٥٩ ، انظر الطبري ٤٥٩/٥
- (٥) المائدة الآية ٥ (٦) المائدة الآية ٩٦
- (٧) الأنعام الآية ١٤ (٨) الأنعام الآية ١٤٥
- (٩) الآية ٥٧
- (١٠) في اللسان ، مادة : ( أدم ) ٩/١٢ : "الادام ، بالكسر ، والأدم ، بالضم ما يؤكل بالخبز ، أى شئ كان "
- (١١) يوسف الآية ٣٧ (١٢) الأحزاب الآية ٥٣

والتاسع : الصدقة ، كقوله : ( ولا يحض على طعام المسكين )<sup>(١)</sup>

والعاشر : الخبز ، والعنب ، كقوله : ( فلينظر أيها أزكى طعاما )<sup>(٢)</sup>

والحادى عشر : النار ، / كقوله : ( ليس لهم طعام الا من ضريح )<sup>(٣)</sup> ، ( ولا طعام ) ( ل / ٩٧ )

الا من غسلين )<sup>(٤)</sup>

والثانى عشر : الطعام بمعنى الرجيع ، كقوله : ( كانا يأكلان الطعام )<sup>(٥)</sup> هذه

الطعام ، كناية عن الرجيع نظيرها : ( فلينظر الانسان الى طعامه )<sup>(٦)</sup> يعنى السى

رجيعه ، وهذا لوجه وجدته فى المعانى ، دون التفسير .

باب ( الطيبات ) على تسعة أوجه

احدها : المنّ والسلوى ، كقوله فى البقرة ، والأعراف وطه ، ( كلوا من طيبات

ما رزقناكم )<sup>(٧)</sup> وقوله : ( قل من حرم زينة الله التى أخرج لعباده والطيبات من الرزق )<sup>(٨)</sup>

( ١ ) الحاقة الآية ٣٤ ، والماعون ٣ .

( ٢ ) الكهف الآية ١٩ ، وفى المراد بـ " أزكى طعاما " نقل المفسرون أقوالا عديدة

غير ما قاله المؤلف ، راجع القرطبي ٣٧٥ / ١٠ ، والبحر ١١١ / ٦ ، والآلوسى

٢٣١ / ١٥ ، وتنوير المقياس ١٦٨ / ٣ .

( ٣ ) الغاشية الآية ٦ ( ٤ ) الحاقة الآية ٣٦

( ٥ ) المائدة الآية ٧٥ ، قال القرطبي ٢٥٠ / ٦ : " وقال بعض المفسرين فى

قوله : " كانا يأكلان الطعام " انه كناية عن الفائط والبول " . وانظر البفسوى

٦٤ / ٢ ، والبحر ٥٣٧ / ٣ .

( ٦ ) عبس الآية ٢٤ ، قال أبو حيان ٤٢٩ / ٨ : " وقال أبى وابن عباس ومجاهد

والحسن ، وغيرهم - رضى الله عنهم - : الى طعامه ، أى : اذا صار رجيعا

ليتأغل عاقبة الدنيا ، على أى شئ " يتفانى أهلها " . وانظر القرطبي ٢٢٠ / ١٠

( ٧ ) البقرة الآية ٥٧ ، والأعراف ٦٠ ، وطه ٨١ . بالآية

( ٨ ) الأعراف الآية ٣٢ ، والذي بيدولى : أن الاستشهاد ليس فى محله ، لأنه

يتعین منه أن المراد بـ " الطيبات " فى الآية : المن والسلوى ، وهما : الرزق

الذى أنزله الله على بنى اسرائيل فى " التيه " وليس فى الآية ، ولا فى السياق

حديث عن بنى اسرائيل انظر التفصيل فى زاد المسير ١٨٨ / ٣ ، =

- والثانى : الحلالات (١) ، كقوله فى البقرة (٢) : ( وأنفقوا من طيبات ما كسبتم )  
 والرابع (٣) : شحوم الغنم والبقر ، ولحم الابل (٤) ، كقوله : ( فبظلم من الذين هادوا حرمنا عليهم طيبات أحلت لهم ) (٥) وقوله : ( ويحل لهم الطيبات ) (٦)  
 والخامس : الذبائح (٧) ، كقوله : ( قل أحل لكم الطيبات ) (٨)  
 والسادس : اللباس ، والجماع ، وكل الطعام ، كقوله فى المائدة : ( لا تحرموا طيبات ما أحل الله ) (٩) وقوله : ( يا أيها الرسل كلوا من الطيبات واعملوا صالحا ) (١٠)  
 والسابع : الغنيمة ، كقوله : ( فأواكم وأيدكم بنصره وورزقكم من الطيبات ) (١١)

= والقرطبي ١٩٨/٢ ، ولعل السقط الذى سيظهر فى الأصل فيما بعد ، فى وجوه هذه المادة ، يكون فى الحقيقة هنا ، ان من وجوه (الطيبات) ، أنها بمعنى : ( الحلال من الحرث والأنعام ) كما ذكره مقاتل ١٢٤ ، والدامغانى ٣٠٢ ، وابن العماد فى كشف السرائر ١٦٠ ، واستشهدوا بهذه الآية وغيرها ، فلمل الساقط فى الأصل قوله : " والثانى : الحرث والأنعام ، كقوله : قل من حرم زينة الله الخ وما جاء بعده : ( والثانى ) هو تصحيف ، والصحيح ( والثالث ) والله أعلم .

- ( ١ ) وعند هذه الكلمة فى حاشية الاصل : " من الحرث والأنعام ، نحو : ( كلوا من طيبات ما رزقناكم ) [ البقرة ١٧٢ ]  
 ( ٢ ) الآية ٢٦٢  
 ( ٣ ) هكذا فى الأصل ، ويتبين منه أن الوجه ساقط فى الاصل ، لكنه ظهر لى خلاف ذلك ، راجع التعليق ( ٨ ) فى الوجه الاول  
 ( ٤ ) بين السطور فى الأصل : " تحليل لحوم كل ذى ظفر من الحيوان " وهو كذا فى كتاب مقاتل ( ١٢٥ )  
 ( ٥ ) النساء الآية ١٦٠ ( ٦ ) الأعراف الآية ١٥٧  
 ( ٧ ) فى أسفله بالأصل " مناسك الحج " ( ٨ ) المائدة الآية ٤  
 ( ٩ ) الآية ٨٧ ، فى الأصل : " ولا تحرموا الطيبات " وهو خطأ الناسخ .  
 ( ١٠ ) المؤمنون الآية ٥١ ( ١١ ) الأنفال الآية ٢٦

/ والثامن : الأطيب من الطعام ، كقوله : ( وطمناهم في البر والبحر (ل ٩٨/أ) ورزقناهم من الطيبات ) (١)

والتاسع : الكلام الحسن ، كقوله : ( والطيبات للطيبين والطيبون للطيبات ) (٢)

باب ( الطيب ) على ستة أوجه

أحدها : الحلال ، كقوله ( يا أيها الناس كلوا مما في الأرض حلالا طيبا ) (٣)  
وقوله : ( فان طبن لكم عن شيء منه نفسا ) (٤)

والثاني : النظيف ، كقوله : ( فتيموا صعيدا طيبا ) (٥)

والثالث : الفنيمة ، كقوله : ( فكلوا مما غنمتم حلالا طيبا ) (٦)

والرابع : الكلام ، كقوله : ( وهدوا إلى الطيب من القول ) (٧)

والخامس : الطاهر من الرجال والنساء ، كقوله : ( والطيبات للطيبين —————  
والطيبون للطيبات ) (٨)

والسادس : شهادة أن لا إله إلا الله ، كقوله ( إليه يصعد الكلم الطيب ) (٩)

(١) الاسراء الآية ٧٠ ، وفي حاشية الأصل بعد ذكر هذه الآية : " صوركم

فأحسن صوركم ورزقكم من الطيبات ) [ غافر ، ٦٤ ]

(٢) النور الآية ٢٦

(٣) البقرة الآية ١٦٨ ، في حاشية الأصل : " ( ولا تبدلوا الخبيث بالطيب

[ النساء ، ٢ ] ، و ( ولا يستوى الخبيث والطيب ) " [ المائدة ، ١٠٠ ]

(٤) النساء الآية ٤ ، في الأصل : " شفا " أوله شين معجمة ، بعده فاء ، بدل

" نفسا " وهو تصحيف الناسخ .

(٥) النساء الآية ٤٣ (٦) الأنفال الآية ٦٩

(٧) الحج الآية ٢٤

(٨) النور الآية ٢٦ ، انظر تفصيله في زاد المسير ٢٦/٦ .

(٩) فاطر الآية ١٠

## باب (الطهارة) على عشرة أوجه

أحدها : الطهارة من الأدناس ، كقوله : ( ولا تقربوهن حتى يطهرن )<sup>(١)</sup>

والثاني : الاغتسال ، كقوله : ( فاذا تطهرن فاتوهن من حيث أمركم الله ان

الله يحب التوابين ويحب المتطهرين )<sup>(٢)</sup> وقوله : ( وان كنتم جنبا فاطهروا )<sup>(٣)</sup>

والثالث : النجاة<sup>(٤)</sup> من القوم ، كقوله : ( ومطهرك من الذين كفروا ) في

آل عمران<sup>(٥)</sup> ، وقوله : ( ان / الله اصطفاك وطهرك )<sup>(٦)</sup> (ل ٩٨ / ب)

والرابع : الطهارة من الحدث ، كقوله في المائدة : ( ولكن يريد ليطهركم )<sup>(٧)</sup>

وفي الأنفال : ( وينزل عليكم من السماء ماء ليطهركم به )<sup>(٨)</sup>

والخامس : التنزيه ، من أدبار الرجال ، كقوله في الأعراف والنمل : ( انهم أناس

يتطهرون )<sup>(٩)</sup>

والسادس : الاستنجاء ، كقوله : ( يحبون أن يتطهروا والله يحب المطهرين )<sup>(١٠)</sup>

والسابع : الحلال ، كقوله في هود : ( هوءلاء بناتى هن أطهر لكم )<sup>(١١)</sup>

والثامن : الطهارة من الأنجاس ، كقوله : ( انما يريد الله ليزهبن عنكم الرجس

أهل البيت ويطهركم تطهيرا )<sup>(١٢)</sup>

(١) البقرة الآية ٢٢٢ ، وفي حاشية الأصل : \* ( ولا تقربوهن حتى يطهرن ) أى لاتجاصوهن حتى يفتسلن\*.

(٢) البقرة الآية ٢٢٢ ، بين المعقوفتين ساقط في الأصل

(٣) المائدة الآية ٦

(٤) في الأصل ، بين السطرين : \* والاخراج\*

(٥) الآية ٥٥ (٦) آل عمران الآية ٤٢

(٧) الآية ٦ (٨) الآية ١١

(٩) الأعراف الآية ٨٢ ، والنمل ٥٦ . (١٠) التوبة الآية ١٠٨

(١١) الآية ٧٨ ، وانظر التصاريح ١٩٤

(١٢) الأحزاب الآية ٣٣

- والتاسع : الا خلاص ، كقوله : ( وثيابك فطهر )<sup>(١)</sup> ويقال : ( وثيابك فاغسل )<sup>(٢)</sup>  
 ويقال : \* ( وثيابك فقصر )<sup>(٣)</sup> ويقال : ( لا تكن غدارا )<sup>(٤)</sup> ويقال : ( فلتعرض عن  
 المشركين )<sup>(٥)</sup> ويقال : ( وقلبك فأصلح )<sup>(٦)</sup> ويقال : ( خلقتك فحسن )<sup>(٧)</sup>  
 والعاشر : الطهارة من الشرك<sup>(٨)</sup> ، كقوله : ( في صحف مكربة مرفوعة مطهرة )<sup>(٩)</sup>  
 وقوله : ( يتلوا صحفا مطهرة \* فيها كتب قيمة )<sup>(١٠)</sup>

#### باب ( الطاقة ) على وجهين

- احدهما : القوة ، كقوله : ( قالوا لا طاقة لنا اليوم بجالوت وجنوده )<sup>(١١)</sup>  
 والثاني : الراحة ، كقوله : ( ولا تحمّلنا ما لا طاقة لنا به )<sup>(١٢)</sup>

#### باب ( الطاغوت ) على ثلاثة أوجه

- احدها : الشيطان ، / كقوله : ( بالطاغوت ويؤمن بالله )<sup>(١٣)</sup> (ل/٩٩أ)

#### (١) المدثر الآية ٤

(٢) القائل محمد بن سيرين وابن زيد كما في الطبري ٩٢/٢٩

(٣) نسبه البغوي ١٤٤/٧ الى طاووس.

(٤) لعله يقصد ما رواه الطبري ٩١/٢٩ ، عن ابن عباس رضي الله عنهما : " لا تلبسها على معصية ولا على غدر " وفي البغوي : " قال ابن بن كعب : لا تلبسها على غدر ".

(٥) لم أجده بهذا اللفظ فيما بين يدي من المراجع .

(٦) ونحوه قال سعيد بن جبير ، كما في البغوي ، وزاد السير ٤٠١/٨

(٧) قاله الحسن ، والقرضي ، نفس المرجع .

(٨) بين السطور : " والأوثان ، ومن الكفر والنفاق "

(٩) عبس الآية ١٣ - ١٤ ، بين السطرين : " وطهر بيتي للطائفين " [الحج ٢٦]

وراجع التصاريف ١٩٣

(١٠) البينة الآية ٢ - ٣ (١١) البقرة الآية ٢٤٩

(١٢) البقرة الآية ٢٨٦ ، انظر زاد السير ٣٤٧/١

(١٣) البقرة الآية ٢٥٦



وقوله : ( والذين كفروا يقاتلون في سبيل الطاغوت ) <sup>(١)</sup> وقوله في المائدة <sup>(٢)</sup> :  
( وعبدوا <sup>(٣)</sup> الطاغوت )

والثاني : كعب بن الأشرف <sup>(٤)</sup> ، كقوله : ( والذين كفروا أولياؤهم الطاغوت ) <sup>(٥)</sup>  
وقوله : ( يؤمنون بالجبث والطاغوت ) <sup>(٦)</sup> وقوله : ( يريدون أن يتحاكموا الى الطاغوت ) <sup>(٧)</sup>  
الثالث : الصنم ، كقوله في الزمر : ( والذين اجتنبوا الطاغوت أن يعبدوها ) <sup>(٨)</sup>  
وقوله : ( ولقد بعثنا في كل أمة رسولا أن اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت ) <sup>(٩)</sup>

#### باب ( الطير ) على خمسة أوجه

أحدها : الخفاش ، كقوله : ( كهيفة الطير [ فأنفخ فيه ] فيكون طيرا بآذان  
الله ) <sup>(١٠)</sup> نظيرها في المائدة <sup>(١١)</sup> .

والثاني : جميع الطير ، كقوله : ( ألم تر [ وأ ] <sup>(١٢)</sup> الى الطير مسخرات في جـو  
السماء )

( ١ ) النساء الآية ٧٦ ( ٢ ) الآية ٦٠

( ٣ ) كذا في الأصل بصيغة الجمع ، وهو قراءة ابن مسعود ، وأبى بن كعب -

رضي الله عنهما - كما في حجة القراءات ٢٣١ ، وزاد السير ٢ / ٣٨٨ .

( ٤ ) كعب بن الأشرف الطائي ، شاعر جاهلي ، كانت أمه من بني النضير ، أدرك  
الاسلام ولم يسلم ، وأكثر من هجو النبي صلى الله عليه وسلم ، وبعد وقعة  
بدر ، ذهب الى مكة ، وذكر قتلى قريش ، وحضهم على الأخذ بثأرهم ، وكان  
مقتله بأيدي المسلمين في أوائل السنة الثالثة من الهجرة انظر قصته مفصلة في

سيرة ابن هشام ، ١ / ٤٣٠ - ٤٤٠ ، وامتاع الأسماع ١ / ١٠٧ - ١٠٩

( ٥ ) البقرة الآية ٢٥٧ ، انظر كتاب مقاتل ١١٦ ، والتصاريف ٢٠٨

( ٦ ) النساء الآية ٥١ ( ٧ ) النساء الآية ٦٠

( ٨ ) النحل الآية ١٧ ( ٩ ) النحل الآية ٣٦

( ١٠ ) آل عمران الآية ٤٩ ، انظر الطبري ٦ / ٤٢٦ ، وكتاب الدامغانى ( ٣٠٦ )

( ١١ ) الآية ١١٠

( ١٢ ) النحل الآية ٧٩ ، بين المعقوفين ساقط في الأصل ، و ( ألم ترأ ) بصيغة  
الخطاب للجمع قراءة : ابن عامر وحمة ، كما في حجة القراءات ، ٣٩٣ ، والكشف

وقوله : ( والطير صافات كل قد علم صلاته وتسبيحه ) <sup>(١)</sup> نظيرها : في الطك . <sup>(٢)</sup>

والثالث : الهدد ، كقوله : ( وتفقد الطير ) <sup>(٣)</sup>

والرابع : طير الجنة ، كقوله : ( ولحم طير ما يشتهون ) <sup>(٤)</sup>

والخامس : طير يأتي من قبل البحر في مناقرهم ومخالبهم أحجار ، كقوله ،  
( وأرسل عليهم طيرا أبابيل ترميهم ) <sup>(٥)</sup>

باب ( الطرف ) على وجهين

أحدهما : الجماعة ، كقوله : ( ليقطع طرفا من الذين كفروا ) <sup>(٦)</sup>

والثاني : الطرف / بعينه ، كقوله : ( وأقم الصلاة طرفي النهار ) <sup>(٧)</sup> ( ل / ٩٩ ب )

باب ( الطائر ) على ثلاثة أوجه

أحدها : الطير ، كقوله : ( ولا طائر يطير بجناحيه ) <sup>(٨)</sup>

والثاني : اليمن والشوم ، كقوله : ( إنما طائرهم عند الله ) <sup>(٩)</sup> ( قال طائركم

عند الله ) <sup>(١٠)</sup> ، ( قالوا طائركم معكم ) <sup>(١١)</sup>

والثالث : الصل كقوله : ( وكل إنسان ألزمناه طائره في عنقه ) <sup>(١٢)</sup> يقال :

" عمله " . <sup>(١٣)</sup> ويقال : " خيره وشره " . <sup>(١٤)</sup> ويقال : " سعادته وشقاوته " . <sup>(١٥)</sup>

( ١ ) النور الآية ٤١ ( ٢ ) الآية ١٩

( ٣ ) النمل الآية ٢٠ ( ٤ ) الواقعة الآية ٢١

( ٥ ) الفيل الآية ٣ ( ٦ ) آل عمران الآية ١٢٢

( ٧ ) هود الآية ١١٤ ( ٨ ) الأنعام الآية ٣٨

( ٩ ) الأعراف الآية ١٣١ ( ١٠ ) النمل الآية ٤٧

( ١١ ) يس الآية ١٩ ( ١٢ ) الاسراء الآية ١٣

( ١٣ ) رواه الطبري ٣٩ / ١٥ ، عن ابن عباس - رضي الله عنهما - في آخرين

( ١٤ ) في تفسير مجاهد ٣٥٩ : قال : " عمله ، خيره ، وشره " .

( ١٥ ) نسبه ابن الجوزي في زاد المسير ١٤ / ٥ : إلى أبي صالح عن ابن عباس -

رضي الله عنهما - وهو قول الحسن ، كما في القرطبي ٢٢٩ / ١٠

ويقال : " يمينه وشموه " ( ١ )

باب ( الطائف ) على خمسة أوجه

أحدها : الريب والموسوسة ، كقوله : ( اذا مسهم طائف من الشيطان تذكروا ) ( ٢ )

والثاني : رجل واحد ، كقوله : ( فلولوا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا فسى

( ٣ )  
الدين )

والثالث : رجالان ، كقوله : ( وليشهد عذابهما طائفة من المؤمنين ) ( ٤ )

والرابع : الجماعة كقوله : ( وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا ) ( ٥ )

والخامس : العذاب ، كقوله : ( فطاف عليها طائف من ربك ) ( ٦ )

باب ( الطمس ) على ثلاثة أوجه

أحدها : الدروس ، كقوله : ( ربنا اطمس على أموالهم ) ( ٧ )

والثاني : الذهاب ، كقوله : ( فاذا النجوم طمست ) ( ٨ )

والثالث : المغو ( ٩ ) ، كقوله :

( ١ ) نسبة البغوى ١٢٤/٤ الى الحسن رحمه الله

( ٢ ) الأعراف الآية ٢٠١ ، وانظر نزهة الأعين ٣٢/٢

( ٣ ) التوبة الآية ١٢٢ ، وذكر اغلب المفسرين هذا الوجه فى قوله تعالى

( ان نعف عن طائفة منكم ) فى سورة التوبة ، الآية ٦٦ ، انظر الطبرى ،

٣٣٦/١٤ ، وزاد المسير ٤٦٤/٣ ، ونزهة الأعين ٣٠/٢ ، والأكوسى

١٣١/١٠ ، وأما ما مثل به المؤلف ، ففيه مقال ، انظر احكام القرآن لابن

العربى ١٠٣١/١ ، والقرطبى ٢٩٤/٨

( ٤ ) النور الآية ٢ ، ذكر ابن الجوزى فى نزهة الاعين ٣٠/٢ : أنها ثلاثة .

( ٥ ) الحجرات الآية ٩ ( ٦ ) القلم الآية ١٩

( ٧ ) يونس الآية ٨٨ ، ومعنى الدروس : الانحما ، كما فى المفردات ( ١٦٧ )

( ٨ ) المرسلات الآية ٨

( ٩ ) هكذا فى الأصل ، وفى الصحاح ٢٤٣١/٦ ، مادة : " عفا " : " العفو : الأرض

الخفل التى لم توطأ ، وليست بها آثار " . وفى ص : ٢٤٣٢ : " وعفت الريح

المنزل : درستة . وعفا المنزل يعفو : درس " . وعلى هذا ، لافرق بين هذا =

(ل/١٠٠/أ)

(١) نظيرها في يس (٢)

باب ( الطريق ) على خمسة أوجه

(٣) احدها : الضلالة ، كقوله : ( ولا يهتديهم طريقا الا طريق جهنم )

(٤) والثاني : الدين ، كقوله : ( يهتدي الى الحق والى طريق مستقيم ) (٥)

(٦) والثالث : الكفر ، كقوله : ( ويذهبنا بطريقك المثلث )

(٧) والرابع : الايمان ، كقوله : ( وَأَلَوْا سَتَقَامُوا عَلَى الطَّرِيقَةِ )

(٨) والخامس : الأهواء ، كقوله : ( كنا طرائق قددا )

= الوجه والوجه الأول ، والذي أرى : أن كلمة : " المفو " تصحيف ، والصحيح :

( المعى ) بالميم والياء بعد العين . انظر المجاز ، ١٦٥/٢ وغريب القرآن

لابن قتيبة ( ٣٦٧ ) والقرطبي ٤٩/١٥ ، و ١٤٤/١٧

(١) القمر الآية ٣٧

(٢) الآية ٦٦ ، في الاصل : يونس ، وهو خطأ

(٣) النساء الآية ١٦٨ - ١٦٩ ، والشاهد في قوله : ( الا طريق جهنم ) انظر

التعليق التالي .

(٤) وعبارة الأصل : " والثاني : الدين كفروا كقوله " الخ ، وانى أرى أن العبارة

يمكن تصحيحها بأحد الاحتمالين .

الأول ما أثبتته ، وقد جاء كلمة : " كفروا " بين كلمة : " الدين " و " كقوله " زيادة

من الناسخ .

والثاني : أن هناك سقطا ، والصحيح : " والثاني : الدين ، كقوله : ( ان

الذين كفروا وظلموا لم يكن الله ليغفر لهم ولا ليهتديهم طريقا ) وقوله : ( يهتدي

الى الحق والى طريق مستقيم ) . اذ المراد من " طريقا " فى : " ولا ليهتديهم

طريقا " : ( الدين ) كما فى الطبرى ٤١١/٩ ، والبغوى والخازن ٥٢١/١ .

(٥) الأحقاف الآية ٣٠ ، فى الأصل : " والى صراط مستقيم " وهو خطأ وانظر

القرطبي ٢١٧/١٦

(٦) طه الآية ٦٣ ، وانظر التفصيل فى زاد المسير ٢٩٩/٥ ، والقرطبي ٢٢٠/١١

(٨) الجن الآية ١١

(٧) الجن الآية ١٦

## باب ( الطبق ) على وجهين

- احدهما : المطبق ، كمثل القبة ، كقوله : ( الذى خلق سبع سماوات طباقا )<sup>(١)</sup>  
والثانى : الحال ، كقوله : ( لتركبن طبقا عن طبق )<sup>(٢)</sup> قال ابن عباس : " حالا  
بعد حال " <sup>(٣)</sup> ويقال : " ايماننا بعد كفر " <sup>(٤)</sup> ويقال : " سكونا بعد فتنة " <sup>(٥)</sup> ويقال :  
" سماء بعد سماء " <sup>(٦)</sup>  
وقال ابن مسعود : " لونا بعد لون " <sup>(٧)</sup>

- ( ١ ) الملك الآية ٣ ( ٢ ) الأنشاق الآية ١٩  
( ٣ ) فى الأصل : " حالا بعد حال " والتصحيح من صحيح البخارى ٨١ / ٦ ،  
والطبرى ٧٨ / ٣٠ .  
( ٤ ) لم أجده بهذا اللفظ فيما بين يدي من المراجع .  
( ٥ ) لم أشر على هذا النص فيما بين يدي من كتب التفسير ، ولعله يقصد مانسبته  
ابن الجوزى الى الحسن ، أنه : " الرخاء بعد الشدة " انظر زاد المسير  
٦٨ / ٩ .  
( ٦ ) عزاه ابن الجوزى الى ابن مسعود ، والشعبي ، ومجاهد ، رحمهم الله ،  
انظر زاد المسير ٦٧ / ٩ .  
( ٧ ) رواه عنه الطبرى فى تفسيره ٧٩ / ٣٠ .

كتاب الظلموهو على ستة أبواب.

|        |        |        |         |
|--------|--------|--------|---------|
| الظلم  | الظن   | الظهور | الظلمات |
| الظِّل | الظِّل |        |         |

## باب ( الظلم ) على عشرة أوجه

أحدها : الضرر ، كقوله في البقرة : ( فتكونا من الظالمين ) <sup>(١)</sup> وقوله : ( وأنتم ظالمون ) <sup>(٢)</sup> وقوله : ( فتطرد هم فتكون من الظالمين ) <sup>(٣)</sup>

/ والثاني : النقصان ، كقوله : ( وما ظلمهم الله ولكن كانوا أنفسهم يظلمون ) <sup>(٤)</sup> ( ل / ١٠٠ ب )

والثالث : المعصية ، من غير شرك ، كقوله : ( ومن يفعل ذلك فقد ظلم نفسه ) في البقرة <sup>(٥)</sup> ، نظيرها في الطلاق <sup>(٦)</sup> وقوله : ( ربنا ظلمنا أنفسنا ) <sup>(٧)</sup> وقوله : ( سبحانك انى كنت من الظالمين ) <sup>(٨)</sup> وقوله : ( قال رب انى ظلمت نفسى ) <sup>(٩)</sup>

والرابع : وضع الشئ في غير موضعه ، كقوله : ( وما الله يريد ظلما للعباد ) <sup>(١٠)</sup>

( ١ ) الآية ٣٥ ( ٢ ) البقرة الآية ٥١ ، ٥٢

( ٣ ) الأنعام الآية ٥٢

( ٤ ) النحل الآية ٣٣ ، وبين السطور : ( وما ظلمونا ) الآية [ البقرة ، ٥٢ ، الأعراف ١٦٠ ] ، ( ولا يظلمون شيئا ) ، [ مريم ، ٦٠ ] ، ( ولا يظلمون فتىلا ) ، [ النساء ، ٤٩ ، الاسراء ، ٧١ ] ، أى ولا ينقصون من ثواب أعمالهم ، مثل فتيلة النواة . وأيضا : ( ولم تظلم منه شيئا ) [ الكهف ، ٣٣ ]

( ٥ ) الآية ٢٣١ ( ٦ ) الآية ( ١ )

( ٧ ) الأعراف الآية ٢٣ ، والآية في قصة آدم وحواء ، وقد سبق أن المؤلف فسر ( الظلم ) في قصتهما في سورة البقرة : ب " الضرر " . الوجه الأول للباب

( ٨ ) الأنبياء الآية ٨٧ ( ٩ ) القصص الآية ١٦

( ١٠ ) غافر الآية ٣١ ، بين السطرين : " و ( فمن عفا وأصلح فأجره على الله ) الآية

[ وتعامها : ( انه لا يحب الظالمين ) الشورى ، ٤٠ ]

وفي آل عمران : ( وأن الله ليس بظلام للعبيد )<sup>(١)</sup> نظيرها في قاف<sup>(٢)</sup> ، وفي يونس قوله : ( لا يظلم الناس شيئا )<sup>(٣)</sup>

والخامس : الشرك ، كقوله : ( أخرجنا من هذه القرية الظالم أهلها )<sup>(٤)</sup> وقوله ( الذين آمنوا ولم يلبسوا إيمانهم بظلم )<sup>(٥)</sup> وفي هود : ( ألا لعنة الله على الظالمين )<sup>(٦)</sup> وقوله : ( إن الشرك لظلم عظيم )<sup>(٧)</sup> والسادس : السرقة ، كقوله في المائدة : ( فمن تاب من بعد ظلمه وأصلح )<sup>(٨)</sup> وقوله : ( فهو جزاؤه ، كذلك نجزي الظالمين )<sup>(٩)</sup>

والسابع : الجحود ، كقوله : ( وإتينا ثمود الناقة مبصرة فظلموا بها )<sup>(١٠)</sup> والثامن : التكذيب ، كقوله : ( فأخذتهم الصاعقة بظلمهم )<sup>(١١)</sup>

/ والتاسع : الفلو ، والكفر ، كقوله : ( وجهدوا بها واستيقنتها أنفسهم ) (ل/١٠١/أ) ظلما وظلوا<sup>(١٢)</sup>

(٢) الآية ٢٩

(١) الآية ١٨٢

(٣) الآية ٤٤

(٤) النساء الآية ٧٥ ، وفي الأصل بين السطور : ( مهلك القرى بظلم ) ،

الأنعام ، ١١٣ ، ( وإن ربك لذو مغفرة للناس على ظلمهم ) ، الرعد ١٦ ،

أى على شركهم\* . قلت : بشرط الإيمان ، راجع زاد المسير ٤/٣٠٦ .

(٦) الآية ١٨

(٥) الأنعام الآية ٨٢

(٨) الآية ٣٩

(٧) لقمان الآية ١٣

(٩) يوسف الآية ٧٥

(١٠) الإسراء الآية ٥٩ ، وفي حاشية الأصل : \* ( وما كانوا بآياتنا يظلمون ،

[الأعراف ٩] ، أى بقرآننا يجهلون ، ( ثم بعثنا من بعدهم موسى بآياتنا

إلى فرعون وملائميه فظلموا بها ) [الأعراف ١٠٣] ، أى فجهدوا بآيات موسى\* .

(١٢) النمل الآية ١٤

(١١) النساء الآية ١٥٣

والعاشر : الظلم على الناس ، كقوله : ( انه لا يحب الظالمين ) <sup>(١)</sup> وقوله :  
( وَلَمَّا أَنتَصَرُوا بَعْدَ ظَلَمِهِ ) <sup>(٢)</sup> وقوله : ( انما السبيل على الذين يظلمون الناس ) <sup>(٣)</sup>

### باب (الظن) على أربعة أوجه

أحدها : اليقين ، والعلم ، كقوله : ( الذين يظنون أنهم ملاقوا ربهم ) <sup>(٤)</sup>  
وقوله : ( وظنوا أنهم ) <sup>(٥)</sup> وقوله : ( انى ظننت أنى ) ملاق حسابيه <sup>(٦)</sup> وقوله  
( وظن داود أنما فتناه ) <sup>(٧)</sup>

والثاني : الشك ، كقوله فى البقرة : ( وانهم <sup>(٨)</sup> إلا يظنون ) نظيرها فى  
الجاثية . (٩)

(١) الشورى الآية ٤٠ ، وفى الأصل : " ان الله " بذكر لفظ الجلالة ، والصحيح

ما أثبتته ، وفى آل عمران : ( والله لا يحب الظالمين ) الآية ٥٧ ، ١٤٠ .

(٢) الشورى الآية ٤١ (٣) الشورى الآية ٤٢

(٤) البقرة الآية ٤٦ ، وفى الأصل بين السطور ، وفى الهامش : " ( ان ظنا أن  
يقيما ) ، [ البقرة ، ٢٣٠ ] ، أى : ان تيقنا . و ( للذى ظن أنه ناج ) ، [ يوسف ،  
٤٢ ] . و ( الذين يظنون ) ، [ البقرة ٤٦ ، ٢٤٩ ] أى يوقنون على الصدق ،  
لأن ما جاوز حده أورث ضده . هذا فوق كلمة : " اليقين " . وفى أسفل كلمة  
" العلم " : " نحو : ( وأنا ظننا أن لن نعجز الله فى الارض ) [ الجن ، ١٢ ]  
أى : أنا علمنا أننا لانفوته ، ان أراد بنا أمرا " .

(٥) يونس الآية ٢٢ ، وفى غيرها كثيرة .

(٦) الحاقة الآية ٢٠ ، بين المعقوفين ساقط فى الأصل .

(٧) ص الآية ٢٤ .

(٨) الآية ٧٨ ، وفى الأصل : " وابراهيم " بدل : " وانهم " وهو تصحيف ، ان ليس

فى ابراهيم من هذه المادة كلمة . وبين السطرين : " ( ان نطن الا ظنا ) ،

[ الجاثية ، ٣٢ ] ، أى : ان نشك الا شكا " .

(٩) الآية ٢٤



[ وقوله ] : ( وذلکم ظنکم الذی ظننتم بربکم ) ( ١ )

والثالث : التهمة ، كقوله فی الاحزاب : ( وتظنون بالله الظنونا ) ( ٢ ) وقوله

( وما هو على الغیب بظنین ) ( ٣ )

والرابع : الرجاء ، كقوله : ( ما ظننتم أن یخرجوا ) ( ٤ )

باب ( الظهور ) على عشرة أوجه

أحدها : جمع ظهر ، كقوله : ( کتاب الله وراء ظهورهم ) ( ٥ ) وقوله : ( فنبذوه

وراء ظهورهم ) ( ٦ )

والثاني : التماون ، كقوله : ( تظاهرون علیهم بالاثم والعدوان ) ( ٧ ) نظيرها

فی التحريم ( ٨ ) وقوله : ( ولو كان / بعضهم لبعض ظهيرا ) فی بنی اسرائیل ( ٩ ) ، ( ل ١٠١ / ب )

والفرقان . وقوله : ( والملائكة بعد ذلک ظهیر ) ( ١٠ )

والثالث : الزنا ، كقوله : ( وذرؤا ظاهر الاثم ومأطنه ) ( ١١ ) وقوله : ( ولا تقریبا

الفواحش ما ظهر منها ) ( ١٢ )

( ١ ) فصلت الآية ٢٣

( ٢ ) الآية ١٠ ، بین السطرين : " ای اتهموا النبی فیما أخبرهم به " .

( ٣ ) التکویر الآية ٢٤ ، على قراءة ابن کثیر ، وأبى عمرو ، والكسائی ، كما فی

السبعة ، ٦٧٣ ، والكشف ٣٦٤ / ٢ .

( ٤ ) الحشر الآية ٢ ، وفى حاشية الأصل : " ومعنى الحساب ، نحو : ( ولكن

ظننتم ) الآية ، [ فصلت ، ٢٢ ] ، و ( ظن أن لن یحور ) [ الانشقاق ، ١٤ ]

أی حسب أن لن یرجع " . قلت : ذکره یحیی بن سلام فی التصاریف ( ٢٦٢ )

( ٥ ) البقرة الآية ١٠١ ( ٦ ) آل عمران الآية ١٨٢

( ٧ ) البقرة الآية ٨٥ ( ٨ ) الآية ٤

( ٩ ) الآية ٨٨ ، وفى الفرقان : ( وكان الکافر على ربه ظهیرا ) الآية ٥٥ .

( ١٠ ) التحريم الآية ٤ ( ١١ ) الأنعام الآية ١٢٠

( ١٢ ) الأنعام الآية ١٥١

- والرابع : المتروك ، كقوله : ( واتخذتموه وراءكم ظهرياً )<sup>(١)</sup>
- والخامس : الاطلاع ، كقوله : ( إنهم ان يظهروا عليكم )<sup>(٢)</sup> وقوله : ( فلا يظهر على غيبه أحدا )<sup>(٣)</sup>
- والسادس : الارتقاء ، كقوله : ( فما استطاعوا أن يظهروه )<sup>(٤)</sup> وقوله :  
( ومعارج عليها يظهرون )<sup>(٥)</sup>
- والسابع : البدأ وا<sup>(٦)</sup> كقوله : ( ولا بيد من زينتهن الا ما ظهر منها )<sup>(٧)</sup> وقوله  
( ظهر الفساد في البر والبحر )<sup>(٨)</sup>
- والثامن : التوفيق ، كقوله : ( وأسبغ عليكم نعمه ظاهرة باطنة )<sup>(٩)</sup> وقال بعضهم : " الآلاء والنعماء التوحيد ، وقيل : " نعمة الدنيا ، ونعمة الدين " وقيل " الشهادة والمغفرة " وقيل " التوفيق والحصاة " وقيل : " الأعضاء الصحيحة " وقيل : " المعرفة والتوحيد " .
- والتاسع : كلام الباطل ، كقوله : ( الذين يظاهرون منكم من نسائهم ) ففى الموضعين<sup>(١٠)</sup> ، والأحزاب .

- 
- |                                                                                                                                                                                                 |                      |
|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|----------------------|
| ( ١ ) هود الآية ٩٢                                                                                                                                                                              | ( ٢ ) الكهف الآية ٢٠ |
| ( ٣ ) الجن الآية ٢٦                                                                                                                                                                             | ( ٤ ) الكهف الآية ٩٧ |
| ( ٥ ) الزخرف الآية ٣٣                                                                                                                                                                           |                      |
| ( ٦ ) الزيادة لتكميل كلمة ( البدو ) وهى مصدر من ( بدا يبدو بدوا ) ، وفى الصحاح ٢٢٧٨/٦ ، مادة : " بدا " : " بدا الأمر بدوا ، مثل قعد قعودا أى : ظهر " وانظر كتاب مقاتل ( ٢٦٦ ) والتصاريف ( ٢٨١ ) |                      |
| ( ٧ ) النور الآية ٣١                                                                                                                                                                            | ( ٨ ) الروم الآية ٤١ |
| ( ٩ ) لقمان الآية ٢٠ ، وما ذكره المؤلف من الأقوال فى تفسير : ( نعمه ظاهرة باطنة " ذكرها غيره من المفسرين بعبارات وأساليب مختلفة ، انظر : زاد المسير ٧٨/٦ والقرطبي ٧٣/١٤ ، والبحر ١٩٠/٧ .        |                      |
| ( ١٠ ) المجادلة الآية ٢ ، و ٣ ، وفى الأحزاب : ( وما جعل أزواجكم اللائى تظاهرون منهن أمهاتكم ) الآية ٤ .                                                                                         |                      |

والعاشر : الملو ، كقوله : ( ليظهره على الدين كله )<sup>(١)</sup> وقوله : ( يا قوم / ل ١٠٢ / أ )  
لكم الملك اليوم ظاهرين في الأرض )<sup>(٢)</sup> وقوله : ( فأصبحوا ظاهرين )<sup>(٣)</sup>

باب ( الظلمات ) على خمسة أوجه

أحدها : الكفر<sup>(٤)</sup> كقوله : ( يخرجهم من الظلمات إلى النور )<sup>(٥)</sup>

والثاني : الليل ، كقوله : ( وجعل الظلمات والنور )<sup>(٦)</sup>

والثالث : أهوال البحر ، كقوله : ( قل من ينجيكم من ظلمات البر والبحر )<sup>(٧)</sup>

نظيرها : فيها<sup>(٨)</sup> ، وفي النمل .

والرابع : ظلمات البطن<sup>(٩)</sup> ، كقوله : ( فنادى في الظلمات )<sup>(١٠)</sup> وقوله : ( خلقنا

من بعد خلق في ظلمات ثلاث )<sup>(١١)</sup>

( ١ ) التوبة الآية ٣٣ ، والفتح ٢٨ ، والصف ٩ .

( ٢ ) غافر الآية ٢٩ ( ٣ ) الصف الآية ١٤

( ٤ ) وفي هامش الأصل : " يعني : ظلمات النفوس ، من الشرك ، والكفر ، والنفاق " .

( ٥ ) البقرة الآية ٢٥٧ ، والمائدة ١٦ ، وفي الأصل بين السطرين : " ليخرجكم

من الظلمات إلى النور ) ، [ الأحزاب ٤٣ ، والحديد ٩ ] ، يعني : إلى

أنوارها ، من الإيمان ، والصدق ، والرضا . وأيضاً في البقرة " .

( ٦ ) الأنعام الآية ( ١ ) وبالهامش : " ومعنى مطلق الظلم ، ( وجعل الظلمات

والنور )

( ٧ ) الأنعام الآية ٦٣

( ٨ ) أي : في الأنعام ٩٧ ، وفي النمل ٦٣

( ٩ ) بين السطرين : " والرحم المشية " . وانظر كتاب مقاتل : ١١٧ ، والمشيمة :

ما يكون فيه الولد لسان : ٣٣١ / ١٢ ، مادة : " شيم " .

( ١٠ ) الأنبياء الآية ٨٧ ، وفي هامش الأصل : " ومعنى ظلمات الليل ، والماء ،

ومطن الحوت ، ( فنادى في الظلمات ) ، وانظر كتاب مقاتل ( ١١٧ )

( ١١ ) الزمر الآية ٦

والخامس : ظلمات القلب <sup>(١)</sup> ، كقوله : ( أو كظلمات في بحر لجي يغشاه )

الى قوله : ( ظلمات بعضها فوق بعض ) <sup>(٢)</sup>

باب ( الظل ) على أربعة أوجه

احدها : ظل في الجنة كقوله : ( دائم وظلها ) <sup>(٣)</sup> وقوله : ( وظل مدود ) <sup>(٤)</sup>

وقوله : ( ان المتقين في ظلال وعيون ) <sup>(٥)</sup>

والثاني : الجنة ، كقوله : ( ولا الظل ولا الحرور ) <sup>(٦)</sup>

والثالث : النار ، [ كقوله ] : ( انطلقوا الى ظل ذي ثلاث شعب ) <sup>(٧)</sup>

والرابع : ظل الدنيا ، [ كقوله ] : ( وظلالهم بالغدو والآصال ) <sup>(٨)</sup>

باب ( ظل ) على وجهين

احدهما : الميل ، كقوله : ( فَظَلُّوا فِيهِ يَعْرَجُونَ ) <sup>(٩)</sup> وقوله : ( فظلت أعناقهم

<sup>(١٠)</sup>

لها خاضعين )

والثاني : الصيرورة ، كقوله في النحل ، والزخرف ظل وجهه مسوداً / وهو ( ل ١٠٢ / ب )

<sup>(١١)</sup>

كظيم

( ١ ) بين السطرين : " قلوب الكفار "

( ٢ ) النور الآية ٤٠ ، في كتاب مقاتل ١١٨ ، : " يعني به الكفار ، يعني قلب "

مظلم ، في صدر مظلم ، في جسد مظلم . وانظر التصاريف ( ٢١٠ )

( ٣ ) الرد الآية ٣٥ ( ٤ ) الواقعة الآية ٣٠

( ٥ ) المرسلات الآية ٤١

( ٦ ) فاطر الآية ٢١ ، وهو تفسير مجاهد كما في زاد المسير ٦ / ٤٨٣ .

( ٧ ) المرسلات الآية ٣٠ ، انظر مشكل القرآن ٣١٩ .

( ٨ ) الرد الآية ١٥

( ٩ ) الحجر الآية ١٤ ، وانظر كتاب مقاتل ( ١٧٣ )

( ١٠ ) الشعراء الآية ٤ ، بين السطرين : " أى مالت جماعتهم ، وصناديدهم . "

( ١١ ) النحل الآية ٥٨ ، والزخرف ، ١٧ .

وقوله : ( فظلتهم تفكهون )<sup>(١)</sup>

---

(١) الواقعة الآية ٦٥ ، وفي حاشية الأصل : " ومعنى الإقامة ، ( ظلت عليه عاكفا ) ، [ طه : ١٩٧ ، أى أقمت عليه عابدا ، قيل : " صرت " .  
و ( فنظّل لها عاكفين ) ، [ الشعراء ٧١ ] ، أى نقيم لها عابدين " قلت :  
تفسير ( ظل ) فى الآيتين بـ " الإقامة " هو الوجه الثانى له عند مقاتل ،  
انظر كتابه ٠١٧٣

## كتاب العالمين

وهو اثنان وثلاثون بابا

|           |       |        |           |
|-----------|-------|--------|-----------|
| العالمين  | على   | المذاب | عذاب شديد |
| عذاب اليم | عبادة | علم    | عبء       |
| عباد      | العهد | المهرن | عن        |
| عقل       | عدل   | عجل    | عفو       |
| الحسين    | عدوان | عزیز   | عزة       |
| عقب       | عسرة  | العنيت | العزم     |
| العرش     | العرف | أعجب   | عصف       |
| عند       | عقيم  | عورة   | عرف       |

### (١) باب ( العالمين ) على سبعة أوجه

أحدها : الانس والجن ، كقوله : ( الحمد لله رب العالمين ) ، وقوله : ( وسأ  
أرسلناك الا رحمة للعالمين )<sup>(٢)</sup> ، ( ليكون للعالمين نذيرا )<sup>(٣)</sup> ، ( الا أن يشاء  
الله رب العالمين )<sup>(٤)</sup> .

والثاني : عالمي زمانهم<sup>(٥)</sup> ، [ كقوله ] في البقرة في المواضع الثلاثة :<sup>(٦)</sup>

(١) في الاصل : "سعة" وهو تصحيف .

(٢) الأنبياء الآية ١٠٧ ، واستشهد بها ابن الجوزي في الوجه الثالث

عند المؤلف ، انظر نزهة الأعين ٥٧/٢ .

(٣) الفرقان الآية (١) (٤) التكويد الآية ٢٩

(٥) بين السطرين : "ويعني أهل الزمان" .

(٦) هكذا في الأصل ، والآية فيها في موضعين ، الآية : ٤٧ ، و ١٢٢ ، ولعله يقصد :

أن الموضع الثالث هو قوله تعالى : ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض

لفسدت الأرض ولكن الله ذو فضل على العالمين ، الآية (٢٥١) وذكر ابو حيان

في البحر ، ٢٦٩/٢ ، في تفسير الآية ، والمراد بـ " المدفوع ، والمدفوع به " =

( وأنى فضلتكم على العالمين )<sup>(١)</sup> ، ( وأتاكم مالم يوءت أحداً من العالمين )<sup>(٢)</sup>

والثالث : المؤمنون ، كقوله في آل عمران ( وهدى للعالمين )<sup>(٣)</sup> .

والرابع : اليهود ، والنصارى<sup>(٤)</sup> ، كقوله : ( ومن كفر فإن الله غنى عن

العالمين )<sup>(٥)</sup>

والخامس : الغرباء ، [ كقوله ] : ( قالوا أولم ننهيك عن العالمين )<sup>(٦)</sup>

والسادس : الخلائق أجمعين ، كقوله : ( ونجيناه ولوطا إلى الأرض التي باركنا

فيها للعالمين )<sup>(٧)</sup> .

والسابع : من كان من بعد نوح من المؤمنين [ كقوله ] / ( سلام على نوح )<sup>(٨)</sup> ( ١/١٠٣ )

في العالمين )<sup>(٨)</sup> .

احتمالات عديدة ، منها قوله : " أو داود ، دفع به عن طالوت ، ولولا ذلك ،

غلبت العمالة على بنى اسرائيل ، فيكون الناس عاماً ، والمراد الخصوص " فلمله

يقصد : أن العالمين عام ، والمراد الخصوص ، أي : عالمى زمان داود ،

ودالوت ، لكن تركه على العموم أولى . انظر الطبرى ٣٧٢/٥ ، والقرطبي

٢٥٩/٣ ، ٢٦١ .

(١) بين السطارين : " ( على نساء العالمين ) ، [ آل عمران ، ٤٢ ] ، و ( على

علم على العالمين ) ، [ الدخان ، ٣٢ ] ، فضل الآباء ، شرف الأبناء " .

قلت : وقد استشهد مقاتل ( ٢١٧ ) ويحيى بن سلام ( ٢٦٦ ) في هذا الوجه

بما في الدخان ، ويقولون تعالى : ( وفضلناهم على العالمين ) الجاثية : ١٠ .

(٢) المائة الآية ٢٠ (٣) الآية ٩٦

(٤) بين السطارين : " بمعنى أهل الكتاب " .

(٥) آل عمران الآية ٩٧ ، وفي حاشية الأصل : " لأنهم لا يرون الحج واجباً " .

قلت : قال مقاتل ، ٢١٨ ، ويحيى بن سلام ، ٢٦٧ : " يعنى عن أهل الكتاب

لأنهم لا يرون الحج واجباً " .

(٦) الحجر الآية ٧٠ ، راجع القرطبي ٣٩/١٠ .

(٧) الانبياء الآية ٧١ . (٥) الصافات الآية ٧٩ .

## باب ( على ) على سبعة أوجه

- ( ١ ) احدها : بمعنى فى ، كقوله : ( واتبعوا ما تتلوا الشياطين على ملك سليمان )  
 والثانى : بمعنى لام كى ، [ كقوله ] : ( لتكنوا شهداء على الناس )<sup>( ٢ )</sup> . وفى  
 المائدة قوله : ( وما ذبح على النصب )<sup>( ٣ )</sup>  
 والثالث : بمعنى من ، كقوله : ( على الناس يستوفون )<sup>( ٤ )</sup>  
 والرابع : بمعنى بعد ، كقوله فى ابراهيم ، والحجر<sup>( ٥ )</sup> ( الذى وهب لى على  
 الكبر اسماعيل واسحاق )<sup>( ٦ )</sup>  
 والخامس : بمعنى عند ، [ كقوله ] فى طه : ( أو أجد على النار هدى )<sup>( ٧ )</sup>  
 يرشدنى على الطريق ، نظيرها : [ فى الشعراء ] قوله : ( ولهم على [ ذنب )<sup>( ٨ )</sup>  
 بمعنى عندى قود .

( ١ ) البقرة الآية ١٠٢ ، بين السطرين : ( وان كنتم على سفسر )  
 [ البقرة ٢٨٣ ] " اى : فى سفر "

( ٢ ) البقرة الآية ١٤٣ ، قال ابو حيان فى البحر ، ٤٢٢ / ١ : " وفى  
 شهادتهم هنا أقوال ، أحدها : ما عليه الاكثر من أنها فى الاخرة " الخ الى  
 أن قال : " وقيل : الشهادة تكون فى الدنيا ، واختلف قائلوا ذلك " الخ الى  
 أن قال : " وقيل : معناه : لتنقلوا اليهم ما علمتموه من الوحي والدين ، كما  
 نقله رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وقد تكون على بمعنى اللام ، كقوله :  
 وما ذبح على النصب ، أى : للنصب " .

( ٣ ) الآية ٣

( ٤ ) المطففين الآية ٢ ، بين السطرين : " ( وعلى الله قصد السبيل )  
 [ النحل ، ٩ ] اى : من الله بيان الطريق .

( ٥ ) وما فى الاصل ، يقرأ : ( الحج ) وهو خطأ .

( ٦ ) الآية ، فى ابراهيم ٣٩ ، وفى الحجر قوله تعالى : ( قال أبشرونى على  
 أن مسنى الكبر فبم تبشرون ) الآية ، ٥٤ .

( ٧ ) الآية ١٠

( ٨ ) الآية ١٤ ، فى الاصل : " نظيرها ، وقوله : الذنب ، بمعنى عندى

قود " والسقط فيه بائن ، والزيادة ، والتصحيح ، بناء على ما جاء فى البحر ٨ / ٧ : =



والسادس : بمعنى كاف ، [ كقوله ] ( ولقد جئناهم بكتاب فصلناه على علم )<sup>(١)</sup>  
 يعنى : كما علم ، نظيرها فى الجاثية قوله : ( وأضل الله على علم )<sup>(٢)</sup> يعنى : كما علم  
 والسابع : بمعنى الباء ، كقوله : ( لعن الذين كفروا من بنى اسرائيل على لسان  
 داود وعيسى )<sup>(٣)</sup> يعنى بدعائه

### باب ( العذاب ) على عشرة أوجه

- أحدها : عذاب النار ، [ كقوله ] ( ولهم عذاب عظيم )<sup>(٤)</sup>  
 والثانى : قتل الولدان كقوله : ( يسومونكم سوء العذاب )<sup>(٥)</sup>  
 والثالث : المسخ ، كقوله : ( وأخذنا الذين ظلموا بعذاب بئيس بما كانوا )<sup>(٦)</sup>  
 والرابع : / الجزية ، كقوله : ( وإن تأذن ربك ليعثن عليهم الى يوم القيامة من (ل ١٠٣ / ب)  
 يسومهم سوء العذاب )<sup>(٧)</sup>  
 والخامس : العذاب بالسيف ، كقوله : ( قاتلوهم يعذبهم الله بأيديكم  
 ويغزهم وينصركم عليهم )<sup>(٨)</sup> وقوله : ( سندعذبهم مرتين )<sup>(٩)</sup>

= " ولهم على ذنب ، أى : قبلى قود ذنب ، وعقوبة ، وهو قتله القبطى الكافر "

وانظر : مشكل القرآن : ( ٥٧٨ ) والبرهان ٢٨٥ / ٤ .

( ١ ) الأعراف الآية ٥٢ ، لم أجد من قال : بأن على ، تأتى بمعنى كاف فيما بسين

يدى من المراجع اللغوية ، وغريب القرآن ، والتفسير .

( ٢ ) الآية ٢٣ ، وفى تنوير المقياس ، ١٧٥ / ٥ : " وأغله الله ( عن  
 الايمان ، ( على علم ) كما علم الله أنه من أهل الضلالة " . ولم أجد فى غيره .

( ٣ ) المائدة الآية ٧٨ ، بين السطرين : " ونحو : ( وعلى الله فتوكلوا )  
 [ المائدة ، ٢٣ ] أى : بالله .

( ٤ ) البقرة الآية ٧ ، وفى غيرها كثيرة .

( ٥ ) البقرة الآية ٤٩ ، والأعراف ( ١٤ ) ، وإبراهيم ٦ .

( ٦ ) الأعراف الآية ١٦٥ ( ٧ ) الأعراف الآية ١٦٧ .

( ٨ ) التوبة الآية ١٤ ( ٩ ) التوبة الآية ١٠١ .

- والسادس : الصيحة ، كقوله : ( فأخذهم العذاب ان في ذلك لاية ) ( ١ )  
 والسابع : الحشر ، كقوله : ( فأخذهم عذاب يوم الظلة ) ( ٢ )  
 والثامن : عذاب القبر ، كقوله : ( ولنديقنهم من العذاب الادنى دون العذاب  
 الاكبر ) ( ٣ )  
 والتاسع : الخرق ، كقوله : ( فصب عليهم ربك سوط عذاب ) ( ٤ )  
 والعاشر : الطوفان ، كقوله : ( قل هو القادر على أن يبعث عليكم عذابا من  
 فوقكم ) ( ٥ )

باب ( عذاب شديد ) على ثلاثة أوجه

- احدها : الجزية ، كقوله : ( فأما الذين كفروا فأعذبهم عذابا شديدا في الدنيا  
 والاخرة ) ( ٦ )

والثاني : المسخ ، كقوله : ( وان قالت أمة منهم لم تعظون قوماً الله مهلكهم  
 أو مذبذبهم عذابا شديدا ) ( ٧ )

والثالث : نتف الريش ، كقوله : ( لأعذبنه عذابا شديدا ) ( ٨ )

باب ( عذاب أليم ) على ستة أوجه

- احدها : عذاب النار ، كقوله : ( ولهم عذاب أليم بما كانوا يكذبون ) ( ٩ ) / ( ل ١٠ / ١ )

- ( ١ ) الشعراء الآية ١٥٨ ( ٢ ) الشعراء الآية ١٨٩  
 ( ٣ ) السجدة الآية ٢١ ، نسبه ابن الجوزي الى البراء بن عازب ، انظر  
 زاد المسير ٣٤١ / ٦ .  
 ( ٤ ) الفجر الآية ١٣ ( ٥ ) الانعام الآية ٦٥  
 ( ٦ ) آل عمران الآية ٥٦ ، قال ابن الجوزي في زاد المسير ، ٣٩٢ / ١ :  
 " قيل : هم اليهود ، والنصارى ، وعذابهم في الدنيا : بالسيف والجزية  
 وفي الاخرة بالنار " .  
 ( ٧ ) الاعراف الآية ١٦٤ .  
 ( ٨ ) النمل الآية ٢١ ، رواه الطبري ، ١٩ / ٦٠ : عن ابن عباس وآخرين .  
 ( ٩ ) البقرة الآية ١٠ .

- وقوله : ( وللكافرين عذاب أليم ) <sup>(١)</sup> وقوله : ( ليمسّن الذين كفروا منهم عذاب أليم ) <sup>(٢)</sup>  
 والثاني : ضرب وجيع ، كقوله : ( فمن اعتدى بعد ذلك فله عذاب أليم ) <sup>(٣)</sup>  
 وقوله : ( إلا أن يسبحن أو عذاب أليم ) <sup>(٤)</sup>  
 والثالث : الفرق <sup>(٥)</sup> ، كقوله : ( فلا يؤمنوا حتى يرو العذاب الأليم ) ففى  
 موضعين <sup>(٦)</sup> .

والرابع : القتل ، كقوله : ( قالوا انا تطيرنا بكم لقن لم تنتهوا لخرجنكم )  
 وليسنكم منا عذاب أليم <sup>(٧)</sup>  
 والخامس <sup>(٨)</sup>

#### باب ( عبادة ) على وجهين

- أحدهما : التوحيد ، كقوله : ( يا أيها الناس اعبدوا ربكم الذى خلقكم ) <sup>(٩)</sup>  
 وقوله : ( لا اله إلا أنا فاعبدنى ) <sup>(١٠)</sup> فى طه . وقوله : ( وأنا ربكم فاعبدون ) <sup>(١١)</sup>

- (١) البقرة الآية ١٠٤ (٢) المائدة الآية ٧٣  
 (٣) البقرة الآية ١٧٨ ، هذا تفسير غريب ، لم أجده فيما بين يدي من المراجع .  
 (٤) يوسف الآية ٢٥ ، راجع زاد المسير ٢١١/٤ ، والقرطبي ١٧١/٦ .  
 (٥) فى الأصل : "المصرف" وهو تصحيف ، والصحيح : ما أثبتته ، من زاد المسير :  
 ٥٧/٤ ، والقرطبي ٣٧٥/٨ .  
 (٦) يونس الآية ٨٨ ، وانظر فيها : الآية ٩٧ ، وفى الأصل : "فلا  
 يؤمنون" سهواً الناسخ .  
 (٧) يس الآية ١٨ ، راجع القرطبي ١٦/١٥ .  
 (٨) هكذا فى الأصل ، وهذا الوجه والوجه السادس ، ساقطان فى الأصل .  
 (٩) البقرة الآية ٢١ ، فى هامش الأصل : " و ( يا قوم اعبدوا الله )  
 [ الأعراف ٥٩ ، وفى غيرها ] ، أى : وحدوا الله ، و ( اياك نعبد ) ،  
 [ الفاتحة ، ٥ ] .  
 (١٠) الآية ١٤ ، فى الأصل : " فاعبدون " وهى فى الأنبياء ، ٢٥ ، وصحتها ،  
 لقوله : " فى طه " .  
 (١١) الأنبياء الآية ٩٢ .

والثاني : الطاعة ، كقوله فى [ سبأ ] <sup>(١)</sup> ( أهؤلاء اياكم كانوا يعبدون ) وقوله :  
 ( بل كانوا يعبدون الجن أكثرهم [ بهم ] مؤمنون ) <sup>(٢)</sup>  
 باب ( العلم ) <sup>(٣)</sup> ، على ستة عشر وجها  
 احدها : [ ضد ] <sup>(٤)</sup> الجهل ، كقوله : ( وأنتم تعلمون ) <sup>(٥)</sup> وقوله : ( انى  
 أعلم ما لا تعلمون ) <sup>(٦)</sup> وقوله : ( لا علم لنا الا ما علمتنا ) <sup>(٧)</sup> وقوله : ( انى أعلم  
 غيب السموات والارض ) <sup>(٨)</sup> .

- ( ١ ) الآية ٤٠ ، زدت اسم السورة فى الاصل ، لقول المؤلف : " كقوله فى "   
 وبين السطرين : " ما كانوا ايانا يعبدون " ، [ القصص ٦٣ ] .  
 ( ٢ ) سبأ الآية ٤١ ، بين المعقوفين ساقط فى الاصل .  
 ( ٣ ) فى الاصل : " علم " بغير الألف واللام ، والتصحيح ، لما ذكر المؤلف الوجوه  
 بصيغ المصدر ، ولأن مقاتلا ، وابن الجوزى ، ذكرا هذا الباب على نحو  
 ما أثبتته . انظر كتاب مقاتل ، ٢٢٥ ، ونزهة العين ٦١ / ٢ .  
 ( ٤ ) فى الاصل : " أحدها : الجهل " وما زدت يستقيم به المعنى ، ان لم أجد من  
 قال : ان من معانى العلم : الجهل .  
 ( ٥ ) البقرة الآية ٢٢ ، وفيها وفى غيرها كثيرة .  
 ( ٦ ) البقرة الآية ٣٠ .  
 ( ٧ ) البقرة الآية ٣٢ ، وفى الاصل خط ممدود على هذه الآية من  
 بداية " وقوله " الى كلمة : " الا لها " فى الوجه الثانى ، والذي مد هذا الخط ،  
 يريد أن يجعل الآية شاهدا للوجه الثانى ، وهو مقتنع بأن من وجوه " العلم " :  
 " الجهل " حيث كتب تحت قوله تعالى : ( وأنتم تعلمون ) : اى تجهلون ،  
 وتحت قوله تعالى : ( ما لا تعلمون ) : اى ماتجهلون . وعندما وجد  
 الاستشهاد بقوله تعالى : ( لا علم لنا الا ما علمتنا ) و ( انى أعلم غيب  
 السموات والارض ) انتبه على الاشكال الموجود فى الوجه ، فجعل اليتين  
 الأخيرتين فى الوجه الاول من الوجه الثانى بمد خط على الآية . وما أثبت من  
 زيادة كلمة : " ضد " بين كلمتى : " أحدها الجهل " ينحل به الاشكال ، ان لم  
 أجد فيما بين يدي من المراجع التفسيرية واللغوية وكب الأعداد من قال :  
 ان من معانى العلم : الجهل والله اعلم .  
 ( ٨ ) البقرة الآية ٣٣ .

- والثانى : الالهام ، كقوله : ( وعلم آدم الاسماء كلها ) <sup>(١)</sup> وقوله : ( خلق الانسان \* علمه البيان ) <sup>(٢)</sup> وقوله / : ( علم الانسان ما لم يعلم ) <sup>(٣)</sup> (ل/ ١٠ ب)
- والثالث : البيان ، كقوله : ( بعد ما جاءك من العلم ) <sup>(٤)</sup> وقوله : ( فلنقصن عليهم بعلم وما كنا غائبين ) <sup>(٥)</sup> وقوله : ( الا من بعد ما جاءهم العلم ) <sup>(٦)</sup>
- والرابع : التمييز ، كقوله : ( وما جعلنا القبله التي كنت عليها الا لنعلم ) <sup>(٧)</sup> وقوله : ( وما كان له عليهم من سلطان الا لنعلم من يؤمن ) <sup>(٨)</sup>
- والخامس : التعليم ، كقوله : ( ويعلمكم ما لم تكونوا تعلمون ) <sup>(٩)</sup> وقوله : ( وعلمك ما لم تكن تعلم وكان ) <sup>(١٠)</sup> وقوله : ( علمه شديد القوى ) <sup>(١١)</sup> وقوله : ( الرحمن علم القرآن ) <sup>(١٢)</sup> .
- والسادس : القبول : كقوله : ( وما تفعلوا من خير يعلمه الله ) <sup>(١٣)</sup> .

- 
- (١) البقرة الآية ٣١ (٢) الرحمن الآية ٣ - ٤
- (٣) العلق الآية ٥
- (٤) الرعد الآية ٣٧ ، ولعله سقط من النسخ كلمة ( من ) ، والصحيح : ( من بعد ما جاءك من العلم ) الآية : ١٤٥ ، من البقرة ، و ٦١ من آل عمران .
- (٥) الأعراف الآية ٧
- (٦) الشورى الآية ١٤ ، والجائيه ١٧ ، وفي الأصل : ( الا بعد ما جاءك من العلم ) ، وهو خطأ من النسخ .
- (٧) البقرة الآية ١٤٣
- (٨) سبأ الآية ٢١ ، وبين السطرين : ( وليعلمن الله الذين آمنوا وليعلمن المنافقين ) ، [ المنكوت ، ١١ ] أى : وليميزن .
- (٩) البقرة الآية ١٥١ (١٠) النساء الآية ١١٣
- (١١) النجم الآية ٥
- (١٢) الرحمن الآية ٢ ، بين السطرين : " ويقال : انزل القرآن " تفسيراً لقوله تعالى " علم القرآن " .
- (١٣) البقرة الآية ١٩٧ .

والسابع : الرؤية ، كقوله : ( ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم ويعلم الصابرين )<sup>(١)</sup>

وقوله : ( وليعلم الله من ينصره ورسله بالغيب )<sup>(٢)</sup> وقوله : ( ولما يعلم الله الذين

جاهدوا منكم ولم يتخذوا من دون الله )<sup>(٣)</sup>

والثامن : الاثبات ، كقوله : ( ولو علم الله فيهم خيرا لأسمعهم )<sup>(٤)</sup>

والتاسع : الحفظ ، كقوله : ( وقل رب زدني علما )<sup>(٥)</sup>

والعاشر : الفهم ، كقوله : ( وكلاً اتينا حكماً وعلماً )<sup>(٦)</sup> وقوله : ( ولقد

آتينا داود وسليمان علماً )<sup>(٧)</sup>

والحادي عشر : اسم الله الأعظم<sup>(٨)</sup> : يا حيّ يا قيوم / ، كقوله ا : ( قال (ل ١٠٥/ ١)

الذي عنده علم من الكتاب أنا آتيك به )<sup>(٩)</sup> قال ابن عباس : " اسم الله الأعظم :

يا حيّ يا قيوم "

والثاني عشر : الثواب ، كقوله : ( وليعلمنّ الله الذين آمنوا وليعلمنّ

المنافقين )<sup>(١٠)</sup>

والثالث عشر : الصدق ، كقوله في العنكبوت : ( لو كانوا يعلمون )<sup>(١١)</sup>

( ١ ) آل عمران الآية ١٤٢ ، وبين السطرين : " و ( حتى تعلم المجاهدين ) " .

( ٢ ) الحديد الآية ٢٥ ( ٣ ) التوبة الآية ١٦

( ٤ ) الأنفال الآية ٢٣ ( ٥ ) طه الآية ١١٤

( ٦ ) الأنبياء الآية ٧٩

( ٧ ) النمل الآية ١٥ ، وفي هامش الأصل : " ( ولما بلغ أشده آتيناه

حكماً وعلماً ) ، [ يوسف ٢٢ ] اي : عقلاً وفهما قيل : نبوة .

( ٨ ) وفي هامش الأصل عند هذا الكلام : " نحو ( عنده علم من الكتاب ) بمعنى :

يا حيّ يا قيوم ، يا ذا الجلال والإكرام " .

( ٩ ) النمل الآية ٤٠ ، راجع الطبري ١٠٢/ ١٩ ، وزاد المسير ١٧٥/ ٦ ،

والقرطبي ٢٠٤/ ١٣ .

( ١٠ ) العنكبوت الآية ١١

( ١١ ) الآية ٤١ ، ٤٦ ، في الأصل : ( لقوم يعلمون ) وهي ليست في

العنكبوت ، وإنما صححتها ، لأن المؤلف قد صرح باسم السورة .

والرابع عشر : الثبوت ، كقوله : ( فاعلم أنه لا اله الا الله )<sup>(١)</sup>  
والخامس عشر : العمل ، كقوله في الزمر : ( قل هل يستوى الذين يعلمون  
والذين لا يعملون )<sup>(٢)</sup>

والسادس عشر : العلم والشرط من أشرط الساعة ، كقوله في الزخرف : ( وإنه  
لَعِلْمُ للساعة )<sup>(٣)</sup> يعني : أن عيسى عليه السلام شرط من أشرط<sup>(٤)</sup> الساعة .

#### باب ( عبد ) على ثمانية أوجه

أحدها : محمد عليه الصلاة والسلام ، كقوله : ( وإن كنتم في ريب مما نزلنا  
على عبدنا )<sup>(٥)</sup> وقوله : ( الحمد لله الذي أنزل على عبده الكتاب )<sup>(٦)</sup> وقوله  
( تبارك الذي نزل الفرقان على عبده )<sup>(٧)</sup> وقوله : ( أليس الله بكاف عبده )<sup>(٨)</sup>  
وقوله : ( هو الذي ينزل على عبده آيات بينات )<sup>(٩)</sup> وقوله : ( وأنه لما قام عبد الله  
يدعوه )<sup>(١٠)</sup>

والثاني : نوح عليه السلام كقوله : ( كان عبدا شكورا )<sup>(١١)</sup> وقوله في سورة  
القمر : / ( فكذبوا عبدنا )<sup>(١٢)</sup>

(ل ١٠٥/ب)

- 
- (١) محمد الآية ١٩ ، في الأصل : ( الا هو الله ) وهو خطأ من الناسخ .  
(٢) الآية ٩  
(٣) الآية ٦١ ، راجع : غريب القرآن لابن قتيبة ٤٠٠ ، وابن كثير ١٣٢/٤ .  
(٤) في الأصل : " شرايط " ، على وزن : ( فواعل ) ، وهو خطأ الناسخ ، لأنه  
جمع شريطة وليس جمع شرط ، انظر : الصحاح ، مادة : ( شرط ) ١١٣٦/٣ .  
(٥) البقرة الآية ٢٣ (٦) الكهف الآية (١)  
(٧) الفرقان الآية (١) (٨) الزمر الآية ٣٦  
(٩) الحديد الآية ٩ (١٠) الجن الآية ٢٠  
(١١) الاسراء الآية ٣ (١٢) الآية ٩

- والثالث : الخضر ، كقوله في سورة الكهف : ( فوجدنا عبدا من عبادنا )<sup>(١)</sup>  
 والرابع : زكريا عليه السلام ، كقوله في مريم : ( ذكر رحمت ربك عبده زكريا )<sup>(٢)</sup>  
 والخامس : داود عليه السلام ، كقوله : ( عبدنا داود ذا الأيد إنه أواب )<sup>(٣)</sup>  
 والسادس : سليمان عليه السلام ، [ كقوله ] : ( نعم العبد إنه أواب - ان عُرِضَ عليه )<sup>(٤)</sup>  
 والسابع : أيوب عليه السلام ، كقوله : ( وانك نعبدنا أيوب ان نادى ربه أنى )<sup>(٥)</sup>  
 وقوله : ( انا وجدناه صابرا نعم العبد إنه أواب )<sup>(٦)</sup>  
 والثامن : عيسى عليه السلام ، كقوله : [ أن هو الا عبد أنعمنا عليه ] وجعلناه مثلا لبني اسرائيل<sup>(٧)</sup>

باب ( عباد ) على سبعة<sup>(٨)</sup> أوجه

أحدها : المشركون ، كقوله : ( وعبد<sup>(٩)</sup> الطاغوت )

(١) الآية ٦٥

(٢) الآية ٤ ، وفي الأصل : " رحمة " بالتاء المربوطة مخالفا للرسم المصحف .

(٣) ص الآية ١٧ (٤) ص الآية ٣٠ - ٣١

(٥) ص الآية ٤١ (٦) ص الآية ٤٤

(٧) الزخرف الآية ٥٩ ، بين المعقوفين ساقط في الأصل .

(٨) في الأصل : " تسعة " وما ذكر في الأصل من الوجوه سبعة ، لذا صححته . وقد

ذكر الفيروز آبادي لهذه المادة ثلاثين وجها . راجع البصائر ٤ / ١٠ - ١٣ .

(٩) المائدة الآية ٦٠ ، في الأصل : ( عبدت ) بالتاء المطولة ، وفيها قراءات

كثيرة ، منها : ( عبدت ) مبنيا للمجهول ، و ( عباد ) جمع عابد ، كقائم

وقيام ، أو جمع ( عبد ) انظر القرطبي ٦ / ٢٣٥ - ٢٣٦ ، والبحر

٣ / ٥١٩ - ٥٢٠ ولعل المؤلف يريد القراءة الثانية ما ذكرت ، لتوافقها

مع عنوان الباب وتفسير المؤلف . ولعدم كونها من المتواترة ، لم أثبتها في

الأصل . ولعل المؤلف يقصد في تفسيره للآية مشركي اليهود ، لأن الآية في

شأن اليهود . راجع الطبري ١٠ / ٤٣٥ - ٤٤٤ ، وزاد المسير ٢ / ٣٨٧ -



- والثاني : جميع العباد ، كقوله : ( قل من حرم زينة الله التي أخرج لعباده )<sup>(١)</sup>  
 والثالث : المخلوق ، كقوله : ( ان الذين تدعون من دون الله عباد أمثالكم )<sup>(٢)</sup>  
 والرابع : المملوكون ، كقوله : ( قل لعبادي الذين آمنوا<sup>(٣)</sup> يقيموا الصلاة )  
 وقوله : ( قل يا عبادي الذين اسرفوا على أنفسهم )<sup>(٤)</sup>  
 الخامس : المؤمنون ، كقوله : ( من عبادنا المخلصين )<sup>(٥)</sup> نظيرها : في ص<sup>(٦)</sup>  
 والسادس : الكفار ، كقوله : ( بعثنا عليكم عبادا لنا )<sup>(٧)</sup>  
 / والسابع : ابراهيم ، واسحاق ، ويعقوب ، عليهم السلام ، كقوله : ( واذكر ل ١٠٦ / أ )  
 عبادنا ابراهيم واسحاق ويعقوب )<sup>(٨)</sup>

#### باب ( العهد ) على عشرة أوجه

- احدها : الأمر ، كقوله : ( الذين ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه )<sup>(٩)</sup>

- 
- ( ١ ) الأعراف الآية ٣٢ . ( ٢ ) الأعراف الآية ١٩٤  
 ( ٣ ) ابراهيم الآية ٣١ ، وفي الأصل : " قل لعبادي يقيمون الصلاة " وهو خطأ ،  
 والصحيح ما اثبتته ، ولكنني لم أجد فيما بين يدي من المراجع : من قال  
 بمثل ما قاله المؤلف في تفسير الآية . وقد استشهد الفيروز آبادي في هذا  
 الوجه بقوله تعالى : ( والصالحين من عبادكم ) الآية ٣٢ ، من سورة النور  
 انظر البصائر ١٠ / ٤  
 ( ٤ ) الزمر الآية ٥٣ ، وكذا فسر الدامغانى في كتابه ( ٣١٥ ) وما ذكر في  
 كتب التفسير : أنها نزلت في وحش ، قاتل حمزه رضي الله عنه ، غلام جبير  
 ابن مطعم . فلعلهما يقصدان ذلك . وتركها عامة أولى ، نظرا للروايات  
 الأخرى التي وردت في سبب نزولها . انظر : اسباب النزول للواحدي  
 ( ٢٤٨ ) وزاد المسير ١٨٩ / ٧ - ١٩١ ، والقرطبي ٢٦٧ / ١٥ - ٢٦٩ .  
 ( ٥ ) يوسف الآية ٢٤ ( ٦ ) الآية ٨٣  
 ( ٧ ) الاسراء الآية ٥ ، انظر زاد المسير ٩ / ٥  
 ( ٨ ) ص الآية ٤٥ ( ٩ ) البقرة الآية ٢٧

- نظيرها : في الرد<sup>(١)</sup> ، وقوله : ( وعهدنا الى ابراهيم واسماعيل )<sup>(٢)</sup>  
والثاني : الفرائض ، كقوله في البقرة : ( أوفوا بعهدى )<sup>(٣)</sup>  
والثالث : الجنة ، كقوله : ( أوف بعهدكم )<sup>(٤)</sup>  
والرابع : الوعد ، كقوله : ( قل أتخدتُم عند الله عهدا فلن يخلف الله عهدَه )<sup>(٥)</sup>  
ويقال : " العهد هاهنا شهادة أن لا اله الا الله " <sup>(٦)</sup>  
والخامس : الكرامة ، كقوله : ( قال لا ينال عهدى الظالمين )<sup>(٧)</sup>  
والسادس : الوفاء<sup>(٨)</sup> ، كقوله : ( والموفون بعهدهم اذا عاهدوا )<sup>(٩)</sup> وقوله :  
( بلى من أوفى بعهدِه واتقى )<sup>(١٠)</sup> وقوله : ( ان الذين يشترون بعهد الله  
وأيمانهم ثمنا قليلا )<sup>(١١)</sup>  
والسابع : الوعى ، كقوله : ( الذين قالوا ان الله عهد الينا )<sup>(١٢)</sup>

- (١) الآية ٢٥  
(٢) البقرة الآية ١٢٥ ، وبين السطرين : ( ولقد عهدنا الى آدم ) [ طه ١١٥ ]  
(٣) الآية ٤٠ ، انظر البحر ، ١/ ١٧٤  
(٤) البقرة الآية ٤٠ ، راجع البصائر ٤/ ١١٤  
(٥) البقرة الآية ٨٠  
(٦) رواه الطبري في تفسيره ٢/ ٢٧٩ ، عن ابن عباس رضی الله عنهما .  
(٧) البقرة الآية ١٢٤ ، انظر ما رواه الطبري في تفسيره ٣/ ٢٢ ، عن قتادة  
رحمه الله .  
(٨) هكذا في الأصل ، وهذا يدل على أن ( العهد ) في الآيات التي ذكرها المؤلف  
استشهادا في هذا الوجه ، بمعنى ( الوفاء ) ، وقد راجعت لمراجع عديدة  
حسب الامكان ، ولم أجد من وافق المؤلف ، في ذلك ، هذا وان في الآيتين  
الأولين تصريح بالوفاء ، وقد مثل ابن الجوزي في نزهة الأعين ٢/ ٥٨ ، لهذا  
الوجه بقوله تعالى : ( وما وجدنا لأكثرهم من عهد ) الأعراف ( ١٠٢ ) وانظر  
كتاب الدامغانى ( ٣٣٧ ) والبصائر ٤/ ١١٥  
(٩) البقرة الآية ١٧٧ (١٠) آل عمران الآية ٧٦  
(١١) آل عمران الآية ٧٧ (١٢) آل عمران الآية ١٨٣

والثامن : لا اله الا الله ، كقوله في الرعد : ( الذين يوفون بعهد الله )<sup>(١)</sup> وقوله :

(الا من اتخذ عند الرحمن / عهدا)<sup>(٢)</sup> (ل/١٠٦ ب)

والتاسع : العهد بعينه ، كقوله : ( ولا تشتروا بعهد الله ثنا قليلا )<sup>(٣)</sup>

والعاشر : الوصية ، كقوله : ( ألم أعهد اليكم يا بني آدم )<sup>(٤)</sup>

باب ( العرض ) على أربعة أوجه

احدها : العرض بعينه ، كقوله : ( ثم عرضهم على الملائكة )<sup>(٥)</sup>

والثاني : الحرام ، كقوله : ( وان يأتهم عرض مثله يأخذوه )<sup>(٦)</sup>

والثالث : البروز<sup>(٧)</sup> ، كقوله : ( وعرضنا جهنم يومئذ للكافرين عرضا )<sup>(٨)</sup>

والرابع : متاع الدنيا<sup>(٩)</sup> ، كقوله : ( تريدون عرض الدنيا )<sup>(١٠)</sup>

باب ( عن ) على أربعة أوجه<sup>(١١)</sup>

احدها : بمعنى من ، كقوله : ( فأزلهما الشيطان عنها فأخرجهما )<sup>(١٢)</sup>

(١) الآية ٢٠ (٢) مريم الآية ٨٧ وانظر نزهة العين ٥٨/٢

(٣) النحل الآية ٩٥

(٤) يس الآية ٦٠ ، بين السطرين : "و) بما عهد عندك" [الأعراف ١٣٤ ؛ الزخرف ٤٩] .

(٥) البقرة الآية ٣١ (٦) الأعراف الآية ١٦٩

(٧) وفي الأصل : "الكنوز" ولم أجده في تفسير الآية فيما بين يدي من المراجع ، فالصحيح ما أثبتته ، راجع الطبري ، ٢٥/١٦ ، وزاد المسير ١٩٦/٥ وفرائب القرآن ٢٣/١٦ .

(٨) الكهف الآية ١٠٠

(٩) بين السطرين : "والمال" ، وسمى المال عرضا ، لسرعة فناؤه ، كما سمي أهل الكلام الحدث : عرضا .

(١٠) الأنفال الآية ٦٧ ، بين السطرين : ( تبتغون عرض الحياة الدنيا ) [النساء ، ٩٤] .

(١١) راجع نزهة العين ٥٠/٢ ، والبرهان ٢٨٦/٤

(١٢) البقرة الآية ٣٦

وقوله : ( يتساءلون \* عن المجرمين ) ( ١ )

والثاني : الصلة ، كقوله : ( يستلونك عن الأنفال ) ( ٢ )

والثالث : بمعنى الباء ، كقوله : ( وما ينطق عن الهوى ) ( ٣ )

والرابع : بمعنى بعد ، كقوله : ( لتركين طبقا عن طبق ) ( ٤ )

باب ( عقل ) على وجهين

أحدهما : الفهم ، كقوله : ( أفلا تعقلون ) ( ٥ ) وقوله : ( لعلكم تعقلون ) ( ٦ )

والثاني : التصديق ، كقوله : ( لآيات لقوم يعقلون ) ( ٨ )

باب ( عدل ) على تسعة أوجه

أحدها : الفداء ، كقوله : ( لا يؤخذ منها عدل ) ( ٩ )

/ والثاني : بلا زيادة ولا نقصان ، كقوله : ( وليكتب بينكم كاتب بالعدل ) ( ١٠ ) ( ١٠٧٧/أ )

وقوله : ( فليمل وليه بالعدل ) ( ١١ )

والثالث : الميل ، كقوله : ( فلا تتبعوا الهوى أن تعدلوا ) ( ١٢ )

( ١ ) المدثر الآية ٤٠ - ٤١ ( ٢ ) الأنفال الآية ( ١ )

( ٣ ) النجم الآية ٣ ( ٤ ) الانشقاق الآية ١٩

( ٥ ) البقرة الآية ٤٤ ، و ٧٦ ، وفي غيرها كثيرة .

( ٦ ) البقرة الآية ٧٣ ، و ٢٤٢ ، وفي غيرها كثيرة .

( ٧ ) في الأصل : " الصدق " على وزن ( الفعل ) ولعل ما أثبتته يكون صحيحا ، ان جاء في تنوير المقباس ١ / ٧٢ : " ( لقوم يعقلون ) يصدقون أنها من الله " وانظر

البحر ١ / ٤٦٨

( ٨ ) البقرة الآية ١٦٤ ، وفي غيرها كثيرة .

( ٩ ) البقرة الآية ٤٨ ، وفي الأصل بالهوامش : " و ( لا يقبل منها عدل ) [ البقرة ، ١٢٣ ] ، ( وان تعدل كل عدل ) [ الانعام ، ٧٠ ] اي : وان تفد كل فدا " .

( ١٠ ) البقرة الآية ٢٨٢ ( ١١ ) البقرة الآية ٢٨٢

( ١٢ ) النساء الآية ١٣٥

والرابع : القصد ، كقوله : ( ولا يجبر منكم شأن قوم على ألا تعدلوا )<sup>(١)</sup> وقوله :  
( وأمرت لأعدل بينكم )<sup>(٢)</sup>  
والخامس : العدالة ، كقوله في المائدة : ( يحكم به ذوا عدل منكم )<sup>(٣)</sup> ومثله  
في الطلاق .<sup>(٤)</sup>

والسادس : المثل ، كقوله : ( أو عدل ذلك صياما ليدوق )<sup>(٥)</sup>  
والسابع : الشرك ، كقوله : ( برهم يعدلون )<sup>(٦)</sup>  
والثامن : الصدق ، كقوله : ( وإذا قلتم فاعدلوا )<sup>(٧)</sup>  
والتاسع : التوحيد ، كقوله : ( ان الله يأمر بالعدل والاحسان )<sup>(٨)</sup>  
وقيل : " العدل بلا اله الا الله ، والاحسان : في الفرائض والشرائع الايمان "<sup>(٩)</sup>  
وقيل : " العدل : الانصاف بينكم وبين الله والاحسان : بينكم وبين الناس ، بالانصاف "<sup>(١٠)</sup>

- 
- (١) المائدة الآية ٨ (٢) الشورى الآية ١٥  
(٣) الآية ٩٥  
(٤) الآية ٢ ، وانظر البصائر ٤/٢٩٠  
(٥) المائدة الآية ٩٥ (٦) الأنعام الآية (١) و ١٥٠  
(٧) الأنعام الآية ١٥٢  
(٨) النحل الآية ٩٠ ، وفي الأصل في نهاية السطر : " و ( هل يستوى هو ومن يأمر بالعدل ) ، [النحل ، ٧٦] أى : هل يستوى الصنم ، ومن يأمر بالتوحيد ؟ وهو الله سبحانه .  
(٩) والذي بيدولى : أنه سقط من الناسخ جزءا من هذا النص أثناء نسخه . وقد راجعت كتب كثيرة في التفسير لاكمال هذا النص ، فلم أعر عليه ، فلهذا اثبت النص على ما هو في الأصل . وقد نقل أغلب المفسرين عن ابن عباس - رضى الله عنهما - أنه فسر ( العدل ) بشهادة ألا اله الا الله ، و ( الاحسان ) : بأداء الفرائض . انظر الطبرى ١٤/١٠٩ ، وزاد المسير ٤/٤٨٣ ، والقرطبي ١٠/١٦٥ ، والدر المنثور ٤/١٢٨ .  
(١٠) لم أجد هذا النص بهذا اللفظ فيما بين يدي من المراجع . وقد فسر ابو بكر ابن الحريص ( العدل ) شبيها بهذا التفسير ، ولم يدخل فيه ( الاحسان ) =

## باب ( عجل ) على وجهين

- احدهما : عجل بنى اسرائيل ، كقوله : ( ثم اتخذتم العجل من بعده )<sup>(١)</sup>  
 وقوله : ( باتخاذكم العجل )<sup>(٢)</sup> وقوله : ( وأشربوا في قلوبهم العجل بكفرهم )<sup>(٣)</sup>  
 وقوله : ( عجلا جسدا له خوار )<sup>(٤)</sup> وقوله : ( ان الذين اتخذوا العجل )<sup>(٥)</sup>  
 والثانى : عجل من العجول ، كقوله : ( بعجل سمين \* فقره اليهم )<sup>(٦)</sup><sup>(٧)</sup>

## باب / ( عفو ) على خمسة أوجه

(ب/١٠٧)

- احدها : التجاوز ، كقوله : ( ثم عفونا عنكم من بعد ذلك )<sup>(٨)</sup> وقوله : ( وعفا  
 عنكم )<sup>(٩)</sup> وقوله : ( ولقد عفا عنكم )<sup>(١٠)</sup> وقوله : ( عفا الله عنك لم أذنت لهم )<sup>(١١)</sup>  
 وقوله : ( وكان الله عفوا غفورا )<sup>(١٢)</sup> وقوله : ( فان الله كان عفوا قديرا )<sup>(١٣)</sup>

= انظر احكام القرآن ١١٧٢/٢ وروى عن على بن أبى طالب - رضى الله عنه -

أنه فسر ( العدل ) بالانصاف و( الاحسان ) بالتفضل ، انظر القرطبي

١٠/١٦٥ ، والدر المنثور ٤/١٢٨ .

(١) البقرة الآية ٥١ ، و٩١ (٢) البقرة الآية ٥٤

(٣) البقرة الآية ٩٣ (٤) الأعراف الآية ١٤٨

(٥) الأعراف الآية ١٥٢

(٦) فى الصحاح ١٧٥٩/٥ ، مادة : ( عجل ) : " العجل ولد البقرة ، والعجول

مثله ، والجمع : العجاجيل " . وفى البصائر ، ٤/٢٤ : " والجمع : عجول

وعجاجيل " .

(٧) الذاريات الآية ٢٦ - ٢٧

(٨) البقرة الآية ٥٢ ، بين السطرين : " ( ولقد عفا الله عنهم ) آل عمران ١٥٥

(٩) البقرة الآية ١٨٧ (١٠) آل عمران الآية ١٥٢

(١١) التوبة الآية ٤٣ (١٢) النساء الآية ٩٩

(١٣) النساء الآية ١٤٩

والثاني : الترك ، كقوله : ( فاعفوا واصفحوا )<sup>(١)</sup> وقوله : ( الا أن يعفون أو يعفوا الذي بيده )<sup>(٢)</sup>

والثالث : الطاعة ، كقوله : ( ويستثلونك ماذا ينفقون قل العفو )<sup>(٣)</sup>  
وقال ابن عباس : " العفو ها هنا الفضل من الميال " <sup>(٤)</sup> وقال مقاتل : " الطاعة " <sup>(٥)</sup>  
والرابع : الكثرة ، كقوله : ( ثم بدلنا مكان السيئة الحسنة حتى عفوا )<sup>(٦)</sup>  
والخامس : الفضل <sup>(٧)</sup> ، كقوله : ( خذ العفو وأمر بالعرف )<sup>(٨)</sup> وقال النبي عليه  
الصلاة والسلام لجبريل ، عند نزول هذه الآية : " وما تفسير هذه التي أمر الله بها ؟  
فقال جبريل : أعف عن ظلمك واعظ من حرمك ، وصل من قطعك ، وأحسن لمنن  
أساء اليك " <sup>(٩)</sup>

(١) البقرة الآية ١٠٩ ، في هامش الأصل : " و ( فمن عفا وأصلح ) ، [ الشورى  
٤٠ ] .

(٢) البقرة الآية ٢٣٧ ، في هامش الأصل : " أى يترك نصف المهر لأزواجهن " .

(٣) البقرة الآية ٢١٩

(٤) في الأصل : " الفضل عن الكل " وهو تصحيح ، لم يذكره المفسرون فيما نسبوا  
الى ابن عباس رضي الله عنهما ، والصحيح ما أثبتته من الطبرى ٤ / ٣٣٧ ، والدر  
المنثور ١ / ٢٥٢ .

(٥) لم يورد مقاتل هذا الباب في كتابه : الأشباه والنظائر ، ولم أجد فيما بين  
يدى من كتب التفسير ، من نسب اليه هذا القول ، ولم ينقلوا عنه تفسيراً فى  
الآية .

(٦) الأعراف الآية ٩٥ ، راجع مجاز القرآن ١ / ٢٢٢ ، وغريب القرآن لابن قتيبة  
( ١٧٠ )

(٧) بين السطرين : " من المال " وفي بداية السطر في الهامش : ( ماذا ينفقون قل  
العفو ) . قلت : استشهد بها المؤلف فى الوجه الثالث . ويحتمل انه يقصد  
( بالفضل ) هنا : الفضل من أخلاق الناس ، أو الفضل من المال ، انظر  
التفصيل فى الطبرى ١٣ / ٣٢٦ - ٣٣٢ .

(٨) الأعراف الآية ١٩٩ ، فى الأصل : " المعروف " على وزن ( المفعول ) ولم أجد  
قراءة . والله أعلم .

(٩) قال الطبرى ١٣ / ٣٣٠ : " حدثنى يونس قال : أخبرنا سفيان عن أمي قال : =

باب (العين) ، [على] <sup>(١)</sup> أربعة أوجه

أحدها : النهر ، كقوله : ( فانفجرت منه اثنتا عشرة عينا ) <sup>(٢)</sup> نظيرها فسى

الأعراف. <sup>(٣)</sup>

والثاني : العين بمعنى <sup>(٤)</sup> ، كقوله : ( ألم نجعل له عينين ) <sup>(٥)</sup>

والثالث : أعين القلوب ، كقوله : ( لهم أعين لا يبصرون بها ) <sup>(٦)</sup> وقوله / : ( ل١٠٨ / أ )

( ولونشاً لطمسنا على أعينهم ) <sup>(٧)</sup>

والرابع : النظر والرؤية ، كقوله : ( واصنع الفلك بأعيننا ووحينا ) <sup>(٨)</sup> وقوله

= لما أنزل الله على نبيه صلى الله عليه وسلم \* خذ العفو وأمر بالعرف وأعرض

عن الجاهلين \* قال النبي صلى الله عليه وسلم : ما هذا يا جبريل ؟ قال : ان

الله يأمرك أن تعفو عن ظلمك ، وتعطي من هرمك ، وتصل من قطعك \* .

وانظر تعليق الشيخ أحمد شاكر رحمه الله على هذا الخبر ، وفيه : " سفیان "

هو ابن عيينة . و " أمي " هو : أمي بن ربيعة المرادى الصيرفي الخ \* .

قال ابن كثير في تفسيره ٢ / ٢٧٧ ، بعد أن نقل رواية هذا الخبر عن الطبري

وابن أبي حاتم : \* وهذا مرسل على كل حال ، وقد روى له شواهد من وجوه آخر

وقد روى مرفوعاً عن جابر ، وقيس بن سعد بن عبادة عن النبي صلى الله عليه

وسلم ، أسندهما ابن مردويه \* . وراجع الدر المنثور ٣ / ١٥٣ - ١٥٤ .

( ١ ) ساقط في الأصل زدت ليعتد بالمعنى

( ٢ ) البقرة الآية ١٦٠ راجع البصائر ٤ / ٦

( ٣ ) الآية ١٦٠

( ٤ ) في الأصل : " العين بالعين ، قوله : ألم نجعل له عينين \* . هذا يحتمل

أن يكون تصحيحاً من الناسخ ، والصحيح ما أثبتته . ويحتمل أن يكون هناك سقط ،

والصحيح : والثاني : عين الانسان ، أو العين الباصرة ، كقوله : ( العين

بالعين ) وقوله : ( ألم نجعل له عينين ) انظر نزهة الأعين ٢ / ٥٥ ، والبصائر

٥ / ٧ -

( ٦ ) الأعراف الآية ١٧٩

( ٥ ) البلد الآية ٨

( ٨ ) هود الآية ٣٧

( ٧ ) يس الآية ٦٦



( ١ ) ولتصنع على عيني ( ١ ) وقوله : ( فانك بأعيننا ) ( ٢ )

باب ( عدوان ) على وجهين

احدهما : المعصية والظلم المفرط ، كقوله : ( بالاثم والعدوان ) في البقرة ( ٣ )

وقوله : ( ولا تعاونوا على الاثم والعدوان ) ( ٤ )

والثاني : السبيل ، كقوله : ( فلا عدوان الا على الظالمين ) ( ٥ ) وقوله : ( ايما

الأجلين قضيت فلا عدوان على ) ( ٦ )

باب ( عزيز ) على سبعة أوجه

احدها : القادر ، كقوله : ( انك أنت العزيز الحكيم ) في البقرة ( ٧ ) وفي آل عمران

( لا اله الا هو العزيز الحكيم ) ( ٨ )

والثاني : الغليظ ، كقوله : ( أدلة على المؤمنين أعزة على الكافرين ) ( ٩ )

والثالث : الشديد ، كقوله : ( عزيز عليه ما عنتم ) ( ١٠ ) وقوله : ( ماذ لك على الله

بعزيز ) ( ١١ )

والرابع : الكريم ، كقوله : ( وما أنت [ علينا ] بعزيز ) ( ١٢ )

والخامس : العظيم ، كقوله : ( يا أيها العزيز منا وأهلنا ) ( ١٣ ) في الموضعين

( ١ ) طه الآية ٣٩ ( ٢ ) الطور الآية ٤٨

( ٣ ) الآية ٥٨

( ٤ ) المائدة الآية ٢ ، وفي هامش الأصل : " يعنى النهب ، والقتل ، والاسترقاق "

( ٥ ) البقرة الآية ١٩٣ ، انظر التصاريح ١٨٦

( ٦ ) القصص الآية ٢٨ ( ٧ ) الآية ١٢٩

( ٨ ) الآية ٦ ، ١٨٩ ( ٩ ) المائدة الآية ٥٤

( ١٠ ) التوبة الآية ١٢٨

( ١١ ) ابراهيم الآية ٢٠ ، وفاطر ١٧ .

( ١٢ ) هود الآية ٩١ ، بين المعقوفين ساقط في الأصل . وانظر زاد المسير

٠١٥٣/٤

( ١٣ ) يوسف الآية ٨٨ ، وانظر الآية ٧٨ .

وقوله : ( وجعلوا أعزة أهلها أذلة )<sup>(١)</sup>

والسادس : الذليل المهان ، كقوله : ( ذق انك أنت العزيز الكريم )<sup>(٢)</sup>

والسابع : المنيع ، كقوله : ( ليخرجن الأعز منها الأذل )<sup>(٣)</sup>

باب ( عزة ) على سبعة أوجه

أحدها : الحمية ، كقوله : ( وإذا قيل له اتق الله أخذته العزة بلاشم )<sup>(٤)</sup> / ( ل ١٠٨ / ب )

وقوله : ( بل الذين كفروا في عزة وشقاق )<sup>(٥)</sup>

والثاني : المنعة<sup>(٦)</sup> ، كقوله : ( أيتخون عند هم العزة فان العزة لله جميعا )<sup>(٧)</sup>

وقوله : ( من كان يريد العزة فلله العزة جميعا )<sup>(٨)</sup>

والرابع : العظمة<sup>(٩)</sup> ، كقوله : ( وقالوا بعزة فرعون )<sup>(١٠)</sup> وقوله في ص : ( فبعزتك

لأغوينهم أجمعين )<sup>(١١)</sup>

والخامس : العزة بمعنى ، كقوله : ( فمعزنا بثالث )<sup>(١٢)</sup>

( ١ ) النمل الآية ٣٤

( ٢ ) الدخان الآية ٤٩ ، وهو في كتاب مقاتل ( ٢٥٥ ) بمعنى ( منيع ) . وما ذكره

المؤلف توجيه آخر في الآية ، انظر التفصيل في الطبرى ٨٠ / ٢٥

( ٣ ) المنافقون الآية ٨ ، راجع كتاب مقاتل ( ٢٥٥ )

( ٤ ) البقرة الآية ٢٠٦ ( ٥ ) ص الآية ٢

( ٦ ) بين السطرين : " والغلبة ، نحو : ( وكان الله عزيزا حكيم ) [ النساء ١٥٨ ]

( ٧ ) النساء الآية ١٣٩

( ٨ ) فاطر الآية ١٠ ، في هامش الأصل : " أى : الغلبة والمنعة ، والمعزاز :

الأرض الصلبة ، أو من عجز طلابه عن ادراكه ولا يوجد مثله . والعزيز :

الغالب الذى لا يغلب .

( ٩ ) بين السطرين : " العظيم ، ( وما أنت علينا بعزيز ) ، [ هود ٩١ ] أى : يعظم

قلت : قد فسر المؤلف : بـ " كريم " . راجع : باب العزيز ، قبل هذا الباب

وتفسيره بـ " عظيم " جاء في كتاب مقاتل . انظر ( ٢٥٥ )

( ١٠ ) الشعراء الآية ٤٤ ( ١١ ) الآية ٨٢

( ١٢ ) يس الآية ١٤ .

- والسادس : الغلبة ، كقوله : ( وعزنى فى الخطاب )<sup>(١)</sup>
- والسابع : [ الشدة <sup>(٢)</sup> والقوة ] كقوله : ( ولله العزة ولرسوله )<sup>(٣)</sup>
- باب ( عقب ) على ثلاثة أوجه
- احدها : الدين الأول ، وهو الكفر ، كقوله : ( من ينقلب على عقبه )<sup>(٤)</sup>
- والثانى : الخلف ، كقوله : ( نكص على عقبه )<sup>(٥)</sup>
- والثالث : النسل ، كقوله : ( فجعلها كلمة باقية فى عقبه )<sup>(٦)</sup>
- باب ( عسر ) على أربعة أوجه
- احدها : التضيق ، كقوله : ( ولا يريد بكم العسر )<sup>(٧)</sup>
- والثانى : الشدة ، كقوله : ( وان كان ذو عسرة فنظرة الى ميسرة )<sup>(٨)</sup> وقوله :
- ( ولا ترهقنى من أمرى عسرا )<sup>(٩)</sup>
- والثالث : الفقر ، كقوله : ( سيجعل الله بعد عسر يسرا )<sup>(١٠)</sup>
- والرابع : ضيق مكة ، كقوله : ( فان مع العسر يسرا \* ان مع العسر يسرا )<sup>(١١)</sup>
- ويقال : " بعد ضيق القبر ، يسر الآخرة " <sup>(١٢)</sup>

- ( ١ ) ص الآية ٢٣
- ( ٢ ) ورسم الكلمة فى الأصل : " اتججلة " وقد راجعت كتب كثيرة فى التفسير وغريب القرآن لتصحيحها ، فلم أعثر على مثل هذه الكلمة فى تفسير الآية التى استشهد بها المؤلف فى هذا الوجه ، لذا آثرت أن أثبت فى الأصل كلمة ذكرها المفسرون فى كتبهم فى تفسير الآية ، راجع الطبرى ٢٨ / ٧٢ وزاد السيبر ٢٧٧ / ٨ ، والشوكانى ٥ / ٢٣٢ .
- ( ٣ ) المنافقون الآية ٨
- ( ٤ ) البقرة الآية ١٤٣
- ( ٥ ) الأنفال الآية ٤٨
- ( ٦ ) الزخرف الآية ٢٨ ، انظر زاد المسير ٢ / ٣١٠
- ( ٧ ) البقرة الآية ١٨٥
- ( ٨ ) البقرة الآية ٢٨٠
- ( ٩ ) الكهف الآية ٧٣
- ( ١٠ ) الطلاق الآية ٧ ، انظر زاد المسير ٨ / ٢٩٧
- ( ١١ ) الشرح الآية ٥ - ٦ ، انظر الطبرى ٣٠ / ١٥١
- ( ١٢ ) لم أجد هذا القول فى تفسير الآية ، فيما بين يدي من المراجع .

## باب ( العنت ) ، على أربعة أوجه

أحدها : التحريم ، بمعنى : المخالطة <sup>(١)</sup> باليتامى ، كقوله : ( ولو شاء الله

لأعنتكم ) <sup>(٢)</sup>

والثاني : الاثم ، كقوله : ( ودواما عنتم ) <sup>(٣)</sup> وقوله : ( عزيز عليه ما عنتم ) <sup>(٤)</sup>

والثالث : / الزنا ، كقوله : ( ذاك لمن خشي العنت منكم ) <sup>(٥)</sup> ( ل / ١٠٩ )

والرابع : الخضوع ، كقوله : ( وعنت الوجوه للحي القيوم ) <sup>(٦)</sup>

## باب ( العزم ) على ثلاثة أوجه

أحدها : التحقيق ، كقوله : ( وإن عزموا الطلاق ) <sup>(٧)</sup> وقوله : ( ولا تعزموا

عقدة النكاح ) <sup>(٨)</sup> وقوله ( من عزم الأمور ) <sup>(٩)</sup> نظيرها في لقمان <sup>(١٠)</sup>

والثاني : العزم بمصينه ، كقوله : ( فإذا عزم فتوكل على الله ) <sup>(١١)</sup>

والثالث : العزم ، كقوله في عسق : ( إن ذلك لمن عزم الأمور ) <sup>(١٢)</sup> ويقال :

" لمن حنى الأمور "

( ١ ) زدت ( الباء ) هنا لتستقيم بها العبارة ، في تأدية المعنى

( ٢ ) البقرة الآية ٢٢٠ ، راجع الطبرى ، ٣٥٨ / ٤

( ٣ ) آل عمران الآية ١١٨ ، لعله يقصد في تفسيره ( العنت ) باللاثم ، مارواه

الطبرى ١٤٣ / ٧ ، عن السدى : " ودواما عنتم " ، يقول : ما غللتم . فان الضلال

يفض الى الاثم . وانظر تنوير المقياس ٢٠١ / ١

( ٤ ) التوبة الآية ١٢٨ ، انظر الطبرى ٥٨٥ / ١٤ - ٥٨٦ ، وزاد السير ٥٢١ / ٣

( ٥ ) النساء الآية ٢٥ ، انظر الطبرى ٢٠٤ / ٨ ، وزاد السير ٥٨ / ٢

( ٦ ) طه الآية ١١١ ، انظر المجاز ٣٠ / ٢ ، والعمدة ( ٢٠٤ )

( ٧ ) البقرة الآية ٢٢٧ ( ٨ ) البقرة الآية ٢٣٥

( ٩ ) آل عمران الآية ١٨٦ ، كان ينبغي أن يذكرها في الوجه الثالث .

( ١٠ ) الآية ١٧ ( ١١ ) آل عمران الآية ١٥٩

( ١٢ ) الشورى الآية ٤٣

## باب ( العرش ) على وجهين

- احدهما : سقف البيت ، كقوله : ( أو كما لذي مر على قرية وهى خاوية على عروشها )<sup>(١)</sup>  
 نظيرها فى الكهف<sup>(٢)</sup> ، والحج<sup>(٣)</sup>  
 والثانى : خلق من أعظم ما يكون ، وهو فوق جميع المخلوقات<sup>(٤)</sup> ، كقوله : ( ثم  
 استوى على العرش )<sup>(٥)</sup> وهو العرش<sup>(٦)</sup> . معناه : استوى قهره وسلطانه ، على  
 العرش<sup>(٧)</sup> ، وإنما خص العرش بالاستواء . لأنه أعظم خلق الله تعالى .

## باب ( العرف ) على وجهين

- احدهما : التوحيد ، كقوله : ( خذ العفو وأمر باعرف )<sup>(٨)</sup>

- ( ١ ) البقرة الآية ٢٥٩ ( ٢ ) الآية ٤٢  
 ( ٣ ) الآية ٤٥  
 ( ٤ ) هذا القول للمؤلف فى تفسير ( العرش ) شبه قول ابن كثير ، حيث قال :  
 " والعرش : أعظم المخلوقات ، وسقفها " . انظر تفسيره ٢ / ٤٠٦ .  
 ( ٥ ) الأعراف الآية ٥٤ ، وفى غيرها كثيرة .  
 ( ٦ ) هكذا فى الأصل ، ولم يظهر لى معنى لهذه الجملة ، ولم أفهم ارتباطها بما  
 قبلها وما بعدها . ويحتمل أن تكون جزءا من الآية ، وسقط من الناسخ بعض  
 كلماتها ، والصحيح : ( وهوزب العرش العظيم ) التوبة ١٢٩ ، ثم بين  
 المؤلف معنى الاستواء . والله أعلم .  
 ( ٧ ) هذا التفسير للاستواء : مخالف لمذهب السلف الصالح ، انظر التفصيل فى  
 الطبرى ١ / ٤٢٨ ، وما بعده ، وشرح العقيد ، الطحاوية ( ٣٠٩ ) وما بعده  
 وتفسير ابن كثير ٢ / ٢٢٠ . ويدير بالذكر أن المؤلف قال فى كتابه هذا : " بأن  
 الله فعل فعلا فى العرش سمي ذلك الفعل : استواء " وسماه : الفصل  
 المخصوص ، انظر ص : ( ) باب الاستواء . وما قاله هناك ، نسبته  
 أبو حيان الى سفيان الثورى ، انظر البحر ٤ / ٣٠٧  
 ( ٨ ) الأعراف الآية ١٩٩

والثاني : الكثير ، كقوله : ( والمرسلات عرفا ) <sup>(١)</sup> ويقال : " الملائكة ينزلون بالمعروف " <sup>(٢)</sup> ويقال : " الملائكة متتابعين بعضها [ بعضا ] " <sup>(٣)</sup>

باب ( عجب ) على ثلاثة أوجه

أحدها : العجب بعينه ، كقوله : ( أكان للناس عجبا ) <sup>(٤)</sup> وقوله : ( من <sup>(٥)</sup> آياتنا عجبا )

/ والثاني : يابسا ، كقوله : ( واتخذ سبيله في البحر عجبا ) <sup>(٦)</sup> ( ل ١٠٩ / ب )  
والثالث : عزيزا ، كقوله : ( قرأنا عجبا ) <sup>(٧)</sup>

باب ( عصف ) على ثلاثة أوجه

أحدها : الشديد ، كقوله : ( جاءت بها ريح عاصف ) <sup>(٨)</sup> نظيرها : في إبراهيم ،  
والأنبياء ، والمرسلات. <sup>(٩)</sup>

والثاني : ورق الزرع ، كقوله : ( كمصف ) <sup>(١٠)</sup>

( ١ ) المرسلات الآية ( ١ ) في زاد المسير ٤٤٤ / ٨ : " والعرب تقول : يركب

الناس إلى فلان عرفا واحدا : إذا توجهوا إليه فأكثروا " .

( ٢ ) رواه الطبري ١٤١ / ٢٩ ، عن أبي صالح .

( ٣ ) التكملة من الطبري ١٤١ / ٢٩ ، وهو رواه عن صالح بن بريدة . وهه قال

ابن قتيبة ، انظر المشكل ( ١٦٦ )

( ٤ ) يونس الآية ٢ ( ٥ ) الكهف الآية ٩

( ٦ ) الكهف الآية ٦٣ ، انظر الطبري ١٧٨ / ١٥ ، وفي الآية تفصيل راجع

القرطبي ، ١٤ / ١١ ، والبحر ١٤٦ / ٦

( ٧ ) الجن الآية ( ١ )

( ٨ ) يونس الآية ٢٢ ، في الأصل : " وجاءتها بالواو في الأول ، لم أجده فسي

كتب القراءات .

( ٩ ) إبراهيم ، ١٨ ، والأنبياء ٨١ ، والمرسلات ٢

( ١٠ ) الفيل الآية ٥ ، انظر غريب القرآن لابن قتيبة ( ٥٣٩ )

والثالث : العصف : التبن ، كقوله : ( والحب ذو العصف والريحان )<sup>(١)</sup> ، ويقال  
"العصف هاهنا : السنبله"<sup>(٢)</sup>

باب ( عضد ) على وجهين

احدهما : العون<sup>(٣)</sup> ، كقوله : ( وماكنت متخذ المضلين عضدا )<sup>(٤)</sup>  
والثاني : الظهر ، كقوله : ( قال سنشد عضدك بأخيك )<sup>(٥)</sup>

باب ( عقيم ) على ثلاثة أوجه

احدها : يوم بدر ، [ كقوله ] ( أو يأتيهم عذاب يوم عقيم )<sup>(٦)</sup>  
والثاني : ربح الدبور ، الذي لافرح فيها كقوله : ( وفي عاد اذ أرسلنا  
عليهم الريح العقيم )<sup>(٧)</sup>

والثالث : المرأة التي لاتلد ، كقوله : ( وقالت عجوز عقيم )<sup>(٨)</sup>

باب ( عورة ) على ثلاثة أوجه

احدها : العورة بمعنىنها ، كقوله : ( الذين لم يظهروا على عورات النساء )<sup>(٩)</sup>

(١) الرحمان الآية ١٢ ، رواه الطبرى ٢٧ / ٧١ ، عن ابن عباس رض الله عنهما  
وآخرين .

(٢) لم أجده فيما اطلعت عليه من كتب التفسير

(٣) فى الاصل : "العيون" بالياء بعد المين ، وهو خطأ .

(٤) الكهف الآية ٥١ ، راجع العمدة : ( ١٩٠ )

(٥) القصص الآية ٣٥ ، وفى تنوير المقياس ١٤٧ / ٤ : " سنقوى ظهرك " ولم يصبر

فى غيره من كتب التفسير : عن ( العضد ) بـ ( الظهر ) فى تفسير هذه

الآية ، وفى ابن كثير ، ٣ / ٣٨٩ : " اى : سنقوى أمرك ونعز جانبك بأخيك

.. الخ " . وكذا فى غيره .

(٦) الحج الآية ٥٥ ، انظر زاد المسير ٥ / ٤٤٤ .

(٧) الذاريات الآية ٤١

(٨) الذاريات الآية ٢٩ ، وفى حاشية الأصل : ( من يشاء عقيما ) ، [ الشورى ٥٠ ]

(٩) النور الآية ٣١ ، فى حاشية الأصل : " قيل : ومعنى الجماع نحو : ( لم

يظهروا على عورات النساء ) اى : لم يطبقوا على جماعة النساء " .

والثاني : الخلوات ، كقوله : ( ثلاث عورات لكم )<sup>(١)</sup>

والثالث : الخالية ، كقوله : ( ان بيوتنا عورة وما هي بعورة )<sup>(٢)</sup>

باب ( عَرَفَ ) على وجهين

احدهما : طيبها ، كقوله : ( ويدخلهم الجنة عرفها لهم )<sup>(٣)</sup>

والثاني : بينها ، كقوله : ( عرف بعضه وأعرض عن بعض )<sup>(٤)</sup> والله أعلم .

( ١ ) النور الآية ٥٨ ، انظر نزهة الأعين ٤٧/٢ .

( ٢ ) الأحزاب الآية ١٣ .

( ٣ ) محمد الآية ٦ ، عزاه ابن الجوزي الى ابن عباس رضي الله عنهما . انظر

زاد المسير ٣٩٨/٧ .

( ٤ ) التحريم الآية ٣ ، في الأصل : " بعضهم " بضمير الجمع ، وهو خطأ .



(ل ١١٠/أ)

كتاب الغيبعلى سبعة أبواب

|      |       |     |      |
|------|-------|-----|------|
| غرفة | غنى   | غيب | غير  |
|      | غفران | غضى | غلام |

## باب ( غير ) على وجهين

احدهما : سوا كقوله : ( غير المضروب عليهم )<sup>(١)</sup> ويقال : " غيرها هنا بمعنى الاستثناء " <sup>(٢)</sup>

والثاني : بمعنى الآ ، كقوله : ( لا يستوى القاعدون من المؤمنين ، غير أولئى الضرر )<sup>(٣)</sup> وقوله : ( غير محلى الصيد وأنتم حرم )<sup>(٤)</sup> وقوله : ( من اله غير الله )<sup>(٥)</sup>

## باب ( غيب ) على خمسة عشر وجها

احدها : الله تعالى<sup>(٦)</sup> ، كقوله : ( الذين يؤمنون بالغيب )<sup>(٧)</sup>

## (١) الفاتحة الآية ٧

(٢) وهو عند البصريين ، كما فى مشكل اعراب القرآن ١٣/١ ، وانظر البحر ٢٩/١

(٣) النساء الآية ٩٥ ، وانذا كان " غير " بمعنى " الا " فيقرأ منصها على قراءة نافع ، وابن عامر ، والكسائى ، كما فى حجة القراءات ( ٢١٠ ) والكشاف

٣٩٦/١

(٤) المائدة الآية (١) انظر تفصيله فى القرطبى ٣٥/٦ - ٣٦ والبحر

٤١٤/٣ ، وما بعدها .

(٥) الأنعام الآية ٤٦ ، والقصص ٧١ ، ٧٢ .

(٦) وفى الأصل يوجد التعليق الآتى : " اى : بمعنى الله ، والحساب ، والبعث

بعد الموت ، والصراط ، والجنة والنار ، نحو : ( يؤمنون بالغيب ) يعنى بما غاب عنهم من المذكورات .

(٧) البقرة الآية ٣

والثاني : السر ، كقوله : ( انى أعلم غيب السماوات والأرض ) <sup>(١)</sup> وقوله :

( انك أنت علام الغيوب ) <sup>(٢)</sup> وفى التوبة ، ( وأن الله علام الغيوب ) <sup>(٣)</sup> وهو صا

غاب عن حواسهم .

والثالث : الفرج ، كقوله : ( حافظات للغيب بما حفظ الله ) <sup>(٤)</sup>

والرابع : نزول العذاب ، كقوله فى الأنعام ، وهود : ( ولا أعلم الغيب ) <sup>(٥)</sup>

والخامس : المطر ، كقوله : ( وعنده مفاتيح الغيب لا يعلمها الا هو ) <sup>(٦)</sup>

والسادس : القحط ، والجدوة ، كقوله : ( ولو كنت أعلم الغيب لاستكثرت من

الخير ) <sup>(٧)</sup>

وقال الكلبى : " الغيب هاهنا : الموت " <sup>(٨)</sup> وقيل : " الغيب هاهنا : الجوع " <sup>(٩)</sup>

ويقال : " الغيب هاهنا دفع المضرة ، وجلب المنفعة " <sup>(١٠)</sup> .

( ١ ) البقرة الآية ٣٣ ، وفى الأصل بين السطرين : " وما كان الله ليطلعكم على

الغيب " آل عمران ١١٧٩ اى : ليطلعكم على السر "

( ٢ ) المائدة الآية ١٠٩ ( ٣ ) الآية ٧٨

( ٤ ) النساء الآية ٣٤ ( ٥ ) الأنعام الآية ٥٠ ، هود ، ٣١

( ٦ ) الأنعام الآية ٥٩

( ٧ ) الأعراف الآية ١٨٨ ، فسر ابن الجوزى : بحوادث القدر ، انظر نزهة

الأعين ٢ / ٦٦ .

( ٨ ) لم أجده منسها الى الكلبى ، بل هو منسوب الى ابن جريج ومجاهد ، انظر

الطبرى ١٣ / ٣٠٢ ، والدر المنثور ٣ / ١٥١ ، وزاد المسير ٣ / ٣٠٠ ، وابن

كثير ٢ / ٢٧٣ .

( ٩ ) لم أجده فيما بين يدي من المراجع ، تفسيراً للغيب " فى تفسير الآية ، وفى

البغوى ٣ / ٢٦٦ : " ( ولو كنت أعلم الغيب لاستكثرت من الخير وما مسنى السوء )

اى : لو كنت أعلم الخصب والجذب لاستكثرت من المال ، اى لسنة القحط ،

( وما مسنى السوء ) اى : الضر ، والفقر ، والجوع " فتبين من ذلك : أن ( الجوع )

قد ذكر فى تفسير ( السوء ) . والله أعلم .

( ١٠ ) لم أجده قائله فيما اطلعت عليه من المراجع .

والسابع : الخزائن <sup>(١)</sup> ، { كقوله } ( ولله غيب السموات والأرض ) <sup>(٢)</sup>

والثامن : ما غاب / عنك ، كقوله في آل عمران ، ويوسف : ( ذلك من أنبساط ) (ل/١٠٠/ب)

الغيب نوحيه اليك <sup>(٣)</sup>

والتاسع : الولد في بطن الأم ، كقوله في الرعد ( عالم الغيب والشهادة ) <sup>(٤)</sup>

ويقال : " الغيب هاهنا : ما يكون ، والشهادة : ما كان " <sup>(٥)</sup>

والعاشر : الظن ، كقوله : ( رجما بالغيب ) <sup>(٦)</sup>

والحادى عشر : الشك ، كقوله : ( ويقذفون بالغيب ) <sup>(٧)</sup>

والثانى عشر : اللوح المحفوظ ، كقوله : ( أطلع الغيب أم اتخذ عند الرحمن ) <sup>(٨)</sup>

وقوله : ( أعنده علم الغيب فهو يرى ) <sup>(٩)</sup>

والثالث عشر : الوحي ، كقوله : ( وما هو على الغيب بظنين ) <sup>(١٠)</sup>

[ والرابع <sup>(١١)</sup> عشر : موت سليمان عليه السلام ، نحو :

(١) بين السطرين : " والقيامة "

(٢) هود الآية ١٢٣ ، والنحل ٧٧ .

(٣) آل عمران الآية ٤٤ ، ويوسف ١٠٢ .

(٤) الآية ٩ ، بين السطرين : " قيل : الغيب هنا : المعدوم " . انظر تفسير هذه

الآية ، والتي قبلها ، في القرطبي ٩ / ٢٨٥ - ٢٨٩ .

(٥) ذكر بنحو هذا القول في البحر ٥ / ٣٧٠ ، وتفسير الخازن ٤ / ٦ ، بسدود

ذكر القائل .

(٦) الكهف الآية ٢٢

(٧) سبأ الآية ٥٣ ، بين السطرين : " ( ويقذفون بالغيب ) أى : يرمون بالظن " .

(٨) مريم الآية ٧٨ ، بين السطرين : " أم عندهم الغيب " [ القلم ، ٤٧ ]

(٩) النجم الآية ٣٥

(١٠) التكويد الآية ٢٤ ، وقد مربيان القراءة فى : ( ظنين ) انظر ص ( )

(١١) هذا الوجه ساقط فى الاصل ، وقد ذكر فى حاشية الأصل وجهه لهذه الصادة ،

لم يذكرها المؤلف ، فأخترت هذا الوجه تكملة للنقص ، لذكره فى كتاب نزهة

الأعين ٦٦ / ٢ ، وكتاب الدامغانى ، ٣٤٥ ، وأثبت البقية فى المطبق .

( لو كانوا يعلمون الغيب ما لبثوا في العذاب المهين ) (١)

والخامس عشر : كلام ، كقوله : ( وما من غائبة في السما والأرض ) (٢)

باب ( الخنى ) على ثلاثة أوجه

أحدها : المستغنى ، كقوله : ( سبحانه هو الخنى ) (٣) وقوله : ( والله الخنى

وأنتم الفقراء ) (٤) وقوله : ( فان ربي غنى كريم ) (٥)

والثاني : الرزق ، كقوله : ( وان خفتم عيلة فسوف يغنيكم الله من فضله ) (٦)

والثالث : الأقويا ، كقوله : ( بين الأغنياء منكم ) (٧)

باب ( غرفة ) على ثلاثة أوجه

أحدها : ملء الكف ، كقوله : ( الا من اغترف غرفة بيده ) (٨)

والثاني : الدرجة ، كقوله : ( أولئك يجزون الغرفة بما صبروا ) (٩)

(١) سبأ الآية ١٤

(٢) النمل الآية ٧٥ ، في الأصل : " ولا في الأرض " بزيادة : " لا في " وهي من

الناسخ خطأ . وأما تفسير المؤلف لقوله تعالى : " غائبة " بـ " كلام " فمعلومه

يكون بمنزلة ما جاء في زاد المسير ١٨٩/٦ : " اي : وما من جملة غائبة " .

وتفسير البغوي ، والهازم ، ١٢٩/٥ : " اي : جملة غائبة ، من مكتوم سر

وخفي أمر ، وشئ غائب " . ويكون اشارة الى مدلول قوله تعالى قبل هذه

الآية : ( وان ربك يعلم ما تكن صدورهم ) والله اعلم . وفي الآية توجيهات

غير هذا ، انظر البحر ٩٥/٧ ، والآلوسى ١٧/١٩ .

(٣) يونس الآية ٦٨ (٤) محمد الآية ٣٨

(٥) النمل الآية ٤٠

(٦) التوبة الآية ٢٨ ، انظر زاد المسير ٤١٨/٣

(٧) الحشر الآية ٧ ، قال ابن الجوزي في زاد المسير ٢١١/٨ : " لثلا يتداوله

الأغنياء بينهم فيقبلوا الفقراء عليه " .

(٨) رسمه في الأصل : ( مل الالف ) دون تعجيم ، وهو خطأ في كل احتمالاته

والصحيح ما أثبتته من مجاز القرآن ٧٧/١ ، وانظر زاد المسير ٢٩٨/١

(٩) البقرة الآية ٢٤٩

(١٠) الفرقان الآية ٧٥ ، انظر كتاب الداماني (٣٣٩)

وقوله : ( وهم في الغرفات آمنون )<sup>(١)</sup>

والثالث : العلالى<sup>(٢)</sup> ، كقوله : ( لهم / غرف من فوقها غرف مبنية )<sup>(٣)</sup>

( ل / ١١١ / أ )

باب ( غلام ) على سبعة أوجه

أحدها : الابن ، كقوله : ( أنى يكون لى غلام )<sup>(٤)</sup> فى آل عمران ، ومريم .

والثانى : اسحاق النبى ، كقوله : ( فبشرناه بغلام حليم )<sup>(٥)</sup>

والثالث : حيسور ، وفى رواية ، حشرد<sup>(٦)</sup> ، كقوله ( فانطلقا حتى اذا لقيا

غلاما فقتله )<sup>(٧)</sup>

والرابع : أصرم ، وصريم ، كقوله : ( وأما الجدار فكان لغلامين يتيمين فى

المدينة )<sup>(٨)</sup>

والخامس : يحيى بن زكريا ، كقوله : ( انا نبشرك بغلام اسمه يحيى )<sup>(٩)</sup>

والسادس : عيسى عليه السلام ، كقوله : ( قال انما انا رسول ربك ليهب لك

غلاما زكيا )<sup>(١٠)</sup>

والسابع : غلمان الجنة ، كقوله : ( ويطوف عليهم غلمان لهم )<sup>(١١)</sup>

( ١ ) سبأ الآية ٣٧

( ٢ ) فى الصحاح ٢٤٣٧ / ٦ ، مادة : " علا " . " والعَلِيَّة : الغرفة ، والجمع :

العلالى ، وهو فُعَيْلَةٌ ، مثل : مُرَيْقَةٌ . وأصله : عُلْيُوة ، فابدلت الواو ياء

وُ وأدغمت " .

( ٣ ) الزمر الآية ٢٠

( ٤ ) آل عمران الآية ٤٠ ، ومريم ٨ ، ٢٠ .

( ٦ ) راجع فتح البارى ٨ / ٢٠٤

( ٥ ) الصافات الآية ١٠١

( ٨ ) الكهف الآية ٨٢

( ٧ ) الكهف الآية ٧٤

( ٩ ) مريم الآية ٧

( ١٠ ) مريم الآية ١٩ ، و ( ليهب ) بالياء بعد اللام ، قراءة " نافع " برواية ورش ،

كما فى السبعة ٤٠٨ ، وانظر حجة القراءات ٤٤٠ ، والكشف ٢ / ٨٦ .

( ١١ ) الطور الآية ٢٤

باب ( غش ) على ثلاثة أوجه

- أحدها : الكف ، كقوله : ( قل للمؤمنين يغضوا من أبصارهم ) <sup>(١)</sup> ، ( وقول للمؤمنات يغضن من أبصارهن ) <sup>(٢)</sup>
- والثاني : النقصان ، كقوله : ( واغضض من صوتك ) <sup>(٣)</sup>
- والثالث : الخفض ، والتواضع ، كقوله : ( ان الذين يفضون أصواتهم عند رسول الله ) <sup>(٤)</sup>

باب ( غفران ) على ثلاثة أوجه

- أحدها : الستر ، كقوله ( والله غفور الرحيم ) <sup>(٥)</sup> وقوله : ( ان الله يغفر الذنوب جميعا ) <sup>(٦)</sup> وقوله : ( غافر الذنب ) <sup>(٧)</sup>
- والثاني : التجاوز ، كقوله : ( قل للذين كفروا ان ينتهوا / يغفر لهم ما قد سلف ) <sup>(٨)</sup> نظيرها في الرد : <sup>(٩)</sup>
- والثالث : بمعنى : ازالة التكليف ، [ كقوله ] في سورة محمد <sup>(١٠)</sup> عليه الصلاة والسلام : ( ومغفرة من ربهم )

---

|        |                                      |       |                 |
|--------|--------------------------------------|-------|-----------------|
| ( ١ )  | النور الآية ٣٠                       | ( ٢ ) | النور الآية ٣١  |
| ( ٣ )  | لقمان الآية ١٩                       | ( ٤ ) | الحجرات الآية ٣ |
| ( ٥ )  | البقرة الآية ٢١٨ ، وفي غيرها كثيرة . | ( ٧ ) | غافر الآية ٣    |
| ( ٦ )  | الزمر الآية ٥٣                       | ( ٩ ) | الآية ٦         |
| ( ٨ )  | الأنفال الآية ٣٨                     |       |                 |
| ( ١٠ ) | الآية ١٥                             |       |                 |

كتاب الفاءوهو عشرون بابا

|      |       |      |      |
|------|-------|------|------|
| ففى  | فساد  | فراش | فوق  |
| فسق  | فرقان | فتح  | فريق |
| فتنة | فجر   | فرض  | فصل  |
| فضل  | فواحش | فح   | فتية |
| فعل  | فوز   | فزع  | فرار |

باب ( فى ) على ثمانية أوجه (١)

احدها : بمعناها (٢) كقوله : ( فيه هدى للمتقين ) (٣) وقوله : ( ويفسدون

فى الأرض ) (٤)

والثانى : بمعنى الى كقوله فى سورة النساء ( ألم تكن أرض الله واسمة فتمهاجروا

فيها ) (٥)

(١) انظر كتاب مقاتل ١٨٩ - ١٩١ ، والتصاريف ٢٢٦ - ٢٢٨ ، والبرهان

٣٠٢/٤ - ٣٠٤

(٢) بين السطرين : " اى : الظرفية ، نحو : ( وما اختلفتم فيه من شئ ) ،  
[ الشورى : ١٠ ] اى : الذى اختلفتم فى القرآن من شريعة فحكمه فى كتاب  
الله يوم القيامة . و ( يذروكم فيه ) ، [ الشورى : ١١ ] اى : يخلقكم فى  
البطن . قيل : الفاء بمعنى الباء ، اى : يخلقكم به ، والهاء عائد ،  
الى : جعل لكم من أنفسكم أزواجا ، والجعل : بمعنى الخلق ، يعنى يكثر  
نسلكم ، نسلا بعد نسل ، بسبب الخلق .

(٣) البقرة الآية ٢

(٤) البقرة الآية ٢٧ ، والرعد ، ٢٥

(٥) الآية ٩٧ ، بين السطرين : " اى : الى المدينة . ( وما يعرج فيها )

الحديد ، ١٤ اى : يصعد الى السماء .

- والثالث : بمعنى مع ، كقوله : ( قال ادخلوا في أمم قد )<sup>(١)</sup> نظيرها في حمّ السجدة<sup>(٢)</sup> ، والأحقاف<sup>(٣)</sup> . وقوله : ( وادخلني برحمتك في عبادك الصالحين )<sup>(٤)</sup>
- وقوله : ( فادخلني في عبادي )<sup>(٥)</sup> وفي النمل قوله : ( في تسع آيات إلى فرعون )<sup>(٦)</sup>
- وقوله : ( وجعل القمر فيهن نورا )<sup>(٧)</sup>
- والرابع : بمعنى عند ، كقوله في سورة هود : ( قد كنت فينا مرجوا )<sup>(٨)</sup> وقوله ( وانا لنراك فينا ضعيفا )<sup>(٩)</sup> وفي الشعراء : ( ولبثت فينا من عمرك سنين )<sup>(١٠)</sup>
- والخامس : بمعنى من ، كقوله : ( ويوم نبعث في كل أمة شهيدا )<sup>(١١)</sup>
- والسادس : / بمعنى عن ، كقوله : ( ومن كان في هذه أعمى ، فهو في الآخرة ل/ ١١٢/أ )<sup>(١٢)</sup>
- أعمى
- والسابع : بمعنى على ، كقوله : ( فأصبح يقلب كفيه على ما أنفق فيها )<sup>(١٣)</sup>
- وقوله : ( ولأصلبنكم في جذوع النخل )<sup>(١٤)</sup> وقوله : ( يمشون في مساكنهم )<sup>(١٥)</sup>
- نظيرها : في السجدة .<sup>(١٦)</sup>
- والثامن : بمعنى اللام ، كقوله : ( وجاهدوا في الله حق جهاده هو اجتباكم )<sup>(١٧)</sup>

- 
- |                                                                          |                     |
|--------------------------------------------------------------------------|---------------------|
| (١) الأعراف الآية ٣٨                                                     | (٢) الآية ٢٥        |
| (٣) الآية ١٨                                                             | (٤) النمل الآية ١٩  |
| (٥) الفجر الآية ٢٩ ، بين السطرين : * و ( لندخلنهم في الصالحين )          |                     |
| [ المنكبوت ٩ ] .                                                         |                     |
| (٦) الآية ١٢                                                             | (٧) نوح الآية ١٦    |
| (٨) الآية ٦٢                                                             | (٩) هود الآية ٩١    |
| (١٠) الآية ١٨                                                            | (١١) النحل الآية ٨٩ |
| (١٢) الاسراء الآية ٧٢ ، في هامش الأصل : * أي عن هذه النعمة التي ذكرت في  |                     |
| الآية المتقدمة ، قوله تعالى : ( ولقد كرّمنا بني آدم ) . [ الاسراء ٧٠ ] . |                     |
| ومعنى الباء ، نحو : ( الا أن يأتيهم الله في ظلل من الغمام ) [ البقرة     |                     |
| ٢١ ] أي : بظلل* .                                                        |                     |
| (١٣) الكهف الآية ٤٢                                                      | (١٤) طه الآية ٧١    |
| (١٥) طه الآية ١٢٨                                                        | (١٦) الآية ٢٦       |
| (١٧) الحج الآية ٧٨                                                       |                     |



وقوله : ( والذين جاهدوا فينا )<sup>(١)</sup>

باب ( فساد ) على ستة أوجه<sup>(٢)</sup>

أحدها : المصاص ، كقوله في البقرة ، والأعراف ، والشعراء : ( ولا تفسدوا

في الأرض بعد إصلاحها )<sup>(٣)</sup>

والثاني : الفساد بمعنى ، كقوله : ( ويفسدون في الأرض )<sup>(٤)</sup> ، وقوله : ( وإذا تولوا

سمى في الأرض ليفسد فيها )<sup>(٥)</sup>

والثالث : القتل ، كقوله : ( أئذ أمر موسى وقومه ليفسدوا في الأرض )<sup>(٦)</sup> وقوله :

( ان يأجوج ومأجوج مفسدون في الأرض )<sup>(٧)</sup> وقوله ( وأن يظهر في الأرض [ الفساد ] )<sup>(٨)</sup>

والرابع : السحر ، كقوله : ( ان الله لا يصلح عمل المفسدين )<sup>(٩)</sup>

والخامس : الهلاك ، كقوله : ( لتفسدن في الأرض مرتين ولتعلمن علوا )<sup>(١٠)</sup>

وقوله : ( لو كان فيهما \* الهة الا الله لفسدتا )<sup>(١١)</sup>

( ١ ) المنكوت الآية ٦٩

( ٢ ) راجع كتاب مقاتل ١٠٢ ، والتصاريف ١١٥ ، ونزهة الأعين ٢ / ٧٦

( ٣ ) الأعراف الآية ٥٦ ، و ٨٥ ، وانظر الآية ١١ ، في البقرة والآية ١٥٢ في الشعراء .

( ٤ ) البقرة الآية ٢٧ ( ٥ ) البقرة الآية ٢٠٥

( ٦ ) الأعراف الآية ١٢٧

( ٧ ) الكهف الآية ٩٤ ، في الأصل : " مفسدين " ولم أجد في القراءات .

( ٨ ) غافر الآية ٢٦ ، بين المعقوفين ساقط في الأصل اكلمته ، انظر التصاريف

٠١١٦

( ١٠ ) الاسراء الآية ٤

( ٩ ) يونس الآية ٨١

( ١١ ) الأنبياء الآية ٢٢

وقوله : ( ولو أتبع الحق أهواءهم لفسدت السماوات والأرض ومن فيهن ) ( ١ )

والسادس : / القحط ، كقوله : ( ظهر الفساد في البر والبحر ) ( ٢ ) ( ل ١١٢ / ب )

باب ( فراش ) على ثلاثة أوجه

أحدها : المهد ، والنام ، كقوله : ( الذي جعل لكم الأرض فراشا ) ( ٣ )

والثاني : الصفار من الابل ، والغنم ، كقوله : ( ومن الأنعام حمولة

وفرشا ) ( ٤ )

ويقال : " الفرش ما لا يطبق الحمل من الابل " ( ٥ )

والثالث : البيض من الثياب ، كقوله في الواقعة : ( وفرش مرفوعة ) ( ٦ )

باب ( فوق ) على عشرة أوجه

أحدها : الأكبر ، كقوله : ( ان الله لا يستحي أن يضرب مثلاً ما بعوضه فما

فوقها ) ( ٧ )

( ١ ) المؤمنون الآية ٧ ، وفي هامش الأصل التعليق الآتي : " ( لفسدت

السماوات والأرض ) . ومعنى الخراب ، : ( ان الطوت اذا دخلوا قرية

افسدوها ) [ النمل : ٣٤ ] .

قلت : التعليق : " لفسدت السماوات والأرض " مذكور في الأصل ، وذكره في

الحاشية تكرر ، واما قوله : ومعنى الخراب الخ يشمله قول المؤلف : والثاني

الفساد بعينه ، انظر كتاب مقاتل ١٠٣ .

( ٢ ) الروم الآية ٤١ ، وقد جاء في حاشية الأصل تعليق ، على قوله : ( ففى

البر والبحر ) لا أرى أية فائدة في نقله .

( ٣ ) البقرة الآية ٢٢

( ٤ ) الأنعام الآية ١٤٢ ، انظر البصائر ٤ / ١٨١ . ومن يريد التفصيل فليراجع

تفسير الطبرى ١٢ / ١٧٨ ، وما بعدها .

( ٥ ) وهو قول عبد الله بن مسعود ، وعبد الله بن عباس - رضى الله عنهم - وآخرين

كما في الطبرى ١٢ / ١٧٨ .

( ٦ ) البقرة الآية ٢٦

( ٦ ) الآية ٣٤

- والثاني : فوق الرؤس ، كقوله في البقرة : ( واذ أخذنا ميثاقكم ورفعنا —  
فوقكم الطور )<sup>(١)</sup> نظيرها : في النساء<sup>(٢)</sup> ، والأعراف<sup>(٣)</sup> .
- والثالث : الرفع ، كقوله في البقرة : ( والذين اتقوا فوقهم يوم القيامة )<sup>(٤)</sup>
- والرابع : الظفر ، كقوله : ( وجاعل الذين اتبعوك فوق الذين كفروا الى يوم  
القيامة )<sup>(٥)</sup>
- والخامس : صلة ، كقوله : ( فان كن نساء فوق اثنتين )<sup>(٦)</sup> وقوله : ( فاضربوا  
فوق الأعناق )<sup>(٧)</sup>
- والسادس : في السلطان ، والملك ، كقوله : في الانعام موضعين : ( وهو  
القاهر فوق عباده )<sup>(٨)</sup> وفي الأعراف : ( انا فوقهم قاهرون )<sup>(٩)</sup>
- والسابع : / بمعنى على ، كقوله في الأنعام ، والزخرف : ( ورفع بعضكم فوق  
بعض درجات )<sup>(١٠)</sup> وقوله : ( كشجرة خبيثة اجتثت من فوق الأرض )<sup>(١١)</sup>
- والثامن : أعلى الوادى من ناحية المشرق كقوله : ( ان جاءكم من فوقكم ومن  
أسفل منكم )<sup>(١٢)</sup>

- ( ١ ) الآية ٦٣ ، ٩٣ ( ٢ ) الآية ١٥٤
- ( ٣ ) الآية ١٧١
- ( ٤ ) الآية ٢١٢ ، قال ابن الجوزى : " أى : أرفع منزلة " . انظر نزهة الأعيان  
٠٨٠ / ٢
- ( ٥ ) آل عمران الآية ٥٥
- ( ٦ ) النساء الآية ١١ ، وهو بمعنى : أكثر عند مقاتل ، وابن الجوزى ، انظر  
كتاب مقاتل ( ٢٣٣ ) ونزهة الأعيان ٨٠ / ٢
- ( ٧ ) الأنفال الآية ١٢ ( ٨ ) الآية ١٨ ، ٦١ ( ٩ ) الآية ١٢٧
- ( ١٠ ) الأنعام الآية ١٦٥ ، وانظر الآية ( ٣٢ ) من سورة الزخرف ، وهكذا  
فسره مقاتل ، كما في كتابه ( ٢٣٣ )
- ( ١١ ) إبراهيم الآية ٢٦ ( ١٢ ) الأحزاب الآية ١٠

والتاسع : فوق بعينه <sup>(١)</sup> ، كقوله : ( يد الله فوق أيديهم ) <sup>(٢)</sup>  
 والعاشر : الأسفل ، كقوله : ( لهم من فوقهم ظلل من النار ومن تحتهم ظلل ) <sup>(٣)</sup>  
 فوق ، هنا : أسفل <sup>(٤)</sup> ، وهو مذمة لأن ما من كافر ، الا ويعذب فوقه كافر آخر على  
 مقدار كفرهم .

#### باب ( فسق ) على خمسة أوجه

أحدها : النقص ، كقوله : ( وما يضل به الا الفاسقين ) <sup>(٥)</sup> وقوله : ( وما يكفر  
 بها الا الفاسقون ) <sup>(٦)</sup>

والثاني : العصيان ، كقوله : ( بما كانوا يفسقون ) في البقرة <sup>(٧)</sup>

( ١ ) بين السطرين : \* بمعنى أفضل \* .

( ٢ ) الفتح الآية ١٠ ، بين السطرين : \* أى : فعل الله أفضل من فعلهم فى  
 أمر البيعة ، يوم الحديبية \* قلت : وه قال مقاتل ، كما فى كتابه : ( ٢٣٢ ) ،  
 وقال ابن الجوزى فى نزهة الأعين ٨٠ / ٢ : \* أى : أفضل من أيديهم \* .

( ٣ ) الزمر الآية ١٦

( ٤ ) لم أجد من قال به فيما اطلعت عليه من كتب التفسير ، وما ذكره المؤلف  
 تمليلا لقوله ، شبه بقول البغوى ، فى تفسير قوله تعالى : ( ومن تحتهم  
 ظلل ) حيث قال : \* سمي الأسفل : ظللا ، لأنها ظلل من تحتهم ، نظيرها  
 قوله عز وجل : ( لهم من جهنم مهاد ، ومن فوقهم غواش ) \* . تفسير البغوى  
 ٥٩ / ٦ . وانظر تفسير الآية مفصلا فى الخازن ٥٩ / ٦ ، والرازي ٢٦ / ٢٥٧ .

( ٥ ) البقرة الآية ٢٦ ( ٦ ) البقرة الآية ٩٩

( ٧ ) الآية ٥٩ ، فى حاشية الأصل : \* ونحو ( على الذين فسقوا ) [ يونس ٣٣ ] ،  
 أى : عصوا الله فى ترك التوحيد . و ( أقمنا كان مؤمنا كمن كان فاسقا )  
 أى : أقمنا كان طائعا كمن كان عاصيا . قيل : المؤمن : على بن أبى  
 طالب - رضى الله عنه - والفاسق : الوليد بن عقبة بن معيط \* قلت : قد  
 استشهد المؤلف بهذه الآية فى الوجه الخامس .

(١) نظيرها في الأعراف.

- والثالث : الكفر ، كقوله في التوبة : ( ان المنافقين هم الفاسقون )<sup>(٢)</sup> وقوله :  
 ( فان الله لا يرضى عن القوم الفاسقين )<sup>(٣)</sup> نظيرها في المنافقين .<sup>(٤)</sup>  
 والرابع : الخروج عن الطاعة ، كقوله : ( ففسق عن أمر ربه )<sup>(٥)</sup>  
 والخامس : الشرك ، كقوله : ( أفمن كان مؤمناً كمن كان فاسقاً لا يستون )<sup>(٦)</sup>  
 ( وأما الذين فسقوا فمأواهم النار )<sup>(٧)</sup>

(ل ١١٣/ب)

باب ( فرقان ) / على أربعة أوجه

- أحدها : القرآن ، كقوله : ( وإذ آتينا موسى الكتاب والفرقان )<sup>(٨)</sup> يعنى  
 آتينا موسى الكتاب ، وأعطينا محمدا القرآن .  
 ويقال : " الفرقان هاهنا : النصر والدولة " <sup>(٩)</sup> وفى آل عمران قوله : ( وأنزل  
 الفرقان )<sup>(١٠)</sup> وقوله : ( تبارك الذى نزل الفرقان على عبده )<sup>(١١)</sup>  
 والثانى : المخرج من الشبهات ، كقوله : ( هدى للناس وبينات من الهدى  
 والفرقان )<sup>(١٢)</sup>

(١) الآية ١٦٣ ، ١٦٥ و

(٢) الآية ٦٧ ، بين السطرين : " و ( انكم كنتم قوما فاسقين ) [ التوبة ٥٣ ]

(٤) الآية ٦

(٣) التوبة الآية ٩٦

(٦) السجدة الآية ١٨

(٥) الكهف الآية ٥٠

(٧) السجدة الآية ٢٠

(٨) البقرة الآية ٥٣ ، انظر معانى القرآن ٣٧/١ ، وزاد المسير ٨١/١

(٩) رواه الطبرى ٧١/٢ ، عن : ابن زيد ، وعزاه ابن الجوزى فى زاد المسير

٨١/١ ، الى ابن عباس ، رضى الله عنهما وابن زيد ، وهو : عبد الرحمن بن

زيد .

(١١) الفرقان الآية (١)

(١٠) الآية ٤

(١٢) البقرة الآية ١٨٥ ، بين السطرين : " اى : مخرج فى الدين من الضلالة "

وفى الهامش : " و ( ان تتقوا الله يجعل لكم فرقانا ) [ الانفال ٢٩ ]

والثالث : النصره ، والدولة ، كقوله : ( وما أنزلنا على عبدنا يوم الفرقان )<sup>(١)</sup>

والرابع : الفرق بين الحق ، والباطل [ كقوله ] ( ان تتقوا الله يجعل لكم

فرقانا )<sup>(٢)</sup>

ويقال : " الفرقان : المخرج من الشبهات " .<sup>(٣)</sup>

باب ( فتح ) على خمسة أوجه

أحدها : بين ، كقوله : ( اتحدثونهم بما فتح الله عليكم )<sup>(٤)</sup>

والثاني : النصره ، والدولة ، كقوله : ( فان كان لكم فتح من الله )<sup>(٥)</sup> وقوله :

( وكانوا من قبل يستفتحون )<sup>(٦)</sup> ( فقد جاءكم الفتح )<sup>(٧)</sup> وقوله : ( وأخرى تحبونها نصر من الله وفتح قريب )<sup>(٨)</sup>

والثالث : القضاء ، والحكم ، كقوله : ( ربنا افتح بيننا وبين قومنا بالحق

وأنت خير الفاتحين )<sup>(٩)</sup> . وقوله : ( ويقولون متى هذا الفتح )<sup>(١٠)</sup> وقوله : ( قل يوم

الفتح لا ينفع الذين كفروا )<sup>(١١)</sup> ( ثم يفتح / بيننا بالحق ، وهو الفتح العظيم )<sup>(١٢)</sup> ( ل ١١٤ / أ )  
وقوله : : ( انا فتحنا لك فتحا مبينا )<sup>(١٣)</sup>

( ١ ) الأنفال الآية ٤١ انظر التصاريف ( ١٣٩ )

( ٢ ) الأنفال الآية ٢٩

( ٣ ) عزاه ابن الجوزي الى ابن عباس - رضى الله عنه - وآخرين ، انظر زاد المسير

٣ / ٣٤٦ ، وه قال يحيى بن سلام ، كما فى التصاريف ١٣٩ .

( ٤ ) البقرة الآية ٧٦ ( ٥ ) النساء الآية ١٤١

( ٦ ) البقرة الآية ٨٩ ، فى هامش الأصل : " و ( فمضى الله أن يأتى بالفتح ) ،

[ المائدة ٥٢ ]

( ٨ ) الصف الآية ١٣

( ٧ ) الأنفال الآية ١٩

( ١٠ ) السجدة الآية ٢٨

( ٩ ) الأعراف الآية ٨٩

( ١٢ ) سبأ الآية ٢٦

( ١١ ) السجدة الآية ٢٩

( ١٣ ) الفتح الآية ( ١ )

والرابع : الارسال ، كقوله : ( حتى اذا فُتحت يا جوج ومأجوج )<sup>(١)</sup> وقوله

( حتى اذا فتحنا عليهم بابا ذا عذاب شديد )<sup>(٢)</sup> وقوله : ( ما يفتح الله للناس من رحمة فلا ممسك لها )<sup>(٣)</sup>

والخامس : الفتح بعينه ، كقوله : ( جنات عدن مفتحة لهم الأبواب )<sup>(٤)</sup> نظيرها

في الزمر في موضعين<sup>(٥)</sup> وقوله : ( وفتحت السماء فكانت أبوابا )<sup>(٦)</sup>

باب ( فريق ) على ثمانية أوجه

احدها : عيسى ، ومحمد عليهما الصلاة والسلام كقوله : ( ففريقا كذبتهم )

والثاني : زكريا ويحيى ، كقوله في البقرة : ( وفريقا تقتلون )<sup>(٧)</sup> نظيرها في

المائدة<sup>(٨)</sup>

والثالث : الجماعة ، كقوله : ( نبذ فريق منهم بل أكثرهم لا يؤمنون )<sup>(٩)</sup> وقوله :

( نبذ فريق من الذين أوتوا الكتاب )<sup>(١٠)</sup>

والرابع : سبعون رجلا ، كقوله : ( وقد كان فريق منهم يسمعون كلام الله )<sup>(١١)</sup>

( ١ ) الأنبياء الآية ٩٦

( ٢ ) المؤمنون الآية ٧٧ ، في الأصل : " أبواب كل شيء " بدل " بابا ذا عذاب

شديد " وهو خطأ الناسخ ، والصحيح ما أثبتته ، انظر كتاب مقاتل ٢٠٥ ،  
والتصارييف ٢٥٠ .

( ٣ ) فاطر الآية ٢ ، بين السطرين : " اى : ان أرسل الله للناس من رزق ، فلا  
ممسك له " .

( ٤ ) ص الآية ٥٠ ( ٥ ) الآية ٧١ ، ٧٣

( ٦ ) النبأ الآية ١٩

( ٧ ) البقرة الآية ٨٧ ، وفي القرطبي ٢ / ٢٥ : " فكان ممن كذبوه : عيسى ومحمد

عليهما السلام ، ومن قتلوه يحيى وزكريا ، عليهما السلام " فلعل المؤلف

يقصد ذلك ، ان اليهود قتلوا كثيرا من الانبياء ، انظر القرطبي ١٠ / ٢١٨ - ٢٢٣

( ٨ ) الآية ٧٠ ( ٩ ) البقرة الآية ١٠٠

( ١٠ ) البقرة الآية ١٠١

( ١١ ) البقرة الآية ٧٥ ، انظر تفصيله في القرطبي ٢ / ١ - ٢

والخامس : رجل واحد ، كقوله في النساء : ( اذا فريق منهم يخشون الناس )<sup>(١)</sup>

والسادس : بعض من الأموال ، كقوله : ( لتأكلوا فريقا من أموال الناس

بالاشم )<sup>(٢)</sup>

والسابع : السنن<sup>(٣)</sup> ، كقوله : ( فكان كل فرق كالطود العظيم )<sup>(٤)</sup>

باب ( فتنة ) على ثلاثة عشر وجها

احدها : البلية<sup>(٥)</sup> ،

( ١ ) الآية ٧٧ ، وهذا الرجل الواحد هو : ( طلحة بن عبيد الله التيمي ) كما جاء في تنوير المقياس ٢٧٢/١ ، ومراح لبيد ، ١٦١/١ ، ولم أجده في غيرهما من المراجع المتوفرة لدى ، وهذا القول فيه نظر ، لأن ما جاء في الآية : ( يخشون ) ، و ( قالوا ) بصيغ الجمع ، ينفي ذلك ، وما جاء في ترجمة : طلحة بن عبيد الله بن عثمان ، التيمي ، المبشر بالجنة ، في الاصابة ٢٢٩/٢ ، ومهامه الاستيعاب ٢١٩ لا يوافقه ، الا اذا أريد به : طلحة ابن عبيد الله بن مسافع بن عياض التيمي ، الذي نزل فيه قوله تعالى : " وما كان لكم أن تؤذوا رسول الله ، ولا أن تنكحوا أزواجه من بعده أبدا " الأحزاب : ٥٣ ، كما جاء في الاصابة ٢٣٠/٢ ، لكنه لم يثبت لدى : أنه كان ممن استأذنوا النبي صلى الله عليه وسلم - في القتال بمكة ، ونزلت الآية مانعة لهم . هذا ، وقد اختلف المفسرون في الموصوفين بالآية ، هل هم المؤمنون ، أم اليهود ، أم المنافقون ، وقد رجح الرازي ، والشوكاني : أنهم المنافقون . انظر تفسير الآية تفصيلا في الطبري ٥٤٧/٨ - ٥٥٠ ، والرازي ١٨٤/١٠ - ١٨٦ ، والشوكاني ٤٨٨/١

( ٢ ) البقرة الآية ١٨٨ .

( ٣ ) هكذا رسم الكلمة في الأصل ، واجتهدت كثيرا لتصحيحها ، وراجعت مراجع عديدة ، فلم أعر في تفسير : " فرق " على لفظ يشابه رسمها ، ان فسر الطبري ٥٠/١٩ : بطائفة من البحر ، وفسره الخفوي ٩٨/٥ : بقطعة من الماء وانظر النسفي ٤٠٥/٣ ، والشوكاني ١٠٢/٤ ، واللسان : مادة ( فرق ) ٣٠٠/١٠ ، وما بعد ها . ويحتمل أن تكون مصحفة من " الشق " أو من " الفلق " .

( ٤ ) الشعراء الآية ٦٣

( ٥ ) بين السطرين : " الابتلاء " وفي الحاشية : " نحو : ( آما وهم لا يفتنون ) اي : لا يبتلون ، يعني في ايمانهم . قلت : الآية مذكورة في الأصل .



كقوله : ( انما نحن / فتنة فلا تتغر )<sup>(١)</sup> وقوله : ( ولقد فتنا الذين من قبلهم )<sup>(٢)</sup> ( ل ١١٤ / ب )  
 نظيرها في الدخان ، وقوله : ( بل أنتم قوم تفتنون )<sup>(٣)</sup> وقوله : ( أن يقولوا " امنا وهم  
 لا يفتنون )<sup>(٤)</sup> ( ٥ )

والثاني : الشرك ، كقوله : ( والفتنة أشد من القتل )<sup>(٦)</sup> وقوله : ( والفتنة  
 أكبر )<sup>(٧)</sup> وقوله : ( وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة )<sup>(٨)</sup> نظيرها : في الأنفال .<sup>(٩)</sup>  
 والثالث : الكبر ، كقوله : ( منه ابتغاء الفتنة )<sup>(١٠)</sup> وقوله في النور : ( أن  
 تصيبهم فتنة )<sup>(١١)</sup> . و [ في ]<sup>(١٢)</sup> الحديد قوله : ( فتنتم أنفسكم )<sup>(١٣)</sup>  
 والرابع : القتل ، كقوله : ( خفتم أن يفتنكم الذين كفروا )<sup>(١٤)</sup> وقوله : ( على خوف  
 من فرعون وملأ يهيم أن يفتنهم )<sup>(١٥)</sup>  
 والخامس : الضلالة ، كقوله : ( ومن يرد الله فتنة فليعلم أنه من الله شيئاً )<sup>(١٦)</sup>  
 وقوله : ( ما أنتم عليه بفاتنين )<sup>(١٧)</sup> ( ١٨ )

- 
- |                                                                                                                         |                         |
|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-------------------------|
| ( ١ ) البقرة الآية ١٠٢                                                                                                  | ( ٢ ) المنكوت الآية ٣   |
| ( ٣ ) الآية ١٧                                                                                                          | ( ٤ ) النمل الآية ٤٧    |
| ( ٥ ) المنكوت الآية ٢                                                                                                   | ( ٦ ) البقرة الآية ١٩١  |
| ( ٧ ) البقرة الآية ٢١٧                                                                                                  | ( ٨ ) البقرة الآية ١٩٣  |
| ( ٩ ) الآية ٣٩                                                                                                          |                         |
| ( ١٠ ) بين السطرين : " الكفر " وهو كذا في التصاريح ١٧٩ .                                                                |                         |
| ( ١١ ) آل عمران الآية ٧ ، بين السطرين : " و ( لقد ابتغوا الفتنة ) " [ التوبة ٤٨ ]                                       |                         |
| ( ١٢ ) الآية ٦٣                                                                                                         |                         |
| ( ١٣ ) والزيادتان لأكمال النقص الموجود في نص الأصل ، وهما يستقيم المعنى ،<br>انظر التصاريح ( ١٧٩ ) وزاد المسير ٦ / ٦٩ . |                         |
| ( ١٤ ) الآية ١٤                                                                                                         | ( ١٥ ) النساء الآية ١٠١ |
| ( ١٦ ) يونس الآية ٨٣                                                                                                    |                         |
| ( ١٧ ) المائدة الآية ٤١ ، بين السطرين : " ونحو : ( انما فتنتم به ) [ طه ٩٠ ] .                                          |                         |
| ( ١٨ ) الصافات الآية ١٦٢ .                                                                                              |                         |

- والسادس : الصد ، كقوله : ( واحذرهم أن يفتنوك عن بعض ما أنزل الله اليك )<sup>(١)</sup>  
 وقوله : ( وان كادوا ليفتنونك )<sup>(٢)</sup>  
 والسابع : المعذرة ، كقوله : ( ثم لم تكن فتنتهم الا أن قالوا والله ربنا ما كنا  
 مشركين )<sup>(٣)</sup>  
 والثامن : الاختبار ، كقوله : ( ان هي الا فتنتك )<sup>(٤)</sup>  
 والتاسع : الاثم ، كقوله : ( ولا تفتنى ألا في الفتنة سقطوا )<sup>(٥)</sup>  
 والعاشر : الفتنة بمعينها ، كقوله في يونس والمرتحنة : ( ربنا لا تجعلنا فتنة )<sup>(٦)</sup>  
 والحادي عشر : العذاب ، كقوله : ( ثم ان ربك للذين هاجروا من بـمـد  
 ما فتنوا )<sup>(٧)</sup> وقوله : ( فاذا أودى / في الله جعل فتنة الناس كعذاب الله )<sup>(٨)</sup> ( ل ١١٥ / أ )  
 والثاني عشر : الحرى<sup>(٩)</sup> ، كقوله : ( نذوقوا فتنتكم هذا الذي كنتم بـمـه  
 تستعجلون )<sup>(١٠)</sup> وقوله : ( ان الذين فتنوا المؤمنين والمؤمنات )<sup>(١١)</sup>  
 والثالث عشر : الجنون ، كقوله : ( بأيكم المفتون )<sup>(١٢)</sup>

- 
- ( ١ ) المائدة الآية ٤٩ ( ٢ ) الاسراء الآية ٧٣  
 ( ٣ ) الأنعام الآية ٢٣  
 ( ٤ ) الأعراف الآية ١٥٥ ، وفي حاشية الأصل : " و ( قد فتنا قومك ) طه ٨٥ ]  
 ( ٥ ) التوبة الآية ٤٩  
 ( ٦ ) يونس الآية ٨٥ ، والمرتحنة ( ٥ )  
 ( ٧ ) النحل الآية ١١٠ ( ٨ ) العنكبوت الآية ١٠  
 ( ٩ ) بين السطرين : " والتعذيب ، و ( يوم هم على النار يفتنون ) [ الذاريات ١٣ ]  
 اي يعذبون .  
 ( ١٠ ) الذاريات الآية ١٤ ( ١١ ) البروج الآية ١٠  
 ( ١٢ ) القلم الآية ٦ ، وفي حاشية الأصل : " أى : الجنون ، والابتلاء ، والاختبار  
 وقال بعضهم : المفتون مصدر ، معناه : بأيكم الفتنة ، وانما يكون المصدر  
 على وزن المفعول ، لأنه يقال في مبسوطة الكلام : " فلان ليس له مفعول ، ولا  
 محمول " معناه : الفعل والتحصيل ، كما يقال : " خذ ميسوره ، ودع معسوره  
 اي : خذ يسره ، ودع عسره " .

## باب ( فجر ) على أربعة أوجه

احدها : الصبح ، كقوله : ( حتى يتبين لكم الخيط الأبيض من الخيط الأسود من الفجر ) (١)

والثاني : انشقاق الأرض بالنبات ، كقوله : ( والفجر وليال عشر ) (٢) ويقال : " الفجر هاهنا ، ظهر محمد صلى الله عليه وسلم " . (٣)  
وقال قتادة : " الفجر صبح أول يوم من المحرم " (٤)

والثالث : انفجار الماء ، كقوله : ( فقلنا اضرب بعصاك الحجر فانفجرت ) (٥)  
والرابع : التشقيق ، كقوله : ( فتفجر الأنهار خلالها تفجيرا ) (٦)

## باب ( فرض ) على خمسة أوجه

احدها : الإيجاب ، كقوله : ( فمن فرض فيهن الحج ) (٧) وقوله : ( فنصف ما فرضتم ) (٨)

والثاني : الفريضة بعينها ، كقوله في النساء والتوبة : ( فريضة من الله ) (٩)  
والثالث : التنزيل (١٠) ، كقوله : ( ان الذي فرض عليك القرآن لرادك إلى معاد ) (١١)

(١) البقرة الآية ١٨٧

(٢) الفجر الآية ١ - ٢ ، لم أجد من وافقه على ذلك ، وفي البحر ٨ / ٤٦٨ ، والآلوسى ٣٠ / ١١٩ : " وقيل : فجر الميرون من الصخور ، وغيرها " والله أعلم .

(٣) لم أجد هذا القول فيما اطلعت عليه من كتب التفسير

(٤) كذا نسبه إليه البخارى في تفسيره ٧ / ٢٠٠ ، وابن الجوزى في زاد المسير

١٠٣ / ٩

(٦) الاسراء الآية ٩١

(٥) البقرة الآية ٦٠

(٧) البقرة الآية ١٩٧ ، وفي حاشية الأصل : " و ( قد علمنا ما فرضنا عليهم )

[ الأحزاب ٥٠ ] .

(٩) النساء الآية ١١ ، والتوبة ، ٦٠

(٨) البقرة الآية ١٩٧

(١١) القصص الآية ٨٥

(١٠) بين السطرين : " الانزال " .

والرابع : الاحلال ، كقوله : [ فيما فرغ الله له <sup>(١)</sup> ]  
 [والخامس : البيان ، كقوله : ( قد فرغ الله لكم تحلة أيمانكم ) <sup>(٢)</sup> ] وقوله :  
 ( سورة أنزلناها وفرضناها ) <sup>(٣)</sup>

### باب ( فصل ) على ثلاثة أوجه

أحدها : الفطام ، كقوله : ( فان أراد ا فصالا عن تراعى منهما ) <sup>(٤)</sup>  
 والثاني : / القضاء ، كقوله : يقض الحق وهو خير الفاصلين <sup>(٥)</sup> وقوله : ( ل ١١٥ ب )  
 ( ان ربك هو يفصل بينهم يوم القيامة ) في السجدة <sup>(٦)</sup> و [ في ] المتحنة : ( يفصل  
 بينكم ) <sup>(٧)</sup>  
 والثالث : التبيين <sup>(٨)</sup> ، كقوله : ( ولقد جئناهم بكتاب فصلناه على علم ) <sup>(٩)</sup> وقوله :  
 ( آيات مفصلات ) <sup>(١٠)</sup> وقوله : ( كذا لك تفصل الآيات ) <sup>(١١)</sup> حيث كان ، وقوله :  
 ( ثم فصلت ) في هود <sup>(١٢)</sup>

( ١ ) الأحزاب الآية ٣٨ ( ٢ ) التحريم الآية ٢  
 ( ٣ ) النور الآية ( ١ ) ، الزيادات بين المعقوفات الثلاثة : من حاشية الأصل ،  
 ومن كتب الأشباه والنظائر الموجودة لدى ، كالتصارييف ١٨٨ وكتاب الدامغانى  
 ٣٥٥ ، ونزهة الأعين ٢ / ٧٥ - ٧٦ ، والبصائر ٤ / ١٨٢ وكشف السرائر  
 ( ١٢٨ )

( ٤ ) البقرة الآية ٢٣٣ ( ٥ ) الأنعام الآية ٥٧  
 ( ٦ ) الآية ٢٥ ( ٧ ) الآية ٣  
 ( ٨ ) بين السطرين : \* اى البيونة ، ( ان يوم الفصل كان ميقاتا ) ، [ النبأ ١٧ ]  
 و ( ليوم الفصل \* وما أدراك ما يوم الفصل ) [ المرسلات ١٣ ، ١٤ ] اى :  
 يوم البيونة . الناس فيه متفرقون ، فريق فى الجنة ، وفريق فى السعير\* .  
 ( ٩ ) الأعراف الآية ٥٢ ( ١٠ ) الأعراف الآية ١٣٣  
 ( ١١ ) الأعراف الآية ٣٢ ( ١٢ ) الآية ( ١ )

## باب ( فضل ) على ثلاثة عشر وجهها

أحدها : المنة <sup>(١)</sup> ، كقوله في البقرة : ( فلولا فضل الله عليكم ورحمته <sup>(٢)</sup> ) ) وحيث

كان .

الثاني : التجارة ، كقوله في البقرة : ( ليس عليكم جناح أن تبتغوا فضلا من ربكم <sup>(٣)</sup> ) )

والثالث : الخلف <sup>(٤)</sup> ، كقوله في البقرة : ( والله يعدكم مغفرة منه وفضلا <sup>(٥)</sup> ) )

والرابع : الاسلام ، كقوله : ( قل ان الفضل بيد الله ) في آل عمران <sup>(٦)</sup> . نظيرها

في الحديد : ( والله ذو الفضل العظيم <sup>(٧)</sup> ) ) وقوله : ( ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء <sup>(٨)</sup> ) )

والخامس : الرزق في الجنة ، كقوله في آل عمران . ( فرحين بما آتاهم الله من فضله <sup>(٩)</sup> ) )

( ١ ) بين السطرين : " والمنة " . ، وهو كذا في نزهة الأعين ٢ / ٧٩ . وانظر : كتاب مقاتل ( ١٤١ )

( ٢ ) الآية ٦٤ ، بين السطرين : " اي من الله ونعمته حاضرة . قيل : الفضل ههنا بمعنى الرسل ، والرحمة بمعنى الكتب ، اي : ولولا ارسال الرسل ، وانزال الكتب .

( ٣ ) الآية ١٩٨ بين السطرين : " من المال " .

( ٥ ) الآية ٢٦٨ ، بين السطرين : " اي خلفا من المال " انظر كتاب مقاتل ( ١٤١ )

( ٦ ) الآية ٧٣ ، بين السطرين : " و ( قل بفضل الله ورحمته ) [ يونس ٥٨ ] ، قيل

" فضل الله : القرآن ، ورحمته : أن جعلكم من أهله " . قلت : انظر الوجه

الثامن في الباب .

( ٧ ) لعله يقصد فيها قوله تعالى : ( وأن الفضل بيد الله يؤتيه من يشاء والله

ذو الفضل العظيم ) الآية ٢٩ ، انظر الشوكاني ٥ / ١٧٩ .

( ٨ ) الجمعة الآية ٤ ، انظر كتاب مقاتل ( ١٤٠ )

( ٩ ) الآية ١٢٠ .

والسادس : الغناء كقوله : ( ولئن أصابكم فضل من الله )<sup>(١)</sup>

وجاء أيضا بمعنى الكرامات ، وهذه الآية نرى<sup>(٢)</sup> له ( يستبشرون بنعمة

من الله وفضل )<sup>(٣)</sup>

والسابع : النبوة ، كقوله : ( وكان فضل الله عليك عظيما )<sup>(٤)</sup>

ويقال : " الفتح والغنية " / وقوله : ( ان فضله كان عليك كبيرا )<sup>(٥)</sup> (ل/١١٦/أ)

والثامن : القرآن ، كقوله في يونس : ( قل بفضل الله وبرحمته )<sup>(٦)</sup>

والتاسع : العطية ، كقوله : ( فلا راد لفضله ) فيها<sup>(٧)</sup>

والعاشر : الطاعات<sup>(٨)</sup> ، كقوله : ( ويؤت كل ذي فضل فضله )<sup>(٩)</sup> والفضل الآخر

الدرجات .

الثاني عشر :<sup>(١٠)</sup> الجنة ، كقوله : ( ويشر المؤمنون بأن لهم من الله فضلا كبيرا )<sup>(١١)</sup>

( ١ ) النساء الآية ٧٣ ، لعله يقصد الغناء بالغنية ، كما في كتاب مقاتل ( ١٤١ )

وزاد المسير ٢ / ١٣٠ ، و ( الغناء ) بفتح الغين المعجمة مدودا : ( النفع )

وكشرها مقصورا - غنى - : ( اليسار ) انظر الصحاح ٦ / ٢٤٤٩ ، مادة :

" غنى " .

( ٢ ) ورسم الكلمة في الأصل : " نرله " ولم أفهم لها معنى ، ولعل ما زدت يـ كـون

صحيحها ، ويستقيم به المعنى .

( ٣ ) آل عمران الآية ١٧١ ، كان المفروض أن يذكره ضمن الوجه الخامس ، ولما

كان الأصل كذلك ، تركته على ما هو عليه .

( ٤ ) النساء الآية ١١٣ ، راجع زاد المسير ٢ / ١٩٧ .

( ٥ ) الاسراء الآية ٨٧ ( ٦ ) الآية ٥٨

( ٧ ) اي : في يونس الآية ١٠٧

( ٨ ) في الأصل : " الطاغوت " وهو خطأ ، والصواب : ما أثبتته ، انظر زاد المسير ،

٤ / ٧٥ - ٧٦ ، والشوكاني ٢ / ٤٨١

( ٩ ) هود الآية ٣

( ١٠ ) هكذا في الأصل ، والوجه الحادي عشر ساقط فيه ، وقد ذكر ابن الجوزي لهذا

الباب وجهها لم يذكره المؤلف . وقال : " والثامن : التجاوز ، ومنه قوله تعالى

في البقرة : ( ان الله لذو فضل على الناس ) ومثلها في يونس . الآية ٢٤٣ ،

في البقرة ، والآية ٦٠ ، في يونس .

( ١١ ) الأحزاب الآية ٤٧ .

والثالث عشر : الرزق في الدنيا ، كقوله : ( وابتغوا من فضل الله ) (١)

وقال سعيد بن جبير : \* الفضل ها هنا العلم \* (٢)

باب ( فواحش ) على سبعة أوجه

أحدها : الحرام (٣) كقوله : ( انما يأمركم بالسوء والفحشاء ) (٤) وقوله

( واذا فعلوا فاحشة ) (٥) وقوله : ( قل ان الله لا يأمر بالفحشاء ) (٦)

والثاني : منع الصدقة ، كقوله : ( الشيطان يعدكم الفقر ويأمركم بالفحشاء ) (٧)

ويقال : \* الفحشاء (٨) ها هنا قطع النسل \* ويقال : \* عقوب الوالدين \*.

(١) الجمعة الآية ١٠ ، بين السطرين : \* و ( أن تبتغوا فضلا من ربكم ) ،  
البقرة ١١٩٨ أي : الرزق من التجارة والصناعة . وقيل : بمعنى عبادة ،  
وحضور جنازة ، وزيارة أخ في الله ، وهذا يرويه : أنس عن رسول الله ، صلى  
الله عليه وسلم . قلت : هكذا ذكره الطبري في تفسيره ٦٧/٢٨ وأورده  
السيوطي في الدر ٦/٢٢٠ .

(٢) كذا في البغوى ٧٨/٦ ، وزاد المسير ٢٦٨/٨ ، وعبير بالذكر : أن ترجمة  
سعيد بن جبير ، سبق في ص : ( ٢٠٩ )

(٣) ورسم الكلمة في الأصل : \* الحرب \* وهو تصحيف من الناسخ ، والصواب : ما أثبتته  
انظر تفسير الآيات الواردة في هذا الوجه في زاد المسير ١٧٢/١ ، و ١٨٤/٣  
والشوكاني ١٦٧/١ ، و ١٩٨/٢٠ .

(٤) البقرة الآية ١٦٩ (٥) الأعراف الآية ٢٨

(٦) الأعراف الآية ٢٨

(٧) البقرة الآية ٢٦٨ ، وما نقله المؤلف في تفسير الآية بلفظ : ( ويقال )  
( ويقال ) ، لم أجد نصهما فيما بين يدي من المراجع . والأولى في تفسير :

\* الفحشاء \* ما قاله ابن كثير ٣٢١/١ : \* يأمركم بالمعاصي ، والمآثم ، والمحارم  
ومخالفة الخلاق \* . على أن المعنى الأول صحيح في اللغة حيث سموا الذي

جاوز الحد في البخل فاحشا ، راجع الصحاح ١٠١٤/٣ ، مادة \* فحش \*

(٨) وهذه الكلمة يستقيم المعنى . والله أعلم .

والثالث : المعصية ، كقوله : ( والذين اذا فعلوا فاحشة أو ظلموا أنفسهم )<sup>(١)</sup>

وقوله : ( ان الله يأمر بالعدل والاحسان وايتاء ذى القربى وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغى )<sup>(٢)</sup>

والرابع : الزنا ، كقوله : ( اللاتى يأتين الفاحشة من نسائكم )<sup>(٣)</sup> وقوله :

( انه كان فاحشة ومقتا / وساء سبيلا )<sup>(٤)</sup> نظيرها : فى بنى اسرائيل<sup>(٥)</sup> وقوله (ل ١١٦ ب)

( ولا تقربوا الفواحش ) فى الأنعام<sup>(٦)</sup> ، وقوله : ( قل انما حرم ربى الفواحش )<sup>(٧)</sup> وقوله :

( من يأت منكّن بفاحشة مبينة )<sup>(٨)</sup>

والسادس<sup>(٩)</sup> : اتيان أدبار الرجال ، كقوله فى الأعراف والنمل والعنكبوت :

( انكم لتأتون الفاحشة ما سبقكم بها )<sup>(١٠)</sup>

والسابع : براق اللسان ، كقوله فى المطلاق . ( الا أن يأتين بفاحشة مبينة )<sup>(١١)</sup>

وقال ابن عباس : \* الفاحشة ها هنا نشوز المرأة<sup>(١٢)</sup>

(١) آل عمران الآية ١٣٥ ، وفى حاشية الأصل : \* ونحو : ( يأمر بالفحشاء والمنكر )  
[النور ٢١] .

(٢) النحل الآية ٩٠ (٣) النساء الآية ١٥

(٤) النساء الآية ٢٢ (٥) الآية ٣٢

(٦) الآية ١٥١ ، فى الأصل : \* يعنى الأنعام \* بدل \* فى \* وهو خطأ الناسخ .

(٧) الأعراف الآية ٣٣

(٨) الأحزاب الآية ٣٠ ، انظر التفصيل فى القرطبي ١٤ / ١٧٤ ، وما بعدها .

(٩) هكذا فى الأصل ، فالوجه الخاص ساقط فيه ، ولم أتمكن على تكلمته .

(١٠) العنكبوت الآية ٢٨ ، وانظر الآية ٨٠ ، فى سورة الأعراف ، والآية ٤٥ ،

فى النمل .

(١١) الآية (١)

(١٢) كذا ذكره ابن كثير ٤ / ٣٧٨ ، وانظر الدر المنثور ٦ / ٢٣١ . ونسب بعض

المفسرين هذا القول الى ( قتادة ) . والمنسوب الى ابن عباس - رضى الله

عنهما - انه : \* البذاء الى احمائها \* وهو شبهه قول المؤلف . انظر الطبري

٢٨ / ٨٦ - ٨٧ ، والبغوى ٧ / ٩٠ ، والقرطبي ١٨ / ١٥٦ ، والبحر ٨ / ٢٨٢ .



## باب ( فرح ) على أربعة أوجه

- احدها : مُعْجِبِينَ ، كقوله : ( فرحين بما آتاهم الله من فضله ) <sup>(١)</sup> وقوله :  
 ( لا تحسبن الذين يفرحون بما أتوا ) <sup>(٢)</sup>  
 والثاني : الرضا ، كقوله : ( وفرحوا بالحياة الدنيا ) <sup>(٣)</sup> وقوله : ( فلما جاءتهم  
 رسلهم بالبينات فرحوا بما عندهم من العلم ) <sup>(٤)</sup>  
 والثالث : البطر ، كقوله : ان قال له قومه لا تفرح ان الله لا يحب الفرحين <sup>(٥)</sup>  
 والرابع : السرور ، كقوله : ( ويومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله ) <sup>(٦)</sup>

## باب ( فتيات ) على خمسة أوجه

- احدها : الجوارى ، كقوله : ( فمن ما ملكت أيمانكم من فتياتكم المؤمنات ) <sup>(٧)</sup>  
 وقوله : ( ولا تكرهوا فتياتكم على البغاء ) <sup>(٨)</sup>  
 والثاني : الخدم ، كقوله : / ( وقال لفتيانہ اجعلوا بضاعتهم في رحالهم ) <sup>(٩)</sup> ( ل/١١٧ )

- ( ١ ) آل عمران الآية ١٧٠  
 ( ٢ ) آل عمران الآية ١٨٨ ، و " أتوا " في الأصل : " أتوا " مبنيا للمجهول ، وهي  
 قراءة شاذة ، نسبة ابو حيان في البحر ، ٣ / ١٣٨ : الى ابن جبير والسلمى .  
 والله أعلم .  
 ( ٣ ) الرعد الآية ٢٦ ، وبين السطرين : " ( بما لديهم فرحون ) [ المؤمنون ٥٣ ]  
 ( ٤ ) غافر الآية ٨٣  
 ( ٥ ) القصص الآية ٧٦ ، انظر التصاريف ( ٢٤٣ )  
 ( ٦ ) الروم الآية ٤ ، في حاشية الأصل : ( و ) بريح طيبة وفرحوا بها [ يونس  
 ٢٢ ] قيل : البطر : خفة في القلب ، والأشراشد الفرح .  
 ( ٧ ) النساء الآية ٢٥ ( ٨ ) النور الآية ٣٣  
 ( ٩ ) يوسف الآية ٦٢

- والثالث : [ أصحاب الكهف ] <sup>(١)</sup> كقوله : ( ان أوى الفتية الى الكهف ) <sup>(٢)</sup>  
 والرابع : الشاجر <sup>(٣)</sup> ، وهو : يوشع بن نون صاحب موسى عليه السلام ، كقوله :  
 ( وان قال موسى لفتاه لا أبرح ) <sup>(٤)</sup>  
 الخامس : ابراهيم عليه السلام ، كقوله : ( سمعنا فتى يذكرهم يقال لله  
 ابراهيم ) <sup>(٥)</sup>

باب ( فعل ) على سبعة أوجه

- احدها : الكائن ، كقوله في النساء : ( وكان أمر الله مفعولا ) <sup>(٦)</sup>  
 والثاني : القول ، كقوله : ( وان لم تفعل فما بلغت رسالته ) <sup>(٧)</sup>  
 والثالث : أجزموا ، كقوله : ( وانذا فعلوا فاحشة ) <sup>(٨)</sup>  
 والرابع : الضامنون ، كقوله : ( سنرا ودعنه أباه وانا لفاعلون ) <sup>(٩)</sup>  
 والخامس : المتزوجون ، كقوله : ( هو "لا بناتي ان كنتم فاعلين ) <sup>(١٠)</sup>

( ١ ) في الأصل : " والثالث : الهو " فلم أفهم معنى : " الهو " وقد راجعت كتباً عديدة في تفسير الآية ، فلم أشر على كلمة مماثلة لهذه الكلمة في تفسير " الفتية " فلعل ما أثبتته يكون صواباً ، ان به فسرهما الطبري ١٥ / ١٣٢ ،  
 والدامغانى في كتابه ، ٣٥٠ وأبو السعود ٥ / ٢٠٦ .

( ٢ ) الكهف الآية ١٠

( ٣ ) هكذا في الأصل ، بالجيم ، آخره راء ، ولا معنى له في الوجه ، ولعله تصحيف من الشاب ، أو الصاحب . والله أعلم .

( ٤ ) الكهف الآية ٦٠ ( ٥ ) الانبياء الآية ٦٠

( ٦ ) الأحزاب الآية ٣٧

( ٧ ) المائدة الآية ٦٧ ، لعله يقصد ما روى عن ابن عباس - رضي الله عنهما - انه قال : " يعني : ان كتمت آية مما أنزل عليك من ربك ، لم تبلغ رسالاتي " كما في

الطبري ١٠ / ٤٦٨

( ٨ ) الأعراف الآية ٢٨

( ٩ ) يوسف الآية ٦١ ، انظر زاد السير ٤ / ٢٤٨ .

( ١٠ ) الحجر الآية ٧١ ، راجع الشوكاني ٣ / ١٣٨ .

- والسادس : الجمل ، كقوله : ( قالوا من فعل هذا بالهتنا انه لمن الظالمين )<sup>(١)</sup>  
 وقوله : ( قالوا [ أنت فعلت هذا بالهتنا يا ابراهيم ] )<sup>(٢)</sup> \* قال بل فعله كبيرهم  
 هذا )<sup>(٣)</sup> وقوله : ( انا كنا فاعلين )<sup>(٤)</sup>  
 والسابع : المذاب ، كقوله في الفجر ، والفيل : ( ألم تركيف فعل ربك )<sup>(٥)</sup>

باب ( فوز ) على وجهين

- احدهما : النجاة ، كقوله : ( وذلك الفوز العظيم )<sup>(٦)</sup> حيث كان .  
 والثاني : الأمانة<sup>(٧)</sup> ، كقوله : ( فأفوز فوزا عظيما )<sup>(٨)</sup>

- ( ١ ) الأنبياء الآية ٥٩ ، لعله نظر إلى قوله تعالى : ( فجعلهم جذاذا لا كبيرا  
 لهم ) في سياق القصة ، ففسر ( الفعل ) في الآيات ، بـ "الجمل" . والله  
 أعلم .  
 ( ٢ ) في الأصل : ( قالوا سمعنا فتى يذكرهم يقال له ابراهيم ) بدل ما أثبتته بين  
 الموقوفين ، وليس فيها شاهد للوجه ، فلعل الناسخ أخطأ في كتابتها ،  
 والصواب : ما كتبه والله أعلم .  
 ( ٣ ) الأنبياء الآية ٦٢ - ٦٣ ( ٤ ) الأنبياء الآية ١٠٤  
 ( ٥ ) الفجر الآية ٦ ، والفيل : ( ١ )  
 ( ٦ ) النساء الآية ١٣ ، وفي غيرها كثيرة .  
 ( ٧ ) هكذا في الأصل ، ولست أدري ، ما هي المناسبة بين الأمانة ، ومعنى الفوز  
 في الآية ؟ ان الآية في شأن المتكاسل والمتخلف عن الجهاد الذي عند ما  
 يرى أن المسلمون قد ظفروا على عدوهم وفازوا الغنائم ، يندم على تخلفه  
 ويقول : " يا ليتني كنت معهم فأفوز فوزا عظيما " . ولعلها تصحيف من الإصابة  
 بالصاد المهملة ، راجع الطبري ٨ / ٥٤٠ ، وتنوير المقباس ١ / ٢٢٠ .  
 ( ٨ ) النساء الآية ٧٣

## باب ( فرار ) ، على أربعة أوجه

- أحد ها : الهرب ، كقوله : ( قل لن ينفعكم الفرار ان فررتم من الموت أو القتل<sup>(١)</sup> )  
والثاني : / الكراهية ، كقوله : ( قل ان الموت الذي تفرون منه )<sup>(٢)</sup> (ل/١١٢ ب)  
والثالث : التبعاد ، كقوله : ( فلم يزد هم دعائي الا فرارا )<sup>(٣)</sup>  
والرابع : الالتفات ، كقوله : ( يوم يفر المرء من أخيه )<sup>(٤)</sup>

## باب ( فزع ) على وجهين

- أحد هما : الخوف ، كقوله : ( ولو ترى ان فزعوا فلا فوت )<sup>(٥)</sup>  
والثاني : فريق في الجنة ، وفريق في السعير ، كقوله : ( لا يحزنهم الفزع  
الأكبر )<sup>(٦)</sup>  
ويقال : " الفزع ها هنا : أطباق الطباق على النار " <sup>(٧)</sup> ويقال : " فوت الجنان  
والدخول في النيران " <sup>(٨)</sup> ويقال : " ذبح الموت بين الجنة " <sup>(٩)</sup> والنار ، ونداء  
جبريل في الجنة والنار : حياة بلا موت .

( ١ ) الأحزاب الآية ١٦ ، في حاشية الأصل : ( ففررت منكم لما خفتكم ) الشعراء

٠١٢١

( ٢ ) الجمعة الآية ٨ ( ٣ ) نوح الآية ٦

( ٤ ) عبس الآية ٣٤ ( ٥ ) سبأ الآية ٥١

( ٦ ) الأنبياء الآية ١٠٣

( ٧ ) هذا القول نسب الى سعيد بن جبير ، كما في الطبري ٧٨ / ١٢ ، والبغوي

٠٢٦٣ / ٤

( ٨ ) منحوه منسوب الى الحسن البصري ، نفس المرجع .

( ٩ ) الزيادة من زاد المسير ٣٩٤ / ٥ ، وهو قول ابن جريج ، وانظر البغوي ،

والخازن ٠٣٦٣ / ٤

## كتاب القاف

### على سبع وعشرين بابا

|        |        |         |         |
|--------|--------|---------|---------|
| القلب  | القيام | القدرة  | القطع   |
| القليل | القنوت | القرية  | القوة   |
| قدمت   | القضاء | القواعد | القرآن  |
| القول  | القبض  | القدم   | القسط   |
| القتل  | القصص  | القنطار | القربان |
| القوم  | القرين | القبل   | القبيل  |
| القريب | القصر  | القارعة |         |

### باب ( القلب ) على وجهين

- ( ١ ) احدهما : القلب بعينه ، كقوله : ( ختم الله على قلوبهم وعلى سمعهم )  
 وقوله : ( الا من أتى الله بقلب سليم ) ( ٢ ) وقوله : ( فانها من تقوى القلوب ) ( ٣ )  
 والثاني : العقل ، كقوله : ( ان في ذلك لذكرى لمن كان له قلب أو ألقى السمع وهو شهيد ) ( ٤ )

( ل ١١٨ / ١ )

### / باب ( القيام ) على أربعة عشر وجهها

- ( ٥ ) احدها : بقوا ، كقوله : ( واذا أظلم عليهم قاموا )  
 والثاني : القيام بعينه ، كقوله : ( وقوموا لله قانتين ) ( ٦ ) وقوله : ( الذين  
 يذكرون الله قياما وقعودا ) ( ٧ ) وقوله : ( قاعدا أو قائما ) ( ٨ ) وقوله : ( وربطنا

( ١ ) البقرة الآية ٧ ( ٢ ) الشعراء الآية ٨٩

( ٣ ) الحج الآية ٣٢

( ٤ ) ق الآية ٣٧ ، انظر : نزهة الأعين ، ٢ / ٩٠ .

( ٥ ) البقرة الآية ٢٠ ، انظر تنوير المقياس ١ / ١٢ ، والكشاف ١ / ٢١٩ ، والبحر ١ / ٩١

( ٦ ) البقرة الآية ٢٣٨ ( ٧ ) آل عمران الآية ١٩١

( ٨ ) يونس الآية ١٢

على قلوبهم انذ. قاموا فقالوا ( ١ ) .

والثالث : الذى لا ينام ، كقوله : ( الحى القيوم لا تأخذه سنة ولا نوم ) ( ٢ )

وقال أبو روق : " الذى لا يلى " ( ٣ ) ويقال : " القائم على كل نفس بما يصلحها ،

من الحفظ ، والرزق ، والتربية " . ( ٤ ) ويقال : " القيوم : الذى لا تأخذه سنة

ولا نوم " ( ٥ ) نظيرها : فى آل عمران ، وطه . ( ٦ )

والرابع : المعاش ، كقوله : ( ولا تؤثثوا السفهاء أموالكم التى جعل الله لكم

قياماً ) ( ٧ )

والخامس : المسلط ، كقوله : ( الرجال قوامون على النساء ) ( ٨ )

والسادس : القوالون ، كقوله : ( كونوا قوامين لله شهداء بالقسط ) ( ٩ )

( ١٠ )

( ١ ) الكهف الآية ١٤

( ٢ ) البقرة الآية ٢٥٥ ، انظر القرطبي ٢٧٢/٣ ، والشوكاني ٢٧١/١ .

( ٣ ) كذا فى البحر ٢٧٧/٢ ، وسبق ترجمة أبى روق فى ص : ( ١١٤ ) وقد نسب

هذا القول الى ابن عباس - رضى الله عنهما - ايضا كما فى الدر ٣٢٤/١ ، ٣٢٨ .

( ٤ ) روى الطبرى ٣٨٨/٥ : نحوه عن مجاهد ، والربيع . وانظر الخازن ٢٢٦/١ ،

وقال البغوى ٢٢٥/١ : " قال الكلبى : القائم على كل نفس " .

( ٥ ) لم أجده بهذا اللفظ فيما بين يدي من المراجع ، وهذا القول كقول المؤلف

حيث قال : " الذى لا ينام " وانظر التفصيل فى نظم الدرر : ٣٠/٤ ، والالوسى ٨/٣ .

( ٦ ) آل عمران الآية ٢ ، وطه : ١١١ .

( ٧ ) النساء الآية ٥ ، انظر القرطبي ٣١/٥ ، والبصائر ٣٠٨/٤ .

( ٨ ) النساء الآية ٣٤ .

( ٩ ) فى الاصل : " القوامون " بالميم قبل الواو الثانى ، وهو تصحيف والصواب

ما أثبت من نزهة الأعين ١١٠/٢ ، وقد جاء بين السطور فى الأصل :

" القول بالعدل " . وعند قوله تعالى : ( كونوا قوامين ) : " اى قوالين بالعدل

فى الشهادة [ والقوام ] مبالغة قائم " .

( ١٠ ) المائدة الآية ٨ ، فى الاصل : " كونوا قوامون " بالرفع ، وهذا

خطأ الناسخ . والله اعلم .

- والسابع : الأمن ، كقوله : ( قياما للناس والشهر الحرام ) ( ١ )  
 والثامن : المستقيم ، كقوله : ( دينا قيما ملّة ابراهيم ) ( ٢ )  
 والتاسع : الثابت ، كقوله : ( منها قائم وحصيد ) ( ٣ )  
 والعاشر : الصدق ، كقوله : ( فيها كتب قيّمة ) ( ٤ )  
 والحادي عشر : الجماعة ، كقوله : ( وذلك دين القيّمة ) ( ٥ ) ويقال : " دين  
 الملاؤكة " ( ٦ )

- والثاني عشر : الدفن ، كقوله / : ( ولا تقم على قبره ) ( ٧ )  
 والثالث عشر : الصلاة ، كقوله : ( لا تقم فيه أبدا ) ( ٨ )  
 والرابع عشر : سواه ، كقوله : ( يريد أن ينقض فأقامه ) ( ٩ )

- 
- ( ١ ) المائدة الآية ٩٧ ( ٢ ) الانعام الآية ١٦١  
 ( ٣ ) هود الآية ١٠٠ ، في حاشية الأصل : " اى : من القرى ثابت  
 رسومها ، وحيطانها . و ( حصيد ) اى : مخسوف به ، وقد محى أثره " .  
 ( ٤ ) البينة الآية ٣  
 ( ٥ ) البينة الآية ٥ ، ولعل ما جاء في تفسير اللوسى ٢٠٥ / ٣٠ :  
 " ومعنهم لم يقدر موصوفا ، ويجعل القيّمة بمعنى الملة ، يكون اشارة  
 الى قول المؤلف ( الله اعلم )  
 ( ٦ ) ذكر في تنوير المقباس ٣٤٥ / ٦ ، بدون تعيين القائل ، ولم أجده في غيره  
 من المراجع .  
 ( ٧ ) التوبة الآية ٨٤ ، في الأصل : " ولا تقم على قبر أحد منه " وهذا  
 خطأ الناسخ . وقال الطبرى في تفسير الآية : " يقول : ولا تتول دفنه  
 وتقبيره " ، راجع تفسير الطبرى ٤٠٥ / ١٤ .  
 ( ٨ ) التوبة الآية ١٠٨ ، بين السطرين " قوموا لله قانتين " ،  
 ١ البقرة ٢٣٨ ، اى : صلوا " .  
 ( ٩ ) الكهف الآية ٧٧

باب ( القدرة ) ، على خمسة عشر وجهها

أحدها : القدرة [ بعينها <sup>(١)</sup> ] كقوله : ( ان الله على كل شئ قدير ) <sup>(٢)</sup> حيث كان .

الثاني : الجعل ، كقوله : ( وقدره منازل لتعلموا ) <sup>(٣)</sup> وقوله : ( والقمر

قدرناه منازل ) <sup>(٤)</sup>

والثالث : السعة ، كقوله : ( فسالت أودية بقدرها ) <sup>(٥)</sup>

والرابع : المقدور ، كقوله : ( ثم جئت على قدر يا موسى ) <sup>(٦)</sup>

والخامس : الضيق ، كقوله : ( فظن أن لن نقدر عليه ) <sup>(٧)</sup>

والسادس : بقدر كفاية كقوله : ( وأنزلنا من السماء ماء بقدر ) <sup>(٨)</sup> وقوله :

( ولكن ينزل بقدر ما يشاء ) <sup>(٩)</sup> .

والسابع : يقتّر ، كقوله في الرعد ، وسبأ ، والزمر : ( يبسط الرزق لمن يشاء

ويقدر ) <sup>(١٠)</sup>

والثامن : خلق كقوله : ( وقدر فيها أقاتها ) <sup>(١١)</sup>

والتاسع : قضى ، كقوله : ( على أمر قد قسدر ) <sup>(١٢)</sup>

( ١ ) زيادة يقتضيها المقام .

( ٢ ) البقرة الآية ٢٠ ، فيها وفي غيرها كثيرة .

( ٣ ) يونس الآية ٥ ( ٤ ) يس الآية ٣٩

( ٥ ) الرعد الآية ١٧ ، راجع البصائر ، ٤ / ٢٤٥

( ٦ ) طه الآية ٤٠ ، في الأصل : " جئت " بدل : ( ثم ) وهو خطأ

من الناسخ ، انظر تفسير الآية في زاد السير ٥ / ٢٨٦ .

( ٧ ) الانبياء الآية ٨٧ ، بين السطرين : ( ومن قدر عليه رزقه ) [ الطلاق ، ٧ ]

وانظر البصائر ٤ / ٢٤٣ .

( ٨ ) المؤمنون الآية ١٨ ( ٩ ) الشورى الآية ٢٧

( ١٠ ) الرعد الآية ٢٦ ، وسبأ ٣٦ ، والزمر ٥٢ ، راجع الطبري ١٦ / ٤٣٠ .

( ١١ ) فصلت الآية ١٠ .

( ١٢ ) القمر الآية ١٢ ، بين السطرين : " ونحو : ( أن لن نقدر عليه )

اي : أن لن نقضى عليه ما قضينا من حبسه في بطن الحوت " .

قلت : استشهد بها المؤلف في الوجه الأول .



- والعاشر : التسوية كقوله : ( نحن قدرنا بينكم الموت ) (١)
- والحادى عشر : الأجل ، كقوله : ( قد جعل الله لكل شئ قدرا ) (٢)
- ١ والثانى عشر (٣) بمعنى المعرفة ، والوصف ، والتعظيم ، نحو : ( وما قـدروا الله حق قدره ) (٤)
- والثالث عشر ، صورنا ، كقوله : ( فقدنا فنعم القادرون ) (٥)
- / والرابع عشر : من التقدير (٦) ، كقوله : ( والذي قدّر فهدى ) (٧) (ل/١١٩)
- والخامس عشر ، ذا قدر ومنزلة ، كقوله : ( انّا أنزلناه فى ليلة القدر ) (٨)
- باب ( القطع ) على عشرة أوجه
- أحدها : الترك ، كقوله : ( ويقطعون ما أمر الله به أن يوصل ) (٩) نظيرها : فى الرعد . (١٠)
- والثانى : القتل ، كقوله : ( ليقطع طرفا من الذين كفروا ) (١١)

- 
- (١) الواقعة الآية ٦٠ ، راجع زاد المسير ، ١٤٦/٨ .
- (٢) الطلاق الآية ٣ ، بين السطرين : " أى : وقتا وأجلا ، قيل : منتهى وغاية ، قيل : مقدارا وحدّا .
- (٣) هذا الوجه ساقط فى الأصل ، وهناك وجوه لهذا الباب لم يذكرها المؤلف وأخترت هذا الوجه لا كمال النقص ، لذكره فى حاشية الأصل قرب محل السقط .
- وانظار بقية الوجوه فى المطبق ، ص : ( ) وكتاب الدامغانى : ( ٣٧٢ ) والبصائر ٢٤٦-٢٤٣/٤ .

- (٤) الزمر الآية ٦٧ (٥) المرسلات الآية ٢٢
- (٦) هكذا فى الأصل ، لعله يقصد أن ( قدّر ) بتشديد الدال على قراءة الجمهور لا بتخفيفها ، كما قرأها الكسائى ، انظر السبعة : ( ٦٨٠ ) وحجة القراءات : ( ٧٥٨ ) وفى معنى ( قدّر ) أقوال . والمنسوب الى مقاتل : " قدّروهم ذكورا واناثا " ، انظر التفصيل فى زاد المسير ، ٨٨/٩ ، والقرطبى ١٦-١٥/٢٠ .

- (٧) الأعلى الآية ٣ (٨) القدر الآية (١)
- (٩) البقرة الآية ٢٧ (١٠) الآية ٢٥
- (١١) آل عمران الآية ١٢٧

والثالث : الاستيصال ، كقوله : ( فقطع دابر القوم الذين ظلموا )<sup>(١)</sup> وفي  
 الاعراف : ( وقطعنا دابر الذين كذبوا بآيتنا )<sup>(٢)</sup>  
 والرابع : الاهلاك ، كقوله : ( ويقطع دابر الكافرين )<sup>(٣)</sup>  
 والخامس : قصرت ، كقوله : ( أو قطعت به الارض )<sup>(٤)</sup> معناه : قصرت بسببه  
 البعدى .

والسادس : القطع بعينه ، كقوله : ( ما قطعتم من لينة أو )<sup>(٥)</sup>  
 والسابع : الظلمة<sup>(٦)</sup> ، كقوله : ( كأنما أغشيت وجوههم قطعا من الليل مظلم )<sup>(٧)</sup>  
 والثامن : البعس ، كقوله : ( فأسر بأهلك بقطع من الليل )<sup>(٨)</sup> نظيره  
 فى الحجر .<sup>(٩)</sup>

والتاسع : قرى ، كقوله : ( فى الأرض قطع متجاورات )<sup>(١٠)</sup>  
 والعاشر : التفريق ، كقوله : ( وقطعنا هم اثنتى عشرة أسباطا أمما )<sup>(١١)</sup> وقوله :  
 ( وقطعناهم فى الارض أمما منهم الصالحون )<sup>(١٢)</sup> .

- ( ١ ) الانعام الآية ٤٥ ( ٢ ) الاية ٧٢  
 ( ٣ ) الانفال الآية ٧  
 ( ٤ ) الرعد الآية ٣١ ، انظر تفسير الآية تفصيلا فى الطبرى ٤٤٦ / ١٦  
 وراجع كتاب الدامغانى ٣٨٦ ، والبصائر ٢٨٤ / ٤ .  
 ( ٥ ) الحشر الآية ٥  
 ( ٦ ) ورسم الكلمة فى الأصل : "الطماننه" ولم أفهم لها معنى ولعل ما أثبتته  
 يكون صحيحا ، وهذا ما نقله الطبرى ٧٥ / ١٥ : عن قتادة . وفى القرطبى  
 ٣٣٣ / ٨ ، والشوكانى ٤٣٩ / ٢ : "وقال ابن السكيت : القطع : طائفة من الليل"  
 ( ٧ ) يونس الآية ٢٧ ( ٨ ) هود الآية ٨١  
 ( ٩ ) الآية ٦٥  
 ( ١٠ ) الرعد الآية ٤ ، وهو قول قتادة ، وابن قتية ، انظر زاد المسير  
 ٣٠٢ / ٤ ، وغريب القرآن : ( ٢٢٤ ) .  
 ( ١١ ) الاعراف الآية ١٦٠ ( ١٢ ) الاعراف الآية ١٦٨

(ل/١١٩ب)

باب ( القليل ) / على ثمانية أوجه

- أحدها : اليسير ، كقوله : ( ولا تشتروا بآ ياتى ثمنا قليلا )<sup>(١)</sup>
- والثاني : صلة ، كقوله : ( فقليل ما يؤمنون ) فى البقرة ، والحاقة .<sup>(٢)</sup> وفى
- الأعراف : ( قليلا ما تذكرون ) و ( قليلا ما تشكرون )<sup>(٣)</sup> نظيرها : فى السجدة ،  
والمؤمن ، والملوك .<sup>(٤)</sup>
- والثالث : ثلاثمة وثلاثة عشر رجلا كقوله : ( فشربوا منه الا قليلا منهم )<sup>(٥)</sup>
- والرابع : الرياء ، والسمعة ، كقوله : ( ولا يذكرون الله الا قليلا )<sup>(٦)</sup> وقوله :  
( ولا يأتون البأس الا قليلا )<sup>(٧)</sup> .
- والخامس : [ فى ]<sup>(٨)</sup> الدنيا ، كقوله : ( فليضحكوا قليلا )<sup>(٩)</sup> وهذا ، قول  
أبى روق .<sup>(١٠)</sup>

- 
- (١) البقرة الآية ٤١ ، والمائدة : ٤٤ ، وفى حاشية الاصل : و ( ليشتروا به ثمنا قليلا [ البقرة : ٧٩ ] .
- (٢) البقرة الآية ٨٨ ، والحاقة ٤١ ، وعبارة الأصل : " فى البقرة وفى آل عمران والأعراف الخ " . وقد اخطأ الناسخ فى ذلك ، ان ليس فى سورة آل عمران قوله تعالى : ( فقليل ما يؤمنون ) ولا قوله تعالى : ( قليلا ما تذكرون ) حسب ما اطلعت على كتابي : معجم ألفاظ القرآن الكريم ٢/ ٢٣٥ ، والمعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم : ( ٥٥٢ ) وما أثبتته صحيح ، ان شاء الله ، راجع كتاب مقاتل ( ٢٩٣ ) والتصاريف ( ٣٣٨ ) ، ونزهة الاعين ٢/ ١٠٠ .
- (٣) الآية ٣ ، والاية ١٠ .
- (٤) السجدة ٩ ، غافر ٥٨ ، الملوك ٢٣ .
- (٥) البقرة الآية ٢٤٩ ، راجع : التصاريف : ( ٣٣٩ ) وزاد المسير ١/ ٢٩٨ .
- (٦) النساء الآية ١٤٢ (٧) الأحزاب الآية ١٨
- (٨) الزيادة يقتضيها المقام ، زدت من الطبرى ١٤ / ٤٠١ ، والبغوى ٣٠ / ١٠٦ ، وانظر نزهة الاعين ٢/ ١٠٠ .
- (٩) التوبة الآية ٨٢ .
- (١٠) سبق ترجمته فى ص : ( ١١٤ )

والسادس . ثمانون نفسا ، أربعون رجلا وأربعون امرأة ، كقوله : ( وما آمن معه الا قليل ) (١)

والسابع : ستمائة ألف رجل ، كقوله : ( ان هؤلاء لشرزمة قليلون ) (٢)

والثامن : أمة محمد صلى الله عليه وسلم . كقوله : ( وقليل من عبادي الشكور ) (٣)

وقوله : ( كانوا قليلا من الليل ما يهجعون ) (٤) وقوله : ( وقليل من الآخرين ) (٥)

باب ( القرية ) على ستة أوجه

أحدها : أريحا (٦) ، كقوله : ( وان قلنا ادخلوا هذه القرية ) (٧) نظيرها

في الاعراف . (٨)

والثاني : نينوى (٩) ، كقوله : ( فلولا كانت قرية آمنتم ) (١٠) .

(١) هود الآية ٤٠ ، وفي حاشية الاصل : " يعنى ما كان مع نوح في السفينة

الا أربعين رجلا وأربعين امرأة " . هكذا في كتاب مقاتل ، ٢٩٤ ، والتصاريف

٣٣٩ ، ونزهة العين ٢ / ٢٩ ، وفي ذلك روايات مختلفة ، راجع الطبري ١٥ / ٣٢٥ .

(٢) الشعراء الآية ٥٤ ، انظر زاد المسير ٦ / ١٢٥ .

(٣) سبأ الآية ١٣ ، وفي القرطبي ١٤ / ٢٧٧ ، : " يحتمل أن يكون مخاطبة

لال داود ، ويحتمل أن يكون مخاطبة لمحمد صلى الله عليه وسلم " . وانظر

البحر ٧ / ٢٦٦ .

(٤) الذاريات الآية ١٧ ، هذا اذا كان الوقف على " قليلا " ونصبه على أنه

خبر كان ، ويستأنف الكلام من قوله تعالى : " من اليل " وهذا على قول

الضحاك ، وفي الآية عدة توجيهات تفسيرية ، واعرابا ، انظر التفصيل في

الطبري ٢٧ / ١٢١-١٢٣ ، ومشكل اعراب القرآن ٢ / ٣٢٣ ، والبحر ٨ / ١٣٥ .

(٥) الواقعة الآية ١٤ ، هذا على أحد الاقوال ، كما في زاد المسير ٨ / ١٣٤ .

(٦) كانت مدينة بالشام بينها وبين بيت المقدس يوم للفارس . معجم البلدان ١ / ١٦٥ .

(٧) البقرة الآية ٥٨ (٨) الآية ١٦١ .

(٩) بكسر أوله ، وسكون ثانيه ، وفتح النون والواو بوزن طيطوى ، وهي قرية يونس

ابن متى عليه السلام بالموصل . معجم البلدان ٥ / ٣٣٩ .

(١٠) يونس الآية ٩٨ ، في الاصل : " وسئلهم عن القرية التي كانت آمنه

مماثنة " وهو خطأ الناسخ ، وما أثبتته هو الصواب ، انظر نزهة العين ٢ / ١٠٦

والبصائر ٤ / ٢٦٧ ، والطبري ١٥ / ٢٠٧ ، والقرطبي ٨ / ٣٨٤ .

- [ والثالث : مكة ، كقوله : ( وضرب الله مثلا قرية <sup>(١)</sup> كانت آمنة مطمئنة <sup>(٢)</sup> ) ( ل ١٢٠ / ١ ) ]  
 وقوله : ( وكأين من قرية هي أشدّ قوّة من قريتك <sup>(٣)</sup> )  
 والرابع : أنطاكية <sup>(٤)</sup> ، كقوله : ( فانطلقا حتى اذا أتيا أهل قرية استطعما <sup>(٥)</sup> أهلها ) وقوله : ( واضرب لهم مثلا أصحاب القرية <sup>(٦)</sup> )  
 والخامس : مدينة لوط ، كقوله : ( انا مهلكوا أهل هذه القرية <sup>(٧)</sup> ) وقوله :  
 ( انا منزلون على أهل هذه القرية <sup>(٨)</sup> ) .  
 والسادس : بلد من البلاد ، كقوله : ( وكم من قرية أهلكناها <sup>(٩)</sup> ) وقوله :  
 ( وكم قصصنا من قرية <sup>(١٠)</sup> ) .

#### باب ( القوة ) على خمسة أوجه

- أحدها : الجِدّ ، والمواظبة ، كقوله : ( خذوا ما آتيناكم بقوة <sup>(١١)</sup> ) وقوله :  
 ( فخذوها بقوة <sup>(١٢)</sup> )  
 الثاني : السلاح <sup>(١٣)</sup> ، كقوله : ( وأعدّوا لهم ما استطعتم من قوّة <sup>(١٤)</sup> ) .

( ١ ) بين المعقوفين ساقط في الاصل ، أكملته من كتاب الدامغانى : ( ٣٧٩ ) ،

ونزهة الأعين ١٠٥ / ٢ .

( ٢ ) النحل الآية ١١٢ ( ٣ ) سورة محمد الآية ١٣

( ٤ ) بالفتح ثم السكون ، والياء مخففة ، كانت بلدة عظيمة ذات سور وفصيل وهي

قصة العواصم من الثغور الشامية بينها وبين حلب يوم ليلة ، ولمزيد

المعلومات راجع معجم البلدان ، ٢٦٦ / ١ ، وما بعدها .

( ٥ ) الكهف الآية ٧٧ ( ٦ ) يس الآية ١٣

( ٧ ) العنكبوت الآية ٣١ ( ٨ ) العنكبوت الآية ٣٤

( ٩ ) الأعراف الآية ٤ ( ١٠ ) الانبياء الآية ١١

( ١١ ) البقرة الآية ٦٣ ( ١٢ ) الأعراف الآية ١٤٥

( ١٣ ) بين السطرين : " والرمى " .

( ١٤ ) الانفال الآية ٦٠ ، وفي حاشية الاصل : " م ، عقبة بن عامر ، ألا ان

القوة : الرمي ، ألا ان القوة الرمي ، قاله على المنبر ، لما قرأ : ( وأعدّوا

لهم ما استطعتم من قوة " .

( ١٦٧ ) :

قلت : هذا حديث رواه مسلم في صحيحه : كتاب الامارة ١٥٢٢ / ٣ ، الحديث

وقال عكرمة <sup>(١)</sup> : " يعنى من الحصون " <sup>(٢)</sup>

والثالث : البطش ، كقوله فى التهمة : والملائكة ، والروم ، وهم المؤمن : ( كانوا هم أشد منهم قوة واثارا فى الأرض ) <sup>(٣)</sup> نظيرها فى حم السجدة . <sup>(٤)</sup>

والرابع : العدد ، كقوله : ( ويزدكم قوة الى قوتكم ) <sup>(٥)</sup> وقوله : ( فأعينونى بقوة ) <sup>(٦)</sup> وقوله : ( قالوا نحن أولوا قوة ) <sup>(٧)</sup>

والخامس : الابرام ، كقوله : ( من بعد قوة ) <sup>(٨)</sup>

باب ( قدمت ) على وجهين

احدهما : / العمل ، كقوله فى البقرة ، وآل عمران ، والحج ، والجمعة : ( ل ١٢٠ / ب )  
( بما قدمت أيديهم ) <sup>(٩)</sup>

والثانى : قدمت بعينه ، كقوله : ( وقد قدمت اليكم بالوعيد ) <sup>(١٠)</sup>

( ١ ) سبق ترجمته ص ( ٣٠٨ )

( ٢ ) فى الأصل : " الرصى " بغير نقط ، وبين السطرين : " الرصى " والمنسوب الى  
عكرمة فى كتب التفسير : " الحصون " أى : الذكور من الخيل . انظر الطبرى ،

٣٤ / ١٤ ، وزاد المسير ٣ / ٣٧٥ ، والدر ، ٣ / ١٩٢ .

( ٣ ) فى الأصل : " وأكثر جمعا " بدل : " واثارا فى الأرض " وهو خطأ ، لأنه جزء  
من الآية ٧٨ ، فى سورة القصص ، ولا يوجد فيما ذكر من السور فى الأصل .  
والآية فى غافر ٢١ ، وانظر الآية ٦٩ ، فى التوبة ، والآية ٤ فى فاطر . والآية

٩ فى الروم .

( ٤ ) الآية ١٥

( ٥ ) هود الآية ٥٢ ( ٦ ) الكهف الآية ٩٥

( ٧ ) النمل الآية ٣٣

( ٨ ) النحل الآية ٩٢ ، انظر زاد المسير ٤ / ٨٥

( ٩ ) البقرة الآية ٩٥ ، والجمعة ( ٧ ) وانظر الآية ١٨٢ فى آل عمران ، والآية

١٠ فى الحج .

( ١٠ ) ق الآية ٢٨

## باب ( القنوت ) على ثلاثة أوجه

- ( ١ ) أحدها : الاقرار ، كقوله في البقرة ، والروم ( كل له قانتون )  
 ( ٢ ) والثاني : الخشوع ، كقوله : ( وقوموا لله قانتين )  
 ( ٣ ) والثالث : المطيع ، كقوله : ( ان ابراهيم كان أمة قانة لله حنيفا ) وقوله  
 ( ومن يقنت منكن لله ورسوله ) ( ٤ ) وقوله : ( والقانتين والقانتات ) ( ٥ ) وقوله :  
 ( يا مريم اقنتي لربك ) ( ٦ ) وقوله : ( وكانت من القانتين ) ( ٧ )  
 باب ( القضاء ) على ثلاثة عشر وجهها ( ٨ )

- أحدهما : الكتابة ، كقوله : ( واذا قضى أمرا فانما يقول له كن فيكون ) ( ٩ )  
 والثاني : الفراغ ( ١٠ ) كقوله : ( فاذا قضيتم مناسككم ) ( ١١ ) وقوله : ( فاذا  
 قضيتم الصلوة ) ( ١٢ ) وقوله : ( فاذا قضيت الصلوة ) ( ١٣ )

( ١ ) البقرة الآية ١١٦ ، والروم ٢٦ . بين السطرين : " اى : مقرون له بالمبودية " .

( ٢ ) البقرة الآية ٢٣٨ ، في حاشية الأصل : " اى : صلوا لله ساكتين خاشعين خائفين " .

- |                        |                         |
|------------------------|-------------------------|
| ( ٣ ) النحل الآية ١٢٠  | ( ٤ ) الأحزاب الآية ٣١  |
| ( ٥ ) الأحزاب الآية ٣٥ | ( ٦ ) آل عمران الآية ٤٣ |
| ( ٧ ) التحريم الآية ١٢ |                         |

( ٨ ) هكذا في الأصل ، والمذكور فيما بعد : خمسة عشر وجهها ، وللكمة في كتاب مقاتل : ٢٩٤ ، والتصاريف ( ٣٤٠ ) وكتاب الدامغانى ( ٣٨٣ ) : عشرة وجوه . وفي نزهة الأعين ١١٠ / ٢ : خمسة عشر وجهها . قارن بينها ان شئت .

( ٩ ) البقرة الآية ١١٧ ( ١٠ ) بين السطرين : " الأداة " ، صح "

( ١١ ) البقرة الآية ٢٠٠

( ١٢ ) النساء الآية ١٠٣ ، بين السطرين : " و ( فلما قضى ولوا ) [ الأحقاف

٢٩ ] " .

( ١٣ ) الجمعة الآية ١٠ ، بين السطرين : " اى : أديت الصلاة ، أو اذا فرغتم

من الصلاة " .

- والثالث : الاتمام ، كقوله : ( ثم قضى أجلا )<sup>(١)</sup> وقوله : ( ليقضى أجل مسمى )<sup>(٢)</sup>  
 وقوله : ( فمنهم من قضى نحبه )<sup>(٣)</sup>  
 والرابع : التفصيل ، كقوله : ( لقضى الأمر بينى وبينكم )<sup>(٤)</sup>  
 والخامس : ليعضى<sup>(٥)</sup> ، كقوله : ( ولكن ليقضى الله أمرا كان مفعولا )<sup>(٦)</sup>  
 وقوله : / ( وما كان لمؤمن ولا مؤمنة إذا قضى الله ورسوله أمرا )<sup>(٧)</sup> ( ل / ١٢١ أ )  
 والسادس : الهلاك ، كقوله : ( لَقُضِيَ اليَهم أَجلُهم )<sup>(٨)</sup>  
 والسابع : الوجوب ، كقوله فى هود ، وإبراهيم ( لما قُضِيَ الأمر )<sup>(٩)</sup>  
 والثامن : أبدا ، كقوله : ( الا حاجة فى نفس يعقوب قضاها )<sup>(١٠)</sup>  
 والتاسع : الاعلام ، والاخبار ، كقوله ( وقضينا اليه ذلك الأمر )<sup>(١١)</sup>

- 
- ( ١ ) الأنعام الآية ٢ ( ٢ ) الأنعام الآية ٦٠  
 ( ٣ ) الأحزاب الآية ٢٣ ( ٤ ) الأنعام الآية ٥٨  
 ( ٥ ) رسم الكلمة فى الأصل : " المعضى " وهى غير مفهومة والتصحيح ، من تنويع المقاييس ١٦٧ / ٢ ، وجد ير بالذكر أن غير المؤلف من ألفوا فى الوجوه ، فسروا القضاء فى الآيتين بـ " الفعل " . انظر مثلا كتاب مقاتل ( ٢٩٥ ) والتصاريف ( ٣٤١ ) ونزهة الأعين ١١١ / ٢ .  
 ( ٦ ) الأنفال الآية ٤٢ ( ٧ ) الأحزاب الآية ٢٦  
 ( ٨ ) يونس الآية ١١ ، وانظر زاد المسير ١١ / ٤  
 ( ٩ ) إبراهيم الآية ٢٢ ، وانظر الآية ٤٤ ، فى سورة هود ، بين السطرين " والملائكة وقضى الأمر " [ البقرة ٢١٠ ] وفى حاشية الأصل : " و ( قضى الأمر الذى فيه تستفتيان ) " [ يوسف ٤١ ] قلت : كذا ذكرهما مقاتل ( ٢٩٦ )  
 ( ١٠ ) يوسف الآية ٦٨ ، فى زاد المسير ٢٥٤ / ٤ : " قال ابن عباس : " قضاها " أى : أبداها وتكلم بها " .  
 ( ١١ ) الحجر الآية ٦٦ ، وفى حاشية الأصل : " وقضينا الى بنى اسرائيل " [ الاسراء ٤ ] أى : أعلمنا " .



- والعاشر : الوصية ، كقوله : ( وقضى ربك أن لا تعبدوا الا اياه )<sup>(١)</sup>  
 والحادي عشر : القتل ، كقوله : ( فوكزه موسى فقضى عليه )<sup>(٢)</sup>  
 والثاني عشر : النزول ، كقوله : ( فلما قضينا عليه الموت )<sup>(٣)</sup> وقوله : ( لا يقضى عليهم فيموتوا )<sup>(٤)</sup> وقوله : ( ونادوا يا مالِك ليقض علينا ربك )<sup>(٥)</sup>  
 والثالث عشر : الخلق ، كقوله : ( فقضاهن سبع سموات في يومين )<sup>(٦)</sup>  
 والرابع عشر : العهد ، كقوله في القصص : ( اذ قضينا الى موسى الأمر )<sup>(٧)</sup>  
 والخامس عشر : الفعل ، كقوله : ( كَلَّا لَمَّا يَقْضِ مَا أَمْرُهُ )<sup>(٨)</sup> اي : الفعل .

باب ( القواعد ) على وجهين

- احدهما : الأساس ، كقوله : ( وان يرفع ابراهيم القواعد من الهيئ واسما عيسى )<sup>(٩)</sup>  
 والثاني : من النساء العجائز ، كقوله : ( والقواعد من النساء اللاتي )<sup>(١٠)</sup>

/ باب ( القرآن ) على سبعة أوجه ( ل ١٢١ / ب )

- احدها : القرآن بعينه ، كقوله : ( شهر رمضان الذي أنزل فيه القرآن )<sup>(١١)</sup>  
 وقوله : ( وقرآن مبين )<sup>(١٢)</sup> وقوله : ( وانك لتلقى القرآن من لدن حكيم عليم )<sup>(١٣)</sup>  
 وقوله : ( وأن أتلوا القرآن )<sup>(١٤)</sup>

- |                                                                           |                                   |
|---------------------------------------------------------------------------|-----------------------------------|
| ( ١ ) الاسراء الآية ٢٣                                                    | ( ٢ ) القصص الآية ١٥              |
| ( ٣ ) سبأ الآية ١٤                                                        | ( ٤ ) فاطر الآية ٣٦               |
| ( ٥ ) الزخرف الآية ٧٧                                                     | ( ٦ ) فصلت الآية ١٢               |
| ( ٧ ) الآية ٤٤                                                            |                                   |
| ( ٨ ) عبس الآية ٢٣ ، في حاشية الأصل : * و ( فاقض ما أنت قاض ) [ طه ، ٧٢ ] |                                   |
| اي : فافعل ما أنت فاعل * .                                                |                                   |
| ( ٩ ) البقرة الآية ١٢٧                                                    |                                   |
| ( ١٠ ) النور الآية ٦٠ ، وهي في الأصل مكررة .                              |                                   |
| ( ١١ ) البقرة الآية ١٨٥                                                   | ( ١٢ ) الحجر الآية ( ١ ) ويس ، ٦٩ |
| ( ١٣ ) النمل الآية ٦                                                      | ( ١٤ ) النمل الآية ٩٢             |

- والثاني : كتاب من الكتب ، كقوله : ( واذا تتلى عليهم آياتنا بينات قال الذين لا يرجون لقاءنا [ ائت بقراء غير هذا أو بدله ] )<sup>(١)</sup>
- والثالث : بسم الله الرحمن الرحيم ، كقوله : ( ولو أن قرأنا سيرت به الجبال )<sup>(٢)</sup>
- وقيل : " القرآن ها هنا كتاب من الكتب " .<sup>(٤)</sup>
- والرابع : آية الكرسي ، كقوله : ( ولقد آتيناك سبعا من المثاني والقرآن العظيم )<sup>(٥)</sup>
- ويقال : ( القرآن ههنا : فاتحة الكتاب )<sup>(٦)</sup> ومعناه : ( هذا القرآن العظيم )<sup>(٧)</sup>
- ولقد آتيناك سبعا من المثاني ، ومع ذلك فانه قرآن عظيم .
- والخامس : صلاة الفجر ، كقوله : ( وقرآن الفجر ان قرآن الفجر كان مشهودا )<sup>(٨)</sup>
- والسادس : التوحيد ، كقوله : ( الرحمن \* علم القرآن )<sup>(٩)</sup> ،<sup>(١٠)</sup>

- (١) يونس الآية ١٥ ، ما بين المعقوفين ساقط في الأصل ، وبه يتم المثال .
- (٢) بين السطور : " اختلافي ، اى : فى قول ، والقرآن بعينه فى آخر " . قلت وقد بحثت ذلك كثيرا ، فلم أجد من وافق المؤلف على ذلك .
- (٣) الرعد الآية ٣١ ، بين السطرين : " لكان هذا القرآن ، وقالوا : فى حذف هذا الجواب تفخيم ، وتمظيم ، ليس فى ذكره " .
- (٤) وهو قول عامة المفسرين ، انظر القرطبي ٣١٩/٩ ، والبحر ٣٩١/٥ .
- (٥) الحجر الآية ٨٧ ، لم أجد من وافق المؤلف على ذلك ، فيما اطلمت عليه من المراجع .
- (٦) وهو قول أبى هريرة - رضى الله عنه - كما فى زاد المسير ٤١٥/٤ ، وانظر الآلوسى ٧٩/١٤
- (٧) والذي يبدو لى أن هذه العبارة زيادة وتكرار ، لا حاجة لها . والله أعلم .
- (٨) الاسراء الآية ٧٨
- (٩) بين السطور : " اختلافي ، التوحيد فى قول والقرآن بعينه فى قول " . قلت وقد بحثت فى كتب التفسير كثيرا ، فلم أجد من قال : بأن المراد من ( القرآن ) فى الآية : ( التوحيد ) والله أعلم .
- (١٠) ( الرحمن الآية ١ - ٢ )

والسابع القراءة ، كقوله : ( علينا جمعه وقرأناه )<sup>(١)</sup>

باب ( القول ) على سبعة أوجه

أحدها : المنطق ، كقوله في البقرة : ( ومن الناس من يعجبك قوله في الحياة

الدنيا )<sup>(٢)</sup>

/ الثاني : الأمر ، كقوله : ( فبدل الذين ظلموا قولا غير الذي قيل لهم ) في ( ل ١٢٢ / أ )

البقرة<sup>(٣)</sup> . وقوله في النساء : ( فإذا برزوا من عندك طائفة منهم غير الذي

تقول )<sup>(٤)</sup>

والثالث : القول بعينه ، كقوله : ( وإن قال ربك )<sup>(٥)</sup> وقوله : ( [ وقولوا ]<sup>(٦)</sup>

حطية )

والرابع : القرآن ، كقوله : في سورة المؤمنون ( أفلم يدبروا القول أم جاءهم )<sup>(٧)</sup>

والخامس : المذاب ، كقوله في سورة النمل ( ووقع القول عليهم بما ظلموا )<sup>(٨)</sup>

وقوله : ( لقد حق القول على أكثرهم )<sup>(٩)</sup> وقوله : فحق علينا قول ربنا ( في الصافات )<sup>(١٠)</sup>

( ١ ) القيامة الآية ١٧ ، وفي حاشية الأصل : \* أى : أن علينا جمعه لك ، وقرأته

عليك حتى تعيه في قلبك وتقرأه بلسانك\* .

( ٢ ) الآية ٢٠٤ ( ٣ ) الآية ٥٩

( ٤ ) الآية ٨١ ، هذا إذا كان المراد من قوله تعالى : \* تقول \* : الخطاب ،

والمخاطب : محمد صلى الله عليه وسلم ، انظر التفصيل في زاد المسير

٠١٤٣/٢

( ٥ ) البقرة الآية ٣٠ ، والحجر ٢٨

( ٦ ) البقرة الآية ٥٨ ، والأعراف ١٦١ ، بين المعقوفين ساقط في الأصل زدت

ليصح المثال .

( ٧ ) الآية ٦٨ ، بين السطرين : \* و ( الذين يستمعون القول ) \* [ الزمر ١٨ ]

( ٨ ) الآية ٨٥ ، في الأصل : \* العنكبوت \* وهو خطأ ، والصواب ما أثبتته ، وانظر

نزهة الأعين ٩٤/٢

( ١٠ ) الآية ٣١

( ٩ ) يس الآية ٧

والسادس : التبیین ، كقوله في سورة الأحزاب : ( والله يقول الحق وهو يهدي السبيل ) ( ١ )

والسابع : التكوين ، كقوله : ( قالتا أتينا طائعين ) ( ٢ ) ويقال : " القول هاهنا بعينه دون التكوين " ( ٣ )

باب ( القبض ) على ثلاثة أوجه

أحدها : التقدير ، كقوله : ( والله يقبض ويبسط ) ( ٤ )

والثاني : القبض بعينه ، كقوله : ( فقبضت قبضة من أثر الرسول ) ( ٥ )

والثالث : الرفع ، كقوله : ( ثم قبضناه إلينا قبضا يسيرا ) ( ٦ )

باب ( القدم ) على وجهين

أحدهما : / القدم بعينه ( ٧ ) كقوله في البقرة ، وآل عمران : ( وثبت أقدامنا ) ( ل ١٢٢ / ب )

وانصرنا ( ٨ ) وقوله : ( فتزل قدم بعد ثبوتها ) ( ٩ ) وفي سورة محمد صلى الله عليه

وسلم ( وثبت أقدامكم ) ( ١٠ ) وقوله : ( فيؤخذ بالنواصي والأقدام ) ( ١١ )

( ١ ) الآية ٤ ( ٢ ) فصلت الآية ١١

( ٣ ) نسبه القرطبي الى اكثر أهل العلم انظر تفصيل كلا القولين في تفسيره

٣٤٤ / ١٥ - ٣٤٤

( ٤ ) البقرة الآية ٢٤٥ ، و ( يبسط ) بالسین المهملة ، هكذا في الأصل وهي

قراءة متواترة من القراءات السبعة ، كما في السبعة ( ١٨٥ ) والكشف ٣٠٢ / ١

( ٥ ) طه الآية ٩٦ ( ٦ ) الفرقان الآية ٤٦

( ٧ ) بين السطرين : " اى : قدم الرجل ، نحو : ( وثبت به الأقدام ) [ الانفال

{ ١١ }

( ٨ ) البقرة الآية ٢٥٠ ، وآل عمران ١٤٧

( ٩ ) النحل الآية ٩٤ ( ١٠ ) الآية ٧

( ١١ ) الرحمن الآية ٤١

- والثاني : العمل : كقوله : ( وشر الذين آمنوا أن لهم قدم صدق عند ربهم )<sup>(١)</sup>  
 قال ابن عباس رضي الله عنه : "سعادة"<sup>(٢)</sup> وقال مقاتل رحمه الله : "عمل صدق"<sup>(٣)</sup>  
 وقال مجاهد رحمه الله : "خير"<sup>(٤)</sup> وقال قتادة : "سلف صدق"<sup>(٥)</sup> وقال  
 أبو سعيد الخدري :<sup>(٦)</sup> رضي الله عنه : "شفيع صدق" وقال : "وهو محمد صلى الله  
 عليه وسلم". وقال سعيد بن جبير رضي الله عنه : "مغفرة"<sup>(٧)</sup> وقال ربيع بن أنس  
 رضي الله عنه : ثواب صدق"<sup>(٨)</sup> وقال أبو حاتم<sup>(٩)</sup> : "منزل صدق" ،

- (١) يونس الآية ٢ (٢) رواه الطبري ١٥/١٥  
 (٣) سبق ترجمة مقاتل : ص ( ٥١ ) انظر شبهه قوله في القرطبي ٣٠٢/٨ ،  
 والشوكاني ٠٤٢٢/٢  
 (٤) سبق ترجمته ، ص ( ١١٤ ) وانظر قوله في تفسيره ٢٩١ ، والطبري ١٤/١٥  
 (٥) سبق ترجمته ، ص ( ١١٤ ) وانظر قوله في الطبري ١٦/١٥ ، والدر المنثور  
 ٠٣٠٠/٣  
 (٦) هو سعد بن مالك بن سنان بن عبيد ، المشهور بكنيته ، صحابي جليل ،  
 فزا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اثنتي عشرة غزوة ، وروى عنه علما جمعا ،  
 وكان من نجباء الأنصار ، توفي سنة أربع وسبعين هـ ، نقلته عن الاستيعاب  
 ٤٧/٢ ، وانظر ترجمته في الإصابة ٣٥/٢ ، وأورد قوله السيوطي في الدر  
 المنثور ٣٠٠/٣ ، وزاد نسبه الى علي كرم الله وجهه ، والحسن البصري .  
 (٧) سبق ترجمته ، ص ( ٢٠٩ ) ولم أجد مانسب اليه فيما اطلعت عليه ممن  
 المراجع .  
 (٨) سبق ترجمته ص ( ٢٨٨ ) وانظر قوله في الطبري ١٥/١٥ ، والدر ٣٠٠/٣ .  
 (٩) لعله يقصد : محمد بن ادريس بن المنذر الحنظلي المتوفى : (٢٧٧هـ) أو  
 أبنه عبد الرحمن بن محمد المشهور بابن أبي حاتم المتوفى (٣٢٧هـ) ، وأخطأ  
 الناسخ فكتب : "أبو حاتم" وأيا كان ، وقد راجعت كتاب ابن أبي حاتم في  
 التفسير المخطوط ميكروفيلم بمكتبة المركز البحث العلمي بجامعة أم القرى  
 تحت رقم ( ١٠٨ ) فلم أجد فيه مانسبه المؤلف الى ابن أبي حاتم . والقول  
 منسوب الى ابن عباس - رضي الله عنهما - كما في القرطبي ٣٠٦/٨ ونحوه  
 منسوب الى عطاء والزجاج ، المرجع نفسه وزاد المسير ٥/٤

وقال الأخفش<sup>(١)</sup> : "سابقة صدق".

ويقال : "قول الله تعالى : هوءلاء في الجنة ولا أبالي ، وهوءلاء في النار ، ولا أبالي"<sup>(٢)</sup> ويقال : "ولد صغير"<sup>(٣)</sup> ويقال : "إيمانهم في الدنيا ، قدمهم فسى الآخرة"<sup>(٤)</sup>

باب ( القسط ) على خمسة أوجه

أحدها : الرزق ، كقوله : ( قائما بالقسط )<sup>(٥)</sup>

( ١ ) لعله يقصد : الامام ابو الحسن سعيد بن مسعدة المجاشعي البلخي البصري المتوفى ( ٢١٥ ) هـ صاحب كتاب معاني القرآن ، ان جاء في كتابه ٣٤٠ / ٢ "القدم هاهنا : التقديم ، كما تقول هوءلاء أهل القدم في الاسلام أى الذين قدموا خيرا ، فكان لهم فيه تقدم" والله أعلم .

( ٢ ) لم أجد هذا القول في تفسير الآية فيما بين يدي من المراجع ، وقد جاء فى مسند الامام أحمد رحمه الله ٢٣٩ / ٥ : " ثنا محمد بن عبد الله بن المثنى ثنا البراء الغنوى ، ثنا الحسن بن معاذ بن جبل ، ان رسول الله صلى الله عليه وسلم تلا هذه الآية : " أصحاب اليمين وأصحاب الشمال " فقبض بيده قبضتين فقال : هذه فى الجنة ولا أبالي وهذه فى النار ولا أبالي . وفى ٦٨ / ٥ " ثنا عفان ، ثنا حماد بن سلمة ، أنا سعيد بن جريز عن أبى نضرة قال : مرض رجل من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فدخل عليه أصحابه يعودونه فبكى ، فقيل ما يبكيك يا عبد الله ؟ ألم يقل لك رسول الله صلى الله عليه وسلم : خذ من شريك ، ثم اقرره حتى تلقانى ، قال : بلى ولكن سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : " ان الله تبارك وتعالى قبض قبضة بيمينه ، فقال : هذه لهذه ولا أبالي ، وقبض قبضة أخرى بيده الأخرى فقال : هذه لهذه ولا أبالي ، فلا أدري فى أى قبضتين أنا " .

( ٣ ) فى القرطبى ٣٠٦ / ٨ : " وقيل : ولد صالح قدموه " وفى البحر ١٢٢ / ٥ : " قال الحسن : ولد صالح قدموه " .

( ٤ ) لم أجد ه فيما بين يدي من المراجع .

( ٥ ) آل عمران الآية ١٨ ، وفى حاشية الأصل : " وقيل هاهنا أيضا : العدل " . قلت هكذا فى كتب التفسير المشهورة ، انظر الطبرى ٢٧٠ / ٦ ، والقرطبى ٤٣ / ٤ ، والشوكانى ٣٢٥ / ١ .

والثاني : العدل ، كقوله في النساء ، والمائدة ( كونوا قوامين بالقسط )<sup>(١)</sup> وقوله

في هود : ( أوفوا المكيال والميزان بالقسط )<sup>(٢)</sup>

/ والثالث : الرحمة ، كقوله في المائدة : ( فاحكم بينهم بالقسط )<sup>(٣)</sup> (ل/١٢٣/أ)

والرابع : التوحيد ، كقوله : ( قل أمرى بالقسط )<sup>(٤)</sup>

والخامس : الشاهين<sup>(٥)</sup> ، كقوله : ( وأقيموا الوزن بالقسط )<sup>(٦)</sup> ويقال : " القسط

ها هنا : العدل " <sup>(٧)</sup>

باب ( القتل ) على ثلاثة أوجه <sup>(٨)</sup>

أحدها : القتل بعينه ، كقوله : ( ويقتلون النبيين بغير الحق )<sup>(٩)</sup> وقوله :

( [ ويقتلون ] الأنبياء )<sup>(١٠)</sup> وقوله : ( وقتلهم الأنبياء )<sup>(١١)</sup>

والثاني : اللعن ، كقوله في التوبة ، والمنافقين : ( قاتلهم الله أنى يؤفكون )<sup>(١٢)</sup>

( ١ ) النساء الآية ١٣٥ ، وانظر الآية ( ٨ ) في المائدة . وفي حاشية الأصل :

" ( وأقسطوا ان الله يحب المقسطين ) [ الحجرات ٩ ] أى : العادلين

ويعنى الجور نحو : ( وأما القاسطون ) الآية [ الجن ١٥ ] أى الجائرون .

( ٢ ) الآية ٨٥ ، فى الأصل : " فأفوا الكيل " ، بالفاء فى أوله ، و" الكيل " بدل

المكيال " وهى ليس فى هود .

( ٤ ) الأعراف الآية ٢٩

( ٣ ) الآية ٤٢

( ٥ ) كلمة فارسية ، اسم للخيط الذى يرفع به الميزان ، يقال له بالعربية : " لسان

الميزان " و" عذبتة " .

( ٦ ) الرحمن الآية ٩

( ٧ ) عزاه القرطبي ١٥٥/٧ الى مجاهد ، هه فسر " القسط " فى الآية فيما اطلعت

عليه من كتب التفسير ، والله أعلم .

( ٨ ) ذكر ابن الجوزى لهذا الباب ثمانية وجوه ، راجع نزهة الأعين ١٠١/٢ .

( ٩ ) البقرة الآية ٦١ ، بين السطرين : " ومن يقتل مؤمنا متعمدا " [ النساء ٩٣ ]

( ١٠ ) آل عمران الآية ١١٢ ، بين المعقوفين ساقط فى الأصل .

( ١١ ) آل عمران الآية ١٨١ ، والنساء ١٥٥ .

( ١٢ ) التوبة الآية ٣٠ ، والمنافقون ، ٤ .

وقوله : ( قُتِلَ الْخِرَاصُونَ ) <sup>(١)</sup> وقوله : ( فُقُتِلَ كَيْفَ قَدَّرَ \* ثُمَّ قُتِلَ كَيْفَ قَدَّرَ ) <sup>(٢)</sup>

وقوله : ( قُتِلَ الْإِنْسَانُ مَا أَكْفَرَهُ ) <sup>(٣)</sup>

الثالث : العلم ، كقوله : ( وما قُتِلُوهُ يَقِينًا ) <sup>(٤)</sup> ويقال : \* ان القتل ها هنا

بمعينه \* <sup>(٥)</sup>

#### باب ( القصص ) على ستة أوجه

أحدها : الخبر ، كقوله : ( ان هذا لهو القصص الحق ) <sup>(٦)</sup>

والثاني : التسمية ، كقوله : ( ورسلا قد قصصناهم عليك من قبل ) <sup>(٧)</sup> نظيرهما :

في المؤمن <sup>(٨)</sup>

والثالث : القرآن ، كقوله : ( فاقصص القصص ) <sup>(٩)</sup> وقوله : ( نحن نقص عليك

أحسن القصص ) <sup>(١١)</sup> يعني القرآن ، عن الضحاك <sup>(١٢)</sup>

والرابع : الأثر ، كقوله : ( فارتدا / على آثارهما قصصا ) <sup>(١٣)</sup> ( ل ١٢٣ / ب )

( ١ ) الذاريات الآية ١٠ ( ٢ ) المدثر الآية ١٩ - ٢٠

( ٣ ) عبس الآية ١٧ ، في حاشية الأصل : \* ( و قتل أصحاب الأخدود ) [ البرج ، ٤ ] .

( ٤ ) النساء الآية ١٥٧ ، انظر الطبري ٣٧٧ / ٩

( ٥ ) عزاه ابن الجوزي في زاد المسير ٢ / ٢٤٦ : الى الحسن .

( ٦ ) آل عمران الآية ٦٢

( ٧ ) النساء الآية ١٦٤ ، انظر نزهة الأعين ٢ / ٩٨ .

( ٨ ) غافر الآية ٢٨

( ٩ ) في حاشية الأصل : \* والقراءة ، نحو : ( يقصون عليكم آياتي ) [ الانعام ١٣٠ ]

( ١٠ ) الأعراف الآية ١٧٦ ( ١١ ) يوسف الآية ٣

( ١٢ ) سبق ترجمته في ص ( )

( ١٣ ) الكهف الآية ٦٤ ، ونصب ( قصصا ) على أنه مصدر لفعل محذوف والتقدير :

( يقصان الأثر قصصا \* هذا على أحد الاحتمالين ، فلعل المؤلف يقصد

ذلك ، والا تفسير : \* قصصا \* بهذا الأثر ) لا يطعن اليه القلب وفسره ابن الجوزي

بـ \* الطالب \* كما في نزهة الأعين ٢ / ٩٨ ، وانظر التفصيل في البحر ٦ / ١٤٧ .



والخامس : التتبع ، كقوله : ( وقالت لأخته قصيه فبصرت ) ( ١ )

والسادس : القصص بعينها ، كقوله : ( فلما جاءه وقص عليه القصص ) ( ٢ )

باب ( القنطار ) على ثلاثة أوجه

أحدها : ملء مسك<sup>(٣)</sup> ثور ذهبا ، كقوله ( ومن أهل الكتاب من أن تأمنه

بقنطار يؤده اليك ) ( ٤ )

والثاني : المهر ، كقوله : ( واتيتم أحداهن قنطارا ) ( ٥ )

والثالث : المال الكثير ، كقوله : ( والقناطير المقنطرة )<sup>(٦)</sup> قال ابن عباس :

" مثقال ، بلغة قسطنطينية " ( ٧ ) وقال معاذ بن جبل :<sup>(٨)</sup> " ألف ومثتا مثقال " وقال

مجاهد : " ثمانون ألف مثقال " ( ٩ )

( ١ ) القصص الآية ١١ ( ٢ ) القصص الآية ٢٥

( ٣ ) مسك ثور ، بالسين المهمة ، جلد ثور كما في اللسان ٤٨٦/١٠ ، مادة :

" مسك " . وهذا التحديد لـ " قنطار " منسوب الى الكلبى ، كما في مجاز

القرآن ٨٩/١ ، ورواه الداريمى في سننه ٤٦٦/٢ ، عن ابى سعيد الخدرى .

( ٤ ) آل عمران الآية ٢٥

( ٥ ) النساء الآية ٢٠ ، انظر التفصيل في القرطبي ٩٩/٥ ، وما بعدها .

( ٦ ) آل عمران الآية ١٤

( ٧ ) لم أجده بهذا اللفظ في كتب التفسير ، والمنسوب اليه : " القنطار : الف

ومثتا دينار ، ومن الفضة : الف ومثتا مثقال " انظر الطبرى ٢٤٦/٦ ، والدر

١١/٢ ، وغيرهما .

( ٨ ) معاذ بن جبل بن عمرو بن أوس ، أبو عبد الرحمن الأنصارى الخزرجى الصحابى

الجليل ، الامام المقدم فى علم الحلال والحرام ، توفى بالطاعون فى الشام

سنة ( ١٧ ) الاصابة ٤٢٧/٣ ، وانظر قوله فى الطبرى ٢٤٤/٦ ، والسدر

١١/٢ ، وفيهما : " أوقية " بدل مثقال .

( ٩ ) سبق ترجمة مجاهد : ( ١١٤ ) والمنسوب اليه فى كتب التفسير : " سبعون الف

دينار " المرجع السابق ، وتفسيره ( ١٢٣ )

وقال أبو صالح : " مئة رطل " <sup>(١)</sup> وقال قتادة : " المال الكثير " <sup>(٢)</sup> ويقال : " الدراهم المنقوشة المكتوبة عليها " <sup>(٣)</sup> . وقال الحسن : " دية أحدكم " <sup>(٤)</sup> وقال أبو عبيد <sup>(٥)</sup> :  
 " القنطار لا وزن له "

### باب ( القربان ) على وجهين

أحدهما : قربان الأم الماضية ، كقوله : ( حتى يأتينا بقربان تأكله النار ) <sup>(٦)</sup>  
 وقوله في المائدة : ( ان قربا قربانا ) <sup>(٧)</sup>  
 والثاني : التقرب ، كقوله : ( فلولا نصرهم الذين اتخذوا من دون الله قربانا  
 الهة ) <sup>(٨)</sup>

( ١ ) سبق ترجمة أبي صالح : ( ٢٥٣ ) وذكر قوله الطبري ٢٤٧/٦ ، والسيوطي في

الدر ١١/٢

( ٢ ) هذا تفسيره لقوله تعالى : " المقنطرة " كما في الطبري ٢٤٩/٦ والبغوي

٢٧٤/١ ، وسبق ترجمته في ( ١١٤ )

( ٣ ) لعله يقصد ما نسب إلى السدي في تفسير قوله تعالى : " المقنطرة أنه : " المضروبة

المنقوشة حتى صارت دراهم ودنانير " انظر الطبري ٢٥٠/٦ والبغوي ٢٧٤/١

والدر ١١/٢

( ٤ ) هكذا في الطبري ٢٤٧/٦ ، والبغوي ٢٧٤/١ ، وسبق ترجمة الحسن

في ( ١٣٢ )

( ٥ ) هكذا في الأصل ، ان كان يقصد : أبو عبيد القاسم بن سلام الهروي المتوفى

( ٢٢٤ هـ ) صاحب غريب القرآن والحديث ، فلم أشر على كتابه في غريب القرآن .

وان كان يقصد أبو عبيدة - بالتاء المربوطة في آخره - وسقط من الناسخ ، فكتبه

بغير التاء المربوطة ، وهو أبو عبيدة معمر بن المثنى صاحب مجاز القرآن

فنص كلامه في المجاز ٨٨/١ : " والقناطير : واحد ها قنطار ، وتقول العرب :

هو قدر وزن لا يحدونه . " والله أعلم .

( ٧ ) الآية ٢٧

( ٦ ) آل عمران الآية ١٨٣

( ٨ ) الأحقاف الآية ٢٨ ، انظر غريب القرآن لابن قتيبة ( ٤٠٨ ) وزاد السير

(ل ١٢٤/أ)

باب ( القوم ) / على وجهين

احدهما : بنو آدم ، كقوله : ( وياقوم مالي أدعوكم الى النجاة )<sup>(١)</sup> وقوله : ( ياقوم  
اتبعون أهدكم سبيل الرشاد )<sup>(٢)</sup> وقوله : ( ياقوم اني أخاف عليكم مثل يوم الأحزاب )<sup>(٣)</sup>  
والثاني : الملائكة ، كقوله : ( انكم قوم منكرون )<sup>(٤)</sup> نظيرها : في الذاريات<sup>(٥)</sup>

باب ( القرين ) على خمسة أوجه

احدها : الولي ، كقوله : ( ومن يكن الشيطان له قرينا فساء قرينا )<sup>(٦)</sup>  
والثاني : الملازم ، كقوله : ( قال قائل منهم اني كان لي قرين )<sup>(٧)</sup>  
الثالث : الشركاء ، كقوله : ( وقبضنا لهم قرناء فزينوا )<sup>(٨)</sup>  
والرابع : صاحب ، [ كقوله ] : ( ياليت بيني وبينك بعد المشرقين فبئس  
القرين )<sup>(٩)</sup>

[ والخامس : الشيطان ، كقوله : ( قال قرينه )<sup>(١٠)</sup> ربنا ما أطغيته ]<sup>(١١)</sup>

- 
- (١) غافر الآية ٤١ (٢) غافر الآية ٣٨  
(٣) غافر الآية ٣٠ ، ولعله من المفيد أن أقول : ان الآيات تحكى مقال رجل  
مؤمن من آل فرعون ، الذى ينادى فرعون وأتباعه ويدعوهم الى الايمان بالله  
وحده ، وقبول دعوة موسى عليه السلام بالرسالة ، والاطاعة عنه ، فلا مانع من  
أن يكون المراد من " قوم " عشيرة هذا الرجل المؤمن ، يدل على ذلك قوله  
تعالى : ( وقال رجل مؤمن من آل فرعون . والله أعلم .  
(٤) الحجر الآية ٦٢ (٥) الآية ٢٥  
(٦) بين السطرين : " والمعين " (٧) النساء الآية ٣٨  
(٨) رسم الكلمة فى الأصل : " المهم " وليس لها معنى يناسب المقام ، فقلعه تصحيف  
والصحيح ما أثبتته ، ان جاء تفسيره فى القرطبي ٨٢/٥ : " اى : صديق ملازم " .  
وانظر الشوكاني ٣٩٦/٤ .  
(٩) الصافات الآية ٥١ (١٠) فصلت الآية ٢٥  
(١١) الزخرف الآية ٣٨  
(١٢) الزيادة من حاشية الأصل . وانظر التفصيل فى زاد المسير ١٧/٨ - ١٨  
(١٣) ق الآية ٢٧

## باب ( القَبَل ) على أربعة أوجه

احدها : العيان ، كقوله في الأنعام : ( كل شئ قبلا )<sup>(١)</sup> بكسر القاف ،

نظيرها : في الكهف .<sup>(٢)</sup>

والثاني : الطاقة ، كقوله : ( لا قبل لهم بها )<sup>(٣)</sup>

والثالث : بمعنى مع ، كقوله : ( وجاء فرعون ومن قبله )<sup>(٤)</sup>

[ والرابع : بمعنى الجهة ، كقوله : ( قبل المشرق والمغرب ) ]<sup>(٥)</sup>

## باب ( القَبِيل ) على وجهين

احدهما : الجنود ، كقوله : ( انه يراكم هو وقبيله من حيث لا ترونهم )<sup>(٦)</sup>

والثاني : الشهيد ، كقوله : ( أو تأتي بالله والملائكة قبيلًا )<sup>(٧)</sup>

## باب ( القريب ) / على ثلاثة أوجه

احدها : العالم ، كقوله : ( فاني قريب أجيب )<sup>(٨)</sup> وقوله في هود : ( ان ربي

قريب مجيب )<sup>(٩)</sup>

والثاني : ضد البعيد ، كقوله : ( ان رحمت الله قريب من المحسنين )<sup>(١٠)</sup>

(١) الآية ١١١ على قراءة نافع وابن عامر ، كما في السبعة (٢٦٦) وهجـة

القراءات (٢٦٧) .

(٣) النمل الآية ٣٧

(٢) الآية ٥٥

(٤) الحاقة الآية ٩ ، ( قبله بكسر القاف ) قراءة : ابي عمرو والكسائي ، انظر

السبعة (٦٤٨) وهجـة القراءات (٧١٨) وانظر ايضا نزهة الأعين ٢/٩٢ .

(٥) البقرة الآية ٧٧ ، وجدير بالذكر : أن هذا الوجه ساقط في الأصل ، زدته

من حاشية الأصل ، ونزهة الأعين ، ٢/٩٢ .

(٦) الأعراف الآية ٢٧

(٧) الاسراء الآية ٩٢ ، انظر أقوال المفسرين في تفسير : ( قبيلًا ) في زاد المسير

٥/٨٧ - ٨٨ ، والقرطبي ١٠/٣٣١ .

(٩) الآية ٦١

(٨) البقرة الآية ١٨٦

(١٠) الأعراف الآية ٥٦

والثالث : السريع ، كقوله : ( وما يدريك لعل الساعة تكون قريبا )<sup>(١)</sup> نظيرها في :

عسق .<sup>(٢)</sup>

#### باب ( القصر ) على وجهين

أحدهما : القصر بعينه ، كقوله : ( تتخذون من سهولها قصورا )<sup>(٣)</sup> وقوله :

( وقصر مشيد )<sup>(٤)</sup> وقوله : ( ويجعل لكم قصورا )<sup>(٥)</sup>

والثاني : أصول النخل ، كقوله : ( انها ترمى بشبر كالقصر )<sup>(٦)</sup>

قال ابن عباس رضي الله عنه : كالخشبة طولها ثلاثة أذرع<sup>(٧)</sup> . وقال مجاهد<sup>(٨)</sup>

" كجذع النخل " وقال سعيد بن جبير<sup>(٩)</sup> : " كأصول النخل " وقال عكرمة<sup>(١٠)</sup> : " كقطع

النخل " وقال الحسن<sup>(١١)</sup> : " هي قصر من القصور " وقال الأصم<sup>(١٢)</sup>

( ١ ) الأحزاب الآية ٦٣ ( ٢ ) الشورى الآية ١٧

( ٣ ) الأعراف الآية ٧٤ ( ٤ ) الحج الآية ٤٥

( ٥ ) القرقان الآية ١٠ ( ٦ ) المرسلات الآية ٣٢

( ٧ ) كذا في صحيح البخاري ، كتاب التفسير ٦ / ٢٨

( ٨ ) سبق ترجمته في ( ١١٤ ) وانظر تفسيره ( ٧١٧ ) والطبري ٢٩ / ١٤٧ ،

والدر المنثور ٦ / ٣٠٤ .

( ٩ ) سبق ترجمته في ( ٢٠٩ ) انظر قوله في البغوى ٧ / ١٦٤

( ١٠ ) سبق ترجمته في ( ٣٠٨ ) وانظر قوله في الدر المنثور ٦ / ٣٠٤

( ١١ ) سبق ترجمته في ( ١٣٢ ) وما نسبته المؤلف اليه هنا ، لم أجده منسوبا اليه

فيما بين يدي من المراجع .

( ١٢ ) هو : محمد بن يعقوب بن يوسف بن مقل بن سنان الأموى بالولاء ، أبو

العباس الأصم من أهل نيسابور ، ووفاته بها سنة ٣٤٦ هـ ، انظر ترجمته في

تذكرة الحفاظ ٣ / ٨٦٠ - ٨٦٤ ، وطبقات القراء ٢ / ٢٨٣ ، والأعلام ٧ / ١٤٥

وما نسبته المؤلف اليه هنا ، لم أجده فيما اطلعت عليه من المراجع .

” هي كالخيمة ” ومن قرأ بفتح الصاد <sup>(١)</sup> ، فمعناه : كأعناق الابل <sup>(٢)</sup>.

باب ( القارعة ) على وجهين

احدهما : سرية من السرايا ، كقوله : ( بما صنعوا قارعة أو تحل قريبا من

(٣)

دراهم )

والثاني : اسم من أسماء يوم القيامة ، كقوله : ( القارعة + ما القارعة + ومما

(٤)

أدراك ما القارعة )

---

(١) نسبه أبو حيان في البحر ٤٠٧/٨ ، الى ابن عباس ومجاهد ، وآخرين .

(٢) هذا قول الزجاج ، كما في زاد المسير ٤٥٠/٨ .

(٣) الرعد الآية ٣١ ، راجع الطبري ٤٥٦/١٦ ، وما بعدها ، وزاد المسير

٣٣٢/٤ ، والقرطبي ٣٢١/٩

(٤) القارعة الآية ١ - ٣ ، في حاشية الأصل : ” سميت القيامة : قارعة لأنها

تقرع القلوب بأهوالها .

(ل ١٢٥/أ)

## / كتاب الكاف

وهو على ستة عشر بابا

|         |        |       |         |
|---------|--------|-------|---------|
| الكتاب  | الكفر  | كيف   | كان     |
| الكبير  | الكلام | الكسب | الكثرة  |
| الكتابة | الكره  | الكل  | الكلمات |
| الكبت   | الكريم | الكفل | الكذب   |

## باب (الكتاب) على أربعة عشر وجها

أحدها : القرآن ، كقوله : ( ألم \* ذلك الكتاب ) <sup>(١)</sup> وقوله : ( ولقد جئناهم بكتاب ) <sup>(٢)</sup> ( آلر ، تلك آيات الكتاب ) <sup>(٣)</sup> ( كتاب فصلت آياته ) <sup>(٤)</sup> ،  
 ( والكتاب المبين ) <sup>(٥)</sup> ( الذي أنزل الكتاب ) <sup>(٦)</sup> ، ( وهذا كتاب [ أنزلناه مبارك ] ،  
 ( تلك آيات الكتاب وقرآن مبين ) <sup>(٨)</sup> ( الحمد لله أنزل على عبده الكتاب ) <sup>(٩)</sup>  
 والثاني : التوراة ، كقوله في البقرة : ( وإن آتينا موسى الكتاب ) <sup>(١٠)</sup> وقوله :  
 ( ولقد آتينا موسى الكتاب ) <sup>(١١)</sup> نظيرها : في هود ، ( وحمل السجدة والمؤمنين ) <sup>(١٢)</sup>

(١) البقرة الآية ٢ - ١ (٢) الأعراف الآية ٥٢  
 (٣) يونس ، ويوسف الآية (١)  
 (٤) فصلت الآية ٣ ، بين السطرين : " وإنه لكتاب عزيز " فصلت ١٤١  
 (٥) الزخرف ، والدخان الآية ٢ (٦) الشورى الآية ١٧  
 (٧) الأنعام الآية ٩٢ و ١٥٥ ، بين المعقوفين ساقط في الأصل ، زدت ليصح  
 المثال .

(٨) الحجر الآية (١) (٩) الكهف الآية (١)  
 (١٠) الآية ٥٣  
 (١١) البقرة الآية ٨٧ ، بين السطرين : " ( وما هو من الكتاب ) آل عمران ،  
 ١٧٨ ، ( وأنتم تتلون الكتاب ) البقرة ١٤٤  
 (١٢) هود ١١٠ ، حم السجدة ( فصلت ) ، ٤٥ ، والمؤمنون ٠٤٩

- الثالث : الصحف ، كقوله : ( وأنزلنا معهم الكتاب بالحق ) <sup>(١)</sup> [و] ففى  
 الأنعام : ( أولئك الذين آتيناهم الكتاب والحكم والنبوة ) <sup>(٢)</sup>  
 والرابع : العدة ، كقوله : ( حتى يبلغ الكتاب أجله ) <sup>(٣)</sup>  
 والخامس : اللوح المحفوظ ، كقوله : ( وانه فى أم الكتاب ) <sup>(٤)</sup> وقوله : ( وعنده  
 أم الكتاب ) <sup>(٥)</sup>  
 والسادس : الكتب كلها ، كقوله : ( [وتؤمنون] بالكتاب كله ) <sup>(٦)</sup>  
 والسابع : الكتابة ، كقوله : ( ويعلم الكتاب والحكمة ) <sup>(٧)</sup>  
 / والثامن : الزبور ، كقوله : ( فقد آتينا آل ابراهيم الكتاب والحكمة ) <sup>(٨)</sup> (ل/١٢٥ ب)  
 والتاسع : الفرض ، كقوله : ( ان الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا ) <sup>(٩)</sup>  
 والعاشر : القضاء ، كقوله : ( لولا كتاب من الله سبق ) <sup>(١٠)</sup>

- 
- (١) الحديد الآية ٢٥ (٢) الآية ٨٩  
 (٣) البقرة الآية ٢٣٥ (٤) الزخرف الآية ٤  
 (٥) الرعد الآية ٣٩ ، بين السطرين : " و ( كان ذلك فى الكتاب سطورا )  
 [الاسراء ٥٨ ، والأحزاب ٦] ، و ( الا فى كتاب من قبل أن نبرأهم —  
 [الحديد ٢٢]  
 (٦) آل عمران الآية ١١٩ ، ماتراه بين المعقوفين ، زيادة تصحح الاستشهاد  
 بالآية فى هذا الوجه ، وكان فى الأصل بدلا عنها : " فى أم الكتاب كله "  
 وهذا خطأ الناسخ ، والله أعلم.  
 (٧) آل عمران الآية ٤٨  
 (٨) النساء الآية ٥٤ ، فى الأصل : " والحكم والنبوة " وهو خطأ . والذى يبدو  
 لى : أن المؤلف عين : " الكتاب " بـ " الزبور " على أن المراد عنده من :  
 " آل ابراهيم " : داود وسليمان ، انظر التفصيل فى الطبرى ٨ / ٤٨٠ - ٤٨٢  
 والقرطبى ٥ / ٢٥٢ .  
 (٩) النساء الآية ١٠٣ ، فى حاشية الأصل : " كتاب الله عليكم " [النساء  
 ٢٤  
 (١٠) الأنفال الآية ٦٨



- والحادى عشر : ديوان الحفظه ، كقوله : ( ولدينا كتاب ينطق بالحق )<sup>(١)</sup>
- وقوله : ( هذا كتابنا ينطق عليكم بالحق )<sup>(٢)</sup>
- والثانى عشر : كتاب سليمان [ الى ]<sup>(٣)</sup> بلقيس ، كقوله : ( اذهب بكتابى هذا فألقه اليهم )<sup>(٤)</sup> وقوله : ( انى ألقى الى كتاب كريم )<sup>(٥)</sup>
- والثالث عشر : الانجيل ، كقوله : ( الذين ءاتيناهم الكتاب من قبله هم به يومئذ يؤمنون )<sup>(٦)</sup>
- والرابع عشر : المكاتبه ، وهى : أن يشتري العبد نفسه من مولاه ، كقوله فى سورة النور ( والذين يبتغون الكتاب من ما ملكت أيما نكم فكاتبوهم )<sup>(٧)</sup>
- باب ( الكفر ) على تسعة أوجه
- احدها : الانكار ، كقوله : ( ان الذين كفروا سواء عليهم )<sup>(٨)</sup>
- والثانى : الجحود ، كقوله : ( فلما جاءهم ما عرفوا كفروا به )<sup>(٩)</sup> وقوله : ( ان تدعون الى الايمان فتكفرون )<sup>(١٠)</sup>
- والثالث : الكتاب ، كقوله : ( وما كفر سليمان ولكن الشياطين كفروا )<sup>(١١)</sup>

- 
- ( ١ ) المؤمنون الآية ٦٢ ( ٢ ) الجاثية الآية ٢٩
- ( ٣ ) فى الأصل : " ولقيس " بالواو ، بدل : " الى " والزيادة من البصائر ٤ / ٣٣١
- ( ٤ ) النمل الآية ٢٨ ( ٥ ) النمل الآية ٢٩
- ( ٦ ) القصص الآية ٥٢ ، هذا على أحد الأقوال ، راجع زاد المسير ٦ / ٢٢٩
- ( ٧ ) الآية ٣٣ ( ٨ ) البقرة الآية ٦
- ( ٩ ) البقرة الآية ٨٩ ، انظر تعريف الجحد ، والانكار ، فى المفردات ( ٨٨ ) ، و ( ٥٠٥ ) حتى يتبين لك الفرق بينهما .

( ١٠ ) غافر الآية ١٠

- ( ١١ ) البقرة الآية ١٠٢ ، وما جاء فى كتب التفسير : أن الشياطين فى عهد سليمان عليه السلام ، كتبوا السحر ، فدفنوه وبعد موت سليمان عليه السلام استخرجوه ، ونسبوه اليه ، فعلى هذا لعل المؤلف فسر " الكفر " فى الآية : " الكتابة " انظر الطبرى ٢ / ٤٠٥ - ٤١٩ وزاد المسير ١ / ١٢٠ - ١٢٢ .

- والرابع : ترك الشكر <sup>(١)</sup> [كقوله ] : (واشكروا لى ولا تكفرون) <sup>(٢)</sup> وقوله : ( هذا من فضل ربه ليبلونى أشكر أم أكفر ومن كفر فان ربه غنى حميد ) <sup>(٣)</sup>
- / والخامس : النسيان ، كقوله : ( وما يفعلوا من خير فلن يكفروه ) <sup>(٤)</sup> . (ل/١٢٦/أ)
- وقوله : ( وفعلت فعلتك التى فعلت وأنت من الكافرين ) <sup>(٥)</sup>
- والسادس : البطالان ، كقوله : ( فمن يعمل من الصالحات وهو موءم فلا كفران لسعيه ) <sup>(٦)</sup>
- والسابع : البراءة <sup>(٧)</sup> [كقوله ] : ( ثم يوم القيامة يكفر بعضكم ببعض ) <sup>(٨)</sup> وقوله : ( وكفرنا بما كنا به مشركين ) <sup>(٩)</sup> وقوله : ( كفرنا بكم وبدا بيننا وبينكم العداوة ) <sup>(١٠)</sup>
- والثامن : من الحرائين ، كقوله : ( ليفيظ بهم الكفار ) <sup>(١١)</sup>
- والتاسع : السجود ، كقوله : ( ان قال للانسان اكفر فلما كفر ) <sup>(١٢)</sup>

- 
- (١) فى الأصل "الشركة" ولا يفهم منه المعنى (٢) البقرة الآية ١٥٢
- (٣) النمل الآية ٤٠ (٤) آل عمران الآية ١١٥
- (٥) الشعراء الآية ١٩ ، وما جاء فى كتب التفسير فى تفسير الآية ، أن المراد من : "الكافرين" كفران النعمة فلعل المؤلف يقصد ذلك ، وعبر عنه
- بـ "النسيان" انظر زاد المسير ١١٩/٦ والقرطبى ٩٥/١٣
- (٦) الأنبياء الآية ٩٤
- (٧) الزيادة من كتاب مقاتل (٩٧) والتصاريف (١٠٥)
- (٨) العنكبوت الآية ٢٥ (٩) غافر الآية ٨٤
- (١٠) الممتحنة الآية ٤
- (١١) الفتح الآية ٢٩ ، وفيه نظر ، ان الآية لاتصلح شاهدا للوجه وشاهد الوجه قوله تعالى : ( أعجب الكفار نباته ) الحديد ٢٠ ، راجع نزهة الأعين ٢/١٢٠
- والبصائر ٣٦٤/٤
- (١٢) الحشر الآية ١٦ ، انظر التفصيل فى زاد المسير ٢١٩/٨ - ٢٢٣ ، وأقرأ التعليق فيها .

## باب ( كيف ) على ستة أوجه

أحدها : التعجب ، كقوله : ( كيف تكفرون بالله وكنتم ) في البقرة (١) و [ في ]

يونس : ( كيف تحكمون ) (٢)

والثاني : الاثبات ، كقوله : ( هو الذي يصوركم في الأرحام كيف يشاء ) (٣)

والثالث : النفي ، كقوله : ( كيف يهدي الله قوما كفروا بعد إيمانهم ) (٤) وقوله

( كيف يكون للمشركين عهد عند الله وعند رسوله ) (٥)

والرابع : التوبيخ ، كقوله : ( وكيف تكفرون وأنتم تتلى عليكم آيات الله ) (٦)

والخامس : الاستفهام ، وهو بمعنى التقرير (٧) إذا كان مضافا إلى الله تعالى

كقوله : ( فينظر كيف تعملون ) (٨) نظيرها في يونس. (٩)

والسادس : / التنبيه كقوله : ( انظر كيف فضلنا بعضهم على بعض ) (١٠) وقوله ( ل ١٢٦ / ب )

( كيف ضربوا ) ، (١١) نظيرها : في الفرقان (١٢)

(١) الآية ٢٨ (٢) الآية ٣٥ ، والزيادة يقتضيها المقام .

(٣) آل عمران الآية ٦ ، لست أدري ماذا يقصد المؤلف في قوله : ان ( كيف )

في الآية بمعنى الاثبات ، قال أبو حيان في البحر ٢ / ٣٨٠ : " وكيف هنا للجزاء ، لكنها لا تجزم ، ومفعول يشاء محذوف لفهم المعنى ، التقدير : كيف يشاء أن يصوركم . . . والمعنى : على أي حال شاء أن يصوركم ، صوركم . . . وقال بعضهم : " كيف يشاء " في موضع الحال معمول ( يصوركم ) ومعنى الحال ، أي : يصوركم في الأرحام قادرا على تصويركم ، مالكا ذلك " وانظر معنى اللبيب

٢٧١ / ١ ، والبرهان ٤ / ٣٣٢ .

(٤) آل عمران الآية ٨٦ (٥) التهمة الآية ٧

(٦) آل عمران الآية ١٠١

(٧) في الأصل : " التقدير " بالبدال المهمة بعد القاف ، ولعل ما أثبتته يكون

صوابا ، انظر المفردات ( ٤٤٤ ) والبرهان ٤ / ٣٣٠ - ٣٣٣ .

(٨) الأعراف الآية ١٢٩ (٩) الآية ١٤

(١٠) الأسراء الآية ٢١ ، راجع البرهان ٤ / ٣٣١

(١١) الأسراء الآية ٤٨ ، في الأصل " ضربنا " وهو خطأ الناسخ ، ان ليس لها نظير في الفرقان .

(١٢) الآية ٩

## باب ( كان ) على ثلاثة عشر وجها

- أحدها : كان بمعنىها ، كقوله : ( بما كانوا يكذبون )<sup>(١)</sup> وقوله : ( ان كنتم صادقين )<sup>(٢)</sup> وقوله : ( وكنتم أمواتا فأحياكم )<sup>(٣)</sup>
- والثاني : كان [ فى ]<sup>(٤)</sup> علم الله الأزل<sup>(٥)</sup> ، كقوله فى قصة إبليس ( كان من الكافرين )<sup>(٦)</sup>
- والثالث : الوقوع ، كقوله : ( وان كان ذو عسرة فنظرة الى ميسرة )<sup>(٧)</sup>
- والرابع : ما يبنى ، كقوله : ( ما كان لبشر أن يوئيه الله الكتاب والحكم والنبوته )<sup>(٨)</sup> نظيرها : فى عسق : ( وما كان لبشر أن يكلمه الله الا وحيا أو من وراء حجاب )<sup>(٩)</sup>
- والخامس : صار ، كقوله : ( فيكون طيرا باذن الله )<sup>(١٠)</sup> نظيرها فـسـى المائدة .<sup>(١١)</sup>

- 
- (١) البقرة الآية ١٠ ، والتوبة ٧٧ .
- (٢) البقرة الآية ٢٣ ، فيها وفى غيرها كثيرة .
- (٣) البقرة الآية ٢٨
- (٤) زيادة يقتضيها المقام ، وهو كذلك فى زاد المسير ٦٥/١ ، والبحر ١٥٤/١
- (٥) فى الأصل : " الأول " بالواو بعده لام ، وهو تصحيف ، انظر غرائب القرآن ، ٢٥١/١
- (٦) البقرة الآية ٣٤ ، وص ٧٤ (٧) البقرة الآية ٢٨٠
- (٨) آل عمران الآية ٧٩
- (٩) الشورى الآية ٥١ ، وفى حاشية الأصل : " وما كان لمؤمن أن يقتل مؤمنا الا خطأ ) [ النساء ٩٢ ] و ( ما يكون لنا أن نتكلم ) ، [ النور ١٦ ] قيل : بمعنى ما جاز .
- (١٠) آل عمران الآية ٤٩
- (١١) الآية ١١٠ ، وفى حاشية الأصل : " وكانت الجبال كثيلا مهيلا ) [ المزمّل ١٤ ] و ( فكانت أبوابا ) و ( فكانت سرايا " [ النبأ ١٩ ، و ٢٠ ] .

والسادس : بمعنى أنت ، كقوله : ( وما جعلنا القبلة التي كنت عليها )<sup>(١)</sup> وقوله :  
 ( كنتم خير أمة أخرجت للناس )<sup>(٢)</sup> وفي النمل : ( أم كنت من الكاذبين )<sup>(٣)</sup>  
 والسابع : جاز ،<sup>(٤)</sup> [ كقوله ] : ( وما كان لنبي أن يفل )<sup>(٥)</sup> نظيرها : ففى  
 الأنفال ، والتوبة .<sup>(٦)</sup>

والثامن : صلة ، ولا معنى له ، كقوله : ( ان الله كان عليكم رقيبا )<sup>(٧)</sup> ، ( ان  
 الله كان عليما حكيم )<sup>(٨)</sup> ، ( ان الله كان بما تعملون خبيرا )<sup>(٩)</sup>

والتاسع : الإقامة ، كقوله : ( وجعلنى مباركا / أين ما كنت )<sup>(١٠)</sup> ( ل / ١٢٢ )

والعاشر : بمعنى كقوله : ( وكان أبوهما صالحا )<sup>(١١)</sup>

والحادى عشر : بمعنى المستقبل ، كقوله : ( فى يوم كان مقداره )<sup>(١٢)</sup>

والثانى عشر : بمعنى الحال ، كقوله : ( كيف نكلم من كان فى المهد صبيا )<sup>(١٣)</sup>

- 
- ( ١ ) البقرة الآية ١٤٣ ، انظر التفصيل فى البحر ١ / ٤٢٣  
 ( ٢ ) آل عمران الآية ١١٠ ، كذا ذكره الفراء فى معانى القرآن ١ / ٢٢٩  
 ( ٣ ) الآية ٢٧ ، فى الأصل : " أم كنتم من الكافرين " وهذا خطأ الناسخ .  
 ( ٤ ) رسم الكلمة فى الأصل : " هايره " بالحاء المهملة فى اولها بعدها ( الف ) و  
 ( يا ) ولعل ما أثبتته يكون صحيحا ، انظر النسخ ١ / ٢٦٧ ، ٢٥٩ / ١٩٩ ،  
 ( ٥ ) ٢٥٧ ، وأبا السمود ٢ / ١٠٦ ، ٤٥ / ٣٥ ، ١٠٧ ، وتنوير المقياس ١ / ٢١٧ ،  
 ٢٢٦ / ٢

( ٥ ) آل عمران الآية ١٦١ ( ٦ ) الأنفال ٦٧ ، والتوبة ١١٣

( ٧ ) النساء الآية ( ١ )

( ٨ ) النساء الآية ١١ ، ٢٤٥ ، وفى غيرها .

( ٩ ) النساء الآية ٩٤ ، وفى حاشية الأصل : " وكان الله على كل شىء قديرا " [ الأحزاب ٢٧ ]  
 : والله على كل شىء قدير ، وكذا غيره .

( ١٠ ) مريم الآية ٣١

( ١١ ) والوجه ساقط فى الأصل ، ولم أتمكن من استيفائه ، ولم أجده كان معنى خاصا  
 فى الآية ، فى المراجع .

( ١٢ ) الكهف الآية ٨٢ ( ١٣ ) السجدة الآية ٥ ، والمعارج ٤

( ١٤ ) فى حاشية الأصل : " بمعنى هو " قلت : وه قال مقاتل ، كما فى كتابه ( ٢٤٩ )

( ١٥ ) مريم الآية ٢٩ ، وفى البصائر ٤ / ٣٩٤ : " فأشار به كان " الى عيسى ، وحالته  
 التى شاهدوه عليها .

( ) والثالث عشر : بمعنى الماضي ، والمستقبل ، والحال جميعا ، كقوله : ( وكان الله عزيزا حكيمًا )<sup>(١)</sup> ( وكان الله سميعا عليما )<sup>(٢)</sup> ، ( وكان الله عفورا رحيمًا )<sup>(٣)</sup> ، ( وكان الله قويا عزيزا )<sup>(٤)</sup> ( وكان الله على كل شيء قديرا )<sup>(٥)</sup> ( وكان الله بكل شيء عليما )<sup>(٦)</sup> ، ( وكان الله عليما حكيمًا )<sup>(٧)</sup> ، ( وكان الله على كل شيء رقيبًا )<sup>(٨)</sup>

#### باب ( كبير ) على عشرة أوجه

أحدها : الثقيل ، كقوله : ( وأنها لكبيرة إلا على الخاشعين )<sup>(٩)</sup> وقوله : ( وإن كانت لكبيرة إلا على الذين هدى الله )<sup>(١٠)</sup> وقوله : ( وإن كان كبر عليك أعراضهم )<sup>(١١)</sup> ( كبرت كلمة تخرج من أفواههم )<sup>(١٢)</sup>

والثاني : التعظيم ، كقوله : ( إن الله كان عليا كبيرا )<sup>(١٣)</sup> وقوله : ( عالم الغيب والشهادة الكبير المتعال )<sup>(١٤)</sup>

والثالث : الذنب العظيم ، كقوله : ( إن تجتنبوا كبائر ما تنهون عنه )<sup>(١٥)</sup> ، وقوله : ( والذين يجتنبون كبائر الإثم والفواحش )<sup>(١٦)</sup>

- 
- |                                                   |                                  |
|---------------------------------------------------|----------------------------------|
| ( ١ ) النساء الآية ١٥٨ ، و ١٦٥ ، والفتح ٧ ، و ١٩٩ |                                  |
| ( ٢ ) النساء الآية ١٤٨                            |                                  |
| ( ٣ ) النساء الآية ٩٦ ، فيها وفي غيرها كثيرة .    |                                  |
| ( ٤ ) الأحزاب ، الآية ٢٥                          | ( ٥ ) الأحزاب الآية ٢٧ والفتح ٢١ |
| ( ٦ ) الأحزاب الآية ٤٠ ، والفتح ٢٦                |                                  |
| ( ٧ ) النساء الآية ١٧ ، فيها وفي غيرها كثيرة .    |                                  |
| ( ٨ ) الأحزاب الآية ٥٢                            | ( ٩ ) البقرة الآية ٤٥            |
| ( ١٠ ) البقرة الآية ١٤٣                           | ( ١١ ) الأنعام الآية ٣٥          |
| ( ١٢ ) الكهف الآية ٥                              | ( ١٣ ) النساء الآية ٣٤           |
| ( ١٤ ) الرعد الآية ٩                              | ( ١٥ ) النساء الآية ٣١           |
| ( ١٦ ) الشورى الآية ٣٧                            |                                  |

(١) نظيرها : في النجم

(٢) والرابع : الطويل ، كقوله في يونس : ( ان كان كبر عليكم مقامى )

والخامس : / وافرا ، كقوله : ( أن لهم أجرا كبيرا ) في بنى اسرائيل (٣) ، (ل ١٢٧/ب) والكهف. (٤)

والسادس : الكبير [ في ] (٥) السن ، كقوله : ( وأبونا شيخ كبير ) (٦)

والسابع : الرؤساء ، كقوله : ( انا أطعنا سادتنا وكبرانا ) (٧)

والثامن : اذن الملائكة بالدخول على الأولياء ، والتسليم عليهم ، كقوله : ( واذا رأيتم رأيتم نحيفا وملكا كبيرا ) (٨)

والتاسع : الأفضل ، كقوله : ( قال كبيرهم ألم تعلموا أن أباكم ) (٩)

والعاشر : الشديد ، كقوله في الفرقان : ( ومن يظلم منكم ندقه عذابا كبيرا ) (١٠)

باب ( الكلام ) على ثلاثة أوجه

احدها : الأمر ، والنهي ، كقوله : ( يسمعون كلام الله ) (١١)

والثاني : القرآن ، كقوله : ( حتى يسمع كلام الله ) (١٢) وقوله : ( يريدون أن يدلووا

(١٣) كلام الله )

(١) الآية ٣٢

(٢) الآية ٧١ ، في حاشية الأصل : " ان أنتم الا في ضلال كبير " [ الملك ٩ ]

(٣) الآية ٩

(٤) هكذا في الأصل ، وليس فيها هذه الآية ولا نظيرها ، ولعله تصحيف ممن :

" الملك " انظر فيها : الآية ١٢ ، وانظر ايضا المعجم المفهرس ، مادة :

" ك ، ب ، ر " ص ٥٨٨ .

(٥) الزيادة من كتاب مقاتل ( ١٨١ ) (٦) القصص الآية ٢٣

(٧) الأحزاب الآية ٦٧

(٨) الانسان الآية ٢٠ ، انظر زاد المسير ٤٣٩/٨

(٩) يوسف الآية ٨٠

(١٠) الآية ١٩ ، في حاشية الأصل : " و ( الا طغيانا كبيرا ) ، [ الاسراء ٦٠ ] ، اي شديدا .

(١٢) التوبة الآية ٦

(١١) البقرة الآية ٧٥

(١٣) الفتح الآية ١٥

والثالث : مناجاة موسى عليه السلام ( وكلم الله موسى تكليما ) <sup>(١)</sup> وقوله :  
( برسالاتي وكلامي ) <sup>(٢)</sup>

باب ( الكسب ) على ستة أوجه

أحدها : الرشوة ، كقوله : ( وويل لهم مما يكسبون ) <sup>(٣)</sup>

والثاني : الجمع ، كقوله : ( أنفقوا من طيات ما كسبتم ) <sup>(٤)</sup>

والثالث : العمل ، كقوله : ( ثم توفي كل نفس ما كسبت ) <sup>(٥)</sup>

والرابع : الطاعة ، كقوله : ( لها ما كسبت ) <sup>(٦)</sup>

والخامس : المعاصي ، كقوله : ( وعليها ما اكتسبت ) <sup>(٧)</sup> وقوله : ( ثم توفي

كل نفس ما كسبت وهم لا يظلمون \* [ أفمن ] أتبع رضوان الله ) <sup>(٨)</sup> / كقوله : <sup>(٩)</sup> ( أو كسبت ) ( ل / ١٢٨ / ١ )  
في إيمانها خيرا ) <sup>(١٠)</sup>

والسابع : الولد ، كقوله : ( ما أغنى عنه ماله وما كسب ) <sup>(١١)</sup>

( ١ ) النساء الآية ٦٤ ( ٢ ) الأعراف الآية ١٤٤

( ٣ ) البقرة الآية ٧٩ ، انظر زاد المسير ١٠٦ / ١

( ٤ ) البقرة الآية ٢٦٧ ، راجع البصائر ٣٤٩ / ٤

( ٥ ) البقرة الآية ٢٨١

( ٦ ) البقرة الآية ١٣٤ ، ١٤١ ، ٢٨٦ ( ٧ ) البقرة الآية ٢٨٦

( ٨ ) آل عمران الآية ١٦١ - ١٦٢ ، مابين المحققين ساقط في الأصل ، وبغيره

لا يفهم معنى : رضوان الله .

( ٩ ) هكذا في الأصل ، وفيه ، وفي قوله بعد ذلك : " والسابع " دليل على أن الوجه

السادس للباب ساقط في الأصل ، ولفظ : " ستة " في العنوان مصحف ، والصواب

: " سبعة " وواضح أن قوله تعالى : " أو كسبت في إيمانهم خيرا " ليس مثالا

للوجه الخامس ، انظر تفسيرها في الطبري ٢٦٦ / ١٢ - ٢٦٧ ، والبغوي

١٦٨ / ٢ ، والنسفي ٩١ / ٢ ، والآلوسي ٦٥ / ٨ - ٦٦

( ١٠ ) الأنعام الآية ١٥٨

( ١١ ) السد الآية ٢ ، زاد المسير ٢٦٠ / ٩



## باب ( الكرة ) على ثلاثة أوجه

احدها : الرجعة ، كقوله : ( لو أن لنا كرة فنتبرأ منهم )<sup>(١)</sup> وقوله : ( فلو  
أن لنا كرة فنكون من المؤمنين )<sup>(٢)</sup>

والثاني : الدولة ، كقوله : ( ثم رددنا لكم الكرة عليهم وأمددناكم )<sup>(٣)</sup>

والثالث : المرة ، كقوله : ( ثم أرجع البصر كرتين ينقلب )<sup>(٤)</sup>

## باب ( الكتابة ) على تسعة أوجه

احدها : الفرز ، كقوله : ( كتب عليكم الصيام )<sup>(٥)</sup> ( كتب عليكم القتال )<sup>(٦)</sup> ،  
( كتب عليكم القصاص )<sup>(٧)</sup>

والثاني : القضاء ، كقوله : ( وابتغوا ما كتب الله لكم )<sup>(٨)</sup> وقوله : ( كتب الله  
لأغلبين أنا ورسلي )<sup>(٩)</sup>

والثالث : الجعل ، كقوله : ( فآكتبنا مع الشاهدين )<sup>(١٠)</sup> وقوله : ( كتب ففى  
قلوبهم الايمان )<sup>(١١)</sup> وفى مريم ( كلا سنكتب ما يقول )<sup>(١٢)</sup>

والرابع : الحفظ ، كقوله : ( سنكتب ما قالوا وقتلهم الأنبياء بغير حق )<sup>(١٣)</sup>

- 
- ( ١ ) البقرة الآية ١٦٧ ( ٢ ) الشعراء الآية ١٠٢  
( ٣ ) الاسراء الآية ٦ ، انظر غريب القرآن لابن قتيبة ٢٥١ .  
( ٤ ) الطك الآية ٤ ( ٥ ) البقرة الآية ٨٣  
( ٦ ) البقرة الآية ٢١٦ ، ٢٤٦  
( ٧ ) البقرة الآية ١٧٨ ، بين السطرين : " و ( كتب عليكم اذا حضر أحدكم الموت  
ان ترك خيرا الوصية للوالدين والأقربين ) ، البقرة ١٨٠  
( ٨ ) البقرة الآية ١٨٧ ( ٩ ) المجادلة الآية ٢١  
( ١٠ ) آل عمران الآية ٥٣ ، والمائدة ٨٣  
( ١١ ) المجادلة الآية ٢٢ ، راجع التصاريح ( ١٧٣ ) ونزهة الأعين ٢ / ١١٨ .  
( ١٢ ) الآية ٧٩ ، لعله سبى قلم من الناسخ ، والصواب ذكرها فى الوجه الرابع  
انظر تفسير الآية فى زاد المسير ٥ / ٢٦١ ، والشوكاني ٣ / ٣٤٩ .  
( ١٣ ) آل عمران الآية ١٨١

- والخامس : الأمر ، كقوله : ( يا قوم ادخلوا الأرض المقدسة التي كتب الله لكم )<sup>(١)</sup>  
 والسادس : الايجاب في الوجوب<sup>(٢)</sup> ، كقوله : ( كتبنا على بني اسرائيل أنه من  
 قتل نفسا بغير نفس )<sup>(٣)</sup> وقوله : ( وكتبنا عليهم فيها أن النفس بالنفس )<sup>(٤)</sup> وقوله  
 ( فسأكتبها للذين يتقون )<sup>(٥)</sup> وقوله : ( ما كتبناها عليهم الا ابتغاء رضوان الله )<sup>(٦)</sup>  
 والسابع : / كتابة الملائكة في ديوان الحفظ ، كقوله ( ان رسلنا يكتبون ) (ل/١٢٨ ب)  
 ما تمكرون )<sup>(٧)</sup> وقوله : ( بلى ورسلنا لديهم يكتبون )<sup>(٨)</sup>  
 والثامن : الكتابة بعينها ، [ كقوله ] : ( يجدونه مكتوبا عندهم في التوراة  
 والإنجيل )<sup>(٩)</sup>  
 والتاسع : التبیین كقوله : ( ولقد كتبنا في الزبور من بعد الذكر )<sup>(١٠)</sup>

#### باب ( الكره ) على ثلاثة أوجه

- أحدها : المشقة<sup>(١١)</sup> ، كقوله : ( كتب عليكم القتال وهو كره لكم وعسى أن تكرهوا  
 شيئا وهو خير لكم )<sup>(١٢)</sup>

(١) المائدة الآية ٢١ ، بين السطرين : " اى : أمركم الله بدخولها قيل : وهبها  
 الله ، وجعلها ميراثا لأبيكم : ابراهيم .

(٢) هكذا في الأصل ، ولم يظهر لى معنى للكلمة : " فى الوجوب " .

(٣) المائدة الآية ٣٢ ، بين السطرين : " و ( كتب على نفسه الرحمة ) [ الانعام  
 ١٢ ] اى : أوجب على ذاته الرحمة " .

(٤) المائدة الآية ٤٥

(٥) الأعراف الآية ١٥٦ ، راجع زاد المسير ٣ / ٢٧١ .

(٦) الحديد الآية ٢٧ (٧) يونس الآية ٢١

(٨) الزخرف الآية ٨٠ (٩) الأعراف الآية ١٥٧

(١٠) الأنبياء الآية ١٠٥

(١١) فى الأصل : " المشاقة " بوزن : " المفاعلة " وقد صحح بين السطرين بما أثبتته

وهو الصواب ، ان " المشاقة " معناه : " الخلاف " كما فى اللسان ١٠ / ١٨٣ ،

مادة : " شقى " . وحمل " الكره " على ذلك فى الآية بعيد .

(١٢) البقرة الآية ٢١٦ ، فى حاشية الأصل : " حملته أمه كرها ووضعته كرها " ،

[ الأحقاف ١٥ ]

والثاني : الجبر ، كقوله : ( أن ترثوا النساء كرها )<sup>(١)</sup>

والثالث : الكراهية ، كقوله : ( وله أسلم من في السماوات والأرض طوعا وكرها )<sup>(٢)</sup>

### باب ( الكل ) على أربعة أوجه

أحدها : الجميع ، كقوله : ( والمؤمنون كل آمن بالله وملائكته )<sup>(٣)</sup> وقوله :

( كل من عليها فان )<sup>(٤)</sup> وقوله : ( كل شيء هالك إلا وجهه )<sup>(٥)</sup> وقوله : ( وكل

ضربنا له الأمثال وكلًا نبرنا تنبيرا )<sup>(٦)</sup>

والثاني : كلاهما ، كقوله : ( كل من عند ربنا وما يذكر إلا )<sup>(٧)</sup> وقوله : ( قل كل

من عند الله )<sup>(٨)</sup> وقوله : ( وكلًا وعد الله الحسنی )<sup>(٩)</sup> وقوله : ( وكل في فلكك

يسبحون )<sup>(١٠)</sup> وقوله : ( وكلًا اتينا حكما وعلما )<sup>(١١)</sup>

والثالث : لفظ خاص ، ومعنى عام<sup>(١٢)</sup> ، كقوله في آل عمران ، وإبراهيم ، والمؤمن ،

والجاثية : ( ولتجزى / كل نفس بما كسبت )<sup>(١٣)</sup>

( ل / ١٢٩ )

والرابع : شرط ، يأتي في الوقت ، ومعناه عام كقوله : ( كلما رزقوا منها من ثمرة

رزقا )<sup>(١٤)</sup> وقوله : ( كلما نضجت جلودهم )<sup>(١٥)</sup>

( ١ ) النساء الآية ١٩ ( ٢ ) آل عمران الآية ٨٣

( ٣ ) البقرة الآية ٢٨٥ ( ٤ ) الرحمن الآية ٢٦

( ٥ ) القصص الآية ٨٨ ( ٦ ) الفرقان الآية ٣٩

( ٧ ) آل عمران الآية ٧ ( ٨ ) النساء الآية ٧٨

( ٩ ) النساء الآية ٩٥ ، والحديد ١٠

( ١٠ ) يس الآية ٤٠ ( ١١ ) الأنبياء الآية ٧٩

( ١٢ ) لعنه يقصد أن لفظ ( كل ) مفرد ، وإضافته الى لفظ آخر يفيد العموم ، فان

من صيغ العموم ما سبقه ( كل ) انظر الهامش في ص ( ١٥٧ ) في كتاب أصول

الفقه للشيخ أبي زهرة . وقرأ احكام ( كل ) في البصائر ٤ / ٣٦٩ - ٣٧٣

( ١٣ ) الجاثية الآية ٢٢ ، وانظر الآية ٢٥ ، و ١٦١ في آل عمران ، والآية ٥١ ،

في إبراهيم ، والآية ١٧ ، في غافر .

( ١٤ ) البقرة الآية ٢٥ ، انظر التفصيل في : ( كلما ) في البرهان ٤ / ٣٢٤

( ١٥ ) النساء الآية ٥٦

## باب ( كلمات ) على أحد عشر وجهها

- أحدها : عيسى عليه السلام ، كقوله : ( ان قالت الملائكة يا مريم ان الله  
 يبشرك بكلمة )<sup>(١)</sup> وقوله : ( وكلمته ألقاها الى مريم وروح منه )<sup>(٢)</sup>
- الثاني : الدين ، كقوله : ( وتمت كلمت ربك صدقا وعدلا لا مبدل لكلماته )<sup>(٣)</sup>
- ويقال : " هاهنا معناه ، قوله تعالى : هوءلاء في الجنة ولا أبالي ، وهوءلاء في النار  
 ولا أبالي " <sup>(٤)</sup> نظيرها في الأعراف ، وهوود<sup>(٥)</sup>
- والثالث : النصرة ، كقوله : ( أن يحق الحق بكلماته )<sup>(٦)</sup> نظيرها : في عسق<sup>(٧)</sup>
- والرابع : القول ، كقوله في يونس ، والزمر<sup>(٨)</sup> ، والمؤمن : ( وكذلك حققت كلمة  
 ربك )<sup>(٩)</sup>
- والخامس : التحقيق ، كقوله في يونس : ( ويحق الله الحق بكلماته )<sup>(١٠)</sup>
- والسادس : القرآن ، كقوله في الكهف : ( لا مبدل لكلماته )<sup>(١١)</sup>

- (١) آل عمران الآية ٤٥ (٢) النساء الآية ١٧١
- (٣) الأنعام الآية ١١٥ ، انظر البصائر ٤/٣٧٨ ، والأكوسي ٨/١٠٠
- (٤) نقله أبو حيان في البحر ٤/٢٠٩ ، ولم يعين قائله ، وانظر ماسبق فـ
- الصفحة ( ٤٤٢ ) التعليق رقم ( ٢ ) باب " القدم " .
- (٥) الأعراف ١٣٧ ، وهوود ١١٩
- (٦) الأنفال الآية ٧ ، في الأصل : " ويحق الله الحق " بالواو بدل : " أن "
- وما ظهرا لفظ الجلالة ، وهي في يونس ، ذكرها المؤلف في الوجه الخامس .
- (٧) الشورى الآية ٢٤
- (٨) في الأصل : " الروم " وليس فيها : " حققت كلمة ربك " والصواب ما أشبهه ، وانظر
- الآية ٧١ ، في سورة الزمر ، وتفسيرها في زاد المسير ٧/١٩٩
- (٩) يونس الآية ٣٣ ، وغافر ٦
- (١٠) الآية ٨٢ (١١) الآية ٢٧

\*

والسابع : التدبير ، كقوله : ( قل لو كان البحر مدادا لكلمات ربي لنفد البحر

قبل أن تنفذ كلمات ربي ) (١) ويقال العلم. (٢)

والثامن : العلم ، كقوله : ( ما نفذت كلمات الله ) (٣)

والتاسع : قول لا اله الا الله ، كقوله : ( وجعلها كلمة باقية في عقبه ) (٤)

والعاشر : / بسم الله الرحمن الرحيم ، كقوله : ( وألزمهم كلمة [ التقوى ] ) (٥) (ل/١٢٩ ب)

الحادي عشر : السعادة ، كقوله : ( ولقد سبقت كلمتنا لعبادنا المرسلين ) (٦)

باب ( الكبست ) على وجهين

احدهما : الهزيمة ، كقوله : ( أو يكبتهم فينقلبوا خائبين ) (٧)

والثاني : العذاب ، كقوله : ( كُتِبَتْوا كما كُتِبَ الذين من قبلهم ) (٨)

باب ( الكريم ) على ثمانية (٩) أوجه

احدها : الحسن ، كقوله : ( وندخلهم مدخلا كريما ) (١٠)

(١) الكهف الآية ١٠٩ ، انظر تنوير المقياس ١٩٦/٣

(٢) وهو قول مجاهد كما في الدر ٢٥٥/٤ ، وقول مقاتل كما في كتابه (٢٨٠)

(٣) لقمان الآية ٢٧

(٤) الزخرف الآية ٢٨ ، في الأصل : " وجعلناها بنون العظمة ولم أجدها في

قراءات المتواترة . وانظر تفسير الآية في زاد السير ٣١٠/٧

(٥) الفتح الآية ٢٦ ، الزيادة لاكمال الشاهد ، وهذا قول الزهري كما في

الطبري ٦٧/٢٦ ، والأغلب أنها كلمة التوحيد ، انظر زاد السير ٧/٤٤١ .

(٦) المصافات الآية ١٧١ ، قال ابو حيان في البحر ٣٨٠/٧ : " والمراد :

الموعود بعلوهم على عدوهم في مقامات الحجاج ، وملاحم القتال في الدنيا ،

وعلوهم عليهم في الآخرة . ولا شك أن ذلك سعادة ، ليس وراءه سعادة .

(٧) آل عمران الآية ١٢٧ (٨) المجادلة الآية ٥

(٩) هكذا في الأصل ، والمذكور : سبعة أوجه .

(١٠) النساء الآية ٣١

\* لنا حاجة الى هذا التأويل ، وإن الله تعالى

وصف نفسه بأن له كلمات ، مؤمن به  
كما وصف به نفسه

- وقوله : ( من كل زوج كريم ) (١)
- والثاني : الصفوح ، كقوله : ( فان ربي غني كريم ) (٢)
- والثالث : المكرم (٣) ، كقوله : ( وجاءهم رسول كريم ) (٤)
- والرابع : المهان ، كقوله : ( ذق انك أنت العزيز الكريم ) (٥)
- والخامس : [ كريم ] في [ المنزلة ] (٦) ، كقوله : ( ان أكرمكم عند الله أتقاكم ) (٧)
- وقوله : ( انه لقول رسول كريم ) (٨)
- والسادس : المسلم ، كقوله : ( كرام بررة ) (٩) وقوله : ( كراما كاتبين ) (١٠)
- والسابع : الشريف (١١) ، كقوله : ( رب العرش الكريم ) (١٢)

#### باب ( الكفل ) على وجهين

- احدهما : النصيب ، كقوله : ( ومن يشفع شفاعته سيئة يكن له كفل منها ) (١٣)
- والثاني : الضعف ، كقوله : ( يوءتكم كفلين من رحمته ) (١٤)

- (١) الشعراء الآية ٧ ، ولقمان ، ١٠ (٢) النمل الآية ٤٠
- (٣) في الأصل : " المتكرم " بالتاء الفوقية بعد الميم ، والصواب ما أثبت ، انظر  
الآلوسی ٢٥ / ١٢٠
- (٤) الدخان الآية ١٧
- (٥) الدخان الآية ٤٩ ، انظر البصائر ٤ / ٣٤٤
- (٦) بين المعقوفتين ، زيادة من كتاب مقاتل (٢٠٥) والتصاريف (٢٥١)
- (٧) الحجرات الآية ١٣ (٨) الحاقة الآية ٤٠
- (٩) عبس الآية ١٦ ، انظر التصاريف (٢٥٢)
- (١٠) الانفطار الآية ١١ (١١) بين السطرين : " العظيم " .
- (١٢) المؤمنون الآية ١١٦ ، في حاشية الأصل : " و ( انه لقرا ان كريم ) ،  
[ الواقعة ٧٧ ] ، ( ما غرك بربك الكريم ) [ الانفطار ٦ ]
- (١٣) النساء الآية ٨٥ (١٤) الحديد الآية ٢٨

## باب ( الكذب ) على خمسة أوجه

/ احدها : الكذب بعينه ، كقوله في البقرة ، والأنعام والأعراف ، ويونس ، ( ل ١٣٠ / أ )  
والكهف : والزمر : ( فمن أظلم ممن كذب على الله ) <sup>(١)</sup> وقوله : ( ويوم القيامة ترى  
الذين كذبوا على الله ) <sup>(٢)</sup> وقوله في النور : ( انه لمن الكاذبين ) <sup>(٣)</sup> وقوله : ( ليعلمن  
الكاذبين ) <sup>(٤)</sup>

والثاني : المخالفة ، كقوله : ( وقعد الذين كذبوا الله ورسوله ) <sup>(٥)</sup>  
والثالث : الرد والثنوية ، كقوله : ( ليس لوقعتها كاذبة ) <sup>(٦)</sup>  
والرابع : الجحود ، كقوله : ( كاذبة خاطئة ) <sup>(٧)</sup>  
والخامس : التقصير ، كقوله في الليل : ( كذب وتولى ) <sup>(٨)</sup>

( ١ ) الزمر الآية ٣٢ ، وأما في البقرة فلمعه يقصد قوله تعالى : ( ولهم عذاب أليم  
بما كانوا يكذبون ) الآية ١٠ ، أو قوله تعالى : ( والذين كفروا وكذبوا  
بآياتنا أولئك أصحاب النار ) الآية ٣٩ ، وفي الأنعام ، انظر الآية ١٥٧ ،  
وفي الأعراف الآية ٣٧ ، وفي يونس الآية ١٧ ، وفي الكهف الآية ١٥ .

( ٢ ) الزمر الآية ٦٠ ( ٣ ) الآية ٨

( ٤ ) المنكوت الآية ٣

( ٥ ) التوبة الآية ٩٠ ، وفي تنوير المقباس ٢ / ٢١٦ : " ويقال : خالفوا الله  
ورسوله في السر في الجهاد بغير إذن " . وفي القرطبي ٨ / ٢٢٥ : " والمراد  
بكذبهم ، قولهم : انا مؤمنون " وانظر البحر ٥ / ٨٤

( ٦ ) الواقعة الآية ٢ ، انظر الطبري ٢٧ / ٩٦

( ٧ ) العلق الآية ١٦

( ٨ ) الآية ١٦ ، انظر معاني القرآن للفراء ٣ / ٢٧٢ ، وتنوير المقباس ٣ / ٣١٤

## كتاب اللام

وهو على سبعة عشر بابا

| لام المكسورة | ولام المفتوحة | ولام المجزومة | ولام لا   |
|--------------|---------------|---------------|-----------|
| لعل          | اللبس (١)     | لولا          | لما خفيفة |
| لما مشددة    | اللحن         | اللباس        | اللقاء    |
| اللفو        | اللى          | اللسان        | اللهو     |
| اللم         |               |               |           |

### باب ( اللام المكسورة )

وهو على اثنين وعشرين وجها

احدها : لام الاضافة ، وهى التى تسمى بأربعة أسماء : لام الاضافة ، ولا  
 الملك ، ولام الزائدة ، ولام الصفة <sup>(٢)</sup> كقوله : ( الحمد لله رب العالمين )  
 والثانى : لام التعجب ، كقوله : ( للفقراء / الذين أحصروا فى سبيل الله ) <sup>(٣)</sup> ( ل ١٣٠ ب )  
 نظيرها فى الحشر <sup>(٤)</sup>

- (١) هكذا فى الأصل ، وهو غير موجود فيما بعد عند بيان وجوه كل باب من هذا الكتاب ، وقد ذكر مقاتل وجوهه فى كتابه ، راجع ص ( ١٠٥ )
- (٢) رسم الكلمة فى الأصل : " الصبعة " آخرها " تا " مربوطة ، وثقبة الحروف غير منقوطة ، ولم أجد للام الاضافة ، اسما يوافق رسم هذه الكلمة ، وذلك فيما اطلعت عليه من المراجع ، ولعل ما أثبتته يكون صحيحا ، وقد جاء فى كتاب : " دراسات لأسلوب القرآن الكريم " ٤٥٤ / ٢ : عنوان " اللام صفة " ومما ذكر صاحب هذا الكتاب من الأمثلة لهذا العنوان قوله تعالى : " وقالت امرأة فرعون قرة عين لى ولك " ٩ / ٢٨ ، ( لى ) صفة لقرة . وانظر التبيان ١٠١٢ / ٢
- (٣) البقرة الآية ٢٧٣ ، هذا على أحد التقديرات كما فى البحر ٣٢٨ / ٢
- (٤) الآية ٨



- وقوله : ( لا يلاف قريش )<sup>(١)</sup>
- والثالث : لام كي ، كقوله : ( ليقطع طرفا من الذين كفروا )<sup>(٢)</sup> وقوله : ( وليمحص الله الذين آمنوا )<sup>(٣)</sup> وقوله : ( وليبتلي الله مافي صدوركم )<sup>(٤)</sup>
- والرابع : بمعنى الفاء ، كقوله : ( ليجعل الله ذلك حسرة في قلوبهم )<sup>(٥)</sup> وفي الأعراف قوله : ( لمن تبعك منهم )<sup>(٦)</sup> على قراءة من قرأ بكسر اللام<sup>(٧)</sup> وقوله : ( ليجزي الذين أساءوا بما عطوا )<sup>(٨)</sup>
- والخامس : بمعنى أن كقوله في النساء : ( يريد الله ليبين لكم )<sup>(٩)</sup> ( يريدون ليطفوا نور الله بأفواههم )<sup>(١٠)</sup>
- والسادس : بمعنى [لئلا] ، كقوله<sup>(١١)</sup> : ( ليكفروا بما ءاتيناهم )<sup>(١٢)</sup>
- والسابع : بمعنى الي ، كقوله : ( الحمد لله الذي هدانا لهذا )<sup>(١٣)</sup> وقوله : ( سقناه لبلد ميت )<sup>(١٤)</sup> وقوله في الرعد ، والزمر : ( كل يجري لأجل مسمى )<sup>(١٥)</sup>

- (١) قريش الآية (١) وانظر البصائر ٤/٤١١
- (٢) آل عمران الآية ١٢٧ (٣) آل عمران الآية ١٥٤
- (٤) آل عمران الآية ١٥٤
- (٥) آل عمران الآية ١٥٦ ، وقد نقل الحسن بن قاسم المرادي هذا الوجه في كتابه الجنى الدانى (١٢٣) عن قوم ، لكنهم مثلوا لهذا الوجه من التنزيل بغير أمثلة المؤلف ، ولم أجد هذا الوجه فيما مثله المؤلف ، فيما اطلعت عليه من المراجع . والله أعلم .
- (٦) الآية ١٨
- (٧) وهى قراءة عاصم ، برواية أبى بكر بن عياش كما فى القرطبى ٧/١٢٧ ، وانظر البحر ٤/٢٧٧ - ٢٧٨ .
- (٨) النجم الآية ٣١ (٩) الآية ٢٦
- (١٠) الصف الآية ٨
- (١١) الزيادة بين المعقوفين من كتاب مقاتل (٢٧٢) والتصاريف (٣٠٠) ونزهة الأعين ٢/١٤١ ، وكتاب الدامغانى (٤١٣)
- (١٢) النحل الآية ٥٥ (١٣) الأعراف الآية ٤٣
- (١٤) الأعراف الآية ٤٧ (١٥) الرعد الآية ٢ ، والزمر ٥٠

والثامن : بمعنى لكن ، كقوله : ( ليجزى الذين آمنوا وعملوا الصالحات بالقسط )<sup>(١)</sup> نظيرها : فى الروم<sup>(٢)</sup>

والتاسع : الاستحقاق ، كقوله : ( ولقد نرأنا لجهنم )<sup>(٣)</sup>

والعاشر : لام غير ، كقوله : ( ليحطوا بذنوبهم كاملة )<sup>(٤)</sup> وبعضهم سماها

لام العاقبة .

والحادى عشر : لام القسم ، كقوله : ( ليفرك الله ماتقدم من ذنبك )<sup>(٥)</sup>

( ليدخل المؤمنون والمؤمنات جنات )<sup>(٦)</sup>

والثانى عشر : / بمعنى عند ، كقوله : ( أقم الصلاة لدلوك الشمس )<sup>(٨)</sup> ( ل ١٣١ / أ )

والثالث عشر : لام يرجع الى أول الكلام ، كقوله : ( وأقم الصلوة لذكرى )<sup>(٩)</sup>

والرابع عشر : بمعنى من ، كقوله : ( اقترب للناس حسابهم )<sup>(١٠)</sup>

( ١ ) يونس الآية ٤ ، لم أجد هذا الوجه عند غير المؤلف فيما اطلعت عليه

من المراجع ، واللام فى " ليجزى " بمعنى ( كى ) عند ابن الجوزى ، كما فى

نزهة الأعين ١٤٠ / ٢

( ٢ ) الآية ٤٥ ( ٣ ) الأعراف الآية ١٧٩

( ٤ ) هكذا يقرأ ما فى الأصل ، ولم أجد من قال بذلك غير المؤلف ، فيما بين

يدى من المراجع ، واللام فى المثال . تحتمل عدة وجوه ، كما نسب المؤلف

الى البعض واحدا منها ، انظر القرطبي ، ٩٦ / ١٠ والبحر ٤٨٤ / ٥ ، والتبيان

٧٩٣ / ٢

( ٥ ) النحل الآية ٢٥

( ٦ ) الفتح الآية ٢ ، انظر التفصيل فى البحر ٩٠ / ٨ ، والاكوسى ٩٠ / ٢٦

( ٧ ) الفتح الآية ٥

( ٨ ) الاسراء الآية ٧٨ ، انظر الصحاحى ( ١٤٨ )

( ٩ ) طه الآية ١٤ ، قال ابن الجوزى فى زاد المسير ٢٧٥ / ٥ : " وقيل : ان الكلام

مردود على قوله : ( فاستمع ) ، فيكون المعنى : فاستمع لما يوحى ، واستمع

لذكرى " فعمل المؤلف يقصد ذلك ، والظاهر : أن اللام فى ( لذكرى ) متعلق

بـ " أقم " انظر تفصيل ذلك فى البحر ٢٣١ / ٦ - ٢٣٢ ، والاكوسى ١٧١ / ١٦

( ١٠ ) الأنبياء الآية ( ١ )

والخاص عشر : بمعنى على ، كقوله : ( وان جاهدك لتشارك بي ما ليس لك به علم ) (١)

والسادس عشر : بمعنى لام العاقبة ، كقوله : ( ليكون لهم عدوا وحزنا ) (٢)  
والسابع عشر بمعنى الذي ، كقوله : ( ولما صبروا ) (٣) على قراءة من قرأ بكسر اللام . (٤)

والثامن عشر : بمعنى في ، كقوله : ( لأول الحشر ما ظننتم ) (٥)  
والتاسع عشر : لام يرجع الى اضمار فيه كقوله : ( ليدخل الله في رحمته ——— يشاء ) (٦)

والعشرون : يرجع الى اضمار فيه [ كقوله ] : ( للفقراء المهاجرين ) (٧)  
والحادى والعشرون : لام الجحود ، كقوله : ( وما كان الله ليضيع ايمانكم ) (٨)  
وقوله : ( ما كان الله ليزر المؤمنين ) وقوله : ( وما كان الله ليضلَّكم على الغيب ) (٩)  
وقوله : ( وما كان لمؤمن أن يقتل مؤمناً الا خطأ ) (١٠) وقوله : ( وما كان الله ليعذبهم وأنت فيهم ) (١١) وقوله : ( وما كان لنبي أن يفشل ) (١٢)

(١) العنكبوت الآية ٨

(٢) القصص الآية ٨ ، انظر الجنى الدانى (١٢١) والمغنى ١/٢٨٢

(٣) السجدة الآية ٢٤

(٤) وهى قراءة حمزه والكسائى ، كما فى السبعة (٥١٦) وحجة القراءات (٥٦٩)  
ولم أجد تخريج المؤلف لهذه القراءة فيما بين يدي من المراجع ، وفى نظم الدرر ، ١٥/٢٦٦ : " أى بسبب صبرهم ولأجله ، على قراءة حمزة والكسائى بالكسر والتخفيف " وراجع الجمل ٣/٤٢٠ ، والأكوسى ٢١/١٣٨ ، ولعمل كلمة " الذى " فى الأصل مصحف ، والصحيح : " للذى " فاللام للتعليل ، وما موصولة ، انظر المغنى ١/٢٧٧ .

(٥) الحشر الآية ٢

(٦) الفتح الآية ٢٥ ، لعل قصده أن اللام فى " ليدخل " تتعلق بمقدر ، انظر التفصيل فى الطبرى ٢٦/٦٥ ، والبحر ٨/٩٩

(٧) الحشر الآية ٨ (٨) البقرة الآية ١٤٣

(٩) آل عمران الآية ١٧٩ (١٠) النساء الآية ٩٢

(١١) الأنفال الآية ٣٣ (١٢) آل عمران الآية ١٦١

وقوله : ( ما كان للنبي والذين آمنوا أن يستغفروا للمشركين )<sup>(١)</sup>

والثاني والعشرون : لام الأمر ، اذا عريت عن الفاء والواو ، وشم ، كقولـه :

( ليستأننكم الذين ملكت أيما نكم )<sup>(٢)</sup>

( ٣ )

باب ( لام مفتوحة ) [ على ] ثلاثة عشر وجهها

/ احدها : لام الابتداء ، كقوله : ( لخلق السماوات والأرض أكبر من خلق ( ل / ١٣١ ب )

الناس )<sup>(٤)</sup> وقوله : ( لأنتم أشد رهبة في صدورهم من الله )<sup>(٥)</sup>

والثاني : لام المحمودة ، كقوله : ( ولنعم دار المتقين )<sup>(٦)</sup> ، وقوله ( وللدار

الآخرة )<sup>(٧)</sup>

والثالث : لام المذمة ، كقوله : ( فليئس مشؤ المتكبرين )<sup>(٨)</sup>

والرابع : التأكيد ، كقوله : ( وليكونا من الصاغرين )<sup>(٩)</sup> وقوله : ( ليعين لهم

الذي يختلفون فيه )<sup>(١٠)</sup> في النحل .

والخامس : لام الحمد ، كقوله :<sup>(١١)</sup>

( ١ ) التوبة الآية ١١٣ ( ٢ ) النور الآية ٥٨

( ٣ ) الزيادة لاتمام العبارة ( ٤ ) غافر الآية ٥٧

( ٥ ) الحشر الآية ١٣ ( ٦ ) النحل الآية ٣٠

( ٧ ) الأنعام الآية ٣٢ ، انظر البصائر ٤ / ٤٠٩ .

( ٨ ) النحل الآية ٢٩ ، في الأصل : " وليئس " بالواو بدل الفاء ، وهو خطأ الناسخ

( ٩ ) يوسف الآية ٣٢

( ١٠ ) هكذا في الأصل ، وهي الآية ٣٩ ، في النحل ، واللام في : " ليعين " مكسورة

وليست للتأكيد ، ولعل المؤلف يقصد قوله تعالى : " وليبين لكم يوم القيامة

ما كنتم فيه تختلفون " الآية ٩٢ ، في سورة النحل ، وأخطأ الناسخ في كتابتها .

( ١١ ) هكذا في الأصل ، ولعله يقصد : " اللام الموطئة للقسم ، ان المؤلف لم

يذكرها في وجوه اللام المفتوحة ، وهي من وجوهها ، فان اللام في : ( لمن )

في مثال الأول لام الموطئة للقسم على أحد التوجيهين ، كاللام في : ( لئن )

في المثال الثاني ، انظر تفصيل ذلك في التبيان ١ / ١٠١ و ١٢٥ ، والبحر

٣٣٤ / ١ ، و ٤٣٠ ، لكنني لم أجد فيما بين يدي من المراجع من سماها =

( ولقد علموا لمن اشتراه ) فى البقرة <sup>(١)</sup> وقوله : ( ولئن أتيت الذين أوتوا الكتاب ) <sup>(٢)</sup>

والسادس : لام جواب لئن ، كقوله : ( ولئن صبرتم لهو خير للصابرين ) <sup>(٣)</sup>

وقوله : ( ولئن جاء نصر من ربك ليقولنَّ إنا كنا معكم ) <sup>(٤)</sup> وقوله : ( ولئن قلت إنكم

مبعوثون من بعد الموت ليقولن الذين كفروا ) <sup>(٥)</sup> وقوله : ( ولئن أخرجنا عنهم

العذاب الى أمة معدودة ليقولن ما يحسبه ) <sup>(٦)</sup> وقوله : ( ولئن أذقناه نعماء بعد

ضرأء مسته ليقولن ذهب ) <sup>(٧)</sup>

والسابع : لام فى خبر لولا ، كقوله : ( قلولا فضل الله عليكم ورحمته لكنتم من

الخاسرين ) <sup>(٨)</sup> وقوله : ( ولولا فضل الله عليكم ورحمته لاتبعتم الشيطان الا قليلا ) <sup>(٩)</sup>

وقوله : ( ولولا فضل الله عليك / ورحمته لهمت طائفة منهم أن يضلوك ) <sup>(١٠)</sup> ( ل ١٣٢ / أ )

والثامن : لام جواب ، خبر لو ، كقوله : ( لو شاء لجعلناه حطاما ) <sup>(١١)</sup> وقوله

( لو اطلعت عليهم لوليت منهم فرارا ) <sup>(١٢)</sup> وقوله : ( ولو اتبع الحق أهواءهم لفسدت

السموات والأرض ) <sup>(١٣)</sup>

والتاسع : لام فى جواب ان الشديدة ، كقوله : ( وان الله على نصرهم لقدير ) <sup>(١٤)</sup>

= \* لام العماد \* ولعله اصطلاح بعض الكوفيين ، ان أنهم يسمون ضمير الفصل

أنت - ضمير العماد . والله أعلم .

|                                                            |                         |
|------------------------------------------------------------|-------------------------|
| ( ١ ) البقرة الآية ١٠٢                                     | ( ٢ ) البقرة الآية ١٤٥  |
| ( ٣ ) النحل الآية ١٢٦                                      | ( ٤ ) العنكبوت الآية ١٠ |
| ( ٥ ) هود الآية ٧                                          | ( ٦ ) هود الآية ٨       |
| ( ٧ ) هود الآية ١٠                                         | ( ٨ ) البقرة الآية ٦٤   |
| ( ٩ ) النساء الآية ٨٣                                      | ( ١٠ ) النساء الآية ١١٣ |
| ( ١١ ) الواقعة الآية ٦٥                                    | ( ١٢ ) الكهف الآية ١٨   |
| ( ١٣ ) المؤمنون الآية ٧١                                   |                         |
| ( ١٤ ) الحج الآية ٣٩ ، وقد ذكر هذا المثال فى الأصل مرتين . |                         |

- وقوله : ( وان الله لهو خير الرازقين ) <sup>(١)</sup> وقوله : ( وان الله لعفو غفور ) <sup>(٢)</sup> ( وان الله لهو الفنى الحميد ) <sup>(٣)</sup> ، و ( ان الله بالناس لرؤوف رحيم ) <sup>(٤)</sup> ، ( ان الانسان لكفور ) <sup>(٥)</sup>
- والعاشر : لام فى جواب ان الخفيفة ، كقوله : ( وان يكاد الذين كفروا ليزلقونك بأبصارهم ) <sup>(٦)</sup> و ( ان كاد ليضلنا عن الهتنا ) <sup>(٧)</sup>
- والحادى عشر : لام المقلومة ، كقوله : ( يدعوا لمن ضره أقرب ) <sup>(٨)</sup> يعنى : يدعو من لضره أقرب من نفعه . <sup>(٩)</sup> وقوله : ( ان فى ذلك لآيات ) <sup>(١٠)</sup> وقوله : ( وان من شيعته لابراهيم ) <sup>(١١)</sup>
- والثانى عشر : لام جواب القسم ، كقوله : ( لقد خلقنا الانسان فى أحسن تقويم ) <sup>(١٢)</sup> وقوله : ( فوربك لنسئلنهم أجمعين ) <sup>(١٣)</sup> وقوله : ( فوربك لنحشرنهم والشیاطین ) <sup>(١٤)</sup>

- 
- |                                                                         |                                        |
|-------------------------------------------------------------------------|----------------------------------------|
| ( ١ ) الحج الآیة ٥٨                                                     | ( ٢ ) المجادلة الآیة ٢                 |
| ( ٣ ) الحج الآیة ٦٤                                                     | ( ٤ ) البقرة الآیة ١٤٣ ، الحج ٦٥       |
| ( ٥ ) الحج الآیة ٦٦ ، والزخرف ١٥                                        | ( ٦ ) القلم الآیة ٥١                   |
| ( ٧ ) الفرقان الآیة ٤٢                                                  | ( ٨ ) الحج الآیة ١٣                    |
| ( ٩ ) انظر تفصیله فى المغنى ٣٠٨ / ١                                     | ( ١٠ ) یونس الآیة ٦٧ ، وفى غيرها كثيرة |
| ( ١١ ) الصافات الآیة ٨٣ ، ولعل المؤلف یقصد بكون اللام مقلومة فى هذا یسـ | ( ١٢ ) التین الآیة ٤                   |
| ( ١٣ ) الحجر الآیة ٩٢                                                   | ( ١٤ ) مريم الآیة ٦٨                   |
- المثالین ، أنها دخلت على اسم " ان " وهى فى الأصل تدخل على غيرها انظر تفصیل ذلك فى كتاب اللامات للزجاجى ص ( ٦٨ )

والثالث عشر : لام الملك ، اذا كانت مع المكنى / كقوله : ( له ما فى السماوات (ل ١٣٢/ب) والأرض )<sup>(١)</sup> [ وقوله ]<sup>(٢)</sup> : ( ان فى ذلك لآية لكم )<sup>(٣)</sup>

باب ( لام مجزومة ) على ثلاثة أوجه

احدها : من الحروف المتشابهة ، كقوله : ( ألم )

والثانى : المعرفة ، كقوله : ( بسم الله الرحمن الرحيم )

والثالث : لام أمر ، اذا كان معها واو ، أو فاء أو ثم ، كقوله : ( فمن شهد

منكم الشهر فليصمه )<sup>(٤)</sup> وقوله : ( ثم ليقتضوا نفثهم ، وليوفوا نذورهم وليطوفوا بالبيت المتين )<sup>(٥)</sup>

باب ( لا ) على ثلاثة<sup>(٦)</sup> عشر وجهها

احدها : التبرئة ، كقوله : ( لا ريب فيه )<sup>(٧)</sup> ( لا لغوف فيها ولا تأثيم )<sup>(٨)</sup> ،

( لا بيع فيه ولا خلال )<sup>(٩)</sup>

#### ( ١ ) البقرة الآية ١١٦

( ٢ ) بين المعقوفين زيادة يستقيم بها الكلام ، ان نص الآية بدونها : " لـ ملك السماوات والأرض ان فى ذلك لآية لكم " وقد تتبعمت المعاجم القرآنية فلم أعر على آية بهذا النص ، فظهر لى أن قوله تعالى ( له ملك السماوات والأرض ) مثال أول لهذا الوجه ، وقوله تعالى : ( ان فى ذلك لآية لكم ) مثال ثانى ، فزدت ما يفصل بينهما ، والشاهد فيه : " لكم " وهو جار ومجرور يتعلق بمحذوف صفة ( لآية ) ، والذي بيدولى أن معنى اللام فى : ( لكم ) الاختصاص ، ولهذا جعلها المؤلف للملك ، ان الملك والاختصاص فى معانى اللام مثلا زمان انظر تفصيل ذلك فى الجنى الدانى : ( ٩٦ ) و ( ١٠٩ ) والمعنى

٠٢٧٥/١

( ٣ ) البقرة الآية ٢٤٨ ، وآل عمران ٠٤٩

( ٤ ) البقرة الآية ١٨٥ ( ٥ ) الحج الآية ٢٩

( ٦ ) هكذا فى الأصل والمذكور فيما بعد اثنا عشر وجهها

( ٧ ) البقرة الآية ٢ ، وفى غيرها كثيرة .

( ٨ ) الطور الآية ٢٣ ، بالنصب على قراءة ابن كثير ، وابوعمر ، انظر زاد المسير

٥٢/٨ ، والسبعة ( ٦١٢ ) وحجة القراءات ( ٦٨٣ )

( ٩ ) ابراهيم الآية ٣١

والثاني : النفي ، كقوله : ( ولكن لا يشعرون ) <sup>(١)</sup> ( لا يعلمون ) <sup>(٢)</sup> ، ( لا يعقلون ) <sup>(٣)</sup> شيئا ولا يهتدون )

والثالث : بمعنى ليس ، كقوله : ( ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون ) <sup>(٤)</sup>

والرابع : النهي ، كقوله : ( ولا تشتروا ) <sup>(٥)</sup> ، ( ولا تلبسوا ) <sup>(٦)</sup> ، ( ولا تعضلوهن ) <sup>(٧)</sup> ( ولا تقولوا على الله الا الحق ) <sup>(٨)</sup>

والخامس : صورته نفي ومعناه نهى ، كقوله : ( فلا رفث ولا فسوق ) <sup>(٩)</sup> ، ( ولا يمسسه ) <sup>(١٠)</sup> الا المطهرون )

والسادس : أن لا ، كقوله : ( ومالكم لا تقاتلون ) <sup>(١١)</sup> ، ( مالكم لا ترجعون لله ) <sup>(١٢)</sup> وقارا )

/ والسابع : صلة ، كقوله : ( قل تعالوا أتل ما هم ربكم عليكم ألا تشركوا به ) <sup>(ل ١٣٣ أ)</sup> شيئا <sup>(١٣)</sup> وقوله : ( لا أقسم بيوم القيامة ) <sup>(١٤)</sup> ، ( لا أقسم بهذا البلد ) <sup>(١٥)</sup> ( فلا أقسم بما تبصرون \* وما لا تبصرون ) <sup>(١٦)</sup>

(١) البقرة الآية ١٢

(٢) البقرة الآية ١٣ ، وفي غيرها كثيرة (٣) البقرة الآية ١٧٠

(٤) البقرة الآية ٦٢ ، وفي عدة مواضع فيها وفي غيرها

(٥) البقرة الآية ٤١ ، والمائدة ، ٤٤ ، والنحل ٩٥

(٦) البقرة الآية ٤٢ (٧) النساء الآية ١٩

(٨) النساء الآية ١٧١ (٩) البقرة ، ، ١٩٧

(١٠) الواقعة ، ، ٧٩

(١١) النساء الآية ٧٥ ، انظر التفصيل في البحر ٣/ ٢٩٥ ، وأبى السمعود

٢٠١/٢ ، والأكوسي ٨١/٥

(١٢) نوح الآية ١٣

(١٣) الأنعام الآية ١٥١ ، انظر المفتي ، ١/ ٣٢٨ - ٣٣٤ ، وفيه تفصيل لأمثلة

هذا الوجه ، وراجع البصائر ٤/ ٤٦٢ - ٤٦٤ ، والأزهية ، ١٥١ - ١٥٧ .

(١٤) القيامة الآية (١) (١٥) البلد الآية (١)

(١٦) الحاقة الآية ٣٨ - ٣٩



- ( ١ ) فلا أقسم برب المشارق ( ٢ ) ، ( فلا أقسم بالشفق ) ( ٣ ) فلا أقسم بالخنس )  
 والثامن : بمعنى ال ( ٤ ) ، كقوله : ( يا بنى آدم لا يفتنكم الشيطان ) ( ٥ ) ،  
 ( لا يحطمنكم سليمان وجنوده ) ( ٦ ) وقد قيل ، ان لا فى هذين الموضعين <sup>صنعى</sup> للتحذير ( ٧ )  
 والتاسع : لا ، للتحذير ، كقوله : ( واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم )  
 ( ٨ )  
 ( خاصة )  
 والعاشر : بمعنى لان ( ٩ ) ، كقوله : ( ولا يحسبن الذين كفروا سبقوا انهم لا  
 يعجزون ) ( ١٠ )

والحادى عشر : بمعنى ما ، كقوله فى سبأ : ( ولا أصفر من ذلك ولا أكبر ) ( ١١ )

- 
- ( ١ ) المعان الآية ٤٠ ( ٢ ) الانشقاق الآية ١٦  
 ( ٣ ) التكويم الآية ١٥  
 ( ٤ ) هكذا رسم الكلمة فى الأصل ، وهى غير مفهومة المعنى ، وذكر جل المفسرين  
 ممن اطلعت على كتبهم ، أن " لا " فى : " لا يفتنكم " للنهى ، وفى : " لا يحطمنكم "   
 تحتل النهى ، والنفى ، انظر تفصيل ذلك فى البحر ، ٢٨٣ / ٤ ، و ٦١ / ٧ ،  
 والجمل ١٣٢ / ٢ ، و ٣٠٦ / ٣ ، والاكوسى ١٠٤ / ٨ ، و ١١٢٨ / ١٩ ،  
 ( ٥ ) الأعراف الآية ٢٧ ( ٦ ) النمل الآية ١٨  
 ( ٧ ) هذا يستفاد من كلام الطبرى فى تفسير الآية انظر تفسيره ٣٧٥ / ١٢  
 ( ٨ ) الأنفال الآية ٢٥ ، انظر التوجيهات فيها فى المغنى ، ٣٢٤ / ١ ، والبحر  
 ٤٨٢ / ٤ - ٤٨٥  
 ( ٩ ) هكذا رسم الكلمة فى الأصل ، ولم أفهم معناها ، وفى المثال الذى ذكر له هذا  
 الوجه توجيهات عديدة ، قراءة واعرابا ، وذلك فيما دون : " لا " و —  
 أراد التفصيل فليراجع الطبرى ٢٨ / ١٤ - ٣١ ، وحجة القراءات ، ٣١٢ ،  
 والبحر ٥١٠ / ٤ - ٥١١ ، والتبيان ٦٢٩ / ٢ - ٦٣٠  
 ( ١٠ ) الأنفال : الآية ٥٩  
 ( ١١ ) الآية ٣ ، وتامها : " وقال الذين كفروا لا تأتينا الساعة قل بلى ورسى لتأتينكم  
 عالم الغيب لا يعزب عنه مثقال ذرة فى السماوات ولا فى الأرض ولا أصفر من ذلك  
 ولا اكبر الا فى كتاب مبين " والذى يبدولى أن الشاهد قوله تعالى : " لا يعزب " =

والثاني عشر : بمعنى لم كقوله في الحجرات : ( وأنتم لا تشعرون )<sup>(١)</sup> وقوله :  
( فلا صدق ولا صلى )<sup>(٢)</sup>

باب ( لعل ) على ثلاثة أوجه

أحدها : التمني ، ومعناه التقريب ، كقوله : ( لعلكم تتقون )<sup>(٣)</sup> ، ( لعلكم  
تتفكرون )<sup>(٤)</sup>

والثاني : بمعنى لا ، كقوله : ( فلعنك باخع نفسك )<sup>(٥)</sup> ومعناه : لا تبخع  
نفسك ، أى : لا تقتلها .<sup>(٦)</sup> نظيرها في الشعراء<sup>(٧)</sup> . وقوله : ( لعله يتذكر أو يخشى )<sup>(٨)</sup>  
والثالث : بمعنى كأن ، / كقوله : ( لعلكم تخلصون ) في الشعراء<sup>(٩)</sup> . ( ل ١٣٣ ، ب )

باب ( لولا ) على ثلاثة أوجه

أحدها : بمعنى لوما ، كقوله : ( ولولا فضل الله عليكم ورحمته )<sup>(١٠)</sup> حيث كان .  
والثاني : بمعنى هلا ، كقوله : ( لولا يكلنا الله أو تأتينا آية )<sup>(١١)</sup> وقوله  
( فلولوا ان جاءهم بأسنا تضرعوا ) في الأنعام<sup>(١٢)</sup> .

= حملا على قوله تعالى : " وما يعزب عن ربك من مثقال ذرة " الآية ٦١ في سورة  
يونس ، فسقط في الأصل ، ان لم أجد فيما بين يدي من المراجع من قال : بأن  
" لا " في : " لا أصفر " و " لا أكبر " بمعنى ( ما ) والله أعلم .

( ١ ) الآية ٢

( ٢ ) القيامة الآية ٣١ ، انظر الصاحبي ٢٥٧ ، والأزهية ( ١٥٧ ) والبرهان  
٣٥٥ / ٤

( ٣ ) البقرة : الآية ٢١ ، فيها وفي غيرها كثيرة .

( ٤ ) البقرة الآية ٢١٩ ، و ٢٦٦ ( ٥ ) الكهف الآية ٦

( ٦ ) انظر تفصيله في البحر ٩٧ / ٦ ( ٧ ) الآية ٣

( ٨ ) الآية ٤٤ ، وفي الآية توجيه غير هذا ، راجع البحر ٢٤٥ / ٦ - ٢٤٦ ،

والبرهان ٣٩٢ / ٤

( ٩ ) الآية ١٢٩ ، راجع نزهة الأعين ١٣٤ / ٢

( ١٠ ) النساء الآية ٨٣ ، وفي مواضع أخرى من القرآن

( ١١ ) البقرة الآية ١١٨

( ١٢ ) الآية ٤٣ ، في الأصل ( اذا ) بالألف بعد الذال ، وهذا خطأ الناسخ ،  
ولم أجده في القراءات .

والثالث : بمعنى لم ، كقوله : ( فلولا كانت قرية آمنتم )<sup>(١)</sup> وقوله : ( فلولا  
كان من القرون )<sup>(٢)</sup>

باب لما خفيفة ، على وجهين

احدهما : بمعنى ما ، كقوله : ( لما يتفجر منه الأنهار )<sup>(٣)</sup> ( لما يشقق )<sup>(٤)</sup>  
( لما يهبط من خشية الله )<sup>(٥)</sup>

والثاني : بمعنى مهما ، كقوله : ( وان أخذ الله ميثاق النبيين لما آتيتكم )<sup>(٦)</sup>

باب ( لما ) مشددة ، على ثلاثة أوجه

احدها : حين<sup>(٧)</sup> ، كقوله : ( لما آمنوا كشفنا عنهم )<sup>(٨)</sup> ( فلما جاء أمرنا  
نجينا صالحا )<sup>(٩)</sup> ( ولما جاء رسلنا لوطا )<sup>(١٠)</sup> ( ولما جاء أمرنا نجينا شعيبا )<sup>(١١)</sup>  
والثاني : بمعنى لم ، كقوله : ( ولما يأتكم مثل الذين خلوا من قبلكم )<sup>(١٢)</sup> وقوله :  
( ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم )<sup>(١٣)</sup> ومثله في التوبة في موضعين<sup>(١٤)</sup>

( ١ ) يونس الآية ٩٨ ، راجع معاني الحروف ، ١٢٤ ، والبرهان ٣٧٨/٤

( ٢ ) هود الآية ١١٦ ( ٣ ) البقرة الآية ٧٤

( ٤ ) البقرة ، ، ٧٤ ( ٥ ) البقرة ، ، ٧٤

( ٦ ) آل عمران الآية ٨١ ، انظر تفصيل ذلك في البحر ٥٠٩/٢ - ٥١٣

( ٧ ) بين السطرين : " اذا كان له جواب "

( ٨ ) يونس الآية ٩٨ ( ٩ ) هود الآية ٦٦

( ١٠ ) هود الآية ٧٧ ( ١١ ) هود الآية ٩٤

( ١٢ ) البقرة الآية ٢١٤ ( ١٣ ) آل عمران ، ، ١٤٢

( ١٤ ) هكذا في الأصل . و " لما " في سورة التوبة في ثلاثة مواضع : الأول قوله تعالى :

( ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم ) الخ ، الآية ١٦

والثاني قوله تعالى : ( فلما آتاهم من فضله بخلوا به ) الخ ، الآية ٧٦

والثالث قوله تعالى : ( فلما تبين له أنه عدو الله تبرأ منه ) الخ ، الآية ١١٤

ف " لما " في الموضع الأول بمعنى : " لم " وأما في غيره فلا يصح أن تكون بمعنى :

" لم " لأنها داخلة على الماضي ، انظر تفصيل ذلك في البرهان ٣٨١/٤ - ٣٨٦ .

وقوله : ( وءاخرين منهم لما يلحقوا بهم )<sup>(١)</sup>

والثالث : بمعنى الآ ، كقوله : ( وان كل لما جميع لدينا محضرون )<sup>(٢)</sup> ، وقوله :

( وان كل ذلك لما متاع الحياة / الدنيا )<sup>(٣)</sup> وقوله : ( ان كل نفس لما عليها ) ( ل ١٣٤ ، أ )  
حافظ<sup>(٤)</sup>

باب ( اللعن ) ، على أربعة أوجه

احدها : العذاب ، كقوله : ( بل لعنهم الله بكفرهم )<sup>(٥)</sup> وقوله : ( يلعنهم

الله )<sup>(٦)</sup> ، وقوله : ( أولئك الذين لعنهم الله ) في آل عمران ، والأعراف ، والنور<sup>(٧)</sup>

و ( في ) سورة محمد<sup>(٨)</sup> عليه السلام : ( أولئك الذين لعنهم الله فأصغهم وأعمى أبصارهم ) وقوله : ( ان الله لعن الكافرين )<sup>(٩)</sup> ، ( والعنهم لعنا كبيرا )<sup>(١٠)</sup>

والثاني : الدعاء بالتبرئة<sup>(١١)</sup> ( كقوله ) : ( ويلعنهم اللاعنون )<sup>(١٢)</sup>

والثالث : القسم<sup>(١٣)</sup> ، كقوله : ( كما لعنا أصحاب السبت وكان أمر الله مفعولا )<sup>(١٤)</sup>

( ١ ) الجمعة الآية ٣ ( ٢ ) يسس الآية ٣٢

( ٣ ) الزخرف الآية ٣٥ ( ٤ ) الطارق الآية ٤

( ٥ ) البقرة الآية ٨٨ ، بين السطرين : \* ( ولعنوا بما قالوا ) ، ( المائدة ، ٦٤ )  
أى : عذبوا ، بأخذ الجزية .

( ٦ ) البقرة الآية ١٥٩ ، في الأصل : \* يلعنهم اللاعنون \* وهو سهو الناسخ  
والصواب ما أثبت ، لأن المؤلف ذكر قوله تعالى : \* ويلعنهم اللاعنون \* مثالا  
لوجه الثاني ، كما سيأتى .

( ٧ ) هكذا في الأصل ، والآية ليست في تلك السور ، وهي في النساء ، الآية ٥٢

( ٨ ) الآية ٢٣ ، بين المعقوفين ، زيادة يقتضيها المقام .

( ٩ ) الأحزاب الآية ٦٤ ( ١٠ ) الأحزاب الآية ٦٨

( ١١ ) لعله يقصد : أنهم يدعون عليهم أن يتبرأ الله منهم ويعددهم من رحمتهم ،

انظر القرطبي ١٨٦/٢ ، والرازي ١٦٥/٤ ، والآلوسي ٢٧/٢ .

( ١٢ ) البقرة الآية ١٥٩

( ١٣ ) هكذا في الأصل ، والذي يبدو لى أنه تصحيف من الناسخ ، والصواب : \* المسخ \*

انظر زاد المسير ١٠٣/٢ ، ( ٤٠٥ - ٤٠٦ ) ، والشوكاني ٤٧٥/١ ، ٦٦/٢ .

( ١٤ ) النساء الآية ٤٧

( ١ )

وقوله : ( لعن الذين كفروا من بنى اسرائيل )

( ٢ ) والرابع : الطرد ، كقوله : ( ملعونين أينما ثقفوا أخذوا وقتلوا تقتيلا )

باب ( اللباس ) على ثلاثة أوجه

أحدها : السكن ، كقوله : ( هن لباس لكم وأنتم لباس لهن ) ( ٣ ) وقوله : ( وجعلنا

الليل لباسا ) ( ٤ )

والثاني : الثياب ، كقوله : ( [ لباسا ] ( ٥ ) يوارى سوءاتكم )

والثالث : الحياء ، كقوله : ( ولباس التقوى ذلك خير ) ( ٦ ) ويقال : " اللباس

ها هنا : العمل الصالح " ( ٧ )

باب ( اللقاء ) على ثلاثة أوجه

أحدها : الروئية والمعاينة ، كقوله : ( وإذا لقوا الذين آمنوا قالوا آمنا ) ( ٨ )

وقوله : ( فلا تكن من مرية / من لقاءه ) فى السجدة ( ٩ ) . وقوله : ( تحيتهم يوم ( ل ٣٤ ب )

يلقونه سلام ) ( ١٠ ) وقوله : ( إذا لقيتم الذين كفروا زحفا ) ( ١١ ) وفيها : ( ١٢ ) ( إذا

لقيتم فئة فاثبتوا واذكروا الله )

والثاني : البعث بعد الموت ، كقوله : ( قد خسر الذين كذبوا بقاء الله ) ( ١٣ )

( ١ ) المائدة الآية ٧٨ ( ٢ ) الأحزاب الآية ٦١

( ٣ ) البقرة الآية ١٨٧ ، يؤيده قوله تعالى : ( ومن آياته أن خلق لكم من أنفسكم

أزواجا لتسكنوا إليها ) ، الروم ، ٢١

( ٤ ) النبأ الآية ١٠

( ٥ ) الأعراف الآية ٢٦ ، بين المعقوفين ساقط فى الأصل ، وهو محل الشاهد .

( ٦ ) الأعراف الآية ٢٦

( ٧ ) وهو قول ابن عباس - رضى الله عنهما - كما فى زاد المسير ١٨٣ / ٣ .

( ٨ ) البقرة الآية ١٤ ، و ٧٦ ( ٩ ) الآية ٢٣

( ١٠ ) الأحزاب الآية ٤٤ ( ١١ ) الأنفال الآية ١٥

( ١٢ ) أى : الأنفال الآية ٤٥

( ١٣ ) الأنعام الآية ٣١ ، فى حاشية الأصل : " و ( ان الذين لا يرجون لقاءنا )

[ يونس ، ٧ ] أى لا يخشى البعث " .

نظيرها : فى الأعراف ، ويونس والكهف ، والسجدة . ( ١ )

والثالث : البلوغ ، كقوله : ( فهو لاقية كمن تمنعناه متاع الحياة الدنيا ) ( ٢ )

باب ( اللغو ) على ثلاثة أوجه

أحدها : الخطأ ، كقوله فى البقرة ، والمائدة : ( لا يؤاخذكم الله باللغو فى

أيمانكم ) ( ٣ )

والثانى : الحلف الكاذب ، كقوله فى مريم والطور ، والواقعة : ( لا يسمع—ون

فيها لغوا ) ( ٤ ) وفى الفاشية : ( لا تسمع فيها لاغية ) ( ٥ )

والثالث : الباطل ، كقوله فى الفرقان : ( وإذا مروا باللغو مروا كراما ) ( ٦ )

باب ( اللئى ) ، على وجهين

أحدهما : التحريف ، كقوله : ( وان منهم لفريقا يلوون ألسنتهم بالكتاب ) ( ٧ )

وقوله : ( لئاً بألسنتهم ) ( ٨ )

والثانى : اللجاج ( ٩ ) ، كقوله : ( وان تلووا أو تعرضوا ) ( ١٠ )

باب ( اللسان ) ، على خمسة أوجه

أحدها : اللسان ، بمعنى ، كقوله : ( لفريقا يَلُون ) ( ١١ ) ألسنتهم / بالكتاب ) ( ل ١٣٥ أ )

( ١ ) انظر فى الاعراف ، الآية ٥١ ، ١٤٧ ، يونس ٤٥ ، الكهف ، ١٠٥ ، السجدة ٠١٠

( ٢ ) القصص الآية ٦١ ( ٣ ) البقرة الآية ٢٢٥ ، والمائدة ٨٩

( ٤ ) مريم ، الآية ٦٢ ، والواقعة ٢٥ ، وانظر الآية ٢٣ ، فى الطور

( ٥ ) الآية ١١

( ٦ ) الآية ٧٢ ، وفى حاشية الأصل : ( والذين هم عن اللغو معرضون ) ،

[ المؤمنون ، ٣ ]

( ٧ ) آل عمران الآية ٧٨ ، انظر مجاز القرآن ١/ ٩٧

( ٨ ) النساء الآية ٤٦

( ٩ ) مصدر من : لجج لجاجا ، لجج فى الأمر ، تمارى عليه ، وأبى أن ينصرف

عنه ، اللسان ٣٥٣/ ٢ ، مادة ( لجج )

( ١٠ ) النساء : الآية ١٣٥ ، ( تلووا ) على قراءة من قرأ بالواوين ، راجع زاد المسير

٢٢٣/ ٢

( ١١ ) فى الأصل : ( ليلون ) باللام فى أوله ، ولم أجده فى القراءات .

وقوله : ( لِيَا بَالْسُنْتَهُمْ ) وقوله : ( وَلِسَانَا وَشَفَتَيْنِ ) <sup>(١)</sup> ، ( يَقُولُونَ بَالْسُنْتَهُمْ مَا لَيْسَ فِي قُلُوبِهِمْ ) <sup>(٢)</sup>

والثاني : الدعاء ، كقوله : ( عَلَى لِسَانِ دَاوُدَ وَعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ ) <sup>(٣)</sup>

والثالث : اللغة ، كقوله : ( وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ رَسُولٍ إِلَّا بِلِسَانِ قَوْمِهِ ) <sup>(٤)</sup> وقوله :

( لِسَانِ الَّذِي يُلْحِدُونَ إِلَيْهِ أَعْجَمِي وَهَذَا لِسَانٌ عَرَبِيٌّ مُبِينٌ ) <sup>(٥)</sup>

والرابع : الثناء <sup>(٦)</sup> ، كقوله : ( وَاجْعَلْ لِي لِسَانَ صِدْقٍ فِي الْآخِرِينَ ) <sup>(٧)</sup> وقوله :

( لِسَانَ صِدْقٍ عَلِيًّا ) <sup>(٨)</sup>

والخامس : الكلام ، كقوله : ( أَفْصَحَ مِنْ لِسَانِي ) <sup>(٩)</sup>

باب ( اللّهُ ) على ثلاثة أوجه

أحدها : الباطل ، كقوله في الأنعام : ( لَعِبَا وَلَهُمَا ) <sup>(١٠)</sup> نظيرها في الأعراف ،

والعنكبوت ، وسورة محمد صلى الله عليه وسلم ، والحديد . <sup>(١١)</sup>

والثاني : السهو والخفلة ، كقوله : ( لَاهِيَةً قُلُوبِهِمْ ) <sup>(١٢)</sup>

والثالث : المرأة ، كقوله : ( لَوْ أَرَدْنَا أَنْ نَتَّخِذَ لَهَا وَلَاتُخْذَنَا مِنْ لَدُنَّا ) <sup>(١٣)</sup>

( ١ ) البلد الآية ٩

( ٢ ) الفتح الآية ١١ ، في حاشية الأصل : ( وَاهْلَلْ عَقْدَةً مِنْ لِسَانِي ) ،

( طه ، ٢٧ )

( ٤ ) إبراهيم الآية ٤

( ٣ ) المائدة الآية ٧٨

( ٦ ) بين السطرين : " الحسن والذكر الجميل " .

( ٥ ) النحل الآية ١٠٣

( ٨ ) مريم الآية ٥٠

( ٧ ) الشعراء الآية ٨٤

( ١٠ ) الآية ٧٠

( ٩ ) القصص الآية ٣٤

( ١١ ) انظر الأعراف ، ٥١ ، والعنكبوت ، ٦٤ ، وسورة محمد صلى الله عليه وسلم

٣٦ ، والحديد ٢٠ .

( ١٢ ) الأنبياء الآية ٣

( ١٣ ) الأنبياء الآية ١٧ ، راجع زاد المسير ٥ / ٣٤٣ .

باب ( اللحم ) على وجهين

احدهما : السمك ، كقوله : ( لِتَأْكُلُوا مِنْهُ لَحْمًا طَرِيًّا ) <sup>(١)</sup> في النحل ، وفاطر  
والثاني : اللحم ، بمعنىه ، [ كقوله ] : ( وَلَحْمَ طَيْرٍ مِمَّا يَشْتَهُونَ ) <sup>(٢)</sup>

---

( ١ ) النحل الآية ١٤ ، وانظر الآية ١٢ ، في فاطر

( ٢ ) الواقعة الآية ٢١



كتاب الميم

(ل ٣٥ ب)

/ وهو تسعة وأربعون بابا

|                |                         |            |                   |
|----------------|-------------------------|------------|-------------------|
| من             | ما                      | من         | المرغى            |
| مع             | المد                    | الشكل      | الموت             |
| المحيط         | المشى                   | الماء      | المثل             |
| الميثاق        | الملائكة                | المستقر    | المستقر والمستودع |
| المتاع         | الملك                   | المساجد    | المنع             |
| المشرق والمغرب | المقام                  | المهاد     | المس              |
| المعروف        | ما بين أيديهم وما خلفهم | المحق      | المؤمن            |
| الميت          | المهراب                 | المسلم     | المكر             |
| المشوى         | المحصنات                | المستضعفين | المعجزين          |
| المساكن        | المنزل                  | المعقب     | المحو             |
| المرفق         | الميل                   | المن       | ما ملكت أيمانكم   |
| المصباح        | المعين                  | المقعد     | المطر             |
| المبارك        |                         |            |                   |

## باب ( من ) على سبعة أوجه

- ( ١ ) احدها : من بعينه ، كقوله : ( ومن الناس من يتخذ من دون الله )  
والثاني : بمعنى الباء ، كقوله : ( يحفظونه من أمر الله )<sup>(٢)</sup> وقوله : ( يلقى  
الروح من أمره ) في المؤمن .<sup>(٣)</sup>

( ٢ ) الرعد الآية ١١

( ١ ) البقرة الآية ١٦٥

( ٣ ) غافر الآية ١٥

وقوله : ( من كل أمر سلام )<sup>(١)</sup>

والثالث : بمعنى على ، كقوله في الأنبياء : ( ونصرناه من القوم الذين كذبوا

بآياتنا )<sup>(٢)</sup> وقوله : ( فاليوم الذين آمنوا من الكفار يضحكون )<sup>(٣)</sup>

والرابع : صلة ، كقوله : ( قل للمؤمنين يفضوا من أبصارهم )<sup>(٤)</sup>

والخامس : بمعنى في ، كقوله في فاطر : ( أروني / ماذا خلقوا من الأرض )<sup>(٥)</sup> ( ل ٣٦ أ )

نظيرها : في الأحقاف<sup>(٦)</sup>

والسادس : بمعنى التبعيض ، كقوله : ( ونزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة

للمؤمنين )<sup>(٧)</sup> وقوله : ( وينزل من السماء من جبال فيها من برد )<sup>(٨)</sup> وقوله :  
 ( يا معشر الجن والإنس ألم يأتكم رسل منكم )<sup>(٩)</sup> أى : من أنفسكم . ( يخرج منهما

اللؤلؤ والمرجان )<sup>(١٠)</sup> يعنى : أحدهما .

والسابع : بمعنى الجنس ، كقوله : ( فاجتنبوا الرجس من الأوثان )<sup>(١١)</sup> وقوله

في نوح : ( يغفر لكم من ذنوبكم )<sup>(١٢)</sup> يعنى من جنس ذنوبكم .

( ١ ) القدر الآية ٤ ، انظر كتاب مقاتل : ( ١٩١ )

( ٢ ) الآية ٧٧ ( ٣ ) المطففين الآية ٣٤

( ٤ ) النور الآية ٣٠ ، وفي حاشية الأصل : " و ( رب قد اتيتني من الملك )

[ يوسف ، ١٠١ ] و ( شرع لكم من الدين ) ، [ الشورى ، ١٣ ] ( ويكفر

عنكم من سيئاتكم ) ، [ البقرة ، ٢٧١ ] "

( ٥ ) الآية ٤٠ ، وفي حاشية الأصل : ( فأتوهن من حيث أمركم الله ) [ البقرة

٢٢٢ ] يعنى في الفرج .

( ٦ ) الآية ٤ ( ٧ ) الاسراء الآية ٨٢

( ٨ ) النور الآية ٤٣ ( ٩ ) الأنعام الآية ١٣٠

( ١٠ ) الرحمن الآية ٢٢ ( ١١ ) الحج الآية ٣٠

( ١٢ ) الآية ٤

## باب ( ما ) على عشرة أوجه

- أحدها : ما الاضرار <sup>(١)</sup> ، والاثبات ، زكوله : ( وما رزقناهم ينفقون ) <sup>(٢)</sup> وقوله  
 ( وان كنتم فى ريب مما نزلنا على عبدنا ) <sup>(٣)</sup> وقوله : ( عزيز عليه ما عنتم ) <sup>(٤)</sup>  
 والثانى : الاستفهام ، كقوله : ( يبين لنا ما هى ) <sup>(٥)</sup> ( يبين لنا ما لونها ) <sup>(٦)</sup>  
 والثالث : التعجب ، كقوله : ( فما أصبرهم على النار ) <sup>(٧)</sup> ، ( قتل الانسان ما  
 أكفره ) <sup>(٨)</sup> وقوله : ( فأصحاب الميمنة ما أصحاب الميمنة \* وأصحاب المشئمة ما  
 أصحاب المشئمة ) <sup>(٩)</sup> وقوله : ( وأصحاب اليمين ما أصحاب اليمين ) <sup>(١٠)</sup> ( وأصحاب  
 الشمال ما أصحاب الشمال ) <sup>(١١)</sup>  
 والرابع : ما النفي ، كقوله : ( ما ولاهم عن قبلتهم التى ) <sup>(١٢)</sup> ، ( وما محمد  
 الا رسول ) <sup>(١٣)</sup>

( ١ ) هكذا فى الأصل ، ولم أجد هذا الاصطلاح فيما اطلعت عليه من المراجع ، ولم  
 يظهر لى معناه . و ( ما ) فى الأمثلة موصولة ، ويحتمل أن تكون نكرة موصوفة ففى  
 المثالين الأولين ، ومصدرية فى المثال الثالث ، انظر التبيان ١ / ١٨ ، و ٤٠ و  
 ٦٦٣ / ٢ ، والبحر ١ / ١٠٣ ، و ١١٨ / ٥ ، والجمل ١ / ١٢ ، و ٢٧ و ٢٠  
 ٣٣١ / ٢ . وان قلنا ان كلمة ( الاضرار ) تصحيف من ( الاخبار ) ، وتكون  
 ( ما ) فى الأمثلة : موصولة خبرية ، فما الفرق بين هذا الوجه والوجه العاشر  
 للباب ٤ ؟ فليتنبه . والله أعلم

- ( ٢ ) البقرة الآية ٣ ، وفى مواضع من القرآن الكريم  
 ( ٣ ) البقرة الآية ٢٣ ( ٤ ) التوبة الآية ١٢٨  
 ( ٥ ) البقرة الآية ٦٨ ( ٦ ) البقرة الآية ٦٩  
 ( ٧ ) البقرة الآية ١٢٥ ( ٨ ) عبس الآية ١٧  
 ( ٩ ) الواقعة الآية ٨ - ٩ ( ١٠ ) الواقعة الآية ٢٧  
 ( ١١ ) الواقعة الآية ٤١  
 ( ١٢ ) البقرة الآية ١٤٢ ، هذا المثال لا يطابق المثل ، لأن " ما " فى قوله  
 تعالى : " ما ولاهم " استفهامية ، وليست نافية ، ولعله من سهو الناسخ ،  
 والله أعلم .  
 ( ١٣ ) آل عمران الآية ١٤٤

وقوله : ( ما فعلوه الا قليل منهم )<sup>(١)</sup> وقوله : ( وما يضل به الا الفاسقين )<sup>(٢)</sup> وقوله :  
( وما قتلوه يقينا )<sup>(٣)</sup>

والخامس : ما الجحد ، كقوله : ( وما فعلته عن أمرى )<sup>(٤)</sup> وقوله : ( ما قلت لهم  
الا ما أمرتني به )<sup>(٥)</sup> وقوله : ( وما كنت متخذ المضلين عضدا )<sup>(٦)</sup>

والسادس : ما بمعنى الوقت ، كقوله : ( ما دامو فيها )<sup>(٧)</sup> وقوله : ( ما دمست  
فيهم )<sup>(٨)</sup> وقوله : ( الا ما أمرتني به )<sup>(٩)</sup> وقوله : ( الا ما دمست عليه قائما )<sup>(١٠)</sup> وقوله :  
( ما دامت السموات والأرض )<sup>(١١)</sup>

والسابع : ما ، صلة للتأكيد كقوله : ( عما قليل )<sup>(١٢)</sup> وقوله : ( فيما رحمة من  
الله )<sup>(١٣)</sup> ، ( فيما نقضهم ميثاقهم )<sup>(١٤)</sup>

والثامن : بمعنى من ، كقوله : ( الا ما ملكت أيما نكم )<sup>(١٥)</sup>

- |                                                                                                                                                                                                                         |                         |
|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-------------------------|
| (١) النساء الآية ٦٦                                                                                                                                                                                                     | (٢) البقرة الآية ٢٦     |
| (٣) النساء الآية ١٥٧                                                                                                                                                                                                    | (٤) الكهف الآية ٨٢      |
| (٥) المائدة الآية ١١٧ ، انظر ضابطاتيان " ما " للنفي والجحد في البرهان<br>٤٠٥/٤ - ٤٠٧                                                                                                                                    |                         |
| (٦) الكهف الآية ٥١                                                                                                                                                                                                      | (٧) المائدة الآية ٢٤    |
| (٨) المائدة الآية ١١٧                                                                                                                                                                                                   |                         |
| (٩) المائدة الآية ١١٧ ، هذا المثال فيه نظر ، إذ أن " ما " في " الا ما<br>أمرتني " موصولة بمعنى الذي ، أو نكرة موصوفة ، كما في التبيان : ١/٤٧٦ ،<br>ولم يذكر أحد : أنها زمانية فيما اطلعت عليه من المراجع ، والله أعلم . |                         |
| (١٠) آل عمران الآية ٧٥                                                                                                                                                                                                  | (١١) هود الآية ١٠٧      |
| (١٢) المؤمنون الآية ٤٠                                                                                                                                                                                                  | (١٣) آل عمران الآية ١٥٩ |
| (١٤) النساء الآية ١٥٥ ، والمائدة ١٣ .                                                                                                                                                                                   |                         |
| (١٥) النساء الآية ٢٤ ، وفي حاشية الأصل : " وما خلق الذكر والأنثى " [ الليل ٣ ]<br>أى : ومن خلق الذكر والأنثى ، يعنى هو الله تعالى .                                                                                     |                         |

وقوله : ( الا ما ملكت يمينك ) <sup>(١)</sup> قوله : ( أو ما ملكتم مفاتحه ) <sup>(٢)</sup>  
 والتاسع : ما ، المصدر [ يه ] <sup>(٣)</sup> كقوله ( بما غفرلى ربى ) <sup>(٤)</sup>  
 والعاشر : بمعنى الذى ، كقوله فى هود ، والبروج ( ويفعل ما يشاء ) <sup>(٥)</sup> ، ( فعال لما يريد ) <sup>(٦)</sup>

### باب ( مَنْ ) على خمسة أوجه

أحدها : الخبر ، وهو خبر عن الاسم واحدا ، أو أكثر ، كقوله فى البقرة :  
 ( ومن الناس / من يقول "أنا" ) <sup>(٧)</sup> وفى الأنعام : ( ومنهم من يستمع اليك ) <sup>(٨)</sup> ( ل ٣٢٧ أ )  
 والثانى : بمعنى الشرط ، كقوله : ( من ذا الذى يقرض الله قرضا حسنا ) فى  
 البقرة ، والحديد <sup>(٩)</sup> وقوله : ( ومن يأت موثنا قد عمل الصالحات ) فى سورة طه <sup>(١٠)</sup>  
 وقوله : ( ومن يعمل من الصالحات ) <sup>(١١)</sup>  
 والثالث : بمعنى الاستفهام ، كقوله : ( قل من يكلوكم بالليل والنهار من  
 الرحمن ) <sup>(١٢)</sup>

- 
- ( ١ ) الأحزاب الآية ٥٢ ( ٢ ) النور الآية ٦١  
 ( ٣ ) زيادة يقتضيها المقام  
 ( ٤ ) يس الآية ٢٧ ، بين السطرين : "بئسما اشتروا به" [ البقرة ، ٩٠ ] و"بئسما  
 كسبت" [ البقرة ، ٢٢٥ ] ، و"بما تعملون" [ البقرة ، ١١٠ ]  
 ( ٥ ) هكذا فى الأصل ، والآية ليست فى هود ، والبروج ، بل فى آل عمران ، ٢٤٠  
 والحج ، ١٨ ، ولعله من خطأ الناسخ ، والصواب : "كقوله فى هود والبروج :  
 ( فعال لما يريد ) ، ( ويفعل ما يشاء ) والله أعلم .  
 ( ٦ ) هود الآية ١٠٧ ، والبروج ١٦ ( ٧ ) الآية ٨  
 ( ٨ ) الآية ٢٥  
 ( ٩ ) البقرة ، ٢٤٥ ، والحديد ، ١١ ( ١٠ ) الآية ٧٥  
 ( ١١ ) النساء ، ١٢٤ ، وطه ، ١١٢ ( ١٢ ) الأنبياء الآية ٤٢

وقوله : ( من ينجيكم من ظلمات البر والبحر )<sup>(١)</sup> وقوله : ( فمن يهجر الكافر — من عذاب أليم )<sup>(٢)</sup>

والرابع : بمعنى " ما " النفي ، كقوله : ( ومن يغفر الذنوب الا الله )<sup>(٣)</sup> وقوله : ( ضل من تدعون الا آياه )<sup>(٤)</sup>

والخامس : من ، يعني : " ما " كقوله : ( فمنهم من يمشى على بطنه ، ومنهم من يمشى على رجلين ومنهم من يمشى على أربع )<sup>(٥)</sup>

( باب ( المرض ) على أربعة أوجه )

أحدها : الشك والنفاق ، كقوله في البقرة : ( في قلوبهم مرض فزادهم الله

مرضا )<sup>(٦)</sup> وقوله : ( ان يقول المنافقون والذين في قلوبهم مرض )<sup>(٧)</sup> وقوله : ( أفسى

قلوبهم مرض أم ارتابوا )<sup>(٨)</sup> / نظيرها : في سورة محمد<sup>(٩)</sup> صلى الله عليه وسلم . ( ل ٣٧ ب )

والثاني : المرض بعينه ، كقوله : ( فمن كان منكم مريضا )<sup>(١٠)</sup>

والثالث : الجرحه ، كقوله : ( ان كنتم مرضى أو على سفر )<sup>(١١)</sup>

والرابع : الزنا والفجور ، كقوله : ( فيطمع الذي في قلبه مرض )<sup>(١٢)</sup>

( ١ ) الأنعام الآية ٦٣ ( ٢ ) الملك الآية ٢٨

( ٣ ) آل عمران الآية ١٣٥

( ٤ ) الاسراء الآية ٦٧ ، كان ينبغي أن يذكر هذا المثال في الوجه الخامس ، ان أن " من " في " من يدعون " ليست للنفي ، أنظر الكشاف ٤٥٧ / ٢ ، والشوكاني ٢٤٣ / ٣ ، ولعله من سهو الناسخ . والله أعلم .

( ٥ ) النور الآية ٤٥ ( ٦ ) الآية ١٠

( ٧ ) الأنفال الآية ٤٩ ، والأحزاب ، ١٢

( ٨ ) النور الآية ٥٠ ( ٩ ) انظر الآية ٢٠ ، ٢٩ و

( ١٠ ) البقرة الآية ١٨٤ و ١٩٦ .

( ١١ ) النساء الآية ٤٣ ، تفسير المرض في الآية ب " الجرحه " حسب سبب النزول

انظر تفصيل ذلك في زاد المسير ٩١ / ٢

( ١٢ ) الأحزاب الآية ٣٢

وقوله : ( لئن لم ينته المنافقون والذين في قلوبهم مرض )<sup>(١)</sup>

باب ( مع ) على ثمانية أوجه

أحدها : حرف التأليف ، والمقارنة ، كقوله : ( قالوا انا معكم )<sup>(٢)</sup> وقوله :  
( مصدقا لما معكم )<sup>(٣)</sup>

والثاني : بمعنى الباء ، كقوله : ( والذين آمنوا معك من قريتنا )<sup>(٤)</sup>

والثالث : بمعنى النصرة والمعونة ، كقوله : ( ان الله مع الصابرين )<sup>(٥)</sup> وقوله :

( والله مع الصابرين )<sup>(٦)</sup> ( وان الله لمح المحسنين )<sup>(٧)</sup> ، ( ان الله مع الذين  
اتقوا والذين هم محسنون )<sup>(٨)</sup>

والرابع : بمعنى المرافقة ، كقوله : ( فأولئك مع الذين أنعم الله عليهم من  
النبيين )<sup>(٩)</sup>

والخامس : بمعنى القرية ، كقوله : ( ان الله معنا )<sup>(١٠)</sup> وقوله : ( ان معنى  
( ١١ )  
رس )

( ١ ) الأحزاب الآية ٦٠ ، وفي حاشية الأصل : " اى : فى قلوب الزناة شهوة الزنا ،

ومعنى السقم نحو : ( ولا على المريض حج ) ، [ النور ، ٦١ ]

( ٢ ) البقرة الآية ١٤ ( ٣ ) البقرة الآية ٤١ ، والنساء ، ٤٧ ،

( ٤ ) الأعراف الآية ٨٨ ( ٥ ) البقرة الآية ١٥٣

( ٦ ) البقرة الآية ٢٤٥ ، والأنفال ، ٦٦

( ٧ ) العنكبوت الآية ٦٩ ، فى الأصل : " مع المؤمنين " وهو خطأ ، ولعل الصواب

ما أثبتته ، أو قوله تعالى : ( واعلموا أن الله مع المتقين ) البقرة ، ١٩٤ ،

والتوبة ٣٦ ، و١٢٣ .

( ٨ ) النحل الآية ١٢٨ ( ٩ ) النساء الآية ٦٩

( ١٠ ) التوبة الآية ٤٠ ، فى حاشية الأصل : " ومعنى الناصر ، ( ان الله معنا )

اى : ناصرنا .

قلت : وبه فسر ابن الجوزى كما فى نزهة الأعين ١٦٣/٢

( ١١ ) الشعراء الآية ٦٢

والسادس : بمعنى الصحبة ، كقوله : ( ومن تاب معك )<sup>(١)</sup> وقوله : ( والذي ين  
معه أشداً )<sup>(٢)</sup>

والسابع : بمعنى الاجتماع ، كقوله : ( وإذا<sup>(٣)</sup> كانوا معه على أمر جامع )  
/ والثامن : بمعنى العلم ، كقوله : ( والله معكم ولن يتركم أعمالكم )<sup>(٤)</sup> وقوله : ( ل ٣٨ أ )  
( وهو معكم أينما كنتم )<sup>(٥)</sup>

باب ( المد ) على خمسة أوجه

أحدها : الترك ، كقوله : ( ويمد هم في طفيانهم يعمهون )<sup>(٦)</sup> نظيرها : فنى  
الأعراف قوله : ( واخوانهم يمدنهم في الفنى )<sup>(٧)</sup>

والثاني : بمعنى البسط ، كقوله : ( وهو الذي مد الأرض وجعل فيها )<sup>(٨)</sup> وفى  
الفرقان : ( كيف مد الظل )<sup>(٩)</sup>

والثالث : المداد بعينه ، كقوله : ( قل لو كان البحر مداد لكلمات ربى )<sup>(١٠)</sup>  
وقوله : ( ولو جئنا بمثله مدداً )<sup>(١١)</sup>  
والرابع : [ عدم ]<sup>(١٢)</sup> الانقطاع له ، كقوله :

( ١ ) هود الآية ١١٢ ( ٢ ) الفتح الآية ٢٩

( ٣ ) النور الآية ٦٢ ، فى الأصل : " وان بالنون بدل الذال المعجمة  
ولم أجده فى القراءات .

( ٤ ) سورة محمد الآية ٣٥ ( ٥ ) الحديد الآية ٤

( ٦ ) البقرة الآية ١٥ ( ٧ ) الآية ٢٠٢

( ٨ ) الرعد الآية ٣ ، بين السطرين : ( والأرض مدناها ) ، [ الحجر ، ١٩ ،  
وق ، ٧ ، ] .

( ٩ ) الآية ٤٥

( ١٠ ) الكهف الآية ١٠٩ ، انظر زاد المسير ٢٠١ / ٥

( ١١ ) الكهف الآية ١٠٩

( ١٢ ) الزيادة من بين السطرين فى الأصل ، وهى مرموزة بحرف : " خ " المعجمة ،

بعد كلمة : " الانقطاع " تحت السطر العبارة التالية : " والدوام ، ( ونمد

له من العذاب مداً ) ، [ مريم ، ٧٩ ] أى : عذاباً بلا انقطاع . والذي أرى أن

الصواب : " والرابع : لا انقطاع له " كما فى كتاب مقاتل : ( ٢٢٠ ) والتصاريف ( ٢٧١ )



( فليمدد له الرحمن مدا )<sup>(١)</sup> وقوله : ( وظل مدود )<sup>(٢)</sup> وقوله : ( وجعلت لـه  
ملا مدودا )<sup>(٣)</sup> أى : لا ينقطع فى الشتاء والصيف .  
والخامس : الزيادة ، كقوله فى لقمان : ( والبحرُ يمدّه من بعده )<sup>(٤)</sup>

### باب ( المثل ) على خمسة أوجه

أحدها : الصفة ، كقوله : ( مثلهم كمثل الذى استوقد نارا )<sup>(٥)</sup> وقوله : ( مثل  
الجنة التى وعد المتقون )<sup>(٦)</sup>

والثانى : بمعنى السنن<sup>(٧)</sup> كقوله : ( ولما يأتكم / مثل الذين خلوا من قبلكم )<sup>(٨)</sup> ( ل ١٣٨ ب )  
وقوله : ( ومثلا من الذين خلوا من قبلكم )<sup>(٩)</sup> وقوله : ( ومضى مثل الأولين )<sup>(١٠)</sup>  
والثالث : العذاب ، كقوله : ( وكلا ضربنا له الأمثال )<sup>(١١)</sup>  
والرابع : العبرة ، كقوله : ( فجعلناهم سلفا ومثلا للآخرين )<sup>(١٢)</sup> وقوله : ( مثلا  
لهنئ اسرائيل )<sup>(١٣)</sup>

والخامس : الشبه ، كقوله : ( واضرب لهم مثلا أصحاب القرية )<sup>(١٤)</sup>

- 
- |                                                                                                                                                                                                                         |                                                                        |
|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|------------------------------------------------------------------------|
| ( ١ ) مريم الآية ٧٥                                                                                                                                                                                                     | ( ٢ ) الواقعة الآية ٣٠                                                 |
| ( ٣ ) المدثر الآية ١٢                                                                                                                                                                                                   | ( ٤ ) الآية ٢٧                                                         |
| ( ٥ ) البقرة الآية ١٧                                                                                                                                                                                                   | ( ٦ ) الرعد الآية ٣٥                                                   |
| ( ٧ ) فى الأصل : " الشبه " بالشين المعجمة ، آخرها : هاء ، لكنها مشطوطة ،<br>وقد صححت فى الأصل بين السطرين ، وهى كذلك فى التصاريغ : ( ٢٥٣ ) ونزهة<br>الأعين ١٥٣ / ٢ ، وكتاب الدامغانى ( ٤٢٨ ) . وفى كتاب مقاتل ( ٢٠٦ ) : |                                                                        |
| ( ٨ ) البقرة الآية ٢١٤                                                                                                                                                                                                  | " السير بالسين المهملة ، بعدها : ( يا ) و ( را ) ، ولا منافاة بينهما . |
| ( ٩ ) النور الآية ٣٤                                                                                                                                                                                                    | ( ١٠ ) الزخرف الآية ٨                                                  |
| ( ١١ ) الفرقان الآية ٣٩ ، بين السطرين : " وضربنا لكم الأمثال " [ إبراهيم ، ٤٥ ]                                                                                                                                         | أى : وصفنا لكم العذاب .                                                |
| ( ١٢ ) الزخرف الآية ٥٦                                                                                                                                                                                                  | ( ١٣ ) الزخرف الآية ٥٩                                                 |
| ( ١٤ ) يس الآية ١٣                                                                                                                                                                                                      |                                                                        |

وقوله : ( وتلك الأمثال نضربها للناس وما )<sup>(١)</sup> ، وقوله : ( ذلك مثلهم في التوراة ومثلهم في الأنجيل )<sup>(٢)</sup>

باب ( الموت ) على خمسة أوجه

أحدها : النطفة ، كقوله : ( وكنتم أمواتا فأحياكم )<sup>(٣)</sup> وقوله : ( ربنا أمتنا اثنتين وأحييتنا اثنتين )<sup>(٤)</sup> وفي آل عمران ، والأنعام : ( تخرج الحي من الميت وتخرج الميت من الحي )<sup>(٥)</sup>

والثاني : القحط ، والجدوة ، وقلة النبات ، كقوله : ( فأحيا )<sup>(٦)</sup> به الأرض بعد موتها ( نظيرها : في الروم )<sup>(٧)</sup> ، والزخرف )<sup>(٨)</sup> ، وقوله : ( فسقناه إلى بلد ميت )<sup>(٩)</sup> والثالث : الكفر ، كقوله : ( أو من كان ميتا فأحييناه وجعلنا له )<sup>(١٠)</sup>

(١) العنكبوت الآية ٤٣

(٢) الفتح الآية ٢٩ ، بين السطرين : " (ضرب الله مثلا) ، [إبراهيم ، ٢٤ ، وفي مواضع] أي : وصف الله شبيها .

(٣) البقرة الآية ٢٨

(٤) غافر الآية ١١ ، راجع كتاب مقاتل : (٢٢٦) ، ونزهة الأعين ٢ / ٧٠ .

(٥) آل عمران الآية ٢٧ ، وانظر الأنعام : ٩٥

(٦) البقرة الآية ١٦٤ ، والنحل ٦٥ ، والجاثية ٥ ، وفي الأصل :

" يحيى الأرض بعد موتها " وقد زاد المعلق بين السطرين : " كيف " والآية

بعد الزيادة : " كيف يحيى الأرض بعد موتها " وهي في الروم ، الآية ، ٥٠ ،

وقول المؤلف بعد ذلك : " نظيرها في الروم " يدل على أنها ليست في الروم

ولعل ما صححته يكون صوابا ، إذ به يستقيم نص الآية . والله أعلم .

(٧) الآية ١٩ ، ٢٤ و ٥٠ . (٨) الآية ١١

(٩) فاطر الآية ٩

(١٠) الأنعام الآية ١٢٢

وقوله : ( انك لا تسمع الموتى ) <sup>(١)</sup> في الأنبياء <sup>(٢)</sup> ، والنمل ، والروم ، والملائكة <sup>(٣)</sup>

/ والرابع : زهاب الروح ، من غير استيفاء الرزق ، كقوله : ( ثم بعثناكم من (ل ٣٩) )  
بعد موتكم <sup>(٤)</sup> وقوله : ( وهم ألوف حذر الموت ) <sup>(٥)</sup>

والخامس : زهاب الروح مع حضور الأجل ، كقوله في آل عمران ، والأنبياء ،  
والعنكبوت ، ( كل نفس ذائقة الموت ) <sup>(٦)</sup> وفي البقرة : ( ان الذين كفروا وماتوا وهم  
كفار ) <sup>(٧)</sup> نظيرها : في آل عمران ، والنساء <sup>(٨)</sup>.

باب ( محيط ) على وجهين

احدهما : جامع ، كقوله : ( والله محيط بالكافرين ) <sup>(٩)</sup>

والثاني : عالم ، كقوله : ( وكان الله بكل شيء محيطا ) <sup>(١٠)</sup> وقوله : ( بمسا  
يملكون محيطا ) <sup>(١١)</sup> وقوله : ( ألا انه بكل شيء محيط ) <sup>(١٢)</sup>

باب ( المشى ) على أربعة أوجه

احدها : المضى <sup>(١٣)</sup> ، كقوله : ( كلما أضاء لهم مشوا فيه ) <sup>(١٤)</sup> وفي الملوك : <sup>(١٥)</sup>

(١) النمل الآية ٨٠ ، الروم ، ٥٢

(٢) كذا في الأصل ، ولم أجد الآية فيها

(٣) يقصد سورة فاطر ، ان هي تسمى : "سورة الملائكة" كما في زاد المسير ٤٧٢/٦ ، ولم أجد الآية فيها .

(٤) البقرة الآية ٥٦ (٥) البقرة الآية ٢٤٣

(٦) آل عمران الآية ١٨٥ ، والأنبياء ٣٥ ، والعنكبوت ٥٧

(٧) الآية ١٦١

(٨) آل عمران ، ٩١ ، وانظر الآية ١٨ ، في النساء

(٩) البقرة الآية ١٩ (١٠) النساء الآية ١٢٦

(١١) النساء الآية ١٠٨ (١٢) فصلت الآية ٥٤

(١٣) بين السطرين : " والمرور" (١٤) البقرة الآية ٢٠

(١٥) الآية ١٥

( ١ ) فامشوا في مناكبها ( ١ )

والثالث : المشى بمعينه ، كقوله : ( ملائكة يعيشون مطمئنين ) ( ٢ )

والرابع : الهدى ( ٣ ) ، كقوله : ( وجعلنا له نورا يمشى به في الناس ) ( ٤ ) وقوله :

( ويجعل لكم نورا تمشون به ) ( ٥ )

باب ( الماء ) على أربعة أوجه

أحدها : المطر ، كقوله : ( وأنزلنا من السماء ماء طهورا ) ( ٦ )

والثاني : القرآن ، كقوله : / ( أنزل من السماء ماء فسالت أودية بقدرها ) ( ٧ ) ( ل ١٣٩ ب )

والثالث : النطفة ، كقوله : ( وهو الذي خلق من الماء بشرا ) ( ٨ )

( ١ ) في الأصل : " مساكنهم " وقد أخطأ الناسخ فيها ، وهي ليست في الملك ، ولعله من المفيد أن أنه أن الوجه الثاني للباب ساقط في الأصل ، ومن وجوهه فسي كتاب مقاتل ١٠٤ ، والتصاريف ١١٧ ، وكشف السرائر : ( ٥٧ ) أن المشى يعني الممر ، كقوله تعالى : ( يمشون في مساكنهم ) ، طه ١٢٨ ، والسجدة ٢٦ . والذي ألاحظ أن هذا السقط سببه غفلة الناسخ ، وهو كان يكتب هذا الوجه من الباب وعند وصوله الى قوله تعالى ( فامشوا في ) أخطأ نظره ، وكتب : مساكنها من الوجه الثاني للباب ، بدل مناكبها ، ثم استمر في النسخ ولم يعد النظر ليدرك الفاء فسقط عنه الوجه . والله أعلم .

( ٢ ) الاسراء الآية ٩٥ ، وفي حاشية الأصل : " ومعنى السير نحو : ( يعيشون

مطمئنين ) ، و ( يمشون في الأسواق ) ، [ الفرقان ، ٢٠ ] أي : يسرون .

( ٣ ) بين السطرين : " الاهتداء " ( ٤ ) الأنعام الآية ١٢٢

( ٥ ) الحديد الآية ٢٨ ( ٦ ) الفرقان الآية ٤٨

( ٧ ) الرعد الآية ١٧ ، راجع كتاب مقاتل ( ١٨١ ) ، ونزهة الأعين ١٥٢ / ٢

( ٨ ) الفرقان الآية ٥٤

والرابع : ما<sup>١</sup> ان ، كقوله : فالتقى الماء على امر قد قدر<sup>(١)</sup> يعني ما<sup>١</sup> السماء ، وما<sup>١</sup> في الأرض .

### باب ( المثل ) على وجهين

احدهما : الشبه ، كقوله : ( مثل ما أصاب قوم نوح أو قوم هود )<sup>(٢)</sup> وقوله : ( مثل دأب قوم نوح )<sup>(٣)</sup>

والثاني : صلة ، كقوله : ( ليس كمثله شيء وهو السميع البصير )<sup>(٤)</sup> وقوله : ( فأتوا بسورة من مثله )<sup>(٥)</sup> وقال بعضهم : " مثل هاهنا صلة ، و ( من ) مثبت " <sup>(٦)</sup>  
وقال بعضهم : " لا ، بل ( من ) صلة ، و ( مثل ) مثبت " <sup>(٧)</sup>  
وقال بعضهم : " معناه اختلافهم " <sup>(٨)</sup>  
قوله : ( فان آمنوا بمثل ما آمنتم به فقد اهتدوا )<sup>(٩)</sup>  
وقال بعضهم : " مثل صلة ، و ( ما ) مثبت " <sup>(١٠)</sup>

( ١ ) القمر الآية ١٢ ( ٢ ) هود الآية ٨٩

( ٣ ) غافر الآية ٣١

( ٤ ) الشورى الآية ١١ ، انظر تفصيل ذلك في الطبرى ، ٩ / ٢٥ ، والبحر ٥١٠ / ٧ ، والأكوسي ١٨ / ٢٥

( ٥ ) البقرة الآية ٢٣

( ٦ ) انظر تفصيل هذا الوجه في الأكوسي ١٩٤ / ١

( ٧ ) راجع البيان في غريب اعراب القرآن ٦٤ / ١ ، والتبيان ٤٠ / ١

( ٨ ) كذا في الأصل : بالفاء المنقوطة نقطة واحدة ، وغير مفهومة المعنى ، والذي يظهر لي أن الصواب : " اختلافهم " بالقاف المنقوطة نقطتين فوقه . أى : أن الكفار قالوا : ان هذا القرآن من اختلاق محمد وافتراءه ، فأمرهم سبحانه وتعالى أن يخلقوا بمقدار سورة ، بشرط أن تكون مثل هذا القرآن وذلك تعجيزا لهم ، وتبكيثا عليهم . والله أعلم ، انظر الطبرى ٣٧٢ / ١ - ٣٧٦ .

( ٩ ) البقرة الآية ١٣٧

( ١٠ ) هكذا في الأصل : ميم ، والفاء ، في موضعين ، ولم أجد من تكلم في : " ما " من قوله تعالى : " ما آمنتم " في هذه الآية من كونها صلة ، أو غير صلة ، =

وقال بعضهم : " لا ، بل ( مثل ) مثبت و ( ما ) صلة " .

باب ( الميثاق ) على ثلاثة أوجه

أحدها : الميعاد ، كقوله : ( ان يوم الفصل كان ميقاتا )<sup>(١)</sup> وقوله : ( ان يوم

الفصل ميقاتهم أجمعين )<sup>(٢)</sup>

والثاني : العهد ، كقوله : ( وميثاقه الذى )<sup>(٣)</sup>

والثالث : التأكيد ، والتشديد ، كقوله : ( الذين ينقضون عهد الله / من بعد ( ل ٤٠ ) ( ١ )

ميثاقه ) فى البقرة<sup>(٤)</sup> . وقوله : ( وأخذن منكم ميثاقا غليظا )<sup>(٥)</sup>

باب ( الملائكة ) على أربعة أوجه

أحدها : جميع الملائكة ، كقوله : ( آمن بالله وملائكته وكتبه ورسله )<sup>(٦)</sup> ، وفى

النساء ، قوله : ( ومن يكفر بالله وملائكته وكتبه )<sup>(٧)</sup> وقوله : ( فسجد الملائكة كلهم

أجمعون )<sup>(٨)</sup>

= فيما أطلعت عليه من المراجع وإنما تكلموا فى حرف : " با " المنقوطة تحتها ،

الداخل على : " مثل " كما فى البيان فى غريب القرآن ١ / ٢٥ ، وزاد المسير

١ / ١٥١ ، والبحر ١ / ٤٠٩ .

( ١ ) النبأ الآية ١٧ ، وهى هكذا فى الأصل ، وليس فيها مثال للباب ، ومعنى :

" ميقاتا " يوافق مع هذا الوجه ، انظر زاد المسير ٩ / ٧ ، والشوكانى ٥ / ٣٦٥

( ٢ ) الدخان الآية ٤٠ ، وكذا هذا المثال لا يوافق عنوان الباب ومعنى :

" ميقاتهم " : ميعادهم ، كما فى زاد المسير ٢ / ٣٤٨ ، والبحر ٨ / ٣٩ .

( ٤ ) الآية ٢٧

( ٣ ) المائدة الآية ٧

( ٦ ) البقرة الآية ٢٨٥

( ٥ ) النساء الآية ٢١

( ٧ ) الآية ١٣٦

( ٨ ) الحجر الآية ٣٠ ، وص ٧٣ ، فى الأصل : " أجمعين " ولم أجد من

قرأ بها ، وهى تصحيف من الناسخ .

والثاني : بعض الملائكة ، كقوله : ( وان قال ربك للملائكة أني جاعل في الارض

( ١ )

خليفة )

والثالث : جبريل وحده ، كقوله : ( فناداه الملائكة وهو قائم ) وقوله : ( ينزل

الملائكة بالروح من أمره ) ( ٣ )

والرابع : ملك الموت ، كقوله في النحل : ( الذين تتوفاهم الملائكة ) موضعين ( ٤ )

باب ( المستقر ) على وجهين

احدهما : المنزل ، كقوله : ( لكم في الأرض مستقر )<sup>(٥)</sup> نظيرها : في الأعراف . ( ٦ )

والثاني : المنتها ، كقوله : ( والشمس تجري لمستقر لها )<sup>(٧)</sup>

باب ( المستقر والمستودع ) على وجهين

احدهما : المستقر : حيث يأوى [ الدواب ،<sup>(٨)</sup> بلها لليل ، والمستودع :

حيث<sup>(٩)</sup> الموت ، كقوله : ( ويعلم مستقرها ومستودعها )<sup>(١٠)</sup>

والثاني : مستقر : أرحام الأمهات ، والمستودع : / أصلاب الآباء ، وقال ( ل ٤٠ ب )

الضحاك : ( ١١ )

( ١ ) البقرة الآية ٣٠ ، راجع زاد المسير ٥٩ / ١

( ٢ ) آل عمران الآية ٣٩ ، و : " ناداه " بالألف بعد الدال ، قراءة حمزة ،

والكسائي ، انظر السبعة : ( ٢٠٥ ) وحجة القراءات : ( ١٦٢ )

( ٣ ) النحل الآية ٢ ( ٤ ) الآية ٢٨ ، ٣٢

( ٥ ) البقرة الآية ٣٦ ( ٦ ) الآية ٢٤

( ٧ ) يس الآية ٣٨

( ٨ ) الزيادة من كتاب مقاتل ( ٣١٣ ) وبها تستقيم العبارة

( ٩ ) في كتاب مقاتل ، ( ٣١٣ ) : " حين تموت " ، وانظر كتاب الدامغاني ( ٣٧٦ )

( ١٠ ) هود الآية ٧

( ١١ ) سبق ترجمته ص : ( ٧٢ ) والمنسوب اليه في تفسير الآية مثل القول الأول لا

ضده ، راجع زاد المسير ٩٢ / ٣ ، والبحر ١٨٨ / ٤ ، وابن كثير ١٥٩ / ٢

بضده . وهو قوله في الأنعام : ( من نفس واحدة فمستقر ومستودع )<sup>(١)</sup>

وقال بعضهم : " الجنة والنار " .<sup>(٢)</sup>

باب ( المتاع ) على خمسة أوجه

أحدها : البلاغ ، كقوله في البقرة ، والأعراف : ( ومتاع الى حين )<sup>(٣)</sup>

والثاني : المنفعة ، كقوله : ( وطعامه متاعا لكم وللسيارة )<sup>(٤)</sup> نظيرها : فسى

الواقعة ، والنازعات ، وعبس<sup>(٥)</sup>

والثالث : العيش ، كقوله : ( يتمتعكم متاعا حسنا الى أجل مسمى )<sup>(٦)</sup>

والرابع : الحديد ، والرصاص ،<sup>(٧)</sup> كقوله في سورة الرعد ( أو متاع زبد مثله )<sup>(٨)</sup>

والخامس : متعة الطلاق ، وهو ما يعطى الزوج لامرأته ، اذا طلقها قبل

الدخول ، وهو زيادة على المهر ، كقوله : ( متاع )<sup>(٩)</sup> بالمعروف حقا على المتقين )

( ١ ) الآية ٩٨

( ٢ ) كذا ذكره أبو حيان في البحر ٤ / ١٨٨ ، بدون تعيين القائل ، وهو تفسير

" المستقر " فقط ، كما في البغوى ، والخازن ، ٢ / ١٣٥ - ١٣٦ .

( ٣ ) البقرة الآية ٣٦ ، والأعراف ٢٤ وانظر كتاب مقاتل ( ١٥٤ )

( ٤ ) المائدة الآية ٩٦ ، وبين السطرين : " ( غير مسكونة فيها متاع لكم ) ،

( النور ٢٩ ) يعنى : من الحر ، والبرد ، ( ومتاعا للمقوين ) ( الواقعة :

٧٣ ) اى : منفعة للمسافرين . قيل : للمصلين والمساكين . قيل : للفنسى والفقير .

( ٥ ) انظر الواقعة ، الآية ٧٣ ، والنازعات ٣٣ ، وعبس ٣٢

( ٦ ) هود الآية ٣

( ٧ ) فى حاشية الأصل : " والشبه ، والصفر " . وهو كذلك فى كتاب مقاتل : ١٥٥ ،

فالشبه : نوع من النحاس ، والصفر بالضم : الذى يعمل منه الأوانى . راجع

مختار الصحاح : ٣٢٨ ، و ٣٦٤ .

( ٨ ) الآية ١٧

( ٩ ) البقرة : الآية ( ٢٤ ) ، فى الأصل متاعا ، بالنصب وهو خطأ الناسخ .



وقوله : ( [ متاعا بالمعروف ] <sup>(١)</sup> حقا على المحسنين )

باب ( الملك ) على عشرة أوجه

أحدها : العهد ، كقوله : ( واتبعوا ما تتلوا الشياطين على ملك سليمان ) <sup>(٢)</sup>

والثاني : ملك تجبر <sup>(٣)</sup> ، كقوله : ( قالوا أنى يكون له الملك علينا ونحن أحق

بالملك ) <sup>(٤)</sup>

والثالث : ملك الشقاوة <sup>(٥)</sup> كقوله : ( أن آتاه الله الملك ) <sup>(٦)</sup> وهو ملك نمروذ .

/ والرابع : ملك القضاء ، كقوله : ( وآتاه الله الملك والحكمة وعلمه مما يشاء ) <sup>(٧)</sup> ( ل ٤١ / ١ )

وهو ملك داود .

والخامس : ملك المعرفة ، كقوله : ( توءتى الملك من تشاء وتنزع الملك ممن

تشاء ) <sup>(٨)</sup>

( ١ ) البقرة الآية ٢٣٦ ، بين المعقوفين ساقط في الأصل ، أثبتته لأنه محل الشاهد .

( ٢ ) البقرة الآية ١٠٢

( ٣ ) هكذا رسم الكلمة في الأصل ولا يفهم منها معنى يوافق سياق الآية التي وردت مثلا لهذا الوجه ، ولعلها تصحيف ، والصواب : " ملك جيش " انظر التفصيل في : القرطبي ، ٢٤٣ / ٣ - ٢٦١ ، والبحر ٢ / ٢٥٤ - ٢٧٠ ، وتنوير المقباس ٠١٢٥ / ١

( ٤ ) البقرة الآية ٢٤٧

( ٥ ) في الأصل : " السقاوة " بالسين المهملة ، ولعل ما أثبتته يكون صحيحا ، ويقصد المؤلف ، أن ملك نمروذ صار سبب شقاوته وهلاكه ، حيث لم يقبل دعوة سيدنا إبراهيم عليه السلام ، انظر تفصيل ذلك في زاد المسير ١ / ٣٠٨ ، وابن كثير ، ٠٣١٣ / ١

( ٦ ) البقرة الآية ٢٥٨ ( ٧ ) البقرة الآية ٢٥١

( ٨ ) آل عمران الآية ٢٦ ، راجع البحر ٢ / ٤١٩

والسادس : ملك الجزية <sup>(١)</sup> ، كقوله : ( وجعلكم ملوكا ) <sup>(٢)</sup>

والسابع : ملك التسخير ، كقوله : ( رب قد آتيتنى من الملك ) فى يوسف . <sup>(٣)</sup>

والثامن : ملك التسلط ، كقوله فى ص : ( وهب لى ملكا لا ينفى لاهد من

بعدى ) <sup>(٤)</sup>

والتاسع : ملك الضلالة : ، كقوله : ( ونادى فرعون فى قومه قال يا قومى أليس

لى ملك مصر ) <sup>(٥)</sup>

والعاشر : النبوة ، كقوله : ( وآتيناهم ملكا عظيما ) <sup>(٦)</sup>

باب ( المساجد ) على خمسة أوجه

أحدها : مسجد القدس ، كقوله : ( ومن أظلم ممن منع مساجد الله ) <sup>(٧)</sup> وقوله :

( الى المسجد الأقصى الذى باركنا حوله ) <sup>(٨)</sup>

والثانى : مسجد مكة ، كقوله : ( والمسجد الحرام الذى جعلناه للناس ) <sup>(٩)</sup>

( ١ ) كذا فى الأصل ، بالجيم بعده الزاى المعجمة ، والذى بيد ولى : أن النقطة

على هذين الحرفين من خطأ الناسخ ، والصواب : " الخرية " بالحاء والراء

المهملتين ، أى : أن الله تعالى جعل بنى اسرائيل أحرارا يطكون أنفسهم

وأهليهم ، وأموالهم ، بعد أن كانوا عبيدا بأيدي القبط ، كما فسر بذلك

السدى ، انظر الطبرى ١٠ / ١٦٢ ، وزاد المسير ٢ / ٣٢٢ ، ويحتمل أنه

ليس من خطأ الناسخ . بل يقصد المؤلف : أن الله جعل بنى اسرائيل ملوكا

فى زمانهم ، وكانوا يأخذون الجزية عن غيرهم . والله أعلم .

( ٢ ) المائدة الآية ٢٠ ( ٣ ) الآية ١٠١

( ٤ ) الآية ٣٥ ( ٥ ) الزخرف الآية ٥١

( ٦ ) النساء الآية ٥٤ ، وهو قول مجاهد ، كما فى تفسيره ( ١٦٢ ) وزاد المسير

١١١ / ٢ ، وفى حاشية الأصل : " ( وتوتى الملك من تشاء ) [ آل عمران ، ٢٦ ]

( ٧ ) البقرة الآية ١١٤ ، هذا على سبب النزول فى إحدى الروايتين ، كما فى

زاد المسير ١ / ١٣٤ ، ولفظ : " مساجد " بالجمع يدل على العموم .

( ٨ ) الاسراء الآية ( ١ ) ( ٩ ) الحج الآية ٢٥

- وقوله : ( وصدوكم عن المسجد الحرام )<sup>(١)</sup> وقوله : ( لتدخلن المسجد الحرام )<sup>(٢)</sup>
- والثالث : مسجد المنافقين ، قوله : ( والذين اتخذوا مسجدا ضارا وكفرا )<sup>(٣)</sup>
- [ والرابع ] : مسجد [ قباء ]<sup>(٤)</sup> ، كقوله : ( لمسجد أسس على التقوى من ( ل ١٤١ ب )
- أول يوم أحق أن تقوم فيه )<sup>(٥)</sup>
- وقال بعضهم : ( هو مسجد المدينة )<sup>(٦)</sup>
- والخامس : جميع المساجد ، كقوله : ( وأن المساجد لله )<sup>(٧)</sup>
- وقال بعضهم : " هي الأعضاء السبع التي يسجد عليها الانسان " <sup>(٨)</sup>

#### باب ( المنع ) على وجهين

- أحد هما : المنع بعينه ، كقوله : ( ومن أظلم ممن منع مساجد الله )<sup>(٩)</sup> وقوله
- ( ويمنعون الماعون )<sup>(١٠)</sup>
- والثاني : التجنيب ، كقوله : ( ألم نستحوذ عليكم ومنعكم من المؤمنين )<sup>(١١)</sup>
- يعنى : ألم نفش سر<sup>(١٢)</sup> محمد اليكم<sup>(١٣)</sup> ، ونجنبكم المؤمنين .

- 
- ( ١ ) الفتح الآية ٢٥ ( ٢ ) الفتح الآية ٢٧
- ( ٣ ) التوبة الآية ١٠٧
- ( ٤ ) بين المعقوفتين ساقط في الأصل صحته من كتاب الدامغانى : ( ٢٣١ ) ونزهة الأعين ١٦٨ / ٢ ، وانظر الطبرى ٤٧٨ / ١٤
- ( ٥ ) التوبة الآية ١٠٨
- ( ٦ ) هو قول ابن عمر وزيد بن ثابت - رضى الله عنهما - وآخرين كما فى الطبرى ٤٧٦ / ١٤ - ٤٧٨
- ( ٧ ) الجن الآية ١٨
- ( ٨ ) نسبة ابن الجوزى فى زاد المسير ٣٨٢ / ٨ ، الى : سميد بن جبير ، وذكره الفراء فى معانى القرآن ، ١٩٤ / ٣ ، بلفظ : ويقال .
- ( ٩ ) البقرة الآية ١١٤ ( ١٠ ) الماعون الآية ٧
- ( ١١ ) النساء الآية ١٤١
- ( ١٢ ) فى الأصل : " نفش " بدل سر ، وهو خطأ الناسخ ، لأنه كتب كلمة : " نفش " مكررة .
- ( ١٣ ) فى الأصل : " عليك " بالخطاب للواحد ، وهو تصحيف ، انظر البحر ٣٧٥ / ٣ ، وتنوير المقباس ٣٠٢ / ١

## باب (المشرق ، والمغرب) على أربعة أوجه

احدها : مشرق الدنيا [ومغربها] <sup>(١)</sup> ، كقوله : ( ولله المشرق والمغرب فأينما تولوا ) <sup>(٢)</sup>

والثاني : الكعبة [بيت المقدس] <sup>(٣)</sup> كقوله : ( قل لله المشرق والمغرب يهدي من يشاء الى صراط مستقيم ) <sup>(٤)</sup> وقوله : ( ليس البر أن تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب ) <sup>(٥)</sup>

والثالث : مطلع الشمس والقمر ، ومغربهما ، كقوله : ( رب المشرقين ورب المغربين ) <sup>(٦)</sup>

والرابع : مطالع النجوم ، ومغاربها ، كقوله : ( فلا أقسم برب المشارق والمغارب ) <sup>(٧)</sup>

## باب ( المقام ) على أربعة أوجه

احدها : / المكان ، كقوله في البقرة ، وآل عمران : ( مقام إبراهيم ) <sup>(٨)</sup> (ل ١٤٢ أ)

( ١ ) زيادة يقتضيها المقام ( ٢ ) البقرة الآية ١١٥

( ٣ ) زيادة لا بد منها ، قياسا على الوجهين الآخرين ، وعنوان الباب .

( ٤ ) البقرة الآية ١٤٢ ، في تنوير المقياس ٦٢ / ١ : " لله المشرق ، الصلاة

الى الكعبة ، ( والمغرب ) الصلاة التي صليت الى بيت المقدس " .

وفي البحر : ٤٢١ / ١ ، عكس ذلك . والأولى أن نقول : ان المراد من المشرق

والمغرب ، أي : الجهات كلها ، انظر الطبري ١٤٠ / ٣ ، والقرطبي ١٥٣ / ٢

( ٥ ) البقرة الآية ١٧٧ ، في مراح لبيد ٤٥ / ١ : " قبل المشرق ، أي جهة

الكعبة ، والمغرب ، أي : جهة بيت المقدس ، انظر تفصيل ذلك في أبى

السعود ١٩٣ / ١ ، والرازي ٣٥ / ٥ ، وفي الجمل ٤٠ / ١ ، في ذلك كلام

ظريف ، فانظره .

( ٦ ) الرحمن الآية ١٧ ( ٧ ) المعارج الآية ٤٠

( ٨ ) البقرة الآية ١٢٥ ، وآل عمران ، ٩٧ .

- والثاني : المكث ، كقوله : ( ان كان كبر عليكم مقامى وتذكيرى بآيات الله )<sup>(١)</sup>
- والثالث : المنزل ، كقوله فى الشعراء ، والدخان : ( ومقام كريم \* ونعمة )<sup>(٢)</sup>
- وقوله : ( فى مقام أمين \* فى جنات وعيون )<sup>(٣)</sup>
- والرابع : مقام الحق بين يدى الله تعالى يوم القيامة ، كقوله : ( ولمن خاف مقام ربه جنتان )<sup>(٤)</sup> نظيرها : ( وأما من خاف مقام ربه ونهى النفس عن الهوى )<sup>(٥)</sup>
- باب ( المهاد ) على ثلاثة أوجه
- أحدها : الفراش ، كقوله : ( ومثى المهاد )<sup>(٦)</sup>
- والثاني : المنام ، والقرار ، كقوله : ( ألم نجعل الأرض مهادا ) فى طه ، والزخرف ، والتساؤل .<sup>(٧)</sup>
- والثالث : الحجر ، حجر الأم ، كقوله فى آل عمران ، والمائدة ، ومريم :
- ( يكلم الناس فى المهد وكهلا )<sup>(٨)</sup>
- باب ( المس ) على وجهين
- أحدهما : الجماع ، كقوله فى البقرة : ( تمسوهن ) موضعين<sup>(٩)</sup> . ومثله فى
- الأحزاب ، والمجادلة<sup>(١٠)</sup>

- (١) يونس الآية ٧١
- (٢) الدخان الآية ٢٦ - ٢٧ ، وانظر : الآية ٥٨ فى الشعراء
- (٣) الدخان الآية ٥١ - ٥٢ (٤) الرحمن الآية ٤٦
- (٥) النازعات الآية ٤٠
- (٦) آل عمران الآية ١٢ ، و ١٩٧ ، والرعد : ١٨
- (٧) اى : النبأ الآية ٦ ، وانظر الآية ٥٣ ، فى طه ، والآية ١٠ ، فى الزخرف
- وجدير بالذكر أن من أسماء سورة النبأ : التساؤل ، كما فى زاد المسير ٣/٩ ،
- والخازن ١٦٦/٢ .
- (٨) آل عمران الآية ٤٦ ، وانظر الآية ١١٠ ، فى المائدة ، و ٢٩ ، فى مريم .
- (٩) الآية ٢٣٦ ، و ٢٣٧
- (١٠) الأحزاب ، ٤٩ ، والمجادلة ٣ ، و ٤ ، فى حاشية الأصل : " ولم يمسنى بشر " ،
- [ آل عمران ، ٤٧ ]

والثاني : العذاب ، والحرق ، كقوله : ( ذوقوا مسّ سقر )<sup>(١)</sup>

باب ( المعروف ) على أربعة عشر وجهها

أحدها : حسن العشرة ، مع النفقة ، والكسوة كقوله في البقرة : / ( فامسكوهن (ل ٤٢ ب)

( ٢ )

بمعروف ( موضعين

( ٣ )

والثاني : جديد كقوله : ( اذا تراضوا بينهم بالمعروف )

والثالث : من غير اسراف ، ولا تقتير ، كقوله : ( وعلى المولود له رزقهم

( ٤ )

وكسوتهن بالمعروف )

( ٥ )

والرابع : الزينة ، كقوله : ( فلا جناح عليكم فيما فعلن في أنفسهن من معروف )

( ٦ )

والخامس : الكلام الحسن ، كقوله في البقرة : ( الا أن تقولوا قولا معروفا )

وقوله : ( قولوا [ لهم ] قولا معروفا ) في النساء<sup>(٧)</sup> . وقوله : ( فامسكوهن بمـعـرـوف

( ٨ )

أو فارقوهن بمعروف ) في الطلاق .

( ٩ )

والسادس : هدية الرجل لامرأته عند الطلاق ، كقوله : ( متاعا بالمعروف )

( ١ ) القصر الآية ٤٨

( ٢ ) الآية ٢٣١ ، والموضع الثاني : " فامسك بمعروف " الآية ٢٢٩

( ٣ ) البقرة الآية ٢٣٢ ، في تنوير المقباس ١ / ١١٨ : " بالمعروف : بمهر ونكاح

جديد " . وانظر القرطبي ١٥٨ / ٣

( ٤ ) البقرة الآية ٢٣٣

( ٥ ) البقرة الآية ٢٤٠ ، في حاشية الأصل : " اى : التزين ، والتشـوـف

للنكاح ، والتصنع للأزواج ، ونحو : ( ولهن مثل الذى عليهن بالمعروف ) ،

[ البقرة ، ٢٢٨ ] اى : للنساء على الرجال مثل الذى على النساء من التزين " .

( ٦ ) الآية ٢٣٥ ، بين السطرين : " و ( قول معروف ومغفرة ) [ البقرة ، ٢٦٣ ]

يعنى : قول معروف ، رد السائل بالجميل ، أو بالبذل اليسير ، ومغفرة

يعنى التجاوز عن السائل

( ٨ ) الآية ٢

( ٧ ) الآية ٥ ، و ٨

( ٩ ) البقرة الآية ٢٣٦

- [ والسابع : التوحيد ، كقوله ( تأمرون بالمعروف <sup>(١)</sup> ) وتنهون عن المنكر <sup>(٢)</sup> ]  
 والثامن : اتباع محمد صلى الله عليه وسلم كقوله في آل عمران : ( ويأمرن بالمعروف  
 وينهون عن المنكر ويسارعون <sup>(٣)</sup> في الخيرات ) وفي التوبة قوله : ( والمؤمنون  
 والمؤمنات بعضهم أولياء بعض يأمرن بالمعروف وينهون عن المنكر <sup>(٤)</sup> )  
 والتاسع : قدر ما يحتاج اليه ، كقوله : ( ومن كان فقيرا فليأكل بالمعروف <sup>(٥)</sup> )  
 وقيل : " بقدر العمل " <sup>(٦)</sup>  
 والعاشر : القرص ، كقوله : ( بصدقة أو معروف / أو اصلاح بين الناس ) <sup>(٧)</sup> ( ل ٤٣ )  
 والحادي عشر : الصلوات ، كقوله : ( قل لا تقسموا طاعة معروفة ) <sup>(٨)</sup> <sup>(٩)</sup>  
 والثاني عشر : الصحيح بلا ريبه ، كقوله : ( وقلن قولا معروفا ) في الأحزاب <sup>(١٠)</sup>  
 والثالث عشر : ثلث المال ، كقوله : ( الا أن تفعلوا الى أوليائكم <sup>(١١)</sup> معروفا )  
 في الأحزاب <sup>(١٢)</sup> ، يعني : الا أن تصلوا الى أوليائكم بثلث المال .

- 
- ( ١ ) ما بين المعقوفين ساقط في الأصل ، زدته من حاشية الأصل ، وانظر نزهوة  
 الأعين ١٧٣/٢ ، وكشف السرائر ١٤٥ .  
 ( ٢ ) آل عمران الآية ١١٠  
 ( ٣ ) الآية ١١٤ ، وفي الأصل : " سارعوا " بصيغة الماضي ، وهو خطأ الناسخ .  
 ( ٤ ) الآية ٧١  
 ( ٥ ) النساء الآية ٦  
 ( ٦ ) قال به عطاء ، وآخرون كما في الطبري : ٥٩٢/٧ - ٥٩٣  
 ( ٧ ) النساء الآية ١١٤  
 ( ٨ ) هكذا يقرأ ما في الأصل ، ولم أجده في تفسير الآية فيما اطلعت عليه من المراجع  
 انظر التوجيهات في تفسير الآية في البحر ٤٦٨/٦ ، والشوكاني ٤٦/٤ ،  
 والاكوسي ١٩٩/١٨  
 ( ٩ ) النور الآية ٥٣ ( ١٠ ) الآية ٣٢  
 ( ١١ ) في الأصل : " الا تقولوا قولا معروفا " وهو خطأ الناسخ ، اشتبه عليه بالآية  
 ٢٣٥ ، من سورة البقرة .  
 ( ١٢ ) الآية ٦ ، وفي حاشية الأصل : " وقوله تعالى : ( خيرا الوصية للوالدين والأقربين  
 بالمعروف ) [ البقرة ، ١٨٠ ]

والرابع عشر : العدل ، كقوله : ( فأولى لهم \* طاعة وقول معروف )<sup>(١)</sup> وقيل :

" الحسن "

باب ( مابين أيديهم وما خلفهم ) على سبعة أوجه

أحدها : ما قبله ، وما بعده<sup>(٢)</sup> ، كقوله : ( يعلم مابين أيديهم وما خلفهم )

في البقرة<sup>(٣)</sup> ، نظيرها في طه ، والأنبياء<sup>(٤)</sup> .

والثاني : الآخرة والدنيا ، كقوله في الأعراف : ( ثم لآتينهم من بين

أيديهم ومن خلفهم وعن أيمانهم وعن شمائلهم )<sup>(٥)</sup>

والثالث : ما مضى من ذنوبهم . ومن بعدهم من الخلائق ، كقوله : ( فجعلناها

نكالاً لما بين يديها وما خلفها وموعظة للمتقين )<sup>(٦)</sup>

والرابع : أمامه ، ووراءه<sup>(٧)</sup> ، كقوله : ( أفلم يروا إلى مابين أيديهم وما خلفهم

من السماء والأرض )<sup>(٨)</sup>

( ١ ) سورة محمد صلى الله عليه وسلم الآية ٢٠ - ٢١ ، انظر تفسير الآية بالتفصيل

في الشوكاني ، ٣٨ / ٥ ، والاكوسي ٦٧ / ٢٦ - ٦٨

( ٢ ) والأولى : " ما قبلهم ، وما بعدهم " بضمير الجمع ، ولعله لاحظ لفظة : " خلق "

فقط ، فافرد الضمير

( ٣ ) الآية ٢٥٥ ، انظر تفصيل ذلك في كتاب مقاتل ( ٢١٥ )

( ٤ ) طه ، ١١٠ ، والأنبياء ٢٨ .

( ٥ ) الآية ١٧ ، انظر كتاب مقاتل : ( ٢١٦ ) والتصاريف ( ٢٥٤ )

( ٦ ) البقرة الآية ٦٦ ، أي : فجعلناها كينونتهم : قردة خاسئين ، عقوبة

لما مضى من ذنوبهم ، وعبرة لمن بعدهم من الخلائق . انظر تفسير الآية

مفصلاً في زاد المسير ٩٥ / ١ - ٩٦ ، والبحر ٣٤٦ / ١ - ٣٤٧ وتنوير المقباس

٣٠ / ١

( ٧ ) هكذا في الأصل ، بافراء الضمير في الكلمتين ، والصواب : " أمامهم ووراءهم "

بضمير الجمع ، كما في المثال ، وانظر كتاب مقاتل ( ٢١٧ ) والتصاريف ( ٢٦٥ )

( ٨ ) سبأ الآية ٩



وقوله : ( وجعلنا / من بين أيديهم سدا ) يعنى الميثاق ، ( ومن خلفهم سدا )<sup>(١)</sup> ل ٤٣ / ب  
يعنى القيامة . ومن قال : بهذا القول جعل معنى الحجة .<sup>(٢)</sup>

والخامس : ١ من ١<sup>(٣)</sup> قبله ومن بعده ، كقوله : ( ان جاءتهم الرسل من بين  
أيديهم ومن خلفهم )<sup>(٤)</sup> وقوله : ( لقد خلت النذر من بين يديه ومن خلفه )<sup>(٥)</sup>

والسادس : الأعمال ، والشهوات ، كقوله : ( فزينوا لهم ما بين أيديهم وما  
خلفهم )<sup>(٦)</sup>

قال الزجاج<sup>(٧)</sup> : " أعمالهم وشهواتهم فى الدنيا " <sup>(٨)</sup>

( ١ ) يس الآية ٩ ، انظر تفسير الآية تفصيلا فى القرطبي ٩ / ١٥ - ١٠ ،

وغرائب القرآن ٢٣ / ٧ ، والشوكاني ٤٦١ / ٤

( ٢ ) هكذا فى الأصل ، والعبارة فيها سقط ، ويحتمل أن تكون العبارة الصحيحة :

" ومن قال بهذا القول ، جعلها بمعنى الحجة " اى : ان قوله تعالى :

( وجعلنا من بين أيديهم سدا ومن خلفهم سدا ) بمنزلة حجة ودليل لقوله

تعالى : " لقد حق القول على أكثرهم فهم لا يؤمنون " الآية ٧ ، من سورة

يس . والله أعلم .

( ٣ ) زيادة يقتضيها المقام ، وافراد الضمير فى : " قبله ، ومعه " يوافق المثال

الثانى من سورة الأحقاف لهذا الوجه ، والتقدير الصحيح فى المثال الأول :

" من قبلهم ومن بعدهم " بضمير الجمع للفائى . انظر البحر ٧ / ٤٨٩ .

( ٤ ) فصلت الآية ١٤ ، وفى كتابه مقاتل ( ٢١٦ ) والتصاريف ( ٢٦٥ ) : " يعنى :

قبل ، ومعه فى الدنيا " . وانظر نزهة الأعين ٢ / ١٥٠ .

( ٥ ) الأحقاف الآية ٢١ ( ٦ ) فصلت الآية ٢٥

( ٧ ) هو ابراهيم بن سرى بن سهل ، أبو اسحاق الزجاج البغدادي ، عالم بالنحو

واللغة صاحب معانى القرآن ( خ ) واعراب القرآن ( ط ) وتفسير اسماء الله

الحسنى ( ط ) توفى سنة ( ٣١١ ) هـ فى بغداد . ترجمته فى طبقات المفسرين

لداودى ٩ / ١ - ١٢ .

( ٨ ) لم أجد هذا الكلام فى كتابه معانى القرآن فى آية فصلت هذه والذى فيه :

" اى : أعمالهم التى يعملونها ويشاهدونها . ( وما خلفهم ) وما يعزمون

أن يعملوه " . معانى القرآن ، خ ، ٩ / ل : ١٠١ .

- وقال مجاهد : ( مابين أيديهم من الدنيا ، وما خلفهم من الآخرة )<sup>(١)</sup>
- وقال ابن عباس رضى الله عنهما : " مابين أيديهم : من أمر الآخرة ، وما خلفهم من أمر الدنيا .<sup>(٢)</sup>
- وقال ابن ديان كان<sup>(٣)</sup> : " مابين أيديهم : كفرهم فى الآخرة ، وما خلفهم شهواتهم فى الدنيا "
- وقال الحسن<sup>(٤)</sup> : " مابين أيديهم : أمرهم فى الجاهلية وما خلفهم : تكذيبهم محمدا صلى الله عليه وسلم .
- والسابع : مابين أيديهم<sup>(٥)</sup> ، ما أتى الله بأخبار الماضية . وما خلفهم ، أخبار الكائنة ، كقوله : ( لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه )<sup>(٦)</sup>
- قال ابن عباس : " أراد بالباطل : ابليس ، لا يستطيع أن يزيد فى القرآن ، ولا أن ينقص منه " .<sup>(٧)</sup>

- ( ١ ) هذا القول بنصه منسوب الى ابن جريج كما فى الدر ٣٦٢/٥ ، ونحوه منسوب الى مجاهد كما فى القرطبي ، ٣٥٤/١٥ ، والى الحسن البصرى ، كما فى البحر ٤٩٤/٧
- ( ٢ ) كذا فى القرطبي ٣٥٥/١٥ ، والبحر ٤٩٤/٧
- ( ٣ ) هكذا رسم الكلمة فى الأصل ، ولم أتمكن من قراءتها وضبطها .
- ( ٤ ) سبق ترجمته : ( ١٣٢ ) ولم أجد مانسبه المؤلف اليه فى تفسير الآيـة
- ( ٥ ) كذا فى الأصل ، والذى يبدو لى : أن الصواب : " من بين يديه " ، وكذا قوله " وما خلفهم " صوابه : " ومن خلفه " ، ليوافق المثال .
- ( ٦ ) فصلت الآية ٤٢ ، راجع القرطبي ٣٦٧/١٥ ، والبيضاوى ٤٩/٥ ونظم الدر ٢٠١/١٧
- ( ٧ ) لم أجده منسوبا اليه ، وقد رواه الطبرى ٧٩/٢٤ : عن قتادة والسدى وانظر القرطبي ٣٦٧/١٥

ويقال : " لا يقدر ابليس / أن يأتي محمدا صلى الله عليه وسلم قبل جبرائيل فسى ( ل ٤٤ / ١ )  
صورته ، ولا خلفه " ( ١ )

قال الحسن : " أراد أن يشهد أول القرآن آخره ، وآخره أوله " ( ٢ )

باب ( المحق ) على وجهين

أحدهما : الذهاب بالبركة ، كقوله : ( يحق الله الربا ) ( ٣ )

والثاني : الإهلاك ، كقوله : ( ويمحق الكافرين ) ( ٤ )

باب ( المؤمن ) على أربعة أوجه

أحدها : المقر ، كقوله : ( والمؤمنون كل آمن بالله وملائكته ) ( ٥ )

والثاني : المخلص ، كقوله : ( لا يتخذ المؤمنون الكافرين أولياء من دون

المؤمنين ) ( ٦ ) وفي النساء قوله : ( فأولئك مع المؤمنين ) ( ٧ )

والثالث : الموحد ، كقوله في التوبة : ( والمؤمنون والمؤمنات بعضهم أولياء

بعض ) ( ٨ ) وقوله : ( وعد الله المؤمنين والمؤمنات ) ( ٩ ) وقوله ( إنما المؤمنون الذين

إذا ذكر الله وجلت قلوبهم ) ( ١٠ ) وقوله : ( أولئك هم المؤمنون حقا ) في الأنفال

( ١١ )

موضعين .

والرابع : الصادق في [ و ] ( ١٢ ) عده ، ووعيده ،

( ١ ) ونحوه في زاد المسير ٢٦٢ / ٧ ، والبحر ٥٠١ / ٧ ، بدون القائل .

( ٢ ) لم أجده فيما اطلعت عليه من المراجع

( ٣ ) البقرة الآية ٢٧٦ ( ٤ ) آل عمران الآية ١٤١

( ٥ ) البقرة الآية ٢٨٥ ( ٦ ) آل عمران الآية ٢٨

( ٧ ) الآية ١٤٦ ( ٨ ) الآية ٧١

( ٩ ) التوبة الآية ٧٢ ( ١٠ ) الأنفال الآية ٢

( ١١ ) الآية ٤ ، و ٢٤

( ١٢ ) الزيادة والتصحيح من القرطبي ٤٦ / ١٨ ، وانظر زاد المسير ٢٢٦ / ٨

كقوله : ( السلام المؤمن المهيمن )<sup>(١)</sup>

قال أبو حذيفة<sup>(٢)</sup> : " الصادق " وقال الحسن : " يعنى الذى يؤمن نفسه ،  
وكلماته ، وكتبه " <sup>(٣)</sup>

وقال مقاتل : " الذى يؤمن أولياءه من عذابه " <sup>(٤)</sup> وقال القتبى<sup>(٥)</sup> : " المحقق  
لما وعده "

#### باب ( الميت ) على وجهين

أحدهما : الذى لا روح فيه ، كقوله : ( وتخرج / الحى من الميت وتخرج ( ل ١٤٤ ب )  
الميت من الحى ) فى آل عمران ، <sup>(٦)</sup> والأنعام ، ويونس ، والروم ، يمنى : النطفة من  
الانسان ، والانسان من النطفة .

وقيل : " الحنطة من السنبله ، والسنبله من الحنطة " <sup>(٧)</sup> وقيل : " الدجاجة  
من البيض ، والبيض من الدجاجة " .

والثانى الذى فيه روح ، ولكن يموت فى ثانى الحال ،

#### ( ١ ) الحشر الآية ٢٣

( ٢ ) سبق ترجمته : ( ٧٢ ) ولم أجد القول المنسوب اليه هنا فيما بين يدي من  
المراجع .

( ٣ ) لم أجده فيما اطلعت عليه من المراجع ، وسبق ترجمة الحسن : ( ١٣٢ )  
( ٤ ) أورد القرطبى ٤٦ / ١٨ هذا النص بلفظ قيل ، ونسب ابن الجوزى نحوه فى زاد  
المسير ٢٢٥ / ٨ الى ابن عباس - رضى الله عنهما - ومقاتل .

( ٥ ) هو : ابن قتيبة ، عبد الله بن سلم الدينورى ، المتوفى ( ٢٧٦ ) صاحب تأويل  
مشكل القرآن ، وغريب القرآن ، وغيرهما ، انظر ترجمته فى ميزان الاعتدال  
٥٠٣ / ٢ ، وطبقات المفسرين للداودى ٢٥١ / ١ ، ولم يفسر الآية فى المشكل  
والغريب ، والقول المنسوب اليه فى زاد المسير ٢٢٦ / ٨ : " أنه الذى يصدق  
عباده وعده " .

( ٦ ) الآية ٢٧ ، وانظر الآية ٩٥ ، فى الانعام ، والآية ٣١ فى يونس ، والآية ١٩ ،  
فى الروم .

( ٧ ) روى الطبرى هذا القول والذى بعده عن عكرمة ، انظر تفسيره ، ٣٠٦ / ٦ .

كقوله : ( انك ميت وانهم ميتون )<sup>(١)</sup>

باب (المحراب) على وجهين

احدهما : موضع العبادة ، كقوله : ( كلما دخل عليهم زكريا المحراب )<sup>(٢)</sup>

والثاني : المسجد ، كقوله : ( وهو قائم يصلي في المحراب )<sup>(٣)</sup> وقوله : ( يعمطون

له ما يشاء من محاريب وتماثيل )<sup>(٤)</sup> وقوله : ( ان تسوروا المحراب )<sup>(٥)</sup>

باب ( المسلم ) على ثلاثة أوجه

احدها : المطيع ، كقوله : ( ربنا واجعلنا مسلمين لك )<sup>(٦)</sup>

والثاني : المخلص ، كقوله : ( حنيفا مسلما )<sup>(٧)</sup> . وفي البقرة وآل عمران :<sup>(٨)</sup>

( وأنا أول المسلمين )

والثالث : المقر ، كقوله : ( ونحن له مسلمون )<sup>(٩)</sup> وقوله : ( واشهد بأنا مسلمون )

في آل عمران .<sup>(١٠)</sup>

(١) الزمر الآية ٣٠ (٢) آل عمران الآية ٣٧

(٣) آل عمران الآية ٣٩ ، بين السطرين : " و ( فخرج على قومه من المحراب " ،

[ مريم ، ١١ ]

(٤) سبأ الآية ١٣ ، راجع زاد المسير ٦/٤٣٩

(٥) ص الآية ٢١ (٦) البقرة الآية ١٢٨

(٧) آل عمران الآية ٦٧

(٨) هكذا في الأصل ، والآية ليست فيهما بل في سورة الأنعام ، الآية ١٦٣ ،

ولعله من المفيد أن أقول : إن المثال الأول في الوجه الثالث من سورة البقرة

وآل عمران ، فليس بعيدا أنه قد اختلط على الناسخ محل كتابة قول المؤلف

" وفي البقرة وآل عمران " فبدلا أن يكتبه في الوجه الثالث ، كتبه هنا . والله أعلم .

(٩) البقرة الآية ١٣٣ ، و ١٣٦ ، وآل عمران ، ٨٤ ، والمنكوت ، ٤٦

(١٠) الآية ٥٢

## باب ( المكر ) على ثلاثة أوجه

- أحدها : الارادة ، كقوله : ( ومكروا ومكر الله والله خير الماكرين )<sup>(١)</sup> يعنى :  
 أرادوا قتل عيسى عليه السلام وأراد الله قتل صاحبهم : " تطيانوس " <sup>(٢)</sup> ( والله  
 خير الماكرين ) يعنى : أقوى المرادين . <sup>(٣)</sup> وقوله : ( ويمكرون ويمكر الله )<sup>(٤)</sup>  
 والثانى : العقوبة ، كقوله : ( اذا لهم مكر / فى آياتنا قل الله أسرع [مكرا] )<sup>(٥)</sup> ( ل ١٤٥ )  
 وقوله : ( فله المكر جميعا )<sup>(٦)</sup>  
 والثالث : العمل بالمعاصى ، كقوله : ( وكذا لك جعلنا فى كل قرية أكبر مجرميها  
 ليكروا فيها وما يمكرون )<sup>(٧)</sup>

## باب ( المشوى ) على ثلاثة أوجه

- أحدها : المأوى ، كقوله : ( وثش مشوى الظالمين )<sup>(٨)</sup> نظيرها <sup>(٩)</sup> فى النحل ،  
 والزمر ، والطور <sup>(١٠)</sup> ، وسورة محمد صلى الله عليه وسلم .

- ( ١ ) آل عمران الآية ٥٤ ، فى حاشية الأصل : " قيل : المكر من الخلق عجب و  
 خداع ، ومن الله استدراج وتدبير ، خفى . "  
 ( ٢ ) انظر تفصيل القصة ، والاختلاف فى اسم ذلك الشخص ، فى قصص الأنبياء  
 للشعلبى ، ٣٥٩ - ٣٦١ ، ولابن كثير ، ٦١٥ - ٦٢٢  
 ( ٣ ) بين السطرين : " قيل : أفضل الصانعين . "  
 ( ٤ ) الأنفال الآية ٣٠  
 ( ٥ ) يونس الآية ٢١ ، بين المعقوفين ساقط فى الأصل زدت لكونه محل الشاهد .  
 ( ٦ ) الرعد الآية ٤٢ ( ٧ ) الأنعام الآية ١٢٣  
 ( ٨ ) آل عمران الآية ١٥١  
 ( ٩ ) أنظر الآية ٢٩ فى النحل ، والآية ٣٢ ، فى الزمر ، والآية ١٢ ، فى سورة  
 محمد صلى الله عليه وسلم .  
 ( ١٠ ) هكذا فى الأصل ، وليس فى سورة الطور من مادة الباب كلمة .

والثاني : المنزلة ، كقوله : ( أكرسى مثواه )<sup>(١)</sup> وقوله : ( انه ربي أحسن  
مثواي )<sup>(٢)</sup>

والثالث : الاقامة ، كقوله : ( وما كنت ثاويا في أهل مدين )<sup>(٣)</sup>

باب ( المحصنات ) ، على أربعة أوجه

أحدها : الحرائر ، كقوله : ( ومن لم يستطع منكم طولا أن ينكح المحصنات  
المؤمنات )<sup>(٤)</sup> وقوله : ( ما على المحصنات من العذاب )<sup>(٥)</sup> وقوله : ( والمحصنات  
من الذين أوتوا الكتاب من قبلكم )<sup>(٦)</sup>

والثاني : الحفائف ، كقوله : ( وآتوهن أجورهن بالمعروف محصنات غير  
مسافحات )<sup>(٧)</sup> وقوله : ( ان الذين يرمون المحصنات الغافلات المؤمنات )<sup>(٨)</sup>

والثالث : المزوجات ، كقوله : ( والمحصنات من النساء الا ما ملكت أيما نكم )<sup>(٩)</sup>  
والرابع : الاسلام ، كقوله : ( فاذا أحصن فان أتين بفاحشة )<sup>(١٠)</sup>

( ١ ) يوسف الآية ٢١ ( ٢ ) يوسف الآية ٢٣

( ٤ ) القصص الآية ٤٥ ( ٤ ) النساء الآية ٢٥

( ٥ ) النساء الآية ٢٥ ( ٦ ) المائدة الآية ٥

( ٧ ) النساء الآية ٢٥ ، في حاشية الأصل : " محصنين غير مسافحين " ،

[ النساء ، ٢٤ ، والمائدة ٥ ] اي : غير زانيين .

( ٨ ) النور الآية ٢٣

( ٩ ) النساء الآية ٢٤ ، في حاشية الأصل : " ومعنى الأبقار من البنات

نحو : ( فعليهن نصف ما على المحصنات من العذاب ) ، [ النساء ، ٢٥ ]

اي : ما على الأبقار من البنات من الحد . ( ومن لم يستطع منكم طولا أن ينكح

المحصنات المؤمنات ) ، [ النساء ، ٢٤ ] . قلت : تفسير المؤلف بـ ( الحرائر )

أولى ، انظر الوجه الأول .

( ١٠ ) النساء الآية ٢٥ ، ( أحصن ) بفتح الهمزة والصاد مبنيا للمفاعل على

قراءة : حمزة والكسائي ، انظر تفصيله في حجة القراءات : ( ١٩٨ ) والطبري

## باب ( المستضعفين ) على وجهين

احدهما : المقهورين ، كقوله في النساء : ( والمستضعفين / من الرجال (ل ١٤٥ ب) والنساء والولدان )<sup>(١)</sup> وقوله : ( الا المستضعفين من الرجال والنساء والولدان )<sup>(٢)</sup> وقوله : ( ونريد أن نمن على الذين استضعفوا في الأرض )<sup>(٣)</sup> وقوله : ( وأورثنا القوم الذين كانوا يُستضعفون مشارق الأرض )<sup>(٤)</sup> والثاني : الضعفاء ، كقوله : ( وقال الذين استضعفوا للذين استكبروا )<sup>(٥)</sup> ، ( قال الذين استكبروا للذين استضعفوا )<sup>(٦)</sup>

## باب ( المعجزين ) على وجهين

احدهما : السابقين ، كقوله في الأنعام ، والأنفال ويونس ، والنور ، والمنكوت وعسق : ( وما أنتم بمعجزين )<sup>(٧)</sup> والثاني : المبطلين ، كقوله في الحج ، وسبأ ، كقوله : ( والذين سمعوا فسى<sup>(٨)</sup> اياتنا معجزين )

- 
- |                                                                                                                                    |                         |
|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-------------------------|
| ( ١ ) الآية ٧٥                                                                                                                     | ( ٢ ) النساء الآية ٩٨   |
| ( ٣ ) القصص الآية ٥                                                                                                                | ( ٤ ) الأعراف الآية ١٣٧ |
| ( ٥ ) سبأ الآية ٣٣                                                                                                                 | ( ٦ ) سبأ الآية ٣٢      |
| ( ٧ ) الأنعام الآية ١٣٤ ، ويونس ، ٥٣ ، والمنكوت ٢٢ ، والشورى ٣١ ، وانظر الآية ٥٩ ، في الأنفال ، والآية ٥٧ ، في النور               |                         |
| ( ٨ ) الحج الآية ٥١ ، وسبأ ٥ ، انظر التفصيل في تفسير الآية وما جاء من القراءات في قوله تعالى : ( معاجزين ) في حجة القراءات : ٤٨٠ ، |                         |



باب ( المساكن ) على وجهين

احدهما : المجالس ، كقوله : ( ومساكن ترضونها )<sup>(١)</sup>

والثاني : المنزل ، كقوله : ( ومساكن طيبة )<sup>(٢)</sup> وقوله : ( وسكنتم في مساكن

الذين ظلموا أنفسهم )<sup>(٣)</sup>

باب ( المنزل ) على وجهين

احدهما : المضيف ، كقوله في يوسف : ( وأنا خير المنزلين )<sup>(٤)</sup>

والثاني : المنزل بمعنى به ، كقوله : ( وقل رب أنزلني منزلاً مباركاً وأنت خير

المنزلين )<sup>(٥)</sup>

( ١٤٦ ل )

/ باب ( المعقب ) على وجهين

احدهما : الحافظ ، كقوله : ( له معقبات من بين يديه ومن خلفه يحفظونه

من أمر الله )<sup>(٦)</sup>

والثاني : المنقير ، كقوله : ( لا معقب لحكمه )<sup>(٧)</sup>

باب ( المحو ) على وجهين

احدهما : المحو بمعنى به ، كقوله : ( يمحو الله ما يشاء ويثبت وعنده )<sup>(٨)</sup>

والثاني : الإهلاك ، كقوله : ( ويمح<sup>(٩)</sup> الله الباطل )

( ١ ) التوبة الآية ٢٤ ( ٢ ) التوبة الآية ٧٢ ، والصف ١٢

( ٣ ) إبراهيم الآية ٤٥

( ٤ ) الآية ٥٩ ، راجع زاد المسير ٤ / ٢٤٨ ، وقد مر هذا الوجه في كتاب الألف

باب الانزال ، ايضاً . راجع ص : ( ) من الكتاب .

( ٥ ) المؤمنون الآية ٢٩ ( ٦ ) الرعد الآية ١١

( ٧ ) الرعد الآية ٤١ ( ٨ ) الرعد الآية ٣٩

( ٩ ) الشورى الآية ٢٤ ، في الأصل ( يمحو ) بواو في آخره ، ورسم النصحف

بدون الواو ، قال أبو حيان في البحر ٧ / ٥١٧ : " وكتب : " ويمح " بغير واو ،

كما كتبوا : " سندع " بغير واو اعتباراً بعدم ظهورها ، لأنه لا يوقف عليها وقف

اختيار ، ولما سقطت من اللفظ ، سقطت من الخط " . وانظر معاني القرآن

للفراء ٢٣ / ٣ .

باب ( المرفق ) على وجهين

احدهما : مرفق اليد ، كقوله : ( وأيد يكم الى المرافق )<sup>(١)</sup>

والثاني : السعة في المعيشة ، كقوله : ( ويهيى لكم من أمركم مرفقا )<sup>(٢)</sup>

باب ( الميل ) على ثلاثة أوجه

احدها : الخطأ ، كقوله : ( ويريد الذين يتبعون الشهوات أن تميلوا ميلا

عظيما )<sup>(٣)</sup>

والثاني : المحبة ، كقوله : ( فلا تميلوا كل الميل )<sup>(٤)</sup>

والثالث : الحطة<sup>(٥)</sup> ، كقوله : ( فيميلون عليكم ميلا واحدة )<sup>(٦)</sup>

باب ( المن ) على خمسة أوجه

احدها : استصغار الفقير ، كقوله : ( ثم لا يتبعون ما أنفقوا منا ولا أذى )<sup>(٧)</sup>

وقوله : ( لا تبطلوا صدقاتكم بالمن والأذى )<sup>(٨)</sup>

والثاني : التفضيل والانععام ، كقوله : ( لقد من الله على المؤمنين )<sup>(٩)</sup> / وقوله ( ل ١٤٦ ب )

( ولكن الله يمن على من يشاء من عباده )<sup>(١٠)</sup>

والثالث : المن : الترنجيبين<sup>(١١)</sup> ،

( ١ ) العائدة الآية ٦

( ٢ ) الكهف الآية ١٦ ، وهذا القول فيه نظر ، وقد جاء في البيضاوى ٣١٨/٣

" ينشر لكم ربكم ) ييسر الرزق لكم ويوسع عليكم . ( من رحمته ) في الدارين .

ويهيى لكم من أمركم مرفقا ما ترتفقون به ، أى : تنتفعون . وهكذا فسرهُ أغلب

المفسرين . انظر الطبرى ١٥/١٣٨ ، والكشاف ٢/٤٧٥ ، والشوكانى ٣/٢٧٣

( ٣ ) النساء الآية ٢٧ ( ٤ ) النساء الآية ٢٩

( ٥ ) فى حاشية الأصل : " والقصد " ( ٦ ) النساء الآية ١٠٢

( ٧ ) البقرة الآية ٢٦٢ ( ٨ ) البقرة الآية ٢٦٤

( ٩ ) آل عمران الآية ١٦٤ ( ١٠ ) ابراهيم الآية ١١

( ١١ ) فى الأصل : " والعلو محسن " هكذا كل الحروف غير منقوطة ماعدا الحرف

الأخير ، ولعل ما أثبت يكون صحيحا لأنه أقرب كلمة الى ما فى الأصل رسما ،

وقد ذكرها المفسرون فى المراد بـ " المن " فى هذه الآية ، انظر معانى القرآن =

كقوله في البقرة ، والأعراف ، وطه : ( وأنزلنا عليكم المن والسلوى ) ( ١ )

والرابع : الاعطاء ، كقوله : ( ولا تمنن تستكثر ) ( ٢ )

والخامس : المنة بمعينها ، كقوله : ( يمنون عليك أن أسلموا قل لا تمنوا على

إسلامكم هل الله يمن عليكم ) ( ٣ )

باب ( ما ملكت أيمانكم ) على أربعة أوجه

أحدها : السبايا ، كقوله : ( والمحصنات من النساء ) ما ملكت أيمانكم كتاب

الله عليكم ) ( ٤ )

والثاني : الاماء ، كقوله : ( فمن ) ( ٥ ) ما ملكت أيمانكم من قتياتكم ) وقوله : ( فان

خفتم ألا تعدلوا فواحدة أو ما ملكت أيمانكم ) ( ٦ ) وقوله في المؤمنين والمعانج : ( ألا

على أزواجهم أو ما ملكت أيمانهم ) ( ٧ )

والثالث : المملوك عبدا كان أو أمة . كقوله : ( والصاحب بالجنب وابن السبيل

وما ملكت أيمانكم ) ( ٨ )

= للفراء ٣٧/١ ، وزاد المسير ٨٤/١ والبحر ٢١٤/١ ، وفي هامش معاننى

القرآن : " الترنجيبين : تأويله غسل الندى ، وهو طل يقع من السماء ندى

شبيه بالعسل ، جامد متحبب يقع على بعض الأشجار بالشام وخراسان .

( ١ ) البقرة الآية ٥٧ ، وانظر الآية ١٦٠ في الأعراف ، والآية ٨٠ في طه .

( ٢ ) المدثر الآية ٦ ( ٣ ) الحجرات الآية ١٧

( ٤ ) النساء الآية ٢٤ ، هذا التفسير من المؤلف مبنى على سبب النزول ، راجع

زاد المسير ٤٩/٢ .

( ٥ ) النساء الآية ٢٥ ، في الأصل : " ألا " بدل : " فمن " وهو خطأ الناسخ .

( ٦ ) النساء الآية ٣

( ٧ ) المؤمنون ، ٦ ، والمعانج ٣٠

( ٨ ) النساء الآية ٣٦

والرابع : يعنى به : ماريّة القبطية <sup>(١)</sup> كقوله : ( وما ملكت يمينك مما أفاء الله عليك ) فى الأحزاب. <sup>(٢)</sup> وفيها <sup>(٣)</sup> : ( ألا ما ملكت يمينك )

باب ( المصباح ) على وجهين

احدهما : / السراج ، كقوله : ( فيها مصباح المصباح فى زجاجة ) <sup>(٤)</sup>  
والثانى : النجوم ، كقوله : ( ولقد زينا السماء الدنيا بمصابيح ) <sup>(٥)</sup>

باب ( المعين ) على وجهين

احدهما : غمر <sup>(٦)</sup> الجنة كقوله : ( وكأس من معين ) فى الصافات ، والواقعة <sup>(٧)</sup>  
والثانى : الماء الجارى ، كقوله : ( فمن يأتكم بما معين ) <sup>(٨)</sup>

- ( ١ ) بنت شمعون مولاة رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وأم ولده : ابراهيم ،  
اهداها له ، المقوقس القبطى صاحب الاسكندرية ومصر ، انظر قصتها  
تفصيلا فى الاصابة ، ٤٠٤ / ٤ - ٤٠٥ ، والاستيعاب ٤ / ٤١٠ - ٤١٣ ،  
ماتت فى خلافة عمر رضى الله عنه سنة ( ١٦ ) هـ .
- ( ٢ ) الآية ٥٠ ، لعله يقصد أن ماريّة القبطية كانت من جملة ما ملكت يمينه  
صلى الله عليه وسلم ، ان كانت منهن صفة ، وجويرة أيضا . . . وقد اعتقهما  
صلى الله عليه وسلم وتزوجهما بعد العتق . انظر البغوى والخازن ٥ / ٢٢٠ ،  
و ٢٢٣ ، وزاد المسير ٦ / ٤٠٤ ، و ٤١٠ هـ .
- ( ٣ ) الآية ٥٢ ( ٤ ) النور الآية ٣٥ ( ٥ ) الملك الآية ٥  
( ٦ ) فى الأصل : " اخر " بالالف فى اوله بعدها ( خاء ) منقوطة على فوقها  
وما أثبت هو الصواب ، انظر النسخ ٤ / ٢٦٤ ، وأبا السعود ٧ / ١٩١ ،  
ونزهة الأعين ٢ / ١٤٤
- ( ٧ ) الصافات الآية ٤٥ ، والواقعة ١٨ ،  
( ٨ ) الملك الآية ٣٠

## باب ( المقعد ) على وجهين

احدهما : المكان ، كقوله في آل عمران : ( مقاعد للقتال )<sup>(١)</sup> وقوله في الجن :  
( مقاعد للمسمع )<sup>(٢)</sup>

والثاني : أرض كريمة ، وهي أرض الجنة ، كقوله : ( في مقعد صدق عند مليك  
مقتدر )<sup>(٣)</sup>

## باب ( المطر ) على وجهين

احدهما : الحجارة ، كقوله في الفرقان : ( أمطرت مطر السوء )<sup>(٤)</sup> وفي النمل ،  
والأعراف<sup>(٥)</sup> : ( وأمطرنا عليهم مطرا )<sup>(٦)</sup>

والثاني : الماء ، كقوله في النساء : ( ان كان بكم أذى من مطر أو كنتم مرضى )<sup>(٧)</sup>

باب ( المبارك ) على تسعة أوجه<sup>(٨)</sup>

احدها : القرآن ، كقوله في الأنعام : ( وهذا كتاب أنزلناه مبارك )<sup>(٩)</sup> وفي  
داود<sup>(١٠)</sup> : ( كتاب أنزلناه مبارك ) / وفي الأنبياء : ( ذكر مبارك أنزلناه )<sup>(١١)</sup> ( ل ١٤٧ ب )  
والثاني : محمد صلى الله عليه وسلم ، كقوله في النور :<sup>(١٢)</sup>

( ١ ) الآية ١٢١ ( ٢ ) الآية ٩

( ٣ ) القمر الآية ٥٥

( ٤ ) الآية ٤٠ ، زاد المسير ٩١ / ٦

( ٥ ) في الأصل : " الأحزاب " وهو خطأ الناسخ : وليست في سورة الأحزاب ، من  
مادة " مطر " كلمة ، ولعله تصحيف ما أثبتته في الأصل .

( ٦ ) الأعراف الآية ٨٤ ، والنمل ٥٨ ( ٧ ) الآية ١٠٢

( ٨ ) في وجهه هذا الباب توسع ، وفي بعضها يجعل الصفة منفصلة عن الموصوف  
وكان يمكنه الاستغناء عن بعضها

( ٩ ) الآية ٩٢ ، و ١٥٥

( ١٠ ) أي سورة ص ، الآية ٢٩ ، فان من أسماءها : داود ، كما في زاد المسير ٩٦ / ٧

( ١١ ) الآية ٥٠

( ١٢ ) الآية ٣٥ ، يقال : هذه الآية مثل ضربه الله لنبيه محمد صلى الله عليه وسلم

انظر تفصيله في البغوى ٥ / ٦٤ .

( ١ ) ( درى توقد من شجرة مباركة )

والثالث : السلام ، كقوله : ( تحية من عند الله مباركة طيبة ) ( ٢ )

والرابع : ليلة القدر ، كقوله : ( انا أنزلناه فى ليلة مباركة ) ( ٣ )

والخامس : المطر ، كقوله : ( ونزلنا ( ٤ ) من السماء ماء مباركا )

والسادس : الكعبة ، كقوله : ( ببكة مباركا ) ( ٥ )

والسابع : عيسى عليه السلام كقوله : ( وجعلنى مباركا أين ما كنت ) ( ٦ )

والثامن : الأرض المقدسة التى ( ٧ ) ، كقوله : ( فى البقعة المباركة من الشجرة

( ٨ )

أن ياموسى )

والتاسع : القبر ، كقوله : ( أنزلنى منزلاً مباركا ) ( ٩ )

( ١ ) هكذا فى الأصل : " توقد " بالتاء وهى قراءة سبعية ، انظر وجوهها فى السبعة ،

٤٤٥ ، والكشف ١٢٨ / ٢

( ٢ ) النور الآية ٦١ ( ٣ ) الدخان الآية ٣

( ٤ ) ق الآية ٩ ، وفى الأصل : " أنزلنا " بالهمزة فى أوله ، من باب ( الافعال ) ،

ولم أجد من قرأ بها فيما بين يدي من المراجع

( ٥ ) آل عمران الآية ٩٦ ( ٦ ) مريم الآية ٣١

( ٧ ) هكذا فى الأصل ، والعبارة فيها سقط ، ولعله : " التى كلم الله فيها موسى "

هذا يستفاد من عبارة البغوى ١٤٣ / ٥ ، وابن الجوزى فى زاد المسير

٥٢١٨ / ٦

( ٨ ) القصص الآية ٣٠

( ٩ ) المؤمنون الآية ٢٩ ، هذه الآية دعاء الذى أمر الله سبحانه وتعالى به

لنوح عليه السلام ، أن يدعو به اما عند استوائه على السفينة أو عند نزوله منها ،

حسب أقوال المفسرين ، انظر البغوى والخازن ٣٠ / ٥ ، والقرطبي ١٢٠ / ١٢ ،

ولم أجد قول المؤلف فيما بين يدي من المراجع .

كتاب النونوهو على اثنين وعشرين بابا

|         |        |        |        |
|---------|--------|--------|--------|
| الناس   | النقى  | النصر  | النكال |
| النسيان | النار  | النقص  | النيدا |
| النسك   | النهر  | النور  | النشور |
| النظر   | النكاح | النصيب | نأى    |
| النشور  | النوم  | النزول | النفر  |
| النجوم  | النذير |        |        |

## باب ( الناس ) على خمسة عشر وجها

احدها : المنافقون ، كقوله : ( ومن الناس من يقول آمنا بالله وباليوم )<sup>(١)</sup>  
 / والثاني : عبد الله بن سلام ،<sup>(٢)</sup> وأصحابه ، كقوله : وإذا قيل لهم آمنوا ( ل ١٤٨ / ١ )  
 كما آمن الناس )<sup>(٣)</sup> .

والثالث : أهل مكة ، كقوله : ( يا أيها الناس اعبدوا ربكم الذى خلقكم )<sup>(٤)</sup>  
 وما جاء فى القرآن : ( يا أيها الناس اعبدوا )<sup>(٥)</sup> وقوله : ( وما جعلنا الرءىا

( ١ ) البقرة الآية ٨ ، فى الاصل : " واليوم " باسقاط الباء ، خطأ الناسخ .

( ٢ ) سبق ترجمته ص : ( ١٢٨ )

( ٣ ) البقرة الآية ١٣ ، انظر نزهة الاعين ، ١٩٩ / ٢ .

( ٤ ) البقرة الآية ٢١ ، وفى حاشية الاصل : " و ( أن الناس كانوا بآياتنا

لا يوقنون ) ، ١ النمل ، ٨٢ ا " . قال ابن الجوزى فى نزهة الاعين ، ١٩٩ / ٢

" وهذا اللفظ عام وان خطوب به أهل مكة " . وانظر البحر ١ / ٩٣ .

( ٥ ) هكذا فى الاصل ، ولم أجد : " يا أيها الناس اعبدوا " غير آية البقرة السابقة ،

ولعل كلمة : " اعبدوا " من زيادة الناسخ ، والمراد : " يا أيها الناس "

فقط ، وفى البنون والغازن ، ٣٢ / ١ : " قال ابن عباس رضى الله عنهما :

يا أيها الناس خطاب لأهل مكة ، ويا أيها الذين آمنوا ، خطاب لأهل

المدينة " والله أعلم بثبوتيه .

التي أريناك الآفنة للناس (١)

والرابع : جميع الناس ، كقوله في النساء : ( يا أيها الناس اتقوا ربكم ) (٢)  
والخامس : الرسل ، كقوله : ( لتكونوا شهداء على الناس ) (٣) نظيرها :  
في آخر الحج (٤)

والسادس : المؤمنون (٥) كقوله : ( والملائكة والناس أجمعين ) (٦)  
والسابع : أهل سفينة نوح ، كقوله : ( كان الناس أمة واحدة ) (٧) نظيرها  
ففي يونس . (٨)

والثامن : بنو اسرائيل ، كقوله في آل عمران ( من قبل هدى للناس وأنزل  
الفرقان ) (٩) وقوله : ( ثم يقول للناس كونوا عبادا لي من دون الله ) (١٠)  
وفي المائدة قوله : ( أنت قلت للناس اتخذوني وأمي الإهين من دون الله ) (١١)  
والتاسع : العبيد ، كقوله : ( والكاذمين الغيظ والعافين عن الناس ) (١٢)  
والعاشر : نعيم بن مسعود الأشجعي (١٣) وحده كقوله : ( الذين قال

- (١) الاسراء الآية ٦٠ (٢) الآية (١)  
(٣) البقرة الآية ٤٣ ، انظر التصاريف (١٦٨)  
(٤) الآية ٧٨ .  
(٥) الزيادة من التصاريف (١٦٩) ونزهة الاعين ، ١٦٩/٢ .  
(٦) البقرة الآية ١٦١ ، وآل عمران ٨٧ ، وبين السطرين : ( ولله  
على الناس حج البيت ) ، [آل عمران ٩٧] .  
(٧) البقرة الآية ٢١٣ ، انظر التصاريف ، ١٧١ ، وفي نزهة الاعين ،  
٢٠٠/٢ : " من كان من عهد آدم الى زمن نوح " .  
(٨) الآية ١٩ (٩) الآية ٤  
(١٠) آل عمران الآية ٧٩ (١١) الآية ١١٦  
(١٢) آل عمران الآية ١٣٤ ، انظر زاد السير : ٤٦١/١ .  
(١٣) سبق ترجمته ص : ( ٣٠٥ )



(١) لهم الناس

والعادي عشر : أبو سفيان<sup>(٢)</sup> وأصحابه ، كقوله : ( ان / الناس قد جمعوا لكم )<sup>(٣)</sup> ( ل / ١٤٨ ب )

والثاني عشر : محمد صلى الله عليه وسلم كقوله : ( أم يحسدون الناس على

ما آتاهم الله من فضله )<sup>(٤)</sup>

والثالث عشر : أهل مصر<sup>(٥)</sup> ، كقوله : ( لعلنى أرجع الى الناس لعلمهم )<sup>(٦)</sup>

والرابع عشر : الدجال ، واسمه : عبد الله بن خليلد ، كقوله : ( لخلـق

السموات والارض أكبر من خلق الناس )<sup>(٧)</sup>

والخامس عشر : صنف من الجن ، كقوله : ( فى صدور الناس \* من الجنة والناس )<sup>(٨)</sup>

(١) آل عمران الآية ١٧٣ ، انظر نزهة العين ٢ / ٢٠٠ .

(٢) اسمه : صخر بن حرب بن أمية ، وهو صحابى والد معاوية رضى الله عنهما ، وكان من سادات قريش فى الجاهلية ، أسلم يوم فتح مكة ، وشارك فى غزوة حنين والطائف ، مات فى خلافة عثمان رضى الله عنه سنة : ٣٢ هـ ، وقيل

غير ذلك . انظر الاصابه ٢ / ١٧٨ - ١٨٠ .

(٣) آل عمران الآية ١٧٣ ، انظر تفصيل ذلك فى القرطبى ٤ / ٢٧٩ .

(٤) النساء الآية ٥٤ ، انظر التصاريف ( ١٦٨ ) ونزهة العين ٢ / ١٩٩ .

(٥) بين السطرين : " الملك ، عزيز مصر " .

(٦) يوسف الآية ٤٦ ، بين السطرين : " و ( فيه يخاف الناس ) ، [ يوسف ،

٤٩ ] ، ( وان يحشر الناس ضحى ) ، [ طه ، ٥٩ ] " . ، وانظر

التصاريف : ( ١٧٠ ) ونزهة العين ٢ / ٢٠٠ .

(٧) غافر الآية ٥٧ ، هذا على أحد الوجهين انظر تفصيل ذلك فى

القرطبى ١٥ / ٣٢٤ - ٣٢٥ ، والبخارى والخازن ٦ / ٨٢ - ٨٤ .

(٨) الناس الآية ٥ - ٦ ، لعله يقصد أن المراد من : " الناس " فى قوله

تعالى : " فى صدور الناس " : الانس ونوع من الجن ، وجاء قوله تعالى :

" من الجنة والناس " بيانا لذلك ، انظر تفصيل ذلك فى معانى القرآن للفراء ،

٣ / ٣٠٢ ، والبخارى ٧ / ٢٧٠ ، والقرطبى ٢٠ / ٢٦٣ .

## باب ( النقي ) على وجهين

احدهما : [ نقي ] <sup>(١)</sup> العهد ، كقوله : ( الذين ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه ) <sup>(٢)</sup> وقوله : ( ولا ينقضون الميثاق ) <sup>(٣)</sup> .

والثاني : نقي الغزل ، كقوله : ( ولا تكونوا كالتى نقضت غزلها من بعد قوة ) <sup>(٤)</sup>

## باب ( النصر ) على أربعة أوجه

احدهما : المنع ، كقوله فى البقرة ، والاعراف ، والفرقان ، <sup>(٥)</sup> والدخان ، والطور ، : ( ولا هم ينصرون ) <sup>(٦)</sup>

والثاني : الظفر ، كقوله فى البقرة ، وآل عمران ( فانصرنا على القوم الكافرين ) <sup>(٧)</sup> وقوله : ( وما للنصر الا من عند الله ) <sup>(٨)</sup> .

والثالث : العون <sup>(٩)</sup> ، كقوله : ( ان ينصركم الله فلا غالب لكم ) <sup>(١٠)</sup> ، وقوله :

- ( ١ ) زيادة يقتضيها المقام ( ٢ ) البقرة الآية ٢٧  
 ( ٣ ) الرعد الآية ٢٠ ( ٤ ) النحل الآية ٩٢  
 ( ٥ ) هكذا فى الاصل ، لعله يقصد فيها قوله تعالى : " وكفى بربك هاديا ونصيرا " الآية ، ٣١ ، قال ابن الجوزى : " يمنعك من عدوك " زاد السير ٨٨/٦  
 ( ٦ ) البقرة الآية ٤٨ ، ٨٦ ، و ١٢٣ ، والدخان ، ٤١ ، والطور ، ٤٦ .  
 وانظر الآية ، ١٩٢ ، ١٩٧ فى الاعراف ، وفى حاشية الاصل : " و ( هل ينصرونكم او ينتصرون ) ، [ الشعراء ٩٣ ] ، و ( مالكم لا تنصرون ، [ الصافات ، ٢٥ ] اى : مالكم لا يمنع بعضكم بعضا من دخول النار " .  
 ( ٧ ) البقرة ٢٨٦ ، وآل عمران ١٤٧ .  
 ( ٨ ) آل عمران ١٢٦ ، والانفال ١٠ .  
 ( ٩ ) فى الاصل : " العدل " بالدال واللام ، وهو تصحيف والصواب ما أثبتت انظار كتاب مقاتل ٢٤٠ ، ونزهة الاعين ١٨٤/٢ ، وقد جاء فى حاشية الاصل : " ومعنى المعاونة ، ( ولئن قوتلوا لا ينصرونهم ولئن نصروهم ) اى : لا يعاونونهم ، ولئن عاونوهم . و ( ان تنصروا الله ينصركم ) ، [ القتال ، ٧ ] اى تعينوا الله ، يعينكم على عدوكم " .  
 ( ١٠ ) آل عمران الآية ١٦٠ .

( وان قوتلتهم لننصرنكم ) <sup>(١)</sup> ( ولئن قوتلوا لا ينصرونهم ولئن نصروهم ليولن الادبار  
ثم لا ينصرون ) <sup>(٢)</sup>

والرابع : الا انتقام ، / كقوله : ( ولئن انتصر بعد ظالمه ) <sup>(٣)</sup> وقوله : ( ولمسوا ل١٤٩/١ )  
يشاء الله لا تنصر منهم ) <sup>(٤)</sup> وقوله : ( فدعا ربه أنى مغلوب فانتصر ) <sup>(٥)</sup>

### باب ( النكال ) على وجهين

احدهما : النفرة <sup>(٦)</sup> والعقوبة ، كقوله : ( فجعلناها نكالا لما بين يديها  
وما خلفها ) <sup>(٧)</sup>

والثاني : العقوبة ، ، كقوله : ( جزاء بما كسب نكالا من الله ) <sup>(٨)</sup> وقوله :  
( فأخذ الله نكال الآخرة والآخرة ) <sup>(٩)</sup>

### باب ( النسيان ) على وجهين

احدهما : الترك ، كقوله : ( ما ننسخ من آية أو ننسها نأت بخير منها  
أو مثلها ) <sup>(١٠)</sup> وقوله ( نسوا الله فنسيهم ) <sup>(١١)</sup> وقوله : ( فأنساهم  
أنفسهم ) <sup>(١٢)</sup> وقوله : ( فذوقوا بما نسيتم لقاء يومكم هذا ) <sup>(١٣)</sup> وقوله :  
.....

- |                                                                                                                                                      |                                        |
|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|----------------------------------------|
| ( ١ ) الحشر الآية ١١                                                                                                                                 | ( ٢ ) الحشر الآية ١٢                   |
| ( ٣ ) الشورى الآية ٤١                                                                                                                                | ( ٤ ) سورة محمد صلى الله عليه وسلم ، ٤ |
| ( ٥ ) القمر الآية ١٠                                                                                                                                 |                                        |
| ( ٦ ) هكذا في الاصل ، ولعله مصحف ، والصواب : " العبرة بالباء بعد العين ،<br>انظر غريب القرآن لابن قتيبة ( ٥٢ ) ، وزاد المسير ١ / ٩٥ ، والبحر ١ / ٣٤٦ |                                        |
| ( ٧ ) البقرة الآية ٦٦                                                                                                                                | ( ٨ ) المائدة الآية ٣٨                 |
| ( ٩ ) النازعات الآية ٢٥                                                                                                                              |                                        |
| ( ١٠ ) البقرة الآية ١٠٦ ، في حاشية الاصل : ( ولا تنسوا الفضل بينكم ) ،<br>[ البقرة ، ٢٣٧ ] .                                                         |                                        |
| ( ١١ ) التوبة الآية ٦٧                                                                                                                               |                                        |
| ( ١٢ ) الحشر الآية ١٩                                                                                                                                |                                        |
| ( ١٣ ) السجدة الآية ١٤ ، في الاصل : " لقيتم " بدل نسيتم ، وهو خطأ .                                                                                  |                                        |

- ( ٢ ) : ( انا نسيناكم وذوقوا ) <sup>(١)</sup> وقوله : ( فاليوم ننسا هم كما نسوا لقاء يومهم هذا ) <sup>(٢)</sup>  
 وقوله : ( ولقد عهدنا الى ادم من قبل فنسى ) <sup>(٣)</sup>  
 والثانى : النسيان بعينه ، كقوله : ( ان نسينا أو أخطأنا ) <sup>(٤)</sup> وقوله : ( ربك اذا نسيت ) <sup>(٥)</sup> وقوله : ( وما أنسانيه الا الشيطان ) <sup>(٦)</sup> وقوله : ( لا ) <sup>(٧)</sup> ثم اخذ نسي بما نسيت ولا ترهقنى )

### باب ( النار ) على ستة أوجه

- احدهما : نار جهنم ، / كقوله : ( النار وعدها الله الذين كفروا وبئس المصير ) <sup>(٨)</sup> ل ١٤٦ ب  
 وقوله : ( فاتقوا النار التى وقودها الناس والحجارة أعدت للكافرين ) <sup>(٩)</sup> وقوله :  
 ( وأولئك هم وقود النار ) <sup>(١٠)</sup> وقوله : ( واتقوا النار التى أعدت للكافرين ) <sup>(١١)</sup>  
 والثانى : نار الدنيا ، كقوله فى البروج : ( النار ذات الوقود ) <sup>(١٢)</sup>  
 والثالث : نار الزند <sup>(١٣)</sup> ، [ كقوله ] ، ( أفريتم النار التى تورون ) <sup>(١٤)</sup>  
 والرابع : نار الشجر ، كقوله : ( الذى جعل لكم من الشجر الا خضر نارا ) <sup>(١٥)</sup>  
 والخامس : نار حرام ، كقوله : ( ما يأكلون فى بطونهم الا النار ) <sup>(١٦)</sup> وقوله :

- |                 |                                                                                                                    |                 |           |
|-----------------|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-----------------|-----------|
| ( ١ ) السجدة    | الاية ١٤                                                                                                           | ( ٢ ) الاعراف   | الاية ٥١  |
| ( ٣ ) طه        | الاية ١١٥                                                                                                          | ( ٤ ) البقرة    | الاية ٢٨٦ |
| ( ٥ ) الكهف     | الاية ٢٤                                                                                                           | ( ٦ ) الكهف     | الاية ٦٣  |
| ( ٧ ) الكهف     | الاية ٧٣ ، فى الاصل : " فلا " بالفاء فى اوله ، ولم أجـد من قرأ بها فيما بين يدي من المراجع ، فهو تصحيف من الناسخ . |                 |           |
| ( ٨ ) الحج      | الاية ٧٢                                                                                                           | ( ٩ ) البقرة    | الاية ٢٤  |
| ( ١٠ ) آل عمران | الاية ١٠                                                                                                           | ( ١١ ) آل عمران | الاية ١٣١ |
| ( ١٢ )          | الاية ٥                                                                                                            |                 |           |
| ( ١٣ ) الزند    | ، بالزى المفتوحة ، بعدها نون ساكنة : العود الذى يقـدح بـه النار .                                                  |                 |           |
|                 | الصحاح ، ٤٨١ / ٢ ، مادة : ( زند ) .                                                                                |                 |           |
| ( ١٤ ) الواقعة  | الاية ٧١ ، راجع غريب القرآن لابن قتيبة : ( ٤٥١ ) .                                                                 |                 |           |
| ( ١٥ ) يسر      | الاية ٨٠                                                                                                           | ( ١٦ ) البقرة   | الاية ١٧٤ |

( ١ ) انما يأكلون في بطونهم نارا ) ( ١ )

والسادس : نور ، كقوله في قصة موسى عليه السلام : ( ان رآ نارا ) ( ٢ )

باب النقص ، على وجهين

احدهما : النقصان ، كقوله : ( ونقص من الاموال ) ( ٣ ) وقوله : ( وانا نالوا فوهم نصيبهم غير منقوص ) ( ٤ ) .

والثاني : فتح البلدان ، كقوله : ( اولم يروا انا نأتى الارض ننقصها من أطرافها والله يحكم لا معقب لحكمه ) ( ٥ ) في الرد ، والانبياء +

باب ( النداء ) على وجهين

احدهما : نداء المخلوق ، كقوله : ( بما لا يسمع الا دعاء ونداء ) ( ٦ ) وقوله :

( ولقد نادانا نوح ) ( ٧ ) / ( ونادى نوح ربه ) ( ٨ ) ( ل ١٥٠ / ١ )

والثاني : نداء الخالق ، كقوله : ( فلما آتاها نودى يا موسى ) ( ٩ )

باب ( التذكير ) على وجهين

احدهما : الذبيحة ، كقوله : ( ففديه من صيام أو صدقة أو نسك ) ( ١٠ )

( ١ ) النساء الآية ١٠ ( ٢ ) طه الآية ١٠

( ٣ ) البقرة الآية ١٥٥

( ٤ ) هود الآية ١٠٩ ، بين المعقوفين ساقط في الاصل ، وقوله تعالى :

" غير منقوص " كتب في الاصل : " غير منقص " بغير الواو ، وهو خطأ الناسخ .

( ٥ ) الرد الآية ٤١ ، وانظر الآية ٤٤ في الانبياء ، وراجع في تفسير الآية

تفصيلا الى زاد المسير ، ٣٤١ / ٤ .

( ٦ ) البقرة الآية ١٧١ ( ٧ ) الصافات الآية ٧٥

( ٨ ) هود الآية ٤٥ ( ٩ ) طه الآية ١١

( ١٠ ) البقرة الآية ١٩٦

والثاني : العبادة ، كقوله : ( ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي ) (١)

باب ( النهر ) على وجهين

احدهما : النهر بعينه ، كقوله : ( ان الله مبتليكم بنهر ) (٢) وكذلك كل شئ

في القرآن : ( من تحتها الأنهار ) (٣)

والثاني : النشر (٤) ، كقوله في بني اسرائيل : ( ولا تنهرهما وقل لهما قولا

كريما ) (٥) وقوله : ( وأما السائل فلا تنهر ) (٦) .

باب ( النور ) على أحد عشر وجهها

احدهما : الايمان ، كقوله : ( يخرجهم من الظلمات الى النور ) (٧) حيث كان .

والثاني القرآن ، كقوله : ( فآمنوا ) (٨) بالله ورسوله والنور الذي أنزلنا ) وفي

النساء : ( وأنزلنا اليكم نورا مبينا ) (٩)

(١) الانعام الاية ١٦٢ ، هذا على أحد الاقوال الثلاثة ، انظر تفصيلها

في زاد المسير ١٦١/٣ .

(٢) البقرة الاية ٢٤٩

(٣) البقرة الاية ٢٥ ، فيها وفي غيرها كثيرة .

(٤) من النشوز ، آخره : زان معجمة ، قال الراغب ، ٤٩٣ : " النشر المرتفع من

الارض . . . ونشوز المرأة : بغضها لزوجها ورفع نفسها عن طاعته " . فلعنه

يقصد أن قوله تعالى : " فلا تنهرهما " نهى عن رفع النفس عن طاعة الوالدين ،

ومنع عن اظهار كلام ورفع صوت فيه مخالفة الوالدين . انظر الرازي ، ١٩٠/٢٠ ،

ومراح لبيد ، ٤٧٦/١ .

(٥) الاية ٢٣ (٦) الضحى الاية ١٠

(٧) البقرة الاية ٢٥٧ ، وفي عدة مواضع من القرآن الكريم . وفي حاشية الاصل :

" وجعلنا له نورا يمشى به ، [ الانعام ، ١٢٢ ] اي : ايمانا يهتدى به .

( ويجعل لكم نورا تمشون به ) ، [ الحديد ، ٢٨ ] .

(٨) التغابن الاية ٨ ، في الاصل : " آمنوا " بغير الفاء في أوله ، لم يقرأ

به أحد ، فيما أعلم . وايضا هذه الاية مكررة في هذا الوجه كما سيأتى .

(٩) الاية ١٧٤

وقوله : ( واتبعوا النور الذى أنزل معه أولئك هم المفلحون ) <sup>(١)</sup> وفى التفابيس :

( فآمنوا بالله ورسوله والنور الذى أنزلنا ) <sup>(٢)</sup> .

( ٣ )

والثالث : محمد صلى الله عليه وسلم كقوله : ( قد جاءكم من الله نور وكتاب مبين )

والرابع : / النهار ، كقوله : ( وجعل الظلمات والنور ) <sup>(٤)</sup> ( ل ١٥٠ / ٢ )

والخامس : الهدى ، كقوله : ( وجعلنا له نورا يمشى به فى الناس ) <sup>(٥)</sup> وقوله :

( ويجعل لكم نورا تمشون به ) <sup>(٦)</sup>

والسادس : التوراة ، [ كقوله ] ، ( قل من أنزل الكتاب الذى جاء به موسى

نورا وهدى للناس ) <sup>(٧)</sup>

والسابع : دين الاسلام ، كقوله : ( يريدون أن يطفئوا نور الله بأفواههم ) <sup>(٨)</sup>

نظيرها : فى الصف . <sup>(٩)</sup>

والثامن : المنور ، <sup>(١٠)</sup> وهو الله سبحانه وتعالى ، كقوله : ( الله نور السماوات

والارض ) <sup>(١١)</sup> .

والتاسع : المعرفة ، كقوله : ( مثل نوره كمشكاة فيها مصباح ) <sup>(١٢)</sup> وقوله : ( نور

على نور يهدي الله لنوره من يشاء ) <sup>(١٣)</sup> وقوله : ( ومن لم يجعل الله له نورا فماله

( ١ ) الاعراف الآية ١٥٧ ، فى حاشية الاصل : " ولكن جعلناه نورا نهدي به " ،

[ الشورى ، ٥٢ ]

( ٢ ) الآية ٨

( ٣ ) المائدة الآية ١٥ ، انظر الشوكانى ، ٢٣ / ٢ .

( ٤ ) الانعام الآية ( ١ ) ( ٥ ) الانعام الآية ١٢٢

( ٦ ) الحديد الآية ٢٨

( ٧ ) الانعام الآية ١٠١ ، ونورا منصوب على الحال من الكتاب وهو التوراة ، راجع

الشوكانى ، ١٣١ / ٢ .

( ٨ ) التوبة الآية ٣٢ ( ٩ ) الآية ٨

( ١٠ ) بين السطارين : (( والهادى )) ، قلت : وهو قول مقاتل انظر كتابه : ( ٣٠٣ )

( ١١ ) النور الآية ٣٥ ( ١٢ )

( ١٣ ) النور الآية ٣٥ ، بين السطارين : " اى معرفته فى قلب المؤمن " .

( ١٣ ) النور الآية ٣٥ .

- (١) من نور (١) وقوله : ( ولكن جعلناه نورا يهدي به من نشاء من عبادنا ) (٢)  
 والعاشر : العدل ، كقوله في الزمر : ( وأشرقنا الأرض بنور ربها ) (٣)  
 والحادي عشر : النضياء ، كقوله : ( هو الذي جعل الشمس ضياء والقمر نورا ) (٤)  
 وقوله : ( وجعل القمر فيهن نورا ) في نوح (٥) . وفي الحديد قوله : ( يسمى نورهم بين أيديهم وبأيمنهم ) (٦)  
 نورهم بين أيديهم وبأيمنهم (٧) .

باب ( النشور ) على أربعة أوجه

- أحدها : / الاحياء (٨) ، كقوله : ( كيف ننشزها ثم نكسوها لحما ) (٩) وقال (ل/١٥١) :  
 ابن عباس - رضى الله عنهما - : " كيف نرفع اللحم على العظام ، والجلد على اللحم ،  
 والشعور على الجلد " (١٠)  
 والثاني : العصيان كقوله : ( واللاتي تخافون نشورهن ) (١١)

- (١) النور الآية ٤٠ (٢) الشورى الآية ٥٢  
 (٣) الآية ٦٩ ، بين السطرين : " قيل بمعنى العلم ، قيل : بمعنى أولياء الله .  
 (٤) يونس الآية ٥ (٥) الآية ١٦  
 (٦) في الاصل : " نورهم يسمى " فالآية بهذا النظام في التحريم (٨) لا فى الحديد . ولما كان اسم السورة مذكورا في الاصل ، صححت الخطأ فى الآية . والله اعلم .  
 (٧) الآية ١٢ (٨) بين السطرين : " والاعلاء " .  
 (٩) البقرة الآية ٢٥٩ ، وفي ننشزها قراءتان متواترتان سبعيتان ، أولاهما :  
 ( ننشزها ) بالزاي ، أى : نرفعها ، ونضم بعضها الى بعض ، وثانيهما :  
 ( ننشرها ) بالراء المهملة ، أى نحییها ، انظر : حجة القراءات ( ١٤٤ )  
 والكشف ، ٣٠ / ١ - ٣١١ ، والشوكاني ٢٨٠ / ١ ، وفسر المؤلف قراءة : ننشزها بالزاي : بالاحياء ، لان رفع العظام ، ونضم بعضها الى بعض للاحياء ، انظر الطبري ٤٧٥ / ٥ - ٤٧٩ ، وزاد المسير ٣١٢ / ١ .  
 (١٠) اورد السيوطى ضمن رواية طويلة معزوة الى ابن عباس رضى الله عنهما :  
 وآخرين . انظر الدر المنثور ٣٣٢ / ١ .  
 (١١) النساء الآية ٣٤ .



والثالث : ترك المجامعة ، [ كقوله ] ، ( وان امرأه خافت من عملها نشوزا

أو اعراضا ) ( ١ )

( ٢ )

والرابع : الارتفاع ، كقوله : ( واذا قيل انشزوا فانشزوا يرفع الله الذين آمنوا )

باب ( النظر ) على سبعة أوجه ،

أحدها : المقابلة ( ٣ ) ، كقوله : ( هل ينظرون الا أن يأتيهم الله في ظلل من

الغمام ) ( ٤ )

والثاني : الرحمة ، كقوله : ( ولا ينظر اليهم يوم القيامة ) ( ٥ )

والثالث : النار بالقلب ، كقوله : ( انظروا الى ثمره اذا أثمر ) ( ٦ ) وقوله :

( فانظروا الى آثار رحمة الله ) ( ٧ ) .

والرابع : الانتظار ، كقوله : ( هل ينظرون الا أن تأتيهم الملائكة ) ( ٨ ) في النحل .

وقوله : ( هل ينظرون الا تأويله ) ( ١٠ )

( ١ ) النساء الآية ١٢٨

( ٢ ) المجادلة الآية ١١ ، وبهاشية الاصل : اي : ارتفعوا ، فارتفعوا .

قيل بمعنى القيام ، اي : قوموا للصلاة والجهاد ، فانهضوا .

( ٣ ) هكذا في الاصل ، والمثال لا يطابقه ، لان " ينظرون " في الآية بمعنى :

" ينتظرون " من الانتظار ، كما صرح بذلك نفس المؤلف في موضع آخر من كتابه :

انظر كتاب الالف ، باب الاتيان ، وأيضا راجع القرطبي ، ٢٥ / ٣ ، والنسفي

١٣٣ / ١ ، وأبا السعود ٢١٢ / ١ ويحتمل أن المؤلف يريد غيرها ، وأخطأ

الناسخ .

( ٤ ) البقرة الآية ٢١٠ ( ٥ ) آل عمران الآية ٧٧

( ٦ ) الانعام الآية ٩٩ ( ٧ ) الروم الآية ٥٠

( ٨ ) في الاصل : " الله " بدل " الملائكة " فاذا : هي في البقرة ، ٢١٠ ، وانما

صحتها ، لتصريح المؤلف على اسم السورة ، ويحتمل أن يكون الا ول صحيحا

وسقط من الناسخ كتابة الآية التي في النحل ، وخاصة أنها قد كتبت بـ

السدارين في الاصل فوق قوله : " في النحل " والله اعلم .

( ٩ ) الآية ٣٣

( ١٠ ) الاعراف الآية ٥٣ ، بين السدارين : " ما ينظرون الا صيحة " [ يس ، ٤٩ ]

والخامس : النظر الى الله سبحانه وتعالى ، كقوله : ( وجوه يؤمئذ ناظرة الى ربها ناظرة )<sup>(١)</sup>

والسادس : الاعتبار ، كقوله : ( أفلا ينظرون الى الابل كيف خلقت )<sup>(٢)</sup>

والسابع : التفكير ، كقوله : ( ثم ليقطع فليُنظر )<sup>(٣)</sup>

باب ( النكاح ) / على وجهين (ل/١٥١ب)

احدهما : التزويج ، كقوله : ( ولا تنكحوا المشركات حتى يؤمن )<sup>(٤)</sup> وقوله :

( ولا تعزموا عقدة النكاح حتى يبلغ الكتاب أجله )<sup>(٥)</sup>

والثاني : حلم اليتامى ، كقوله : ( وأبتلوا اليتامى حتى اذا بلغوا النكاح )<sup>(٦)</sup>

باب ( النصيب ) على وجهين

احدهما : الحظ ، كقوله : ( للرجال نصيب مما اكتسبوا )<sup>(٧)</sup> وقوله : ( نصيبا

مفروضا )<sup>(٨)</sup>

والثاني : الشروط ، كقوله : ( فآتوهم نصيبهم )<sup>(٩)</sup>

باب ( نأى ) على وجهين

احدهما : التباعد ، كقوله : ( وينأون عنه ) فى الانعام<sup>(١٠)</sup> ، وقوله :

( ١ ) القيامة الاية ٢٢-٢٣ ( ٢ ) الفاشية الاية ١٧

( ٣ ) الحج الاية ١٥ ( ٤ ) البقرة الاية ٢٢١

( ٥ ) البقرة الاية ٢٣٥

( ٦ ) النساء الاية ٦ ، انظر نزهة الاعين ، ٢ / ١٨٩ .

( ٧ ) النساء الاية ٣٢ ( ٨ ) النساء الاية ٧

( ٩ ) النساء الاية ٣٣ ، وتام الاية : " ولكل جعلنا موالى ما ترك الوالدان

والا قريون والذين عقدت أيمانكم فآتوهم نصيبهم ان الله على كل شىء شهيد "

ففى قوله تعالى : " والذين عقدت أيمانكم فآتوهم نصيبهم " أمر بالوفاء على

المقود والوقوف عند الشروط فلعل المؤلف يقصد ذلك . وفى الآية ما احت

راجع زاد المسير ، ٢ / ٧١-٧٣ والقرطابى ، ٥ / ١٦٥-١٦٧ ، والشوكانى ،

١ / ٤٦٠ .

( ١٠ ) الاية ٢٦ ، كذا فى غريب القرآن لابن قتيبه : ( ١٥٢ ) .

(١) ونشأ بجانبه (١) يعنى وأعرى بجانبه .

والثانى : الضعف ، كقوله : ( ولا تنيا فى ذكرى \* اذهبا ) (٢) وكقوله : ( لتنوا<sup>٢</sup> بالمصيبة ) (٣) .

### باب النشور على ثلاثة أوجه

أحدها : البسط ، كقوله فى الاعراف : ( وهو الذى يرسل الرياح نشرا بسين<sup>٤</sup> يدى رحمته ) (٤) وفى الكهف : ( ينشر لكم ربكم من رحمته ويهيئ<sup>٥</sup> ) وفى عسق<sup>٥</sup> قوله : ( وينشر رحمته ) (٦)

والثانى : البعث ، كقوله : ( ولا يهلكون موما ولا حياة ولا نشورا ) (٧) وقوله : ( بل كانوا لا يرجون نشورا ) (٨)

والثالث : الحياة ، كقوله : ( فأنشرفا به بلدة ميتا ) (٩) وقوله : ( ثم اذا شاء

أنشره ) (١٠) / وفى الملائكة ( كذلك النشور ) (١١) (ل/١٥٢/٩)

(١) الاسراء الاية ٨٣ ، وفصلت ٥١ .

(٢) طه الاية ٤٢-٤٣ ، ( وتنيا ) من : " ونى " معتل الفاء ، والسلام ، وعينه نون ، فهو غير موافق مع عنوان الباب اذ أن عنوان الباب كما فى الاصل ، والوجه الاول : " نأى " معتل اللام ، ومهموز العين . انظر القرطبي ١١/١٩٨-١٩٩ .

(٣) القصص الاية ٧٦ والمعنى : تميل بها العصبة من ثقلها ، انظر غريب القرآن لابن قتيبه : ( ٣٣٤ ) ففيه معنى الضعف ، لكن : " تنوا " من : " نأى " ينؤ " قد جاءت معتل العين ومهموز اللام ، فهو ايضا لا يوافق عنوان الباب والله أعلم .

(٤) الاية ٥٧ ، انظر اختلاف القراءة فى : " الرياح " و " نشرا " فى السبعة ( ٢٨٣ ) والكشف ٢/٤٦٥ .

(٥) الاية ١٦ (٦) الشورى الاية ٢٨ .

(٧) الفرقان الاية ٣ ، بين السطرين : ( واليه النشور ) ، [ الملك ، ١٥ ]

(٨) الفرقان الاية ٤٠ (٩) الزخرف الاية ١١

(١٠) عبس الاية ٢٢ .

(١١) فاطر الاية ٩ ، وفى حاشية الاصل : " اى : نحى بعد الموت يوم

القيامة ، كما نحى الارض بالماء " . وايضا قد جاء فى ل ١٥١ ب =

## باب ( النوم ) على وجهين

- احدهما : النوم بعينه ، كقوله : ( لا تأخذنه سنة ولا نوم )<sup>(١)</sup>  
والثاني : العين ، كقوله : ( ان يريكم الله في منامك قليلا )<sup>(٢)</sup>.

## باب ( النزول ) على وجهين

- احدهما : الأمر ، كقوله : ( وقد نزل عليكم في الكتاب ) في النساء<sup>(٣)</sup> .  
و [ في ]<sup>(٤)</sup> النحل : ( لتبين للناس ما نزل اليهم )<sup>(٥)</sup>  
والثاني : النزول بعينه ، كقوله : ( نزل به الروح الأمين )<sup>(٦)</sup> وقوله : ( ما نزل  
الملائكة الا بالحق )<sup>(٧)</sup>

## باب ( النفير ) على وجهين

- احدهما : الخروج ، كقوله : ( الا تنفروا يعمذبكم عذابا أليما )<sup>(٨)</sup> وقوله :  
( انفروا خفافا وثقالا )<sup>(٩)</sup> وقوله : ( وقالوا لا تنفروا في الحر )<sup>(١٠)</sup> وقوله : ( وما كان  
المؤمنون لينفروا كافة )<sup>(١١)</sup>

= في حاشية الأصل بجانب عنوان هذا الباب ، الميارة التالية : " ومعنى  
التفريق ، ( فاذنا طعمتم فانتشروا ) ، [ الأهزاب ، ٥٣ ] اي : فتفرقوا ، ونحو :  
( وجعل النهار نشورا ) [ الفرقان ، ٤٧ ] "

قلت : هذا الوجه قد ذكر لهذا الباب في كتاب مقاتل ( ٢٠٩ ) والتصاريف ( ٢٨٦ )

ونزهة الأعين ١٨٢/٢

- ( ١ ) البقرة الآية ٢٥٥  
( ٢ ) الأنفال الآية ٤٣ ، زاد المسير ٣/٣٦٣ ( ٣ ) الآية ١٤٠  
( ٤ ) زيادة لا بد منها ( ٥ ) الآية ٤٤  
( ٦ ) الشعراء الآية ١٩٣ ، في الأصل : " روح " بغير الألف واللام ، ولم أجد من  
قرأ بها فيما بين يدي من المراجع .

( ٧ ) الحجر الآية ٨ ( ٨ ) التوبة الآية ٣٩

( ٩ ) التوبة الآية ٤١ ( ١٠ ) التوبة الآية ٨١

( ١١ ) التوبة الآية ١٢٢

وقوله : فلو لا نفر من كل فرقة منهم<sup>(١)</sup>

والثاني : العدد ، كقوله : ( أكثر نفيرا )<sup>(٢)</sup>

باب ( النجم ) على أربعة أوجه

أحدها : النجوم بعينها ، كقوله : ( وهو الذي جعل لكم النجوم لتهتدوا بها في ظلمات )<sup>(٣)</sup>

والثاني : الفرقدان<sup>(٤)</sup> كقوله : ( وعلامات والنجم هم يهتدون )<sup>(٥)</sup>

والثالث : [ آيات القرآن ، كقوله ]<sup>(٦)</sup> : ( والنجم اذا هوى )<sup>(٧)</sup> وقوله : ( فلا

أقسم بمواقع / النجوم )<sup>(٨)</sup> ( ل ٥٢ ب )

والرابع : النبات اللتى لاساق لها ، كقوله : ( والنجم والشجر يسجدان )<sup>(٩)</sup>

( ١ ) التوبة الآية ١٢٢

( ٢ ) الاسراء الآية ٦ ، راجع غريب القرآن لابن قتيبة : ( ٢٥١ )

( ٣ ) الأنعام الآية ٩٧

( ٤ ) فى الأصل : " فرقان " بغير الدال وهو تصحيف ، والصواب ما أثبت من زاد المسير

٤٣٦/٤ ، و ( الفرقدان ) : نجمان قريبان من القطب . مختار الصحاح ( ٥٠١ )

( ٥ ) النحل : الآية ١٦ ، وفى حاشية الأصل : " بمعنى الكوكب ، ( والنجم

هم يهتدون ) ، و ( النجم الثاقب ) ، [ الطارق ، ٣ ] أى : الكوكب المضى .

قلت : وهو قول مقاتل ، كما فى كتابه : ( ٢٧٢ )

( ٦ ) الزيادة والاصلاح من حاشية الأصل ، ان جاء فيها : " ومعنى آيات القرآن

وسوره ، ( والنجم اذا هوى ) أى القرآن اذا نزل به جبريل على محمد

الله عليه وسلم بآية وآيتين ، أو سورة وسورتين " وأيضاً أنظر كتاب مقاتل

( ٢٧٢ ) والتصاريف ( ٢٦٢ ) ونزهة الأعين ١٧٩/٢ .

( ٧ ) النجم الآية ( ١ ) ( ٨ ) الواقعة الآية ٧٥

( ٩ ) الرحمن الآية ٦ ، راجع المراجع السابقة .

باب ( النذير ) على وجهين

- أحدهما : الخبر ، كقوله : ( هذا نذير من النذر الأولى )<sup>(١)</sup>  
 والثانى : الرسول عليه الصلاة والسلام كقوله : ( ألم يأتكم نذير )<sup>(٢)</sup> وقوله :  
 ( فكيف كان عذابي ونذر )<sup>(٣)</sup>

- ( ١ ) النجم الآية ٥٦ ، بين السطرين : " اى : هذا خبر من الاخبار الأسم  
 الخالية " . وانظر كتاب مقاتل : ( ٢١٩ )  
 ( ٢ ) الملوك الآية ٨  
 ( ٣ ) القمر الآية ١٦ ، هذا اذا كان : " نذر " مصدر بمعنى اسم الفاعل ،  
 اى : منذر ، قال ابن كثير ٢٦٤ / ٤ : " اى كيف كان عذابي لمن كفر بى ،  
 وكذب رسلى ، ولم يتعظ بما جاءت به نذرى ، وكيف انتصرت لهم وأخذت  
 لهم بالثأر " . وأيضاً انظر : الرازى ٤٢ / ٢٩ ، والآلوسى ٨٤ / ٢٧

كتاب الهاء  
وهو على أربعة أبواب

هـدى هوى هلاك هل

باب (الهدى) وهو اثنان وعشرون وجها

- أحدها : التوفيق ، كقوله : ( اهدنا الصراط المستقيم )<sup>(١)</sup> ويقال : " وفقنا  
وبيننا " <sup>(٢)</sup> ، وارشدنا " وقوله : ( هدى للمتقين )<sup>(٣)</sup>  
عن ابن عباس - رضى الله عنهما - الهدى فى القرآن على أربعة وعشرين وجها " <sup>(٤)</sup>  
وجميع ما فى القرآن من الهدى مائتان وثلاثون موضعا .<sup>(٥)</sup> وقوله الصواب <sup>(٦)</sup> ، كقوله  
فى البقرة ، ولقمان : ( أولئك على هدى من ربهم )<sup>(٧)</sup>

( ١ ) الفاتحة الآية ٦

( ٢ ) هكذا فى الأصل مضبوطة ، ومشكلة ، أولها باء مفتوحة ، نقطة واحدة فى تحت ،

بمدها ( ياء ) مشددة ، نقطتين فى تحت ، بمدها نون ساكنة ، آخرها

نون المعطمة . والذى يبدولى : أن الصواب اما : ( بين لنا ) باللام بين

النونين ، أو ( ثبتنا ) من التثنية . راجع الطبرى ، ١ / ١٦٦ - ١٧٧

( ٣ ) البقرة الآية ٢

( ٤ ) لم أجد هذا الأثر فى تفسير قوله تعالى : " هدى للمتقين " فيما بين يدي من

المراجع ولحل قول ابن الجوزى : " وذكر بعض المفسرين أن الهدى فى القرآن

على أربعة وعشرين وجها " فى نزهة الأعين ٢ / ٢٢٢ ، يشير الى هذا الاثر .

( ٥ ) ان كان يقصد : " الهدى " وما يشتق منه فهى أكثر من ذلك ، وان كان يقصد

كلمة : " الهدى " فقط ، فمواضعها أقل من مائتين وثلاثين موضعا ، انظر

المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم ( ٧٣١ - ٧٣٦ .

( ٦ ) هكذا فى الأصل ، والسقط فيه ظاهر ، ويحتمل أن قوله : " الصواب " هو الوجه

الثانى لهذا الباب ، انظر نزهة الأعين ٢ / ٢٢٦

( ٧ ) البقرة الآية ٥ ، ولقمان ٥

- والثالث : الايمان ، كقوله : ( أولئك الذين اشتروا الضلالة بالهدى )<sup>(١)</sup> وقوله :  
 ( وزدناهم هدى )<sup>(٢)</sup> ، ( ويزيد الله الذين اهتدوا هدى )<sup>(٣)</sup>  
 نظيرها في سورة محمد<sup>(٤)</sup> صلى الله عليه وسلم .  
 والرابع : / قبله الكعبة ، كقوله : ( قل ان هدى الله هو الهدى )<sup>(٥)</sup> (ل ٥٣ أ)  
 والخامس : التثبيت ، كقوله : ( والله يهدي من يشاء الى صراط مستقيم )  
 موضعين ، وقوله : ( ويهديكم صراطا مستقيما )<sup>(٦)</sup>  
 والسادس : دين الاسلام ، كقوله في آل عمران : ( قل ان الهدى هدى الله )<sup>(٨)</sup>  
 والسابع : المعرفة ، كقوله : ( وهو الذي جعل لكم النجوم لتهتدوا بها )<sup>(٩)</sup>  
 وقوله : ( والنجم هم يهتدون )<sup>(١٠)</sup> وقوله ( وجعلنا فيها ) فجاء سبلا لهم  
 يهتدون<sup>(١١)</sup> وقوله : ( قال نكروا لها عرشها ننظر أتهتدى أم تكون من الذين  
 لا يهتدون )<sup>(١٢)</sup>

- 
- (١) البقرة الآية ١٦ ، بين السطرين : " (و) نحن صددناكم عن الهدى )  
 [سبأ ، ٣٢]  
 (٢) الكهف الآية ١٣ (٣) مريم الآية ٧٦  
 (٤) الآية ١٧  
 (٥) البقرة الآية ١٢٠ ، هذا التفسير على اعتبار سبب النزول ، انظر زاد  
 المسير ١/ ١٣٨ ، وفي حاشية الأصل : " ( وهدى للعالمين \* فيه ) ،  
 [آل عمران ، ٩٦ - ٩٧] أي : قبله للعالمين في موضع الطواف .  
 (٦) البقرة الآية ٢١٣ ، والنور ، ٤٦  
 (٧) الفتح الآية ٢٠  
 (٨) الآية ٧٣ ، في حاشية الأصل : " (و) انك لعلى هدى مستقيم ) ، [الحج ،  
 ٦٧] .  
 (٩) الأنعام الآية ٩٧ (١٠) النمل الآية ١٦  
 (١١) الأنبياء الآية ٣١ (١٢) النمل الآية ٤١



والثامن : البيان ، كقوله فى الأعراف ، وطه ، والسجدة : ( أولم يهتد لهم )<sup>(١)</sup>  
 وقوله : ( وأما ثمود فهتد ينادهم )<sup>(٢)</sup> وقوله : ( اتا هدىنا السبيل )<sup>(٣)</sup> وقوله : ( وهدينا  
 النجدين )<sup>(٤)</sup>

والتاسع : الدعوة ، كقوله : ( انما أنت منذر ولكل قوم هاد )<sup>(٥)</sup> وقوله :  
 ( وجعلنا منهم أئمة يهدون بأمرنا )<sup>(٦)</sup> نظيرها فى الأنبياء<sup>(٧)</sup> وقوله : ( فاهدوهم  
 الى صراط الجحيم )<sup>(٨)</sup> وقوله : ( وانك لتهدى الى صراط مستقيم )<sup>(٩)</sup>  
 والعاشر : الرسول ، والكتاب ، ( فمن أتبع هداى )<sup>(١٠)</sup>

/ والحادى عشر : الارشاد ، كقوله : ( عسى ربي أن يهدينى سواء السبيل )<sup>(١١)</sup> ( ل ١٥٣ ب )  
 وقوله : ( ولا تشططوا هدنا الى سواء الصراط )<sup>(١٢)</sup>

والثانى عشر : التعريف ، كقوله : ( انك لاتهدى من أحببت ولكن الله يهدى  
 من يشاء )<sup>(١٣)</sup>

- 
- (١) السجدة الآية ٢٦ ، وانظر الآية ١٠٠ فى الأعراف ، والآية ١٢٨ فى : طه .  
 (٢) فصلت الآية ١٧ (٣) الانسان الآية ٣  
 (٤) البلد الآية ١٠ (٥) الرعد الآية ٧  
 (٦) السجدة الآية ٢٤ (٧) الآية ٧٣  
 (٨) الصافات الآية ٢٣ (٩) الشورى الآية ٥٢  
 (١٠) طه الآية ١٢٣ (١١) القصص الآية ٢٢  
 (١٢) ص الآية ٢٢ ، وبين السطرين : " والله لا يهدى القوم الظالمين " ،  
 [البقرة ، ٢٥٨] أى : لا يرشد من نقض عهود الله وظلم نفسه .  
 (١٣) القصص الآية ٥٦ ، لعله يقصد بقوله : " التعريف " تعريف طريق الجنة ،  
 انظر تفصيل ذلك فى الرازى ٢/٢٥ - ٣ ، ورده على ذلك . وقد جاء فى تنوير  
 المقياس ٤/ ١٥٣ : " انك يا محمد ( لاتهدى ) لاتعرف ( من أحببت ) ايمانه  
 يعنى : أباطالب ( ولكن الله يهدى ) يوفق ويرشد ويعرف ( من يشاء ) لدينه ،  
 أبابكر ، وعمر وأصحابهما " ولعله يقصد ذلك ، والله أعلم .

والثالث عشر : التوحيد ، كقوله : ( ان نتبع الهدى معك نتخطف من أرضنا )<sup>(١)</sup>

نظيرها : ( هو الذى أرسل رسوله بالهدى ودين الحق )<sup>(٢)</sup>

والرابع عشر : السنة ، كقوله : ( انا وجدنا ءاباءنا على أمة وانا على ءاثارهم

مهتدون )<sup>(٣)</sup>

والخامس عشر : أمر محمد صلى الله عليه وسلم كقوله : ( ان الذين ارتدوا على

أدبارهم من بعد ما تبين لهم الهدى )<sup>(٤)</sup> وقوله : ( ان الذين يكتُمون ما أنزلنا

من البينات والهدى )<sup>(٥)</sup>

والسادس عشر : الاسترجاع ، كقوله : ( ومن يؤمن بالله يهد قلبه ) فى التغابن<sup>(٦)</sup>

نظيرها فى البقرة : ( وانا ان شاء الله لمهتدون )<sup>(٧)</sup> وقوله : ( أولئك عليهم صلوات

من ربهم ورحمة وأولئك هم المهتدون )<sup>(٨)</sup>

والسابع عشر : الإلهام ، كقوله : ( والذى قدر فهدى )<sup>(٩)</sup> وقوله : ( الذى

أعطى كل شئ خلقه ثم هدى )<sup>(١٠)</sup>

( ١ ) القصص الآية ٥٧

( ٢ ) التوبة الآية ٣٣ ، والفتح ، الآية ٢٨ ، والصف ، الآية ٩

( ٣ ) الزخرف الآية ٢٢ ، انظر التصاريف ١٠٢ ، وفى حاشية الأصل : " و( أولئك

الذين هدى الله فبهداهم اقتده ) ، ( الأنعام ٩٠ ، أى : فبستنتهم فسى التوحيد اقتده " .

( ٤ ) القتال الآية ٢٥ ( ٥ ) البقرة الآية ١٥٩

( ٦ ) الآية ١١ ، راجع كتاب مقاتل ، ٩٣ - ٩٤ ، والتصاريف ، ١٠١

( ٧ ) الآية ٧٠ ، هذه الآية غير مذكورة فى هذا الوجه فى كتب الأشباه والنظائر

الموجودة لدى ولست أدرى ماذا يقصد المؤلف بـ " الاسترجاع " فى قوله

تعالى : " لمهتدون " فى الآية هذه ، انظر تفسير الآية بالتفصيل فى القرطبى

٤٥٢/١ ، والرازى ١٢١/٣

( ٨ ) البقرة الآية ١٥٧ ( ٩ ) الأعلى الآية ٣

( ١٠ ) طه الآية ٥٠

/ والثامن عشر : التهمة ، كقوله : ( انا هدنا اليك ) (١) (ل ١٥٤)

والثاسع عشر : الاصلاح ، كقوله : ( ذلك ليعلم أنى لم أخنه بالغيب وأن الله لا يهدى كيد الخائنين ) (٢)

والعشرون : القرآن ، كقوله فى بنى اسرائيل ، والكهف : ( وما منع الناس أن يؤمنوا ان جاءهم الهدى ) (٣)

والحادى والعشرون : الحفظ ، كقوله : ( ان الله لهاد الذين آمنوا الى صراط مستقيم ) (٤) وقوله : ( وان كانت لكبيرة الا على الذين هدى الله ) (٥)

والثانى العشرون : التوراة ، [ كقوله : ( ولقد اتينا موسى الهدى ) (٦) وأورثنا بنى اسرائيل الكتاب \* هدى وذكرى ) (٧)

باب الهوى ، على خمسة أوجه

احدها : الاشتها ، كقوله : ( بما لا تهوى أنفسكم استكبرتم ففريقا كذبتم وفريقا تقتلون ) (٨) نظيرها فى المائدة ، والنجم . (٩)

(١) الأعراف الآية ١٥٦ ، انظر التصاريف (١٠٣)

(٢) يوسف الآية ٥٢ ، نفس المرجع

(٣) الاسراء الآية ٩٤ ، والكهف : ٥٥ ، فى حاشية الأصل : " قيل : محمد

صلى الله عليه وسلم ، ( ولقد جاءهم من ربهم الهدى ) [ النجم ، ٢٣ ]

(٤) الحج الآية ٥٤ ، كذا فسر فى تنوير المقباس ٣ / ٣٠٥ ولم أجده فى غيره من المراجع المتوفرة لدى .

(٥) البقرة الآية ١٤٣ ، بين السطرين : ٣ : حفظ الله قلوبهم " وفى البحر

٤٢٥ / ١ : " أو عصمهم واهتدوا بهدايته " وانظر تنوير المقباس ١ / ٦٣ .

(٦) الزيادة والاصلاح من حاشية الأصل ، وانظر كتاب مقاتل ، ٩٣ ، والتصاريف

(٧) غافر الآية ٥٣ - ٥٤ ٠١٠١

(٨) البقرة الآية ٨٧ (٩) المائدة ، ٧٠ ، والنجم ، ٢٣ .

والثاني : معلقة بين الحلق والقلب <sup>(١)</sup> ، كقوله : ( وأفئدتهم هواء ) <sup>(٢)</sup>

والثالث : الشهوة ، كقوله : ( واتبع هواه فتردى ) <sup>(٣)</sup> وقوله <sup>(٤)</sup> أفرأيت من

اتخذ الا اله هواه <sup>(٤)</sup> وقوله : ( ونهى النفس عن الهوى ) <sup>(٥)</sup>

والرابع : الهلاك ، كقوله في طه : ( ومن يحلل عليه غضبي فقد هوى ) <sup>(٦)</sup>

والخامس : النزول ، كقوله في [ النجم ] <sup>(٧)</sup> : ( والنجم / اذا هوى ————— هوى ( ل ١٥٤ ، ب )

ما ضل ) <sup>(٨)</sup> وقوله : ( والموءنكة أهوى ) <sup>(٩)</sup>

#### باب ( الهلاك ) على ثلاثة أوجه

احدها : الموت ، كقوله : ( ان امروء هلك ليس له ولد وله أخت ) <sup>(١٠)</sup>

والثاني : الهلاك ، بمعينه ، كقوله : ( وجعلنا لمهلكهم موعدا ) <sup>(١١)</sup>

والثالث : الضلالة ، كقوله : ( هلك عنى سلطانيه ) <sup>(١٢)</sup>

#### باب ( هل ) على أربعة أوجه

احدها : النفي ، كقوله : ( هل ينظرون الا أن يأتيهم الله في ظلل من الغمام ) <sup>(١٣)</sup>

(١) في كتاب مقاتل : ( ٣٢٦ ) ، والدامخاني : ( ٤٨٠ ) : " الصدر " بدل القلب

(٢) ابراهيم الآية ٤٣ (٣) طه الآية ١٦

(٤) الجاثية الآية ٢٣ (٥) النازعات الآية ٤٠

(٦) الآية ٨١ (٧) زده ليستقيم به المبار

(٨) الآية ٢ - ١ (٩) النجم الآية ٥٣

(١٠) النساء الآية ١٧٦ ، في حاشية الأصل : ( أو تكون من الهالكين ) ( يوسف

٨٥ ] و ( الا نحن مهلكوها ) ، [ الاسراء ، ٥٨ ] أى : صيتوا هلكها

و( كل شيء هالك الا وجهه ) ، [ القصص ، ٨٨ ]

(١١) الكهف الآية ٥٩

(١٢) الحاقة الآية ٢٩ ، قال مقاتل ٢٥٧ : " يعنى : ضللت عنى هجتي " .

(١٣) البقرة الآية ٢١٠

نظيرها : في الأنعام ، والأعراف ، والنحل ، والزخرف ، وسورة محمد <sup>(١)</sup> صلى الله عليه وسلم

والثاني : الأمر ، كقوله في المائدة : ( فهل أنتم مفتحون ) <sup>(٢)</sup> أي : انتهوا ، وقوله : ( فهل أنتم شاكرون ) في الأنبياء <sup>(٣)</sup> ، أي أشكروا ، وقوله : ( فهل أنتم مسلمون ) <sup>(٤)</sup> أي : أسلموا .

والثالث : الاستفهام ، كقوله في الروم : ( هل من شركاءكم من يفعل من ذالك من شيء ) <sup>(٥)</sup> وقوله في الزمر : ( هل من خالق غير الله ) وفي سبأ : ( هل ندلكم على رجل ينبئكم إذا مزقتم ) <sup>(٦)</sup> وقوله في طه : ( هل أدلكم على من يكفله ) <sup>(٧)</sup> وفي القصص : ( هل أدلكم على أهل بيت يكفلونه لكم ) <sup>(٨)</sup> وفي الصّف : / ( هل أدلكم على تجارة تنجيكم ) <sup>(٩)</sup>

(ل١٥٥، أ)

والرابع : بمعنى قد ، كقوله : ( هل أتاك حديث الفاشية ) <sup>(١٠)</sup> ، ( هل أتاك حديث الجنود ) <sup>(١١)</sup>

- 
- (١) الأنعام ١٥٨ ، والأعراف ٥٣ ، والنحل ٣٣ ، والزخرف ٦٦ ، والقتال ١٨ .  
 (٢) الآية ٩١ ، انظر وجوه هل في البرهان ٤ / ٤٣٣ - ٤٣٤  
 (٣) الآية ٨٠ (٤) الأنبياء الآية ١٠٨  
 (٥) الآية ٤٠  
 (٦) هكذا في الأصل ، والآية ليست في الزمر بل في سورة فاطر ، الآية ٣ ، واما في الزمر ، فقد جاء ( هل ) في آيتين ، أولاهما : ( هل يستويان مثلا ) الآية ٢٩ . وثانيهما : ( ان أرادني الله بضر هل هن كاشفات ضره أو أراد نسي برحمة هل هن مصكات رحمته ) الآية ٣٨ .  
 (٧) الآية ٧ ، في الأصل : ( أدلكم ) بصيغة الافراد ، لم أجده في القراءات المتواترة .

(٨) الآية ٤٠ ، في الأصل : " أهل بيت " بدل : " من يكفله " وهو خطأ الناسخ ، اختلط عليه هذه الآية بآية القصص ، وليس بعيدا أن يكون الاختلاط من المؤلف نفسه والله أعلم .

(٩) الآية ١٢ ، في الأصل : " على من كفله لكم " وهو خطأ كما بينت .

(١٠) الآية ١٠

(١١) الفاشية الآية (١) ، انظر كتاب مقاتل ١٥١ .

(١٢) البروج الآية ١٧ ، وفي حاشية الأصل : " و ( هل أتى على الانسان ) ، ( الانسان ، ١ )

كتاب الواو ، وهو على ثلاثة عشر بابا )

|        |               |        |         |
|--------|---------------|--------|---------|
| الولد  | الواو المفردة | الوجه  | الوَدَّ |
| الوكيل | الولَّى       | وصى    | وسَّعَ  |
| الوحى  | ورا           | الوادى | الولاية |
|        |               |        | الوتر   |

### باب ( الودَّ ) على خمسة أوجه

- أحدها : التمنى ، كقوله : ( يودُّ أحدُهم لو يعمر ألف سنة )<sup>(١)</sup>
- والثانى : المعرفة ، كقوله : ( [ ولئن ] أصابكم فضل من الله ليقولنَّ كأنَّ لَم تكن بينكم وبينه مودة )<sup>(٢)</sup>
- والثالث : المحبة ، كقوله : ( أن ربي رحيم ودود )<sup>(٣)</sup> وفى البرق : ( وهو الغفور الودود )<sup>(٤)</sup> وفى مريم : ( سيجعل لهم الرحمن ودًا )<sup>(٥)</sup>
- والرابع : الصلة ، كقوله : ( إلا المودة فى القربى )<sup>(٦)</sup>
- والخامس : النصيحة ، كقوله : ( تلقون اليهم بالمودة )<sup>(٧)</sup> وقوله : ( تسرون اليهم بالمودة )<sup>(٨)</sup> وقوله : ( منهم مودة )<sup>(٩)</sup>

### باب ( الوجه ) على مبعة أوجه

- أحدها : الرضا<sup>(١٠)</sup> ، كقوله فى البقرة :

- (١) البقرة الآية ٩٦ (٢) النساء الآية ٧٣
- (٣) هود الآية ٩٠ (٤) الآية ١٤
- (٥) الآية ٩٦
- (٦) الشورى الآية ٢٣ ، يقصد : صلة الرحم ، انظر كتاب مقاتل ٣٠٩
- (٧) المتحنة الآية (١) (٨) المتحنة الآية (١)
- (٩) المتحنة الآية ٧
- (١٠) فى حاشية الأصل : " الثواب ، ونحو : ( يريدون وجهه ) ، [ الانعام ، ٥٢ ]
- أى : رضا وثوابه ."

- ( فأيما / تولوا فثم وجه الله )<sup>(١)</sup> ، ( وما تنفقون إلا ابتغاء وجه الله )<sup>(٢)</sup> وقوله ( ل ٥٥ ، ب )  
 ( وما أتيتم من زكاة تريدون وجه الله ) في الروم<sup>(٣)</sup>  
 والثاني : الدين ، كقوله : ( بلى من أسلم وجهه لله وهو محسن )<sup>(٤)</sup>  
 والثالث : العين ، كقوله : ( قد نرى تقلب وجهك في السماء )<sup>(٥)</sup>  
 والرابع : الوجه بعينه ، كقوله : ( فولّوا وجوهكم شطره )<sup>(٦)</sup> وقوله : ( فاغسلوا  
 وجوهكم )<sup>(٧)</sup> وقوله : ( فاسحوا بوجوهكم )<sup>(٨)</sup>  
 والخامس : الملة ، كقوله : ( ولكل وجهة هو موليها )<sup>(٩)</sup>  
 والسادس : صلة ، كقوله : ( كل شيء هالك إلا وجهه )<sup>(١٠)</sup> وقوله : ( ويبقى  
 وجه ربك )<sup>(١١)</sup>

- (١) الآية ١١٥ ، والصحيح أن نقول إن لله وجهاً من غير تعطيل ولا تكليف ولا تمثيل .  
 (٢) الآية ٣٩  
 (٣) البقرة الآية ١١٢ ، في الأصل : " إلى الله " بدل : " لله " ولم أجده في  
 القراءات المشهورة المتواترة . وفي حاشية الأصل : " ( ومن أسلم وجهه ) ،  
 [ النساء ، ٢٥ ] ، ( ومن يسلم وجهه إلى الله ) ، [ لقمان ، ٢٢ ]  
 (٤) البقرة الآية ١٤٤  
 (٥) البقرة الآية ١٤٤ ، و ١٥٠ ، (٦) المائدة الآية ٦  
 (٧) النساء الآية ٤٣ ، والمائدة ٦ ،  
 (٨) البقرة الآية ١٤٨ ، كذا في كتاب الدامغانى ٤٨٢ ، وكشف السرائر ٩٨ ،  
 ولعلهم يقصدون من تفسير " وجهة " بـ " الملة " أى : " شرعة " ، وطريقة " قال  
 ابن عطية ٤٤٩/١ : " وقالت فرقة : المعنى في الآية : أن لكل ديناً وشرعاً  
 وهو دين الله وطه محمد ، وهو موليها أيهاهم ، اتبعها من اتبعها ، وتركها  
 من تركها " . وفي الآية توجيهات غير هذا راجع الطبرى ١٩٢/٣ - ١٩٥ ،  
 والبحر ٤٣٧/١ - ٤٣٩ ، والآلوسى ١٤/٢ .  
 (٩) القصص الآية ٨٨ ، في حاشية الأصل : " ومعنى الله ، نحو : ( كل شيء  
 هالك إلا وجهه " . وانظر التفصيل في المفردات : ( ٥١٣ ) والبصائر ١٦٦/٥ .  
 (١٠) الرحمن الآية ٢٧

وقوله : ( وأوحينا اليه لتنبئهم بأمرهم هذا وهم لا يشعرون ) <sup>(١)</sup> وقوله : ( وناديناہ  
أن يا ابراهيم ) <sup>(٢)</sup>

والسابع : واو السرعة عن بعض العارفين . وهو قوله : ( وناديناہ أن يا ابراهيم ) <sup>(٣)</sup>  
قالوا : " أسرّني الله وخليه ، فأراد أن لا يطلع عليه احد من المخلوقين ، فأشار  
اليه بالواو ، فقال : ( وناديناہ أن يا ابراهيم )

والثامن : واو النعت ، وهو الذى يدخل فى النعوت ، سقوطه وثبوته سواء ،  
كقوله : ( مثل الفريقين كالأعمى والأصم والبصير والسميع ) <sup>(٤)</sup> معناه <sup>(٥)</sup>

والتاسع : واو المضمّر ، كقوله : ( وكأين من نبى قاتل معه ربيون كثير ) <sup>(٦)</sup> أى

وصفه جمع كثير .

والعاشر : الواو المنقلبة من الهمزة ، كقوله <sup>(٧)</sup>

(١) يوسف الآية ١٥ ، والشاهد فى : " وأوحينا " انظر الأزهية ٢٣٤ .

(٢) الصافات الآية ١٠٤ ، المرجع السابق ، والبرهان ٤/٤٤٢ ، والبغوى  
٢٤/٦ .

(٣) الصافات الآية ١٠٤ (٤) هود الآية ٢٤

(٥) هكذا فى الأصل ، وسقط فى الأصل بقية العبارة ، والمؤلف يقصد فى هذا  
الوجه : أن الواو الداخلة على : " الأصم " وعلى : " السميع " تسمى واو النعت  
لأنها هنا لعطف الصفة على الصفة . انظر تفصيل ذلك فى الكشف ٢/٢٦٤ ،

والبحر ٥/٢١٣ ، والشوكانى ٢/٤٩١ ، والآلوسى ١٢/٣٤

(٦) آل عمران الآية ١٤٦ ، انظر التفصيل فى هذه الآية ، تفسيراً وقراءة واعراباً

فى البحر ٣/٧٢ ، والآلوسى ٤/٨١ - ٨٣

(٧) هكذا وقف الكلام فى النسخة وواضح أن هناك سقط ، وأنه بقية أوجه الواو وهى  
من العاشر الى السابع والعشرين ، وبقيّة أبواب كتاب الواو ، ومن أول كتاب  
الياء الى اليقين . وسأجمع - يعون الله - هذه الأوجه الساقطة من كتب الوجوه  
والنظائر الموجودة لدى ، ومن كتب التفسير وغريب القرآن وعلوم القرآن ومن كتب  
حروف المعاني ، وسأحرص - ان شاء الله - أن يكون جمعى لهذه الأوجه الساقطة  
على النهج الذى سار عليه المؤلف ، وأثبتها فى الهامش . =



.....

= فأقول : ولعل المؤلف يقصد بقوله : الواو المنقلبة من الهمزة ، الواو  
الجدلة من همزة الاستفهام في قوله تعالى : ( قال فرعون وأنتم به قبيل  
أن أنزل لكم ) الأعراف ١٢٣ ، وفي قوله تعالى : ( واليه النشور - وأنتم من  
في السماء ) المائدة ١٥ - ١٦ على قراءة ابن كثير ، كما في حجة القراءات  
٢٩٣ ، و ٧١٦ ، والسبعة ٢٩٠ ، و ٦٤٤ . أو يقصد الواو في : " يؤمن "   
وأمثاله ، على ما جاء فيه من القراءة بغير همز. المرجع السابق ٨٤ ، و ١٣٢ -  
١٣٣ .

الحادي عشر : الواو المنقلبة من الألف كقوله : ( اذا نودى للصلاة )  
الجمعة ، الآية ٩ ، فان الواو في ( نودى ) بدل الألف ، لأن أصله  
" نادى " مبنيا للفاعل ، فاذا بنيت للمجهول تبدل ألفه واوا .  
والثاني عشر : الواو المنقلبة من الياء كقوله : ( ان كنتم موقنين ) ، الشعراء ،  
الآية ٢٤ ، والدخان ، ٧ ، والواو في ( موقنين ) بدل الياء لأنه من اليقين  
والثالث عشر : واو الأصلية كقوله : ( وجب ) و ( وجد ) ونحوهما  
والرابع عشر : واو الضمير ، كقوله : ( قالوا ) وأمثاله  
والخامس عشر واو الاعراب كقوله : ( ان الله لذو فضل على الناس ) ، البقرة  
٢٤٣ وتمصرف بأمثالها ، وهي كثيرة .  
والسادس عشر الواو المكررة كقوله : ( قال بل سئلت لكم انفسكم أموا ) يوسف الآية  
١٨ ، ونحوه مما جاء في التنزيل .  
والسابع عشر واو الفارقة ، كواو " أولئك " ان الفارق بينها وبين " اليك " هو  
الواو .

والثامن عشر : واو التكرار كقوله : ( حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى )  
البقرة الآية ٢٣٨

والتاسع عشر : واو التأكيد والتقرير ، كقوله : ( أولم ينظروا ) الأعراف  
الآية ١٨٥ ، وقوله : ( أولم يسيروا ) . الروم ، الآية ٩ .  
والعشرون : واو التفصيل كقوله : ( من كان عدوا لله وملائكته ورسله وجبريل  
وميكال ) البقرة الآية ٩٨ ، وقوله في الأحزاب : ( وان أخذنا من النبيين  
ميثاقهم منك ومن نوح وإبراهيم وموسى وعيسى بن مريم ) الآية ٧٠ . وفي سورة  
الرحمن قوله : ( فيها فاكهة ونخل ورمان ) الآية ٦٨ . =

.....

- الحادي والعشرون : واو الثانية كقوله : ( وثامنهم كلبهم ) الكهف الآية ٢٢ .  
 نظيرها في الزمر : الآية ٧١ ، والتحريم الآية ٥ .  
 الثاني والعشرون : واو بمعنى أو في التخيير ، كقوله : ( فانكحوا ما طاب لكم  
 من النساء مثنى وثلاث ورباع ) النساء الآية ٣ ، نظيرها في التوبة قوله :  
 ( انما الصدقات للفقراء والمساكين ) الآية ٦٠ .  
 الثالث والعشرون : واو بمعنى مع ، كقوله في يونس : ( فاجمعوا أركانكم  
 وشركاءكم ) الآية ٧١ ، وقوله : ( انكم وما تعبدون من دون الله حصب جهنم )  
 في الانبياء : الآية ٩٨ . وكذلك في قوله : ( ذرني ومن خلقت وحيدا ) المدثر  
 الآية ١٥ ، نظيرها في المزمل : الآية ١١ .  
 الرابع والعشرون : واو بمعنى ان ، كقوله : ( وطائفة قد أهمتهم أنفسهم )  
 آل عمران ، الآية ١٥٤ ، اي : ان طائفة .  
 الخامس والعشرون : واو بمعنى لام التعليل ، كقوله : ( ياليتنا نرث ولا نُكذَّب )  
 الانعام ، الآية ٢٧ .  
 السادس والعشرون : واو الهمزة في الخط ، كقوله : ( نساؤكم حرث لكم )  
 البقرة ، الآية ٢٢٣ .

#### باب الولد على ستة أوجه

- أحدها : المسيح وعزير عليهما السلام كقوله : ( وقالوا اتخذ الله ولدا سبحانه )  
 البقرة ، الآية ١١٦ .  
 والثاني : عيسى عليه السلام فقط ، كقوله : ( أنى يكون لى ولد ولم يسمنى بهشر )  
 آل عمران الآية ٤٧ .  
 والثالث : المولود ، كقوله : ( ولأبويه لكل واحد منهما السدس مما ترك ان كان له  
 ولد ) النساء الآية ١١ ، ولها نظائر .  
 والرابع : التبني ، كقوله : ( عسى أن ينفعنا أو نتخذه ولدا ) يوسف الآية ٢١ ،  
 والقصص الآية ٦ .  
 والخامس : البنات كقوله : ( ولا تقتلوا أولادكم من اطلاق ) الانعام الآية ١٥١ ،  
 نظيرها في بني اسرائيل الآية ٣١ .  
 والسادس : ولد الحرام والزنا على أحد الأقوال ، كقوله : ( وشاركهم في الاموال  
 والاولاد ) الاسراء الآية ٦٤ .

.....

### باب وسع على سبعة أوجهه

أحدها : الحاقة كقوله في البقرة : ( لا تكلف نفسا الا وسعها ) الآية ٢٣٣ ، وفيها قوله : ( لا يكلف الله نفسا الا وسعها ) الآية ٢٨٦ . نظيرها في الانعام ، الآية ١٥٢ ، والاعراف الآية ٤٢ ، والمؤمنون الآية ٦٢ .  
والثاني : الغنى ، كقوله : ( وعلى الموسع قدره ) البقرة الآية ٢٣٦ ، وفي الطلاق : ( لينفق ذو سعة من سعته ) الآية ٧ ، اي : ذو غنى من غناه .  
والثالث : النيل والا صابة كقوله في المؤمن : ( ربنا وسعت كل شيء رحمة وعلما ) الآية ٧ ، اي : أصابت ونالت رحمتك كل شيء .  
والرابع : آمنة كقوله : ( ان أرضي واسعة ) العنكبوت الآية ٥٦ ، والخامس : وسعه اي : عرضه ، كقوله تعالى : ( وسع كرسيه السماوات والارض ) البقرة الآية ٢٥٥ ، اي : عرض الكرسي أعرض من السماوات والارض . كذا قال الدامغانى .  
والسادس : القدرة ، كقوله : ( ان الله واسع عليم ) البقرة الآية ١١٥ . نظيرها في النساء : الآية ١٣٠ .  
والسابع : الرزق كقوله : ( وان يتفرقا يغن الله كلا من سعته ) النساء الآية ١٣٠ ، يعنى : من رزقه .  
ملاحظة : لم يذكر كتب الوجوه الموجودة لدى للكلمة : " وصى " وجوها وقد ذكر المؤلف في كتاب التاء ، باب التوصية : وجهين لهذه المادة أنها بمعنى الوصية ، وبمعنى الامر ، وقد تتبع هذه المادة في القرآن الكريم ، فلم أعتز على وجوه لها غير ما ذكره المؤلف في باب التوصية .

### باب الولي على أحد عشر وجهها

أحدها : الولد ، كقوله : ( فهب لي من لدنك وليا ) في سورة مريم الآية ٥ ، يعنى ولدا .  
والثاني : الصاحب من غير قرابة ، كقوله في بنى اسرائيل : ( فلن تجد لهم أولياء ) الآية ٩٧ ، يعنى أصحابا يرشدونهم . وقوله : ( ولم يكن له ولى من الدل ) الاسراء ، الآية ١١١ ، وقوله في الكهف : ( ومن يضل فلن تجد له وليا مرشدا ) الآية ١٧ ، يعنى : صاحباً مرشداً .

.....

- والثالث : القريب كقوله ( وما لكم من دون الله من ولي ) المنكوت الآية ٢٢ ،  
 بمعنى : من قريب يمنعكم ، وقوله : ( كانه ولي حميم ) فصلت الآية ٣٤ ،  
 وفى الشورى : ( وما كان لهم من أولياء ينصرونهم من دون الله ) الآية ٤٦ ،  
 أى : قرابة ينصرونهم . وفى الدخان قوله : ( يوم لا يغنى مولى عن مولى  
 شيئا ) الآية ٤١ ، يعنى لا يغنى قريب عن قريبه الكافر شيئا .  
 والرابع : الرب كقوله : ( قل أغير الله اتخذ وليا فادار السماوات والأرض )  
 الانعام الآية ١٤ ، وفيها قوله : ( ثم ردا الى الله مولا هم الحق ) الآية  
 ٦٢ ، وفى الاعراف : ( ولا تتبعوا من دونه أولياء ) الآية ٣ ، يعنى :  
 أربابا ، وقوله : ( انهم اتخذوا الشياطين أولياء من دون الله ) الاعراف  
 الآية ٣٠ ، نظيرها فى الشورى الآية ٩ . وفى يونس ( وردوا الى الله  
 مولا هم الحق ) الآية ٣٠ ، يعنى ربهم .  
 والخامس : العون ، كقوله : ( الله ولي الذين آمنوا يخرجهم من الظلمات  
 الى النور ) البقرة الآية ٢٥٢ ، وقوله : ( ذلك بأن الله مولى الذين  
 آمنوا ) القتال الآية ١١ ، يعنى : وليهم فى العون لهم . نظيرها فى  
 التحريم ، الآية ٤ .  
 والسادس : الآلهة ، كقوله : ( مثل الذين اتخذوا من دون الله أولياء )  
 المنكوت الآية ٤١ ، نظيرها فى الزمر الآية ٣ ، والجمعة الآية ١٠ ،  
 وفى الشورى قوله : ( والذين اتخذوا من دونه أولياء الله حفيذا عليهم  
 وما أنت عليهم بوكيل ) الآية ٦ .  
 والسابع : العصبة ، كقوله : ( ولكل جعلنا موالى ) النساء الآية ٣٣ ، وقوله  
 فى مريم : ( وانى خفت الموالى من ورائى ) الآية ٥ ، يعنى : العصبة  
 من بعدى .  
 والثامن : الولى يعنى : الولاية فى دين الكفر ، كقوله : ( يا أيها الذين آمنوا  
 لاتخذوا اليهود والنصارى أولياء بعضهم أولياء بعض ومن يتولهم منكم فانه  
 منهم ) المائدة الآية ٥١ .  
 وقوله : ( ألم تر الى الذين تولوا قوما غضب الله عليهم ) المجادلة الآية ١٤ ،  
 يعنى المنافقين تولوا اليهود فى الدين .

.....

= والتاسع : الولاية في دين الاسلام ، كقوله في المائدة : ( انما وليكم الله ورسوله )  
الاية ٥٥ ، وفي التوبة : ( والمؤمنون والمؤمنات بعضهم أولياء بعضهم )  
الاية ٧١ .

والعاشر : المولى الذي تعتقه ، كقوله : ( فاخوانكم في الدين ومواليكم ) الاحزاب  
الاية ٥ .

الحادي عشر : السولى في النصيح ، كقوله : ( لا يتخذ المؤمنون الكافرين أولياء  
من دون المؤمنين ) آل عمران الاية ٢٨ ، نظيرها في النساء : الاية ١٤٤ .  
وقوله : ( لا تتخذوا عدوى وعدوكم أولياء ) في المتحنة الاية ( ١ ) ، يعنى :  
في النصيحة .

#### باب الوكيل على أربعة أوجه

احدها : المانع ، كقوله : ( أم من يكون عليهم وكيل ) النساء الاية ١٠٦ ،  
يعنى : حرزا ومانعا . وقوله : ( وكفى بربك وكيل ) في سورة الاسراء  
الاية ٦٥ .

والثاني : الرب ، كقوله : ( فاعبدوه وهو على كل شئ وكيل ) الانعام الاية  
١٠٢ ، وفي بنى اسرائيل قوله : ( ألا تتخذوا من دونى وكيل ) الاية ٢ ،  
وقوله : ( فاتخذوه وكيل ) المزمل الاية ٩ .

والثالث : السيدار كقوله في الانعام : ( وما أنت عليهم بوكيل ) الاية ١٠٧ ،  
وفي أمثاله . وفيها : ( قل لست عليكم بوكيل ) الاية ٦٦ ، يعنى : بمسئدار  
وفي الفرقان ( أ فأنت تكون عليه وكيل ) الاية ٤٣ .

والرابع : الشهيد ، كقوله في النساء : ( وكفى بالله وكيل ) الاية ١٣٢ ، و ١٧١ .  
وقوله : ( انما أنت نذير والله على كل شئ وكيل ) هود الاية ١٢ .  
يعنى شهيدا بأنك رسوله : وقوله : ( قال الله على ما نقول وكيل ) يوسف  
الاية ٦٦ ، نظيره في القصص الاية ٢٨ .

#### باب : الولاية على وجهين

احدهما : الميراث كقوله : ( والذين آمنوا ولم يهاجروا مالكم من ولايتهم ممن  
شئ حتى يهاجروا ) الانفال الاية ٧٢ .

.....

والثاني : الملك والسلطان كقوله في الكهف : ( هنالك الولاية لله الحق هو خير ثوابا وخير عقبي الدار ) الآية ٤٤ .

### باب الوادي على سبعة أوجه

أحدها : الوادي بعينه ، وهو كل منفج بين جبلين يجتمع اليه ماء المطر فيسيل . كقوله : ( ولا يقطعون واديا الا كتب لهم ) التوبة الآية ١٢١ . وقوله : ( فلما رأوه عارضا مستقبل أوديتهم قالوا هذا عارض الاحتملاف ) الآية ٢٤ .

والثاني : مثل للقلوب المنورة المؤمنة ، كقوله : ( أنزل من السماء ماء فسالت أودية بقدرها ) الرعد الآية ١٧ .

والثالث : مكة ، كقوله : ( ربنا اني أسكنت من ذريتني بواد غير ذي زرع ) ابراهيم الآية ٣٧ .

والرابع : اللغو والفسى ، كقوله : ( ألم تر أنهم في كل واد يهيمون ) الشعراء الآية ٢٢٥ .

والخامس : الوادي الذي سلكه سليمان عليه السلام ، كقوله : ( حتى اذا أتسوا على واد النمل ) سورة النمل الآية ١٨ ، وهذا الوادي بالشام على قول قتادة كما في زاد المسير ١٦١/٦ .

والسادس : وادي المقدس بجانب الطور الايمن ، كقوله : ( نودي من شاطئ الواد الايمن ) القصص الآية ٣٠ ، نظيرها في طه الآية ١٢ ، والنازعات : الآية ١٦ .

والسابع : وادي القرى بين المدينة والشام كقوله : ( وشمود الذين جاهاوا الصخر بالواد ) الفجر الآية ١ .

### باب وراء على ستة أوجه

أحدها : بمعنى سوى ، كقوله : ( ويكفرون بما وراءه ) البقرة الآية ١٦١ ، اي : بما وراء التوراة . وقوله : ( فمن ابتغى وراء ذلك فأولئك هم العبادون ) المؤمنون الآية ٧ .

والثاني : وراء بمعنى خلف كقوله تعالى : ( فنبذوه وراء ظهورهم ) في آل عمران الآية ١٨٧ ، وفي هود : ( واتخذتموه وراءكم ظهريا ) الآية ٩٢ ، يعني خلف الظهر على طريقة التمثيل .

.....

والثالث : وراء يعنى : قدام ، كقوله : ( من وراء جهنم ) ابراهيم الاية ١٦ ،  
 مثلها فى الجاثية الاية ١٠ ، وقوله فى المؤمنون : ( ومن وراءهم ——— رزخ )  
 الاية ١٠٠ ، يعنى : قدامهم .  
 والرابع : وراء بمعنى الموت كقوله : ( وانى خفت الموالى من ورائى ) مريم  
 الاية ٥ ، يعنى : بعد موتى .  
 والخاصر : الدنيا ، كقوله فى سورة الحديد : ( قيل ارجعوا وراءكم فالتمسوا  
 نورا ) الاية ١٣ .  
 والسادس : الانتقام ، كقوله فى البروج : ( والله من ورائهم محيط ) الاية ٢٠ ،  
 يعنى : منتقم منهم عالم بهم .

#### باب الوحي على ستة أوجه

أحدها : الانزال والارسال ، كقوله : ( انا أوحينا اليك كما أوحينا الى نوح  
 والنبيين من بعده وأوحينا الى ابراهيم ) النساء ، الاية ١٦٣ ، وقوله فى  
 الانعام : ( وأوحى الى هذا القرآن لأنذركم به ) الاية ١٦٠ .  
 والثانى : الالهام كقوله : ( واذا أوحيت الى الحواريين ) المائدة ، الاية ١١١ ،  
 وقوله فى النحل : ( وأوحى ربك الى النحل ) الاية ٦٨ .  
 والثالث : الكتابة كقوله : ( فأوحى اليهم أن سبحوه بكرة وعشيا ) مريم الاية ١١ ،  
 يقول : كتب اليهم كتابا ، هذا فى كتاب مقاتل .  
 والرابع : الوحي فى الاية بمعنى الاشارة عند ابن الجوزى كما فى نزهة الاعين .  
 والخامس : الامر ، كقوله : ( شياطين الانع والجن يوحى بعضهم الى بعض )  
 فى الانعام ، الاية ١١٢ ، وفيها قوله : ( وان الشياطين ليوحون للناس  
 أوليائهم ) الاية ١٢١ ، يعنى : يأمرونهم بالسوسة والتزيين وعند  
 ابن الجوزى تفسيره فى الايتين : الاعلام بالسوسة .  
 وقوله تعالى هو وأوحى فى كل سماء أمرها ) فصلت الاية ١٢ .  
 والخاصر : القول ، كقوله تعالى : ( بأن ربك أوحى لها ) الزلزلة ، الاية ( ٥ )  
 وفسره ابن الجوزى بالامر ، وقد جاء تفسير الوحي بالقول عند ابن الجوزى  
 فى قوله تعالى : ( فأوحى الى عبده ما أوحى ) النجم الاية ١٠ ، انطاسر  
 ما نقلته عن ابن الجوزى فى كتابه نزهة الاعين ٢ / ٢١٤ .

.....

= والسادس : الاعلام في الصائم ، كقوله : ( ما كان لمشر أن يكلّمه الله إلا وحيا )  
الشورى الآية ٥١ .

### باب الوتر على ثلاثة أوجه

أحدها الوتر : ضد الشفع ، كقوله : ( والشفع والوتر ) الفجر الآية ٣ ، وقد  
نقل المؤلف في تفسير الوتر في الآية أقوالا عديدة ، راجع باب الشفاعة  
في كتاب الشين من هذا الكتاب .  
والثاني : النقص والظلم ، كقوله : ( ولن يترككم أعمالكم ) القتال : الآية ٣٥ .  
والثالث : التتابع ، كقوله : ( ثم أرسلنا رسلنا شراكلما جاء أمة رسولها كذبوه )  
المؤمنون الآية ٤٤ .

### كتاب اليمين

وهو على ثمانية أبواب

|         |          |          |        |
|---------|----------|----------|--------|
| اليأس ، | اليسر ،  | اليسير ، | اليوم  |
| اليد ،  | اليقين ، | اليمين ، | يوزعون |

### باب اليأس على وجهين

أحدهما : القنوط كقوله : ( ولا تيسسوا من روى الله انه لا ييسر من روى الله  
إلا القوم الكافرون ) يوسف الآية ٨٧ .  
والثاني : العلم ، كقوله في الرد : ( أقلم ييسس الذين آمنوا أن لو يشاء الله  
لهدى الناس جميعا ) الآية ٣١ ، يعنى : أقلم يعلموا .

### باب اليسر على أربعة أوجه

أحدها : الرخصة ، كقوله : ( يريد الله بكم اليسر ) البقرة ، الآية ١٨٥ .  
والثاني : التسهيل ، كقوله : ( فانما يسرناه بلسانك ) مريم ، الآية ٩٧ .  
ومثله في سورة القمر ، الآية ١٧ ، ٢٢ ، ٣٢ ، ٤٠ .  
وقوله في العلق ( ومن يثق بالله يجعل له من أمره يسرا ) الآية ٤ .  
والثالث : الرخاء ، كقوله : ( سيجعل الله بعد عسر يسرا ) العلق الآية ٧ .  
والرابع : المدة الحسنة ، كقوله في الاسراء : ( فقل لهم قولا ميسورا ) الآية ٢٨ .



.....

### باب اليسير على ثلاثة أوجه

أحدها : السريع ، كقوله في يوسف : ( ذلك كيل يسير ) الآية ٦٥ .  
والثاني : الهين ، كقوله في الحج ، والملائكة ، والحديد ( ان ذلك على الله يسير ) الآية ٢٢٠ ، ٢٢١ .  
والثالث : الخفى ، كقوله : ( ثم قبضناه اليها قبضا يسيرا ) الفرقان الآية ٤٦ .

### باب اليوم على سبعة أوجه

أحدها : يوم من الايام الستة التي خلق الله تعالى فيها الدنيا ، كقوله :  
( وان يوما عند ربك كآلف سنة ما تعدون ) الحج الآية ٤٧ . وهذا  
على قول ابن عباس - رضى الله عنهما - وقال عكرمة : يوم من الايام الاخرة ،  
انظر القرطبي ٧٨ / ١٢ ، والدر المنثور ٣٦٥ / ٤ .  
وايضا قوله تعالى في فصلت : ( خلق الارض في يومين ) الآية ٦ ،  
وقوله : ( وقدر فيها أوقاتها في أربعة أيام سواها للساثلين ) الآية ١٠ ،  
وقوله : ( فقضاهن سبع سماوات في يومين ) الآية ١٢ .  
والثاني : يوم من أيام الدنيا ، كقوله : ( ثم يخرج اليه في يوم كان مقداره ألف  
سنة ما تعدون ) السجدة ، الآية ٥ ، قال ابن الجوزي في نزاهة  
الاعين ٢٣١ / ٢ : " معناه : نزول جبريل وصعوده في وقت لو صعد غيره  
صعد في ألف سنة " فمعنى اليوم عنده في الآية : " الوقت " .  
والثالث : يوم عرفة ، كقوله : ( اليوم أكملت لكم دينكم ) المائدة الآية ٣ .  
والرابع : حين ، كقوله : ( وآتوا حقه يوم حصاده ) الانعام الآية ١٤١ . وقوله  
في النحل : ( تستخفونها يوم ظعنكم ويوم اقامتكم ) الآية ٨٠ ، وقوله  
في مريم : ( وسلام عليه يوم ولد ويوم يموت ويوم يبعث حيا ) الآية ١٥ ، نظيرها  
فيها : الآية ٣٣ .  
والخامس : يوم القيامة كقوله : ( فالיום لا تظلم نفس شيئا ) يسر الآية ٥٤ ،  
وقوله : ( ان اصحاب الجنة اليوم ) يسر الآية ٥٥ ، وقوله : ( اليوم نختم  
على أفواههم ) يسر الآية ٦٥ ، وقوله : ( هذا يوم الدين ) الصافات  
الآية ٢٠ ، وقوله : ( اليوم تجزى كل نفس بما كسبت ) غافر الآية ١٧ ،  
وقوله : ( اليوم ننساكم كما نسيتم لقاء يومكم هذا ) الجاثية الآية ٣٤ .

.....

= والسادس : يوم طلع الشمس من مغربها ، كقوله : ( يوم يأتي بعض آيات ربك )

الانعام الآية ١٥٨ .

والسابع : يوم غلبت الروم فارس ، كقوله : ( ويومئذ يفرح المؤمنون \* بنصر الله )

الروم الآية ٤ - ٥ .

### باب اليد على أربعة أوجه

أحدها : اليد بعينها كقوله : ( وأيديكم الى المرافق ) المائدة الآية ٦ ،

وقوله : ( ونزع يده فاذا هي بيضا \* ) الاعراف الآية ١٠٨ ، والشعراء

الآية ٣٣ ، وقوله : ( وخذ بيدك ضغثا ) عن الآية ٤٤ .

والثاني : العدا ، كقوله : ( وقالت اليهود يد الله مفلولة غلت أيديهم ولمنعوا

بما قالوا بل يدها مبسوطتان ) المائدة الآية ٦٤ ، يعنى : عطاياه جزيلة ،

وفى سورة بنى اسرائيل قوله : ( ولا تجعل يدك مفلولة الى عنقك ) الآية

٢٩ ، يعنى : لا تمسك يدك من النفقة بمنزلة المفلولة فلا تستطيع بسطها .

والثالث : الفعل ، كقوله : ( ذاك بما قدمت يدك ) الحج الآية ١٠ ، وفى

سورة يس : ( وما علمته أيديهم ) الآية ٣٥ ، يعنى : لم يكن ذلك ممن

فعلهم . وفيها ايضا قوله : ( أولم يروا أنا خلقنا لهم مما عملت أيدينا

إنعاما ) الآية ٧١ ، وقوله فى سورة الفتح : ( يد الله فوق أيديهم )

الآية ١٠ ، يعنى : فعل الله بهم بالخير افضل من فعلهم فى أمر

البيعة يوم الحديبية .

والرابع : القدرة كقوله : ( قال يا ابليس ما منعك أن تسجد لما خلقت بيدي )

ص الآية ٧٥ .

ملاحظة : نقلت وجوه هذا الباب من كتاب مقاتل بن سليمان وكتاب الدامغانس ،

وأنت ترون فى هذا الباب من التأويلات غير المرضية لآيات الصفات ، وهذا

نهج طائفة من العلماء ، والحق أن كل ما وصف الله به نفسه فى محكم

تنزيله ، نصفه به حقيقة من غير تكليف ، ولا تعطيل ولا تمثيل ولا تشبيه ،

ونؤمن به كما جاء . والله اعلم .

(ب/١٥٦)

## باب / اليقين على وجهين

- أحدهما : الموت كقوله : ( واعبد ربك حتى يأتيك اليقين ) <sup>(١)</sup> وقولـــــــــــــــــه :  
 ( حتى أتانا اليقين ) <sup>(٢)</sup> .  
 والثاني : العلم كقوله : ( وما قتلوه يقينا \* بل رفعه الله اليه ) <sup>(٣)</sup>

## باب اليمين على خمسة أوجه

- أحدها : الجارحة ، وهو أحد اليمين كقوله : ( وعن أيمنهم وعن شمائلهم ) <sup>(٤)</sup>  
 وقوله : ( وماتلك بيمينك يا موسى ) <sup>(٥)</sup> ، وقوله : ( ولا تخطأه بيمينك ) <sup>(٦)</sup>  
 والثاني : القسم ، كقوله : ( والسموات ما ويات بيمينه سبحانه وتعالى عما  
 يشركــــــــــــــــون ) <sup>(٧)</sup>  
 والثالث : أصحاب الجنة كقوله : ( وأصحاب اليمين ما أصحاب اليمين ) <sup>(٨)</sup>  
 والرابع : القوة ، كقوله : ( لأخذنا منه باليمين ) <sup>(٩)</sup>

- 
- (١) الحجر الآية ٦٩ .  
 (٢) المدثر الآية ٤٧ .  
 (٣) النساء الآية ١٥٧ - ١٥٨ ، انظر نزهاة الاعين ٢ / ٢٣٠ .  
 (٤) الاعراف الآية ١٧ ، وفي تفسير الآية تفصيل غير هذا ، راجع زاد المسير  
 ١٧٦ / ٣ .  
 (٥) طه الآية ١٧ .  
 (٦) المنكبوت الآية ٤٨ .  
 (٧) الزمر الآية ٦٧ ، ولا أظن أن المؤلف فسر ( اليمين ) في الآية بـ " القسم " إذا المراد من ( اليمين ) في الآية ، هو يمين الله بلا كيف ، ولعلـــــــــــــــــه استشهد بأحد الايات التي جاء ( اليمين ) فيها بمعنى القسم والحلف ، كقوله تعالى : ( لا يؤء اخذكم الله باللغو في أيمانكم ) البقرة ( ٢٢٥ ) ومثاله ، وأخطأ الناسخ في كتابتها . والله اعلم .  
 (٨) الواقعة الآية ٢٧ .  
 (٩) الحاقة الآية ٤٥ .

والخامس : الدين ، كقوله : ( فراغ عليهم غربا باليمين ) (١) .

#### باب يوزعون على وجهين

أحدهما : يحبسون كقوله : ( وحشر لسليمان جنوده من الجن والانس والطير  
فهم يوزعون ) (٢) وقوله : ( ويوم يحشر أعداء الله الى النار فهم يوزعون ) (٣) .  
والثاني : الالهام ، كقوله : ( وقال رب أوزعني أن أشكر نعمتك التي أنعمت  
على وعلى والدي ) (٤) نظيرها في سورة الاحقاف . (٥)  
الحمد لله وكفى . (٦)

- 
- (١) الصفات الاية ٩٣ ، وتفسيره في كتب الوجوه الموجودة عند وكاتب  
التفسير : القوة ، أو اليد اليمنى ، أو العدل ، أو الحلف الذي يدل عليه  
قوله تعالى : ( وتالله لأكيدن أصنامكم ) .  
انظر كتاب الدامغانى ( ٥٠٥ ) ونزهة الاعين ٢/٢٣٢ ، والطبرى ٢٣/٤٦ ،  
والقرطابى ١٥/٩٤ ، والبحر ٧/٣٦٦ .  
واما تفسير " اليمين " بـ " الدين " ذكره ابن الجوزى في قوله تعالى :  
( انكم كنتم تأتوننا عن اليمين ) الصفات ، ٢٨ ، انظر نزهة الاعين ٢/٢٣٣ .  
والله اعلم .
- (٢) النمل الاية ٧ ، انظر تفصيل هذا الوجه في الطبرى ١٩/٨٧-٨٨ ،  
٢٤/٦٨ .
- (٣) فصلت الاية ١٩ .
- (٤) النمل الاية ١٩ ، راجع نزهة الاعين ٢/٢٠١ .
- (٥) الاية ١٥ .
- (٦) هنا ينتهى الكتاب ، وقد جاء فى الاصل : " فى عاشر من شوال سنة اثنين  
وخمسين وسبعمائة تحريراً " وهو من كلام الناسخ . والله اعلم .

المُلْحَق

وفهرسة موضوعاته

( ل ، ء ) اللقاء على ثمانية أوجهه .

- ١ - بمعنى الطرح ، ( فألقى موسى عصاه ) ، ( الشعراء ، ٤٥ ) أى : طرَح .
- ٢ - ومعنى رد الجواب ، ( فألقوا اليهم القول ) ، ( النحل ، ٨٦ ) أى : ردوا الجواب .
- ٣ - ومعنى الانزال ، ( يلقى الروح من أمره ) ، ( غافر ، ١٥ ) أى : ينزل الوحي بأذنه .
- ٤ - ومعنى الاسماع ( وألقى اليكم السلام ) ، ( النساء ، ٩٤ ) أى : سمعكم قول  
لا اله الا الله .

٥ - ومعنى الاجلاس ، نحو : ( وألقينا على كرسيه جسدا ) ، ( ص ، ٣٤ ) أى :

اجلسنا على كرسيه شيطانا .

- ٦ - ومعنى الخلق ، ( وألقى فى الارض رواسى ) ، ( النحل ، ٢٥ ) أى : خلق فسق  
الارض جبالا ثوابت .

٧ - ومعنى الاعطاء ( فلولاً ألقى عليه أسورة ) ، ( الزخرف ، ٥٣ ) أى : لِمَ ،  
( بعد كلمة : لِمَ ) طمس بمقدار كلمتين .

- ٨ - ومعنى الفتح ، ( وألقى السمع ) ، ( ق ، ٣٧ ) أى : فتح السمع لموعظة .

الانشاء على ثلاثة أوجهه .

- ١ - بمعنى الخلق ، ( كما أنشأكم ) ، ( الانعام ، ١٣٣ ) ، ( انا أنشأناهم انشاء )

( الواقعة ، ٣٥ ) ، أى : خلقناهم خلقا بعد خلق الاول .

- ٢ - ومعنى التربية ، ( أو من ينشأ فى الحلية ) ، ( الزخرف ، ١٨ ) أى : يُتربى

فى الزينة واللباس ، يعنى : البنات ينسبوهن الى الله .

- ٣ - ومعنى الابتداء والابتداع والظهار ، ( هو الذى أنشأ جنات معروشات )

( الانعام ، ١٤١ ) .

( ل ، ب ) الاظهار على عشرة أوجهه .

- ١ - بمعنى الظاهر ، ( ان يظهروا عليكم ) ، ( التوبة ، ٨ ) أى : يظفروا .

- ٢ - ومعنى البيان ، ( وأظهره الله ) ، ( التحريم ، ٣ ) أى : بينه .

- ٣ - ومعنى الاطلاع ، نحو : ( فلا يظهر على غيبه أحدا ) ، ( الجن ، ٢٦ ) اى :  
فلا يطلع .
- ٤ - ومعنى الابداء ، نحو : ( الا ما ظهر منها ) ، ( النور ، ٣١ ) . ما بدا من الوجه  
والكفين ، ( أو أن يظهر فى الارض الفساد ) ، ( غافر ، ٢٦ ) .
- ٥ - ومعنى العلو ، ( فما استطاعوا أن يظهروه ) ، ( الكهف ، ١٧ ) ، ( ومعراج  
عليها يظهرون ) ، ( الزخرف ، ٣٣ ) اى : يملون .
- ٦ - ومعنى صلاة الظاهر ، ( وحين تظهرون ) ، ( الروم ، ١٨ )
- ٧ - ومعنى المخالفة ( وكان الكافر على ربه ظهيرا ) ، ( الفرقان ، ٥٥ ) اى : مخالفا .
- ٨ - ومعنى الغلبة ، ( ليظهره على الدين كله ) ، ( التوبة ، ٣٣ ) اى : ليغلبه .  
( فأصبحوا ظاهرين ) ، ( الصف ، ١٤ ) اى : غالبين .
- ٩ - ومعنى الطاقة ، ( لم يظهروا على عورات النساء ) ، ( النور ، ٣١ ) اى :  
لم يأتقوا على مجامعتهن .
- ١٠ - ومعنى المعاونة ، ( فلن أكون ظهيرا للمجرمين ) ، ( القصص ، ١٧ ) اى : معاونا .

#### الافاضة على وجهين

- ١ - بمعنى التفرق بكثرة ، ( فاذا أفضم من عرفات ) ، ( البقرة ، ١٩٨ ) اى :  
تفرقتن ، من افاضة الماء .
- ٢ - ومعنى الخروج ، نحو : ( ثم أفيضوا من حيث أفاض الناس ) ، ( البقرة ، ١٩٩ )  
اى : اخرجوا من عرفات .

#### الا فك على ثلاثة أوجه

- ١ - بمعنى الكذب ، ( هذا افك قديم ) ، ( الاحقاف ، ١١ ) اى : كذب قديم .
- ٢ - ومعنى الصرف ، نحو : ( يوفك عنه من أفك ) ، ( الذاريات ، ٩ ) اى : يصرف  
عنه من أصرف . و ( لتأفكنا عن السبتنا ) ، ( الاحقاف ، ٢٢ ) اى : لتصرفنا .
- ٣ - ومعنى السحر ، ( فاذا هى تلقف ما يأفكون ) ، ( الاعراف ، ١١٧ ) اى : تبثلع ،  
ما يسحرون .

### الامانة على وجهين

١ - ومعنى الفرائض ، ( وتخونوا أماناتكم ) ، ( الانفال ، ٢٧ ) ، ( انا عرضنا الامانة )  
( الاحزاب ، ٧٢ ) ، قيل : الامانة ههنا بمعنى سر القدرة .

٢ - ومعنى الوديعة ، نحو : ( أن تؤدوا الامانات الى أهلها ) ، ( النساء ، ٥٨ ) .

### ( ل ه ، أ ) الأسفل على ثلاثة أوجه .

١ - بمعنى تحت ، يعنى أسفل الوادى ، كقوله : ( من فوقكم ومن أسفل منكم )

( الاحزاب ، ١٠ ) ، ( والركب أسفل منكم ) ، ( الانفال ، ٤٢ ) .

٢ - ومعنى الاخسرين فى العقوبة ، نحو : ( فجعلناهم السفلى ) ، ( الصافات ، ٩٨ ) .

٣ - ومعنى ارنل العمر ، ( ثم ردناه أسفل سافلين ) ، ( التين ، ٥ ) اى : ارنل

العمر .

### الاعناق على ثلاثة أوجه .

١ - بمعنى الجماعة والصداديد ، ( فظلت أعناقهم ) ، ( الشعراء ، ٤ ) اى : مالت

جماعتهم وصداديدهم .

٢ - ومعنى الرقاب ، ( ان الاغلال فى أعناقهم ) ، ( غافر ، ٧١ ) ، اى : فى رقابهم

٣ - ومعنى الايدى اليمنى ، ( وجعلنا الاغلال فى أعناق الذين كفروا ) ، ( سبأ ، ٣٣ )

اى : فى أيديهم .

### الاسفار على ثلاثة أوجه .

١ - بمعنى القرى والمنازل ، نحو : ( باعد بين أسفارنا ) ، ( سبأ ، ١٩ ) اى : بين

قرى ومنازلنا .

٢ - ومعنى الكتب ، ( يحمل أسفارنا ) ، ( الجمعة ، ٥ ) اى : كتبنا .

٣ - ومعنى جمع سفر ، نحو : ( وان كنتم على سفر ) ، ( البقرة ، ٢٨٣ ) .

### الاسم على أربعة أوجه .

١ - بمعنى المسمى ، ( وعلم آدم الاسماء ) ، ( البقرة ، ٣١ ) اى : سماها فى

قول ، بدليل قوله تعالى : ثم عرضهم ، ولم يقل : عرضها .



- و ( تبارك اسم ربك ) ، ( الرحمن ، ٧٨ ) اى : تبارك ربك .
- ٢ - ومعنى التوحيد ( واذكر اسم ربك ) ، ( المزل ، ٨ ) و : ( سبح اسم ربك ) ،  
( الاعلى ، ١ ) اى : توحيد ربك .
- ٣ - ومعنى الصفة ، ( والله الاسماء الحسنى ) ، ( الاعراف ، ١٨٠ ) اى : صفات  
العليا ، كالقدرة والعلم ، والسمع والبصر ، والارادة والكلام .
- ٤ - ومعنى المنم ، نحو : ( ماتعدون من دونه الا أسماء سميتوها ) ( يوسف ، ٤٠ )  
اى : الاصنام .

( ل ه ، ب ) أخلد على وجهين .

- ١ - بمعنى الميل ( أخلد الى الارض ) ( الاعراف ، ١٧٦ ) اى : مال .
- ٢ - ومعنى الابد ، ( أن تله أخلده ) ، ( الهمة ، ٣ ) ، اى : يخلده ، بمعنى : يزيده  
فى عمره : قيل : يمنع من الموت . قيل : ينفعه بعد الموت .

الادراك على أربعة أوجه .

- ١ - بمعنى الالجام ، نحو : ( حتى اذا أدركه الفرق ) ، ( يونس ، ٩٠ ) ، اى : ألجمه .
- ٢ - ومعنى اللاحاق ، نحو : ( انا لمدركون ) ، ( الشعراء ، ٦١ ) اى : ملحقون .
- ٣ - ومعنى الاجتماع ، ( حتى اذا أدركوا فيها جميعا ) ، ( الاعراف ، ٣٨ ) اى :  
اجتمعوا .

- ٤ - ومعنى الرؤية ، ( لا تدركه الابصار ) ، ( الانعام ، ١٠٣ ) اى : لا تراه .

الاسراف على ستة أوجه .

- ١ - بمعنى الحرام ، ( ولا تأكلوا اسرافا ) ، ( النساء ، ٦ ) .
- ٢ - ومعنى خلاف فيما يجب ، نحو : ( فلا يسرف فى القتل ) ، ( الاسراء ، ٣٣ )  
اى : لا يقتل غير القاتل ، يعنى : لا يقتل بقتل نفس نفسين .
- ٣ - ومعنى النفقة فى المعصية ، نحو : ( اذا أنفقوا لم يسرفوا ) ، ( الفرقان ، ٦٧ )  
اى : لم ينفقوا فى المعصية .
- ٤ - ومعنى تحريم الحلال ( انه لا يحب السرفين ) ، ( الانعام ، ١٤١ ) اى : من يحرم  
الحلال .

٥ - ومعنى الاشراك بالله ، ( وأن السرفين هم أصحاب النار ) ، ( غافر ، ٤٣ )

اي : المشركين .

٦ - ومعنى الافراط في المعاصي ، نحو : ( يعباد الذين أسرفوا على أنفسهم ) ،

( الزمر ، ٥٣ ) .

الاستحياء على ثلاثة أوجه .

١ - بمعنى الاستخدام ، ( يستحيون نساءكم ) ، ( البقرة ٤٩ ) اي : يستخدمون .

٢ - ومعنى الترك والخشية ( ان الله لا يستحي أن يضرب مثلاً ) ( البقرة ٢٦ ) ،

اي : ان الله لا يترك ولا يخشى أن يصف شيئاً .

٣ - ومعنى الابتناع ، نحو : ( فيستحي منكم ) ( الاحزاب ، ٥٣ ) اي : يمتنع من

اخراجكم .

( ل ٦ ، ١ ) الاخ على عشرة أوجه

١ - بمعنى النسب ، نحو : ( فطاعت له نفسه قتل أخيه ) ، ( المائدة ٣٠ ) .

٢ - ومعنى نبي ، نحو : ( والى أخاهم صالحاً ) ، ( الاعراف ٧٣ ) اي : ارسلنا

الى شموذ نبيهم صالحاً .

٣ - ومعنى الاخوة في الشرك ، نحو : ( واخوانهم يمدونهم في الفسق ) ،

( الاعراف ٢٠٢ ) يعني الشياطين .

٤ - ومعنى الاخوة من الدين ، نحو : ( انما المؤمنون اخوة ) ( الحجرات ، ١٠ )

٥ - ومعنى المثل ، نحو : ( الذين قالوا لاخوانهم ) ، ( آل عمران ، ١٦٨ ) اي :

لأمثالهم من أهل النفاق .

٦ - ومعنى المأخوذ ، ( أن يأكل لحم أخيه ) ، ( الحجرات ، ١٢ ) اي : لحم

صاحبه .

٧ - ومعنى العوان ، ( ان المذنبين كانوا اخوان الشياطين ) ، ( الاسراء ، ٢٧ ) اي :

ان المنفقين أموالهم في غير طاعة الله ، وأن كان دانتا كانوا أعوان الشياطين .

٨ - ومعنى المودة ، نحو : ( اخوانا على سرر متقابلين ) ( الحجر ٤٧ ) اي :

متوادين على سرر لا يرون بعضهم قفا بعض .

٩ - ومعنى الكفو ، ( وان تخالطوهم فاخوانكم فى الدين ) ( البقرة ٢٢٠ ) اى :

فاكفّاءكم فى الدين اى : فهم اكفّاء لكم .

١٠ - ومعنى المحب ، ( بنعمته اخوانا ) ، ( ال عمران ١٠٣ ) اى : احبابا فى الاسلام .

الاحصاء على اربعة اوجه .

١ - بمعنى الحفظ والاثبات ، والطاعة ، نحو : ( علم أن لن تحصوه ) ، ( المزل ٢٠ )

اى : أن لن تحفظواوه فلن تثبتوه .

٢ - ومعنى الكتابة ، نحو ( وكل شئ أحصيناه كتابا ) ، ( النبأ ٢٦ ) اى : كتبناه

كتابا .

٣ - ومعنى العلم ، نحو : ( وأحصى كل شئ عددا ) ( الجن ٢٨ ) اى : علم .

٤ - ومعنى الشكر ، نحو ( وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها ) ( ابراهيم ٣٤ ) ،

اى : لا تشكروها ، ولا تعرفوا كميتها لكثرتها .

الاخت على وجهين

١ - بمعنى الاخت من النسب ( ليمر له ولد وله أخت ) ( النساء ١٧٦ ) .

٢ - ومعنى الشبيه ، نحو ( لعنت أختها ) ( الاعراف ٣٨ ) اى : شبيهها .

وايضا : ( أخت هارون ) ( مريم ٢٨ ) اى : فى الزهد . وايضا : ( هـى

اكبر من أختها ) ( الزخرف ٤٨ ) .

( ل ، ٦ ، ب باب الايمان )

ومعنى اليقين ( فزادتهم ايمانا ) ( التوبة ١٢٤ ) اى : يقينا . قال الزجاج :

علما ، لان العلم من ثمرات الايمان ، فجعل مجازا عنه .

ومعنى الفعل ، ( أنؤمن كما آمن السفهاء ) ، ( البقرة ١٣ ) اى : أنفعل كما

فعل الجهال .

ومعنى المؤمن ، ( السلام المؤمن ) ( الحشر ٢٣ ) يعنى : يؤمن المؤمنين من النار .

ومعنى ظاهر الاسلام ، دون الجنان ، ( قالت الاعراب امنا ) ( الحجرات ١٤ )

اى : أقروا باللسان من غير تصديق بالجنان ، (و) ذلك بأنهم آمنوا ثم كفروا ( المنافقون ٣ ) اى أقروا باللسان فى العلانية ، ثم كفروا بالجنان فى السر .

ويعنى الشريعة ، نحو ( ما الكتاب ولا الايمان ) ( الشورى ٢٥ ) اى : ما القرآن ولا الشريعة .

( ل ٧ ، أ ، باب الاقامة )

ويعنى الاستقبال ( وأقيموا وجوهكم ) ( الاعراف ٢٩ ) اى : استقبلوا .

ويعنى الاخلاص ( فأقم وجهك ) ( الروم ٣٠ ) اى : اخلص دينك .

ويعنى العمل ( ولو أنهم أقاموا التوراة والانجيل ) ( المائدة ٦٦ ) اى : عملوا بما فيها . وقيل : بينوا .

ويعنى النصب ، والتسوية ( أن ينقى فأقامه ) ( الكهف ٧٧ ) اى : يسقط فنصبه ، وسويه .

ويعنى النزول ( يوم طعنكم ويوم أقامكم ) ( النحل ٨٠ ) اى : يوم سفركم ، ويوم نزولكم .

الاكل على ثلاثة أوجه .

١ - بمعنى القبول : ( لا تأكلوا الربا ) ( آل عمران ١٣٠ ) اى : لا تقبلوها .

٢ - ويعنى الأخذ ( ولا تأكلوا أموالكم بينكم بالباطل ) ( البقرة ١٨٨ ) اى : لا تأخذوها .

٣ - ويعينه ( كلوا من طيبات ما رزقناكم ) ( البقرة ٥٧ ) .

الاكسة على ثلاثة أوجه .

١ - بمعنى الاعطية ( على قلوبهم أكسة ) ( الاسراء ٤٦ ) اى : أغطية .

٢ - ويعنى الكهف ، نحو : ( من الجبال أكثانا ) ( النحل ٨١ ) اى : كهوفا .

٣ - ويعنى الاضرار ، نحو : ( ما تكن صدورهم ) ( النمل ٧٤ ) اى : ما تضرر

صدورهم .

الآل على أربعة أوجه .

١ - بمعنى الذات ، ( ما ترك آل موسى وآل هارون ) ( البقرة ٢٤٨ ) أى : ما

ترك ذات موسى وهارون .

٢ - ومعنى القوم ، ( ادخلوا آل فرعون ) ، ( غافر ، ٤٦ ) أى : قومه ، وأهل ملته

٣ - ومعنى أهل من النساء ، نحو ( آل لوط نجيناهم ) ( القمر ٣٤ ) أى : لوطا

وابنتيه .

٤ - ومعنى الأولاد ، ( آل ابراهيم ) ، ( آل عمران ٣٣ ) يعنى : اسماعيل وإسحاق

ويعقوب والاسباط ( وآل عمران ) ، أى : موسى وهارون .

( ل ٨ ، ١ ، باب الى )

ومعنى الباء ، ( الى الله مرجعكم ) ( المائدة ٤٨ ) ( والى ربكم مرجعكم )

( الانعام ، ١٦٤ ) أى : بالله رجوعكم .

ومعنى لام العلة ، ( ليجمعنكم الى يوم القيامة ) ( النساء ٨٧ ) أى : ليوم

القيامة .

ومعنى عند ( معززة الى ربكم ) ( الاعراف ١٦٤ ) أى : حجة عند ربكم .

ومعنى من نحو : ( ألم تر الى الذين خرجوا من ديارهم ) ، ( البقرة ٢٤٣ )

أى : ألم تخبر من الذين خرجوا من منازلهم . و ( الى الذين عاهدتم )

( التوبة ، ١ ) أى : من الذين .

ومعينه مع الاضمار ، ( والى عاد أخاهم هودا ) ( الاعراف ٦٥ ) أى والى

عاد أرسلنا أخاهم هودا .

( ل ٩ ، ب ، بـ ، باب الى )

ومعنى بعد ، نحو : ( من النساء الا ما قد سلف ) ( النساء ٢٢ ) و ( لا يذوقون فيها

الموت الا الموتة الاولى ) ( الدخان ٥٦ ) أى : بعد الموتة الاولى فى الدنيا ،

قال السجائوندى : وقد يجىء الا بمعنى ( لكن )

نحو : ( الا ما اضطررتم ) ( الانعام ١١٦ ) و ( الا اتباع الظان ) ( النساء ١٥٧ )

و ( الا ابتغاء وجه ) ( الليل ٢٠ ) .

ويعنى ولا ، نحو : ( عليكم حجة الا الذين ظالموا ) ( البقرة ١٥٠ ) ( والا ممن

ظالم ) ( النمل ، ١١ ) و ( الا من ارتضى ) ( الجن ٢٧ ) . وفى : ( الا خطا )

( النساء ٩٢ ) و ( الا اللم ) ( النجم ٣٢ ) و ( الا سلاما ) ( مريم ٦٢ )

معناه : لكن قد يقع خطأ ، ولكن قد يعلم ، ولكن يسلمون سلاما .

( وفى ل ١٠ ، أ ) والا بمعنى : ان لا ، و ( ان ) للجزاء ضمت اليها ( لا )

وهي فى خمسة مواضع من القرآن الكريم ، ( الا تفعلوه تكن فتنة ) ، ( الانفال ٧٣ )

٢- و ( الا تنفروا يذبكم ) ، ( التوبة ٣٩ ) ٣- و ( الا تنصروه فقد نصره الله )

( التوبة ٤٠ ) ٤- و ( الا تغفرلى وترجمنى أكن من الخاسرين ) ( هود ٤٧ )

٥- و ( الا تصرف عنى أصيب اليهن ) ( يوسف ٣٣ )

ويعنى لكن ، ( لتشقى \* الا تذكرة ) ( طه ، ٢-٣ ) و ( الا قوم يونس ) ( يونس ٩٨ )

و ( الا الذين ظالموا منهم ) ( البقرة ١٥٠ ) ، وقيل : ولا الذين ظالموا منهم .

وقد يجىء الا بمعنى ( حتى ) ، نحو : ( لا يزال بنيانهم الذى بنوا ريبة فسى

قلوبهم الا أن تقطاع ) ، ( التوبة ، ١١٠ )

( ل ١٠ ، ب ، باب الارض )

ويعنى ارض الاسلام خاصة ، ( أو ينفوا من الارض ) ، ( المائدة ٣٣ ) ( ومأجوج

مفسدون فى الارض ) ، ( الكهف ، ٩٤ ) اى : فى ارض الاسلام .

ويعنى ارض الجنة ، نحو : ( ما دامت السماوات والارض ) ( هود ١٠٧ ) اى : دائمين

فيها كدوام سماوات الجنة وارضها ، لانها لا تتغير بخلاف ارض الدنيا ، كقوله

: ( يوم تبدل الارض غير الارض ) ( ابراهيم ٤٨ ) .

ويعنى جميع الارض نحو : ( وما من دابة فى الارض ) ( هود ٦ )

( وفى : ل ١١ ، أ ) ويعنى مصر يوسف نحو : ( ان الارض يورثها من يشاء )

( الاعراف ، ١٢٨ ) ( ويستخلفكم فى الارض ) ( الاعراف ١٢٩ ) و ( على خزائن

الارض ) ( يوسف ٥٥ ) و ( لتفسدن فى الارض ) ( الاسراء ٤ ) ،

- و ( أن يظهر في الأرض الفساد ) ( غافر ٢٦ ) اى : فى مصر يوسف .  
 ومعنى ارض اردن وفارس وفلسطين خاصة نحو : ( فى أدنى الارض ) ( الروم ٣ )  
 اى ما يلى فارس وفلسطين .

( ل ١١ ، أ ) الاذن على وجهين

- ١ - بمعنى القلب نحو ( وتعيها أذن واعية ) ( الحاقة ١٢ ) اى : يحفظها قلوب  
 حافظه . قيل : " تسمع هذا الامر أذن سامعة فتنتفع بما سمعت .  
 ٢ - ومعنى الرجل الذى يقبل بما يقال ، نحو ( ويقولون هو أذن ) ( التوبة ٦١ )  
 قيل : يقبل الخير دون الشر .

( ل ١١ ، ب ، باب الاحاطة )

- ومعنى السد ، ( وأحاطت به خدائته ) ( البقرة ٨١ ) اى : سدت عليه مسالك الرشده  
 والنجاة ، ويموت على الشرك .  
 ومعنى الجمع ( والله محيط بالكافرين ) ( البقرة : ١٦ ) اى : جامعهم يوم القيامة .  
 ومعنى الاشتمال نحو : ( أحاط بهم سرادقها ) ( الكهف ٢٦ ) اى : اشتملت .

( ل ١١ ، ب ، باب الاخراج )

- ومعنى المنع نحو : ( يخرجهم من الظلمات الى النور ) ( البقرة ٢٥٢ ) اى : يمنعهم  
 من الضلالات ، ومن رؤية الافعال الى رؤية الافضل .  
 ومعنى الدعوة ، نحو : " يخرجونهم من النور الى الظلمات ) ، ( البقرة ٢٥٢ ) اى :  
 يدعونهم من فطرة الاسلام ، أو من نور الاقرار الى كفر النفاق ، قيل فى قوم ،  
 ارفعوا بعد الايمان ، يعنى اليهود كانوا مؤمنين قبل البعثة .

( ل ١٢ ، ب ، باب الاستواء )

- قال على عليه السلام : " الاستواء غير مجهول ، والتكليف غير معقول ، والايمان به واجب  
 والسؤال عنه بدعة ، لان الله كان ، ولا مكان على ما كان قبل خلق المكان .  
 ومعنى الاعتدال ، نحو : ( وما يستوى الاعشى والبصير ) ( فاطر من ١٢ ) .  
 ( ولا يستوى أصحاب النار ) ، ( الحشر ٢٠ ) .

وبمعنى الاستقامة ، نحو : ( ذو مرة فاستوى ) ( النجم ٦ ) اى استقام جبريل فـسـى

سدره المنتهى على صورته .

وبمعنى الانتهاء ، ( ولما بلغ أشده واستوى ) ( القصص ١٤ ) اى انتهى .

وبمعنى القصد ( ما فى الارض جميعا ثم استوى الى السماء ) ( البقرة ٢١ ) اى :

قصد خلقها .

وبمعنى الاستقرار ( واستوت على الجودى ) ( هود ٤٤ ) اى استقرت على الجبل

فى الجزيرة ، وقيل : فى الموصل .

وايضا ( فاذا استويت ) ( المؤمنون ٢٨ ) اى استقرت .

وبمعنى استولى ، نحو : ( الرحمن على العرش استوى ) اى استولى

كما قال الشاعر : قد استوى بشر على المراق

من غير سيف ودم مـهـراق

وقد جاء بمعنى الغلبة والقهر ، قال الشاعر :

قد استوى مروان فى سـلـطـانه

وابن زبير غافل عن شأنه

اى غلب ، وقهر به ،

وقال بعضهم : منه ( الرحمن على العرش استوى ) اى غلب عليه .

ويقال : استوى اليه استواء ، اى عمد نحوه ، ومنه ( ثم استوى الى السماء )

اى عمد الى خلقها .

( ل ١٢ ، أ ، باب الايتان )

وبمعنى الاصابة ، نحو : ( ان اتاكم عذاب الله ) ( الانعام من ٤٠ ، ٤٢ ) اى أصابكم

وبمعنى القلع ( فأتى الله بنيانهم ) ( النحل من ٢٦ ) يعنى قلع الله بنيانهم بالريح

قيل : بمعنى الابطال ، اى ابطال مكر تمروود ، تخريب قصره .

وبمعنى التعذيب ( فأتاهم الله من حيث لم يحتسبوا ) ( الحشر من ٢ ) اى عذبهم

قيل : أخزاهم الله ، وأذلهم .

وبمعنى الحمل والسوق ، نحو : ( يأتيتها رزقها رغدا ) ( النحل من ١١٢ ) يعنى :

يحمل ويساق من الثمرات من كل ناحية الى مكة موسعا .

اول اباب يرد  
على ذلك ، وهذا  
ما يرد فى صفاته  
ومخالف لمذهب السلف  
والاستدلال بالشعر  
المذكورين غير صحيح  
لأن  
عاطفها غير معلوم  
ذكر بن الجوزي في زاد  
المسیر ١٣/٢



ويعنى اللوطة ، نحو : ( أتأتون الذاكرون ) ( الشعراء من ١٦٥ ) اى تلوطون  
 ويعنى الفعل ، نحو : ( أتأتون فى نادىكم المنكر ) ( العنكبوت من ٢٩ ) اى تفعلون  
 و- ( يفرحون بما أتوا ) ( آل عمران من ١٨٨ ) اى فملوا .

ويعنى الاقرار والطاعة ، نحو : ( أتى الرحمن عبدا ) ( مريم من ٩٣ ) اى مقبرا  
 ومايما له بالعبودية .

ويعنى الخلق ، نحو : ( يأت بخلق جديد ) ( ابراهيم من ١٩ ، فاطر من ١٦ ) اى  
 يخلق خلقا جديدا .

ويعنى المجئ ، نحو : ( فأتت به قومها ) ( مريم من ٢٧ ) اى فجاءت .  
 ويعنى الظهور والخروج ( يأتى من بعدى اسمه أحمد ) ( الصف من ٦ ) اى يظهر ،  
 ويخرج .

ويعنى الدخول ، ( وأتوا البيوت من أبوابها ) ( البقرة من ١٨٩ ) اى أدخلوها  
 ويعنى المضى ، ( ولقد أتوا على القرية ) ( الفرقان من ٤٠ ) اى مضوا .  
 ويعنى الارسال ، ( بل أتيناهم بالحق ) ( المؤمنون من ١٠ ) اى أرسلناهم جبريلا  
 يبشرهم بالقرآن .

ويعنى المفاجأة ، نحو : ( أتأها أمرنا ) ( يونس من ٢٤ ) اى فاجئها .  
 ويعنى النزول ، نحو : ( يأتية الموت ) ( ابراهيم من ١٧ ) اى ينزل .  
 ويعنى العلم ، نحو : ( يأت بها الله ) ( لقمان من ١٦ ) اى يعلمها الله .  
 ويعنى الاكرام ، ( والذين أتوا العلم درجات ) ( المجادلة من ١١ ) اى أكرموا بالعلم .  
 ويعنى القهر ( تأتوننا عن اليمين ) ( الصافات من ٢٨ ) اى تقهروننا بالقوه .  
 ويعنى القبول ، نحو : ( أفأتون السحر ) ( الانبياء من ٣ ) اى أفتقبلون . قيل : يعنى  
 العدل ، اى : أفتعدلون الله .

ويعنى الجمع ( أينما تكونوا يأت بكم الله جميعا ) ( البقرة ١٤٨ ) اى : يجمعكم يوم  
 القيامة للحساب جميعا .

( ل ١٣ ، أ ، باب الآيات )

ويعنى القرآن ، ( واذا بدلنا آية مكان آية ) ( النحل ، ١٠١ ) اى : نسخنا قرآنا .  
 ويعنى المعجزة ( وان يروا آية يمرضوا ) ( القمر ، ٢ ) .  
 ويعنى الدين والكتاب ، نحو : ( ما يجادل فى آيات الله ) ( غافر ، ٤ ) ، فى  
 الاصل : ومن الناس من يجادل فى آيات الله ، وهذا خطأ ) اى : حرث بن نصر  
 يخاصم فى دين الله وكتابه .

ويعنى العذاب فى الدنيا يالفحدا والقتل ( سيرىكم آياته فتعرفونها ) ( النمل ٩٣ )  
 ويعنى الدليل ، ( لآيات لقوم يعقلون ) ( البقرة ١٦٤ ) اى : لدلالات على وحدانية  
 الله .

ويعنى الامر والنهى ( كذلك يبين الله لكم آياته لعلكم تعقلون ) ( البقرة ٢٤٢ )  
 ويعنى البنيان والعلم ( بكل ربيع آية تمبشون ) ( الشعراء ١٢٨ ) اى : بكل  
 شرف ومكان مرتفع ، بنيانا وعلما تلعبون ، يعنى : بيوت الحمام ، وبروجها .  
 ويعنى الفرائض والاحكام ( يقصون عليكم آياتى ) ( الانعام ١٣٠ ) اى : يقرؤون  
 عليكم فرائضى واحكامى .

( ل ١٤ ، أ ، باب الأمر )

ويعنى أمر الخلق نحو : ( لله الأمر من قبل ومن بعد ) ( الروم ٤ ) وأيضا : ( تصير  
 الامور ) ( الشورى ٥٣ )

ويعنى الموت ( حتى جاء أمر الله ) ( الحديد ١٤ ) .  
 ويعنى الوعد ( أعجلتم أمر ربكم ) ( الاعراف ١٥٠ ) اى : وعد ربكم .  
 ويعنى الخبر ( واذا جاءهم أمر من الامن ) ( النساء ٨٣ ) اى : خبر من ظفر السرايا .  
 ويعنى الاجتهاد والرأى ( وما فعلته عن أمرى ذلك ) ( الكهف ٨٢ ) اى : عن  
 اجتهادى ورأيسى .

ويعنى السلامة ( أخذنا أمرنا ) ( التوبة ٥٠ ) اى : حذرنا فسلمنا .  
 ويعنى العلم نحو : ( قل الروح من أمرى ) ( الاسراء ٨٥ ) اى : من علم ربى .

ويعنى الرخصة ( من حيث أمركم الله ) ( البقرة ٢٢٢ ) اى : من حيث رخص الله لكم .  
 ويعنى الحب والمراجعة ، نحو : ( بعد ذلك أمرا ) ( الطلاق ١ ) اى : حبا ومراجعة .  
 ويعنى الآفة ( من كل أمر سلام ) ( القدر ٤ ) اى : من كل آفة سلامة .  
 ويعنى المقدور ( والله غالب على أمره ) ( يوسف ٢١ ) اى على مقدوره  
 قيل : على عبده ، يعنى : أمر يوسف . . .  
 ويعنى التكثير ( أمرنا مترفيا ) ( الاسراء ١٦ ) اى : كثرنا فساقها .  
 قيل : جابرتها ، قيل : رؤساءها ، قيل : ملوكها .  
 ويعنى القدرة ( أتعجبين من أمر الله ) ( هود ٢٣ ) يعنى : لم تتمجبب  
 من قدرة الله .

( ل ١٤ ب ) الاتخاذ ايضا على ثلاثة عشر وجهها .

١ - بمعنى الاختيار ( اتخذ الله ابراهيم خليلا ) ( النساء ١٢٥ ) اى : اختار الله  
 ٢ - بمعنى الاكرام ( ويتخذ منكم شهداء ) ( آل عمران ١٤٠ ) اى : يكرم من يشاء منكم  
 بالشهادة .

٣ - ويعنى الصوغ نحو : ( واتخذ قوم موسى ) ( الاعراف ١٤٨ ) اى : صاغ .  
 ٤ - ويعنى السلوك ، نحو : ( اتخذ سبيله فى البحر سريبا ) ( الكهف ٦٣ ) اى :  
 سلك طريقه .

٥ - ويعنى التسمية ، نحو ( اتخذوا أحبارهم ورهبانهم ) ( التوبة ٣١ ) اى : سموا .  
 ٦ - ويعنى النسج ( كمثل المنكبوت اتخذت بيتا ) ( العنكبوت ٤١ ) اى : نسجت  
 سترها .

٧ - ويعنى العبادة ( اتخذتم العجل ) ( البقرة ٥١ ) اى : عبدتم العجل من  
 بعد ان طلاقه الى الجبل .

٨ - ويعنى الجعل ، نحو ( اتخذوا أيمانهم جنة ) ( المنافقون ٢ ) اى : جعلوا  
 عهدهم واقية . وايضا : ( ولا تتخذوا أيمانكم دخلا ) ( النحل ٦٤ ) اى :  
 لا تجعلوا عهدكم دخلا ومكرا وخديعة .

٩ - ويعنى البناء ( والذين اتخذوا مسجدا ضارا ) ( التوبة ١٠٧ ) اى : بنوا .

- ١٠ - ومعنى الرضا ( فَاتَّخَذَهُ وَكِيلًا ) ( المزمّل ٦ ) اى : فارتضى به ربا .  
 ١١ - ومعنى العصر ، نحو : ( تَتَّخِذُونَ مِنْهُ سَكَرًا ) ( النحل ٦٧ ) اى : ماتمصرفون .  
 والعرب تقدر ( ما ) فى مثل هذا الموضع ، ومنه عائد الى ( ما ) كما فى  
 قوله تعالى : ( واذا رأيت ثم رأيت ) ( الانسان ٢٠ ) اى : واذا رأيت ( ما )  
 ثم رأيت .

- ١٢ - ومعنى الارخاء ( فاتخذت من دونهم حجابا ) ( مريم ١٧ ) اى : أرخت سترا  
 ١٣ - ومعنى الاعتقاد ( من اتخذ عند الرحمن عهدا ) ( مريم ٨٧ ) اى : من اعتقد .

### ( ل ١٥ ، أ ، باب الاخذ )

- ومعنى الحذر ( أخذنا أمرنا ) ( التوبة ٥٠ ) اى : حذرنا ، فسلمنا .  
 ومعنى الستر ( خذوا زينتكم ) ( الاعراف ٣١ ) اى : استرو عورتكم ، عند كل صلاة .  
 ومعنى العمل ( فخذوها بقوة ) ( الاعراف ١٤٥ ) اى : فاعمل بها بجد ومواظبة  
 النفس . وايضا : ( يأخذوا بأحسنها ) ( الاعراف ١٤٥ ) اى : يعملوا بحكمها ،  
 ويؤمنوا بمقتضاها .

- ( ل ١٥ ، أ ، س : ٩ ، قال المؤلف : ) ( والثالث : بمعنى أقرب ، كقوله :  
 ( ولنذيقنهم من العذاب الأدنى ) ) وعند هذا القول التعليق التالى ( :  
 يعنى : الجوع . قيل : القتل بيدر . قيل : القحط . قيل : المصيات فى  
 الدنيا . ( دون العذاب الاكبر ) ( السجدة ٢١ ) يعنى : عذاب النار .  
 وكذلك : ( أدنى من ذلك ) ( المجادلة ٧ ) و ( أدنى من ثلث الليل )  
 ( المزمّل ٢٠ ) .

- وأدنى بمعنى : أشر ، نحو : ( هو أدنى بالذى هو خير ) ( البقرة ٦١ ) يعنى :  
 البصل أشر من العسل ، وهو المن .  
 ومعنى هذه الدنيا الدنية والدار الفانية ، نحو : ( يأخذون عرش هذا الأدنى )  
 ( الاعراف ١٦٩ ) اى : يقبلون رشوة هذه الدنيا الدنية والفانية .

( ل ١٥ ، أ ، باب الاعتداء )

ويعنى الابتداء نحو : ( ولا تعتدوا ان الله لا يحب المعتدين ) ( البقرة ، ١٦٥ )  
 اى : لا تبدءوا بالقتال .

ويعنى الظلم ( فمن اعتدى عليكم ) ( البقرة ١٦٤ ) اى : فمن ظلم :  
 ويعنى الجزاء ، نحو : ( فاعتدوا عليه بمثل ما اعتدى عليكم ) ( البقرة ١٦٤ ) اى :  
 جازوه بمثل ما ظلم عليكم .

( ل ١٥ ، ب ، باب الاثم )

ويعنى الذنب ، ( فلا اثم عليه ) ( البقرة ١٧٣ ) يعنى : ذنبه مغفورة .  
 ويعنى العمد والميل نحو : ( جنفا أو اثما ) ( البقرة ٢٨٢ ) يعنى : خطأ وعمدا  
 وميلا .

ويعنى العقوبة ، نحو : ( يلقى أثاما ) ( الفرقان ٦٨ ) اى : عقوبة .  
 ويعنى اليمين الكاذبة ، ( لتأكلوا فريقا من أموال الناس بالاثم ) ( البقرة ١٨٨ ) .  
 قيل : بالجهود ، اذا لم تكن بينة . قيل : بشهادة الزور .  
 ويعنى الفجور ، نحو : ( اثم قلبه ) ( البقرة ٢٨٣ ) اى : فاجر قلبه ، لان كتمان  
 الشهادة اثم القلب ، واثم القلب سبب مسخه فالله تعالى اذا مسخ قلبا جعله  
 منافقا .

( ل ١٦ ، أ ، باب الاذن )

ويعنى السمع ، ( وأذنت لربها وحقت ) ( الانشقاق ٢ ) اى : سمعت ، وحق لها  
 أن تسمع وتفعل ذلك .

ويعنى تكوين الارادة نحو : ( وما هم بضارين به/أحد الا باذن الله ) ( البقرة ١٠٢ )  
 اى : لا يضرون بالسحر الا من أراد الله أن يلحقه ذلك .

ويعنى الامر نحو : ( الا ليطاع باذن الله ) ( النساء ٦٤ ) و ( باذن ربهم من كل  
 أمر سلام ) ( القدر ٤ ) و ( كل حين باذن ربها ) ( ابراهيم ٢٥ ) اى :  
 بأمر ربهم .

ويعنى الاستعداد ، نحو : ( فاذنوا بحرب من الله ورسوله ) ( البقرة ٢٧٦ ) اى :  
استعدوا العذاب من الله فى الآخرة بالنار ، وعذاب الدنيا من رسوله بالسيف .  
ويعنى القضاء والقدر نحو : ( سابق بالخيرات باذن الله ) ( فاطر ٣٢ ) اى :  
بقضاء الله وقدره .

ويعنى النصرة نحو : ( غلبت فئة كثيرة باذن الله ) ( البقرة ٢٤٩ ) اى : بنصرته .

( ل ١٦ ، ب ، باب الاسلام )

ويعنى التوحيد ، نحو : ( ان الدين عند الله الاسلام ) ( آل عمران ١٩ )  
( ومن يشغ غير الاسلام دينا ) ( آل عمران ٨٥ ) اى : غير التوحيد .  
ويعنى الاخلاص ( ان قال له ربه أسلم قال أسلمت ) ( البقرة ١٣١ ) و ( فقل  
أسلمت وجهى لله ) ( آل عمران ٢٠ ) ( أسلمت فأن أسلموا ) ( آل عمران ٢٠ )  
( ومن يسلم وجهه ) ( لقمان ٢٢ ) اى : ومن يخلص .

( ل ١٦ ، ب ، باب الامام )

ويعنى القائد الى الخير ، نحو : ( انى جاعلك للناس اماما ) ( البقرة ١٢٤ ) .  
اى : قائدا الى الخير .

ويعنى الكتاب ، ( كل أناس بامامهم ) ( الاسراء ٧ ) اى بكتابهم ، قيل : بنبيهم  
الاتمام على أربعة أوجه ————— .

١ - بمعنى الاداء ، نحو : ( فأتوهن ) ( البقرة ١٢٤ ) اى : أداهن تامات غير  
ناقصات .

٢ - ويعنى الوفاء ( فأتوهما اليهم عهدهم ) ( التوبة ٤ ) اى : أوفوا لهم .

٣ - ويعنى الاكمال ( فان أتممت عشرا ) ( القصص ٢٧ ) اى : اكملت .

٤ - ويعنى الوجوب ( وتمت كلمة ربك ) ( الانعام ١١٥ ) اى : وجهت بالنصرة  
لأوليائه . قيل : ظاهر دين ربك .

( ل ١٧ ، أ ، باب الأمة )

ويعنى الائمة ( ولتكن منكم أمة ) ( آل عمران ١٠٤ ) اى : أئمة ومن للتبعية ،  
لانه فرض كفاية . قيل : للتجنيس ، يجب على كل ، باليد او باللسان او بالقلب .

ويعني حين نحو : ( وادكر بعد أمة ) ( يوسف ٤٥ ) اى : تذكر بعد حين وهو

سبع سنين .

ويعني الامام ( ان ابراهيم كان أمة قانتا ) ( النحل ١٣٠ ) اى : اماما ويعني أمة

محمد صلى الله عليه وسلم ( جعلناكم أمة وسطا ) ( البقرة ١٤٣ ) اى : عدلا ،

لانه خير الامور اوسطها .

( وكنتم خيرا أمة ) ، ( آل عمران ١١٠ ) .

ويعني الكفار ، ( أرسلناك فى أمة قد خلت من قبلها أم ) ( الرعد ٣٠ )

ويعني الخلق ( الا أم أمثالكم ) ( الانعام ٣٨ )

( ل ١٨ ، ب ، باب أذى )

ويعني الحرام ( قل هو أذى ) ( البقرة ٢٢٢ ) اى : حرام وقذر .

ويعني القمل ( أذى من رأسه ) ( البقرة ١٩٦ ) اى : قمل عليه .

ويعني الشدة ( ان كان بكم اذى من مطر ) ( النساء ١٠٢ ) اى : شدة من مطر .

ويعني الشتم نحو ( منكم فأذوهما ) ( النساء ١٦ ) و ( لن يضروكم الا أذى ) ،

( آل عمران ١١١ ) اى : شتما .

ويعني البهتان نحو : ( أذوا موسى ) ( الاحزاب ٦٩ ) ( والذين يؤذون المؤمنين

والمؤمنات ) ( الاحزاب ٥٨ ) اى : يبهتون .

ويعني العصيان ( ان الذين يؤذون الله ورسوله ) ( الاحزاب ٥٧ ) اى : يعصون .

ويعني اشتغال القلب ، نحو : ( يؤذى النبى ) ( الاحزاب ٥٣ ) . ( وما كان لكم

أن تؤذوا رسول الله ) ( الاحزاب ٥٣ ) اى : بالدخول عليه والحديث مع

أزواجه .

ويعني العذاب ( فاذا أؤذى فى الله ) ( العنكبوت ١٠ ) اى : عذب .

ويعني القتل ( وذاع أذاهم ) ( الاحزاب ٤٨ ) اى : قتلهم .

( ل ١٨ ، ب ، باب الاجل )

ويعني الوقت والشرط ( أيما الاجلين قضيت ) ( القصص ٢٨ ) اى : الوقتين والشرطين .

ويعنى العدة ، نحو : ( قبلن أجلهن ) ( البقرة ، ٢٣١ ) اى : عدتهن .

ويعنى العذاب ، ( ان أجل الله اذا جاء ) ( نوح ٤ ) اى : عذابه .

( ل ٢٠ ، ب ، بـباب أم )

ويعنى أونحو : ( أم أنتم ) ( الملك ١٧ ) .

ويعنى ميمه زائدة نحو : ( أم خلقوا من غير شيء ) ( الطور ٣٥ ) ، اى : أخلقوا ،

( أم هم الخالقون ) و ( أم له البنات ) ( الطور ٤٠ ) .

ويعنى لو كان ، نحو : ( أم لهم نصيب من الملك ) ( النساء ٥٣ ) اى : لو كان

لهم نصيب الملك .

( ل ٢١ ، أ ، بـباب أم )

ويعنى الوالدة ( حرمت عليكم أمهاتكم ) ( النساء ٢٣ ) ( وأمهاتكم اللاتى )

( النساء ٢٣ ) .

ويعنى المسكن نحو : ( فأمه هاويه ) ( القارعة ٦ ) .

ويعنى اللوح المحفوظ و ( وانه فى أم الكتاب ) ( الزخرف ٤ ) لأنها اصل جملة

الكتاب .

ويعنى آيات الشرائع والفرائض نحو : ( هن أم الكتاب )

( آل عمران ٧ ) اى : الايات التى لم يتغير حكمها .

ويعنى المعظم ، نحو : ( فى أمها رسولا ) ( القصص ٥٩ ) اى : فى معظمها .

( ل ٢٢ ، أ ، بـباب الاهل )

ويعنى الزوجة ( قال موسى لأهله ) ( النمل ٧ ) ( وسار بأهله ) ( القصص ٢٩ )

ويعنى القرابة نحو : ( اذا نتبذت من أهلها ) ( مريم ١٦ ) اى : انفردت من أقربائها .

قيل : اتخذت مكانا شرقيا ( واجعل لى وزيرا من أهلى هارون ) ( طه ٢٩ )

ويعنى أحق ( هو أهل التقوى ) ( المدثر ٥٦ ) اى : هو أحق من يتقى منه .

ويعنى الساكن نحو : ( أوأمن أهل القرى ) ( الاعراف ٩٨ ) . ( يا أهل يثرب )

( الاحزاب ١٣ ) .



ويعنى منزل عائشة ( وان قدوت من أهلك ) ( آل عمران ١٢١ ) اى : وان خرجت من منزل عائشة يوم أحد .

ويعنى الاب ( اذا انقلبوا الى أهلهم ) ( يوسف ٦٢ ) و ( نمير أهلنا ) ( يوسف ٦٥ ) ( ل ٢٢ ، ب ، باب الارسال )

ويعنى البعث نحو : ( وارسلناك للناس رسولا ) ( النساء ٧٩ ) اى : بعثناك مبعوثا ويعنى الفتح ( ومايمسك فلا مرسل له ) ( فاطر ٢ ) اى : فلا فاتح له . ويعنى الاخراج والاظهار ( انا مرسلوا الناقة ) ( القمر ٢٧ ) اى : مخرجها ومظهرها ويعنى الاطلاق من العذاب ( أن ارسل معنا بنى اسرائيل ) ( الشعراء ١٧ ) اى : اطلقهم من العذاب .

ويعنى الانزال ( وأرسل عليهم طيرا أبابيل ) ( الفيل ٣ ) .

( ل ٢٣ ، أ ، باب الاتباع ) ثمانية .

- ١ - يعنى الصحبة ( هل أتبعك ) ( الكهف ٦٦ ) اى : أصحابك .
- ٢ - ويعنى الاستقامة ( أن اتبع مله ابراهيم ) ( النحل ١٢٣ ) اى : استقم .
- ٣ - ويعنى الاختيار نحو : ( فيتبعون ماتشابه ) ( آل عمران ٧ ) اى : يختارون .
- ٤ - ويعنى العمل ( واذا قيل لهم اتبعوا ) ( البقرة ١٧٠ ) اى : اعملوا .
- ٥ - ويعنى الاقتداء ، نحو : ( اتبعوا من لا يسئلكم أجرا ) ( يس ٢١ ) اى : اقتدوا .
- ٦ - ويعنى الصلاة نحو : ( ماتبعوا قبلتك ) ( البقرة ١٤٥ ) اى : ماضوا .
- ٧ - ويعنى الطاعة نحو ( لاتبعتم الشيطان ) ( النساء ٨٣ ) اى : لأطعتم ، قيل : يعنى الابقاء ، اى : لأيقظتم على الكفر .
- ٨ - ويعنى الاخذ ( فأتبع سببا ) ( الكهف ٨٥ ) اى : أخذ طريقا . فأتبع بالهمزة ، اى : لحق طريقا ، كما فى قوله تعالى : فأتبعه الشيطان ) ( الاعراف ١٧٥ )

( ل ٢٥ ، أ ، باب أعمى )

ويعنى عمى القلب نحو : ( ومن كان فى هذه أعمى فهو فى الآخرة أعمى ) ( الاسراء ٧٢ ) .

وسمعى على المين نحو : ( ليس على الأعى حرج ) ( النور ٦١ ) و ( أن جاءه الاعى )  
( عبر ٢ ) .

( ل ٢٥ ، أ ، ب ، باب الاحزاب ) أربعة أوجه .

١ - وسمعى كفار بنى أمية وبنى مغيرة نحو : ( من يكفر به من الاحزاب فالنار موعده )

( هود ١٧ )

٢ - وسمعى كفار أهل الكتاب ، وهم : النسطورية ، والماريقونية ، والماقوشية ،

والملكائية ، نحو ( فاختلف الاحزاب من بينهم ) ( مريم ٣٧ ) . قالت النسطورية

: عيسى بن الله . وقالت الماريقونية : ان الله هو المسيح بن مريم .

وقالت الماقوشية : ان الله ثالث ثلاثة ، فالله اله ، وعيسى اله ، ومريم اله .

وقالت الملكائية : فالله وعيسى شريكان . نعوذ بالله منها .

٣ - وسمعى قبيلة أبى سفيان يوم الخندق نحو : ( يحسبون الاحزاب لم يذهبوا )

( الاحزاب ٢٠ ) يعنى : أبا سفيان وقبيلته .

٤ - وسمعى قوم نوح وعاد وثمود ، وفروعون ولوط وأصحاب الايكة نحو : ( كذبتهم

قبلهم ) الى ( أولئك الاحزاب ) فى سورة ص ( ١٣ ) .

( ل ٢٥ ، ب ) الباب على ثلاثة أوجه .

١ - بمعنى الطريق ، ( لا تفتح لهم أبواب السماء ) ( الاعراف ٤٠ ) اي : طريقها

٢ - وسمعى الطابق ( لها سبعة أبواب ) ( الحجر ٤٤ ) اي : لجهنم سبعة أطباق .

بعضها دون بعض ، أعلاها فيه أهل توحيد يعذبون بقدر ذنوبهم ثم

يخرجون . والثانى فيه النصارى والثالث فيه اليهود . والرابع فيه الصابئون .

والخامس فيه المجوس . والسادس فيه شركوا العرب . والسابع فيه المنافقون ،

( ان المنافقين فى الدرك الاسفل من النار ) ( النساء ١٤٥ ) .

٣ - ومعينه ، ( وغلقت الابواب ) ( يوسف ٢٣ ) .

### البأس على ثلاثة أوجه .

١ - بمعنى العذاب ( فلما أحسوا بأسنا ) ( الانبياء ١٢ ) و ( فمن ينصرنا من

بأس الله ) ( غافر ٢٩ ) .

٢ - ومعنى القتال ( أن يكف بأس الذين كفروا ) ( النساء ٨٤ ) ، ( وأولو بأس

شديد ) ( النمل ٣٣ ) و ( بأسهم بينهم شديد ) ( الحشر ١٤ ) بمعنى

بين اليهود والمنافقين .

٣ - ومعنى القحط والشدة ( فأخذناهم بالأساء والضراء ) ( الانعام ٤٢ )

### البؤء على أربعة أوجه .

١ - بمعنى استوجب ( فباءوا بغضب على غضب ) ( البقرة ٩٠ ) و ( باءوا بغضب

من الله ) ( البقرة ٦١ ) اى : استوجبوا .

٢ - ومعنى الانزال ( ولقد هوأنا بنى اسرائيل موباً صدق ) ( يونس ٩٣ ) اى

أنزلناهم منزل صدق .

٣ - ومعنى التوأتان ( تبوء المؤمنون ) ( عمران ١٢١ ) اى : توطن .

( تبوءوا الدار ) ( الحشر ٩ ) اى : توطنوا .

٤ - ومعنى الرجوع ( أن تبوءاً باتسى ) ( المائدة ٢٩ ) اى : ترجع .

( ل ٢٦ ، أ ) والبدل على خمسة أوجه .

١ - بمعنى الهلاك ( وإذا شئنا بدلنا أمثالهم ) ( الانسان ٢٨ ) اى : أهلكتنا .

٢ - ومعنى النسخ ( وإذا بدلنا آية مكان آية ) ( النحل ١٠١ ) اى : نسخنا

قرآننا .

٣ - ومعنى التغيير ( فمن بدله بعد ما سمعة ) ( البقرة ١٨١ ) اى : فمن غيره ،

( وما بدلوا تبديلاً ) ( الاحزاب ٢٣ ) .

٤ - ومعنى الاختيار ( ومن يتبدل الكفر بالايان ) ( البقرة ١٠٨ ) اى : ومن

يختار .

## البرد على وجهين

- ١ - بمعنى النوم، نحو: ( لا يدوقون فيها برداً ولا شراباً ) ( النبأ ٢٤ ) اى : نوما ولا بارداً .
- ٢ - وبمعينه نحو : ( برداً وسلاماً على ابراهيم ) ( الانبياء : ٦٩ ) .

## البراح على وجهين

- ١ - بمعنى لا زال نحو ( لفتاه لا أبرح ) ( الكهف ٦٠ ) اى : لا ازال .
- ٢ - ومعنى الانتقال نحو ( فلن أبرح الارض ) ( يوسف ٨٠ ) اى : فلن أنتقل .

## البصر على أربعة أوجه .

- ١ - بمعنى رؤية القلب ( ينظرون اليك وهم لا يبصرون ) ( الاعراف ١٩٨ ) اى : لا يرون بالقلب ، ( وما يستوى الاعى والبصير ) ( فاطر : ١٩ ) .
- ٢ - ومعنى رؤية العين نحو : ( على وجه أبى يأت بصيراً ) ( يوسف ٩٣ ) ، ( فجعلناه سميعاً بصيراً ) ( الانسان ٢ ) .
- ٣ - ومعنى الرؤية فى الحجة نحو ( وقد كنت بصيراً ) ( طه ١٢٥ ) اى بالحجة فى الدنيا .
- ٤ - ومعنى العلم ( أفتأتون السحر وأنتم تبصرون ) ( الانبياء ٣ ) اى وأنتم تعلمون .

## البرزخ على وجهين

- ١ - بمعنى الزمان نحو : ( ومن وراءهم برزخ ) ( المؤمنون ١٠٠ ) اى : من بعد موتهم زمان .
- ٢ - ومعنى الحجاب نحو : ( برزخ لا يبينان ) ( الرحمن ٢٠ ) اى : حجاب لا يميزان .

## ( ل ٢٦ ، ب ، باب الباطل )

- ومعنى الهلاك والضيعة ( لا تبطلوا صدقاتكم ) ( البقرة ٢٦٤ ) ( ولا تبطلوا اعمالكم ) ( القتال ٣٣ ) .
- ومعنى الشرك ( أفعال الباطل يؤمنون ) ( النحل ٧٢ ) اى : أفعال الشرك يصدقون .
- ( وجاء الحق وزهق الباطل ) ( الاسراء ٨١ ) اى : جاء التوحيد وهلك الشرك .
- ومعنى الصنم ( والذين آمنوا بالباطل ) ( العنكبوت ٥٢ ) اى : بالصنم ،
- قليل : بمعنى الشيطان . قليل : بمعنى الطاغوت يعنى كعب بن أشرف .

( ل ٢٧ ، أ ، باب البر )

ويعنى صلة الرحم ( لأيمانكم أن تبروا ) ( البقرة ٢٢٤ ) اى : أن تصلوا الرحم  
ويعنى الايمان بمحمد صلى الله عليه وسلم والطاعة له ، نحو : ( أتأمرون الناس بالبر )

( البقرة ٤٤ ) ، ( وتعاونوا على البر والتقوى ) ( المائدة ٢ ) .

ويعنى التقوى ، نحو : ( ليس البر أن تولوا ) ( البقرة ١٧٧ ) ( ولكن البر من آمن )

( البقرة ١٧٧ ) و : ( لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون ) ( آل عمران ٩٢ )

اى : لن تبلغوا التقوى كله حتى تنفقوا فى الصدقة بعض ما تحبون .

البطش على ثلاثة أوجه .

١ - بمعنى الضرب والقتل ( وإذا بطشتم بباطتم جبارين ) ( الشعراء ١٣٠ ) اى :

إذا ضربتم ، ضربتم بالسياط وقتلتم كفعل الجبارين الذين يقتلون على الغضب

بغير حق .

٢ - ومعنى العقوبة نحو : ( يوم نبطش البطشة الكبرى ) ( الدخان ١٦ ) اى :

نعاقب العقوبة الكبرى ، ( ولقد أنذرهم بطشنا ) ( القمر ٣٦ ) و ( ان بطش

ريك لشديد ) ( البروج ١٢ ) .

٣ - ومعنى القوة ( أشد منهم بطشا ) ( ق ٣٦ ) .

( ل ٢٨ ، أ ، باب البغى )

ويعنى العصيان ( إذا هم ييغون فى الأرض بغير الحق ) ( يونس ٢٣ ) و ( انما

بغيتكم على انفسكم ) ( يونس ٢٣ ) .

ويعنى الذنب نحو : ( جزيناهم ببغيهم ) ( الانعام ١٤٦ ) اى : عقبناهم بذنبيهم .

ويعنى السكر ( والاثم والبغى بغير الحق ) ( الاعراف ٣٣ ) قيل : بمعنى الاستطالة

قيل : البغى طلب الاستعلاء بالظلم .

ويعنى الزنا نحو : ( ما كان أمك بغيا ) ( مريم ٢٨ ) اى : زانية .

( ولا تكررهما فتياتكم على البغاء ) ( النور ٣٣ ) .

### البلاء على أربعة أوجه

- ١ - بمعنى الاختبار ( لهو البلاء المبين ) ( الصافات ١٠٦ ) ( ولوناهم بالحسنات والسيئات ) ( الاعراف ١٦٨ ) اى : اختبارناهم بالنعم والمحن .
- ٢ - وبمعنى النعمة ( واتيئناهم من الايات ما فيه بلاء مبين ) ( الدخان ٣٣ ) .
- ٣ - وبمعنى المحبة ( وفى ذالك بلاء من ربكم عظيم ) ( الاعراف ١٤١ ) . قيل : ابلاء بالنعمة ولى بالمحنة .

- ٤ - وبمعنى الاعطاء ( بلاء حسنا ) ( الانفال ١٧ ) اى : اعطاء جميلا .

( ل ٢٨ ، ب ، باب البسط )

وبمعنى الضرب ( باسطوا أيديهم ) ( الانعام ٩٣ ) اى : ضاربوا أيديهم الى أرواح الكفار .

وبمعنى السعة نحو : ( ولو بسط الله الرزق لعباده ) ( الشورى ٢٧ ) اى : وسع الله .

وبمعنى الفتح ( ولا تبسطها كل البسط ) ( الاسراء ٢٩ ) اى : لا تفتح يدك ،

( بل يداه مبسوطتان ) ( المائدة ٦٤ ) اى : مفتوحتان .

وبمعنى الفرش والمهد ( جعل لكم الارض بساطا ) ( نوح ١٩ ) .

وبمعنى الفضل والقوة ( بسطة فى العلم والجسم ) ( البقرة ٢٤٧ ) اى : فضلا فى العلم وقوة فى الجسم .

وبمعنى مد اليد من البعيد نحو : ( الا كاسط كفيه الى الماء ) ( الرعد ١٤ ) .

( ل ٢٩ ، ب ، باب البشر )

وبمعنى ذرية آدم ( ما هذا الا بشر مثلكم ) ( المؤمنون ٢٤ ) ، ولما أنتم الا بشر

مثلنا ) ( يس ١٥ ) .

وبمعنى جلدة الوجه ( لواحة للبشر ) ( المدثر ٢٩ ) اى : تحرق البشر حتى يلوح

العظام . قيل : من اللوح ، وهو العطش ، اى معطشة للبشر . قيل : لواحة :

مغيرة لألوانهم .

ويعنى المشتري بقراءة الحويرث الحنفى ( يابشرى ) ( يوسف ١٩ ) اى : مشتري .  
( بعد هذا فى اللوحة بيان عن زيادة الباء ، ولم يكشف لى ربطها بالاسباب  
الموجودة فيها ) .

وقد تجى الباء زائدة ، كما فى قوله تعالى : ( بأىكم المفتون ) ، ( القلم ٦ ) على  
قول ، و ( تنبت بالدهن وصبغ للاكلين ) ( المؤمنون ٢٠ ) اى : تنبت الدهن .  
ونحو : ( تلقون اليهم بالمودة ) ( المتحنه ١ ) اى : المودة ( ومن يرد فيه  
بالحاد بظالم نذقه ) ( الحج ٢٥ ) اى : الحاد .

#### البرهان على أربعة أوجه

١ - بمعنى الحجة ، ( قل هاتوا برهانكم ) ( البقرة ١١١ ) بأن لا يدخل الجنة  
الا من كان هودا أو نصارى . وفى الانبياء : ( قل هاتوا برهانكم ) ( ٢٤ )  
بأن مع الله آلهة أخرى .

٢ - ومعنى الاية ( فذلك برهانان من ربك ) ( القصص ٣٢ ) اى : فهاتان آيتان  
يعنى : اليد والعصا .

٣ - ومعنى محمد صلى الله عليه وسلم ( يا أيها الناس قد جاءكم برهان من ربكم )  
( النساء ١٧٤ ) لانه ينهى المنكر بالاعجاز . قيل : بمعنى القرآن .

٤ - ومعنى العذاب نحو : ( لولا أن رأى برهان ربه ) ( يوسف ٢٤ ) اى : عذاب  
ربه . لان ما على نفسه ( كذا فى حاشية اللوحة ولم يظهر معناه ) وقيل :  
صورة أبيه .

#### ( ل ٢٩ ، ب ) البعث على ثمانية أوجه .

١ - بمعنى الالهام ( فبعث الله غزبا ) ( المائدة ٣١ ) اى : ألهم .

٢ - ومعنى الاحياء فى الدنيا ( ثم بعثناكم من بعد موتكم ) ( البقرة ٥٦ ) اى :  
أحييناكم .

٣ - ومعنى اليقظة من النوم ( ثم يبعثكم فيه ليقضى أجل مسمى ) ( الانعام ٦٠ ) .

٤ - ومعنى التسليط ( بعثنا عليكم عبادا لنا ) ( الاسراء ٥٥ ) اى : سلطانا .

٥ - ومعنى الارسال ( بعث فى الاميين رسولا ) ( الجمعة، ٢ ) اى : أرسل رسولا .

٦ - ومعنى النصب والبيان ( فابعثوا حكما من أهله ) ( النساء ٣٥ ) و ( ابعث

لنا ملكا نقاتل ) ( البقرة ٢٤٦ ) اى : انصب وبين .

٧ - ومعنى النشور من القبور ( وأن الله يبعث من فى القبور ) ( الحج ٧ ) اى : ينشر .

٨ - ومعنى الاقامة ( أن يبعثك ربك مقاما محمودا ) ( الاسراء ٧٩ ) اى : يقيم

بك فى مقام الشفاعة ويحمدك الالولون والآخرون ، وتشرف فيه على جميع  
الخلائق ، وتسأل تعطى ، وتشفع فتشفع .

( ل ٣٠ ، أ ، باب البقية )

ومعنى الصلوات الخمسة ( والباقيات الصالحات ) ( الكهف ٤٦ ) قيل : كلمة

سبحان الله والحمد لله ، الى آخره . قال بعض المشايخ : سبحان الله شكر

صلاة الصبح ، والحمد لله شكر صلاة الظهر . ولا اله الا الله شكر صلاة العصر .

والله أكبر شكر صلاة المغرب . ولا حول ولا قوة ، الى آخره شكر صلاة العتمة .

ومعنى كتاب وسنة موسى عليه السلام ( بقية ما ترك آل موسى وآل هارون ) ،

( البقرة ٢٤٨ ) .

( ل ٥٢ ، أ ) الخفى على وجهين .

١ - بمعنى الستر نحو : ( نداء خفيا ) ( مريم ٣ ) اى : دعاء مستورا .

٢ - ومعنى الاظهار ( أكاد أخفيها ) ( طه ، ١٥ ) اى : أظهرها .

( ل ٧٢ ، ب )

١ - الزوج اثنان وواحد ، قال الله تعالى : ( خلق الزوجين الذكر والانثى ) ،

( النجم ٤٥ ) فجعل كل واحد منهما زوجا .

٢ - والزوج الصنف ( سبحان الذى خلق الأزواج كلها ) ( يس ٣٦ ) اى : الاصناف .

وقال : ( ثمانية أزواج ) ( الانعام ١٤٣ ) . . . . .

وقوله : ( وأنبتنا فيها من كل زوج بهيج ) ( ق ٧ ) اى من كل صنف حسن .

٣ - والزوج القرين ، نحو : ( خلق منها زوجها ) ( النساء ، ١ ) .



ونحو: ( احشروا الذين ظالموا وأزواجهم ) ( الصافات ٢٢ ) أى : قرناءهم  
( وإذا النفوس زوجت ) ( التكوين ٧ ) ( وزوجناهم بحور عين ) ( الدخان ٥٤ )

( ل ٩٧ ) ( باب الطعام )

ويعنى الذوق ، ( من لم يطعمه فانه منى ) ( البقرة ٢٤٩ ) أى لم يذقه .

وأنشد أبو العباس المعمرى :

" وان شئت حرمت النساء سواكم \* \* وان شئت لم أطعم نقاها ولا بردا "

ويعنى الرغوة ، نحو : ( لم يتغير طعمه ) ( محمد ١٥ ) أى لم يخرج من بطون اللقاح  
ويعنى الشرب ( فيما طعموا ) ( المائدة ٩٣ ) أى فيما شربوا من الخمر قبل تحریمها .

( ل ٩٧ ) ( باب الطيبات )

من الحرث والاندعام ، نحو : ( كلوا من طيبات ما رزقناكم ) ( البقرة ٥٧ ) .  
ويعنى الحلال من الطعام الطيب ، واللباس الحسن ، والجماع ، نحو : ( ولا تحرموا  
طيبات ما أحل الله لكم ) ( المائدة ٨٧ ) و ( يا أيها الرسل كلوا من الطيبات  
واعملوا صالحا ) ( المؤمنون ٥١ ) وهذا خطاب للنبي صلى الله عليه وسلم .  
ويعنى العسل والسكر والتمر ( ولقد كرّمنا بني آدم وحملناهم فى البر والبحر  
ورزقناهم من الطيبات ) ( الاسراء ٧٠ ) يعنى جعل رزقهم أطيب من رزق  
الدواب والحيور ( وصوركم فأحسن صوركم ورزقكم من الطيبات ) ( غافر ٦٤ ) .

( ل ٩٨ ) ( باب الطيب )

ويعنى المؤمن ( حتى يميز الخبيث من الطيب ) ( آل عمران ١٦٧ )  
ويعنى الظاهر ( الذين تتوفاهم الملائكة طيبين ) ( النحل ٣٢ ) أى يقبض  
أرواحهم الملائكة الظاهرين من الشرك .  
ويعنى الكلام الحسن ، نحو ( مثلا كلمة طيبة ) ( إبراهيم ٢٤ ) و ( يصعد الكلم  
الطيب ) ( فاطر ١٠ ) يعنى الايمان .

( ل ٩٨ ) ( باب الطهارة )

ويعنى التطهر من الحيض ، والقذرة ( أزواج مطهرة ) ( البقرة ٢٥ ) بخلاف نساء الدنيا .

ويعنى التطهر من الذنوب ( خذ من أموالهم صدقة تطهرهم ) ( التوبة ١٠٣ ) ، و ( ذلك خير لكم وأطهر ) ( المجادلة ١٢ ) .

ويعنى تطهر القلب نحو : ( ذلكم أزكى لكم وأطهر ) ( البقرة ٢٣٢ ) و ( ذلكم أطهر لقلوبكم وقلوبهن ) ( الاحزاب ٥٣ ) .

( ل ١٠٠ / ب ) ( باب الظلم )

ويعنى الخطيئة ( ولا تقربا هذه الشجرة فتكونا من الظالمين ) ( البقرة ٣٥ ) ، و ( سبحانه انى كنت من الظالمين ) ( الانبياء ٨٧ ) .

ويعنى الغصب ( ان الذين يأكلون أموال اليتامى ظلما ) ( النساء ١٠ ) اى : غصبا ويعنى منع الزكاة ( وما للظالمين من أنصار ) ( البقرة ٢٧٠ ) قيل : " بمعنى الانفاق من الحرام " ، قيل : " المرائين " .

ويعنى العقوبة ( ولا يظلم ربك أحدا ) ( الكهف ٤٩ ) اى لا يعاقب بغير جرم . ويعنى البهتان ( ومن يعمل سوءا ويظلم نفسه ) ( النساء ١١٠ ) يعنى بسبب بهتان اليهودى .

ويعنى الكفر والكذب ( وما ظلمناهم ولكن كانوا أنفسهم يظلمون ) ( النحل ١١٨ ) اى : يكفرهم وكذبهم .

ويعنى الزنا ، نحو : ( انه لا يفلح الظالمون ) ( يوسف ٢٣ ) اى لا ينجوا الزانيون من عذاب الله .

( ل ١٠٢ ، كتاب العين )

عند ، على عشرة أوجه :

١ - بمعنى القادر ، نحو : ( قل لو أن عندى ماتستعجلون ) ( الانعام ٥٨ )

اى : لو أنى قادر عليه من العذاب .

- ١ - ومعنى الوحي ، نحو : ( ويقولون هو من عند الله ) ( آل عمران ٧٨ )  
 ٣ - ومعنى القضاء والقدر ، نحو : ( قل كل من عند الله ) ( النساء ٧٨ )  
 ٤ - ومعنى الثواب ( وما عند الله خير للأبرار ) ( آل عمران ١٦٨ ) أى ثواب الله خير .  
 ٥ - ومعنى الفضل ، نحو : ( فان أتممت عشرا فمن عندك ) ( القصص ٢٧ ) أى : فمن فضلك .

- ٦ - ومعنى العطاء ، نحو : ( لمسة من عندنا ، كذلك ) ( القمر ٣٥ ) أى : من عطائنا .  
 ٧ - ومعنى الرضا ( بان الدين عند الله الاسلام ) ( آل عمران ١٩ ) أى : برضاء الله .  
 ٨ - ومعنى من ، نحو : ( اتخذتم عند الله عهدا ) ( البقرة ٨٠ ) أى : أخذتم من الله ميثاقا .

- ٩ - ومعنى الذنب ، نحو : ( من عند أنفسكم ) ( آل عمران ١٦٥ ) أى بذنب أنفسكم بترككم المركز : ( اشارة الى ترك عدد من الصحابة مراكزهم يوم أحد ) .  
 ١٠ - ومعنى الحكم ( ليحاجوكم به عند ربكم ) ( البقرة ٧٦ ) أى : ليحاجدوكم ، ويخاصموكم ، فى حكم ربكم ، كما يقال : " هذا جائز عند أبى حنيفة " أى : فى حكمه .

#### العدة على أربعة أوجه

- ١ - بمعنى عدد الايام ( فعدة من أيام أخر ) ( البقرة ١٨٥ ) .  
 ٢ - ومعنى عدد طهر النساء من الحيض ( لعدتهن وأحصوا العدة ) ( الطلاق ١ )  
 أى : لطهرهن .  
 ٣ - ومعنى عدد الشهور ( ان عدة الشهور عند الله ) ( التوبة ٣٦ ) و ( ليواطأ عدة ما حرم الله ) ( التوبة ٣٧ ) .  
 ٤ - ومعنى قلة العدد ( وما جعلنا عدتهم ) ( المدثر ٣١ ) أى قلة عدد هم  
 قلت : وما جاء فى حاشية الاصل ، من وجوه للكلمة : ( عند ، وعدة ) ذكرها  
 الدامغانى فى كتابه ( ٣٣٤ ، ٣١٧ ) باختلاف فى العبارة .

## ( باب على ، ل : ١٠٣ )

- ويعنى ( له ) ( فهو على نور من ربه ، ( الزمر ٢٢ ) اى : له نور .  
 ويعنى ( الى ) ( أن اغدوا على حرثكم ) ( القلم ٢٢ ) و ( كانوا عليها ) ( البقرة ١٤٢ )  
 اى : صلوا اليها .  
 ويعنى الشرط ، نحو : ( على أن تأجرنى ثمانى حجج ) ( القصص ٢٧ ) اى : بشرط  
 أن تأجرنى .

## ( باب العذاب )

- ويعنى الحد ، نحو : ( ويدراً عنها العذاب ) ( النور ، ٨ ) اى : يدفع عنها الحد .  
 ويعنى سلب المال ، نحو : ( كذلك العذاب ) ( القلم ، ٣٣ ) .  
 ويعنى العقوبة فى الذنب نحو : ( أن يبعث عليكم عذاباً من فوقكم ) ( الانعام ٦٥ )  
 كما فعل بقوم لوط .  
 ويعنى القتل ، ( لعذبهم فى الدنيا ) ( الحشر ٣ ) .  
 ويعنى الجوع ( مترفهم بالعذاب ) ( المؤمنون ٦٤ ) اى رؤسائهم بالجوع سبع سنين .  
 ويعنى الموت ( أن تأتيهم غاشية من عذاب الله ) ( يوسف ١٠٧ )  
 ويعنى الزوجة السيئة ، فى مذاهب البعض ، نحو : ( وقتنا عذاب النار ) ( البقرة : ٢٠١ )  
 ( ل ١٠٤ أ ، باب العبادة )

- ويعنى المعرفة والتوحيد ، ( وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون ) ( الذاريات ٥٦ )  
 اى ليعرفون ، ويوحدون ، وهذا قول الضحاك .  
 ويعنى الاقراء ، نحو : ( إن كان للرحمن ولد فأنا أول العابدين ) ( الزخرف ٨١ ) ،  
 اى : مقربين ، قيل : " الاتفين " اى : المستنكفين ، ليس لله ولد ولا شريك .  
 قيل : " الموحدون " .

## ( ل ١٠٤ ، باب العلم )

- ويعنى مطلق العلم ، ( والله عليم بذات الصدور ) ( آل عمران ١٥٤ ، والتفابن ، ٤ )  
 ويعنى الإذن ( أنزل يعلم الله ) ( هود : ١٤ ) اى : باذن الله .  
 ويعنى المعرفة ( بل ادّارك علمهم ) ( النمل ، ٦٦ ) .

ويعنى التوحيد ( وما يعقلها الا العالمون ) ( العنكبوت ٤٣ ) اى الموحدون .

ويعنى الكتابة ( كراما كاتبين يعلمون ماتفعلون ) ( الان فطار : ١١ - ١٢ ) اى :

يكتبون ماتفعلون ، ماتقولون من الخير ، والشر .

ويعنى السمع، نحو : ( لعلمه الذين يستنبطونه منهم ) ( النساء ، ٨٣ ) اى : لسمع

الخبر الذين يستخرجونه من العلماء ، لان العلماء أهل الاجتهاد .

ويعنى التقدير ، ( ولا تضع الا بعلمه ) ( فاطر : ١١ ) ( فصلت : ٤٧ ) اى : بتقديره .

ويعنى الفرض ( كما علمكم ما لم تكونوا تعلمون ) ( البقرة ٢٣٩ ) اى : كما افترض عليكم

ويعنى الحجة ( بغير علم ) اى : بغير حجة ، فى سورة لقمان ( الاية ٦ ، ٢٠ ) .

ويعنى النبى عليه السلام ( فما اختلفوا حتى جاءهم العلم ) فى يونس ( الاية ، ٩٣ )

قيل : " بمعنى القرآن " .

ويعنى الوصف ( وما يعلمان من أحد ) ( البقرة ١٠٢ ) اى : وما يصفان لأحد .

( ل : ١٠٦ أ ، باب العهد )

ويعنى الميثاق ، ( أتخذتم عند الله عهدا ) ( البقرة ٨٠ ) ، ( وأوفوا بالعهد )

ان العهد كان مسئولا ) ( الاسراء ٣٤ ) .

ويعنى الامانة ( الا الذين عاهدتم ) من المشركين ثم لم ينقصوكم شيئا ولم يظاهروا

عليكم أحدا ) فأتوا اليهم عهدهم ) ( التوبة ، ٤ ) اى : أمانتهم .

ويعنى اليمين ( وأوفو بعهد الله ) اى : بيمين الله ( اذا عاهدتم ) ( النحل ٩١ )

اى : اذا حالفتم .

ويعنى التوحيد ، والعمل الصالح ، يعنى : الصلاة فى الجماعة ( عند الرحمن

عهدا ) ، ( مريم ٨٧ ) .

ويعنى النبوة ، ( لا ينال عهدى الظالمين ) ( البقرة ١٢٤ ) .

عن ابن عباس ، اى : لا عهد عليك أن تطيع ظالما ، قيل : أمانتى ، قيل : أمانى .

قيل : ثوابى . قيل : رحمتى . قيل : دينى .

( ل ١٠٦ ب ، باب العـرض )

ويعنى الغنيمة ( لو كان عرضا قريبا ) ( التوبة ٤٢ ) أى غنيمة حاضرة .

ويعنى الرشوة ، كقوله تعالى : ( يأخذون عرض هذا الأدنى ) ( الاعراف ١٦٩ )

أى رشوة هذه الدار الدنية ، لكتمان صفة محمد صلى الله عليه وسلم .

( ل ١٠٦ ب ، ١٠٧ أ ، باب عدل )

ويعنى الحق ( أن تحكموا بالعدل ) ( النساء ٥٨ ) ( فأصلحوا بينهما بالعدل ) ،

( الحجرات ٩ )

ويعنى التسوية نحو : ( برئهم يعدلون ) ( الانعام ١٥٠ ) أى : يسوون به غيره ،

إذا لم يكن الباء بمعنى " عن " ، وقيل : الباء بمعنى " عن " أى : عن ربهم

يعدلون ، إذا كان العدل بمعنى " الصد " . و ( بل هم قوم يعدلون )

( النمل ٦٠ ) و ( ثم الذين كفروا برئهم يعدلون ) ( الانعام ١ ) أى : برئهم

يسوون غيره من الاصنام .

ويعنى الصد ، نحو : ( فلا تتبعوا الهوى أن تعدلوا ) ( النساء ١٣٥ ) أى : أن

تصدوا .

ويعنى القسط ( على ألا تعدلوا اعدلوا ) ( المائدة ٨ ) أى : ان لا تقسطوا اقسطوا

ويعنى الحكم ، نحو : ( يهدون بالحق وبه يعدلون ) ( الاعراف ١٥٩ ) أى : يحكمون

وقيل : يعملون .

( ل ١٠٧ ب ، باب العين )

ويعنى عين الرأس ( ولا تعد عيناك ) ( الكهف ٢٨ ) أى : لاتجاوز عيناك .

ويعنى الجنة ( عينا يشرب بها عباد الله ) ( الانسان ٦ ) قيل : الباء بمعنى من .

ويعنى الجحيم ( تسقى من عين آنية ) ( الفاشيه ٥ ) يعنى غير متناهية فى الحرارة

ويعنى عين القروب ، نحو : ( تفرب فى عين حمئة ) ( الكهف ٨٦ ) أى فى عـين

الغربية الحارة ، يعنى : ذو حمأة ، وهى الطين الاسود المنتن . وحامية بلا

همز ، هى : فاعلة ، من حميت ، يعنى : حارة .

ويعنى النظار ( ولتصنع على عيني ) ( طه ، ٣٩ ) اى فى منظار منى .

( ل ١٠٨ ب ، باب العزة )

ويعنى الفلظة ( أعزة على الكافرين ) ( المائدة ٥٤ ) اى : غليظا عليهم .

ويعنى الشدة والقدرة ، نحو : ( من أنفسكم عزيز ) ( التوبة ١٢٨ ) و ( فعززنا

بثالث ) ( يس ١٤ ) و ( فان العزة لله جميعا ) ( النساء ١٣٩ ) .

ويعنى العسرة . ( وما ذلك على الله بعزيز ) ( فاطر ١٧ ) اى بفسير .

( ل ١٠٩ أ ، باب العرش )

ويعنى السرير ، نحو : ( ولها عرش عظيم ) ( النمل ٢٣ ) .

ويعنى البنيان ، نحو : ( ومن الشجر وما يعرشون ) ( النحل ٦٨ ) اى : مما يبنون .

( ل ١٠٩ ب ، باب عقيم )

ويعنى المهلك ( عليهم الريح العقيم ) ( الذاريات ٤١ ) .

ويعنى القيامة ( عذاب يوم عقيم ) ( الحج ٥٥ )

قلت : ذكرهما المؤلف بعبارة آخر .

( ل ١١٠ أ ، باب الغيب )

ويعنى القلب ، نحو ( انما تنذر الذين يخشون ربهم بالغيب ) ( فاطر ١٨ ) اى :

تنفع الذين يخشون ربهم بالقلب .

ويقرب منه : ( وخشى الرحمن بالغيب ) فى قول فى سورة يس ( ١١ )

و ( من خشى الرحمن بالغيب ) ( ق : ٣٣ )

ويعنى النفس ، والمال ، نحو : ( حافظات للغيب ) ( النساء ٣٤ ) اى : لانفسهن

وأموالهن ، قيل : لأزواجهن .

ويعنى الغيبة ( أنى لم أخنه بالغيب ) ( يوسف ٥٢ ) أى : بالغيبة .

قيل : ويعنى الجنة ، نحو : ( جنات عدن التى وعد الرحمن عباده ) ( مريم ٦١ )

وقيل : بمعنى الكالة ، نحو : ( أم عندهم الغيب ) ، ( الطور ، ٤١ ) اى :

أعندهم علم الغيب .

ويعنى القرآن ، نحو : ( تلك من أنباء الغيب ) ( هود ٤٩ )

ويعنى الدنيا ( يخشون ربهم بالغيب ) ( الطك ١٢ ) .

قلت : هذه الوجوه المذكورة فى هامش لاصل ، فيها تكرار وتوسع .

( ل ١١٠ أ - ب ، كتاب الغين )

الفشاء ، على سبعة أوجه :

بمعنى الغطاء ، نحو : ( على أبصارهم غشاوة ) ( البقرة ٧ ) اى : غطاء .

ويعنى القيامة ( هل أتاك حديث الفاشية ) ( الفاشية ، ١ ) اى : القيامة ، لانها

تغشى الخلائق بالاهوال . قيل : هى النفخة . قيل هى النار ، لانها

تغشى وجوه الكفار .

ويعنى الاخذ ، ( يوم يفشاهم العذاب ) ( العنكبوت ٥٥ ) .

ويعنى الركوب ( واذا غشيهم موج ) ( لقمان ٣٢ ) .

ويعنى الالتقاء ( ان يفشيكم النعاس ) ( الانفال ١١ ) اى : يلقي عليكم النعاس .

ويعنى الظلمة ( والليل اذا يغشى ) ( الليل : ١ ) اى : يظلم .

ويعنى العقوبة ( أقاموا أن تأتيهم غاشية من عذاب الله ) ( يوسف ، ١٠٧ ) .

الغمرة ، على وجهين

بمعنى الجهل والضلالة ( بل قلوبهم فى غمرة ) ( المؤمنون ٦٣ ) .

ويعنى سكرات الموت ، نحو ( فى غمرات الموت ) ( الانعام ٩٣ ) .

الفيل على أربعة أوجه .

بمعنى الشدة ( والاعلال التى كانت عليهم ) ( الاعراف ١٥٧ ) اى : الشدائد .

ويعنى الامساك نحو : ( مفلولة غلت أيديهم ) ( العائدة ٦٤ ) اى : تمسكة ، أمسكت

عن الخير .

ويعنى القيد بالحديد ( اذا الاعلال فى أعناقهم ) ( غافر ٧١ )

ويعنى الخيانة ( وما كان لنبى أن يفل ) ( آل عمران ٦٦ ) اى : يخون .



## الغليظ على ثلاثة أوجه

بمعنى الخشونة (ولو كنت فظاً غليظاً القلب) (آل عمران ١٥٦) .

قليل : والفظ : غليظ القلب . جُمعا للتوكيد .

قليل : فظا : باللسان جافية ، غليظاً : بالجنان قاسية .

ابن عباس - رضى الله عنهما - الفظ : الجافى فى أقواله ، والغليظ : الجافى

فى أفعاله ، بل كان لطيف القول ، رقيق الفعل .

وبمعنى العهد المحكم (ميثاقاً غليظاً) (النساء ٢١) .

وبمعنى الضخم (ملائكة غلاظاً شداداً) (التحريم ٦) .

(ل ١١٢، أ) فلولا ، على ثلاثة أوجه

بمعنى النفى ، (فلولا كانت قرية آمناً) (يونس ٩٨) . (فلولا كان من القسرون)

(هود ١١٦) أى : ما كان من القرون .

وبمعنى : فهلا نحو : (فلولا ان جاءهم بأسنا) (الانعام ٤٣) .

و (فلولا ان كنتم غير مدينين) (الواقعة ٨٦) .

وبمعناها ، (فلولا فضل الله عليكم ورحمته) (البقرة ٦٤) .

(١١٢ ب ، باب فوق)

وبمعنى القدر والمنزلة (والذين اتقوا فوقهم) (البقرة ٢١٢) أى : المتقون

فوق الكفار فى القدر والمنزلة .

وبمعنى العلو (اجتثت من فوق الارض) (ابراهيم ٢٦) أى : اقتلعت وانتزعت ،

واست وصلت من اعلاها .

وبمعنى اكثر ، نحو (فان كن نساءً فوق اثنتين) (النساء ١١) .

وبمعنى الثمار (لاكلوا من فوقهم ومن تحت أرجلهم) (المائدة ٦٦) أى : من ثمار

أشجارهم ، ونبات زروعهم . قليل : بمعنى المطار .

(ل ١١٣ أ ، باب فسق)

وبمعنى الذبح للأصنام (وانه لفسق) (الانعام ١٢١)

ويعنى التنايز ( بئس الاسم فسوق ) ( الحجرات ١١ ) .  
 ويعنى الاثم ، نحو ( وان تفعلوا فانه فسوق بكم ) ( البقرة ٢٨٢ ) اى : آثام لكم  
 من غير كفر .

ويعنى الكذب ( ان جاءكم فاسق بنبأ ) ( الحجرات ٦ ) اى : كاذب بحد يث  
 كذب .

ويعنى السب ( فلا رفث ولا فسوق ) ( البقرة ١٩٧ ) وقوله عليه الصلاة والسلام  
 " سباب المؤمن فسق " .

ويعنى اليهود ، نحو : ( وليخزي الفاسقين ) ( الحشر ٥ ) .  
 ويعنى التغير ، نحو : ( رجزا من السماء بما كانوا يفسقون ) ( البقرة ٥٦ ) .  
 اى : ينقضون العهد ، ويغيرون بما أمروا .

( ل ١١٣ ب ) الفريق على وجهين .  
 بمعنى الرهما ( فسريق فى الجنة وفريق فى السعير ) ( الشورى ٧ ) .  
 ويعنى البعض ( لتأكلوا فريقا من أقوال الناس ) ( البقرة ١٨٨ ) .  
 ( ل ١١٣ ب ، باب فتح )

ويعنى القيامة ، نحو : ( قل يوم الفتح ) ( السجدة : ٢٦ ) .  
 ويعنى الانزال ، نحو : ( بما فتح الله عليكم ) ( البقرة : ٧٦ ) اى : بما أنزل .  
 ويعنى فتح مكة ، نحو : ( اذا جاء نصر الله والفتح ) ( النصر ١ ) .  
 و ( انا فتحنا لك فتحا ) ( الفتح ١ ) .

( ل ١١٤ أ - ب ، باب الفتنة )

ويعنى الشدة والمحنة ( وان أصابته فتنة انقلب على وجهه ) ( الحج ١١ ) اى :  
 رجع الى دينه .  
 ويعنى الا زلاق والاصراف ( وان كادوا ليفتنونك ) ( الاسراء : ٧٣ ) اى : ليزلقونك ،  
 ويصرفونك .

ويعنى العبرة ( ربنا لاتجعلنا فتنة ) اى : عبرة ( للقوم الظالمين ) ( يونس ٨٥ )

ويعنى التخليص نحو : ( فتناك فتونا ) ( طه : ٤٠ ) أى خلصناك تخليصا ، من  
محنة بعد محنة ، واختبرناك اختبارا .

ويعنى الآية ، نحو : ( انما نحن فتنة فلا تكفر ) ( البقرة : ١٠٢ ) أى : انما نحن  
آية . يقال : هى فتنة فى الجمال .

( ل ١١٥ ، باب فرض )

ويعنى الاحرام ( فمن فرض فيهن الحج ) ( البقرة ١٩٧ ) أى فمن أحرم فى أشهر  
معلومات أى : معروفات بالحج .

ويعنى قسمة المواريث لأهلها ، نحو : ( أقرب لكم ) نفعا فريضة من الله ) ، ( النساء ١١ )  
ويعنى التقدير ( نصيبا مفروضا ) ( النساء ٧ ) أى : مقدرا .

ويعنى الصداق ( أو تفرغوا لهن فريضة ) ( البقرة : ٢٣٦ ) أى : توجبوا لهن  
صداقا . قيل : أو يبينوا لهن مهرا .

ويعنى المعلوم ، نحو : ( فأتوهن أجورهن فريضة ) ( النساء : ٢٤ ) أى : فاعطوهن  
مهورهن معلومة .

ويعنى المنقاع عن الولادة من الكبر ، يعنى مسنا ، نحو : ( لا فارض ولا بكر ) ( البقرة ٦٨ )

( ل ١١٥ ، باب فصل )

ويعنى البينة للمدعى واليمين على من أنكر . قيل : كلمة أما بعد .

قيل : علم القضاء ، كقوله تعالى : ( وفصل الخطاب ) ( ص : ٢٠ ) .

ويعنى الخروج ( فلما فصل طالت بالجنود ) ( البقرة ٢٤٩ ) أى : خرج .

( ل ١١٥ ، باب فصل )

ويعنى الكرامة ( بما آتاهم الله من فضله ) ( آل عمران ١٧٠ ) أى : من كرامته .

ويعنى الفتح والتصر ، نحو : ( ولئن أصابكم فضل من الله ) ( النساء : ٧٣ ) .

( ل ١١٦ ، باب فواحش )

ويعنى الشح ، والبخل ( الشيطان يعدكم الفقر ويأمركم بالفحشاء ) ( البقرة ٢٦٨ )

ويعنى طواف البيت عريانا ، نحو : ( وإذا فعلوا فاحشة ) ( الاعراف : ٢٨ )

يعنى : ما وقفهم بالبيت عارين ، قيل : بمعنى الشرك فى الاعراف .  
 قيل : الفحشاء ما قبح قولاً أو فعلاً . قيل : ما لا يعرف فى شريعة ولا سنة .  
 قيل : ماله حد ، والسوء : ما لا حد له .

( ل ١١٧ ب ، باب القلب )

وبمعنى الفؤاد ( وقلبه مماثن بالايمان ) ( النحل : ١٠٦ ) و ( يختم على قلبك )  
 ( الشورى : ٢٤ )

وبمعنى الرد ( واليه تقلبون ) ( العنكبوت : ٢١ ) .  
 وبمعنى الرأى ( وقلوبهم شتى ) ( الحشر : ١٤ ) .  
 وقد يكون زائدا ، نحو : ( فانه نزل على قلبك ) ( البقرة : ٩٧ ) اى : عليك .

( ل ١١٨ ب ، باب القيام )

وبمعنى الوقوف ، نحو : ( يوم يقوم الناس لرب العالمين ) ( المطففين : ٦ ) اى : يقف  
 الناس على قبورهم .

وبمعنى المواظبة ، نحو : ( ما دمت عليه قائما ) ( آل عمران : ٧٥ ) اى : مواظبا .  
 وبمعنى الحاضر ، ( أقم هو قائم ، على كل نفس بما كسبت ) ( الرعد : ٣٣ ) .  
 قيل : عالم .

وبمعنى المعاملة ( ليقوم الناس بالقسط ) ( الحديد : ٢٥ ) ، اى : ليعامل الناس  
 بالعدل .

وبمعنى البلاغ ( وأقوم للشهادة ) ( البقرة : ٢٨٢ ) اى : أبلغ فى الاستقامة .

( ل ١١٨ ب ، باب القدرة )

وبمعنى الاجر والوجدان ( لا يقدر على شئ مما كسبو ) ( البقرة : ٢٦٤ ) اى :  
 لا يؤجرون على ما أنفقوا ، ولا يجدون ثواب ما عملوا .

وبمعنى السهولة ( وقد رنا فيها السير ) ( سبأ : ١٨ ) اى : سهلنا فى القرى السفر .

وبمعنى الحاققة ( على الموسع قدره وعلى المقتر قدره ) ( البقرة : ٢٣٦ ) .

( ل ١١٩ ب ، باب القليل )

ويعنى البتة ، نحو : ( والأفئدة قليلا ماتشكرون ) ، ( المؤمنون : ٢٨ ) و ( قليلا  
ماتؤمنون ) ( الحاقة : ٤١ ) و ( قليلا ماتذكرون ) ( الاعراف : ٣ ) .  
ويعنى ثلاثاً نفس ( ما فعلوه الا قليل منهم ) ( النساء : ٦٦ ) فهم : عمار بن ياسر  
وعبد الله بن مسعود ، وثابت بن قيس .

ويعنى دون الاربعين ( واذكروا اذا أنتم قليل مستضعفون فى الارض ) ( الانفال : ٢٦ )  
ويعنى عبد الله بن عباس ( ما يعلمهم الا قليل ) ( الكهف : ٢٢ ) .  
ويعنى قريب ، نحو : ( عما قليل ) ( المؤمنون : ٤٠ ) اى : قريب ، صفة لمحمد وف  
وما زائدة ، تقديره : عن زمان قريب .

ويعنى لا قليل ولا كثير ، نحو : ( لا يفقهون الا قليلا ) ( الفتح : ١٥ ) اى :  
لا يفقهون من الله ، لا قليلا ولا كثيرا ، يقال : قل ما يفعل ، اى : لا يفعل  
اصلا . و " ما " صلة .

ويعنى جماعة من الصحابة ، نحو : ( لا تبعثم الشيطان الا قليلا ) ( النساء : ٨٣ )  
كزيد بن عمرو بن نفيل ، وقيس بن ساعدة ، وورقة بن نوفل ، وسيف ذى يزن ،  
لانهم لا يتبعون الشيطان بالعقل قبل ارسال الرسل ، وانزل الكتب . قيل :  
الا ما قال التى لم تبلغوا الدعوة .

ويعنى علمين ، علم وجود الروح ، وعلم كونه فى البدن ، نحو : ( وما أوتيتم من العلم  
الا قليلا ) ، ( الاسراء : ٨٥ ) والباقي لا يعلمه الا الله من الكيفية والكمية ،  
وغيرها .

ويعنى أسلم ، نحو : ( تامل على خائنة منهم الا قليلا ) ( المائدة : ١٣ ) اى :  
الا من اسلم منهم .

ويعنى قليل الشمار ، وكثير الشوك ، نحو : ( من سدر قليل ) ( سبأ : ١٦ ) اى : من  
سمر قليل الشمار ، وكثير الشوك .

ويعنى المعصومين ( لأختنكن ذريته الا قليلا ) ( الاسراء : ٦٢ ) اى لأستأصلن ،

ولأستذلن ذريته الا المعصومين . قيل : الا أولياء الله الذين استثناهم فسى

كتابه بقوله : ( الا عبادك منهم المخلصين ) ( الحجر : ٤٠ ) .

( ل ١٢١ ب ، باب القرآن )

القرء : الجمع ، ومنه قوله تعالى : ( ثلاثة قروء ) ( البقرة : ٢٢٨ ) لانه يجمع السدم

فيسيل في الحيش ، ومنه : القرءان ايضا ، لانه مجمع المعانى .

ويعنى كلام الله ( فاقروا ما تيسر من القرآن ) ( المزمل : ٢٠ ) .

ويعنى الخطابة في مذهب البعض ، نحو : ( واذا قرئ القرآن فاستمعوا له ) ( الاعراف : ٢٠٤ )

ويعنى المكتوب ( بل هو قرءان مجيد في لوح محفوظ ) ( البروج : ٢١-٢٢ )

ويعنى الانزال ( فاذا قرأناه فاتبع قرأانه ) ( القيامة : ١٨ ) اى : انزلنا القرآن .

قيل : بيناه .

القصد على ثلاثة أوجه .

بمعنى البيان ( وعلى الله قصد السبيل ) ( النحل : ٩ ) اى : من الله بيان الطريق .

يعنى : صراط المستقيم .

ويعنى السهل ، نحو : ( سفرا قاصدا ) ( التوبة : ٤٢ ) اى : سهلا .

ويعنى الاقتصار ( واقصد في مشيك ) ( لقمان : ١٩ ) اى : واقتصد ، يعنى : تواضع .

قيل : لا تسرع بالخيلاء .

( ل ١٢٢ ، باب القول )

وقال بعضهم : اذا قيل : قال به ، اى : حكم ، وقال له ، اى : خاطبه ، وقال عنه ،

اى : روى عنه ، وقال فيه ، اى : اجتهد ، وقال عليه ، اى : افترى . وكذا اذا قيل :

ذهب عنه ، اى : تركه ، وذهب عليه ، اى : نسيه ، وذهب اليه ، اى : توجه ، وذهب به ،

اى : أذهب به . من فوائد جلال الدين سمرقندى . وفى الحديث ، خ ، أبوذر :

" ان الاكثرين هم الاقلون ، الا من قال بالمال هكذا ، وهكذا " ( صحيح

البخارى ، كتاب الاستقراض ، باب أراء الديون ، ج ٣ / ٨٢ ) ، اى : الاكثرون مالا هم

الاقلون ثوبا ، الا من تصدق بالمال يمينا وشمالا ، وبين يديه .

ويعنى اللعنة ، نحو : ( يرجع بعضهم الى معنى القول ) ( سباً : ٣١ ) اى يقول بعضهم البعض : اللعنة عليكم .

ويعنى التكلم : ( اذ قال موسى لأهله ) ( النمل : ٧ ) اى : تكلم .

ويعنى ضرب كما فى الحديث : " فخلق الله الجبال ، وقال بها على الارض اى : ضرب بها على الارض .

وذكر عن الانبارى أنه قال : يقول العرب : قال بمعنى تكلم ، ويعنى أقبل ، ويعنى مال ، ويعنى ضرب ، ويعنى استوى ، ويعنى غلب ، وقال غيره : والعرب يجعل القول عبارة عن كثير من الافعال ، نحو : قال برجله ، اى : مشى ، وقال بيده ، اى : أخذ <sup>الحكم</sup> قيل : ويعنى / ، نحو : ( واذا قلتم فاعدلوا ) ( الانعام : ٥٢ ) اى : واذا حكتم " فى قوله .

( ل ١٢٢ ب ) القذف على وجهين .

بمعنى الرمي ، نحو : ( ويقذفون من كل جانب ) ( الصافات : ٨ ) ، ( وقذف <sup>قلوبهم</sup> فى / ) ( الرعب ) ( الاحزاب : ٢٦ ) .

ويعنى البيان ( قل ان ربى يقذف بالحق ) ( سبأ : ٤٨ ) اى : يبين .

( ل ١٢٣ ، باب القتل )

ويعنى الاختلاف ( وما اقتل الذين من بعدهم ) ( البقرة : ٢٥٣ ) اى : ما اختلف لانه سبب .

ويعنى العذاب ( أينما تُقِفُوا أُخِذُوا وَقُتِلُوا ) ( الاحزاب : ٦١ ) اى : عذبوا .

ويعنى دفن الاحياء ( ولا تقتلوا أولادكم ) ( الانعام : ١٥١ ) اى : لا تدفنوا

بناتكم و ( قد خسر الذين قتلوا أولادهم ) ( الانعام : ١٤٠ ) اى دفنوا بناتهم .

ويعنى القصاص ، ( فلا يسرف فى القتل ) ( الاسراء : ٣٣ ) اى : لا يقتل بقتل نفس نفسين .

ويعنى الذبح ، نحو : ( يقتلون أبناءكم ويستحيون نساءكم ) ( الاعراف : ١٤١ )

ويعنى الرضا ( ويقتلون النبيين بغير الحق ) ( البقرة : ٦١ ) اى : يرضون

بقتل أنبياءهم . و ( بغير حق ) حال موكد ، لان قتل نبى لا يكون حقا . اى :  
يحقون قتل أنبياءهم ، من الاحقاق .

( ل ١٢٣ ، باب القصص )

ويعنى البيان ( ان هذ القرآن يقص على بنى اسرائيل ) ( النمل : ٢٦ ) اى : يبين .  
ويعنى الاخبار ( لا تقصص رؤياك على اخوتك ) ( يوسف : ٥ ) اى : لاتخبرهم به .  
ويعنى الانزال ( وكلا نقص عليك من أنباء الرسل ) ( هود : ١٢٠ ) اى : ننزل .

( ل ١٢٤ ، باب القريين )

ويعنى الكاتب ، ( وقال قرينه هذا ) ( ق : ٢٣ ) اى : كاتبه .  
ويعنى القادر نحو : ( وما كنا له مقرنين ) ( الزخرف : ١٣ ) اى : قادرين . قيل :  
مطيعين .

( ل ١٢٤ ) القرب على اثني عشر وجهها

بمعنى الجماع ( ولا تقربوهن حتى يظاهرن ) ( البقرة : ٢٢٢ ) اى : لاتجامعهن ،  
حتى يفتسلن .

ويعنى الاجابة ( عنى فانى قريب ) ( البقرة : ١٨٦ ) اى : مجيب .

ويعنى المدة ( فياخذكم عذاب قريب ) ( هود : ٦٤ ) اى : الى مدة ثلاثة أيام .

ويعنى الصواب ( لأقرب من هذا رشدا ) ( الكهف : ٢٤ ) اى : لاصوب من هذا صوليا .

ويعنى قبل معاينة الموت ( ثم يتوبون من قريب ) ( النساء : ١٧ )

ويعنى الكرامة ( وقربناه نجيا ) ( مريم : ٥٢ ) اى : أكرمناه نجيا ، حتى سمع صرير

القلم . قيل : كلمناه .

ويعنى الاكل ، ( ولا تقربا هذه الشجرة ) ( البقرة : ٣٥ ) اى : ولا تأكلها .

ويعنى الدخول ( لاتقربوا الصلوة وأنتم سكارى ) ( النساء : ٤٣ ) اى : ولا تدخلوها .

ويعنى الكائن ( انا أنذرناكم عذابا قريبا ) ( النبأ : ٤٠ ) اى : كائنا .

ويعنى العلم والقدرة ( أقرب اليه من حبل الوريد ) ( ق : ١٦ ) اى : بالعلم والقدرة .

ويعنى الحاضر : ( عرضا قريبا ) ( التوبة : ٤٢ ) اى غنيمة هاضرة .



ويعنى الوصول : ( وأغرب رحما ) ( الكهف : ٨١ ) اى : أوصل للرحم .

( ل ١٢٤ ، باب القصر )

ويعنى الحفظ ( قاصرات الطرف ) ( الصافات : ٤٨ ) اى : حافظات .

ويعنى الحبس ( حور مقصورات فى الخيام ) ( الرحمن : ٢٢ ) اى : محبوسات .

ويعنى الاقتصار نحو : ( أن تقصروا من الصلاة ) ( النساء : ١٠١ ) تقول : قصرها

واقصرها .

ويعنى الحصن المحكم ، نحو : ( وقصر مشيد ) ( الحج : ٤٥ ) اى : حصن محكم .

ويعنى الكف والانتهاى فى الفسى ( ثم لا يقصرون ) ( الاعراف : ٢٠٢ ) اى : لا يكفون ،

ولا ينتهون .

( ل ١٢٥ ، باب الكتاب )

ويعنى الخط والكتابة ، نحو : ( وإن علمت الكتاب والحكمة ) فى المائدة ( ١١٠ ) .

ويعنى الحفظا نحو : ( سنكتب ما قالوا ) ( آل عمران : ١٨١ ) اى : سنحفظ .

ويعنى الوجوب ( فسأكتبها ) ( الاعراف : ١٥٦ ) اى : فسأوجبها .

ويعنى الحساب ( تدعى الى كتابها ) ( الجاثية : ٢٨ ) اى : الى حسابها .

ويعنى الاعمال ( كلا ان كتاب الابرار ) ( المعافين : ١٨ ) .

ويعنى الرزق والاجل ، نحو : ( الا ولها كتاب معلوم ) ( الحجر : ٤ ) .

ويعنى التوراة والانجيل ، ( يا أهل الكتاب تعالوا ) ( آل عمران : ٦٤ )

( ولا تجادلوا أهل الكتاب ) ( العنكبوت : ٤٦ ) ، وهم اليهود والنصارى .

ويعنى القضاء ( لبرز الذين كتب عليهم القتل ) ( آل عمران : ١٥٤ ) .

و ( الا ما كتب الله لنا ) ( التوبة : ٥١ ) و ( كتب الله لأغلبن أنا ) ( المجادلة : ٢١ )

( ل ١٢٦ ، باب كان )

ويعنى هكذا كان ، نحو : ( انه كان صادق الوعد ) ( مريم : ٥٤ ) .

ويعنى الصلاة ( عن قبلتهم التى كانوا عليها ) ( البقرة : ١٤٢ ) اى : عن قبله

محمد - صلى الله عليه وسلم - وأصحابه التى صلوا اليها ، ( وما جعلنا القبلة

التي كنت عليها ) ( البقرة : ١٤٣ ) اى : وما حولنا القبلة التي صليت اليها .  
 ومعنى الميل ( ولولا أن يكون الناس أمة واحدة ) ( الزخرف : ٣٣ ) اى : فلولا  
 أن يميل بهم الدنيا ، فيجتمعون على طلة الكفر .

ومعنى الخلق ، ( كنتم خير أمة أخرجت للناس ) ( آل عمران : ١١٠ ) اى : خلقتكم  
 خير أمة أظاهرت من العدم . قيل : بمعنى أنتم ، نحو : ( واذكروا ان كنتم )  
 ( الاعراف : ٨٦ ) اى : ان أنتم .

ومعنى رأيت ، نحو : ( ثم أخذتهم فكيف كان عقاب ) ( الرعد : ٣٢ ) اى : فكيف  
 ما صنعت بهم ، كذلك أصنع بمشركى مكة ، فسترى يا محمد - صلى الله عليه وسلم .  
 ومعنى الجولان ( يوم يكون الناس كالغراش المبثوث ) ( القارعة : ٤ )

#### ( ل ١٢٧ ، باب الكبير )

ومعنى كثير السن ( أبا شيخا كبيرا ) ( يوسف : ٧٨ ) ( وأبونا شيخا كبير ) ،  
 ( القصص : ٢٣ ) .

ومعنى كثير الرأى ، ( قال كبيرهم ) ( يوسف : ٨٠ ) و ( انه لكبيركم الذى علمكم  
 السحر ) ( طه : ٧١ ، والشعراء : ٤٩ ) .

ومعنى الكثير ، نحو : ( أن تكتبوه صغيرا أو كبيرا ) ( البقرة : ٢٨٢ ) .  
 الصغير : التيسم ، والكبير : الضحك . قيل : الصغير : اللم ، والكبير : الزنا .  
 ( ولا ينفقون نفقة صغيرة ولا كبيرة ) ( التوبة : ١٢١ ) يعنى : ثمرة فما فوقها .

#### ( ل ١٢٨ ، باب الكتابة )

ومعنى الهادى الى الحق ( والزهر والكتاب المنير ) ( آل عمران : ١٨٤ ) .  
 ومعنى الحكم نحو : ( أولى ببعضى فى كتاب الله ) ( الانفال : ٧٥ ) و ( فهم يكتبون )  
 ( الطور : ٤١ ) اى : يحكمون .

ومعنى المعلوم ، نحو : ( لقد لبثتم فى كتاب الله ) ( الروم : ٥٦ ) اى : فى  
 معلوم الله .

( ل ١٢٨ ، باب الكره )

( ومعنى ) الاجبار ، ( ولا تكروهوا فتياكم على البغاء ) ( النور : ٣٣ ) اى :  
ولا تجبروها على الزنا .

( ومعنى التوبة ) فان الله من بعد اكرههن ( النور : ٣٣ ) اى : من بعد  
توبتهن .

( ل ١٣٠ ، باب الكذب )

( ومعنى النفاق نحو : ) بما كانوا يكذبون ( البقرة : ١٠ ) اى : ينافقون .  
( ومعنى القذف ، نحو : ) ان كان من الكاذبين ( النور : ٧ ) اى : القاذفين .

( ل ١٣٤ أ ، باب اللعن )

( ومعنى المدة ، نحو : ) لعن الذين كفروا ( المائدة : ٧٨ ) ، ( وأولعنهم كسا  
لعنا أصحاب السبت ) ( النساء : ٤٧ ) .

( ومعنى القهر والغضب ) فلعنة الله على الكافرين ( البقرة : ٨٦ )  
( ومعنى العذاب فى القبر ) أولئك يلعنهم الله ويلعنهم اللاعنون ( البقرة : ١٥٩ )  
يعنى اليهود فى القبر يعذبون .

اللمس على وجهين

( بمعنى الدالب لاستراق السمع ) وأنا لمسنا السماء ( الجن : ٨ ) اى : طلبنا  
استراقات السمع ، قيل : انتهينا الى السماء .

( ومعنى الجماع ) أولا مستم النساء ( النساء : ٤٣ ) وقيل بمعنى التقاء البشريتين

( ل ١٣٤ ب ، باب اللقاء )

( ومعنى المعاينة ، نحو : ) ملاقوا ربهم ( البقرة : ٤٦ ) اى : معاينوه بلا كيف .  
وثواب ربهم ، وما وعدهم على الصبر والصلاة .

( ومعنى القتال ) اذا لقيتم فئة ( الانفال : ٤٥ ) .

( ومعنى الاعطاء ) وما يلقاها الا الذين ( فصلت : ٣٥ ) اى : وما يعطيها .

( ومعنى النزول ) فانه ملاقيكم ( الجمعة : ٨ ) اى : نازل بكم بلا محالة .

ويعنى القبول ، قيل بمعنى الحفظ ، قيل : بمعنى الاخذ ، قيل بمعنى الالهام ،

نحو : ( فتلقى آدم من ربه كلمات ) ( البقرة : ٣٧ ) .

ويعنى العذاب ، نحو : ( وينذرونكم لقاء يومكم هذا ) ، ( الانعام : ١٣٠ ) اى :

يخوفونكم عذاب يومكم هذا .

( ل ١٣٥ أ ، باب اللهو )

ويعنى المجامعة ، نحو : ( لعب ولهو ) ( الانعام : ٣٢ ) اى : جماع .

ويعنى البنات ، قيل : بمعنى الزوجات ، قيل : بمعنى الاولاد ، نحو : ( لو أردنا

أن نتخذ لهن ) ، ( الانبياء : ١٧ ) فى جواب من قال : الملائكة بنات الله ،

قوله : ( لاتخذناه من لدنا ) اى : من عندنا من حور العين .

ويعنى الاستهزاء ( اتخذوا دينهم لعبا ولهوا ) ، ( الانعام : ٧٠ )

ويعنى صوت الدابل ، نحو : ( أولهوا فغضوا اليها ) ( الجمعة : ١١ )

( ل ١٣٥ ب ) المكث على أربعة أوجه .

١ - بمعنى الإقامة ( ماكثين فيه أبدا ) ( الكهف : ٣ ) اى مقيمين .

٢ - ويعنى المهمل ( لتقرأه على الناس على مكث ) ( الاسراء : ١٠٦ ) اى : على مهل .

٣ - ويعنى النزول ( قال لأهله امكثوا ) ، ( طه : ١٠ ) .

٤ - ويعنى البقاء ، نحو : ( وأما ما ينفع الناس فيمكث فى الارض ) ( الرعد : ١٧ )

اى : يبقى فى الارض ، وهو الحلال والحرام .

المدخل على وجهين

١ - بمعنى الجنة ، كقوله تعالى : ( وندخلكم مدخلا كريما ) ( النساء : ٣١ ) .

٢ - ويعنى مدينة النبى صلى الله عليه وسلم ( رب ادخلنى مدخلا صدق ) ،

( الاسراء : ٨٠ ) .

والمضاجع أيضا على وجهين

١ - بمعنى المراقدة والفراش ( تتجافى جنوبهم عن المضاجع ) ( السجدة : ١٦ )

اى : ترتفع أضلاعهم عن الفراش ، لصلاة الفجر .

٢ - ومعنى المقتل والمصارع ( كتب عليهم القتل الى مضاجعهم ) ( آل عمران : ١٥٤ )

والمفاتيح أيضا على وجهين

١ - بمعنى الخزائن ( ما ان مفاتحه ) ( النور : ٦١ ) اى : خزائنه .

٢ - ومعينه ، نحو : ( وعنده مفاتيح الغيب ) ( الانعام : ٥٩ ) .

المكان على ثلاثة أوجه .

١ - بمعنى الموضع ( من هو شر مكانا ) ( مريم : ٧٥ ) و ( من مكان قريب ) ،

( سبأ : ٥١ ) .

٢ - ومعنى الدرجة والمنزلة ( ورفعناه مكانا عليا ) ( مريم : ٥٧ ) .

٣ - ومعنى الحالة ، ( ويا قوم اعملوا على مكانتكم ) ( الانعام : ١٣٥ ) .

( ل ١٣٥ ب ، باب من )

ومعنى بعد نحو : ( أطعمهم من جوع ) ( قريش : ٤ ) فلهذا بمعنى على ، قيل بمعنى عن .

ومعنى مع ، نحو ( ولا تكونن من المشركين ) فى آخر القصص ( ٨٧ ) .

ومعنى اللام ، نحو : ( أم خلقوا من غير شىء ) ( الطور : ٣٥ ) اى : خلقوا لفسير

شىء عبثا .

( ل ١٣٦ أ ) المولى على ثمانية أوجه

١ - بمعنى القريب ، نحو : ( مولى عن مولى شيئا ) ( الدخان : ٤١ ) .

٢ - ومعنى الرب ، نحو : ( الى الله مولا هم الحق ) ( الانعام : ٦٢ ) اى : ربهم

الحق .

٣ - ومعنى المولى ( ذلك بأن الله مولى الذين آمنوا ) ( محمد : ١١ ) .

و ( فان الله هو مولا ه ) ( التحريم : ٤ ) اى وليه بالنصرة .

٤ - ومعنى العصبية ، نحو : ( ولكل جعلنا موالى ) ( النساء : ٣٣ ) اى : عصابات .

٥ - ومعنى الوارث ، نحو : ( وانى خفت الموالى ) ( مريم : ٥ ) اى : الورثة .

٦ - ومعنى العتق ، نحو : ( فى الدين ومواليكم ) ( الاحزاب : ٥ ) اى : عتائكم .

- ٧ - وبمعنى أولى ، نحو: ( هى مولاكم ) ( الحديد : ١٥ ) اى : أولى بكم .  
 ٨ - وبمعنى الصاحب ، ( وهو كلُّ على مولاة ) ( النحل : ٧٦ ) اى : ثقيل على صاحبه . قيل : عيال على عابده .

( الماء على ستة أوجه )

- ١ - بمعنى المطار ( فأُنزلنا من السماء ماءً ) ( الحجر : ٢٢ ) اى : مطرا وماء .  
 ٢ - وبمعنى الثلج ، نحو: ( وأُنزلنا من السماء ماءً بقدر فأسكناه فى الارض ) ،  
 ( المؤمنون : ١٨ ) .  
 ٣ - وبمعنى النطافة ( خلق كل دابة من ماءً ) ( النور : ٤٥ ) و ( خلق من الماء بشرا ) ( الفرقان : ٥٤ ) .  
 ٤ - وبمعنى القرآن فى مذهب البعض ( أنزل من السماء ماءً فسالت ) ( الرعد : ١٧ )  
 ٥ - وبمعنى المال ايضا فى مذهب البعض ، نحو: ( ماءً غدقا ) ( الجن : ١٦ ) اى : كثيرا . عمرضى الله عنه : " أينما كان الماء كان المال ، وأينما كان المال ، كان الفتنة .  
 ٦ - وبمعنىه : ( فلم تجدوا ماءً فتيمموا صعيدا ) ( النساء : ٤٣ )

( ل ١٣٦ ب ، باب ما )

- وبمعنى/نحو: ( ما يأكلون فى بطونهم الا النار ) ( البقرة : ١٧٤ ) ، و ( ما أسألكم عليه من أجر ) ، ( الفرقان : ٥٧ ) و ( ما يقال لك الا ما قد قيل ) ( فصلت : ٤٣ )  
 وبمعنى ليس ، نحو ( ما لكم من اله غيره ) ( الاعراف : ٥٩ ) .  
 وبمعنى اى شئ ( ماتعبدون من بعدى ) ( البقرة : ١٣٣ ) و ( فما أصبرهم على النار ) ( البقرة : ١٧٥ ) يعنى أى شئ جازاهم على عمل يدخل به النار .  
 قيل : انها " ما " التعجب . وأيضا : ( ما أكفره ) ( عبس : ١٧ ) .  
 وبمعنى كما ، نحو: ( ما دامت السماوات ) ( هود : ١٠٧ ) و ( ما أنذر آباءهم ) ( يس : ٦ ) .

( ل ١٣٧ ب ) المودة على أربعة أوجه

- ١ - بمعنى المحبة ( بينكم مودة ورحمة ) ( الروم : ٢١ ) .
- ٢ - ومعنى النصيحة ، نحو : ( تلقون اليهم بالمودة ) و ( تسرون اليهم بالمودة ) ( الممتحنة : ١ ) اى : بالنصيحة .
- ٣ - ومعنى صلة القرابة ، نحو : ( عليه أجرا الا المودة فى القربى ) ( الشورى : ٢٣ )
- ٤ - ومعنى المودة فى الدين ، نحو : ( كَأَنَّ لَمْ تَكُنْ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُ مَوَدَّةٌ ) ( النساء : ٧٣ ) اى : فى الدين .

( ل ١٣٧ ب ، باب مع )

- ومعنى الدين ( فأولئك مع الذين أنعم الله عليهم ) ( النساء : ٦٩ ) قالوا انا معكم ( البقرة : ١٤ ) اى : على دينكم ، ( والذين آمنوا معه ) ، ( البقرة : ٢١٤ ) .
- ومعنى الانزال ، ( من عند الله صدق لما معهم ) ( البقرة : ٨٩ ) اى : أنزل عليكم ومعنى العالم ( ولا أكثر الا هو معهم ) ( المجادلة : ٧ ) اى : عالما بهم .
- ومعنى على ( واتبعوا النور الذى أنزل معه ) ( الاعراف : ١٥٧ ) اى : عليه .
- ومعنى بعد ( ان مع العسر يسرا ) ( الشرح : ٦ ) اى : بعد العسر يسرا .
- ومعنى على يد ، نحو : ( وأسلمت مع سليمان ) ( النمل : ٤٤ ) اى : استسلمت على يد سليمان .

( ل ١٣٨ أ ، باب المد )

- ومعنى التخلية ، نحو : ( واخوانهم يمدونهم فى الفسى ) ( الاعراف : ٢٠٢ ) اى : يخلولهم الفسى .
- ومعنى الاعطاء ( إنا نمدهم به من مال ) ( المؤمنون : ٥٥ ) ، ( ويمددكم بأموال ) ( نوح : ١٢ ) .
- ومعنى التسوية ، نحو : ( وإذا الارض مدت ) ( الانشقاق : ٣ ) اى : سويت .
- ومعنى الامطار ، ( كَلَّا نُمَدِّدُ ) ( الاسراء : ٢٠ ) .

ويعنى الربط ، نحو : ( فليمدد بسبب الى السماء ) ( الحج : ١٥ ) .

ويعنى الغرور ، نحو : ( أتمدونن بمال ) ( النمل : ٣٦ ) اى تفروننى .

ويعنى النظر ، نحو : ( ولا تمدن عينيك ) ( طه : ١٣١ ) اى : لا تنظر بعينيك .

( ل ١٣٨ أ ، باب المثل )

ويعنى العدد ( ماذا أراد الله بهذا مثلا ) ( المدثر : ٣١ ) اى : بهذا العدد

يعنى ( عليها تسعة عشر ) اى : الزبانية . الواحدة منهم يدفع بالدفعـة

الواحدة فى جهنم اكثر من ربيعة ، ومفسر .

ويعنى الصلة ، ( فان آمنوا بمثل ما آمنتم ) ( البقرة : ١٣٧ ) اى : فان آمنوا

بما آمنتم به ، وهو الله تعالى . قيل : دين الاسلام والباء زائدة . كما فى :

( بجذع النخلة ) ( مريم : ٢٥ ) وايضا : ( ليس كمثله شئ ) ( الشورى : ١١ )

و ( كمن مثله فى الظلمات ) ، ( الانعام : ١٢٢ ) والمثل ، والمثل بمعنى واحد .

ويعنى السنن ، نحو : ( ولما يأتكم مثل الذين خلو من قبلكم ) ( البقرة : ٢١٤ ) ،

( ومضى مثل الاولين ) ( الزخرف : ٨ ) اى : سنن العذاب فى الامم الخالية .

ويعنى الشئ ( ولقد ضربنا للناس فى هذا القرآن من كل مثل ) ( الروم : ٥٨ )

اى : من كل شئ .

ويعنى القياس ، نحو : ( ان مثل عيسى عند الله كمثل آدم ) ( آل عمران : ٥٩ )

اى : ان قياس خلق عيسى من غير ذكر ، كقياس خلق آدم .

ويعنى العدل ( أمثلهم طريقة ) ( طه : ١٠٤ ) اى : أعدلهم ، ويقال : أوفرهم

عقلا ، وأعلمهم عند نفسه ، وقيل : أجودهم قولا ، وقيل : أفضلهم عقلا .

ويعنى كلمة التوحيد ، والاخلاص ، يعنى شهادة أن لا اله الا الله ، نحو ( وله المثل

الاعلى ) ( النحل : ٦٠ ) .

( ل ١٣٨ ب ، باب الموت )

ويعنى العقوبة ( ثم بعثناكم من بعد موتكم ) ( البقرة : ٥٦ ) اى : عقوبة لكم .

ويعنى النوم ، نحو : ( الله يتوفى الانفس حين موتها ) ( الزمر : ٤٢ ) اى : حين نومها .



ويعينه ، كقوله : تعالى : ( كل نفس ذائقة الموت ) ( المنكبوت : ٥٢ ) يعنى :  
لا يرجع روحه اليه ، الى يوم القيامة .

( ل ١٤٠ ب ، باب المتاع )

ويعنى الكلام الذى لا بد منه ( واذا سألتهم متاعا ) ( الاحزاب : ٥٣ ) اى :  
اذا تكلمتم كلاما لا بد لكم .

ويعنى الشيء القليل ، ( وما الحياة الدنيا فى الآخرة الا متاع ) ( الرعد : ٢٦ )  
ويعنى الثياب ( وتركنا يوسف عند متاعنا ) ( يوسف : ١٧ ) اى : عند ثيابنا .  
ويعنى المدة ، نحو : ( مستقر ومتاع الى حين ) ( البقرة : ٣٦ ) اى : الى منتهى  
مدة آجالكم ، يعنى المعاش الى الموت .

( ل ١٤٠ ب ، باب الملك )

ويعنى القدرة ، نحو : ( لا يملكون موتا ولا حياة ولا نشورا ) ( الفرقان : ٣ )  
ويعنى الغنى والثروة ، نحو : ( وجعلكم ملوكا ) ( المائدة : ٢٠ ) اى : أغنياء .  
ويعنى الامارة ( طالت ملكا ) ( البقرة : ٢٤٧ ) اى : أميراً عليهم ، ( وقد آتيتنى  
من الملك ) ( يوسف : ١٠١ ) .

ويعنى الضيعة ، نحو : ( أنعاما فهم لها مالكون ) ( يس : ٧١ ) اى : ضابطون  
ويعنى الخزائن ( له ملك السماوات والأرض ) ( البقرة : ١٠٢ )  
ويعنى اليمين ، نحو : ( وما ملكت يمينك ) ( الاحزاب : ٥٠ )  
ويعنى الفضيلة ( هبلى ملكا ) ( ص : ٣٥ )  
ويعنى القناء بين العباد ( قوله الحق وله الملك ) ( الانعام : ٧٣ )

( ل ١٤١ أ ، باب المساجد )

ويعنى الصلاة ( خذوا زينتكم عند كل مسجد ) ( الاعراف : ٣١ ) اى : استروا عورتكم  
عند كل صلاة .

ويعنى الاعضاء التى يسجد بها ( وأن المساجد لله ) ( الجن : ١٨ )  
قيل : بمعنى المواضع التى يسجد عليها .

ويعنى مكة ، وبیت المقدس ( من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى ) ، ( الاسراء : ١ )

ويعينها ، ( والذين اتخذوا مسجدا ) ( التوبة : ١٠٧ )

( ل ١٤٢ أ ، باب المهاد )

ويعنى جمع الثواب نحو : ( فلأنفسهم يمهدون ) ( الروم : ٤٤ ) اى : يجمعون الثواب .

ويعنى التوطن ( ومهدت له تمهيدا ) ( المدثر : ١٤ ) اى : توطأت له توطينا .

( ل ١٤٢ أ ، باب المس )

ويعنى الاصابة ( قد مس أباؤنا الضراء ) ( الاعراف : ٩٥ ) اى : قد أصاب

و ( لا يمسهم فيها نصب ) ( الحجر : ٤٨ ) و ( أنى مسنى الشيطان ) ( ص : ٤١ )

ويعنى الجنون ( يتخبطه الشيطان من المس ) ( البقرة : ٢٧٥ ) اى : يصيبه من

الجنون . قتادة : ( ان أكل الربا يبعث يوم القيامة مجنونا .

( ل ١٤٢ ب ، باب المعروف )

ويعنى التعريض فى الخطابة ، نحو : ( الا أن تقولوا قولا معروفا ) ( البقرة : ٢٣٥ )

والتعريض ضد التصريح ، وهو أن يقول لها فى العدة : انك لجميلة ، وانك

لصالحة ، وانك لنافعة وان من عزمى أن أتزوج ، وانى فيك لراغب ، وما أشبه ذلك .

ويعنى التعرف والاعلام ، والاشهاد فى الرجعة ، ( متاعا بالمعروف ) ( البقرة : ٢٣٦ )

اى : متعوهن متاعا بالمعروف .

ويعنى الميسرة ( وللمطالقات متاع بالمعروف ) ( البقرة : ٢٤١ ) اى : أن يتمتع

امراته اذا طلقها على قدر ميسرته ( وكسوتهن بالمعروف ) ( البقرة : ٢٣٣ )

اى : بالميسرة .

ويعنى التوحيد وشرايع الاسلام ، نحو : ( يأمرهم بالمعروف وينهاهم عن المنكر )

( الاعراف : ١٥٧ ) وأيضا ( تأمرون بالمعروف ) ( آل عمران : ١١٠ )

اى : بالتوحيد واتباع السنة .

ويعنى العدة الحسنة ( وقولوا لهم قولا معروفا ) فى اول سورة النساء : ( الاية : ٥ )

يعنى : قولوا اذا ربحتم فى سفرتى هذه أحسنت اليكم وان غنمت فى غزوتى أعطيتكم .

ويعنى تزوج المرأة أكفأها باذن وليها ، نحو : ( فيما فعلن فى أنفسهن بالمعروف )  
 ( البقرة : ٢٣٤ ) ( ومن تزوج ) نفسها بغير اذن وليها سماها النبی صلى  
 الله عليه وسلم : زانية .

( ل ١٤٤ أ ، باب الميت )

ويعنى الضال ( أو من كان ميتا فأحييناه ) ( الانعام : ١٢٢ ) اى : ضالا فهديناه .  
 ويعنى أرض غير منبثة ، نحو : ( سقناه لبلد ميت ) ( الاعراف : ٥٧ )

الميزان على وجهين

١ - بمعنى الشريعة والعدل ، نحو : ( الله الذى أنزل الكتاب بالحق والميزان )  
 ( الشورى : ١٧ )

٢ - ويعينه ، نحو : ( وأقيموا الوزن بالقسط ) ( ولا تخسروا الميزان ) ( الرحمن : ٩ )  
 ( ل ١٤٤ ب ، باب المكر )

ويعنى التكذيب ( ليكروا فيها ) ( الانعام : ١٢٣ ) اى : ليكذبوا الانبياء فى  
 الارض .

ويعنى الشرك ، نحو : ( والذين يمكرون السيئات ) ( فاطر : ١٠ ) اى : يشركون .  
 ويعنى المكر بالقول ، نحو : ( فلما سمعت بمكرهن ) ( يوسف : ٣١ ) اى : بمقالتهن  
 ويعنى القصد بالقتل ، نحو : ( وان يمكر بك الذين ) ( الانفال : ٣٠ ) .  
 اى : يقصد بقتلك يا محمد صلى الله عليه وسلم .

ويعنى الحيلة ( ان هذا لمكر مكرتموه ) ( الاعراف : ١٢٣ ) اى : لحيلة احتلتتموه  
 انتم وموسى .

ويعنى التدبير ، نحو : ( وقد مكر الذين من قبلهم ) ( الرعد : ٤٢ )  
 ويعنى الفساد ( ومكروا مكرا كبارا ) ( نوح : ٢٢ ) اى : فسدوا فسادا عظيما بالكفر ،  
 وتكذيب الرسل .

( ل ١٤٧ ب ، كتاب النون ) النجات على ثلاثة أوجه .

١ - بمعنى التخليص ، نحو : ( وان نجيناكم ) ( البقرة : ٤٩ ) اى : خلصناكم .

- ٢ - ومعنى النجوى ، نحو : ( فالיום نجيك ) ( يونس : ٩٢ ) اى : نلتقيك الى النجوة .  
 ٣ - ومعنى التوحيد ( مالى أدعوكم الى النجات ) ( غافر : ٤١ ) .

### النبات على أربعة أوجه

- ١ - بمعنى الغذاء ( وأنبتها نباتا حسنا ) ( آل عمران : ٣٧ ) .  
 ٢ - ومعنى الخلق ( والله أنبتكم من الارض نباتا ) ( نوح : ١٧ )  
 ٣ - ومعنى الاخراج ( كمثل حبة أنبتت ) ( البقرة : ٢٦١ ) اى : أخرجت .  
 ٤ - ومعينه ( تنبت بالدهن ) ( المؤمنون : ٢٠ ) .  
 ( ل ٤٨ ) أ ، باب الناس

ومعنى ابراهيم عليه السلام ( من حيث أفاضى الناس ) ( البقرة : ١٩٩ )  
 قيل : آدم عليه السلام .

ومعنى الاخذان ، نحو : ( أتأمرون الناس بالبر ) ( البقرة : ٤٤ ) اى : أخذانكم ،  
 - (أصدقاءكم) - بالايان فى السر ، ولا تؤمنون مخافة المأكلة . أو بالصدق .  
 وتبخلون .

ومعنى أخنس بن شريق ( ومن الناس من يعجبك قوله ) ( البقرة : ٢٠٤ ) يعنى :  
 كان حسن الكلام ، حلوا المنطق .

ومعنى صهيب بن سدان ( ومن الناس من يشرى نفسه ابتغاء مرضاة الله )  
 اشترى نفسه بما له من أهل مكة ( البقرة : ٢٠٧ ) .

ومعنى نضر بن الحرث ( ومن الناس من يجادل فى الله ) ( الحج : ٣ ) اى :  
 يخاصم فى دين الله .

ومعنى سفلة اليهود ( الذين ييخلون ويأمرون الناس بالبخل ) ( الحديد : ٢٤ )  
 يعنى : يأمرون سفلتهم بكتمان نعت محمد صلى الله عليه وسلم .

ومعنى العقلاء ( هدى للناس ) ( آل عمران : ٤ ) قيل ذبنى اسرائيل .

ومعنى أهل اليمن ( ورأيت الناس يدخلون ) ( النصر : ٢ ) .

النفقة على أربعة أوجه .

- ١ - بمعنى الزكاة نحو ( وما رزقناهم ينفقون ) ( البقرة : ٣ ) اى : ما أعطيناهم يركون .
- ٢ - وبمعنى الصدقة ( ينفقون فى السراء والضراء ) ( آل عمران : ١٣٤ ) .
- ٣ - وبمعنى البذل فى نصره الدين ( وأنفقوا فى سبيل الله ) ( البقرة : ١٩٥ ) .
- ٤ - وبمعنى الرزق ، نحو : ( مبسوطتان ينفق كيف يشاء ) ( المائدة : ٦٤ )

( ل ١٤٨ ب ) النقيب على وجهين .

- ١ - بمعنى الطواف ( فَنَقِبُوا فى البلاد ) ( ق : ٣٦ ) اى : طافوا .
- ٢ - وبمعنى الامين ، نحو ( اثني عشر نقيبا ) ( المائدة : ١٢ ) اى : أمناء .

( ل ١٤٩ ب ، باب النار )

- وبمعنى الاجماع ، نحو : ( أوقدوا نارا للحرب أطفاها الله ) ( المائدة : ٦٤ ) اى :  
أجمعوا اجماعا فى أمرهم على محاربة الله ، فرق الله اجماعهم .  
وبمعنى الكفر ( أولئك يدعون الى النار ) ( البقرة : ٢٢١ ) اى المشركون يدعون  
الى الكفر .

وبمعنى الصراط ، ( ان وقفوا على النار ) ( الانعام : ٢٧ ) اى : على الصراط .

( ل ١٤٩ ب ، باب النداء )

- وبمعنى الاذان نحو : ( اذا نودى للصلاة ) ( الجمعة : ٩ )  
وبمعنى الدعاء ( ان نادى ربه نداء خفيا ) ( مريم : ٣ ) اى : دعا مستورا .  
وبمعنى التكلم ، نحو : ( بجانب الطور ان نادينا ) ( القصص : ٤٦ ) .  
وبمعنى الامر ، نحو : ( وان نادى نازك موسى ) ( الشعراء : ١٠ ) اى : أمر .  
وبمعنى نفخ الصور ، نحو : ( واستمع يوم يناد المناد ) ( ق : ٤١ ) يعنى من صخرة  
بيت المقدس .

وبمعنى الحساب ، نحو ( ويوم يناديهم ) ( القصص : ٦٢ ) اى : يحاسبهم .

وبمعنى الاستغاثة ، نحو : ( ونادوا يا مالك ) ( الزخرف : ٧٧ ) اى : استغاثوا .

( ل ١٥٠ أ ، باب النهر )

- ومعنى السعة ، نحو : ( فى جنات ونهر ) ( القمر : ٥٤ ) اى : فى ضياء وسعة .
- ومعنى العيين ( وأنهار من ماء غير آسن ) ( القتال : ١٥ ) .

( باب النور )

- ومعنى الحلال والحرام ، والامر والنهى ( انا أنزلنا التوراة فيها هدى ونور ) ،
- ( المائدة : ٤٤ ) فهو بمنزلة الضوء فى الظلمة ، و ( جاء به موسى نورا ) ،
- ( الانعام : ٩١ )

- ومعنى ضوء المؤمن على الصراط ( يسعى نورهم بين أيديهم ) ( الحديد : ١٢ )
- اى ضوء المؤمن الذى يعطيه الله على الصراط .

( ل ١٥١ أ ، باب النظر )

- ومعنى المعاينة ( وأنتم تنظرون ) ( البقرة : ٥٠ ) .
- ومعنى الامهال ، نحو : ( ولا هم ينظرون ) ( البقرة : ١٦٢ ) اى : يمهلون .

( باب النكاح )

- ومعنى الجماع ( حتى تنكح زوجا غيره ) ( البقرة : ٢٣٠ )
- ومعنى الهبة ( أن يستنكحها خالصة لك ) ( الاحزاب : ٥٠ ) وهى : الموهوبة .
- ومعنى المهر ( وليستغف الذين لا يجدون نكاحا )

( ل ١٥١ أ ) النعمة على أربعة عشر وجهها .

- ١ - بمعنى الهداية ( ولأتم نعمتى عليكم ) ( البقرة : ١٥٠ ) اى : بهدايتى
- اياكم الى قبلة ابراهيم .

- ٢ - ومعنى المنة بالاسلام ( يا أيها الذين آمنوا اذكروا نعمت الله عليكم ) ،
- ( المائدة : ١١ )

- ٣ - ومعنى الدين والكتاب ، نحو : ( ومن يبدل نعمة الله ) ( البقرة : ٢١١ ) .
- ٤ - ومعنى محمد صلى الله عليه وسلم ( فكفرت بأنعم الله ) ( النحل : ١١٢ )

( و يعرفون نعمة الله ) ( النحل : ٨٣ )

- ٥ - ومعنى الثواب ( يستبشرون بنعمة من الله ) ( آل عمران : ١٧١ )
- ٦ - ومعنى المال والغنى ( والمكذبين أولى النعمة ) ، ( المزمل : ١١ ) .
- ٧ - ومعنى النبوة ، نحو : ( أنعمت عليهم ) ( الفاتحة : ٧ ) ، ( وما بنعمة ربك )  
 ( فحدث ) ( النضحى : ١١ ) .
- ٨ - ومعنى الرحمة ( فغلا من الله ونعمة ) ( الحجرات : ٨ )
- ٩ - ومعنى الاحسان ( من نعمة تجزى ) ( الليل : ١٩ ) ، وذلك لما أشتري  
 أبو بكر بلالا ، وأعتقه ، قال الكفار : ما فعل أبو بكر ذلك الا ليد كانت لبلال  
 عنده ، فقال تعالى : ( وما لاحد عنده من نعمة تجزى ) .
- ١٠ - ومعنى سعة المعيشة ( وأسبغ عليكم نعمه ) ( لقمان : ٢٠ )
- ١١ - ومعنى العتق ( وان تقول للذي أنعم الله عليه وأنعمت عليه ) ( الاحزاب : ٣٧ )  
 اى : بالعتق ، يعنى زيد بن الحارث .
- ١٢ - ومعنى الاكرام ، نحو : ( فما أنت بنعمة ربك بكاهن ولا مجنون ) ( الطور : ٢٩ )  
 اى : فما أنت باكرام ربك اياك بالنبوة : بكاهن ولا مجنون كما يقولون .
- ١٣ - ومعنى التوحيد ( ونعمة الله هم يكفرون ) ( النحل : ٧٢ ) اى : بتوحيد  
 الله وما أنعم عليهم من القرآن والرسول يجحدون .
- ١٤ - ومعنيها ( وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها ) ( النحل : ١٨ )  
 والنعمة : اسم يقوم مقام المصدر ولهذا لا يثنى ولا يجمع .
- ( ل ١٥١ ب ، باب النصيب )
- ومعنى الثواب ( ماله فى الآخرة من نصيب ) ( الشورى : ٢٠ )
- ومعنى العقوبة ( انا لموفوهم نصيبهم ) ( هود : ١٠٩ ) اى : عقوبتهم .
- ومعنى العلم ( ألم تر الى الذين أوتوا نصيبا من الكتاب ) ( آل عمران : ٢٣ )  
 اى علما من التوراة : نعتك ، وآية الرجم ، وما يشبهها .
- ومعنى الطافر ، ( وان كان للكافرين نصيب ) ( النساء : ١٤١ ) اى : طافر على المسلمين .

### النفس على أربعة عشر وجهها

- ١ - بمعنى العقوبة ( ويحذركم الله نفسه ) ( آل عمران : ٢٨ ) اى : يخوفكم الله عقوبته .
- ٢ - وبمعنى العلم ( ولا أعلم ما فى نفسك ) ( المائدة : ١١٦ ) اى : فى علمك .
- ٣ - وبمعنى الروح ، نحو : ( أخرجوا أنفسكم ) ( الانعام : ٩٣ ) اى : أرواحكم .  
( والله يتوفى الانفس ) ( الزمر : ٤٢ ) ( ويوم تأتى كل نفس تجادل عن نفسها ) ( النحل : ١١١ ) اى : تجادل الروح مع النفس .
- ٤ - وبمعنى القلب ، نحو : ( وان تبدوا ما فى أنفسكم ) ( البقرة : ٢٨٤ ) اى : ما فى قلوبكم ( ويخفون فى أنفسهم ما لا يبدون لك ) ، ( آل عمران : ١٥٤ ) و ( ربكم أعلم بما فى نفوسكم ) ( الاسراء : ٢٥ ) .
- ٥ - وبمعنى الجسد ( ولكن ظالموا أنفسهم ) ( هود : ١٠١ ) اى : أجسادهم .
- ٦ - وبمعنى الانسان ( من قتل نفسا بغير نفس ) ( المائدة : ٣٢ ) و ( أن النفس بالنفس ) ( المائدة : ٤٥ )
- ٧ - وبمعنى الجنس ( لقد جاءكم رسول من أنفسكم عزيز ) ( التوبة : ١٢٨ )
- ٨ - وبمعنى البعض ( فسلموا على أنفسكم ) ( النور : ٦١ ) اى : بعضكم بعضا من أهل دينكم .
- ٩ - وبمعنى العقل ، نحو : ( فرجموا الى أنفسهم ) ( الانبياء : ٦٤ ) اى : تحولوا الى عقولهم باللام .
- ١٠ - وبمعنى المهر ( ان وهبت نفسها للنبي ) ( الاحزاب : ٥٠ ) اى : مهرها .
- ١١ - وبمعنى النبوة والرسالة ( اصطنعتك لنفسى ) ( طه : ٤١ ) اى : اخترتك يا موسى لرسالتى ونبوتى .
- ١٢ - وبمعنى الذنب ، ( وما أصابك من سيئة فمن نفسك ) ( النساء : ٧٣ ) اى : فيذنبك ، قيل : بفعلك .
- ١٣ - وبمعنى ابن العم ، يعنى : عليا كرم الله وجهه ، نحو قوله تعالى : ( وأنفسنا وأنفسكم ) ( آل عمران : ٦١ ) ( والوجه الرابع عشر غير مذكور ) .



( ل ١٥٢ ب ، باب النذير )

ويعنى المرسل ( كذبت ثمود بالنذر ) ( القمر : ٢٣ ) اى : بالمرسل ، نظيره كثير ،  
ويعنى الشيب ، نحو : ( وجاءكم النذير ) ( فاطر : ٣٧ )  
ويعنى المنفعة ، نحو : ( انما تنذر الذين يخشون ربهم ) ( فاطر : ١٨ ) اى :  
انما تنفع الذين يخشون ربهم .

النزع على أربعة أوجه

- ١ - بمعنى الاحراق ( نزاعة للشوى ) ( الممارج : ١٦ ) اى : محرقة لجلد الرأس .
- ٢ - ويعنى الاخراج ( ونزعنا ما فى صدورهم ) ( الاعراف : ٤٣ ) اى : أخرجنا .
- ٣ - ويعنى السلب ( ينزع عنهما لباسهما ) ( الاعراف : ٢٧ ) اى : يسلب .
- ٤ - ويعنى الموت ، نحو : ( والنازعات غرقا ) ( النازعات : ١ ) اى : ينزع بالقوس  
الكافرين ويموتون ، يقال : فلان فى النزع ، اى : فى الموت .

الهجر على ثلاثة أوجه .

- ١ - بمعنى السب ، نحو ( سامرا تهجرون ) ( المؤمنون : ٦٧ ) اى : تسبون محمدا -  
صلى الله عليه وسلم - ، و ( اتخذوا هذا القرآن مهجورا ) ( الفرقان : ٣٠ )  
اى : مسبوها .
- ٢ - ويعنى الانفراد والعزلة ( واهجرهم هجرا جميلا ) ( المزمل : ١٠ ) اى :  
اعتزلهم ( واهجرنى مليا ) ( مريم : ٤٦ ) اى : اعتزلنى مادمت صحيحا ،  
ولا تكلمنى طويلا .

- ٣ - ويعنى التحول ( واهجروهن فى المضاجع ) ( النساء : ٣٤ ) اى : تحولوا  
وجوهكم عنهن فى الفراش .

( ل ١٥٣ ، باب الهدى )

ويعنى الدليل ، قيل بمعنى الدعوة ، نحو : ( ان هذا القرآن يهدى للتي هى أقوم )  
( الاسراء : ٩ ) اى يدل الى كلمة هى أصوب الكلمة وأعدلها ، وهى شهادة  
أن لا اله الا الله .

ويعنى الامر بالمعروف والنهى عن المنكر والارشاد الى دين الاسلام ، نحو :  
 ( لا يضرکم من غل اذا اهديتکم ) ( المائدة : ١٠٥ ) اى : اذا أمرتم بالمعروف  
 ونهيتهم عن المنكر وارشدتم الى دين الاسلام .

ويعنى الاعطاء ، كقوله : ( عسى أن يهدين ربى ) ( الكهف ، ٢٤ ) اى : يعطينى  
 ربه من الايات والدلالات على النبوة ، ما يكون أصوب الى الرشده ، وأدل من  
 قصة الكهف .

ويعنى الادخال ، نحو : ( يهديهم ربهم ) ( يونس ، ٩ ) اى : يدخلهم الجنة .

( ل ١٥٤ أ ، باب الهوى )

ويعنى خالية القلوب عن العقول من الفزع ، نحو : ( وأفئدتهم هواً ) ( ابراهيم : ٤٣ )  
 اى : قلوبهم خالية عن العقول بما ذهلوا من الفزع .

ويعنى الذهاب ، نحو : ( أوتهى به الريح ) ( الحج : ٣١ )

( ل ١٥٤ ب ، باب الهلاك )

ويعنى الاحراق ، نحو : ( ظلموا أنفسهم فأهلكه ) ( آل عمران ، ١١٢ ) اى : أحرقته  
 ويعنى الكفر ، نحو : ( ليهلك من هلك ) ( الانفال ، ٤٢ ) اى : ليكفر من كفر .  
 ويعنى العذاب ( وما أهلكنا من قرية ) ( الحجر : ٤ ) و ( أهلكناهم لما ظلموا )  
 ( الكهف : ٥٩ ) اى : عذبناهم .

ويعنى الفساد ، نحو : ( ويهلك الحرث والنسل ) ( البقرة ، ٢٠٥ ) و ( أهلكك  
 مالا لبدا ) ( البلد : ٦ ) اى : أفسدت مالا كثيرا ، قيل : أنفقت مالا كثيرا  
 فى عداوة محمد صلى الله عليه وسلم فلم ينفعنى ذلك .

ويعنى البطلان والزوال والذهاب ، نحو : ( هلك عنى سلطانيه ) ( الحاقة : ٢٦ ) ،  
 اى : بطلت عنى حجتى ، وزال وذهب عنى ملكى وقوتى فيقول الله تعالى لخزنة  
 جهنم : ( خذوه فغلوه ) ( الحاقة : ٣٠ ) . قيل : ان هذا فى حق أبى جهل  
 ابن هشام .

( ل ١٥٤ ب ، باب هل )

- ويعنى أدعو ، نحو ( فقل هل لك الى أن تزكى ) ( النازعات ، ١٨ ) .  
 ويعنى ألا ، نحو : ( قل هل ننبئكم بالاخسرين ) ( الكهف ، ١٠٣ ) .  
 و ( هل أدلك على شجرة الخلد ) ( طه : ١٢٠ ) و ( هل أدلكم على تجارة )  
 ( الصف : ١٠ ) .

( ل ١٥٤ ب ) اليهود على وجهين

- ١ - بمعنى هود النبي عليه السلام ، نحو : ( والى عاد أخاهم هودا ) ( الاعراف : ٦٥ )  
 ٢ - ويعنى اليهود ، نحو : ( الامن كان هودا أو نصا رى ) ( البقرة ، ١١١ )  
 اى يهود يا <sup>أ</sup>ونصرانيا .

( ل ١٥٥ أ ) الوجدان على ستة أوجه

- ١ - بمعنى القراءة ، نحو : ( ووجدوا ما عملوا حاضرا ) ( الكهف : ٤٩ ) اى :  
 قرء واما عملوا مكتوبا .  
 ٢ - ويعنى الرؤية ( حيث وجدتموهم ) ( النساء ، ٨٩ ) اى : رأيتموهم .  
 ٣ - ويعنى الاستطاعة ( فمن لم يجد ) ( البقرة : ٩٦ ) اى : فمن لم يستطع .  
 ٤ - ويعنى العلم ، نحو : ( وما وجدنا لأكثرهم من عهد ) ( الاعراف ، ١٠٢ )  
 اى : وما علمنا .  
 ٥ - ويعنى اليسار ، نحو : ( من حيث سكنتم من وجدكم ) ( الطلاق : ٦ )  
 اى : من يساركم .  
 ٦ - ويعنى القدرة ، نحو : ( فلم تجدوا ) ( المائدة ، ٦ ) اى : فلم تقدرؤا .  
 الوقار على ثلاثة أوجه .

- ١ - بمعنى حق العظمة ، نحو : ( مالكم لا ترجون لله وقارا ) ( نوح : ١٣ ) ،  
 قال ابن عباس - رضى الله عنهما - : " لاتعلمون حق عظمتة " .  
 ٢ - ويعنى العظمة فقط ، قال الكلبى ومقاتل : " لاتخافون الله عظمتة " .  
 ٣ - ويعنى العاقبة .

لا تقبل هذا التأويل فإنه  
تصرف في الآيات الصفات  
عن حقيقتها.

(٦٣)

( ل ١٥٥ ب ، باب الوجهه )

- ويعني القبلة ، نحو : ( فثم وجه الله ) ( البقرة : ١١٥ ) اى : قبلة الله .  
ويعني الارسال ( أينما يوجهه لا يأت بخير ) ( النحل : ٧٦ ) اى : أينما يرسله .  
ويعني أكابر الناس ، نحو : ( وعت الوجوه ) ( طه : ١١١ ) اى : نصبت وزلت ،  
وسجدت وخشعت أكابر الناس في الدنيا والاخرة .  
ويعني الحقيقة ، نحو : ( أن يأتوا بالشهادة على وجهها ) ( المائدة : ١٠٨ )  
اى : على حقيقتها .  
ويعني القصد والدين والعمل ( فأقم وجهك ) ( الروم : ٣٠ ) اى : قصدك ودينك  
وعملك .

( ل ١٥٦ أ ) الورود على خمسة أوجهه .

- ١ - بمعنى الطالب ، نحو : ( فأرسلوا واردهم ) ( يوسف ، ١٩ ) اى : طالبهم .
- ٢ - ويعني البلوغ ( ولما ورد ماء مدين ) ( القصص ، ٢٣ ) اى : بلغ .
- ٣ - ويعني الدخول ( أنتم لها واردون ) ( الانبياء : ٩٨ ) اى : داخلون .
- ٤ - ويعني العطش ( الى جهنم وردا ) ( مريم : ٨٦ ) اى عطاشا .
- ٥ - ويعني المرور ، نحو : ( وان منكم الا واردها ) ( مريم : ٧١ ) اى المار بها .

الوزر على ثلاثة أوجهه

- ١ - بمعنى الثقل ، نحو : ( يوم القيامة وزرا ) ( طه : ١٠٠ ) اى : ثقلا .
- ٢ - ويعني الذنب ( ولا تزر وازرة وزر أخرى ) ( الانعام : ١٦٤ )  
اى : لا تؤاخذ نفس بذنب أخرى .

- ٣ - ويعني الاثم ( ووضعنا عنك وزرك ) ( الشرح ، ٢ ) اى : اثمك .

الوسط على وجهين

- ١ - بمعنى العدل ( أمة وسطا ) ( البقرة ، ١٤٣ ) اى عدلا .
- ٢ - ويعني صلاة العصر ، نحو : ( والصلاة الوسطى ) ( البقرة : ٢٣٨ ) ، لانها  
بين صلاتي الليل ، وصلاتي النهار ، وه أخذنا .

قيل : الظاهر ، لانها وسط النهار ، قيل : المغرب ، لتوسطها في العدد  
ابن عباس : الفجر ، لانها تؤدي بين سواد الليل وبياض النهار فتكتب فسى  
ديوانهما .

الشافعى وابن المسيب : هى غير معينة كليلة القدر وساعة الجمعة ليحفظوا  
الكل .

قيل : العتمة ، لانها بين الوترين . قيل : صلاة الجمعة أو الجماعة

( ل ١٥٦ ب ، باب اليقين )

وهو في اللغة : العلم الذى لا شك فيه معه ، وعند أهل الحقيقة : هو رؤية العيان  
بقوة الايمان لا بالحجة والبرهان .

وقيل : هو مشاهدة الغيوب بصفاء القلوب ، وملاحظة الاسرار بمخاطبة الافكار .

وقيل : هو زوال الشبه في المعارضات .

هذه آخر التعليقات الموجودة في هوامش الكتاب التي لها علاقة بموضوع الرسالة ،

واللتي جعلتها في ملحق خاص . ولله الحمد .

فهرسة موضوعات المطبوع

| الصفحة | الصفحة         |
|--------|----------------|
| ١٠     | حرف الالف      |
| ١٠     | ١ - الالف      |
| ١٠     | ٢ - الانشاء    |
| ١١     | ٣ - الاظهار    |
| ١٣     | ٤ - الافاضة    |
| ١٣     | ٥ - الافك      |
| ١٤     | ٦ - الامانة    |
| ١٥     | ٧ - الاسفل     |
| ١٦     | ٨ - الاعناق    |
| ١٦     | ٩ - الاسفار    |
| ١٦     | ١٠ - الاسم     |
| ١٧     | ١١ - اخلد      |
| ١٧     | ١٢ - الادراك   |
| ١٧     | ١٣ - الاسراف   |
| ١٧     | ١٤ - الاستحياء |
| ١٨     | ١٥ - الاخ      |
| ١٨     | ١٦ - الاحصاء   |
| ١٩     | ١٧ - الاخت     |
| ١٩     | ١٨ - الايمان   |
| ١٩     | ١٩ - الاقامة   |
| ٢٠     | ٢٠ - الاكل     |
| ٢٠     | ٢١ - الاكثة    |
| ٢٠     | ٢٢ - الال      |
| ٢١     | ٢٣ - الى       |
|        | ٢٤ - الآ       |
|        | ٢٥ - الارض     |
|        | ٢٦ - الانون    |
| ٢١     | ١٠             |
| ٢١     | ١ - الباب      |
|        | حرف الباء      |

الصفحةالصفحة

|    |             |    |              |
|----|-------------|----|--------------|
| ٢٩ | حرف الظلم   | ٢٢ | ٢ - البأس    |
| ٢٩ | ١ - الظلم   | ٢٢ | ٣ - المؤء    |
|    | حرف العين   | ٢٢ | ٤ - البدل    |
| ٢٩ | ١ - عند     | ٢٣ | ٥ - المبرد   |
| ٣٠ | ٢ - المدة   | ٢٣ | ٦ - البراج   |
| ٣١ | ٣ - على     | ٢٣ | ٧ - البصر    |
| ٣١ | ٤ - المذاب  | ٢٣ | ٨ - البرنخ   |
| ٣١ | ٥ - العبادة | ٢٤ | ٩ - الهاطل   |
| ٣١ | ٦ - العلم   | ٢٤ | ١٠ - البر    |
| ٣٢ | ٧ - العهد   | ٢٤ | ١١ - البطاش  |
| ٣٣ | ٨ - العرى   | ٢٥ | ١٢ - البفسى  |
| ٣٣ | ٩ - عدل     | ٢٥ | ١٣ - البلاء  |
| ٣٣ | ١٠ - العين  | ٢٥ | ١٤ - البسط   |
| ٣٤ | ١١ - العزة  | ٢٦ | ١٥ - البشر   |
| ٣٤ | ١٢ - العرش  | ٢٦ | ١٦ - البرهان |
| ٣٤ | ١٣ - عقيم   | ٢٧ | ١٧ - البعث   |
|    |             |    | ١٨ - البقية  |

## حرف الفمين

|    |            |
|----|------------|
| ٣٤ | ١ - الغيب  |
| ٣٥ | ٢ - الفشاء |
| ٣٥ | ٣ - الفمرة |
| ٣٥ | ٤ - الفسل  |
| ٣٦ | ٥ - الفليظ |

## حرف الشاء

|    |           |
|----|-----------|
| ٢٧ | ١ - الخفى |
|----|-----------|

## حرف الزاى

|    |           |
|----|-----------|
| ٢٧ | ١ - الزوج |
|----|-----------|

## حرف الطاء

|    |             |
|----|-------------|
| ٢٨ | ١ - الطعام  |
| ٢٨ | ٢ - الطيبات |
| ٢٨ | ٣ - الطيب   |
| ٢٩ | ٤ - الطهارة |

## حرف الفاء

|    |           |
|----|-----------|
| ٣٦ | ١ - فلولا |
| ٣٦ | ٢ - فوق   |
| ٣٦ | ٣ - فسق   |

الصفحةالصفحة

|    |            |    |            |
|----|------------|----|------------|
| ٤٦ | ٦ - الكذب  | ٣٧ | ٤ - الفريق |
|    |            | ٣٧ | ٥ - فتح    |
|    | حرف السلام | ٣٧ | ٦ - الفتنة |
| ٤٦ | ١ - اللعن  | ٣٨ | ٧ - فرقى   |
| ٤٦ | ٢ - اللص   | ٣٨ | ٨ - فصل    |
| ٤٦ | ٣ - اللقاء | ٣٨ | ٩ - فضل    |
| ٤٧ | ٤ - اللهو  | ٣٨ | ١٠ - فواحش |

## حرف الميم

## حرف القاف

|    |              |    |             |
|----|--------------|----|-------------|
| ٤٧ | ١ - المكث    | ٣٩ | ١ - القلب   |
| ٤٧ | ٢ - المدخل   | ٣٩ | ٢ - القيام  |
| ٤٧ | ٣ - المضاجع  | ٣٩ | ٣ - القدرة  |
| ٤٨ | ٤ - المفاتيح | ٤٠ | ٤ - القليل  |
| ٤٨ | ٥ - المكان   | ٤١ | ٥ - القرآن  |
| ٤٨ | ٦ - من       | ٤١ | ٦ - القصد   |
| ٤٨ | ٧ - المولى   | ٤١ | ٧ - القول   |
| ٤٩ | ٨ - الماء    | ٤٢ | ٨ - القذف   |
| ٤٩ | ٩ - باب ما   | ٤٢ | ٩ - القتل   |
| ٥٠ | ١٠ - المودة  | ٤٣ | ١٠ - القصص  |
| ٥٠ | ١١ - مع      | ٤٣ | ١١ - القرين |
| ٥٠ | ١٢ - المد    | ٤٣ | ١٢ - القرب  |
| ٥١ | ١٣ - المثل   | ٤٤ | ١٣ - القصر  |
| ٥١ | ١٤ - الموت   |    |             |
| ٥٢ | ١٥ - المتاع  |    |             |
| ٥٢ | ١٦ - الملك   | ٤٤ |             |
| ٥٢ | ١٧ - المساجد | ٤٤ |             |
| ٥٣ | ١٨ - المهاد  | ٤٥ |             |
| ٥٣ | ١٩ - المس    | ٤٥ |             |
| ٥٣ | ٢٠ - المعروف | ٤٦ |             |

## حرف الكاف

|  |  |    |             |
|--|--|----|-------------|
|  |  | ٤٤ | ١ - الكتاب  |
|  |  | ٤٤ | ٢ - كان     |
|  |  | ٤٥ | ٣ - الكبير  |
|  |  | ٤٥ | ٤ - الكتابة |
|  |  | ٤٦ | ٥ - الكره   |



الصفحةالصفحة

|    |                     |    |              |
|----|---------------------|----|--------------|
| ٦٢ | حرف الواو           | ٥٤ | ٢١ - للميت   |
| ٦٢ | ١ - الوجدان         | ٥٤ | ٢٢ - الميزان |
| ٦٢ | ٢ - الوقار          | ٥٤ | ٢٣ - المكر   |
| ٦٣ | ٣ - الوجه           |    |              |
| ٦٣ | ٤ - الورود          |    | حرف النون    |
| ٦٣ | ٥ - الوزر           | ٥٤ | ١ - النجاة   |
| ٦٣ | ٦ - الوسط           | ٥٥ | ٢ - النبات   |
|    |                     | ٥٥ | ٣ - الناس    |
|    | حرف الهاء           | ٥٦ | ٤ - النفقة   |
| ٦٤ | ١ - اليقين          | ٥٦ | ٥ - النقيب   |
|    |                     | ٥٦ | ٦ - النار    |
|    |                     | ٥٦ | ٧ - النداء   |
|    | تمت فهرسة الطحسوق . | ٥٧ | ٨ - النهر    |
|    |                     | ٥٧ | ٩ - النور    |
|    | وبالله التوفيق .    | ٥٧ | ١٠ - النظر   |
|    |                     | ٥٧ | ١١ - النكاح  |
|    |                     | ٥٧ | ١٢ - النعمة  |
|    |                     | ٥٨ | ١٣ - النصيب  |
|    |                     | ٥٩ | ١٤ - النفس   |
|    |                     | ٦٠ | ١٥ - النذير  |
|    |                     | ٦٠ | ١٦ - النزع   |

## حرف الهاء

|    |            |
|----|------------|
| ٦٠ | ١ - الهجر  |
| ٦٠ | ٢ - الهدى  |
| ٦١ | ٣ - الهوى  |
| ٦١ | ٤ - الهلاك |
| ٦٢ | ٥ - هل     |
| ٦٢ | ٦ - اليهود |

المُلْحَق

وفهرسة موضوعاته

### الخاتمة

وفى الختام أحمد الله تعالى على نعمائه وفضله وتوفيقه ، وأسأله أن يبارك هذا العمل ، ويتقبله وينفع به . وبعد .

وقد جرت العادة على أن كاتبي الرسائل الجامعية يقيدون فى آخر رسائلهم ماتوصلوا اليه من النتائج أثناء عملهم سواء كانت رسالتهم بحثا ام تحقيقا .  
وتمشيا على هذه العادة أود أن ألخص أهم النتائج التى توصلت اليها أثناء تحقيقى لهذا الكتاب .

١ - ان موضوع الكتاب الذى قمت بتحقيقه هو : " علم الوجوه والنظائر " وقد ذكرت معنى " الوجوه والنظائر " لغة واصطلاحا فى مقدمة الكتاب ص ( ٣٠ ) .  
ولكنه اتاما للفائدة أقول : ان علم الوجوه والنظائر ، يبحث عن تفسير الالفاظ القرآنية التى لها معان متعددة فى القرآن الكريم .  
فالالفاظ القرآنية فى اصطلاح علماء هذا الفن قسمان .  
القسم الاول : الالفاظ التى لها معنى واحد وان جاءت مكررة فى القرآن الكريم وهم لا يتناولون امثال تلك الالفاظ بالتفسير فى كتبهم .  
القسم الثانى : الالفاظ التى قد جاءت مكررة فى القرآن ، اما نفسها ، أو مشتقاتها ، ولكن معناها يختلف فى كل موضع عن الآخر .  
فالالفاظ باعتبار أن لها معان متعددة فى القرآن الكريم ، تسمى : " وجوه القرآن " .

وباعتبار أن لها معنى واحدا فى عدة مواضع من القرآن الكريم تسمى نظائر .  
فلفظ " الرحمة " مثلا باعتبار أنه بمعنى الاسلام ، والايمان ، والجنة ، والطار . الخ فهو على وجوه .

وباعتبار أن له معنى " المطار " فى عدة مواضع : يسمى كل موضع نظيرا للآخر .  
وقد جمعوا علماء هذا الفن كلمة : " النظير " بـ " النظائر " مخالفا للقياس .

٢ - ان هذا الاختلاف فى المعنى لكلمة واحدة ربما لا يكون جزئيا ، بمعنى أنسبه  
 يحتمل تصور المعنى الاصلى للكلمة فى كل تلك الاماكن التى تكررت فيها ، مثل  
 كلمة الرحمة ، فانها وان جاءت بمعنى : الاسلام ، او الايمان ، او الجنسية ،  
 او المطار ، أو النعمة ، أو النبوة ، أو القرآن ، أو الرزق ، أو النصر والفتوح ،  
 او العافية ، أو المودة ، أو السعة ، أو المغفرة ، أو العصمة ، الا أنها لانرى  
 تباينا شديدا بين تلك المعانى لكلمة " الرحمة " فى اماكنها المختلفة فى  
 القرآن الكريم .

ومن هنا يمكننى أن أقول انه ربما يوجد مناسبة قوية بين تلك المعانى للفظ واحد .  
 وقد رأيت أن اصحاب كتب الوجوه قد بينوا للكلمة القرآنية عدة وجوه لأدنى  
 ملحوظ ، وكثيرا ماتوسعوا فيها ، وراعوا فى ذلك اعتبارات عديدة .

٣ - ان لكتب وجوه القرآن صلة وثيقة بكتب غريب القرآن ، وكتب اللغة ، فان كتب  
 " الوجوه " تفسر الكلمات القرآنية وتبين معانيها المختلفة ، كما يقوم بذلك كتب  
 غريب القرآن وخير مثال لذلك كتاب ( المفردات ) للراغب الاصفهانى .

وكما أن كتب اللغة وقواميسها تشرح المفردات اللغوية العربية ، وتبين معانيها  
 المختلفة المتعددة ، كذلك كتب الوجوه لكتبها فى المفردات القرآنية خاصة .  
 ومن هنا نجد المشابهة بينهما نوعا ما والله اعلم .

٤ - وما لاحظت فى خلال عملى لتحقيق هذا الكتاب : أن كتب الوجوه قد نالت  
 تعاورا ملحوظا من بدء التدوين الى يومنا هذا ، فان القارئ لكتاب مقاتل  
 ومن سار على منهجه ، وكتابنا هذا ، وكتاب الدامغانى ، وابن الجوزى ، وكتاب  
 البصائر للفيروز آبادى ، وكتاب معترك الاقران فى اعجاز القرآن للسيوطى ،  
 وأخيرا معجم ألقا القرآن الكريم ، الذى وضعه مجمع اللغة العربية بالقاهرة :  
 يجد بوضوح صداقية قولى هذا والله أعلم .

٥ - وما ظاهرى من خلال عملى فى تحقيق الكتاب أن علماء هذا الفن استعملوا  
 كلمتين فى تسمية هذا النوع من العلوم المتعلقة بالقرآن الكريم وهما :

"الوجوه" و"النظائر" ولا أعلم استعمال كلمة "الوجوه" في ما عدا ذلك: اسما  
لأى نوع من أنواع العلوم .

وأما كلمة: "النظائر" فقد استعمل مع مرادفها وهي كلمة "الاشباه" فسي  
تسمية بمعنى الكتب في فنون أخرى، مثل كتاب: "الاشباه والنظائر" على  
مذهب أبي حنيفة "لابراهيم بن نجيم (ت ٩٧٠) . والكتاب في القواعد  
الفقهية .

ومثل كتاب: "الاشباه والنظائر" في قواعد فروع فقه الشافعية للإمام: جلال  
الدين السيوطي، وكتابه: "الاشباه والنظائر" في النحو . ومثل كتاب:  
"الاشباه والنظائر" للخالد يمين . وهو في الادب والله اعلم .

٦ - وما سبق يتبين لنا: أن المفسر في حاجة ماسة لمعرفة هذا النوع من انواع  
علوم القرآن، لانه بمعرفته يتضح للقارئ تناسق النظام القرآني العجيب  
واستعماله الالفاظ لمعانيها على صورة قيمة خارجة عن طوق البشر، وقد عده  
بعض العلماء نوعا من انواع اعجاز القرآن الكريم .

وكما أنه يوضح للقارئ: مدى مرونة اللغة العربية وتوسعها، وأن المفردات  
فيها قد يحتمل معاني عديدة ومختلفة .

وعلى هذا ليس نشرأى كتاب في هذا الفن عاريا عن الفائدة الجليلة العظيمة .

وصلى الله وسلم على سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه ومن اقتدى بهديهم  
الى يوم الدين .

سبحان ربك رب العزة عما يصفون \* وسلام على المرسلين \* والحمد لله رب العالمين .

فهرسة المراجع

- القرآن الكريم - طبعة دار القرآن الكريم - بيروت .
- الاتقان في علوم القرآن
- تأليف جلال الدين عبد الرحمن السيوطي ( ت ٩١١ هـ ) ، مصطفى  
البابى الحلبي ، الطبعة الرابعة ( ١٣٩٨ هـ ) .
- الاحاديث القدسية .
- جمع وشرح للجنة من علماء الازهر الشريف ، نشرة عباس أحمد الباز ،  
مكة المكرمة ، الطبعة الاولى سنة ( ١٤٠٣ هـ ) ، بيروت .
- أحكام القرآن .
- تأليف الامام الشافعي رحمه الله ( ت ٢٠٤ هـ ) جمعه الامام الحافظ  
أحمد بن الحسين البيهقي النيسابوري ( ت ٤٥٨ هـ ) دار الكتب  
العلمية - بيروت - لبنان ، تحقيق : محمد زاهد بن الحسن الكوثري  
وعبد الغني عبد الخالق .
- احكام القرآن .
- تأليف : عماد الدين محمد الطبري المعروف بالكيا الهراسي ( ت ٥٠٤ هـ )  
دار الكتب العلمية ، الطبعة الاولى سنة ( ١٤٠٣ هـ ) .
- أحكام القرآن .
- تأليف : ابي بكر محمد بن عبد الله المعروف بان العربي ( ت ٥٤٣ هـ )  
دار الفكر ، الطبعة الثالثة سنة ( ١٣٩٢ هـ ) ، تحقيق علي محمد البجاوي .
- ارشاد العقل السليم الى مزايا القرآن الكريم . تأليف الامام أبي السعود محمد بن  
محمد العمادي ( ت ٩٥١ هـ ) ، الناشر : دار احياء التراث العربي ،  
بيروت ، لبنان .
- الازهية في علم العروض . تأليف : علي بن محمد النحوي الهروي ( ٤١٥ هـ - تقريبا )  
مجمع اللغة العربية بدمشق ، الطبعة الثانية ( ١٤٠٢ هـ ) تحقيق :  
عبد المعنى الطوحي .
- أساس البلاغة . تأليف أبي القاسم جارا الله محمود بن عمر الزمخشري ( ت ٥٣٨ هـ )  
دار المعرفة للطباعة والنشر ، بيروت - لبنان ( ١٣٩٩ هـ ) تحقيق :  
الاستاذ عبد الرحيم محمود .

- أسباب النزول ، تأليف أبي الحسن علي بن أحمد الواحدى المنسلورى (ت ٤٦٨ هـ)

مكتبة الريانى الحديثة - الريانى ، بدون تعيين الطبع والتاريخ .

- الاستعجاب فى أسماء الاصحاب ، تأليف أبى عمر يوسف بن عبد الله ابن عبد البر

النمرى ( ت ٤٦٣ هـ ) على هامش الاصابة .

- اسرار ترتيب القرآن ، تأليف جلال الدين عبد الرحمن السيوطى ( ت ٩١١ هـ ) ،

دار الاعتصام ، الطبعة الثانية سنة ( ١٣٩٨ هـ ) ، تحقيق عبد القادر

أحمد عطا .

- الاشياء والنظائر فى القرآن الكريم ، تأليف مقاتل بن سليمان البلخى ( ت ١٥٠ هـ )

الهيئة المصرية العامة ، الطبعة الاولى سنة ( ١٣٩٥ هـ ) ، تحقيق

دكتور عبد الله محمود شحاته .

- الاصابة فى تمييز الصحابة ، تأليف شهاب الدين أحمد ابن علي بن حجر العسقلانى

( ت ٨٥٢ هـ ) ، دار احياء التراث العربى ، بيروت - مصورة عن

الطبعة الاولى سنة ( ١٣٢٨ هـ ) .

- اصول الفقه ، تأليف الامام محمد ابوزهرة ، دار الفكر العربى ، الطبعة الاولى سنة

سنة ( ١٣٧٧ هـ ) .

- اعجاز القرآن ، تأليف أبى بكر محمد بن طيب الباقلانى ( ت ٤٠٣ هـ ) ، دار

المعارف بمصر ، الطبعة الثالثة سنة ( ١٣٧١ م ) تحقيق : السيد احمد

صقر .

- اعراب القرآن ، تأليف أبى جعفر أحمد بن محمد بن اسماعيل النحاس ( ت ٣٣٨ هـ )

مطبعة العمانى ، بغداد ، الطبعة الاولى سنة ( ١٣٩٧ هـ ) ، تحقيق

الدكتور زهير غازى زاهد .

- اعراب القرآن المنسوب الى الزجاج ، ابى اسحاق ابراهيم بن السرى ( ت ٣١١ هـ )

الهيئة العامة لشئون المطابع الاميرية - الطبعة الاولى ، سنة ( ١٣٨٢ هـ )

تحقيق ابراهيم الابيارى .

- الاعلام ، تأليف : خير الدين بن محمود الشهير بـ " الزركلى " ( ت ١٣٩٦ هـ )

دار العلم للملايين ، الطبعة الخامسة سنة ( ١٩٨٠ م ) .

- الاكسير فى علم التفسير ، تأليف الفقيه العالم الحافى : سليمان بن عبد القرى البغدادى

( ت ٧١٤ هـ ) المطبعة النموذجية - القاهرة ، الطبعة الاولى سنة ١٣٩٧ هـ

تحقيق الدكتور عبدالقادر حسين

- الاكمال في رفع الارباب عن المؤلف والمختلف في الاسماء والكنى والانساب ،  
تأليف الامام الحافظ ابن ماكولا ( ت ٤٧٥ هـ ) ، الناشر محمد أمين  
دمج ، بيروت ، مصورة عن الطبعة الثانية ، دائرة المعارف العثمانية ،  
الهند ، بدون التاريخ .

- الام ، تأليف ابي عبدالله محمد بن ادريس الامام الشافعي ( ت ٢٠٤ هـ ) ،  
المطبعة الاميرية ، مصورة عن الطبعة الاولى ببلاق سنة ( ١٣٢١ هـ )  
- امتاع الاسماع ، تأليف تقي الدين أحمد بن علي المقرئ ( ت ٨٤٥ هـ ) ، مطابع  
قطر الوطنية ، الدوحة الطبعة الثانية بدون التاريخ عن نشره وطبعه  
عبدالله ابراهيم الانصاري .

- الامثال في القرآن الكريم ، تأليف ابن قيم الجوزية ( ت ٧٥١ هـ ) دار المعرفة  
للطباعة والنشر بيروت ، الطبعة الاولى سنة ( ١٩٨١ هـ ) ، تحقيق  
سعيد محمد نمر الخطيب .

- الانساب ، تأليف ابي سعيد عبدالكريم بن منصور التميمي السمعاني ( ت ٥٦٢ هـ )  
مطبعة دائرة المعارف العثمانية حيدرآباد - الهند ، الطبعة  
الاولى سنة ( ١٣٨٢ هـ ) بتصحيح الشيخ عبدالرحمن بن يحيى المعلمي  
أمين مكتبة الحرم المكي .

## ( ب )

- البداية والنهاية ، تأليف ابي الفداء الحافظ بن كثير الدمشقي ( ت ٧٧٤ هـ ) ،  
مكتبة المعارف ، بيروت . الطبعة الثانية سنة ( ١٩٧٧ م ) .

- البدور الزاهرة في القراءات العشر المتواترة ، من طريق الشاطبية والدرر ، مع  
القراءات الشاذة ، تأليف عبدالفتاح القاضي ، دار الكتاب العربي  
بيروت ، الطبعة الاولى سنة ( ١٤٠١ هـ ) .

- البرهان في علوم القرآن ، تأليف الامام بدر الدين محمد بن عبدالله الزركشي ( ت ٧٩٤ هـ ) ، دار المعرفة للطباعة والنشر ، الطبعة الثانية سنة ١٣٩١ هـ ،  
تحقيق محمد ابو الفضل ابراهيم .



( خ )

- البرهان الكاشف عن اعجاز القرآن ، تأليف كمال الدين عبد الواحد بن عبد الكريم الزملكاني ( ت ١٦٥١ هـ ) ، تحقيق الدكتور أحمد مطلوب ، الطبعة الاولى سنة ١٣٩٤ هـ ، مطبعة الماني بغداد .
- بمائذ ذوى التمييز فى لطائف الكتاب العزيز ، تأليف مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروز آبادي ( ت ٨١٧ هـ ) ، المكتبة الملمية ، بيروت ، لبنان بدون التاريخ ، تحقيق محمد علي النجسار .
- بغية الوعاة فى طبقات اللغويين والنحاة ، تأليف جلال الدين عبد الرحمن السيوطي ( ت ٩١١ هـ ) ، مطبعة عيسى البابي الحلبي ، الطبعة الاولى سنة ( ١٣٨٤ هـ ) ، تحقيق محمد ابو الفضل ابراهيم .
- البيان فى فريب اعراب القرآن ، تأليف ابي البركات عبد الرحمن بن محمد بن سعيد الانباري ( ت ٥٧٧ هـ ) ، دار الكتاب العربى ، للطباعة ، القاهرة سنة ( ١٣٨٩ هـ ) ، تحقيق دكتور طه عبد الحميد طه .

( ت )

- تاج العروس ، شرح القاموس ، المسمى : تاج العروس من جواهر القاموس ، تأليف الامام اللغوي محب الدين ابي الفيض السيد محمد مرتضى الحسيني الواسطي الزبيدي الحنفى ( ت ١٢٠٥ هـ ) ، الطبعة الاولى بالطباعة الخيرية سنة ( ١٣٠٦ هـ )
- تاريخ الاسلام السياسى ، تأليف الدكتور حسن ابراهيم حسن ( ت ١٣٨٨ هـ ) ، مكتبة النهضة المصرية ، الطبعة السابعة ( ١٩٦٤ م ) .
- تاريخ بغداد ، تأليف الحافظ ابي بكر بن علي الخطيب البغدادي ( ت ٤٦٣ هـ ) الناشر دار الكتاب العربى بيروت - لبنان .
- تأويل مشكل القرآن ، تأليف أبى محمد عبدالله بن مسلم بن قتيبة ( ت ٢٧٦ هـ ) ، دار التراث - القاهرة ، الطبعة الثانية سنة ( ١٣٩٣ هـ ) تحقيق : السيد أحمد صقر .
- تبصير المنتبه بتحرير المشتبه ، تأليف ابن حجر العسقلاني احمد بن علي ( ت ٨٥٢ هـ ) الثقافة والارشاد القومى ، المؤسسة المصرية العامة ، دار القومية المصرية للطباعة ، بدون التاريخ .

- التبيان في اعراب القرآن ، تأليف أبي البقاء عبد الله بن الحسين العكبري (ت ٦١٦ هـ)  
عيسى البابي الحلبي ، الطبعة الاولى سنة ( ١٩٧٦ م ) تحقيق :  
على محمد البجاوي .
- التبيان في أقسام القرآن ، للعلامة شمس الدين محمد بن ابي بكر المعروف بابن قيم  
الجوزية ( ت ٧٥١ هـ ) ، دار المعرفة للطباعة والنشر ، بدون التاريخ .
- تحصيل نظائر القرآن ، تأليف ابي عبد الله محمد بن علي الحكيم الترمزي ( ت بعد  
عام ٣١٨ هـ ) ، الطبعة الاولى سنة ١٣٨٩ هـ ، تحقيق حسني نصر  
زيدان .
- تحقيق التراث ، تأليف الدكتور عبد الهادي الفضلي - كلية الاداب ، جامعة  
الملك عبد العزيز بجدة ، مكتبة العلم ، جدة ، الطبعة الاولى سنة ١٤٠٢ هـ .
- تحقيق النصوص ونشرها ، تأليف عبد السلام هارون ، مكتبة الخانجي - القاهرة ،  
الطبعة الرابعة ( ١٣٩٧ هـ ) .
- تذكرة الحفاظ ، تأليف الامام ابي عبد الله شمس الدين محمد الذهبي ( ت ٧٤٨ هـ )  
دار احياء التراث العربي ، بدون التاريخ .
- التصارييف ، تأليف يحيى بن سلام ( ت ٢٠٠ هـ ) ، الشركة التونسية للتوزيع ،  
الطبعة الاولى سنة ( ١٣٩٨ هـ ) ، تحقيق : هند شلبي .
- التعريف والاعلام فيما أبهم في القرآن من الاسماء والاعلام ، تأليف عبد الرحمن  
ابن عبد الله السهيلي ( ت ٥٨١ هـ ) ، نسخة مصورة ميكروفلمية بمكتبة  
المركز البحث العلمي بجامعة أم القرى برقم ( ٩٤ ) والاصل محفوظ  
بالمكتبة الظاهرية بدمشق تحت رقم ( ٥١٩ ) .
- تفسير أسماء الله الحسنى ، املاء أبي اسحاق ابراهيم ابن السري الزجاج ( ت ٣١١ هـ )  
دار المأمون للتراث ، الطبعة الثانية سنة ( ١٣٩٩ هـ ) ، تحقيق : أحمد  
يوسف الدقاق .
- تفسير البغوى ، المسمى : معالم التنزيل ، تأليف الامام ابي محمد الحسين بن مسعود  
الفسراء البغوى ( ت ٥١٦ هـ ) ، على هامش تفسير الخازن ، مصورة عن  
طبعة دار الفكر ، بيروت - لبنان ، بدون التاريخ .

- تفسير البيضاوى ، انوار التنزيل واسرار التأويل ، المعروف بتفسير البيضاوى .  
تأليف ابى سعيد عبدالله بن عمر بن محمد الشيرازى البيضاوى  
( ت ٦٨٥ هـ ) ، مصورة عن طبعة مؤسسة شعبان للنشر والتوزيع بيروت  
بدون التاريخ .
- تفسير الخازن ، المسمى : لباب التأويل فى معانى التنزيل ، تأليف علاء الدين  
على بن محمد بن ابراهيم البغدادى المعروف بالخازن ( ت ٧٤١ هـ )  
مصورة عن طبعة دار الفكر ، بيروت لبنان ، بدون التاريخ .
- تفسير غرائب القرآن ورغائب الفرقان ، تأليف العلامة نظام الدين الحسن بن محمد  
ابن حسين القمى النيسابورى ( ت بعد ٨٥٠ هـ ) على هامش تفسير  
الطبرى ، المطبوع بالا وفت .
- تفسير غريب القرآن ، لابي محمد عبدالله بن مسلم بن قتيبة الدينورى ( ت ٢٧٦ هـ )  
دار الكتب العلمية - الطبعة الاولى سنة ١٣٩٨ هـ ، تحقيق الاستاذ /  
السيد احمد صقر .
- تفسير القرآن العظيم ، تأليف الامام أبى الفداء اسماعيل بن كثير القرشى الدمشقى  
( ت ٧٧٤ هـ ) ، مصورة عن طبعة دار المصرفة للطباعة والنشر ، بيروت -  
لبنان ( ١٣٨٨ هـ ) .
- التفسير القيم ، تأليف الامام ابن القيم الجوزية ( ت ٧٥١ هـ ) ، دار الكتب العلمية  
بيروت سنة ( ١٣٩٨ هـ ) ، تحقيق : محمد هاشم الفقى .
- التفسير الكبير المسمى بالبحر المحيط ، تأليف محمد بن يوسف بن على الشهير  
بأبى حيان ( ت ٧٥٤ هـ ) ، مكتبة ومطابع النصر الحديثة بالرباط ،  
المملكة العربية السعودية ، مصورة عن طبعة أوفست - بيروت ، بدون تاريخ .
- التفسير الكبير ، تأليف الامام أبى عبدالله محمد بن عمر الشهير بـ " فخر الدين الرازى "  
( ت ٦٠٦ هـ ) ، مطبعة البهية المصرية ، الطبعة الثانية بدون التاريخ .
- تفسير مجاهد ، وهو الامام المحدث المفسر مجاهد بن جبر التابعى ( ت ١٠٤ هـ )  
تقريباً ، مطابع الدوحة الحديثة ، الطبعة الاولى سنة ١٣٩٦ هـ ، تحقيق  
عبد الرحمن الطاهر بن محمد السورتى .
- تقريب التهذيب ، تأليف الحافظ احمد بن على بن حجر العسقلانى ( ت ٨٥٢ هـ )  
دار المعرفة للطباعة والنشر ، الطبعة الثانية سنة ( ١٣٩٥ هـ ) تحقيق :  
عبد الوهاب عبد اللطيف .

- التكللة والاتمام لكتاب التعريف والاعلام ، تأليف ابي عبدالله محمد بن علي بن الخضر ابن هارون الفسائي الشهير بابن العسكر ( ت ٢٣٦ هـ ) مخطوط ميكروفيلم بمكتبة المركز البحث العلمي ، جامعة ام القرى بمكة المكرمة برقم ( ٩٤ ) والاصل بالمكتبة الظاهرية برقم ( ٥١٦ ) .
- تنوير المقباس ، المنسوب الى سيدنا عبدالله بن عباس رضي الله عنهما ( ت ٦٨ هـ ) على هامش الدر المنثور في التفسير بالمأثور .
- تهذيب الاسماء واللغات ، تأليف العلامة الفقيه الحافظ ابي زكريا محي الدين بن شرف النووي المتوفى ( ٦٧٦ هـ ) ، ادارة الطباعة المنيرية ، دار الكتب العلمية بيروت - لبنان ، بدون التاريخ .

## ( ت )

- ثلاثة كتب في الاضداد ، تأليف الاصمعي = عبدالمك بن قريب ( ت ٢١٦ هـ ) وابن السكيت = يعقوب بن اسحاق ( ت ٢٤٤ هـ ) والسجستاني = ابي حاتم سهل بن محمد ( ت ٢٤٨ هـ ) . دار الكتب العلمية ، بيروت .

## ( ج )

- جامع الاصول في احاديث الرسول ، تأليف الامام ابن الاثير الجزري ( ت ٦٠٦ هـ ) مطبعة الملاح سنة ( ١٣٨٩ هـ ) تحقيق عبدالقادر الرناؤوط .
- جامع البيان عن تأويل آي القرآن ، تأليف الامام ابي جعفر محمد بن جرير الطبري ( ت ٣١٠ هـ ) ، دار المعارف بمصر ، الطبعة الاولى سنة ( ١٣٧٤ هـ ) تحقيق محمود محمد شاكر ، ومراجعة الشيخ احمد محمد شاكر رحمه الله .
- جامع البيان في تفسير القرآن ، تأليف الامام ابي جعفر محمد بن جرير الطبري ( ت ٣١٠ هـ ) ، دار المعرفة للطباعة والنشر ، بيروت ، الطبعة الثالثة بالافست سنة ( ١٣٩٨ هـ ) .
- الجامع لاحكام القرآن ، تأليف ابي عبدالله محمد بن احمد الانصاري القرطبي ( ت ٦٧٠ هـ ) دار احياء التراث العربي ، الطبعة الثانية بالافست سنة ( ١٣٧٢ هـ ) تصحيح احمد عبدالعليم البردوني .

( ز )

- الجرح والتعديل ، تأليف : عبد الرحمن بن محمد بن ادريس ، الشهير بابن أبي حاتم الرازي ( ت ٣٢٧ هـ ) دار الكتب العلمية ، مصورة عن الطبعة الاولى سنة ( ١٣٧١ هـ ) الهند .
- الجمان في تشبيهات القرآن ، تأليف أبو القاسم ابن نايقا البغدادي ( ت ٤٨٥ هـ ) مطبعة الجيزة بالاسكندرية ، الطبعة الاولى بدون التاريخ ، تحقيق مصطفى الصاوي الجويني .
- جنى الجنيتين في تمييز نوعي المثنيين ، تأليف محمد أمين بن فضل الله المحمبي ( ت ١١١١ هـ ) ، دار الكتب العلمية - بيروت ، لبنان ، بدون التاريخ .
- الجنى الدانى في حروف المعاني ، تأليف الحسن بن قاسم المرادي ( ت ٧٤٩ هـ ) المكتبة العربية بحلب ، الطبعة الاولى سنة ( ١٣٩٣ هـ ) ، تحقيق الدكتور فخر الدين قباوة والاستاذ محمد نديم فاضل .

( ح )

- الحافظ الخطيب البغدادي وأثره في علوم الحديث ، تأليف الدكتور محمود الطحان استاذ الحديث المشارك بجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية دار القرآن الكريم ، بيروت ، الطبعة الاولى سنة ( ١٤٠١ هـ ) .
- حجة القراءات ، تأليف الامام أبي زرعة عبد الرحمن بن محمد بن زنجلة ، مؤسسة الرسالة ، الطبعة الثانية سنة ( ١٣٩٩ هـ ) ، تحقيق سعيد افغانى .
- حقائق الانوار ومطالع الاسرار في سيرة النبي المختار - صلى الله عليه وسلم ، تأليف : وجهه الدين عبد الرحمن بن على بن محمد بن الديبع الشيباني ( ت ٩٤٤ هـ ) ، مطبعة محمد هاشم الكبي - دمشق ، الطبعة الاولى بدون التاريخ تحقيق الشيخ عبد الله ابراهيم الانصارى .

( د )

- دراسات لاسلوب القرآن الكريم ، تأليف محمد عبد الخالق عزيمة الاستاذ بجامعة الازهر ، الطبعة الاولى مطبعة السعادة سنة ( ١٣٩٢ هـ ) .
- الدر المنثور في التفسير بالمأثور ، تأليف الامام جلال الدين عبد الرحمن السيوطي ( ت ٩١١ هـ ) مصورة ، دار المعرفة للطباعة والنشر ، بدون التاريخ .

( س )

- الدر المنثور في طبقات ربات الخدور ، تأليف الاديبه الفاضله السيدة زينب بنت يوسف فواز العاطلي كانت تعين في ( ١٣٠١ هـ ) ، دار المعرفة للطباعة والنشر ، الطبعة الثانية ، بدون التاريخ .
- درة التنزيل و غرة التأويل ، تأليف الخطيب الاسكافي ابو عبدالله محمد بن عبدالله ( ت ٤٢٠ هـ ) ، دار الافاق الجديدة - بيروت ، الطبعة الرابعة سنة ( ١٤٠١ هـ )

( ذ )

- ذخائر المواريت في الدلالة على مواضع الحديث ، تأليف الشيخ عبدالغنى النابلسي ( ت ١٤٣١ هـ ) ، مصورة عن طبعة انتشارات اسماعيليان - تهران - بدون التاريخ .
- ذيل تاريخ بغداد ، تأليف الحافظ محب الدين أبي عبدالله محمد بن محمود بن الحسن المعروف بابن النجار البغدادي ( ت ٦٤٣ هـ ) ، دائرة المعارف العثمانية ، الهند - الطبعة الاولى سنة ( ١٣١٨ هـ ) .

( ر )

- الرسالة ، للامام الشافعي رحمه الله ( ت ٢٠٤ هـ ) ، تحقيق : أحمد محمد شاكر رحمه الله ، مصورة من الطبعة المصطفى البابی الحلبي ، بدون التاريخ .
- رصف المباني في حروف المعاني ، تأليف الامام أحمد بن عبد النور المالقي ( ت ٧٠٢ هـ ) مجمع اللغة العربية بدمشق ، مطبعة زيد بن ثابت ، الطبعة الاولى سنة ( ١٣٩٥ هـ ) ، تحقيق : أحمد محمد الخراط .
- رغبة الآمل من كتاب الكامل ، تأليف العلامة اللغوي الكبير سيد بن علي المرصفي الازهرى ( ت ١٣٤٩ هـ ) مكتبة دار البیان - بغداد - الطبعة الثانية بدون التاريخ .
- روح المعاني في تفسير القرآن العظيم ، تأليف ابی الفضل شهاب الدين السيد محمود الالوسي ( ت ١٢٧٠ هـ ) ادارة الطباعة المصطفائية ديوبند - الهند ، بدون تعيين الطبع التاريخ .

( ش )

( ز )

١ - زاد المسير في علم التفسير ، تأليف الامام ابي الفرج عبد الرحمن بن الجوزي ، دار  
المكتب الاسلامي للطباعة والنشر ، الطبعة الاولى سنة ( ١٣٨٤ هـ ) .

( س )

٢ - السبعة في القراءات ، لابن مجاهد - الامام الحافظ أحمد بن موسى بن العباس  
البغدادي ( ت ٣٢٤ هـ ) ، دار المعارف ، الطبعة الثانية سنة ( ١٤٠٠ هـ )  
تحقيق شوقي ضيف .

٣ - سنن الترمذي : الجامع الصحيح ، للامام ابي عيسى محمد بن عيسى بن سورة  
الترمذي ( ت ٢٧٩ هـ ) ، نشره محمد عبد المحسن الكتبي صاحب المكتبة  
السلفية بالمدينة المنورة ، بتصحيح عبد الرحمن محمد عثمان ، مطبعة  
الاعتماد ميدان احمد ماهر ، بدون التاريخ .

٤ - سنن الدارمي ، تأليف الامام الكبير ابي محمد عبد الله بن عبد الرحمن بن الفضل  
ابن بهرام الدارمي ( ت ٢٥٥ هـ ) ، نشره : دار احياء السنة النبوية ،  
بمناية محمد أحمد دهمان ، بدون التاريخ .

٥ - سنن النسائي ، تأليف الامام ابي عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي ( ت ٣٠٣ هـ )  
المكتبة العلمية ، بيروت ، بدون التاريخ . .  
٦ - سير اعلام النبلاء ، تأليف مؤرخ الاسلام الحافظ الذهبي ( ت ٧٤٨ هـ ) مخطوط  
مكبر بالمكتبة المركزية بجامعة ام القرى بمكة المكرمة .

٧ - سيرة النبي صلى الله عليه وسلم ، تأليف ابي محمد عبد الملك بن هشام ( ت ٢١٣ هـ ) ،  
أو ( ٢١٨ هـ ) ، دار الفكر للطباعة والنشر ، الطبعة الاولى سنة ( ١٣٥٦ هـ )  
تحقيق : محمد محيي الدين عبد الحميد .

( ش )

٨ - شذرات الذهب في أخبار من ذهب ، تأليف المؤرخ الفقيه الاديب عبد الحلي بن  
العماد النعالي ( ت ١٠٨٩ هـ ) ، مطبعة المكتبة التجارية ، بيروت ، بدون  
التاريخ .

٩ - شذ العرف في فن الصرف ، تأليف الاستاذ احمد الحملاوي ( ت ١٣٥١ هـ ) مصحافي  
اليابي الحلبي ، الطبعة السادسة عشرة ، سنة ( ١٣٨٤ هـ ) .

( ص )

- شرح كلا ولى ونعم ، والوقف على كل واحدة منهن في كتاب الله عز وجل ،  
تأليف الامام مكي بن أبي طالب القيسي ( ت ٤٣٧ هـ ) ، دار المأمون  
للتراث ، الطبعة الاولى سنة ( ١٣٩٨ هـ ) ، تحقيق / الدكتور أحمد  
حسن فرحات .
- شرح العقيدة الطحاوية ، تأليف محمد بن علاء الدين الشهير بـ ابن أبي العز  
الحنفي ( ت ٧٦٢ هـ ) ، المكتب الاسلامي ، الطبعة الخامسة سنة ( ١٣٩٩ هـ )  
تحقيق جماعة من العلماء .

( ص )

- الصاحبى ، تأليف أبي الحسن أحمد بن فارس بن زكريا ( ت ٣٦٥ هـ ) ، مطبعة  
عيسى البابى الحلبي ، الطبعة الاولى سنة ( ١٩٧٧ هـ ) ، تحقيق الاستاذ  
السيد أحمد صقر .
- الصحاح - تاج اللغة ، وصحاح العربية ، تأليف اسماعيل بن حماد الجوهري ( ت ٤٦٣ هـ )  
الطبعة الثانية سنة ( ٤٠٢ هـ ) ، على نفقة معالي السيد حسن عباس  
الشريتلى ، تحقيق : أحمد عبدالغفور عطار .
- صحيح البخارى ، تأليف امام المحدثين أبي عبدالله محمد بن اسماعيل البخارى  
( ت ٢٥٦ هـ ) ، المكتبة الاسلامي ، محمد اوزد مير استامبول ، تركيا ،  
الطبعة الاولى سنة ( ١٩٧٩ م ) .
- صحيح مسلم ، تأليف الامام أبي الحسين مسلم بن الحجاج النيسابوري ( ت ٢٦١ هـ )  
نشر وتوزيع رئاسة ادارات البحوث العلمية والافتاء والدعوة والاشراف  
بالمملكة العربية السعودية سنة ( ١٤٠٠ هـ ) ، تحقيق ، وترقيم ، محمد  
فؤاد عبدالباقي .
- صحيح مسلم بشرح الامام النووي ، المطبعة المصرية ، الطبعة الثانية سنة ( ١٣٩٣ هـ )

( ض )

- الضوء اللامع لأهل القرن التاسع ، تأليف المؤرخ الناقد شمس الدين محمد بسن  
عبدالرحمن السخاوي ( ت ١٠٢ هـ ) ، منشورات دار مكتبة الحياة ، بيروت  
لبنان - طبع أوفست .



( ض )

( ط )

ط - طبقات الشافعية ، تأليف جمال الدين عبد الرحيم الاسنوي ( ت ٧٧٢ هـ ) ، مطبعة  
دار العلوم للطباعة والنشر ، الرياني ، الطبعة الاولى سنة ( ١٤٠١ هـ )  
تحقيق عبدالله الجبوري .

ط - طبقات الشافعية الكبرى ، تأليف تاج الدين أبي نصر عبد الوهاب بن علي بن  
عبد الكافي السبكي ( ت ٧٧١ هـ ) ، مطبعة عيسى الهادي الحلبي ،  
الطبعة الاولى سنة ( ١٣٨٣ هـ ) ، تحقيق الدكتور محمود محمد الطناحي  
وعبد الفتاح الحلو .

ط - طبقات الفقهاء الشافعية ، تأليف أبي عاصم محمد بن أحمد المبادي ( ت ٤٥٨ هـ )  
لم يتبين لي المطبعة ، لانها مكتوبة باللغة الاجنبية .  
ط - طبقات الكبرى ، تأليف محمد بن سعد بن منيع البصري أبي عبد الله ( ت ٢٣٠ هـ )  
دار صادر - بيروت - الطبعة الاولى بدون التاريخ .

ط - طبقات المفسرين ، تأليف الدافظ جلال الدين عبد الرحمن السيوطي ( ت ١١١ هـ )  
مطبعة الحضارة العربية للطباعة الاولى سنة ( ١٣٦٦ هـ ) تحقيق علي محمد  
عمر .

ط - طبقات المفسرين ، تأليف الحافظ شمس الدين محمد بن علي الداودي ( ت ٦٤٥ هـ )  
دار الكتب العلمية - بيروت ، الطبعة الاولى سنة ( ١٤٠٣ هـ ) بمراجعة  
لجنة من العلماء .

( ع )

ع - العمدة في غريب القرآن ، تأليف  
أبي محمد مكي بن أبي طالب القيسي ( ت ٤٣٧ هـ )  
مؤسسة الرسالة ، الطبعة الاولى سنة ١٤٠١ هـ ، تحقيق يوسف عبد الرحمن  
المرعشلي .

( غ )

غ - غاية النهاية في طبقات القري ، تأليف شمس الدين أبي الخير محمد بن محمد بن  
الجزري ( ت ٨٣٣ هـ ) ، دار الكتب العلمية - بيروت - الطبعة الثانية  
( ١٤٠٠ هـ ) ، غني بنشره : ج - برجستر سر .

( ط )

( ف )

- فتح الباري شرح صحيح البخاري ، تأليف الامام الحافظ أحمد بن علي بن حجر  
المسقلاني ( ت ٨٥٢ هـ ) ، مكتبة الريان الحديثة - الرياض ، مصورة  
عن الطبعة الاولى سنة ١٣٧٩ هـ ، تصحيح الشيخ عبدالعزيز بن عبد الله  
ابن باز .

- فتح القدير - الجامع بين فنى الرواية والدراية من علم التفسير ، تأليف محمد بن علي  
ابن محمد الشوكاني ( ت ١٢٥٠ هـ ) ، الناشر : محفوظ العلي ، بيروت  
بدون التاريخ .

- الفتوحات الالهية = حاشية الجمل على الجلالين . تأليف سليمان بن عمر العجيلي  
الشافعي الشهير بـ " الجمل " ( ت ١٢٠٤ هـ ) دار الفكر للطباعة بدون  
التاريخ .

- فوائد في مشكل القرآن ، لعز الدين عبدالعزيز بن عبد السلام ( ت ٦٦٠ هـ ) ،  
دار الشروق ، الطبعة الثانية سنة ١٤٠٢ هـ ، تحقيق الدكتور سـيد  
رمضان علي الندوى .

( ق )

- قاموس القرآن ، أو اصلاح الوجوه والنظائر في القرآن الكريم ، تأليف الفقيه المفسر  
محمد بن علي الدامغانى ( ت ٤٧٨ هـ ) ، دار العلم للملايين ، الطبعة  
الثالثة سنة ( ١٩٨٠ م ) ، تحقيق عبدالعزيز سيد اهل .

- قصص الانبياء ، <sup>تأليف</sup> الامام ابي الفداء اسماعيل بن كثير ( ت ٧٢٤ هـ ) ، دار عمر بن  
الخطاب للطباعة والنشر ، الاسكندرية ، الطبعة الاولى سنة ( ١٤٠١ هـ ) .

- قصص الانبياء المسمى عرائس المجالس ، تأليف ابي اسحاق أحمد بن محمد بن  
ابراهيم النيسابورى الثعلبى ( ت ٤٢٧ هـ ) ، عيسى البابى الحلبي ،  
بدون التاريخ .

( ك )

- الكامل في التاريخ ، تأليف أبى الحسن علي بن أبى الكرم الشهير : بـ " ابن الاثير  
الجزري " ( ت ٦٣٠ هـ ) ، دار الكتاب العربى ، بيروت ، الطبعة الثانية  
سنة ( ١٣٨٧ هـ ) .

• كتاب سميوية ، أبى بشر عمرو بن عثمان بن قنبر ( ت ١٨١ هـ ) ، البهجة المصرية  
: العام ، الطبعة الثانية سنة ( ١٧٧٢ م ) ، تحقيق عبد السلام محمد هارون .

• كتاب اللامات ، تأليف أبى القاسم عبد الرحمن بن اسحاق الزجاجي ( ت ٣٣٧ هـ ) ،  
مجمع اللغة العربية بدمشق ، مطبعة الهاشمية ، الطبعة الاولى سنة  
( ١٣٨٩ هـ ) ، تحقيق الدكتور مازن المبارك .

• كتاب نسب قريش ، تأليف أبى عبدالله المصعب بن عبدالله بن المصعب الزبيري  
( ت ٢٣٦ هـ ) ، دار المعارف للطباعة والنشر ، بدون التاريخ ، عسقلان  
بنشره المستشرق ، د ، ليفي بروفسال - جامعة باريس .

• الكشف عن حقائق التنزيل وبيان الاقاويل في وجوه التأويل ، تأليف أبى القاسم جار الله  
محمود بن عمر الزمخشري الخوارزمي ( ت ٥٣٨ هـ ) ، دار المعرفة للطباعة  
والنشر ، بيروت - لبنان ، بدون التاريخ .

• كشف السرائر في معنى الوجوه والاشباه والنظائر ، تأليف محمد بن محمد بن علي بن  
العماد ( ت ٨٨٧ هـ ) ، مطابع جريدة السفير ، اسكندرية ، الطبعة  
الاولى ( ١٣١٧ هـ ) ، تحقيق الدكتور فؤاد عبد المنعم احمد والدكتور  
محمد سليمان داود .

• كشف الطائون عن أسرار الكتب والفنون تأليف المؤرخ مصطفى بن عبدالله الشهير  
بهاجي خليفة ( ت ١٠٦٧ هـ ) ، مكتبة المثنى ، بدون التاريخ .

• الكشف عن وجوه القراءات السبع وعللها ، تأليف أبى محمد مكى بن أبى طالب  
القيسي ( ت ٤٣٧ هـ ) ، مؤسسة الرسالة ، الطبعة الثانية سنة ( ١٤٠١ هـ )  
تحقيق : الدكتور محيى الدين رمضان .

• لسان العرب ، تأليف العلامة محمد بن مكرم بن منظور الافريقي ( ت ٧١١ هـ ) ،  
دار صادر - بيروت ، بدون التاريخ .

• اللباب في تهذيب الانساب ، تأليف عز الدين أبى الحسن علي بن أبى الكرم ،  
الشهير بابن الاثير الجزري ( ت ٦٣٠ هـ ) ، دار صادر - بيروت ، سنة ( ١٤٠٠ هـ )

• لباب النقول في اسباب النزول ، تأليف : جلال الدين عبد الرحمن بن ابى بكر  
السيوطي ( ت ٦١١ هـ ) دار احياء العلوم ، الطبعة الاولى ، سنة ١٧٨٠ م .

- مجاز القرآن ، تأليف أبي عبيدة معمر بن المثنى التميمي ( ت ٢١٠ هـ ) ، دار الفكر ، مكتبة الخانجي ، الطبعة الثانية سنة ( ١٣٩٠ هـ ) ، تحقيق الدكتور محمد فؤاد سرزكين .

- المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز ، تأليف أبي محمد عبد الحق بن عطية الغرناطي ( ت ٥٤١ هـ ) ، المجلس الاعلى للشتون الاسلامية ، القاهرة ، الطبعة الاولى ، سنة ( ١٣٩٤ هـ ) ، تحقيق الاستاذ أحمد الملاح .

- مختار الصحاح ، تأليف الامام محمد بن ابي بكر بن عبد القادر الرازي ( ت ٦٦٦ هـ ) دار الفكر ، بدون التاريخ .

- مدارك التنزيل وحقائق التأويل ، تأليف الامام الجليل العلامة ابي البركات عبد الله ابن احمد بن محمود النسفي ( ت ٧٠١ هـ ) ، المكتبة الاموية - بيروت ، دمشق ومكتبة الغزالي ، حماة ، بدون التاريخ .

- مراح لبيد - التفسير المنير لمعالم التنزيل ، تأليف العلامة الشيخ محمد بن عمر نووي الجاوي ( ت ١٣١٦ هـ ) ، دار الفكر للطباعة والنشر ، مصورة عن الطبعة الاولى سنة ( ١٤٠٠ هـ ) .

- مرصد الاطلاع على أسماء الامكنة والبقاع ، تأليف صفى الدين عبد المؤمن بن عبد الحق البغدادي ( ت ٧٣٩ هـ ) ، دار المعرفة للطباعة والنشر ، الطبعة الاولى سنة ( ١٣٧٣ هـ ) تحقيق علي محمد البجاوي .

- المزهر في علوم اللغة وأنواعها ، تأليف جلال الدين عبد الرحمن السيوطي ( ت ٩١١ هـ ) دار التراث ، القاهرة ، الطبعة الثالثة بدون التاريخ تحقيق علي محمد البجاوي وآخرين .

- مسند الامام احمد بن حنبل ( ت ٢٤١ هـ ) ، مصورة من طبعة الاولى ، صورته المكتب الاسلامي للطباعة والنشر ، بدون التاريخ .

- المشتبه في الرجال أسمائهم وأنسابهم ، تأليف أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي ( ت ٧٤٨ هـ ) ، مطبعة دار احياء الكتب العربية ، عيسى البابي الحلبي ، الطبعة الاولى سنة ( ١٩٦٢ م ) . تحقيق علي محمد البجاوي .

- مشكل اعراب القرآن ، تأليف مكى بن أبى طالب القيسى ( ت ٤٣٧ هـ ) ، دار الأمون للتراث ، الطبعة الثانية ، بدون التاريخ ، تحقيق ياسين محمد السواس .
- معانى الحروف ، تأليف ابى الحسن على بن عيسى الحرمانى النحوى ( ت ٣٨٤ هـ ) دار الشروق ، الطبعة الثانية سنة ( ١٤٠١ هـ ) ، تحقيق الدكتور عبدالفتاح اسماعيل شلبى .
- معانى القرآن ، تأليف ابى زكريا يحيى بن زياد الفراء ( ت ٢٠٧ هـ ) ، عالم الكتب - بيروت ، الطبعة الثانية ( ١٩٨٠ م ) .
- معانى القرآن ، تأليف الاخفش الاوسط ابى الحسن سعيد بن مسعدة المجاشعى البلخى البصرى ( ت ٢١٥ هـ ) الشركة الكويتية لصناعة الدفاتر ، الطبعة الاولى ، تحقيق الدكتور فائز فارس .
- معانى القرآن و اعرابه ، تأليف ابى اسحاق ابراهيم بن السرى الزجاج ( ت ٣١١ هـ ) نسخة مصورة ميكروفلمية بمكتبة المركز البحث العلمى بجامعة أم القرى بمكة المكرمة تحت رقم ( ٤٤٨ ) والا صل محفوظ بالخرانة العامة بالرباط برقم ( ٣٣٣ ) .
- معترك الاقران فى اعجاز القرآن ، للحافظ جلال الدين عبد الرحمن بن ابى بكر السيوطى ( ت ٩١١ هـ ) ، دار الفكر العربى ، الطبعة الاولى سنة ١٣٩٢ هـ ، تحقيق على محمد البجاوى .
- معجم الادباء ، تأليف ياقوت بن عبدالله الحموى ( ت ٦٢٦ هـ ) ، دار الأمون مكتبة عيسى البابى الحلبي ، الطبعة الاخيرة سنة ( ١٣٥٥ هـ ) .
- معجم الفاظ القرآن الكريم ، وضعه لجنة من علماء مجمع اللغة العربية - القاهرة - سنة ( ١٩٤٩ م ) .
- معجم البلدان ، تأليف الشيخ الامام شهاب الدين ابى عبدالله ياقوت بن عبدالله الحمون الرومى البغدادى ( ت ٦٢٦ هـ ) ، دار الكتاب العربى ، بدون التاريخ .
- معجم غريب القرآن ، وضعه محمد فؤاد عبد الباقي ( ت ١٣٨٨ هـ ) ، دار المعرفة للطباعة والنشر الطبعة الثانية بدون التاريخ .
- معجم المؤلفين ، تأليف عمر رضا كحاله ، الناشر : مكتبة المثنى ، ودار احياء التراث العربى ، سنة ( ١٣٧٦ هـ )

( ف )

- المعجم المفهرس لألفاظ الحديث النبوي ، مصورة عن طابعة مطبعة بريل في مدينة  
ليدن سنة ( ١٩٦٢ م ) .
- المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم ، وضعه محمد فؤاد عبد الباقي ( ت ١٣٨٨ هـ )  
مطبعة دار الكتب المصرية ، الطبعة الاولى سنة ( ١٣٦٤ هـ ) .
- مغنى اللبيب عن كتب الأعراب ، تأليف جمال الدين ابن هشام الانصارى ( ت ٧٦١ هـ )  
دار الفكر ، الطبعة الخامسة سنة ( ١٩٧٦ م ) ، تحقيق الدكتور  
مازن المبارك و محمد على حمد الله ، مراجعة سعيد الافغانى .
- مفتاح السعادة ومصباح السيادة ، تأليف : عصام الدين ابو الخير احمد بن مصطفى  
ابن خليل ، الشهير بطاش كبرى زادة ( ت ٩٦٨ ) ، مراجعة وتحقيق  
كامل كامل بكرى ، عبد الوهاب ابو النور ، مطبعة الاستقلال دون تعيين  
التاريخ والطبع .
- مفهومات الاقران في مهمات القرآن ، تأليف العلامة : جلال الدين السيوطى  
( ت ٩١١ هـ ) ، مؤسسة علوم القرآن - دمشق ، الطبعة الاولى سنة ( ١٤٠٣ هـ )  
تحقيق الدكتور مصطفى ديب البغا .
- المفردات في غريب القرآن ، تأليف أبى القاسم الحسين بن محمد المعروف بالراغب  
الاصفهانى ( ت ٥٠٢ هـ ) ، دار المعرفة ، للطباعة والنشر ، بدون  
التاريخ ، تحقيق وضبط محمد سيد كيلانى .
- المقتضب ، تأليف أبى العباس محمد بن يزيد الجرد ( ت ٢٨٥ هـ ) عالم الكتب ،  
بيروت ، مصورة عن الطبعة الاولى سنة ( ١٣٨٢ هـ ) .  
تحقيق محمد عبد الخالق عزيمة الاستاذ بجامعة الازهر .
- مقدمة التفسير من مجموع فتاوى شيخ الاسلام : احمد بن عبد الحليم الشهير بابن  
تيمية ( ت ٧٢٨ هـ ) ، المجلد الثالث عشر ، مصورة عن الطبعة الاولى  
سنة ( ١٣٩٨ هـ ) .
- منتخب قرة العيون النواظر فى الوجوه والنظائر فى القرآن الكريم للامام ابن الجوزى  
( ت ٥٩٧ هـ ) مطبعة الجيزة بالاسكندرية ، الطبعة الاولى بدون تاريخ  
تحقيق محمد السيد الصفطاوى ، والدكتور فؤاد عبد الصنع احمد .

( ق )

- المنتخب من كتاب السياق لتاريخ نيسابور ، تصنيف الامام ابى الحسن عبدالغافر  
ابن اسماعيل الفارسي ( ت ٥٢٩ هـ ) ، انتخبه : ابراهيم بن محمد  
الصريفيني ( ت ٦٤١ هـ ) ، مخطوط ميكروفيلم ضمن مجموعة برقم ( ٢٧١٩ )  
بمكتبة الجامعة الاسلامية بالمدينة المنورة .

- المنتظم في تاريخ الملوك والامم ، تأليف أبى الفرج عبدالرحمن بن علي الشهير  
بابن الجوزي ( ت ٥٩٧ هـ ) ، حيدرآباد الدكن ، الهند ، الطبعة  
الاولى سنة ( ١٣٥٩ هـ ) .

- موارد الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد ، تأليف الدكتور اكرم ضياء العمري  
استاذ الجامعة الاسلامية بالمدينة المنورة حاليا ، دار القلم ، دمشق .  
الطبعة الاولى ( ١٣٩٥ هـ ) .

- ميزان الاعتدال في نقد الرجال ، تأليف أبى عبدالله محمد بن احمد بن عثمان  
الذهبي ( ت ٧٤٨ هـ ) ، دار المعرفة ، بيروت ، بدون التاريخ  
تحقيق : علي محمد البجاوي .

( ن )

- نزهة الاعين النواظر في علم الوجوه والنظائر ، تأليف الامام جمال الدين أبى الفرج  
عبدالرحمن بن علي بن الجوزي ( ٥٩٧ هـ ) ، دائرة المعارف العثمانية  
حيدرآباد الدكن ، الهند ، الطبعة الاولى سنة ( ١٣٩٤ هـ ) ،  
تحقيق : السيدة مهر النساء - ايم - اي .

- نزهة القلوب في تفسير غريب القرآن ، للامام ابى بكر السجستاني ( ت ٣٣٠ هـ )  
على هامش المصحف - دار الكتب العلمية ، بيروت - لبنان ، بدون التاريخ .

- النشر في القراءات العشر ، تأليف محمد بن علي بن الجزري ( ت ٨٣٣ هـ ) ،  
الناشر مكتبة القاهرة ، الطبعة الاولى سنة ( ١٣٩٨ هـ ) ، تحقيق :  
الدكتور محمد سالم محيسن .

- نظام الغريب في اللغة ، تأليف : الاديب اللغوي عيسى بن ابراهيم الربيعي ( ت ٤٨٠ هـ )  
دار المأمون للتراث ، الطبعة الاولى سنة ( ١٤٠٠ هـ ) ، تحقيق محمد  
ابن علي الاكوع .

( ك )

- نظم الدر في تناسب الآيات والصور ، تأليف : الامام المفسر أبي الحسن ابراهيم  
ابن عمر البقاعي ( ت ٨٨٥ هـ ) ، مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية  
حيدرآباد ، الهند ، الطبعة الاولى سنة ( ١٣٨٩ هـ )

- نكت الهميان في نكت العميان ، تأليف صلاح الدين خليل بن ابيك الصفدي  
( ت ٧٦٤ هـ ) ، مطبعة الجمالية بمصر ، الطبعة الاولى سنة ( ١٣٢٩ هـ )

- نهاية الارب في معرفة أنساب العرب ، تأليف أبي العباس أحمد القلقشندي  
( ت ٨٢١ هـ ) ، الطبعة الاولى بالقاهرة سنة ( ١٩٥٩ م ) ، تحقيق  
ابراهيم الابياري .

( و )

- الوافي بالوفيات ، تأليف صلاح الدين خليل بن ابيك الصفدي ( ت ٧٦٤ هـ )  
دار النشر فرانز شتايز بفيسبادن ، الطبعة الثانية ( ١٤٠١ هـ ) .  
- الوجيز في تفسير القرآن العزيز ، تأليف الامام ابي الحسن علي بن احمد الواحدي  
( ت ٤٦٨ هـ ) ، علي هامش مراجع لميسر .



فهرسة الاحاديث

| <u>الصفحة</u> | <u>صدر الحديث</u>                              |
|---------------|------------------------------------------------|
| ٨٦            | ١ - الايات التسع أن لا تشركوا بالله . . الحديث |
| ٣٢٤           | ٢ - صلاة الوسطى صلاة العصر                     |
| ٣٨٧           | ٣ - ما تفسر هذه التي أمر الله بها . . الحديث   |
| ٣١٣           | ٤ - من الصلوات ما هو شفع . . الحديث            |
| ٤٤٢ / ٤٦٤     | ٥ - هؤلاء في الجنة ولا ابالي . . الحديث        |



( ن )

| الصفحة               | الاسم                           | الصفحة          | الاسم                     |
|----------------------|---------------------------------|-----------------|---------------------------|
|                      | ( ش )                           |                 | ( د )                     |
| ٣٢٥                  | - الشافعي الامام                | ٥٠١/٣٨٠         | - داود عليه السلام        |
| ٢٥٦/١١٠              | - شعيب عليه السلام              | ٢٥٧/٢٤٤         | - ديان بن الوليد          |
|                      | ( ص )                           |                 | ( ر )                     |
| ٢٥٦/١٥٧              | - صالح عليه السلام              | ١٠٩             | - رافع بن خديج            |
| ٤٤٦/٢٥٣              | - ابو صالح بازام                | ٤٤١/٢٩١/٢٨٨     | - ربيع بن أنس             |
| ٤٠١                  | - صرم                           | ٤٣١/٤٢٦/٢٧٨/١١٤ | - ابو روق                 |
| ٨٦                   | - صفوان بن عسال المرادي         |                 |                           |
| ١١٠                  | - صفورا                         |                 | ( ز )                     |
| ١١٠                  | - صغيرا                         | ٥٠٩             | - الزجاج                  |
|                      |                                 | ٤١١/٣٨٠         | - زكريا عليه السلام       |
|                      |                                 | ٣٠٧/١٠٩         | - زليخا                   |
|                      | ( ح )                           |                 | ( س )                     |
| /١٤٤/٨٤/٧٢           | - الضحاك                        |                 | - سارة                    |
| ٤٩٩/٣٠٨/٢٠٥          |                                 | ١٠٩             | - السدي                   |
|                      | ( ط )                           | ٢٩٠             | - سعد بن أبي وقاص         |
| ١٢٣                  | - ابو طالب                      | ١٢٢             | - سعد بن ربيعة            |
| ٢٨٧                  | - طاوس                          | ١٠٨             | - سعيد بن جبير            |
|                      | ( ع )                           | /٢٧٠/٢٠٩        |                           |
|                      |                                 | /٣٣٤/٣١١/٢٩٩    |                           |
| ٢٧١                  | - ابو العالية                   | ٤٤٩/٤٤١/٤١٩     |                           |
| ٣٢٤                  | - عبد الرحمن بن زيد             | ٤٤١             | - ابو سعيد الخدري         |
| ٥٢٥                  | - عبد الله بن خليد اسم دجال     | ٢٨٨             | - سفيان الثوري            |
| /١٢٨                 | - عبد الله بن سلام              | ٥٢٥             | - أبو سفيان صخر بن حرب    |
| ٥٢٣/٣٢٤/٣٠٧          |                                 | /٣٨٠            | - سليمان عليه السلام      |
| ٣٠٨                  | - عبد الله بن الزبير            | ٤٥٣/٣٩٩         |                           |
| /٥١                  | - عبد الله بن عباس رضي الله عنه | ١٩١             | - سهل بن عبد الله التستري |
| ١٤١/١٣٢/١١٤/١٠٤/٨٥   |                                 |                 |                           |
| =٢٠٦/٢٠٥/٢٠٣/١٩١/١٨٤ |                                 |                 |                           |

| الاسم | الصفحة                             | الاسم                     | الصفحة            |
|-------|------------------------------------|---------------------------|-------------------|
| =     | ٢٠٨/٢٥٣/٢٧٠/٢٨٧                    | ( ق )                     |                   |
| -     | ٣٠١/٣٠٨/٣١١/٣٢٤                    | - قبيصة                   | ٣٢٥               |
| -     | ٣٢٨/٣٦١/٣٧٨/٣٨٧                    | - قتادة                   | ١١٤/٢٠٥/٢٩١       |
| -     | ٤٢٠/٤٤١/٤٤٥/٤٤٦                    |                           | ٤٤٦/٤٤١           |
| -     | ٥١٠/٥٣٢/٥٣٩                        | - القتيبي                 | ٥١٢               |
| -     | ١٢٨/عبد الله بن مسعود رضى الله عنه | - ابو القراطوس            | ١٣٧/٢٦٢           |
| -     | ٣٦١                                | ( قراطوس )                | ١٦٣               |
| -     | ٤٤٦                                | - قريط بن عبد الله        | ١٢٤               |
| -     | ١٤٤/٢٧٨                            |                           |                   |
| -     | ١٢٢                                | ( ك )                     |                   |
| -     | ٥١/٢٦٢                             | - كالوت بن يوفنا          | ٢٦٣               |
| -     | ١٢٢                                | - الكسائي                 | ٢٥٢               |
| -     | ١٣٤                                | - كعب بن الاشرف           | ٢٥٧               |
| -     | ٢٩٠                                | - الكلبي                  | ٥٢/٢٧١/٢٧٨/٣١١    |
| -     | ٢٤٠                                | - كدة بن اسيد             | ١٢٣               |
| -     | ٣٠٨/                               |                           |                   |
| -     | ٣٤٩/٤٣٤/٤٤٩                        | ( ل )                     |                   |
| -     | ٥١/٢٥٣                             | - ابو لهيب : عبد العزيز   | ١١١               |
| -     | ٢٨٩/٣٠٨                            | ابن عبد المطلب            |                   |
| -     | ١١٣/١٤٠                            | - لوط عليه السلام         | ١١١/١١٣           |
| -     | ٢٥٢/٢٥٥/٣٠٨/٣٠٩                    |                           | ٢٥٦/٤٣٣           |
| -     | ٣٧٩/٣٨٠/٤٠١/٤١١                    |                           |                   |
| -     | ٤٦٤/٥١٤/٥٢٢                        | ( م )                     |                   |
| -     | ٥١                                 | - محمد صلى الله عليه وسلم | ٥٣/               |
| -     | ١٣٤                                |                           | ٨٤/١٣/١١٣/١١٥/١٢٣ |
| -     |                                    |                           | ١٣٢/١٣٤/١٤٠/١٥٢   |
| -     |                                    |                           | ١٧٧/١٨١/٢٥٠/٢٥٤   |
| -     |                                    |                           | ٢٥٧/٢٥٨/٣٠١/٣٠٦   |
| -     |                                    |                           | ٣٠٧/٣٠٨/٣٠٩/٣١٢   |
| -     |                                    |                           | ٣٧٩/٤١١/٤١٥/٤٣٢ = |
| -     |                                    | ( ف )                     |                   |
| -     | ١٧١                                | - فرعون                   |                   |

| الاسم                   | الصفحة          | الاسم                       | الصفحة      |
|-------------------------|-----------------|-----------------------------|-------------|
| =                       | ٥٠٢/٥٠٧/٥١١/٥٢١ | ( ه )                       |             |
| - مارية القبطية         | ٥٢٠             | - هارون عليه السلام         | ٢٥٦/٢٤٤/١٣٩ |
| - مجاهد بن جبر          | ١١٤/١٤١         | - ابو هريرة                 | ٣٢٨         |
|                         | ١٨٤/٢٠٥/٢٠٦/٢٢٠ | ( و )                       |             |
| - مريم                  | ١١٣             | - واعلة                     | ١١٠         |
| - ابو مسعود الثقفي      | ٢٦٤             | - الواقدي                   | ٥٩          |
| - معاذ بن جبل           | ٤٤٥             | - واهلة                     | ١١١         |
| - مقاتل                 | ٥١/١٣٣/١٤٤/١٨٤  | - الوليد بن المغيرة         | ٢٦٤/١٢٤     |
|                         | ٢٠٨/٣٠٨/٣٨٧/٤٤١ | - وهب بن منبه               | ٣١١         |
| ٥١٢                     |                 | ( ي )                       |             |
| - موسى بن عقبة          | ٢٧١             | - يحيى بن أبي كثير          | ٢٠٦         |
| - موسى عليه السلام      | ٥٣/٨٥/١٣٩       | - يحيى بن زكريا عليه السلام | ١١٣/        |
|                         | ١٦٧/١٧٠/١٧١/١٧٦ |                             | ٤١١/٤٠١     |
|                         | ٢٥٦/٢٥٧/٤٢٢/٤٦٠ | - يسار                      | ١٤٠         |
| - ٥٢٩                   |                 | - يسع عليه السلام           | ٢٥٥         |
| - ميمونة بنت الحارث     | ١١٠             | - يعقوب عليه السلام         | ٣٨١         |
|                         |                 | - يهوذا                     | ٣٣٧/٢٦٢/١٦٣ |
|                         |                 | - يوسف عليه السلام          | ٣٣٧         |
| ( ن )                   |                 | - يوشع بن نون               | ٤٢٢/٢٦٣/١٢٨ |
| - نمرود                 | ٥٠١             | - يونس عليه السلام          | ٣٣٨         |
| - نعيم بن مسعود الاشجعي | ٥٢٤/٣٠٥         |                             |             |
| - نوح عليه السلام       | ١١٠/١٣٤         |                             |             |
|                         | ١٣٩/١٦٣/٢٥٦/٣٧١ |                             |             |
|                         | ٥٢٤/٣٧٩         |                             |             |

فهرسة الاماكن

| <u>الصفحة</u>    | <u>المكان</u> | <u>الصفحة</u>   | <u>المكان</u>   |
|------------------|---------------|-----------------|-----------------|
| ١٥٦/١٣٥/٨٧/٨٠/٧٧ | - مكة         | ١٣٢             | - الأتون        |
| ٤٣٣/٣٩١/٣٤٤/٢٣٢  |               | ٥٢٢             | - الارض المقدسة |
| ٥٢٤/٥٠٢          |               | ٤٣٢             | - اريحا         |
| ٤٣٢              | - نينوى       | ٤٣٣             | - انطاكية       |
| ١٦٣              | - اليمن       | ٣٩٥ / ٣٣        | - بدر           |
|                  |               | ٥٠٤             | - بيت المقدس    |
|                  |               | ٢٠٨             | - جبل قاف       |
|                  |               | ١٦٣/١٣٥         | - سبأ           |
|                  |               | ٣١٤             | - صفا           |
|                  |               | ١٦٣             | - صنعاء         |
|                  |               | ٥٠٣             | - قباء          |
|                  |               | ٥٠٢             | - القدس         |
|                  |               | ٥٤٠/٥٢٢/٥٠٤/١٣٣ | - الكعبة        |
|                  |               | ٥٠٣/٣٤٤/٢٣٢/٧٧  | - المدينة       |
|                  |               | ٣١٤             | - مروة          |
|                  |               | ٥٢٥/٢٤٤/٢٣٢/٧٧  | - مصر           |

فهرسة موضوعات الكتاب

| الصفحة    | العنوان                                                |
|-----------|--------------------------------------------------------|
|           | - المقدمة من ( ١ - ٥٠ )                                |
| ( ٤-١ )   | - كلمة موجزة عن القرآن الكريم                          |
| ٥         | - اسباب اختيارى لهذا الموضوع                           |
| ٧         | - خطة البحث                                            |
|           | - البحث الاول فى ترجمة المؤلف                          |
| ٩         | - اولاً : اسمه ونسبه                                   |
| ١٣        | - ثانياً : مولده ونشأته                                |
| ١٧        | - ثالثاً : رحلاته وشيوخه                               |
| ٢٤        | - رابعاً : تلامذته وثناء العلماء عليه                  |
| ٢٧        | - خامساً : وفاته وآثاره                                |
|           | - البحث الثانى فى تعريف الوجوه والنظائر                |
| ٢٩        | - اولاً : معنى الوجوه والنظائر فى اللغة                |
| ٣٠        | - ثانياً : تعريف الوجوه والنظائر فى اصطلاح علوم القرآن |
| ٣١        | - ثالثاً : المؤلفات فى هذا النوع من انواع علوم القرآن  |
| ٣١        | - المجموعة الاولى                                      |
| ٣٦        | - المجموعة الثانية                                     |
| ٣٨        | - المجموعة الثالثة                                     |
| ٤٠        | - رابعاً : الكتاب الذى هو موضوع البحث                  |
| ٤٣        | - خامساً : توثيق نسبة الكتاب                           |
| ٤٤        | - سادساً : منهج المؤلف فى كتابه                        |
| ٤٦        | - سابعاً : وصف المخطوطة وعمل فى تحقيق الكتاب           |
| ( ٥٢-٥١ ) | - مقدمة المؤلف لكتابه                                  |

| الصفحة | العنوان                   | الصفحة | العنوان                   |
|--------|---------------------------|--------|---------------------------|
| ٨٣     | ٢٦- باب أبي               | ١٢٨-٥٣ | كتاب الالف من (٥٣-١٢٨)    |
| ٨٣     | ٣٠- ، امّا ، مكسورة الالف | ٥٣     | ١ - باب الالف             |
| ٨٤     | ٣١- ، الايات              | ٥٨     | ٢ - باب الانتقاء          |
| ٨٧     | ٣٢- ، أصحاب النار         | ٦١     | ٣ - باب الايمان           |
| ٨٧     | ٣٣- ، الامر               | ٦٣     | ٤ - ، الإقامة             |
| ٨٩     | ٣٤- ، الاخذ               | ٦٣     | ٥ - ، الاتفاق             |
| ٩٠     | ٣٥- ، أدنى                | ٦٤     | ٦ - ، الانزال             |
| ٩٠     | ٣٦- ، الاعتداء            | ٦٥     | ٧ - ، السى                |
| ٩١     | ٣٧- ، أيام معدودات        | ٦٥     | ٨ - ، الاخرة              |
| ٩١     | ٣٨- ، الائم               | ٦٦     | ٩ - ، أفلح                |
| ٩٢     | ٣٩- ، احد                 | ٦٧     | ١٠- ، ان ، مكسورة ، مشددة |
| ٩٤     | ٤٠- ، الاذن               | ٦٨     | ١١- ، ان ، مكسورة ، مخففة |
| ٩٤     | ٤١- ، الاسلام             | ٦٩     | ١٢- ، أن ، مفتوحة ، مخففة |
| ٩٥     | ٤٢- ، أجر                 | ٧١     | ١٣- ، الانذار             |
| ٩٥     | ٤٣- ، الابتلاء            | ٧٣     | ١٤- ، الّا                |
| ٩٥     | ٤٤- ، الامام              | ٧٥     | ١٥- ، الأنفس              |
| ٩٦     | ٤٥- ، أمة                 | ٧٧     | ١٦- ، الارض               |
| ٩٧     | ٤٦- ، الاب                | ٧٨     | ١٧- ، ألا                 |
| ٩٧     | ٤٧- ، الاسباب             | ٧٨     | ١٨- ، الاستهزاء           |
| ٩٧     | ٤٨- ، الاسباب             | ٧٨     | ١٩- ، الاشتراء            |
| ٩٨     | ٤٩- ، الاهلال             | ٧٩     | ٢٠- ، الاذان              |
| ٩٨     | ٥٠- ، الاخ                | ٧٩     | ٢١- ، الاحاطة             |
| ٩٩     | ٥١- ، الادلاء             | ٧٩     | ٢٢- ، الاخراج             |
| ١٠٠    | ٥٢- ، الاستطاعة           | ٨٠     | ٢٣- ، الانذار             |
| ١٠٠    | ٥٣- ، الارحام             | ٨٠     | ٢٤- ، الاتيان             |
| ١٠٠    | ٥٤- ، الايلاء             | ٨١     | ٢٥- ، الازواج             |
| ١٠٠    | ٥٥- ، اقتتلوا             | ٨١     | ٢٦- ، الاضلال             |
| ١٠١    | ٥٦- ، أنسى                | ٨٢     | ٢٧- ، الاستواء            |
| ١٠٢    | ٥٧- ، الانبات             | ٨٢     | ٢٨- ، ان                  |



| الصفحة                  | الباب              | الصفحة | الباب            |
|-------------------------|--------------------|--------|------------------|
| ١٢٠                     | باب الاستكبار - ٨٧ | ١٠٢    | ٥٨ - باب أذى     |
| ١٢٠                     | آوو " - ٨٨         | ١٠٢    | ٥٩ - " أجل       |
| ١٢١                     | الاثنان " - ٨٩     | ١٠٣    | ٦٠ - " أقوم      |
| ١٢١                     | أيام الله " - ٩٠   | ١٠٣    | ٦١ - " الامانة   |
| ١٢١                     | الانسان " - ٩١     | ١٠٤    | ٦٢ - " اصر       |
| ١٢٥                     | أبويه " - ٩٢       | ١٠٤    | ٦٣ - " الاستغفار |
| ١٢٥                     | الاحسان " - ٩٣     | ١٠٥    | ٦٤ - " أحس       |
| ١٢٦                     | أعمى " - ٩٤        | ١٠٥    | ٦٥ - " الاعتصام  |
| ١٢٦                     | أواب " - ٩٥        | ١٠٦    | ٦٦ - " أذلة      |
| ١٢٧                     | الاحزاب " - ٩٦     | ١٠٦    | ٦٧ - " أو        |
| ١٢٧                     | أرسى " - ٩٧        | ١٠٧    | ٦٨ - " أم        |
| ١٢٧                     | أوتوا العلم " - ٩٨ | ١٠٨    | ٦٩ - " امرأة     |
| كتاب الباء من (١٢٦-١٤٥) |                    | ١١١    | ٧٠ - " الافواه   |
| ١٢٦                     | ١ - باب البصير     | ١١٢    | ٧١ - " أم        |
| ١٣٠                     | ٢ - " اليكم        | ١١٢    | ٧٢ - " الابتغاء  |
| ١٣٠                     | ٣ - " البرق        | ١١٢    | ٧٣ - " الاستخفاء |
| ١٣١                     | ٤ - " البناء       | ١١٣    | ٧٤ - " الاناث    |
| ١٣١                     | ٥ - " الباطل       | ١١٣    | ٧٥ - " أطمأن     |
| ١٣٢                     | ٦ - " البر         | ١١٥    | ٧٦ - " الاستحوان |
| ١٣٣                     | ٧ - " البكر        | ١١٥    | ٧٧ - " اصبحوا    |
| ١٣٣                     | ٨ - " البيت        | ١١٥    | ٧٨ - " الاهل     |
| ١٣٤                     | ٩ - " البيوت       | ١١٦    | ٧٩ - " الارسال   |
| ١٣٥                     | ١٠ - " البلد       | ١١٧    | ٨٠ - " الانهاء   |
| ١٣٥                     | ١١ - " البغى       | ١١٧    | ٨١ - " آزر       |
| ١٣٦                     | ١٢ - " البعل       | ١١٧    | ٨٢ - " الانعام   |
| ١٣٧                     | ١٣ - " البص        | ١١٨    | ٨٣ - " الانشاء   |
| ١٣٧                     | ١٤ - " البسط       | ١١٩    | ٨٤ - " الاتباع   |
| ١٣٨                     | ١٥ - " البيع       | ١١٩    | ٨٥ - " الاخلاق   |
| ١٣٨                     | ١٦ - " البشارة     | ١١٩    | ٨٦ - " الاجتناء  |

| الصفحة | البیان                 | الصفحة | البیان                 |
|--------|------------------------|--------|------------------------|
|        | كتاب التاء ( ١٥٦-١٥٩ ) | ١٣٩    | ١٧- باب البعض          |
| ١٥٦    | ١ - باب الشر           | ١٣٩    | ١٨- " البشر            |
| ١٥٦    | ٢ - " الثمار           | ١٤٠    | ١٩- " البروز           |
| ١٥٦    | ٣ - " ثلاثة أيام       | ١٤١    | ٢٠- " البروج           |
| ١٥٧    | ٤ - " الثواب           | ١٤١    | ٢١- " البيتوتة         |
| ١٥٨    | ٥ - " الثقال           | ١٤٢    | ٢٢- " البحر            |
|        |                        | ١٤٣    | ٢٣- " البقية           |
|        | كتاب الجيم ( ١٦٠-١٧٢ ) | ١٤٣    | ٢٤- " البخس            |
| ١٦٠    | ١ - باب جعل            | ١٤٣    | ٢٥- " بضع سنين         |
| ١٦٢    | ٢ - " الجنة            | ١٤٤    | ٢٦- " البضاعة          |
| ١٦٣    | ٣ - " الجزاء           |        |                        |
| ١٦٤    | ٤ - " الجدل            |        | كتاب التاء ( ١٤٦-١٥٥ ) |
| ١٦٤    | ٥ - " الجنود           | ١٤٦    | ١ - باب التسبيح        |
| ١٦٥    | ٦ - " الجزء            | ١٤٧    | ٢ - " التوبة           |
| ١٦٥    | ٧ - " الجنب            | ١٤٨    | ٣ - " تولى             |
| ١٦٥    | ٨ - " الجنب            | ١٤٩    | ٤ - " التلاوة          |
| ١٦٦    | ٩ - " الجناح           | ١٤٩    | ٥ - " التوصية          |
| ١٦٦    | ١٠ - " الجبار          | ١٥٠    | ٦ - " التزكية          |
| ١٦٧    | ١١ - " جن              | ١٥٠    | ٧ - " التصريف          |
| ١٦٧    | ١٢ - " الجبال          | ١٥١    | ٨ - " التوفى           |
| ١٦٨    | ١٣ - " الجسد           | ١٥١    | ٩ - " التابوت          |
| ١٦٨    | ١٤ - " الجهاد          | ١٥١    | ١٠ - " التثبيت         |
| ١٦٩    | ١٥ - " الجز            | ١٥٢    | ١١ - " التأويل         |
| ١٦٩    | ١٦ - " الجميل          | ١٥٣    | ١٢ - " التأخير         |
| ١٧٠    | ١٧ - " الجان           | ١٥٤    | ١٣ - " التمكين         |
| ١٧١    | ١٨ - " الجنة           | ١٥٤    | ١٤ - " التفصيل         |
| ١٧١    | ١٩ - " الجلود          | ١٥٥    | ١٥ - " تأذن            |
| ١٧٢    | ٢٠ - " الجن            | ١٥٥    | ١٦ - " التفريط         |
| ١٧٢    | ٢١ - " الجروح          |        |                        |

| الصفحة | الباب                  | الصفحة | الباب                  |
|--------|------------------------|--------|------------------------|
| ٢٠١    | ٢٩- باب الحمل          | ١٧٣    | كتاب الخاء ( ١٧٣-٢١٠ ) |
| ٢٠٢    | ٣٠- " الحمل            | ١٧٥    | ١ - باب الحمد          |
| ٢٠٢    | ٣١- " خرج              | ١٧٥    | ٢ - " الحذر            |
| ٢٠٣    | ٣٢- " الحديث           | ١٧٥    | ٣ - " الحجر            |
| ٢٠٣    | ٣٣- " الحصر            | ١٧٧    | ٤ - " الحق             |
| ٢٠٤    | ٣٤- " العرض            | ١٨٢    | ٥ - " الحكيم           |
| ٢٠٤    | ٣٥- " حللتم            | ١٨٣    | ٦ - " الحكمة           |
| ٢٠٤    | ٣٦- " الحزب            | ١٨٤    | ٧ - " الحكم            |
| ٢٠٥    | ٣٧- " الحسابان         | ١٨٥    | ٨ - " حيث              |
| ٢٠٥    | ٣٨- " الحجر            | ١٨٦    | ٩ - " حين              |
| ٢٠٦    | ٣٩- " الحقي            | ١٨٦    | ١٠- " حتى              |
| ٢٠٦    | ٤٠- " الحبر            | ١٨٧    | ١١- " حرث              |
| ٢٠٧    | ٤١- " الحميم           | ١٨٨    | ١٢- " حسنا             |
| ٢٠٧    | ٤٢- " الحصيد           | ١٨٨    | ١٣- " الحسنى           |
| ٢٠٧    | ٤٣- " الحسر            | ١٨٩    | ١٤- " الحسن            |
| ٢٠٧    | ٤٤- " الحجاب           | ١٩٠    | ١٥- " الحسنة           |
| ٢٠٨    | ٤٥- " الحديد           | ١٩٢    | ١٦- " الحنيف           |
| ٢٠٨    | ٤٦- " الحياة           | ١٩٢    | ١٧- " الحب             |
|        |                        | ١٩٤    | ١٨- " الحسرة           |
|        | كتاب الخاء ( ٢١١-٢٢٦ ) | ١٩٤    | ١٩- " الحرام           |
| ٢١١    | ١ - باب الخلق          | ١٩٥    | ٢٠- " الحدود           |
| ٢١٢    | ٢ - " الخلود           | ١٩٥    | ٢١- " الحساب           |
| ٢١٣    | ٣ - " الخسران          | ١٩٧    | ٢٢- " الحشر            |
| ٢١٤    | ٤ - " الخليفة          | ١٩٨    | ٢٣- " الحلیم           |
| ٢١٤    | ٥ - " الخوف            | ١٩٩    | ٢٤- " الحمل            |
| ٢١٥    | ٦ - " الخشوع           | ٢٠٠    | ٢٥- " الحى             |
| ٢١٥    | ٧ - " الخير            | ٢٠٠    | ٢٦- " الحفظ            |
| ٢١٨    | ٨ - " الخاصين          | ٢٠٠    | ٢٧- " الحب             |
| ٢١٨    | ٩ - " الخشية           | ٢٠١    | ٢٨- " الحرب            |

| الصفحة                 | الباب            | الصفحة               | الباب               |
|------------------------|------------------|----------------------|---------------------|
| كتاب الرأء (٢٤١ - ٢٧١) |                  |                      |                     |
| ٢٤١                    | ١ - باب الرحيم   | ٢١٩                  | ١٠ - باب الخزي      |
| ٢٤٢                    | ٢ - " الرب       | ٢٢١                  | ١١ - " الخيانة      |
| ٢٤٤                    | ٣ - " الرب       | ٢٢٢                  | ١٢ - " الخيط        |
| ٢٤٤                    | ٤ - " الرزق      | ٢٢٢                  | ١٣ - " الخمر        |
| ٢٤٦                    | ٥ - " الرجوع     | ٢٢٢                  | ١٤ - " الخبيث       |
| ٢٤٦                    | ٦ - " الرد       | ٢٢٣                  | ١٥ - " الخبيث ايضا  |
| ٢٤٧                    | ٧ - " الركوع     | ٢٢٣                  | ١٦ - " الخرق        |
| ٢٤٧                    | ٨ - " الروئية    | ٢٢٤                  | ١٧ - " الخلاف       |
| ٢٤٨                    | ٩ - " الرجز      | ٢٢٤                  | ١٨ - " الخفيف       |
| ٢٤٩                    | ١٠ - " الرحمة    | ٢٢٤                  | ١٩ - " الخطيئة      |
| ٢٥٢                    | ١١ - " الروح     | ٢٢٥                  | ٢٠ - " خلال         |
| ٢٥٤                    | ١٢ - " روح القدس | ٢٢٥                  | ٢١ - " الخزائن      |
| ٢٥٤                    | ١٣ - " الرسول    | ٢٢٦                  | ٢٢ - " الخلق        |
| ٢٥٧                    | ١٤ - " الرسل     |                      |                     |
| ٢٥٩                    | ١٥ - " الرقاب    | كتاب الدال (٢٢٧-٢٣٤) |                     |
| ٢٥٩                    | ١٦ - " الرؤوس    | ٢٢٧                  | ١ - " الدين         |
| ٢٦٠                    | ١٧ - " الرضا     | ٢٢٨                  | ٢ - " الدعاء        |
| ٢٦٠                    | ١٨ - " الرضوان   | ٢٣٠                  | ٣ - " الدواب        |
| ٢٦٠                    | ١٩ - " الرجال    | ٢٣١                  | ٤ - " الدرجة        |
| ٢٦٢                    | ٢٠ - " الرجلين   | ٢٣١                  | ٥ - " الدائر        |
| ٢٦٣                    | ٢١ - " الرجل     | ٢٣٢                  | ٦ - " الدار         |
| ٢٦٥                    | ٢٢ - " الرجاء    | ٢٣٣                  | ٧ - " الدابر        |
| ٢٦٥                    | ٢٣ - " الرشد     | ٢٣٤                  | ٨ - " الدك          |
| ٢٦٦                    | ٢٤ - " الرشيد    |                      |                     |
| ٢٦٦                    | ٢٥ - " الرجيم    | كتاب الذال (٢٣٥-٢٤٠) |                     |
| ٢٦٧                    | ٢٦ - " الرقيب    | ٢٣٥                  | ١ - " الذكر         |
| ٢٦٧                    | ٢٧ - " الرجس     | ٢٣٨                  | ٢ - " الذلول        |
| ٢٦٨                    | ٢٨ - " الريح     | ٢٣٨                  | ٣ - " الذنوب        |
| ٢٦٩                    | ٢٩ - " الرهط     | ٢٣٩                  | ٤ - " زر            |
| ٢٦٩                    | ٣٠ - " الركض     | ٢٣٩                  | ٥ - " الذكر والانثى |

| الصفحة                 | الباب           | الصفحة                 | الباب           |
|------------------------|-----------------|------------------------|-----------------|
| ٢٦٣                    | باب السلطان ١٧- | ٢٦٩                    | ٣١- باب الرميم  |
| ٢٩٤                    | السديد ،، ١٨-   | ٢٦٩                    | ٣٢- ،، الزواج   |
| ٢٩٤                    | السلام ،، ١٩-   | ٢٧٠                    | ٣٣- ،، الريحان  |
| ٢٩٥                    | السحر ،، ٢٠-    |                        |                 |
| ٢٩٦                    | السكونة ،، ٢١-  | كتاب الزاى ( ٢٧٢-٢٧٤ ) |                 |
| ٢٩٧                    | السقاية ،، ٢٢-  | ٢٧٢                    | ١ - ،، الزيف    |
| ٢٩٧                    | السفر ،، ٢٣-    | ٢٧٢                    | ٢ - ،، الزكاة   |
| ٢٩٧                    | السبق ،، ٢٤-    | ٢٧٣                    | ٣ - ،، الزير    |
| ٢٩٨                    | السيادة ،، ٢٥-  | ٢٧٤                    | ٤ - ،، الزخرف   |
| ٢٩٩                    | السكر ،، ٢٦-    | ٢٧٤                    | ٥ - ،، الزوال   |
| ٣٠٠                    | السراج ،، ٢٧-   | ٢٧٤                    | ٦ - ،، الزجر    |
| ٣٠٠                    | السبب ،، ٢٨-    |                        |                 |
| ٣٠٠                    | السبح ،، ٢٩-    | كتاب السين ( ٢٧٥-٣٠٢ ) |                 |
| ٣٠١                    | السراج ،، ٣٠-   | ٢٧٥                    | ١ - ،، السواء   |
| ٣٠١                    | السان ،، ٣١-    | ٢٧٦                    | ٢ - ،، السمع    |
| ٣٠٢                    | السجر ،، ٣٢-    | ٢٧٨                    | ٣ - ،، السفهاء  |
| ٣٠٢                    | السموم ،، ٣٣-   | ٢٧٩                    | ٤ - ،، السماء   |
|                        |                 | ٢٧٩                    | ٥ - ،، سوى      |
| كتاب الشين ( ٣٠٣-٣٢١ ) |                 | ٢٨٠                    | ٦ - ،، سبحان    |
| ٣٠٣                    | الشعر ،، ١ -    | ٢٨١                    | ٧ - ،، السجود   |
| ٣٠٤                    | الشياطين ،، ٢ - | ٢٨٢                    | ٨ - ،، السوء    |
| ٣٠٤                    | الشیطان ،، ٣ -  | ٢٨٤                    | ٩ - ،، السبيل   |
| ٣٠٥                    | الشهداء ،، ٤ -  | ٢٨٦                    | ١٠ - ،، السعى   |
| ٣٠٦                    | الشاهدين ،، ٥ - | ٢٨٧                    | ١١ - ،، السريع  |
| ٣٠٦                    | الشهيد ،، ٦ -   | ٢٨٧                    | ١٢ - ،، السلم   |
| ٣١٠                    | الشهادة ،، ٧ -  | ٢٨٨                    | ١٣ - ،، السؤال  |
| ٣١١                    | الشجر ،، ٨ -    | ٢٨٩                    | ١٤ - ،، السكينة |
| ٣١٣                    | الشفاعة ،، ٩ -  | ٢٩١                    | ١٥ - ،، السيد   |
| ٣١٤                    | الشكر ،، ١٠ -   | ٢٩١                    | ١٦ - ،، السيئة  |

| الصفحة | الباب                | الصفحة | الباب                |
|--------|----------------------|--------|----------------------|
| ٣٣٩    | ١٨- باب الصف         | ٣١٦    | ١١- باب الشرك        |
| ٣٣٩    | ١٩- ،، الصبغ         | ٣١٦    | ١٢- ،، الشراء        |
| ٣٣٩    | ٢٠- ،، الصعود        | ٣١٧    | ١٣- ،، الشقاق        |
| ٣٤٠    | ٢١- ،، الصور         | ٣١٧    | ١٤- ،، الشهر الحرام  |
| ٣٤٠    | ٢٢- ،، الصدقة        | ٣١٨    | ١٥- ،، الشر          |
| ٣٤١    | ٢٣- ،، الصدع         | ٣١٨    | ١٦- ،، الشيع         |
| ٣٤١    | ٢٤- ،، الصريم        | ٣١٩    | ١٧- ،، الشمال        |
|        |                      | ٣١٩    | ١٨- ،، الشفاء        |
|        |                      | ٣٢٠    | ١٩- ،، الشقاوة       |
|        | كتاب الضاد (٣٤٩-٣٤٢) | ٣٢٠    | ٢٠- ،، الشطط         |
| ٣٤٢    | ١- ،، الضلالة        |        |                      |
| ٣٤٥    | ٢- ،، الضرب          |        |                      |
| ٣٤٦    | ٣- ،، الضراء         |        | كتاب الصاد (٣٤١-٣٢٢) |
| ٣٤٦    | ٤- ،، الضرّ          | ٣٢٢    | ١- ،، الصراط         |
| ٣٤٧    | ٥- ،، الضعف          | ٣٢٣    | ٢- ،، الصلاة         |
| ٣٤٧    | ٦- ،، الضحى          | ٣٢٩    | ٣- ،، الصلاح         |
| ٣٤٨    | ٧- ،، الضعف          | ٣٣٢    | ٤- ،، الصاعقة        |
| ٣٤٨    | ٨- ،، الضياء         | ٣٣٢    | ٥- ،، الصالحات       |
| ٣٤٩    | ٩- ،، الضحك          | ٣٣٣    | ٦- ،، الصبر          |
| ٣٤٩    | ١٠- ،، الضيف         | ٣٣٤    | ٧- ،، الصفراء        |
| ٣٤٩    | ١١- ،، الضعيف        | ٣٣٤    | ٨- ،، الصوم          |
|        |                      | ٣٣٤    | ٩- ،، الصر           |
|        | كتاب الطاء (٣٦١-٣٥٠) | ٣٣٥    | ١٠- ،، الصدود        |
| ٣٥٠    | ١- ،، الطافيان       | ٣٣٥    | ١١- ،، الصدور        |
| ٣٥١    | ٢- ،، الطعام         | ٣٣٥    | ١٢- ،، الصدف         |
| ٣٥٢    | ٣- ،، الطايات        | ٣٣٦    | ١٣- ،، الصيحة        |
| ٣٥٤    | ٤- ،، الطيب          | ٣٣٦    | ١٤- ،، الصديق        |
| ٣٥٥    | ٥- ،، الطهارة        | ٣٣٧    | ١٥- ،، الصاحب        |
| ٣٥٦    | ٦- ،، الطاقة         | ٣٣٨    | ١٦- ،، الصرف         |
| ٣٥٦    | ٧- ،، الطافوت        | ٣٣٨    | ١٧- ،، الصفحة        |

| الصفحة | الباب                  | الصفحة | الباب                  |
|--------|------------------------|--------|------------------------|
| ٣٨٤    | ١٣- باب عقل            | ٣٥٧    | ٨ - باب الطير          |
| ٣٨٤    | ١٤- " عدل              | ٣٥٨    | ٩ - " الطرف            |
| ٣٨٦    | ١٥- " عجل              | ٣٥٨    | ١٠- " الطائر           |
| ٣٨٦    | ١٦- " عفو              | ٣٥٩    | ١١- " الطائف           |
| ٣٨٨    | ١٧- " العين            | ٣٥٩    | ١٢- " الطمس            |
| ٣٨٩    | ١٨- " عدوان            | ٣٦٠    | ١٣- " الطريق           |
| ٣٨٩    | ١٩- " عزيز             | ٣٦١    | ١٤- " الطباق           |
| ٣٩٠    | ٢٠- " عزة              |        |                        |
| ٣٩١    | ٢١- " عقب              |        | كتاب الظاء ( ٣٦٢-٣٦٩ ) |
| ٣٩١    | ٢٢- " عسر              | ٣٦٢    | ١ - " الظلم            |
| ٣٩٢    | ٢٣- " العنت            | ٣٦٤    | ٢ - " الظن             |
| ٣٩٢    | ٢٤- " المزم            | ٣٦٥    | ٣ - " الظهور           |
| ٣٩٣    | ٢٥- " العرش            | ٣٦٧    | ٤ - " الظلمات          |
| ٣٩٣    | ٢٦- " الصرف            | ٣٦٨    | ٥ - " الظل             |
| ٣٩٤    | ٢٧- " عجب              | ٣٦٨    | ٦ - " ظل               |
| ٣٩٤    | ٢٨- " عصف              |        |                        |
| ٣٩٥    | ٢٩- " عضد              |        | كتاب العين ( ٣٧٠-٣٩٦ ) |
| ٣٩٥    | ٣٠- " عقيم             | ٣٧٠    | ١ - " العالمين         |
| ٣٩٥    | ٣١- " عورة             | ٣٧٢    | ٢ - " على              |
| ٣٩٦    | ٣٢- " عرف              | ٣٧٣    | ٣ - " العذاب           |
|        |                        | ٣٧٤    | ٤ - " عذاب شديد        |
|        |                        | ٣٧٤    | ٥ - " عذاب اليم        |
|        | كتاب الفين ( ٣٩٧-٤٠٢ ) |        |                        |
| ٣٩٧    | ١ - " غير              | ٣٧٥    | ٦ - " عبادة            |
| ٣٩٧    | ٢ - " غيب              | ٣٧٦    | ٧ - " العلم            |
| ٤٠٠    | ٣ - " الفني            | ٣٧٩    | ٨ - " هب               |
| ٤٠٠    | ٤ - " غرفة             | ٣٨٠    | ٩ - " فباد             |
| ٤٠١    | ٥ - " غلام             | ٣٨١    | ١٠- " العهد            |
| ٤٠٢    | ٦ - " عن               | ٣٨٣    | ١١- " العرض            |
| ٤٠٢    | ٧ - " غفران            | ٣٨٣    | ١٢- " عن               |

| الصفحة | الباب        | الصفحة | الباب                |
|--------|--------------|--------|----------------------|
|        |              |        | كتاب الفاء (٤٠٣-٤٢٤) |
| ٤٣٤    | ٨ - باب قدمت | ٤٠٣    | ١ - باب فى           |
| ٤٣٥    | ٩ - القنوت   | ٤٠٥    | ٢ - فساد             |
| ٤٣٥    | ١٠ - القضاء  | ٤٠٦    | ٣ - فراش             |
| ٤٣٧    | ١١ - القواعد | ٤٠٦    | ٤ - فوق              |
| ٤٣٧    | ١٢ - القران  | ٤٠٨    | ٥ - فسق              |
| ٤٣٦    | ١٣ - القول   | ٤٠٩    | ٦ - الفرقان          |
| ٤٤٠    | ١٤ - القبض   | ٤١٠    | ٧ - فتح              |
| ٤٤٠    | ١٥ - القدم   | ٤١١    | ٨ - فريق             |
| ٤٤٢    | ١٦ - القسط   | ٤١٢    | ٩ - فتنه             |
| ٤٤٣    | ١٧ - القتل   | ٤١٥    | ١٠ - فجر             |
| ٤٤٤    | ١٨ - القصص   | ٤١٥    | ١١ - فرض             |
| ٤٤٥    | ١٩ - القنطار | ٤١٦    | ١٢ - فصل             |
| ٤٤٦    | ٢٠ - القران  | ٤١٧    | ١٣ - فضل             |
| ٤٤٧    | ٢١ - القوم   | ٤١٩    | ١٤ - فواشش           |
| ٤٤٧    | ٢٢ - القرين  | ٤٢١    | ١٥ - فرح             |
| ٤٤٨    | ٢٣ - القبل   | ٤٢١    | ١٦ - فتيات           |
| ٤٤٨    | ٢٤ - القبيل  | ٤٢٢    | ١٧ - فعل             |
| ٤٤٨    | ٢٥ - القريب  | ٤٢٣    | ١٨ - فوز             |
| ٤٤٩    | ٢٦ - القصر   | ٤٢٤    | ١٩ - فرار            |
| ٤٥٠    | ٢٧ - القارعة | ٤٢٤    | ٢٠ - فزع             |

## كتاب الكاف (٤٥١ - ٤٦٧)

|     |            |
|-----|------------|
| ٤٥١ | ١ - الكاف  |
| ٤٥٣ | ٢ - الكفر  |
| ٤٥٥ | ٣ - كيف    |
| ٤٥٦ | ٤ - كان    |
| ٤٥٨ | ٥ - كبير   |
| ٤٥٦ | ٦ - الكلام |
| ٤٦٠ | ٧ - الكسب  |

## كتاب القاف (٤٢٥ - ٤٥٠)

|     |            |
|-----|------------|
| ٤٢٥ | ١ - القلب  |
| ٤٢٥ | ٢ - القيام |
| ٤٢٨ | ٣ - القدرة |
| ٤٢٩ | ٤ - القطع  |
| ٤٣١ | ٥ - القليل |
| ٤٣٢ | ٦ - القرية |
| ٤٣٣ | ٧ - القوة  |



| الصفحة | الباب                          | الصفحة | الباب                    |
|--------|--------------------------------|--------|--------------------------|
| ٤٦١    | كتاب الميم ( ٤٨٥ - ٥٢٢ )       | ٤٦١    | ٨ - باب الكرة            |
| ٤٨٥    | ١ - باب من مكسرة الميم         | ٤٦٢    | ٩ - " الكتابة            |
| ٤٨٧    | ٢ - " ما                       | ٤٦٣    | ١٠ - " الكره             |
| ٤٨٩    | ٣ - " من مفتوحة الميم          | ٤٦٤    | ١١ - " الكل              |
| ٤٩٠    | ٤ - " المرض                    | ٤٦٥    | ١٢ - " كلمات             |
| ٤٩١    | ٥ - " مع                       | ٤٦٥    | ١٣ - " الكبت             |
| ٤٩٢    | ٦ - " الصدّ                    | ٤٦٦    | ١٤ - " الكريم            |
| ٤٩٣    | ٧ - " المثل                    | ٤٦٧    | ١٥ - " الكفل             |
| ٤٩٤    | ٨ - " الموت                    |        | ١٦ - " الكذب             |
| ٤٩٥    | ٩ - " المحيط                   |        |                          |
| ٤٩٥    | ١٠ - " المشى                   |        | كتاب اللام ( ٤٦٨ - ٤٨٤ ) |
| ٤٩٦    | ١١ - " الماء                   | ٤٦٨    | ١ - " اللام المكسورة     |
| ٤٩٧    | ١٢ - " المثل                   | ٤٧٢    | ٢ - " لام مفتوحة         |
| ٤٩٨    | ١٣ - " الميثاق                 | ٤٧٥    | ٣ - " لام مجزومة         |
| ٤٩٨    | ١٤ - " الملائكة                | ٤٧٥    | ٤ - " لا                 |
| ٤٩٩    | ١٥ - " المستقر                 | ٤٧٨    | ٥ - " لعل                |
| ٤٩٩    | ١٦ - " المستقر والمستودع       | ٤٧٨    | ٦ - " لولا               |
| ٥٠٠    | ١٧ - " الصاع                   | ٤٧٩    | ٧ - " لما خفيفة          |
| ٥٠١    | ١٨ - " الملك                   | ٤٧٩    | ٨ - " لما مشددة          |
| ٥٠٢    | ١٩ - " المساجد                 | ٤٨٠    | ٩ - " اللعن              |
| ٥٠٣    | ٢٠ - " المنع                   | ٤٨١    | ١٠ - " اللباس            |
| ٥٠٤    | ٢١ - " المشرق والمغرب          | ٤٨١    | ١١ - " اللقاء            |
| ٥٠٤    | ٢٢ - " المقام                  | ٤٨٢    | ١٢ - " اللغو             |
| ٥٠٥    | ٢٣ - " المهاد                  | ٤٨٢    | ١٣ - " اللق              |
| ٥٠٥    | ٢٤ - " المس                    | ٤٨٢    | ١٤ - " اللسان            |
| ٥٠٦    | ٢٥ - " المعروف                 | ٤٨٣    | ١٥ - " اللهو             |
| ٥٠٨    | ٢٦ - " ما بين أيديهم وما خلفهم | ٤٨٤    | ١٦ - " اللحم             |
| ٥١١    | ٢٧ - " المحق                   |        |                          |
| ٥١١    | ٢٨ - " المؤمن                  |        |                          |

| الصفحة | الباب                | الصفحة | الباب                  |
|--------|----------------------|--------|------------------------|
| ٥٢٨    | ٦ - باب النار        | ٥١٢    | ٢٩ - باب الميت         |
| ٥٢٩    | ٧ - " النقص          | ٥١٣    | ٣٠ - " المحراب         |
| ٥٢٩    | ٨ - " النداء         | ٥١٣    | ٣١ - " المسلم          |
| ٥٢٩    | ٩ - " النسك          | ٥١٤    | ٣٢ - " المكر           |
| ٥٣٠    | ١٠ - " النهر         | ٥١٤    | ٣٣ - " المشوى          |
| ٥٣٠    | ١١ - " النور         | ٥١٥    | ٣٤ - " المحصنات        |
| ٥٣٢    | ١٢ - " النشوز        | ٥١٦    | ٣٥ - " المستضعفين      |
| ٥٣٣    | ١٣ - " النظر         | ٥١٦    | ٣٦ - " المعجزين        |
| ٥٣٤    | ١٤ - " النكاح        | ٥١٧    | ٣٧ - " المساكن         |
| ٥٣٤    | ١٥ - " النصيب        | ٥١٧    | ٣٨ - " المنزل          |
| ٥٣٤    | ١٦ - " نأى           | ٥١٧    | ٣٩ - " المعقّب         |
| ٥٣٥    | ١٧ - " النشور        | ٥١٧    | ٤٠ - " المحو           |
| ٥٣٦    | ١٨ - " النوم         | ٥١٨    | ٤١ - " المرفق          |
| ٥٣٦    | ١٩ - " النزول        | ٥١٨    | ٤٢ - " الميل           |
| ٥٣٦    | ٢٠ - " النفر         | ٥١٨    | ٤٣ - " المن            |
| ٥٣٧    | ٢١ - " النجم         | ٥١٩    | ٤٤ - " ما ملكت أيمانكم |
| ٥٣٨    | ٢٢ - " النذير        | ٥٢٠    | ٤٥ - " المصباح         |
|        |                      | ٥٢٠    | ٤٦ - " المعين          |
|        |                      | ٥٢١    | ٤٧ - " المقصد          |
|        | كتاب الهاء (٥٣٩-٥٤٥) |        | ٤٨ - " المطار          |
| ٥٣٩    | ١ - " الهدى          | ٥٢١    | ٤٩ - " المبارك         |
| ٥٤٣    | ٢ - " الهوى          |        |                        |
| ٥٤٤    | ٣ - " الهلاك         |        |                        |
| ٥٤٤    | ٤ - " هل             |        |                        |

## كتاب النون (٥٢٣-٥٣٨)

|     |                      |     |               |
|-----|----------------------|-----|---------------|
|     | كتاب الواو (٥٤٦-٥٥٧) | ٥٢٣ | ١ - " الناس   |
| ٥٤٦ | ١ - " الود           | ٥٢٦ | ٢ - " النقى   |
| ٥٤٦ | ٢ - " الوجه          | ٥٠٦ | ٣ - " النصر   |
| ٥٤٨ | ٣ - " الواو المفردة  | ٥٢٧ | ٤ - " النكال  |
| ٥٥١ | ٤ - " الولد          | ٥٢٧ | ٥ - " النسيان |

(ش/أ)

| الصفحة                        | الباب           | الصفحة | الباب         |
|-------------------------------|-----------------|--------|---------------|
| ملحق في صفحات جديدة من (١-٦٤) |                 | ٥٥٢    | ٥ - باب وسع   |
| (٦٨-٦٥)                       | فهرسة الطحق     | ٥٥٢    | ٦ - " وصى     |
| (أ - ت)                       | الخاتمة         | ٥٥٢    | ٧ - " الولي   |
| (ث - ك)                       | فهرسة المصادر   | ٥٥٤    | ٨ - " الوكيل  |
| (ل)                           | فهرسة الاحاديث  | ٥٥٤    | ٩ - " الولاية |
| (م - و)                       | فهرسة الاسماء   | ٥٥٥    | ١٠ - " الوادى |
| (ز)                           | فهرسة الاماكن   | ٥٥٥    | ١١ - " الورا  |
| (أ/أ - ش/أ)                   | فهرسة الموضوعات | ٥٥٦    | ١٢ - " الوحي  |
|                               | تمت والحمد لله  | ٥٥٧    | ١٣ - " الوتر  |

#### كتاب اليا (٥٥٧-٥٦١)

|     |              |
|-----|--------------|
| ٥٥٧ | ١ - " اليأس  |
| ٥٥٧ | ٢ - " اليسر  |
| ٥٥٨ | ٣ - " اليسير |
| ٥٥٨ | ٤ - " اليوم  |
| ٥٥٩ | ٥ - " اليد   |
| ٥٦٠ | ٦ - " اليقين |
| ٥٦٠ | ٧ - " اليمين |
| ٥٦١ | ٨ - " يوزعون |

انتهى

| الخطأ                    | ص      | ص  | والصواب                                 |
|--------------------------|--------|----|-----------------------------------------|
| درية                     | ٦      | ١  | درية                                    |
| برية                     | ١٨     | =  | برية                                    |
| بن عينية                 | ١٢     | ٢  | بين عينية                               |
| بكتابه                   | ٥      | ٣  | بكتابه                                  |
| بالحفظ                   | ٦      | =  | على الحفظ                               |
| والتصنيف في سيره         | ٢٢     | =  | والتصنيف في سيره                        |
| لكتاب الله               | ١      | ٤  | بكتاب الله                              |
| على                      | ٧      | =  | عن                                      |
| تحقيق هذا الكتاب لرسالتى | ١٠     | =  | تحقيق هذا الكتاب دراسته موضوعاً لرسالتى |
| ألقى                     | ١١     | =  | إلى                                     |
| بجأته                    | ١      | ٥  | بجأته                                   |
| على                      | ١٣٥    | =  | إلى                                     |
| فا نشرت                  | ١٤     | =  | أ نشرت                                  |
| تم إلى                   | ١٥     | =  | ملى                                     |
| على                      | ١٧     | =  | إلى                                     |
| المخطوط                  | =      | =  | مخطوط                                   |
| التراث                   | ١٨     | =  | للتراث                                  |
| وفقتى                    | ١٩     | =  | وفقتى                                   |
| على                      | =      | =  | إلى                                     |
| في اختيار                | ٢١     | =  | على اختيار                              |
| يتناول                   | ٢٢     | =  | نتناول                                  |
| يحيط بساحة               | ١      | ٦  | يحيط بساحة                              |
| بأحياء                   | ١٤     | =  | في أحياء                                |
| العلماء والإمامة         | =      | =  | علماء الإمامة                           |
| خاتمة وملحق              | ٢      | ٧  | ملحق وخاتمة                             |
| اتفق                     | ١      | ٩  | اتفق                                    |
| ناقصة أدلها              | ٩      | =  | ناقصة أدلها                             |
| التاريخ                  | الطبعة | =  | تاريخ                                   |
| ذكر                      | ١      | ١١ | ذكرت                                    |
| بتلقيه                   | ٢      | =  | على تلقيه                               |
| التاريخ                  | ١١     | =  | تاريخ                                   |
| المجلد الواحد            | ١٧     | =  | الأول                                   |
| =                        | F      | =  | =                                       |

| ص  | ن    | الخطا                | الصواب               |
|----|------|----------------------|----------------------|
| ١٢ | ١١٤١ | هذه النسبة إلى       | هذه نسبة إلى         |
| =  | ٢٤   | المعارف              | معارف                |
| =  | ١    | وآخرين               | وآخرين               |
| ١٣ | ٣    | جاء                  | جاءت                 |
| =  | ٢١   | أخبار الطوال         | أخبار الطوال         |
| ١٤ | ٣    | عليه                 | به                   |
| =  | =    | يطمن                 | تطمئن                |
| =  | ١٤   | كبيره مشهور          | كبيره مشهورة         |
| =  | ١٧   | من أقطار             | من الأقطار           |
| ١٤ |      | مجموعة أخطار لغوية   | تقرأ الصفح وتصح      |
| ١٥ | ١١   | الذهب                | الذهب                |
| ١٥ | ١٥٥٢ | أبي                  | أبو                  |
| =  | ١٤   | النابور              | نابور                |
| =  | ١٧   | أنته يزهب            | أ يزهب               |
| ١٦ | ٢    | وأن فرجت             | وأن فرجت             |
| =  | ٣    | أن                   | فان                  |
| ١٦ | ٩    | وكان كلا الفئتين     | وكانت كلتا الفئتين   |
| ١٧ |      | تقرأ الصفح فيها أخطا | وتحوي تصح            |
| ١٨ | ٥    | أود                  | فأود                 |
| =  | ١٤   | المسلم               | المسلم               |
| ١٩ | ٤    | وكان                 | وكانت                |
| ٢١ | ١٠   | أبو الحسن            | أبا الحسن            |
| ٢٢ | ١    | ونجارا               | ونجارى               |
| =  | ٩    | تركوا                | تركوا                |
| =  | ١٠   | قراءة                | قراءة                |
| ٢٣ | ١٤   | الخيرى               | الخيرى               |
| ٢٤ | ١    | وآبو ماكولا          | وابن ماكولا          |
| =  | ٣    | أبو بكر أحمد         | أبا بكر أحمد         |
| =  | ١٢   | أثنان                | اثنان                |
| ٢٥ | ٧    | لم يذكر              | لم تذكر              |
| =  | ١٤   | ولم يتمكن الاطلاع    | ولم يتمكن من الاطلاع |

| ص  | ص    | الخطأ                                      | الصواب                      |
|----|------|--------------------------------------------|-----------------------------|
| ٢٦ | ٢    | مسعود ابن                                  | مسعود بن                    |
| =  | ٦    | الافاق                                     | الافاق                      |
| =  | ١٠   | لبناء                                      | لبناء                       |
| =  | ١٣   | الازكياء                                   | الازكياء                    |
| =  | ١٥   | تردد                                       | تردد                        |
| ٢٧ | ٥٤م  | كان                                        | كانت                        |
| =  | ١٤   | الذي نحن تقدمه                             | الذي تقدمه                  |
| =  | ١٦   | يقول                                       | يقوله                       |
| ٢١ | ٥    | تمكنت الاطلاع                              | تمكنت من الاطلاع            |
| =  | ٦    | ما عدى                                     | ما عدا                      |
| =  | ٩    | بن                                         | بن                          |
| =  | ١١   | للافغانسين                                 | للافغانسين                  |
| ٢٩ | ٧    | التشبية                                    | التشبيه                     |
| =  | ٢٣   | المكتبة الاسلامي                           | المكتبة الاسلاميه           |
| م  | ١٠٤٩ | الاخر                                      | الاخر                       |
| ٣١ | ١٠   | استفدت منها كنسنة ثانية<br>في تحقيق الكتاب | استفدت منها في تحقيق الكتاب |
| =  | ١٣   | دكتور                                      | الدكتور                     |
| ٣٢ | ٤    | الكتب الذي                                 | الكتب التي                  |
| =  | ٥    | منه                                        | منها                        |
| =  | ٧    | لا يزيده                                   | لا يزيده                    |
| =  | ١٣   | ابوزكريا                                   | ابن زكريا                   |
| =  | ١٦   | الاخره                                     | الاخره                      |
| =  | ١٩   | يتشابه في منهج التفسير                     | تشابه في المنهج التفسيري    |
| ٣٣ | ٤    | عليه                                       | عليها                       |
| =  | ١١   | الاخر                                      | الاخر                       |
| ٣٤ | ٦    | ابو عبد الله                               | ابن عبد الله                |
| =  | ١١   | اجستانى                                    | اجستانى                     |
| =  | ١٣   | أوز زائره                                  | أم زائره                    |
| =  | ٢١   | جاءت                                       | جاء                         |
| ٣٥ | ٣    | وجوها                                      | وجوها                       |
| =  | ١١   | الابواب                                    | ابواب                       |
| =  | ٢١   | نشره                                       | نشرته                       |

| الصواب                | الخطأ                   | ص   | س     |
|-----------------------|-------------------------|-----|-------|
| نشرته                 | نشره                    | ٣-٦ | ٣     |
| فرقا                  | الفرق                   | =   | ١٢    |
| يبلغ (١١١)            | يبلغ الى (١١١)          | =   | ١٠    |
| من الاطلاع            | بالاطلاع                | =   | ١٤    |
| انني                  | أُنني                   | ٣٧  | ٤     |
| فبلغت                 | فبلغ                    | =   | =     |
| بثمان                 | بثمانية                 | =   | ٥     |
| لوا طلع               | لو كان مطلقاً           | =   | ١     |
| ابا نصر               | ابو نصر                 | =   | ١٢    |
| يبلغ (١٥٣)            | يبلغ الى (١٥٣)          | ٣١  | ٥     |
| مولى فيها             | مولى فيها               | =   | ١     |
| كتاب                  | كتاباً                  | =   | ٩     |
| في مظاهرها            | ولا على مظاهرها         | =   | =     |
| أصوات الوجوه والنظائر | هوا الوجوه والنظائر     | ٣٩  | ٥     |
| الى رقم تسعة          | الى رقم التسعة          | =   | ٢٢    |
| تزيد                  | يزيد                    | ٤٠  | ٦     |
| ذكر في الوجوه         | ذكر الوجوه              | =   | ١     |
| على نقل               | ينقل                    | =   | ١٢    |
| الضماك                | ضمماك                   | =   | ١٤    |
| الربيع                | ربيع                    | =   | =     |
| فان كتابنا            | ان كتابنا               | ٤١  | ٤     |
| بقدمه                 | بقدامته                 | =   | ٩     |
| احرف المعاني          | الاحرف المعاني          | =   | ١٤    |
| ألف اشباع             | ألفها الف الاشباع       | =   | ٢١    |
| الا الذين تأبوا       | الا الذين تأبوا         | ٤٢  | ٢     |
| آتيناً                | آتيناً                  | =   | ٢٣    |
| فرصة ما جعته          | فرصة المراجعة اليه      | ٤٣  | ٩٠١   |
| ثم فصل كل واحدة منها  | ثم فصل بين كل واحد منها | ٤٤  | ١٧٠١٦ |
| ايضاً ينقل            | ايضاً منه ينقل          | ٤٦  | ٢     |
| ظهر لي                | ظهر لي                  | =   | ٩     |
| من                    | عن                      | =   | ١٤    |
| في العاشر اثنتين      | في عاشر اثنتين          | =   | ١١    |
| لم اتكن من            | لم اتكن على             | =   | ١٩    |

|                                |                                |    |    |
|--------------------------------|--------------------------------|----|----|
| فان وفقني                      | حتى ان وفقني                   | ٤  | ٤٧ |
| بت                             | بسة                            | ٨  | ٤٨ |
| بثمان                          | بثمانية                        | ١٤ | ٤٩ |
| بست عشرة                       | بستة عشر                       | ١٥ | ٥٠ |
| فالحية لينة                    | والنفة                         | ٢٠ | ٥١ |
| متساوية                        | متساوي                         | ٢١ | ٥٢ |
| ثمان                           | ثمانية                         | ١٦ | ٥٣ |
| عشرة                           | عشرة                           | ٢٢ | ٥٤ |
| كانت معه كتب                   | كان معه كتبها                  | ٣  | ٥٥ |
| يضيف                           | اضاف                           | ٤  | ٥٦ |
| الرسم الاملائي                 | رسم الاملائي                   | ٨  | ٥٧ |
| لم احصل على شيء منها           | لم احصلها                      | ١٣ | ٥٨ |
| تتقنت من عدم حصول النسخ الاخرى | يتقنت من عدم حصول النسخ الاخرى | ١٥ | ٥٩ |
| وتأكدت من خطتها                | وتأكدت على خطتها               | ١٨ | ٦٠ |
| على ما هو عليه                 | على ما هو عليه                 | ٢٠ | ٦١ |
| المفردات                       | اللغات                         | ٢٣ | ٦٢ |
| جاء                            | جاءت                           | ٢٤ | ٦٣ |
| ماعدا                          | ماعدى                          | ٢٥ | ٦٤ |
| القراءات                       | القراآت                        | ٧  | ٦٥ |
| اعدت                           | فاعدت                          | ٩  | ٦٦ |
| الاملائي                       | الاسلامى                       | ١٠ | ٦٧ |
| ولم يتعد الثلاث                | ولم يتعد على الثلاث            | ١٢ | ٦٨ |
| وان تعدد                       | وان تعدى                       | ١٣ | ٦٩ |
| باسم السورة                    | على اسم السورة                 | ١٥ | ٧٠ |
| عدة                            | عردة                           | ١٨ | ٧١ |
| واحدة                          | واحد                           | ١٩ | ٧٢ |
| قليلة                          | قليلة                          | ١  | ٧٣ |
| رقع                            | ردع                            | ١١ | ٧٤ |
| عمر الفاروق                    | عمر فاروق                      | ٢٣ | ٧٥ |
| سقطا                           | سقط                            | ١٠ | ٧٦ |
| اوائل                          | اول                            | ٢١ | ٧٧ |
| على الجلالين                   | على جلالين                     | ٢٣ | ٧٨ |



|                             |                          |    |    |
|-----------------------------|--------------------------|----|----|
| تكموا                       | تكموا                    | ١٦ | ٥٤ |
| حركة                        | حركات                    | ٤  | ٤  |
| أفان مات                    | أفان مات                 | ٦  | ٥٥ |
| زاد المير ١/١٤٩             | زاد المير ١/١٤٤          | ٢٤ | ٤  |
| روح المعاني ١٦/١١٧          | روح المعاني ١٦/١٧٧       | ٤  | ٤  |
| ثمها                        | ثمها                     | ٥  | ٥٦ |
| الف الممدودة                | الف الممدودة             | ٧  | ٤  |
| ومعروفة                     | ومعروفاً                 | ٩  | ٥٧ |
| قال المذهب في التذكرة ١/٣٤١ | قال المذهب ١/٣٤٩         | ١٧ | ٥٩ |
| الطبقات الكبرى              | طبقات الكبير             | ١٩ | ٤  |
| في تذكرة الحفاظ             | في طبقات الحفاظ          | ٢٠ | ٤  |
| الخازن                      | خازان                    | ١٢ | ٦٠ |
| [كقوله]                     | [لقوله]                  | ٣  | ٦١ |
| مجاز القرآن ١/٢١٧           | مجاز القرآن ٢١٧          | ٢٢ | ٦٥ |
| وعند الآخرة                 | وعند الأخير              | ١  | ٦٦ |
| الآخرة                      | ما جاء فيها الآخرة       | ٤  | ٤  |
| ولا يفلح                    | ولا يفلح                 | ٣  | ٦٧ |
| بديء                        | بدئت                     | ١٤ | ٤  |
| ذروا                        | ذرو                      | ٤  | ٦٨ |
| البحر المحيط                | بحر المحيط               | ١١ | ٦٩ |
| ل ١/٩                       | ل ١/٩                    | ٤  | ٤  |
| وقرب من هذا                 | وقرباً الى هذا           | ١٠ | ٤  |
| فلما أن جاء                 | فلما أن جاء              | ١٥ | ٤  |
| فلما أن جاءت                | فلما أن جاءت             | ١٩ | ٤  |
| اي فلما جاءت رسلنا وانظر    | اي فلما جاء فانظر        | ٢٠ | ٤  |
| والا تذار نفسه              | ونفس الازذار             | ٢١ | ٧١ |
| الا انفسهم                  | ألا أنفسهم               | ٢  | ٧٣ |
| الا استيناف                 | الا استيناف              | ٤  | ٤  |
| وقوله: (الا أن يشاء الله    | و) فيها ألا أن يشاء الله | ٤  | ٤  |
| الا من ظلم                  | لا من ظلم                | ٩  | ٤  |
| طريف                        | ظريف                     | ٢١ | ٤  |
| الفرقان                     | فرقان                    | ٢٤ | ٤  |

| ص   | س    | الخطأ                            | (٧) | الصواب                              |
|-----|------|----------------------------------|-----|-------------------------------------|
| ٧٤  | ٢/٧  | فلا يؤمنون منهم                  |     | فلا يؤمن منهم                       |
| =   | ٢٥٠  | ممثل                             |     | مثل                                 |
| ٧٥  | ٢١٥  | لكنه                             |     | لكني                                |
| ٦١  | ١٥   | في البرهان ٢٣٥/٤                 |     | في البرهان ٢٣٥/٤                    |
| ١٠  | ٧    | واثقوا                           |     | واثقوا                              |
| ١٢  | ١٣٥  | إذا الظالمون                     |     | إذا الظالمون                        |
| ١٣٥ | ٦٨   | بأنه                             |     | بأنه                                |
| =   | ٢٠٩٩ | ما استطعت من الإطلاع على المصادر |     | ما استطعت الإطلاع عليه من المصادر   |
|     |      | المصادر                          |     |                                     |
| ١٤  | ١٦   | سبق ترجمة ضحاك                   |     | سبق ترجمة الضحاك                    |
| ١٥  | ١٤   | وفي ثناياه                       |     | وفي ثنايا الأصل                     |
| =   | =    | المؤمنون ١٥                      |     | المؤمنون ٥                          |
| =   | ١٥   | وجعلناها                         |     | وجعلناها                            |
| ١٦  | ٢٤   | في السبب                         |     | في السبب                            |
| ١٧  | ١٠   | عيسى ابن                         |     | عيسى بن مريم                        |
| ٩   | ١٤٥  | تجاوز الحد                       |     | التجاوز للحد                        |
| ٩٤  | ٩    | من أسلم وجهه                     |     | بلى من أسلم وجهه                    |
| ٩٥  | ١٠   | لقد                              |     | لقد                                 |
| ٩٦  | ١٦   | (ومن أهل الكتاب                  |     | (ومن أهل الكتاب                     |
| =   | ١٧   | (ومنهم أمة                       |     | (ومنهم أمة                          |
| ٩٧  | ٩٥   | وفي الأصل بياض                   |     | لذا في الأصل، فالوجه                |
| ٩٩  | ٥    | أخوة                             |     | أخوة                                |
| ١٠٠ | ١٠   | ما قتلوا                         |     | ما قتلوا                            |
| ١٠٣ | ٩    | أعدوهم                           |     | أعدوهم                              |
| =   | =    | هم لا يمانعهم                    |     | هم لا يمانعهم                       |
| =   | ٢٣   | وقرب إلى هذا المعنى ذكره         |     | وقرب من هذا المعنى ما ذكره ابن كثير |
| ١٠٤ | ٥    | ذاكم أصرى                        |     | ذا لكم أصرى                         |
| =   | ١٥   | در المنثور (٥)                   |     | الدر المنثور                        |
| ١٠٦ | ٤    | من الزل كقوله                    |     | من الزل (٥) كقوله                   |
| ١٠٧ | ٣    | أو أشد ذكرى                      |     | أو أشد ذكرى                         |
| ١٠٨ | ٢    | تقولون                           |     | يقولون                              |
| =   | ٥    | أهراهن                           |     | أهراهن                              |

|                                 |                                 |     |     |
|---------------------------------|---------------------------------|-----|-----|
| امرأة، امرأة                    | امرأة، امرأت                    | ٢١  | ١١٤ |
| ابن                             | ابن                             | ٣٣  | =   |
| اعدائه                          | اعداده                          | ٣٣  | =   |
| الاستزلال                       | الاستزلال                       | ١   | ١١٥ |
| وقرب من هذا                     | وقرب الى هذا                    | ٣٥  | =   |
| الخارجين                        | خارجين هذا                      | ٢١  | =   |
| هذا يوافق ما ذكره               | هذا يوافق مع ما ذكر             | ٢٣  | =   |
| لا يناسب الاطمينان              | لا يناسب مع الاطمينان           | ٣٣  | ١١٤ |
| او ألم                          | أو ألم                          | ١٥  | ١١٥ |
| عن هناك خطأ                     | عن هناك خطأ                     | ١٤  | ١١٦ |
| مخالفاً                         | مخالفاً مع سابق                 | ١٥  | =   |
| آثاراً                          | آثار                            | =   | =   |
| في الخينة                       | على الخينة                      | ١٦  | =   |
| صحيح البخاري ١٩١/٥ عن عبيد بن   | صحيح البخاري ١٩١/٥              | ٢٣  | ١١٧ |
| اول فتاح الابل باثني            | اول فتاح الابل                  | ٢٥  | =   |
| الضعفاء للذين                   | الضعفاء للذين                   | ١   | ١٢١ |
| الضعفاء                         | الضعفاء                         | ٧   | =   |
| الاشر                           | الاشر                           | ٣٥  | ١٢١ |
| عن ابي بن كعب عن النبي صلى الله | عن ابي بن كعب عن النبي صلى الله | ١٣  | =   |
| عليه وسلم «بتعم الله» وبه قال   | عليه وسلم «بتعمه وبجاهد»        | =   | =   |
| فتادة وبجاهد، المرجع نفسه       | بتعم الله                       | =   | =   |
| المبشرين                        | المبشرة                         | ١٠  | ١٢٢ |
| احدى                            | أحد                             | ١٥  | =   |
| والنهاية ١٣٦/١ - ١٣٧            | والنهاية ١٣٦/١ - ١٣٧            | ١٤  | =   |
| من هذا الباب                    | لهذا الباب                      | ١٧  | ١٢٣ |
| يخبر به                         | يخبر به                         | ٢١  | =   |
| كلاهما ان الانسان               | كلاهما أن الانسان               | ١   | ١٢٤ |
| يكنى ابا الحكم                  | يكنى ابو الحكم                  | ١٠  | =   |
| في صا                           | في الصا                         | ٣   | ١٢٧ |
| وجعلنا غيرها                    | وجعلنا منها                     | ٧   | =   |
| سبعة وعشرين                     | سبع وعشرين                      | ٢   | ١٢٩ |
| بالحجة                          | بالحجة                          | ١   | ١٣٠ |
| قال ابو عبيدة ١٣٧/١             | قال ابو عبيدة ١٣٧               | ١٣٤ | =   |

وإلى ما هو الوعر

وإلى ما هو الوعر

٢٣

١٣٠

بنو أريسة

بنو أريسة

٥

١٣١

من جد الضرار

من جد الضرار

١٤

=

بشيء إلا

بشيئاً إلا

١٧

=

بالتحتمية فالمحصله

بالتحتمية فالمحصله

١٧

١٣٢

نقلنا عن التقريب

نقلنا عن تقرييب

٢٠

=

من اتقن

من اتقن

٢

١٣٣

هذا البلد

هذا بلد

١

١٣٥

ابراهيم اريسة صم، وفي هامش الأصل

البقرة الآية ١٣٥

١٤

=

«و (هذا بلدنا مننا) ص» [البقرة

=

=

=

[١٣٥]

=

=

=

وهذا بعلى

هذا بعلى

١

١٣٦

وقد

فقد

٢٥

=

من هذه المادة

لهذه المادة

٢٥

=

لم أجدها

لم أجدها

٢٢

=

لا يقبل

لا تقبل

١١

١٣٩

وكاذا

فكافاً

٧

١٤٠

دثناء عشر

دثنى عشر

٦

١٤١

هكذا في الأصل وفي الكلام بقلاً، وفقرتم

البرية ... الثرى

١

١٤٢

الكلام بضم: «الرابع: القرن كقولك

=

=

=

ظهر الفاء في البر والبحر» البر: البرية

=

=

=

يعني في البر والبحر القري

=

=

=

في المثلث لا بد من نظيرها في الاعراب

نظيرها في هود ...

١

١٤٣

وهود، والصواب ما أثبتت

=

=

=

لكن لا بد من التعليل التالي: في الأصل

=

=

=

نظيرها في الاعراب هود ولا شعراء

=

=

=

وما أثبت هو الصحيح

=

=

=

ولا نضغه (٣) وهو ... إلى السبعة

(٣) ولا نضغه، وهو ... إلى السبعة

٣

١٤٤

لكنه فسر بأنه

لكنه قال

١٧

=

واحد إلى تسعة، وانظر زاد الميعاد (٥)

واحد إلى تسعة

١٩

=

ما عدا

ما عدا

٢٤

=

سبق ترجية

سبق ترجية

٢٠

=

| ص   | س    | الخطأ                      | (١٠) | الصواب                          |
|-----|------|----------------------------|------|---------------------------------|
| ١٤٤ | هـ س | سبق ترجمة                  |      | سبق ترجمة                       |
| ٥   | ٥    | أنها أربعة عشر سنة         |      | أربع عشرة سنة                   |
| ١٤٦ | ١٧   | قوله وتعالى                |      | قوله تعالى                      |
| ١٤٧ | ٦    | وبينهم                     |      | وبينهم                          |
| ١٤٩ | ١٨   | الفوقاني                   |      | الفوقية                         |
| ١٥٠ | ٤    | قلوا عليهم                 |      | قلوا أئليهم                     |
| ١٥٢ | ٣    | والثالث التبشير كقوله (ومن |      | والثالث التبشير كقوله (فتبشروا  |
|     |      | ابناء الرسل ما تثبت به     |      | الذين آمنوا) (٢)                |
|     |      | فوقه ادرك (٣)              |      | والرابع التطيب كقوله (ومن انباء |
|     |      |                            |      | الرسل ما تثبت به فوقه ادرك (٣)  |
| ١٥٢ | ٧    | احدها                      |      | احدها                           |
| ٥   | ١٨   | بعض الالواب                |      | بعض الاربواب                    |
| ١٥٣ | ٨    | المخافات                   |      | المخافة                         |
| ١٥٤ | هـ س | لهذه المادة                |      | من هذه المادة                   |
| ٥   | هـ س | ومثل بالآيات التي لم يخل   |      | ومثل بآيات لم يخل بها           |
| ١٥٥ | ١٧   | جورة وجارة                 |      | جورة وجارة                      |
| ٥   | هـ س | لا يوافق في كلمة           |      | لا يوافق كلمة ولا يتفق مع كلمة  |
| ٥   | ٥    | بحر المحيط                 |      | البحر المحيط                    |
| ١٥٦ | ١٣   | ترويه                      |      | الترويه                         |
| ٥   | ١٤   | كان                        |      | يكون                            |
| ١٥٧ | ٢    | الرواية                    |      | الرواية                         |
| ١٥٧ | ١    | سوا                        |      | سوى                             |
| ١٥٨ | ٢٢   | من البحر                   |      | الحسن البحر                     |
| ١٥٩ | ٩    | (من يعمل                   |      | (ومن يعمل                       |
| ١٦١ | ٣    | من بحيره                   |      | من بحيرة                        |
| ١٦٢ | ٢    | (يخجلهم                    |      | (ويخجلهم                        |
| ١٦٥ | ٣٥   | يريد الجنود                |      | بالجنود                         |
| ١٦٩ | ٩    | صنعوا للسلم                |      | صنعوا للسلم                     |
| ١٦٧ | هـ س | عن الاصل                   |      | من الاصل                        |
| ١٦٩ | ٩    | بأن                        |      | أن                              |
| ١٧١ | ١    | لانه                       |      | لانها                           |
| ٥   | ٣    | جائاً                      |      | جائاً                           |
| ١٧١ | ٣١   | مناسب مع البيان            |      | مناسب البيان                    |

| ص   | س   | الخطا (١١)            | الصواب                  |
|-----|-----|-----------------------|-------------------------|
| ١٧٦ | ٢-١ | وعليه اثنتا عشرة بكرة | وعليه اثنتا عشرة بكرة   |
| ١٧٨ | ٦٠٥ | بحر المحيط            | البحر المحيط            |
| ١٨٢ | ٤٢٠ | شع                    | شعة                     |
| =   | ١٦  | وجوه                  | وجوها                   |
| ١٨٥ | ١٤  | الى المصادر           | للمصادر                 |
| =   | ١٩  | بأثنى                 | الى اثني                |
| =   | ٢٣  | اخفضش                 | الاففضش                 |
| ١٨٨ | ٢٥  | لجزء الاخير           | للجزء والاخير           |
| ١٩٢ | ٢٣  | في باب ( )            | في باب (٢١٥)            |
| ١٩٥ | ٢٤٠ | المشاهد               | المشاهد                 |
| ١٩٦ | ١   | ثم ان علينا           | ثم ان علينا             |
| ١٩٦ | ١٤  | احذر                  | احذر                    |
| =   | ٤٥  | منصلة في بحر المحيط   | معصلا في البحر المحيط   |
| ١٩٨ | ٩   | بمنه                  | المنه                   |
| ٢٠٠ | ٥   | العائل                | العائل                  |
| ٢٠١ | ٢٥  | نازل اليه             | نازل فيه                |
| ٢٠٣ | ٦   | احاديث في المؤمنين    | احاديث في المؤمنين      |
| =   | ١٢  | ذكر كلها الطبري       | ذكر الاقوال كلها الطبري |
| ٢٠٤ | ١   | من دارهم              | من دارهم                |
| =   | ٧   | بحر المحيط            | البحر المحيط            |
| =   | =   | منسوب                 | منسوبة                  |
| ٢٠٥ | ٦   | اذا الفلك             | اذا الفلك               |
| =   | ٥   | سبق ترجمة             | سبق ترجمة               |
| =   | ٢١  | «لا خير دون»          | «لا خير دون»            |
| ٢٠٦ | ٥٨  | هذا يوافق مع تفسير    | هذا يوافق مع تفسير      |
| =   | ١٢  | الطبري ١٧/١٧          | الطبري ١٦/١٧-١٧         |
| =   | ٩   | المائة                | المائة                  |
| ٢٠١ | ١٩  | غير منسوبة            | غير منسوبة              |
| ٢١٥ | ١١  | شعة اوجه              | شعة عشر اوجه            |
| ٢١١ | ٢٠  | في ص ( )              | في ص (٢٢٦)              |
| ٢١٦ | ١٠٥ | فواضح                 | ودايع                   |
| =   | ٤٠  | ولعل                  | ولعل                    |



| ص   | س       | الخطأ (١٢)           | الصواب                |
|-----|---------|----------------------|-----------------------|
| ٢١٩ | ١١      | يذكرها               | تذكرها                |
| ٢٢٤ | =       | بابه من ( )          | بابه من (١٥١)         |
| ٢٢٩ | ٥       | أُ نزعوا             | أُ نزعوا              |
| =   | ٧       | الها آخر             | إلهها آخر             |
| ٢٣١ | ١٧      | ازداد المسير         | زاد المسير            |
| ٢٤٢ | ١٠ هـ   | حسن البصر            | الحسن البصري          |
| ٢٤٥ | ١       | واذكر نعمتي          | واذكر نعمتي           |
| =   | ٢ هـ    | ثلاث مواضع           | ثلاثة مواضع           |
| ٢٤٠ | ٧       | وَأُ هـ ن            | و هـ ن                |
| ٢٤١ | ٢       | ثلاث                 | ثلاثة                 |
| =   | ٢١      | نظر                  | نظراً                 |
| ٢٤٦ | ١٤      | غافر الآية ١٣        | غافر الآية ١٤         |
| ٢٤٧ | ١٦      | منقول في بحر المحيط  | منقول في البحر المحيط |
| ٢٤٨ | ١٩      | ترجمته في ( )        | ترجمته في (١١٤)       |
| =   | ٢١ م    | ابن زوق              | أبي زوق               |
| ٢٤٩ | ٧       | ويذكر الأرضه         | ويذكر الأرضه          |
| ٢٥٠ | ٥ هـ    | في الأصل «ولنديقنهم» | في الأصل «ولنديقنهم»  |
| =   | ٢       | إلى آثار             | إلى آثار              |
| =   | ٢١      | قد                   | فقد                   |
| =   | ٢٤      | بحر                  | البحر                 |
| ٢٥٢ | ٤       | و فنت                | و فنت                 |
| =   | ١٦      | الآية ٢٩             | الحجر الآية ٢٩        |
| ٢٥٣ | ١٥      | إلى هذا              | لهذا                  |
| =   | ٢٣      | وصوص نص حواره        | ونص قوله              |
| =   | ٢٢      | نقلًا عن تقريب       | نقلًا عن التقريب      |
| ٢٥٤ | ١٢      | يدرس تقريب           | يدرس التقريب          |
| ٢٥٥ | ٩       | أن ادوا إلى          | أن أدوا إلى           |
| ٢٥٧ | ٣       | أنتوني               | أنتوني                |
| =   | ٢٥ ك هـ | المنافات             | المنافاة              |
| ٢٥٨ | ١       | جاوهم آية            | جاوهم آية             |
| =   | ٢       | يا أياها             | يا أياها              |
| ٢٥٩ | ١٢      | المنسلة              | المنسلة               |
| =   | ١٣      | وهو روى              | وقد روى               |

| الاصواب                              | (١٣٥) | الخطأ                | ص     | س   |
|--------------------------------------|-------|----------------------|-------|-----|
| صبر قوا                              |       | صبر قوا              | ٩     | ٢٦١ |
| ٢١٢/١                                |       | ترهة الأوعين /       | ٢٦    | ٢٦٢ |
| ضغفاء المسلمين                       |       | ضغفاء المسلمين       | ١     | ٢٦٣ |
| لها وجه                              |       | لها وجه              | ١٠    | ٢٦٤ |
| أو المراد به                         |       | أو المراد به         | ١٦    | ٢٦٥ |
| لا عبارة                             |       | لا أن عبادة          | ١٠    | ٢٦٦ |
| كالوت بن يوفنا                       |       | كالوت بن يوفنا       | ١١    | ٢٦٧ |
| سبقت                                 |       | سبقت ترجمة           | ١٠ هـ | ٢٦٨ |
| ص: (١٢٤)                             |       | ص: ( )               | ٢٢    | ٢٦٩ |
| والهجرني                             |       | والهجرني             | ٤     | ٢٧٠ |
| ما يكمل هذا النص، ويكمل أن تكون كلمة |       | ما يكمل هذا النص     | ١٦    | ٢٧١ |
| «نحو» مصحف من «دون» وكلمة:           |       | /                    | /     | /   |
| «العدد» من «العدد»                   |       | /                    | /     | /   |
| سبقت ترجمة                           |       | سبقت ترجمة           | ٤ هـ  | ٢٧٢ |
| و قد فر                              |       | والمنسوب إليه أنه فر | ٢٥    | ٢٧٣ |
| فيما بين يدي                         |       | فيما بين يدي         | ١٥    | ٢٧٤ |
| بما يشتر الناس به                    |       | بما يشتر الناس إليه  | ١     | ٢٧٥ |
| بالبيئات                             |       | البيئات              | ٥     | ٢٧٦ |
| التقوا الوين                         |       | التقوا الوين         | ٨     | ٢٧٧ |
| في ص: (١٤٤) ولعل كلمة: «بورائه»      |       | في ص: (١٤٤)          | ٢١    | ٢٧٨ |
| محرّف من كلمة: «ب و رائه»            |       | /                    | /     | /   |
| قتل نفسه» وهو يحتمل أن يكون          |       | قتل نفسه»            | ٢٥    | ٢٧٩ |
| النفس الصحيح: «كل من قتل نفسه»       |       | /                    | /     | /   |
| تقدمت ترجمة إلى                      |       | تقدم ترجمة أبو       | ١٥ هـ | ٢٨٠ |
| سبقت ترجمة أبي عبدة                  |       | سبقت ترجمة أبي عبدة  | ٩ هـ  | ٢٨١ |
| فليمدد                               |       | فليمدد               | ٥     | ٢٨٢ |
| آيات الله آتاي                       |       | آيات الله آتاي       | ٤     | ٢٨٣ |
| واركني                               |       | واركني               | ٥     | ٢٨٤ |
| سواء العذاب                          |       | سواء العذاب          | ٥     | ٢٨٥ |
| يختلف                                |       | يختلف                | ٢٠    | ٢٨٦ |
| أراد الآخرة                          |       | أراد الآخرة          | ٦     | ٢٨٧ |
| سفيان الثوري: «في أنواع البر»        |       | سفيان الثوري         | ٢     | ٢٨٨ |



الصواب

الخطأ (١٤)

| ص   | ص     | ص                    | ص                        |
|-----|-------|----------------------|--------------------------|
| ٢٨٨ | ٧     | واستأوا الله         | واستأوا الله             |
| ٢٩٠ | ١١    | انظر المرجع السابق   | انظر الدر المنثور ١/ ١٧٣ |
| =   | ٤٥    | عن الوهب             | عن وهب                   |
| ٢٩٣ | ٥     | ولا تتقوا الحنة      | ولا تتقون الحنة          |
| =   | ١٠    | يا أيها متنا         | يا أيها متنا             |
| ٢٩٤ | ١٣    | وقوله تحيتهم         | وقوله تحيتهم             |
| ٢٩٥ | ١١    | القفوا               | القفوا                   |
| ٢٩٧ | ١٦٤٥  | المساوات             | المساواة                 |
| ٢٩٩ | ٦٥    | سبق ترجمه            | سبق ترجمه                |
| =   | ٧     | ونقل بمثل هذا القول  | ونقل بمثل هذا القول      |
| ٣٠١ | ٨     | عليه السلام          | عليه الصلاة والسلام      |
| ٣٠٣ | ١٨    | بريح حاره            | بريح حارة                |
| ٣٠٤ | ٣     | وشبعوا               | وشبعوا                   |
| =   | ١٥    | البقرة الآية ١١      | البقرة الآية ١٥          |
| ٣٠٥ | ٣     | ان نزع الشيطان       | ان نزع الشيطان           |
| =   | =     | ينزع بينهم           | ينزع بينهم               |
| ٣٠٦ | ٥     | مشركي العرب          | مشركي العرب              |
| =   | ١٣    | انظر مقاتل           | انظر كتاب مقاتل          |
| ٣٠٧ | ٢٣    | وفي                  | وفي                      |
| =   | ٢٤    | وفيها                | وفيها                    |
| =   | ٢٥    | كان                  | كانت                     |
| ٣٠٨ | ٤     | يوم العرفه           | يوم عرفه                 |
| ٣١١ | ١٧٤١٥ | سبق                  | سبق                      |
| =   | ٣٧    | سلفاً                | سلفاً                    |
| =   | ١١    | كلمات التي بها       | الكلمات                  |
| ٣١٤ | ١     | والنور والخالق       | والنور والخالق           |
| =   | ٦     | التقاءهما            | التقاءهما                |
| =   | ٢٥    | اطلعت                | اطلعت عليه               |
| ٣١٧ | ١١    | لا تحلوا شعاير       | لا تحلوا شعاير           |
| ٣١٨ | ١٥    | دليل الكلمة تصحيف من | كثرت «الردى»             |
| ٣٢٣ | ٦٥    | بحر المحيط           | البحر المحيط             |
| ٣٢٤ | ٤٤    | يوافق قوله هذا قول   | يوافق قوله هذا قوله      |
| =   | ٥     | سبق                  | سبق                      |

| ص   | س     | الخطأ (١٥)       | الصواب           |
|-----|-------|------------------|------------------|
| ٢٢٧ | ٥     | اماؤنا           | آ باؤنا          |
| ٢٢٨ | ٣     | لا تصليها        | لا تصلها         |
| ٢٢٩ | ٢١    | البقرة الآية ١٨٦ | البقرة الآية ١٨٧ |
| ٢٣٠ | ٢     | الضدقة بعينها    | الضدقة بعينها    |
| ٢٣١ | ١٢    | الاستدلال        | الاستدلال        |
| ٢٣٢ | ١١    | ولفظه: (انك)     | ولفظه: (انك)     |
| ٢٣٣ | ٩ هـ  | بنحوه            | بنحوه            |
| ٢٣٤ | ١٢ هـ | بنحو هذا         | بنحو هذا         |
| ٢٣٥ | ٣     | في ثلاثة مواضع   | في ثلاثة مواضع   |
| ٢٣٦ | ١١ هـ | الفرجان          | بالفرجان         |
| ٢٣٧ | ٢١    | لبنأخل           | لبنأخل           |
| ٢٣٨ | ٢٦    | در ستة           | در ستة           |
| ٢٣٩ | ٥     | لظلم عظم         | لظلم عظم         |
| ٢٤٠ | ٤     | فما استطاعوا     | فما استطاعوا     |
| ٢٤١ | ١٢    | والزخرف ظل       | والزخرف بر ظل    |
| ٢٤٢ | ٣     | لتكنوا مشهداء    | لتكنوا مشهداء    |
| ٢٤٣ | ٣     | الا أن يسجن      | يسجن             |
| ٢٤٤ | ٧     | أ تينا داود      | آ تينا داود      |
| ٢٤٥ | ١٣    | للمسم المصعق     | للمسم المصعق     |
| ٢٤٦ | ٢٥    | تصرح             | تصرح             |
| ٢٤٧ | ١٩    | جزوا             | جزوا             |
| ٢٤٨ | ١     | وا عظم من حرمك   | وا عظم من حرمك   |
| ٢٤٩ | ١١    | ما ذكك على الله  | وما ذكك على الله |
| ٢٥٠ | ٢٢    | انظر من ( )      | انظر من ( )      |
| ٢٥١ | ٢٣    | انظر من ( )      | انظر من ( )      |
| ٢٥٢ | ٢٦    | في الملحق ( )    | في الملحق ( )    |
| ٢٥٣ | ١١    | هذا              | هذه              |
| ٢٥٤ | ١١    | واللهاء عاردا    | واللهاء عاردا    |
| ٢٥٥ | ١     | ولو أتبغ         | ولو أتبغ         |
| ٢٥٦ | ١٠    | ما بعوضه         | بعوضه            |
| ٢٥٧ | ١٠    | بصغ              | نصغ              |
| ٢٥٨ | ٢     | قدر              | قدر              |
| ٢٥٩ | ١٠    | فتنة             | فتنة             |

| الصواب             | الخطأ (١٦)         | ص   | س  |
|--------------------|--------------------|-----|----|
| خازوا بالغنائم     | خازوا الغنائم      | ٤٢٣ | ١٩ |
| المسلمين           | المسلمون           | =   | =  |
| الملحق من (٢٩)     | الملحق من: ( )     | ٤٢٩ | ١٧ |
| بأياتنا            | بآيتنا             | ٤٣٠ | ٣  |
| فاننا              | فانه               | ٤٣٥ | ٤  |
| فأدعوا الليل       | فادعوا الليل       | ٤٤٣ | ١٤ |
| وهي ليست في هود    | وهي ليست في هود    | =   | ١٥ |
| ترجمته في من: (٧٢) | ترجمته في من: ( )  | ٤٤٤ | ٣١ |
| دارهم              | دارهم              | ٤٥٠ | ٤  |
| ويعلمه             | ويعلمه             | ٤٥٥ | ٧  |
| [أفمن اتبع] رضوان  | [أفمن] تبع رضوان   | ٤٦٠ | ٩  |
| لنفسه              | لنفسه              | ٤٦٥ | ١  |
| آل عمران الآية ١٥٤ | آل عمران الآية ١٥٤ | ٤٦٩ | ١٣ |
| او ذراهم           | او ذراهم           | ٤٧٠ | ٤  |
| مصحة               | مصحة               | ٤٧١ | ٢١ |
| ما يحسبه           | ما يحسبه           | ٤٧٢ | ٥  |
| ليقولن             | ليقولن             | =   | ٣  |
| والمغن             | والمغن             | ٤٧٥ | ٣٠ |
| مثلا زمان          | مثلا زمان          | =   | =  |
| وأي بن عمرو        | وأي بن عمرو        | =   | ٢٦ |
| فأصبرهم            | فأصبرهم            | ٤٨٠ | ١  |
| فلا تكن من مريّة   | فلا تكن من مريّة   | ٤٨١ | ١١ |
| ولا يؤخذكم         | ولا يؤخذكم         | ٤٨٢ | ٤  |
| الجرعة             | الجرعة             | ٤٩٠ | ١٢ |
| يقدرونهم           | يقدرونهم           | ٤٩٢ | ١  |
| مليهم              | مليهم              | ٤٩٤ | ١  |
| ساكنها             | ساكنها             | ٤٩٦ | ١٥ |
| يؤلفق مع هذا       | يؤلفق مع هذا       | ٤٩١ | ١٥ |
| إني جاعل           | إني جاعل           | ٤٩٩ | ١  |
| المنتهى            | المنتهى            | =   | ١  |
| تأوى               | تأوى               | =   | ١٠ |
| المتقد             | المتقد             | =   | ١٢ |
| سبقت               | سبقت               | =   | ١١ |

| ص                            | ص                            | ص    | ص   |
|------------------------------|------------------------------|------|-----|
| « الحزبية »                  | « الحزبية »                  | ١٥   | ٥٠٢ |
| عن غيرهم                     | عن غيرهم                     | ١١   | =   |
| السبع                        | السبع                        | ٧    | ٥٠٣ |
| خطأ من النسخ                 | خطأ من النسخ                 | ١٥   | =   |
| تحريف                        | قصفت                         | ١٣   | =   |
| كلام طريف                    | كلام طريف                    | ٢٢   | ٥٠٤ |
| ولم يمسني                    | ولم يمسني                    | ٢٥   | ٥٠٥ |
| الا أن توصلوا                | الا أن توصلوا                | ١١   | ٥٠٧ |
| وفي كتاب مقاتل               | وفي كتابه مقاتل              | ١١   | ٥٠٩ |
| سبقت                         | سبقت                         | ٤٥   | ٥١٠ |
| نحوه                         | بنحوه                        | ١٥   | ٥١١ |
| سبقت                         | سبقت                         | ٢٥   | ٥١٥ |
| دخل عليها                    | دخل عليهم                    | ٣    | ٥١٥ |
| المقهرون                     | المقهرون                     | ١    | ٥١٦ |
| راجع ص (٦٥)                  | راجع ص ( )                   | ١٩   | ٥١٧ |
| فتيا تكلم                    | فتيا تكلم                    | ١    | ٥١٩ |
| وما النصر إلا                | وما النصر إلا                | ٩    | ٥٢٦ |
| جزاء بما كتب                 | جزاء بما كتب                 | ١    | ٥٢٧ |
| لتصريح المؤلفين              | لتصريح المؤلفين              | ٢٥   | ٥٣٣ |
| واقتلوا                      | واقتلوا                      | ١    | ٥٣٤ |
| بالوفاء بالعقود              | بالوفاء على العقود           | ٣٩   | =   |
| النباتات التي                | النبات التي                  | ٩    | ٥٣٧ |
| على قمة صلي                  | على قمة صلي                  | ٢٠١٩ | =   |
| من قبلة العالمين             | من قبلة العالمين             | ١١   | ٥٤٠ |
| فمن أشنع                     | فمن أشنع                     | ٧    | ٥٤١ |
| تفصيل ذلك والرد عليه في الرز | تفصيل ذلك والرد عليه في الرز | ١٥   | =   |
| من يفعل                      | من يفعل                      | ٦    | ٥٤٥ |
| اختلطت عليه هذه الآية        | اختلط عليه هذه الآية         | ١    | =   |
| الخلا                        | الا اختلاط                   | =    | =   |
| الرضا                        | الرضا                        | ١٦   | ٥٤٦ |
| ان هناك خطأ                  | ان هناك خطأ                  | ٧٥   | ٥٤٩ |

| ص   | س  | الخطأ (١١)       | الصواب             |
|-----|----|------------------|--------------------|
| ٥٥٠ | ٢١ | ما فظوا          | ما فظوا            |
| ٥٥١ | ١٩ | بمسن             | بمسن               |
| ٥٥٢ | ١٧ | بذكر             | بذكر               |
| ٥٥٥ | ٣  | عقب الدار        | عقبها              |
| ٥٥٦ | ١٦ | أُن سبجوه        | أُن سبجوا          |
| ٥   | ١٤ | واذا             | واذ                |
| ٥   | ٢٣ | مقوله تعالى وواو | مقوله تعالى: (واو) |
| ٥٦٠ | ٢١ | بأحد             | بأحد               |
| ٥   | ٥  | جاء              | جاءت               |
| ٥٦١ | ١٦ | الفعل الآتيه ٧   | الفعل الآتيه ١٧    |

تصحح الأخطاء في الملحق

|    |    |                  |                  |
|----|----|------------------|------------------|
| ١  | ٤  | من امره (غافر)   | من امره (غافر)   |
| ٥  | ٥  | اي بمعلم         | اي بمعلم         |
| ١٩ | ١٩ | الغلا ر          | الغلا ر          |
| ٣  | ١٣ | يطبقوا على جماعة | يطبقوا على جماعة |
| ٤  | ٤  | تفغات            | تفغات            |
| ١٩ | ١٩ | ولا تأكلوها      | ولا تأكلوها      |
| ٥  | ١٢ | والى أخاهم       | والى أخاهم       |
| ٥  | ٢٣ | وإن كان دنقاً    | وإن كان دنقاً    |
| ٦  | ٩  | كنباً            | كنباً            |
| ٧  | ١  | أفروا            | أفروا            |
| ٥  | ١٥ | فغصبه وسويه      | فغصبه وسويه      |
| ١١ | ١٤ | مغزرة            | مغزرة            |
| ٩  | ٩  | ترجمني           | ترجمني           |
| ١٠ | ٦  | ما فظوه قيل      | ما فظوه قيل      |
| ١٥ | ١  | الذاكرن          | الذاكرن          |
| ١٣ | ٧  | بالخط            | بالخط            |
| ٢٠ | ٥  | مرسلوا           | مرسلوا           |
| ٢٣ | ٢  | لا يدوقون        | لا يدوقون        |



| ص  | س  | الخطاء (١٩)           | الصواب                |
|----|----|-----------------------|-----------------------|
| ٢٥ | ١٥ | وراءهم                | وراءهم                |
| ٢٦ | ١٧ | لا يمتزجان            | لا يمتزجان            |
| ٢١ | ٢٠ | مشركوا                | مشركوا                |
| ٢٤ | ٢٢ | ما كان                | ما كانت               |
| ٢٥ | ٩  | بابطوا                | بابطوا                |
| =  | =  | ضاربوا                | ضاربوا                |
| =  | =  | ما هذا الا            | ما هذا الا            |
| ٢٦ | ٤  | وقد تحي الباء         | وقد تحي الباء         |
| =  | ١٣ | ومعنى                 | ومعنى                 |
| ٢٦ | ٢٠ | فبعث الله عزاباً      | فبعث الله عزاباً      |
| ٢٧ | ٧  | تغطي                  | تغطي                  |
| ٢٩ | ١٥ | ويظلم                 | ويظلم                 |
| ٢٩ | ١٩ | ينجوا                 | ينجوا                 |
| =  | =  | الزانيون              | الزانيون              |
| ٣١ | ١٩ | وبمعنى الاقراء        | وبمعنى الاقراء        |
| ٣٥ | ١٩ | التي                  | التي                  |
| ٣٧ | ١٣ | اقوال                 | اقوال                 |
| ٣٨ | ١٠ | ترجبوا                | ترجبوا                |
| ٣٩ | ٢٠ | ما كنوا               | ما كنوا               |
| ٤٠ | ٦  | واذكروا اذا انتم      | واذكروا اذا انتم      |
| ٤١ | ١٥ | وانزل                 | وانزل                 |
| =  | ١٦ | التي لم تبلغوا الدعوة | التي لم تبلغوا الدعوة |
| ٤٣ | ٢١ | لا تقربوا الصلوة      | لا تقربوا الصلوة      |
| ٤٤ | ٧  | يجعل                  | يجعل                  |
| =  | ١٦ | وما يقتل              | وما يقتل              |
| ٤٣ | ١  | انبياؤهم              | انبياؤهم              |
| ٤٥ | ٥  | غير انه               | غير انه               |
| ٤٦ | ٢  | تذكروها               | تذكروها               |
| =  | ١٩ | ملاقوا                | ملاقوا                |
| ٤٧ | ١١ | اولهم انفضوا          | اولهم انفضوا          |
| ٥٠ | ١٤ | وا تبعوا              | وا تبعوا              |
| ٥١ | ١٢ | خلوا                  | خلوا                  |
| ٥٢ | ٢١ | خذوا زينتكم           | خذوا زينتكم           |

| الاصواب          | الخطأ (٢٠٢)      | س  | ص  |
|------------------|------------------|----|----|
| توطنا            | توطنا            | ٥  | ٥٢ |
| متعوهن           | متعوهن           | ١٦ | =  |
| النخاة           | النخات           | ٢٤ | ٥٤ |
| =                | =                | ٢  | ٥٥ |
| و بمعنى الاخذ ان | و بمعنى الاخذ ان | ١١ | =  |
| الاحزة           | الاحزة           | ١٩ | ٥٨ |
| =                | =                | ٥  | ٦٢ |